بسم الله الرحمن الرحيم

القرآن الكريم

وبحاشيته

توجيه وإعراب القراءات العشر

إعداد المدرس

فائق فؤاد الغندور

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل (وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ۚ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْأَخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِۦ ۖ وَهُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ .)

والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا وقدوتنا محمد ﷺ الرحمة المهداة والنعمة المسداة والسراج المنير القائل

"خيركم من تعلم القرآن وعلمه"

أنزل الله تعالى القرآن الكريم على عبده محمد ﷺ ليكون للعالمين بشيراً ونذيراً وليخرجهم من ظلمة الجهل وضلاله إلى نور الإسلام وعدله ،وأمرنا تعالى بتلاوته آناء الليل وأطراف النهار وتدبر معانيه قال تعالى

"أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها"

وقد تلقى الصحابة رضوان الله عليهم القرآن مشافهة من النبي ﷺ فكانوا كالرياح المرسلة في فهمه وتلقينه لغيرهم وكان لاختلاف الروايات في القراءة عن النبي ﷺ أثر كبير في الأمصار المختلفة، مما أوجد القراءات العشرة.

والمتأمل في هذه القراءات يجد أنها تأتي من منبع واحد وتصب في معين واحد ،كيف لا ؟ وهي متلقاة من أطيب فم وأزكاه ، وموضوعة في آذان من جعلهم الله تعالى نوراً ونبراساً لنا ليوصلوا ما أخذوه مشافهة من النبي ﷺ إلى أسماعنا لنقرأه رطبا كما أنزل ولنحيا به كما لو سمعناه مشافهة من النبي ﷺ. فرضوان الله عنهم أجمعين.

ومن خلال قراءتي للقرآن الكريم وتدبر آياته ،والاطلاع على القراءات القرآنية المختلفة ،والاطلاع على إعراب بعض الآيات ، وجدت أنه لا بد من وضع كتاب جامع شامل للقراءات القرآنية مع توجيه وإعراب ما أشكل منها ،حيث وجدت أن بعض الآيات عند إعرابها يتضح معناها ويحسن توجيهها ويستخرج منها حكم فقهي كما أن بعض الآيات يستخرج منها حكم ينفعنا في وقتنا الحاضر وربما بعضها ينفع غيرنا في المستقبل حيث أن القرآن الكريم فيه خبر ما بيننا ونبأ من بعدنا

وقد اطلعت على كتب من قبلنا ، وما قام به إخواني في الجامعة الإسلامية بقطاع غزة – فلسطين – من رسائل ماجستير في تفسير القران الكريم بالقراءات العشر ، وكذلك إعراب القران الكريم للأستاذ القدير محيي الدين الدرويش والشيخ العكبري والشيخ الشنقيطي في كتابه أضواء البيان

وكانت أمنيتي أن اخرج كتابا شاملا للفروش في القراءات العشر مع إعراب ما أشكل منها وإعراب القراءات في الآية الواحدة

وقد هداني الله لهذا العمل الذي أرجو به أن يكون خالصا لوجهه الكريم وأن ينتفع به أولو العلم في مشارق الأرض ومغاربها

أسأل الله الكريم أن يغفر لي ولآل بيتي ولمن علمني أو علمته وللمسلمين أجمعين

الفقير إلى رحمة الله تعالى

سورة الفاتحة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4 - قرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف(مالك) بالألف مداً
.قرأ الباقون(ملك) بغير ألف قصراً
الإعراب: (مالك –ملك) صفة رابعة للفظ الجلالة (الله)
المِلك :هو القادر الواسع المقدرة الذي له السياسة والتدبير.
المالِك :هو القادر على التصرف في ماله وله أن يتصرف فيه على وجه ليس لأحد منعه منه. فالله ملك يوم الدين صاحب السلطان، لا سلطان لأحد غيره وهذا ما ترشد إليه قراءة(ملك يوم الدين)
وهو كذلك سبحانه المتصرف وحده في شؤون الناس والكون .وهو الذي يملك كل شيء وهو الغني الحميد، وهذا ما ترشد إليه القراءة الثانية (مالك)
فالمالك هو ذو المِلك بكسر الميم والملك ذو المُلك بضمها قال النحاة إن ملكا أمدح من مالك وذلك أن المالك قد يكون غير ملك ولا يكون الملك إلا مالكا
بالجمع بين القراءتين يتبين لنا أن الله تعالى هو الملك المتصرف في الكون وهو المالك الذي يملك ما عند الناس

---

6 - (الصِّرَاط - صراط) : قرأ قنبل ورويس بالسين .
وقرأ خلاد وخلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً بحيث تنطق كما ينطق العوام الظاء .
والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن.
(الصراط) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
(صراط) بدل منصوب بالفتحة الظاهرة
وهذا من لغات العرب

---

7 -(عليهُم): قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء
والباقون بكسرها
من قرأ بالضم فعلى الأصل حيث إن هاء الضمير تأتي مضمومة
ومن قرأ بالكسر تخفيفا لمناسبة ما قبلها (الياء)

سُورَةُ البَقَرَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٦ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَعَلَىٰ سَمۡعِهِمۡۖ وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ غِشَٰوَةٞۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ ٨ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَمَا يَخۡدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمۡ وَمَا يَشۡعُرُونَ ٩ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَهُمُ ٱللَّهُ مَرَضٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ١٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ لَا تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ قَالُوٓاْ إِنَّمَا نَحۡنُ مُصۡلِحُونَ ١١ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡمُفۡسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشۡعُرُونَ ١٢ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ ءَامِنُواْ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُۗ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلسُّفَهَآءُ وَلَٰكِن لَّا يَعۡلَمُونَ ١٣ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمۡ قَالُوٓاْ إِنَّا مَعَكُمۡ إِنَّمَا نَحۡنُ مُسۡتَهۡزِءُونَ ١٤ ٱللَّهُ يَسۡتَهۡزِئُ بِهِمۡ وَيَمُدُّهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمۡ وَمَا كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٦

6 -(عليهِم):قرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء والباقون بكسرها
من قرأ بالضم فعلى الأصل حيث إن هاء الضمير تأتي مضمومة
ومن قرأ بالكسر تخفيفا لمناسبة ما قبلها (الياء)

---

9 -1- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو(وما يُخادِعون) بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال.
2. قرأ الباقون(وما يَخدعون) بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف.
الإعراب:(وما يَخدعون – يُخادعون) ما نافية ، يخدعون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
فالقراءة الأولى (وما يخدعون إلا أنفسهم) تطمئن المؤمنين بأن عمل هؤلاء المنافقين سينقلب وبالا عليهم
وأما القراءة الثانية وهي (يخادعون) فإنها تدل على شيء آخر وهو ما يجده المنافقون في أنفسهم من اضطراب، وضيق وعدم استقرار حين يمنون أنفسهم وهي تمنيهم كما أن هؤلاء المنافقين يجدون في أنفسهم ضيقا واضطرابا وستنقلب أعمالهم وبالا عليهم
بالجمع بين القراءتين يتبين أن المنافقين يخدعون أنفسهم بظنهم خداعهم للمؤمنين وهذا الظن سينقلب عليهم وبالا في الدنيا والآخرة

---

10 - 1 .قرأ الكوفيون (يَكذِبون) بفتح الياء وتخفيف الذال
.2 .وقرأ الباقون(يُكذِّبون) بالضم والتشديد
الإعراب: (يكذبون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر كان
(يكذِبون) بالتخفيف أن هؤلاء المنافقين سيعاقبون بسبب كذبهم على الآخرين وقولهم آمنا بالله وباليوم الآخر .
وأما قراءة التشديد (يكذِّبون) فلقد أفادت كثرة الكذب واستمراره . أنهم سيعاقبون بسبب تكذيبهم على الآخرين، أو تكذيبهم بيوم الدي، أو تكذيبهم بما أنزل على الأنبياء و النبي محمد .ﷺ
بالجمع بين القراءتين يتبين أن المنافقين سيعاقبون بسبب تكذيبهم على المؤمنين وكذلك بسبب تكذيبهم بيوم الدين

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ
ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ﴿١٧﴾ صُمٌّۢ
بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿١٨﴾ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ
ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ
ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾ يَكَادُ
ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ ۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوْا۟ فِيهِ وَإِذَآ أَظْلَمَ
عَلَيْهِمْ قَامُوا۟ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَٰرِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ
عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى
خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ
لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً
فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا
وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾ وَإِن كُنتُمْ فِى رَيْبٍ مِّمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا
فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّن مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٣﴾ فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا۟ وَلَن تَفْعَلُوا۟ فَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ
ٱلَّتِى وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ۖ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٤﴾

وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ كُلَّمَا رُزِقُواْ مِنۡهَا مِن ثَمَرَةٖ رِّزۡقٗا قَالُواْ هَٰذَا ٱلَّذِي رُزِقۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَأُتُواْ بِهِۦ مُتَشَٰبِهٗاۖ وَلَهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَهُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥ ۞إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَسۡتَحۡيِۦٓ أَن يَضۡرِبَ مَثَلٗا مَّا بَعُوضَةٗ فَمَا فَوۡقَهَاۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلٗاۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرٗا وَيَهۡدِي بِهِۦ كَثِيرٗاۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٦ ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٢٧ كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا فَأَحۡيَٰكُمۡۖ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡ ثُمَّ إِلَيۡهِ **تُرۡجَعُونَ** ٢٨ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَسَوَّىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖۚ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٩

28 ١ - قرأ الجمهور(تُرجعون) مبنيا للمفعول من رجع المتعدي.
(تُرجعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع نائب فاعل
2. - قرأ يعقوب (تَرجِعون) مبنيا للفاعل حيث وقع في القرآن من رجع اللازم لأن رجع يكون لازما ومتعديا
الإعراب: (تَرجعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو في محل رفع فاعل
الأول (تُرجعون) : معناها أننا نُجبر على الرجوع، فلا يكون الرجوع إلى الله تعالى بإرادتنا، وهذا ينطبق على الكفار الذين يتمنون عدم الرجوع إلى الله.
أما القراءة الثانية (تَرجعون) ففيها إرادة .وهي تنطبق على المؤمنين لأنهم يتمنون الرجوع إلى الله
بالجمع بين القراءتين يتبين أن الخلق جميعا مؤمنهم وكافرهم سيرجع الى الله تعالى سواء أبى أو أراد

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۖ قَالَ إِنِّيٓ أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ ۖ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكُمْ إِنِّيٓ أَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ ﴿٣٣﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ لِأَدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٤﴾ وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا ۖ وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾ **فَأَزَلَّهُمَا** ٱلشَّيْطَٰنُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهُمَا مِمَّا كَانَا فِيهِ ۖ وَقُلْنَا ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٣٦﴾ فَتَلَقَّىٰٓ **ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ** فَتَابَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٣٧﴾

36 .١ - قرأ حمزة (فأزالهما) بألف بعد الزاي وتخفيف اللام.

.2وقرأ الباقون (فأزلّهما) بالحذف والتشديد.

الإعراب: (فأزلهما) الفاء عاطفة ، أزل فعل ماض مبني على الفتح والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم ، الشيطان هو الفاعل

لقد أفادت قراءة (فأزلهما الشيطان عنها) أن الشيطان تسبب في إيقاعهما في الزلة وهي الخطيئة من خلال الأكل من الشجرة المنهي عنها.

وأفادت قراءة (فأزالهما الشيطان عنها) أن الشيطان تسبب في إبعادهما عن الجنة وتنحيتهما عنها.

بالجمع بين القراءتين نجد أن الشيطان كان هو المدبر لهذه المكيدة حيث أنه أغوى آدم بالأكل من الشجرة وابعادهما من الجنة

---

37 - قرأ ابن كثير بنصب (آدم) ورفع(كلماتٌ)

وقرأ الباقون برفع (آدم) ونصب (كلماتٍ) بكسر التاء

أفادت قراءة الجمهور (آدمُ .... كلماتٍ)أن آدم- عليه السلام- هو الذي تلقى الكلمات من ربه وهذا يدل على حرصه -عليه السلام- على التوبة بحيث أقبل على الله مستغفرا تائباً نادماً على ما فعل.

الإعراب: (آدمُ): فاعل مرفوع بالضمة و(كلمات): مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

وأما قراءة ابن كثير (آدمَ .... كلماتٌ) فتفيد أن الكلمات التي ألهم الله بها آدم ليدعوه بها هي التي تلقته وتداركته بالنجاة والرحمة، وفي هذا دلالة على محبة الله لآدم بسبب حرصه على التوبة ورجوعه إلى الله.

الإعراب: (آدم): مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة و(كلمات) : فاعل مرفوع بالضمة

وبالجمع بين القراءتين :نجد أن لكل منهما معنى مكملاً للآخر ؛ فحرص آدم على التوبة والاستغفار جعلته يقبل على الله مستغفرا منيبا، هذا الحرص على التوبة والإنابة والاستغفار إلى الله كانت سببا في محبة الله لآدم ورحمته به وإلهامه بكلمات يدعو الله بها، فتلقته هذه الكلمات وكانت سببا في قبول توبته

قُلْنَا ٱهْبِطُواْ مِنْهَا جَمِيعًاۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَـٰتِنَآ أُوْلَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٣٩﴾ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِىٓ أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّـٰىَ فَٱرْهَبُونِ ﴿٤٠﴾ وَءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓاْ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦۖ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَـٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّـٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾ وَلَا تَلْبِسُواْ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَـٰطِلِ وَتَكْتُمُواْ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُواْ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ۞أَتَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبِرِّ وَتَنسَوْنَ أَنفُسَكُمْ وَأَنتُمْ تَتْلُونَ ٱلْكِتَـٰبَۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ وَٱسْتَعِينُواْ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَـٰشِعِينَ ﴿٤٥﴾ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَـٰقُواْ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾ يَـٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱذْكُرُواْ نِعْمَتِىَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّى فَضَّلْتُكُمْ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ وَٱتَّقُواْ يَوْمًا لَّا تَجْزِى نَفْسٌ عَن نَّفْسٍ شَيْـًٔا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَـٰعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤٨﴾

38 - ١ قرأ يعقوب(فلا خوفَ) بفتح الفاء وحذف التنوين.
2. قرأ الباقون(فلا خو فٌ) بالرفع والتنوين
قراءة الجمهور (فلا خو ف بالتنوين مع الرفع) تكون لا هنا عاملة عمل ليس، فتحتمل نفي الخوف مطلقا سواء في الدنيا أوفي الآخرة
القراءة الثانية(فلا خو ف بالفتح من غير تنوين) تكون (لا) نافية للجنس تعمل عمل إن، وهنا تحتمل الآية نفي جنس الخوف مطلقا سواء في الدنيا أو الآخرة
وبالجمع بين القراءتين :يكون المقصود من الآية هو نفي الخوف مطلقا في الدنيا والآخرة خاصة

---

48 - قرأ ابن كثير والبصريان(تُقبل بالتأنيث)
.قرأ الباقون (يُقبل بالتذكير)
(يقبل – تقبل) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة مبني للمفعول والشفاعة نائب الفاعل
ويجوز في كل فاعل أو نائب فاعل مؤنث اللفظ غير حقيقي التأنيث أن يعامل معاملة المذكر؛ لأن صيغة التذكير هي الأصل في الكلام. ولأن نائب الفاعل منفصل عن فعله

وَإِذْ نَجَّيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٤٩﴾ وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ ٱلْبَحْرَ فَأَنجَيْنَٰكُمْ وَأَغْرَقْنَآ ءَالَ فِرْعَوْنَ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِذْ وَٰعَدْنَا مُوسَىٰٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنكُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿٥٣﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٤﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ﴿٥٥﴾ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٥٦﴾ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٥٧﴾

51 - قرأ أبو جعفر والبصريان (وعدنا) بقصر الألف من الوعد.
.وقرأ الباقون (واعدنا) بالمد من المواعد
الإعراب: (إذ وعدنا – واعدنا) إذ ظرف لما يستقبل من الزمان (وعدنا) فعل ماض وفاعله والجملة في محل جر مضاف إليه
أفادت قراءة القصر (وعدنا) أن الوعد بمعناه الحقيقي كان من الله.
وأفادت قراءة المد (واعدنا) أن المواعدة كانت من اثنين موعد اللقاء ورضى موسى عليه السلام من الله بإنزال التوراة ، ومن موسى بقبول الوعد والوفاء به والتزامه بما يقوم مقام الوعد.
وبالجمع بين القراءتين :يتضح أن الوعد كان من الله حقيقة ومن موسى رضاً وتسليما.
قراءة المد أظهرت ما كان يطمح إليه كليم الله من فرحة اللقاء، ونور المؤانسة التي ذاق حلاوتها من قبل وهو عائد من مدين،
في حين أثبتت قراءة القصر أن الوعد بمعناه الحقيقي هو من الله، وهذا فيه إكرام وتكليف لموسى عليه السلام. .

---

54 - (بَارِئِكُمْ) قرأ أبو عمرو وبخلف عن الدوري بإسكان الهمزة، الباقون بكسرها
البارئ : الخالق يقال برأ الله الخلق أي خلقهم
لغتان فيمن يهمز ومن لا يهمز والمعنى واحد

وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُواْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُواْ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُواْ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَنزَلْنَا عَلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفْسُقُونَ ﴿٥٩﴾ ۞ وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نَّصْبِرَ عَلَىٰ طَعَامٍ وَٰحِدٍ فَٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ مِنۢ بَقْلِهَا وَقِثَّآئِهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا ۖ قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ ٱلَّذِى هُوَ أَدْنَىٰ بِٱلَّذِى هُوَ خَيْرٌ ۚ ٱهْبِطُواْ مِصْرًا فَإِنَّ لَكُم مَّا سَأَلْتُمْ ۗ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ وَٱلْمَسْكَنَةُ وَبَآءُو بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ ۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۗ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴿٦١﴾

58 - 1 قرأ ابن عامر(تُغَفر) بضم التاء وفتح الفاء.

.2قرأ نافع وأبو جعفر (يَغفر) بضم الياء وفتح الفاء.

.3قرأ الباقون (نَغفِر) بفتح النون وكسر الفاء

الإعراب: (نَغفر) فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه واقع في جواب الطلب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

الإعراب: (يُغفر- تُغفر) فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بالسكون لأنه واقع في جواب الطلب ونائبه (خطاياكم)

بالنسبة لقراءتي (تُغفر و يغفر) فالعلاقة بينهما نحوية تتعلق بجواز معاملة المؤنث الغير حقيقي معاملة المذكر، كما تبين ذلك عند بيان قراءة (ولا يقبل منها شفاعة)

وأما قراءة (نَغفِر) بنون العظمة فقد جاءت مفسرة للقراءتين الأخريين فقد أسند سبحانه وتعالى فعل المغفرة لنفسه بضمير الجمع لبيان أن الذي يغفر الذنوب والخطايا هو الله تعالى وحده وإنها وقعت بين فعلين مسندين لنون العظمه وهما (قلنا – وسنزيد)

---

61 -١ - قرأ نافع (النبيئين) بالهمزة على الأصل.

.2 - قرأ الباقون (النبيين) بغير همز

(النبيين) مفعول به منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله

فقراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي .

في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأَخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ ۖ فَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَكُنتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْاْ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُواْ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾ فَجَعَلْنَٰهَا نَكَٰلًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُواْ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓاْ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ فَٱفْعَلُواْ مَا تُؤْمَرُونَ ﴿٦٨﴾ قَالُواْ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوْنُهَا ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ فَاقِعٌ لَّوْنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾

62- قرأ نافع وأبو جعفر (والصابين) بحذف الهمزة.

و قرأ الباقون (والصابئين) بالهمز
الصابئون :قوم كانوا على دين نوح، وقيل لكل خارج من الدين إلى دين آخر صابئ
الإعراب: (الصابئين – الصابين) اسم معطوف منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
أفادت قراءة (الصابئين) أنهم الذين خرجوا من دينهم.
في حين أفادت القراءة الأخرى (الصابين) أنهم الذين مالوا إلى دين آخر
وبالجمع بين القراءتين يتبين لنا معنى الصابئين :هم الخارجون من دينهم المائلون إلى دين آخر.

67- (هُزُوًا) قرأ حفص بالواو بدلاً من الهمزة وصلاً ووقفاً مع ضم الزاى، وقرأ خلف بإسكان الزاى مع الهمز وصلاً ووقفاً . وقرأ حمزة بإسكان الزاى مع الهمز وصلاً و هي لغة تميم و أسد و قيس
وقرأ الباقون بضم الزاى مع الهمز وصلاً ووقفاً
الإعراب: (هزؤا- هزوا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
وجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان للتخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان : الضم ، والإسكان
وأفادت قراءة (هزءاً): أن بني إسرائيل ظنوا أن موسى عليه السلام يهزأ بهم حين قال لهم اذبحوا بقرة . لما يفيده السكون في الهمزة من الاستقرار .
أما قراءة (هزؤاً) فأفادت المعاني السابقة جميعاً لجمعها بين ثقل الضمة وتواليها،وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده السكون من الثبات والاستقرار. لذلك فقد بينت أن بني إسرائيل على مدى العصور قد جعلوا آيات الله موضعاً لسخريتهم الشديدة ولعبهم في كل ما يقال لهم

قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِيَ إِنَّ ٱلۡبَقَرَ تَشَٰبَهَ عَلَيۡنَا وَإِنَّآ إِن شَآءَ ٱللَّهُ لَمُهۡتَدُونَ ٧٠ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ لَّا ذَلُولٞ تُثِيرُ ٱلۡأَرۡضَ وَلَا تَسۡقِي ٱلۡحَرۡثَ مُسَلَّمَةٞ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ قَالُواْ ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُواْ يَفۡعَلُونَ ٧١ وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَ‍ٔۡتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ٧٢ فَقُلۡنَا ٱضۡرِبُوهُ بِبَعۡضِهَاۚ كَذَٰلِكَ يُحۡيِ ٱللَّهُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٧٣ ثُمَّ قَسَتۡ قُلُوبُكُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَهِيَ كَٱلۡحِجَارَةِ أَوۡ أَشَدُّ قَسۡوَةٗۚ وَإِنَّ مِنَ ٱلۡحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنۡهُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخۡرُجُ مِنۡهُ ٱلۡمَآءُۚ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٧٤ ۞أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ وَإِذَا لَقُواْ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَا بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ قَالُوٓاْ أَتُحَدِّثُونَهُم بِمَا فَتَحَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ لِيُحَآجُّوكُم بِهِۦ عِندَ رَبِّكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٧٦

74- قرأ ابن كثير (عما يعملون) بالغيب.
و قرأ الباقون (عما تَعملون) بالخطاب
الإعراب: (عما يعملون – تعملون) عما جار ومجرور يعملون فعل وفاعل جملة لا محل لها لأنها صلة موصول
(يعملون) يدل على قبح ما عملوه، فهم ليسوا أحراراً بهذا الخطاب،
ولكن أسلوب الخطاب(تعملون) فيه نظر إلى جهة أخرى وهو توجيه التهديد توجيها مباشرا لهم.

أَوَ لَا يَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٧ وَمِنۡهُمۡ أُمِّيُّونَ لَا يَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَظُنُّونَ ٧٨ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ يَكۡتُبُونَ ٱلۡكِتَٰبَ بِأَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشۡتَرُواْ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلٗاۖ فَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتۡ أَيۡدِيهِمۡ وَوَيۡلٞ لَّهُم مِّمَّا يَكۡسِبُونَ ٧٩ وَقَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامٗا مَّعۡدُودَةٗۚ قُلۡ أَتَّخَذۡتُمۡ عِندَ ٱللَّهِ عَهۡدٗا فَلَن يُخۡلِفَ ٱللَّهُ عَهۡدَهُۥٓۖ أَمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٠ بَلَىٰۚ مَن كَسَبَ سَيِّئَةٗ وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨١ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٨٢ وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَانٗا وَذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ٨٣

81- 1- قرأ المدنيان (خطيئاته) على الجمع.
2. - قرأ الباقون (خطيئَته)على الإفراد
الإعراب: (خطيئته- خطيئاته) فاعل مرفوع بالضمة والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
قراءة (خطيئته) بالإفراد تعني الكفر، فتكون هذه القراءة مؤكدة لمعنى السيئة وهو الكفر
قراءة (خطيئاته) بالجمع فمعناها الذنوب والكبائر عموما، ويصبح معنى الآية أن من كفر بالله وانغمس في الذنوب والكبائر بحيث أحاطته من كل جانب حتى مات عليها فهو من الهالكين الخالدين في نار جهنم.

83- قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (لا يعبدون) بالغيب.
2.وقرأ الباقون (لا تَعبدون) بالخطاب
الإعراب: لا نافية ، (تعبدون – يعبدون) فعل وفاعل والجملة مفسرة لما قبلها
أفادت قراءة (لا تعبدون) الزيادة في التشنيع على بني إسرائيل بما أُخذ عليهم من عهود ومواثيق بحيث واجههم بالخطاب مشفوعا بالقسم.
وأما قراءة (لا يعبدون) بالغيب فتتحدث عما يجب عليهم من الالتزام بالعهود والمواثيق مع ما فيها من أسلوب الالتفات
بالجمع نجد أن الخطاب موجه لبني اسرائيل عند نزول التوراة عليهم ويبقى هذا الخطاب الى يوم الدين فهو خطاب لهم ولآبائهم من قبلهم

1.83قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف (حسناً) بفتح الحاء والسين.
2.قرأ الباقون (حسناً) بضم الحاء وإسكان السين
الإعراب: (حسناً) صفة لمفعول مطلق محذوف أي قولا حسنا
قراءة (حسنا) بالضم أفادت معنى زائد وهو المبالغة في قول الحسن من القول باعتبارها مصدر، فيدخل فيه القول الحسن والطريقة الحسنة في القول
الحُسن هو الاسم العام الجامع جميع معاني الحسن، والحَسن هو البعض من معاني الحسن
وبالجمع بين القراءتين :يصبح المعنى :وقولوا للناس قولاً حسناً بطريقة حسنى.

85 - ١ - قرأ الكوفيون (تَظاهرون) بالتخفيف.
.2قرأ الباقون (تظَّاهرون) بالتشديد
الإعراب: (تظاهرون – تظّاهرون) جملة فعلية في محل نصب حال
قراءة التشديد (تظَّاهرون) أفادت المبالغة في التظاهر عن قراءة التخفيف (تظاهرون) أفادت الحرص الشديد من قبل اليهود على نقض العهود وقتل إخوانهم اليهود

1.85 - قرأ حمزة (أسرى) بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف (تَفدوهم) بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف.
.2 - قرأ المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب (أُسارى تفادوهم) بضم الهمزة وألف بعد السين تُفادوهم بضم التاء وألف بعد الفاء.
.3 - قرأ الباقون (أُسارى تفدوهم)
الإعراب: (أسرى – أسارى) حال منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر
قراءة (أسارى) تفيد المبالغة في فداء الأسرى وإن كثروا.
وأما بالنسبة لقراءة (تفادوهم، تفدوهم) فإن قراءة تفادوهم تفيد المبالغة والحرص على الفداء إن فدى الآخرون أسراهم.
وأما قراءة (تفدوهم) فتفيد أن على اليهود فداء أسراهم عند غيرهم وإن لم يفد الآخرون أسراهم.
وبالجمع بين القراءات يتبين لنا قبح ما ارتكبه اليهود وشناعة ما فعلوه؛ إذ نراهم يحرصون كل الحرص على فكاك أسراهم بلغوا ما بلغوا، حتى ولو لم يفد الآخرون أسراهم، وفي حين يقتل بعضهم بعضا، فيفرقون بين نصوص توراتهم، فيأخذون بعضاً ويتركون بعضاً، وهذا تلاعب بدين الله

---

1. 85قرأ نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وأبو بكر (يعملون)بالغيب.
.2 قرأ الباقون (تعملون) بالخطاب
(عما يعملون – تعملون) عما جار ومجرور يعملون فعل وفاعل جملة لا محل لها لأنها صلة موصول
فعلى قراءة (يعملون) ففيها التفات من الخطاب إلى الغيب القصد منه التحقير لهم بعدم مواجهتهم بالخطاب.
وأما قراءة الخطاب (تعملون) ففيها التهديد والوعيد لبني إسرائيل المعاصرين للرسول- بسبب مخالفتهم لأوامر الله وما أُخذ عليهم من عهود ومواثيق بحيث واجههم بالخطا

وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ وَلَا تُخْرِجُونَ أَنفُسَكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ ثُمَّ أَقْرَرْتُمْ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٨٤﴾ ثُمَّ أَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ تَقْتُلُونَ أَنفُسَكُمْ وَتُخْرِجُونَ فَرِيقًا مِّنكُم مِّن دِيَٰرِهِمْ تَظَٰهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ تُفَٰدُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ ۚ أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ ٱلْكِتَٰبِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ ۚ فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ إِلَّا خِزْىٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يُرَدُّونَ إِلَىٰٓ أَشَدِّ ٱلْعَذَابِ ۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٨٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۖ فَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَقَفَّيْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ بِٱلرُّسُلِ ۖ وَءَاتَيْنَا عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدْنَٰهُ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ ۗ أَفَكُلَّمَا جَآءَكُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُكُمُ ٱسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَل لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾

87- (القُدُس) قرأ ابن كثير بسكون الدال ، والباقون بضمها
الإعراب: (القدس) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
لغتان من لغات العرب

وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتَٰبٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُواْ مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَمَّا جَآءَهُم مَّا عَرَفُواْ كَفَرُواْ بِهِۦۚ فَلَعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ بِئْسَمَا ٱشْتَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْ أَن يَكْفُرُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بَغْيًا أَن يُنَزِّلَ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦۖ فَبَآءُو بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍۚ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٩٠﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُواْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ نُؤْمِنُ بِمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ وَهُوَ ٱلْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْۗ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنۢبِيَآءَ ٱللَّهِ مِن قَبْلُ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩١﴾ ۞وَلَقَدْ جَآءَكُم مُّوسَىٰ بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ٱتَّخَذْتُمُ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿٩٢﴾ وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱسْمَعُواْۖ قَالُواْ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأُشْرِبُواْ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ بِكُفْرِهِمْۚ قُلْ بِئْسَمَا يَأْمُرُكُم بِهِۦٓ إِيمَٰنُكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٩٣﴾

90- (أنْ يُنَزِّلَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو و يعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاى،
والباقون بفتح النون وتشديد الزاى
الإعراب: (ينزل – ينزّل) فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
(ينزّل) من الفعل أنزل ، أما (ينزل) بسكون الزاي من الفعل نزلّ وكلاهما دلالة على التأكيد .
القراءة بالتخفيف (ينْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ، ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل على رسولنا محمد ﷺ من السماء
القراءة بالتشديد ، فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة

91-(أنْبِيَاءَ) قرأ نافع بالهمز قبل الألف، والباقون بالياء بدلاً من الهمز،
الإعراب: (أنبياء) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
أنبياء : من نبا ينبو أي ارتفع وعلا
أنبئاء : من نبأ ينبأ بمعنى أخبر
بالجمع بين القراءتين بيان مكانة الأنبياء وارتفاع شرفهم وقدرهم

قُلْ إِن كَانَتْ لَكُمُ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ عِندَ ٱللَّهِ خَالِصَةً مِّن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَن يَتَمَنَّوْهُ أَبَدًۢا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٩٥﴾ وَلَتَجِدَنَّهُمْ أَحْرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٍ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُواْ ۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرُ أَلْفَ سَنَةٍ وَمَا هُوَ بِمُزَحْزِحِهِۦ مِنَ ٱلْعَذَابِ أَن يُعَمَّرَ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّجِبْرِيلَ فَإِنَّهُۥ نَزَّلَهُۥ عَلَىٰ قَلْبِكَ بِإِذْنِ ٱللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٩٧﴾ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَىٰلَ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَدُوٌّ لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٩٨﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَكُلَّمَا عَٰهَدُواْ عَهْدًا نَّبَذَهُۥ فَرِيقٌ مِّنْهُم ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٠﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمْ رَسُولٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَبَذَ فَرِيقٌ مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ كَأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٠١﴾

96-1- قرأ يعقوب(تَعملون) بالخطاب.
.2 - قرأ الباقون (يعملون) بالغيب
الإعراب: (عما يعملون – تعملون) عما جار ومجرور ، يعملون فعل وفاعل جملة لا محل لها لأنها صلة موصول
فعلى قراءة (يعملون) ففيها التفات من الخطاب إلى الغيب القصد منه التحقير لهم بعدم مواجهتهم بالخطاب.
وأما قراءة الخطاب (تعملون) ففيها التهديد والوعيد لبني إسرائيل المعاصرين للرسول- بسبب مخالفتهم لأوامر الله وما أُخذ عليهم من عهود ومواثيق بحيث واجههم بالخطاب

98-97 (لِجِبْرِيلَ وجبريل): قرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر وحفص بكسر الجيم والراء بلا همز،وابن كثير كذلك ولكن مع فتح الجيم،وقرأ شعبة بفتح الجيم والراء وبعدها همزة مكسورة،وقرأ كذلك حمزة والكسائي وخلف ولكن بزيادة ياء ساكنة بعد الهمزة
الإعراب: (لجبريل – لجبرئيل - لجبرئل) جار ومجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف من لغات العرب

98-(وَمِيكَالَ) قرأ نافع وأبوجعفر بهمزة مكسورة بعد الألف من غير ياء بعدها،
وقرأ حفص وأبو عمرو ويعقوب من غير همز ولا ياء،
وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعد الألف وياء ساكنة بعدها
الإعراب: (ميكال – ميكائل - ميكائيل) اسم معطوف مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف من لغات العرب

وَٱتَّبَعُواْ مَا تَتْلُواْ ٱلشَّيَٰطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَٰنَۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَٰنُ وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ يُعَلِّمُونَ ٱلنَّاسَ ٱلسِّحْرَ وَمَآ أُنزِلَ عَلَى ٱلْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَٰرُوتَ وَمَٰرُوتَۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّىٰ يَقُولَآ إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَزَوْجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنفَعُهُمْۚ وَلَقَدْ عَلِمُواْ لَمَنِ ٱشْتَرَىٰهُ مَا لَهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنْ خَلَٰقٍۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْاْ بِهِۦٓ أَنفُسَهُمْۚ لَوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ خَيْرٌۚ لَّوْ كَانُواْ يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا وَقُولُواْ ٱنظُرْنَا وَٱسْمَعُواْۗ وَلِلْكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠٤﴾ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَلَا ٱلْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْۚ وَٱللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾

1.102قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من (ولكن) ورفع الاسم بعدها (الشياطينُ)

2. قرأ الباقون بالتشديد والنصب(ولكنّ الشياطينَ)

بالنسبة لقراءة ولكنِ الشياطين على تخفيف النون ورفع الشياطين على الابتداء، فهي تفيد الاستدراك فقط

.وأما قراءة التشديد مع النصب لكنّ الشياطين على أن لكن ناصبة ، والشياطين اسمها منصوب بالفتحة فهي تفيد مع الاستدراك التأكيد على نفي السابق وإثبات اللاحق والمبالغة في الأمر.

105- (ينزل) : ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاي وسكون النون

والباقون بالتشديد ويلزمه فتح النون

القراءة بالتخفيف (ينْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ،

القراءة بالتشديد ، فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة

بالجمع يتبين أن المشركين يتمنون لو أنه لم ينزل عليكم من خير ولو كان قليلا

۞مَا نَنسَخۡ مِنۡ ءَايَةٍ أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٦ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ١٠٧ أَمۡ تُرِيدُونَ أَن تَسۡـَٔلُواْ رَسُولَكُمۡ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِن قَبۡلُۗ وَمَن يَتَبَدَّلِ ٱلۡكُفۡرَ بِٱلۡإِيمَٰنِ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ١٠٨ وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١٠٩ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٠ وَقَالُواْ لَن يَدۡخُلَ ٱلۡجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ تِلۡكَ أَمَانِيُّهُمۡۗ قُلۡ هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١١١ بَلَىٰۚ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ١١٢

106 ١-- قرأ ابن كثير وأبو عمرو(نَنسأها)بفتح النون والسين و همزة ساكنة بين السين والهاء.
٢ قرأ الباقون(نُنسِها)بضم النون وكسر السين من غير همز.
نَنسأها (نؤخرها) ... أو نُنسِها (من النسيان)
الإعراب: (ننسها) فعل مضارع مجزوم معطوف على ننسخ والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
المعنى ما نجده منسوخا وليس نجده كذلك إلا بأن ننسخه فتتفق القراءتان في المعنى وإن اختلفا في اللفظ والتقدير : ما ننسخك من آية أي ما نبيح لك نسخه كأنه لما نسخها الله تعالى أباح لنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم تركها بذلك النسخ فسمى تلك الإباحة إنساخا
وأما بالنسبة لقراءتي(نَنسأها (و)نُنسِها) فمختلفتان في الأصل اللغوي لكل منهما
نَنسأها فهي من النساء وهو التأخير فالمعنى أو نؤخرها، أي نؤخر تلاوتها أو نؤخر العمل بها، والمراد إبطال العمل بقراءتها أو بحكمها
القراءة الأخرى ننسها فمن النسيان الذي بمعنى السهو أو بمعنى الترك".
القراءتان تتفقان في معنى الترك والنسيان أي رفع الحكم فعلى قراءة ترك الهمز: فهو من النسيان والهمزة للتعدية ومفعوله محذوف للعموم أي ننسي الناس إياها وذلك بأمر النبي ﷺ بترك قراءتها حتى ينساها المسلمون.
وعلى قراءة الهمز: فالمعنى أو نؤخرها، أي نؤخر تلاوتها أو نؤخر العمل بها، والمراد إبطال العمل بقراءتها أو بحكمها فكني عنه بالنسئ وهو قسم آخر مقابل للنسخ وهو أن لا يذكر الرسول ﷺ الناس بالعمل بحكم مشروع ولا يأمر من يتركه بقضائه حتى ينسى الناس العمل به

112-(وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين على أنها نافية للجنس
الباقون بالتنوين على أنها نافية
قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة،لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس
ف(لا) نافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،

قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد، أو نفي المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس
وبالجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى بالفتح مبينة للقراءة الثانية بالضم: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، الواحد والمجموع، في الحال وفي المستقبل،

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ لَيۡسَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَىٰ لَيۡسَتِ ٱلۡيَهُودُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُمۡ يَتۡلُونَ ٱلۡكِتَٰبَۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ مِثۡلَ قَوۡلِهِمۡۚ فَٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١١٣ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن مَّنَعَ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ أَن يُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَآۚ أُوْلَٰٓئِكَ مَا كَانَ لَهُمۡ أَن يَدۡخُلُوهَآ إِلَّا خَآئِفِينَۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١١٤ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ١١٥ **وَقَالُواْ** ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ١١٦ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن **فَيَكُونُ** ١١٧ وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ أَوۡ تَأۡتِينَآ ءَايَةٞۗ كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّثۡلَ قَوۡلِهِمۡۘ تَشَٰبَهَتۡ قُلُوبُهُمۡۗ قَدۡ بَيَّنَّا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ١١٨ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَٰكَ بِٱلۡحَقِّ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗاۖ **وَلَا تُسۡـَٔلُ** عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ١١٩

1.116قرأ ابن عامر (قالوا) بغير واو، وكذا هو في المصحف الشامي.

2. - قرأ الباقون (وقالوا) بالواو كما هو في مصاحفهم فالقراءة بحرف العطف فيها تعداد لجرائم أولئك الأقوام وأما القراءة بحذف حرف العطف ففيها إشارة إلى تقبيح قولهم هذا كأنما غيره لا يعد شيئا إذا قيس به، فهو أفظع من سابقه وأشد وأنكى

---

1. 117قرأ ابن عامر(فيكونَ) بنصب النون.

2. قرأ الباقون (فيكونُ) بالرفع.

(فيكون) وجه النصب أنه على تقدير إضمار "أن" بعد الفاء الواقعة بعد حصر "بإنما".أو عطفاً على(يقول) المنصوب .

بالرفع في (فيكونُ) وذلك على الاستئناف والتقدير فهو يكون

قراءة (فيكونَ) توحي بأن الأمر في قوله (كن) حقيقي يحتاج إلى جواب .ولكن بالنظر إلى قراءة الباقين(فيكونُ) يتحقق لدينا أن الأمر ليس حقيقيا، بل هو أمر في صورة الخبر.

119.-1قرأ نافع ويعقوب (ولا تَسألْ) بفتح التاء وجزم اللام على النهي.

٢- وقرأ خلف (ولا تسل) بحذف الهمزة

٣- وقرأ الباقون بضم التاء والرفع على الخبر (ولا تُسألُ)

الإعراب: (ولا تُسألُ) لا نافية تسأل فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

(ولا تَسألُ) لا نافية تسأل فعل مضارع مبني للمعلوم والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

لقد أفادت قراءة (ولا تُسألُ) أن النبي غير مسئول عن كفر من كفر من أصحاب النار كما قال تعالى(ما عليك من حسابهم من شيء)الأنعام 52 ، وكما قال تعالى (فإنما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم)النور54

وأما قراءة (ولا تَسألْ) ففيه نهي النبي عن السؤال عن أحوالهم وما ينتظرهم

وبالجمع بين القراءتين :يظهر لنا أن رسالة النبي قاصرة على البشارة والنذارة وأنه ليس فقط غير مسئول عن أصحاب الجحيم بل منهي عن السؤال عن أحوالهم

وَلَن تَرۡضَىٰ عَنكَ ٱلۡيَهُودُ وَلَا ٱلنَّصَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمۡۗ قُلۡ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلۡهُدَىٰۗ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ ٱلَّذِي جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ١٢٠ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَتۡلُونَهُۥ حَقَّ تِلَاوَتِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۗ وَمَن يَكۡفُرۡ بِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٢١ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتِيَ ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ وَأَنِّي فَضَّلۡتُكُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٢٢ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا لَّا تَجۡزِي نَفۡسٌ عَن نَّفۡسٖ شَيۡـٔٗا وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا عَدۡلٞ وَلَا تَنفَعُهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ١٢٣ ۞وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٢٦

124 -125(إِبْرَاهِيمَ) قرأ هشام جميع ما في هذه السورة بفتح الهاء وألف بعدها، واختلف ابن ذكوان فى هذه السورة فقط فله وجهان : الأول كهشام والثاني بكسر الهاء وياء بعدها كقراءة الباقين.

(إبراهيم) مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة
إبراهيم وهو أسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أي الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بثبوت الألف (أبراهام) هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

1.125قرأ نافع وابن عامر (واتَخذوا) بفتح الخاء على الخبر.
.2قرأ الباقون بكسرها على الأمر (واتخِذوا)
(واتَخَذوا) فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل
(واتَخِذوا) فعل أمر مبني على الضم والواو ضمير متصل فاعل
قراءة الفتح (واتخذوا) بفتح الخاء أنه إخبار عما كان عليه الناس من أتباع إبراهيم عليه السلام قبل الإسلام من اتخاذ المقام كمصلى لهم.
في حين أن قراءة (واتخِذوا) بكسر الخاء فتبين أنه أمر من الله لهذه الأمة باتخاذ مقام إبراهيم مصلى

1.126قرأ ابن عامر (فأمتِعه) بتخفيف التاء.
.2 قرأ الباقون (فأمتّعه) بالتشديد
واختلف هل هذا القول من الله تعالى أو من إبراهيم عليه السلام ؟
(فأمتعه) الفاء رابطة أمتعه فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
فأمتّعه بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التاء القائل هو الله تعالى
(فأمتِعه) بفتح الهمزة وسكون الميم (ثم اضطره) بوصل الألف وفتح الراء فكأن إبراهيم -عليه السلام- دعا للمؤمنين وعلى الكافرين وعليه فيكون الضمير في قال لإبراهيم

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ
مِنَّآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٢٧﴾ رَبَّنَا وَٱجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ
لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَآ ۖ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ رَبَّنَا وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ
يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ۚ
إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٢٩﴾ وَمَن يَرْغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبْرَٰهِـۧمَ
إِلَّا مَن سَفِهَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَقَدِ ٱصْطَفَيْنَٰهُ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى
ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسْلِمْ ۖ قَالَ أَسْلَمْتُ
لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٣١﴾ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ يَٰبَنِىَّ إِنَّ
ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٣٢﴾
أَمْ كُنتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ ٱلْمَوْتُ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا
تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى ۖ قَالُواْ نَعْبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبْرَٰهِـۧمَ
وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿١٣٣﴾ تِلْكَ
أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ ۖ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ ۖ وَلَا تُسْـَٔلُونَ
عَمَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٤﴾

128 (وَأَرِنَا) قرأ ابن كثير والسوسي ويعقوب بإسكان الراء، وقرأ الدوري عن أبى عمرو بإخفاء كسرتها أى اختلاسها،
والباقون بالكسرة الكاملة على الأصل
الإعراب: (وأرنا) فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، والنا ضمير متصل في محل نصب مفعول به
القراءات تتفق في المعنى العام بمعنى علمنا وأرشدنا وهي من لغات العرب .

---

132 .1قرأ المدنيان وابن عامر (وأوصى) بهمزة مفتوحة صورتها ألف بين الواوين مع تخفيف الصاد، وكذلك هو في مصاحف أهل المدينة والشام.
.2قرأ الباقون (ووصى) بتشديد الصاد من غير همز بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم
الإعراب: (وصّى –أوصى) فعل ماض مبني على الفتح المقدر وإبراهيم هو الفاعل
القراءتان تتفقان في المعنى العام إلا أن قراءة التشديد(ووصى) أبلغ في الوصية إذ تفيد الكثرة والتكرار في الفعل

وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٣٥ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦ فَإِنۡ ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣٧ صِبۡغَةَ ٱللَّهِ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨ قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٠ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٤١

136 - (النبيون) : نافع بالهمز مع مد الياء على المتصل
والباقون بياء مشددة مضمومة
(النبيون) نائب فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
النبيون : من نبا ينبو أى ارتفع وعلا
النبيئون : من نبأ ينبأ بمعنى أخبر
بالجمع بين القراءتين بيان مكانة الأنبياء وارتفاع شرفهم وقدرهم

140-1. - قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس (أم تَقولون) بالخطاب.
2. - قرأ الباقون (أم يقولون) بالغيب
الإعراب: (أم تقولون – يقولون) أم عاطفة متصلة أو منقطعة بمعنى بل ، تقولون فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
قراءة الخطاب تكون أم متصلة بما قبلها من الاستفهام كأنه قال أتحاجوننا في الله أم تقولون :إن الأنبياء كانوا على دينكم
وأما قراءة الياء (يقولون) فهي على العدول من الحجاج الأول إلى حجاج آخر فكأنه قال : بل تقولون :إن الأنبياء من قبل أن تنزل التوراة والإنجيل كانوا هودا أو نصارى

۞سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ مَا وَلَّىٰهُمۡ عَن قِبۡلَتِهِمُ ٱلَّتِي كَانُواْ عَلَيۡهَاۚ قُل لِّلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٤٢ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةٗ وَسَطٗا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدٗاۗ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلۡقِبۡلَةَ ٱلَّتِي كُنتَ عَلَيۡهَآ إِلَّا لِنَعۡلَمَ مَن يَتَّبِعُ ٱلرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِۚ وَإِن كَانَتۡ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ١٤٣ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ لَيَعۡلَمُونَ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ بِكُلِّ ءَايَةٖ مَّا تَبِعُواْ قِبۡلَتَكَۚ وَمَآ أَنتَ بِتَابِعٖ قِبۡلَتَهُمۡۚ وَمَا بَعۡضُهُم بِتَابِعٖ قِبۡلَةَ بَعۡضٖۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ إِنَّكَ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٥

142- (صِرَاطٍ) قرأ قنبل ورويس بالسين، وقرأ خلف بإشمام الصاد زايا والباقون بصاد خالصة وكذا فى جميع مواضعه.
من لغات العرب

143- (لرءوف) : أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وشعبة ويعقوب بحذف الواو والباقون بإثباتها
(لرؤف – لرءوف) اللام مزحلقة رؤف خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة بدون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم .
أما القراءة بزيادة الواو فهي تدل على المبالغة في الرأفة والرحمة .

1.144 قرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وروح (تعملون) بالخطاب.
2. قرأ الباقون (يعملون)بالغيب
على قراءة (يعملون) فإن الضمير يعود إلى الذين أوتوا الكتاب، فيكون تهديدا لهم لمخالفتهم وهذا يستلزم الوعد للمسلمين إن استجابوا بالأجر العظيم
وعلى قراءة (تعملون) فالضمير يعود على المسلمين، وفيه وعد لهم إن امتثلوا أمر الله في تحويل القبلة لما فيه من الخير والأجر العظيم لهم
وقيل :الضمير فى القراءتين لجميع الناس فيكون وعدا ووعيدا لفريقين من المؤمنين والذين أوتوا الكتاب

ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡرِفُونَهُۥ كَمَا يَعۡرِفُونَ أَبۡنَآءَهُمۡۖ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنۡهُمۡ لَيَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٤٦ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١٤٧ وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ يَأۡتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٤٨ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ وَإِنَّهُۥ لَلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ خَرَجۡتَ فَوَلِّ وَجۡهَكَ شَطۡرَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَحَيۡثُ مَا كُنتُمۡ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ شَطۡرَهُۥ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيۡكُمۡ حُجَّةٌ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡ فَلَا تَخۡشَوۡهُمۡ وَٱخۡشَوۡنِي وَلِأُتِمَّ نِعۡمَتِي عَلَيۡكُمۡ وَلَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٠ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ١٥١ فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِي وَلَا تَكۡفُرُونِ ١٥٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٣

1.148قرأ ابن عامر(مولاَّها) بفتح اللام وألف بعدها، أي مصروف إليها.

.2قرأ الباقون(مولّيها) بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها

الإعراب: (موليها - مولاَّها) خبر المبتدأ مرفوع بالضمة المقدرة والهاء ضمير مضاف إليه

أفادت قراءة الجمهور (مولّيها) أن لكل صاحب ملة طريقة ومنهاج حياة هو متبعها وراضيها .

في حين أفادت القراءة الأخرى (مولاَّها) أن الله تعالى يولى صاحب كل طريقة ما تولاها

وبالجمع بين القراءتين يصبح المعنى :أن على كل إنسان أن يختار لنفسه ما يراه صوابا وأن يسعى في الخيرات فإن اختار الدين الحق ثبته الله عليه، وكان له الفوز والفلاح .وإن اختار غير سبيل المؤمنين واتبع غير ملتهم فله جهنم وبئس المصير

---

1. 149 قرأ أبو عمرو(يعملون) بالغيب.

2. قرأ الباقون(تعملون) بالخطاب

أفادت قراءة (تعملون) بالخطاب الوعد للمؤمنين إن هم أطاعوا أمر الله في نسخ القبلة والتوجه إلى المسجد الحرام.

وأما قراءة (يعملون) بالغيب ففيها الوعيد لأهل الكتاب إن هم أصروا على مخالفة أوامر الله وانحرفوا عن جادة الصواب

وَلَا تَقُولُواْ لِمَن يُقۡتَلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتُۢۚ بَلۡ أَحۡيَآءٞ وَلَٰكِن
لَّا تَشۡعُرُونَ ١٥٤ وَلَنَبۡلُوَنَّكُم بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلۡخَوۡفِ وَٱلۡجُوعِ
وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَنفُسِ وَٱلثَّمَرَٰتِۗ وَبَشِّرِ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٥٥
ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةٞ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ١٥٦
أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ صَلَوَٰتٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَرَحۡمَةٞۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلۡمُهۡتَدُونَ ١٥٧ ۞إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلۡمَرۡوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِۖ فَمَنۡ حَجَّ
ٱلۡبَيۡتَ أَوِ ٱعۡتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ وَمَن تَطَوَّعَ
خَيۡرٗا فَإِنَّ ٱللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٥٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلۡنَا
مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلۡهُدَىٰ مِنۢ بَعۡدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِي ٱلۡكِتَٰبِ
أُوْلَٰٓئِكَ يَلۡعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلۡعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ١٥٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ
وَأَصۡلَحُواْ وَبَيَّنُواْ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَتُوبُ عَلَيۡهِمۡ وَأَنَا ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ
١٦٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَمَاتُواْ وَهُمۡ كُفَّارٌ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَيۡهِمۡ لَعۡنَةُ
ٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ١٦١ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ
عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ١٦٢ وَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ لَّآ
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ١٦٣

158 - قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب (يطَّوع) بالياء وتشديد الطاء وإسكان العين على الاستقبال.

.2قرأ الباقون (تَطَّوع) بالتاء وتخفيف الطاء فيها وفتح العين على المضي

الإعراب: (تطوع) فعل ماضي في محل جزم فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر تقديره هو

(يطّوع) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون وفاعله ضمير مستتر تقديره هو

القراءتان متفقتان في المعنى، وهو الاستقبال. فبأي القراءتين قرأ ذلك قارئ فمصيب

المعنى :أن من فعل خيرا قبل نزول الآية قُبل منه، ومن يفعل خيرا بعد نزولها يقبل منه.

إِنَّ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱلۡفُلۡكِ ٱلَّتِي تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٖ وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلۡمُسَخَّرِ بَيۡنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٦٤ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادٗا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ١٦٥ إِذۡ تَبَرَّأَ ٱلَّذِينَ ٱتُّبِعُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَ وَتَقَطَّعَتۡ بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ ١٦٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُواْ لَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَتَبَرَّأَ مِنۡهُمۡ كَمَا تَبَرَّءُواْ مِنَّاۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعۡمَٰلَهُمۡ حَسَرَٰتٍ عَلَيۡهِمۡۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ١٦٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ كُلُواْ مِمَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٌ ١٦٨ إِنَّمَا يَأۡمُرُكُم بِٱلسُّوٓءِ وَٱلۡفَحۡشَآءِ وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ١٦٩

164قرأ حمزة وخلف والكسائي (الريح) على الإفراد.
.2قرأ الباقون (الرياح) على الجمع
الإعراب: (الريح – الرياح) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
لا فرق من حيث المعنى بين القراءتين، فمن وحد الريح فلأنَه اسم للجنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح
ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإن فعل ذلك اعتباراً للأغلب في القرآن

165.-1 - قرأ ابن عامر :(ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا و أن الله شديد العذاب.)
2. - قرأ نافع :(ولو تَرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا و أن الله شديد العذاب).
3. - قرأ يعقوب :(ولو تَرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب إن القوة لله جميعا وإن الله شديد العذاب.)
4. - قرأ أبو جعفر :(ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب إن القوة لله جميعا وإن الله شديد العذاب.)
5. - قرأ الباقون :(ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب).
بالنسبة لقراءة نافع وابن عامر ولو تَرى الذين ظلموا فالمقصود بالخطاب هو الرسول ﷺ فهو الفاعل، ويصبح الذين ظلموا مفعول به، وجواب لو محذوف للتهويل -
وأما على قراءة الباقين ولو يرى الذين ظلموا بالياء فالمقصود من الخطاب المشركون فهم الفاعل .والمعنى :لو رأى الذين كانوا يشركون في الدنيا عذاب الآخرة لعلموا حين يرونه أن القوة لله جميعا
وبالنسبة لقراءة ابن عامر إذ يرون العذاب بضم الياء على ما لم يسم فاعله والمقصود به الله .
وقراءة الباقين إذ يرون بفتح الياء يعني الكفار
وأما قراءة أبي جعفر ويعقوب (إن) في الموضعين بكسر الهمزة فهو على الاستئناف البياني كأن سائلا قال :ماذا أرى وما هذا التهويل ؟ فقيل أن القوة لله.
وقراءة الباقين (إن) في الموضعين فتكون على البدل، أو على التعليل باعتبار حذف لام التعليل والتقدير لأن القوة لله جميعا والتعليل بمضمون الجواب المقدر أي لرأيت ما هو هائل

168-(خُطُوَاتِ) قرأ نافع والبزى وأبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف بإسكان الطاء، والباقون بضمها.
الإعراب: (خطوات) مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
خطوات : بالضم وهو الأصل وهى لغة أهل الحجاز أما التسكين فهو للتخفيف

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَآ أَلۡفَيۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ءَابَآؤُهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَهۡتَدُونَ ١٧٠ وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ ٱلَّذِي يَنۡعِقُ بِمَا لَا يَسۡمَعُ إِلَّا دُعَآءٗ وَنِدَآءٗۚ صُمُّۢ بُكۡمٌ عُمۡيٞ فَهُمۡ لَا يَعۡقِلُونَ ١٧١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَٱشۡكُرُواْ لِلَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١٧٢ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ **ٱلۡمَيۡتَةَ** وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيۡرِ ٱللَّهِۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ١٧٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡتُمُونَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَشۡتَرُونَ بِهِۦ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ مَا يَأۡكُلُونَ فِي بُطُونِهِمۡ إِلَّا ٱلنَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلۡهُدَىٰ وَٱلۡعَذَابَ بِٱلۡمَغۡفِرَةِۚ فَمَآ أَصۡبَرَهُمۡ عَلَى ٱلنَّارِ ١٧٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ نَزَّلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِي ٱلۡكِتَٰبِ لَفِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ١٧٦

173- (**ٱلۡمَيۡتَةَ**) قرأ أبو جعفر بتشديد الياء ، والباقون بالتخفيف.

الإعراب: (الميتة) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

قراءة بالتخفيف واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب

القراءة بالتشديد جاءت لتؤكد بأن المقصود في هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب كالموقوذة والمنخنقة وغيرها فجاء التحريم على الطرفين (الموت الحقيقي والموت بسبب)

⚙لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ فِى ٱلْقَتْلَى ۖ ٱلْحُرُّ بِٱلْحُرِّ وَٱلْعَبْدُ بِٱلْعَبْدِ وَٱلْأُنثَىٰ بِٱلْأُنثَىٰ ۚ فَمَنْ عُفِىَ لَهُۥ مِنْ أَخِيهِ شَىْءٌ فَٱتِّبَاعٌۢ بِٱلْمَعْرُوفِ وَأَدَآءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَٰنٍ ۗ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ ۗ فَمَنِ ٱعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ وَلَكُمْ فِى ٱلْقِصَاصِ حَيَوٰةٌ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧٩﴾ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٨٠﴾ فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعْدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثْمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٨١﴾

177-.1 قرأ حمزة وحفص (ليس البرَّ) بالنصب.
2.- قرأ الباقون (ليس البرُّ) بالرفع
(ليس البر أن تولوا) من قرأ برفع (البر) على أن البر اسم ليس وجملة (أن تولوا) في محل نصب خبرها
ومن قرأ بنصب (البر) على أن البر خبر ليس مقدم وجملة (أن تولوا) في محل رفع اسمها
3.- قرأ نافع وابن عامر (ولكن البرُ) بتخفيف نون لكن، مخففة من الثقيلة جيء بها لمجرد الاستدراك فلا عمل لها ورفع البر على الابتداء.
4.- والباقون (ولكنّ البر) بتشديد النون ونصب البر ، لكن البرَ فهي تفيد مع الاستدراك التأكيد والمبالغة في الأمر باعتبار أن لكن من أخوات إن.

177- (وَالنَّبِيِّين)قرأ نافع بالهمز، والباقون بياء مشددة
النبيين : من نبا ينبو أى ارتفع وعلا
النبيئين : من نبأ ينبأ بمعنى أخبر
الإعراب: (النبيين - النبيئين) اسم مجرور بالياء لأنه جمع مذكر سالم
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله
قراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم
بالجمع بين القراءتين بيان مكانة الأنبياء وارتفاع شرفهم وقدرهم

فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٨٣﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۚ وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍۖ فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥۚ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٤﴾ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَـٰتٍ مِّنَ ٱلْهُدَىٰ وَٱلْفُرْقَانِۚ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ ٱلشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُۖ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾

1.182قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (موص) بفتح الواو وتشديد الصاد.
.2قرأ الباقون (موصٍ) بالتخفيف مع إسكان الواو
أفادت قراءة التشديد(موصّ)التكرار في الوصية، وهذا يدل على مدى الاهتمام بالوصية وتوثيقها، بخلاف قراءة التخفيف موصٍ والتي تفيد الوصية من غير تكرار.

184- .1قرأ المدنيان وابن ذكوان عن ابن عامر (فدية طعام مساكين) على الاضافة
.2قرأ هشام عن ابن عامر فدية طعامُ مساكين
.3قرأ الباقون(فديةٌ طعامُ مسكين)
(الإعراب: فديةٌ طعامِ مساكين) فدية مبتدأ مرفوع بالضمة وهو مضاف ،وطعام مضاف إليه مجرور وهو مضاف ،مساكين مضاف إليه مجرور
الإعراب:(فديةٌ طعامُ مسكين) فدية مبتدأ مرفوع بالضمة طعام بدل مطابق مرفوع بالضمة ومسكين مضاف إليه

أفادت قراءة(فديةُ طعامِ مساكين) تحديد نوع الفدية، أي أن فدية الإفطار طعام مساكين باعتبار أن قوله :طعام بيان للفدية . في حين أفادت القراءة الأخرى فدية طعام مسكين بيان مقدار هذه الفدية باعتبار أن قوله :طعام مساكين (بدل من فدية).
وبالجمع بين قراءتي فديةُ طعامِ (و)فديةٌ طعام يتبين لنا :أن على من أفطر يوما بسبب العذر من مرض أو سفر فدية بأن يطعم طعاماً.
وبالجمع بين قراءتي(مساكين (و) مسكين) يتبين لنا : جواز دفع طعام الفدية إلى مسكين واحد أو إلى مجموعة مساكين، إلا أن قراءة فدية طعامِ مساكين بإضافة فدية إلى طعام ترجح دفع الفدية لأكثر من مسكين

184-.1قرأ حمزة والكسائي وخلف (يطَّوع) بالغيب وتشديد الطاء وإسكان العين على الاستقبال.
.2وقرأ الباقون تطوع بالتاء وتخفيف الطاء وفتح العين على المضي.
الإعراب: (تطوع) فعل ماضي في محل جزم فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
الإعراب: (يطّوع) فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بالسكون وفاعله ضمير مستتر تقديره هو
القراءتان متفقتان في المعنى، وهو الاستقبال، والمعنى : فمن تطوع فيما يستقبل خيرا فهو خير له

185-(اليُسْرَ (و) العُسْرَ) قرأ أبو جعفر بضم السين فيهما ،والباقون بالإسكان
لغتان بالضم لغة أهل الحجاز أما بالكسر فهي لغة باقي العرب

185-1قرأ يعقوب وأبو بكر(ولتكمّلوا العدة) بتشديد الميم.)
.2قرأ الباقون(ولتكْمِلوا بالتخفيف)
الإعراب:ولتكمّلوا العدة فعل وفاعل ومفعوله
قراءة التخفيف نجد أنها لا توحي بوجود نقص في الشهر،والواجب علينا في هذه الحالة هو فقط إكمال شهر رمضان عند الغم ثلاثين يوما
قراءة التشديد ولِتكمّلوا التأكيد والتكرار أنه لابد من إكمال الشهر ثلاثين يوما عندما يغم الأمر علينا، مع قضاء الأيام التي أفطرها الإنسان بسبب العذر، أو الفدية عند العجز

أُحِلَّ لَكُمۡ لَيۡلَةَ ٱلصِّيَامِ ٱلرَّفَثُ إِلَىٰ نِسَآئِكُمۡۚ هُنَّ لِبَاسٞ لَّكُمۡ وَأَنتُمۡ لِبَاسٞ لَّهُنَّۗ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمۡ كُنتُمۡ تَخۡتَانُونَ أَنفُسَكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡ وَعَفَا عَنكُمۡۖ فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ وَٱبۡتَغُواْ مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلۡخَيۡطُ ٱلۡأَبۡيَضُ مِنَ ٱلۡخَيۡطِ ٱلۡأَسۡوَدِ مِنَ ٱلۡفَجۡرِۖ ثُمَّ أَتِمُّواْ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيۡلِۚ وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمۡ عَٰكِفُونَ فِي ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَقۡرَبُوهَاۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ١٨٧ وَلَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ وَتُدۡلُواْ بِهَآ إِلَى ٱلۡحُكَّامِ لِتَأۡكُلُواْ فَرِيقٗا مِّنۡ أَمۡوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلۡإِثۡمِ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ١٨٨ ۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِۖ قُلۡ هِيَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلۡحَجِّۗ وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلۡبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ مِنۡ أَبۡوَٰبِهَاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ١٨٩ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ١٩٠

189- (الْبُيُوتَ) قرأ ورش وأبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر وحفص بضم الباء والباقون بكسرها لغتان من لغات العرب

189-.1قرأ نافع وابن عامر(ولكن البرُ) بتخفيف النون ورفع البر.

.2قرأ الباقون(ولكن البرَ) بتشديد النون ونصب البر.

(ولكنِ البرُ)على تخفيف النون ورفع البر على الابتداء، فهي تفيد الاستدراك فقط،

القراءة الأخرى(لكنّ البرَ) على أن البر اسم لكن منصوب فهي تفيد مع الاستدراك التأكيد والمبالغة في الأمر

وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡ وَأَخۡرِجُوهُم مِّنۡ حَيۡثُ أَخۡرَجُوكُمۡۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَشَدُّ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۚ وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ فَٱقۡتُلُوهُمۡۗ كَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٩١﴾ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١٩٢﴾ وَقَٰتِلُوهُمۡ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتۡنَةٞ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ لِلَّهِۖ فَإِنِ ٱنتَهَوۡاْ فَلَا عُدۡوَٰنَ إِلَّا عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩٣﴾ ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٞۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡ فَٱعۡتَدُواْ عَلَيۡهِ بِمِثۡلِ مَا ٱعۡتَدَىٰ عَلَيۡكُمۡۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١٩٤﴾ وَأَنفِقُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا تُلۡقُواْ بِأَيۡدِيكُمۡ إِلَى ٱلتَّهۡلُكَةِ وَأَحۡسِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٩٥﴾ وَأَتِمُّواْ ٱلۡحَجَّ وَٱلۡعُمۡرَةَ لِلَّهِۚ فَإِنۡ أُحۡصِرۡتُمۡ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۖ وَلَا تَحۡلِقُواْ رُءُوسَكُمۡ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ ٱلۡهَدۡيُ مَحِلَّهُۥۚ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ فَفِدۡيَةٞ مِّن صِيَامٍ أَوۡ صَدَقَةٍ أَوۡ نُسُكٖۚ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَمَن تَمَتَّعَ بِٱلۡعُمۡرَةِ إِلَى ٱلۡحَجِّ فَمَا ٱسۡتَيۡسَرَ مِنَ ٱلۡهَدۡيِۚ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖ فِي ٱلۡحَجِّ وَسَبۡعَةٍ إِذَا رَجَعۡتُمۡۗ تِلۡكَ عَشَرَةٞ كَامِلَةٞۗ ذَٰلِكَ لِمَن لَّمۡ يَكُنۡ أَهۡلُهُۥ حَاضِرِي ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿١٩٦﴾

191-.1قرأ حمزة والكسائي وخلف (ولا تَقتلوهم..حتى يقتلوكم، فإن قتلوكم) بحذف الألف فيهن.

2. قرأ الباقون (ولا تقاتلوهم..حتى يقاتلوكم، فإن قاتلوكم) بإثبات الألف فيهن.

أفادت قراءة (ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم) بإثبات الألف فيهن النهي عن قتال الكفار حتى يبدأوا هم بقتال المسلمين، فتفيد التعميم.

في حين أفادت القراءة الأخرى (ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم) بحذف الألف فيهن النهي عن قتلهم حتى يقتلوا بعض المسلمين، فتفيد التخصيص.

ٱلۡحَجُّ أَشۡهُرٞ مَّعۡلُومَٰتٞۚ فَمَن فَرَضَ فِيهِنَّ ٱلۡحَجَّ **فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ** فِي ٱلۡحَجِّۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ يَعۡلَمۡهُ ٱللَّهُۗ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيۡرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقۡوَىٰۚ وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩٧ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَبۡتَغُواْ فَضۡلٗا مِّن رَّبِّكُمۡۚ فَإِذَآ أَفَضۡتُم مِّنۡ عَرَفَٰتٖ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ عِندَ ٱلۡمَشۡعَرِ ٱلۡحَرَامِۖ وَٱذۡكُرُوهُ كَمَا هَدَىٰكُمۡ وَإِن كُنتُم مِّن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلضَّآلِّينَ ١٩٨ ثُمَّ أَفِيضُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٩٩ فَإِذَا قَضَيۡتُم مَّنَاسِكَكُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَذِكۡرِكُمۡ ءَابَآءَكُمۡ أَوۡ أَشَدَّ ذِكۡرٗاۗ فَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ مِنۡ خَلَٰقٖ ٢٠٠ وَمِنۡهُم مَّن يَقُولُ رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ حَسَنَةٗ وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ٢٠١ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ نَصِيبٞ مِّمَّا كَسَبُواْۚ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٢٠٢

197-.1قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب (فلا رفثُ ولا فسو قُ)

.2زاد أبو جعفر وحده فرفع (ولا جدالٌ)

.3قرأ الباقون(فلا رفثَ ولا فسو ق ولا جدالَ) بالفتح

أفادت قراءة النصب (فلا رفثَ ولا فسوق ولا جدالَ) المبالغة والتعميم في النهي باعتبارأن (لا)هنا نافية للجنس

أما على قراءة أبي جعفر برفع الثلاثة مع التنوين فإن (لا) هنا ليست نافية للجنس، بل هي غير عاملة، تفيد نفيا مخصوصا، وهو نفي المشروعية لا نفي الوجود حسا

وأما على قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب (فلا رفثٌ ولا فسوقٌ ولا جدالَ) في أنهم حملوا الأولين على معنى النهي، كأنه قيل :فلا يكونن رفث ولا فسوق، والثالث على معنى الإخبار بانتفاء الجدال، كأنه قيل :ولا شك ولا خلاف في الحج.

وبالجمع بين القراءات يصبح معنى الآية: يجب على من ألزم نفسه بالحج أن يتجنب الجماع ومقدماته وجميع أنواع الذنوب والمعاصي، والابتعاد عن الجدال سواء في مشروعية الحج أو غيره من خصومات، فهذه أمور ينبغي المبالغة في اجتنابها خصوصاً للحاج لحرمتها وأثرها السيئ عليه؛ حيث إن بعض صورها كالجماع والزنا والكفر تفسد الحج وتبطله

۞وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡدُودَٰتٖۚ فَمَن تَعَجَّلَ فِي يَوۡمَيۡنِ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ وَمَن تَأَخَّرَ فَلَآ إِثۡمَ عَلَيۡهِۚ لِمَنِ ٱتَّقَىٰۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّكُمۡ إِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٢٠٣ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعۡجِبُكَ قَوۡلُهُۥ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيُشۡهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِي قَلۡبِهِۦ وَهُوَ أَلَدُّ ٱلۡخِصَامِ ٢٠٤ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُفۡسِدَ فِيهَا وَيُهۡلِكَ ٱلۡحَرۡثَ وَٱلنَّسۡلَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَسَادَ ٢٠٥ وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتۡهُ ٱلۡعِزَّةُ بِٱلۡإِثۡمِۚ فَحَسۡبُهُۥ جَهَنَّمُۚ وَلَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ٢٠٦ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشۡرِي نَفۡسَهُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ رَءُوفُۢ بِٱلۡعِبَادِ ٢٠٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱدۡخُلُواْ فِي ٱلسِّلۡمِ كَآفَّةٗ وَلَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ٢٠٨ فَإِن زَلَلۡتُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡكُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٠٩ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٖ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ٢١٠

207- (لرءوف) أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وشعبة ويعقوب بحذف الواو والباقون بإثباتها

القراءة بدون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم .

أما القراءة بزيادة الواو في تدل على المبالغة في الرأفة والرحمة .

208-.1قرأ المدنيان وابن كثير والكسائي (السَلم) بفتح السين .

.2قرأ الباقون (السِلم) بكسرها

قراءة الفتح السلم تعني المصالحة والمسالمة، في حين أن قراءة الكسر السلم تعني الإسلام والمعنى: إن على الناس جميعا الدخول في الإسلام والتمسك بجميع شرائعه، ومن ذلك الرضا بصلح الحديبية الذي أبرمه الرسول ﷺ مع أهل مكة

208-(خُطُوَاتِ)قرأ نافع والبزى وأبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف بإسكان الطاء، والباقون بضمها.

خطُوات : بالضم وهو الأصل وهى لغة أهل الحجاز أما التسكين فهو للتخفيف

210-.1قرأ أبو جعفر(والملائكةِ) بالخفض.

.2قرأ الباقون(والملائكةُ) بالرفع

من قرأ والملائكةِ بالجر فإنه عطفها على الغمام أي في ظلل من الغمام وفي ظلل من الملائكة، أي جماعة من الملائكة

.ومن قرأ الملائكةُ بالرفع عطفا على قوله(الله) أي إلا أن يأتيهم الله وإلا أن يأتيهم الملائكة

210(تُرْجَعُ الْأُمُورُ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وعاصم بضم التاء وفتح الجيم، والباقون بفتح التاء وكسر الجيم

(تَرجع) بفتح التاء وكسر الجيم إشارة إلى علم الله الكامل الشامل وقدرته التامة المطلقة على علم أمور الدنيا والآخرة

(تُرجع) بالبناء للمفعول على أن الأمور ترجع إلى الله تعالى بغاية السهولة ليفصل بين الناس يوم القيامة

سَلۡ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ كَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُم مِّنۡ ءَايَةم بَيِّنَةٖۗ وَمَن يُبَدِّلۡ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢١١﴾ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَيَسۡخَرُونَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۘ وَٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ وَٱللَّهُ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيۡرِ حِسَابٖ ﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنزَلَ مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ٱلنَّاسِ فِيمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَمَا ٱخۡتَلَفَ فِيهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ أُوتُوهُ مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۖ فَهَدَى ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِمَا ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ مِنَ ٱلۡحَقِّ بِإِذۡنِهِۦۗ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٍ ﴿٢١٣﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَأۡتِكُم مَّثَلُ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۖ مَّسَّتۡهُمُ ٱلۡبَأۡسَآءُ وَٱلضَّرَّآءُ وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ مَتَىٰ نَصۡرُ ٱللَّهِۗ أَلَآ إِنَّ نَصۡرَ ٱللَّهِ قَرِيبٞ ﴿٢١٤﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلۡ مَآ أَنفَقۡتُم مِّنۡ خَيۡرٖ فَلِلۡوَٰلِدَيۡنِ وَٱلۡأَقۡرَبِينَ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢١٥﴾

213- (النَّبِيِّينَ) قرأ نافع بالهمز،والباقون بالياء المشددة

النبيين : من نبا ينبو أى ارتفع وعلا

النبيئين : من نبأ ينبأ بمعنى أخبر

تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله

(النبيئين) أن النبي هو المخبرعن ربه الوحي

في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

بالجمع بين القراءتين بيان مكانة الأنبياء وارتفاع شرفهم وقدرهم

---

213 .1قرأ أبو جعفر(ليُحكم) بضم الياء وفتح الكاف

.2قرأ الباقون(ليَحكُم)بفتح الياء وضم الكاف.

(ليُحكم بضم الياء) اللام للتعليل يحكم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير مستتر

الإعراب: (ليحكم بفتح الياء) اللام للتعليل يحكم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والفاعل ضمير مستتر يعود على الكتاب

قراءة أبي جعفر ليحَكم فتفيد الغاية من إنزال الكتب

قراءة الجمهور ليحكُم بين علة الإنزال للكتب

من القراءتين: يتضح أن إنزال الكتب جاء لحكمة وهي أن تكون هي الحكم بين الناس والدستور الذي ينبغي الرجوع إليه خصوصا عند الاختلاف

---

214 قرأ نافع(يقولُ) بالرفع.

و قرأ الباقون(يقولَ) بالنصب

قراءة النصب تعتبر(حتى)غائية، والفعل منصوب بها والمعنى أن البأساء والضراء يستمران إلى أن يقول الرسول متى نصر الله وعندها يتوقف الابتلاء ويأتي الفرج والنصر من الله تعالى

قراءة الرفع(حتى) لا تفيد الغاية وغير عاملة بالفعل فالفعل مرفوع وبالتالي يصبح المعنى أن البأساء والضراء يستمران حتى بعد أن يقول الرسول والذين معه متى نصر الله.

كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ وَهُوَ كُرۡهٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۖ وَعَسَىٰٓ أَن تُحِبُّواْ شَيۡـٔٗا وَهُوَ شَرّٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٢١٦ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ قِتَالٖ فِيهِۖ قُلۡ قِتَالٞ فِيهِ كَبِيرٞۚ وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَكُفۡرُۢ بِهِۦ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ وَإِخۡرَاجُ أَهۡلِهِۦ مِنۡهُ أَكۡبَرُ عِندَ ٱللَّهِۚ وَٱلۡفِتۡنَةُ أَكۡبَرُ مِنَ ٱلۡقَتۡلِۗ وَلَا يَزَالُونَ يُقَٰتِلُونَكُمۡ حَتَّىٰ يَرُدُّوكُمۡ عَن دِينِكُمۡ إِنِ ٱسۡتَطَٰعُواْۚ وَمَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَيَمُتۡ وَهُوَ كَافِرٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢١٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢١٨ ۞يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِۖ قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٞ كَبِيرٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَإِثۡمُهُمَآ أَكۡبَرُ مِن نَّفۡعِهِمَاۗ وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢١٩

219- .1- قرأ حمزة والكسائي(كثير) بالثاء المثلثة.)
.2- قرأ الباقون(كبير بالباء الموحدة).
الإعراب: (كثير – كبير) صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة
أفادت قراءة(كثير) تعدد آثام الخمر والميسر على الفرد والمجتمع حيث تحدث مع شربها آثام كثيرة من لغط وتخليط ، وسب ، وعداوة وخيانة ، وتفريط في الفرائض.
في حين أن القراءة الأخرى(كبير)أفادت أن ضرر الخمر والميسر عظيم وقد أجمع الفقهاء أن شرب الخمر من الكبائر، فوجب أن يوصف إثمه بالكبر.
بالجمع يتبين أن الخمر ضررها كثير وأثمها كبير

219-(قُلِ الْعَفْوَ) قرأ أبو عمرو برفع الواو والباقون بالنصب
فمن قرأ(العفو بالرفع)جعل ما اسما و ذا خبرها وهي في موضع الذي، كأنه قال:ما الذي ينفقون ؟ فقال العفو أي الذي ينفقون العفو فيخرج الجواب على معنى لفظ السؤال على أنها خبر للمصدر المحذوف.
ومن قرأ(العفو بالنصب) جعل ماذا اسما واحدا بمعنى الاستفهام أي :أي شيء ينفقون؟ رد :العفو عليه، فينصب : أي شيء ينفقون فخرج الجواب على لفظ السؤال منصوبا على المفعول به
وبالجمع بين القراءتين :نجد أن فيهما حث للناس على الإنفاق مما زاد عن حاجتهم مع الثبات والاستمرار عليها ولو بالقليل.

فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْأٓخِرَةِۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾ وَلَا تَنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّۚ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْۗ وَلَا تُنكِحُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُواْۚ وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْۗ أُوْلَٰٓئِكَ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِۖ وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ وَٱلْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِۦۖ وَيُبَيِّنُ ءَايَٰتِهِۦ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٢١﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِۖ قُلْ هُوَ أَذًى فَٱعْتَزِلُواْ ٱلنِّسَآءَ فِي ٱلْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَۖ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾ نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْۖ وَقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُمْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٢٣﴾ وَلَا تَجْعَلُواْ ٱللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَٰنِكُمْ أَن تَبَرُّواْ وَتَتَّقُواْ وَتُصْلِحُواْ بَيْنَ ٱلنَّاسِۚ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

222- ١ قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (يطَّهّرن بتشديد الطاء والهاء).
2.- وقرأ الباقون(يطهرن بتخفيفها)
الإعراب: (يطهرن- يطّهرن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل نصب والنون ضمير متصل فاعل
معنى يطهرن :أحدهما انقطاع الدم وهو قوله تعالى حتى يطهرن
والثاني :الاغتسال بالماء وهو قوله تعالى فإذا تَطَّهرن أي يفعلن الغسل بالماء.
واحتج أبو حنيفة فقال :إن معنى الآية :الغاية في الشرط هو المذكور في الغاية قبلها، فيكون قوله حتى يطهرن مخففاً هو بمعنى قوله يطَّهرن مشدداً بعينه ولكنه جمع بين اللغتين في الآية، وأيضاً فإن القراءتين كالآيتين فيجب أن يعمل بهما ونحن نحمل كل واحدة منهما على معنى، فنحمل المخففة على ما إذا انقطع دمها للأقل
أثر القراءتين في اختلاف المذاهب قد تحدد في حالة واحدة وهي ما إذا انقطع الدم لأكثره عند الأحناف حل للرجل أن يطأ زوجته وإن لم تغتسل.
وفيما عدا هذه الحالة فالكل يشترط لحلها التطهير بالماء.

لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا كَسَبَتۡ قُلُوبُكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٞ ٢٢٥ لِّلَّذِينَ يُؤۡلُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ تَرَبُّصُ أَرۡبَعَةِ أَشۡهُرٖۖ فَإِن فَآءُو فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٢٦ وَإِنۡ عَزَمُواْ ٱلطَّلَٰقَ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢٢٧ وَٱلۡمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصۡنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٖۚ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكۡتُمۡنَ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِيٓ أَرۡحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤۡمِنَّ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنۡ أَرَادُوٓاْ إِصۡلَٰحٗاۚ وَلَهُنَّ مِثۡلُ ٱلَّذِي عَلَيۡهِنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ وَلِلرِّجَالِ عَلَيۡهِنَّ دَرَجَةٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٢٢٨ ٱلطَّلَٰقُ مَرَّتَانِۖ فَإِمۡسَاكُۢ بِمَعۡرُوفٍ أَوۡ تَسۡرِيحُۢ بِإِحۡسَٰنٖۗ وَلَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَأۡخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ شَيۡـٔٗا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَا فِيمَا ٱفۡتَدَتۡ بِهِۦۗ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ فَلَا تَعۡتَدُوهَاۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٢٩ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدُ حَتَّىٰ تَنكِحَ زَوۡجًا غَيۡرَهُۥۗ فَإِن طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يَتَرَاجَعَآ إِن ظَنَّآ أَن يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۗ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِ يُبَيِّنُهَا لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٢٣٠

1.229- قرأ أبو جعفر ويعقوب وحمزة (يُخافا) بضم الياء

2- قرأ الباقون(يخَافا) بفتحها

قراءة (يَخافا) أن الفاعل هم الأزواج أي إلا أن يخاف الزوجان.

قراءة(يُخافا) بضم الياء على ما لم يسم فاعله ونائب الفاعل محذوف وهو الولاة والحكام

بالجمع بين القراءتين :يتضح لنا أنه لا يجوز الخلع إلا إذا تحقق الخوف من الزوجين ، ومن الحكام بعدم قيام الزوجين بالحقوق الزوجية

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ۚ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا۟ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوٓا۟ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ۚ وَٱذْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْحِكْمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَن يَنكِحْنَ أَزْوَٰجَهُنَّ إِذَا تَرَٰضَوْا۟ بَيْنَهُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ ذَٰلِكَ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ مِنكُمْ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۗ ذَٰلِكُمْ أَزْكَىٰ لَكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٢﴾ ۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ وَعَلَى ٱلْمَوْلُودِ لَهُۥ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةٌۢ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَّهُۥ بِوَلَدِهِۦ ۚ وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ ۗ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا ۗ وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُم مَّآ ءَاتَيْتُم بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

-

231 (هزوا) :حفص بضم الزاي وإبدال الهمزة واوا وحمزة وصلا وخلف بسكون الزاي وتحقيق الهمز والباقون بالهمز مع ضم الزاي
(هزوا-هزؤا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة وجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان للتخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان : الضم ، والإسكان
وأفادت قراءة (هزءاً): أن الكافرين اتخذوا آيات الله موضعاً للاستهزاء. لما يفيده السكون من الاستقرار .
أما قراءة (هزؤاً) فأفادت المعاني السابقة جميعاً لجمعها بين ثقل الضمة وتواليها،وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده السكون من الثبات والاستقرار. لذلك فقد بينت أن الكافرين على مدى العصور قد جعلوا آيات الله موضعاً لسخريتهم الشديدة ولعبهم في كل مجالسهم

232-١ - قرأ ابن كثير والبصريان (لا تضارُ)برفع الراء.
واختلف عن أبي جعفر بين تسكين الراء وتخفيفها لا تضارُّ (وفتحها مع التشديد) لا تضار
قرأ الباقون لا تضارَ (بفتحها).
قراءة لا تضار بالفتح، وموضعه جزم على النهي منع إضرار أي الزوجين بالآخر بسبب الولد .أي لا تأبى الأم أن ترضعه إضرارا بأبيه أو تطلب أكثر من أجر مثلها ولا يحل للأب أن يمنع الأم من ذلك مع رغبتها في الإرضاع.
وأما قراءة لا تضار بالرفع على الخبر على أن الأمر لا يحتاج إلى نهي صريح لفظًا؛ لأنه ينبغي أن يكون موجودا في نفس الزوج والزوجة الحرص على ابنيهما، وأن لا يدفعهما البعض إلى الإضرار بالولد.

232قرأ ابن كثير (ما أتيتم) بقصر الهمزة، من باب المجيء).
قرأ الباقون (ما آتيتم) بالمد من باب الإعطاء
(ما أتيتم) والتي هي من باب المجيء، فإنها جاءت مفسرةً لقراءة الجمهور(ما آتيتم) والتي هي من باب الإعطاء، بمعني ما جئتم به من مال عن طيب نفس منكم وسلمتموه إلى المرضعة وهذا إن دل فإنما يدل على حرص الإسلام على الأسرة المسلمة وعلى رعاية الأبناء والاهتمام بهم حتى في حال الفصال وتفرق الأزواج.

وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ۖ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا فَعَلْنَ فِىٓ أَنفُسِهِنَّ بِٱلْمَعْرُوفِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٣٤﴾ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِۦ مِنْ خِطْبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوْ أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ عَلِمَ ٱللَّهُ أَنَّكُمْ سَتَذْكُرُونَهُنَّ وَلَٰكِن لَّا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا إِلَّآ أَن تَقُولُوا۟ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ۚ وَلَا تَعْزِمُوا۟ عُقْدَةَ ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْكِتَٰبُ أَجَلَهُۥ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٣٥﴾ لَّا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ مَا لَمْ تَمَسُّوهُنَّ أَوْ تَفْرِضُوا۟ لَهُنَّ فَرِيضَةً ۚ وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلْمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلْمُقْتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعًۢا بِٱلْمَعْرُوفِ ۖ حَقًّا عَلَى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾ وَإِن طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّآ أَن يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوَا۟ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ ۚ وَأَن تَعْفُوٓا۟ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۚ وَلَا تَنسَوُا۟ ٱلْفَضْلَ بَيْنَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٧﴾

236- ١ - قرأ حمزة والكسائي وخلف(تُماسوهن)بضم التاء، وألف بعد الميم.
٢- وقرأ الباقون(تَمسوهن) بفتح التاء من غير ألف
الإعراب:(تمسوهن – تماسوهن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة في محل جزم والنون ضمير متصل فاعل
بالنسبة لقراءتي (تُماسوهن - تَمسوهن) فالقراءتان بمعنى واحد أي تجامعوهن، على الرغم من أن قراءة تُماسوهن تعني المفاعلة من اثنين
من قرأ (تماسوهن) بالألف أن المس يكون من طرفين
ومن قرأ (تمسوهن) أن الفعل يكون من طرف واحد مخاطبا الرجال
والمعنى واحد أي إذا طلقتموهن قبل أن تجامعوهن فما عليكم من عدة تعتدونها

236- 1 وقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص(قَدَره) بفتح الدال فيهما .
٢قرأ الباقون(قدره) بإسكانها فيهما
الإعراب: (قدره) مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة
نجد أن قراءة(قدره بالتسكين) تفيد أن على كل إنسان أن يبذل ما يستطيع من النفقة بقدر جهده
وأما قراءة(قدره بالفتح) فتفيد أن النفقة لا بد أن تكون بحسب حال المطلق من السعة أو القلة
بالجمع بين القراءتين: نجد أنه ينبغي على من طلق زوجته قبل الجماع وقبل أن يفرض لها مهرا، عليه أن يدفع لها متعة الطلاق بحسب حاله ووضعه المالي وأن يبذل جهده وطاقته في ذلك.

حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلۡوُسۡطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ ﴿٢٣٨﴾ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوۡنَ مِنكُمۡ وَيَذَرُونَ أَزۡوَٰجٗا وَصِيَّةٗ لِّأَزۡوَٰجِهِم مَّتَٰعًا إِلَى ٱلۡحَوۡلِ غَيۡرَ إِخۡرَاجٖۚ فَإِنۡ خَرَجۡنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِي مَا فَعَلۡنَ فِيٓ أَنفُسِهِنَّ مِن مَّعۡرُوفٖۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٢٤٠﴾ وَلِلۡمُطَلَّقَٰتِ مَتَٰعُۢ بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٢٤١﴾ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِمۡ وَهُمۡ أُلُوفٌ حَذَرَ ٱلۡمَوۡتِ فَقَالَ لَهُمُ ٱللَّهُ مُوتُواْ ثُمَّ أَحۡيَٰهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشۡكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ﴿٢٤٤﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضۡعَافٗا كَثِيرَةٗۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾

240- ١ -قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص (وصيةً) بالنصب.
٢- قرأ الباقون (وصيةُ) بالرفع
وصيةً لأزواجهم بنصب الوصية على أنها مفعول مطلق لفعل محذوف بمعنى :فليوصوا وصية لأزواجهم أو عليهم وصية لأزواجهم
إذا رفعت كان إعرابها نائب فاعل بمعنى كُتب عليكم وصية لأزواجكم
وبالجمع بين القراءتين :نرى أن قراءة الرفع قد جاءت مفسرة لقراءة النصب ومبينة حكم الوصية، بحيث أوجبت على من حضرته الوفاة الوصية، فهي واجبة في حقه
ويصبح معنى الآية :أن على من حضرته الوفاة وترك أزواجاً أن يوصي لهن بالمتاع لأن هذا فرض لهن وحق لهن

245-1 -قرأ نافع وأبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف (فيضاعِفُه) بتخفيف العين وألف قبلها مع رفع الفاء على الاستئناف أي فهو يضاعفه.
٢ - قرأ ابن كثير وأبو جعفر(فيضعفُه) بتشديد العين وحذف الألف مع رفع الفاء على الاستئناف أيضا
٣ - قرأ ابن عامر ويعقوب(فيضعَفه) بتشديد العين وحذف الألف مع نصب الفاء
٤ - قرأ عاصم (فيضاعفه) بتخفيف العين وألف قبلها مع نصب الفاء.
قراءة النصب أن الفعل منصوب بأن مضمرة بعد الفاء لوقوعها بعد الاستفهام ووجه التشديد والتخفيف في العين أنهما لغتان
وحجة من نصب حمل الكلام على المعنى، فجعله جوابا للشرط لأن المعنى :من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له .وحجة من رفعه أنه قطعه عما قبله، ولم يدخله في صلة الذي في قولك :من ذا الذي يقرض الله فالله يضاعفه له

---

245 -(وَيَبْسُطُ) قرأ نافع والبزي وشعبة والكسائي وروح وأبو جعفر بالصاد،
وقرأ قنبل وأبو عمرو وهشام ورويس وخلف عن حمزة وفى اختياره بالسين،
وقرأ ابن ذكوان وخلاد بالصاد والسين .
من لغات العرب والمعنى واحد

245-(وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ) قرأ يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم ،والباقون بضم التاء وفتح الجيم.
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ مِنۢ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰٓ إِذۡ قَالُواْ لِنَبِيّٖ لَّهُمُ ٱبۡعَثۡ لَنَا مَلِكٗا نُّقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ قَالَ هَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡقِتَالُ أَلَّا تُقَٰتِلُواْۖ قَالُواْ وَمَا لَنَآ أَلَّا نُقَٰتِلَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَدۡ أُخۡرِجۡنَا مِن دِيَٰرِنَا وَأَبۡنَآئِنَاۖ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ تَوَلَّوۡاْ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٢٤٦ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ بَعَثَ لَكُمۡ طَالُوتَ مَلِكٗاۚ قَالُوٓاْ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ عَلَيۡنَا وَنَحۡنُ أَحَقُّ بِٱلۡمُلۡكِ مِنۡهُ وَلَمۡ يُؤۡتَ سَعَةٗ مِّنَ ٱلۡمَالِۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰهُ عَلَيۡكُمۡ وَزَادَهُۥ بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ وَٱلۡجِسۡمِۖ وَٱللَّهُ يُؤۡتِي مُلۡكَهُۥ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٤٧ وَقَالَ لَهُمۡ نَبِيُّهُمۡ إِنَّ ءَايَةَ مُلۡكِهِۦٓ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلتَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَبَقِيَّةٞ مِّمَّا تَرَكَ ءَالُ مُوسَىٰ وَءَالُ هَٰرُونَ تَحۡمِلُهُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٤٨

246-(عَسَيْتُمْ) قرأ نافع بكسر السين ،والباقون بفتحها

الإعراب: (عسيتم) فعل ماض من أفعال الرجاء واسمه الضمير المتصل وخبره الجملة الشرطية بعده

من لغات العرب

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبْتَلِيكُم بِنَهَرٍ فَمَن شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَن لَّمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُۥ مِنِّيٓ إِلَّا مَنِ ٱغْتَرَفَ غُرْفَةًۢ بِيَدِهِۦ فَشَرِبُوا۟ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُۥ هُوَ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَعَهُۥ قَالُوا۟ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالَ ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ ٱللَّهِ كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةًۢ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٢٤٩﴾ وَلَمَّا بَرَزُوا۟ لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِۦ قَالُوا۟ رَبَّنَآ أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٥٠﴾ فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ ٱلْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾

249- -١ قرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو(غَرفة بفتح الغين.)
.2- قرأ الباقون(غُرفة بضمها).
بالنسبة لقراءة (غُرفة) بالضم :فتعني المقدار الذي يباح لهم شربه وهو ملء كفه
(غرفة) مفعول به منصوب بالفتح الظاهر
وبالنسبة لقراءة (غَرفة) بالفتح :فتعني عدد المرات التي يباح لهم تناول الماء فيها وهي مرة واحدة
الإعراب : مفعول مطلق منصوب على المرة
وبالجمع بين القراءتين يصبح المعنى :إلا من تناول ماء ملء كفه مرة واحدة فقط

251- ١ - قرأ المدنيان ويعقوب (دِفاع بكسر الدال وألف بعد الفاء).
٢ - قرأ الباقون (دفع بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف)
الإعراب : مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وخبره محذوف وجوبا.
ولولا دفع الله على وجه المصدر من قول القائل دفع الله عن خلقه فهو يدفع دفعا
ولولا دفاع الله الناس على وجه المصدر من قول القائل دافع الله عن خلقه فهو يدافع مدافعة ودفاعا
يتبين من القراءتين أن المطلوب من أصحاب الحقوق أن يدافعوا عنها بكل ما أوتوا من قوة، ورد الظلم عن المظلومين والأخذ على يد السفهاء والعابثين، لينعم المجتمع بالأمن والأمان وهذا كله بإرادة الله تعالى

۞تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ٢٥٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٢٥٤ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥ لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ٢٥٦

253 - (القُدُس) قرأ ابن كثير بإسكان الدال والباقون بضمها.

الإعراب:القدس : مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة من لغات العرب

---

254 - قرأ ابن كثير والبصريان (لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة) بالفتح من غير تنوين.
قرأ الباقون (لا بيعٌ فيه ولا خلةٌ ولا شفاعةٌ) بالرفع والتنوين
القراءتان متساويتان معنى، وإنما أثرهما يظهر من الناحية النحوية فقط
(لا) إذا وقعت نكرة جعلت هي والاسم الذي بعدها كاسم واحد وبني ذلك على الفتح، فإذا كررت جاز الرفع والنصب، وإذا لم تكرر فالوجه فيه الفتح.
الإعراب : بالرفع على أن (لا) غير عاملة فيكون (بيع) مبتدأ و(خلة وشفاعة) معطوفان على المبتدأ
بالنصب : على أن (لا) عاملة نافية للجنس فيبكون إعراب (بيع) اسمها مبني على الفتح في محل نصب و(خلة وشفاعة) معطوفان على بيع منصوبان

ٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخۡرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِۗ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٢٥٧﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِي حَآجَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ فِي رَبِّهِۦٓ أَنۡ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ إِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأۡتِي بِٱلشَّمۡسِ مِنَ ٱلۡمَشۡرِقِ فَأۡتِ بِهَا مِنَ ٱلۡمَغۡرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥٨﴾ أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحۡيِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۖ فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِاْئَةَ عَامٖ ثُمَّ بَعَثَهُۥۖ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتَۖ قَالَ لَبِثۡتُ يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۖ قَالَ بَل لَّبِثۡتَ مِاْئَةَ عَامٖ فَٱنظُرۡ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمۡ يَتَسَنَّهۡۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجۡعَلَكَ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِۖ وَٱنظُرۡ إِلَى ٱلۡعِظَامِ كَيۡفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٥٩﴾

259 ١ - قرأ ابن عامر والكوفيون(نُنشِزها بالزاي المنقوطة.)

.2قرأ الباقون (نُنشِرها بالراء المهملة) .

.3قرأ حمزة والكسائي (قال اعلم) بالوصل وإسكان الميم على الأمر.

.4قرأ الباقون (قال أعلم) بقطع الهمزة والرفع على الخبر

النَّشْر :الريح الطيبة، أو إحياء الميت، كالنشور والانتشار

النَّشز :المرتفع من الأرض، ويعبر عن الإحياء بالنشر والإنشاز

الإعراب: (ننشزها – ننشرها) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ،والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ،والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به

أفادت قراءة (نُنشِزها) الارتفاع بتركيب العظام بعضها على بعض.

في حين أفادت قراءة (نشِرها) الإحياء بعد الموت بالنسبة لقراءة القطع (أعلم) فهذا إخبار من الذي مر علي القرية عن نفسه.ويكون إعراب (أعلم) فعلا مضارعا مرفوعا بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (أنا) يعود على العزير عليه السلام

في حين أن قراءة الوصل (اعلم) أنه أمر من الله له ويعرب فعل أمر مبني على السكون وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت يعود على العزير عليه السلام .

وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَ لَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ ٱلطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ ٱجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ٱدْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا ۚ وَٱعْلَمْ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّا۟ئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٦١﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَآ أَنفَقُوا۟ مَنًّا وَلَآ أَذًى لَّهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٦٢﴾ ۞ قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّن صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَآ أَذًى ۗ وَٱللَّهُ غَنِىٌّ حَلِيمٌ ﴿٢٦٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تُبْطِلُوا۟ صَدَقَٰتِكُم بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَىٰ كَٱلَّذِى يُنفِقُ مَالَهُۥ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًا ۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٦٤﴾

260-قرأ أبو جعفر وحمزة وخلف ورويس (فصِرهن بكسر الصاد)
.2 وقرأ الباقون(فصُرهن بالضم)
الإعراب: (فصرهن) فعل أمر من صار يصير أو صار يصور بمعنى ضم أو مال والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والنون ضمير متصل في محل نصب مفعول به
قراءة الضم (فصُرهن) بمعنى أملهن وضمهن، وقراءة الكسر (فصِرهن) بمعنى قطعهن
وبالتوفيق بين القراءتين خذ أربعة من الطير فأمِلهن وضمهن إليك لتتعرف عليهن ثم قطعهن ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً

260(جُزْءًا)قرأ شعبة بضم الزاي، وأبوجعفر بحذف همزته وتشديد زايه
والباقون بإسكان الزاي وبالهمز منوناً
(جزءا) مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة
من لغات العرب

261- (يُضَاعِفُ) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف،
والباقون بتخفيف العين وإثبات الألف.
من قرأ (يضاعف) أي يضاعف الخير أضعافا كثيرة أي مرات ومرات
ومن قرأ(يضعف) أي يكرر مرة واحدة

262- (وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) قرأ يعقوب بفتح الفاء من غير تنوين على أن لا هنا نافية للجنس أي لا وجود لجنس الخوف ،
والباقون بالرفع من التنوين وضم هاء (عَلَيْهِمْ) وصلا أما بالرفع فلا هنا نافية فقط وضم الهاء في عليهم على الأصل في ضم ضمير الغائب

وَمَثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ وَتَثۡبِيتٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ كَمَثَلِ جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ فَإِن لَّمۡ يُصِبۡهَا وَابِلٞ فَطَلّٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ٢٦٥ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَأَعۡنَٰبٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَأَصَابَهُ ٱلۡكِبَرُ وَلَهُۥ ذُرِّيَّةٞ ضُعَفَآءُ فَأَصَابَهَآ إِعۡصَارٞ فِيهِ نَارٞ فَٱحۡتَرَقَتۡۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَتَفَكَّرُونَ ٢٦٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا كَسَبۡتُمۡ وَمِمَّآ أَخۡرَجۡنَا لَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِۖ وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ مِنۡهُ تُنفِقُونَ وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ٢٦٧ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَعِدُكُمُ ٱلۡفَقۡرَ وَيَأۡمُرُكُم بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ وَٱللَّهُ يَعِدُكُم مَّغۡفِرَةٗ مِّنۡهُ وَفَضۡلٗاۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٢٦٨ يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ فَقَدۡ أُوتِيَ خَيۡرٗا كَثِيرٗاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٢٦٩

265- (برَبْوَة) قرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء والباقون بالضم
من لغات العرب

265-(أُكُلَهَا) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بإسكان الكاف والباقون بضمها.
التسكين والضم من لفظ (أكل) وهما لغتان والإسكان هو الأصل والضم لمجانسة ضم الحرف الأول

- 267-.1قرأ يعقوب(يؤتِ بكسر التاء) وهو على أصله في الوقف على الياء، وذلك يقتضي أن تكون(من)عنده موصولة :أي والذي يؤتيه الله الحكمة؛ ولو كانت عنده شرطية لوقف عليها بالحذف كما يقف على(ومن تق السيئات) ونحوه.
.2قرأ الباقون (يؤتَ بفتح التاء) ولا خلاف عنهم في الوقف على التاء
قراءة (يُؤت) المبنية للمفعول مبهمة للفاعل.
في حين أن قراءة (يؤتِ) المبنية للفاعل جاءت مبينه للفاعل وهو الله.
من القراءتين يتبين معنى الحكمة الواردة في الآية: وهي الفهم الحقيقي للدين الذي يعطيها الله من اصطفاهم من عباده؛ باعتبار أن المعطي هو الله تعالى وأن أصحاب هذه الحكمة هم الذين يستحقون أن يوصفوا بالحكماء

وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن نَّفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُم مِّن نَّذْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُهُۥ ۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿٢٧٠﴾ إِن تُبْدُوا۟ ٱلصَّدَقَٰتِ فَنِعِمَّا هِىَ ۖ وَإِن تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا ٱلْفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم مِّن سَيِّـَٔاتِكُمْ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٢٧١﴾ ۞ لَّيْسَ عَلَيْكَ هُدَىٰهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلِأَنفُسِكُمْ ۚ وَمَا تُنفِقُونَ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ وَجْهِ ٱللَّهِ ۚ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٢﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلَّذِينَ أُحْصِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِى ٱلْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ ٱلْجَاهِلُ أَغْنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُم بِسِيمَٰهُمْ لَا يَسْـَٔلُونَ ٱلنَّاسَ إِلْحَافًا ۗ وَمَا تُنفِقُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٤﴾

271-(فَنِعِمَّا) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين ،وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون والعين، وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين، واختلف عن قالون وأبو عمرو وشعبة، فروي عنهم وجهان : الأول: كسر النون واختلاس كسرة العين وهذا هو الذى ذكره الشاطبى،
الثاني: كسر النون وإسكان العين كقراءة أبى جعفر
(نعما) فعل ماض جامد ،وما نكرة تامة بمعنى شيء في محل نصب على التمييز، و(هي) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ وخبره جملة (نعما) قبله
وكلها تعتبر من لغات العرب في الفعل الجامد (نِعم)

---

271 .1قرأ ابن عامر وحفص (يكفرُ بالياء والرفع).
.2قرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف (نكفر بالنون والجزم).
.3قرأ الباقون (نكفرُ بالنون والرفع)
الإعراب:يكفرُ- نكفرُ: بالرفع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
نكفر : بالتسكين فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنها معطوفة على محل جواب الشرط (فهو خير لكم)
أما بالنسبة لقراءتي(نكفر بنون العظمة، يكفر) فالمعنى فيهما واحد باعتبار أن الذي يكفر الذنوب هو الله وحده.
وأما بالنسبة لقراءتي (يكفر بالياء والرفع)(نكفر بالنون والجزم) ففيهما تأثير على المعنى من حيث إن قراءة الجزم نكفر تفيد تخصيص التكفير بالإخفاء؛
في حين أن قراءة الرفع يكفر فتفيد العموم، باعتبار أنها جملة استئنافية،أي والله يكفر عنكم وأن التكفير يكون على الإنفاق سواء كان ذلك سراً أو جهراً

273-(يَحْسَبُهُمُ) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبوجعفر بفتح السين والباقون بكسرها.
(يحسبهم) فعل مضارع مرفوع بالضمة وهم ضمير متصل في محل نصب مفعول به
من حسب يحسِب وهى لغة أهل الحجاز
حسب و يحسَب وهى لغة تميم

274- (وَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) قرأ يعقوب بفتح الفاء وحذف التنوين على أن لا هنا نافية للجنس ،وقرأ هو وحمزة بضم هاء عَلَيْهِمْ وصلا ووقفا على ضم ضمير الجمع .
وقرأ الباقون بضم الفاءمع التنوين وكسر الهاء في عليهم
قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة،لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس
ف(لا) نافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،
قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد، أو نفي المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس
وبالجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى بالفتح مبينة للقراءة الثانية بالضم: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، الواحد والمجموع، في الحال وفي المستقبل،

ٱلَّذِينَ يَأۡكُلُونَ ٱلرِّبَوٰاْ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِي يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مِنَ ٱلۡمَسِّۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡبَيۡعُ مِثۡلُ ٱلرِّبَوٰاْۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلۡبَيۡعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰاْۚ فَمَن جَآءَهُۥ مَوۡعِظَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ فَٱنتَهَىٰ فَلَهُۥ مَا سَلَفَ وَأَمۡرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۖ وَمَنۡ عَادَ فَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧٥ يَمۡحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرۡبِي ٱلصَّدَقَٰتِۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ٢٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمۡ أَجۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٢٧٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَذَرُواْ مَا بَقِيَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٧٨ فَإِن لَّمۡ تَفۡعَلُواْ فَأۡذَنُواْ بِحَرۡبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَإِن تُبۡتُمۡ فَلَكُمۡ رُءُوسُ أَمۡوَٰلِكُمۡ لَا تَظۡلِمُونَ وَلَا تُظۡلَمُونَ ٢٧٩ وَإِن كَانَ ذُو عُسۡرَةٖ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيۡسَرَةٖۚ وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٨٠ وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٨١

279-.1قرأ حمزة وأبو بكر (فآذِنوا) بقطع الهمزة ممدودة وكسر الذال .
.2قرأ الباقون (فأذنوا) بفتح الذال ووصل الهمزة.
الإعراب: (فأذنوا) الفاء رابطة في جواب الشرط ، أذنوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل فاعل
قراءة فأذنوا معناها :فاعلموا بها، وأما على قراءة فآذنوا فالمعنى: فأعلموا غيركم أنكم على حربهم، وهذا يقتضي أنهم علموا بها
وبالجمع بين القراءتين يصبح المعنى :إن لم تتركوا ما بقي من الربا فاعلموا أنكم في حرب مع الله ورسوله، وأعلموا غيركم ممن لم ينته بمثل ذلك

280-(عُسْرَةٍ) قرأ أبو جعفر بضم السين والباقون بإسكانها
(مَيْسَرَةٍ) قرأ نافع بضم السين والباقون بفتحها.
لغتان بالضم لغة أهل الحجاز
أما بالكسر فهي لغة باقي العرب

280-.1قرأ عاصم (تصدقوا) بتخفيف الصاد.
.2قرأ الباقون (تصّدقوا) بالتشديد
الإعراب: (تصدقوا) فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
قراءة التشديد تفيد الإكثار من الصدقة والمبالغة في التصدق على المعسرين بترك رأس المال لهم، وأن الخيرية تكون في الصدقة القليلة والكثيرة إلا أنه في الصدقة الكثيرة أكثر

281-.1قرأ يعقوب وأبو عمرو(تَرجِعون) بفتح التاء وكسر الجيم.
.2 قرأ الباقون(تُرجعون) بضم التاء وفتح الجيم
الإعراب : تُرجعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل
الإعراب: تَرجعون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
قراءة(تَرجِعون) فتبين حال المؤمن المطمئن الراغب في لقاء الله والرجوع إليه
قراءة الباقي(تُرجعون) بيان حال الكافر فهو لا يريد ولا يرغب في الرجوع

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيۡنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكۡتُبُوهُۚ وَلۡيَكۡتُب بَّيۡنَكُمۡ كَاتِبُۢ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَلَا يَأۡبَ كَاتِبٌ أَن يَكۡتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلۡيَكۡتُبۡ وَلۡيُمۡلِلِ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ وَلۡيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبۡخَسۡ مِنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيۡهِ ٱلۡحَقُّ سَفِيهًا أَوۡ ضَعِيفًا أَوۡ لَا يَسۡتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلۡيُمۡلِلۡ وَلِيُّهُۥ بِٱلۡعَدۡلِۚ وَٱسۡتَشۡهِدُواْ شَهِيدَيۡنِ مِن رِّجَالِكُمۡۖ فَإِن لَّمۡ يَكُونَا رَجُلَيۡنِ فَرَجُلٞ وَٱمۡرَأَتَانِ مِمَّن تَرۡضَوۡنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسۡـَٔمُوٓاْ أَن تَكۡتُبُوهُ صَغِيرًا أَوۡ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمۡ أَقۡسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقۡوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدۡنَىٰٓ أَلَّا تَرۡتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَلَّا تَكۡتُبُوهَاۗ وَأَشۡهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعۡتُمۡۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفۡعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمۡۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢

282-.1قرأ حمزة(إن بكسر الهمزة) (فتذكّرُ بتشديد الكاف ورفع الراء.)

.2قرأ ابن كثير والبصريان (أن بفتح الهمزة) (فتذكِرَ بتخفيف الكاف وفتح الراء).

.3قرأ الباقون (أن بفتح الهمزة) (فتذكّرَ بتشديد الكاف وفتح الراء.)

لقد أفادت قراءة حمزة الشرط إن تضلَّ إحداهما فتذكّر أن اتخاذ امرأتين مكان الرجل في الشهادة حتى إن ضلت إحداهما ذكرتها الأخرى،

في حين أن قراءة الآخرين أن تضلَّ إحداهما فتذكّر، أفادت بيان العلة من اتخاذ المرأتين كشاهدتين مكان الرجل، أي خشية أن تضل إحداهما فتذكرها الأخرى

إلا أن قراءة التشديد أفادت معنى التكثير، على معنى تذكير بعد تذكير

يتبين لنا أن اتخاذ المرأتين مكان الرجل في الشهادة خشية أن تضل إحداهما فتذكرها الأخرى، فإن نسيت إحداهما الشهادة فلابد للأخرى من تذكيرها مرة بعد مرة حتى تتذكر فتقومان مقام الذَّكر الذي لا يحتاج إلى غيره

282-.1قرأ عاصم(تجارةً حاضرةً بالنصب)

.2قرأ الباقون (تجارةٌ حاضرةٌ بالرفع)

يرجع الاختلاف في القراءتين إلى الناحية الإعرابية باعتبار كون تكون تامة أو ناقصة.

نصب عاصم تجارة على أنها خبر تكون واسمها مستتر فيها يعود إلى التجارة

الرفع على أنها اسم تكون والخبر جملة تديرونها ويجوز أن تكون تامة و جملة تديرونها (صفة)

282-.1 -اختلف عن أبي جعفر في قوله (لا يضار) بين تخفيف الراء وسكونها ، وبين قراءتها مشددة مع الفتح لا يضا رّ

.2- قرأ الباقون (لا يضارَّ بفتح الراء مع التشديد)

أفادت قراءة التشديد المبالغة في النهي عن الإضرار،سواء كان من جهة الكاتب والشهيد، أو من جهة المكتوب له والمشهود له لأن يضار يحتمل البناء للمعلوم وللمجهول كانت إحدى القراءتين نهيا لصاحب الحق عن مضارة الكاتب والشهيد والقراءة الأخرى فيها نهي الكاتب والشهيد عن مضارة صاحب الحق

۞وَإِن كُنتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا۟ كَاتِبًا فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ ۖ فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ أَمَٰنَتَهُۥ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ ۗ وَلَا تَكْتُمُوا۟ ٱلشَّهَٰدَةَ ۚ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٌ قَلْبُهُۥ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨٣﴾ لِّلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَإِن تُبْدُوا۟ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُ ۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٨٤﴾ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ۚ وَقَالُوا۟ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

283-.1قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فرُهُن) بضم الراء والهاء من غير ألف .
.2قرأ الباقون (فرهَان) بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها)
الإعراب: (فرهن –فرهان) الفاء رابطة في جواب الشرط ، رهن مبتدأ مرفوع بالضمة وساغ الابتداء به لأنه موصوف
فرهان مقبوضة بمعنى جماع رهن فرهن مقبوض على معنى جمع رهان ورُهُن جمع الجمع وقد وجهه بعضهم إلى أنها جمع رهن وعلى الحالين فالمعنى :أنه في حالة عدم التمكن من الكتابة فلابد للمدين من دفع ما يمكن رهنه ولو كثر بما يضمن السداد.

284-.1قرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب (فيغفرُ، ويعذبُ برفع الراء والباء فيهما).
.2قرأ الباقون (فيغفر، ويعذ ب بجزمهما.)
قراءة الرفع فيغفرُ، ويعذبُ تفيد الاستئناف أي فهو يغفر
الإعراب : فيغفرُ : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة الجزم فيغفر، ويعذ ب العطف على يحاسبكم
الإعراب: فيغفر: فعل مضارع مجزوم بالسكون معطوف على يحاسبكم

285-.1قرأ حمزة والكسائي وخلف (وكتابه) على التوحيد.
.2قرأ الباقون(وكتبه)على الجمع.
.3قرأ يعقوب(لا يفرقُ) بالياء.
.4قرأ الباقون(لا نفرقُ) بالنون
بالنسبة لقراءة(كتبه) بالجمع فلا شك أنها تعني جميع الكتب السابقة .
أما بالنسبة لقراءة (كتابه) بالإفراد، فمن العلماء من اعتبر المقصود هو كتاب بعينه وهو القرآن، ومنهم من اعتبر أن المقصود بالكتاب اسم جنس يعم جميع الكتب السابقة
بالنسبة لقراءة لا يفرق (فالضمير فيها عائد على كل آمن) على تقدير كل آمن وكل لا يفرق على سبيل الوصف العام.
وأما على قراءة (لا نفرق) فالضمير فيها يعود أيضا على(كل آمن) والتقدير :وقالوا لا نفرق على سبيل الإقرار

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٣﴾ مِن قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَىْءٌ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُصَوِّرُكُمْ فِى ٱلْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ مِنْهُ ءَايَٰتٌ مُّحْكَمَٰتٌ هُنَّ أُمُّ ٱلْكِتَٰبِ وَأُخَرُ مُتَشَٰبِهَٰتٌۖ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَٰبَهَ مِنْهُ ٱبْتِغَآءَ ٱلْفِتْنَةِ وَٱبْتِغَآءَ تَأْوِيلِهِۦۖ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُۥٓ إِلَّا ٱللَّهُۗ وَٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِۦ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَاۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٩﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ وَقُودُ ٱلنَّارِ ١٠ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ١١ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغۡلَبُونَ وَتُحۡشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٢ قَدۡ كَانَ لَكُمۡ ءَايَةٞ فِي فِئَتَيۡنِ ٱلۡتَقَتَاۖ فِئَةٞ تُقَٰتِلُ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَأُخۡرَىٰ كَافِرَةٞ يَرَوۡنَهُم مِّثۡلَيۡهِمۡ رَأۡيَ ٱلۡعَيۡنِۚ وَٱللَّهُ يُؤَيِّدُ بِنَصۡرِهِۦ مَن يَشَآءُۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ١٣ زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ مِنَ ٱلنِّسَآءِ وَٱلۡبَنِينَ وَٱلۡقَنَٰطِيرِ ٱلۡمُقَنطَرَةِ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَٱلۡفِضَّةِ وَٱلۡخَيۡلِ ٱلۡمُسَوَّمَةِ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ مَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسۡنُ ٱلۡمَـَٔابِ ١٤ قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۖ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ١٥

12 –(سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ) قرأ حمزة والكسائي وخلف بياء الغيبة فيهما والباقون بتاء الخطاب فيهما.
الإعراب: (ستغلبون – تحشرون) السين حرف استقبال تغلبون فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو نائب الفاعل، تحشرون جملة فعلية معطوفة على الجملة التي قبلها ، والجملتان مقول القول
(ستغلبون وتحشرون) إما مشركي مكة، أو اليهود ستغلبون ستهزمون وتصيرون مغلوبين في الدنيا وتحشرون أي تجمعون إلى جهنم في الآخرة.
قراءة: سيغلبون ويحشرون (بالغيب)، فالمعنى :قل يا محمد ﷺ لليهود وبلغهم بأن المشركين سيغلبون ويحشرون إلى جهنم وبئس المهاد.

13- (يَرَوْنَهُمْ) قرأ نافع وأبو جعفر ويعقوب بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبة.
يرونهم : جملة فعلية في محل رفع نعت ل(فئة)
قراءة(ترونهم) بالخطاب فيتوقف المقصود منها على المقصود من الخطاب في قوله تعالى "قد كان لكم آية في فئتين " تحتمل أن يكون يُخاطب بها المؤمنون وأن يخاطب بها جميع الكفار وأن يخاطب بها يهود المدينة،
القراءة الأخرى(يرونهم بالغيب) يتبين أن المقصود من الخطاب الجميع

15(وَرِضْوَانٌ) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
القراءة الكسر (ورضوانًا) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ، أما القراءة بالضم (و رضوانًا) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة .

ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ إِنَّنَآ ءَامَنَّا فَٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٦﴾ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلۡقَٰنِتِينَ
وَٱلۡمُنفِقِينَ وَٱلۡمُسۡتَغۡفِرِينَ بِٱلۡأَسۡحَارِ ﴿١٧﴾ شَهِدَ ٱللَّهُ
أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلۡعِلۡمِ قَآئِمَۢا
بِٱلۡقِسۡطِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلدِّينَ
عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ وَمَا ٱخۡتَلَفَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ
إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۗ وَمَن يَكۡفُرۡ
بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٩﴾ فَإِنۡ حَآجُّوكَ
فَقُلۡ أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل لِّلَّذِينَ أُوتُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡأُمِّيِّـۧنَ ءَأَسۡلَمۡتُمۡۚ فَإِنۡ أَسۡلَمُواْ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ
وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٢٠﴾
إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ
بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ مِنَ
ٱلنَّاسِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢١﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَبِطَتۡ
أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٢﴾

19- (إنَّ الدين) قرأ الكسائي بفتح همزة إن والباقون بكسرها.
قراءة(أن)على البدل :شهادة الله على أن الدين الحق ينحصر في الإسلام
قراءة(إن)الاستئنافية تفيد حصر الدين في الإسلام
وبالجمع بين القراءتين يصبح المعنى :إن الدين الحق المقبول عند الله ينحصر في الإسلام بشهادة الله تعالى.

21- (النَّبِيِّينَ) قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة
النبيين : من نبا ينبو أي ارتفع وعلا
النبيئين : من نبأ ينبأ بمعنى أخبر
قراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي .
في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم
بالجمع بين القراءتين بيان مكانة الأنبياء وارتفاع شرفهم وقدرهم

21- (وَيَقْتُلُونَ الذين)قرأ حمزة بضم الياء وفتح القاف وألف بعدها وكسر التاء
والباقون بفتح الياء وإسكان القاف وحذف الألف وضم التاء،
الإعراب:(يقتلون – يقاتلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل فاعل
يقاتلون : تعني :إعلان الحرب وإشهار السلاح والضرب به وقد يترتب عليها قتل وقد لا يترتب عليها قتل، وأما قراءة يقتلون فهي إخبار عنهم بالقتل
بالجمع يتبين أن من يقتل مسلما أو يقاتله يكون جزاؤه عذاب أليم

-

23 - (لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ) قرأ أبوجعفر بضم الياء وفتح الكاف والباقون بفتح الياء وضم الكاف
القراءة الأولى (لِيُحَكم) تدل على أن الله أنزل الكتب ليحَكم بها بين الناس،
والقراءة الثانية (لِيَحكُم) تدل على أن الكتب نزلت لتحكُم بين الناس
وهذا يدل على أن تحكيم كتاب الله يساوي تحكيم الله في المسألة

27- (الْمَيِّتِ) معاً قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بتخفيف الياء ساكنة والباقون بتشديدها مكسورة.
لغتان من لغات العرب ويقال أن قراءة التخفيف تعني من يموت ويحيا ظاهرا كالحبوب وغيرها أما قراءة التشديد فتعني من كان ميتا ولا وجود لحياته ثم يحيه الله تعالى كالإنسان والحيوان والقول الثاني أنه أراد بالميت الكافر والحي هو المؤمن

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَٰبِ ٱللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ وَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُواْ لَن تَمَسَّنَا ٱلنَّارُ إِلَّآ أَيَّامًا مَّعْدُودَٰتٍ ۖ وَغَرَّهُمْ فِى دِينِهِم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ فَكَيْفَ إِذَا جَمَعْنَٰهُمْ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلْمُلْكِ تُؤْتِى ٱلْمُلْكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلْمُلْكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُ ۖ بِيَدِكَ ٱلْخَيْرُ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٦﴾ تُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَتُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۖ وَتُخْرِجُ ٱلْحَىَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ ٱلْمَيِّتَ مِنَ ٱلْحَىِّ ۖ وَتَرْزُقُ مَن تَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٢٧﴾ لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۖ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنْهُمْ تُقَىٰةً ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٢٨﴾ قُلْ إِن تُخْفُواْ مَا فِى صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ۗ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾

يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيْرٍ مُّحْضَرًا وَمَا عَمِلَتْ مِن سُوٓءٍ تَوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُۥٓ أَمَدًۢا بَعِيدًا ۗ وَيُحَذِّرُكُمُ ٱللَّهُ نَفْسَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٣٠﴾ قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ ٱللَّهَ فَٱتَّبِعُونِى يُحْبِبْكُمُ ٱللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٣٢﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾ ذُرِّيَّةًۢ بَعْضُهَا مِنۢ بَعْضٍ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾ فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنۢبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا ۖ كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ وَجَدَ عِندَهَا رِزْقًا ۖ قَالَ يَٰمَرْيَمُ أَنَّىٰ لَكِ هَٰذَا ۖ قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾

30- (رَءُوفٌ) قرأ أبو عمرو و يعقوب وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بحذف الواو بعد الهمزة والباقون بإثباتهما،
القراءة بدون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم .
أما القراءة بزيادة الواو في تدل على المبالغة في الرأفة والرحمة

36-(وَضَعَتْ) قرأ ابن عامر و شعبة و يعقوب بإسكان العين وضم التاء والباقون بفتح العين وإسكان التاء.
(والله أعلم بما وضعت)جملة معترضة،
الإعراب:وضعت:فعل ماض مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي (يعود على امرأة عمران)
وضعت – بسكون التاء – فيكون الضمير راجعا إلى امرأة عمران .وهو حينئذ من كلام الله وليس من كلامها المحكي، والمقصود منه :أن الله أعلم منها بنفاسة ما وضعت
بضم التاء(وضعتُ)على أنها ضمير المتكلمة امرأة عمران، فتكون الجملة من كلامها المحكي
الإعراب:وضعتُ:فعل ماض مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل (يعود على امرأة عمران)
وبالجمع بين القراءتين : يتضح أنها قالت ذلك تحسرا على أنها أنثى ليست كالرجل الذي يقوم بخدمة البيت فأعلمها الله بنفاسة ما وضعت وأنها خير من مطلق الذكر الذي سألته.

37-.1قرأ الكوفيون(وكفّلها) بتشديد الفاء.
.2قرأ الباقون (وكَفلها بتخفيفها)
من قرأ (وكفّلها بتشديد الفاء) أي :أن الله جعل زكريا كافلا لها وقدر ذلك له .
الإعراب:(كفلها) فعل ماض والفاعل ضمير مستتر يعود على الله ﷻ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ، وزكرياء مفعول به ثانٍ
من قرأ وكفلها زكريا (بتخفيف الفاء من كفلها)أي :تولى كفالتها.
(كفلها) فعل ماض ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، وزكرياء فاعل مرفوع بالضمة

(زكريا) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف زَكَرِيَّا بالقصر من غير همز والباقون بالمد مع الهمز
من لغات من يهمز من أهل الحجاز

هُنَالِكَ دَعَا زَكَرِيَّا رَبَّهُۥ ۖ قَالَ رَبِّ هَبْ لِى مِن لَّدُنكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۖ إِنَّكَ سَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٨﴾ فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّى فِى ٱلْمِحْرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَىٰ مُصَدِّقًۢا بِكَلِمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٣٩﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَقَدْ بَلَغَنِىَ ٱلْكِبَرُ وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكَ ٱللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿٤٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ۗ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا وَسَبِّحْ بِٱلْعَشِىِّ وَٱلْإِبْكَٰرِ ﴿٤١﴾ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ وَطَهَّرَكِ وَٱصْطَفَىٰكِ عَلَىٰ نِسَآءِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٢﴾ يَٰمَرْيَمُ ٱقْنُتِى لِرَبِّكِ وَٱسْجُدِى وَٱرْكَعِى مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ ۚ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَٰمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾ إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٤٥﴾

1. 39قرأ حمزة (فناداه) بألف بعد الدال ممالة (إن الله) بكسر الهمزة (يبشُرك) بفتح الياء واسكان الباء وضم الشين مخففة من البشر وهو البشرى والبشارة.

2.قرأ الكسائي(فناداه بألف بعد الدال) أن الله (بفتح الهمزة) يبشُرك (بفتح الياء)

3.قرأ خلف(فناداه بألف بعد الدال) أن الله (بفتح الهمزة)يبشِّرك (بضم الياء وتشديد الشين مكسورة) من بشر المضعف على التكثير.

4.قرأ ابن عامر) فنادته (بتاء ساكنة بعد الدال) إن الله (بكسر الهمزة) يبشِّرك (بضم الياء وتشديد الشين مكسورة.

5.قرأ الباقون) فنادته (بتاء ساكنة بعد الدال) أن الله بفتحها (يبشِّرك) بضم الياء وفتح الباء وتشديد الشين مكسورة.

فناداه، فنادته أثرهما يظهر من الناحية النحوية والبلاغية من حيث جواز التذكير والتأنيث مع جمع التكسير

بالنسبة لقراءتي (إن الله ، أن الله) فمن فتح فالمعنى نادته بأن الله يبشرك أي نادته بالبشارة .ومن كسر أراد قالت له :إن الله يبشرك، ويجوز أن تقول إنما كسرت على الاستئناف.

بالنسبة لقراءتي(يبشُرك(، يبشِّرك) فقد ذهب البعض إلى أنها لغات بمعنى واحد ومع هذا فإن قراءة التشديد أفادت المبالغة والتأكيد على البشارة أكثر مما أفادته قراءة التخفيف.

وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ ۖ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ ۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٤٧﴾ وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ﴿٤٨﴾ وَرَسُولًا إِلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنِّى قَدْ جِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ أَنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ وَأُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۖ وَأُنَبِّئُكُم بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدَّخِرُونَ فِى بُيُوتِكُمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَلِأُحِلَّ لَكُم بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ ۚ وَجِئْتُكُم بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٥١﴾ ۞ فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ ٱلْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٥٢﴾

47-(فَيَكُونُ)قرأ ابن عامر بنصب النون والباقون برفعها.
(فيكون) وجه النصب أنه على تقدير إضمار "أن" بعد الفاء الواقعة بعد حصر "بإنما".أو عطفاً على (يقول) المنصوب .
بالرفع في (فيكونُ) وذلك على الاستئناف والتقدير "فهو يكون

48- (وَيُعَلِّمُه الْكِتَابَ) قرأ بالياء نافع وعاصم وأبوجعفر ويعقوب والباقون بالنون ونعلمه .
الإعراب: (ويعلمه – ونعلمه) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو – نحن) والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول، الكتاب مفعول به ثانٍ
أفادت قراءة نعلمه إظهار العظمة مع ما فيها من التفات من الغيب إلى المخاطب وهو من الأساليب البلاغية في القرآن الكريم
---
49 -.1قرأ المدنيان (إنِّي) بكسر الهمزة.
.2قرأ الباقون (أنِّي) بفتحها.
.3قرأ أبو جعفر كهيّة الطائر فأنفخ فيه فيكون طائراً
.4قرأ نافع ويعقوب كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طائراً
.5قرأ الباقون كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيراً
بالنسبة لقراءة(أني أخلق)على الفتح أنها بدل من قوله آية بمعنى أن هذه المذكورات هي آية ومعجزة من عند الله على صدقه.
وأما قراءة (إني أخلق)على الكسر، فهي إما على الاستئناف، أو أنها تفسير لكلمة آية
بالنسبة لقراءة الجمهور(كهيئة الطير فيكون طيرا) تفيد أن المخلوق كان على هيئة الطير .
في حين أن قراءة أبي جعفر (كهيّة الطائر فيكون طائرا) فهي تفيد أن المخلوق كان طائرا واحدا لا أكثر ويقال أنه الخفاش
---.
51- (صِرَاطٌ) قنبل ورويس بالسين وخلف بالإشمام بحيث تنطق كما ينطق العوام الظاء .
والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن.وهذا من لغات العرب

رَبَّنَآ ءَامَنَّا بِمَآ أَنزَلْتَ وَٱتَّبَعْنَا ٱلرَّسُولَ فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَكَرُواْ وَمَكَرَ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴿٥٤﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَىٰٓ إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَجَاعِلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوكَ فَوْقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِۖ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ فِيمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٥٥﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَأُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فِي ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٥٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٧﴾ ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ ٱلْءَايَٰتِ وَٱلذِّكْرِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٥٨﴾ إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَۖ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٥٩﴾ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿٦٠﴾ فَمَنْ حَآجَّكَ فِيهِ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْاْ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَل لَّعْنَتَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦١﴾

57-(فَيُوَفِّيهِمْ) قرأ حفص ورويس بالياء التحتية والباقون بالنون وضم يعقوب الهاء

الإعراب: (فيوفيهم - فنوفيهم) الفاء رابطة لجواب أما ، يوفيهم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، هم ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ، أجورهم مفعول به ثانٍ

الضمير في القراءتين يرجع إلى فاعل واحد وهو الله ﷻ إلا أن قراءة الجمهور فنوفيهم أفادت تعظيم الفاعل

القراءة الأخرى فيوفيهم بياء الغائب على الالتفات وهو من الأساليب البلاغية في القرآن الكريم

إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْقَصَصُ ٱلْحَقُّ ۚ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٦٢﴾ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٣﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ تَعَالَوْا۟ إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَآءٍۭ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا ٱللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِۦ شَيْـًٔا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَقُولُوا۟ ٱشْهَدُوا۟ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تُحَآجُّونَ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَمَآ أُنزِلَتِ ٱلتَّوْرَىٰةُ وَٱلْإِنجِيلُ إِلَّا مِنۢ بَعْدِهِۦٓ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٥﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٦﴾ مَا كَانَ إِبْرَٰهِيمُ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفًا مُّسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِىُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾ وَدَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَكْفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَأَنتُمْ تَشْهَدُونَ ﴿٧٠﴾

68- (النَّبِىُّ): نافع بالهمز فيمد الباء على المتصل والباقون بياء مشددة.

(النبي) بدل من اسم الإشارة هذا مرفوع

النبي : من نبا ينبو أى ارتفع وعلا

النبيئ : من نبأ ينبأ بمعنى أخبر

بالجمع بين القراءتين بيان مكانة الأنبياء وارتفاع شرفهم وقدرهم

يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَلۡبِسُونَ ٱلۡحَقَّ بِٱلۡبَٰطِلِ وَتَكۡتُمُونَ ٱلۡحَقَّ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٧١ وَقَالَت طَّآئِفَةٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ ءَامِنُواْ بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَجۡهَ ٱلنَّهَارِ وَٱكۡفُرُوٓاْ ءَاخِرَهُۥ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٧٢ وَلَا تُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّا لِمَن تَبِعَ دِينَكُمۡ قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ هُدَى ٱللَّهِ أَن يُؤۡتَىٰٓ أَحَدٞ مِّثۡلَ مَآ أُوتِيتُمۡ أَوۡ يُحَآجُّوكُمۡ عِندَ رَبِّكُمۡۗ قُلۡ إِنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٧٣ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٧٤ ۞وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لَيۡسَ عَلَيۡنَا فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ سَبِيلٞ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ بَلَىٰ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشۡتَرُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَأَيۡمَٰنِهِمۡ ثَمَنٗا قَلِيلًا أُوْلَٰٓئِكَ لَا خَلَٰقَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ ٱللَّهُ وَلَا يَنظُرُ إِلَيۡهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٧٧

73 -.1قرأ ابن كثير (أإن يؤتى) بهمزتين ثانيتهما مسهلة بلا فصل لقصد التوبيخ.

.2قرأ الباقون(أن يؤتى بهمزة مفتوحة)

(أن يؤتى أحد) أن حرف مصدري ناصب ، يؤتى فعل مضارع منصوب مبني للمفعول

قراءة المد(آن) تأكيد الإنكار من اليهود بأن الله لا يؤتي أحدا مثل ما آتاهم.

القراءة الأخرى أن يؤتى فلقد أفادت بيان علة الإنكار وهو أن لا يعلمه المسلمون

وبالجمع بين القراءتين يتبين أن إنكار طائفة اليهود على الأخرى لاعتقادهم أن لا أحد يمكن أن يؤتى مثلما أوتوا، وعليه فالواجب في حقهم عدم تعليمه للآخرين حتى لا يساووهم في العلم به وحتى لا يكون ذلك حجة عليهم

وَإِنَّ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم بِٱلْكِتَٰبِ لِتَحْسَبُوهُ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمَا هُوَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَيَقُولُونَ هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَمَا هُوَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَيَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤْتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحُكْمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا۟ عِبَادًا لِّى مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُوا۟ رَبَّٰنِيِّۦنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلِّمُونَ ٱلْكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَا يَأْمُرَكُمْ أَن تَتَّخِذُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ وَٱلنَّبِيِّۦٓنَ أَرْبَابًا ۚ أَيَأْمُرُكُم بِٱلْكُفْرِ بَعْدَ إِذْ أَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨٠﴾ وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلنَّبِيِّۦنَ لَمَآ ءَاتَيْتُكُم مِّن كِتَٰبٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِۦ وَلَتَنصُرُنَّهُۥ ۚ قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى ۖ قَالُوٓا۟ أَقْرَرْنَا ۚ قَالَ فَٱشْهَدُوا۟ وَأَنَا۠ مَعَكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨١﴾ فَمَن تَوَلَّىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٨٢﴾ أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

78-(لِتَحْسَبُوهُ) قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.
وكلتاهما من لغات العرب
بالفتح لغة تميم والكسر لغة أهل الحجاز

79- (بِمَا كُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ)قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة، والباقون بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام مخففة.
التشديد يدل على العلم والتعليم، والتخفيف إنما يدل على العلم فقط
جاءت قراءة ابن عامر(تُعلّمون)مفسرة لقراءة الجمهور، بمعنى أن العالِم لا يستحق أن يوصف بأنه رباني حتى يعلم الناس العلم، ويعمل بعلمه.

80- (وَلا يَأْمُرَكُمْ) :قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بنصب الراء، وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير والكسائي برفعها، وقرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكانها،
قراءة الرفع(يأمُركم) الضمير يعود على الله ﷻأو على بشر المتقدم على الاستئناف أو بدء الكلام
في حين أفادت قراءة النصب فعل مضارع معطوف على الفعل (ثم يقول للناس) أن الضمير في يأمركم يعود على بشر المتقدم ذكره والتقدير ليس للنبي أن يقول للناس كونوا غبادا لي من دون الله ولا أن يأمركم .
قراءة التسكين واختلاس حركة الضمة على أن لا ناهية فكأنه ينهاهم عن اتخاذ الملائكة والنبيين أربابا
بالجمع يصبح المعنى أنه لا ينبغي لله ولا الرسول أن بأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا من دون الله

81- (لَمَا آتَيْتُكُمْ) قرأ حمزة بكسر اللام والباقون بفتحها، وقرأ نافع وأبو جعفر (آتَيْتُكُمْ) بالنون والألف على التعظيم، والباقون بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف بالنسبة لقراءة(لما آتيناكم)على الجمع فتفيد التعظيم زيادة على ما في قراءة التوحيد آتيتكم
بالجمع بين القراءات يتبين عظم ما جاء به النبيون والشرف العظيم الذي منحهم الله إياه بحمل الرسالة وعظم الأمانة التي كلفوا بها بإبلاغه للناس ومن أجلها التصديق بخاتم النبيين والايمان به

83-1. قرأ حفص (يَبغون – يُرجعون) بالغيب
2. قرأ يعقوب يَبغون – يَرجعون بالغيب.
3.قرأ أبو عمرو البصري يبغون (بالغيب) تُرجعون بالخطاب.
.قرأ الباقون(تَبغون – تُرجعون)بالخطاب فيهما.
استخدام أسلوب الالتفات من الخطاب إلى الغيب من أجل تحقير أهل الكتاب الذين يبغون غير دين الله. إعراضا عن مخاطبتهم إلى مخاطبة المسلمين بالتعجب من أهل الكتاب

قُلْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ عَلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُسْلِمُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٨٥﴾ كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ وَشَهِدُوٓا۟ أَنَّ ٱلرَّسُولَ حَقٌّ وَجَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٦﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُمْ أَنَّ عَلَيْهِمْ لَعْنَةَ ٱللَّهِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴿٨٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ ٱلْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٨٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ ثُمَّ ٱزْدَادُوا۟ كُفْرًا لَّن تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلضَّآلُّونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَمَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِم مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ ذَهَبًا وَلَوِ ٱفْتَدَىٰ بِهِۦٓ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٩١﴾

84-(والنبيون) نافع بالهمز والباقون بياء مشددة.

النبيون : من نبا ينبو أى ارتفع وعلا

النبيئون : من نبأ ينبأ بمعنى أخبر

بالجمع بين القراءتين بيان مكانة الأنبياء وارتفاع شرفهم وقدرهم

لَن تَنَالُواْ ٱلۡبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٞ ٩٢ ۞كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُۚ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٩٣ فَمَنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ٩٤ قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ٩٥ إِنَّ أَوَّلَ بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ٩٦ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٩٧ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعۡمَلُونَ ٩٨ قُلۡ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنۡ ءَامَنَ تَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَأَنتُمۡ شُهَدَآءُۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ٩٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ يَرُدُّوكُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ كَٰفِرِينَ ١٠٠

93-(تُنَزَّلَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بإسكان النون وتخفيف الزاى
والباقون بفتح النون وتشديد الزاى.
القراءة (تنَزَّلُ) بالتشديد من نزَّل، يُنزِّل، و(يُنزلُ) بالتخفيف من أنزل، يُنزل وهما لغتان في الفعل
فقراءة التشديد تحمل معنى التكرير في النزول
أما القراءة بالتخفيف فإنها أفادت مطلق النزول سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا
أفادت القراءتان أن الطعام كان حلالا لبني إسرائيل إلا ما حرّم يعقوب على نفسه وذلك حين نزول التوراة على موسى عليه السلام من أول النبوة إلى نهايتها

97- (حِجُّ الْبَيْتِ) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبوجعفر بكسر الحاء والباقون بفتحها.
من لغات العرب
بالكسر لغة أهل نجد وقيل هي اسم
والفتح لغة أهل الحجاز وأسد وقيل هي مصدر من الفعل

وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنتُمْ تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ وَفِيكُمْ
رَسُولُهُۥ ۗ وَمَن يَعْتَصِم بِٱللَّهِ فَقَدْ هُدِىَ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿١٠١﴾
يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا
وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴿١٠٢﴾ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ۚ
وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَآءً فَأَلَّفَ بَيْنَ
قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِۦٓ إِخْوَٰنًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ
مِّنَ ٱلنَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا ۗ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ ءَايَٰتِهِۦ
لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠٣﴾ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ
وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ
ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ تَفَرَّقُواْ وَٱخْتَلَفُواْ مِنۢ بَعْدِ
مَا جَآءَهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٠٥﴾ يَوْمَ تَبْيَضُّ
وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُم بَعْدَ
إِيمَٰنِكُمْ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿١٠٦﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ
ٱبْيَضَّتْ وُجُوهُهُمْ فَفِى رَحْمَةِ ٱللَّهِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٠٧﴾ تِلْكَ
ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا
لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾

وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿١٠٩﴾ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِۗ وَلَوۡ ءَامَنَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۚ مِّنۡهُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١١٠﴾ لَن يَضُرُّوكُمۡ إِلَّآ أَذٗىۖ وَإِن يُقَٰتِلُوكُمۡ يُوَلُّوكُمُ ٱلۡأَدۡبَارَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١١١﴾ ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ إِلَّا بِحَبۡلٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَحَبۡلٖ مِّنَ ٱلنَّاسِ وَبَآءُو بِغَضَبٖ مِّنَ ٱللَّهِ وَضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ يَكۡفُرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَيَقۡتُلُونَ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعۡتَدُونَ ﴿١١٢﴾ ۞لَيۡسُواْ سَوَآءٗۗ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ أُمَّةٞ قَآئِمَةٞ يَتۡلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيۡلِ وَهُمۡ يَسۡجُدُونَ ﴿١١٣﴾ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَيَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٤﴾ وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ﴿١١٥﴾

109-(تُرْجَعُ الْأُمُورُ) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

الفرق بين (تَرجع الأمور) بفتح التاء ، وبين (تُرجع الأمور) بضم التاء، فكأن الأمور مندفعة بذاتها، ومرة تُساق إلى الله .إن الراغب سيرجع إلى ربه بنفسه؛ لأنه ذاهب إلى الخير الذي ينتظره، أما غير الراغب والذي كان لا يرجو لقاء ربه فسيرجع بالرغم عنه، تأتي قوة أخرى تُرجِعه، فمن لم يجئ رغبا يأت رهباً

---

1. - قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص(يفعلوا –يكفروه) بالغيب فيهما.
2. - اختلف الدوري عن أبي عمرو فيهما بخلف.
3. - قرأ الباقون (تفعلوا – تكفروه) بالخطاب فيهما.

أفادت قراءة(يفعلوا – يكفروه) أنه إخبار عن أهل الكتاب السابق ذكرهم.

قراءة(تفعلوا – تكفروه) أفادت معنى زائدا وهو أن الخطاب فيه للجميع فيندرج تحته أهل الكتاب وغيرهم من المسلمين

وبالجمع بين القراءتين نرى أنهما تدلان على عموم الأجر على الخير، سواء على الغائبين أو المخاطبين.

إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ١١٦ مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَثَلِ رِيحٖ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتۡ حَرۡثَ قَوۡمٖ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَأَهۡلَكَتۡهُۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِنۡ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ بِطَانَةٗ مِّن دُونِكُمۡ لَا يَأۡلُونَكُمۡ خَبَالٗا وَدُّواْ مَا عَنِتُّمۡ قَدۡ بَدَتِ ٱلۡبَغۡضَآءُ مِنۡ أَفۡوَٰهِهِمۡ وَمَا تُخۡفِي صُدُورُهُمۡ أَكۡبَرُۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡقِلُونَ ١١٨ هَٰٓأَنتُمۡ أُوْلَآءِ تُحِبُّونَهُمۡ وَلَا يُحِبُّونَكُمۡ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ كُلِّهِۦ وَإِذَا لَقُوكُمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوۡاْ عَضُّواْ عَلَيۡكُمُ ٱلۡأَنَامِلَ مِنَ ٱلۡغَيۡظِۚ قُلۡ مُوتُواْ بِغَيۡظِكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ١١٩ إِن تَمۡسَسۡكُمۡ حَسَنَةٞ تَسُؤۡهُمۡ وَإِن تُصِبۡكُمۡ سَيِّئَةٞ يَفۡرَحُواْ بِهَاۖ وَإِن تَصۡبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ١٢٠ وَإِذۡ غَدَوۡتَ مِنۡ أَهۡلِكَ تُبَوِّئُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ مَقَٰعِدَ لِلۡقِتَالِۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٢١

120- (لا يَضُرُّكُمْ) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر الضاد وجزم الراء والباقون بضم الضاد ورفع الراء مشددة.

من قرأ (لا يضِركم) فهو من ضاره يضيره ضيراً أي يضره على أنها جواب الشرط

.ومن قرأ(لا يضُركم) على أن الفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم والجملة في محل جزم جواب الشرط فهو من ضره يضر ضراً، وحرك بالضم لاتباع ضمة الضاد والضير والضر بمعنى واحد إلا أن في التشديد معنى الكثرة، بخلاف قراءة التخفيف.

وعليه يصبح المعنى :إن تصبروا وتتقوا لا يصيبكم منهم ضرر لا كبير ولا صغير.

إِذْ هَمَّت طَّآئِفَتَانِ مِنكُمْ أَن تَفْشَلَا وَٱللَّهُ وَلِيُّهُمَا ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنتُمْ أَذِلَّةٌ ۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَن يَكْفِيَكُمْ أَن يُمِدَّكُمْ رَبُّكُم بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰٓ إِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَٰذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُم بِخَمْسَةِ ءَالَٰفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُم بِهِۦ ۗ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿١٢٦﴾ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُواْ خَآئِبِينَ ﴿١٢٧﴾ لَيْسَ لَكَ مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَٰلِمُونَ ﴿١٢٨﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ يَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأْكُلُواْ ٱلرِّبَوٰٓاْ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِىٓ أُعِدَّتْ لِلْكَٰفِرِينَ ﴿١٣١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٣٢﴾

124 .1قرأ ابن عامر(منَّزلين) بفتح و تشديد الزاي.
.2قرأ الباقون(منزلين) بتخفيفها
الإعراب: (منزلين) صفة منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم
أن قراءة التضعيف تفيد إنزال الملائكة على مراحل، والتخفيف إنزالهم على مرحلة واحدة .أو أن التضعيف تفيد إنزالهم أكثر من مرة، والتخفيف إنزالهم مرة واحدة . وعلى كلا المعنيين ففيه التثبيت لقلوب المؤمنين

125-(مُسَوِّمِينَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم بكسر الواو والباقون بفتحها.
(مسومين) بالكسر أي معلمين علّموا أنفسهم
و (مسومين) بالفتح سومهم الله أي علّمهم
الإعراب: (مسومين) صفة منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم
وبالجمع بين القراءتين يتضح أن الملائكة قد نزلت معلمة من الله بعمائم صفر وأنها أي الملائكة قد قامت بوسم خيلها بالصوف الأبيض كما ورد ذلك في الأخبار.

130- (مُضَاعَفَةً) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبوجعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين والباقون بإثبات الألف وتخفيف العين.
الإعراب: (مضعّفة – مضاعفة) صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة
من قرأ بالتشديد المعنى فيه تكرير الفعل وزيادة الضعف على الواحد، إلى ما لا نهاية له،
وحجة التخفيف: قالوا: إنّ أمر الله أسرع من تكرير الفعل
-

۞وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ١٣٣ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ فِي ٱلسَّرَّآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَٱلۡكَٰظِمِينَ ٱلۡغَيۡظَ وَٱلۡعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٣٤ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً أَوۡ ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ ذَكَرُواْ ٱللَّهَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ لِذُنُوبِهِمۡ وَمَن يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمۡ يُصِرُّواْ عَلَىٰ مَا فَعَلُواْ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ١٣٥ أُوْلَٰٓئِكَ جَزَآؤُهُم مَّغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡ وَجَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ١٣٦ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُمۡ سُنَنٞ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ١٣٧ هَٰذَا بَيَانٞ لِّلنَّاسِ وَهُدٗى وَمَوۡعِظَةٞ لِّلۡمُتَّقِينَ ١٣٨ وَلَا تَهِنُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَنتُمُ ٱلۡأَعۡلَوۡنَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣٩ إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٞ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٞ مِّثۡلُهُۥۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيۡنَ ٱلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَتَّخِذَ مِنكُمۡ شُهَدَآءَۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٠

132(وَسَارِعُوا) قرأ نافع وأبوجعفر وابن عامر بغير واو قبل السين والباقون بإثباتها.
قراءة نافع وابن عامر بغير واو، على الاستئناف والقطع،
وقراءة الباقين بالواو، على العطف على ما قبله،
من قرأ بالواو على العطف يبين الله تعالى ما يجب على المؤمن من أفعال – من تقوى الله تعالى إلى اتقاء النار إلى إطاعة الله تعالى ورسوله إلى المسارعة في فعل المغفرة
أما القراءة بدون الواو فعلى الاستئناف وبدء جملة جديدة
في القراءتين الحث على المسارعة إلى فعل الخيرات والمغفرة

139- (قَرْحٌ) قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بضم القاف والباقون بفتحها:
الإعراب: (قرح) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
من قال (القرح) بالفتح الجراحات بأعيانها،
و (القرح) بضم القاف ألم الجراحات
المعنى :إن نالوا منكم يوم أحد فقد نلتم منهم قبله يوم بدر ثم لم يضعف ذلك قلوبهم ولم يثبطهم عن معاودتكم بالقتال، وأنتم أحق بأن لا تضعفوا فإنكم ترجون من الله تعالى مالا يرجون

وَلِيُمَحِّصَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَيَمۡحَقَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤١﴾ أَمۡ حَسِبۡتُمۡ أَن تَدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ وَلَمَّا يَعۡلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ مِنكُمۡ وَيَعۡلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَقَدۡ كُنتُمۡ تَمَنَّوۡنَ ٱلۡمَوۡتَ مِن قَبۡلِ أَن تَلۡقَوۡهُ فَقَدۡ رَأَيۡتُمُوهُ وَأَنتُمۡ تَنظُرُونَ ﴿١٤٣﴾ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوۡ قُتِلَ ٱنقَلَبۡتُمۡ عَلَىٰٓ أَعۡقَٰبِكُمۡۚ وَمَن يَنقَلِبۡ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيۡـٔٗاۗ وَسَيَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَمَا كَانَ لِنَفۡسٍ أَن تَمُوتَ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِ كِتَٰبٗا مُّؤَجَّلٗاۗ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ٱلۡأٓخِرَةِ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ وَسَنَجۡزِي ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٥﴾ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٖ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٞ فَمَا وَهَنُواْ لِمَآ أَصَابَهُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَمَا ضَعُفُواْ وَمَا ٱسۡتَكَانُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٤٦﴾ وَمَا كَانَ قَوۡلَهُمۡ إِلَّآ أَن قَالُواْ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسۡرَافَنَا فِيٓ أَمۡرِنَا وَثَبِّتۡ أَقۡدَامَنَا وَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا وَحُسۡنَ ثَوَابِ ٱلۡأٓخِرَةِۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٤٨﴾

146قرأ نافع وابن كثير والبصريان(قُتِلَ) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف.

.2قرأ الباقون (قاتل) بفتح القاف والتاء وألف بينهما

أفادت قراءة (قاتل)أن الأنبياء السابقين وأتباعهم قاتلوا الكفار وصبروا على ما أصابهم في سبيل الله،

وأما القراءة الأخرى (قُتِل على البناء للمفعول)فقد أظهرت أن الأنبياء السابقين قد ابتلوا وأتباعهم بالقتل فما أضعف ذلك من بقي من أتباع الرسل عن مواصلة مسيرة الجهاد والاستشهاد في سبيل الله

وبالجمع بين القراءتين :نرى أن في الآية تعريض بالمؤمنين الذين انخذلوا عن رسول الله- ﷺ في يوم أحد، فإن من سبقهم من أتباع الأنبياء قد ابتلوا وأصيبوا بمثل ما أصابهم وقاتلوا وقتل بعضهم فلم يضعف ذلك من عزيمة من بقي بل صبروا في المعركة، وهذا هو الواجب في حق من جاء بعدهم.

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تُطِيعُواْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَرُدُّوكُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾ بَلِ ٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ ﴿١٥٠﴾ سَنُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعْبَ بِمَآ أَشْرَكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ سُلْطَٰنًا ۖ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَبِئْسَ مَثْوَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥١﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥٓ إِذْ تَحُسُّونَهُم بِإِذْنِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَٰزَعْتُمْ فِى ٱلْأَمْرِ وَعَصَيْتُم مِّنۢ بَعْدِ مَآ أَرَىٰكُم مَّا تُحِبُّونَ ۚ مِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ۖ وَلَقَدْ عَفَا عَنكُمْ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥٢﴾ ۞ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُۥنَ عَلَىٰٓ أَحَدٍ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِىٓ أُخْرَىٰكُمْ فَأَثَٰبَكُمْ غَمًّۢا بِغَمٍّ لِّكَيْلَا تَحْزَنُواْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَآ أَصَٰبَكُمْ ۗ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٥٣﴾

151-(الرُّعْبَ)قرأ ابن عامر وعلى وأبوجعفر ويعقوب بضم العين والباقون بإسكانها.
(الرعب) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة من لغات العرب

151- (يُنَزِّلْ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتخفيف والباقون بالتشديد .دلالة على التأكيد
القراءة (تنَزِّل) بالتشديد من نزَّل، يُنزِّل، و(يُنزلُ)
الإعراب: (ينزل – ينزّل) فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون
بالتخفيف من أنزل، يُنزل وهما لغتان في الفعل فقراءة التشديد تحمل معنى التكرير في النزول أما القراءة بالتخفيف فإنها أفادت مطلق النزول سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا مفرقا

ثُمَّ أَنزَلَ عَلَيْكُم مِّنۢ بَعْدِ ٱلْغَمِّ أَمَنَةً نُّعَاسًا يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْ ۖ وَطَآئِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِٱللَّهِ غَيْرَ ٱلْحَقِّ ظَنَّ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ۖ يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ ۗ قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِ ۗ يُخْفُونَ فِىٓ أَنفُسِهِم مَّا لَا يُبْدُونَ لَكَ ۖ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا ۗ قُل لَّوْ كُنتُمْ فِى بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ ٱلَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقَتْلُ إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ ۖ وَلِيَبْتَلِىَ ٱللَّهُ مَا فِى صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحِّصَ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٥٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ مِنكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ إِنَّمَا ٱسْتَزَلَّهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا۟ ۖ وَلَقَدْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٥٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَقَالُوا۟ لِإِخْوَٰنِهِمْ إِذَا ضَرَبُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ أَوْ كَانُوا۟ غُزًّى لَّوْ كَانُوا۟ عِندَنَا مَا مَاتُوا۟ وَمَا قُتِلُوا۟ لِيَجْعَلَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ حَسْرَةً فِى قُلُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿١٥٦﴾ وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ لَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَحْمَةٌ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾

1.154قرأ حمزة والكسائي وخلف (تغشى بالتأنيث.)
2.قرأ الباقون(يغشى بالتذكير)
3.قرأ البصريان(كلُّه بالرفع.)
4.قرأ الباقون(كله بالنصب .)
الإعراب: (يغشى – تغشى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر في محل نصب صفة
تغشى بالتاء رداً إلى الأمنة، يغشى بالياء رداً إلى النعاس.
يتبين لنا أن الأمن والنعاس كلاهما قد غشي هذه الطائفة، فكانت الأمنة نعاسا، وكان النعاس أمنة، وكلاهما قد غشي هذه الطائفة وليس أحدهما
بالنسبة لقراءة كلُّه بالرفع فعلى الابتداء على أن الأمر لا يتجزأ

أما على قراءة النصب فكلَّ (توكيد لاسم) إن (و) لله خبرها.على أن أمر الله تعالى متجزئ

154- (فِي بُيُوتِكُمْ) قرأ ورش وأبو عمرو ويعقوب وأبوجعفر وحفص بضم الباء والباقون بكسرها وذلك من لغات العرب .

156- (وَاللَّه بِمَا تَعْمَلُونَ) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالياء والباقون بالتاء.
أفادت قراءة الخطاب تعملون تحذير المؤمنين من مغبة متابعة المنافقين في أراجيفهم وادعاءاتهم الباطلة.
في حين أن قراءة الغيب يعملون أفادت تحذير المنافقين من مغبة تصرفاتهم وعاقبتها الوخيمة إن هم أصروا على نفاقهم، وتثبيطهم للمؤمنين

157- (مُتُّمْ) قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.
قراءة الكسر واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب
القراءة بالضم جاءت لتؤكد بأن المقصود في هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب كحادث طرق أو غرق أو غيره فجاء المغفرة والرحمة على الطرفين (الموت الحقيقي والموت بسبب)

157- (يَجْمَعُون) قرأ حفص بياء الغيب والباقون بتاء الخطاب.
مما يجمعون قرأه حفص بالياء، على أنه حمله على لفظ الغيبة، على معنى :لمغفرة من الله لكم ورحمة خير مما يجمع غيركم
وقرأ الباقون بالتاء، ردوه على الخطاب الذي قبله، في قوله (ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم)

158- (مُتُّمْ) قرأ نافع وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.
قراءة الكسر واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب
القراءة بالضم جاءت لتؤكد بأن المقصود في هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب كحادث طرق أو غرق أو غيره ففي النعاية سيكون الرجوع الى الله تعالى سواء بالموت أو القتل وسيحاسب كل بعمله

161- (أَنْ يَغُلَّ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين والباقون بضم الياء وفتح الغين.
(غل) أخذ خفية واستغلالا وخيانة والغلول صفة تتنافي مع النبوة ومن طريف الجناس قولهم (يد المؤمن لا تَغل ، وقلب المؤمن لا يغِل)
قراءة (يغُل) بفتح الياء وضم الغين على البناء للفاعل أي ما ينبغي لنبي أن يجور في القسم ولكن يعدل ويعطي كل ذي حق حقه.
وأما على قراءة(يُغَل) بضم الياء وفتح الغين على البناء للمفعول أي ما كان لنبي أن يغله أصحابه أي يخونوه ثم أسقط الأصحاب فبقي الفعل غير مسمى فاعله وتأويله ما كان لنبي أن يُخان،
وبالجمع بين القراءتين يصبح المعنى: أنه لا ينبغي لنبي أن يخون في الغنائم فلا يعدل في قسمتها ولا أن يتهم بذلك لعظم قدر النبي ﷺ وفضله عند الله، بل لا يجوز أن تقع هذه الكبيرة في جيشه ومن أصحابه حيث تعظم الجريمة لشرف النبي ﷺ ومنزلته العالية عند الله تعالى

162- (رِضْوَانَ) قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها.
(رضوان) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءة الكسر (رضوان) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ،
أما القراءة بالضم (رُضوان) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة .

وَلَئِن مُّتُّمْ أَوْ قُتِلْتُمْ لَإِلَى ٱللَّهِ تُحْشَرُونَ ﴿١٥٨﴾ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِى ٱلْأَمْرِ ۖ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَوَكِّلِينَ ﴿١٥٩﴾ إِن يَنصُرْكُمُ ٱللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ ۖ وَإِن يَخْذُلْكُمْ فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٦٠﴾ وَمَا كَانَ لِنَبِىٍّ أَن يَغُلَّ ۚ وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦١﴾ أَفَمَنِ ٱتَّبَعَ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ كَمَنۢ بَآءَ بِسَخَطٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦٢﴾ هُمْ دَرَجَٰتٌ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٣﴾ لَقَدْ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا۟ مِن قَبْلُ لَفِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١٦٤﴾ أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٦٥﴾

وَمَآ أَصَٰبَكُمْ يَوْمَ ٱلْتَقَى ٱلْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيَعْلَمَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٦٦﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ ۚ وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ قَٰتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوِ ٱدْفَعُواْ ۖ قَالُواْ لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَّٱتَّبَعْنَٰكُمْ ۗ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَٰنِ ۚ يَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِهِم مَّا لَيْسَ فِى قُلُوبِهِمْ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴿١٦٧﴾ ٱلَّذِينَ قَالُواْ لِإِخْوَٰنِهِمْ وَقَعَدُواْ لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُواْ ۗ قُلْ فَٱدْرَءُواْ عَنْ أَنفُسِكُمُ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٦٨﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًۢا ۚ بَلْ أَحْيَآءٌ عِندَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ ﴿١٦٩﴾ فَرِحِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِٱلَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُواْ بِهِم مِّنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٧٠﴾ يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُواْ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ مِنْهُمْ وَٱتَّقَوْاْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ إِنَّ ٱلنَّاسَ قَدْ جَمَعُواْ لَكُمْ فَٱخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَٰنًا وَقَالُواْ حَسْبُنَا ٱللَّهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيلُ ﴿١٧٣﴾

168- (مَا قُتِلُوا) قرأ هشام بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.

الإعراب: (ما قتلوا) ما نافية ، قتلوا فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير نائب فاعل

قراءة التشديد (ما قُتِّلوا) التفظيع والمبالغة في القتل الذي حصل لقتلى أحد .زيادة عن القراءة الأخرى والتي تفيد مجرد القتل قراءة التشديد (قتِّلوا) تفيد المبالغة في القتل والتمثيل بالمقتولين. وأما القراءة الأخرى قتِلوا بالتخفيف فتفيد مجرد القتل وقع معه تمثيل أم لم يقع.

169- (ولا تحسبن الذين قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّه)

بالتاء بخلف عن هشام وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزه وابو جعفر والباقون بكسر السين

- (ولا تحسبن) الخطاب لرسول الله ﷺ أو لكل أحد. وقُرء بالياء على: ولا يحسبن رسول الله ﷺ أو لا يحسبن حاسب.

ويجوز أن يكون المراد من قراءة الغيب الكفار أو المنافقون، ويصبح المعنى: ولا يحسبن الكافرون أو المنافقون الذين قُتِلوا في سبيل الله أمواتا.

قراءة (ولا يحسبن) بياء الغيب ففيها حث على الجهاد والاستشهاد من خلال بيان ما أعد الله للمجاهدين في سبيل الله في الآخرة

قراءة ولا تحسبن بتاء الخطاب ففيها مواساة لأولياء الشهيد، فلا يبكوا على قتلاهم ولا يحزنوا

171- (وَأَنَّ اللَّه) قرأ الكسائي بكسر الهمزة والباقون بفتحها.

وأن الله من قرأ بالنصب على العطف فمعناه يستبشرون بنعمة من الله ويستبشرون بأن الله لا يضيع أجر المؤمنين، ومن قرأ بالكسر فعلى الابتداء والاستئناف بأن الله لا يضيع أجر المؤمنين

---

172 – (الْقَرْحُ) ضم القاف شعبة وحمزة والكسائي وخلف وفتحها غيرهم

القرح بالفتح الجراحات بأعيانها،

والقرح بضم القاف ألم الجراحات

الإعراب: (القرح) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

المعنى :لقد أصيب المؤمنون بكثير من الجراحات ومن الآلام التي خلفها القتال من قتل الأهل والأخوان والأصحاب ، وكذلك ما حدث للمصابين من الآم الجراحات فالله سوف يجازي كل بعمله ولا يخفى عنهم جزاء المقاتل في سبيله

فَٱنقَلَبُواْ بِنِعْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَضْلٍ لَّمْ يَمْسَسْهُمْ سُوٓءٌ وَٱتَّبَعُواْ رِضْوَٰنَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١٧٤﴾ إِنَّمَا ذَٰلِكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُۥ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَا يَحْزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْكُفْرِ ۚ إِنَّهُمْ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَلَّا يَجْعَلَ لَهُمْ حَظًّا فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُاْ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّواْ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٧﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنفُسِهِمْ ۚ إِنَّمَا نُمْلِى لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓاْ إِثْمًا ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٧٨﴾ مَّا كَانَ ٱللَّهُ لِيَذَرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلَىٰ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ ۗ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَجْتَبِى مِن رُّسُلِهِۦ مَن يَشَآءُ ۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ وَإِن تُؤْمِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَلَكُمْ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿١٧٩﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ هُوَ خَيْرًا لَّهُم ۖ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ۖ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُواْ بِهِۦ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٨٠﴾

-175- رِضْوَانَ (قرأ شعبة بضم الراء والباقون بكسرها
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
القراءة الكسر (رضوان) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ،
أما القراءة بالضم (رضوان) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة .

176- (وَلا يَحْزُنْكَ) قرأ نافع بضم الباء وكسر الزاى، والباقون بفتح الياء وضم الزاى
لا يحزنك : لا ناهية ، يحزن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والكاف ضمير مفعول به ، الذين اسم موصول مبني في محل رفع فاعل
{ وَلاَ يَحْزُنْكَ } إشراكهم وتكذيبهم وتهديدهم.والمعنى لا تحزن بقولهم ولا تبال بهم لأن الغلبة لله جميعاً لا يملك غيره شيئاً منها فهو يقهرهم وينصرك عليهم.
وقرأ نافع { يُحْزِنكَ } من أحزنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وظاهر صيغته أنه نهي عن أن يحزن النبي صلى الله عليه وسلم كلام المشركين، مع أن شأن النهي أن يتوجه الخطاب به إلى من فعل الفعل المنهي عنه، ولكن المقصود من مثل هذا التركيب نهي النبي ﷺ عن أن يتأثر بما شأنه أن يُحزن الناس من أعمالهم،

180-178 -(وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا) (وَلا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ) قرأ حمزة بتاء الخطاب فيهما، والباقون بياء الغيبة، وفتح السين ابن عامر وعاصم وحمزة وأبوجعفر وكسرها الباقون.فتح السين وكسرها من لغات العرب
قراءة (لا يحسبن) بالغيب التهديد والوعيد للكافرين من أجل التنغيص عليهم
القراءة بالتاء أنه جعل الفعل خطابا للنبي ﷺ فهو الفاعل الذين كفروا مفعول أول يحسب أنما وما بعدها بدل من الذين في موضع نصب فيسد مسد مفعولين.

179- (يَمِيزَ) قرأ حمزة والكسائي ويعقوب وخلف بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية وتشديدها، والباقون بفتح الأولى وكسر الميم وإسكان الثانية.
(يميز) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى
القراءتان بمعنى واحد وهو التفريق والتوضيح، إلا أن قراءة التشديد تفيد التكثير.
في اختلاف القراءتين بيان لأنواع التمييز، فهناك حالات يكون التمييز فيها واضحا: كالكفر والإيمان، وهذه تناسبها قراءة التخفيف، وهناك حالات تحتاج إلى دقة وشدة في الامتحان: كتمييز صف المنافقين عن المؤمنين الصادقين، وهذه تناسبها قراءة التشديد،

180- (وَاللَّه بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بياء الغيبة، والباقون بتاء الخطاب.
قراءة (يعملون) بالياء تفيد الإخبار عن المشركين بأن الله يعلم ما يفعل هؤلاء العباد من المشركين.
وأما قراءة (تعملون) فتفيد أن الخطاب هنا لجميع العباد من مشركين وغيرهم
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الخطاب يعم الجميع من مؤمنٍ وعاصٍ وكافرٍ، ففي حق الكفار والعصاة تهديد ووعيد لهم إن لم يتوبوا إلى ربهم ، وفي حق المؤمنين زيادة في الايمان بالله تعالى

لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتْلَهُمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْحَرِيقِ ﴿١٨١﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيْسَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٨٢﴾ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَآ أَلَّا نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّىٰ يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ ٱلنَّارُ ۗ قُلْ قَدْ جَآءَكُمْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِى بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلَّذِى قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿١٨٣﴾ فَإِن كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ جَآءُو بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُنِيرِ ﴿١٨٤﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۗ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۖ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ ۗ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿١٨٥﴾ ۞ لَتُبْلَوُنَّ فِىٓ أَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾

181- قرأ حمزة: (سيكتب) بالياء وضمها، ما قالوا (وقتلُهم) برفع اللام، الأنبياء بغير حق(ويقول) بالياء.

٢. قرأ الباقون: (سَنكتُب) بالنون وفتحها وضم التاء، ما قالوا (وقتلَهم) بالنصب، الأنبياء بغير حق (ونقول) بالنون

الإعراب: قراءة (سيكتب بالياء) السين حرف استقبال يكتب فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة ،ما اسم موصول في محل رفع نائب فاعل ، وقتلهم الواو عاطفة قتل معطوف على ما أو على المصدر المؤول والضمير مضاف إليه ، الأنبياء مفعول به للمصدر الذي هو القتل ، ويقول معطوف على سيكتب مرفوع

الإعراب: قراءة (سنكتب) بنون العظمة السين حرف استقبال نكتب فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ، ما اسم موصول في محل نصب مفعول به ، وقتلهم الواو عاطفة قتل معطوف على ما أو على المصدر المؤول منصوب والضمير مضاف إليه ، الأنبياء مفعول به للمصدر الذي هو القتل و(نقول)مرفوع على الاستئناف

قراءة (سنكتب) بنون العظمة بإسناد الفعل إلى ما سمي فاعله مفسرة للقراءة الأخرى (سيكتب) والتي أسند فيها الفعل إلى ما لم يسم فاعله، مع ما فيها من المبالغة في التهديد محاسبتهم لعظم ما ارتكبوه وشناعة ما قالوه، وسوء الأدب مع الله ﷻ ووصفه بما لا يليق بالبشر فكيف بخالق البشر الغني المعطي سبحانه. كما أفادت قراءة (سنكتب) الالتفات. وهو من الأساليب البلاغية في القرآن

184- قرأ ابن عامر (وبالزبر) بزيادة باء بعد الواو.

٢. اختلف عن هشام في (وبالكتاب) بين إثبات الباء وحذفها.

٣. قرأ الباقون (والزبر والكتاب) بالحذف فيهما وكذا هو في مصاحفهم.

إعادة الباء، وسقوطها على قراءة الجمهور التأكيد زيادة في إقامة الحجة عليهم. لأن الواو شركت الزبر في الباء الأولى فاستغنى عن إعادة الباء، وإعادتها أيضا متجه لأجل التأكيد "وإعادة حرف الجر في العطف هو على سبيل التأكيد

وَإِذْ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ **لَتُبَيِّنُنَّهُۥ** لِلنَّاسِ وَلَا **تَكْتُمُونَهُۥ** فَنَبَذُوهُ وَرَآءَ ظُهُورِهِمْ وَٱشْتَرَوْاْ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًاۖ فَبِئْسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴿١٨٧﴾ **لَا تَحْسَبَنَّ** ٱلَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ وَّيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُواْ بِمَا لَمْ يَفْعَلُواْ **فَلَا تَحْسَبَنَّهُم** بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلْعَذَابِۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨٨﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾ ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَٰطِلًا سُبْحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٩١﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ مَن تُدْخِلِ ٱلنَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُۥۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ ﴿١٩٢﴾ رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّاۚ رَبَّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّـَٔاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ ٱلْأَبْرَارِ ﴿١٩٣﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴿١٩٤﴾

187- (لَتُبَيِّنُنَّه لِلنَّاس وَلا تَكْتُمُونَه) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بياء الغيب فيهما، والباقون بتاء الخطاب

الإعراب: (لتبيننه- ليبيننه) : اللام واقعة في جواب القسم ، تبيننه فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالى الأمثال ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنتم والهاء ضمير مفعول به ، للناس جار مجرور

ليبيننه بياء الغيب على طريقة الحكاية بالمعنى، حيث كان المأخوذ عليهم هذا العهد غائبين في وقت الإخبار عنهم

القراءة بالتاء (لتبيننه للناس ولا تكتمونه) توكيد الأمر الذي أخذ عليهم وتقديره: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب، فقال لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه

بالجمع يتبين أن الله تعالى أخذ الميثاق من الذين أوتوا الكتابأن يوضحوا ما جاء به كتبهم ولا يكتمونه أو يظهروا بعضا ويخفوا بعضا ، ولكنهم نقضوا الميثاق واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا .

---

188. ١ قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لا يحسبَن، فلا يحسبُنهم) بالغيب فيهما وفتح الباء الأولى وضمها في الثاني.

٢. قرأ عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف (لا تحسبَن، فلا تحسبَنهم) بتاء الخطاب فيهما،وفتح الباء فيهما معا.

٣. قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (لا يحسبَن، فلا تحسبَنهم) بياء الغيب في الأول، وتاء الخطاب في الثاني وفتح الموحدة فيهما.

قرأ (لا تحسبن، فلا تحسبنهم) بالخطاب في الموضعين أن الفاعل فيهما واحد وتكون (فلا تحسبنهم) تأكيد ل (لا تحسبن) وهو الرسول ﷺ

وعلى قراءة (لا يحسبن، فلا يحسبنهم) أن الفاعل فيهما واحد أيضا وهم اليهود. وتكون (فلا يحسبن) تأكيد للقراءة الأولى (لا يحسبن)

وأما على قراءة (لا يحسبن، فلا تحسبنهم) فالفاعل في الأولى هم اليهود، وأما الفاعل في الثانية فهو الرسول ﷺ

وبالجمع بين القراءات يصبح المعنى: لا تحسبن يا محمد ومن معك من المؤمنين ،ولا يحسبن الذين أوتوا الكتاب أن الله سيغفل عن عقابهم بكفرهم بما أنزل الله تعالى فلهم عذاب أليم. ففي الآية وعد للمؤمنين ووعيد للكافرين.

فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَآ أُضِيعُ عَمَلَ عَٰمِلٍ مِّنكُم مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ ۖ بَعْضُكُم مِّنۢ بَعْضٍ ۖ فَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ وَأُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأُوذُواْ فِي سَبِيلِي وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ثَوَابًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ ﴿١٩٦﴾ مَتَٰعٌ قَلِيلٌ ثُمَّ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۚ وَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿١٩٧﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۗ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ لِّلْأَبْرَارِ ﴿١٩٨﴾ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَٰشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿١٩٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱصْبِرُواْ وَصَابِرُواْ وَرَابِطُواْ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٢٠٠﴾

195- ١. قرأ حمزة والكسائي وخلف (وقُتِلوا وقاتلوا) بتقديم الفعل المبني للمفعول به على الفعل المبني للفاعل والتخفيف.
٢. قرأ ابن كثير وابن عامر (وقاتلوا وقُتّلوا) بتقديم (قاتلوا) وتشديد التاء من (قُتّلوا).
٣. قرأ الباقون (وقاتلوا وقتِلوا) بالتخفيف
القراءة بتقديم (قاتلوا) على (قتلوا) أفادت أن الاستجابة خاصة بمن قاتل في سبيل الله حتى قُتِل في المعركة دون من لم يقتل.
جاءت القراءة بالتشديد لتبين المبالغة والشدة في القتل والتقطيع الذي حل بهم.
وأما القراءة الأخرى بتقديم (قُتِلوا) على (قاتلوا) فتفيد أن الاستجابة لمن صبر وقاتل الأعداء على الرغم مما حل بإخوانه من القتل والتشويه، فلم يضعفوا ولم يجبنوا بل واصلوا القتال والجهاد في سبيل الله تعالى ، كما يتبين قراءة تقديم قتلوا على قاتلوا ما يفعله المجاهدون من تفخيخ أنفسهم في مجمعات اليهود فيستشهدوا ويقتلوا أو يصيبوا اليهود بعد موتهم
كلتا القراءتين تعطي معنا وتبين وصفا من أوصاف هؤلاء المؤمنين رضي الله عنهم: فتقديم الفعل المبني للفاعل فيه بيان شدة المسلمين وحرصهم على قتل أعدائهم ، وتقديم قراءة المبني للمفعول فيها بيان حبهم للشهادة في سبيل الله وحرصهم عليها وفيها بيان لما يحدث من عمليات فدائية من تفجير للانسان نفسه فيموت ويميت غيره

قرأ أبو جعفر (لكنّ)بتشديد النون.
قرأ الباقون (لكن) بالتخفيف.
قراءة (لكن) للاستدراك بدون تأكيد ؛ لأنها مخففة، والأصل فيها التشديد، وكأن الأمر لا يحتاج إلى تأكيد،لأن ثواب المؤمن بالله تعالى يكون واقعا بدون شك ، فقد تعامل مع المخاطب على هذا الأساس
وأما القراءة الأخرى (لكّن) فقد أنزلت المخاطب منزلة المتشكك، فأكد به الخبر

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1-(تَسَاءلُونَ) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف السين، والباقون بتشديدها،
(وَالأَرْحَامَ) قرأ حمزة بخفض الميم،والباقون بنصبها.
(تساءلون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل فاعل ، الأرحام معطوف على الله منصوب بالفتحة ومن قرأ بالخفض فهو معطوف على الضمير (به) من قرأ بالتخفيف على حذف إحدى التاءين من باب الحلف والاستحلاف وهو أدنى درجات التعاقد وهي توحي بضرورة الإسراع في تنفيذ العقود
ومن قرأ بالتشديد فأدغم التاء بالسين وفيه دلالة على اشد درجات التعاقد وتوحي بالتشديد في إنفاذ العقود الموثقة
أما بالنسبة لقراءة (الأرحامَ – الأرحامِ)
(الأرحام) بالنصب عطفا على لفظ الجلالة فيكون المعنى : اتقوا الله واتقوا الأرحام لأنها من لوازم تقواه بر الأرحام
(الأرحامِ) بالكسر معطوف على الضمير المجرور (به)
أي اتقوا الله الذي تتساءلون به وبالأرحام وهي تبين قيمة الرحم عند الله وعند الناس حيث يستعطف بعضهم بعضا بالأرحام
فكلاهما راجع على واحد وهو الله تعالى سواء على الضمير ، أو على الاسم الظاهر

3- (فَوَاحِدَةً أو مَا) قرأ أبو جعفر برفع التاء،والباقون بنصبها.
(فواحدة) الفاء رابطة لجواب الشرط ، واحدة مفعول به لفعل محذوف تقديره ألزموا والجملة في محل جزم جواب الشرط ومن من قرأ (فواحدةٌ) بالضم على أنها خبر لمبتدأ محذوف تقديره فالمقنع واحدة ، أو فاعل لفعل محذوف تقديره فيكفي واحدة
القراءة بالرفع بينت ضرورة الاقتصار على زوجة واحدة فهي تكفي وتقنع
أما قراءة النصب (فواحدةً) بينت العلة التي من أجلها يفضل للإنسان الاقتصار على زوجة واحدة وهو الخوف من عدم العدل
بالجمع بين القراءتين نجد أن قراءة الرفع زادت قراءة النصب تأكيدا لأن الجملة الاسمية أقوى من الفعلية في المعنى وهذا يدل على أن القرآن الكريم يؤكد على الواحدة

سُورَةُ النِّسَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿١﴾ وَءَاتُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰٓ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَتَبَدَّلُواْ ٱلْخَبِيثَ بِٱلطَّيِّبِ ۖ وَلَا تَأْكُلُوٓاْ أَمْوَٰلَهُمْ إِلَىٰٓ أَمْوَٰلِكُمْ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴿٢﴾ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُواْ فِى ٱلْيَتَٰمَىٰ فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ مَثْنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَ ۖ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُواْ فَوَٰحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَلَّا تَعُولُواْ ﴿٣﴾ وَءَاتُواْ ٱلنِّسَآءَ صَدُقَٰتِهِنَّ نِحْلَةً ۚ فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَىْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا ﴿٤﴾ وَلَا تُؤْتُواْ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ٱلَّتِى جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمْ قِيَٰمًا وَٱرْزُقُوهُمْ فِيهَا وَٱكْسُوهُمْ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٥﴾ وَٱبْتَلُواْ ٱلْيَتَٰمَىٰ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغُواْ ٱلنِّكَاحَ فَإِنْ ءَانَسْتُم مِّنْهُمْ رُشْدًا فَٱدْفَعُوٓاْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ ۖ وَلَا تَأْكُلُوهَآ إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَن يَكْبَرُواْ ۚ وَمَن كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ ۖ وَمَن كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِٱلْمَعْرُوفِ ۚ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَٰلَهُمْ فَأَشْهِدُواْ عَلَيْهِمْ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبًا ﴿٦﴾

5- (قِيَاماً) قرأ نافع وابن عامر بغير ألف بعد الياء،والباقون بإثبات الألف بعدها.
(قياما - قيما) : مفعول به ثانٍ للفعل (جعل) منصوب بالفتحة الظاهرة
(قيما) جمع قيمة والمعنى "أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعايشكم "
أما (قياما) فهي مصدر الفعل قام أي التي جعلها الله سبب قيام أبدانكم أي بقائها
يبين الله تعالى قيمة المال وضرورة المحافظة عليه لأنه به تقوم الحياة ويعتبر من نعم الله تعالى على الإنسان فينبغي الحفاظ عليه وعدم التبذير فيه أو إعطاء شيء منه للسفهاء

لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ ٱلْوَٰلِدَانِ وَٱلْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ ۚ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾ وَإِذَا حَضَرَ ٱلْقِسْمَةَ أُوْلُواْ ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينُ فَٱرْزُقُوهُم مِّنْهُ وَقُولُواْ لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٨﴾ وَلْيَخْشَ ٱلَّذِينَ لَوْ تَرَكُواْ مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَٰفًا خَافُواْ عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلْيَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَٰلَ ٱلْيَتَٰمَىٰ ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ نَارًا ۖ وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا ﴿١٠﴾ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ ۖ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِ ۚ فَإِن كُنَّ نِسَآءً فَوْقَ ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثَا مَا تَرَكَ ۖ وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً فَلَهَا ٱلنِّصْفُ ۚ وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا ٱلسُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِن كَانَ لَهُۥ وَلَدٌ ۚ فَإِن لَّمْ يَكُن لَّهُۥ وَلَدٌ وَوَرِثَهُۥٓ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ ۚ فَإِن كَانَ لَهُۥٓ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ ٱلسُّدُسُ ۚ مِنۢ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِى بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ۗ ءَابَآؤُكُمْ وَأَبْنَآؤُكُمْ لَا تَدْرُونَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ لَكُمْ نَفْعًا ۚ فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١﴾

10 - (وَسَيَصْلَوْنَ) قرأ ابن عامر وشعبة بضم الياء،والباقون بفتحها وغلظ ورش لامه .
الإعراب:(وسيَصلون) الواو عاطفة ، سيصلون فعل مضارع مبني للمعلوم والواو هي الفاعل والجملة معطوفة على ما قبلها (يأكلون) والمعنى : إن آكلي مال اليتامى سيذوقون يوم القيامة أشد أنواع العذاب عن طريق إضافة الفعل إليهم
الإعراب: (وسيُصلون) الواو عاطفة ، سيصلون فعل مضارع مبني للمجهول والواو هي نائب الفاعل والجملة معطوفة على ما قبلها (يأكلون) والمعنى : إن آكلي أموال اليتامى سيعذبون ويأتيهم العذاب من حيث لم يحتسبوا حيث يأمر الله تعالى ملائكته بأن يصلوهم السعير
الجمع بين القراءتين بيان أن العذاب واقع ومتنوع على من يأكل أموال اليتامى ظلما

11 - (وَإِن كَانَتْ وَاحِدَةً) قرأ نافع و أبو جعفر برفع التاء والباقون بنصبها.
من قرأ برفع التاء جعل كان تامة ورفع واحدة على أنها الفاعل والمعنى إن لا يوجد إلا واحدة
من قرأ بنصب التاء جعل كان ناقصة ونصب واحدة على أنها خبر كان واسمها ضمير يعود على البنت أي وإن كانت الوارثة واحدة
بالجمع بين القراءتين تأكيد لحق الفتاة في الميراث لأن الواحدة ربما تكون أضعف من مجموعة النساء في المطالبة بميراثها وفي هذا بيان لاهتمام الدين الإسلامي بحق المرأة

11- (فَلأُمِّه) قرأ حمزة والكسائي بكسر الهمزة ،والباقون بضمها، ولحمزة فيه وقفاً التسهيل والتحقيق.
(لأمه الثلث) لأمه جار ومجرور خبر مقدم ، والثلث مبتدأ مؤخر
قراءتان من لغات العرب
---
11 - (يُوصِي بِهَا أَوْدَيْنٍ آبَآؤُكُمْ) قرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة بفتح الصاد وألف بعدها،والباقون بكسرها وياء بعدها.
من قرأ بفتح الصاد فعلى البناء للمفعول وبها في محل رفع نائب فاعل فالضمير يعود على الوصية نفسها
من قرأ بكسر الصاد فعلى البناء للفاعل أي يوصي بها الميت أو الموروث
يتضح من القراءتين بيان أهمية الوصية للإنسان قبل وفاته وإتباعها والعمل بها حتى لا يختلف الورثة في الميراث

۞وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّهُنَّ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَهُنَّ وَلَدٞ فَلَكُمُ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡنَۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِينَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۚ وَلَهُنَّ ٱلرُّبُعُ مِمَّا تَرَكۡتُمۡ إِن لَّمۡ يَكُن لَّكُمۡ وَلَدٞۚ فَإِن كَانَ لَكُمۡ وَلَدٞ فَلَهُنَّ ٱلثُّمُنُ مِمَّا تَرَكۡتُمۚ مِّنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ تُوصُونَ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٖۗ وَإِن كَانَ رَجُلٞ يُورَثُ كَلَٰلَةً أَوِ ٱمۡرَأَةٞ وَلَهُۥٓ أَخٌ أَوۡ أُخۡتٞ فَلِكُلِّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا ٱلسُّدُسُۚ فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ وَصِيَّةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٞ ١٢ تِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٣ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُۥ يُدۡخِلۡهُ نَارًا خَٰلِدٗا فِيهَا وَلَهُۥ عَذَابٞ مُّهِينٞ ١٤

12- (يُوصَى بِهَآ أَوۡدَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖ) قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم بفتح الصاد وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها.

من قرأ بفتح الصاد فعلى البناء للمفعول وبها في محل رفع نائب فاعل فالضمير يعود على الوصية نفسها

من قرأ بكسر الصاد فعلى البناء للفاعل أي يوصي بها الميت أو الموروث

يتضح من القراءتين بيان أهمية الوصية للإنسان قبل وفاته وإتباعها والعمل بها حتى لا يختلف الورثة في الميراث

13-14- (يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ)، (يُدۡخِلۡهُ نَارًا) قرأ نافع وأبوجعفر وابن عامر بالنون فيهما،والباقون بالياء كذلك،

الإعراب: (يدخله جنات) جملة فعلية فعل وفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى والهاء مفعول به أول ، (جناتٍ – ناراً) مفعول به ثانٍ منصوب

من قرأ بالنون فعلى التعظيم لأنه لا أحد يعمل هذا إلا الله تعالى

ومن قرأ بالياء فالضمير يعود على الخالق عز وجل وفيه رد آخر الكلام على أوله لأنه بدأ الكلام بلفظ الغيبة وأبقاه على نفس اللفظ لتناسق الكلام

بالجمع بين القراءتين يتضح أن الفاعل واحد وهو الله تعالى سواء كان بالخطاب أو الغيبة والاختلاف بلاغي حيث الالتفات من الخطاب الى الغيبة جمال لفظي فيه تناسق وإثراء في المعاني والألفاظ

وَٱلَّتِي يَأۡتِينَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مِن نِّسَآئِكُمۡ فَٱسۡتَشۡهِدُواْ عَلَيۡهِنَّ أَرۡبَعَةٗ مِّنكُمۡۖ فَإِن شَهِدُواْ فَأَمۡسِكُوهُنَّ فِي ٱلۡبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ٱلۡمَوۡتُ أَوۡ يَجۡعَلَ ٱللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلٗا ﴿١٥﴾ وَٱلَّذَانِ يَأۡتِيَٰنِهَا مِنكُمۡ فَـَٔاذُوهُمَاۖ فَإِن تَابَا وَأَصۡلَحَا فَأَعۡرِضُواْ عَنۡهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ تَوَّابٗا رَّحِيمًا ﴿١٦﴾ إِنَّمَا ٱلتَّوۡبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٖ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿١٧﴾ وَلَيۡسَتِ ٱلتَّوۡبَةُ لِلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمۡ كُفَّارٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَعۡتَدۡنَا لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ وَلَا تَعۡضُلُوهُنَّ لِتَذۡهَبُواْ بِبَعۡضِ مَآ ءَاتَيۡتُمُوهُنَّ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَعَاشِرُوهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِۚ فَإِن كَرِهۡتُمُوهُنَّ فَعَسَىٰٓ أَن تَكۡرَهُواْ شَيۡـٔٗا وَيَجۡعَلَ ٱللَّهُ فِيهِ خَيۡرٗا كَثِيرٗا ﴿١٩﴾

19 - (كَرْهًا) قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف،والباقون بفتحها.

الإعراب: (كُرها – كَرها) حال منصوب بالفتحة الظاهرة

(كُرها) بالضم معناها المشقة أو ما يفعله الإنسان كارها من غير إجبار والمعنى أنه لا يجب على ولي الأمر إجبار المرأة على الزواج بمن لا تريد عن طريق منعها من الزواج بغيره أو سد الطرق أمامها للزواج

(كَرها) بالفتح الإجبار وهو ما أُكره عليه الإنسان والمعنى لا يحل إجبار المرأة التي توفي عنها زوجها أن تنكح من لا تريد

القراءتان توضحان الإكراه للمرأة بعدم الزواج سواء كان صريحا أو تلميحا

---

19 - (مُّبَيِّنَةٍ) قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء المشددة ، والباقون بكسرها.

الإعراب: (مبينة – مبينَة) صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

قراءة (مبينة) بفتح الياء على اسم المفعول أي يبينها من يدعيها للدلالة على أنها مبينة بنفسها قبيحة من غير تأمل ولا نظر والمعنى أنه إن ظهر لكم أو اكتشفتم ارتكاب أزواجكم للفاحشة أن تضيقوا عليهن حتى يخلعن أنفسهن

قراءة اسم الفاعل بكسر الياء (مبينة) فأسندت الفعل للنساء فهي موضحة ظاهرة يبين العقل والشرع قبحها والمعنى أنه يجوز لكم في حال ارتكاب أزواجكم فاحشة واضحة كالزنا أو غيره أن تضيقوا عليهن حتى يفدين أنفسهن بالخلع

والجمع بين القراءتين يتبين الإجراءات التي يتخذها الأزواج اتجاه أزواجهن إن أتين بفاحشة

وَإِنْ أَرَدتُّمُ ٱسْتِبْدَالَ زَوْجٍ مَّكَانَ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَىٰهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُواْ مِنْهُ شَيْـًٔا أَتَأْخُذُونَهُۥ
بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿٢٠﴾ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُۥ وَقَدْ أَفْضَىٰ
بَعْضُكُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ وَأَخَذْنَ مِنكُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا
﴿٢١﴾ وَلَا تَنكِحُواْ مَا نَكَحَ ءَابَآؤُكُم مِّنَ ٱلنِّسَآءِ
إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةً وَمَقْتًا وَسَآءَ
سَبِيلًا ﴿٢٢﴾ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ
وَأَخَوَٰتُكُمْ وَعَمَّٰتُكُمْ وَخَٰلَٰتُكُمْ وَبَنَاتُ
ٱلْأَخِ وَبَنَاتُ ٱلْأُخْتِ وَأُمَّهَٰتُكُمُ ٱلَّٰتِىٓ أَرْضَعْنَكُمْ
وَأَخَوَٰتُكُم مِّنَ ٱلرَّضَٰعَةِ وَأُمَّهَٰتُ نِسَآئِكُمْ
وَرَبَٰٓئِبُكُمُ ٱلَّٰتِى فِى حُجُورِكُم مِّن نِّسَآئِكُمُ
ٱلَّٰتِى دَخَلْتُم بِهِنَّ فَإِن لَّمْ تَكُونُواْ دَخَلْتُم بِهِنَّ فَلَا
جُنَاحَ عَلَيْكُمْ وَحَلَٰٓئِلُ أَبْنَآئِكُمُ ٱلَّذِينَ مِنْ
أَصْلَٰبِكُمْ وَأَن تَجْمَعُواْ بَيْنَ ٱلْأُخْتَيْنِ إِلَّا
مَا قَدْ سَلَفَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٢٣﴾

۞وَٱلۡمُحۡصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۖ كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمۡ أَن تَبۡتَغُواْ بِأَمۡوَٰلِكُم مُّحۡصِنِينَ غَيۡرَ مُسَٰفِحِينَۚ فَمَا ٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِهِۦ مِنۡهُنَّ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ فَرِيضَةٗۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيۡكُمۡ فِيمَا تَرَٰضَيۡتُم بِهِۦ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡفَرِيضَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٢٤ وَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ مِنكُمۡ طَوۡلًا أَن يَنكِحَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ فَمِن مَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُم مِّن فَتَيَٰتِكُمُ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۚ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُمۡۚ بَعۡضُكُم مِّنۢ بَعۡضٖۚ فَٱنكِحُوهُنَّ بِإِذۡنِ أَهۡلِهِنَّ وَءَاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ بِٱلۡمَعۡرُوفِ مُحۡصَنَٰتٍ غَيۡرَ مُسَٰفِحَٰتٖ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ أَخۡدَانٖۚ فَإِذَآ أُحۡصِنَّ فَإِنۡ أَتَيۡنَ بِفَٰحِشَةٖ فَعَلَيۡهِنَّ نِصۡفُ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ مِنَ ٱلۡعَذَابِۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ ٱلۡعَنَتَ مِنكُمۡۚ وَأَن تَصۡبِرُواْ خَيۡرٞ لَّكُمۡۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٥ يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمۡ وَيَهۡدِيَكُمۡ سُنَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَيَتُوبَ عَلَيۡكُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٢٦

24 - (وَأُحِلَّ لَكُم) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف وأبوجعفر بضم الهمزة وكسر الحاء،والباقون بفتحهما.
من قرأ بفتح الهمزة على البناء للفاعل (ما) اسم موصول مفعول به والمعنى : إن الله تعالى هو الذي أحل لهم الزواج
ومن قرأ بضم الهمزة فعلى البناء للمفعول ، (ما) اسم موصول نائب فاعل والمعنى أنه قد أحل الله لكم الزيادة على ذلك
بالجمع بين القراءتين يتضح أن المحلل والمحرم هو الله تعالى

---

25 - (الْمُحْصَنَاتِ) معاً و (مُحْصَنَاتٍ) قرأ الكسائي بكسر الصاد فيها والباقون بالفتح.
الإعراب: (المحصنات) مفعول به منصوب بالكسرة
الإعراب: (محصنات) حال منصوب بالكسرة
(المحصَنة) بالفتح اسم مفعول أي هي محصنه
(المحصِنة) بالخفض اسم فاعل أي هي من قامت بتحصين نفسها بالحرية والإسلام والعفة والزواج
(المحصنات) بالفتح تفيد وقوع الإحصان من غيرهن عليهن بالزواج أو الحرية حيث كان حصنا منيعا لهن من أن يتذللن أو يعتدى عليهن بالزواج فقد أحصنهن أزواجهن .فعلى هذه القراءة تكون محصنات مفعول بهن الإحصان من قبل أزواجهن والأزواج فاعلين للإحصان.
وأما قراءة كسر الصاد (المحصِنات) فالمقصود بهن النساء اللاتي أسلمن فأحصن أنفسهن بالإسلام سواء كن متزوجات أو أبكارا،

---

25 - (أُحْصِنَّ) قرأ شعبة وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة والصاد،والباقون بضم الهمزة وكسر الصاد.
الإعراب: (أحصَّن) فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل
الإعراب: (أُحصِّن) فعل ماض مبني للمجهول مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل
(أحصن) بالضم أي تزوجن فكان زواجهن احصانهن
(أحصن) بالفتح على إسناد الفعل لهن أي أحصن أنفسهن بالزواج
والجمع بينهما أفادت القراءتان أن النساء أحصن أنفسهن بالزواج كما أنهن أحصن أزواجهن بالزواج منهن

وَٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡكُمۡ وَيُرِيدُ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلشَّهَوَٰتِ أَن تَمِيلُواْ مَيۡلًا عَظِيمٗا ٢٧ يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُخَفِّفَ عَنكُمۡۚ وَخُلِقَ ٱلۡإِنسَٰنُ ضَعِيفٗا ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَأۡكُلُوٓاْ أَمۡوَٰلَكُم بَيۡنَكُم بِٱلۡبَٰطِلِ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٖ مِّنكُمۡۚ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٢٩ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ عُدۡوَٰنٗا وَظُلۡمٗا فَسَوۡفَ نُصۡلِيهِ نَارٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ٣٠ إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ مَا تُنۡهَوۡنَ عَنۡهُ نُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَنُدۡخِلۡكُم مُّدۡخَلٗا كَرِيمٗا ٣١ وَلَا تَتَمَنَّوۡاْ مَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بِهِۦ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖۚ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبُواْۖ وَلِلنِّسَآءِ نَصِيبٞ مِّمَّا ٱكۡتَسَبۡنَۚ وَسۡـَٔلُواْ ٱللَّهَ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٣٢ وَلِكُلّٖ جَعَلۡنَا مَوَٰلِيَ مِمَّا تَرَكَ ٱلۡوَٰلِدَانِ وَٱلۡأَقۡرَبُونَۚ وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ فَـَٔاتُوهُمۡ نَصِيبَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ٣٣

29- (تِجَارَةً) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بنصب الراء،والباقون برفعها.
من قرأ بالضم (تجارةٌ) فعلى أن كان تامة وتجارة هي الفاعل
ومن قرأ بالنصب (تجارة) فعلى أن كان ناقصة واسمها ضمير مستتر وتجارة خبرها منصوب
يتضح من القراءتين أنهما توضحان شيئا واحدا وهو تحريم أكل أموال الناس بغير حق

---

31 - (مُّدۡخَلٗا) قرأ نافع و أبو جعفر بفتح الميم،والباقون بضمها.
(مدخلا) اسم مكان أو مصدر ميمي فهو مفعول به ثانٍ أو مفعول مطلق
مَدخلا : مصدر من دخل يدخل مدخلا أراد صفة المكان أي يدخلون في مكان كريم وهو الجنة
مُدخلا : مصدر من الفعل أدخل يدخل مدخل أو صفة المكان أي ستكون لهم مكانة يرضونها في الجنة عالية فيها ما يتمنون ويطلبون
يتضح من القراءتين أن الله تعالى يبين لهم صفة المكان الذي سيدخلونه والمكانة التي هم فيها في الجنة

33- (عَقَدَتۡ) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بغير ألف بعد العين،والباقون بإثباتها.
من قرأ (عاقدت) من باب المفاعلة حيث كان الحالف يضع يمينه في يمين صاحبه ويقول دمي دمك وترثني وأرثك وكان يرث السدس من مال حليفه ثم نسخت بقوله تعالى (وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض في كتاب الله)
أما القراءة الأخرى (عقدت)على إسناد الفعل الى الإيمان وحذف المفعول به وهو عهودهم
الجمع بين القراءتين بينت القراءتان الصفة التي كان الناس يتعاقدون فيها سواء بالحلف من كلا الطرفين أو من طرف واحد للأخر

ٱلرِّجَالُ قَوَّٰمُونَ عَلَى ٱلنِّسَآءِ بِمَا فَضَّلَ ٱللَّهُ بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ
بَعۡضٖ وَبِمَآ أَنفَقُواْ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡۚ فَٱلصَّٰلِحَٰتُ قَٰنِتَٰتٌ
حَٰفِظَٰتٞ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُۚ وَٱلَّٰتِي تَخَافُونَ
نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَٱهۡجُرُوهُنَّ فِي ٱلۡمَضَاجِعِ
وَٱضۡرِبُوهُنَّۖ فَإِنۡ أَطَعۡنَكُمۡ فَلَا تَبۡغُواْ عَلَيۡهِنَّ سَبِيلًاۗ
إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيّٗا كَبِيرٗا ٣٤ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ شِقَاقَ بَيۡنِهِمَا
فَٱبۡعَثُواْ حَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهِۦ وَحَكَمٗا مِّنۡ أَهۡلِهَآ إِن
يُرِيدَآ إِصۡلَٰحٗا يُوَفِّقِ ٱللَّهُ بَيۡنَهُمَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا
خَبِيرٗا ٣٥ ۞وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ
وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ
وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ
وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ
لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ٣٦ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ
وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ وَيَكۡتُمُونَ مَآ ءَاتَىٰهُمُ
ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَأَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٗا مُّهِينٗا ٣٧

34- (بِمَا حَفِظَ اللّه) قرأ أبو جعفر بنصب هاء الجلالة، والباقون برفعها.
من قرأ برفع (اللهُ) على أنه فاعل والمعنى والذي حفظه الله لهن من أداء الأمانة إلى أزواجهن مهور أزواجهن والنفقة عليهن أو حفظ الله لهن دينهن وحفظهن من الانحراف
ومن قرأ بالنصب على إسناد الحفظ لهن ويكون (الله) مفعولا به والمعنى : أي حفظن الله أو حفظن أمره ودينه بالجمع بين القراءتين: يتبين أن الله تعالى حفظ النساء وألهمهن حفظ أمره ودينه وأن النساء قمن بحفظ غيب أزواجهن وأداء الأمانة لهم على ما أمر الله به

37- (بِالبُخْلِ) قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء، والباقون بضم الباء وإسكان الخاء.
لغتان من لغات العرب

وَٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمۡ رِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَلَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۗ وَمَن يَكُنِ ٱلشَّيۡطَٰنُ لَهُۥ قَرِينٗا فَسَآءَ قَرِينٗا ٣٨ وَمَاذَا عَلَيۡهِمۡ لَوۡ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِهِمۡ عَلِيمًا ٣٩ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖۖ وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا وَيُؤۡتِ مِن لَّدُنۡهُ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٤٠ فَكَيۡفَ إِذَا جِئۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةِۭ بِشَهِيدٖ وَجِئۡنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدٗا ٤١ يَوۡمَئِذٖ يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ لَوۡ تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضُ وَلَا يَكۡتُمُونَ ٱللَّهَ حَدِيثٗا ٤٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡرَبُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ حَتَّىٰ تَعۡلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغۡتَسِلُواْۚ وَإِن كُنتُم مَّرۡضَىٰٓ أَوۡ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوۡ جَآءَ أَحَدٞ مِّنكُم مِّنَ ٱلۡغَآئِطِ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمۡ تَجِدُواْ مَآءٗ فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدٗا طَيِّبٗا فَٱمۡسَحُواْ بِوُجُوهِكُمۡ وَأَيۡدِيكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا ٤٣ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ يَشۡتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ٤٤

40 - (وَإِن تَكُ حَسَنَةٗ يُضَٰعِفۡهَا) قرأ نافع برفع التاء في (حَسَنَةٌ) مع المد والتخفيف في (يُضَاعِفْهَا) وقرأ ابن كثير وأبوجعفر بالرفع في (حَسَنَةٌ) مع القصر والتشديد في (يُضَاعِفْهَا) ،وقرأ ابن عامر ويعقوب بنصب (حَسَنَةً) مع القصر والتشديد في (يُضَاعِفْهَا)، وقرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف بالنصب في (حَسَنَةً) مع المد والتخفيف في (يُضَاعِفْهَا).

(حسنةٌ) بالضم على أن كان تامة وحسنة فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والمعنى أن الله تعالى يقبل الحسنات دون التطرق إلى مقدار حجمها وإن كانت الحسنة واحدة فهو يضاعفها

(حسنةً) بالفتح على أن كان ناقصة وحسنة خبر كان منصوب بالفتحة واسمها ضمير يعود على (مثقال ذرة) والمعنى يتبن أن الله تعالى يؤكد على قبول الأعمال الحسنة مهما قلّت في حجمها

والجمع بين القراءتين بيان أن الله تعالى يقبل جميع الطاعات مهما صغرت أو قلت

42- (تُسَوَّى) قرأ نافع و أبو جعفر وابن عامر بفتح التاء وتشديد السين ،وحمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين،والباقون بضم التاء وتخفيف السين.

من قرأ بفتح التاء وتشديد السين على البناء للفاعل وأصله تتسوى أدغمت التاء الثانية في السين حيث أسند الفعل إلى الأرض والمعنى يتمنوا أن تنشق الأرض بهم فيصبحوا هم والأرض تراب

ومن قرأ (تُسوى) بضم التاء وتشديد أو تخفيف السين على البناء للمفعول وأصله تتسوى فحذفت إحدى التاءين وأقام الأرض مقام الفاعل والمعنى يتمنى المجرمون أن يكونوا هم والأرض سواء أي تراب وذلك بعد أن يروا ما يفعل بالبهائم حيث يقول الله تعالى لهم كونوا ترابا والدليل قوله تعالى " ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا "

يتضح حال الكفار يوم القيامة عند الحساب والجزاء

---

43 - (أَو لامَسْتُمُ) قرأ حمزة والكسائي وخلف بحذف الألف التي بين اللام والميم،والباقون بإثباتها.

لمس تعني اللمس وهو ما دون الجماع وهو هنا للرجال دون النساء

لامس : بمعنى فاعل مفاعلة أي لا يكون إلا بين اثنين وهو بمعنى الجماع وعليه يترتب بعض الأمور الفقهية في معنى اللمس ومنها :

١- الشافعية : انتقاض الوضوء باللمس

الحنفية : الملامسة تعني الجماع وهو ينقض الوضوء

المالكية : ينتقض الوضوء بلذة أما بدون فلا ينتقض

بالجمع بين القراءتين يتضح أن الملامسة وهي الجماع تنقض الوضوء إجماعا أما اللمس فهو مندوب الوضوء فيه لحديث عائشة رضي الله عنها أن النبيﷺ قبّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ وهذا ما اختاره الحنابلة

وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَلِيّٗا وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ نَصِيرٗا ﴿٤٥﴾
مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَيَقُولُونَ
سَمِعۡنَا وَعَصَيۡنَا وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ وَرَٰعِنَا لَيّۢا بِأَلۡسِنَتِهِمۡ
وَطَعۡنٗا فِي ٱلدِّينِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ قَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَا وَٱسۡمَعۡ وَٱنظُرۡنَا
لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ وَأَقۡوَمَ وَلَٰكِن لَّعَنَهُمُ ٱللَّهُ بِكُفۡرِهِمۡ فَلَا
يُؤۡمِنُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٤٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ ءَامِنُواْ بِمَا
نَزَّلۡنَا مُصَدِّقٗا لِّمَا مَعَكُم مِّن قَبۡلِ أَن نَّطۡمِسَ وُجُوهٗا فَنَرُدَّهَا
عَلَىٰٓ أَدۡبَارِهَآ أَوۡ نَلۡعَنَهُمۡ كَمَا لَعَنَّآ أَصۡحَٰبَ ٱلسَّبۡتِۚ وَكَانَ أَمۡرُ
ٱللَّهِ مَفۡعُولًا ﴿٤٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ
ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱفۡتَرَىٰٓ إِثۡمًا عَظِيمًا ﴿٤٨﴾
أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُزَكُّونَ أَنفُسَهُمۚ بَلِ ٱللَّهُ يُزَكِّي مَن يَشَآءُ وَلَا
يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرۡ كَيۡفَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۖ
وَكَفَىٰ بِهِۦٓ إِثۡمٗا مُّبِينًا ﴿٥٠﴾ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ
ٱلۡكِتَٰبِ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡجِبۡتِ وَٱلطَّٰغُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ
هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ سَبِيلًا ﴿٥١﴾

أُوْلَـٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ ۖ وَمَن يَلْعَنِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ نَصِيرًا ﴿٥٢﴾ أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ ٱلْمُلْكِ فَإِذًا لَّا يُؤْتُونَ ٱلنَّاسَ نَقِيرًا ﴿٥٣﴾ أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾ فَمِنْهُم مَّنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَمِنْهُم مَّن صَدَّ عَنْهُ ۚ وَكَفَىٰ بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَوْفَ نُصْلِيهِمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَٰهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا۟ ٱلْعَذَابَ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿٥٦﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ لَّهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَنُدْخِلُهُمْ ظِلًّا ظَلِيلًا ﴿٥٧﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا۟ ٱلْأَمَٰنَٰتِ إِلَىٰٓ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ ٱلنَّاسِ أَن تَحْكُمُوا۟ بِٱلْعَدْلِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴿٥٩﴾

58- (يَأْمُرُكُمْ) قرأ أبو عمرو بخلف عن الدوري بإسكان الراء، والوجه الثاني للدوري اختلاس حركتها،والباقون بالضم الخالص وأبدل همزة مطلقاً ورش والسوسي وأبوجعفر وعند الوقف حمزة.
من لغات العرب
---

58 - (نِعِمَّا) قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وكسر العين،وقرأ ورش وابن كثير وحفص ويعقوب بكسر النون والعين، وقرأ أبو جعفر بكسر النون وإسكان العين،واختلف عن قالون وأبو عمرو وشعبة، فروي عنهم وجهان : الأول : كسر النون واختلاس كسرة العين وهذا هو الذى ذكره الشاطبى، الثاني : كسر النون وإسكان العين كقراءة أبى جعفر..
وكلها تعتبر من لغات العرب في الفعل الجامد (نِعم)

أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزۡعُمُونَ أَنَّهُمۡ ءَامَنُواْ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ
وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبۡلِكَ يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓاْ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ
وَقَدۡ أُمِرُوٓاْ أَن يَكۡفُرُواْ بِهِۦ وَيُرِيدُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَن يُضِلَّهُمۡ
ضَلَٰلَۢا بَعِيدٗا ٦٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمۡ تَعَالَوۡاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ
ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ رَأَيۡتَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ يَصُدُّونَ عَنكَ
صُدُودٗا ٦١ فَكَيۡفَ إِذَآ أَصَٰبَتۡهُم مُّصِيبَةُۢ بِمَا
قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ ثُمَّ جَآءُوكَ يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّآ
إِحۡسَٰنٗا وَتَوۡفِيقًا ٦٢ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَعۡلَمُ ٱللَّهُ مَا
فِي قُلُوبِهِمۡ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَعِظۡهُمۡ وَقُل لَّهُمۡ فِيٓ
أَنفُسِهِمۡ قَوۡلَۢا بَلِيغٗا ٦٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا
لِيُطَاعَ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ إِذ ظَّلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ
جَآءُوكَ فَٱسۡتَغۡفَرُواْ ٱللَّهَ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ٱلرَّسُولُ
لَوَجَدُواْ ٱللَّهَ تَوَّابٗا رَّحِيمٗا ٦٤ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ
حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيۡنَهُمۡ ثُمَّ لَا يَجِدُواْ فِيٓ
أَنفُسِهِمۡ حَرَجٗا مِّمَّا قَضَيۡتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسۡلِيمٗا ٦٥

وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ ٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ أَوِ ٱخْرُجُواْ مِن دِيَٰرِكُم مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنْهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُواْ مَا يُوعَظُونَ بِهِۦ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا ﴿٦٦﴾ وَإِذًا لَّءَاتَيْنَٰهُم مِّن لَّدُنَّآ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٦٧﴾ وَلَهَدَيْنَٰهُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٦٨﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ ۚ وَحَسُنَ أُوْلَٰٓئِكَ رَفِيقًا ﴿٦٩﴾ ذَٰلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ ٱللَّهِ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ عَلِيمًا ﴿٧٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ خُذُواْ حِذْرَكُمْ فَٱنفِرُواْ ثُبَاتٍ أَوِ ٱنفِرُواْ جَمِيعًا ﴿٧١﴾ وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ فَإِنْ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَالَ قَدْ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيَّ إِذْ لَمْ أَكُن مَّعَهُمْ شَهِيدًا ﴿٧٢﴾ وَلَئِنْ أَصَٰبَكُمْ فَضْلٌ مِّنَ ٱللَّهِ لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمْ تَكُنۢ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُۥ مَوَدَّةٌ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٣﴾ ۞ فَلْيُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يَشْرُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا بِٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَمَن يُقَٰتِلْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٧٤﴾

66- (أن اقْتُلُوا أنفُسَكُمْ أو اخْرُجُوا) قرأ نافع و أبو جعفر وابن كثير وابن عامر والكسائي وخلف في اختياره بضم النون والواو وصلاً ،وعاصم وحمزة بكسرهما، وأبو عمرو ويعقوب بكسر النون وضم الواو.
من لغات العرب عند التقاء الساكنين

---

66 - (إلاَّ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ) قرأ ابن عامربالنصب، والباقون بالرفع.
(ألا قليلٌ) من قرأ بالرفع على أنه بدل من الضمير في الفعل(فعلوه)
الإعراب: (إلا قليلاً) مستثنى بإلا منصوب بالفتحة الظاهرة
يجوز في الاستثناء إذا كان الكلام تاما منفيا النصب على الاستثناء والرفع على البدلية
المعنى واحد والإعراب مختلف

---

68 - (صِرَاطًا) قرأ قنبل ،و رويس بالسين . وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً بحيث تنطق كما ينطق العوام الظاء والباقون بالصاد الخالصة.في جميع القرآن.
وهذا من لغات العرب

69- (النَّبِيِّينَ) قرأ نافع بالهمز،والباقون بالياء المشددة،و فيه أوجه البدل الثلاثة لورش.
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله تعالى
قراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

73- (كَأن لَّمْ تَكُن) قرأ ابن كثير وحفص ورويس بالتاء ،والباقون بالياء.
قراءة التذكير لأن الفاعل مفصول عن فعله فيجوز تذكيره وتأنيثه
قراءة التأنيث على الأصل لأن الفاعل (مودة) مؤنث مجازي
المعنى واحد والأسلوب مختلف

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلظَّالِمِ أَهْلُهَا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَٱجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا ﴿٧٥﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ فَقَٰتِلُوٓا۟ أَوْلِيَآءَ ٱلشَّيْطَٰنِ ۖ إِنَّ كَيْدَ ٱلشَّيْطَٰنِ كَانَ ضَعِيفًا ﴿٧٦﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يَخْشَوْنَ ٱلنَّاسَ كَخَشْيَةِ ٱللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً ۚ وَقَالُوا۟ رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا ٱلْقِتَالَ لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ ۗ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ أَيْنَمَا تَكُونُوا۟ يُدْرِككُّمُ ٱلْمَوْتُ وَلَوْ كُنتُمْ فِى بُرُوجٍ مُّشَيَّدَةٍ ۗ وَإِن تُصِبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا۟ هَٰذِهِۦ مِنْ عِندِكَ ۚ قُلْ كُلٌّ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ ۖ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا ﴿٧٨﴾ مَّآ أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ أَصَابَكَ مِن سَيِّئَةٍ فَمِن نَّفْسِكَ ۚ وَأَرْسَلْنَٰكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٧٩﴾

77 - (وَلَا تُظْلَمُونَ) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبوجعفر وروح بياء الغيب،والباقون بتاء الخطاب.
القراءة بالغيب (ولا يظلمون) بيان من الله تعالى أنه أوحى الى الملائكة أن يكتبوا أعمال العباد ولا يظلمون أحدا
القراءة بالخطاب إظهار عدل الله تعالى بأنه سيحاسب الخلق جميعا ولن يظلمهم ولو مقدار قليل (فتيل) العرق الذي يوجد في تجويف نواة التمر بل سيضاعف لهم الحسنات أضعافا كثيرة ويحاسبهم على السيئات ولا يضاعفها لهم

مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدۡ أَطَاعَ ٱللَّهَۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗا ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ فَإِذَا بَرَزُواْ مِنۡ عِندِكَ بَيَّتَ طَآئِفَةٞ مِّنۡهُمۡ غَيۡرَ ٱلَّذِي تَقُولُۖ وَٱللَّهُ يَكۡتُبُ مَا يُبَيِّتُونَۖ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَۚ وَلَوۡ كَانَ مِنۡ عِندِ غَيۡرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُواْ فِيهِ ٱخۡتِلَٰفٗا كَثِيرٗا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَآءَهُمۡ أَمۡرٞ مِّنَ ٱلۡأَمۡنِ أَوِ ٱلۡخَوۡفِ أَذَاعُواْ بِهِۦۖ وَلَوۡ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنۡهُمۡ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسۡتَنۢبِطُونَهُۥ مِنۡهُمۡۗ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ لَٱتَّبَعۡتُمُ ٱلشَّيۡطَٰنَ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٨٣﴾ فَقَٰتِلۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفۡسَكَۚ وَحَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَكُفَّ بَأۡسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَٱللَّهُ أَشَدُّ بَأۡسٗا وَأَشَدُّ تَنكِيلٗا ﴿٨٤﴾ مَّن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةً حَسَنَةٗ يَكُن لَّهُۥ نَصِيبٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن يَشۡفَعۡ شَفَٰعَةٗ سَيِّئَةٗ يَكُن لَّهُۥ كِفۡلٞ مِّنۡهَاۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقِيتًا ﴿٨٥﴾ وَإِذَا حُيِّيتُم بِتَحِيَّةٖ فَحَيُّواْ بِأَحۡسَنَ مِنۡهَآ أَوۡ رُدُّوهَآۗ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَسِيبًا ﴿٨٦﴾

82 - قرأ ابن كثير وحمزة (القُران) بتسهيل الهمزة ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أنه مشتق من قرن وقرنت الشيء بالشيء أي شده به ، وقرن من الاقتران بمعنى اتصل والتصق به

وقرأ الباقون (القُرآن) بالهمز، على أنَّه وصف من القَرء بمعنى الجمع لأنه جمع السور بعضها إلى بعض، أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضاً، ويشابه بعضها بعضاً

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۗ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ حَدِيثٗا ٨٧ ۞فَمَا لَكُمۡ فِي ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِئَتَيۡنِ وَٱللَّهُ أَرۡكَسَهُم بِمَا كَسَبُوٓاْۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَهۡدُواْ مَنۡ أَضَلَّ ٱللَّهُۖ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلٗا ٨٨ وَدُّواْ لَوۡ تَكۡفُرُونَ كَمَا كَفَرُواْ فَتَكُونُونَ سَوَآءٗۖ فَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ أَوۡلِيَآءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ وَجَدتُّمُوهُمۡۖ وَلَا تَتَّخِذُواْ مِنۡهُمۡ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرًا ٨٩ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلٗا ٩٠ سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ يُرِيدُونَ أَن يَأۡمَنُوكُمۡ وَيَأۡمَنُواْ قَوۡمَهُمۡۚ كُلَّ مَا رُدُّوٓاْ إِلَى ٱلۡفِتۡنَةِ أُرۡكِسُواْ فِيهَاۚ فَإِن لَّمۡ يَعۡتَزِلُوكُمۡ وَيُلۡقُوٓاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ وَيَكُفُّوٓاْ أَيۡدِيَهُمۡ فَخُذُوهُمۡ وَٱقۡتُلُوهُمۡ حَيۡثُ ثَقِفۡتُمُوهُمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكُمۡ جَعَلۡنَا لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٗا مُّبِينٗا ٩١

87- (أَصْدَقُ) قرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس بإشمام الصاد الزاي،وغيرهم بالصاد الخالصة.
الإعراب:(من أصدق) من اسم استفهام مبتدأ ، أصدق خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
لغتان من لغات العرب

وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٍ أَن يَقۡتُلَ مُؤۡمِنًا إِلَّا خَطَـٔٗاۚ وَمَن قَتَلَ مُؤۡمِنًا خَطَـٔٗا فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖ وَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَصَّدَّقُواْۚ فَإِن كَانَ مِن قَوۡمٍ عَدُوّٖ لَّكُمۡ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ وَإِن كَانَ مِن قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞ فَدِيَةٞ مُّسَلَّمَةٌ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ وَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مُّؤۡمِنَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ تَوۡبَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ٩٢ وَمَن يَقۡتُلۡ مُؤۡمِنٗا مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدٗا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَلَعَنَهُۥ وَأَعَدَّ لَهُۥ عَذَابًا عَظِيمٗا ٩٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا ضَرَبۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَتَبَيَّنُواْ وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا تَبۡتَغُونَ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ مَغَانِمُ كَثِيرَةٞۚ كَذَٰلِكَ كُنتُم مِّن قَبۡلُ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَتَبَيَّنُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ٩٤

-94(فتثبتوا): بالثاء مفتوحة وباء مفتوحة مشددة وتاء مضمومة حمزة والكسائي وخلف
والباقون (فتبينوا) بباء مفتوحة وياء مفتوحة مشددة ونون مضمومة من البيان والتثبت والتبين متقاربان ، وهما طلب الثبات والبيان والتعرف (تبينوا – تثبتوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير فاعل
القراءة بالتاء (فتبينوا) على معنى طلب الحقيقة في صحة الخبر ، وهي مرحلة دراسة الخبر ، والنظر إليه لمعرفة صدقه من كذبه
القراءة بالثاء (فتثبتوا) ، فقد أفادت بوجوب المبالغة في البحث والتحري ، حتى نصل إلى درجة التثبت ، وهي مرحلة القطع ، وإقامة الدليل الثابت على ما نقول أو يقولون
القراءتان دلتا على وجوب عدم التعجل في الحكم ، وطلب التمهل والاستيضاح ، إلا أن القراءة بالثاء زادت في أن هذا التمهل والاستيضاح يجب أن يصل إلى مرحلة التثبت من صحة الخبر أو عدمه بالدليل القاطع

---

94 - (السَّلاَمَ) قرأ نافع و أبو جعفر وابن عامر وحمزة وخلف بحذف الألف بعد اللام،
والباقون بإثباتها (أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ)، و (إِلَيْكُمُ السَّلَمَ) لا خلاف في حذف الألف فيهما.
(السلام- السلم) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة الألف (السلام) تعني الإسلام والانقياد بينت القراءة (السلام) بالألف كيفية التعامل مع من نقاتل حيث وضحت بأنه يجب عدم مقاتلة من يعلن الإسلام أو يلقي تحية الإسلام
في حين أن قراءة الحذف (السلم) تعني المصالحة والمسالمة، والمعنى أنه يجب على المحاربين أن يكفوا أيديهم لمن يستسلم من الكفار وكذلك يجب عليهم مصالحتهم إن أرادوا الصلح
وبشروط المسلمين

من القراءتين يتضح أن الله تعالى ينهى المؤمنين أن يضعفوا ويكونوا داعين إلى الإسلام فقط دون أن يقاتلوا بسببه، أو أن يدعوا الكفار إلى المسالمة والمصالحة ابتداء خوفًا منهم، في حال أنَّهم الأعلون ولهم الغلبة على عدوهم، لأن في ذلك ذلةً للمؤمنين.

لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُو۟لِى ٱلضَّرَرِ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ ۚ فَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ دَرَجَةً ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَفَضَّلَ ٱللَّهُ ٱلْمُجَٰهِدِينَ عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿٩٥﴾ دَرَجَٰتٍ مِّنْهُ وَمَغْفِرَةً وَرَحْمَةً ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٩٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ قَالُوا۟ فِيمَ كُنتُمْ ۖ قَالُوا۟ كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ قَالُوٓا۟ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةً فَتُهَاجِرُوا۟ فِيهَا ۚ فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ ٱلرِّجَالِ وَٱلنِّسَآءِ وَٱلْوِلْدَٰنِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ﴿٩٨﴾ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَعْفُوَ عَنْهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴿٩٩﴾ ۞ وَمَن يُهَاجِرْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ يَجِدْ فِى ٱلْأَرْضِ مُرَٰغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ۚ وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٠﴾ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱلْكَٰفِرِينَ كَانُوا۟ لَكُمْ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿١٠١﴾

95- (غَيْرُ أُوْلِي الضَّرَرَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة برفع الراء والباقون بنصبها.
من قرأ بالرفع (غيرُ) على البدل من القاعدون
ومن قرأ بالنصب (غيرَ) فعلى الاستثناء لأن الكلام تاما منفيا يجوز فيه النصب على الاستثناء والاتباع على البدل المعنى واحد والإعراب مختلف

وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَلْتَقُمْ طَآئِفَةٌ
مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوٓاْ أَسْلِحَتَهُمْۖ فَإِذَا سَجَدُواْ فَلْيَكُونُواْ
مِن وَرَآئِكُمْ وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ أُخْرَىٰ لَمْ يُصَلُّواْ فَلْيُصَلُّواْ
مَعَكَ وَلْيَأْخُذُواْ حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْۗ وَدَّ ٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ وَأَمْتِعَتِكُمْ فَيَمِيلُونَ
عَلَيْكُم مَّيْلَةً وَٰحِدَةًۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ
أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَن تَضَعُوٓاْ أَسْلِحَتَكُمْۖ
وَخُذُواْ حِذْرَكُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٠٢﴾
فَإِذَا قَضَيْتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ
جُنُوبِكُمْۚ فَإِذَا ٱطْمَأْنَنتُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَۚ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ
كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَٰبًا مَّوْقُوتًا ﴿١٠٣﴾ وَلَا تَهِنُواْ فِى
ٱبْتِغَآءِ ٱلْقَوْمِۖ إِن تَكُونُواْ تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا
تَأْلَمُونَۖ وَتَرْجُونَ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ
عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٠٤﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ لِتَحْكُمَ
بَيْنَ ٱلنَّاسِ بِمَآ أَرَىٰكَ ٱللَّهُۚ وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا ﴿١٠٥﴾

وَٱسْتَغْفِرِ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٠٦﴾ وَلَا تُجَٰدِلْ
عَنِ ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ
خَوَّانًا أَثِيمًا ﴿١٠٧﴾ يَسْتَخْفُونَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ
مِنَ ٱللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ إِذْ يُبَيِّتُونَ مَا لَا يَرْضَىٰ مِنَ ٱلْقَوْلِۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا ﴿١٠٨﴾ هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ
جَٰدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنْهُمْ
يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿١٠٩﴾ وَمَن يَعْمَلْ
سُوٓءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُۥ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ ٱللَّهَ يَجِدِ ٱللَّهَ غَفُورًا
رَّحِيمًا ﴿١١٠﴾ وَمَن يَكْسِبْ إِثْمًا فَإِنَّمَا يَكْسِبُهُۥ عَلَىٰ نَفْسِهِۦۚ
وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً
أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا
﴿١١٢﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُۥ لَهَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ
أَن يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْۖ وَمَا يَضُرُّونَكَ
مِن شَىْءٍۚ وَأَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ
مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُۚ وَكَانَ فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴿١١٣﴾

114 - (فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ) قرأ أبو عمرو وحمزة وخلف بالياء ،والباقون بالنون وأبدل الهمزة ورش والسوسي وأبوجعفر مطلقاً وحمزة وقفاً،ووصل ابن كثير هاءه.
من قرأ بالنون فعلى التعظيم وإظهار أنه لا يقوم بهذا العمل إلا الله تعالى
ومن قرأ بالغيب(يؤتيه) فعلى إسناد الفعل إلى الله عز وجل وذلك لقرب الفعل من لفظ الجلالة (مرضاة الله)فكان الفعل بعده على لفظ ما تقدمه ومنهم من قال أن اللفظ بالغيبة إخبار من النبي ﷺ عن الله تعالى أما بالخطاب فهو من الله تعالى نفسه
الاختلاف بلاغي حيث الالتفات من الخطاب إلى الغيبة جمال لفظي فيه تناسق وإثراء في المعاني والألفاظ

۞لَّا خَيۡرَ فِي كَثِيرٖ مِّن نَّجۡوَىٰهُمۡ إِلَّا مَنۡ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوۡ مَعۡرُوفٍ أَوۡ إِصۡلَٰحِۭ بَيۡنَ ٱلنَّاسِۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ١١٥ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغۡفِرُ أَن يُشۡرَكَ بِهِۦ وَيَغۡفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١١٦ إِن يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ إِنَٰثٗا وَإِن يَدۡعُونَ إِلَّا شَيۡطَٰنٗا مَّرِيدٗا ١١٧ لَّعَنَهُ ٱللَّهُۘ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ مِنۡ عِبَادِكَ نَصِيبٗا مَّفۡرُوضٗا ١١٨ وَلَأُضِلَّنَّهُمۡ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمۡ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُبَتِّكُنَّ ءَاذَانَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ وَلَأٓمُرَنَّهُمۡ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلۡقَ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَّخِذِ ٱلشَّيۡطَٰنَ وَلِيّٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ فَقَدۡ خَسِرَ خُسۡرَانٗا مُّبِينٗا ١١٩ يَعِدُهُمۡ وَيُمَنِّيهِمۡۖ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ١٢٠ أُوْلَٰٓئِكَ مَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُ وَلَا يَجِدُونَ عَنۡهَا مَحِيصٗا ١٢١

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٗاۚ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلٗا ﴿١٢٢﴾ لَّيۡسَ بِأَمَانِيِّكُمۡ وَلَآ أَمَانِيِّ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِۗ مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ وَلَا يَجِدۡ لَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ﴿١٢٣﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرٗا ﴿١٢٤﴾ وَمَنۡ أَحۡسَنُ دِينٗا مِّمَّنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ وَٱتَّبَعَ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۗ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبۡرَٰهِيمَ خَلِيلٗا ﴿١٢٥﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطٗا ﴿١٢٦﴾ وَيَسۡتَفۡتُونَكَ فِي ٱلنِّسَآءِۖ قُلِ ٱللَّهُ يُفۡتِيكُمۡ فِيهِنَّ وَمَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ فِي يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا تُؤۡتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرۡغَبُونَ أَن تَنكِحُوهُنَّ وَٱلۡمُسۡتَضۡعَفِينَ مِنَ ٱلۡوِلۡدَٰنِ وَأَن تَقُومُواْ لِلۡيَتَٰمَىٰ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِهِۦ عَلِيمٗا ﴿١٢٧﴾

122- (أَصْدَقُ) قرأ حمزة والكسائي وخلف ورويس بإشمام الصاد الزاي،وغيرهم بالصاد الخالصة.
(من أصدق) من اسم استفهام مبتدأ ، أصدق خبره مرفوع بالضمة الظاهرة
لغتان من لغات العرب

124- (يَدْخُلُونَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة وأبوجعفر وروح بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.
(يدخلون) على البناء للفاعل يكون الضمير في محل رفع فاعل
(يُدخلون) على البناء للمفعول يكون الضمير المتصل في محل رفع نائب فاعل
من قرأ باسناد الفعل للمجهول فذلك لأن الفعل بعده مبنيا للمجهول وأن فاعلها واحد ومعروف وإن كان مجهولا وهو الله تعالى أو أن الله تعالى يأمر ملائكته بفتح أبواب الجنة وادخال المؤمنين فيها
ومن قرأ باسناد الفعل للفاعل للدلالة على أن الله تعالى هو من سيدخلهم الجنة
في القراءتين يتضح التأكيد على دخول الجنة ولكن فيهما بيان الصفة التي يستقبل فيها الملائكة الداخلين من حفاوة وتكريم وتبجيل

125- (إِبْرَاهِيمَ) معاً قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها فيهما،والباقون بكسر الهاء،وبالياء بعدها فيهما.
(ابراهيم) مضاف إليه مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
ابراهيم وهو إسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أى الرحمة ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة
القراءة بثبوت الألف (إبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

وَإِنِ ٱمۡرَأَةٌ خَافَتۡ مِنۢ بَعۡلِهَا نُشُوزًا أَوۡ إِعۡرَاضٗا فَلَا جُنَاحَ عَلَيۡهِمَآ أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ وَٱلصُّلۡحُ خَيۡرٞۗ وَأُحۡضِرَتِ ٱلۡأَنفُسُ ٱلشُّحَّۚ وَإِن تُحۡسِنُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٗا ١٢٨ وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٢٩ وَإِن يَتَفَرَّقَا يُغۡنِ ٱللَّهُ كُلّٗا مِّن سَعَتِهِۦۚ وَكَانَ ٱللَّهُ وَٰسِعًا حَكِيمٗا ١٣٠ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَلَقَدۡ وَصَّيۡنَا ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَإِيَّاكُمۡ أَنِ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَنِيّٗا حَمِيدٗا ١٣١ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ١٣٢ إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ أَيُّهَا ٱلنَّاسُ وَيَأۡتِ بِـَٔاخَرِينَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرٗا ١٣٣ مَّن كَانَ يُرِيدُ ثَوَابَ ٱلدُّنۡيَا فَعِندَ ٱللَّهِ ثَوَابُ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعَۢا بَصِيرٗا ١٣٤

128- (يُصۡلِحَا) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف،
والباقون بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بعدها،
من قرأ (يصّالحا) على أن الأصل يتصالحا فأدغمت التاء في الصاد والمعنى : أنه يجب على الزوجين أن يتفقا فيما بينهما بدون تدخل من الآخرين بأن يلين كل منهما للآخر جانبه ويتنازل
ومن قرأ (يصلحا) فهو من الفعل أصلح ويكون الصلح بفعل غريب عن الزوجين وهو المصلح سواء كان من أهل الزوج أو من أهل الزوجة وهذا لا يكون إلا بعد تعسر الأمور

۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ بِٱلْقِسْطِ شُهَدَآءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ أَوِ ٱلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَۚ إِن يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَٱللَّهُ أَوْلَىٰ بِهِمَاۖ فَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلْهَوَىٰٓ أَن تَعْدِلُواْۚ وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوْ تُعْرِضُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١٣٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبْلُۚ وَمَن يَكْفُرْ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١٣٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ ثُمَّ ٱزْدَادُواْ كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيلًۢا ﴿١٣٧﴾ بَشِّرِ ٱلْمُنَٰفِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٣٨﴾ ٱلَّذِينَ يَتَّخِذُونَ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَيَبْتَغُونَ عِندَهُمُ ٱلْعِزَّةَ فَإِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ﴿١٣٩﴾ وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلْكِتَٰبِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَقْعُدُواْ مَعَهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِى حَدِيثٍ غَيْرِهِۦٓ إِنَّكُمْ إِذًا مِّثْلُهُمْۗ إِنَّ ٱللَّهَ جَامِعُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْكَٰفِرِينَ فِى جَهَنَّمَ جَمِيعًا ﴿١٤٠﴾

135- (وَإِن تَلْوُۥاْ) قرأ ابن عامر وحمزة بضم اللام وواو ساكنة بعدها،والباقون بإسكان اللام وبعدها واوان،الأولى مضمومة، والثانية ساكنة.

الإعراب:(أن)حرف شرط جازم ، (تلووا) فعل مضارع مجزوم بان وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والضمير المتصل في محل رفع الفاعل

(تلوا) على وزن تعوا من ولي يلي والمعنى : إن تلوا الأمر فتقبلوا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا وفيه أهمية تولي أمر القضاء وإقامة الشهادة بين الناس

(تلووا) بواوين وهو من لوى يلوي أي بمعنى التحريف والميل أو من لي الشهادة وهو تحريفها وفيه بيان لشروط الإدلاء بالشهادة وعدم الميل لأحد الخصمين

في القراءتين توضح لمن يدلي بالشهادة ومن يستمع لها ويحكم بمقتضاها

---

136 - قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم نون (نَزَّلَ) وهمزة (أنزلَ) وكسر الزاي فيهما،

والباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما.

(نزل – أنزل) بالفتح بيان أن المنزل هو الله تعالى وفيه تأكيد على أهمية المنزّل وهو القرآن الكريم والكتب السماوية من قبله

القراءة بالضم إلى ما لم يسم فاعله فيه إشارة إلى التنزيل الفعلي للقرآن بواسطة جبريل عليه السلام وأنه نزل على النبي ﷺ

---

140 - (وَقَدْ نَزَّلَ) قرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي،والباقون بضم النون وكسر الزاي

القراءة (نَزل) بالبناء للفاعل فالفاعل هو الضمير الذي يعود على الله تعالى وأن وما بعدها في محل نصب ب(نزل)

والمعنى : إن الله تعالى قد أنزل في قرآنه أنه يجب على المسلم أن يبتعد عن الكفار إذا تكلموا بالكفر

القراءة (نُزل) على البناء للمفعول على أن (أن) وما بعدها في محل رفع نائب فاعل

والمعنى : وقد نُزل عليكم المنع في مجالستهم عند سماعكم الكفر بآيات الله تعالى

في القراءتين نهي للمسلمين أن يجالسوا من يخوضون بآيات الله تعالى

ٱلَّذِينَ يَتَرَبَّصُونَ بِكُمْ فَإِن كَانَ لَكُمْ فَتْحٌ مِّنَ ٱللَّهِ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ وَإِن كَانَ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ قَالُوٓاْ أَلَمْ نَسْتَحْوِذْ عَلَيْكُمْ وَنَمْنَعْكُم مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ فَٱللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ وَلَن يَجْعَلَ ٱللَّهُ لِلْكَٰفِرِينَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا ﴿١٤١﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ ٱللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِۚ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلْكَٰفِرِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۚ أَتُرِيدُونَ أَن تَجْعَلُواْ لِلَّهِ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٤٤﴾ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرْكِ ٱلْأَسْفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ وَلَن تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ﴿١٤٥﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ وَأَصْلَحُواْ وَٱعْتَصَمُواْ بِٱللَّهِ وَأَخْلَصُواْ دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَۖ وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٤٦﴾ مَّا يَفْعَلُ ٱللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنتُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ﴿١٤٧﴾

145- (فِي الدَّرْكِ) قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف بإسكان الراء،والباقون بفتحها.
القراءة بالفتح جمع لكلمة (دركه) وهى الدرجة السفلى
أما القراءة بالإسكان فهي مصدر تدل على الخفض والنزول
القراءتان متفقتان معناً وإن كانت قراءة الفتح تفيد صفة هذا النزول في العمق وقراءة السكون تفيد الاستقرار في النار

۞لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴿١٤٨﴾ إِن تُبْدُوا۟ خَيْرًا أَوْ تُخْفُوهُ أَوْ تَعْفُوا۟ عَن سُوٓءٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَفُوًّا قَدِيرًا ﴿١٤٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيُرِيدُونَ أَن يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ ٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ بِبَعْضٍ وَنَكْفُرُ بِبَعْضٍ وَيُرِيدُونَ أَن يَتَّخِذُوا۟ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلًا ﴿١٥٠﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ حَقًّا ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا مُّهِينًا ﴿١٥١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ وَلَمْ يُفَرِّقُوا۟ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ أُو۟لَٰٓئِكَ سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ أُجُورَهُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿١٥٢﴾ يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَن تُنَزِّلَ عَلَيْهِمْ كِتَٰبًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۚ فَقَدْ سَأَلُوا۟ مُوسَىٰٓ أَكْبَرَ مِن ذَٰلِكَ فَقَالُوٓا۟ أَرِنَا ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ بِظُلْمِهِمْ ۚ ثُمَّ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَٰتُ فَعَفَوْنَا عَن ذَٰلِكَ ۚ وَءَاتَيْنَا مُوسَىٰ سُلْطَٰنًا مُّبِينًا ﴿١٥٣﴾ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ ٱلطُّورَ بِمِيثَٰقِهِمْ وَقُلْنَا لَهُمُ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعْدُوا۟ فِى ٱلسَّبْتِ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ﴿١٥٤﴾

152- (سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ) قرأ حفص بالياء،وغيره بالنون،
من قرأ بالياء دلت على أن الله تعالى هو من يؤتيهم الأجر
أما من قرأ بالنون فدلالة على العظمة
القراءتان معناهما متفق والفاعل فيهما هو الله تعالى
والاختلاف بلاغي حيث الالتفات من الخطاب الى الغيبة
جمال لفظي فيه تناسق وإثراء في المعاني والألفاظ

---

153 - (أن تُنَزِّلَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالتخفيف،والباقون بالتشديد.
(أن تنزل) أن حرف نصب تنزل فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره
القراءة (تُنَزِّلُ) بالتشديد من نزَّل، يُنزِّل، و(تُنزلُ) بالتخفيف من أنزل، يُنزل وهما لغتان في الفعل
فقراءة التشديد تحمل معنى التكرير في النزول
أما القراءة بالتخفيف فإنها أفادت مطلق النزول سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا .

---

153 - (أرِنَا) قرأ ابن كثير والسوسي ويعقوب بإسكان الراء والدوري عن أبو عمرو باختلاس كسرتها،والباقون بكسرة كاملة.
قراءة (أرنا) بكسر الراء أن بني اسرائيل يسألون موسى عليه السلام بأن يسأل ربه أن يظهر عليهم ليشاهدوه
وأما قراءة (أرنا) بسكون الراء فقد أفادت معنًى آخر أن بني اسرائيل يسألون موسى عليه السلام بأن يريهم الله تعالى ويتمكنوا من مخاطبته والكلام معه

---

154 - (لاَ تَعْدُواْ)
١- قرأ ورش بفتح العين وتشديد الدال ،
٢ - وقرأ أبو جعفر بإسكان العين مع تشديد الدال أيضاً
٣ - لقالون وجهان : الأول : اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال، والثاني : كقراءة أبى جعفر، والوجهان صحيحان،
الإعراب: (لا تعدوا) لا ناهية تعدوا فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لآنه من الأفعال الخمسة
من قرأ (تعّدوا) على أن أصلها تعتدوا فأدغمت التاء في الدال
٤ - قرأ حفص (تَعَدوا) من الفعل (عدا يعدو) بفتح العين وتشديد الدال (تَعَدوا) أي تتجاوزوا
(لا تَعدوا) بإسكان العين وتشديد الدال بمعنى لا تعتدوا في القراءات أمر من الله تعالى إلى بني إسرائيل بأن لا يفتعلوا الاعتداء على ما أمرهم الله به من عدم الصيد يوم السبت
وأن هناك نتيجة إذا هم اعتدوا وهو ظلم أنفسهم وأنه تجاوز للحق المقرر لهم

فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ وَكُفْرِهِم بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَقَتْلِهِمُ ٱلْأَنۢبِيَآءَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌۢ ۚ بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٥﴾ وَبِكُفْرِهِمْ وَقَوْلِهِمْ عَلَىٰ مَرْيَمَ بُهْتَٰنًا عَظِيمًا ﴿١٥٦﴾ وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا ٱلْمَسِيحَ عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ ٱللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَٰكِن شُبِّهَ لَهُمْ ۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ ٱخْتَلَفُوا۟ فِيهِ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ ۚ مَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا ٱتِّبَاعَ ٱلظَّنِّ ۚ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًۢا ﴿١٥٧﴾ بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ إِلَيْهِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٥٨﴾ وَإِن مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا ﴿١٥٩﴾ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾ لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ وَٱلْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ ۚ وَٱلْمُقِيمِينَ ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَٱلْمُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾

162- (سَنُؤْتِيهِمْ) قرأ حمزة وخلف بالياء،والباقون بالنون،وضم يعقوب هاءه.
الإعراب: (سَنُؤْتِيهِمْ) فعل وفاعل ومفعول به
من قرأ بالياء دلت على أن الله تعالى هو من يؤتيهم الأجر
أما من قرأ بالنون فدلالة على العظمة
القراءتان معناهما متفق والفاعل فيهما هو الله تعالى

والاختلاف بلاغي حيث الالتفات من الخطاب الى الغيبة
ومن الإفراد الى الجمع جمال لفظي فيه تناسق وإثراء في المعاني والألفاظ

۞إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَٰرُونَ وَسُلَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورٗا ١٦٣ وَرُسُلٗا قَدۡ قَصَصۡنَٰهُمۡ عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُ وَرُسُلٗا لَّمۡ نَقۡصُصۡهُمۡ عَلَيۡكَۚ وَكَلَّمَ ٱللَّهُ مُوسَىٰ تَكۡلِيمٗا ١٦٤ رُّسُلٗا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةُۢ بَعۡدَ ٱلرُّسُلِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمٗا ١٦٥ لَّٰكِنِ ٱللَّهُ يَشۡهَدُ بِمَآ أَنزَلَ إِلَيۡكَۖ أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَشۡهَدُونَۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ١٦٦ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ قَدۡ ضَلُّواْ ضَلَٰلَۢا بَعِيدًا ١٦٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَظَلَمُواْ لَمۡ يَكُنِ ٱللَّهُ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ وَلَا لِيَهۡدِيَهُمۡ طَرِيقًا ١٦٨ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ١٦٩ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلرَّسُولُ بِٱلۡحَقِّ مِن رَّبِّكُمۡ فَـَٔامِنُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ وَإِن تَكۡفُرُواْ فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمٗا ١٧٠

163 - (وَالنَّبِيِّينَ) قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة،و فيه أوجه البدل الثلاثة لورش..
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله
قراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

163 - (إِبْرَاهِيمَ) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها.
الإعراب: (إبراهيم – ابراهام) اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
إبراهيم وهو اسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أى الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة
القراءة بثبوت الألف (أبراهام) هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

---

163 - (زَبُورًا) قرأ حمزة وخلف بضم الزاي، والباقون بفتحها.
الإعراب: (زبورا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
(الزُبور) بالضم على الجمع على أنها صحف مجموعة
(الزَبور) بالفتح على الإفراد هو تخصيص كتاب داود عليه السلام باسم الزبور
بالجمع بين القراءتين يتبن أن الصحف التى أنزلها الله على داود عليه السلام جمعت وسميت زابور

يَـٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا تَغۡلُواْ فِي دِينِكُمۡ وَلَا تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡحَقَّۚ إِنَّمَا ٱلۡمَسِيحُ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ رَسُولُ ٱللَّهِ وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلۡقَىٰهَآ إِلَىٰ مَرۡيَمَ وَرُوحٞ مِّنۡهُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦۖ وَلَا تَقُولُواْ ثَلَٰثَةٌۚ ٱنتَهُواْ خَيۡرٗا لَّكُمۡۚ إِنَّمَا ٱللَّهُ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ سُبۡحَانَهُۥٓ أَن يَكُونَ لَهُۥ وَلَدٞۘ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلٗا ١٧١ لَّن يَسۡتَنكِفَ ٱلۡمَسِيحُ أَن يَكُونَ عَبۡدٗا لِّلَّهِ وَلَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ٱلۡمُقَرَّبُونَۚ وَمَن يَسۡتَنكِفۡ عَنۡ عِبَادَتِهِۦ وَيَسۡتَكۡبِرۡ فَسَيَحۡشُرُهُمۡ إِلَيۡهِ جَمِيعٗا ١٧٢ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُوَفِّيهِمۡ أُجُورَهُمۡ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦۖ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡتَنكَفُواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ فَيُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا أَلِيمٗا وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيّٗا وَلَا نَصِيرٗا ١٧٣ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُم بُرۡهَٰنٞ مِّن رَّبِّكُمۡ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ نُورٗا مُّبِينٗا ١٧٤ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَٱعۡتَصَمُواْ بِهِۦ فَسَيُدۡخِلُهُمۡ فِي رَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَفَضۡلٖ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَيۡهِ صِرَٰطٗا مُّسۡتَقِيمٗا ١٧٥

175- (صِرَاطًا) قرأ قنبل ،و رويس بالسين . وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً بحيث تنطق كما ينطق العوام الظاء والباقون بالصاد الخالصة.

الإعراب: (صراطا) مفعول به ثان ليهديهم منصوب بالفتحة الظاهرة

من لغات العرب

يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَٰلَةِۚ إِنِ ٱمْرُؤٌاْ هَلَكَ لَيْسَ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَهُۥٓ أُخْتٞ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَۚ وَهُوَ يَرِثُهَآ إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٞۚ فَإِن كَانَتَا ٱثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا ٱلثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَۚ وَإِن كَانُوٓاْ إِخْوَةٗ رِّجَالٗا وَنِسَآءٗ فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ ٱلْأُنثَيَيْنِۗ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمُۢ ﴿١٧٦﴾

سُورَةُ المَائِدَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِۚ أُحِلَّتْ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي ٱلصَّيْدِ وَأَنتُمْ حُرُمٌۗ إِنَّ ٱللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحِلُّواْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ وَلَا ٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَلَا ٱلْهَدْيَ وَلَا ٱلْقَلَٰٓئِدَ وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ يَبْتَغُونَ فَضْلٗا مِّن رَّبِّهِمْ وَرِضْوَٰنٗاۚ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَٱصْطَادُواْۚ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ أَن تَعْتَدُواْۘ وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰۖ وَلَا تَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾

سُورَةُ المَائِدَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2- (وَرِضْوَانًا) قرأ شعبة بضم الراء و الباقون بكسرها.
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
القراءة الكسر (ورضوانًا) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ،
أما القراءة بالضم (و رضوانًا) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة

2- (شَنَآنُ) قرأ ابن عامر و شعبة و أبو جعفر بإسكان النون ،
والباقون بفتحها ، و لورش فيه ثلاثة البدل و لحمزة فيه وقفاً التسهيل.
الإعراب: (شنآن) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة الإسكان مصدر ل(شنئ) ومعناها بغض وكره
قراءة الفتح (شنئان) مصدر شنأه أي مبالغ في بغضه
المعنى لا يحملنكم بغضكم على قوم لأجل أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا عليهم بالقتل وغيره
القراءتان مختلفتان لفظا متفقتان في المعنى

2- (أن صَدُّوكُمْ) قرأ ابن كثير و أبو عمرو بكسر الهمزة و الباقون بفتحها.
(إن صدوكم) إن شرطية صدوكم فعل ماض مبني على الضم والفاعل ضمير مستتر (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة في محل جزم فعل الشرط
(إن صدوكم) على معنى الشرط في أمر لم يقع والتقدير (إن هم صدوكم)
(أن صدوكم)أن مصدرية صدوكم فعل ماض مبني على الضم والفاعل ضمير مستترتقديره (هم) يعود على قوم (كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة في محل في محل جر والتقدير لأنهم صدوكم
الجمع بين القراءتين : في القراءتين (شنآن ...أن صدوكم) يحذر الله تعالى المسلمين من أن يتجاوزوا الحد فيما لا يحل لهم من اعتداء على المعتمرين الآمنين لصد وقع منهم في الماضي أو لما يتوقع منهم من صد في المستقبل

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِۦ وَٱلْمُنْخَنِقَةُ وَٱلْمَوْقُوذَةُ وَٱلْمُتَرَدِّيَةُ وَٱلنَّطِيحَةُ وَمَآ أَكَلَ ٱلسَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى ٱلنُّصُبِ وَأَن تَسْتَقْسِمُواْ بِٱلْأَزْلَٰمِ ۚ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ ۗ ٱلْيَوْمَ يَئِسَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَٱخْشَوْنِ ۚ ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا ۚ فَمَنِ ٱضْطُرَّ فِى مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِّإِثْمٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣﴾ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ ٱلْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ ٱللَّهُ ۖ فَكُلُواْ مِمَّآ أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهِ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٤﴾ ٱلْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمُ ٱلطَّيِّبَٰتُ ۖ وَطَعَامُ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ حِلٌّ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَّهُمْ ۖ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلِكُمْ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَٰفِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِىٓ أَخْدَانٍ ۗ وَمَن يَكْفُرْ بِٱلْإِيمَٰنِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُۥ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٥﴾

3- (المَيْتَةُ) قرأ أبو جعفر بتشديد الياء ، و الباقون بتخفيفها.
(الميتة) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة بالتخفيف واضحة الدلالة على الموت الحقيقي
القراءة بالتشديد جاءت لتؤكد بأن المقصود هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات منذ زمن ، وهذا يستوجب تحلله وفساد لحمه
بالجمع يتبين أن التحريم وقع على الميتة في يومها ، فإن كانت في يومها محرمة فالأولى لمن كانت ميتة منذ زمن

3- (فَمَنِ اضْطُرَّ) قرأ أبو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة بكسر النون وضم الطاء، وأبوجعفر بضم النون وكسر الطاء، والباقون بضمهما معاً.
(فمن اضطر) من شرطية اضطر فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم والقاعل ضمير مستتر تقديره هو
القراءتان تخلص من الساكنين فمنهم من يضم ليأتي بالضاد المفخمة ومنهم من يكسر ويضم تخفيفا للنطق من حروف التفخيم

5- (وَالْمُحْصَنَاتُ) معاً قرأ الكسائي بكسر الصاد ، والباقون بفتحها.
المحصنات) مبتدأ مرفوع بالضمة خبره محذوف دل عليه ما قبله أي حلّ لهم المحصنات
(المحصَنة) بالفتح اسم مفعول أي هي محصنه
(المحصِنة) بالخفض اسم فاعل أي هي من قامت بتحصين نفسها
المحصنات بالزواج فقد أحصنهن أزواجهن .فعلى هذه القراءة تكون محصنات مفعول بهن الإحصان من قبل أزواجهن والأزواج فاعلين للإحصان.
وأما قراءة كسر الصاد (المحصِنات) فالمقصود بهن النساء اللاتي أسلمن فأحصن أنفسهن بالإسلام سواء أكن متزوجات أم أبكارا،

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ۚ وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَٱطَّهَّرُواْ ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰٓ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ أَوْ لَـٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَلَمْ تَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمَّمُواْ صَعِيدًا طَيِّبًا فَٱمْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ۚ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ وَلَـٰكِن يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٦﴾ وَٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمِيثَـٰقَهُ ٱلَّذِى وَاثَقَكُم بِهِۦٓ إِذْ قُلْتُمْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْ ۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٩﴾

6- (وَأَرْجُلَكُمْ) قرأ نافع و ابن عامر و حفص و الكسائي و يعقوب بنصب اللام ، و الباقون بكسرها.
الإعراب: (وأرجلكم) بالفتح معطوف على وجوهكم أي واغسلوا أرجلكم
الإعراب: (وأرجِلكم) بالكسر عطفا على برؤوسكم أي امسحوا برؤوسكم وأرجلكم وقيل أن سبب الكسر هو مجاورتها لكلمة برءوسكم ولكنها في المعنى تعود على الغسل
الجمع بين القراءتين : من جعل عطف الرجلين على الرأس دليل جواز مسحهما بالماء دون غسلهما وهذا لا يكون إلا في المسح على الخفين
ومن عطفهما على وجوهكم فأوجبوا الغسل للأرجل
القول الثالث من كان غير لابس للخف فعليه الغسل ومن كان لابسا للخف فيجوز له المسح

---

6 .(أو لاَمَسْتُمُ) قرأ حمزة والكسائي وخلف بحذف الألف التي بين اللام والميم،والباقون بإثباتها.
لمس تعني اللمس وهو هنا للرجال دون النساء
لامس : بمعنى فاعل مفاعلة أي لا يكون إلا بين اثنين
وعليه يترتب بعض الأمور الفقهية ومنها
١- الشافعية : انتقاض الوضوء باللمس
٢ - الحنفية : الملامسة تعني الجماع وهو ينقض الوضوء
٣ - المالكية : ينتقض الوضوء بلذة أما بدون فلا ينتقض
٤ – الحنابلة : مندوب الوضوء فيه لحديث عائشة رضي الله عنها أن النبيﷺ قبّل بعض نسائه ثم خرج إلى الصلاة ولم يتوضأ

8- (شَنَآنُ قَوْمٍ) قرأ ابن عامر وشعبة و أبو جعفر بإسكان النون ، والباقون بفتحها ، و لورش فيه ثلاثة البدل و لحمزة فيه وقفاً التسهيل.
لا يجرمنكم : لا ناهية ، يجرمن: فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم بلا والكاف ضمير متصل مفعول به
الإعراب:شنآن قوم : فاعل مرفوع بالضمة وهو مضاف وقوم مضاف إليه مجرور بالكسرة
قراءة الإسكان مصدر ل(شنئ) ومعناها بغض وكره
قراءة الفتح (شنئان) مصدر شنأه أي مبالغ في بغضه
المعنى لا يحملنكم بغضكم على قوم لأجل أن صدوكم عن المسجد الحرام أن تعتدوا عليهم بالقتل وغيره
القراءتان مختلفتان لفظا متفقتان في المعنى

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ هَمَّ قَوۡمٌ أَن يَبۡسُطُوٓاْ إِلَيۡكُمۡ أَيۡدِيَهُمۡ فَكَفَّ أَيۡدِيَهُمۡ عَنكُمۡۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١١﴾ ۞وَلَقَدۡ أَخَذَ ٱللَّهُ مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَبَعَثۡنَا مِنۡهُمُ ٱثۡنَيۡ عَشَرَ نَقِيبٗاۖ وَقَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مَعَكُمۡۖ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَيۡتُمُ ٱلزَّكَوٰةَ وَءَامَنتُم بِرُسُلِي وَعَزَّرۡتُمُوهُمۡ وَأَقۡرَضۡتُمُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا لَّأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ فَمَن كَفَرَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ مِنكُمۡ فَقَدۡ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿١٢﴾ فَبِمَا نَقۡضِهِم مِّيثَٰقَهُمۡ لَعَنَّٰهُمۡ وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِۦ وَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦۚ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَىٰ خَآئِنَةٖ مِّنۡهُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنۡهُمۡۖ فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱصۡفَحۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٣﴾

13 - (قَاسِيَةً) قرأ حمزة و الكسائي بحذف الألف ، و تشديد الياء و الباقون بإثبات الألف و تخفيف الياء.
(قاسية) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة
ومن قبيل أن تحمل القراءة القرآنية بين طياتها بُعْداً آخر ومنحى ثانياً قراءة حمزة: {وجَعَلنا قلوبَهم قَسِيَّة} وقرأ الآخرون (قاسية). و(قَسِيَّة) على وزن فعيلة، وهي صيغة مبالغة، فمثلاً لفظة (عليم) تحمل شحنة أكثر مما تحمله عالم، وكذلك (قَسِيّ) تحمل أكثر من قاسٍ. فقراءة حمزة تشتمل على ما في قراءة الجمهور من صفة القسوة، وإذا قسا القلب فإن بشاشة الإيمان تخبو. وبما أن الضمير (نا) في (جعلنا) يعود على رب العزة والجلال فإنه سبحانه يقول: (وجَعَلْنا) وهو يرى من بعض صنوف عباده تصرفاً لا يُرضيه، فيقدر لهم من أسباب العقاب ما يستحقونه، وقسوةُ القلب ضرب من هذا العقاب، الذي انتهى بهم إلى الويل. وهذا السياق يناسب صيغ المبالغة، التي عدَّد الصرفيون منها فعيل. فقلوبهم جعلها الله قَسِيَّة بسبب طغيانهم، فهي أكثر من قاسية.
وهذا كشف لخبايا قلوبهم وما جبلوا عليه
وثمة فَهْمٌ آخر لهذه القراءة وهو أن معنى القسيَّة: هي التي ليست بخالصةِ الإيمان، أي قد خالطها كفر، فهي فاسدة، ولهذا قيل للدراهم التي خالطها غش: قَسِيَّة.

وَمِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰٓ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَهُمۡ فَنَسُواْ حَظّٗا مِّمَّا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَأَغۡرَيۡنَا بَيۡنَهُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَسَوۡفَ يُنَبِّئُهُمُ ٱللَّهُ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١٤ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ كَثِيرٗا مِّمَّا كُنتُمۡ تُخۡفُونَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖۚ قَدۡ جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ نُورٞ وَكِتَٰبٞ مُّبِينٞ ١٥ يَهۡدِي بِهِ ٱللَّهُ مَنِ ٱتَّبَعَ رِضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ وَيُخۡرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذۡنِهِۦ وَيَهۡدِيهِمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ١٦ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧

16- (رِضْوَانَه) لا خلاف في كسر رائه، فشعبة فيه كغيره.
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
القراءة الكسر (ورضوانًا) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ،
أما القراءة بالضم (و رضوانًا) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة .

16- (صِرَاطٍ) قنبل ورويس بالسين وخلف بإشمام الصاد زايا
.من لغات العرب

وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ وَٱلنَّصَٰرَىٰ نَحۡنُ أَبۡنَٰٓؤُاْ ٱللَّهِ وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥۚ قُلۡ فَلِمَ يُعَذِّبُكُم بِذُنُوبِكُمۖ بَلۡ أَنتُم بَشَرٞ مِّمَّنۡ خَلَقَۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٨ يَٰٓأَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ قَدۡ جَآءَكُمۡ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمۡ عَلَىٰ فَتۡرَةٖ مِّنَ ٱلرُّسُلِ أَن تَقُولُواْ مَا جَآءَنَا مِنۢ بَشِيرٖ وَلَا نَذِيرٖۖ فَقَدۡ جَآءَكُم بَشِيرٞ وَنَذِيرٞۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٩ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَةَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ إِذۡ جَعَلَ فِيكُمۡ أَنۢبِيَآءَ وَجَعَلَكُم مُّلُوكٗا وَءَاتَىٰكُم مَّا لَمۡ يُؤۡتِ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٠ يَٰقَوۡمِ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡأَرۡضَ ٱلۡمُقَدَّسَةَ ٱلَّتِي كَتَبَ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَارِكُمۡ فَتَنقَلِبُواْ خَٰسِرِينَ ٢١ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ فِيهَا قَوۡمٗا جَبَّارِينَ وَإِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَا حَتَّىٰ يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا فَإِنَّا دَٰخِلُونَ ٢٢ قَالَ رَجُلَانِ مِنَ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمَا ٱدۡخُلُواْ عَلَيۡهِمُ ٱلۡبَابَ فَإِذَا دَخَلۡتُمُوهُ فَإِنَّكُمۡ غَٰلِبُونَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَتَوَكَّلُوٓاْ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٢٣

20 - (أنبيَاء) قرأ نافع بهمزة بعد الباء والباقون بياء مكانها.
الإعراب: (أنبياء) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة (أنبئاء) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (أنبياء) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَا فَٱذۡهَبۡ
أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ٢٤ قَالَ رَبِّ إِنِّي
لَآ أَمۡلِكُ إِلَّا نَفۡسِي وَأَخِيۖ فَٱفۡرُقۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ ٱلۡقَوۡمِ
ٱلۡفَٰسِقِينَ ٢٥ قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيۡهِمۡ أَرۡبَعِينَ سَنَةٗۚ
يَتِيهُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِۗ فَلَا تَأۡسَ عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ
٢٦ ۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ ٱبۡنَيۡ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ إِذۡ قَرَّبَا قُرۡبَانٗا فَتُقُبِّلَ
مِنۡ أَحَدِهِمَا وَلَمۡ يُتَقَبَّلۡ مِنَ ٱلۡأٓخَرِ قَالَ لَأَقۡتُلَنَّكَۖ
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ لَئِنۢ بَسَطتَ إِلَيَّ يَدَكَ
لِتَقۡتُلَنِي مَآ أَنَا۠ بِبَاسِطٖ يَدِيَ إِلَيۡكَ لِأَقۡتُلَكَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ
رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ
مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ فَطَوَّعَتۡ
لَهُۥ نَفۡسُهُۥ قَتۡلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُۥ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٣٠
فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابٗا يَبۡحَثُ فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيُرِيَهُۥ كَيۡفَ يُوَٰرِي
سَوۡءَةَ أَخِيهِۚ قَالَ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ أَعَجَزۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِثۡلَ هَٰذَا
ٱلۡغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوۡءَةَ أَخِيۖ فَأَصۡبَحَ مِنَ ٱلنَّٰدِمِينَ ٣١

مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ **رُسُلُنَا** بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴿٣٢﴾ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟ ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا۟ أَوْ يُصَلَّبُوٓا۟ أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا۟ مِنَ ٱلْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْىٌ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٣٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُوا۟ مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهِمْ ۖ فَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ وَجَٰهِدُوا۟ فِى سَبِيلِهِۦ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ أَنَّ لَهُم مَّا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُۥ مَعَهُۥ لِيَفْتَدُوا۟ بِهِۦ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا تُقُبِّلَ مِنْهُمْ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٣٦﴾

32 - (رُسُلُنَا) قرأ أبو عمرو بإسكان السين ، و الباقون بضمها.

الإعراب: (رسلنا) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والنا ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

القراءة بضم السين (رسُلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

يُرِيدُونَ أَن يَخۡرُجُواْ مِنَ ٱلنَّارِ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ﴿٣٧﴾ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقۡطَعُوٓاْ أَيۡدِيَهُمَا جَزَآءَۢ بِمَا كَسَبَا نَكَٰلٗا مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٣٨﴾ فَمَن تَابَ مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيۡهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٠﴾ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ لَا يَحۡزُنكَ ٱلَّذِينَ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡكُفۡرِ مِنَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَلَمۡ تُؤۡمِن قُلُوبُهُمۡۛ وَمِنَ ٱلَّذِينَ هَادُواْۛ سَمَّٰعُونَ لِلۡكَذِبِ سَمَّٰعُونَ لِقَوۡمٍ ءَاخَرِينَ لَمۡ يَأۡتُوكَۖ يُحَرِّفُونَ ٱلۡكَلِمَ مِنۢ بَعۡدِ مَوَاضِعِهِۦۖ يَقُولُونَ إِنۡ أُوتِيتُمۡ هَٰذَا فَخُذُوهُ وَإِن لَّمۡ تُؤۡتَوۡهُ فَٱحۡذَرُواْۚ وَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ فِتۡنَتَهُۥ فَلَن تَمۡلِكَ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَمۡ يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يُطَهِّرَ قُلُوبَهُمۡۚ لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٤١﴾

41 - (لاَ يَحْزُنكَ) قرأ نافع بضم الياء و كسر الزاى ، و الباقون بفتح الياء و ضم الزاى.

الإعراب: (لا يحزنك) لا ناهية ، يحزنك فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه السكون ، والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به

حزن أحزن إذا أدخل عليه حزنا

حزَنَ بفتح الزاي بمعنى أحزنه

(يحُزنك) تفيد أن الكفار أدخلوا الحزن على رسول الله بتكذيبهم للرسول ﷺ ،

(يَحزُنك) تفيد أن كلام الكفار وتكذيبهم للنبي أحزن الرسول ﷺ

القراءتان تنهيان النبي ﷺ عن الحزن على الكفار والمنافقين بحيث لا يحزن على عدم إيمانهم أو بسبب أعمالهم التي تؤدي إلى الكفر

سَمَّٰعُونَ لِلْكَذِبِ أَكَّٰلُونَ لِلسُّحْتِۚ فَإِن جَآءُوكَ فَٱحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْـًٔاۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ وَكَيْفَ يُحَكِّمُونَكَ وَعِندَهُمُ ٱلتَّوْرَىٰةُ فِيهَا حُكْمُ ٱللَّهِ ثُمَّ يَتَوَلَّوْنَ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٣﴾ إِنَّآ أَنزَلْنَا ٱلتَّوْرَىٰةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌۚ يَحْكُمُ بِهَا ٱلنَّبِيُّونَ ٱلَّذِينَ أَسْلَمُواْ لِلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ بِمَا ٱسْتُحْفِظُواْ مِن كِتَٰبِ ٱللَّهِ وَكَانُواْ عَلَيْهِ شُهَدَآءَۚ فَلَا تَخْشَوُاْ ٱلنَّاسَ وَٱخْشَوْنِ وَلَا تَشْتَرُواْ بِـَٔايَٰتِي ثَمَنًا قَلِيلًاۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٤٤﴾ وَكَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفْسَ بِٱلنَّفْسِ وَٱلْعَيْنَ بِٱلْعَيْنِ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذُنَ بِٱلْأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلْجُرُوحَ قِصَاصٌۚ فَمَن تَصَدَّقَ بِهِۦ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُۥۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٥﴾

42- (لِلسُّحْتِ) قرأ نافع و ابن عامر وعاصم و حمزة و خلف بإسكان الحاء ، و الباقون بضمها.
السحت : بالتسكين هو أكل الحرام أو الرشوة أو كل ما لا يحل كسبه
السحُت : بالضم هو الاستئصال أو الهلاك قال تعالى : فيسحتكم بعذاب "
وضحت القراءتان صفات اليهود لعنهم الله بأنهم آكلون للحرام وأن هذه الأفعال ستعود عليهم بالعاقبة السيئة حيث سيهلكهم الله تعالى وسيهلك ما كسبوا من مال

---

44 - (النَّبِيُّونَ) قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة،و فيه أوجه البدل الثلاثة لورش.
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله تعالى
قراءة (النبيئون) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبيون) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

45 - (وَالْعَيْنَ) ، (وَالأنفَ) ، (وَالأُذُنَ)،(وَالسِّنَّ)، (وَالْجُرُوحَ) قرأ ناقع وعاصم و و حمزة و خلف يعقوب بنصب الكلمات الخمس و قرأ الكسائي برفعها ، و قرأ ابن كثير و أبو عمرو و ابن عامر و أبو جعفر بنصب الأربع الأولى و رفع (الجروح).
من قرأ بالنصب فعلى العطف على (النفس) بدون قطع فكلها كتبها على اليهود في التوراة للعمل بمقتضاها
ومن قرأ بالرفع فعلى الاستئناف على أن كل جملة مبتدأ وخبره وكذلك نجد أن النفس هي كل والباقي هي أجزاء من الكل
ومن قرأ برفع (والجروح قصاص) فقد رفعه على الابتداء وجعل (قصاص) هي خبره وعلى هذا ليس مما كتب في التوراة إنما استئناف إيجاب وابتداء لشريعة النبي محمد ﷺ

---

45 - (وَالأُذُنَ بِالأُذُنِ) قرأ نافع بإسكان الذال و الباقون بضمها.
لغتان من لغات العرب

وَقَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ وَمُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٦﴾ وَلْيَحْكُمْ أَهْلُ ٱلْإِنجِيلِ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فِيهِ ۚ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٤٧﴾ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ ۖ فَٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ عَمَّا جَآءَكَ مِنَ ٱلْحَقِّ ۚ لِكُلٍّ جَعَلْنَا مِنكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن لِّيَبْلُوَكُمْ فِى مَآ ءَاتَىٰكُمْ ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٤٨﴾ وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ وَٱحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَنۢ بَعْضِ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا۟ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ لَفَٰسِقُونَ ﴿٤٩﴾ أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿٥٠﴾

47- (وَلْيَحْكُمْ) قرأ حمزة بكسر اللام و نصب الميم ، و الباقون بإسكان اللام و الميم ،
الإعراب: (ليحكمَ)بالكسر اللام للتعليل ، يحكم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والمعنى : أن الله تعالى أنزل الإنجيل ليحكم أهل الكتاب بما فيه فهو لبيان السبب
الإعراب: (ليحكم) بالتسكين اللام للأمر يحكم فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون
والمعنى : إن الله يأمر أهل الكتاب أن يحكموا بما في الإنجيل

الجمع بينت القراءتان سبب ما أنزل على بني إسرائيل من التوراة والإنجيل ولكنهم لم يأخذوا به فأوجب عليهم العمل بمقتضاهما

---

49 - (وأن احْكُم) قرأ أبو عمرو ويعقوب وعاصم و حمزة بكسر النون و صلاً ، و الباقون بضمها.
(وأن أحكم) الواو استئنافية أو عاطفة على الكتاب ، احكم فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .
القراءة بالضم أو الكسر للتخلص من التقاء الساكنين
والمعنى : ووصيناك بأن أحكم أو وحكمك بما أنزل الله أمرنا

---

50 - (يَبْغُونَ) قرأ ابن عامر بتاء الخطاب و الباقون بياء الغيب.
(يبغون) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل من قرأ بالياء على الغيب وفيه إخبار من الله تعالى عنهم في حال الغيبة على سبيل الاستهزاء
ومن قرأ بالتاء فعلى الخطاب لأهل الكتاب وفيه تقريع وزجر
بالجمع بين القراءتين يتضح ما كان عليه اليهود حين أرادوا حكم النبي ﷺ في خصومة بينهم وبين بني قريظة فرفضوا حكم النبي ﷺ فنزلت الآيات تخاطب اليهود منكرة عليهم ما يريدون من أحكام جاهلية ويتركون حكم الله تعالى ورسوله

53 - (وَيَقُولُ الَّذِينَ آمَنُوا) قرأ عاصم و حمزة و الكسائي وخلف بإثبات الواو قبل الياء مع رفع اللام و قرأ نافع وأبو جعفر و ابن كثير و ابن عامر بحذف الواو ورفع اللام ، و قرأ أبو عمرو ويعقوب بإثبات الواو و نصب اللام.
من قرأ بحذف الواو على أنها جملة مستأنفة جواب لسؤال تقديره : ماذا يقول المؤمنون وعلى هذا فيوقف على نادمين وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل الحجاز والشام
القراءة بإثبات الواو على أنها جملة مستأنفة فيوقف على نادمين أيضا وهي موافقة لرسم باقي المصاحف
القراءة بالواو مع نصب (يقول) أفادت العطف على الفعل قبله (أن يأتي) أو أن الواو للمعية والفعل بعدها منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية .
أما القراءة برفع يقول فعلى الابتداء ويصبح المعنى : فيصبحوا على ما أسروا نادمين ويقول المؤمنون أهؤلاء الذين حلفوا لنا بالله جهد أيمانهم كذبا إنهم لمعنا .

---

54 - (يَرْتَدَّ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر بدالين الأولى مكسورة و الثانية مجزومة بفك الإدغام ، و الباقون بدال واحدة مشددة مفتوحة بالإدغام.
الإعراب:(من يرتدّ) من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ ، يرتد فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو فعل الشرط وتحرك بالفتح لخفته لأنه مضعف
من قرأ بدالين على الأصل لأجل الجزم وهي موافقة لرسم المصحف المدني والشامي وهي لغة أهل الحجاز
ومن قرأ بالتخفيف لغة تميم وقد تدل على درجة من الردة أقل والتي يقع فيها المؤمنون من الولاء لليهود والنصارى
أما قراءة التشديد فهي تدل على الدرجة الكبيرة في الردة
القراءتان تدلان على عدم اتخاذ اليهود والنصارى أولياء

---

57 - (هُزُوًا) قرأ حفص بالواو بدلاً من الهمزة وصلاً ووقفاً مع ضم الزاى، وقرأ خلف بإسكان الزاى مع الهمز وصلاً ووقفاً . وقرأ حمزة بإسكان الزاى مع الهمز وصلاً و هي لغة تميم و أسد و قيس، ولحمزة في الوقف وجهان : الأول : نقل حركة الهمزة إلى الزاى وحذف الهمزة فيصير النطق بزاى مفتوحة بعدها ألف. الثاني : إبدال الهمزة واواً على الرسم. وقرأ الباقون بضم الزاى مع الهمز وصلاً ووقفاً.
الإعراب: هزؤا : مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءات من لغات العرب

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلنَّصَٰرَىٰٓ أَوۡلِيَآءَۘ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَإِنَّهُۥ مِنۡهُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٥١ فَتَرَى ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يُسَٰرِعُونَ فِيهِمۡ يَقُولُونَ نَخۡشَىٰٓ أَن تُصِيبَنَا دَآئِرَةٞۚ فَعَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ أَوۡ أَمۡرٖ مِّنۡ عِندِهِۦ فَيُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَآ أَسَرُّواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ نَٰدِمِينَ ٥٢ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ إِنَّهُمۡ لَمَعَكُمۡۚ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فَأَصۡبَحُواْ خَٰسِرِينَ ٥٣ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ فَسَوۡفَ يَأۡتِي ٱللَّهُ بِقَوۡمٖ يُحِبُّهُمۡ وَيُحِبُّونَهُۥٓ أَذِلَّةٍ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ يُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوۡمَةَ لَآئِمٖۚ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ٥٤ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمۡ رَٰكِعُونَ ٥٥ وَمَن يَتَوَلَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَإِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ٥٦ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ٥٧﴾

57 - (وَالْكُفَّارَ) قرأ أبو عمرو ويعقوب و الكسائي بخفض الراء و الباقون بنصبها. (الكفارَ) بالفتح معطوفا على (الذين أوتوا) والمعنى لا تتخذوا هؤلاء وهؤلاء أولياء فالموصوف بالهزء واللعب هم اليهود لا غير
الإعراب:(الكفار) بالخفض عطفا على الموصول المجرور بمن أو الضمير (قبلكم)
فيكون المعنى من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الكفار كلتا القراءتين توضحان عدم اتخاذ الكفار واليهود أولياء

وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ ٱتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ هَلْ تَنقِمُونَ مِنَّآ إِلَّآ أَنْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٥٩﴾ قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُم بِشَرٍّ مِّن ذَٰلِكَ مَثُوبَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمُ ٱلْقِرَدَةَ وَٱلْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٦٠﴾ وَإِذَا جَآءُوكُمْ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَقَد دَّخَلُوا۟ بِٱلْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا۟ بِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْتُمُونَ ﴿٦١﴾ وَتَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٦٢﴾ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ عَن قَوْلِهِمُ ٱلْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ ٱلسُّحْتَ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَصْنَعُونَ ﴿٦٣﴾ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ۘ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ ۚ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۚ وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ ٱلْعَدَٰوَةَ وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ كُلَّمَآ أَوْقَدُوا۟ نَارًا لِّلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا ٱللَّهُ ۚ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا ۚ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٦٤﴾

58 - (هزوا) حفص بالواو وضم الزاي وحمزة وصلا وخلف بالهمز وسكون الزاي والباقون بالهمز وضم الزاي
الإعراب:(هزوا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
وأفادت قراءة (هزءاً): أن الكافرين اتخذوا آيات الله موضعاً للاستهزاء. لما يفيده السكون من الاستقرار .
أما قراءة (هزؤاً) فأفادت المعاني السابقة جميعاً لجمعها بين ثقل الضمة وتواليها،وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده السكون من الثبات والاستقرار. لذلك فقد بينت أن الكافرين على مدى العصور قد جعلوا الصلاة موضعاً لسخريتهم الشديدة ولعبهم في كل مجالسهم

---

60 - (وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ) قرأ حمزة بضم الباء وجر (الطَّاغُوتَ) ، والباقون بفتح الباء و نصب (الطَّاغُوتَ).
الإعراب:(عبدُ الطاغوت) الواو عاطفة عبد اسم معطوف مجرور بالكسرة وهو مضاف الطاغوت مضاف إليه مجرور بالكسرة
والمعنى :إن الله قد جعل منهم من يعبد الطواغيت ويتسمون باسمائهم كعبد العزى وعبد اللات وغيرهم
الإعراب:عبد الطاغوت : عبد فعل ماض وهو عطف على صلة ما كأنه قيل : ومن عبد الطاغوت حذف الموصول وأقيمت الصفة مقامه (الطاغوت) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
الجمع بين القراءتين : أن من لعنه الله ذهب في طاعة شياطين الإنس والجن وأطاعوهم طاعة عمياء بل بالغوا في عبادتهم

---

63 - (السُّحْتَ) قرأ نافع و ابن عامر و عاصم و حمزة و خلف بإسكان الحاء ، و الباقون بضمها.
السحت :بالتسكين هو أكل الحرام أو الرشوة أو كل ما لا يحل كسبه
السحُت :بالضم هو الاستئصال أو الهلاك قال تعالى : فيسحتكم بعذاب "
الإعراب:(السحت) مفعول به للمصدر منصوب بالفتحة الظاهرة
وضحت القراءتان صفات اليهود لعنهم الله بأنهم آكلون للحرام وأن هذه الأفعال ستعود عليهم بالعاقبة السيئة حيث سيهلكهم الله تعالى وسيهلك ما كسبوا من مال

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَٰهُمْ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِم مِّن رَّبِّهِمْ لَأَكَلُوا۟ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ ۚ مِّنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَآءَ مَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ ٱلنَّاسِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٧﴾ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ ۗ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ طُغْيَٰنًا وَكُفْرًا ۖ فَلَا تَأْسَ عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٦٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمْ رُسُلًا ۖ كُلَّمَا جَآءَهُمْ رَسُولٌۢ بِمَا لَا تَهْوَىٰٓ أَنفُسُهُمْ فَرِيقًا كَذَّبُوا۟ وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ ﴿٧٠﴾

67 - (رِسَالَتَهُ) قرأ نافع وأبو جعفر وابن عامر و شعبة و يعقوب بإثبات ألف بعد اللام مع كسر التاء ، و الباقون بحذف الألف و نصب التاء.

الإعراب:(رسالته) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

الإعراب:(رسالاته) مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم

من قرأ بالإفراد فعلى الجنس أي إنك لم تبلغ رسالة الله تعالى التي أرسلك وخصك بها

ومن قرأ بالجمع أراد جميع الرسالات والمعنى :إنك إن فعلت ذلك فكأنما كتمت جميع الرسالات لأنها أرسلت بعقيدة واحدة وفيها أيضاً دلالة على أن رسالة النبي ﷺ تضمنت سائر الرسالات السماوية السابقة فلو كتم رسالته فكأنما كتم جميع الرسالات السماوية السابقة

---

69 - (وَالصَّابِؤُونَ) قرأ نافع و أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الباء قبلها مع حذف الهمزة و الباقون بإثبات الهمزة المضمومة ، و لحمزة وقفاً ثلاثة أوجه هذا الوجه الثاني تسهيل الهمزة بينها و بين الواو ، و الثالث إبدالهما ياء خالصة.

الإعراب:((الصابوون – الصابئون)مبتدأ مرفوع بالواو وخبره محذوف كأنه قيل : إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى حكمهم كذا ، والصابئون كذلك وإنما قدم الصابئون تنبيها على أنهم أشد ضلالا لأنهم مجردون من العقيدة

(الصابوون) أي الذين مالوا عن دينهم الى دين آخر

(الصابئون) أي الذين خرجوا من دينهم الى دين آخر

تفيد القراءتان أن هؤلاء الناس هم خرجوا من دينهم الى دين آخر فهم يصلون الى جهة القبلة ويعبدون الملائكة ويقرأون الزابور فهم في أفعالهم كالصبيان الذين لا يوجد عندهم ثبات ويقين

---

69 - (فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين،والباقون بالرفع والتنوين،وضم حمزة ويعقوب هاء (عَلَيهِم) وصلاً ووقفاً.

قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة،لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس

ف(لا) نافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،

قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد، أو نفي المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس

وبالجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى بالفتح مبينة للقراءة الثانية بالضم: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، الواحد والمجموع، في الحال وفي المستقبل،

وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٞ فَعَمُواْ وَصَمُّواْ ثُمَّ تَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ ثُمَّ عَمُواْ وَصَمُّواْ كَثِيرٞ مِّنۡهُمۡۚ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٧١ لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ ٧٢ لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٧٣ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى ٱللَّهِ وَيَسۡتَغۡفِرُونَهُۥۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٤ مَّا ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَ إِلَّا رَسُولٞ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِ ٱلرُّسُلُۖ وَأُمُّهُۥ صِدِّيقَةٞۖ كَانَا يَأۡكُلَانِ ٱلطَّعَامَۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُبَيِّنُ لَهُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ٱنظُرۡ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٧٥ قُلۡ أَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَكُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗاۚ وَٱللَّهُ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٧٦

71 - (ألاَّ تَكُونَ) قرأ أبو عمرو ويعقوب و حمزة و الكسائي و خلف برفع النون ، و الباقون بنصبها.
(وحسبوا ألا تكون فتنة) حسبوا فعل وفاعله ، وأن حرف مصدري ونصب ، ولا نافية ، تكون فعل مضارع منصوب بأن وهنا تكون تامة ، وفتنة فاعل مرفوع بالضمة من قرأ (تكونُ) بالضم جعل (أن) مخففة من الثقيلة وأسمها ضمير الشأن تقديره أنه (تكون) تامة ، فتنة فاعلها
المعنى : لقد ارتكب اليهود جرائم كثيرة ومنها تكذيب الأنبياء وقتلهم لهم ورغم ذلك فقد شكوا ان الله تعالى لن يعذبهم على جرائمهم وذهبوا أبعد من ذلك حين تيقنوا أنه لن يقع عليهم العذاب بسبب ذلك

قُلْ يَـٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَـٰبِ لَا تَغْلُوا۟ فِى دِينِكُمْ غَيْرَ ٱلْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوٓا۟ أَهْوَآءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا۟ مِن قَبْلُ وَأَضَلُّوا۟ كَثِيرًا وَضَلُّوا۟ عَن سَوَآءِ ٱلسَّبِيلِ ﴿٧٧﴾ لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ تَرَىٰ كَثِيرًا مِّنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ لَبِئْسَ مَا قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنفُسُهُمْ أَن سَخِطَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَفِى ٱلْعَذَابِ هُمْ خَـٰلِدُونَ ﴿٨٠﴾ وَلَوْ كَانُوا۟ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلنَّبِىِّ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مَا ٱتَّخَذُوهُمْ أَوْلِيَآءَ وَلَـٰكِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ فَـٰسِقُونَ ﴿٨١﴾ ۞ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ۖ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّا نَصَـٰرَىٰ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٨٢﴾

81 - (وَالنَّبِيِّ) قرأ نافع بالهمز، والباقون بالياء المشددة،و فيه أوجه البدل الثلاثة لورش.
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

وَإِذَا سَمِعُواْ مَآ أُنزِلَ إِلَى ٱلرَّسُولِ تَرَىٰٓ أَعۡيُنَهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ مِمَّا عَرَفُواْ مِنَ ٱلۡحَقِّۖ يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا فَٱكۡتُبۡنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٨٣﴾ وَمَا لَنَا لَا نُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَمَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡحَقِّ وَنَطۡمَعُ أَن يُدۡخِلَنَا رَبُّنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٤﴾ فَأَثَٰبَهُمُ ٱللَّهُ بِمَا قَالُواْ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٨٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُحَرِّمُواْ طَيِّبَٰتِ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكُمۡ وَلَا تَعۡتَدُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴿٨٧﴾ وَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِيٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤۡمِنُونَ ﴿٨٨﴾ لَا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ وَلَٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَۖ فَكَفَّٰرَتُهُۥٓ إِطۡعَامُ عَشَرَةِ مَسَٰكِينَ مِنۡ أَوۡسَطِ مَا تُطۡعِمُونَ أَهۡلِيكُمۡ أَوۡ كِسۡوَتُهُمۡ أَوۡ تَحۡرِيرُ رَقَبَةٖۖ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ ثَلَٰثَةِ أَيَّامٖۚ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ أَيۡمَٰنِكُمۡ إِذَا حَلَفۡتُمۡۚ وَٱحۡفَظُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ﴿٨٩﴾

88 - (عَقَّدتُّمُ) قرأ ابن ذكوان بإثبات ألف بعد العين ، و تخفيف القاف ، و شعبة و حمزة والكسائي و خلف بحذف الألف و تخفيف القاف ، والباقون بالحذف و تشديد القاف.

(عقدتم) فعل ماض مبني على السكون والضمير المتصل في محل رفع فاعل والأيمان مفعول به منصوب بالفتحة أي: أوجبتم. فما السرُّ وراء تخفيف الفعل (عَقَدْتم) ، بينما هو في القراءة المتواترة الثانية (عَقَّدْتم) بالتشديد، وذلك لأن الكفّارة تَلْزَم مَنْ يحنث إذا عقد يميناً بالحَلْف مرة واحدة، كما تلزم من يحلف مرات كثيرة. فعدد مرات الحَلْف هنا لا اعتبار له في الكفَّارة، وباب فعَّل يراد به في الاستعمال الشائع، ترديدُ الفعل مرة بعد مرة، وتكثير مباشرته. فإذا قال القائل: (عَقَّدْتُ) سبق إلى ذهن السامع أن الكفّارة تجب عليه لأنه كرَّر الحَلْفَ، وهذا خلافُ ما عليه الفقهاء. ومن هنا فإن التخفيف في الآية منبه على الحكم الفقهي الذي لا يشترط تكرار الحَلف وترديده، فهذه الكفارة المبنية على الحلف واجبةٌ، سواءً أكررت في يمينك أم لم تكرر، بخلاف مسألة الطلاق مثلاً؛ حيث إن عدد مرات الطلاق واردة في الاعتبار.

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡخَمۡرُ وَٱلۡمَيۡسِرُ وَٱلۡأَنصَابُ وَٱلۡأَزۡلَـٰمُ رِجۡسٞ مِّنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَـٰنِ فَٱجۡتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱلشَّيۡطَـٰنُ أَن يُوقِعَ بَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةَ وَٱلۡبَغۡضَآءَ فِي ٱلۡخَمۡرِ وَٱلۡمَيۡسِرِ وَيَصُدَّكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَعَنِ ٱلصَّلَوٰةِۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴿٩١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَٱحۡذَرُواْۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَـٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٩٢﴾ لَيۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جُنَاحٞ فِيمَا طَعِمُوٓاْ إِذَا مَا ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّءَامَنُواْ ثُمَّ ٱتَّقَواْ وَّأَحۡسَنُواْۗ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٣﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَيَبۡلُوَنَّكُمُ ٱللَّهُ بِشَيۡءٖ مِّنَ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ أَيۡدِيكُمۡ وَرِمَاحُكُمۡ لِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَخَافُهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ فَمَنِ ٱعۡتَدَىٰ بَعۡدَ ذَٰلِكَ فَلَهُۥ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٩٤﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقۡتُلُواْ ٱلصَّيۡدَ وَأَنتُمۡ حُرُمٞۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدٗا فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ يَحۡكُمُ بِهِۦ ذَوَا عَدۡلٖ مِّنكُمۡ هَدۡيَۢا بَـٰلِغَ ٱلۡكَعۡبَةِ أَوۡ كَفَّـٰرَةٞ طَعَامُ مَسَـٰكِينَ أَوۡ عَدۡلُ ذَٰلِكَ صِيَامٗا لِّيَذُوقَ وَبَالَ أَمۡرِهِۦۗ عَفَا ٱللَّهُ عَمَّا سَلَفَۚ وَمَنۡ عَادَ فَيَنتَقِمُ ٱللَّهُ مِنۡهُۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٖ ﴿٩٥﴾

95 - (فَجَزَاء مِّثْلُ) قرأ عاصم و حمزة و الكسائي وخلف و يعقوب بتنوين جزاء ورفع لام (مثل) ، و الباقون بحذف التنوين و خفض اللام في (مثل).
(فجزاءُ مثل) من قرأ بضم الهمزة على أن جزاء مصدر مضاف لمفعوله والتقدير فعليه أن يجزي المقتول من الصيد مثله من النعم ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام عليه ، وأضيف المصدر إلى مفعوله الثاني
من قرأ (جزاءٌ) على أن جزاء مبتدأ والخبر محذوف أي فعليه جزاء أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف ، أي فالواجب جزاء ، أو فاعل لفعل محذوف أي فيلزمه جزاء ، ومثل صفة لجزاء

---

95 - (كَفَّارَةٌ طَعَامُ) قرأ نافع وأبو جعفر و ابن عامر بحذف تنوين (كَفَّارَة) و خفض ميم (طَعَام)
و الباقون بتنوين (كَفَّارَةٌ) و رفع ميم (طَعَامُ) ، و أجمعوا على قراءة (مَسَاكِينَ) هنا بالجمع.
الإعراب: (كفارةُ طعامِ) (كفارة) اسم معطوف على (مثل) مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف وطعام مضاف اليه مجرور بالكسرة
الإعراب:((كفارةٌ طعامُ) اسم معطوف على (مثل) مرفوع بالضمة الظاهرة و(طعام) بدل مرفوع بالضمة الظاهرة
أفادت قراءة (كفارةُ طعامِ مساكين) تحديد نوع الكفارة أي أن كفارة قتل النعم طعام مساكين باعتبار أن قوله: طعام بيان للكفارة.
في حين أفادت القراءة الأخرى (كفارةٌ طعام مساكين) بيان مقدار هذه الفدية باعتبار أن قوله: طعام مساكين بدل من كفارة
وبالجمع بين قراءتي(كفارةُ طعامِ) و(كفارةٌ طعام) يتبين لنا: أن على من قتل صيدا كفارة بأن يطعم طعاماً.

أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ وَطَعَامُهُۥ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ ۖ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ ٱلْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرُمًا ۗ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩٦﴾ ۞ جَعَلَ ٱللَّهُ ٱلْكَعْبَةَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ قِيَٰمًا لِّلنَّاسِ وَٱلشَّهْرَ ٱلْحَرَامَ وَٱلْهَدْىَ وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ۚ ذَٰلِكَ لِتَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ وَأَنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٨﴾ مَّا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ۗ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٩٩﴾ قُل لَّا يَسْتَوِى ٱلْخَبِيثُ وَٱلطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ٱلْخَبِيثِ ۚ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ إِن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ وَإِن تَسْـَٔلُوا۟ عَنْهَا حِينَ يُنَزَّلُ ٱلْقُرْءَانُ تُبْدَ لَكُمْ عَفَا ٱللَّهُ عَنْهَا ۗ وَٱللَّهُ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٠١﴾ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ مَا جَعَلَ ٱللَّهُ مِنۢ بَحِيرَةٍ وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ ۖ وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٣﴾

97- (قِيَامًا) قرأ ابن عامر بحذف الألف التي بعد الياء ، والباقون بإثباتها.
الإعراب:((قياما – قيما) مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة الظاهرة لمن كانت عنده كلمة (جعل بمعنى صيّر) لمن كانت عنده كلمة (جعل بمعنى (خلق) أو حال من الكعبة والمعنى أي خلق الله البيت الحرام ليقوم الناس بقصده لأمر معايشهم ومنافعهم
(قياما – قيما) مصدران من الفعل قام قياما أو قيما ويراد أيضا بالقيم جمع قيمة ، والقيمة ثمن الشيء بالتقويم
بالجمع بين القراءتين يتضح مكانة مكة بين البلدان لأنها سبب لقوام معيشتهم وشئون حياتهم حيث جعلها الله تعالى مقصد جميع الناس وجعل مكانها في ديار المسلمين وجعل العرب لهم قيمة عظيمة بما تحققه لهم حيث أن بلادهم مهوى أفئدة الناس وجعل العرب أمة وسطا بين الأمم
كما أن الوسطية المكانية لمكة حيث ثبت أنها تتوسط اليابسة في الأرض

---

101 - (يُنَزَّلُ) قرأ ابن كثير و أبو عمرو ويعقوب بالتخفيف ، و الباقون بالتشديد.
(ينزل) فعل مضارع مبني للمفعول منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءة بالتخفيف (ينْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ، ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل على رسولنا محمد ﷺ من السماء
القراءة بالتشديد ، فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة

---

101 - (القُرْآنُ) قرأ ابن كثير بالنقل في الحالين ، و حمزة كذلك إن وقف.
الإعراب:(القرآن) نائب فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
قرأ ابن كثير وحمزة (القُران) بتسهيل الهمزة ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أنه مشتق من قرن وقرنت الشيء بالشيء أي شده به ، وقرن من الاقتران بمعنى اتصل والتصق به
وقرأ الباقون (القُرآن) بالهمز، على أنَّه وصف من القَرء بمعنى الجمع لأنه جمع السور بعضها إلى بعض، أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضاً، ويشابه بعضها بعضاً

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ إِلَىٰ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ وَإِلَى ٱلرَّسُولِ قَالُواْ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴿١٠٤﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ ۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهْتَدَيْتُمْ ۚ إِلَى ٱللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَـٰدَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ حِينَ ٱلْوَصِيَّةِ ٱثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ أَوْ ءَاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ فَأَصَـٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ ٱلْمَوْتِ ۚ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ ٱلصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِى بِهِۦ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَـٰدَةَ ٱللَّهِ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلْـَٔاثِمِينَ ﴿١٠٦﴾ فَإِنْ عُثِرَ عَلَىٰٓ أَنَّهُمَا ٱسْتَحَقَّآ إِثْمًا فَـَٔاخَرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ ٱلَّذِينَ **ٱسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْأَوْلَيَـٰنِ** فَيُقْسِمَانِ بِٱللَّهِ لَشَهَـٰدَتُنَآ أَحَقُّ مِن شَهَـٰدَتِهِمَا وَمَا ٱعْتَدَيْنَآ إِنَّآ إِذًا لَّمِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿١٠٧﴾ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن يَأْتُواْ بِٱلشَّهَـٰدَةِ عَلَىٰ وَجْهِهَآ أَوْ يَخَافُوٓاْ أَن تُرَدَّ أَيْمَـٰنٌۢ بَعْدَ أَيْمَـٰنِهِمْ ۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱسْمَعُواْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿١٠٨﴾

107 - (اسْتَحَقَّ) قرأ حفص بفتح التاء و الحاء و إذا ابتدأ كسر الهمزة ، و الباقون بضم التاء و كسر الحاء ، و إذا ابتدءوا ضموا الهمزة.قراءة حفص على بناء الفعل للمعلوم الباقون على بناء الفعل للمجهول مجاراة للفعل قبله (عثر)

---

107 - (عَلَيْهِمُ الأَوْلَيَان) لا يخفى حكم الهاء و الميم للقراء العشرة ، و أما لفظ (الأَوْلَيَان) فقرأه حمزة و خلف و شعبة و يعقوب بتشديد الواو و فتحها و كسر اللام و بعدها ياء ساكنة و فتح النون (الأوَّلِيِّن)

و الباقون بإسكان الواو و فتح اللام و الياء و ألف بعدها و كسر النون(الأوليان).

الأوليان هنا تثنية الأولى :أي الأولى بالشهادة على وصية الميت

. من قرأ بضم التاء (استُحق) : الإعراب

١- بنى الفعل للمفعول وهما الأوليان مقام الفاعل على تقدير حذف مضاف

والمعنى : من الذين استحق عليهم أثم الأولين

وقيل أولى بالميت من غيره ، وقيل الأولى باليمين منهما فالأولى

٢- (الأوليان) خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هما) أو فاعل الفعل استحق مرفوع بالألف لأنه مثنى

٣ – مرفوعان على البدل من الألف في يقومان والمعنى فليقم الأوليان بالميت مقام هذين الخائنين

٤ – يجوز أن تكون (الأوليان مبتدأ و(آخران) خبرا مقدما والتقدير فالأوليان آخران يقومان مقامهما

من قرأ الأوّلِين على أنه جمع للأول والتقدير الذين استحق عليهم الأيصاء أو الإثم على أنه صفة للذين ويكون منصوبا بالياء على المدح

الجمع بين القراءتين : ليشهد للمحتضر على وصيته اثنان من أهل دينه وإن تعذر فمن غيرهم فإن ارتاب الورثة فيهما فيحبسونهما بعد صلاة العصر ويقسمان بالله أن شهادتهما خير من شهادتهما وإلا فإنهما ظالمين لأنفسهم

۞يَوْمَ يَجْمَعُ ٱللَّهُ ٱلرُّسُلَ فَيَقُولُ مَاذَآ أُجِبْتُمْ ۖ قَالُوا۟ لَا عِلْمَ لَنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿١٠٩﴾ إِذْ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ ٱذْكُرْ نِعْمَتِى عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ إِذْ أَيَّدتُّكَ بِرُوحِ ٱلْقُدُسِ تُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِى ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا ۖ وَإِذْ عَلَّمْتُكَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ ۖ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ بِإِذْنِى فَتَنفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًۢا بِإِذْنِى ۖ وَتُبْرِئُ ٱلْأَكْمَهَ وَٱلْأَبْرَصَ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ بِإِذْنِى ۖ وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَنكَ إِذْ جِئْتَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾ وَإِذْ أَوْحَيْتُ إِلَى ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِى وَبِرَسُولِى ۖ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَٱشْهَدْ بِأَنَّنَا مُسْلِمُونَ ﴿١١١﴾ إِذْ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ يَٰعِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَآئِدَةً مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ۖ قَالَ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ نُرِيدُ أَن نَّأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَن قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿١١٣﴾

109 - (الْغُيُوبِ) قرأ حمزة و شعبة بكسر الغين و الباقون بضمها.
لغتان من لغات العرب

---

110 - (الْقُدُسِ) أسكن ابن كثير الدال ، و ضمها الباقون.
لغتان من لغات العرب

110- (الطَّيْرِ) قرأ أبو جعفر بألف ممدودة بعد الطاء و بعدها همزة مكسورة في مكان الياء و المد عنده متصل ، و قرأ الباقون بحذف الألف و بياء ساكنة بعد الطاء مكان الهمزة.
الطير للجمع والطائر للمفرد وإنما أرادوا الجمع للتكثير والأفراد للتعجيز حيث أنهم أرادوا طائرا له أسنان ويلد

---

110 - (فَتَكُونُ طَيْرًا) قرأ نافع وأبو جعفر و يعقوب بألف بعد الطاء و همزة مكسورة بعدها مكان الياء ، و الباقون بحذف الألف و بياء ساكنة بعد الطاء في مكان الهمزة ، و لا يخفى ترقيق رائه لورش.
بالنسبة لقراءة الجمهور (فيكون طيرا) تفيد أن المخلوق كان على هيئة الطير. في حين أن قراءة أبي جعفر(فيكون طائرا) فهي تفيد أن المخلوق كان طائرا واحدا لا أكثر ويقال أنه الخفاش

---

110 - (سِحْرٌ مُّبِينٌ) قرأ حمزة و الكسائي و خلف بفتح السين و ألف بعدها و كسر الحاء ، و الباقون بكسر السين و حذف الألف و إسكان الحاء ، و رقق الراء ورش.
الإعراب:(سحر مبين) سحر خبر إن مرفوع بالضمة ، مبين صفة مرفوعة بالضمة
من قرأ سحر فعلى المصدر أي الحدث الذي قام به عليه السلام من معجزات
ومن قرأ ساحر على اسم الفاعل ويقصد به عيسى بن مريم عليه السلام أنه متمرس في السحر وذلك بعد رؤيتهم لما أجراه الله على يديه من المعجزات من القراءتين يتضح أن اليهود اتهموا عيسى بن مريم عليه السلام بالسحر وزادوا على ذلك بأنه ساحر

---

112 - (هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ) قرأ الكسائي (تَسْتَطِيعُ) بتاء الخطاب و (رَبَّكَ) بنصب الباء ، و الباقون بياء الغيب و رفع الباء.
الإعراب:(يستطيع ربُك)يستطيع فعل مضارع مرفوع بالضمة ،ربك : فاعل مرفوع بالضمة والكاف ضمير مضاف إليه والمعنى : يا عيسى هل يقدر ربك
(تستطيع ربَك) تستطيع فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، ربك مفعول به منصوب بالفتحة والكاف ضمير مضاف إليه والمعنى : يا عيسى هل تسأل ربك أو هل يستطيع ربك أن يطيعك إن سألته
يتضح من القراءتين أمران ،
الأول : إنكار الحواريين لقدرة الله تعالى بإنزال المائدة
الثاني : أن إيمانهم لم يكن مكتملا فأرادوا أن ينتقلوا من الإيمان عن طريق الخبر إلى الإيمان عن طريق المعاينة والنظر

---

112 - (يُنَزِّلَ) خففه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، وشدده الباقون.
القراءة بالتخفيف (ينْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ، ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل على رسولنا محمد ﷺ من السماء فأرادوا أن ينزل الله تعالى عليهم مائدة من السماء
القراءة بالتشديد ، فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة أي تكون المائدة أكثر من مرة في أماكن ومراحل مختلفة

قَالَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَ ٱللَّهُمَّ رَبَّنَآ أَنزِلۡ عَلَيۡنَا مَآئِدَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ تَكُونُ لَنَا عِيدٗا لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا وَءَايَةٗ مِّنكَۖ وَٱرۡزُقۡنَا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿١١٤﴾ قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ فَمَن يَكۡفُرۡ بَعۡدُ مِنكُمۡ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ عَذَابٗا لَّآ أُعَذِّبُهُۥٓ أَحَدٗا مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١١٥﴾ وَإِذۡ قَالَ ٱللَّهُ يَٰعِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ءَأَنتَ قُلۡتَ لِلنَّاسِ ٱتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالَ سُبۡحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أَقُولَ مَا لَيۡسَ لِي بِحَقٍّۚ إِن كُنتُ قُلۡتُهُۥ فَقَدۡ عَلِمۡتَهُۥۚ تَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِي وَلَآ أَعۡلَمُ مَا فِي نَفۡسِكَۚ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ ٱلۡغُيُوبِ ﴿١١٦﴾ مَا قُلۡتُ لَهُمۡ إِلَّا مَآ أَمَرۡتَنِي بِهِۦٓ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۚ وَكُنتُ عَلَيۡهِمۡ شَهِيدٗا مَّا دُمۡتُ فِيهِمۡۖ فَلَمَّا تَوَفَّيۡتَنِي كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيۡهِمۡۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبۡهُمۡ فَإِنَّهُمۡ عِبَادُكَۖ وَإِن تَغۡفِرۡ لَهُمۡ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ لَهُمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١١٩﴾ لِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا فِيهِنَّۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرُۢ ﴿١٢٠﴾

115 - (مُنَزِّلُهَا) قرأ بالتخفيف ابن كثير و أبو عمرو ويعقوب و حمزة و الكسائي و خلف و الباقون بالتشديد.
من قرأ بالتخفيف على أنها اسم فاعل من أنزل أراد أن الله سينزل هذه المائدة
الإعراب:(مُنَزِّلُهَا) خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء مضاف اليه
ومن قرأ بالتشديد على أنه اسم فاعل من نزّل أراد أن الله سينزل هذه المائدة مرات ومرات ولكن بشرط ألا يكفروا بعدها
بالجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى استجاب لعيسى عليه السلام فأنزل المائدة ولم يكتفِ بذلك بل أنزلها مرات عديدة حيث جاء أنها نزلت أربعين يوما وكان يجتمع عليها الناس جميعا فقيرهم وغنيهم وصغيرهم وكبيرهم

---

116 - (الْغُيُوبِ) قرأ حمزة و شعبة بكسر الغين و الباقون بضمها.
لغتان من لغات العرب

---

117 - (أن اعْبُدُوا اللّه) كسر النون وصلاً أبو عمرو ويعقوب و عاصم و حمزة ، و ضمها غيرهم.
التخلص من التقاء الساكنين إما بالضم أو الكسر

---

119 - (هَذَا يَوْمُ) قرأ نافع بفتح الميم ، و الباقون برفعها.
من قرأ بفتح الميم (يومَ)ظرف زمان وهذا مبتدأ والخبر متعلق الظرف أي هذا القول واقع يوم ينفع ، أو هذا الخبر الذي أخبرتكم به في يوم ينفع الصادقين صدقهم
الإعراب:(ينفع) جملة فعلية في محل جر بالإضافة
والقراءة برفع الميم (يومُ) على أنه خبر وهذا مبتدأ أي هذا اليوم يوم ينفع والجملة في محل نصب مقول القول
الجمع بين القراءتين يتضح من القراءتين أن الله تعالى إما أن يقول هذا القول يوم القيامة أو أن هذه الأخبار التي سردت ستنفع أصحابها يوم القيامة يوم النفع للعباد الصادقين لأنهم سيجازون على صدقهم

سُورَةُ الأَنعَامِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَٰتِ وَٱلنُّورۖ ثُمَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِرَبِّهِمۡ يَعۡدِلُونَ ١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٖ ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ وَأَجَلٞ مُّسَمًّى عِندَهُۥۖ ثُمَّ أَنتُمۡ تَمۡتَرُونَ ٢ وَهُوَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَفِي ٱلۡأَرۡضِ يَعۡلَمُ سِرَّكُمۡ وَجَهۡرَكُمۡ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُونَ ٣ وَمَا تَأۡتِيهِم مِّنۡ ءَايَةٖ مِّنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِمۡ إِلَّا كَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ٤ فَقَدۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَسَوۡفَ يَأۡتِيهِمۡ أَنۢبَٰٓؤُاْ مَا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٥ أَلَمۡ يَرَوۡاْ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَا لَمۡ نُمَكِّن لَّكُمۡ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡهِم مِّدۡرَارٗا وَجَعَلۡنَا ٱلۡأَنۡهَٰرَ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَنشَأۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِمۡ قَرۡنًا ءَاخَرِينَ ٦ وَلَوۡ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ كِتَٰبٗا فِي قِرۡطَاسٖ فَلَمَسُوهُ بِأَيۡدِيهِمۡ لَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ مَلَكٞۖ وَلَوۡ أَنزَلۡنَا مَلَكٗا لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ٨

وَلَوۡ جَعَلۡنَٰهُ مَلَكٗا لَّجَعَلۡنَٰهُ رَجُلٗا وَلَلَبَسۡنَا عَلَيۡهِم مَّا يَلۡبِسُونَ ٩ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنۡهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ١٠ قُلۡ سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ ٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ١١ قُل لِّمَن مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُل لِّلَّهِۚ كَتَبَ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَۚ لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٢ ۞وَلَهُۥ مَا سَكَنَ فِي ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَتَّخِذُ وَلِيّٗا فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَهُوَ يُطۡعِمُ وَلَا يُطۡعَمُۗ قُلۡ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَسۡلَمَۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٤ قُلۡ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥ مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ وَذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡمُبِينُ ١٦ وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يَمۡسَسۡكَ بِخَيۡرٖ فَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ١٧ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١٨

1-16 .قرأ حمزة و الكسائي وخلف ويعقوب وأبو بكر (يصرف) بفتح الياء وكسر الراء .

٢. قرأ الباقون (يصرف) بضم الياء وفتح الراء

قراءة (من يَصرفْ عنْه) على البناء للفاعل، أي مبني للمعلوم والمعنى من يصرف الله عنه في ذلك اليوم فقد رحمه

قراءة الضم معناها : أي شخص يصرف العذاب عنه فقد رحمه الرحمة العظمى وهذا الصرف لا يكون إلا من الخالق سبحانه وتعالى

بالجمع بين القراءتين يتبن أن الله تعالى هو الذي بيده صرف العذاب عن الإنسان

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَٰدَةً ۖ قُلِ ٱللَّهُ ۖ شَهِيدٌۢ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۚ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ لِأُنذِرَكُم بِهِۦ وَمَنۢ بَلَغَ ۚ أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ أَنَّ مَعَ ٱللَّهِ ءَالِهَةً أُخْرَىٰ ۚ قُل لَّآ أَشْهَدُ ۚ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَإِنَّنِي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَآءَهُمُ ۘ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢١﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوٓاْ أَيْنَ شُرَكَآؤُكُمُ ٱلَّذِينَ كُنتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ﴿٢٣﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ كَذَبُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ۚ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَفْتَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَمِنْهُم مَّن يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ ۖ وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۚ وَإِن يَرَوْاْ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُواْ بِهَا ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوكَ يُجَٰدِلُونَكَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٥﴾ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْـَٔوْنَ عَنْهُ ۖ وَإِن يُهْلِكُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾ وَلَوْ تَرَىٰٓ إِذْ وُقِفُواْ عَلَى ٱلنَّارِ فَقَالُواْ يَٰلَيْتَنَا نُرَدُّ وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾

22- (نَحْشُرُهمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ) قرأ يعقوب بالياء فيهما، والباقون بالنون فيهما كذلك.
(يحشرهم، ثم يقول) بالياء فيهما ليناسب مع السياق والضمير هنا يعود على الله ويقال -هنا- لهم على وجه التوبيخ سواء كانوا عابدين أو معبودين
قراءة (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول) أي يوم نحشر الكفار وآلهتهم جميعاً، على اختلاف درجاتهم وكثرة المحشورين تحتاج إلى العظمة والقدرة المتميزة فناسبتها قراءة (نحشرهم) بنون العظمة

23- ١قرأ حمزة والكسائي ويعقوب(ثُم لَم يكُن) بالياء على التذكير.
٢.قرأ الباقون(ثُم لَم تَكُن) بالتاء على التأنيث.
يجوز في الفعل التذكير والتأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازي
١.قرأ ابن كثير وابن عمر و حفص(فتْنَتُهم) برفع التاء.
٢.وقرأ الباقون(فتْنَتَهم) بالنصب.
اذا كانت (كان) تامة يكون النصب على المفعولية أو على أنها خبر تكن مقدم واذا كانت ناقصة تكون اسمها مرفوع وخبرها المصدر المؤول بعدها
١.قرأ حمزة و الكسائي وخلف (واللّه ربنَا) بنصب الباء.
٢.قرأ الباقون (واللّه ربنِا) بخفض الباء
قراءة حمزة والكسائي (ربنَا) بالنصب على نداء المضاف،
وقراءة الآخرين بالخفض على النعت للفظ الجلالة (والله)

---

27 - (نردُ وَلاَ نُكَذِّبَ)، (وَنَكُونَ) قرأ حفص وحمزة ويعقوب بنصب الباء في الفعل الأول ونصب النون في الثاني،على وجود أن مضمرة في جواب الطلب (التمني)
وقرأ ابن عامر بالرفع في الأول على العطف على الفعل نرد والنصب في الثاني،على القطع
وقرأ الباقون بالرفع في الفعلين معاً. على عطف الأفعال على الفعل الأول (نرد)

بَلۡ بَدَا لَهُم مَّا كَانُواْ يُخۡفُونَ مِن قَبۡلُۖ وَلَوۡ رُدُّواْ لَعَادُواْ لِمَا نُهُواْ عَنۡهُ وَإِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿٢٨﴾ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنۡيَا وَمَا نَحۡنُ بِمَبۡعُوثِينَ ﴿٢٩﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ وُقِفُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ قَالَ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ﴿٣٠﴾ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغۡتَةً قَالُواْ يَٰحَسۡرَتَنَا عَلَىٰ مَا فَرَّطۡنَا فِيهَا وَهُمۡ يَحۡمِلُونَ أَوۡزَارَهُمۡ عَلَىٰ ظُهُورِهِمۡۚ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٣١﴾ وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَعِبٞ وَلَهۡوٞۖ وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٣٢﴾ قَدۡ نَعۡلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحۡزُنُكَ ٱلَّذِي يَقُولُونَۖ فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَٰكِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَ فَصَبَرُواْ عَلَىٰ مَا كُذِّبُواْ وَأُوذُواْ حَتَّىٰٓ أَتَىٰهُمۡ نَصۡرُنَاۚ وَلَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِۚ وَلَقَدۡ جَآءَكَ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣٤﴾ وَإِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكَ إِعۡرَاضُهُمۡ فَإِنِ ٱسۡتَطَعۡتَ أَن تَبۡتَغِيَ نَفَقٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَوۡ سُلَّمٗا فِي ٱلسَّمَآءِ فَتَأۡتِيَهُم بِـَٔايَةٖۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَمَعَهُمۡ عَلَى ٱلۡهُدَىٰۚ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٣٥﴾

32- (وَلَلدَّارُ) قرأ ابن عامر بلام واحدة وتخفيف الدال وجر (الآخِرَة) على الإضافة ،
والباقون بلامين وتشديد الدال ورفع (الآخرة) نعت للدار
قراءة الجمهور (وللدار الآخرة) اللام لام الابتداء ورفع الدار بالابتداء وجعل الآخرة نعتا لها والخبر(خَير لِّلَّذين)
(ولدار الآخرة) بلام واحدة – دار منكرة إلى الآخرة - على تقدير حذف المضاف وإقامة الصفة مقامه والتقدير (ولدار الحياة الآخرة خير)

---

32 - (تَعْقِلُونَ) قرأ نافع و أبو جعفر وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء الخطاب، والباقون بياء الغيب.
(أفَلاَ تعقلون) بالتاء خطاب مواجهة لمن بحضرة الرسول ﷺ من منكري البعث بأن يمعنوا النظر بأن المعنى أفلا تعقلون أن الآخرة خير من الدنيا.
من قرأ بياء تحتية (يعقلون) فهو عائد لما عادت إليه ضمائر الغيبة قبله ومعناه أفلا يعقلون أن الأمر هكذا فيزهدوا في الدنيا

33- .قرأ نافع (ليحزنك) حيث وقع بضم الياء وكسر الزاي.
٢.قرأ الباقون(ليحزنك) بفتح الياء وضم الزاي.
الإعراب:(ليحزنك) اللام للابتداء يحزن فعل مضارع مرفوع بالضمة والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به و(الذي) هو الفاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن
(يَحزُن)،(يُحزِن) لغتان تؤكد كلاهما معنى الأخرى
(ليُحزنُك) بضم الياء وكسر الزاي فيها مواساة لقلب النبي ﷺ بأن لا يسيطر عليك الحزن ولا يحيط بك
قراءة (ليَحزُنك) بفتح الياء وضم الزاي؛ بمعنى أنهم يريدون أن يوصلوا لك أدنى الحزن؛ ليصيبوك به لتحيا معه
١.قرأ نافع والكسائي وأبو جعفر(لاَ يكْذبونَك) بسكون الكاف وتخفيف الذال.
٢.قرأ الجمهور(لاَ يكَذّبونَك) بفتح الكاف وتشديد الذال
(لاَ يُكْذبونَك) ينسبونك إلى الكذب، ويردون عليك ما قلت، أي: لا يجدونك تأتي بالكذب و يكون المعنى لا يثبتون عليك أنك كاذب.
(لاَ يكْذبونَك) بسكون الكاف وتخفيف الذال، يقال أكذبت الرجل إذا أخبرت أنه جاء بالكذب والمعنى أي أن ما جئت به ليس كذبا

الجمع بين القراءتين أن الكفار لا يعلمون عليك كذبا ولا ينكرون ما جئت به أنه حق ولكن قلوبهم جاحدة لآيات الله

۞إِنَّمَا يَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ يَسۡمَعُونَۘ وَٱلۡمَوۡتَىٰ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ٣٦ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ ءَايَةٗ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٧ وَمَا مِن دَآبَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا طَٰٓئِرٖ يَطِيرُ بِجَنَاحَيۡهِ إِلَّآ أُمَمٌ أَمۡثَالُكُمۚ مَّا فَرَّطۡنَا فِي ٱلۡكِتَٰبِ مِن شَيۡءٖۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ يُحۡشَرُونَ ٣٨ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا صُمّٞ وَبُكۡمٞ فِي ٱلظُّلُمَٰتِۗ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٣٩ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ أَوۡ أَتَتۡكُمُ ٱلسَّاعَةُ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَدۡعُونَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٤٠ بَلۡ إِيَّاهُ تَدۡعُونَ فَيَكۡشِفُ مَا تَدۡعُونَ إِلَيۡهِ إِن شَآءَ وَتَنسَوۡنَ مَا تُشۡرِكُونَ ٤١ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَتَضَرَّعُونَ ٤٢ فَلَوۡلَآ إِذۡ جَآءَهُم بَأۡسُنَا تَضَرَّعُواْ وَلَٰكِن قَسَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٤٣ فَلَمَّا نَسُواْ مَا ذُكِّرُواْ بِهِۦ فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ حَتَّىٰٓ إِذَا فَرِحُواْ بِمَآ أُوتُوٓاْ أَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ فَإِذَا هُم مُّبۡلِسُونَ ٤٤

37 - (على أن يُنَزِّلَ) قرأ ابن كثير وحده بالتخفيف، والباقون بالتشديد.

الإعراب: (أن ينزل) أن ناصبة ينزل فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة

قراءة التخفيف تفيد التدرج في النزول والتكرار الذي يفيد التقليل حسب ما تقتضيه المصلحة،

قراءة التشديد تناسب المقام لما أرادوا من زيادة التأكيد والتكرار والتكثير من إنزال المعجزات.

44- (فَتَّحْنَا عَلَيْهِمْ) قرأ ابن عامر وأبو جعفر ورويس بتشديد التاء، والباقون بتخفيفها

الإعراب:(فتحنا) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالضمير والنا ضمير متصل في محل رفع فاعل

قراءة التخفيف أفادت فعل الفتح مرة واحدة والعطاء كله حتى نسوا الله ونعمه عليهم

قراءة التشديد للمبالغة في الفتح بالكثرة والمضاعفة في عمليات الفتح

فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْۚ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٥﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِنۡ أَخَذَ ٱللَّهُ سَمۡعَكُمۡ وَأَبۡصَٰرَكُمۡ وَخَتَمَ عَلَىٰ قُلُوبِكُم مَّنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِهِۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ هُمۡ يَصۡدِفُونَ ﴿٤٦﴾ قُلۡ أَرَءَيۡتَكُمۡ إِنۡ أَتَىٰكُمۡ عَذَابُ ٱللَّهِ بَغۡتَةً أَوۡ جَهۡرَةً هَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرۡسِلُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَۖ فَمَنۡ ءَامَنَ وَأَصۡلَحَ **فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ** وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٤٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَمَسُّهُمُ ٱلۡعَذَابُ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ﴿٤٩﴾ قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ إِنِّي مَلَكٌۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُۚ أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ ﴿٥٠﴾ وَأَنذِرۡ بِهِ ٱلَّذِينَ يَخَافُونَ أَن يُحۡشَرُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ لَيۡسَ لَهُم مِّن دُونِهِۦ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ﴿٥١﴾ وَلَا تَطۡرُدِ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم **بِٱلۡغَدَوٰةِ** وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ مَا عَلَيۡكَ مِنۡ حِسَابِهِم مِّن شَيۡءٖ وَمَا مِنۡ حِسَابِكَ عَلَيۡهِم مِّن شَيۡءٖ فَتَطۡرُدَهُمۡ فَتَكُونَ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٢﴾

48 - (فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين، والباقون بالرفع والتنوين

قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة،لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس

ف(لا) نافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،

قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد، أو نفي المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس

---

52 - (بِالْغَدَاةِ) قرأ ابن عامر بضم الغين وإسكان الدال وبعدها واو مفتوحة،

والباقون بفتح العين والدال وبعدها ألف.

الغدوة والغداة من أول النهار ومن هذا يتبين أن الغدوة، والغداة لغتان بمعنى واحد، وهو أنهما طرف لأول النهار

أفادت قراءة(بِالْغَداة) أن الله تعالى قد أمر نبيه ﷺ أن يصبر نفسه على مجالسة الفقراء من المؤمنين الذين يدعون ربهم بالغداة (أول النهار) والعشي (آخر النهار) أي: في كل وقت وحين

وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لِّيَقُولُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنۢ بَيۡنِنَآۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٥٣﴾ وَإِذَا جَآءَكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِنَا فَقُلۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٖ ثُمَّ تَابَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَصۡلَحَ فَأَنَّهُۥ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٥٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٥٥﴾ قُلۡ إِنِّي نُهِيتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۚ قُل لَّآ أَتَّبِعُ أَهۡوَآءَكُمۡ قَدۡ ضَلَلۡتُ إِذٗا وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾ قُلۡ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبۡتُم بِهِۦۚ مَا عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦٓۚ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰصِلِينَ ﴿٥٧﴾ قُل لَّوۡ أَنَّ عِندِي مَا تَسۡتَعۡجِلُونَ بِهِۦ لَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۗ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٨﴾ ۞وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلۡغَيۡبِ لَا يَعۡلَمُهَآ إِلَّا هُوَۚ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾

54- (أنَّه مَن عمل)، (فأنَّه غفور) قرأ نافع وأبوجعفر بفتح الهمزة في الأولى والكسر في الثانية،
وقرأ عاصم و ابن عامر ويعقوب بالفتح فيهما،
والباقون بالكسر فيهما.
قراءة (إنَّه من عملَ... فإنَّه غَفُور رحيم) على كسر الهمزة ، فالجملة استئنافية ، مسوقة لتفسير الرحمة،
أفادت قراءة النصب فأنَه أن شأن الله تعالى هو مبالغ في المغفرة والرحمة وتكون الهاء ضمير الشأن اسم إن
وبالجمع بين القراءات يتبين الآتي :
بالفتح يكون أن واسمها في موضع نصب بدل من الرحمة، وفيه توكيد وجوب الرحمة والمغفرة للذين عملوا السوء بجهالة ثم تابوا،
وبفتح الأولى وكسر الثانية فإن أمره ومآله غفران الله له ورحمته وكذلك هي واجبة،
وأما على قراءة الكسر استئناف لوقوعها بعد الفاء وجملة (من عمل) خبر إن، وفعل الشرط وجوابه خبر من، وتقديره فأمره غفران الله له

---

55 - (وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ) قرأ نافع وأبوجعفر بتاء الخطاب ونصب لام سَبِيل وقرأ شعبة وحمزة و الكسائي وخلف بالياء ورفع (سَبِيلُ)، والباقون بالتاء والرفع. فالعرب تؤنث وتذكر السبيل، أي لتستبين يا محمد سبيل المجرمين
أفادت قراءة (ولِتَستَبِين) بالفوقية على الخطاب للنبي ﷺ (سبيلَ)منصوب على قراءة نافع، ففي الفعل ضمير المخاطب، وسبيل مفعوله،
وأفادت قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص (سَبِيلُ) بالرفع فالفعل مسند إلى سبيل، وأما (ولِيستَبين) على التحتية فالفعل مسند إلى سبيل أيضاً.
وأفادت قراءة حمزة والكسائي (سبيلُ) بالرفع على الفاعل وإذا استبان سبيل المجرمين فقد استبان سبيل المؤمنين

57-.قرأ المدنيان وابن كثير وعاصم (يقُص) بالصاد مهملة مشددة من القصص .
٢.وقرأ الباقون(يقْض) بإسكان القاف وكسر الضاد معجمة من القضاء.
قراءة نافع وابن كثير وعاصم (يقُص) بالقاف والصاد المهملة، الحق هو من يقص القصص الحق أومن قص أثره أي يتبع الحق فيما يحكم به.
وأفادت قراءة الباقين (يقْضي) بالضاد المعجمة، وهو من القضاء أي يقضى القضاء الحق بين عباده، والحق منتصب على المفعولية أو على أنه صفة لمصدر محذوف وجملة (وهو خير الفاصلين) أي يقص ثم يقضي بالحق، فلا يكون قضاء حق بدون قصص حق، وهو خير من يفصل بين الناس، أو يقضي بالحق

وَهُوَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُم بِٱلَّيۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا جَرَحۡتُم بِٱلنَّهَارِ ثُمَّ يَبۡعَثُكُمۡ فِيهِ لِيُقۡضَىٰٓ أَجَلٞ مُّسَمًّىۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٦٠﴾ وَهُوَ ٱلۡقَاهِرُ فَوۡقَ عِبَادِهِۦۖ وَيُرۡسِلُ عَلَيۡكُمۡ حَفَظَةً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلۡمَوۡتُ تَوَفَّتۡهُ رُسُلُنَا وَهُمۡ لَا يُفَرِّطُونَ ﴿٦١﴾ ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ﴿٦٢﴾ قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم مِّن ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِ تَدۡعُونَهُۥ تَضَرُّعٗا وَخُفۡيَةٗ لَّئِنۡ أَنجَىٰنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا وَمِن كُلِّ كَرۡبٖ ثُمَّ أَنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ﴿٦٤﴾ قُلۡ هُوَ ٱلۡقَادِرُ عَلَىٰٓ أَن يَبۡعَثَ عَلَيۡكُمۡ عَذَابٗا مِّن فَوۡقِكُمۡ أَوۡ مِن تَحۡتِ أَرۡجُلِكُمۡ أَوۡ يَلۡبِسَكُمۡ شِيَعٗا وَيُذِيقَ بَعۡضَكُم بَأۡسَ بَعۡضٍۗ ٱنظُرۡ كَيۡفَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَفۡقَهُونَ ﴿٦٥﴾ وَكَذَّبَ بِهِۦ قَوۡمُكَ وَهُوَ ٱلۡحَقُّۚ قُل لَّسۡتُ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ﴿٦٦﴾ لِّكُلِّ نَبَإٖ مُّسۡتَقَرّٞۚ وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ﴿٦٧﴾ وَإِذَا رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيٓ ءَايَٰتِنَا فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ يَخُوضُواْ فِي حَدِيثٍ غَيۡرِهِۦۚ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَلَا تَقۡعُدۡ بَعۡدَ ٱلذِّكۡرَىٰ مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٨﴾

61- (تَوَفَّتْه) قرأ حمزة وحدة بألف ممالة بعد الفاء، والباقون بتاء ساكنة مكان الألف.

الإعراب: (توفته – توفاه) فعل ومفعوله والفاعل هو رسلنا (تَوفَّاه) بألف ممالة بعد الفاء والواو ،رسلنا يعني أعوان ملك الموت يقبضونه فيدفعونه إلى ملك الموت فيقبض روحه كما قال تعالى قل يتوفاكم ملك الموت

قراءة الباقين (تَوفَّتْه) بتاء الضمير كما قيل للكل المدلول عليه بأحد وهو السر في مجيئه بطريق الالتفات والإفراد أولاً والجمع آخراً يتضح من القراءتين بأن الله هو القابض الحقيقي للأرواح وأنه الآمر بقبض الأرواح بيده وحده لا بيد غيره فله الأمر، وأن ملك الموت يتوفى الروح ثم يسلمها إلى أعوانه من ملائكة الرحمة أو ملائكة العذاب

61- (رُسُلُنَا) أسكن أبو عمرو السين وضمها غيره

القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

القراءة بضم السين (رسُلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

---

63 -(وَخُفْيَةً) قرأ شعبة بكسر الخاء، والباقون بضمها.

الإعراب: تضرعا : حال منصوب بالفتحة أي تدعونه حال كونكم متضرعين مسرين وخفية : اسم معطوف منصوب بالفتحة ويجوز أن تعرب تضرعا نائب عن المفعول المطلق مبين للنوع وخفية : اسم معطوف منصوب بالفتحة

وهما لغتان من لغات العرب

63--64 - .قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (قُل مْن ينَجيكُم)... (قل اللهُ يَنجيكُم) يقرءان بتشديد الجيم ةالباقون بالتخفيف.

٢.قرأ عاصم وحمزة والكسائي (لَئِن أنجانَا) بألف ،وغير تاء ولا ياء على لفظ الغيبة... (قُلْ من ينَجيكم).

٣.قرأ الباقون(لَئِن أنجيتَنا) بياء تحتية ساكنة بعد الجيم، وبعدها تاء فوقية مفتوحة ،على الخطاب خفيفة...(قُلْ من ينْجيكم)-

قراءة (قُل مْن ينَجيكُم) بالتشديد من الظلمات الكثيرة القبر والبحر، أي: من شدائدهما(تدعونه تضرعا وخفية) أي: علانية وسراً

قراءة (لَئِن أنجيتَنا)على الخطاب لئن أنجيتنا، أي:يقولون لئن أنجيتنا وقراءة أهل الكوفة لئن أنجانا الله من هذه يعني: من هذه الظلمات لنكونن من الشاكرين

العلاقة بينهما تفسيرية بلاغية وهما لغتان أنجيته ونجيته

ومن قرأ بالإمالة فهو يصور تذللهم وانكسارهم وإمالة نفوسهم عند التضرع لله يقسمون على أنفسهم أي: سراً وعلانية فعليهم أن يقرعوا ويوبخوا على مكانتهم تلك وإن كانوا مشركين قبل النجاة ، والقراءات فيها بيان صورة تضرعهم وانكسار حالهم.

---

68 - (يُنسِيَنَّكَ) قرأ ابن عامر بفتح النون التي قبل السين وتشديد السين، والباقون بإسكان النون وتخفيف السين.

يقال نسي وأنسي بمعنى واحد وهما لغتان،

الإعراب: ينسينك : فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط والنون نون التوكيد الثقيلة والكاف مفعول ينسينك والفاعل الشيطان

ينسيَنَّك بتشديد السين على التكثير،

وأفادت قراءة الباقين ينسيَنَّك بالتخفيف من أنساني غيري، وحجتهم قوله: فأنساه الشيطان ذكر ربه، ولم يقل فنساه

التشديد والتخفيف كلاهما ينهى عن مجالسة أهل الاستهزاء بآيات الله فيها،بالإعراض عنهم، وعدم مجالستهم والقيام عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره، سواء أنساك أيها الناسي الشيطان إنساء شديداً أم خفيفاً فلا تقعد بعد الذكرى أي بعد أن ذكرناك قبح مجالسة هؤلاء المستهزئين.

وَمَا عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنْ حِسَابِهِم مِّن شَىْءٍ وَلَٰكِن ذِكْرَىٰ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٦٩﴾ وَذَرِ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا ۚ وَذَكِّرْ بِهِۦٓ أَن تُبْسَلَ نَفْسٌۢ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلِىٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِن تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ لَّا يُؤْخَذْ مِنْهَآ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أُبْسِلُوا۟ بِمَا كَسَبُوا۟ ۖ لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَنَدْعُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ فِى ٱلْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُۥٓ أَصْحَٰبٌ يَدْعُونَهُۥٓ إِلَى ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا ۗ قُلْ إِنَّ هُدَى ٱللَّهِ هُوَ ٱلْهُدَىٰ ۖ وَأُمِرْنَا لِنُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَأَنْ أَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّقُوهُ ۚ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۖ وَيَوْمَ يَقُولُ كُن فَيَكُونُ ۚ قَوْلُهُ ٱلْحَقُّ ۚ وَلَهُ ٱلْمُلْكُ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْخَبِيرُ ﴿٧٣﴾

71- ١-.قرأ حمزة (استَهواه) بألف ممالة بعد الواو

٢ .قرأ الباقون بتاء (استَهوتْه) ساكنة بعد الواو من غير ألف، على تأنيث الفعل ، ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل جمع تكسير وهو الشياطين.

أفادت قراءة حمزة (استَهواه) على تذكير الجمع، بمعنى استهواه الشيطان

(استَهوتْه) أصله من الهوي وهو النزول من علو إلى أسفل أي زينت له هواه بالوسوسة والغلبة

۞وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَٰفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكْبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمْ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِۖ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨١﴾

74- (آزَرَ) قرأ يعقوب بضم الراء، والباقون بفتحها،
قراءة آزر بالرفع يعني يا آزر ،على تقدير منادى يا آزر ،
وقراءة النصب على سبيل البدل من أبيه وهو اسم أعجمي لا ينصرف فيجر بالفتحة بدلا من الكسرة

---

80 - (أتُحَاجُّونِّي فِي اللّه) قرأ نافع و أبو جعفر وابن ذكوان وهشام بخلف عنه بتخفيف النون، والباقون بتشديدها، وهو الوجه الثاني لهشام.
قراءة (أتحاجوني) بنون واحدة خفيفة ،وذلك لأن أصل الفعل " أتحاجونني بنونين: الأولى علامة رفع الفعل، والثانية نون الوقاية، وهي فاصلة بين الفعل والياء، وحذفت نون الوقاية استخفافاً لاجتماع المثلين ولم تحذف الأولى لأنها علامة الرفع فلو حذفت لاشتبه المرفوع بالمجزوم والمنصوب.
وأفادت قراءة بتشدد النون على الأصل (أتحاجونني) بنونين، أدغمت إحداهما في الأخرى وشددت وهما لغتان

---

81 (مَا لَمْ يُنَزِّلْ) خففه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب، وشدده الباقون
القراءة (يُنَزِّلُ) بالتشديد من نَزَّل، يُنزِّل، و(يُنزِلُ) بالتخفيف من أنزل، يُنزل وهما لغتان في الفعل
فقراءة التشديد تحمل معنى التكرير في النزول
أما القراءة بالتخفيف فإنها أفادت مطلق النزول سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا .

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلّٗا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحٗا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾ وَزَكَرِيَّا وَيَحۡيَىٰ وَعِيسَىٰ وَإِلۡيَاسَۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٥﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَٱلۡيَسَعَ وَيُونُسَ وَلُوطٗاۚ وَكُلّٗا فَضَّلۡنَا عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٦﴾ وَمِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡ وَإِخۡوَٰنِهِمۡۖ وَٱجۡتَبَيۡنَٰهُمۡ وَهَدَيۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٨٧﴾ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَلَوۡ أَشۡرَكُواْ لَحَبِطَ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٨٨﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَۚ فَإِن يَكۡفُرۡ بِهَا هَٰٓؤُلَآءِ فَقَدۡ وَكَّلۡنَا بِهَا قَوۡمٗا لَّيۡسُواْ بِهَا بِكَٰفِرِينَ ﴿٨٩﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقۡتَدِهۡۗ قُل لَّآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٠﴾

83- (دَرَجَاتٍ) قرأ عاصم و حمزة والكسائي و خلف ويعقوب بتنوين التاء، والباقون بحذفه
من نوّن أنه أوقع الفعل على (من) لأنه المرفوع في الحقيقة ليست الدرجات إنما المرفوع صاحبها الإنسان
الإعراب:نرفع : فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن (درجاتٍ) تمييز منصوب بالكسرة و(من) اسم موصول مفعول به
من لم ينون أنه جعل الرفع للأعمال دون الإنسان
نرفع فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ودرجات مفعول به منصوب وهو مضاف و(من) مضاف إليه
الجمع بينهما القراءتان بشرى لمن رفعت درجاته أو رفع هو فَرفْعته درجاته
---
85 - (وَزَكَرِيَّا) قرأ حفص وحمزة و الكسائي وخلف بترك الهمز وصلاً ووقفاً، والباقون بإثبات الهمز مفتوحاً وصلاً وساكناً وقفاً
لغتان من لغات العرب
---
86 - (وَالْيَسَعَ) قرأ حمزة و الكسائي وخلف بلام مشددة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة، والباقون بلام ساكنة وبعدها ياء مفتوحة.
من قرأ بلام مشددة مفتوحة وبعدها، ياء ساكنة، على أن أصله (ليسع)على وزن (فيعل) وهو اسم أعجمي علم على نبي من الأنبياء عليهم السلام، وهو معرفة بدون اللام، فقدر تنكيره
قراءة الباقين (واليسع) بلام ساكنة، خفيفة، وبعدها ياء مفتوحة، على أن أصله (يسع)، فهما لغتان من لغات العرب
---
89 - (وَالنُّبُوَّةَ) قرأ نافع بواو مدية بعدها همز والباقون بواو مشددة مفتوحة بغير همز.
نبوة من نبا ينبو أي ارتفع
نبوءة من نبأ ينبأ أي يعلم بالوحي والقراءتان لغتان

وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ إِذۡ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٖ مِّن شَيۡءٖۗ قُلۡ مَنۡ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِي جَآءَ بِهِۦ مُوسَىٰ نُورٗا وَهُدٗى لِّلنَّاسِ تَجۡعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبۡدُونَهَا وَتُخۡفُونَ كَثِيرٗاۖ وَعُلِّمۡتُم مَّا لَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنتُمۡ وَلَآ ءَابَآؤُكُمۡۖ قُلِ ٱللَّهُۖ ثُمَّ ذَرۡهُمۡ فِي خَوۡضِهِمۡ يَلۡعَبُونَ ٩١ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَاۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَهُمۡ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ٩٢ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمۡ يُوحَ إِلَيۡهِ شَيۡءٞ وَمَن قَالَ سَأُنزِلُ مِثۡلَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِي غَمَرَٰتِ ٱلۡمَوۡتِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَاسِطُوٓاْ أَيۡدِيهِمۡ أَخۡرِجُوٓاْ أَنفُسَكُمُۖ ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَوۡنَ عَذَابَ ٱلۡهُونِ بِمَا كُنتُمۡ تَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ غَيۡرَ ٱلۡحَقِّ وَكُنتُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهِۦ تَسۡتَكۡبِرُونَ ٩٣ وَلَقَدۡ جِئۡتُمُونَا فُرَٰدَىٰ كَمَا خَلَقۡنَٰكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ وَرَآءَ ظُهُورِكُمۡۖ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمۡ شُفَعَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ زَعَمۡتُمۡ أَنَّهُمۡ فِيكُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْۚ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنَكُمۡ وَضَلَّ عَنكُم مَّا كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٩٤

91 - (تَجْعَلُونَه قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء الغيب في الأفعال الثلاثة، والباقون بتاء الخطاب فيهم.

من قرأ (تجعلونه - وتبدون - وتخفون) بتاء الخطاب يكون الخطاب لغير المشركين وهم اليهود الذين فرقوا التوراة أظهروا بعضها وأخفوا الباقي

قراءة (يجعلونه يبدون يخفون) بياء المضارعة للغائب، ويكون الخطاب عن المشركين حين سألوا اليهود عما في التوراة وأظهروا صفات النبي ﷺ فأخفوها وجعلوا كتاب موسى قراطيس يبدون بعضها ويخفون بعضها

92-(وَلِتُنذِرَ) قرأ شعبة بياء الغيب، والباقون بتاء الخطاب،

الإعراب: (لينذر – لتنذر) اللام للتعليل ينذر فعل مضارع منصوب بالفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو – أنت)

قراءة الياء بينت عمل النبي ﷺ الذي جاء به أو يعود على القرآن الكريم كما في قوله تعالى : قُلْ إِنَّما أُنذركُم بِالوحي

قراءة التاء خطاب للنبي ﷺ بما يجب عليه

---

94 -(بَيْنَكُمْ) قرأ نافع و أبو جعفر وحفص والكسائي بفتح النون، والباقون بضمها.

(ببينكم بالضم) على أنها اسم بمعنى لقد تقطع وصلكم، وإذا تقطع وصلهم افترقوا

الإعراب: (بينكم) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه

الإعراب: (بينكم) بالنصب ظرف مكان

قراءة (تَّقَطَّع بينَكُم) بالنصب هو تقطع وصلكم بينكم أنه جعله ظرفاً، والتقدير قد تقطع وصلكم بينكم،

بالربط بين القراءتين نجد المعنى مكتملا أي لقد تقطع وصلكم، ووقع التقطع بينكم

۞إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ٩٥ فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ٩٦ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلنُّجُومَ لِتَهۡتَدُواْ بِهَا فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٩٧ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ فَمُسۡتَقَرّٞ وَمُسۡتَوۡدَعٞۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَفۡقَهُونَ ٩٨ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَيۡءٖ فَأَخۡرَجۡنَا مِنۡهُ خَضِرٗا نُّخۡرِجُ مِنۡهُ حَبّٗا مُّتَرَاكِبٗا وَمِنَ ٱلنَّخۡلِ مِن طَلۡعِهَا قِنۡوَانٞ دَانِيَةٞ وَجَنَّٰتٖ مِّنۡ أَعۡنَابٖ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ مُشۡتَبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ إِلَىٰ ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَيَنۡعِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكُمۡ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٩٩ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ ٱلۡجِنَّ وَخَلَقَهُمۡۖ وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتَۢ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ ١٠٠ بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُۥ وَلَدٞ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٞۖ وَخَلَقَ كُلَّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٠١

95- (المَيِّتِ) معاً قرأ نافع وحفص وحمزة و الكسائي ويعقوب وخلف وأبوجعفر بتشديد الياء مكسورة،والباقون بتخفيفها ساكنة.
قراءة بالتخفيف واضحة الدلالة على الموت أي بدون حياه فيكون جامدا فإن تغذى أصبح حياً
القراءة بالتشديد جاءت لتؤكد بأن المقصود هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت معدوم الحياه
وقد يخرج المعنى الحقيقي إلى معنى بلاغي وهو (الميت : الكافر) و(الحي هو المؤمن) فيكون المعنى : أن الله تعالى يخرج من أصلاب الكفار من يعبد الله حق عبادة ويخرج من أصلاب المؤمنين من يكفر بعبادة الله تعالى

---

96 -(وَجَعَلَ اللَّيْلَ) قرأ عاصم و حمزة و الكسائي و خلف بفتح العين واللام من غير ألف بينهما، وبنصب(اللَّيْلَ)،
والباقون بالألف بعد الجيم، وكسر العين، ورفع اللام، وخفض الليل.

من قرأ بغير ألف على أنها نصبت الليل على المفعولية وسكنا إما مفعولا ثانيا على أن جعل بمعنى صيّر أو حالا والشمس والقمر بالنصب بفعل محذوف تقديره جعل
أما من قرأ بالألف وخفض الليل على أن اسم الفاعل أضيف الى الليل
فاستعمل الفعل الماضي جَعلَ مع الحيوية والتجدد والحركة الدائمة، فهو جعل في الماضي والحاضر وسيجعل في المستقبل وما زال يجعل إلى أن يرث الأرض ومن عليها في حين أن قراءة جاعل تناسب السياق(فالق، مخرج، جاعل) والاسم يدل على الثبات والاستقرار فهو جاعل في الماضي والحاضر وسيجعل في المستقبل على سبيل اللزوم والثبات

---

98 -(فَمُسْتَقَرٌّ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر القاف والباقون بفتحها، ولا خلاف بينهم في فتح دال (وَمُسْتَوْدَعٌ).
فمستقر: الفاء واقعه في جواب الموصول لما فيه من رائحة الشرط مستقر مبتدأ محذوف خبره والتقدير فلكم مستقر ، ومن قرأ بكسر القاف والتقدير فمنكم مستقر ومستودع
اختلفوا في معنى مستقر ومستودع والرأي الراجح
قول ابن مسعود وابن عباس وأبي عبد الرحمن السلمي وغيرهم فمستقر أي في الأرحام و أكثرهم مستودع أي في الأصلاب ،يعني الإنسان بعينه مستَقر فيه، ومن قرأ بفتح القاف(مستَقَر)، فقد جعلوه اسم مكان وهو اسم مفعول يعني الأرحام هي له مستَقَر بكسر القاف، والتقدير فيمن كسر القاف فمنها مستقر.
قراءة الفتح بمعنى لها مستقر أي فلها مستقر في الرحم ومستودع في الأرض.

99- (ثَمَرِهِ) قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.
قراءة الفتح تعنى جنس الثمر أي انظروا إلى ثمر هذه الأشجار التي سميناها في الآية فهي ثمار كثيرة مما أنعم الله على عباده، لتكون آية نظر واعتبار
ومن ضم الثاء والميم وجه ذلك إلى أنه جمع ثمار أي فجمعت الثمرة ثمرا ثم جمع الثمر ثماراً ثم جمع ذلك فقيل انظروا إلى ثُمُره

100- (وَخَرَقُوا) قرأ نافع وأبو جعفر بتشديد الراء، والباقون بتخفيفها.
خرقوا :اختلقوا يقال خلقت الإفك وخرقه واختلقه وافتراه وافتعله بالتشديد على التكثير؛ لأن المشركين ادعوا أن الملائكة بنات الله والنصارى ادعوا أن المسيح ابن الله، واليهود ادعوا أن عزيراً ابن الله فكثر ذلك من كفرهم فشدد الفعل لمطابقة المعنى
بالتخفيف خرقوا اختلقوا وافتعلوا وكذبوا وقرئ (حرفوا) من التحريف أي زوروا،
بالجمع بين القراءتين يتضح أن قراءة التخفيف تفيد التخريب والإتلاف بأقل درجاته وقراءة التشديد تفيد التخريب بأعلى درجاته

ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ فَٱعۡبُدُوهُۚ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿١٠٢﴾ لَّا تُدۡرِكُهُ ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَهُوَ يُدۡرِكُ ٱلۡأَبۡصَٰرَۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٠٣﴾ قَدۡ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنۡ أَبۡصَرَ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ عَمِيَ فَعَلَيۡهَاۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِحَفِيظٖ ﴿١٠٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلۡأٓيَٰتِ وَلِيَقُولُواْ دَرَسۡتَ وَلِنُبَيِّنَهُۥ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿١٠٥﴾ ٱتَّبِعۡ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٠٦﴾ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ أَشۡرَكُواْۖ وَمَا جَعَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظٗاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿١٠٧﴾ وَلَا تَسُبُّواْ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَسُبُّواْ ٱللَّهَ عَدۡوَۢا بِغَيۡرِ عِلۡمٖۗ كَذَٰلِكَ زَيَّنَّا لِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلَهُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّهِم مَّرۡجِعُهُمۡ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٠٨﴾ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَتۡهُمۡ ءَايَةٞ لَّيُؤۡمِنُنَّ بِهَاۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِۖ وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠٩﴾ وَنُقَلِّبُ أَفۡـِٔدَتَهُمۡ وَأَبۡصَٰرَهُمۡ كَمَا لَمۡ يُؤۡمِنُواْ بِهِۦٓ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿١١٠﴾

105(دَرَسْتَ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بألف بعد الدال وسكون السين وفتح التاء، وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير ألف مع فتح السين وسكون التاء،
والباقون بغير ألف، وإسكان السين، وفتح التاء.
قراءة ابن كثير وأبي عمرو
(دارستَ) بالألف بفتح السين وسكون التاء أي هذه الأخبار التي تتلوها علينا قديمة قد تعلمتها ممن قبلك من المنجمين ومن النصارى
(درستَ) يعني قرأت أنت يا محمد من كتب الأقدمين
قراءة (دَرَسْتَ) بصيغة الماضي وتاء التأنيث أي الآيات أي تكررت، أي هذا الذي تتلوه علينا قد تطاول وقيل من زمان بعيد وانمحى أثره من قلوبنا
القراءات يوجد بينها تكامل في المعنى، وجميعها تبين ما قاله الكافرون في حق النبي ﷺ في تكذيبه والتجني عليه بل ويؤكد تمسكهم بالباطل وإدحاض الحق بكل الوسائل والأساليب والحجج

---

108 - (عَدْوًا) قرأ يعقوب بضم العين والدال، وتشديد الواو، والباقون بفتح العين وإسكان الدال.
ومن قرأ (عدوا) بالتخفيف أي اعتداء وظلماً فيتجاوزوا الحد في السباب والشتائم ليغيظوا المؤمنين
قراءة يعقوب (عُدُواً) بالتشديد حيث إن التشديد هو زيادة في المبنى أدت إلى زيادة المعنى؛ لذا قد يكون الاعتداء من الدول والجماعات والفرق، وفي القراءتين اعتداء

109- 1.قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب (إنَّها) بكسر الهمزة.
٢.قرأ حفص والباقون(أنَّها) بفتح الألف.
١.قرأ ابن عامر وحمزة (لا تُؤْمنُون) بالخطاب
٢.قرأ الباقون(لا يؤْمنُون) بالغيب
قراءة (إنها)...مكسورة على الاستئناف والإخبار عن حالهم
قراءة (أنها) بفتح الألف فعلى أنها بمعنى لعل أفادت
قراءة (يؤْمنُون) بالياء فلأن الذين أقسموا غيب.
أفادت قراءة (تُؤْمنُون) فهو انصراف من الغيبة إلى الخطاب على الخطاب للمشركين

۞وَلَوۡ أَنَّنَا نَزَّلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ وَكَلَّمَهُمُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَحَشَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ كُلَّ شَيۡءٖ قُبُلٗا مَّا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُوٓاْ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ يَجۡهَلُونَ ١١١ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيّٖ عَدُوّٗا شَيَٰطِينَ ٱلۡإِنسِ وَٱلۡجِنِّ يُوحِي بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٖ زُخۡرُفَ ٱلۡقَوۡلِ غُرُورٗاۚ وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُۖ فَذَرۡهُمۡ وَمَا يَفۡتَرُونَ ١١٢ وَلِتَصۡغَىٰٓ إِلَيۡهِ أَفۡـِٔدَةُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ وَلِيَرۡضَوۡهُ وَلِيَقۡتَرِفُواْ مَا هُم مُّقۡتَرِفُونَ ١١٣ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡتَغِي حَكَمٗا وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ إِلَيۡكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مُفَصَّلٗاۚ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَعۡلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٞ مِّن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ١١٤ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدۡقٗا وَعَدۡلٗاۚ لَّا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١١٥ وَإِن تُطِعۡ أَكۡثَرَ مَن فِي ٱلۡأَرۡضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنۡ هُمۡ إِلَّا يَخۡرُصُونَ ١١٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ مَن يَضِلُّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ١١٧ فَكُلُواْ مِمَّا ذُكِرَ ٱسۡمُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كُنتُم بِـَٔايَٰتِهِۦ مُؤۡمِنِينَ ١١٨

111- (قُبُلاً) قرأ نافع و أبو جعفر وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء، والباقون بضمهما.
الإعراب: (قبلا) حال منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة (قِبلا)بكسر القاف وفتح الباء من المقابلة والمعاينة
قراءة (قُبلا) بضمتين أرادوا به أصناف العذاب كله جمع قبيل نحو سبيل وسبل ويجوز عنده أن يكون المعنى عياناً. أو بمعنى كفيل كما في قوله تعالى (أو تأتي بالله والملائكة قبيلا) أي كفلاء
تبين أن معنى (قبلا) من خلال القراءات الآتي :

١ - أنه بمعنى (حشد) أي لو أن الله تعالى حشد عليهم الآيات حشدا لصار المعطى أكثر من المطلوب فعليه لن يؤمنوا.
٢ – أنه بمعنى مواجهة أي لو أنهم رأوا بعيونهم مواجهة من أمامهم فلن يؤمنوا .
٣ – أنه بمعنى معاينة أي يونها بعيونهم أمامهم والقبل هو الذي أمام عينيك
تبين من القراءتين استحالة إيمان المشركين حيث إن النتيجة واحدة سواء تم عرض الآيات بكل الأساليب والطرق ووجهاً لوجه، أو مجتمعين فوجاً بعد فوج، أو تعددت صنوف الآيات فلا داعي لهذه الآيات لأنها لم تغير من موقفهم شيئا

114- (مُنَزَّلٌ) قرأ ابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد الزاي،
والباقون بإسكان النون وتخفيف الزاي.
الإعراب: (منزل) خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة (مُنَزّلٌ) بالتشديد جعلاه من (نّزّل) لكن في التشديد معنى التكرار في نزوله حيث نزل منجما .
قراءة (مُنْزلٌ) بالتخفيف وجعلوه من (أنْزَل)؛ وتعني النزول كله من الله
كلتا القراءتين المعنى فيه تثبيت لقلوب المؤمنين على الحق؛ والخطاب للنبي ﷺ ولأمته على وجه التعريض، فلا يريبكم جحود أكثرهم وكفرهم؛وبإنكار أهل الكتاب أن يكون القرآن حقاً وقد علموا أنه الحق.

---

115 -(وَتَمَّتْ كَلِمَتُ) قرأ عاصم وحمزة و الكسائي و خلف ويعقوب بغير ألف بعد الميم والباقون بإثباتها، وهو مكتوب بالتاء في جميع المصاحف فمن قرأه بالألف وقف بالتاء، ومن قرأه بحذفها فمنهم من يقف بالتاء، وهم عاصم وحمزة وخلف، ومنهم من يقف بالهاء على أصل مذهبه وهما الكسائي ويعقوب.
قراءة (كَلماتُ) بالجمع؛ أراد بالكلمات أمره ونهيه، ووعده ووعيده،
قراءة أهل الكوفة (كلمة) بالإفراد ويعنى بها الجمع إنه قد وقع المفرد على الكثرة فلذلك أدى معنى الجمع وقراءة الجمع أدت معنى المفرد، حيث إن القرآن كله كلمة الله

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا ذُكِرَ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا ٱضْطُرِرْتُمْ إِلَيْهِ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهْوَآئِهِم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١١٩﴾ وَذَرُوا۟ ظَٰهِرَ ٱلْإِثْمِ وَبَاطِنَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْسِبُونَ ٱلْإِثْمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا۟ يَقْتَرِفُونَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا تَأْكُلُوا۟ مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ ٱسْمُ ٱللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُۥ لَفِسْقٌ ۗ وَإِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ لِيُجَٰدِلُوكُمْ ۖ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴿١٢١﴾ أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَٰهُ وَجَعَلْنَا لَهُۥ نُورًا يَمْشِى بِهِۦ فِى ٱلنَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُۥ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا فِى كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَٰبِرَ مُجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا۟ فِيهَا ۖ وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا جَآءَتْهُمْ ءَايَةٌ قَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ ۘ ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ۗ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُوا۟ صَغَارٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعَذَابٌ شَدِيدٌۢ بِمَا كَانُوا۟ يَمْكُرُونَ ﴿١٢٤﴾

119-1.قرأ المدنيان والكوفيون ويعقوب (وقَد فَصلَ) بفتح الفاء والصاد .
٢.قرأ الباقون(وقَد فُصِلَ) بضم الفاء وكسر الصاد .
١.قرأ المدنيان ويعقوب وحفص (حَرَم عليكُم) بفتح الحاء والراء.
٢.قرأ الباقون(حُرم عليكُم) بضم الحاء وكسر الراء
قراءة (فَصل) بفتح فائه وتشديد صاده ما حرم بضم حائه وتشديد رائه أي أن المعنى: وقد فصل الله لكم المحرم عليكم من مطاعمكم، ويؤكده لفظ (اسم الله).
من قرأ بالضم للفعلين فهو على ما لم يسم فاعله؛ لأن الله هو المفصلُ الحقيقي، و ألمحرّم والمحلّل للتشريعات
وأفادت قراءة (فَصل) بالفتح (حُرم) بالضم وأراد بتفصيل المحرمات

119- (لَيُضِلُّونَ) قرأ عاصم و حمزة والكسائي و خلف بضم الياء، والباقون بفتحها.
يضلون بالفتح أي يضلون أنفسهم عن طريق الكذب على الله تعالى في التحريم والتحليل
يضلون بالضم أنهم يضلون أنفسهم ويضلون غيرهم معهم

122-(أومَن كَانَ مَيْتًا) قرأ نافع و أبو جعفر ويعقوب بتشديد الياء مع كسرها، والباقون بإسكانها.
قراءة التخفيف واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب
القراءة بالتشديد جاءت لتؤكد بأن المقصود في هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب
القراءة على سبيل الاستعارة فهو شبّه الكافر بالميت والمؤمن بالحي
وكلمة ميت بالتخفيف أراد الإنسان الذي لم يعرض عليه الإسلام ولو عرض عليه لأسلم
أما قراءة التشديد فإنها تبين الإنسان الذي عرض عليه الإسلام مرات ولم يسلم ثم فتح الله عليه وأسلم كأبي سفيان وغيره
بالجمع يتبين أن الانسان المؤمن بالله تعالى أفضل وأعز عند الله من الكافر ، وأن المسلم لا يسأم من دعاء الناس الى الايمان بالله تعالى .

---

124 - (رِسَالَتَه) قرأ حفص و ابن كثير بغير ألف بعد اللام ونصب التاء، والباقون بإثبات الألف وكسر التاء.
رسالته بالإفراد على رسالة الإسلام
الإعراب: (رسالته) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه
أما رسالاته على جميع الرسائل السماوية
الإعراب: (رسالاته) مفعول به منصوب بالكسرة الظاهرة لأنها جمع مؤنث سالم والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهۡدِيَهُۥ يَشۡرَحۡ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِۖ وَمَن يُرِدۡ أَن يُضِلَّهُۥ يَجۡعَلۡ صَدۡرَهُۥ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ كَذَٰلِكَ يَجۡعَلُ ٱللَّهُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٢٥﴾ وَهَٰذَا صِرَٰطُ رَبِّكَ مُسۡتَقِيمٗاۗ قَدۡ فَصَّلۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ لَهُمۡ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ عِندَ رَبِّهِمۡۖ وَهُوَ وَلِيُّهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢٧﴾ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ قَدِ ٱسۡتَكۡثَرۡتُم مِّنَ ٱلۡإِنسِۖ وَقَالَ أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ رَبَّنَا ٱسۡتَمۡتَعَ بَعۡضُنَا بِبَعۡضٖ وَبَلَغۡنَآ أَجَلَنَا ٱلَّذِيٓ أَجَّلۡتَ لَنَاۚ قَالَ ٱلنَّارُ مَثۡوَىٰكُمۡ خَٰلِدِينَ فِيهَآ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿١٢٨﴾ وَكَذَٰلِكَ نُوَلِّي بَعۡضَ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿١٢٩﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِي وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ شَهِدۡنَا عَلَىٰٓ أَنفُسِنَاۖ وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣٠﴾

125-١.قرأ ابن كثير (ضيقاً) بإسكان الياء مخففة.
٢.قرأ الباقون (ضيقاً) بكسرها مشددة.
قراءة (ضيقاً) بالتخفيف، والباقون بالتشديد وهما لغتان
(ضيقا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
١.قرأ المدنيان وأبو بكر (حرجاً) بكسر الراء .
٢.قرأ الباقون (حرجاً) بفتحها. وهما لغتان أيضا
(حرجا) نعت منصوب بالفتحة الظاهرة

١.قرأ ابن كثير(يصعد) بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف.
٢.قرأ شعبة (يصاعد) بفتح الياء والصاد مشددة وألف بعدها وتخفيف العين.

٣.قرأ الباقون (يصعد) تشديد الصاد والعين من غير ألف
أفادت(يصعد) بالتشديد وأصله يتصعد ومعناه يتكلف ما لا يطيق مرة بعد مرة كما يتكلف من يريد الصعود إلى السماء
أفادت قراءة (يصعد) بإسكان الصاد مخففاً من الصعود، وهو الطلوع
قراءة (يصاعدُ) و(يصعد) واحد والمعنى فيهما أن الكافر بالله يجعل صدره ضيقا كأنه يريد أن يصعد إلى السماء وهو لا يقدر على ذلك
في القراءتين توضيح لما يعانيه الكافر من ضيق صدر حين لا يكون له إله يلجأ إليه في وقت الشدائد فكأنما تصعد نفسه إلى السماء درجة درجة (يصّاعد) فيقل الهواء ويضيق صدره شيئاً فشيئاً

126-(صِرَاطُ) قرأ قنبل ،ورويس بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً ، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة .
من لغات العرب
---
128 (يحْشُرُهُمْ) قرأ حفص وروح بالياء التحتية، والباقون بالنون.
قراءة (يحشُرهم) بالياء يعني المشركين وشياطينهم الذين كانوا يوحون إليهم بالمجادلة
قراءة (نحشُرهم) بالنون على التعظيم وما يعبدون من دون الله من الملائكة والإنس والجن وغيرهم
يتبين أن الأسلوب فيه التفات من ياء الخطاب (يحشُرهم) إلى نون العظمة(نَحشُرهم) ليفيد التوبيخ والتقريع ففي كل من القراءتين توبيخ للجن والإنس؛ فتوبيخ للجن وإنكار لهم أي كان أكثر الناس طوعاً لكم، وتوبيخهم يشمل الشياطين، وهم يغوون الناس، ويطوعونهم بالوسوسة والتخييل، والإرهاب والمس وغيره،

ذَٰلِكَ أَن لَّمْ يَكُن رَّبُّكَ مُهْلِكَ ٱلْقُرَىٰ بِظُلْمٍ وَأَهْلُهَا غَٰفِلُونَ ﴿١٣١﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٣٢﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَنِىُّ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَسْتَخْلِفْ مِنۢ بَعْدِكُم مَّا يَشَآءُ كَمَآ أَنشَأَكُم مِّن ذُرِّيَّةِ قَوْمٍ ءَاخَرِينَ ﴿١٣٣﴾ إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَـَٔاتٍ ۙ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿١٣٤﴾ قُلْ يَٰقَوْمِ ٱعْمَلُوا۟ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمْ إِنِّى عَٰمِلٌ ۖ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿١٣٥﴾ وَجَعَلُوا۟ لِلَّهِ مِمَّا ذَرَأَ مِنَ ٱلْحَرْثِ وَٱلْأَنْعَٰمِ نَصِيبًا فَقَالُوا۟ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعْمِهِمْ وَهَٰذَا لِشُرَكَآئِنَا ۖ فَمَا كَانَ لِشُرَكَآئِهِمْ فَلَا يَصِلُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ وَمَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ يَصِلُ إِلَىٰ شُرَكَآئِهِمْ ۗ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿١٣٦﴾ وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ لِيُرْدُوهُمْ وَلِيَلْبِسُوا۟ عَلَيْهِمْ دِينَهُمْ ۖ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا فَعَلُوهُ ۖ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ ﴿١٣٧﴾

132- (عَمَّا يَعْمَلُونَ) قرأ ابن عامر بالتاء الفوقية، والباقون بالياء التحتية.

عما يعملون : عما جار ومجرور يعملون جملة فعلية صلة (ما) الموصولة

قراءة يعملون إن الله لا يخفى عليه عمل عامل أو قدر ما يستحق به من ثواب أو عقاب،

قراءة تعملون أن الله على علم بما تعملون و الخطاب يكون أعم وأشمل في التهديد والوعيد، وأكثر وقعاً على النفس فيه

من القراءتين نرى دليلاً على شمول علم الله في إثبات أعمال الخلق من أهل الخير وأهل الشر

---

135 .١- قرأ شعبة بالألف (مكَانَاتكُم) على الجمع.

٢.قرأ الباقون(مكَانَتكُم) بغير ألف على التوحيد.

أفادت قراءة (مكانتكم) بالإفراد خطابهم إن يبقوا على حالهم وهى الكفر فسوف تعلمون من تكون له العاقبة السيئة

أفادت قراءة (مكَانَاتكُم) بالجمع أي اعملوا على ما أنتم عليه من كفر ومعصية وغيره، وهذا أمر ووعيد في المبالغة في العقاب

135- ١ -قرأ حمزة والكسائي وخلف(من يكُون لَه عاقبةُ الدارِ) بالياء على التذكير.

٢.قرأ الباقون (من تَكُون لَه عاقبةُ الدارِ) بالتاء على التأنيث

ومن قرأ (يكون - تكون) لأن (العاقبة) الفاعل مؤنث غير حقيقي منفصل عن فعله فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه

---

136 - (بزَعْمِهِمْ) معاً قرأ الكسائي بضم الزاي، والباقون بفتحها.

الإعراب:بزعمهم : جار ومجرور ومضاف إليه

بالضم لغة بني أسد وبالفتح لغة الحجاز والمعنى واحد

---

137 - ١.قرأ ابن عامر(زين) بضم الزاي وكسر الياء، ورفع لام(قَتْلُ) ونصب دال(أولادهم) وخفض همزة (شركائِهم).

٢.قرأ الباقون(زين) بفتح الزاي والياء ونصب لام قتل و(أولادهم) بالجر، و(شركاؤُهم) بالرفع

قراءة (زُين) بالضم قتلُ بالرفع نائب فاعل أولادهم بالنصبمفعول به مقدم، شركائهم بالجر على إضافة القتل إلى الشركاءأي قتل شركائهم أولادهم

أفادت قراءة: (زَين لِكثيرٍ من المُشركين قَتلَ أولادهم) قتل مفعول زين، أولادهم مضاف إليه ، شركاؤهم هو فاعل (زين)

وفي البناء للمجهول أسلوب التفات غرضه تحقير الفاعل وتعظيم لفعلته المشينة، وهو القتل المباشر، أو تزيين القتل للشركاء

وفى البناء للفاعل توضح أن الشركاء لما زينوا القتل جَعلوا هم القاتلين، وإن لم يكونوا مباشري القتل الفعلي،

وَقَالُواْ هَٰذِهِۦٓ أَنۡعَٰمٞ وَحَرۡثٌ حِجۡرٞ لَّا يَطۡعَمُهَآ إِلَّا مَن نَّشَآءُ
بِزَعۡمِهِمۡ وَأَنۡعَٰمٌ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا وَأَنۡعَٰمٞ لَّا يَذۡكُرُونَ ٱسۡمَ ٱللَّهِ
عَلَيۡهَا ٱفۡتِرَآءً عَلَيۡهِۚ سَيَجۡزِيهِم بِمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ١٣٨ وَقَالُواْ مَا
فِي بُطُونِ هَٰذِهِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ خَالِصَةٞ لِّذُكُورِنَا وَمُحَرَّمٌ عَلَىٰٓ أَزۡوَٰجِنَاۖ
وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٗ فَهُمۡ فِيهِ شُرَكَآءُۚ سَيَجۡزِيهِمۡ وَصۡفَهُمۡۚ إِنَّهُۥ
حَكِيمٌ عَلِيمٞ ١٣٩ قَدۡ خَسِرَ ٱلَّذِينَ قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ سَفَهَۢا بِغَيۡرِ
عِلۡمٖ وَحَرَّمُواْ مَا رَزَقَهُمُ ٱللَّهُ ٱفۡتِرَآءً عَلَى ٱللَّهِۚ قَدۡ ضَلُّواْ وَمَا
كَانُواْ مُهۡتَدِينَ ١٤٠ ۞وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ جَنَّٰتٖ مَّعۡرُوشَٰتٖ وَغَيۡرَ
مَعۡرُوشَٰتٖ وَٱلنَّخۡلَ وَٱلزَّرۡعَ مُخۡتَلِفًا أُكُلُهُۥ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلرُّمَّانَ
مُتَشَٰبِهٗا وَغَيۡرَ مُتَشَٰبِهٖۚ كُلُواْ مِن ثَمَرِهِۦٓ إِذَآ أَثۡمَرَ وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ
يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ١٤١ وَمِنَ
ٱلۡأَنۡعَٰمِ حَمُولَةٗ وَفَرۡشٗاۚ كُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ وَلَا تَتَّبِعُواْ
خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ١٤٢

138 - (بزعمهم) الكسائي بضم الزاي والباقون بفتحها.
بزعمهم : جار ومجرور ومضاف إليه
بالضم لغة بني أسد وبالفتح لغة الحجاز والمعنى واحد

---

139 - (وَإِن يَكُن مَّيْتَةً) قرأ نافع وأبو عمرو وحفص وحمزة و الكسائي وخلف ويعقوب بتذكير (يَكُن) ونصب (مَّيْتَةً)،
وقرأ ابن عامر بتأنيث (يَكُن) ورفع (مَّيْتَةٌ)، ومثله أبو جعفر إلا أنه يشدد الياء حسب مذهبه،
وقرأ ابن كثير بتذكير (يَكُن) ورفع (مَّيْتَةٌ)،
وقرأ شعبة بالتأنيث والنصب.
من قرأ (يكن) بالتذكير فعلى أن الفاعل مؤنث غير حقيقي لأن الميتة بمعنى الميت فيجوز فيه التذكير والتأنيث
ومن قرأ (تكن) بالتأنيث فعلى اللفظ
من رفع (ميتة) أنه جعل كان تامة بمعنى: حدث ووقع، فلم يأت لها بخبر،
من نصب (ميتة) أنه أضمر في يكون الاسم، وجعل ميتة الخبر
القراءتان تؤكدان ظلم هؤلاء الشركاء وافتراءهم على الله بمقترحاتهم الجائرة، فمن أنث فباعتبار اللفظ، ومن ذكر فباعتبار المعنى وكلا المعنيين واحد وهو تحريم النعم على الإناث وجعلها خالصة للذكور، وأما الميتة فهم فيه شركاء

---

140 - (قَتَلُواْ) قرأ ابن كثير وابن عامر بتشديد التاء، والباقون بالتخفيف.
من قرأ بالتخفيف أتى بمعنى الصفة وهي القتل
ومن قرأ بالتشديد أتى بمعنى الصفة وزاد فيها الوصف دلالة على فظاعة هذا العمل لأن الله تعالى وصف من قتل نفساً فكأنما قتل الناس جميعاً

---

141 - (أُكُلُهُ) قرأ نافع وابن كثير بإسكان الكاف، والباقون بضمها.
(أكله) فاعل لاسم الفاعل مرفوع بالضمة والهاء مضاف إليه
وهما لغتان والمعنى واحد

---

141 - (مِن ثَمَرِهِ) قرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم، والباقون بفتحهما.
ثَمره بالفتح جمع لكلمة ثمرة أما ثُمره بالضم فهي جمع الجمع وهذا يدل على تعدد أشكال الثمر

---

141 - (حَصَادِهِ) قرأ أبو عمرو و يعقوب وابن عامر وعاصم بفتح الحاء، والباقون بكسرها.
حصاده : مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء مضاف إليه
الحَصاد: بالفتح هو مخصوص بالزرع
والحِصاد بالكسر هو ما يقطع وهو خاص بالثمار المعلقة والمعروشة
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الصدقة والزكاة واجبة وقت الحصد والقطع سواء في الحبوب أو الثمار

---

142 - (خُطُوَاتِ) قرأ حفص وقنبل وابن عامر والكسائي وأبوجعفر ويعقوب بضم الطاء والباقون بإسكانها.
لغتان من لغات العرب

ثَمَٰنِيَةَ أَزۡوَٰجٖۖ مِّنَ ٱلضَّأۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡمَعۡزِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ نَبِّـُٔونِي بِعِلۡمٍ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٤٣ وَمِنَ ٱلۡإِبِلِ ٱثۡنَيۡنِ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ ٱثۡنَيۡنِۗ قُلۡ ءَآلذَّكَرَيۡنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ أَمَّا ٱشۡتَمَلَتۡ عَلَيۡهِ أَرۡحَامُ ٱلۡأُنثَيَيۡنِۖ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ بِهَٰذَاۚ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا لِّيُضِلَّ ٱلنَّاسَ بِغَيۡرِ عِلۡمٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٤٤ قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٖ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً أَوۡ دَمٗا مَّسۡفُوحًا أَوۡ لَحۡمَ خِنزِيرٖ فَإِنَّهُۥ رِجۡسٌ أَوۡ فِسۡقًا أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٤٥ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ١٤٦

143- (المَعْز) قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو عمرو و يعقوب بفتح العين، والباقون بإسكانها.
والمعز والمعزى جمع لا واحد له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم، وجمع الماعز معزى وجمع الماعز مواعز.
المعز بالفتح قراءة أهل البصرة وبالتسكين قراءة الباقين وهما لغتان من لغات العرب

145- ١.قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وحمزة (إلاّ أن تكون) بالتاء على التأنيث.
٢.قرأ الباقون (إلاّ أن يكون) بالياء
١.قرأ أبو جعفر وابن عامر(ميتَةٌ) بالرفع.
٢.قرأ الباقون(ميتَةً) بالنصب
المقصود هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب كالموقوذة والمنخنقة وغيرها فجاء التحريم على الطرفين (الموت الحقيقي والموت بسبب)
من قرأ (يكون) بالتذكير فعلى أن الفاعل مؤنث غير حقيقي لأن الميتة بمعنى الميت
ومن قرأ (تكون) بالتأنيث فعلى اللفظ
من رفع (ميتة) أنه جعل كان تامة بمعنى: حدث ووقع، فلم يأت لها بخبر،
من نصب (ميتة) أنه أضمر في يكون الاسم، وجعل ميتة الخبر على اعتبار أنها ناقصة
القراءتان توضحان المحرمات التي حرمها الله تعالى على الناس في المطعم والمشرب

فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَٰسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُۥ عَنِ
ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٤٧﴾ سَيَقُولُ ٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَآ
أَشْرَكْنَا وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمْنَا مِن شَىْءٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ حَتَّىٰ ذَاقُوا۟ بَأْسَنَا ۗ قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ
فَتُخْرِجُوهُ لَنَآ ۖ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ أَنتُمْ إِلَّا تَخْرُصُونَ ﴿١٤٨﴾
قُلْ فَلِلَّهِ ٱلْحُجَّةُ ٱلْبَٰلِغَةُ ۖ فَلَوْ شَآءَ لَهَدَىٰكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٤٩﴾ قُلْ
هَلُمَّ شُهَدَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ يَشْهَدُونَ أَنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَ هَٰذَا ۖ فَإِن
شَهِدُوا۟ فَلَا تَشْهَدْ مَعَهُمْ ۚ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا
وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ وَهُم بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ ﴿١٥٠﴾ ۞ قُلْ
تَعَالَوْا۟ أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ۖ أَلَّا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ۖ
وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۖ وَلَا تَقْتُلُوٓا۟ أَوْلَٰدَكُم مِّنْ إِمْلَٰقٍ نَّحْنُ
نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ ۖ وَلَا تَقْرَبُوا۟ ٱلْفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۖ
وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم
بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٥١﴾

وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ ٱلْيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُۥ ۚ وَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ بِٱلْقِسْطِ ۖ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَإِذَا قُلْتُمْ فَٱعْدِلُواْ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ ۖ وَبِعَهْدِ ٱللَّهِ أَوْفُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٢﴾ وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُواْ ٱلسُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّىٰكُم بِهِۦ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٥٣﴾ ثُمَّ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ تَمَامًا عَلَى ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُم بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿١٥٤﴾ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ مُبَارَكٌ فَٱتَّبِعُوهُ وَٱتَّقُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٥٥﴾ أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلْكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيْنِ مِن قَبْلِنَا وَإِن كُنَّا عَن دِرَاسَتِهِمْ لَغَٰفِلِينَ ﴿١٥٦﴾ أَوْ تَقُولُواْ لَوْ أَنَّآ أُنزِلَ عَلَيْنَا ٱلْكِتَٰبُ لَكُنَّآ أَهْدَىٰ مِنْهُمْ ۚ فَقَدْ جَآءَكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ ۚ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَصَدَفَ عَنْهَا ۗ سَنَجْزِى ٱلَّذِينَ يَصْدِفُونَ عَنْ ءَايَٰتِنَا سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يَصْدِفُونَ ﴿١٥٧﴾

152- (تَذَكَّرُونَ) قرأ حفص وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال، والباقون بتشديدها.
(تذكرون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة في محل رفع خبر لعل
قراءة (تَذَكَّرون) بتخفيف الذال أي لتذكروه وتأخذوا به، وقد أوصاكم وأمركم به الله وأكد عليكم فيه ب (لعلكم تذكرون).
وأفادت قراءة (تَذَّكَّرون) بالتشديد ذلك كله. أصل تتذكرون فأدغم التاء الثانية في الذال أي أمركم به لتتعظوا وفي التشديد تكرير التذكر، وكأنه تذكر بعد تذكر

---

153 -١ .قرأ حمزة و الكسائي وخلف (إن هذا) بكسر الهمزة.
٢.قرأ الباقون(أن هذا) بفتحها.
٣.قرأ يعقوب وابن عامر(أن هذا) خففا النون.
أفادت قراءة (إن هذا) بكسر الهمزة على الاستئناف ،
قرأ يعقوب وابن عامر (أن هذا) مخففة من أن على أن اسمها ضمير الشأن محذوف
وقرا الباقون (أن هذا) بفتحها، وعلى تقدير اللام، أي ولأن هذا...كذا و(هذا) اسم (أن) و(صراطي) خبرها
الاختلاف نحوي والمعنى واحد

هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ رَبُّكَ أَوۡ يَأۡتِيَ بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَۗ يَوۡمَ يَأۡتِي بَعۡضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفۡسًا إِيمَٰنُهَا لَمۡ تَكُنۡ ءَامَنَتۡ مِن قَبۡلُ أَوۡ كَسَبَتۡ فِيٓ إِيمَٰنِهَا خَيۡرٗاۗ قُلِ ٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ١٥٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمۡ وَكَانُواْ شِيَعٗا لَّسۡتَ مِنۡهُمۡ فِي شَيۡءٍۚ إِنَّمَآ أَمۡرُهُمۡ إِلَى ٱللَّهِ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ١٥٩ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشۡرُ أَمۡثَالِهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَا وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١٦٠ قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٦١ قُلۡ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦٢ لَا شَرِيكَ لَهُۥۖ وَبِذَٰلِكَ أُمِرۡتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ١٦٣ قُلۡ أَغَيۡرَ ٱللَّهِ أَبۡغِي رَبّٗا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَيۡءٖۚ وَلَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٍ إِلَّا عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرۡجِعُكُمۡ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ١٦٤ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ ٱلۡأَرۡضِ وَرَفَعَ بَعۡضَكُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَبۡلُوَكُمۡ فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ ٱلۡعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٦٥

-158-١.قرأ حمزة والكسائي وخلف (يأتيهم الملآئِكَةُ) بالياء على التذكير.
٢.قرأ الباقون (تَأتيهم الملآئِكَةُ) بالتاء على التأنيث.
(تأتيهم –يأتيهم) فعل مضارع منصوب بأن و(هم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، الملائكة : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
تذكير الفعل وتأنيثه، لأن الفاعل (الملائكة) مؤنث غير حقيقي جمع تكسير مفصول عن فعله ،فيجوز تأنيثه وتذكيره

---

159 - (فَرَّقُواْ) قرأ حمزة والكسائي بألف بعد الفاء وتخفيف الراء، والباقون بغير ألف وتشديد الراء.

قراءة (فَرقُواْ) بغير ألف مع التشديد أراد آمنوا ببعض وكفروا ببعض.
وأفادت قراءة (فارقُواْ) بالألف مع تخفيف الراء، أراد باينوا وهم إما أهل الضلال من هذه الأمة أو اليهود والنصارى أو اليهود خاصة أو جميع المشركين
وفي كلا القراءتين بيان لكل من فارق دينه وتركه فمآله مآل من فرق في دينه فآمن ببعض وكفر ببعض؛ و تحذير من الحزبية والانشقاق عن الجماعة المسلمة فهي ليست من الإسلام في شيء

---

160 - (عَشْرُ أمْثَالِهَا) قرأ يعقوب بتنوين (عشر) ورفع لام (أمثالها)، والباقون بحذف التنوين وخفض اللام.
(فله عشرٌ أمثالُها): الفاء واقعة في جواب الشرط له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره جزاء ،عشر : مبتدأ مؤخر وأمثالها صفة لعشر مرفوع بالضمة
قراءة (عشْر) بالتنوين (أمثالها) بالرفع على الوصف، وهذا أقل ما وعد من الأضعاف وقد جاء الوعد بسبعين وسبعمائة وبغير حساب، ولذلك قيل المراد بالعشر الكثرة لا الحصر
(فله عشرُ أمثالُها) : الفاء واقعة في جواب الشرط له جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم تقديره جزاء عشر : مبتدأ مؤخر وأمثالها مضاف إليه
قراءة (عشْر أمثالِها) أراد فله عشر أمثال تلك الحسنة
وبالجمع يتضح أن الله تعالى يضاعف الحسنات إلى عشرة من مثلها بل ويزيد في ذلك إلى عشرات الأمثال من أمثالها

161-.قرأ ابن عامر والكوفيون (دينًا قيما) بكسر القاف وفتح الياء مخففة.
٢.قرأ الباقون (دينًا قَيما) بفتح القاف وكسر الياء مشددة
دينا: بدل منصوب بالفتحة الظاهرة ، قيما : صفه منصوبة بالفتحة الظاهرة
قراءة (قَيّماً) مفتوحة القاف مشددة الياء الاستقامة، والقيّم المستقيم.
أفادت قراءة (قِيماً) بكسر القاف وتخفيف الياء، ثابتاً مقوماً لأمور معاشهم ومعادهم،
ومن قرأ بفتح القاف وتشديد الياء أراد الاستقامة ومن قرأ بالكسر أراد أنه كثير القيم

---

161 - (إبْرَاهِيمَ) قرأ هشام بفتح الهاء وألف بعدها، والباقون بكسرها وياء بعدها.
إبراهيم وهو اسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بثبوت الألف (أبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه.

سُورَةُ الأَعْرَافِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- (المص) سكت أبو جعفر على الألف ولام وميم وصاد سكتة خفيفة بلا تنفس ، وظاهر أن السكت على لام يلزم منه إظهارها وعدم إدغامها في ميم ، والباقون يتركون السكت في ذلك كله.

---

3 - (تَذَكَّرُونَ) قرأ ابن عامر بياء قبل التاء وتخفيف الذال وقرأ حمزة و الكسائي وخلف وحفص بحذف الياء وتخفيف الذال ، والباقون بحذف الياء وتشديد الذال.

أفادت قراءة (تَذَكَّرون) تذكراً قليلا، وأفادت قراءة (تَذَّكَّرون) تذكراً كثيراً، فالأصل تتذكرون وشددت للتأكيد والقراءة بياء أخبر عن غيب أي: قليلاً يا محمد ما يتذكر هؤلاء الذين بُعثت إليهم.

سُورَةُ الأَعْرَافِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓصٓ ﴿١﴾ كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُن فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِّنْهُ
لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ٱتَّبِعُوا۟ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن
رَّبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا۟ مِن دُونِهِۦٓ أَوْلِيَآءَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٣﴾
وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَا فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ ﴿٤﴾
فَمَا كَانَ دَعْوَىٰهُمْ إِذْ جَآءَهُم بَأْسُنَآ إِلَّآ أَن قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ
﴿٥﴾ فَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلَّذِينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْـَٔلَنَّ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٦﴾
فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِم بِعِلْمٍ ۖ وَمَا كُنَّا غَآئِبِينَ ﴿٧﴾ وَٱلْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ
ٱلْحَقُّ ۚ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٨﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُم بِمَا كَانُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَا يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ مَكَّنَّٰكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلْنَا لَكُمْ
فِيهَا مَعَٰيِشَ ۗ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ﴿١٠﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَٰكُمْ ثُمَّ
صَوَّرْنَٰكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِـَٔادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ
إِبْلِيسَ لَمْ يَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿١١﴾

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ ۖ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي
مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿١٢﴾ قَالَ فَٱهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ
لَكَ أَن تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَٱخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ﴿١٣﴾ قَالَ
أَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤﴾ قَالَ إِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿١٥﴾ قَالَ
فَبِمَآ أَغْوَيْتَنِى لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَٰطَكَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَءَاتِيَنَّهُم
مِّنۢ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَٰنِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ ۖ وَلَا
تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَٰكِرِينَ ﴿١٧﴾ قَالَ ٱخْرُجْ مِنْهَا مَذْءُومًا مَّدْحُورًا ۖ
لَّمَن تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٨﴾ وَيَٰٓـَٔادَمُ
ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ فَكُلَا مِنْ حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا
هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ فَوَسْوَسَ لَهُمَا ٱلشَّيْطَٰنُ
لِيُبْدِىَ لَهُمَا مَا وُۥرِىَ عَنْهُمَا مِن سَوْءَٰتِهِمَا وَقَالَ مَا نَهَىٰكُمَا
رَبُّكُمَا عَنْ هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةِ إِلَّآ أَن تَكُونَا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونَا
مِنَ ٱلْخَٰلِدِينَ ﴿٢٠﴾ وَقَاسَمَهُمَآ إِنِّى لَكُمَا لَمِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٢١﴾
فَدَلَّىٰهُمَا بِغُرُورٍ ۚ فَلَمَّا ذَاقَا ٱلشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَنَادَىٰهُمَا رَبُّهُمَآ أَلَمْ أَنْهَكُمَا
عَن تِلْكُمَا ٱلشَّجَرَةِ وَأَقُل لَّكُمَآ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ لَكُمَا عَدُوٌّ مُّبِينٌ
﴿٢٢﴾

قَالَا رَبَّنَا ظَلَمْنَآ أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ ٱهْبِطُواْ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ وَلَكُمْ
فِى ٱلْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٢٤﴾ قَالَ فِيهَا تَحْيَوْنَ وَفِيهَا
تَمُوتُونَ وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ ﴿٢٥﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ
لِبَاسًا يُوَٰرِى سَوْءَٰتِكُمْ وَرِيشًا ۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ۚ
ذَٰلِكَ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿٢٦﴾ يَٰبَنِىٓ ءَادَمَ لَا
يَفْتِنَنَّكُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ كَمَآ أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ يَنزِعُ
عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا لِيُرِيَهُمَا سَوْءَٰتِهِمَآ ۗ إِنَّهُۥ يَرَىٰكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ
مِنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ ۗ إِنَّا جَعَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ لِلَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٢٧﴾ وَإِذَا فَعَلُواْ فَٰحِشَةً قَالُواْ وَجَدْنَا عَلَيْهَآ ءَابَآءَنَا
وَٱللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ۗ قُلْ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ ۖ أَتَقُولُونَ عَلَى
ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُواْ
وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا
بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾ فَرِيقًا هَدَىٰ وَفَرِيقًا حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلضَّلَٰلَةُ ۚ
إِنَّهُمُ ٱتَّخَذُواْ ٱلشَّيَٰطِينَ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم
مُّهْتَدُونَ ﴿٣٠﴾

25- (تُخْرَجُونَ) قرأ ابن ذكوان وحمزة و الكسائي ويعقوب وخلف بفتح التاء وضم الراء ، والباقون بضم التاء وفتح الراء.
(تَخرجون) : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير في محل رفع فاعل
(تُخرجون): فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو ضمير في محل رفع نائب فاعل
قراءة (تَخْرجونَ) على البناء للفاعل أي تَخْرجون أنتم بأمر الله خُروجاً
و(تُخْرجونَ) على البناء للمفعول أي يُخْرجكم الله، وأن كليهما تؤكد الخروج للبعث والحساب فإذا هم أُخرجوا أو خَرجوا فهم محاسبون

۞يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ قُلۡ مَنۡ حَرَّمَ زِينَةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَ لِعِبَادِهِۦ وَٱلطَّيِّبَٰتِ مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٣٢ قُلۡ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ مَا ظَهَرَ مِنۡهَا وَمَا بَطَنَ وَٱلۡإِثۡمَ وَٱلۡبَغۡيَ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَأَن تُشۡرِكُواْ بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَأَن تَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٞۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَأۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٣٤ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ إِمَّا يَأۡتِيَنَّكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَقُصُّونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَاتِي فَمَنِ ٱتَّقَىٰ وَأَصۡلَحَ فَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ٣٥ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٣٦ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ٣٧

32 - (خَالِصَةً) قرأ نافع برفع التاء ، والباقون بنصبها.
قراءة نافع (خَالِصةٌ يوم القيامة) بالرفع على أنها خبر بعد خبر.
وأفادت قراءة الباقين (خَالِصةً يوم القيامة) بالنصب على الحال
القراءتان تحملان في طياتهما تأكيداً وثباتاً على الحالة الآمنة المطمئنة الخالصة يوم القيامة للمؤمنين، وإن شاركهما فيها الكفار

---

33 - (يُنَزِّلْ) خففه ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب ، وشدده الباقون. القراءة (يُنَزِّلُ) بالتشديد من نَزَّل، يُنزِّل، و(يُنزِلُ) بالتخفيف من أنزل، يُنزل وهما لغتان في الفعل
فقراءة التشديد تحمل معنى التكرير في النزول و المبالغة في التنزيل
أما القراءة بالتخفيف فإنها أفادت مطلق النزول سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا .

---

35 - (فَلاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ) قرأ يعقوب بفتح الفاء بلا تنوين على أنها لا النافية للجنس .
والباقون بالرفع والتنوين على أنها نافية غير عاملة
قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة،لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس
ف(لا) نافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،
قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد، أو نفي المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس

---

37 - (رُسُلُنَا) أسكن أبو عمرو السين وضمها الباقون.
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين القراءة بضم السين (رسلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

قَالَ ٱدۡخُلُواْ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِكُم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ فِي ٱلنَّارِۖ كُلَّمَا دَخَلَتۡ أُمَّةٞ لَّعَنَتۡ أُخۡتَهَاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ فِيهَا جَمِيعٗا قَالَتۡ أُخۡرَىٰهُمۡ لِأُولَىٰهُمۡ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابٗا ضِعۡفٗا مِّنَ ٱلنَّارِۖ قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ وَلَٰكِن لَّا تَعۡلَمُونَ ﴿٣٨﴾ وَقَالَتۡ أُولَىٰهُمۡ لِأُخۡرَىٰهُمۡ فَمَا كَانَ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلٖ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَٱسۡتَكۡبَرُواْ عَنۡهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ وَلَا يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ حَتَّىٰ يَلِجَ ٱلۡجَمَلُ فِي سَمِّ ٱلۡخِيَاطِۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿٤٠﴾ لَهُم مِّن جَهَنَّمَ مِهَادٞ وَمِن فَوۡقِهِمۡ غَوَاشٖۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٤٢﴾ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلّٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ لَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلۡحَقِّۖ وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾

38 (وَلَٰكِن لاَّ تَعْلَمُونَ) قرأ شعبة بياء الغيب ، والباقون بتاء الخطاب

قراءة (وَلَكن لاَّ تَعلَمون) بالتاء وجهين أحدهما: لا تعلمون أيها المخاطبون ما لكل فريق من العذاب. والثاني: لا تعلمون يا أهل الدنيا مقدار ذلك

قراءة (وَلَكن لاَّ يعلَمون) بالياء أي لا يعلم كل فريق مقدار عذاب الفريق الآخر

بالجمع بين القراءتين نجد أن الخطاب فيه من التهويل والتخويف لكل من المخاطبين، فهو خطاب للسائل، أي: (لاَّ يعلمون) ما لكل فريق - من التابعين والمتبوعين - من العذاب؛ أي (لاَّ يعلمون) المقادير وصور العذاب لكل منهما، أو الخطاب لأهل الدنيا أي يأهل الدنيا لا تعلمون مقدار ذلك العذاب

---

40 - (لاَ تُفَتَّحُ) قرأ أبو عمرو بالتاء الفوقية مع التخفيف ، وحمزة و الكسائي وخلف بالياء التحتية مع التخفيف ، والباقون بالتاء الفوقية مع التشديد.

لا: حرف نفي، تفتح : فعل مضارع مبني للمجهول

مرفوع بالضمة ، لهم جار ومجرور ، أبواب : نائب فاعل

مرفوع بالضمة والجملة الفعلية في محل رفع خبر إن

قراءة (لاَ تُفَتَّح لهم أبواب السماء) بالتشديد أفادت تحقيق نفي الفتح لهم، لأدعيتهم وأعمالهم أو لأرواحهم كما تفتح لأعمال المؤمنين وأرواحهم لتتصل بالملائكة ، والتشديد للتكثير والتكرير مرة بعد مرة

قراءة التخفيف يكون للقليل والكثير

قراءة (لاَ يفْتح لهم) بالتخفيف، وبالياء مضمومة على تذكير الجمع - لأن التأنيث في الأبواب غير حقيقي - جاز تذكير الجمع وتأنيثه

كلتا القراءتين تفيد التأكيد المحتوم على الوصف الدقيق في عدم فتح أبواب السموات لهم، وهذا حال هؤلاء التعساء

---

43 - (وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ) قرأ ابن عامر بحذف الواو قبل ما ، والباقون بإثباتها.

الواو على الاستئناف أو الحال ، ما نافية ، كنّا فعل ناسخ واسمه لنهتدي : اللام لام الجحود ونهتدي فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود بالفتحة الظاهرة

قراءة (وما كنا) بإثبات الواو، على الاستئناف، والحال

قراءة (ما كنا) بحذف الواو موافقة مصحف أهل الشام

الجملة متصلة بما قبلها فأغنى التباسها به عن حرف العطف

يتبين أن إخراج الواو وإدخالها لا يغير المعنى في مثل هذا الموضع،

المعنى:أنهم قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا من غير أن كنا نهتدي لما هدانا له،

من حذف الواو أراد: يا رب ما كنا لنهتدي لهذا لولا هداك

وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ أَصۡحَٰبَ ٱلنَّارِ أَن قَدۡ وَجَدۡنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقّٗا فَهَلۡ وَجَدتُّم مَّا وَعَدَ رَبُّكُمۡ حَقّٗاۖ قَالُواْ نَعَمۡۚ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنُۢ بَيۡنَهُمۡ أَن لَّعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ كَٰفِرُونَ ٤٥ وَبَيۡنَهُمَا حِجَابٞۚ وَعَلَى ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٞ يَعۡرِفُونَ كُلَّۢا بِسِيمَىٰهُمۡۚ وَنَادَوۡاْ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَن سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡۚ لَمۡ يَدۡخُلُوهَا وَهُمۡ يَطۡمَعُونَ ٤٦ ۞وَإِذَا صُرِفَتۡ أَبۡصَٰرُهُمۡ تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ قَالُواْ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا مَعَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَعۡرَافِ رِجَالٗا يَعۡرِفُونَهُم بِسِيمَىٰهُمۡ قَالُواْ مَآ أَغۡنَىٰ عَنكُمۡ جَمۡعُكُمۡ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَكۡبِرُونَ ٤٨ أَهَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَقۡسَمۡتُمۡ لَا يَنَالُهُمُ ٱللَّهُ بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ٤٩ وَنَادَىٰٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ أَنۡ أَفِيضُواْ عَلَيۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ حَرَّمَهُمَا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٥٠ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمۡ لَهۡوٗا وَلَعِبٗا وَغَرَّتۡهُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَاۚ فَٱلۡيَوۡمَ نَنسَىٰهُمۡ كَمَا نَسُواْ لِقَآءَ يَوۡمِهِمۡ هَٰذَا وَمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٥١

44- (نَعَمْ) قرأ الكسائي بكسر العين ، والباقون بفتحها.

لغتان من لغات العرب

---

44 - (أن لَّعْنَةُ) قرأ نافع وقنبل وأبو عمرو وعاصم ويعقوب بإسكان النون ورفع (لَّعْنَةُ) ، والباقون بفتحها مع التشديد ونصب (لَّعْنَةَ).

الإعراب:القراءة بالتخفيف : أن : مفسرة غير عاملة لعنة مبتدأ مرفوع بالضمة وهى مضاف ،الله مضاف إليه ، على الكافرين جار ومجرور في محل رفع خبر المبتدأ

الإعراب:بالتشديد أن : حرف ناسخ ، لعنة اسم أن منصوب بالفتحة وهى مضاف ،الله مضاف إليه ، على الكافرين جار ومجرور في محل رفع خبر أن القراءتان معناهما متفق حيث بينتا مقول القول لهذا المؤذن فالمخففة جاءت للتفسير والمشددة جاءت للتأكيد .

وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم بِكِتَٰبٍ فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾ هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُۥ ۚ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُۥ يَقُولُ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ مِن قَبْلُ قَدْ جَآءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِٱلْحَقِّ فَهَل لَّنَا مِن شُفَعَآءَ فَيَشْفَعُوا۟ لَنَآ أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ قَدْ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُوا۟ يَفْتَرُونَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ ۗ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ ۗ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٥٤﴾ ٱدْعُوا۟ رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿٥٥﴾ وَلَا تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَا وَٱدْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا ۚ إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَٰهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ فَأَنزَلْنَا بِهِ ٱلْمَآءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ۚ كَذَٰلِكَ نُخْرِجُ ٱلْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٥٧﴾

54- ١قرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (يَغشِّي اللَّيلَ) بتشديد الغين .
٢.وقرأ الباقون(يُغشي اللَّيلَ) بتخفيفها.
(يغَشي) بضم الغين وتشديد الشين ،مضارع (غَشّى) المضعف ، (يغْشي) بإسكان العين وتخفيف الشين المضارع(أغشى)
قراءة (يَغشي) مفتوحة الغين مشددة المعنى أن الليل يأتي على النهار فيغطيه وقراءة التشديد فيها للدلالة على التكرير وانتصب الليل والنهار لأن كل واحد منهما مفعولا به،
أما القراءة بالتخفيف فأراد الفعل لأنه متكرر وهو الغشية

---

54. ١ قرأ ابن عامر(والشَّمس ُ والْقمر ُ والنُّجوم مسخَّرات) برفع الأسماء الأربعة.
٢.وقرأ الباقون(والشَّمس والْقمر والنُّجوم مسخَّرات) بنصبها وكسر التاء في مسخرات.
قراءة رفع الأسماء الأربعة على أن الشمس مبتدأ ،(القمر والنجوم) معطوفات عليه و(مسخرات) خبر مرفوع بالضمة
قراءة الباقين بنصبها على أن (والشَّمس والقمر والنُّجوم) معطوفة على السموات و(مسخَّرات) حال من هذه المفاعيل
القراءات سواء بالرفع أو النصب هو بيان حال خضوع هذه المخلوقات فهي خاضعة للنظام الذي خلقها الله عليه بدون تغيير

---

55 - (وَخُفْيَةً) قرأ شعبة بكسر الخاء والباقون بضمها.
خفية : معطوف على حال منصوب بالفتحة الظاهرة
لغتان من لغات العرب

---

57 - (الرِّيَاحَ) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بإسكان الياء التحتية من غير ألف بعدها على الإفراد ، والباقون بفتحها وألف بعدها على الجمع .بالإفراد على اسم الجنس والجمع دلالة على عظمة الخالق في إرسال الرياح وتسخيرها في كل وقت ومكان

---

٥٧ .. قرأ عاصم(بُشرا) بالباء الموحدة وضمها وإسكان الشين.
.وقرأ ابن عامر(نُشرا) بالنون وضمها وإسكان الشين.
وقرأ حمزة والكسائي وخلف(نَشرا) بالنون وفتحها وإسكان الشين.
٤.وقرأ الباقون بالنون(نُشُرا) وضمها وضم الشين
بشرا :جمع بشير أي مبشرات بالخصب والنماء
نشرا: متفرقة ونُشُراً جمع نشور أي إحياء بنشر السحاب الذي فيه مطر الذي هو حياة لكل شيء
(بشراً – نشرا) حال منصوب بالفتحة الظاهرة
وقرأ عاصم(بُشرا) بالباء الموحدة المضمومة وإسكان الشين جمع بشير أي الرياح تبشر بالمطر
قراءة (نُشُرا) بضم النون والشين جمع ناشر على معنى النسب أي ذات نشر
قراءة (نَشرا) بفتح النون وإسكان الشين على المصدر، ويجوز أن يكون مصدراً في موضع الحال ومعنى هذه القراءات يرجع إلى النشر الذى هو خلاف الطي

وعليه فالله عز وجل يذكرنا بالريح في حال إحياء الله لها لحمل السحاب الثقال لأكثر من مكان فينشرها، وهي بدورها تأتي بالبشريات، أو بنشر الخير على الأرض.

---

57 - (تَذَكَّرُونَ) خفف الذال حفص وحمزة و الكسائي وخلف ، وشددها الباقون.
القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .
أما القراءة بتشديد الذال ، فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة ، بل غاية في التأثير ، والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم حتمًا إلى التصديق

وَٱلْبَلَدُ ٱلطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ بِإِذْنِ رَبِّهِۦ ۖ وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكِدًا ۚ كَذَٰلِكَ نُصَرِّفُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ ﴿٥٨﴾ لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥٩﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٦٠﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى ضَلَٰلَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦١﴾ أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّى وَأَنصَحُ لَكُمْ وَأَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَلِتَتَّقُوا۟ وَلَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٣﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ وَأَغْرَقْنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا عَمِينَ ﴿٦٤﴾ ۞ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦٓ إِنَّا لَنَرَىٰكَ فِى سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٦٦﴾ قَالَ يَٰقَوْمِ لَيْسَ بِى سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٧﴾

58 . ١- قرأ أبو جعفر(إلاَّ نَكَدا) بفتح الكاف.
٢.وقرأ الباقون(إلاَّ نَكِدا) بكسرها
نكدا: أي عسرا مبطئا وكل شيء جرّ على صاحبه شَرَاً، فهو نكد
نكدا : إما حال من النبات أي عسرا ،أو نعتا لمصدر محذوف أي إلا خروجا نكدا
قراءة (نَكدا) بفتح الكاف ،على المصدر أي ذا نكد
أما (نَكِدا) بكسرها، أصل النَّكد العسر القليل الذي لايخرج إلا بعناء ومشقة
القراءتان توضحان الشيء ونقيضه (البلد الطيب والبلد الخبيث ، النبات الحسن والنبات الرديء والنفس الصالحة والنفس الخبيثة) فكل واحدة يخرج فرعها من أصلها ويكون مثيلها

65-59 ١.قرأ أبو جعفر والكسائي بخفض الراء وكسر الهاء بعدها(من إله غَيره).
٢.وقرأ الباقون (من إلٰه غَيرُه) برفع الراء وضم الهاء (غَيره) بخفض الراء وكسر الهاء ،على النعت، والبدل من(إله) على إعراب اللفظ لأنه مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا
وقرأ الباقون(غَيرُه) برفع الراء، وضم الهاء، على النعت أو البدل من(إله) محلاً؛ لأن من زائدة، وإله مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا

---

62 - (أُبَلِّغُكُمْ) قرأ أبو عمرو بإسكان الباء وتخفيف اللام ، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.
قراءة التخفيف : أنه من الفعل أبلغ
أما التشديد فمن الفعل بلّغ
القراءتان توضحان المنهج الذي جاء به نوح عليه السلام وهو إبلاغ الرسالة التي حملها من الحق عز وجل وهى منهج هداية لاستمرار حياتكم الكريمة، وجمعت رسالات: يعني المناهج الثابتة التي جاءت بها الرسالات السابقة.

66-١.قرأ ابن عامر (وَقالَ الملأُ) بزيادة واو قبل قال.
٢.وقرأ الباقون (قَالَ الْمَلأُ) بغير واو قبل قال
قراءة (وَقالَ الملأُ) بزيادة واو قبل قال ، وذلك للعطف على ما قبله وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي
وقرأ الباقون(قَالَ الملأُ) بغير واو قبل اكتفاء بالربط المعنوي، وهذه القراءة موافقة لرسم باقي المصاحف

أُبَلِّغُكُمْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَأَنَا۠ لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴿٦٨﴾ أَوَعَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ ذِكْرٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنكُمْ لِيُنذِرَكُمْ ۚ وَٱذْكُرُوٓا۟ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِى ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً ۖ فَٱذْكُرُوٓا۟ ءَالَآءَ ٱللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا لِنَعْبُدَ ٱللَّهَ وَحْدَهُۥ وَنَذَرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا ۖ فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧٠﴾ قَالَ قَدْ وَقَعَ عَلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ رِجْسٌ وَغَضَبٌ ۖ أَتُجَٰدِلُونَنِى فِىٓ أَسْمَآءٍ سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّا نَزَّلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍ ۚ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿٧١﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَقَطَعْنَا دَابِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا ۖ وَمَا كَانُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَٰلِحًا ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥ ۖ قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ۖ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمْ ءَايَةً ۖ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾

68- (أُبَلِّغُكُمْ) قرأ أبو عمرو وبإسكان الباء وتخفيف اللام ، والباقون بفتح الباء وتشديد اللام.
قراءة التخفيف : أنه من الفعل أبلغ
أما التشديد فمن الفعل بلّغ
القراءتان توضحان المنهج الذي جاء به النبي هود عليه السلام وهو إبلاغ الرسالة التي حملها من الحق عز وجل وهى منهج هداية لاستمرار حياتكم الكريمة، وجمعت رسالات: يعني المناهج الثابتة التي جاءت بها الرسالات السابقة.

---

69 - (بَسْطَةً) قرأ نافع والبزى وابن ذكوان وشعبة والكسائي وأبوجعفر وروح وخلاد بخلف عنه بالصاد ، والباقون بالسين.
لغتان من لغات العرب

---

73 - (مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُ) أخفى أبو جعفر التنوين في الغين مع الغنة ، و الباقون بالإظهار ، وقرأ أبو جعفر والكسائي الهاء بعدها ومن رفعها ضم الهاء
(غَيره) بخفض الراء وكسر الهاء ،على النعت، والبدل من(إله) على إعراب اللفظ لأنه مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا
وقرأ الباقون(غَيره) برفع الراء، وضم الهاء، على النعت أو البدل من(إله) محلاً؛ لأن من زائدة، وإله مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا

وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَآءَ مِنۢ بَعْدِ عَادٍ وَبَوَّأَكُمْ فِي ٱلْأَرْضِ تَتَّخِذُونَ مِن سُهُولِهَا قُصُورًا وَتَنْحِتُونَ ٱلْجِبَالَ بُيُوتًا فَٱذْكُرُوٓاْ ءَالَآءَ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْاْ فِي ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُواْ لِمَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صَٰلِحًا مُّرْسَلٌ مِّن رَّبِّهِۦ ۚ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلَ بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿٧٥﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓاْ إِنَّا بِٱلَّذِيٓ ءَامَنتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُواْ ٱلنَّاقَةَ وَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُواْ يَٰصَٰلِحُ ٱئْتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُواْ فِي دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ وَقَالَ يَٰقَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُحِبُّونَ ٱلنَّٰصِحِينَ ﴿٧٩﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهْوَةً مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِ ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿٨١﴾

74- (بُيُوتًا) ضم الباء حفص وأبو عمرو ويعقوب وورش وأبوجعفر وكسرها غيرهم.
لغتان من لغات العرب

---

74 - (مُفْسِدِينَ ، قَالَ) قرأ ابن عامر بزيادة واو قبل (قَالَ)
والباقون بغير واو.
قراءة (وَقَالَ) بزيادة واو قبل قال ، وذلك للعطف على ما قبله وهذه القراءة موافقة لرسم المصحف الشامي ،
وقرأ الباقون(قَالَ) بغير واو قبل اكتفاء بالربط المعنوي،وهذه القراءة موافقة لرسم باقي المصاحف

---

81 - (إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ)
١.قرأ نافع ،والكسائي، وحفص عن عاصم، وأبو جعفر(إِنَّكُم) بهمزة واحدة مكسورة
٢.وقرأ الباقون(أَإِنَّكُم) بهمزتين على صيغة الاستفهام
قراءة (إِنَّكُم) بهمزة واحدة مكسورة بصيغة الخبر لأن الاستفهام في الجملة الأولى هي (أتأتون الفاحشة) يغني عن الاستفهام في الجملة الثانية لدلالته عليها
قراءة (أَإِنَّكُم) بهمزتين على صيغة الاستفهام فالبيان للإنكار ،وبه يعرف بيان المنكر
فالقراءتان متساويتان والعلاقة بلاغية والغرض منها التقريع والإنكار والتوبيخ

وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوهُم مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٨٢﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ كَانَتْ مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٨٣﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًاۚ قَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ **مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥۖ** قَدْ جَآءَتْكُم بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْۖ فَأَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَٱلْمِيزَانَ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَٰحِهَاۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨٥﴾ وَلَا تَقْعُدُواْ بِكُلِّ **صِرَٰطٍ** تُوعِدُونَ وَتَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِهِۦ وَتَبْغُونَهَا عِوَجًاۚ وَٱذْكُرُوٓاْ إِذْ كُنتُمْ قَلِيلًا فَكَثَّرَكُمْۖ وَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨٦﴾ وَإِن كَانَ طَآئِفَةٌ مِّنكُمْ ءَامَنُواْ بِٱلَّذِىٓ أُرْسِلْتُ بِهِۦ وَطَآئِفَةٌ لَّمْ يُؤْمِنُواْ فَٱصْبِرُواْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ ٱللَّهُ بَيْنَنَاۚ وَهُوَ خَيْرُ ٱلْحَٰكِمِينَ ﴿٨٧﴾

85- (مِّنْ إِلَٰه غَيْرُهُ) قرأ الكسائي وأبوجعفر (غَيْرِه) بكسر الراء والهاء
وقرأ الباقون بضمهما.
(غَيرِه) بخفض الراء وكسر الهاء ،على النعت، والبدل من(إله) على إعراب اللفظ لأنه مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا
وقرأ الباقون(غَيره) برفع الراء، وضم الهاء، على النعت أو البدل من(إله) محلاً؛ لأن من زائدة، وإله مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا

---

86 - (صِرَاطٍ) قرأ قنبل ،ورويس بالسين ، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً ،
وقرأ الباقون بالصاد الخالصة.
من لغات العرب

۞قَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَنُخۡرِجَنَّكَ يَٰشُعَيۡبُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَكَ مِن قَرۡيَتِنَآ أَوۡ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَاۚ قَالَ أَوَلَوۡ كُنَّا كَٰرِهِينَ ٨٨ قَدِ ٱفۡتَرَيۡنَا عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا إِنۡ عُدۡنَا فِي مِلَّتِكُم بَعۡدَ إِذۡ نَجَّىٰنَا ٱللَّهُ مِنۡهَاۚ وَمَا يَكُونُ لَنَآ أَن نَّعُودَ فِيهَآ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّنَاۚ وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۚ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡنَاۚ رَبَّنَا ٱفۡتَحۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَ قَوۡمِنَا بِٱلۡحَقِّ وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡفَٰتِحِينَ ٨٩ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ لَئِنِ ٱتَّبَعۡتُمۡ شُعَيۡبًا إِنَّكُمۡ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ٩٠ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩١ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَاۚ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ شُعَيۡبٗا كَانُواْ هُمُ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٩٢ فَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰقَوۡمِ لَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُمۡ رِسَٰلَٰتِ رَبِّي وَنَصَحۡتُ لَكُمۡۖ فَكَيۡفَ ءَاسَىٰ عَلَىٰ قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٩٣ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّبِيٍّ إِلَّآ أَخَذۡنَآ أَهۡلَهَا بِٱلۡبَأۡسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ لَعَلَّهُمۡ يَضَّرَّعُونَ ٩٤ ثُمَّ بَدَّلۡنَا مَكَانَ ٱلسَّيِّئَةِ ٱلۡحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَواْ وَّقَالُواْ قَدۡ مَسَّ ءَابَآءَنَا ٱلضَّرَّآءُ وَٱلسَّرَّآءُ فَأَخَذۡنَٰهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ٩٥

وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُواْ وَٱتَّقَوْاْ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن كَذَّبُواْ فَأَخَذْنَٰهُم بِمَا كَانُواْ يَكْسِبُونَ ﴿٩٦﴾ أَفَأَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا بَيَٰتًا وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴿٩٧﴾ أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ أَن يَأْتِيَهُم بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩٨﴾ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِ ۚ فَلَا يَأْمَنُ مَكْرَ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٩٩﴾ أَوَ لَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرِثُونَ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ أَهْلِهَآ أَن لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم بِذُنُوبِهِمْ ۚ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ تِلْكَ ٱلْقُرَىٰ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآئِهَا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤْمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ مِن قَبْلُ ۚ كَذَٰلِكَ يَطْبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٠١﴾ وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ ۖ وَإِن وَجَدْنَآ أَكْثَرَهُمْ لَفَٰسِقِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنۢ بَعْدِهِم مُّوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَظَلَمُواْ بِهَا ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٠٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰفِرْعَوْنُ إِنِّى رَسُولٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾

96- (لَفَتَحْنَا) شدد التاء ابن عامر وأبوجعفر ورويس ، وخففها الباقون.
(لَفَتَحْنا) اللام واقعة في جواب الشرط. فتحنا فعل ماض تعلق به الجار والمجرور بعده.(و نا) فاعله
في التخفيف دلالة على كرم الله وعطائه من السماء والأرض
وفي التشديد دلالة على فتح الله تعالى بركاته من السماء والأرض مع تنوع تلك البركات وكثرتها
وكأن الله تعالى يعطي كل من يسأل ما يريد وذلك جزاء إيمانهم

---

98 - (أو أمِنَ) قرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير وابن عامر بإسكان الواو وورش على أصله من نقل حركة الهمزة إلى الواو مع حذف الهمزة ، والباقون بفتح الواو.
(أوأمِنَ) فعل ماض، والواو عاطفة والهمزة للاستفهام، والجملة معطوفة على جملة أخذناهم.
(أهْلُ) فاعل.
قراءة (أو أمن) بسكون الواو جعل (أو) عاطفة ومعناها التنوع لا الإباحة، أو التخيير
قراءة الباقين بهمزة الاستفهام بعدها واو العطف وتكرر لفظ (أهلُ ٱلقُرى) لما في ذلك من التسميع والبلاغ والتهديد والوعيد
يتبين من خلال القراءتين أن الكلام من أوله إلى آخره رسالة لكل صاحب نهار منهم أن لا يأمن بأس الله ليلاً أو نهاراً، وكذا صاحب الليل منهم أن لا يأمن بأس الله نهاراً أو ليلاً.

حَقِيقٌ عَلَىَّ أن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ ۚ قَدْ جِئْتُكُم بِبَيِّنَةٍ
مِّن رَّبِّكُمْ فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٠٥﴾ قَالَ إِن كُنتَ جِئْتَ
بِـَٔايَةٍ فَأْتِ بِهَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٠٦﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا
هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿١٠٧﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ ﴿١٠٨﴾
قَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿١٠٩﴾ يُرِيدُ أَن
يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُمْ ۖ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿١١٠﴾ قَالُوٓاْ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ
وَأَرْسِلْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿١١١﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾
وَجَآءَ ٱلسَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوٓاْ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ ٱلْغَٰلِبِينَ
﴿١١٣﴾ قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿١١٤﴾ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن
تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ نَحْنُ ٱلْمُلْقِينَ ﴿١١٥﴾ قَالَ أَلْقُواْ ۖ فَلَمَّآ أَلْقَوْاْ
سَحَرُوٓاْ أَعْيُنَ ٱلنَّاسِ وَٱسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَآءُو بِسِحْرٍ عَظِيمٍ ﴿١١٦﴾
۞ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۖ فَإِذَا هِىَ تَلْقَفُ مَا
يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ ٱلْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُواْ
هُنَالِكَ وَٱنقَلَبُواْ صَٰغِرِينَ ﴿١١٩﴾ وَأُلْقِىَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿١٢٠﴾

.

105 .١قرأ نافع(حقيقٌ عليِّ أن) بتشديد الياء وفتحها على أنها ياء إضافة.
٢.وقرأ الباقون (حقيقٌ على أن)على أنها حرف جر
حقيق على أن : (التخفيف) حقيق خبر لمبتدأ محذوف أي أنا حقيق بمعنى جدير على أن لا أقول جار ومجرور جملة متعلقان بحقيق
حقيق علىّ أن : (التشديد) حقيق خبر لمبتدأ محذوف أي واجب عليّ:حرف جر بمعنى الظرف والياء مضاف إليه
فقراءة التشديد (حقيقٌ عليّ أنَ) التأكيد والتكرار والحرص في التبليغ، والحجة لمن شدد: أنه أضاف الحرف إلى نفسه، فاجتمع فيه ياءان: الأولى من أصل الكلمة، والثانية ياء الإضافة، فأدغمت الأولى في الثانية لالتقاء الساكنين
قراءة على حرف الجر أي جدير بي، وحقٌّ على أن لا أقول على الله إلا ما هو حق وصدق
يتضح أن موسى عليه السلام أراد بكلامه (أنه واجب علي أن لا أقول في وصف الله إلا ما هو حق، وهو توحيده وتنزيهه عن الشرك وكل نقص، وجدير بتبليغ الرسالة مهما جابهتني في سبيلها الصعاب

---

112 - (بِكُلِّ سَاحِرٍ) قرأ حمزة و الكسائي وخلف بلا ألف بعد السين وبفتح الحاء وتشديدها وألف بعدها ، والباقون بألف بعد السين وكسر الحاء مخففة(بِكُلِّ ساحرٍ)على وزن فاعل وجمعها سحرة.
الإعراب: (بكل ساحر – سحار) جار ومجرور ومضاف إليه
الساحر هو الذي يَعلم السحر ولا يعلّم غيره يعني أنه يعمل بالسحر
(بِكُلِّ سحارٍ)على وزن فعّال، لأن فيه معنى المبالغة السحار ليس هو الذي يَعلم ويُعلِّم غيره، بل ويعمل ويمارس السحر في كل وقت بل في كل حالة يعني أنه يبالغ في إتقان السحر والمبالغات تأتي لضخامة الحدث

---

113 - (إِنَّ لَنَا لأَجْرًا) قرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر ، والباقون بهمزتين ، الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام
قراءة (إِنَّ) بهمزة واحدة مكسورة بصيغة الخبر
قراءة (أَإِنَّ) بهمزتين على صيغة الاستفهام فالبيان للاستفهام ، فالقراءتان متساويتان العلاقة بلاغية والغرض منها الاستفهام

---

114 - (نَعَمْ) كسر الكسائي العين وفتحها غيره.
لغتان من لغات العرب

117- 1.قرأ حفص(تَلْقفُ ما) بتخفيف القاف.
٢.وقرأ الباقون(تَلَقَّفُ ما) بتشديدها.
قرأ حفص عن عاصم (تَلْقف ما) بسكون اللام وتخفيف القاف على صيغة المجرد (تَلْقف) والتعبير بصيغة المضارع أي بمعنى تأخذ وتبتلع
قراءة (تَلَّقف ما) بقاف مشددة وأصله تتلقف ،أي تبالغ وتتكلف اللقف ما استطاعت ،
العلاقة بينهما بلاغية تبين أن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى وتأكيده في السرعة والخفة في ابتلاع ما يؤفك .

قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٢﴾ قَالَ
فِرۡعَوۡنُ ءَامَنتُم بِهِۦ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَمَكۡرٞ
مَّكَرۡتُمُوهُ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لِتُخۡرِجُواْ مِنۡهَآ أَهۡلَهَاۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ
﴿١٢٣﴾ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ ثُمَّ لَأُصَلِّبَنَّكُمۡ
أَجۡمَعِينَ ﴿١٢٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ ﴿١٢٥﴾ وَمَا تَنقِمُ مِنَّآ إِلَّآ أَنۡ
ءَامَنَّا بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا لَمَّا جَآءَتۡنَاۚ رَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا
مُسۡلِمِينَ ﴿١٢٦﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ مِن قَوۡمِ فِرۡعَوۡنَ أَتَذَرُ مُوسَىٰ وَقَوۡمَهُۥ
لِيُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَيَذَرَكَ وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ
وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ وَإِنَّا فَوۡقَهُمۡ قَٰهِرُونَ ﴿١٢٧﴾ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِ
ٱسۡتَعِينُواْ بِٱللَّهِ وَٱصۡبِرُوٓاْۖ إِنَّ ٱلۡأَرۡضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَن يَشَآءُ مِنۡ
عِبَادِهِۦۖ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٢٨﴾ قَالُوٓاْ أُوذِينَا مِن قَبۡلِ أَن تَأۡتِيَنَا
وَمِنۢ بَعۡدِ مَا جِئۡتَنَاۚ قَالَ عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُهۡلِكَ عَدُوَّكُمۡ
وَيَسۡتَخۡلِفَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرَ كَيۡفَ تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٩﴾ وَلَقَدۡ
أَخَذۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ بِٱلسِّنِينَ وَنَقۡصٖ مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمۡ
يَذَّكَّرُونَ ﴿١٣٠﴾

127- (سَنُقَتِّلُ) قرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير بفتح النون وإسكان القاف وضم التاء بلا تشديد ، والباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

الإعراب :(سنقتل) السين حرف استقبال نقتل فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديرة نحن يعود على فرعون وجنوده

أفادت قراءة التشديد تكرار القتل مرة بعد مرة، بينما أفادت قراءة التخفيف القتل مرة واحدة

يتضح من القراءتين أنّ فرعون أراد أن ينتصر لنفسه بكل الطرق والوسائل ليجدد عادة قتل الأبناء ليعلم القوم أنه مازال على الغلبة والقهر، وأنهم مقهورون تحت يديه

فَإِذَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡحَسَنَةُ قَالُواْ لَنَا هَٰذِهِۦۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةٞ يَطَّيَّرُواْ بِمُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓۗ أَلَآ إِنَّمَا طَٰٓئِرُهُمۡ عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٣١ وَقَالُواْ مَهۡمَا تَأۡتِنَا بِهِۦ مِنۡ ءَايَةٖ لِّتَسۡحَرَنَا بِهَا فَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٣٢ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمُ ٱلطُّوفَانَ وَٱلۡجَرَادَ وَٱلۡقُمَّلَ وَٱلضَّفَادِعَ وَٱلدَّمَ ءَايَٰتٖ مُّفَصَّلَٰتٖ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ١٣٣ وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيۡهِمُ ٱلرِّجۡزُ قَالُواْ يَٰمُوسَى ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَۖ لَئِن كَشَفۡتَ عَنَّا ٱلرِّجۡزَ لَنُؤۡمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرۡسِلَنَّ مَعَكَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ١٣٤ فَلَمَّا كَشَفۡنَا عَنۡهُمُ ٱلرِّجۡزَ إِلَىٰٓ أَجَلٍ هُم بَٰلِغُوهُ إِذَا هُمۡ يَنكُثُونَ ١٣٥ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ فَأَغۡرَقۡنَٰهُمۡ فِي ٱلۡيَمِّ بِأَنَّهُمۡ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ عَنۡهَا غَٰفِلِينَ ١٣٦ وَأَوۡرَثۡنَا ٱلۡقَوۡمَ ٱلَّذِينَ كَانُواْ يُسۡتَضۡعَفُونَ مَشَٰرِقَ ٱلۡأَرۡضِ وَمَغَٰرِبَهَا ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۖ وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ ٱلۡحُسۡنَىٰ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ بِمَا صَبَرُواْۖ وَدَمَّرۡنَا مَا كَانَ يَصۡنَعُ فِرۡعَوۡنُ وَقَوۡمُهُۥ وَمَا كَانُواْ يَعۡرِشُونَ ١٣٧

137 ١- (يَعْرُشُونَ) قرأ ابن عامر بضم الراء وهى لغة تميم

٢.وقرأ الباقون (يعرشُون) بكسر الراء

الإعراب :يعرشون : جملة فعلية في محل نصب خبر كان

أفادت قراءة (يعرِشون) بكسر الراء مخففة أي ما كانوا يعرشونه من الجنات،

وأفادت قراءة (يعرُشون)بضم الراء أي يبنون ويقال عرش يعرُش أي بنى يبنى. أي أهلكنا بالخراب ما كانوا يصنعونه من العمارات

من خلال القراءتين يتضح عظمة الله تعالى وقدرته في بيان عاقبة الكفر ونهاية الظلم، فالهلاك يلحق كل ما يعرش ويعمل منه سقف، سواء كان بفعل الأشجار أو بفعل الإنسان من القصور وغيرها

وَجَٰوَزْنَا بِبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱلْبَحْرَ فَأَتَوْا۟ عَلَىٰ قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصْنَامٍ لَّهُمْ ۚ قَالُوا۟ يَٰمُوسَى ٱجْعَل لَّنَآ إِلَٰهًا كَمَا لَهُمْ ءَالِهَةٌ ۚ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿١٣٨﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ مُتَبَّرٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَٰطِلٌ مَّا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٣٩﴾ قَالَ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِيكُمْ إِلَٰهًا وَهُوَ فَضَّلَكُمْ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٠﴾ وَإِذْ أَنجَيْنَٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿١٤١﴾ ۞ وَوَٰعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَٰثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَٰهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَٰتُ رَبِّهِۦٓ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ۚ وَقَالَ مُوسَىٰ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ٱخْلُفْنِى فِى قَوْمِى وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ مُوسَىٰ لِمِيقَٰتِنَا وَكَلَّمَهُۥ رَبُّهُۥ قَالَ رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى وَلَٰكِنِ ٱنظُرْ إِلَى ٱلْجَبَلِ فَإِنِ ٱسْتَقَرَّ مَكَانَهُۥ فَسَوْفَ تَرَىٰنِى ۚ فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُۥ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُۥ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا ۚ فَلَمَّآ أَفَاقَ قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾

138- (يَعْكُفُونَ) قرأ حمزة و الكسائي وخلف بكسر الكاف وهي لغة أسد ، والباقون بضمها.
يعكفُون:يواظبون عليها ويلازمونها تعظيماً وتقديساً لها ،يقال لكل من لازم شيئاً وواظب عليه،عكَفَ، ويعكفُ، ويعكُفُ لغتان من لغات العرب
يتضح في الآيات نكران للنعمة وجحود لفضل الله تعالى حيث توهموا جواز عبادة غير الله بعد ما رأوا من الآيات البينات التي تدل على عظمة الله تعالى وقدرته
القراءتان من لغات العرب

---

141 - (وَإِذْ أنجيْنَاكُم) قرأ ابن عامر بألف بعد الجيم من غير ياء ولا نون ،والباقون بياء ونون بعد الجيم وألف بعدهما.(أنجيناكم)
(وإذ أنجاكُم) والمعنى :أأبتغي لكم إلهاً غير الله في حال أنه فضلكم على العالمين ،وفي زمان أنجاكم الله من آل فرعون وجاء بلفظ الواحد رده على قوله تعالى: (أغير الله أبغيكُم إلها)
أما قراءة (وإذ أنجيَناكُم) بنون المتكلم المشارك (نون العظمة) على لفظ الجماعة ، إخبار عن الله من باب التعظيم والإكبار له
وفي كلا القراءتين وعظ من الله بما امتحن به من قبلهم وذكَّرهم نعمه عليهم وهي تحذير لهم من حلول النقم عند مخالفته كما إن الإنجاء لا يكون إلا لله وحده

---

141 - (يُقَتِّلُونَ) قرأ نافع بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء وتخفيفها ،والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها
أفادت قراءة نافع (يقتلُون أبَناءكُم) بفتح الياء والتخفيف جعله من (قَتَلَ ،يَقْتُل)فهو يدل على القلة والكثرة.
وأفادت قراءة الباقين (يقتِّلُون أبَناءكُم) من (قَتَّلَ) الذي يدل على معنى التكثير مرة بعد مرة
بالجمع بين القراءتين يتضح ما كان يفعله فرعون في بني إسرائيل وفيه دلالة على التكثير في القتل

---

142 - (وَوَاعَدْنَا) قرأ أبو جعفر وأبو عمرو ويعقوب بحذف الألف قبل العين ، والباقون بإثباتها.
الإعراب : (وعد – واعد) فعل ماضي مبني على السكون والنا ضمير متصل في محل رفع فاعل
واعدنا من الفعل واعد مواعدة أما الفعل ووعدنا فهو من الفعل وعد وعداً وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى حيث أن واعد تدل على المشاركة فكان الوعد من الله وكان القبول من موسى عليه السلام

143- (أرنِي) قرأ ابن كثير والسوسي ويعقوب بإسكان الراء ، وقرأ الدوري عن أبي عمرو باختلاس كسرتها ، والباقون بالكسرة الكاملة ، ولا خلاف بين القراء في إسكان ياء (أرنِي). من لغات العرب

---

143 - (دكاً) قرأ حمزة و الكسائي وخلف بهمزة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين ، وحينئذ يكون المد متصلاً ، والباقون بحذف الهمزة والمد وبإثبات التنوين.
قراءة (دكًا) مدكوكاً مفتتاً تذروه الرياح وهي لغة الكوفة وقرئ (جعله دكاء) أي أرضاً مستوية وهي لغة أهل المدينة والبصرة
فالقراءتان بينهما ترتيب بأن الجبل تفتت ثم استوى فكان أرضاً مستوية

قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنِّى ٱصْطَفَيْتُكَ عَلَى ٱلنَّاسِ بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى فَخُذْ مَآ ءَاتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ وَكَتَبْنَا لَهُۥ فِى ٱلْأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَىْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِّكُلِّ شَىْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا۟ بِأَحْسَنِهَا ۚ سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿١٤٥﴾ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَإِن يَرَوْا۟ كُلَّ ءَايَةٍ لَّا يُؤْمِنُوا۟ بِهَا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ لَا يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا وَإِن يَرَوْا۟ سَبِيلَ ٱلْغَىِّ يَتَّخِذُوهُ سَبِيلًا ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُوا۟ عَنْهَا غَٰفِلِينَ ﴿١٤٦﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ ۚ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٤٧﴾ وَٱتَّخَذَ قَوْمُ مُوسَىٰ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ ۚ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّهُۥ لَا يُكَلِّمُهُمْ وَلَا يَهْدِيهِمْ سَبِيلًا ۘ ٱتَّخَذُوهُ وَكَانُوا۟ ظَٰلِمِينَ ﴿١٤٨﴾ وَلَمَّا سُقِطَ فِىٓ أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا۟ أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا۟ قَالُوا۟ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴿١٤٩﴾

144 - (برِسَالَاتِي) قرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير وروح بحذف الألف التي بعد اللام ، والباقون بإثباتها.
القراءة بالإفراد المراد به المصدر أي بإرسالي إياك
والقراءة الأخرى بالجمع أي أسفار التوراة
القراءتان تدلان على وجوب الإيمان والتصديق بما أرسل الله به الأنبياء سواء موسى أو غيره

---

146 - (سَبِيلَ الرُّشْدِ) قرأ حمزة و الكسائي وخلف بفتح الراء و الشين ، و الباقون بضم الراء وإسكان الشين.
قراءة من ضم: أنه أراد به: الهدى الذي ضد الضلال
ومن فتح: أنه أراد به الصلاح في الدين
وبالجمع بين القراءتين نجد أنَّ المعنيين متقاربان فالدين هو الصلاح، والصلاح هو الدين، فطريق الدين هو طريق الهدى والرشاد والبعد عن الضلال والانحلال

---

148 - (حُلِيِّهِمْ) قرأ حمزة و الكسائي بفتح الحا وكسر الياء مخففة ، والباقون بضم الحاء وكسر اللام والياء مشددة.
قراءة الضم للحاء فإنه جمع حلًى وجمعه لأنه أضافه إلى جمع، ومن قرأ بكسر الحاء اتبع الكسرة الكسرة كره الخروج من الضمة إلى الكسرة
ومن قرأ حلِيهم بفتح الحاء ،فلأنه اسم جنس يقع على القليل والكثير
الجمع بين القراءتين نجد أن السامري جمع جميع أنواع الحلي من حلي المرأة والمخزون على أشكال أخرى من الذهب، والجواهر والأشياء الثمينة؛ لأجل تزوير واختلاق إله جديد لبني إسرائيل قبل رجوع موسى من لقاء ربه، وهذا دليل على اهتمامهم من أجل إبطال الحق وإحقاق الباطل بالتزوير والتزييف والاستماتة في بذل الغالي والرخيص في إتباع الباطل ونصرته.

---

149 - (يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لنا) قرأ حمزة و الكسائي وخلف بتاء الخطاب في الفعلين ، ونصب باء (ربنا) والباقون بياء الغيبة فيهما ورفع باء (رَبُّنَا).
الإعراب : (يرحمنا ربُنا) : يرحم: فعل مضارع مجزوم بالسكون والنا ضمير في محل نصب مفعول به
ربنا: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة والنا مضاف إليه
الإعراب : (ترحمنا ربَنا) : ترحم: فعل مضارع مجزوم بالسكون والنا ضمير في محل نصب مفعول به والفاعل ضمير مستتر يعود على ربهم
ربنا: منادى منصوب بالفتحة الظاهرة والنا مضاف إليه
قراءة ياء الغيبة أفادت هي أنهم لما تبين لهم الضلال بعبادتهم العجل قال بعضهم لبعض لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فجرى الكلام على لفظ الخبر من بعضهم لبعض
أما القراءة بتاء الخطاب دلت على النداء والاستغاثة والتضرع والابتهال في السؤال والدعاء بنصب ربنا على النداء بحذف حرف النداء
وبالجمع بين القراءتين نجد في كليهما اعتراف وانكسار وتذلل منهم لِما عرفوا من جرم ما ارتكبوه بحق الله تعالى من عبادة العجل ففزعوا قائلين بالخطاب ، لَئِن لَّم ترحمَنا ربنَا وتغفر لَنا لنكُونَن من الخاسرين وفيه معنى الاستغاثة والتضرع والابتهال في السؤال والدعاء وقالوا(ربَنا) بنصب الباء وكان من هذا الندم الاستغفار .

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوْمِهِۦ غَضْبَٰنَ أَسِفًا قَالَ بِئْسَمَا خَلَفْتُمُونِى مِنۢ بَعْدِىٓ ۖ أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ ۖ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ ۚ قَالَ ٱبْنَ أُمَّ إِنَّ ٱلْقَوْمَ ٱسْتَضْعَفُونِى وَكَادُوا۟ يَقْتُلُونَنِى فَلَا تُشْمِتْ بِىَ ٱلْأَعْدَآءَ وَلَا تَجْعَلْنِى مَعَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٥٠﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِأَخِى وَأَدْخِلْنَا فِى رَحْمَتِكَ ۖ وَأَنتَ أَرْحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٥١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ ٱلْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُفْتَرِينَ ﴿١٥٢﴾ وَٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ تَابُوا۟ مِنۢ بَعْدِهَا وَءَامَنُوٓا۟ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٥٣﴾ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى ٱلْغَضَبُ أَخَذَ ٱلْأَلْوَاحَ ۖ وَفِى نُسْخَتِهَا هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ يَرْهَبُونَ ﴿١٥٤﴾ وَٱخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُۥ سَبْعِينَ رَجُلًا لِّمِيقَٰتِنَا ۖ فَلَمَّآ أَخَذَتْهُمُ ٱلرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ وَإِيَّاىَ ۖ أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَّآ ۖ إِنْ هِىَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَآءُ وَتَهْدِى مَن تَشَآءُ ۖ أَنتَ وَلِيُّنَا فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا ۖ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْغَٰفِرِينَ ﴿١٥٥﴾

150- (ابْنَ أُمَّ) قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة و الكسائي وخلف بكسر الميم ،والباقون بفتحها ،

الإعراب (ابْنَ أُمَّ) جزءان مبنيان على الفتح في محل نصب على النداء، أو ابن منادى وأمّ: مضاف إليه مجرور بالكسرة المقدرة على الألف المحذوفة المنقلبة عن ياء.

وقد دل على الألف المحذوفة الفتحة كما في المنادى المضاف إلى ياء المتكلم.

قراءة الفتح الندبة، كقوله يا بن أماه، والأصل (يا بن أمي) ثم قلبت الياء ألفاً فصارت (يا بن أماه) ثم حذفت الألف لأن الفتحة تنوب عنها،وكذلك هاء الكناية

وأفادت قراءة كسرة الميم على الأصل الإضافة ثم حذفت الياء التي هي كناية اسم المخبر عن نفسه وعوض عنها بكسرة

من القراءتين يتبين شدة الانفعال وصدق العاطفة من هارون عليه السلام حين انكب عليه موسى عليه السلام فنادى (ابن أم)

وذلك بحذف ياء المتكلم وتعويض ألف عنها في آخر المنادى، ثم تحذف الألف تخفيفاً ويعوض عنها بالفتح، واختار أمه لأنها أكثر تحملاً لأعباء الحياة والعناء والمشقة

۞وَٱكۡتُبۡ لَنَا فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗ وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِنَّا هُدۡنَآ إِلَيۡكَۚ قَالَ عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ مَنۡ أَشَآءُۖ وَرَحۡمَتِي وَسِعَتۡ كُلَّ شَيۡءٖۚ فَسَأَكۡتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَٰتِنَا يُؤۡمِنُونَ ١٥٦ ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلۡأُمِّيَّ ٱلَّذِي يَجِدُونَهُۥ مَكۡتُوبًا عِندَهُمۡ فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ يَأۡمُرُهُم بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَىٰهُمۡ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ إِصۡرَهُمۡ وَٱلۡأَغۡلَٰلَ ٱلَّتِي كَانَتۡ عَلَيۡهِمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُواْ ٱلنُّورَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ١٥٧ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيۡكُمۡ جَمِيعًا ٱلَّذِي لَهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِ ٱلنَّبِيِّ ٱلۡأُمِّيِّ ٱلَّذِي يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَكَلِمَٰتِهِۦ وَٱتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٥٨ وَمِن قَوۡمِ مُوسَىٰٓ أُمَّةٞ يَهۡدُونَ بِٱلۡحَقِّ وَبِهِۦ يَعۡدِلُونَ ١٥٩

157- (النَّبيَّ) قرأ نافع بالهمز مع المد المتصل، وقرأ الباقون بياء مشددة.
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

157 - (إصْرَهُمْ) قرأ ابن عامر بفتح الهمزة ومدها وفتح الصاد وإثبات ألف بعدها (أصارهم) والباقون بكسر الهمزة وإسكان الصاد ، ولا خلاف بين القراء في تفخيم رائه لوجود حرف الاستعلاء.
معنى الإصر: ما شدد من العقوبات،
وأصل الإصر : العهد والميثاق.
الإعراب : (إصرهم - أصارهم) : مفعول به منصوب بالفتحة وهم ضمير متصل في محل جر مضاف إليه
والحجة لمن أفرد أنه أراد: ثقل ما اقترفوه في العهود الماضية من قتلهم للأنبياء وعبادة غير الله وتحريف لما أنزل الله ونقضهم لعهود أنبيائهم
وقراءة الواحدة أفادت القلة والكثرة،
وحجة من جمع أنه أراد آصارهم التي هي جمع إصر وهي نقض العهد تلو العهد، وكلها إصر وذنب كما هو معلوم فقراءة الجمع أريد بها الكثرة التي تضمنت القلة

وَقَطَّعْنَٰهُمُ ٱثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا ۚ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ إِذِ ٱسْتَسْقَىٰهُ قَوْمُهُۥٓ أَنِ ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنۢبَجَسَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۚ وَظَلَّلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْغَمَٰمَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ ۖ كُلُوا۟ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ ۚ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٠﴾ وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ ٱسْكُنُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ وَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيٓـَٰتِكُمْ ۚ سَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٦١﴾ فَبَدَّلَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ ٱلَّذِى قِيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِجْزًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُوا۟ يَظْلِمُونَ ﴿١٦٢﴾ وَسْـَٔلْهُمْ عَنِ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَتْ حَاضِرَةَ ٱلْبَحْرِ ۘ إِذْ يَعْدُونَ فِى ٱلسَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ ۙ لَا تَأْتِيهِمْ ۚ كَذَٰلِكَ نَبْلُوهُم بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٣﴾

١٦١ – (نغفر) نافع وأبو جعفر ويعقوب وابن عامربتاء مضمومة وفتح الفاء والباقون بنون مفتوحة وكسر الفاء قراءة تغفر على البناء للمفعول دلالة على أن الله تعالى سيغفرها بمجرد سكناهم لهذه القرية وقولهم (حطة) أي اغفر لنا وحط عنا ذنوبنا
أفادت قراءة بالتاء المضمومة على الإخبار أن ذنوبهم ستغفر إذا التزموا بالقول والسجود
وأفادت قراءة الباقين بالنون على الإخبار من الله - جل ذكره - عن نفسه بالغفران،
بالجمع يتبين أن الله تعالى أعطاهم أمورا كثيرة ليغفر لهم ذنوبهم ولكن بشروط فما فعلوا ما أمروا به .
161- 1-.قرأ المدنيان ويعقوب (خطيئاتكم) بجمع المؤنث السالم ورفع التاء
٢.وقرأ ابن عامر (خطيتكم) بالإفراد ورفع التاء
٣.وقرأ أبو عمرو (خَطاياكُم) بغير همز بجمع تكسير .
٤.وقرأ الباقون (خَطيئَاتكُم) بجمع السلامة وكسر التاء
أفادت قراءة (خطيئاتكم) بالتاء مضمومة ،على تأنيث الجمع الذي بعده ،وعلى تأنيث الخطيئة.
وقرأ أبو عمرو بغير همز بجمع تكسير، وأثر ذلك لكثرة الخطايا منهم ؛ولأن جمع التكسير أدل على الكثرة من جمع من الواحد، إذ لا يقع لكثير في هذا.
وأفادت قراءة خطيتكم بالإفراد ورفع التاء بالواحد يدل على الجمع ،وقد أضيف إلى الجمع، فذلك أقوى في الدلالة على الجمع؛ لأن لكل واحد خطايا،
وفي جميع القراءات نجد أن الغفران شمل القليل والكثير والفرد والجماعة، فمن قرأ بالواحد أراد الجمع فكل واحد له خطيئة، وجمعها خطيئاتكم ، ومن قرأ خطايا الذي جمعه خطايات (جمع التكسير) يدل على كثرة الذنوب والخطايا، وخطياتكم التى تدل على القلة وهنا وعد من الله عز وجل بالمغفرة للخطايا بجميع درجاتها ومراتبها و مستوياتها.

---

163 - (واسْألْهُمْ) قرأ ابن كثير والكسائي وخلف العاشر بنقل حركة الهمزة إلى السين مع حذف الهمزة ،وبهذا الوجه يقف حمزة ،
والباقون بإسكان السين وبعدها همزة مفتوحة
وهما من لغات العرب

وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِّنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا ٱللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ قَالُوا۟ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿١٦٤﴾ فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦٓ أَنجَيْنَا ٱلَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ ٱلسُّوٓءِ وَأَخَذْنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ بِعَذَابٍۭ بَـِٔيسٍۭ بِمَا كَانُوا۟ يَفْسُقُونَ ﴿١٦٥﴾ فَلَمَّا عَتَوْا۟ عَن مَّا نُهُوا۟ عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿١٦٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ مَن يَسُومُهُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ ۗ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ ٱلْعِقَابِ وَإِنَّهُۥ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٦٧﴾ وَقَطَّعْنَٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أُمَمًا ۖ مِّنْهُمُ ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذَٰلِكَ ۖ وَبَلَوْنَٰهُم بِٱلْحَسَنَٰتِ وَٱلسَّيِّـَٔاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٦٨﴾ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَٰذَا ٱلْأَدْنَىٰ وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا وَإِن يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِّثْلُهُۥ يَأْخُذُوهُ ۚ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِم مِّيثَٰقُ ٱلْكِتَٰبِ أَن لَّا يَقُولُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّ وَدَرَسُوا۟ مَا فِيهِ ۗ وَٱلدَّارُ ٱلْـَٔاخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٦٩﴾ وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلْكِتَٰبِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ ﴿١٧٠﴾

164- (مَعْذِرَةً) قرأ حفص بنصب التاء ، والباقون برفعها ،

أفادت قراءة معذرةٌ بالضم أي موعظتنا إياهم معذرة ، والمعنى أن الأمر بالمعروف واجب علينا فعلينا موعظة هؤلاء عذراً إلى الله لعلهم يتقون.

وإعرابها على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي هذه معذرة أو موعظتنا معذرة.

أما قراءة معذرةَ بالنصب على المصدر وذلك على معنى نعتذر معذرة وإعرابها على أنها مفعولا مطلقا أو تعرب مفعولا لأجله أي وعظناهم لآجل المعذرة أو منتصبة انتصاب المفعول به لآنها بعد قول

---

165 - (بَئِيسٍ) قرأ نافع وأبو جعفر بكسر الباء الموحدة ، وبعدها ياء ساكنة مدية ولا همز لهما ، وقرأ ابن عامر بكسر الباء الموحدة وبعدها همزة ساكنة ،

وقرأ شعبة بخلف عنه بباء موحدة مفتوحة ، وبعدها ياء ساكنة ، وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة ،

والباقون بباء موحدة مفتوحة وبعدها همزة مكسورة ممدودة ، وهو الوجه الثاني لشعبة ، ووقف عليه حمزة بالتسهيل كالياء فقط.

(بيس – بيئس – بئيس) صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة

(بيس – بيئس – بئيس) من لغات العرب

---

169 - (أَفَلاَ تَعْقِلُونَ) قرأ نافع وأبوجعفر وابن عامر وحفص ويعقوب بتاء الخطاب ، والباقون بياء الغيبة.

تعقلون بالخطاب يعود على المخاطبين من المسلمين وغيرهم

أما يعقلون بالغيبة فإنه يعود على اليهود وذرياتهم

۞وَإِذْ نَتَقْنَا ٱلْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُۥ ظُلَّةٌ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُۥ وَاقِعٌۢ بِهِمْ خُذُواْ مَآ ءَاتَيْنَٰكُم بِقُوَّةٍ وَٱذْكُرُواْ مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿١٧١﴾ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنۢ بَنِىٓ ءَادَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْۖ قَالُواْ بَلَىٰ شَهِدْنَآۚ أَن تَقُولُواْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَٰذَا غَٰفِلِينَ ﴿١٧٢﴾ أَوْ تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أَشْرَكَ ءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِّنۢ بَعْدِهِمْۖ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿١٧٣﴾ وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ وَلَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧٤﴾ وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقْصُصِ ٱلْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿١٧٦﴾ سَآءَ مَثَلًا ٱلْقَوْمُ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَأَنفُسَهُمْ كَانُواْ يَظْلِمُونَ ﴿١٧٧﴾ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِىۖ وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿١٧٨﴾

172- (ذُرِّيَّتَهُمْ) قرأ نافع وأبوجعفر وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر بإثبات الألف بعد الياء التحتية مع كسر التاء ، والباقون بحذف الألف ونصب التاء.

الإعراب : (ذريتهم): مفعول به منصوب بالفتحة والضمير مضاف إليه

(ذرياتهم) : مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم والضمير مضاف إليه

قراءة (ذريتهم) على التوحيد للجنس ، أن الذرية تقع للواحد والجمع

قراءة (ذرياتهم) على الجمع وكسر التاء، وحجة من جمع أنه لما كانت الذرية تقع للواحد أتى بلفظ لا يقع للواحد، فجمع ليخلص الكلمة إلى معناها المقصود إليه ،لا يشركها فيه شيء وهو الجمع.

172-173 - (أن تَقُولُواْ) ، (أو تَقُولُواْ) قرأ أبو عمرو بياء الغيب في الفعلين ،

والباقون بتاء الخطاب فيهما.

(أنْ تَقُولُوا) مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون، والواو فاعل والمصدر المؤول في محل جر بحرف الجر، والتقدير: لئلا تقولوا والجار والمجرور متعلقان بالفعل شهدنا وقيل التقدير: شهدنا كراهية قولكم..

قراءة (يقُولُواْ) بالياء رده على لفظ الغيبة المتكرر قبله

قراءة (تَقُولُواْ) بالتاء فيهما ردوه على لفظ الخطاب المتقدم

بالقراءتين نجد أنه ليس هناك مفر من الإقرار سواء كان القول على لسانهم والإقرار والاعتراف من قبلهم، أو على لسان الملائكة عند استجوابهم .

وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾ وَلِلَّهِ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ فَٱدْعُوهُ بِهَا ۖ وَذَرُوا۟ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ ۚ سَيُجْزَوْنَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿١٨٠﴾ وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِٱلْحَقِّ وَبِهِۦ يَعْدِلُونَ ﴿١٨١﴾ وَٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا سَنَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٢﴾ وَأُمْلِى لَهُمْ ۚ إِنَّ كَيْدِى مَتِينٌ ﴿١٨٣﴾ أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ ۗ مَا بِصَاحِبِهِم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿١٨٤﴾ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ وَأَنْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ قَدِ ٱقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ ۖ فَبِأَىِّ حَدِيثٍۭ بَعْدَهُۥ يُؤْمِنُونَ ﴿١٨٥﴾ مَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِىَ لَهُۥ ۚ وَيَذَرُهُمْ فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٨٦﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ رَبِّى ۖ لَا يُجَلِّيهَا لِوَقْتِهَآ إِلَّا هُوَ ۚ ثَقُلَتْ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا تَأْتِيكُمْ إِلَّا بَغْتَةً ۗ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِىٌّ عَنْهَا ۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾

180- (يُلْحِدُونَ) قرأ حمزة بفتح الياء والحاء ، والباقون بضم الياء وكسر الحاء.
يلحد: يعدل عن الطريق الصحيح
الإعراب : (يلحدون): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله
القراءة (يُلْحِدُونَ) بضم الياء من ألحد يلحد إلحادًا بمعنى اعترض
والقراءة (يَلْحِدُونَ) بفتح الياء من لحد يلحد لحدًا ولحودًا بمعنى الميل والعدول
القراءتان لغتان جاءتا في حرفٍ واحدٍ بمعنى واحد بمعنى الميل والعدول والاعتراض

---

186 - (وَيَذَرُهُمْ) قرأ نافع وأبوجعفر وابن كثير وابن عامر بالنون ورفع الراء ،
وقرأ أبو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء التحتية ورفع الراء ،
وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء التحتية وجزم الراء
لقد أفادت قراءة الرفع (نذرُهم ، يذرُهم) على الإستئناف والنون أي نحن أو يعني يذرهم الله؛ إخباراً عنه ؛
وقرئ بالجزم والسكون عطف على محل الجملة الاسمية لأنها جواب شرط والمعنى: من يضلل الله يذره في طغيانه فلا يهديه أحد
بالجمع بين القراءات بالرفع على الاستئناف أي يذرهم الله تعالى،
ومن قرأ بنون العظمة على طريق الالتفات أي ونحن نذرهم، أي يخبر الله عن نفسه بأنه سيترك المضلين يتخبطون في طغيانهم، ولا يهديهم ولا يشرح صدورهم للهداية.

قُل لَّآ أَمۡلِكُ لِنَفۡسِي نَفۡعٗا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ وَلَوۡ كُنتُ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ لَٱسۡتَكۡثَرۡتُ مِنَ ٱلۡخَيۡرِ وَمَا مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١٨٨ ۞هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَجَعَلَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا لِيَسۡكُنَ إِلَيۡهَاۖ فَلَمَّا تَغَشَّىٰهَا حَمَلَتۡ حَمۡلًا خَفِيفٗا فَمَرَّتۡ بِهِۦۖ فَلَمَّآ أَثۡقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ رَبَّهُمَا لَئِنۡ ءَاتَيۡتَنَا صَٰلِحٗا لَّنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ١٨٩ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُمَا صَٰلِحٗا جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٩٠ أَيُشۡرِكُونَ مَا لَا يَخۡلُقُ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ ١٩١ وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ لَهُمۡ نَصۡرٗا وَلَآ أَنفُسَهُمۡ يَنصُرُونَ ١٩٢ وَإِن تَدۡعُوهُمۡ إِلَى ٱلۡهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ سَوَآءٌ عَلَيۡكُمۡ أَدَعَوۡتُمُوهُمۡ أَمۡ أَنتُمۡ صَٰمِتُونَ ١٩٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ عِبَادٌ أَمۡثَالُكُمۡۖ فَٱدۡعُوهُمۡ فَلۡيَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٩٤ أَلَهُمۡ أَرۡجُلٞ يَمۡشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَيۡدٖ يَبۡطِشُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ أَعۡيُنٞ يُبۡصِرُونَ بِهَآ أَمۡ لَهُمۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۗ قُلِ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا تُنظِرُونِ ١٩٥

190 - (شُرَكَاء) قرأ نافع وأبوجعفر وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وتنوين الكاف من غير همز ، والباقون بضم الشين وفتح الراء ومد الكاف وهمزة مفتوحة بعد المد وحذف التنوين.
أفادت قراءة (شركاً) بكسر الشين والتنوين، أي شركة أو اشتراكاً مع الله، والمفعول الثاني محذوف تقديره (أي جعلا له الأصنام شركة
قراءة (شُركاء) بضم الشين ممدوداً على جمع شركة يعني: إبليس، أخبر عن الواحد بلفظ الجمع أي: جعلا له شريكاً و العرب تخرج الخبر عن الواحد مخرج الخبر عن الجماعة
يتضح من القراءتين أن قراءة (شركاً)هي لآدم وزوجه – عليهما السلام- فقط،
أما قراءة(شُركاءَ) التي هي جمع (شَريكَ) فهي لذرية آدم من بعده ،
القراءتان خطاب للجميع بعدم اتخاذ شريك لله؛ لأنه سبحانه لا يقبل شريكاً.

---

193 - (لاَ يَتَّبِعُوكُمْ) قرأ نافع بسكون التاء وفتح الباء ، والباقون بفتح التاء وتشديدها وكسر الباء.
(لا يتبعوكم) : لا نافيه يتبعوكم : فعل مضارع مجزوم بحذف النون لأنه واقع في جواب الشرط والضمير في محل نصب مفعول به
قراءة (لا يتبَعوكم) بإسكان التاء وفتح الباء مخففاً من تبع، ومعناه لا يتبعوا آثاركم وعطفت الجملة الاسمية على الفعلية ؛ لأنها في معنى الفعلية والتقدير أم صمتُّم
قراءة (لا يتَّبعوكُم) بفتح التاء مشددة وكسر الباء مشدداً، من اتبع ومعناها لا يقتدون بكم
ومعنى القراءتين إن دعوتموهم عند الحاجة لم تفترق الحال بين إحداثكم دعاءهم؛ وبين ما أنتم عليه من عادة صمتكم عن دعائهم فالنتيجة واحدة.

---

195 - (يَبْطِشُونَ) قرأ أبو جعفر بضم الطاء ، والباقون بكسرها.
قراءتي الضم والكسر كلتاهما لغتان من لغات العرب
ومعناهما : الأخذ بقوة ، والتناول بشدة.

إِنَّ وَلِيِّيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ ۖ وَهُوَ يَتَوَلَّى ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩٦﴾ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ وَلَآ أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ ﴿١٩٧﴾ وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ لَا يَسْمَعُوا۟ ۖ وَتَرَىٰهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿١٩٨﴾ خُذِ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ بِٱلْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿١٩٩﴾ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ إِذَا مَسَّهُمْ طَٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَٰنِ تَذَكَّرُوا۟ فَإِذَا هُم مُّبْصِرُونَ ﴿٢٠١﴾ وَإِخْوَٰنُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِى ٱلْغَىِّ ثُمَّ لَا يُقْصِرُونَ ﴿٢٠٢﴾ وَإِذَا لَمْ تَأْتِهِم بِـَٔايَةٍ قَالُوا۟ لَوْلَا ٱجْتَبَيْتَهَا ۚ قُلْ إِنَّمَآ أَتَّبِعُ مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ مِن رَّبِّى ۚ هَٰذَا بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠٣﴾ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥ وَأَنصِتُوا۟ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ وَٱذْكُر رَّبَّكَ فِى نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ ٱلْجَهْرِ مِنَ ٱلْقَوْلِ بِٱلْغُدُوِّ وَٱلْـَٔاصَالِ وَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ﴿٢٠٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَيُسَبِّحُونَهُۥ وَلَهُۥ يَسْجُدُونَ ۩ ﴿٢٠٦﴾

196قرأ أبو عمرو (إن ولي الله) بياء واحدة مخففة
وقرأ الباقون (إن وليّي الله) بياءين مظهرتين
الإعراب: (أن ولي اللهِ) أن حرف ناسخ ولي اسمها منصوب وهو مضاف الله مضاف إليه مجروروصلة الموصول خبر إن
القراءة الثانية :(إن وليي اللهُ) إن حرف ناسخ ولي اسمها منصوب والياء مضاف إليه الله خبر إن مرفوع
قراءة التشديد التقدير إن ولياً حقّ ولياً هو الله الذي نزل الكتاب
قراءة أبي عمرو (ولِي) بياء مفتوحة من أن ولي الله بياء واحدة منصوبة مضافة إلى الله على أن يكون المراد جبريل عليه السلام
وبذلك يكون الله هو وليهم إما بطريق مباشر أو بطريق غير مباشر.

201 - (طَائِفٌ) قرأ ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب والكسائي بحذف الألف التي بعد الطاء وإثبات ياء ساكنة في مكان الهمزة ، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وهمزة مكسورة بعد الألف في موضع الياء.
الإعراب: (طيف – طائف) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة (طيفٌ) لمة من الشيطان، وهي مصدر من قولهم طاف به الخيال يطيف طيفاً، طَيفٌ وهي على وزن فعلٌ من طاف يطيف، أو طاف يطوف
أفادت قراءة (طائف) وهو اسم فاعل من طاف يطوف كأنها طافت بهم ودارت حولهم فلم تقدر أن تؤثر فيهم، أو من طاف به الخيال يطيف طيفاً.
العلاقة بين القراءتين تفسيرية تحذر الإنسان من مكائد الشياطين، حيث إن كل ابن آدم خطاء وخير الخطاءين التوابون،فإذا ما مس الإنسان المؤمن طيف أو مجرد الطيف من الشيطان يعني مجرد الخيال الذي يراه في المنام،فعليه أن يفزع إلى الله بالإجارة والاستعاذة،

---

202 - (يَمُدُّونَهُمْ) قرأ نافع وأبوجعفر بضم الياء وكسر الميم ،
والباقون بفتح الياء وضم الميم.
قراءة (يَمدونهم) بفتح الياء وضم الميم، من (مدَّ)
قراءة (يُمدونهم)بضم الياء وكسر الميم من(أمدَ)
الإعراب: (وإخوانهم يمدونهم): الواو استئنافية ،إخوان مبتدأ مرفوع وهم مضاف إليه يعود على الشياطين ، يمدونهم جملة فعلية في محل رفع الخبر والضمير المنصوب يعود على الكفار والمرفوع يعود على الشيطان والتقدير وإخوان الشياطين تمدهم الشياطين
العلاقة بين القراءتين تفسيرية، الغرض منها الحذر كل الحذر من إخوان الشياطين من الإنس والجن، فهم يمدون الشخص بالغي مداً، إما بالغي والضلال المباشر على وجه الشر أو بأسباب الغواية من المال والبنين وغيرهما

سُورَةُ الأَنفَالِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

٢ - قرأ حمزة ويعقوب (عليهُم) بضم الهاء .
وقرأ الباقون (عليهِم) بكسر الهاء .
ضم الهاء على الأصل وهي من لغة أهل الحجاز
أما غيرهم فيكسرها للتخفيف لأن ما قبل الهاء ياء
فجاء الكسر لمناسبة الياء قبلها

-

سُورَةُ الأَنفَالِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَنفَالِۖ قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ وَٱلرَّسُولِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَإِذَا تُلِيَتۡ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتۡهُمۡ إِيمَٰنٗا وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُمۡ دَرَجَٰتٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَمَغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤ كَمَآ أَخۡرَجَكَ رَبُّكَ مِنۢ بَيۡتِكَ بِٱلۡحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقٗا مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ ٥ يُجَٰدِلُونَكَ فِي ٱلۡحَقِّ بَعۡدَ مَا تَبَيَّنَ كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى ٱلۡمَوۡتِ وَهُمۡ يَنظُرُونَ ٦ وَإِذۡ يَعِدُكُمُ ٱللَّهُ إِحۡدَى ٱلطَّآئِفَتَيۡنِ أَنَّهَا لَكُمۡ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيۡرَ ذَاتِ ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ لَكُمۡ وَيُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُحِقَّ ٱلۡحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَيَقۡطَعَ دَابِرَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧ لِيُحِقَّ ٱلۡحَقَّ وَيُبۡطِلَ ٱلۡبَٰطِلَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٨

إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّى مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴿٩﴾ وَمَا جَعَلَهُ ٱللَّهُ إِلَّا بُشْرَىٰ وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِۦ قُلُوبُكُمْ ۚ وَمَا ٱلنَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِذْ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً لِّيُطَهِّرَكُم بِهِۦ وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ وَلِيَرْبِطَ عَلَىٰ قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلْأَقْدَامَ ﴿١١﴾ إِذْ يُوحِى رَبُّكَ إِلَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ أَنِّى مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ سَأُلْقِى فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلرُّعْبَ فَٱضْرِبُوا۟ فَوْقَ ٱلْأَعْنَاقِ وَٱضْرِبُوا۟ مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَمَن يُشَاقِقِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١٣﴾ ذَٰلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابَ ٱلنَّارِ ﴿١٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ ٱلْأَدْبَارَ ﴿١٥﴾ وَمَن يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُۥٓ إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِّقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَىٰ فِئَةٍ فَقَدْ بَآءَ بِغَضَبٍ مِّنَ ٱللَّهِ وَمَأْوَىٰهُ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٦﴾

9- (مُرْدِفِينَ) قرأ نافع و أبو جعفر و يعقوب بفتح الدال على أنه اسم مفعول أن الله أردفهم بمعنى بعثهم على آثار من تقدمهم
و الباقون بكسرها على أنها اسم فاعل بمعنى : أردف بعضهم بعضاً
الإعراب: (مردفين) : صفة ل(ألف) مجرورة بالياء لأنه جمع مذكر سالم
القراءتان معناهما واحد وهما تدلان على أن الله تعالى سيمد المؤمنين بالعون والمدد على آثار من تقدمهم ، أي جعل بعضهم تابعاً لبعض و(مردفين) بكسر الدال بمعنى : أردف بعضهم بعضاً ، أي جعلوا بعضهم تابعاً لبعض
---

١١ - (يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ) قرأ نافع و أبو جعفر بضم الياء و سكون الغين و كسر الشين مخففة و بعدها ياء ساكنة مدية و نصب (النُّعَاسَ) ،فهو من"غشي يغشى" من الإغشاء بمعنى التغشية مضارع "أغشى يغشي"، والنعاس بالنصب مفعول به ، وفاعل" يغشيكم" ضمير مستتر، يعود على الله فيكون المعنى أن الله يجعل النعاس غاشياً لكم ومحيطاً بكم
و قرأ ابن كثير و أبو عمرو بفتح الياء و سكون الغين و فتح الشين مخففة و ألف بعدها والنعاس بالرفع لأن الفعل له ، فيكون المعنى يغشاكم النعاس (أمنةً) والأمنة بمعنى الأمان فهو منصوب على الحال بيغشاكم باعتبار المعنى فإنه في حكم تنعسون. أو على أنه مصدر لفعل ترتب عليه يغشاكم النعاس فتأمنون أمناً فيكون فاعل يغشاكم هو النعاس و المأمن هو الله
و قرأ الباقون بضم الياء و فتح الغين و كسر الشين مشددة و ياء ساكنة مدية بعدها و (النُّعَاسَ) النصب.
وحجتهم أن الفعل غشَّى يغشِّي "بالتشديد يفيد المبالغة لأنه على وزن فَعلَ، والنعاس بالنصب مفعول به ، والفاعل أيضاً ضمير يعود على الله تعالى. علماً بأن التخفيف والتشديد في يغشي لغتان
---
11 - (وَيُنَزِّلُ) قرأ بالتخفيف ابن كثير و أبو عمرو و يعقوب ، وبالتشديد غيرهم.
والتشديد يفيد المبالغة فدلت هذه القراءة على أن المطر كان على مراحل.وأكثر من مرة.
في حين أن قراءة التخفيف (ينْزل) أنه أخذه من أنزل ، ينزل فدلت هذه القراءة على أن المطر نزل دفعة واحدة .
وكان المطر مرة واحدة
---
12 - (الرَّعْبَ) قرأ ابن عامر والكسائي و أبو جعفر ويعقوب بضم العين ، والباقون بإسكانها.
أنَّهما لغتان بمعنى الخوف

16- قرأ أبو جعفر (إلى فيه) بالتسهيل
٢ وقرأ الباقون (إلى فئةٍ) بالهمز
٣ قرأ السوسي وأبو جعفر (وماواه) بدون همز .
٤ وقرأ الباقون (ومأواه) بالهمز .
٥ قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر(وبيس) بدون همز .
٦ و قرأ الباقون (وبئس) بالهمز
من قرأ بالتسهيل (بدون همز) سار على لغة قريش وأكثر أهل الحجاز
ومن قرأ بالهمز فهي لغة تميم وقيس وكلهم من العرب

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ ۚ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ وَلِيُبْلِيَ ٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَآءً حَسَنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١٧﴾ ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٨﴾ إِن تَسْتَفْتِحُوا۟ فَقَدْ جَآءَكُمُ ٱلْفَتْحُ ۖ وَإِن تَنتَهُوا۟ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ وَلَن تُغْنِىَ عَنكُمْ فِئَتُكُمْ شَيْـًٔا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَأَنتُمْ تَسْمَعُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ قَالُوا۟ سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ ﴿٢١﴾ ۞ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَوْ عَلِمَ ٱللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَجِيبُوا۟ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ ٱلْمَرْءِ وَقَلْبِهِۦ وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱتَّقُوا۟ فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنكُمْ خَآصَّةً ۖ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢٥﴾

17- (وَلَٰكِنَّ اللّه قَتَلَهُمْ) ، (وَلَٰكِنَّ اللّه رَمَى) قرأ ابن عامر وحمزة و الكسائي و خلف بتخفيف نون (وَلَٰكِنَّ) معاً وكسرها وصلاً و رفع لفظ الجلالة بعدهما
والباقون بتشديد النون و فتحها ونصب لفظ الجلالة بعدهما.
وحجة من شدد النون و نصب بها بعد (ولكنّ) أنّه أجرى الكلام على أصله ، فأعمل (لكن) لأنها من أخوات إن فشددها على أصلها ، وحاول في ذلك معنى التأكيد ، الذى فيه معنى الاستدراك فيعرب لفظ الجلالة اسم لكن منصوب
وأما من قرأ بتخفيف النون ورفع اسم الجلالة على الابتداء ، فهي تفيد الاستدراك فقط.

---

18 - (مُوهِنُ كَيْدِ) قرأ نافع و أبو جعفر و ابن كثير و أبو عمرو بفتح الواو وتشديد الهاء و تنوين النون و نصب دال(كَيْدَ) ،
قراءة موَهن من الفعل (وهّن موَهن) وكيد مفعول به لاسم الفاعل
و قرأ ابن عامر وشعبة وحمزة و الكسائي و يعقوب و خلف بسكون الواو وتخفيف الهاء وتنوين النون ونصب دال (كَيْدَ) ،على أن موهن اسم فاعل من الفعل (أوهن) وكيد مفعولا به لاسم الفاعل
و قرأ حفص بسكون الواو و تخفيف الهاء و حذف التنوين و خفض دال (كَيْدِ).على إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله
بالجمع بين القراءات يتبين أن الله تعالى سيضعف ويزيل كل مكيدة من الكفار اتجاه الإسلام والمسلمين

19- قرأ أبو جعفر (فيتكُم) : بتخفيف الهمزة .
وقرأ الباقون (فئتُكم) بالهمز لغتان من لغات العرب

---

19 - (وَأنَّ اللّه) قرأ نافع و أبو جعفر وابن عامر وحفص بفتح همزة (وَأنَّ) ،و الباقون بكسرها.
من قرأ بالفتح على أن لاما محذوفة والتقدير ولأن الله مع المؤمنين ، أما من قرأ بالكسر فعلى الاستئناف

---

20 - (لا تَوَلَّوْا) قرأ البزى بتشديد التاء وصلاً مع المد المشبع للساكنين (تاءات البزي)، و الباقون بالتخفيف.
الإعراب: لا تولوا : لا ناهيه تولوا: فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو ضمير فاعل
من قرأ بدون مد مشبع ، جاء على أصل الفعل تتولوا ؛ لأن الفعل دخلت عليه تاء المخاطب بالفعل المستقبل فحذفت واحدة وذلك للتخفيف
من قرأ بالمد المشبع مع تشديد التاء وصلاً. على القاعدة إذا التقى الحرفان المثلان ، اللذان هما سواء متحركين وقبل الأول حرف مد ، فإن الإدغام حسن

---

23 - قرأ يعقوب (فيهم) بضم الهاء .
وقرأ الباقون (فيهم) بكسر الهاء لغتان
ضم الهاء على الأصل وهي من لغة أهل الحجاز
أما غيرهم فيكسرها للتخفيف لأن ما قبل الهاء ياء فجاء الكسر لمناسبة الياء قبلها

وَٱذۡكُرُوٓاْ إِذۡ أَنتُمۡ قَلِيلٞ مُّسۡتَضۡعَفُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ تَخَافُونَ أَن يَتَخَطَّفَكُمُ ٱلنَّاسُ فَـَٔاوَىٰكُمۡ وَأَيَّدَكُم بِنَصۡرِهِۦ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَخُونُواْ ٱللَّهَ وَٱلرَّسُولَ وَتَخُونُوٓاْ أَمَٰنَٰتِكُمۡ وَأَنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٢٧ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ٢٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَتَّقُواْ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّكُمۡ فُرۡقَانٗا وَيُكَفِّرۡ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۗ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩ وَإِذۡ يَمۡكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثۡبِتُوكَ أَوۡ يَقۡتُلُوكَ أَوۡ يُخۡرِجُوكَۚ وَيَمۡكُرُونَ وَيَمۡكُرُ ٱللَّهُۖ وَٱللَّهُ خَيۡرُ ٱلۡمَٰكِرِينَ ٣٠ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا قَالُواْ قَدۡ سَمِعۡنَا لَوۡ نَشَآءُ لَقُلۡنَا مِثۡلَ هَٰذَآ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٣١ وَإِذۡ قَالُواْ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلۡحَقَّ مِنۡ عِندِكَ فَأَمۡطِرۡ عَلَيۡنَا حِجَارَةٗ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئۡتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٢ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمۡ وَأَنتَ فِيهِمۡۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمۡ وَهُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ٣٣

28 - قرأ المدنيان(نافع وأبو جعفر) وابن عامر وحفص(وأن الله)بفتح الهمزة.
وقرأ الباقون (وإن الله) بكسر الهمزة
من قرأ بفتح همزة (إن) على تقدير حرف الجر وتقديرها(وبأن الله عنده)
من قرأ بكسر همزة (إن) فهي على سبيل الاستئناف و القطع

31- قرأ حمزة ، ويعقوب (عليهُم) بضم الهاء.
وقرأ الباقون (عليهم) بكسر الهاء
ضم الهاء من لغة أهل الحجاز أما غيرهم فيكسرها
أما غيرهم فيكسرها للتخفيف لأن ما قبل الهاء ياء فجاء الكسر لمناسبة الياء قبلها

33- قرأ يعقوب (فيهُم) بضم الهاء .
وقرأ الباقون (فيهم) بكسر الهاء
ضم الهاء من لغة أهل الحجاز
أما غيرهم فيكسرها للتخفيف لأن ما قبل الهاء ياء فجاء الكسر لمناسبة الياء قبلها
لغتان من لغات العرب

وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ ٱللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ ۚ إِنْ أَوْلِيَآؤُهُۥٓ إِلَّا ٱلْمُتَّقُونَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِندَ ٱلْبَيْتِ إِلَّا مُكَآءً وَتَصْدِيَةً ۚ فَذُوقُواْ ٱلْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٣٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ لِيَصُدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ فَسَيُنفِقُونَهَا ثُمَّ تَكُونُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً ثُمَّ يُغْلَبُونَ ۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ يُحْشَرُونَ ﴿٣٦﴾ لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلْخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ ٱلْخَبِيثَ بَعْضَهُۥ عَلَىٰ بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُۥ جَمِيعًا فَيَجْعَلَهُۥ فِى جَهَنَّمَ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٣٧﴾ قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَنتَهُواْ يُغْفَرْ لَهُم مَّا قَدْ سَلَفَ وَإِن يَعُودُواْ فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ ٱلدِّينُ كُلُّهُۥ لِلَّهِ ۚ فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾ وَإِن تَوَلَّوْاْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ ۚ نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٤٠﴾

35 - (وَتَصْدِيَةً) قرأ بإشمام الصاد زايا حمزة و الكسائي و خلف و رويس ، و الباقون بالصاد الخالصة.

(وتصدية) الواو عاطفة ، تصدية اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة

القراءة الأولى أفادت بأن الصفير أو التصفيق كان بصوت مرتفع و عال،

والقراءة الثانية أفادت بأنَّه كان بصوت خافت، و على ذلك يكون الصفير والتصفيق أحياناً بصوت خافت، وأحياناً بصوت مرتفع، أو أنَّه كان في البداية بصوت خافت ثم ارتفع شيئاً فشيئاً

فسواء كانت صلاتهم بالتصفيق أو التصفير بعالٍ أو منخفض فكل ذلك ما هو إلا هراء ما أنزل الله به من سلطان

ويقال بأنها لغتان من لغات العرب

---

37 - (لِيَمِيزَ) قرأ حمزة و الكسائي ويعقوب و خلف بضم الياء الأولى و فتح الميم و كسر الياء الثانية مشددة من ميّز يميّز

والباقون بفتح الياء الأولى و كسر الميم وسكون الياء الثانية. من ماز يميز"

الإعراب: ليميز : اللام لام التعليل يميز فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل

القراءتان من باب اللغات وفي التشديد معنى التكثير

---

39 - (بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) قرأ رويس بتاء الخطاب ، و الباقون بياء الغيبة.

من قرأ بتاء الخطاب يتناسب مع أول الآية (وقاتلوهم) ويكون تفسير الآية أن الله بصير بما تعلمون من الجهاد هو المخرج لهم إلى الإسلام ، فهي دعوة إلى دينه والإخراج من ظلمة الكفر إلى نور الإسلام حتى يجازيكم عليه أحسن الجزاء

ومن قرأ بياء الغيبة يتناسب مع قوله تعالى (فإن انتهوا) ويكون تفسير الآية إن انتهوا عن الكفر بقتالكم لهم ، فإن الله يجازيهم على انتهائهم عنه وإسلامهم

بالجمع بين القراءتين يكون تفسير الآية ، بأن الله - سبحانه وتعالى- بصير بأحوال الكفار ومجازيهم على عملهم ، وكذلك بصير بما تعملون أيها المسلمون من جهادهم وحربهم وذلك بإخراجهم من الكفر إلى الإسلام بالجهاد والمقاتلة

۞وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمۡتُم مِّن شَيۡءٖ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ إِن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَىٰ عَبۡدِنَا يَوۡمَ ٱلۡفُرۡقَانِ يَوۡمَ ٱلۡتَقَى ٱلۡجَمۡعَانِۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٤١﴾ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ وَٱلرَّكۡبُ أَسۡفَلَ مِنكُمۡۚ وَلَوۡ تَوَاعَدتُّمۡ لَٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِي ٱلۡمِيعَٰدِ وَلَٰكِن لِّيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗا لِّيَهۡلِكَ مَنۡ هَلَكَ عَنۢ بَيِّنَةٖ وَيَحۡيَىٰ مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ إِذۡ يُرِيكَهُمُ ٱللَّهُ فِي مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ وَلَوۡ أَرَىٰكَهُمۡ كَثِيرٗا لَّفَشِلۡتُمۡ وَلَتَنَٰزَعۡتُمۡ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ سَلَّمَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٤٣﴾ وَإِذۡ يُرِيكُمُوهُمۡ إِذِ ٱلۡتَقَيۡتُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِكُمۡ قَلِيلٗا وَيُقَلِّلُكُمۡ فِيٓ أَعۡيُنِهِمۡ لِيَقۡضِيَ ٱللَّهُ أَمۡرٗا كَانَ مَفۡعُولٗاۗ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا لَقِيتُمۡ فِئَةٗ فَٱثۡبُتُواْ وَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا لَّعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ﴿٤٥﴾

42- (بِالْعُدْوَةِ) معاً قرأ ابن كثير و أبوعمرو و يعقوب بكسر العين فيهما و الباقون بالضم كذلك.
لمن ضم أو كسر أنهما لغتان معناهما جانب الوادي

---

42 - (حَيَّ) قرأ نافع و أبو جعفر والبزى و شعبة و يعقوب و خلف العاشر بياءين : الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مخففتين ،والباقون بياء واحدة مشددة مفتوحة.
من قرأ بياءين فالحجة في ذلك أنَّه أتى به على الأصل ولأن الإدغام يؤدي إلى تضعيف حرف العلة وهو ثقيل في ذاته ، ولأن حركة الثاني (حيى) غير لازمة ، لأنك تقول في المستقبل يحيا ، فيمتنع الإدغام في المضارع وهو يحيا، فأجري الماضي على شاكلة المستقبل

ومن قرأ التشديد (حيَّ) فأدغم الياءين ، فالحجة له أنه استثقل اجتماع ياءين متحركتين ، فأسكن الأولى وأدغمها في الثانية ، ولأن حركة الثانية لازمة ؛ لأنها حركة بناء ، ولا يضر زوالُها .
أما إذا كانت حركة إعراب فالإظهار فقط

---

43 - (ولو أراكهم) قرأ الأصحاب (حمزة، الكسائي، خلف والبصري يعقوب بالإمالة، و بالتقليل لورش بخُلفه فله الفتح والتقليل.
وقرأ الباقون بالفتح بدون إمالة.
الفتح والإمالة لغتان من لغات العرب
ومن القبائل التي تميل :تميم وقيس، وأسد وطيء وبكر بن وائل وعبد قيس
ومن القبائل التي تفتح قريش وثقيف، وهوازن، وكنانة

---

44 - (تُرْجَعُ الأُمُورُ) قرأ ابن عامر وحمزة و الكسائي و يعقوب و خلف بفتح التاء و كسر الجيم ،
و الباقون بضم التاء و فتح الجيم.
قراءة (تُرجع الأمور) بضم التاء وفتح الجيم المبني للمفعول من رجع المتعدي أي يرجعها ، راجع إلى الله - سبحانه وتعالى- ، والذي يرجعها هو الله وتعرب الأمور نائب فاعل
أما قراءة (تَرجع الأمور) بفتح التاء وكسر الجيم ، فهي مبنية للفاعل حيث وقع في القرآن من (رجع) اللازم ، وذلك لأن (رجع) يكون لازماً ومتعدياً وتعرب الأمور فاعل مرفوع بالضمة
ويكون التفسير أي: ترجع بنفسها إلى الله ، ورجوعها هو برجوع أسبابها.

45- قرأ أبو جعفر (فيه) بإبدال الهمز ياء أي بالتسهيل
وقرأ الباقون (فئَةً) بالهمز
فتحقيق الهمزة لغة تميم وقيس ، وتخفيفها هو لغة قريش ، وأكثر أهل الحجاز لغتان من يهمز ومن يبدل

وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَا تَنَٰزَعُواْ فَتَفۡشَلُواْ وَتَذۡهَبَ رِيحُكُمۡۖ وَٱصۡبِرُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٤٦﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ خَرَجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بَطَرٗا وَرِئَآءَ ٱلنَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ﴿٤٧﴾ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمُ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ٱلنَّاسِ وَإِنِّي جَارٞ لَّكُمۡۖ فَلَمَّا تَرَآءَتِ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ عَلَىٰ عَقِبَيۡهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ إِنِّيٓ أَرَىٰ مَا لَا تَرَوۡنَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَۚ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٤٨﴾ إِذۡ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمۡۗ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ﴿٤٩﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٥٠﴾ ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ﴿٥١﴾ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٥٢﴾

46- (ولا تنازعوا) البزى بتشديد التاء فتمد الألف قبلها مشبعا والباقون بالتخفيف .
(ولا تنازعوا) لا ناهية تنازعوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
من قرأ (وَ لا تَنازعوْا) بدون مد مشبع ، جاء على أصل الفعل تتنازعوا ، ولكن حذفت تاء الفعل للتخفيف ، وبقيت تاء المخاطب ؛ لأن الحاجة أمس ؛ ليبقى الفعل مستقبلا.
من قرأ بالمد المشبع مع تشديد التاء وصلاً (ولا تَّنَازعوْا) فالمد فيه إطالة زمن ، وزيادةٌ في النهي
بالجمع بين القراءتين يتبين أن كلاً منهما أوحت بمفهوم قد أثرى في تفسير الآية ،
فقراءة عدم المد المشبع ، أوحت بعدم التنازع بشكل عام ومهما كان الأمر بسيطاً ،
وقراءة المد والتشديد أكّدت على النهي عن التنازع وشددت في ذلك ، فكان نهياً عاماً شاملاً.

47-١ قرأ أبو جعفر (رياء) بإبدال الهمز ياء.
-٢ وقرأ الباقون (رئاء) بالهمز.
(رئاء) مصدر راءى والأصل رياء فالهمزة الأولى بدلا من الياء التي هي عين الكلمة والهمزة الثانية بدلا من الياء التي هي لام الكلمة
(رئاء) اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة
لغتان الهمز والإبدال
والمعنى إن الله ينهاهم عن الرياء سواء كانت هذه الصفة متأصلة فيهم أم لا، فيمنعهم الله عن أي عمل بقصد المراءاة، والعمل الذي لا يبتغى إرضاء الله فيه. فالمعصية مع الانكسار أقرب إلى الإخلاص من الطاعة مع الافتخار

---

48 - قرأ المدنيان (نافع وأبو جعفر) ،ابن كثير ، وأبو عمرو (إنِّي أرى) (إنِّي أخافُ) ياءات الإضافة بالفتح
وقرأ الباقون (إنِّي أرى) (إنِّي أخافُ) بسكون ياءات الإضافة مع المد
الفتح والإسكان في ياء الإضافة لغتان عند العرب

---

50 - قرأ ابن عامر (إذ تتَوفَّى) بالتاء على التأنيث
وقرأ هشام على أصله (إذ تّوفَّى) في إدغام الذال في التاء.
وقرأ الباقون (إذَ يتوفَّى) بالياء على التذكرة
من قرأ (تَتَوفَّى) بالتاء على تأنيث فهو لتأنيث الجماعة ، أي جماعة الملائكة وعلى هذه القراءة يكون الفاعل (الملائكة)
من قرأ (يتوفى) بالياء على التذكير:فلأن الفاعل (الملائكة) مؤنث مجازي ، يجوز تأنيث الفعل وتذكيره ، وللفصل بين الفعل والفاعل إذ المعنى إذ يتوفى الله الذين كفروا
من قرأ بإدغام الذال في التاء (إذ تَّوفَّى) أن التشديد يوحي بالشدة والصعوبة التي يلاقيها الكافر

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ لَمۡ يَكُ مُغَيِّرٗا نِّعۡمَةً أَنۡعَمَهَا عَلَىٰ قَوۡمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُواْ مَا بِأَنفُسِهِمۡ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٥٣ كَدَأۡبِ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ فَأَهۡلَكۡنَٰهُم بِذُنُوبِهِمۡ وَأَغۡرَقۡنَآ ءَالَ فِرۡعَوۡنَۚ وَكُلّٞ كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٥٤ إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٥٥ ٱلَّذِينَ عَٰهَدتَّ مِنۡهُمۡ ثُمَّ يَنقُضُونَ عَهۡدَهُمۡ فِي كُلِّ مَرَّةٖ وَهُمۡ لَا يَتَّقُونَ ٥٦ فَإِمَّا تَثۡقَفَنَّهُمۡ فِي ٱلۡحَرۡبِ فَشَرِّدۡ بِهِم مَّنۡ خَلۡفَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَذَّكَّرُونَ ٥٧ وَإِمَّا تَخَافَنَّ مِن قَوۡمٍ خِيَانَةٗ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡخَآئِنِينَ ٥٨ وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ٥٩ وَأَعِدُّواْ لَهُم مَّا ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن قُوَّةٖ وَمِن رِّبَاطِ ٱلۡخَيۡلِ تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ وَعَدُوَّكُمۡ وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمۡ لَا تَعۡلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعۡلَمُهُمۡۚ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيۡءٖ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ يُوَفَّ إِلَيۡكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تُظۡلَمُونَ ٦٠ ۞وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلۡمِ فَٱجۡنَحۡ لَهَا وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦١

58-١ قرأ حمزة ويعقوب (إليهم) بضم الهاء .
٢ وقرأ الباقون (إليهم) بكسر الهاء
قراءة الضم في (إليهم) من لغة أهل الحجاز
أما غيرهم فيكسرها للتخفيف لأن ما قبل الهاء ياء فجاء الكسر لمناسبة الياء قبلها وهما لغتان من لغات العرب

---

59 - (وَلاَ يَحْسَبَنَّ) قرأ ابن عامر و حفص و حمزة و أبو جعفر بياء الغيب مع فتح السين ، وشعبة بتاء الخطاب مع فتح السين ،
و الباقون بتاء الخطاب مع كسر السين.
قراءة ياء الغيب:إما أن يكون الفاعل هو النبي ﷺ
والمفعول الأول (الذين) والمفعول الثاني جملة (سبقوا)
وإما أن يكون الفاعل (الذين) وإضمار(أن) بعده وجملة (سبقوا) في محل نصب المفعولين
القراءة بتاء الخطاب :على أن المخاطب (النبي ﷺ)هو الفاعل والذين مفعول أول وسبقوا مفعول ثانٍ والمعنى :لا تحسبن يا محمدﷺ الذين كفروا سابقين ، أو لا تحسبن من أفلت من هذه الحرب قد سبق إلى الحياة
فالآية خطاب للرسول ﷺ وللمخاطبين بأن لا يحسبوا الكفار سابقين
وأيضاً تهديد للكفار بألا يحسبون أنفسهم سابقين.

---

59 - (إِنَّهُمْ لاَ يُعْجِزُونَ) قرأ ابن عامر بفتح الهمزة و الباقون بكسرها.
من قرأ بفتح الهمزة على إضمار اللام وحذفها أي لا يحسبن الكفار أنفسهم سبقوا ؛ لأنهم لا يعجزون : أي لا يفوتون
وأما قراءة الكسر أن ذلك على الاستئناف والقطع ،

---

60 - (تُرْهِبُونَ) قرأ رويس بفتح الراء و تشديد الهاء ، و الباقون بسكون الراء و تخفيف الهاء.
الإعراب: (ترهبون) جملة فعلية في محل نصب حال
قراءة (تُرهبون) بتخفيف الهاء من أرهب المزيدة بالهمزة والتشديد (تُرهبون) من رهّب المضاعف والمعنى واحد والمعنى في القراءتين : أن الكفار إذا علموا بما أعددتم للحرب من القوة ورباط الخيل ، خوفوا من يليهم من الكفار وأرهبوهم ، إذ يعلمونهم ما أنتم عليه من الإعداد للحرب ، فيخافون منكم، وإذا كانوا قد أخافوا من يليهم منكم ، فهم أشد خوفاً لكم

---

61 - (لِلسَّلْمِ) قرأ بكسر السين شعبة و بفتحها الباقون
قراءة الفتح (للسَلم) وهو الصلح وهي لغة لأهل الحجاز فيكون المعنى إن مالوا إلى الصلح فمل إليه وهي لغة لأهل الحجاز.
أما قراءة الكسر(للسِلم) وهي من لغات العرب ، والسلم بمعنى الإسلام . فمن كسر الحجة له ، أنه أراد الإسلام ويكون المعنى : الدين الإسلامي هو دين السلام .
ويتضح من القراءتين أن الصلح المراد به الإسلام، لأن الإسلام هو دين السلام ، فيكون المعنى إن مالوا إلى الصلح، أو طلبوا السلام، فمل لهم وتوكل على الله

وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٢ وَأَلَّفَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡۚ لَوۡ أَنفَقۡتَ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مَّآ أَلَّفۡتَ بَيۡنَ قُلُوبِهِمۡ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ أَلَّفَ بَيۡنَهُمۡۚ إِنَّهُۥ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٣ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَسۡبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٦٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ حَرِّضِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ عَلَى ٱلۡقِتَالِۚ إِن يَكُن مِّنكُمۡ عِشۡرُونَ صَٰبِرُونَ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ٦٥ ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمۡ ضَعۡفٗاۚ فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٞ صَابِرَةٞ يَغۡلِبُواْ مِاْئَتَيۡنِۚ وَإِن يَكُن مِّنكُمۡ أَلۡفٞ يَغۡلِبُوٓاْ أَلۡفَيۡنِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ٦٦ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسۡرَىٰ حَتَّىٰ يُثۡخِنَ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ تُرِيدُونَ عَرَضَ ٱلدُّنۡيَا وَٱللَّهُ يُرِيدُ ٱلۡأٓخِرَةَۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٦٧ لَّوۡلَا كِتَٰبٞ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمۡ فِيمَآ أَخَذۡتُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٦٨ فَكُلُواْ مِمَّا غَنِمۡتُمۡ حَلَٰلٗا طَيِّبٗاۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٦٩

64- (النَّبِيُّ) قرأ نافع بالهمز،والباقون بالياء المشددة.
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

66 - (ضَعْفًا) قرأ عاصم و حمزة و خلف بفتح الضاد ، و الباقون بضمها ، ما عدا أبا جعفر
و قرأ أبو جعفر بضم الضاد و فتح العين و الفاء و بعدها ألف و بعد الألف همزة مفتوحة غير منونة و المد عنده متصل.
الإعراب: (ضعفا- ضعفاء) : اسم أن مؤخر منصوب بالفتحة
القراءة بالضم أو الفتح يدلان على معنى واحد وقيل أنه بالضم يعني الضعف بالجسم وبالفتح يعنى الضعف بالعقل والرأي وقراءه أبي جعفر تدل على الضعف في الجسم والعقل
القراءتان بمعنى واحد ومعناه الضعف سواء بالمصدر أو بجمع ضعيف وهو ضعفاء

---

66 - (فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّئَةٌ) قرأ عاصم وحمزة والكسائي و خلف بياء التذكير في(يَكُن) و الباقون بتاء التأنيث.
(إن يكن منكم – إن تكن منكم)أن شرطية ، يكن فعل مضارع مجزوم بالسكون ، منكم جار ومجرور خبر يكن مقدم ، مائة اسمها مرفوع بالضمة
من قرأ بالياء ؛ فلأنه أريد منه المذكَّر ، بدليل قوله تعالى : يغلبوا وكذلك المائة الصابرة هم رجال فاعتمدوا على معنى المائة لا على لفظها ولأن اسمها(مائة)مجازي التأنيث، وفصل بينه وبين الفعل فيجوز تذكير الفعل ويجوز تأنيثه
أما من قرأ بتاء التأنيث (تكن) فلتأنيث لفظ مائة

---

67 - (أن يَكُونَ لَه) قرأ أبو عمرو و أبو جعفر و يعقوب بتاء التأنيث في (يَكُونَ) و الباقون بياء التذكير.
الإعراب: (يكون له) فعل مضارع منصوب بالفتحة ، له جار ومجرور خبر يكون مقدم ، أسرى اسمها مرفوع بالضمة المقدرة
من قرأ بتاء التأنيث مراعاة لمعنى جماعة الأسرى
ومن قرأ (يكون) بياء التذكير مراعاة لمفرد الأسرى ولأن (أسرى) جمع تكسير، وفصل بينه وبين الفعل فيجوز تذكير الفعل ويجوز تأنيثه

---

67 - (لَه أسْرَى) قرأ أبو جعفر بضم الهمزة و فتح السين وألف بعدها ،والباقون بفتح الهمزة و إسكان السين من غير ألف.
من قرأ أسرى فهي جمع أسير
ومن قرأ (أسارى)على جمع الجمع فيكون التفسير على هذا المعنى : ما كان لنبي أن يحبس كافر أو يأسره ويشده بالقيد ، بعد زحمة القتال قبل الإثخان في الأرض ، أي قبل إعزاز الإسلام وإذلال الكفر .

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّمَن فِيٓ أَيۡدِيكُم مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ إِن يَعۡلَمِ ٱللَّهُ فِي قُلُوبِكُمۡ خَيۡرٗا يُؤۡتِكُمۡ خَيۡرٗا مِّمَّآ أُخِذَ مِنكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٧٠ وَإِن يُرِيدُواْ خِيَانَتَكَ فَقَدۡ خَانُواْ ٱللَّهَ مِن قَبۡلُ فَأَمۡكَنَ مِنۡهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يُهَاجِرُواْ مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم مِّن شَيۡءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُواْۚ وَإِنِ ٱسۡتَنصَرُوكُمۡ فِي ٱلدِّينِ فَعَلَيۡكُمُ ٱلنَّصۡرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٞۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٧٢ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٍۚ إِلَّا تَفۡعَلُوهُ تَكُن فِتۡنَةٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَفَسَادٞ كَبِيرٞ ٧٣ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ ءَاوَواْ وَّنَصَرُوٓاْ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ حَقّٗاۚ لَّهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٧٤ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۢ بَعۡدُ وَهَاجَرُواْ وَجَٰهَدُواْ مَعَكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ مِنكُمۡۚ وَأُوْلُواْ ٱلۡأَرۡحَامِ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلَىٰ بِبَعۡضٖ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمُۢ ٧٥

70- (النَّبيُّ) قرأ نافع بالهمز،والباقون بالياء المشددة.
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

70- (الأسرى) أبو عمرو وأبوجعفر بضم الهمزة وفتح السين وألف بعدها والباقون بفتح الهمزة وسكون السين دون ألف .
الإعراب: (أسرى – أسارى) اسم مجرور بالكسرة المقدرة منع من ظهورها التعذر
من قرأ الأسرى فهي جمع أسير
ومن قرأ أسارى على جمع الجمع فيكون التفسير على هذا المعنى : ما كان لنبي أن يحبس كافر أو يأسره ويشده بالقيد ، بعد زحمة القتال قبل الإثخان في الأرض ، أي قبل إعزاز الإسلام وإذلال الكفر .

---

72 - (وَلَايَتِهم) قرأ حمزة بكسر الواو و الباقون بفتحها
الولاية بكسر الواو بمعنى السلطان والملك والإرث
الولاية بالفتح بمعنى النصرة والنسب
بالجمع بين القراءتين نفهم: أن الآية نَفَت عن المسلمين وجوب النصرة لمن آمن ولم يهاجر، ونَفَت عنهم أيضاً حق الإرث فيهم ، فكأنما قالت : مالهم عليكم نصرة ، ومالكم فيهم من ميراث

سُورَةُ التَّوْبَةِ

بَرَآءَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُواْ فِى ٱلْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱللَّهَ مُخْزِى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٢﴾ وَأَذَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦٓ إِلَى ٱلنَّاسِ يَوْمَ ٱلْحَجِّ ٱلْأَكْبَرِ أَنَّ ٱللَّهَ بَرِىٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ ۚ فَإِن تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٣﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنقُصُوكُمْ شَيْـًٔا وَلَمْ يُظَٰهِرُواْ عَلَيْكُمْ أَحَدًا فَأَتِمُّوٓاْ إِلَيْهِمْ عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مُدَّتِهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٤﴾ فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُواْ ٱلْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ وَٱقْعُدُواْ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّواْ سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ٱسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾

كَيۡفَ يَكُونُ لِلۡمُشۡرِكِينَ عَهۡدٌ عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ رَسُولِهِۦٓ إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِۖ فَمَا ٱسۡتَقَٰمُواْ لَكُمۡ فَٱسۡتَقِيمُواْ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٧ كَيۡفَ وَإِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ لَا يَرۡقُبُواْ فِيكُمۡ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ يُرۡضُونَكُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَتَأۡبَىٰ قُلُوبُهُمۡ وَأَكۡثَرُهُمۡ فَٰسِقُونَ ٨ ٱشۡتَرَوۡاْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلٗا فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩ لَا يَرۡقُبُونَ فِي مُؤۡمِنٍ إِلّٗا وَلَا ذِمَّةٗۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُعۡتَدُونَ ١٠ فَإِن تَابُواْ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ فَإِخۡوَٰنُكُمۡ فِي ٱلدِّينِۗ وَنُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ١١ وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُم مِّنۢ بَعۡدِ عَهۡدِهِمۡ وَطَعَنُواْ فِي دِينِكُمۡ فَقَٰتِلُوٓاْ أَئِمَّةَ ٱلۡكُفۡرِ إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ لَعَلَّهُمۡ يَنتَهُونَ ١٢ أَلَا تُقَٰتِلُونَ قَوۡمٗا نَّكَثُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ وَهَمُّواْ بِإِخۡرَاجِ ٱلرَّسُولِ وَهُم بَدَءُوكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٍۚ أَتَخۡشَوۡنَهُمۡۚ فَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَوۡهُ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ ١٣

12- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح الهمزتين (أئمة).
وقرأ نافع وأبو عمرو وابن كثير وأبو جعفر ورويس (أيمة) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية.
فمن القراء من يبقي الهمزة مخففة على الأصل ، ومنهم من يسهلها على القياس بين بين
من حقق الهمزتين: أنه جعل الأولى همزة الجمع، والثانية همزة الأصل التي كانت في إمام، والأصل (أأمْمة) على وزن أفعلة ، فنقلوا كسرة الميم إلى الهمزة ؛ لأنهم استثقلوا الجمع بين الميمين متحركتين فأسكنوا الميم الأولى وأدغموا الميم في الميم للمجانسة
من قرأ (أيمة الكفر) بهمزة واحدة وتسهيل الأخرى بياء فالحجة له: أنّه كره الجمع بين همزتين في بِنْية واحدة،

---

12 -قرأ ابن عامر (لا إيمان لهم) بكسر الهمزة على أنه مصدر.
وقرأ الباقون بفتح الهمزة على أنه جمع يمين.
(إيمان) مصدر أمن – أمناً، وأمنَا، وأماناً، وأمنةً بمعنى اطمأن، فهو أمن،
(أيمان)جمع يمين وهو بمعنى القسم، والأيمان جمع اليمين أيضاً بمعنى البركة
(لا إيمان لهم) لا نافية للجنس ، إيمان اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، لهم جار ومجرور خبرها
(لا أيمان)لا أمان لهم، أي لا تطمئنوا لهم ولا تُؤمنوهم، فيكون مصدراً من الإيمان الذي معناه الاطمئنان وهو ضد الإخافة
(أيمان) بفتح الهمزة على أنه جمع "يمين" ومعناه لا أيمان لهم على الحقيقة وأيمانهم ليست بأيمان
يتضح من القراءتين أن الكفار لا أمان لهم ولا إيمان

قَٰتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٤﴾ وَيُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ ۗ وَيَتُوبُ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٥﴾ أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تُتْرَكُوا۟ وَلَمَّا يَعْلَمِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ جَٰهَدُوا۟ مِنكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَا رَسُولِهِۦ وَلَا ٱلْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَن يَعْمُرُوا۟ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ شَٰهِدِينَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِم بِٱلْكُفْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ وَفِى ٱلنَّارِ هُمْ خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا ٱللَّهَ ۖ فَعَسَىٰٓ أُو۟لَٰٓئِكَ أَن يَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُهْتَدِينَ ﴿١٨﴾ ۞ أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٩﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَهَاجَرُوا۟ وَجَٰهَدُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعْظَمُ دَرَجَةً عِندَ ٱللَّهِ ۚ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

15- انفرد رويس في (ويتوبَ اللهُ) بنصب الباء.
وقرأ الباقون (ويتوب اللهُ) بضم الباء
قراءة الرفع على الاستئناف ولم ينسقها على الاجوبة المتقدمة لان توبة الله عن من يشاء ليست جزاء على قتال الكفار
قراءة الفتح على أنه جواب امر بمعنى قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ومنهم من يسلم ويحسن اسلامه ، فيتوب الله على من يشاء من الكفار أي بعد أن يسلم
اعراب : ويتوب الواو للمعية يتوب فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد واو المعية والله هو الفاعل
من خلال القراءتين يتضح أنه إن حصل القتال والجهاد في سبيل الله ، فإنه سوف يكون كمال إيمان وتوبة للمؤمنين. وقد يتوب الله على بعض الكفرة إذا أسلموا وحسن إسلامهم ،كما حدث في فتح مكة . فلا مانع من أن تكون التوبة للمؤمنين المجاهدين، وتكون للكفرة إذا أسلموا

17- (يعمروا مساجد) : ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بسكون السين دون ألف بالإفراد والباقون بفتح السين وألف بعدها .بالجمع
بالإفراد وهو المسجد الحرام. ويحتمل أن المراد بالإفراد الجنس، فتندرج سائر المساجد ، ويدخل المسجد الحرام في مقدمته.
بالجمع المراد جميع المساجد ، أو المراد المسجد الحرام، وأطلق عليه الجمع لأنَّه قبلة سائر المساجد فصح أن يطلق عليه لفظ الجمع.

---

19 - قرأ ابن وردان بخلف عنه (سقاية الحاج وعمرَة)
سقاة: بضم السين وحذف الياء بعد الألف جمع ساق،
عمرة: بفتح العين وحذف الألف جمع عامر
وقرأ الباقون وهو الوجه الثاني لابن وردان (سقاية الحاج وعمارة) بكسر السين وبياء مفتوحة بعد الألف،
وعمارة: بكسر العين وبألف بعد الميم
(جعلتم): فعل وفاعله ، سقاية مفعولا به وهو مضاف الحاج مضاف إليه، وعمارة معطوف منصوب بالفتحة
القراءة الأولى معناها : أجعلتم سقاة الحاج وعمار المسجد كالمؤمنين والمجاهدين في سبيل الله
القراءة الثانية معناها : أجعلتم أصحاب أو أهل سقاية الحاج، وأهل عمارة المسجد مثل من آمن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيله، أو كالمؤمنين والمجاهدين في سبيل الله.
بالجمع بين القراءتين أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كالإيمان بالله واليوم الآخر والجهاد في سبيل الله، وجعلتم سقاة الحاج وعمّار المسجد كالمؤمنين والمجاهدين في سبيل الله.

يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم بِرَحۡمَةٖ مِّنۡهُ وَرِضۡوَٰنٖ وَجَنَّٰتٖ لَّهُمۡ فِيهَا
نَعِيمٞ مُّقِيمٌ ﴿٢١﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ
عَظِيمٞ ﴿٢٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَابَآءَكُمۡ
وَإِخۡوَٰنَكُمۡ أَوۡلِيَآءَ إِنِ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡكُفۡرَ عَلَى ٱلۡإِيمَٰنِۚ
وَمَن يَتَوَلَّهُم مِّنكُمۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ إِن
كَانَ ءَابَآؤُكُمۡ وَأَبۡنَآؤُكُمۡ وَإِخۡوَٰنُكُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ
وَعَشِيرَتُكُمۡ وَأَمۡوَٰلٌ ٱقۡتَرَفۡتُمُوهَا وَتِجَٰرَةٞ تَخۡشَوۡنَ
كَسَادَهَا وَمَسَٰكِنُ تَرۡضَوۡنَهَآ أَحَبَّ إِلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ
وَرَسُولِهِۦ وَجِهَادٖ فِي سَبِيلِهِۦ فَتَرَبَّصُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ
بِأَمۡرِهِۦۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٢٤﴾ لَقَدۡ نَصَرَكُمُ
ٱللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٖ وَيَوۡمَ حُنَيۡنٍ إِذۡ أَعۡجَبَتۡكُمۡ
كَثۡرَتُكُمۡ فَلَمۡ تُغۡنِ عَنكُمۡ شَيۡـٔٗا وَضَاقَتۡ عَلَيۡكُمُ
ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ ثُمَّ وَلَّيۡتُم مُّدۡبِرِينَ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَنزَلَ ٱللَّهُ
سَكِينَتَهُۥ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَأَنزَلَ جُنُودٗا
لَّمۡ تَرَوۡهَا وَعَذَّبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٢٦﴾

21 - (يبشرهم) : حمزة بفتح الباء وسكون الباء و ضم وتخفيف الشين وهي لغة تهامة
والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر وتشديد الشين، وهي لغة أهل الحجاز
قراءة التشديد ، أفادت المبالغة والتأكيد على البشارة ، والتكثير بالنسبة للمبشر به، وأفادت أيضاً تكراراً للبشارة فهي بشرى عظيمة لا نهاية لها وفي ذلك حث على الإيمان و الهجرة و الجهاد في سبيل الله.

---

21 - (ورضوان) : شعبة بضم الراء والباقون بكسرها
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
القراءة الكسر (ورِضوانًا) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ،
أما القراءة بالضم (ورُضوانًا) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة .

24- قرأ شعبة (عشيرائكم) بألف بعد الراء، على الجمع حملاً على المعنى، لأن كل واحد من المخاطبين عشيرة، فجمع لكثرة عشائرهم، والعشيرة القبيلة، والجمع عشيرات وعشائر.
وقرأ الباقون بالتوحيد أي بغير ألف على الإفراد، لأن العشيرة واقعة على الجمع، أي عشيرة كل منهم، فاستغنى بذلك لخفته
الإعراب: (عشيرتكم – عشيراتكم) اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة

ثُمَّ يَتُوبُ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّمَا ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ فَلَا يَقۡرَبُواْ ٱلۡمَسۡجِدَ ٱلۡحَرَامَ بَعۡدَ عَامِهِمۡ هَٰذَاۚ وَإِنۡ خِفۡتُمۡ عَيۡلَةٗ فَسَوۡفَ يُغۡنِيكُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦٓ إِن شَآءَۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٢٨﴾ قَٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَلَا بِٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ ٱلۡحَقِّ مِنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ حَتَّىٰ يُعۡطُواْ ٱلۡجِزۡيَةَ عَن يَدٖ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ﴿٢٩﴾ وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ وَقَالَتِ ٱلنَّصَٰرَى ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ ٱللَّهِۖ ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم بِأَفۡوَٰهِهِمۡۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوۡلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُۖ أَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ﴿٣٠﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعۡبُدُوٓاْ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗاۖ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ سُبۡحَٰنَهُۥ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣١﴾

30- (عزير) : عاصم والكسائي ويعقوب بالتنوين وصلا ولا خلاف في كسر التنوين والباقون دون تنوين ،

الإعراب: (عزير) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة من قرأ بغير تنوين اعتبر (عزير) حبر يهودي وهو اسم أعجمي فكان ممنوعا من الصرف ولا يوجد فيه تصغير

ومن قرأ بالتنوين اعتبر أن عزيراً اسم عربي وحجتهم أن الاسم جاء مصغرا ولا تصغر الأسماء الأعجمية

على أن يكون (عزير) مبتدأ (وابن) خبر المبتدأ، وبالجمع من قرأ بالتنوين ، تعمد صب المادة في قالب عربي،

أما من قرأ بدون تنوين، آثر الإبقاء على تركيبه حتى يعلم –لأول وهلة- أنه أعجمي

---

30 - (يضاهئون) : عاصم بكسر الهاء وهمز مضمومة وهي لغة ثقيف.

والباقون بضم الهاء دون همز . وهي قراءة عامة قراء الحجاز والعراق

الإعراب: (يضاهئون) جملة فعلية في محل نصب حال

(يضاهون) ضاهأه مضاهأة مهموز : عارضه وباراه ، ويقال ضاهيته مضاهاة وهي مشاكلة الشيء بالشيء ومشابهته.

لغتان من لغات العرب

يُرِيدُونَ أَن يُطۡفِـُٔواْ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفۡوَٰهِهِمۡ وَيَأۡبَى ٱللَّهُ إِلَّآ أَن يُتِمَّ نُورَهُۥ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٣٢ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ٣٣ ۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡأَحۡبَارِ وَٱلرُّهۡبَانِ لَيَأۡكُلُونَ أَمۡوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡبَٰطِلِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۗ وَٱلَّذِينَ يَكۡنِزُونَ ٱلذَّهَبَ وَٱلۡفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ٣٤ يَوۡمَ يُحۡمَىٰ عَلَيۡهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكۡوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمۡ وَجُنُوبُهُمۡ وَظُهُورُهُمۡۖ هَٰذَا مَا كَنَزۡتُمۡ لِأَنفُسِكُمۡ فَذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡنِزُونَ ٣٥ إِنَّ عِدَّةَ ٱلشُّهُورِ عِندَ ٱللَّهِ ٱثۡنَا عَشَرَ شَهۡرٗا فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ يَوۡمَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ مِنۡهَآ أَرۡبَعَةٌ حُرُمٞۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلۡقَيِّمُۚ فَلَا تَظۡلِمُواْ فِيهِنَّ أَنفُسَكُمۡۚ وَقَٰتِلُواْ ٱلۡمُشۡرِكِينَ كَآفَّةٗ كَمَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ كَآفَّةٗۚ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٦

36- (اثنا عشر) : أبو جعفر بسكون العين مع مد الألف مشبعا
والباقون بفتح العين
الإعراب: (اثنا عشر) اثنا خبر إن مرفوع بالألف لأنه مثنى ، عشر جزء عددي مبني على الفتح ، شهرا تمييز منصوب بالفتحة
قرأ أبو جعفر (اثنا عشر) بإسكان العين ومد الألف مداً مشبعاً لأجل الساكن ،لأنَّه حينئذ أصبح من باب المد اللازم
قرأ الباقون (اثنا عشر) بفتح العين وصلاً وبدءاً، والإسكان والفتح لغتان صحيحتان من لغات العرب

إِنَّمَا ٱلنَّسِيٓءُ زِيَادَةٌ فِى ٱلْكُفْرِ ۖ يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ يُحِلُّونَهُۥ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُۥ عَامًا لِّيُوَاطِـُٔوا۟ عِدَّةَ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ فَيُحِلُّوا۟ مَا حَرَّمَ ٱللَّهُ ۚ زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْكَـٰفِرِينَ ﴿٣٧﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ ٱنفِرُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱثَّاقَلْتُمْ إِلَى ٱلْأَرْضِ ۚ أَرَضِيتُم بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ فَمَا مَتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا فِى ٱلْـَٔاخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ ﴿٣٨﴾ إِلَّا تَنفِرُوا۟ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْـًٔا ۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِى ٱلْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَـٰحِبِهِۦ لَا تَحْزَنْ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَنَا ۖ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُۥ بِجُنُودٍ لَّمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ٱلسُّفْلَىٰ ۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِىَ ٱلْعُلْيَا ۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٤٠﴾

37- (النسيء) : ورش وأبو جعفر بياء مشددة والباقون بالهمزة فتمد الياء قبلها على المتصل .
(النسيء) مصدر نسأه إذا أخره وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من نسأه إذا أخره فهو منسوء ، ثم حوّل فعيل إلى مفعول كما حول مقتول إلى قتيل
الإعراب: (إنما النسيء زيادة) :إنما كافة ومكفوفة ، النسيء مبتدأ مرفوع بالضمة ، زيادة خبر المبتدأ مرفوع بالضمة
من قرأ بتشديد الياء من غير همز، وذلك أنَّه خفَّف على ما يجب من الأصول، فلما أراد تخفيفها وجد قبلها ياء زائدة فأبدل من الهمزة ياء، وأدغم فيها الياء التي قبلها
من قرأ بالهمز والمد فهو مصدر من نسأه : أي إذا أخَّره ، ويكون المعنى تأخير حرمة الشهر إلى شهر آخر
الجمع بين القراءتين النسيء بمعنى الترك والنسيان أو التأخير. فهم إذن بتركهم الشهر المحرم عاماً يكونوا قد أخَّروه للعام المقبل فيحرمونه.

---

37 - (يضل) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الضاد أنَّه جعله فعل ما لم يسم فاعلهوالذين نائب فاعل
٢ - يعقوب بضم الياء وكسر الضاد الفعل مبنياً للمعلوم (يضل) فيكون الفاعل مقدراً و (الذين كفروا) مفعول به والمعنى يضل الله به الذين كفروا
والباقون بفتح الياء وكسر الضاد على أنه مضارع (ضل) الثلاثي مبني للفاعل. و (الذين كفروا) الفاعل وأضيف الفاعل إلى الكفار مباشرة ؛ لأنَّهم الضالون في أنفسهم بذلك.
بالجمع بين القراءات يتضح أن من أضله الله فهو ضال، ومن ضلّ فبإضلال الله إياه وخذلانه له ضل، ومن كان ضالاً فهو يضل غيره.

37-قرأ أبو جعفر (ليواطُوا) بحذف الهمزة وضم ما قبلها من أجل الواو. وقرأ الباقون (لِيواطئُوا) بالهمز وكسر الطاء
الإعراب: (ليواطئوا – ليواطوا) اللام للتعليل يواطئوا فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل
من قرأها بحذف الهمزة وضم ما قبلها، فأصلها (ليواطيوا) بكسر الطاء وضم الياء الصريحة، ولما أبدل الهمزة ياء، استعمل الضمة محلها فحذفها، فالتقى ساكنان، فحذفت الياء وضمت الطاء لتجانس الواو.
ومن قرأ بالهمز على الأصل

قراءة القلب أفادت خفَّتهم واستهانتهم بالسنن الكونية
وقراءة الهمز أفادت عظم وثقل جرمهم بهذه الاستهانة بالسنن الكونية

---

40 - (وكلمة الله) : يعقوب بفتح التاء والباقون بضمها .
من قرأ (وكلمةُ الله) على رفع كلمة على أنها مبتدأ والخبر(هي العليا) ويجوز أن تكون هي مبتدأ ثانياً والعليا خبرها، والجملة خبر الأول.
من قرأ بنصب كلمه كانت معطوفة على (كلمة) الأولى وهي العليا في محل نصب مفعول ثان.
أو على تقدير فعل محذوف قبلها تقديره (وجعل) وتكون هي العليا المفعول الثاني لجعل

ٱنفِرُواْ خِفَافٗا وَثِقَالٗا وَجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِكُمۡ وَأَنفُسِكُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٤١ لَوۡ كَانَ عَرَضٗا قَرِيبٗا وَسَفَرٗا قَاصِدٗا لَّٱتَّبَعُوكَ وَلَٰكِنۢ بَعُدَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلشُّقَّةُۚ وَسَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا لَخَرَجۡنَا مَعَكُمۡ يُهۡلِكُونَ أَنفُسَهُمۡ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٤٢ عَفَا ٱللَّهُ عَنكَ لِمَ أَذِنتَ لَهُمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَتَعۡلَمَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٤٣ لَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلۡمُتَّقِينَ ٤٤ إِنَّمَا يَسۡتَـٔۡذِنُكَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَٱرۡتَابَتۡ قُلُوبُهُمۡ فَهُمۡ فِي رَيۡبِهِمۡ يَتَرَدَّدُونَ ٤٥ ۞وَلَوۡ أَرَادُواْ ٱلۡخُرُوجَ لَأَعَدُّواْ لَهُۥ عُدَّةٗ وَلَٰكِن كَرِهَ ٱللَّهُ ٱنۢبِعَاثَهُمۡ فَثَبَّطَهُمۡ وَقِيلَ ٱقۡعُدُواْ مَعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ٤٦ لَوۡ خَرَجُواْ فِيكُم مَّا زَادُوكُمۡ إِلَّا خَبَالٗا وَلَأَوۡضَعُواْ خِلَٰلَكُمۡ يَبۡغُونَكُمُ ٱلۡفِتۡنَةَ وَفِيكُمۡ سَمَّٰعُونَ لَهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ٤٧

لَقَدِ ٱبْتَغَوُاْ ٱلْفِتْنَةَ مِن قَبْلُ وَقَلَّبُواْ لَكَ ٱلْأُمُورَ حَتَّىٰ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي وَلَا تَفْتِنِّيٓ ۚ أَلَا فِي ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ ۗ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٩﴾ إِن تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ ۖ وَإِن تُصِبْكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُواْ قَدْ أَخَذْنَآ أَمْرَنَا مِن قَبْلُ وَيَتَوَلَّواْ وَّهُمْ فَرِحُونَ ﴿٥٠﴾ قُل لَّن يُصِيبَنَآ إِلَّا مَا كَتَبَ ٱللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَىٰنَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿٥١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَآ إِلَّآ إِحْدَى ٱلْحُسْنَيَيْنِ ۖ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَن يُصِيبَكُمُ ٱللَّهُ بِعَذَابٍ مِّنْ عِندِهِۦٓ أَوْ بِأَيْدِينَا ۖ فَتَرَبَّصُوٓاْ إِنَّا مَعَكُم مُّتَرَبِّصُونَ ﴿٥٢﴾ قُلْ أَنفِقُواْ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن يُتَقَبَّلَ مِنكُمْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٣﴾ وَمَا مَنَعَهُمْ أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَٰتُهُمْ إِلَّآ أَنَّهُمْ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِۦ وَلَا يَأْتُونَ ٱلصَّلَوٰةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا يُنفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَٰرِهُونَ ﴿٥٤﴾

53 - (كرها) : حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف والباقون بفتحها .
الإعراب: كرها : معطوف على حال منصوب بالفتحة
هما لغتان من لغات العرب
---
54 - (أن تقبل) : حمزة والكسائي وخلف بالياء والباقون بالتاء
قراءة التذكير على البناء للمفعول، وجاز هنا التذكير لأن (نفقات) مؤنّث غير حقيقي، ولأنَّه قد فرق بينهما وبين الفعل ب(منهم)
قراءة التأنيث على البناء للمفعول ، جاءت قراءة التاء على الأصل ؛ لأن الفعل أُسند إلى فاعل مؤنّث ، حيث إن النفقات مؤنّثة في اللفظ

فَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُم بِهَا فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٥٥﴾ وَيَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ إِنَّهُمۡ لَمِنكُمۡ وَمَا هُم مِّنكُمۡ وَلَٰكِنَّهُمۡ قَوۡمٞ يَفۡرَقُونَ ﴿٥٦﴾ لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلٗا لَّوَلَّوۡاْ إِلَيۡهِ وَهُمۡ يَجۡمَحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ فَإِنۡ أُعۡطُواْ مِنۡهَا رَضُواْ وَإِن لَّمۡ يُعۡطَوۡاْ مِنۡهَآ إِذَا هُمۡ يَسۡخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوۡ أَنَّهُمۡ رَضُواْ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَقَالُواْ حَسۡبُنَا ٱللَّهُ سَيُؤۡتِينَا ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦ وَرَسُولُهُۥٓ إِنَّآ إِلَى ٱللَّهِ رَٰغِبُونَ ﴿٥٩﴾ ۞إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا وَٱلۡمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمۡ وَفِي ٱلرِّقَابِ وَٱلۡغَٰرِمِينَ وَفِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِۖ فَرِيضَةٗ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ﴿٦٠﴾ وَمِنۡهُمُ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلنَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٞۚ قُلۡ أُذُنُ خَيۡرٖ لَّكُمۡ يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ رَسُولَ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٦١﴾

57- (مدخلا) : يعقوب بفتح الميم وسكون الدال والباقون بضم الميم وفتح وتشديد الدال .
الإعراب: (مدخلا) معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة
من قرأ بفتح الميم وسكون الدال، هو موضع الدخول
من قرأ بالضم من الدخول أي: لو يجدون قوماً يمنعونهم منكم لهربوا إليهم.
يتضح من القراءتين أن المنافقين يتظاهرون بالإيمان؛ لأنَّهم لا يجدون ما يحميهم من المؤمنين من ملجأ يلجئون إليه ، أو حصن ، أو جبل ؛ هرباً من المؤمنين وهذا ما أفادته قراءة التخفيف (مدخلا) أو قوماً يمنعونهم من أذى المؤمنين ، ويحمونهم منهم ، وهذا ما أرشدت إليه قراءة التشديد (مدّخلا)، وأفادت أيضاً أن المدخل مهما كان ضيقاً عسير الدخول رغم ذلك لو وجدوه لهربوا إليه دون تردد، وهو يعبر عن حالة الاحتقان والخوف في قلوبهم

---

58 - (يلمزك) : يعقوب بضم الميم والباقون بكسرها .
(يلمزك) يعيبك في تقسيم الصدقات وهو الإشارة بالعين ونحوها وهو أخص من الغمز لأنه لا يكون إلا في معيبا لغتان من لغات العرب

---

61 - (النبي) : نافع بالهمز والباقون بالياء مشددة .
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

61- (أذن) : معا : نافع بسكون الذال والباقون بضمها .
قرأ نافع (أُذْن) بسكون الذال: أي وقع على التخفيف وذلك لاجتماع ضمتين لازمتين فاستثقل ثلاث ضمات فسكن.
والإسكان هو الأصل وهو لغة تميم وأسد.
وقرأ الباقون (أُذُن) بالضم على الأصل، وحسن ذلك لقلة حروف الكلمة، والضم لمجانسة ضم الحرف الأول ، وهو لغة الحجازيين .وهذا يعني أنهما لغتان

---

61 - (ورحمة) : حمزة بالخفض والباقون بالرفع
قرأ حمزة (ورحمة) بالخفض والحجة في ذلك أنَّه عطفها على (خيرٍ) فتصبح جملة (يؤمن) اعتراضاً على المتعاطفين وتكون (يؤمن) صفة ل (أذن خير) ، ويكون المعنى:أي هو أذن خير وأذن رحمة للمؤمنين وقرأ الباقون (ورحمة) بالضم والحجة في ذلك أنَّه عطفها على أُذُن، أي هو أذن خير لكم ورحمة،

يَحۡلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمۡ لِيُرۡضُوكُمۡ وَٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَحَقُّ أَن يُرۡضُوهُ إِن كَانُواْ مُؤۡمِنِينَ ٦٢ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَأَنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدٗا فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡخِزۡيُ ٱلۡعَظِيمُ ٦٣ يَحۡذَرُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ أَن تُنَزَّلَ عَلَيۡهِمۡ سُورَةٞ تُنَبِّئُهُم بِمَا فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلِ ٱسۡتَهۡزِءُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ مُخۡرِجٞ مَّا تَحۡذَرُونَ ٦٤ وَلَئِن سَأَلۡتَهُمۡ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلۡعَبُۚ قُلۡ أَبِٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ وَرَسُولِهِۦ كُنتُمۡ تَسۡتَهۡزِءُونَ ٦٥ لَا تَعۡتَذِرُواْ قَدۡ كَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡۚ إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ بِأَنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ٦٦ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ بَعۡضُهُم مِّنۢ بَعۡضٖۘ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمُنكَرِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَقۡبِضُونَ أَيۡدِيَهُمۡۚ نَسُواْ ٱللَّهَ فَنَسِيَهُمۡۚ إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٦٧ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلۡكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ هِيَ حَسۡبُهُمۡۚ وَلَعَنَهُمُ ٱللَّهُۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ٦٨

64- (تنزل) : ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاي وسكون النون والباقون بتشديد الزاي وفتح النون .
من خفف أنَّه أخذه من الفعل أنزل ينزل فالضمير في (عليهم) يعود على المنافقين
من قرأ بالتشديد فحجته أنَّه أخذه من (نّزل، ينّزل)، وذلك للمبالغة فيكون المعنى أنَّهم – أي المنافقين - يحذرون أن ينزل الله سبحانه وتعالى سورة على مراحل أو أكثر من سورة تنبئ بما في قلوب المنافقين من الكفر والنفاق
الجمع بين القراءتين :إن خوف المنافقين شديد من فضح القرآن لهم ، سواء بإنزال سورة أو أكثر أو يستمر النزول في فضحهم

64- قرأ حمزة، ويعقوب (عليهم) بضم الهاء.
- وقرأ الباقون (عليهم) بكسر الهاء
من قرأ بالضم فعلى الأصل ومن قرأ بالكسر فذلك للتخفيف

64- قرأ أبو جعفر (قل استهزوا) بحذف الهمزة وضم ما قبلها من أجل الواو.
ب- وقرأ الباقون (قل استهزءوا) بالهمز وكسر ما قبلها
لغتان من لغات العرب

---

66 - (نعف) : بنون مفتوحة وضم الفاء عاصم والباقون بياء مضمومة وفتح الفاء
من قرأ بالنون ، أنَّه جعله من إخبار الله تعالى عن نفسه بنون الملكوت، فكان الفاعل في الفعل (الله) عز وجل، (وطائفة) الثانية منصوبة ؛ لوقوع الفعل عليها وهو (نُعذب)
معنى الآية: إن نعفُ عن طائفة منكم بالتوفيق للتوبة، نُعذِّب طائفة بترك التَّوبة.
من قرأ (يعف) بياء مضمومة على البناء للمفعول بضمير الغيبة والذي يعود على الله تعالى ، فكان التذكير هنا للفعل

66-(نعذب طائفة) : عاصم بنون وكسر الذال ونصب طائفة على المفعولية
والباقون بتاء تأنيث مضمومة وفتح الدال ورفع (طائفة) على ما لم يسم فاعله

كَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ كَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرَ أَمۡوَٰلٗا وَأَوۡلَٰدٗا فَٱسۡتَمۡتَعُواْ بِخَلَٰقِهِمۡ فَٱسۡتَمۡتَعۡتُم بِخَلَٰقِكُمۡ كَمَا ٱسۡتَمۡتَعَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُم بِخَلَٰقِهِمۡ وَخُضۡتُمۡ كَٱلَّذِي خَاضُوٓاْۚ أُوْلَٰٓئِكَ حَبِطَتۡ أَعۡمَٰلُهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٦٩ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ نَبَأُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَوۡمِ نُوحٖ وَعَادٖ وَثَمُودَ وَقَوۡمِ إِبۡرَٰهِيمَ وَأَصۡحَٰبِ مَدۡيَنَ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتِۚ أَتَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٧٠ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتُ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۚ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَيَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَيُطِيعُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ سَيَرۡحَمُهُمُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٧١ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةٗ فِي جَنَّٰتِ عَدۡنٖۚ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٧٢

٧٠ - (رسلهم) : أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها . القراءة بإسكان السين؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسَلهم) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

---

72 - (ورضوان) : شعبة بضم الراء والباقون بكسرها
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أنَّه فرق بين الاسم والمصدر ، فجعله اسم المصدر
أما القراءة بالضم فهي مصدر والأصل فيه، رضيت رضى، ثم زيدت الألف والنون، فردت الياء إلى أصلها
القراءة الكسر (ورضوان) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ،أما القراءة بالضم (ورضوان) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة .

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلْكُفَّارَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱغْلُظْ عَلَيْهِمْ ۚ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٧٣﴾ يَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ مَا قَالُوا۟ وَلَقَدْ قَالُوا۟ كَلِمَةَ ٱلْكُفْرِ وَكَفَرُوا۟ بَعْدَ إِسْلَٰمِهِمْ وَهَمُّوا۟ بِمَا لَمْ يَنَالُوا۟ ۚ وَمَا نَقَمُوٓا۟ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ مِن فَضْلِهِۦ ۚ فَإِن يَتُوبُوا۟ يَكُ خَيْرًا لَّهُمْ ۖ وَإِن يَتَوَلَّوْا۟ يُعَذِّبْهُمُ ٱللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ وَمَا لَهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٧٤﴾ ۞ وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنْ ءَاتَىٰنَا مِن فَضْلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضْلِهِۦ بَخِلُوا۟ بِهِۦ وَتَوَلَّوا۟ وَّهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِى قُلُوبِهِمْ إِلَىٰ يَوْمِ يَلْقَوْنَهُۥ بِمَآ أَخْلَفُوا۟ ٱللَّهَ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا۟ يَكْذِبُونَ ﴿٧٧﴾ أَلَمْ يَعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٧٨﴾ ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ فِى ٱلصَّدَقَٰتِ وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ ٱللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٩﴾

73- (النبي) : نافع بالهمز فيمد الباء على المتصل والباقون بالياء مشددة .
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

78 - (الغيوب) : شعبة وحمزة بكسر الغين والباقون بضمها.
لغتان من لغات العرب

---

79 - (يلمزون) : يعقوب بضم الميم والباقون بكسرها .
(يلمزون) يعيبون المطوعين من المؤمنين في تقسيم الصدقات وهو الإشارة بالعين ونحوها وهو أخص من الغمز لأنه لا يكون إلا في معيبا
لغتان من لغات العرب

ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ أَوۡ لَا تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ إِن تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ سَبۡعِينَ مَرَّةً
فَلَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَهُمۡۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۗ
وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡفَٰسِقِينَ ﴿٨٠﴾ فَرِحَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ بِمَقۡعَدِهِمۡ
خِلَٰفَ رَسُولِ ٱللَّهِ وَكَرِهُوٓاْ أَن يُجَٰهِدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡ
فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَقَالُواْ لَا تَنفِرُواْ فِي ٱلۡحَرِّۗ قُلۡ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرّٗاۚ
لَّوۡ كَانُواْ يَفۡقَهُونَ ﴿٨١﴾ فَلۡيَضۡحَكُواْ قَلِيلٗا وَلۡيَبۡكُواْ كَثِيرٗا جَزَآءَۢ
بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٢﴾ فَإِن رَّجَعَكَ ٱللَّهُ إِلَىٰ طَآئِفَةٖ
مِّنۡهُمۡ فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِلۡخُرُوجِ فَقُل لَّن تَخۡرُجُواْ مَعِيَ أَبَدٗا وَلَن
تُقَٰتِلُواْ مَعِيَ عَدُوًّاۖ إِنَّكُمۡ رَضِيتُم بِٱلۡقُعُودِ أَوَّلَ مَرَّةٖ فَٱقۡعُدُواْ
مَعَ ٱلۡخَٰلِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَلَا تُصَلِّ عَلَىٰٓ أَحَدٖ مِّنۡهُم مَّاتَ أَبَدٗا وَلَا تَقُمۡ
عَلَىٰ قَبۡرِهِۦٓۖ إِنَّهُمۡ كَفَرُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَمَاتُواْ وَهُمۡ فَٰسِقُونَ
﴿٨٤﴾ وَلَا تُعۡجِبۡكَ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَأَوۡلَٰدُهُمۡۚ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ أَن يُعَذِّبَهُم
بِهَا فِي ٱلدُّنۡيَا وَتَزۡهَقَ أَنفُسُهُمۡ وَهُمۡ كَٰفِرُونَ ﴿٨٥﴾ وَإِذَآ
أُنزِلَتۡ سُورَةٌ أَنۡ ءَامِنُواْ بِٱللَّهِ وَجَٰهِدُواْ مَعَ رَسُولِهِ ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ
أُوْلُواْ ٱلطَّوۡلِ مِنۡهُمۡ وَقَالُواْ ذَرۡنَا نَكُن مَّعَ ٱلۡقَٰعِدِينَ ﴿٨٦﴾

رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَفۡقَهُونَ ٨٧ لَٰكِنِ ٱلرَّسُولُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ جَٰهَدُواْ بِأَمۡوَٰلِهِمۡ وَأَنفُسِهِمۡۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡخَيۡرَٰتُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٨٨ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٨٩ وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ لِيُؤۡذَنَ لَهُمۡ وَقَعَدَ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ سَيُصِيبُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٩٠ لَّيۡسَ عَلَى ٱلضُّعَفَآءِ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرۡضَىٰ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُواْ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ مَا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ مِن سَبِيلٖۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٩١ وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوۡكَ لِتَحۡمِلَهُمۡ قُلۡتَ لَآ أَجِدُ مَآ أَحۡمِلُكُمۡ عَلَيۡهِ تَوَلَّواْ وَّأَعۡيُنُهُمۡ تَفِيضُ مِنَ ٱلدَّمۡعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُواْ مَا يُنفِقُونَ ٩٢ ۞إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ وَهُمۡ أَغۡنِيَآءُۚ رَضُواْ بِأَن يَكُونُواْ مَعَ ٱلۡخَوَالِفِ وَطَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ فَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٩٣

90- (المعذرون) : يعقوب بسكون العين وتخفيف الذال والباقون بفتح العين وتشديد الذال ورقق ورش الراء

الإعراب: (المعذِرون – المعَذرون) فاعل مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم

(المعذرون) بسكون العين وتخفيف الذال ، وهو اسم فاعل من أعذر، والمعذر الذي بلغ أقصى العذر

(المعذّرون) بفتح العين وكسر الذال مشددة إما أن يكون اسم فاعل من (عّذر) مضعف بمعنى التكلف والمعنى : أنّه يوهم أن له عذراً، ولا عذر له،أو أن يكون اسم فاعل من (اعتذر) فأدغمت التّاء في الذال ، والاعتذار قد يكون بحق وقد يكون باطلاً.

بالجمع بين القراءتين : قراءة التّخفيف (المعذرون) المقصود بهم الذين اعتذروا للرسول ﷺ وقبل الرسول منهم العذر ، فكانوا محقّين بعذرهم

وقراءة التشديد (المعذّرون) هم المنافقون الذين لا عذر لهم ؛ ولكنهم اعتذروا مع علمه أنّهم غير محقّين ،

يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ ۚ قُل لَّا تَعْتَذِرُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ قَدْ نَبَّأَنَا ٱللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ ۚ وَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٤﴾ سَيَحْلِفُونَ بِٱللَّهِ لَكُمْ إِذَا ٱنقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ فَأَعْرِضُوا۟ عَنْهُمْ ۖ إِنَّهُمْ رِجْسٌ ۖ وَمَأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿٩٥﴾ يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ ۖ فَإِن تَرْضَوْا۟ عَنْهُمْ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَرْضَىٰ عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٩٦﴾ ٱلْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَأَجْدَرُ أَلَّا يَعْلَمُوا۟ حُدُودَ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٩٧﴾ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ مَغْرَمًا وَيَتَرَبَّصُ بِكُمُ ٱلدَّوَآئِرَ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٩٨﴾ وَمِنَ ٱلْأَعْرَابِ مَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ عِندَ ٱللَّهِ وَصَلَوَٰتِ ٱلرَّسُولِ ۚ أَلَآ إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَّهُمْ ۚ سَيُدْخِلُهُمُ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩٩﴾

98- (دائرة السوء) : ابن كثير وأبوعمرو بضم السين فتمد الواو على المتصل لهما
والباقون بفتح السين ولورش توسط ومد الواو على اللين ،
ويقف حمزة وهشام بنقل وإدغام كل مع سكون وروم ،
من قرأ (السَوء) بالفتح فإنَّه أراد المصدر وهو من سؤته، سوءاً، ومساءه، ومسائية، وسوائية، فهذه مصادر يراد بها الفساد والرداءة
من قرأ بالضم : فجعله اسماً كقولك عليهم دائرة البلاء والعذاب والهزيمة ،
أما قراءة ورش (السوء) بالفتح مع مد الواو، فلأن المد يفيد الزيادة، يكون المعنى عليهم دائرة الفساد والرداءة مستمرة أي دائمة

---

99 - (قربة) : ورش بضم الراء والباقون بسكونها .
(قربة) خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة
(قُربة) من الفعل قَرب، قَرباً، وقُربانا، وقربانا. أي دنا فهو قريب. والقُربة ، القربة
والقُربى، أي القرابة، وهي قريبي وذو قرابتي
و(قُربة) بسكون الراء، هي لما يتقرب به إلى الله تعالى والضم للإتباع.
المعنى :إن الأعراب ليسوا سواء ، فمنهم من يؤمن بالله ويقر بواحدنيته ويؤمن باليوم الآخر، وينوي بما ينفق من نفقة في جهاد المشركين قربة يتقرب بها من رضا الله ومحبته ويبتغي بنفقته أيضاً دعاء الرسول واستغفاره له إن تلك النفقة التي اتخذت ، قد تقبلها الله ، وكانت لهم قربة ورضى لهم عند الله،

وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ وَٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُم بِإِحۡسَٰنٖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُ وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١٠٠ وَمِمَّنۡ حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ مُنَٰفِقُونَۖ وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ مَرَدُواْ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعۡلَمُهُمۡۖ نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡۚ سَنُعَذِّبُهُم مَّرَّتَيۡنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٖ ١٠١ وَءَاخَرُونَ ٱعۡتَرَفُواْ بِذُنُوبِهِمۡ خَلَطُواْ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَءَاخَرَ سَيِّئًا عَسَى ٱللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١٠٢ خُذۡ مِنۡ أَمۡوَٰلِهِمۡ صَدَقَةٗ تُطَهِّرُهُمۡ وَتُزَكِّيهِم بِهَا وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ١٠٣ أَلَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقۡبَلُ ٱلتَّوۡبَةَ عَنۡ عِبَادِهِۦ وَيَأۡخُذُ ٱلصَّدَقَٰتِ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٤ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٠٥ وَءَاخَرُونَ مُرۡجَوۡنَ لِأَمۡرِ ٱللَّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمۡ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيۡهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ١٠٦

100(والأنصارُ) : يعقوب بضم الراء والباقون بكسرها .
من قرأ (والأنصارُ) بالرفع عطفاً على السابقين الأولين
تكون حصيلة قراءة يعقوب أن رضوان الله مكتوب لثلاثة
صناف :
الأول : السابقون الأولون من المهاجرين.
الثاني: الأنصار (بعموم سابقهم ولاحقهم).
الثالث: الذين اتبعوهم بإحسان
ومن قرأ (والأنصار) بالخفض عطفاً على المهاجرين
تكون القراءة: قد نصت على مزية فضلٍ للسابقين من
لأنصار
تضح من القراءتين:إن قراءة يعقوب بالرفع: تكلّمت في
ضلهم عامة
وقراءة الجمهور بالخفض: تكلّمت في تخصيص السابقين
نهم بمنزلة أعلى من القرب والرضوان،

---

100 - (تجري من تحتها) : ابن كثير بزيادة (من) وجر
(تحتها)
والباقون بحذف(من) ونصب (تحتها) .
قرأ ابن كثير(تجري من تحتها) بزيادة (من) وكذلك هي
ثابتة في مصاحف مكّة، ولها معنيان:
لأول: المراد أن الماء يأتي من موضع ، وتجري تحت هذه
لأشجار التي في الجّنة.
لثّاني: وهذه القراءة تبين أيضاً : أن منبع تلك الأنهار ومبتدأ
جريانها ، هو كذلك تحت الجّنة.
قراءة الحذف لا نص فيها على مبتدأ جريان الأنهار، بل كلُّ
ما فيها أن الأنهار تجري تحت الجّنة، ويكون منبعها
ومبتدؤها موضعاً آخر

---

103 - (صلاتك) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح
لتاء دون واو وفتح التاء على التوحيد بصيغة الإفراد : هو
مصدر بمعنى الدعاء،
والباقون بواو مفتوحة قبل الألف مع كسر التاء وغلظ ورش
للام . والحجة في ذلك، جمع المصدر للدلالة على اختلاف
نواع الدعاء ، التي تندرج تحت هذا الجنس وذلك لتعدد
لمدعو لهم وتعدد صيغ الدعاء، فقد يراد بالصلاة عليهم:
لدعاء لهم أو الاستغفار لهم

---

106 - (مرجئون) : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة
ويعقوب بهمزة مضمومة قبل الواو وهي لغة الحجاز.
وهي اسم مفعول بمعنى مؤخرون من الفعل (أرجى) دون الهمز
والباقون بغير همز . من (أرجيت الأمر) يعني أخرته ، وهي لغة
قريش والأنصار، وأصله (مرجيون) فلما انضمت الياء
وانفتح ما قبلها قلبت ألفا، وبعدها واو ساكنة، فحذفت الألف
لالتقاء الساكنين ، وبقيت فتحة الجيم، تدل على الألف
المحذوفة
(مرجون) من أرجى الأمر: أخَّره، ومرجؤون من أرجأه
وأرجأت الأمر، وأرجيته إذا أخَّرته، يهمز ولا يهمز ،
فالإرجاء التَّأخير
لغتان من لغات العرب والمعنى واحد

وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا وَكُفۡرٗا وَتَفۡرِيقَۢا بَيۡنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَإِرۡصَادٗا لِّمَنۡ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ مِن قَبۡلُۚ وَلَيَحۡلِفُنَّ إِنۡ أَرَدۡنَآ إِلَّا ٱلۡحُسۡنَىٰۖ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ١٠٧ لَا تَقُمۡ فِيهِ أَبَدٗاۚ لَّمَسۡجِدٌ أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقۡوَىٰ مِنۡ أَوَّلِ يَوۡمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِۚ فِيهِ رِجَالٞ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْۚ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلۡمُطَّهِّرِينَ ١٠٨ أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٖ فَٱنۡهَارَ بِهِۦ فِي نَارِ جَهَنَّمَۗ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ١٠٩ لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ١١٠ ۞إِنَّ ٱللَّهَ ٱشۡتَرَىٰ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ أَنفُسَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُم بِأَنَّ لَهُمُ ٱلۡجَنَّةَۚ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَۖ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا فِي ٱلتَّوۡرَىٰةِ وَٱلۡإِنجِيلِ وَٱلۡقُرۡءَانِۚ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ مِنَ ٱللَّهِۚ فَٱسۡتَبۡشِرُواْ بِبَيۡعِكُمُ ٱلَّذِي بَايَعۡتُم بِهِۦۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ١١١

107 - (والذين اتخذوا) :نافع وابن عامر وأبو جعفر بحذف الواو قبل (الذين) حيث جعلوا الكلام مستأنفا والباقون بإثباتها . فالواو حرف عطف ، وصلت الآية بالآيات السابقة ، بحيث إن المعنى لم ينقطع فكانت تعداداً لصفات المنافقين

109- (أسس بنيانه) معا: نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين الأولى ورفع (بنيانه) الفعل أسس على البناء للمفعول،(وبنيانُه) بالرفع نائب فاعل.
والباقون بفتح الهمزة والسين ونصب (بنيانه) . على البناء للفاعل، والفاعل ضمير مستتر يعود على (من)
بنيانَ بالنصب مفعول به
القراءتان في المعنى واحد ؛ إلا أن البيان القرآني عندما يستغني عن الفاعل ويبني الفعل إلى ما لم يسم فاعله، فإنَّه لم يترك ذكر الفاعل للجهل به، بل إن العناية انصرفت إلى ذكر وقوع الفعل بالمفعول، سواء عرف لنا الفاعل أم لم يعرف. وحصيلة القراءتين أن الباني والبناء على تقوى الله خير من الباني و البناء على غير تقوى الله

---

109 - (ورضوان) : شعبة بضم الراء والباقون بكسرها . من كسرها: أنَّه مصدر، والأصل فيه رضيتُ رضى، ثم زيدت الألف والنون، فردت الياء إلى أصلها،
من ضم: أنَّه فرق بين الاسم والمصدر .و أن الضم في المصادر مع زيادة الألف والنون أكثر وأشهر
ومن قرأ باللغتين ليعلم جوازهما .ورضوان بالكسر: لغة أهل الحجاز. وبالضم: رضوان لغة قيس وتميم

---

109 - (جرف) : ابن عامر وشعبة وحمزة وخلف بسكون الراء والباقون بضمها .
فقراءة الضم (جرف) جاءت على الأصل، وقراءة الإسكان (جرف) تخفيفا لتوالي الحركات

---

110 - (إلا أن تقطع) : يعقوب بتخفيف اللام والباقون بتشديدها ، وابن عامر وحفص وحمزة وأبو جعفر ويعقوب بفتح التاء والباقون بضمها .
بفتح التاء ، والأصل إلا أن تتقطع ، فحذفوا إحدى التاءين ؛ لاجتماع المثلين بحركة واحدة،
وبضم التاء على البناء للمفعول، مضارع قطع بالتشديد، و(قلوبهم) نائب فاعل،
بضم التاء وكسر الطّاء على البناء للفاعل، وهو رسول الله ﷺعلى معنى: إلا أن تقطّع أنت قلوبهم بقَتلهم

---

111 - (فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ) :حمزة والكسائي وخلف بضم ياء مع فتح التاء في الأول وفتح ياء مع كسر تاء الثاني والباقون بالعكس
القراءة الأولى :على البناء للمفعول والثاني على البناء للفاعل، فهنا يبدأ بالمفعولين قبل الفاعلين، وهذا مدح؛لهم بأنهم يقومون بقتل أنفسهم من أجل أن يقتلوا الآخرين كمن يفجر نفسه وسط عدد من الأعداء فيُقتل أولاً ثم يقتل الآخرون بعده
والقراءة الثانية على البناء للفاعل(المقدم)فهنا يبدأ بالفاعلين قبل المفعولين ،وحجتهم في ذلك :أن الله وصفهم بأنَّهم قاتلوا أحياء ثم قُتلوا بعد أن قاتلوا

ٱلتَّـٰٓئِبُونَ ٱلْعَـٰبِدُونَ ٱلْحَـٰمِدُونَ ٱلسَّـٰٓئِحُونَ ٱلرَّٰكِعُونَ ٱلسَّـٰجِدُونَ ٱلْـَٔامِرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَٱلنَّاهُونَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَٱلْحَـٰفِظُونَ لِحُدُودِ ٱللَّهِ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١٢﴾ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن يَسْتَغْفِرُوا۟ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓا۟ أُو۟لِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٣﴾ وَمَا كَانَ ٱسْتِغْفَارُ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوْعِدَةٍ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ أَنَّهُۥ عَدُوٌّ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ ۚ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًۢا بَعْدَ إِذْ هَدَىٰهُمْ حَتَّىٰ يُبَيِّنَ لَهُم مَّا يَتَّقُونَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۚ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿١١٦﴾ لَّقَد تَّابَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلنَّبِىِّ وَٱلْمُهَـٰجِرِينَ وَٱلْأَنصَارِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ فِى سَاعَةِ ٱلْعُسْرَةِ مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ ۚ إِنَّهُۥ بِهِمْ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١١٧﴾

١١٣- (للنبي) بالهمز فتمد الياء على المتصل والباقون بالياء المشددة .
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

114- (أبراهيم) معا : هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها
إبراهيم وهو اسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أي الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بثبوت الألف (أبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

---

117 - (العسرة) : أبو جعفر بضم السين والباقون بسكونها .
(ساعة العسرة) المراد وقتها لا الساعة الفلكية ، فالساعة مستعملة في معنى الزمن المطلق
لغتان من لغات العرب

---

117 - (يزيغ) : حفص وحمزة بالياء والباقون بالتاء .
يجوز تأنيث الفعل وتذكيره ، لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي ، ولأن الفاعل جمع تكسير.

---

117 - (رءوف) : أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب دون واو
والباقون بواو ساكنة بعد الهمزة ولورش ثلاثة المد ، ويقف حمزة بالتسهيل .ض
القراءة بدون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم .
أما القراءة بزيادة الواو في تدل على المبالغة في الرأفة والرحمة .

وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١١٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ مَا كَانَ لِأَهۡلِ ٱلۡمَدِينَةِ وَمَنۡ حَوۡلَهُم مِّنَ ٱلۡأَعۡرَابِ أَن يَتَخَلَّفُواْ عَن رَّسُولِ ٱللَّهِ وَلَا يَرۡغَبُواْ بِأَنفُسِهِمۡ عَن نَّفۡسِهِۦۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ لَا يُصِيبُهُمۡ ظَمَأٞ وَلَا نَصَبٞ وَلَا مَخۡمَصَةٞ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَا يَطَـُٔونَ مَوۡطِئٗا يَغِيظُ ٱلۡكُفَّارَ وَلَا يَنَالُونَ مِنۡ عَدُوّٖ نَّيۡلًا إِلَّا كُتِبَ لَهُم بِهِۦ عَمَلٞ صَٰلِحٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَلَا يُنفِقُونَ نَفَقَةٗ صَغِيرَةٗ وَلَا كَبِيرَةٗ وَلَا يَقۡطَعُونَ وَادِيًا إِلَّا كُتِبَ لَهُمۡ لِيَجۡزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحۡسَنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٢١﴾ ۞وَمَا كَانَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةٗۚ فَلَوۡلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرۡقَةٖ مِّنۡهُمۡ طَآئِفَةٞ لِّيَتَفَقَّهُواْ فِي ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُواْ قَوۡمَهُمۡ إِذَا رَجَعُوٓاْ إِلَيۡهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَحۡذَرُونَ ﴿١٢٢﴾

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قَـٰتِلُواْ ٱلَّذِينَ يَلُونَكُم مِّنَ ٱلْكُفَّارِ وَلْيَجِدُواْ فِيكُمْ غِلْظَةً ۚ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿١٢٣﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُم مَّن يَقُولُ أَيُّكُمْ زَادَتْهُ هَـٰذِهِۦٓ إِيمَـٰنًا ۚ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فَزَادَتْهُمْ إِيمَـٰنًا وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿١٢٤﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ فَزَادَتْهُمْ رِجْسًا إِلَىٰ رِجْسِهِمْ وَمَاتُواْ وَهُمْ كَـٰفِرُونَ ﴿١٢٥﴾ أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِى كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَّكَّرُونَ ﴿١٢٦﴾ وَإِذَا مَآ أُنزِلَتْ سُورَةٌ نَّظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ هَلْ يَرَىٰكُم مِّنْ أَحَدٍ ثُمَّ ٱنصَرَفُواْ ۚ صَرَفَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُم بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَفْقَهُونَ ﴿١٢٧﴾ لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِٱلْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢٨﴾ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِىَ ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ ۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾

126- (يرون) : حمزة ويعقوب بالتاء والباقون بالياء .
(أولا يرون) الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي ، والواو عاطفة على مقدر ، يرون فعل وفاعل جملة فعلية سدت مسد مفعولي الرؤية القلبية
بالتاء على المخاطبة من الله للمؤمنين والتنبيه لهم،فقد نبه المسلمون على قلّة اعتبار المنافقين وقلّة اتعاظهم بالرغم من أنَّهم يمتحنون بالأمراض والأسباب التي لا يؤمن معها الموت،
بالياء على الغيب ، على الإخبار عن المنافقين ؛ لتقدم ذكرهم، وفي الكلام معنى التَّوبيخ لهم ، والتَّقريع على تماديهم على نفاقهم مع ما يرون من الفتن والمحن في أنفسهم ، فلا يتوبون من نفاقهم

---

128 - (رءوف) : أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب دون واو
والباقون بواو ساكنة بعد الهمزة ولورش ثلاثة المد ، ويقف حمزة بالتسهيل .
القراءة بدون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم .
أما القراءة بزيادة الواو في تدل على المبالغة في الرأفة والرحمة .

سُورَةُ يُونُسَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡحَكِيمِ ١ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ رَجُلٖ مِّنۡهُمۡ أَنۡ أَنذِرِ ٱلنَّاسَ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنَّ لَهُمۡ قَدَمَ صِدۡقٍ عِندَ رَبِّهِمۡۗ قَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٞ مُّبِينٌ ٢ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۖ مَا مِن شَفِيعٍ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ إِذۡنِهِۦۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣ إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ جَمِيعٗاۖ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ بِٱلۡقِسۡطِۚ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ شَرَابٞ مِّنۡ حَمِيمٖ وَعَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكۡفُرُونَ ٤ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلشَّمۡسَ ضِيَآءٗ وَٱلۡقَمَرَ نُورٗا وَقَدَّرَهُۥ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلۡحِسَابَۚ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۚ يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ٥ إِنَّ فِي ٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَا خَلَقَ ٱللَّهُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَّقُونَ ٦

سورة يونس
بسم الله الرحمن الرحيم

١أ- (ألر) قرأ أبو عمرو وابن عامر و شعبة والأخوان (حمزة والكسائي) وخلف بالإمالة في ألف الراء، وبالتقليل لورش.
٢- أ- سكت أبو جعفر في (الر). على ألف ولام وراء سكتة خفيفة من غير تنفس.
٣- وقرأ الباقون (الر)بالفتح بدون إمالة
من فخم الراء المفتوحة مشى على الأصل

.
ومن أمال أجرى ألف الراء مجرى الألف المنقلبة عن الياء، فالعرب يميلونها تنبيهاً على أصلها،
ومن سكت يعامل معاملة الوقف لذلك لا يمد اسم (را) في الآية ولا يهمز في آخره

2- (لساحر) : ابن كثير والكوفيون بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما على أنه اسم فاعل
والباقون بكسر السين وسكون الحاء دون ألف ورقق ورش الراء . على أنه مصدر
الإعراب: (لساحر – لسحر) اللام مزحلقه ولسحر خبر إن مرفوع
من قرأ (لسحر) أراد القرآن ، والسحر لا يكون إلا من ساحر،ومن قرأ (لساحر)أراد محمداﷺ والساحر ذو سحر فالقراءتان توضحان وكأن الله تعالى يقول لنا إن جزءاً منهم قالوا هذا سحر ، وجزء آخر قالوا هذا ساحر

3- (تذكرون) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .التشديد يدل على المبالغة
القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .
أما القراءة بتشديد الذال ، فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة ، بل غاية في التأثير ، والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم حتمًا إلى التصديق

5- (ضياء) : قنبل بالهمز والباقون بالياء .
من قرأ بالياء على أنه جمع لضوء أو مصدر من ضاء ضوءا وضياء
من قرأ بهمزتين أن عين الفعل ضاء قلبت همزة وأتي بالمصدر

5- (يفصل) : ابن كثير وأبو عمرو وحفص ويعقوب بالياء والباقون بالنون .
من قرأ بالياء وذلك جرياً على السياق، فأضمر الاسم في الفعل؛ لأنه تقدم ذكر الله تعالى قبله
من قرأ بالنون على أنَّه إخبار من الله سبحانه عن نفسه بلفظ الجماعة للتعظيم

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا وَرَضُوا۟ بِٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَٱطْمَأَنُّوا۟ بِهَا وَٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ ءَايَٰتِنَا غَٰفِلُونَ ۝٧ أُو۟لَٰٓئِكَ مَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ يَهْدِيهِمْ رَبُّهُم بِإِيمَٰنِهِمْ ۖ تَجْرِى مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَٰرُ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ۝٩ دَعْوَىٰهُمْ فِيهَا سُبْحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ۚ وَءَاخِرُ دَعْوَىٰهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝١٠ ۞ وَلَوْ يُعَجِّلُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ ٱلشَّرَّ ٱسْتِعْجَالَهُم بِٱلْخَيْرِ لَقُضِىَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ ۖ فَنَذَرُ ٱلَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَآءَنَا فِى طُغْيَٰنِهِمْ يَعْمَهُونَ ۝١١ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ٱلضُّرُّ دَعَانَا لِجَنۢبِهِۦٓ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَآئِمًا فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ ضُرَّهُۥ مَرَّ كَأَن لَّمْ يَدْعُنَآ إِلَىٰ ضُرٍّ مَّسَّهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ۝١٢ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ مِن قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا۟ وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَمَا كَانُوا۟ لِيُؤْمِنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْقَوْمَ ٱلْمُجْرِمِينَ ۝١٣ ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ مِنۢ بَعْدِهِمْ لِنَنظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ۝١٤

11 - قرأ ابن عامر (لَقضى إليهم أجَلهم) بفتح القاف والضاد، وقلب الياء ألف(إليهم) بكسر الهاء (أجلهم) بالنصب على المفعول .

٢- وقرأ يعقوب (لَقضى إليهم أجلهم) بفتح القاف والضاد، وقلب الياء ألف (إليهم) بضم الهاء (أجلهم) بالنصب .

٣- قرأ حمزة (لَقُضي إليهم أجلُهم) بضم القاف، وكسر الضاد، وفتح الياء (إليهم) بضم الهاء (أجلُهم) بالرفع .

٤- وقرأ الباقون (لَقُضي إليهم أجلُهم) بضم القاف، وكسر الضاد ، وفتح الياء (إليهم) بكسر الهاء (أجلُهم) بالرفع

قرأ عامة قراء الحجاز، والعراق على وجه ما لم يسم فاعلُه، بضم القاف من (لقضي) ورفع للأجل على أنه نائب فاعل

وقرأ عامة أهل الشام بفتح القاف والضاد، وقلب الياء على البناء للفاعل ، والفاعل: ضمير مستتر يعود على لفظ الجلالة ، (وأجلهم) بالنصب على أنه مفعول به . فهنا أتى بالفعل على بناء ما سمي فاعله وأضمر الفاعل فيه، ونصب المفعول بتعدي الفعل إليه

(إليهم) من قرأها بالضم فعلى الأصل

ومن قرأها بالكسر فلمناسبة ما قبلها وهو الياء

13-(رسلهم):أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها

القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

القراءة بضم السين (رسُلهم) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ غَيۡرِ هَٰذَآ أَوۡ بَدِّلۡهُۚ قُلۡ مَا يَكُونُ لِيٓ أَنۡ أُبَدِّلَهُۥ مِن تِلۡقَآيِ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّۖ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنۡ عَصَيۡتُ رَبِّي عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ١٥ قُل لَّوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوۡتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ وَلَآ أَدۡرَىٰكُم بِهِۦۖ فَقَدۡ لَبِثۡتُ فِيكُمۡ عُمُرٗا مِّن قَبۡلِهِۦٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٦ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ١٧ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمۡ وَلَا يَنفَعُهُمۡ وَيَقُولُونَ هَٰٓؤُلَآءِ شُفَعَٰٓؤُنَا عِندَ ٱللَّهِۚ قُلۡ أَتُنَبِّـُٔونَ ٱللَّهَ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٨ وَمَا كَانَ ٱلنَّاسُ إِلَّآ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ فَٱخۡتَلَفُواْۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡ فِيمَا فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ١٩ وَيَقُولُونَ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۖ فَقُلۡ إِنَّمَا ٱلۡغَيۡبُ لِلَّهِ فَٱنتَظِرُوٓاْ إِنِّي مَعَكُم مِّنَ ٱلۡمُنتَظِرِينَ ٢٠

15-(بقرآن):ابن كثير بالنقل وكذا حمزة وقفا .
قرأ ابن كثير وحمزة (بقُران) بتسهيل الهمزة ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أنه مشتق من قرن وقرنت الشيء بالشيء أي شده به ، وقرن من الاقتران بمعنى اتصل والتصق به
وقرأ الباقون (بِقُرآنٍ) بالهمز، على أنَّه وصف من القَرء بمعنى الجمع لأنه جمع السور بعضها إلى بعض، أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضاً، ويشابه بعضها بعضاً

16- (ولا أدراكم):ابن كثير بخلف عن البزى بحذف الإلف "لا" والباقون بإثباتها .
الإعراب: ولا أدراكم به : لا نافية ،أدراكم فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والضمير (كم) متصل في محل نصب مفعول به من قرأ بألف أنه عطفه على (ما تَلوتُه) فأتى بالفعل رباعياً على معنى : ولو شَاء اللّه ما أعلمكم به ، فعطف نفياً على نفي وإثبات الألف هنا على أنها (لا) النافية
من قرأ بدون ألف: أنَّه على تقدير أن اللام في (ولأدراكم) جواب (لو) المضمرة ؛ لأن التقدير لو شاء الله ما تلوته عليكم ،ولو شاء الله لأدراكم به والجمع بين القراءتين يكون المعنى : أن الله -عز وجل – يأمر رسوله ﷺ بأن يقول للكفار: لو شاء الله ما تلوت عليكم هذا القرآن، ولا علمتم به مطلقاً لا مني ولا من غيري ، ولو شاء، لأعلمكم به غيري

18-أ- قرأ أبو جعفر (أتنبون) بحذف الهمزة، وضم ما قبلها
ب - وقرأ الباقون (أتُنبئُون) بالهمز
(أتُنبئُون) بالهمزة من نبأ ينبئ من الإنباء أي :الإعلام والإخبار، والمعنى: أتخبرون الله أن له شركاء في ملكه
(أتنبون) بدون همز، وهو من النب أي الصياح والصوت المرتفع والكبر والتعاظم، فكان هذا الاستفهام مع ما يحمل من إنكار وتوبيخ للمشركين وأقوالهم أيضاً يصف حال المشركين وهم يقولون قولتهم الشنيعة هذه ، فكأنهم حيوانات ينطقون بما لا يعقلون

18- (عما يشركون):حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء .
من قرأ بالتاء: أنه رده على ما قبله من لفظ الخطاب في قوله (أتُنبئُون اللّه)
من قرأ بالياء فهو خبر، إخبار من الرسول ﷺ بأن يقول للمشركين (سبحانه وتعالى عما يشركون) أو أن الله تعالى نزّه نفسه عما يقول المشركون ونوع من الالتفات من الخطاب إلى الغيبة

وَإِذَآ أَذَقۡنَا ٱلنَّاسَ رَحۡمَةٗ مِّنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُمۡ إِذَا لَهُم مَّكۡرٞ فِيٓ ءَايَاتِنَاۚ قُلِ ٱللَّهُ أَسۡرَعُ مَكۡرًاۚ إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱلَّذِي يُسَيِّرُكُمۡ فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا كُنتُمۡ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَرَيۡنَ بِهِم بِرِيحٖ طَيِّبَةٖ وَفَرِحُواْ بِهَا جَآءَتۡهَا رِيحٌ عَاصِفٞ وَجَآءَهُمُ ٱلۡمَوۡجُ مِن كُلِّ مَكَانٖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمۡ أُحِيطَ بِهِمۡ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ لَئِنۡ أَنجَيۡتَنَا مِنۡ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٢٢﴾ فَلَمَّآ أَنجَىٰهُمۡ إِذَا هُمۡ يَبۡغُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّۗ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغۡيُكُمۡ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡۖ مَّتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُكُمۡ فَنُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٢٣﴾ إِنَّمَا مَثَلُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ مِمَّا يَأۡكُلُ ٱلنَّاسُ وَٱلۡأَنۡعَٰمُ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذَتِ ٱلۡأَرۡضُ زُخۡرُفَهَا وَٱزَّيَّنَتۡ وَظَنَّ أَهۡلُهَآ أَنَّهُمۡ قَٰدِرُونَ عَلَيۡهَآ أَتَىٰهَآ أَمۡرُنَا لَيۡلًا أَوۡ نَهَارٗا فَجَعَلۡنَٰهَا حَصِيدٗا كَأَن لَّمۡ تَغۡنَ بِٱلۡأَمۡسِۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَٱللَّهُ يَدۡعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٥﴾

21-(رسلنا):أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها ، القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسُلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

21- (تمكرون):روح بالياء والباقون بالتاء .
بالياء على الغيب جرياً على ما قبله في الآية
بالتاء على الخطاب، وذلك من الالتفاف من الغيبة إلى الخطاب ، وذلك مبالغة في الإعلام بمكرهم ، والتفاتاً لقوله تعالى (قل الله) فكان التقدير ، (قل لهم) فناسب الخطاب.

22- (ينشركم):ابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء ونون ساكنة وشين مضمومة من النشر وكذلك هي في مصاحف أهل الشام، وغيرها
والباقون (يسيركم) بضم الياء وسين مفتوحة وياء مكسورة مشددة. وكذلك هي في مصاحفهم
ينشركم من النَّشر، وهو الريح الطيبة، والنشر خلاف الطي ، كالتنشير والتفريق.
يسيركم : من السير أي الذهاب ،
(يسيركم – ينشركم) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر ومفعول به
من قرأ (ينشركم) بفتح الياء، وإسكان النون، وضم الشين، من النشر وهو التفريق الذي هو خلاف الطي ومن البث وحجتهم أنها في المعنى مثل قوله تعالى (وبث منهما رجالا كثيرا ونساء)
ومن قرأ (يسيركم) بضم الياء، وفتح السين، من السير أي: يجعلكم تسيرون
بالجمع بين القراءتين أن الله - سبحانه وتعالى- يبعث عباده، فيبسطهم من النشر ، بر أو بحراً ثم ييسر لهم، ويدفع عنهم أسباب الهلاك، فالله يحفظهم في السفر براً وبحراً . وإسناد التسيير إلى الله، باعتبار أنه سببه

23- (متاع):حفص بالنصب والباقون بالرفع .
من قرأ بالنصب فعلى المفعوليه ؛ إما مفعولا لأجله أو مفعولا به أو مفعولا مطلقا أو حالا أو منصوبا بنزع الخافض، وكل إعراب يحتاج إلى تأويل
ومن قرأ بالرفع فهي خبر لبغيكم أو خبرا لمبتدأ محذوف على أساس الاستئناف
والقراءتان من الإعجاز النحوي حيث إن كل إعراب يحمل في طياته معنى يختلف عن المعنى الآخر

۞لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ ٱلۡحُسۡنَىٰ وَزِيَادَةٞۖ وَلَا يَرۡهَقُ وُجُوهَهُمۡ قَتَرٞ وَلَا ذِلَّةٌۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٦ وَٱلَّذِينَ كَسَبُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ سَيِّئَةِۭ بِمِثۡلِهَا وَتَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٧ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ مَكَانَكُمۡ أَنتُمۡ وَشُرَكَآؤُكُمۡۚ فَزَيَّلۡنَا بَيۡنَهُمۡۖ وَقَالَ شُرَكَآؤُهُم مَّا كُنتُمۡ إِيَّانَا تَعۡبُدُونَ ٢٨ فَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمۡ إِن كُنَّا عَنۡ عِبَادَتِكُمۡ لَغَٰفِلِينَ ٢٩ هُنَالِكَ تَبۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٣٠ قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ أَمَّن يَمۡلِكُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَمَن يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَمَن يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَۚ فَسَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ فَقُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٣١ فَذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَمَاذَا بَعۡدَ ٱلۡحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُۖ فَأَنَّىٰ تُصۡرَفُونَ ٣٢ كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ فَسَقُوٓاْ أَنَّهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ٣٣

27 (قطعا):ابن كثير وعلى ويعقوب بسكون الطاء والباقون بفتحها
(قطعا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
(قطعا) بإسكان الطاء، والقطع: ظلمة آخر الليل، أو طائفة من الليل ، وهو أيضاً اسم للشيء المقطوع، والقطع: اسم للجزء من زمن الليل
قطعا : بفتح الطاء جمع قطعة ، واسم ما قطعت قطع وهو جمع قطعة وهي الجزء من الشيء سمي قطعة؛ لأنه يقتطع كله غالباً فيه مبالغة في سواد وجوه الكفار ؛لأنه جمع قطعة، فزادت في المعنى بزيادة السواد فيه، فكأن وجوههم مغطاةٌ بالسواد الشديد، ويكون معنى الكلام كأنما أغشي وجه كل إنسان منهم قطعة من الليل ثم جمع ذلك؛لأن الوجوه جماعة فقراءة الفتح وضحت قراءة السكون

30- (تبلوا):حمزة وعلى وخلف بتاءين والباقون بتاء واحدة .
تتلو: من الفعل تلا تلوته أتلوه، وتلوت عنه تلواً وتلاوة وتلوته تلواً: تبعته، وتلوت القرآن تلاوةً: أي قرأته
٢. تَبلُو: من الفعل بلا، بلوتَ بلواً بلاء وابتليته أي اختبرته
تتلو من تبع يتبع، فيكون المعنى:هنالك تتبع كلُّ نفس ما أسلفت من عمل، أي تتبع كلُّ نفس ما قدمته من عمل ، فيسوقها إلى الجنة أو إلى النار.
وقال البعض الآخر: تتلو من "التلاوة" منهم لأعمالهم، وهي القراءة لها من كتاب أعمالهم، فهو يتلو كتاب حسناته وسيئاته
ومن قرأ تبلو بالتاء والباء من البلوى أي الاختبار، وهو هنا كناية عن التحقق والمعنى: أنها تختبر حالته وثمرته، فتعرف ما هو حسن ونافع، وما هو قبيح وضار
وبالجمع بين القراءتين يتبين: أن الله –سبحانه- يخبر أنَّه في ذلك الموقف والمقام المقتضي للحيرة والدهشة، تتبع كلُّ نفس ما أسلفت من عمل ، وتتلوه وتقرأه وتختبره، فتعرف كيف هو ليجزى به.

31- (الميت):معا:ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بسكون الياء والباقون بكسر وتشديد الياء .
قراءة التخفيف واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب
القراءة بالتشديد جاءت لتؤكد بأن المقصود هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب
وقد يخرج المعنى الحقيقي إلى معنى بلاغي وهو (الميت : الكافر) و(الحي هو المؤمن) فيكون المعنى : أن الله تعالى يخرج من أصلاب الكفار من يعبد الله حق عبادة ويخرج من أصلاب المؤمنين من يكفر بعبادة الله تعالى

33- (كلمت ربك):نافع وابن عامر وأبو جعفر بألف قبل التاء والباقون من غير ألف ووقف الكسائي وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بالهاء والباقون بالتاء .
وكلمات على الجمع على الأصل لأن كلمات الله كثيرة ، أو أنه جعل الكلم التي تُوعدوا بها كل كلمة واحد منها كلمة، ثم جمع فقال:كلمات.
ومن قرأ بالأفراد أنه يجوز أن يكون جعل ما أُوعد به الفاسقون كلمةً، وإن كانت في الحقيقة كلماً؛ والتي يراد به الجنس من قرأ بالإفراد ومن قرأ بالجمع، فإن المعنى واحد؛ لأن الكلمة تطلق على مجموع الكلام، ولأن الجمع يكون باعتبار تعدد الكلمات، أو باعتبار تكرر الكلمة الواحدة بالنسبة لأناس كثيرين

قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۚ قُلِ ٱللَّهُ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣٤﴾ قُلۡ هَلۡ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّۚ قُلِ ٱللَّهُ يَهۡدِي لِلۡحَقِّۗ أَفَمَن يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ فَمَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ﴿٣٥﴾ وَمَا يَتَّبِعُ أَكۡثَرُهُمۡ إِلَّا ظَنًّاۚ إِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَا كَانَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ أَن يُفۡتَرَىٰ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٣٧﴾ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِسُورَةٖ مِّثۡلِهِۦ وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ بَلۡ كَذَّبُواْ بِمَا لَمۡ يُحِيطُواْ بِعِلۡمِهِۦ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ تَأۡوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٩﴾ وَمِنۡهُم مَّن يُؤۡمِنُ بِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن لَّا يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَرَبُّكَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٤٠﴾ وَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل لِّي عَمَلِي وَلَكُمۡ عَمَلُكُمۡۖ أَنتُم بَرِيٓـُٔونَ مِمَّآ أَعۡمَلُ وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٤١﴾ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَۚ أَفَأَنتَ تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ وَلَوۡ كَانُواْ لَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٢﴾

35- قرأ ابن كثير وابن عامر وورش(لا يهدي) بفتح الياء والهاء، وتشديد الدال.

٢ - وقرأ أبو جعفر وقالون (لا يهدي) بفتح الياء، وإسكان الهاء مع تشديد الدال وأبو عمرمع اختلاس فتحة الهاء.

-٣ وقرأ حمزة والكسائي وخلف (لا يهدي) بفتح الياء، وإسكان الهاء، وتخفيف الدال (أي كسرها بلا تشديد)

-٤ وقرأ يعقوب وحفص (لا يهدي) بفتح الياء، وكسر الهاء، وتشديد الدال

٥ وقرأ شعبة بكسر الياء وتشديد الدال

أصل (يهدي) جميعها: يهتدي على وزن يفتعل، وإن اختلفت ألفاظها أدغموا التاء في الدال ؛لمقاربتها لها، فإنهما من حيز واحد، ثم اختلفوا في تحريك الهاء،

المعنى على أن: من لا يهتدي إلا أن يُهدى.

والأصنام لا تَهدي إلا أن تهدى، إلا أن يهدى فلا يهتدي أي يهديه هاد غيره كائناً من كان، وهذا يعم كلَّ ما عبد من دون الله ، من يعقل ومن لا يعقل.

37- (القرآن)ابن كثير بالنقل وكذا حمزة وقفا ، قرأ ابن كثير وحمزة (بقُران) بتسهيل الهمزة ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أنه مشتق من قرن وقرنت الشيء بالشيء أي شده به ، وقرن من الاقتران بمعنى اتصل والتصق به

وقرأ الباقون (بِقُرآنِ) بالهمز، على أنَّه وصف من القَرء بمعنى الجمع لأنه جمع السور بعضها إلى بعض، أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضاً، ويشابه بعضها بعضاً

---

٣٧ – (تصديق) حمزة والكسائي وخلف ورويس باشمام الصاد زايا والباقون بصاد خالصة

من لغات العرب

وَمِنْهُم مَّن يَنظُرُ إِلَيْكَۚ أَفَأَنتَ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَلَوْ كَانُواْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَظْلِمُ ٱلنَّاسَ شَيْـًٔا وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْۚ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ ﴿٤٥﴾ وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ ٱللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ ﴿٤٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌۖ فَإِذَا جَآءَ رَسُولُهُمْ قُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُل لَّآ أَمْلِكُ لِنَفْسِى ضَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۗ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌۚ إِذَا جَآءَ أَجَلُهُمْ فَلَا يَسْتَـْٔخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَتَىٰكُمْ عَذَابُهُۥ بَيَٰتًا أَوْ نَهَارًا مَّاذَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ ۞ وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ أَحَقٌّ هُوَۖ قُلْ إِى وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ لَحَقٌّۖ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾

44-(ولكن الناس):حمزة والكسائي وخلف تخفيف النون مع ضم السين والباقون بفتح وتشديد النون مع فتح السن .
(ولكن النَّاس)
الحجة لمن خفف ورفع: أن (لكن) وأخواتها إنما عملن لشبههن بالفعل لفظاً ومعنى، فإذا زال اللفظ زال العمل، والدليل على ذلك أن (لكن) إذا خففت وليها الاسم والفعل ، وكل حرف كان كذلك ابتدئ ما بعده، وقراءة التخفيف تفيد الاستدراك فقط،
ومن شدد ونصب: أنه أتى بلفظ الحرف على أصله (ولكنّ) بمنزلة (إن) وهي تفيد تأكيد الخبر وتقريره، ومعناها أيضاً الاستدراك.

قراءة التشديد أفادت التأكيد على عدم الظلم من الله للناس والمبالغة في نفي الظلم عنه سبحانه وتعالى

45- (ويوم يحشرهم):حفص بالياء والباقون بالنون
قرأ حفص بالياء ، إخبار عن الله أي : أن الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله في الآية السابقة ؛
وقرأ الباقون (ويوم نحشرهم) بنون العظمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " نحن " فالله سبحانه يخبر عن نفسه على سبيل الالتفات من الغيبة إلى التكلم
القراءتان معناهما واحد

51- قرأ ورش، وقالون بخلف عنه، وابن وردان (آلان) بالنقل ، أي : نقل حركة الهمزة الثانية إلى الساكن قبلها.
وقرأ الباقون بالتحقيق ، تحقيق الهمزة الثانية التي بعد اللام.
فقراءة عدم تحقيق الهمزة الثانية : كان الاهتمام والاستغراب على حصول إيمانهم
وقراءة تحقيق الهمزة الثانية : كان الاستغراب من الوقت الذي حصل به الإيمان ، وهو وقت وقوع العذاب.

53- قرأ أبو جعفر (ويستنبونك) بالتسهيل بغير همز ، وضم الباء ، ووقف عليها حمزة بالتسهيل ، و أيضاً الإبدال ياء.
(يستنبؤنك) جملة فعلية من فعل مرفوع بثبوت النون والواو ضمير فاعل والكاف ضمير مفعول به
وقرأ الباقون ويستنبئونك بالهمز ، وكسر الباء
يستنبئونك: من النبأ ، وهو الخبر ، وأنبأه : أي أخبره واستنبأ النَّبأ: بحث عنه
يستنبونك: من الفعل نبّ والنبّ الصياح عند الهياج
قراءة الهمز بينت أن المشركين استخبروا ، وسألوا الرسول عن عذاب الله الخالد .
وقراءة عدم الهمز بينت لنا طريقة هذا السؤال ، أنَّه كان بصوت وصياح عالٍ ؛ لأنَّه صدر منهم على جهة الإنكار والتهكم،
هذا الاستفهام مع ما يحمل من إنكار وتوبيخ للمشركين وأقوالهم أيضاً يصف حال المشركين وهم يقولون قولتهم الشنيعة هذه ، فكأنهم حيوانات ينطقون بما لا يعقلون

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي ٱلْأَرْضِ لَٱفْتَدَتْ بِهِۦ ۗ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَلَآ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَشِفَآءٌ لِّمَا فِي ٱلصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا قُلْ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ۖ أَمْ عَلَى ٱللَّهِ تَفْتَرُونَ ﴿٥٩﴾ وَمَا ظَنُّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ وَمَا تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا۟ مِنْهُ مِن قُرْءَانٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ مِن مِّثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصْغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٦١﴾

-

56-(ترجعون):يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .

أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.

أما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

58- قرأ ابن عامر وأبو جعفر (فليفرحوا) بالغيب (تجمعون) بالخطاب

و قرأ رويس (فلتفرحوا) بالخطاب (تجمعون) بالخطاب

وقرأ الباقون (فليفرحوا – يجمعون) بالغيب

قراءة(فليفرحوا – تجمعون) والمعنى فليفرح المؤمنون بفضل الله أي : الإسلام والقرآن ، وهو خير مما تجمعون أنتم من متاع الدنيا

وقرأ رويس (فلتفرحوا) بالخطاب (تجمعون) بالخطاب ، وحجتهم أن هذه القراء ة بالخطاب ، جاءت مناسبة لقوله تعالى في الآية السابقة والمعنى: فلتفرحوا أيها المؤمنون بإيمانكم وإسلامكم ، فهو خير مما تجمعون في الدنيا من أموال ومتاع وغير ذلك

ومن قرأ فليفرحوا - يجمعون بالغيب أي : فليفرح أصحاب محمد أو المؤمنون بالإسلام والقرآن ؛ لأنه خير مما يجمعه الكافرون في الدنيا أو على تقدير: لو كنتم مؤمنين لوجب أن تفرحوا بفضل الله وبرحمته ، فهو خير مما تجمعون في دنياكم أيها الكفار

61- (قرآن):ابن كثير بالنقل وكذا حمزة وقفا .

قرأ ابن كثير وحمزة (بقُران) بتسهيل الهمزة ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أنه مشتق من قرن وقرنت الشيء بالشيء أي شده به ، وقرن من الاقتران بمعنى اتصل والتصق به

وقرأ الباقون (بقُرآنِ) بالهمز، على أنَّه وصف من القَرء بمعنى الجمع لأنه جمع السور بعضها إلى بعض، أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضاً، ويشابه بعضها بعضاً

61- (يعزب):الكسائى بكسر الزاي والباقون بالضم

يعزب : يخفى

وهما لغتان فصيحتان

---

61 - قرأ يعقوب وحمزة وخلف(ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) برفع الراء فيهما

وقرأ الباقون أصغر من ذلك ولا أكبر بنصب الراء فيهما حملاً على موضع الموصوف ، وذلك أن الموصوف الذي هو (من مثقال ذرة) الجار والمجرور فيه في موضع رفع لأنه مجرور لفظا مرفوع محلا ويجوز رفعه من جهة أخرى على الابتداء

من قرأ بفتح الراء فيهما ؛ لأن أفعل في الموضعين، في موضع جر ؛ لأنه صفة للمجرور وإنَّما فتح ؛ لأن أفعل ممنوع من الصرف فيجر بالفتح

أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٦٣﴾ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْـَٔاخِرَةِ ۚ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٤﴾ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ۘ إِنَّ ٱلْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا ۚ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٥﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ۗ وَمَا يَتَّبِعُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُرَكَآءَ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٦٦﴾ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدًا سُبْحَٰنَهُۥ ۖ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ۖ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ إِنْ عِندَكُم مِّن سُلْطَٰنٍ بِهَٰذَآ ۚ أَتَقُولُونَ عَلَى ٱللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٦٩﴾ مَتَٰعٌ فِى ٱلدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نُذِيقُهُمُ ٱلْعَذَابَ ٱلشَّدِيدَ بِمَا كَانُواْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٠﴾

62 - (لا خوف):يعقوب بفتح الفاء دون تنوين والباقون بضمها منونة .

قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة،لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس

ف(لا) نافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،

قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد، أو نفي المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس

وبالجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى بالفتح مبينة للقراءة الثانية بالضم: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، الواحد والمجموع، في الحال وفي المستقبل،

65- (يحزنك):نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى

لا يحزنك : لا ناهية ، يحزن فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، والكاف ضمير مفعول به ، قولهم فاعل مرفوع بالضمة وهم مضاف إليه

(وَلاَ يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ) إشراكهم وتكذيبهم وتهديدهم.والمعنى لا تحزن بقولهم ولا تبال بهم لأن الغلبة لله جميعاً لا يملك غيره شيئاً منها فهو يقهرهم وينصرك عليهم.

وقرأ نافع { يُحْزِنكَ } من أحزنه خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وظاهر صيغته أنه نهي عن أن يحزن النبي ﷺ من كلام المشركين، مع أن شأن النهي أن يتوجه الخطاب به إلى من فعل الفعل المنهي عنه، ولكن المقصود من مثل هذا التركيب نهي النبي - عليه الصلاة والسلام - عن أن يتأثر بما شأنه أن يُحزن الناس من أقوالهم، فلما وجه الخطاب إليه بالنهي عن عمل هو من عمل غيره تعين أن المراد بذلك الكناية عن نهيه هو عن حصول ذلك الحزن في نفسه بأن يصرف عن نفسه أسبابه وملزوماته فيؤول إلى معنى لا تترك أقوالهم تُحزنك،

۞وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ نُوحٍ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيۡكُم مَّقَامِي وَتَذۡكِيرِي بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَعَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلۡتُ فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءَكُمۡ ثُمَّ لَا يَكُنۡ أَمۡرُكُمۡ عَلَيۡكُمۡ غُمَّةٗ ثُمَّ ٱقۡضُوٓاْ إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ ٧١ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَمَا سَأَلۡتُكُم مِّنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٧٢ فَكَذَّبُوهُ فَنَجَّيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ خَلَٰٓئِفَ وَأَغۡرَقۡنَا ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُنذَرِينَ ٧٣ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِۦ رُسُلًا إِلَىٰ قَوۡمِهِمۡ فَجَآءُوهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا كَانُواْ لِيُؤۡمِنُواْ بِمَا كَذَّبُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۚ كَذَٰلِكَ نَطۡبَعُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلۡمُعۡتَدِينَ ٧٤ ثُمَّ بَعَثۡنَا مِنۢ بَعۡدِهِم مُّوسَىٰ وَهَٰرُونَ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ بِـَٔايَٰتِنَا فَٱسۡتَكۡبَرُواْ وَكَانُواْ قَوۡمٗا مُّجۡرِمِينَ ٧٥ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ مِنۡ عِندِنَا قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰذَا لَسِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧٦ قَالَ مُوسَىٰٓ أَتَقُولُونَ لِلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَكُمۡۖ أَسِحۡرٌ هَٰذَا وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّٰحِرُونَ ٧٧ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا نَحۡنُ لَكُمَا بِمُؤۡمِنِينَ ٧٨

71-(فاجمعوا):رويس بوصل الهمزة وفتح الميم والباقون بفتح الهمزة وكسر الميم .
(فاجمعوا) فعل أمر من جمع ضد فرّق فاجمعوا ذوي الأمر منكم أي رؤساءكم ووجهاءكم
الباقون أجمع الأمر: إذا نواه وعزم عليه
وبالجمع بينهما أي اجمعوا كل ما تقدرون عليه من الأسباب التي توجب حصول مطلوبكم ثم لم يقتصر على ذلك بل أمرهم أن يضموا إلى أنفسهم شركاءهم. الذين كانوا يزعمون أن حالهم يقوى بمكانهم، وبالتقرب إليه

---

٧١ (وشركاءكم):يعقوب بضم الهمزة والباقون بفتحها ويقف حمزة بتسهيل مع مد وقصر برفع الهمز، (شركاؤكم) عطفاً على ضمير (فأجمعوا) وحسنه الفصل بالمفعول فيكون التقدير: فأجمعوا أنتم وشركاؤكم أمركم.
ويحتمل أن يكون مبتدأ محذوف الخبر؛ تقديره وشركاؤكم معهم
من قرأ بنصب الهمزة منصوب بفعل مضمر والتقدير: فأجمعوا أمركم وادعوا شركاء كم أو يكون معطوفاً على المعنى، أي معطوفاً على الأمر، والتقدير: فأجمعوا أمركم وشركاء كم.
أو أن الواو للمعية ، وشركاء مفعول معه والتقدير فاجمعوا أمركم مع شركائكم

78- قرأ أبو بكر (شعبة) بخلف (ويكون لكما الكبرياء) بالياء على التذكير
وقرأ الباقون (وتكون لكما الكبرياء) بالتاء على التأنيث .
بالياءعلى التذكير، وذلك لمراعاة اللفظ والمعنى ،لأن الكبرياء مؤنث غير حقيقي، ولأنه فُصل بينه وبين الفعل، ولأنَّه جمع تكسير فجاز فيه التذكير والتأنيث
ومن قرأ بتاء التأنيث، وهو الوجه الثاني لشعبة والباقين وذلك لتأنيث اسم تكون الكبرياء وهو مؤنث مجازي فيجوز تأنيث الفعل وتذكيره

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ٱئْتُونِى بِكُلِّ سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿٧٩﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلْقُوا۟ مَآ أَنتُم مُّلْقُونَ ﴿٨٠﴾ فَلَمَّآ أَلْقَوْا۟ قَالَ مُوسَىٰ مَا جِئْتُم بِهِ ٱلسِّحْرُ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ سَيُبْطِلُهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٨١﴾ وَيُحِقُّ ٱللَّهُ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٨٢﴾ فَمَآ ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِّن قَوْمِهِۦ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّن فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِمْ أَن يَفْتِنَهُمْ ۚ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿٨٣﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ يَٰقَوْمِ إِن كُنتُمْ ءَامَنتُم بِٱللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوٓا۟ إِن كُنتُم مُّسْلِمِينَ ﴿٨٤﴾ فَقَالُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ تَوَكَّلْنَا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٥﴾ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَٱجْعَلُوا۟ بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَآ إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُۥ زِينَةً وَأَمْوَٰلًا فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا۟ عَن سَبِيلِكَ ۖ رَبَّنَا ٱطْمِسْ عَلَىٰٓ أَمْوَٰلِهِمْ وَٱشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا۟ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾

79 (ساحر):حمزة وعلى وخلف بفتح وتشديد الحاء وتقديمها على الألف (سحّار)
والباقون بكسرها مخففة بعد الألف .
من قرأ (سحار) على وزن فعال بتشديد الحاء وألف بعدها، وهي على صيغة فعال التي تفيد المبالغة في العمل تدل على الحرفة والصناعة وتقتضي الاستمرار والمزاولة.
وقرأ الباقون (ساحر) على وزن فاعل وهذه الصيغة تفيد عدم المزاولة والاستمرار بل ربما قام بالعمل قليلا
يتضح من القراءتين أن فرعون أراد التخلص من موسى عليه السلام بأي شيء حيث أخبر الملأ بأن يأتوا بشيء يزيل موسى عن الوجود بسحر أو ساحر

81- (به السحر):بهمزة قطع وإبدال همزة الوصل أو تسهيلها دون إدخال أبو عمرو وأبو جعفر
والباقون بهمزة وصل تحذف وصلا .
من قرأ بالمد بهمزة استفهام في أوله، وبالمد لتسهيل الهمزة الثانية، فتكون (ما) في قوله (ما جئتم به) استفهامية، وهي في موضع رفع على الابتداء. فكأنه قال: أي شيء جئتم به؟ ثم قال على وجه التوبيخ والتقريع (السحر)
ومن قرأ بهمزة وصل في أوله هي الهمزة (أل) فتكون (ما) في قوله(ما جئتم به) اسماً موصولاً بمعنى الذي، وهو في موضع رفع الابتداء و(السحر) خبر المبتدأ و(جئتم به) صله (ما). والتقدير: الذى جئتم به السحر، لا آيات الله التي سماها فرعون سحرا فيكون الأسلوب تعدد، فجاء مرة أسلوباً خبرياً، ومرة أسلوبا إنشائيا

87- (بيوتا) ، (بيوتكم):ضم الموحدة ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب وكسرها الباقون .
لغتان من لغات العرب

---

88 - (ليضلوا)الكوفيون بضم الياء والباقون بفتحها .
ليضلوا : اللام لام الصيرورة والعاقبة أو لام التعليل والمعنى آتيتهم ما آتيتهم على سبيل الاستدراج فكان الإيتاء لهذه العلة وهي الضلال
(يضلوا) فعل مضارع منصوب بحذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير فاعل
قرأ أهل الكوفة بضم الياء: أي ليضلوا غيرهم، أي يضلوا الناس عن الهدى. والحجة: أنه جعل الفعل متعدياً منهم إلى غيرهم، فدل على أن ماضي الفعل على أربعة أحرف.(أضلّ)
وقرأ الباقون: (لِيَضلُّوا) بفتح الياء أي ليضلّوا هم أو يضلّوا في أنفسهم ، وحجتهم أنه جعل الفعل لازماً إليهم غير متعدٍ إلى غيرهم
بالجمع بين القراءتين: أن هؤلاء القوم ضالون مضلون أي أنهم ضالّون بشركهم مضلّون لغيرهم

قَالَ قَدۡ أُجِيبَت دَّعۡوَتُكُمَا فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٨٩﴾ ۞وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنۡ خَلۡفَكَ ءَايَةٗۚ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِ عَنۡ ءَايَٰتِنَا لَغَٰفِلُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَقَدۡ بَوَّأۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مُبَوَّأَ صِدۡقٖ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ فَمَا ٱخۡتَلَفُواْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُۚ إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٩٣﴾ فَإِن كُنتَ فِي شَكّٖ مِّمَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ فَسۡـَٔلِ ٱلَّذِينَ يَقۡرَءُونَ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكَۚ لَقَدۡ جَآءَكَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمُمۡتَرِينَ ﴿٩٤﴾ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ حَقَّتۡ عَلَيۡهِمۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَوۡ جَآءَتۡهُمۡ كُلُّ ءَايَةٍ حَتَّىٰ يَرَوُاْ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَلِيمَ ﴿٩٧﴾

89 (ولا تتبعان):ابن ذكوان بتخفيف النون والباقون بتشديدها

و(لا) تحتمل أن تكون للنفي أو النهي على أن الفعل معرب مرفوع، والنون علامة الرفع، و(لا) نافية ، ويصير اللفظ لفظ الخبر أن يجعل (ولا تتبعان) حالاً من الضمير في (فاستقيما)

أو أنه مبني والنون نون التأكيد الخفيفة كُسرت كما كُسرت الثقيلة أو كسرت لالتقاء الساكنين تشبيهاً بالنون أو أنه مبني، والنون هي الثقيلة أي نون التأكيد الداخلة على النهي؛ إلا أنّها استثقل تشديدها فخففت كما خُففت رب وحذفت النون الأولى، ولم تحذف الثانية،

ومن قرأ بتشديد النون وذلك على أصلها؛ لأنَّها النون المشددة (التأكيد) التي تدخل الأفعال للتأكيد في الأمر والنهي وشبهه وهنا دخلت على النهي، ف(لا) هنا الناهية، وموضع (تتبعان) وهو الفعل المبني في محل جزم بحذف النون

90- (آمنت أنه لا):حمزة وعلى وخلف بكسر همزة(أن) والباقون بفتحها .

من قرأ بكسر همزة إنّه على الاستئناف، حجتهم في ذلك: أن الكلام متناه عند قوله: (آمنتُ) وأن الإيمان وقع على كلام محذوف

من قرأ بفتح همزة (أنه) على التقدير (آمنت بأنه) فلما سقط الخافض عمل الفعل فنصب أو أنها في محل نصب على المفعول به، أي: (آمنت توحيد)

ترتَّب على القراءتين أوجه إعرابية في الآية الواحدة، فمن قرأ بالكسر، فهو على الاستئناف وقطع الفعل (آمنت) عما بعده، ومن قرأ بالفتح، فهو على الوصل،فوصل الفعل آمنت بما بعده.

ولكن قراءة الكسر: تفيد التأكيد على شدة خوف فرعون من الغرق، لدرجة أنه لا يكتفي بأن يعلن بأنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل؛ بل زاد في استسلامه وقال وأنا من المسلمين

92- (ننجيك):يعقوب بتخفيف الجيم وسكون النون والباقون بفتح النون وتشديد الجيم .

من قرأ بتخفيف الجيم من الفعل المضارع أنجى ينجي

من قرأ بتشديد الجيم ، وفتح النون الثانية، وهو مشتق من الفعل نجّا والنجاء أي الخلاص من الشيء.

القراءتان معناهما واحد

94- (فسئل):ابن كثير والكسائى وخلف بالنقل كذا حمزة وقفا والباقون بالتحقيق

القراءتان معناهما واحد والتخفيف والتحقيق من لغات العرب

96- (كلمت):نافع وابن عامر وأبو جعفر بألف قبل التاء والباقون بحذفها .

(كلمة – كلمات) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة

فالجمع يكون باعتبار تعدد الكلمات ، أو باعتبار تكرار الكلمة بالنسبة لأناس كثيرين

بغير ألف، على أنها مفردة مراعاة للجنس والكلمة تطلق على مجموع الكلام

فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ ءَامَنَتْ فَنَفَعَهَآ إِيمَٰنُهَآ إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَّآ ءَامَنُوا۟ كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ ٱلْخِزْىِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿٩٨﴾ وَلَوْ شَآءَ رَبُّكَ لَءَامَنَ مَن فِى ٱلْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا ۚ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ٱلنَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٩٩﴾ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَن تُؤْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَيَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾ قُلِ ٱنظُرُوا۟ مَاذَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَا تُغْنِى ٱلْـَٔايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ عَن قَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠١﴾ فَهَلْ يَنتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ ٱلَّذِينَ خَلَوْا۟ مِن قَبْلِهِمْ ۚ قُلْ فَٱنتَظِرُوٓا۟ إِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُنتَظِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۚ كَذَٰلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٣﴾ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمْ فِى شَكٍّ مِّن دِينِى فَلَآ أَعْبُدُ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِنْ أَعْبُدُ ٱللَّهَ ٱلَّذِى يَتَوَفَّىٰكُمْ ۖ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٠٤﴾ وَأَنْ أَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٥﴾ وَلَا تَدْعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ۖ فَإِن فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذًا مِّنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠٦﴾

100-(ويجعل):شعبة بالنون والباقون بالياء .
(يجعل الرجس) جملة فعلية معطوفة على مقدّر كأنه قيل فيأذن لبعضهم في الإيمان ويجعل ....
(ويجعل) بياء الغيبة؛ لأن الضمير عائد إلى اسم الجلالة الذي قبله في نفس الآية، فكانت القراءة متّسقة مع السياق، ومتمشية مع المناسبة.
القراءة بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم، وذلك تنبيهاً للأذهان على أن الله وحده هو القادر على إخراج الحائر من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان.
---

103 أ- قرأ أبو عمر (نُنَجي رسلنا) بتشديد حرف الجيم ، وفتح النون الثانية ، وإسكان السين.
ب- وقرأ يعقوب (نُنْجي رسلنا) بتخفيف الجيم، وإسكان النون الثانية، وضم السين.
ج- وقرأ الباقون (نُنَجي رسلنا) بتشديد الجيم، وفتح النون الثانية، وضم السين.
٢ــ أ- قرأ حفص والكسائي، ويعقوب(نُنْج المؤمنين) بتخفيف الجيم، وإسكان النون الثانية.
ب- وقرأ الباقون (نُنَج المؤمنين) بالتشديد على حرف، وفتح النون الثانية.
-٣ أ- ووقف يعقوب على (ننجي) بالياء.
ب- ووقف الباقون على (ننج) بحذف الياء ولا خلاف في حذفها وصلاً للساكنين.
قرأ يعقوب (نُنْجي) من الفعل المزيد بهمزة التعدية أنجى ينْجي، والأصل (نجا) الثلاثي اللازم
وقرأ الباقون (نُنَجي) من الفعل المزيد بالتضعيف من أجل التعدية أيضاً، وهو نجى ينَجي والأصل (نجا)
فالفعل (ينجي) بالتشديد فيه معنى التكرار والمداومة على الفعل والاستمرار، وهذا يدلّ على معنى أنه ينجيهم نجاة بعد نجاة، فنجاة الله مستمرة لرسله على مدار حياتهم، والقرآن يشهد لذلك، وأيضاً في الآخرة ينجيهم من النار وهذا الموضع تعبير شاهد على الدلالة الدقيقة بين لغتين تشتركان في المعنى العام

103-انفرد أبو عمرو بقراءة (رسلنا) بإسكان السين، والتسكين لغة بكر بن وائل، وأناس كثير من بني تميم والإسكان من السكون والهدوء والثبات والطمأنينة والوقار وكل هذه المعاني يختص بها الرسل -عليهم السلام
وقرأ الباقون (رسلنا) بضم السين والضم فيها ثقل، فناسب ثقلها وضع الرسل في مجتمعهم وثقل إيمانهم، وإخلاصهم في الدعوة.

وَإِن يَمۡسَسۡكَ ٱللَّهُ بِضُرّٖ فَلَا كَاشِفَ لَهُۥٓ إِلَّا هُوَۖ وَإِن يُرِدۡكَ بِخَيۡرٖ فَلَا رَآدَّ لِفَضۡلِهِۦۚ يُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٠٧ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدۡ جَآءَكُمُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم بِوَكِيلٖ ١٠٨ وَٱتَّبِعۡ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَٱصۡبِرۡ حَتَّىٰ يَحۡكُمَ ٱللَّهُۚ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ١٠٩

سُورَةُ هُودٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أُحۡكِمَتۡ ءَايَٰتُهُۥ ثُمَّ فُصِّلَتۡ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ١ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۚ إِنَّنِي لَكُم مِّنۡهُ نَذِيرٞ وَبَشِيرٞ ٢ وَأَنِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُمَتِّعۡكُم مَّتَٰعًا حَسَنًا إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَيُؤۡتِ كُلَّ ذِي فَضۡلٖ فَضۡلَهُۥۖ وَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ كَبِيرٍ ٣ إِلَى ٱللَّهِ مَرۡجِعُكُمۡۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ٤ أَلَآ إِنَّهُمۡ يَثۡنُونَ صُدُورَهُمۡ لِيَسۡتَخۡفُواْ مِنۡهُۚ أَلَا حِينَ يَسۡتَغۡشُونَ ثِيَابَهُمۡ يَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٥

سُورَةُ هُودٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

۞وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزۡقُهَا وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا وَمُسۡتَوۡدَعَهَاۚ كُلّٞ فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٦ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَكَانَ عَرۡشُهُۥ عَلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُوَكُمۡ أَيُّكُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗاۗ وَلَئِن قُلۡتَ إِنَّكُم مَّبۡعُوثُونَ مِنۢ بَعۡدِ ٱلۡمَوۡتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ٧ وَلَئِنۡ أَخَّرۡنَا عَنۡهُمُ ٱلۡعَذَابَ إِلَىٰٓ أُمَّةٖ مَّعۡدُودَةٖ لَّيَقُولُنَّ مَا يَحۡبِسُهُۥٓۗ أَلَا يَوۡمَ يَأۡتِيهِمۡ لَيۡسَ مَصۡرُوفًا عَنۡهُمۡ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ ثُمَّ نَزَعۡنَٰهَا مِنۡهُ إِنَّهُۥ لَيَـُٔوسٞ كَفُورٞ ٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ نَعۡمَآءَ بَعۡدَ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ ٱلسَّيِّـَٔاتُ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ لَفَرِحٞ فَخُورٌ ١٠ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٞ ١١ فَلَعَلَّكَ تَارِكُۢ بَعۡضَ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيۡكَ وَضَآئِقُۢ بِهِۦ صَدۡرُكَ أَن يَقُولُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ جَآءَ مَعَهُۥ مَلَكٌۚ إِنَّمَآ أَنتَ نَذِيرٞۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٌ ١٢

-

7. ١قرأ حمزة، والكسائي، وخلف العاشر (سَاحِرٌ) بفتح السين، وألف بعدها، وكسر الحاء.
٢. قرأ الباقون (سِحْرٌ) بكسر السين وحذف الألف، وإسكان الحاء
(سحر – ساحر) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة (سحر) بغير ألف على جعل الإشارة إلى ما جاء به النبي ﷺ حيث أخبر الله تعالى عنهم أنهم جعلوا ما جاء به النبي ﷺ سحرًا، ويجوز أن تكون الإشارة إلى النبي ﷺ أي: إن هذا إلا ذو سحر فجاء بالمصدر ليدل على اسم الفاعل فتكون كالقراءة بالألف.

أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ فَأۡتُواْ بِعَشۡرِ سُوَرٖ مِّثۡلِهِۦ مُفۡتَرَيَٰتٖ
وَٱدۡعُواْ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٣
فَإِلَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكُمۡ فَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلۡمِ ٱللَّهِ وَأَن
لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٤ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡحَيَوٰةَ
ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا نُوَفِّ إِلَيۡهِمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فِيهَا وَهُمۡ فِيهَا
لَا يُبۡخَسُونَ ١٥ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَيۡسَ لَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا
ٱلنَّارُۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَٰطِلٞ مَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٦
أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ وَيَتۡلُوهُ شَاهِدٞ مِّنۡهُ وَمِن قَبۡلِهِۦ
كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامٗا وَرَحۡمَةًۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۚ وَمَن يَكۡفُرۡ
بِهِۦ مِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ فَٱلنَّارُ مَوۡعِدُهُۥۚ فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّنۡهُۚ إِنَّهُ
ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤۡمِنُونَ ١٧ وَمَنۡ
أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ يُعۡرَضُونَ عَلَىٰ
رَبِّهِمۡ وَيَقُولُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَىٰ رَبِّهِمۡۚ
أَلَا لَعۡنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٨ ٱلَّذِينَ يَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ
ٱللَّهِ وَيَبۡغُونَهَا عِوَجٗا وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ١٩

أُوْلَٰٓئِكَ لَمۡ يَكُونُواْ مُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَۘ يُضَٰعَفُ لَهُمُ ٱلۡعَذَابُۚ مَا كَانُواْ يَسۡتَطِيعُونَ ٱلسَّمۡعَ وَمَا كَانُواْ يُبۡصِرُونَ ٢٠ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢١ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَخۡبَتُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّهِمۡ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٣ ۞مَثَلُ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ كَٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡأَصَمِّ وَٱلۡبَصِيرِ وَٱلسَّمِيعِۚ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلًاۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٢٤ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٢٥ أَن لَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ٢٦ فَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ مَا نَرَىٰكَ إِلَّا بَشَرٗا مِّثۡلَنَا وَمَا نَرَىٰكَ ٱتَّبَعَكَ إِلَّا ٱلَّذِينَ هُمۡ أَرَاذِلُنَا بَادِيَ ٱلرَّأۡيِۖ وَمَا نَرَىٰ لَكُمۡ عَلَيۡنَا مِن فَضۡلِۭ بَلۡ نَظُنُّكُمۡ كَٰذِبِينَ ٢٧ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِهِۦ فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ أَنُلۡزِمُكُمُوهَا وَأَنتُمۡ لَهَا كَٰرِهُونَ ٢٨

20-(يضاعف):ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف
والباقون بتخفيف العين وألف قبلها .
(يضاعف – يضعّف) : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة الظاهرة
من قرأ بالتشديد المعنى فيه تكرير الفعل وزيادة الضعف على الواحد، إلى ما لا نهاية له،
وحجة التخفيف: قالوا: إنّ أمر الله أسرع من تكرير الفعل،
وكل القراءات تدل على تهويل العذاب
يتضح من القراءتين أن هؤلاء الصادون عن سبيل الله يزاد في عذابهم فيضاعف لهم العذاب أضعافًا كثيرة، ولن يكون هناك تأخر في حصول هذا العذاب لأنه بأمر الله تعالى

24- (تذكرون):حفص وحمزة وعلى وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
من قرأ بالتشديد يكون المعنى تكرير التذكر، كأنه تذكر بعد تذكر، ليتفهم من خوطب بذلك وحيث إنّ تكرار الفعل في المشدد يستدعي وقتًا أطول بخلاف المخفف فإن التخفيف في الفعل يتناسب مع ضرورة السرعة في الاستجابة لأمر الله تعالى بالاتعاظ وأخذ العبرة. والمعنى بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث

25- (إنى لكم):نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
من قرأ بالكسر يكون كلامه مقول قول بمعنى قال لهم:(إني لكم نذير مبين)
ومن قرأ بالفتح على إضمار حرف جر قبلها أي بأنى لكم نذير مبين
والجمع بين القراءتين أن نوحا عليه السلام أنذرهم وبلغ الرسالة بقوله لقومه إنى نذير مبين

27- (بادى الرأي):أبو عمرو بالهمزة بعد الدال والباقون بالياء .بادي : من الفعل بدا يبدو : أي ظهر وبان
بادئ : من الفعل بدأ يبدأ
(بادي): ظرف زمان منصوب بالفتحة والرأي مضاف إليه مجرور
من قرأ (بادئ) أي الذين اتبعوك لم يكن ذلك عن تروٍ منهم ولا فكر ولا نظر بل بمجرد ما دعوتهم أجابوك فاتبعوك وهم أراذل القوم
أما قراءة (بادي) أي إن هؤلاء الناس اتبعوك فيما ظهر لهم من آرائهم بدون تفكر منهم
والقراءتان بمجموعهما أفادتا ظهور الرأي وبيانه من بدايته، من غير تأمل أو تَعَقُّب بتفكر ونظر.

28- (فعميت):حفص وحمزة وعلى وخلف بضم العين وتشديد الميم والباقون بفتح العين وتخفيف الميم .
(فعميت) الفاء حرف عطف ، عميت فعل ماضي مبني على الفتح والتاء للتأنيث ، والفاعل أو نائبه ضمير مستتر تقديره هي
من قرأ بالفتح أي خفيت عليكم لأنكم لم تنظروا فيها حق النظر وهو مبنى للفاعل ومن قرأ بالضم بالبناء إلى ما لم يسم فاعله أي لشدة كفرهم كأن الهداية ضلت عنهم وعميت كما ضلوا عنها وعموا، فلا هم يتوقون إلى الهداية، ولا الهداية تتوق إليهم

وَيَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مَالًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِۚ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۚ إِنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمۡ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٩ وَيَٰقَوۡمِ مَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِن طَرَدتُّهُمۡۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣٠ وَلَآ أَقُولُ لَكُمۡ عِندِي خَزَآئِنُ ٱللَّهِ وَلَآ أَعۡلَمُ ٱلۡغَيۡبَ وَلَآ أَقُولُ إِنِّي مَلَكٞ وَلَآ أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزۡدَرِيٓ أَعۡيُنُكُمۡ لَن يُؤۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ خَيۡرًاۖ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا فِيٓ أَنفُسِهِمۡ إِنِّيٓ إِذٗا لَّمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٣١ قَالُواْ يَٰنُوحُ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا فَأَكۡثَرۡتَ جِدَٰلَنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٣٢ قَالَ إِنَّمَا يَأۡتِيكُم بِهِ ٱللَّهُ إِن شَآءَ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ ٣٣ وَلَا يَنفَعُكُمۡ نُصۡحِيٓ إِنۡ أَرَدتُّ أَنۡ أَنصَحَ لَكُمۡ إِن كَانَ ٱللَّهُ يُرِيدُ أَن يُغۡوِيَكُمۡۚ هُوَ رَبُّكُمۡ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٣٤ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ قُلۡ إِنِ ٱفۡتَرَيۡتُهُۥ فَعَلَيَّ إِجۡرَامِي وَأَنَا۠ بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُجۡرِمُونَ ٣٥ وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُۥ لَن يُؤۡمِنَ مِن قَوۡمِكَ إِلَّا مَن قَدۡ ءَامَنَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٣٦ وَٱصۡنَعِ ٱلۡفُلۡكَ بِأَعۡيُنِنَا وَوَحۡيِنَا وَلَا تُخَٰطِبۡنِي فِي ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْۖ إِنَّهُم مُّغۡرَقُونَ ٣٧

30 (تذكرون):حفص وحمزة وعلى وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
من قرأ بالتشديد يكون المعنى تكرير التذكر، كأنه تذكر بعد تذكر، ليتفهم من خوطب بذلك وحيث إنّ تكرار الفعل في المشدد يستدعي وقتا أطول بخلاف المخفف فإن التخفيف في الفعل يتناسب مع ضرورة السرعة في الاستجابة لأمر الله تعالى بالاتعاظ وأخذ العبرة
والمعنى بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث

34- (ترجعون):يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أ ن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى. وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

وَيَصۡنَعُ ٱلۡفُلۡكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيۡهِ مَلَأٞ مِّن قَوۡمِهِۦ سَخِرُواْ مِنۡهُۚ قَالَ إِن تَسۡخَرُواْ مِنَّا فَإِنَّا نَسۡخَرُ مِنكُمۡ كَمَا تَسۡخَرُونَ ٣٨ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٞ ٣٩ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمۡرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ قُلۡنَا ٱحۡمِلۡ فِيهَا مِن كُلّٖ زَوۡجَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِ وَأَهۡلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيۡهِ ٱلۡقَوۡلُ وَمَنۡ ءَامَنَۚ وَمَآ ءَامَنَ مَعَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٞ ٤٠ ۞وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرِىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ٤١ وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٤٢ قَالَ سَـَٔاوِيٓ إِلَىٰ جَبَلٖ يَعۡصِمُنِي مِنَ ٱلۡمَآءِۚ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلۡيَوۡمَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَۚ وَحَالَ بَيۡنَهُمَا ٱلۡمَوۡجُ فَكَانَ مِنَ ٱلۡمُغۡرَقِينَ ٤٣ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ وَيَٰسَمَآءُ أَقۡلِعِي وَغِيضَ ٱلۡمَآءُ وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَٱسۡتَوَتۡ عَلَى ٱلۡجُودِيِّۖ وَقِيلَ بُعۡدٗا لِّلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٤٤ وَنَادَىٰ نُوحٞ رَّبَّهُۥ فَقَالَ رَبِّ إِنَّ ٱبۡنِي مِنۡ أَهۡلِي وَإِنَّ وَعۡدَكَ ٱلۡحَقُّ وَأَنتَ أَحۡكَمُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٤٥

40- (من كل):حفص بتنوين اللام والباقون بغير تنوين .
الإعراب: (من كلٍ زوجين اثنين) (بالتنوين)من حرف جر ، كل اسم مجرور بالكسرة والتنوين عوضا عن الكلمة المحذوفة أي احمل من كل جنس زوجين ، زوجين مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى ، اثنين نعت منصوب بالياء لأنه مثنى
قراءة التنوين معناها احمل معك في السفينة من كل زوجين اثنين من صنوف المخلوقات ذوات الأرواح
الإعراب: (من كلٍ زوجين اثنين)(بغير تنوين) من حرف جر ، كل اسم مجرور بالكسرة الظاهرة ، زوجين مضاف اليه مجرور بالياء لأنه مثنى ، اثنين مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى
قراءة عدم التنوين تقديره: احمل فيها اثنين من كل زوج. وعلى كلتا القراءتين يصبح معنى الآية: احمل في السفينة من كل صنف زوجين ، ذكرًا وأنثى.

41- (مجراها):حفص وحمزة وعلى خلف بفتح الميم وإمالة الألف
والباقون بضم الميم .
مجراها : مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمة المقدرة والهاء ضمير مضاف إليه والجملة قبله خبر مقدم
القراءة بفتح الميم مصدر (جرى) الثلاثي من قولهم: جرت السفينة جَريًا ومَجرى، على معنى: بسم الله حين تجري.
والقراءة بالضم مصدر (أجرى) الرباعي، على معنى : بالله إجراؤها والمعنى في القراءتين اركبوا فيها بسم الله حين تجري وبالله إجراؤها.

42- (يا بنى):عاصم بفتح ياء الإضافة والباقون بكسرها
(يا بنيّ) الياء حرف نداء بني : منادى منصوب بالفتحة المقدرة نظرا لاشتغال المحل بحركة مناسبة الياء والياء ضمير مضاف إليه
من قرأ بالفتح أبدلت الياء ألفًا لتوالي الياءات والكسرات، ثم حذفت الألف، وبقيت الفتحة دالة عليها
القراءة (يا بنيِّ) بالكسر على أنّ أصله بني بياء التصغير وياء هي لام الكلمة، والياء الثالثة ياء المتكلم، لكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها، فرارًا من توالي الياءات

-

قَالَ يَٰنُوحُ إِنَّهُۥ لَيۡسَ مِنۡ أَهۡلِكَۖ إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيۡرُ صَٰلِحٖۖ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۖ إِنِّيٓ أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٤٦﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِكَ أَنۡ أَسۡـَٔلَكَ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞۖ وَإِلَّا تَغۡفِرۡ لِي وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٤٧﴾ قِيلَ يَٰنُوحُ ٱهۡبِطۡ بِسَلَٰمٖ مِّنَّا وَبَرَكَٰتٍ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ أُمَمٖ مِّمَّن مَّعَكَۚ وَأُمَمٞ سَنُمَتِّعُهُمۡ ثُمَّ يَمَسُّهُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٤٨﴾ تِلۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهَآ إِلَيۡكَۖ مَا كُنتَ تَعۡلَمُهَآ أَنتَ وَلَا قَوۡمُكَ مِن قَبۡلِ هَٰذَاۖ فَٱصۡبِرۡۖ إِنَّ ٱلۡعَٰقِبَةَ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمۡ هُودٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓۖ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُفۡتَرُونَ ﴿٥٠﴾ يَٰقَوۡمِ لَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ أَجۡرًاۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱلَّذِي فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٥١﴾ وَيَٰقَوۡمِ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِ يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا وَيَزِدۡكُمۡ قُوَّةً إِلَىٰ قُوَّتِكُمۡ وَلَا تَتَوَلَّوۡاْ مُجۡرِمِينَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ يَٰهُودُ مَا جِئۡتَنَا بِبَيِّنَةٖ وَمَا نَحۡنُ بِتَارِكِيٓ ءَالِهَتِنَا عَن قَوۡلِكَ وَمَا نَحۡنُ لَكَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٣﴾

46-(عمل غير):الكسائى ويعقوب بكسر الميم وفتح اللام دون تنوين ونصب الراء في غير
والباقون بفتح الميم ورفع وتنوين اللام ورفع الراء
(عملٌ غيرُ صالح): عمل خبر إن مرفوع بالضمة ، غير صفة لعمل مرفوع ، صالح : مضاف إليه مجرور
(عملَ غيرَ صالح) : عملَ : فعل ماض والفاعل ضمير مستتر يعود على ابن نوح غير مفعول به وهو مضاف وصالح مضاف إليه مجرور
(عملَ غيرَ) يعود على ابن نوح أي إن ابن نوح عمل عملا غير صالح
(عملٌ غيرُ) يعود على أنه يراد به سؤال نوح بتقدير: إنّ سؤالك إياي أن أنجي كافرًا عملٌ غير صالح أو إنّ ابنك ذو عمل غير صالح.
-إنّ ابنك عملٌ غير صالح جعله العمل نفسه مبالغة في ذمه

46- قرأ قالون وابن عامر (فلا تسألنِّ) بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وحذف الياء في الحالين. وجه تشديد النون مع الفتح أنها المُؤَكِّدَة ولذا بُنِى الفعل
= قرأ ورش وأبو جعفر (فلا تسألنِّي) بفتح اللام وتشديد النون مكسورة وإثبات الياء وصلا فقط. ومع الكسر أنها المؤكدة الخفيفة أدغمت في نون الوقاية،
= قرأ ابن كثير (فلا تسألنَّ) بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة من غير ياء بعدها.
= قرأ أبو عمرو (فلا تسألْن) بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وإثبات الياء بعدها وصلا فقط. ووجه التخفيف مع الكسر أنها نون الوقاية والفعل مجزوم ب(لا) الناهية فسكنت اللام، والفعل هنا غير مؤكد بنون التوكيد
= قرأ يعقوب (فلا تسألني) بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وإثبات الياء بعدها في الحالين.
= قرأ الباقون (فلا تسألنِ) بإسكان اللام وتخفيف النون مكسورة وحذف الياء بعدها في الحالين حذف الياء للتخفيف، وإثباتها على الأصل.
وجه تشديد النون مع الفتح أنها المُؤَكِّدَة ولذا بني الفعل ، ومع الكسر أنها المؤكدة الخفيفة أدغمت في نون الوقاية، ووجه التخفيف مع الكسر أنها نون الوقاية والفعل مجزوم ب(لا) الناهية فسكنت اللام، والفعل هنا غير مؤكد بنون التوكيد ، ومُعدى إلى ياء المتكلم،
والياء مفعوله الأول، وما مفعوله الثاني بتقدير (عن)، وحذف الياء للتخفيف، وإثباتها على الأصل

50- (من إله غيره):الكسائي وأبو جعفر بكسر الراء والهاء والباقون بضم الراء والهاء
القراءة (غيرِهِ) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها، على أنّ (غير) صفة ل(إله) على اللفظ، وليست حرف استثناء
والقراءة (غيرُهُ) برفع الراء وضم الهاء، على أنّ (غير) اسم استثناء، يعرب بما يعرب به الاسم بعد إلا، وهو على هذا بدل من (إله) المجرور لفظا المرفوع محلا فرفع على المحل
وتؤكد كل قراءة القراءة الأخرى وفي هذا مبالغة في تحقير آلهتهم الباطلة وإثبات الإلوهية لله وحده.

إِن نَّقُولُ إِلَّا ٱعۡتَرَىٰكَ بَعۡضُ ءَالِهَتِنَا بِسُوٓءٖۗ قَالَ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ٱللَّهَ وَٱشۡهَدُوٓاْ أَنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ٥٤ مِن دُونِهِۦۖ فَكِيدُونِي جَمِيعٗا ثُمَّ لَا تُنظِرُونِ ٥٥ إِنِّي تَوَكَّلۡتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمۚ مَّا مِن دَآبَّةٍ إِلَّا هُوَ ءَاخِذُۢ بِنَاصِيَتِهَآۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٦ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ أَبۡلَغۡتُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦٓ إِلَيۡكُمۡۚ وَيَسۡتَخۡلِفُ رَبِّي قَوۡمًا غَيۡرَكُمۡ وَلَا تَضُرُّونَهُۥ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٍ حَفِيظٞ ٥٧ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا هُودٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَنَجَّيۡنَٰهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٨ وَتِلۡكَ عَادٞۖ جَحَدُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ وَعَصَوۡاْ رُسُلَهُۥ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٖ ٥٩ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ عَادٗا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّعَادٖ قَوۡمِ هُودٖ ٦٠ ۞وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَٱسۡتَعۡمَرَكُمۡ فِيهَا فَٱسۡتَغۡفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٞ مُّجِيبٞ ٦١ قَالُواْ يَٰصَٰلِحُ قَدۡ كُنتَ فِينَا مَرۡجُوّٗا قَبۡلَ هَٰذَآۖ أَتَنۡهَىٰنَآ أَن نَّعۡبُدَ مَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُنَا وَإِنَّنَا لَفِي شَكّٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ مُرِيبٖ ٦٢

56 (صراط) : قرأ قنبل ورويس بالسين . وقرأ خلاد وخلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً بحيث تنطق كما بنطق العوام الظاء .
والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن.
وهذا من لغات العرب

61- (من اله غيره):الكسائي وأبو جعفر بكسر الراء والهاء والباقون
القراءة (غيرِهِ) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها، على أنّ (غير) صفة ل(إله) على اللفظ، وليست حرف استثناء
والقراءة (غيرُهُ) برفع الراء وضم الهاء، على أنّ (غير) اسم استثناء، يعرب بما يعرب به الاسم بعد إلا، وهو على هذا بدل من (إله) المجرور لفظا المرفوع محلا فرفع على المحل
وتؤكد كل قراءة القراءة الأخرى وفي هذا مبالغة في تحقير آلهتهم الباطلة وإثبات الإلوهية لله وحده.

قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنۡهُ رَحۡمَةٗ فَمَن يَنصُرُنِي مِنَ ٱللَّهِ إِنۡ عَصَيۡتُهُۥۖ فَمَا تَزِيدُونَنِي غَيۡرَ تَخۡسِيرٖ ﴿٦٣﴾ وَيَٰقَوۡمِ هَٰذِهِۦ نَاقَةُ ٱللَّهِ لَكُمۡ ءَايَةٗۖ فَذَرُوهَا تَأۡكُلۡ فِيٓ أَرۡضِ ٱللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٖ فَيَأۡخُذَكُمۡ عَذَابٞ قَرِيبٞ ﴿٦٤﴾ فَعَقَرُوهَا فَقَالَ تَمَتَّعُواْ فِي دَارِكُمۡ ثَلَٰثَةَ أَيَّامٖۖ ذَٰلِكَ وَعۡدٌ غَيۡرُ مَكۡذُوبٖ ﴿٦٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا صَٰلِحٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَمِنۡ خِزۡيِ يَوۡمِئِذٍۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ﴿٦٦﴾ وَأَخَذَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ﴿٦٧﴾ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾ وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ﴿٦٩﴾ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ﴿٧٠﴾ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ﴿٧١﴾

66- (يومئذ):نافع وعلى وأبو جعفر بفتح الميم والباقون بكسرها .
القراءة بالكسر أنّ (يوم) أجري مجرى سائر الأسماء ، فخفض لإضافة (خزي) إليه، ولم يُبْنَ لإضافته إلى (إذ) لأنه يجوز أن ينفصل من (إذ) والبناء إنما يلزم إذ لزمت العلة.
ووجه القراءة بالفتح أنّ (يوم) بنى على الفتح لإضافته إلى مبني (غير متمكن) وهو(إذ) وعومل اللفظ ولم يُعامل تقدير الانفصال

68- ١.قرأ حفص وحمزة ويعقوب (ألا إنّ ثمودَ) بغير تنوين الدال.
٢.قرأ الباقون (ألا إنّ ثمودًا) بتنوين الدال.
٣.قرأ الكسائي (ألا بعدًا لثمودٍ) بخفض الدال مع التنوين.
٤. قرأ الباقون (ألا بعدًا لثمودَ) بفتح الدال من غير تنوين
من قرأ بالتنوين جعله اسمًا للحيّ والأب، وهما مذكران، فصرفه، لأن الصرف أصل الأسماء كلها، ومن قرأ بترك التنوين جعله اسمًا للقبيلة فلم يصرفه لاجتماع العَلمية والتأنيث

69- (رسلنا):أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسُلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

69- (قال سلم):حمزة والكسائي وبكسر السين وسكون اللام والباقون بفتحهما مع ألف بعد اللام .
لغتان في السلام والتحية
من قرأ بدون ألف أي أنا سِلم لكم ولست بحرب لكم،
ومعنى (سلام) أي سلام عليكم،
وهنا بالموافقة بين القراءتين بينت أن إبراهيم عليه السلام رد عليهم التحية بأحسن منها فقال السلام عليكم أنا لست بحرب لكم

71- (يعقوب):حفص وحمزة وابن عامر بفتح الباء والباقون بضمها .
من قرأ بالفتح أنه معطوف على لفظ (إسحق)، وفتحته للجر لأنه ممنوع من الصرف
ومن قرأ برفع (يعقوبُ) على الابتداء والظرف المقدم (ومن وراء) الخبر على أنها جملة استئنافية ،

قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوٓا۟ أَتَعْجَبِينَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۖ رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيْكُمْ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ ﴿٧٣﴾ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ ٱلرَّوْعُ وَجَآءَتْهُ ٱلْبُشْرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِى قَوْمِ لُوطٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴿٧٥﴾ يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَآ ۖ إِنَّهُۥ قَدْ جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ ۖ وَإِنَّهُمْ ءَاتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ ﴿٧٦﴾ وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِىٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ ﴿٧٧﴾ وَجَآءَهُۥ قَوْمُهُۥ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ۚ قَالَ يَٰقَوْمِ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِى هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ۖ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ فِى ضَيْفِى ۖ أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ ﴿٧٨﴾ قَالُوا۟ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا لَنَا فِى بَنَاتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ ﴿٧٩﴾ قَالَ لَوْ أَنَّ لِى بِكُمْ قُوَّةً أَوْ ءَاوِىٓ إِلَىٰ رُكْنٍ شَدِيدٍ ﴿٨٠﴾ قَالُوا۟ يَٰلُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوٓا۟ إِلَيْكَ ۖ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ ۖ إِنَّهُۥ مُصِيبُهَا مَآ أَصَابَهُمْ ۚ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ ٱلصُّبْحُ ۚ أَلَيْسَ ٱلصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴿٨١﴾

77- (رسلنا):أبو عمرو بإسكان السين والباقون بضمها .

القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

القراءة بضم السين (رسُلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

81- . ١ قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (فاسر) بهمزة وصل فتسقط في الدرج، وحينئذٍ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء.

٢.قرأ الباقون (فأسر) بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء (فأسر) : الفاء عاطفة ، أسر فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

لغتان حيث أن المكيين والمدنيين قرأوا وصلا بغير همز

وقرأ عامة قراء الكوفة والبصرة بهمز الألف من أسرى

81- (امرأتك):ابن كثير وأبو عمرو بالرفع والباقون بالنصب ،

بالنصب على الاستثناء لأن الكلام تاما منفيا فيجوز فيها النصب على الاستثناء والإتباع على البدلية فقراءة الرفع بدل من (أحد) مرفوع

فَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا جَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهَا حِجَارَةٗ
مِّن سِجِّيلٖ مَّنضُودٖ ﴿٨٢﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَۖ وَمَا هِيَ مِنَ
ٱلظَّٰلِمِينَ بِبَعِيدٖ ﴿٨٣﴾ ۞وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ
ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥۖ وَلَا تَنقُصُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ
وَٱلۡمِيزَانَۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم بِخَيۡرٖ وَإِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٖ
مُّحِيطٖ ﴿٨٤﴾ وَيَٰقَوۡمِ أَوۡفُواْ ٱلۡمِكۡيَالَ وَٱلۡمِيزَانَ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَلَا
تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ وَلَا تَعۡثَوۡاْ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ﴿٨٥﴾
بَقِيَّتُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَۚ وَمَآ أَنَا۠ عَلَيۡكُم
بِحَفِيظٖ ﴿٨٦﴾ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ تَأۡمُرُكَ أَن نَّتۡرُكَ مَا يَعۡبُدُ
ءَابَآؤُنَآ أَوۡ أَن نَّفۡعَلَ فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلۡحَلِيمُ
ٱلرَّشِيدُ ﴿٨٧﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كُنتُ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّي
وَرَزَقَنِي مِنۡهُ رِزۡقٗا حَسَنٗاۚ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أُخَالِفَكُمۡ إِلَىٰ مَآ
أَنۡهَىٰكُمۡ عَنۡهُۚ إِنۡ أُرِيدُ إِلَّا ٱلۡإِصۡلَٰحَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُۚ وَمَا تَوۡفِيقِيٓ
إِلَّا بِٱللَّهِۚ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿٨٨﴾

84 - (من إله غيره):الكسائي وأبو جعفر بكسر الراء والهاء والباقون بضمهما .
القراءة (غيرِهِ) بخفض الراء وكسر الهاء بعدها، على أنّ (غير) صفة ل(إله) على اللفظ، وليست حرف استثناء
والقراءة (غيرُهُ) برفع الراء وضم الهاء، على أنّ (غير) اسم استثناء، يعرب بما يعرب به الاسم بعد إلا، وهو على هذا بدل من (إله)
وتؤكد كل قراءة القراءة الأخرى وفي هذا مبالغة في تحقير آلهتهم الباطلة وإثبات الإلوهية لله وحده

87- (أصلاتك):حفص وحمزة وعلى وخلف دون واو والباقون بواو مفتوحة بعد اللام (بالجمع)
من قرأ (أصلاتك) على الإفراد، أنّ (الصلاة) بمعنى الدعاء لأنه مصدر والمصدر يدل على القليل والكثيرمن جنسه
من قرأ (أصلواتك) على الجمع أنه قدّر أنّ الدعاء تختلف أجناسه وأنواعه، فجمع المصدر لذلك، والقراءة بالجمع تحمل أيضًا معنى ترداد الدعاء ومعاودته

وَيَٰقَوۡمِ لَا يَجۡرِمَنَّكُمۡ شِقَاقِيٓ أَن يُصِيبَكُم مِّثۡلُ مَآ أَصَابَ قَوۡمَ نُوحٍ أَوۡ قَوۡمَ هُودٍ أَوۡ قَوۡمَ صَٰلِحٖۚ وَمَا قَوۡمُ لُوطٖ مِّنكُم بِبَعِيدٖ ٨٩ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيۡهِۚ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٞ وَدُودٞ ٩٠ قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ مَا نَفۡقَهُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَرَىٰكَ فِينَا ضَعِيفٗاۖ وَلَوۡلَا رَهۡطُكَ لَرَجَمۡنَٰكَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡنَا بِعَزِيزٖ ٩١ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱللَّهِ وَٱتَّخَذۡتُمُوهُ وَرَآءَكُمۡ ظِهۡرِيًّاۖ إِنَّ رَبِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ مُحِيطٞ ٩٢ وَيَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَمَنۡ هُوَ كَٰذِبٖۖ وَٱرۡتَقِبُوٓاْ إِنِّي مَعَكُمۡ رَقِيبٞ ٩٣ وَلَمَّا جَآءَ أَمۡرُنَا نَجَّيۡنَا شُعَيۡبٗا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ بِرَحۡمَةٖ مِّنَّا وَأَخَذَتِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلصَّيۡحَةُ فَأَصۡبَحُواْ فِي دِيَٰرِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٩٤ كَأَن لَّمۡ يَغۡنَوۡاْ فِيهَآۗ أَلَا بُعۡدٗا لِّمَدۡيَنَ كَمَا بَعِدَتۡ ثَمُودُ ٩٥ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٩٦ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱتَّبَعُوٓاْ أَمۡرَ فِرۡعَوۡنَۖ وَمَآ أَمۡرُ فِرۡعَوۡنَ بِرَشِيدٖ ٩٧

93 -(مكانتكم):شعبة بألف قبل التاء والباقون بحذفها .
القراءة (مكانتكم) -بغير ألف- على الإفراد لأنّ (مكانة) مصدر، والمصدر يدل على القليل والكثير من صنفه، من غير جمع ولا تثنية،
والقراءة (مكاناتكم) -بألف بعد النون- على الجمع فيها ليطابق المضاف إليه -وهو ضمير الجماعة

يَقۡدُمُ قَوۡمَهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فَأَوۡرَدَهُمُ ٱلنَّارَۖ وَبِئۡسَ ٱلۡوِرۡدُ ٱلۡمَوۡرُودُ ٩٨ وَأُتۡبِعُواْ فِي هَٰذِهِۦ لَعۡنَةٗ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ بِئۡسَ ٱلرِّفۡدُ ٱلۡمَرۡفُودُ ٩٩ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡقُرَىٰ نَقُصُّهُۥ عَلَيۡكَۖ مِنۡهَا قَآئِمٞ وَحَصِيدٞ ١٠٠ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن ظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡۖ فَمَآ أَغۡنَتۡ عَنۡهُمۡ ءَالِهَتُهُمُ ٱلَّتِي يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٖ لَّمَّا جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَمَا زَادُوهُمۡ غَيۡرَ تَتۡبِيبٖ ١٠١ وَكَذَٰلِكَ أَخۡذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلۡقُرَىٰ وَهِيَ ظَٰلِمَةٌۚ إِنَّ أَخۡذَهُۥٓ أَلِيمٞ شَدِيدٌ ١٠٢ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّمَنۡ خَافَ عَذَابَ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّجۡمُوعٞ لَّهُ ٱلنَّاسُ وَذَٰلِكَ يَوۡمٞ مَّشۡهُودٞ ١٠٣ وَمَا نُؤَخِّرُهُۥٓ إِلَّا لِأَجَلٖ مَّعۡدُودٖ ١٠٤ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ فَمِنۡهُمۡ شَقِيّٞ وَسَعِيدٞ ١٠٥ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ شَقُواْ فَفِي ٱلنَّارِ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَشَهِيقٌ ١٠٦ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۚ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٞ لِّمَا يُرِيدُ ١٠٧ ۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ فَفِي ٱلۡجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا مَا دَامَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ إِلَّا مَا شَآءَ رَبُّكَۖ عَطَآءً غَيۡرَ مَجۡذُوذٖ ١٠٨

105 (لا تكلم):البزى بتشديد التاء وصلا مع مد الألف مشبعا والباقون بالتخفيف وتمد الألف طبيعيا وتسمى تاءات البزي .
لغتان من لغات العرب

108- (سعدوا):حفص حمزة وعلى وخلف بضم السين
والباقون بفتحها
من قرأ (سَعِدُوا) بفتح السين: أسند فيها الفعل لأهل السعادة، فرفعهم به- توحي بأنهم استأهلوا هذه السعادة بما عَملوا.
والحجة لمن قرأ (سُعِدُوا) بضم السين: أنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله ، فإنها تلفت نظر المؤمنين إلى قضية مهمة، وهي أنّ الأمر كله لله، وما كان لأهل السعادة أن يتحقق لهم ذلك حتى أسعدهم الله تعالى فَسُعِدوا.

فَلَا تَكُ فِي مِرۡيَةٖ مِّمَّا يَعۡبُدُ هَٰٓؤُلَآءِۚ مَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا كَمَا يَعۡبُدُ ءَابَآؤُهُم مِّن قَبۡلُۚ وَإِنَّا لَمُوَفُّوهُمۡ نَصِيبَهُمۡ غَيۡرَ مَنقُوصٖ ١٠٩ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَٱخۡتُلِفَ فِيهِۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١١٠ وَإِنَّ كُلّٗا لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمۡ رَبُّكَ أَعۡمَٰلَهُمۡۚ إِنَّهُۥ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١١١ فَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَ وَمَن تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطۡغَوۡاْۚ إِنَّهُۥ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١٢ وَلَا تَرۡكَنُوٓاْ إِلَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ فَتَمَسَّكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ١١٣ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ ٱلنَّهَارِ وَزُلَفٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ إِنَّ ٱلۡحَسَنَٰتِ يُذۡهِبۡنَ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ذِكۡرَىٰ لِلذَّٰكِرِينَ ١١٤ وَٱصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١١٥ فَلَوۡلَا كَانَ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مِن قَبۡلِكُمۡ أُوْلُواْ بَقِيَّةٖ يَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡفَسَادِ فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّنۡ أَنجَيۡنَا مِنۡهُمۡۗ وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَآ أُتۡرِفُواْ فِيهِ وَكَانُواْ مُجۡرِمِينَ ١١٦ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ بِظُلۡمٖ وَأَهۡلُهَا مُصۡلِحُونَ ١١٧

111 - ١.قرأ نافع وابن كثير (وإنْ) بنون مخففة، و(لَمَا) بميم مخففة.
٢.قرأ أبو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف (وإنّ) بنون مشددة، و(لَمَا) بميم مخففة.
٣.قرأ شعبة (وإنْ) بنون مخففة، و(لَمَّا) بميم مشددة.
٤.قرأ الباقون (وإنَّ) بنون مشددة، و(لَمَّا) بميم مشددة.
القراءة (وإنّ) بالتشديد على الأصل
وجه القراءة (وإنْ) بالتخفيف: أنها المخففة من (إنّ) الثقيلة، وأعملت في اسمها فانتصب بعدها
قراءة (لَمَا) مخففة: أنّ اللام الداخلة على (ما) لام الابتداء، واللام الثانية الداخلة على (ليوفينهم) لام جواب القسم.
و(ما) مزيدة للتأكيد

وقراءة (لمّا) بالتشديد على أن أصله (لمِن ما) فقلبت النون ميما للإدغام، فاجتمعت ثلاث ميمات فحذفت أولاهن، و (مِن) هنا هي الجَارّة التي تستعمل في معنى كثرة تكرر الفعل
وبالجمع بين القراءات يكون المعنى : أن الله سيجازيهم على أعمالهم، فإنّ ذلك محقق لا محالة، كما أنّ جميعهم بلا استثناء سيلقون جزاء أعمالهم لا يفلت منهم أحد

114- (وزلفا):أبو جعفر بضم اللام والباقون بفتحها .
زلفا : البعض أو الجزء
(وزلفا) الواو عاطفة زلفا معطوف على (طرفي) الظرف منصوب بالفتحة الظاهرة
(زُلَفا) بضم اللام، جمع (زُلفة) بضم اللام، و(زُلَفا) بفتح اللام ، جمع (زُلفة) بسكون اللام ، وهما على لغتين من لغات العرب

116- (بقية):ابن جماز بكسر الموحدة وسكون القاف وتخفيف الياء والباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء.
(أولوا بقية) أصحاب خير وصلاح وفضل
(بقية) مضاف إليه مجرور بالكسرة
المعنى: كان من الواجب أن يكون من الأمم الماضية قبلكم جماعة أولو عقل وفضل وعلم بالشريعة، لهم كلمة مسموعة، ينهون أقوامهم عن الكفر والمعاصي، لكنّ الذى حدث أنه كان في تلك الأمم قليل من المؤمنين، ولم يُسمع لهم من أقوامهم رأى، وقد كانت النجاة لهؤلاء المؤمنين، وكان الهلاك والدمار للمعاندين
القراءتان على لغتين من لغات العرب

وَلَوۡ شَآءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ ٱلنَّاسَ أُمَّةً وَٰحِدَةٗۖ وَلَا يَزَالُونَ مُخۡتَلِفِينَ ﴿١١٨﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَۚ وَلِذَٰلِكَ خَلَقَهُمۡۗ وَتَمَّتۡ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١١٩﴾ وَكُلّٗا نَّقُصُّ عَلَيۡكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلۡحَقُّ وَمَوۡعِظَةٞ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٠﴾ وَقُل لِّلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنَّا عَٰمِلُونَ ﴿١٢١﴾ وَٱنتَظِرُوٓاْ إِنَّا مُنتَظِرُونَ ﴿١٢٢﴾ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ يُرۡجَعُ ٱلۡأَمۡرُ كُلُّهُۥ فَٱعۡبُدۡهُ وَتَوَكَّلۡ عَلَيۡهِۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٢٣﴾

سُورَةُ يُوسُفَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾ نَحۡنُ نَقُصُّ عَلَيۡكَ أَحۡسَنَ ٱلۡقَصَصِ بِمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبۡلِهِۦ لَمِنَ ٱلۡغَٰفِلِينَ ﴿٣﴾ إِذۡ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّي رَأَيۡتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوۡكَبٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ رَأَيۡتُهُمۡ لِي سَٰجِدِينَ ﴿٤﴾

121-(مكانتكم):شعبة بإثبات الألف قبل التاء والباقون بحذفها القراءة (مكانتكم) - بغير ألف- على الإفراد لأنّ (مكانة) مصدر، والمصدر يدل على القليل والكثير من صنفه، من غير جمع ولا تثنية،
والقراءة (مكاناتكم) - بألف بعد النون- على الجمع فيها ليطابق المضاف إليه - وهو ضمير الجماعة.

123- (يرجع):نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم والباقون بفتح الياء وكسر الجيم .
من قرأ بضم الياء (يُرجع) باعتبار وقوع الرجوع منهم بقطع النظر عن الاختيار أو الجبر
ومن قرأ بالفتح (يَرجع) أي أنّ الله أرجعهم وإن كانوا كارهين لأنهم أنكروا البعث
والجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى سيجمعهم سواء كانوا راضين أم كارهين

123- (تعملون):نافع وابن عامر وحفص ويعقوب بالتاء والباقون بالياء .
من قرأ (تعملون) بالتاء أنه جعله على الخطاب للنبي ﷺ وأصحابه ويجوز أن يكون الخطاب للمؤمنين والكافرين
من قرأ (يعملون) بالياء أنه رَدّه على لفظ الغيبة الذي قبله في قوله: (وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم) وفيه معنى التهديد والوعيد للكفار

سورة يوسف

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4 - (يا أبت): ابن عامر وأبو عمرو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ويقف ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بالهاء والباقون بالتاء .
حجة من قرأ (يا أبَت) بفتح التاء أنه قدّر إثبات ياء الإضافة في النداء، وهي لغة مستعملة، فلمّا أثبت الياء في المنادى أبدل الكسرة التي قبل الياء فتحة فانقلبت الياء ألفًا ثم حذفت الألف لدلالة الفتحة عليها .
وحجة من قرأ (يا أبتِ) بالكسر أنه أبقى الكسرة تدل على الياء المحذوفة في النداء، وأصله (يا أبتي)،
وعليه فإنّ القراءتين على لغتين من لغات العرب،

4- (أحد عشر):أبو جعفر بإسكان العين والباقون بفتحها .
لغتين من لغات العرب

قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ۝٥ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ۝٦ ۞لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧ إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ۝٩ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ۝١٠ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَالَكَ لَا تَأۡمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ۝١١ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝١٢ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ۝١٣ قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ۝١٤

5- (يا بنى):حفص بفتح الياء والباقون بكسرها .
(يا بنيّ) الياء حرف نداء بني : منادى منصوب بالفتحة المقدرة نظرا لاشتغال المحل بحركة مناسبة الياء والياء ضمير مضاف إليه
القراءة بالفتح أبدلت الياء ألفًا لتوالي الياءات والكسرات، ثم حذفت الألف، وبقيت الفتحة دالة عليها
القراءة (يا بنيِّ) بالكسر على أنّ أصله بني بياء التصغير وياء هي لام الكلمة، والياء الثالثة ياء المتكلم، لكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها، فرارًا من توالي الياءات

---

7 -(آيات):ابن كثير بحذف الألف قبل التاء والباقون بإثباتها .
(آيات –آية) اسم كان مرفوع بالضمة
القراءة بالإفراد أشارت إلى أن شأن يوسف عليه السلام العظيم كله آية، والقراءة بالجمع أشارت إلى أنّ كل حال من أحوال يوسف عليه السلام آية وعبرة بذاته
وعليه يصبح معنى الآية : لقد كان شأن يوسف عليه السلام بمجمله، عبرة للسائلين كما أنّ كلّ حال من أحواله هو آية وعبرة في ذاته.

10- (غيابت):نافع وأبو جعفر بألف قبل التاء والباقون بحذفها وهو مرسوم بالتاء .
وغيابة كل شيء: قعره أو حفرة في جانبه.
القراءة (غيابات) على الجمع كأنه كان لتلك الجب غيابات ،أو بيان لعمق هذا الجب حتى أنه لا يرى آخره فجاءت كلمة غيابات لتدل على العمق والوحشة
القراءة (غيابة) بالإفراد لأنه لم يلق إلا في واحدة وغيابة الجبّ قعره أو حفرة في جانبه.

11- (تأمنا):أبو جعفر بإدغام النون في النون محضا والباقون مع الإشمام أو باختلاس ضمة الأولى والإبدال واضح .
(تأمنا) أصله (تأمننا) ثم أدغمت النون الأولى في الثانية،
ومن قرأ بالإشمام أو بالاختلاس؛ فللدلالة على ضمة النون الأولى.

12- ١.قرأ نافع وأبو جعفر(يرتع ويلعبْ) بالياء في الفعلين وكسر العين في (يرتع).
٢.قرأ ابن كثير(نرتع ونلعبْ) بالنون في الفعلين مع كسر العين في (نرتع)، وأثبت قنبل ياءً في آخرها في الحالين بخلف عنه.
(نرتع ويلعب) : فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة(من الفعل نرتعي: أي نقوم برعي الغنم) لأنه واقع في جواب الطلب والواو عاطفة، ونلعب فعل مضارع معطوف مجزوم بالسكون
٣.قرأ أبو عمرو وابن عامر (نرتعْ ونلعبْ) بالنون في الفعلين مع سكون العين في (يرتع).
٤.قرأ الباقون (يَرْتعْ ويَلعَبْ) بالياء في الفعلين مع سكون العين.
(يرتع ويلعب) : فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه واقع في جواب الطلب والواو عاطفة ويلعب فعل مضارع معطوف مجزوم بالسكون
فمن قرأ بالنون، فلقولهم: (إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِق) إذ الظاهر أنهم حين أسندوا الاستباق إلى جماعتهم كانوا أسندوا جميع ذلك إليهم، ومن قرأ بالياء فإن القوم لم يريدوا إعلام يعقوب بما لهم من الرفق في خروج يوسف معهم ،وإنما أرادوا أن يروه ما ليوسف في ذلك، ليكون داعيًا له إلى إرساله معهم، فكان الوجه إسناد ذلك إليه

13- (ليحزننى):نافع بضم الياء وكسر الزاى وفتح ياء الإضافة المضارعة وضم الزاى ، وابن كثير وأبو جعفر بفتح ياء الإضافة ، الحجة لمن فتح الياء: أنه أخذه من: حَزَن يَحْزُن حُزنًا، إذا أدخل عليه الحزن،
والحجة لمن ضم الياء: أنه أخذه من أحْزن يُحزنُ حُزنًا.
وهما لغتان من لغات العرب

فَلَمَّا ذَهَبُواْ بِهِۦ وَأَجۡمَعُوٓاْ أَن يَجۡعَلُوهُ فِي غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡهِ لَتُنَبِّئَنَّهُم بِأَمۡرِهِمۡ هَٰذَا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ١٥ وَجَآءُوٓ أَبَاهُمۡ عِشَآءٗ يَبۡكُونَ ١٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا يُوسُفَ عِندَ مَتَٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُۖ وَمَآ أَنتَ بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَٰدِقِينَ ١٧ وَجَآءُو عَلَىٰ قَمِيصِهِۦ بِدَمٖ كَذِبٖۚ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٞۖ وَٱللَّهُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١٨ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٞ فَأَرۡسَلُواْ وَارِدَهُمۡ فَأَدۡلَىٰ دَلۡوَهُۥۖ قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ وَأَسَرُّوهُ بِضَٰعَةٗۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ١٩ وَشَرَوۡهُ بِثَمَنِۭ بَخۡسٖ دَرَاهِمَ مَعۡدُودَةٖ وَكَانُواْ فِيهِ مِنَ ٱلزَّٰهِدِينَ ٢٠ وَقَالَ ٱلَّذِي ٱشۡتَرَىٰهُ مِن مِّصۡرَ لِٱمۡرَأَتِهِۦٓ أَكۡرِمِي مَثۡوَىٰهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوۡ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدٗاۚ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلِنُعَلِّمَهُۥ مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ وَٱللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِۦ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٢١ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٢٢

15-(غيابت):نافع وأبو جعفر بألف قبل التاء والباقون بحذفها وهو مرسوم بالتاء .
القراءة (غيابات) على الجمع كأنه كان لتلك الجب غيابات ، أو بيان لعمق هذا الجب حتى أنه لا يرى آخره فجاءت كلمة غيابات لتدل على العمق والوحشة
القراءة (غيابة) بالإفراد لأنه لم يلق إلا في واحدة وغيابة الجبّ قعره أو حفرة في جانبه.

19- ١ قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (يَا بُشرَى) بغير ياء بعد الألف الأخيرة.
٢.قرأ الباقون (يَا بُشْرَايَ) بياء مفتوحة -بعد الألف الأخيرة - وصلا ، وساكنة وقفًا
القراءة بياء بعد الألف، أنّ المُدْلِي أضاف البشرى إلى نفسه، فيكون لفظ (بشرى) نداءً مضافا منصوبًا.
ووجه القراءة بحذف الياء أنّ المُدْلِي نادى (بشرى) ولم يضف، فيكون لفظ (بشرى) في موضع نصب ، لأنه نداء مفرد شائع، لا يراد به شيء بعينه، وقيل: إنه أراد يا بشراي ، ثم حذف ياء الإضافة للنداء فتكون القراءتان بمعنًى واحد.
وقيل: إنّ (بشرى) اسم رجل كان معهم، فناداه المُدْلِي
كلتا القراءتين أفادتا أنّ الوارد سُرَّ سرورًا كبيرًا بالعثور على الغلام، وكان من علامات سروره أنه نادى البشرى مرة مضيفها إلى نفسه - فخصّ بها نفسه - ، ومرة من غير إضافة. وعلى القول إنّ (بشرى) هو اسم رجل تكون القراءة بغير الإضافة على أنّ الوارد نادى صاحبه، والقراءة بالإضافة على أنه نادى البشرى مضيفها إلى نفسه، تعبيرًا عن بالغ سروره.

وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَۚ قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ رَبِّيٓ أَحْسَنَ مَثْوَايَۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِۦۖ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَآ أَن رَّءَا بُرْهَٰنَ رَبِّهِۦۚ كَذَٰلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ ٱلسُّوٓءَ وَٱلْفَحْشَآءَۚ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٢٤﴾ وَٱسْتَبَقَا ٱلْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُۥ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِۚ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٥﴾ قَالَ هِيَ رَٰوَدَتْنِي عَن نَّفْسِيۚ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٢٦﴾ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٧﴾ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّۖ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ ﴿٢٨﴾ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَاۚ وَٱسْتَغْفِرِي لِذَنۢبِكِۖ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ ٱلْخَاطِـِٔينَ ﴿٢٩﴾ ۞وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي ٱلْمَدِينَةِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ تُرَٰوِدُ فَتَىٰهَا عَن نَّفْسِهِۦۖ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّاۖ إِنَّا لَنَرَىٰهَا فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٣٠﴾

23- ١ قرأ نافع وابن ذكوان وأبو جعفر(هِيْت) بكسر الهاء وياء ساكنة مدية بعدها وفتح التاء.
٢، ٣ . قرأ هشام بوجهين (هِئْتَ)،(هِئْتُ) بكسر الهاء وهمزة ساكنة بعدها مع فتح التاء وضمها.
٤. قرأ ابن كثير (هَيْتُ) بفتح الهاء وياء ساكنة لينة بعدها مع ضم التاء.
٥.قرأ الباقون (هَيْتَ) بفتح الهاء وياء ساكنة لينة بعدها مع فتح التاء
الإعراب(هيت) اسم فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا
مَن قرأ (هئت) مثل جئت فهو فعل بمعنى تهيأت، واللام متعلقة به،

وأمّا من قرأ هيتُ جعل التاء ضمير المخاطب، فمعنى تَهَيُّئه تيسر انفرادها به، لا أنه قصدها وعليه يصبح معنى الآية: قالت امرأة العزيز ليوسف هلم إليّ فقد تهيأت لك، وتهيأ أمرك لي، أي تَيسر انفرادها به. وكثرة ما روي في هذه الكلمة من أوجه تبين شدة طلبها وإلحاحها عليه بمواقعتها بأساليب مختلفة.
فالقراءة بالهمز وما فيه من قوة نبر توحي بارتفاع الصوت والسرعة في الطلب ، والقراءة بالياء اللينة توحي باللين والخضوع والترسل، وكلتاهما مرة مع ضم التاء التي توحي بقوة الطلب مشوبًا بالتهديد والوعيد لما في الضم من قوة، ومرة بفتح التاء، والتي توحي بالتذلل؛ لما في الفتح من ضعف.
----------٠-
24- (المخلصين):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها .
(المخلصين) : صفة منصوبة بالياء لأنه جمع مذكر سالم
بفتح اللام،على اسم المفعول بتأويل: إنّ يوسف من عبادنا الذين أخلصناهم لأنفسنا واخترناهم لنبوتنا ورسالتنا
والقراءة (إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُخلِصِينَ) بكسر اللام،على اسم الفاعل بتأويل : إنّ يوسف عليه السلام من عبادنا الذين أخلصوا توحيدنا وعبادتنا فلم يشركوا بنا شيئًا، ولم يعبدوا شيئًا غيرنا.وقد كان يوسف عليه السلام متصفاً بهاتين الصفتين، لأنه كان مُخْلِصًا في طاعة الله تعالى،مستَخلَصًا لرسالته. والقراءتان يرجع معنى إحداهما إلى الأخرى، وذلك أنّ من أخلصه الله لنفسه، فاختاره، فهو مُخْلِصٌ للهِ بالتوحيدَ والعبادَة، ومن أخلص توحيد الله وعبادته. فلم يشرك بالله شيئًا، فهو ممن أخلصه الله تعالى

فَلَمَّا سَمِعَتۡ بِمَكۡرِهِنَّ أَرۡسَلَتۡ إِلَيۡهِنَّ وَأَعۡتَدَتۡ لَهُنَّ مُتَّكَـٔٗا وَءَاتَتۡ كُلَّ وَٰحِدَةٖ مِّنۡهُنَّ سِكِّينٗا وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ عَلَيۡهِنَّۖ فَلَمَّا رَأَيۡنَهُۥٓ أَكۡبَرۡنَهُۥ وَقَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّ وَقُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا مَلَكٞ كَرِيمٞ ٣١ قَالَتۡ فَذَٰلِكُنَّ ٱلَّذِي لُمۡتُنَّنِي فِيهِۖ وَلَقَدۡ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ فَٱسۡتَعۡصَمَۖ وَلَئِن لَّمۡ يَفۡعَلۡ مَآ ءَامُرُهُۥ لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونٗا مِّنَ ٱلصَّٰغِرِينَ ٣٢ قَالَ رَبِّ ٱلسِّجۡنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِۖ وَإِلَّا تَصۡرِفۡ عَنِّي كَيۡدَهُنَّ أَصۡبُ إِلَيۡهِنَّ وَأَكُن مِّنَ ٱلۡجَٰهِلِينَ ٣٣ فَٱسۡتَجَابَ لَهُۥ رَبُّهُۥ فَصَرَفَ عَنۡهُ كَيۡدَهُنَّۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٤ ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّنۢ بَعۡدِ مَا رَأَوُاْ ٱلۡأٓيَٰتِ لَيَسۡجُنُنَّهُۥ حَتَّىٰ حِينٖ ٣٥ وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجۡنَ فَتَيَانِۖ قَالَ أَحَدُهُمَآ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ خَمۡرٗاۖ وَقَالَ ٱلۡأٓخَرُ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ فَوۡقَ رَأۡسِي خُبۡزٗا تَأۡكُلُ ٱلطَّيۡرُ مِنۡهُۖ نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦٓۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٦ قَالَ لَا يَأۡتِيكُمَا طَعَامٞ تُرۡزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا بِتَأۡوِيلِهِۦ قَبۡلَ أَن يَأۡتِيَكُمَاۚ ذَٰلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّيٓۚ إِنِّي تَرَكۡتُ مِلَّةَ قَوۡمٖ لَّا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ٣٧

31- (حاش لله):أبو عمرو بإثبات ألفٍ بعد الشين وصلا وحذفها وقفا والباقون بحذفها وصلا ووقفا .

الإعراب (حاشا لله): حاشا اسم مرادف للتنزيه في محل نصب مفعول مطلق ، لله جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال

حجة من قرأ (حاشا) وصلا أنه جاء بها على الأصل، وحذف الألف في الوقف إتباعا لرسم المصحف،

ومن قرأ(حاش) وصلا ووقفًا فعلى حذف الألف تخفيفًا، ولأن الفتحة تدل عليها، ولأنها وقعت في المصحف بغير ألف.

ولا خلاف بين القراء العشرة في حذفها وقفا اتباعا للرسم وحذف الألف وإثباتها على لغتين من لغات العرب

33- (رب السجن):يعقوب بفتح السين والباقون بكسرها

الإعراب (السجن) :مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

من قرأ (السِّجْنُ) بكسر السين فهو المَحْبس أي المكان الذي يحُبس فيه، وهو اسم والتقدير: سكنى السِّجن،

ومن قرأ (السَّجْنُ) بفتح السين فهو مصدر سَجَنه سَجْنًا، بمعنى يوسف فضّل الحَبس مع التمسك بطاعة الله على ارتكاب المعصية

والقراءتان معًا أكدتا كراهية يوسف لارتكاب الفاحشة وتفضيله السجن على ارتكاب المعاصي.

وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَۚ مَا كَانَ لَنَآ أَن نُّشْرِكَ بِٱللَّهِ مِن شَىْءٍۚ ذَٰلِكَ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٨﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٣٩﴾ مَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِهِۦٓ إِلَّآ أَسْمَآءً سَمَّيْتُمُوهَآ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَٰنٍۚ إِنِ ٱلْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يَٰصَٰحِبَىِ ٱلسِّجْنِ أَمَّآ أَحَدُكُمَا فَيَسْقِى رَبَّهُۥ خَمْرًاۖ وَأَمَّا ٱلْءَاخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ ٱلطَّيْرُ مِن رَّأْسِهِۦۚ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ ٱلَّذِى فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ ﴿٤١﴾ وَقَالَ لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ مِّنْهُمَا ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ ذِكْرَ رَبِّهِۦ فَلَبِثَ فِى ٱلسِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ ﴿٤٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلِكُ إِنِّىٓ أَرَىٰ سَبْعَ بَقَرَٰتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنۢبُلَٰتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٍۖ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى فِى رُءْيَىَ إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴿٤٣﴾

قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمٖۖ وَمَا نَحۡنُ بِتَأۡوِيلِ ٱلۡأَحۡلَٰمِ بِعَٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾ وَقَالَ ٱلَّذِي نَجَا مِنۡهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم بِتَأۡوِيلِهِۦ فَأَرۡسِلُونِ ﴿٤٥﴾ يُوسُفُ أَيُّهَا ٱلصِّدِّيقُ أَفۡتِنَا فِي سَبۡعِ بَقَرَٰتٖ سِمَانٖ يَأۡكُلُهُنَّ سَبۡعٌ عِجَافٞ وَسَبۡعِ سُنۢبُلَٰتٍ خُضۡرٖ وَأُخَرَ يَابِسَٰتٖ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ إِلَى ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالَ تَزۡرَعُونَ سَبۡعَ سِنِينَ دَأَبٗا فَمَا حَصَدتُّمۡ فَذَرُوهُ فِي سُنۢبُلِهِۦٓ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تَأۡكُلُونَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ سَبۡعٞ شِدَادٞ يَأۡكُلۡنَ مَا قَدَّمۡتُمۡ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلٗا مِّمَّا تُحۡصِنُونَ ﴿٤٨﴾ ثُمَّ يَأۡتِي مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ عَامٞ فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ يَعۡصِرُونَ ﴿٤٩﴾ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرۡجِعۡ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسۡـَٔلۡهُ مَا بَالُ ٱلنِّسۡوَةِ ٱلَّٰتِي قَطَّعۡنَ أَيۡدِيَهُنَّۚ إِنَّ رَبِّي بِكَيۡدِهِنَّ عَلِيمٞ ﴿٥٠﴾ قَالَ مَا خَطۡبُكُنَّ إِذۡ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفۡسِهِۦۚ قُلۡنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمۡنَا عَلَيۡهِ مِن سُوٓءٖۚ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفۡسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٥١﴾ ذَٰلِكَ لِيَعۡلَمَ أَنِّي لَمۡ أَخُنۡهُ بِٱلۡغَيۡبِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي كَيۡدَ ٱلۡخَآئِنِينَ ﴿٥٢﴾

47- (دأبا):حفص بفتح الهمزة والباقون بسكونها
معنى دَأَبَ فلانٌ في عَمَلِه أي جَدَّ وَتَعِبَ
الإعراب (دأباً) : حال منصوب بالفتحة الظاهرة أو مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره تدأبون دأباً
وهما لغتان من لغات العرب

49- (يعصرون):حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء ورقق ورش الراء .
يعصرون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل ، والجملة معطوفة على الجملة التي قبلها (يغاث)
لمن قرأ بالياء أنه رده إلى (النَّاسُ) في قوله تعالى (فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ)
ومن قرأه بالتاء فحجته أنه رده إلى المخاطبين المتقدمين في قوله تعالى :(تزْرَعُونَ)
وفائدة القراءتين، بيان المنّة على الفريقين من غائب محكي عنه، وحاضر مخاطب بما يكون منه

50- (حاش لله):أبو عمرو بإثبات ألفٍ بعد الشين وصلا والباقون بحذفها
الإعراب (حاشا لله) : حاشا اسم مرادف للتنزيه في محل نصب مفعول مطلق ، لله جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال
حجة من قرأ (حاشا) وصلا أنه جاء بها على الأصل، وحذف الألف في الوقف إتباعا لرسم المصحف،
ومن قرأ(حاش) وصلا ووقفًا فعلى حذف الألف تخفيفًا، ولأن الفتحة تدل عليها، ولأنها وقعت في المصحف بغير ألف. وحذف الألف وإثباتها على لغتين من لغات العرب

۞وَمَآ أُبَرِّئُ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ٱلنَّفۡسَ لَأَمَّارَةُۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّيٓۚ إِنَّ رَبِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥٣ وَقَالَ ٱلۡمَلِكُ ٱئۡتُونِي بِهِۦٓ أَسۡتَخۡلِصۡهُ لِنَفۡسِيۖ فَلَمَّا كَلَّمَهُۥ قَالَ إِنَّكَ ٱلۡيَوۡمَ لَدَيۡنَا مَكِينٌ أَمِينٞ ٥٤ قَالَ ٱجۡعَلۡنِي عَلَىٰ خَزَآئِنِ ٱلۡأَرۡضِۖ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٞ ٥٥ وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ وَلَا نُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٥٦ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٥٧ وَجَآءَ إِخۡوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ عَلَيۡهِ فَعَرَفَهُمۡ وَهُمۡ لَهُۥ مُنكِرُونَ ٥٨ وَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمۡ قَالَ ٱئۡتُونِي بِأَخٖ لَّكُم مِّنۡ أَبِيكُمۡۚ أَلَا تَرَوۡنَ أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ وَأَنَا۠ خَيۡرُ ٱلۡمُنزِلِينَ ٥٩ فَإِن لَّمۡ تَأۡتُونِي بِهِۦ فَلَا كَيۡلَ لَكُمۡ عِندِي وَلَا تَقۡرَبُونِ ٦٠ قَالُواْ سَنُرَٰوِدُ عَنۡهُ أَبَاهُ وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ ٦١ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ٱجۡعَلُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ فِي رِحَالِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَعۡرِفُونَهَآ إِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمۡ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٦٢ فَلَمَّا رَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيهِمۡ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مُنِعَ مِنَّا ٱلۡكَيۡلُ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَآ أَخَانَا نَكۡتَلۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ٦٣

56- (حيث يشاء):ابن كثير بالنون والباقون بالياء
الإعراب :(حيث يشاء) : حيث ظرف مكان ، يشاء جملة فعلية في محل جر بالإضافة
القراءة (حَيْثُ يَشَاءُ) بالياء على جعل الفعل ليوسف حيث له المشيئة بعد مشيئة الله عزّ وجلّ، ويمكن أن يكون الفعل لله على تقدير: حيث يشاء الله
والقراءة (حَيْثُ نَشاءُ) بالنون على جعل الإخبار بالفعل لله تعالى
إيراد القراءة تارة بنسبة المشيئة لله عز وجل وتارة أخرى بنسبتها ليوسف عليه السلام تومئ لمعنىً لطيف، وهو أنّ هوى يوسف وفعله، وافق مراد الله تعالى،وذلك قمة التقوى والإيمان.

62- (لفتيانه):حفص وحمزة وعلى وخلف بألف ونون مكسورة والباقون بتاء مكسورة بعد الياء دون ألف .
الإعراب (لفتيانه – لفتيته) جار ومجرور ومضاف إليه
"فتية وفتيان جمع فتى، كإخوة وإخوان: الأول للقلة والثاني للكثرة
وعليه فإنّ قراءة (لِفِتْيَتِهِ) تشعر أنّ أمر يوسف لغلمانه بجعل أثمان الطعام في رحال إخوته كان فيه شيء من السرية
أمّا قراءة (لِفِتْيَانِهِ) فإنها تفيد أنّ الذين باشروا الفعل كثيرون وذلك لكثرة الرحال، حيث إنّ يوسف قد أجزل العطاء لإخوته فحمّل لهم رحالا وهذا يدل على كثرة عدد الخدم الذين باشروا العمل ، وقد ناسب ذلك كثرة الرحال

63- (نكتل):حمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالنون
الإعراب (يكتل - نكتل) جملة فعلية في محل جزم لأنها واقعة في جواب الطلب
من قرأ بالياء أراد: يصيبه كيلٌ لنفسه، يبين ذلك قوله:(وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ)
ومن قرأ بالنون أراد:إن أرسلته اكتلنا وإلا فقد منعنا الكيل،
من القراءتين يصبح المعنى: إن أرسلت أخانا معنا اكتلنا وإلا حُرمنا الكيل، كما أننا سنحقق فائدة أخرى، وهو أنّ أخانا سيصيبه كيلٌ لنفسه فنزداد بحضوره كيل بعير

قَالَ هَلۡ ءَامَنُكُمۡ عَلَيۡهِ إِلَّا كَمَآ أَمِنتُكُمۡ عَلَىٰٓ أَخِيهِ مِن قَبۡلُ فَٱللَّهُ خَيۡرٌ حَٰفِظٗاۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٦٤﴾ وَلَمَّا فَتَحُواْ مَتَٰعَهُمۡ وَجَدُواْ بِضَٰعَتَهُمۡ رُدَّتۡ إِلَيۡهِمۡۖ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَا نَبۡغِيۖ هَٰذِهِۦ بِضَٰعَتُنَا رُدَّتۡ إِلَيۡنَاۖ وَنَمِيرُ أَهۡلَنَا وَنَحۡفَظُ أَخَانَا وَنَزۡدَادُ كَيۡلَ بَعِيرٖۖ ذَٰلِكَ كَيۡلٞ يَسِيرٞ ﴿٦٥﴾ قَالَ لَنۡ أُرۡسِلَهُۥ مَعَكُمۡ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ لَتَأۡتُنَّنِي بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يُحَاطَ بِكُمۡۖ فَلَمَّآ ءَاتَوۡهُ مَوۡثِقَهُمۡ قَالَ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ يَٰبَنِيَّ لَا تَدۡخُلُواْ مِنۢ بَابٖ وَٰحِدٖ وَٱدۡخُلُواْ مِنۡ أَبۡوَٰبٖ مُّتَفَرِّقَةٖۖ وَمَآ أُغۡنِي عَنكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍۖ إِنِ ٱلۡحُكۡمُ إِلَّا لِلَّهِۖ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُۖ وَعَلَيۡهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ﴿٦٧﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ مِنۡ حَيۡثُ أَمَرَهُمۡ أَبُوهُم مَّا كَانَ يُغۡنِي عَنۡهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن شَيۡءٍ إِلَّا حَاجَةٗ فِي نَفۡسِ يَعۡقُوبَ قَضَىٰهَاۚ وَإِنَّهُۥ لَذُو عِلۡمٖ لِّمَا عَلَّمۡنَٰهُ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٦٨﴾ وَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَخَاهُۖ قَالَ إِنِّيٓ أَنَا۠ أَخُوكَ فَلَا تَبۡتَئِسۡ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٦٩﴾

64- (حافظا):حفص وحمزة وعلى وخلف بفتح الحاء وكسر الفاء وألف بينهما
والباقون بكسر الحاء وسكون الفاء دون ألف .
الإعراب (فالله خير) مبتدأ وخبره ،(حافظا) : حال أو تمييز منصوب
وجه القراءة (حِفظًا) على وزن (فعل) أنّ إخوة يوسف لمّا نسبوا إلى أنفسهم الحفظ ، فقالوا:
(ونحفظ أخانا) ردّ عليهم يعقوب ذلك فقال:(فَاللهُ خَيْرٌ حِفظًا) أي خير من حفظكم الذي نسبتموه إلى أنفسكم، وقيل: تقديره: فالله خير منكم حفظًا
ومن قرأ (حَافِظًا) على وزن (فاعل) أنه أتى به على المبالغة، على تقدير: فالله خير الحافظين، فاكتفى بالواحد عن الجمع

فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِجَهَازِهِمْ جَعَلَ ٱلسِّقَايَةَ فِى رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا ٱلْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسَٰرِقُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ وَأَقْبَلُوا۟ عَلَيْهِم مَّاذَا تَفْقِدُونَ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ نَفْقِدُ صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا۠ بِهِۦ زَعِيمٌ ﴿٧٢﴾ قَالُوا۟ تَٱللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُم مَّا جِئْنَا لِنُفْسِدَ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا كُنَّا سَٰرِقِينَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟ فَمَا جَزَٰٓؤُهُۥٓ إِن كُنتُمْ كَٰذِبِينَ ﴿٧٤﴾ قَالُوا۟ جَزَٰٓؤُهُۥ مَن وُجِدَ فِى رَحْلِهِۦ فَهُوَ جَزَٰٓؤُهُۥ ۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٥﴾ فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ ۚ كَذَٰلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ ۖ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ أَخَاهُ فِى دِينِ ٱلْمَلِكِ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ ۗ وَفَوْقَ كُلِّ ذِى عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٧٦﴾ ۞ قَالُوٓا۟ إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ مِن قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِى نَفْسِهِۦ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾ قَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْعَزِيزُ إِنَّ لَهُۥٓ أَبًا شَيْخًا كَبِيرًا فَخُذْ أَحَدَنَا مَكَانَهُۥٓ ۖ إِنَّا نَرَىٰكَ مِنَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٧٨﴾

76-. ١قرأ يعقوب (يَرْفَعُ دَرَجَاتِ من يشاء) بالياء في الفعلين وبحذف التنوين في (دَرَجَاتِ).
٢. قرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف (نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَّن نَّشاء) بالنون في الفعلين وبتنوين (دَرَجَاتٍ).بمعنى : نرفع من نشاء درجات
٣. قرأ الباقون (نَرْفَعُ دَرَجَاتِ مَن نَّشاء) بالنون في الفعلين وترك التنوين في (دَرَجَاتِ).بمعنى: نرفع الدرجات لمن نشاء.
الإعراب (يرفع – نرفع) فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو- نحن) درجات تمييز منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم وأعربها الآخرون مفعولا به ثانٍ أو حالا (من) إذا كانت درجات منونة فمن تعرب مفعولا به وإذا لم تنون فهي مضاف إليه
القراءة (نَرْفَعُ)،(نشاء) بالنون في الفعلين، على جهة التعظيم، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) أمّا القراءة (يَرْفَعُ)،(يشاء) بالياء في الفعلين فعلى أنه مسند لضمير يعود على الله تعالى المتقدم ذكره في قوله تعالى: (إِلاَّ أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ)
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن القراءة بالتنوين في (دَرَجَاتٍ) تفيد حصول ارتفاع المنعم عليهم إلى الدرجات التي خصصت لهم، والقراءة بترك التنوين في (دَرَجَات) تفيد عُلوّ الدرجات التي يرفع إليها المنعم عليهم.
القراءات تبين أن الله تعالى هو الذي يرفع ويخفض فهو من أسمائه الرافع الخافض فهو يرفع أقواما درجات والدرجات ليست على منزلة واحدة بل هناك تفاضل فيما بينها وهذا من عظيم امتنانه على الناس

قَالَ مَعَاذَ ٱللَّهِ أَن نَّأۡخُذَ إِلَّا مَن وَجَدۡنَا مَتَٰعَنَا عِندَهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّظَٰلِمُونَ ٧٩ فَلَمَّا ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ مِنۡهُ خَلَصُواْ نَجِيّٗاۖ قَالَ كَبِيرُهُمۡ أَلَمۡ تَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ أَبَاكُمۡ قَدۡ أَخَذَ عَلَيۡكُم مَّوۡثِقٗا مِّنَ ٱللَّهِ وَمِن قَبۡلُ مَا فَرَّطتُمۡ فِي يُوسُفَۖ فَلَنۡ أَبۡرَحَ ٱلۡأَرۡضَ حَتَّىٰ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ يَحۡكُمَ ٱللَّهُ لِيۖ وَهُوَ خَيۡرُ ٱلۡحَٰكِمِينَ ٨٠ ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَٰٓأَبَانَآ إِنَّ ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا لِلۡغَيۡبِ حَٰفِظِينَ ٨١ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَاۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ٨٢ قَالَ بَلۡ سَوَّلَتۡ لَكُمۡ أَنفُسُكُمۡ أَمۡرٗاۖ فَصَبۡرٞ جَمِيلٌۖ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَنِي بِهِمۡ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٨٣ وَتَوَلَّىٰ عَنۡهُمۡ وَقَالَ يَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَٱبۡيَضَّتۡ عَيۡنَاهُ مِنَ ٱلۡحُزۡنِ فَهُوَ كَظِيمٞ ٨٤ قَالُواْ تَٱللَّهِ تَفۡتَؤُاْ تَذۡكُرُ يُوسُفَ حَتَّىٰ تَكُونَ حَرَضًا أَوۡ تَكُونَ مِنَ ٱلۡهَٰلِكِينَ ٨٥ قَالَ إِنَّمَآ أَشۡكُواْ بَثِّي وَحُزۡنِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَأَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨٦

80- (اسيئاسوا):البزى بخلف عنه بإبدال الهمزة ألفا وتقديمها وفتح الياء والباقون بياء ساكنة وهمزة مفتوحة وهو الوجه الآخر للبزى وكذا حمزة بنقل وإدغام ، ولورش توسط ومد اللين

. (فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوْا مِنْهُ) يقرأ بتقديم الياء قبل الهمزة فيكون الياء فاءَ الفعل. وبتقديم الهمزة قبل الياء فيكون الياء عين الفعل.

فالحجة لمن جعل الياء فاء الفعل: أنه أخذه من قولهم :يأس ييأس يأسًا.

والحجة لمن جعل الهمزة فاءً للفعل: أنه أخذه من قولهم: أيس يأيس إياسًا

والمعنى اللغوي ل(أيس)، و(يأس) واحد كما ذكر أهل اللغة والمعنى نفذ ما عنده من أساليب.ويهما قلب مكاني

يَٰبَنِيَّ ٱذۡهَبُواْ فَتَحَسَّسُواْ مِن يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ لَا يَاْيۡـَٔسُ مِن رَّوۡحِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ﴿٨٧﴾ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَيۡهِ قَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهۡلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئۡنَا بِبِضَٰعَةٖ مُّزۡجَىٰةٖ فَأَوۡفِ لَنَا ٱلۡكَيۡلَ وَتَصَدَّقۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجۡزِي ٱلۡمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾ قَالَ هَلۡ عَلِمۡتُم مَّا فَعَلۡتُم بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذۡ أَنتُمۡ جَٰهِلُونَ ﴿٨٩﴾ قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ قَالَ أَنَا۠ يُوسُفُ وَهَٰذَآ أَخِيۖ قَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَآۖ إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٩٠﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ لَقَدۡ ءَاثَرَكَ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا وَإِن كُنَّا لَخَٰطِـِٔينَ ﴿٩١﴾ قَالَ لَا تَثۡرِيبَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَۖ يَغۡفِرُ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَهُوَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٩٢﴾ ٱذۡهَبُواْ بِقَمِيصِي هَٰذَا فَأَلۡقُوهُ عَلَىٰ وَجۡهِ أَبِي يَأۡتِ بَصِيرٗا وَأۡتُونِي بِأَهۡلِكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٣﴾ وَلَمَّا فَصَلَتِ ٱلۡعِيرُ قَالَ أَبُوهُمۡ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَۖ لَوۡلَآ أَن تُفَنِّدُونِ ﴿٩٤﴾ قَالُواْ تَٱللَّهِ إِنَّكَ لَفِي ضَلَٰلِكَ ٱلۡقَدِيمِ ﴿٩٥﴾

87--(ولا تايئسوا ، يايئس): البزى بخلف عنه بإبدال الهمزة
ألفا وتقديمها وفتح الياء
والباقون بسكون الياء وفتح الهمزة ، وتأخيرها وهو الوجه الثاني للبزى ويقف حمزة بنقل وإدغام ،
(لاتيأسوا) لا ناهية ، تيأسوا فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل
(ولا تايئسوا يايئس) يقرأ بتقديم الياء قبل الهمزة فيكون الياء فاءَ الفعل. وبتقديم الهمزة قبل الياء فيكون الياء عين الفعل.
فالحجة لمن جعل الياء فاء الفعل: أنه أخذه من قولهم :يأس ييأس يأسًا.
والحجة لمن جعل الهمزة فاءً للفعل: أنه أخذه من قولهم:
أيس يأيس إياسًا
والمعنى اللغوي ل(أيس)، و(يأس) واحد كما ذكر أهل اللغة .ويهما قلب مكاني

90 - قرأ ابن كثير وأبو جعفر(إنَّكَ) بهمزة واحدة مكسورة.
٢.قرأ الباقون(أإنَّكَ) بهمزتين: الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.
قراءة (أإنك) على الاستفهام، وقرأ ابن كثير (إنك) بغير همزة استفهام،
من قرأ (أإنك) فهو استفهام، وذلك أنهم ظنوا ذلك ظنًّا فاستفهموه،
قراءة ابن كثير فتحتمل أن يكون خبرًا محضًا
"وحجة من قرأه على الخبر أنهم لما عرفوا يوسف، وتيقنوا أنه هو، أتوا ب(إنّ) التي لتأكيد ما بعدها ، واستغنوا عن الاستخبار
وحجة من استفهم أنه أتى بلفظ الاستفهام الذي معناه الإلزام والإثبات، ليستخبروا عن أمر جهلوه

90-.قرأ قنبل (يتقي) بإثبات ياء بعد القاف وصلا ووقفًا.
.قرأ الباقون (يتق) بحذف الياء وصلا ووقفًا
الإعراب (من يتق) من اسم شرط جازم في محل رفع مبتدأ ، يتق فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة
القراءة بكسر القاف وحذف الياء علامة للجزم بالشرط
بإثبات الياء وجهان: أحدهما: أن من العرب من يُجرى الفعل المعتل مجرى الصحيح فيقول: لم يأتي زيد. والوجه الثاني أنه أسقط الياء لدخول الجازم ثم بّقى القاف على كسرتها وأشبعها لفظا فحدثت الياء للإشباع
وعليه فإنّ حذف الياء في (يَتَّق) جاء على الأصل، حيث إنّ الأصل في الفعل المعتل الآخر أن يحذَف حرف العلةِ من آخره للجزم، أمّا القراءة بإثبات الياء فإنها تفيد المبالغة في تحري التقوى، وملازمتها في كل حال،

فَلَمَّآ أَن جَآءَ ٱلۡبَشِيرُ أَلۡقَىٰهُ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ فَٱرۡتَدَّ بَصِيرٗاۖ قَالَ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٩٦ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ذُنُوبَنَآ إِنَّا كُنَّا خَٰطِـِٔينَ ٩٧ قَالَ سَوۡفَ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٩٨ فَلَمَّا دَخَلُواْ عَلَىٰ يُوسُفَ ءَاوَىٰٓ إِلَيۡهِ أَبَوَيۡهِ وَقَالَ ٱدۡخُلُواْ مِصۡرَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ ٩٩ وَرَفَعَ أَبَوَيۡهِ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ وَخَرُّواْ لَهُۥ سُجَّدٗاۖ وَقَالَ يَٰٓأَبَتِ هَٰذَا تَأۡوِيلُ رُءۡيَايَ مِن قَبۡلُ قَدۡ جَعَلَهَا رَبِّي حَقّٗاۖ وَقَدۡ أَحۡسَنَ بِيٓ إِذۡ أَخۡرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجۡنِ وَجَآءَ بِكُم مِّنَ ٱلۡبَدۡوِ مِنۢ بَعۡدِ أَن نَّزَغَ ٱلشَّيۡطَٰنُ بَيۡنِي وَبَيۡنَ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ رَبِّي لَطِيفٞ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ١٠٠ ۞رَبِّ قَدۡ ءَاتَيۡتَنِي مِنَ ٱلۡمُلۡكِ وَعَلَّمۡتَنِي مِن تَأۡوِيلِ ٱلۡأَحَادِيثِۚ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَنتَ وَلِيِّۦ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِۖ تَوَفَّنِي مُسۡلِمٗا وَأَلۡحِقۡنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ ١٠١ ذَٰلِكَ مِنۡ أَنۢبَآءِ ٱلۡغَيۡبِ نُوحِيهِ إِلَيۡكَۖ وَمَا كُنتَ لَدَيۡهِمۡ إِذۡ أَجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَهُمۡ وَهُمۡ يَمۡكُرُونَ ١٠٢ وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ١٠٣

100-(يا أبت):ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ويقف ابن كثير ويعقوب بالهاء والباقون بالتاء

حجة من قرأ (يا أبَت) بفتح التاء أنه قدّر إثبات ياء الإضافة في النداء، وهي لغة مستعملة، فلمّا أثبت الياء في المنادى أبدل الكسرة التي قبل الياء فتحة فانقلبت الياء ألفًا ثم حذفت الألف لدلالة الفتحة عليها

وحجة من قرأ (يا أبتِ) بالكسر أنه أبقى الكسرة تدل على الياء المحذوفة في النداء، وأصله (يا أبتي)،

وكلتاهما تدلان على شدة التصاق يوسف عليه السلام بأبيه يعقوب حيث ناداه بلفظ الأبوة ، وأضاف يوسف عليه السلام لفظ الأبوة إلى نفسه كعادة الابن البار في نداء أبيه. والفتحة دلت على الألف المحذوفة المنقلبة عن ياء الإضافة، والكسرة دلت على ياء الإضافة المحذوفة،

وعليه فإنّ القراءتين على لغتين من لغات العرب،

وَمَا تَسْـَٔلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍۚ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ وَكَأَيِّن مِّنْ ءَايَةٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ ﴿١٠٥﴾ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِٱللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ ﴿١٠٦﴾ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ غَٰشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ ٱللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٠٧﴾ قُلْ هَٰذِهِۦ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِۚ عَلَىٰ بَصِيرَةٍ أَنَا۠ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِىۖ وَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِى إِلَيْهِم مِّنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰٓۗ أَفَلَمْ يَسِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۗ وَلَدَارُ ٱلْءَاخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٠٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا ٱسْتَيْـَٔسَ ٱلرُّسُلُ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُواْ جَآءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّىَ مَن نَّشَآءُۖ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ ٱلْقَوْمِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١١٠﴾ لَقَدْ كَانَ فِى قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِّأُوْلِى ٱلْأَلْبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصْدِيقَ ٱلَّذِى بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿١١١﴾

109 -١.قرأ حفص (نوحي) بالنون وكسر الحاء.
٢.قرأ الباقون (يُوحَى) بالياء التحتية وفتح الحاء.
من قرأ (نوحي) بالنون وكسر الحاء فعلى الإسناد إلى الله تعالى على وجه التعظيم ولقربه من قوله: (أرسلنا) فجرى الفعلان على الإخبار من الله عن نفسه بذلك.
ومن قرأ (يُوحَى) بالياء التحتية وفتح الحاء ردّه على لفظ (رجال) فأقيموا مقام الفاعل، على ما لم يسمّ فاعله، لأنّ لفظ ما لم يسم فاعله يحتوي على معنى ما تقدمه من الكلام وعلى غيره
القراءتان توضحان منزلة الرسل عند ربهم بما يوحيه الله تعالى إليهم مع بيان صفتهم البشرية فقط

109- ١ قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، وحمزة ،والكسائي، وخلف (يَعْقِلونَ) بياء الغيبة.
٢.قرأ الباقون (تَعْقِلونَ) بتاء الخطاب

قراءة "(أفلا تَعْقِلونَ) بتاء الخطاب على الالتفات، لأن المعاندين لمّا جرى ذ كرهُم وتكرر صاروا كالحاضرين فالتفت إليهم بالخطاب.
و(أفلا يَعْقِلونَ) بياء الغيبة على نسق ما قبله وأسلوب الخطاب فيه مزيد تبكيت وتقريع، حيث وُجّه التقريع توجيهًا مباشرًا لهم، أمّا أسلوب الغيبة فيحمل معنى الاستخفاف بالمعاندين فهم ليسوا معنيين بالخطاب

---

110 -١.قرأ البزي بخلف عنه (اسْتايَس) بألف بعد التاء المفتوحة وبعدها ياء مفتوحة.
٢.قرأ الباقون (اسْتَيْأس) بياء ساكنة بعد التاء وبعد الياء الساكنة همزة مفتوحة وهو الوجه الثاني للبزي
(اسْتَيْأس) يقرأ بتقديم الياء قبل الهمزة فيكون الياء فاءَ الفعل.
وبتقديم الهمزة قبل الياء فيكون الياء عين الفعل.
فالحجة لمن جعل الياء فاء الفعل: أنه أخذه من قولهم :يأس ييأس يأسًا.
والحجة لمن جعل الهمزة فاءً للفعل: أنه أخذه من قولهم: أيس يأيس إياسًا
والمعنى اللغوي ل(أيس)، و(يأس) واحد كما ذكر أهل اللغة .ويهما قلب مكاني

110- (كذبوا):الكوفيون وأبو جعفر بتخفيف الذال والباقون بالتشديد .
(ُ كذِبُوا) هنا بمعنى: أُخبروا بالكذب. و(ُ كذّبوا) بمعنى:ُتلقوا بالكذب، فكذبوا
من قرأ (ُ كذِبُوْا) بالتخفيف جعل (وَ ظنُّوْا) فعلا للمرسل إليهم ، وفيه وجهان :الأول: وظنّ المرسل إليهم أنّ الرسل قدُ كذِبوا، أي أُخلفوا ما وُعِدوا به من النصر ، وعلى هذا الوجه يعود الضمير في قوله (أنَّهم) على الرسل. والثاني: أن يكون المعنى: وظنّ المرسل إليهم أنّ الرسل قدَ كَذبتهم فيما أخبروهم به من أنَّهم إن لم يؤمنوا نزل بهم العذاب
ومن قرأ (ُ كذّبُوْا) بالتشديد جعل (وَظنُّوْا) فعلا للرسل، ويكون الظنّ بمعنى اليقين، والمعنى: وأيقن الرسل أنّ قومهم قد كّذبوهم فيما جاءوهم به من عند الله ، وفيه وجه آخر وهو أن يكون المعنى: وظنّ الرسل أنّ أتباعهم قد كّذبوهم لِما لحقهم من البلاء من الكفار، والظنّ هنا بمعنى الشكّ
القراءتان توضحان ما يعانيه الرسل من تكذيب وافتراء عليهم ، ولكن النهاية والغلبة تكون بنصر الله تعالى لهؤلاء الرسل

110- (فنجى):ابن عامر وعاصم ويعقوب بنون واحدة مع تشديد الجيم وفتح الياء
والباقون بتخفيف الجيم وزيادة نون ساكنة قبلها مع سكون الياء (فننجى) .
قراءة (فَنجِّيَ) بمعنى الماضي على ما لم يسمّ فاعله،
القراءة الثانية (فَنُنجي) فهي بمعنى المستقبل، فبنيت على الفاعل – وهو ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على الله تعالى
والقراءتان معًا تؤكدان حدوث النجاة للمؤمنين بشكل بليغ ودائم، وعلى سرعة تحقق تلك النجاة عند إرادة الله تعالى لذلك

سُورَةُ الرَّعْدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلٓمٓرٓ ۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ۗ وَٱلَّذِىٓ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ٱلْحَقُّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ يُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُم بِلِقَآءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ ﴿٢﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى مَدَّ ٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنْهَٰرًا ۖ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ ۖ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٣﴾ وَفِى ٱلْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَٰوِرَٰتٌ وَجَنَّٰتٌ مِّنْ أَعْنَٰبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَٰحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِى ٱلْأُكُلِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ ۞ وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا لَفِى خَلْقٍ جَدِيدٍ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلْأَغْلَٰلُ فِىٓ أَعْنَاقِهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٥﴾

سورة: الرعد

بسم ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

3 - (يغشى) : شعبة وحمزة وعلى وخلف ويعقوب بفتح الغين وتشديد الشين والباقون بسكون الغين وتخفيف الشين
يغشي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر ، والليل مفعولا أول ، والنهار مفعولا ثانيا
والقراءة بترك التشديد تفيد السرعة في الحدوث
ومن قرأ بالتشديد أفاد معنى التكرير والتكثير
وبالجمع بينهما يتبن أن النهار والليل من آيات الله تعالى حيث يأتي النهار يعقبه الليل سريعا فلا يوجد فاصل بين الليل والنهار كما أنه يتكرر ذلك دائما

4- ١. قرأ ابن كثير، وأبو عمرو ، وحفص ، ويعقوب (وزَرْعٌ وَنخيلٌ صنوَانٌ وغيْرُ) بالرفع للأربع
٢.قرأ الباقون (وزرعٍ ونخيلٍ صنوانٍ وغيرِ) بالخفض للأربع
الصِّنْوُ: الغُصْنُ الخارجُ عَنْ أصْلِ الشجرةِ، يُقالُ هما صِنوا نخلةٍ وفلان صِنْوُ أبيْه
القراءة (وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ) برفع الأربعة وذلك على عطف (زرعٌ ونخيلٌ) على (قِطعٌ) .
و(صنوانٌ) نعت ل(نخيلٌ) و(غيرُ) عطف على (صنوانٌ).
والقراءة (وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ) بالخفض في الأربعة، وذلك على عطف(زرعٍ ونخيلٍ) على (أعنابٍ) فهو أقرب إليه من (قطعٌ) و(صنوانٍ) نعت ل(نخيلٍ)، و(غيرِ) عطف على (صنوانٍ)

4- (يسقى): ابن عامر وعاصم ويعقوب بالياء والباقون بالتاء
القراءة (يُسْقى) بياء التذكير، حملا على معنى: يُسقى ما ذكر من العنب والزرع والنخل ،
والقراءة (تُسْقى) بتاء التأنيث على أن الفاعل ضمير يعود على القطع والجنات على التأنيث المجازي
وبالجمع بينهما يتبين أن هذه المزروعات من عنب ونخل وزرع يسقى بماء واحد وكذلك ما في داخل هذه القطع والجنات من مزروعات فهي تسقى من نفس الماء ولكن الله تعالى يفصل بعضها على بعض في الأكل ويعطي أشكالا للثمار وطعما مختلفا عن بعضه

4- (ونفضل): حمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالنون،
القراءة (وَنَفضِّلُ) بنون العظمة على الإخبار من الله عن نفسه وذلك على الالتفات من الغيبة إلى التكلم
والقراءة (وَيُفضِّلُ) بالياء على الإخبار من الله بذلك على لفظ الغائب، جريًا على سياق ما قبله

4- (الأكل): نافع وابن كثير بسكون الكاف والباقون بضمها،
.(الأُكل): "(أَكَلَ) : الأَكْلُ: تَنَاوُلُ المَطعَمِ، والأُكْلُ: لِمَا يُؤْكَلُ بضَمِّ الكافِ وسكونه.
القراءة (الأُكل) بضم الكاف على الأصل، والقراءة (الأْكل) بإسكان الكاف على التخفيف، وهما لغتان. وتنوع القراءة بين لفظ (الأكل) بما فيه من ثقل؛ لتوالي ضمتين، ولفظ (الأكل) وما به من خفة، ناسب التنوع الكبير في المطعومات، واختلاف أوجه التفاضل بينها.

---

5 (أإذا -أإنا) من قرأ بالاستفهام في الأول والثاني
ومنهم من قرأ بالاستفهام في الأول فقط
ومنهم من قرأ بالاستفهام في الثاني فقط ،
وأصل الاستفهام في المعنى إنما هو عن الثاني، فإنّ همزة الاستفهام معناها الإنكار، وإنما أنكروا أن يكونوا خلقا جديدًا ولم ينكروا أن يكونوا ترابًا، فمن قرأ بالاستفهام في الثاني فقط فهو على الأصل، ومن قرأ بالاستفهام في الأول، فالقصد بالاستفهام الثاني ومن قرأ بالاستفهام فيهما فذلك للتأكيد

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبْلَ ٱلْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِمُ ٱلْمَثُلَٰتُ ۗ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ ۖ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ۝٦ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ ءَايَةٌ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۗ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ ۖ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ۖ وَكُلُّ شَىْءٍ عِندَهُۥ بِمِقْدَارٍ ۝٨ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلْكَبِيرُ ٱلْمُتَعَالِ ۝٩ سَوَآءٌ مِّنكُم مَّنْ أَسَرَّ ٱلْقَوْلَ وَمَن جَهَرَ بِهِۦ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍۭ بِٱلَّيْلِ وَسَارِبٌۢ بِٱلنَّهَارِ ۝١٠ لَهُۥ مُعَقِّبَٰتٌ مِّنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ يَحْفَظُونَهُۥ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ ۗ وَإِذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِقَوْمٍ سُوٓءًا فَلَا مَرَدَّ لَهُۥ ۚ وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَالٍ ۝١١ هُوَ ٱلَّذِى يُرِيكُمُ ٱلْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنشِئُ ٱلسَّحَابَ ٱلثِّقَالَ ۝١٢ وَيُسَبِّحُ ٱلرَّعْدُ بِحَمْدِهِۦ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِۦ وَيُرْسِلُ ٱلصَّوَٰعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَن يَشَآءُ وَهُمْ يُجَٰدِلُونَ فِى ٱللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ ٱلْمِحَالِ ۝١٣

9 - (المتعال): ابن كثير ويعقوب بإثبات الياء ، وحذفها الباقون

الإعراب (المتعال): خبر ثالث لمبتدأ محذوف تقديره هو

كتبت بدون ياء لأنها نهاية آية ولولا ذلك لكان الأفضل إثباتها

بينت القراءتين بدون الياء أو بالياء عظمة الله تعالى حيث جاءت هذه الصفة بعد اسمين جليلين وهما :(عالم الغيب والشهادة ، والكبير) فحق لله تعالى أن يتعالى بهذه الصفة فيظهر التعالي عن كل شيء ، وكأن اللفظ كما تستعمل العرب مرخما فيه حذف الآخر دلالة على التحبب والخضوع لله تعالى عند ندائه فنقول (يامُتعال)

لَهُۥ دَعۡوَةُ ٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ لَا يَسۡتَجِيبُونَ لَهُم بِشَيۡءٍ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ١٤ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ طَوۡعٗا وَكَرۡهٗا وَظِلَٰلُهُم بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ١٥ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ قُلِ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ لَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ نَفۡعٗا وَلَا ضَرّٗاۚ قُلۡ هَلۡ يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِي ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُۗ أَمۡ جَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ خَلَقُواْ كَخَلۡقِهِۦ فَتَشَٰبَهَ ٱلۡخَلۡقُ عَلَيۡهِمۡۚ قُلِ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّٰرُ ١٦ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَسَالَتۡ أَوۡدِيَةُۢ بِقَدَرِهَا فَٱحۡتَمَلَ ٱلسَّيۡلُ زَبَدٗا رَّابِيٗاۖ وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ فِي ٱلنَّارِ ٱبۡتِغَآءَ حِلۡيَةٍ أَوۡ مَتَٰعٖ زَبَدٞ مِّثۡلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡحَقَّ وَٱلۡبَٰطِلَۚ فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ وَأَمَّا مَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ فَيَمۡكُثُ فِي ٱلۡأَرۡضِۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ ١٧ لِلَّذِينَ ٱسۡتَجَابُواْ لِرَبِّهِمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَٱلَّذِينَ لَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُۥ لَوۡ أَنَّ لَهُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡحِسَابِ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمِهَادُ ١٨

16- (تستوي الظلمات): شعبة وحمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء .
القراءة بالياء على التذكير، لأن تأنيث (الظُّلمَات) غير حقيقي ولأنّ الجمع بالتاء والألف يراد به القلة ، والعربُ تَذكّر الجمع إذا قلَّ عدده وكذلك إذا كان المؤنث مجازيا
والقراءة بالتاء على التأنيث على ظاهر تأنيث لفظ (الظُّلمَات) فذهبوا إلى اللفظ لا إلى المعنى وعليه فإن القراءتين معًا تفيدان أنَّ الضلال وإنَ كثرت سبله فهي قليلة عند مواجهة الحق لزيفها، ومهما قوي فهو ضعيف زائل.

---

17 - (يوقدون):حفص وحمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء
(وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ) من قرأ بالياء، ردوه على ذكر الناس بعده، ولِمَا قبله من لفظ الغيبة، في قوله: (أَمْ جَعَلوا لِلَّهِ شرَكَاءَ) وقوله:(وَهُمْ يُجَادِلونَ فِي اللَّه)
وقرأ الباقون بالتاء، جعلوه على الخطاب الذي قبله، وهو قوله:(قُلْ أفاتَّخذتُمْ مِنْ دُونِهِ)
وهذا المثل يقع في المعادن، التي يوقد عليها الناس في النَّارَ طلب حلية يتخذونها كالذهب والفضة ، أو متاع كالحديد والرصاص، فإن الخبث يطفو ولكنه بَعْدُ خبث يذهب ويبقى المعدن في نقاء، ذلك مثل الحق والباطل، فالباطل يطفو ويعلو ويبدو رابيًا منتفخا ولا يلبث أن يذهب جفاءً مطروحًا لا حقيقة له ولا ثبات، والحق هادئٌ ساكنٌ ولكنه باق في الأرض كالماء الذي يحمل الحياة والخير والمعدن الصريح النقي. ومِثلَ هذا المثل للإيمان والكفر يضرب الله تعالى الأمثال للناس ليتعظوا ويعتبروا

۞أَفَمَن يَعۡلَمُ أَنَّمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ ٱلۡحَقُّ كَمَنۡ هُوَ أَعۡمَىٰٓۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ ٱلۡأَلۡبَٰبِ ١٩ ٱلَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ وَلَا يَنقُضُونَ ٱلۡمِيثَٰقَ ٢٠ وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلۡحِسَابِ ٢١ وَٱلَّذِينَ صَبَرُواْ ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِمۡ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ سِرّٗا وَعَلَانِيَةٗ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٢ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَدۡخُلُونَ عَلَيۡهِم مِّن كُلِّ بَابٖ ٢٣ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُم بِمَا صَبَرۡتُمۡۚ فَنِعۡمَ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٢٤ وَٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهۡدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٢٥ ٱللَّهُ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ وَفَرِحُواْ بِٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَمَا ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ إِلَّا مَتَٰعٞ ٢٦ وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَةٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَنۡ أَنَابَ ٢٧ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَطۡمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكۡرِ ٱللَّهِۗ أَلَا بِذِكۡرِ ٱللَّهِ تَطۡمَئِنُّ ٱلۡقُلُوبُ ٢٨

ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ ﴿٢٩﴾ كَذَٰلِكَ أَرۡسَلۡنَٰكَ فِيٓ أُمَّةٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهَآ أُمَمٞ لِّتَتۡلُوَاْ عَلَيۡهِمُ ٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَهُمۡ يَكۡفُرُونَ بِٱلرَّحۡمَٰنِۚ قُلۡ هُوَ رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ مَتَابِ ﴿٣٠﴾ وَلَوۡ أَنَّ قُرۡءَانٗا سُيِّرَتۡ بِهِ ٱلۡجِبَالُ أَوۡ قُطِّعَتۡ بِهِ ٱلۡأَرۡضُ أَوۡ كُلِّمَ بِهِ ٱلۡمَوۡتَىٰۗ بَل لِّلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ جَمِيعًاۗ أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن لَّوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَهَدَى ٱلنَّاسَ جَمِيعٗاۗ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ تُصِيبُهُم بِمَا صَنَعُواْ قَارِعَةٌ أَوۡ تَحُلُّ قَرِيبٗا مِّن دَارِهِمۡ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ وَعۡدُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخۡلِفُ ٱلۡمِيعَادَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ بِرُسُلٖ مِّن قَبۡلِكَ فَأَمۡلَيۡتُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٣٢﴾ أَفَمَنۡ هُوَ قَآئِمٌ عَلَىٰ كُلِّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۗ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ شُرَكَآءَ قُلۡ سَمُّوهُمۡۚ أَمۡ تُنَبِّـُٔونَهُۥ بِمَا لَا يَعۡلَمُ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَم بِظَٰهِرٖ مِّنَ ٱلۡقَوۡلِۗ بَلۡ زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ مَكۡرُهُمۡ وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ﴿٣٣﴾ لَّهُمۡ عَذَابٞ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَقُّۖ وَمَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٣٤﴾

31- (يايئس) : البزى بخلفه بإبدال الهمزة ألفا وفتح الياء وتأخير بعد الألف والباقون بسكون الياء وفتح الهمزة وتأخيرها وهو للبزى أيضا ويقف حمزة بنقل وإدغام ولورش توسط ومد اللين .

(يايئس ُ) يقرأ بتقديم الياء قبل الهمزة فيكون الياء فاءَ الفعل. وبتقديم الهمزة قبل الياء فيكون الياء عين الفعل.

فالحجة لمن جعل الياء فاء الفعل: أنه أخذه من قولهم :يأس ييأس يأسًا.

والحجة لمن جعل الهمزة فاءً للفعل: أنه أخذه من قولهم: أيس يأيس إياسًا

والمعنى اللغوي ل(أيس)، و(يأس) واحد كما ذكر أهل اللغة .وفيهما قلب مكاني

---

34 - (وصدوا): الكوفيون ويعقوب بضم الصاد والباقون بفتحها.

الإعراب (وصُدوا) فعل ماض مبني على الضم مبني للمجهول والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل

الإعراب (وصَدوا) فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل

قراءة وصُدوا بضم الصاد بمعنى: وَصَدَّهم الله عن سبيله لكفرهم به، ثم جعلت الصاد مضمومة، إلى من لم يُسَمَّ فاعله.

والقراءة (وَصَدُّوا عَنِ السَّبِيلِ) بفتح الصاد على معنى أن المشركين هم الذين صَدُّوا الناسَ عن سبيل الله

والجمع بينهما أنهم قد ضلُّوا في أنفسهم وأضلوا غيرهم.

۞مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ أُكُلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَاۚ تِلۡكَ عُقۡبَى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّعُقۡبَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٱلنَّارُ ٣٥ وَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡكَۖ وَمِنَ ٱلۡأَحۡزَابِ مَن يُنكِرُ بَعۡضَهُۥۚ قُلۡ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ ٱللَّهَ وَلَآ أُشۡرِكَ بِهِۦٓۚ إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ٣٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ وَلَئِنِ ٱتَّبَعۡتَ أَهۡوَآءَهُم بَعۡدَ مَا جَآءَكَ مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا وَاقٖ ٣٧ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَذُرِّيَّةٗۚ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ لِكُلِّ أَجَلٖ كِتَابٞ ٣٨ يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ وَعِندَهُۥٓ أُمُّ ٱلۡكِتَٰبِ ٣٩ وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِي نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ وَعَلَيۡنَا ٱلۡحِسَابُ ٤٠ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَأۡتِي ٱلۡأَرۡضَ نَنقُصُهَا مِنۡ أَطۡرَافِهَاۚ وَٱللَّهُ يَحۡكُمُ لَا مُعَقِّبَ لِحُكۡمِهِۦۚ وَهُوَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ٤١ وَقَدۡ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَلِلَّهِ ٱلۡمَكۡرُ جَمِيعٗاۖ يَعۡلَمُ مَا تَكۡسِبُ كُلُّ نَفۡسٖۗ وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ عُقۡبَى ٱلدَّارِ ٤٢

35 - (أكلها): نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف والباقون بضمها
.(الأُكل): "(أَكلَ) : الأكْلُ: تَنَاوُلُ المَطعَمِ، والأُكلُ: لِمَا يُؤْكَلُ بِضَمِّ الكافِ وسكونه
الإعراب (أكلها دائم) أكلها مبتدأ والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ، ودائم خبرها
قراءة (أُكلها) بضم الكاف على الأصل،
وقراءة (أكلها) بإسكان الكاف على التخفيف،
وهما لغتان. وتنوع القراءة بين لفظ (أُكل) بما فيه من ثقل؛ لتوالى ضمتين، ولفظ (أكل) وما به من خفة، ناسب التنوع الكبير في المطعومات، واختلاف أوجه التفاضل بينها

39 - (ويثبت): ابن كثير وعمرو ويعقوب وعاصم بسكون الثاء وتخفيف الموحدة والباقون بالتشديد وفتح الثاء.
الحجة لمن خفف أنه جعله من أثبَت يُثبِت فهو مُثبت إذا كتب فالمعنى: ويكتب ما يشاء أو على معنى: ويُقِرُّ ما يَشاء مَكْتوبًا فلا يَمْحُوه
والحجة لمن شدّد أنه جعله من ثَبَّت يُثبِّت، بمعنى: يُقِرُّ الله تعالى ما كتبه ويبقيه ثابتًا فلا يمحوه
يتضح من القراءتين أن الله يمحو ما يشاء ويبقى ما يشاء فيُقِرُّه ولا يمحوه، ويكتب ما يشاء، وذلك الفعل من الله مؤكد متكرر

---

42 -(الكفار):ابن عامر والكوفيون ويعقوب بضم الكاف وفتح وتشديد الفاء وألف بعدها والباقون بفتح الكاف وكسر وتخفيف الفاء وألف قبلها ورقق ورش الراء
الإعراب (الكافر – الكفار) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة (الكافِرُ) بالإفراد على إرادة الجنس، أي سيعلم كل من كفر من الناس. وقراءة (الكفَّارُ) على الجمع
فالقراءة مرة بالإفراد على إرادة الجنس مستغرقًا كل من كفر من الناس، ومرة بالجمع، فيه مزيد تهديد ووعيد للكافرين لِما يحمله إيراد البَيان بأكثر من صورة من تأكيد لحصول المخبر عنه.

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَسْتَ مُرْسَلًاۚ قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ ﴿٤٣﴾

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴿١﴾ ٱللَّهِ ٱلَّذِى لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا عَلَى ٱلْءَاخِرَةِ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِى ضَلَٰلٍۭ بَعِيدٍ ﴿٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمْۖ فَيُضِلُّ ٱللَّهُ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ وَذَكِّرْهُم بِأَيَّٰمِ ٱللَّهِۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٥﴾

سورة: إبراهيم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- (صراط) : قرأ قنبل ورويس بالسين .
وقرأ خلاد وخلف عن حمزة بإشمام الصاد زاياً بحيث تنطق كما ينطق العوام الظاء . والباقون بالصاد الخالصة في جميع القرآن.
وهذا من لغات العرب

---

2 - ١. قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر (اللهُ) برفع الهاء في الوصل والابتداء.
٢. قرأ رويس (اللهُ) برفع الهاء في الابتداء، و(اللهِ) بخفض الهاء في الوصل.
٣. قرأ الباقون (اللهِ) بخفض الهاء في الوصل والابتداء
لمن قرأ (اللهُ) - برفع الهاء من لفظ الجلالة- : أنه جعل الكلام تامًا عند قوله: (الحَمِيْدِ)، ثم ابتدأ قوله: (اللهُ الذي) فرفع لفظ الجلالة بالابتداء أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: (هو اللهُ)
والحجة لمن قرأ (اللهِ) - بخفض الهاء من لفظ الجلالة-: أنه جعله بدلا أو عطف بيان من قوله: (الحميدِ).

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنجَىٰكُم مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَآءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ۚ وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ ﴿٦﴾ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِى لَشَدِيدٌ ﴿٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِن تَكْفُرُوٓاْ أَنتُمْ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا فَإِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿٨﴾ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَرَدُّوٓاْ أَيْدِيَهُمْ فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ وَقَالُوٓاْ إِنَّا كَفَرْنَا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ وَإِنَّا لَفِى شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَآ إِلَيْهِ مُرِيبٍ ﴿٩﴾ ۞ قَالَتْ رُسُلُهُمْ أَفِى ٱللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُؤَخِّرَكُمْ إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ قَالُوٓاْ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا تُرِيدُونَ أَن تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُنَا فَأْتُونَا بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿١٠﴾

-

10-(رسلهم):أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها

القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

القراءة بضم السين (رسُلهم) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

القراءتان وضحتا الرسل من حيث الصفة والكمية والعمل والتكليف

قَالَتْ لَهُمْ **رُسُلُهُمْ** إِن نَّحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ ۖ وَمَا كَانَ لَنَآ أَن نَّأْتِيَكُم بِسُلْطَٰنٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾ وَمَا لَنَآ أَلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنَا **سُبُلَنَا** ۚ وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَىٰ مَآ ءَاذَيْتُمُونَا ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُتَوَكِّلُونَ ﴿١٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ **لِرُسُلِهِمْ** لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِى مِلَّتِنَا ۖ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٣﴾ وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِى وَخَافَ وَعِيدِ ﴿١٤﴾ وَٱسْتَفْتَحُوا۟ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ﴿١٥﴾ مِّن وَرَآئِهِۦ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ ﴿١٦﴾ يَتَجَرَّعُهُۥ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُۥ وَيَأْتِيهِ ٱلْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ۖ وَمِن وَرَآئِهِۦ عَذَابٌ غَلِيظٌ ﴿١٧﴾ مَّثَلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ ۖ أَعْمَٰلُهُمْ كَرَمَادٍ ٱشْتَدَّتْ بِهِ **ٱلرِّيحُ** فِى يَوْمٍ عَاصِفٍ ۖ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا۟ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلْبَعِيدُ ﴿١٨﴾

11-13-(رسلهم - لرسلهم):أبو عمرو بسكون السين والباقون بضم السين
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسُلهم) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

12- (سبلنا):أبو عمرو بسكون الباء والباقون بضمها.
الإعراب سبلنا : مفعول به منصوب بالفتحة والنا ضمير متصل في محل جر مضاف إليه
لغتان من لغات العرب

18- (الريح):نافع وأبو جعفر بفتح الياء وألف بعدها والباقون بسكون الياء دون ألف
الإعراب (الرياح - الريح): فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
من قرأ (الرِّيَاح) فعلى الجمع، ومن قرأ (الرِّيْح) فعلى الإفراد، وأريد به الجنس.
ووجه القراءة بالجمع، هو إثبات الرياح من كل جانب وذلك معًنى يدل على اختلاف هبوبها، فيكون لفظها مطابقًا لمعناها في الجمع، ووجه القراءة بالإفراد أنّ الواحد يدل على الجمع، لأنه اسم للجنس فهو أخف في الاستعمال، مع ثبات معنى الجمع فيه

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ ۚ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿١٩﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿٢٠﴾ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنتُم مُّغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۚ قَالُوا۟ لَوْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ لَهَدَيْنَٰكُمْ ۖ سَوَآءٌ عَلَيْنَآ أَجَزِعْنَآ أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِن مَّحِيصٍ ﴿٢١﴾ وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِىَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ ۖ وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّآ أَن دَعَوْتُكُمْ فَٱسْتَجَبْتُمْ لِى ۖ فَلَا تَلُومُونِى وَلُومُوٓا۟ أَنفُسَكُم ۖ مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِىَّ إِنِّى كَفَرْتُ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ۗ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٢﴾ وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ ۖ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَٰمٌ ﴿٢٣﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٢٤﴾

19 - قرأ حمزة والكسائي وخلف (خَالِق) بألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف،(السَّماواتِ) بخفض التاء، (الأرْضِ) بخفض الضاد.
٢. قرأ الباقون(خَلَق) بحذف الألف وفتح اللام والقاف، (السّماواتِ) بكسر التاء –علامة نصب-، (الأرضَ) بفتح الضاد
القراءة (خَالِق السمواتِ والأرض)،
الإعراب (خَالِق) اسم على وزن (فاعل)خبر أن مرفوع بالضمة الظاهرة ، والسماوات بالخفض مضاف إليه مجرور بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، والأرض بالخفض عطفًا على السماواتِ مجرور بالكسرة الظاهرة
والقراءة (َ خَلَق السماواتِ والأرضَ)،
الإعراب (َ خَلَق) فعل ماضٍ، والسماوات مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم ، (والأرض) نصبًا عطف على(السماواتِ)منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءتان بلفظ الفعل الماضي أو باسم الفاعل الذي يدل على لفظ الفعل تحملان معنى المدح لله تعالى وأن هذا الخلق قد حدث وتمّ الفراغ منه

22- ١ قرأ حمزة (بِمُصْرِخِيِّ) بكسر الياء.
٢. قرأ الباقون (بِمُصْرِخِيَّ) بفتح الياء
الإعراب (بمصرخيّ) الباء حرف جر زائد مصرخي خبر ما مجرور لفظا بالياء لانه جمع مذكر سالم وحذفت النون للاضافة منصوب محلا والياء ضمير متصل مضاف إليه
القراءة بكسر الياء وفتحها لالتقاء الساكنين. وأصل الكلمة (بمصرخيني) فحذفت النون للإضافة وأدغمت ياء الجمع في ياء الإضافة فالتقى ساكنان، فمن فتح فلأن الفتح في الياء أخف من الكسر والضم، ومن كسر جرى على الأصل في التقاء الساكنين.

تُؤْتِيٓ أُكُلَهَا كُلَّ حِينِۭ بِإِذْنِ رَبِّهَاۗ وَيَضْرِبُ ٱللَّهُ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٥﴾ وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ مِن فَوْقِ ٱلْأَرْضِ مَا لَهَا مِن قَرَارٍ ﴿٢٦﴾ يُثَبِّتُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلْقَوْلِ ٱلثَّابِتِ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِۖ وَيُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلظَّٰلِمِينَۚ وَيَفْعَلُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ ﴿٢٧﴾ ۞ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّواْ قَوْمَهُمْ دَارَ ٱلْبَوَارِ ﴿٢٨﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَاۖ وَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٢٩﴾ وَجَعَلُواْ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦۗ قُلْ تَمَتَّعُواْ فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٣٠﴾ قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ﴿٣١﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْفُلْكَ لِتَجْرِىَ فِى ٱلْبَحْرِ بِأَمْرِهِۦۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلْأَنْهَٰرَ ﴿٣٢﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ دَآئِبَيْنِۖ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ﴿٣٣﴾

25-(أكلها):نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف والباقون بضمها .(الأُكل): "(أَكَلَ) : الأكْلُ: تَنَاوُلُ المَطْعَمِ، والأُكلُ: لِمَا يُؤْكَلُ بِضَمِّ الكافِ وسكونه
(أكلها) أكلها مفعول به منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه ،
قراءة (أُكلها) بضم الكاف على الأصل، وقراءة (أكلهْا) بإسكان الكاف على التخفيف، وهما لغتان. وتنوع القراءة بين لفظ (أُكل) بما فيه من ثقل؛ لتوالى ضمتين، ولفظ (أكل) وما به من خفة، ناسب التنوع الكبير في المطعومات، واختلاف أوجه التفاضل بينها

30- (ليَضلوا):ابن كثير وأبو عمرو ورويس بفتح الياء والباقون بضمها.
الإعراب (ليضلوا) اللام للتعليل يضلوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
القراءة (لِيُضلوا) بضم الياء بمعنى: كي يُضلوا الناس عن سبيل الله بفعلهم هذا،
والقراءة (لِيَضلوا) بفتح الياء بمعنى: كي يَضل جاعلو الأنداد لله عن سبيله. فقد ضلوا في أنفسهم وأضلوا غيرهم بفعلهم هذا

31- (لا بيع فيه ولا خلال):ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح العين واللام دون تنوين والباقون بضمها مع التنوين
(خِلالٌ) قيل : هو مصدرُ خالَلْته مخالة وخلالا ، والخِلال والمُخالَّة: المصادقة.
قرأ الجمهور (لا بيعٌ) بالرفع،على أن لا نافية غير عاملة
الإعراب لا نافية مهملة لتكررها ، بيع مبتدأ مرفوع بالضمة ، فيه جار ومجرور في محل رفع الخبر ولا خلال معطوف على ما قبله مرفوع
وقرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ويعقوب بالبناء على الفتح.
على أن لا نافية للجنس تنصب المبتدأ وترفع الخبر .
لا نافية للجنس ، بيع اسمها مبني على الفتح في محل نصب ، فيه جار ومجرور في محل رفع الخبر ولا خلال معطوف على ما قبله منصوب وهما وجهان في نفي النكرة بحرف (لا)
أفادت القراءتان أن يوم القيامة لا يوجد فيه بيع ولا صداقة

وَءَاتَىٰكُم مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآۗ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجْعَلْ هَٰذَا ٱلْبَلَدَ ءَامِنًا وَٱجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعْبُدَ ٱلْأَصْنَامَ ﴿٣٥﴾ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَّبَّنَآ إِنِّيٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِندَ بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِيٓ إِلَيْهِمْ وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُۗ وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَيْءٍ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَۚ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ ٱجْعَلْنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِيۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾ وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ غَٰفِلًا عَمَّا يَعْمَلُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٤٢﴾

35-(أبراهام):هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها.
إبراهيم وهو اسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أي الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بثبوت الألف (أبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

37- (أفئدة):هشام بخلف عنه بياء مدية بعد الهمزة والوجه الثاني حذفها وبه الباقون.
القراءة بغير ياء بعد الهمزة على الأصل ،
والقراءة بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون (الدراهيم، الصياريف)، وهي لغة مستعملة

42- (ولا تحسبن):ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين من حسب يحسَب والباقون بكسرها. من حسب يحسِب
القراءتان على لغتين من لغات العرب،

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۖ وَأَفْـِٔدَتُهُمْ هَوَآءٌ ﴿٤٣﴾ وَأَنذِرِ ٱلنَّاسَ يَوْمَ يَأْتِيهِمُ ٱلْعَذَابُ فَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ رَبَّنَآ أَخِّرْنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ نُّجِبْ دَعْوَتَكَ وَنَتَّبِعِ ٱلرُّسُلَ ۗ أَوَ لَمْ تَكُونُوٓا۟ أَقْسَمْتُم مِّن قَبْلُ مَا لَكُم مِّن زَوَالٍ ﴿٤٤﴾ وَسَكَنتُمْ فِى مَسَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمُ ٱلْأَمْثَالَ ﴿٤٥﴾ وَقَدْ مَكَرُوا۟ مَكْرَهُمْ وَعِندَ ٱللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ ﴿٤٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ ٱللَّهَ مُخْلِفَ وَعْدِهِۦ رُسُلَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ ذُو ٱنتِقَامٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلْأَرْضُ غَيْرَ ٱلْأَرْضِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ ۖ وَبَرَزُوا۟ لِلَّهِ ٱلْوَٰحِدِ ٱلْقَهَّارِ ﴿٤٨﴾ وَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٤٩﴾ سَرَابِيلُهُم مِّن قَطِرَانٍ وَتَغْشَىٰ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ ﴿٥٠﴾ لِيَجْزِىَ ٱللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٥١﴾ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٥٢﴾

46- (لتزول):الكسائى بفتح اللام الأولى وضم الثانية والباقون بكسر اللام الأولى وفتح الثانية.
من قرأ (وإن كان مكرهم لَتزُولُ منه الجبال)
فمعناه: وإن كان مكرهم من الشدة بحيث تزول منه الجبال وتنقلع من أماكنها، غير أنَّ الله ناصرٌ دينَه، فهنا جعل اللام في قوله تعالى (لتزول) غير عاملة تفيد التشبيه و(تزول) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
أمّا القراءة (وإن كان مكرهم لِتزُولَ) بكسر اللام الأولى، ورفع الثانية
أن تكون (إن) نافية واللام مؤكدة لها كان فعل ماضي ناقص مكرهم اسمها مرفوع ، وهم ضمير متصل مضاف إليه ، لتزول : اللام لام الجحود ، تزول فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام الجحود ،منه جار ومجرور، والجبال فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
ومعنى ذلك : أنّ مكرهم أوهن وأضعف من أن تزول منه الجبال ،
أو وإن عظم مكرهم وتبالغ في الشدة، فضرب زوال الجبال منه مثَلا لتفاقمه أو (إن) شرطية وجوابها محذوف والمعنى: وإن كان مكرهم مقدرًا لإزالة أشباه الجبال الرواسي،

47-(فلا تحسبن): ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين من حسب يحسَب
والباقون بكسرها. من حسب يحسِب
القراءتان على لغتين من لغات العرب

سُورَةُ الحِجْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓرۚ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ وَقُرْءَانٍ مُّبِينٍ ﴿١﴾ رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوْ كَانُواْ مُسْلِمِينَ ﴿٢﴾ ذَرْهُمْ يَأْكُلُواْ وَيَتَمَتَّعُواْ وَيُلْهِهِمُ ٱلْأَمَلُۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ وَمَآ أَهْلَكْنَا مِن قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤﴾ مَّا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٥﴾ وَقَالُواْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ ﴿٦﴾ لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِٱلْمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٧﴾ مَا نُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَمَا كَانُوٓاْ إِذًا مُّنظَرِينَ ﴿٨﴾ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى شِيَعِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٠﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾ كَذَٰلِكَ نَسْلُكُهُۥ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿١٢﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَظَلُّواْ فِيهِ يَعْرُجُونَ ﴿١٤﴾ لَقَالُوٓاْ إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ ﴿١٥﴾

سورة الحجر

بسم ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2-(ربما):نافع وعاصم وأبو جعفر بتخفيف الباء والباقون بتشديدها.
القراءتان بتخفيف الباء وتشديدها
(ربما) كافة ومكفوفة ومن المعروف أن (رب) لا تدخل على المستقبل تأولوا يود في معنى (ودّ) لما كان المستقبل في إخبار الله لتحقق وقوعه كالماضي فكأنه قيل ودّ

والمعنى : ربما تمنى الكفار لو كانوا في الدنيا من الموحدين المسلمين، وذلك عند معاينتهم لأهوال يوم القيامة، و قيل حين يرون خروج أهل الخطايا من المسلمين من النار
والقراءتان لغتان من لغات العرب.

8- ١.قرأ شعبة (ما نُتنَزَّلُ) بتاء مضمومة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة كذلك، (الملائكة) بالرفع. على وجه ما لم يسمّ فاعله، بإقامة الملائكة مقام الفاعل لأن الملائكة لا تُنزل حتى نُتنزَل
٢. قرأ حفص وحمزة والكسائي و َ خلف (ما نُنَزِّلُ) بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي، (الملائكة) بالنصب مفعول به. بمعنى: ما ننزلها نحن -أي الله تعالى
، ٣. قرأ البزّي (ما تَّنزَّلُ) بتاء مفتوحة مشددة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة كذلك (الملائكة) بالرفع. على وجه ما لم يسمّ فاعله، بإقامة الملائكة مقام الفاعل لأن الملائكة لا تُنزل حتى نُتنزَل
٤. قرأ الباقون (ما تَنزَّلُ) بتاء مفتوحة ونون مفتوحة وزاي مفتوحة كذلك، (الملائكة) بالرفع فاعل للفعل وفي الفعل حذف تاء لاجتماع تاءين بحركة واحدة، وأصله (تَتَنزَّل)، والمعنى: ما تَنْزِلُ الملائكة
القراءات كلها متفقة في أن الله تعالى هو الذي ينزل الملائكة سواء سمي الفاعل أو لم يسمَ الفاعل وأن الملائكة هي التي تنزل بأمر ربها لا بأمر الكفار حين يطلبون

15- (سكرت):ابن كثير بتخفيف الكاف والباقون بالتشديد قراءة التخفيف معناه سُحِرت، وبالتشديد : أخذت أو حبست عن الإبصار
الإعراب (إنما سكرت أبصارنا): إنما كافة ومكفوفة سكرت فعل ماضي مبني للمجهول ، أبصارنا : نائب فاعل مرفوع والنا ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .
قراءة التشديد أفادت أنّ أبصارهم سدت فما عادوا يُبصرون، في التشديد معنى التكثير والتكرير، وحسن ذلك لإضافته إلى جماعة، لكل واحد بصر قد ُ غشّي بغشاوة، والأبصار جماعة فحقه التشديد ليدل على التكثير وقراءة التخفيف بينت أنّ سدّ أبصارهم لا يعنى أنها عميت عن الرؤية نهائيًا بل (سَكِرت) أي أصبحوا يرون باختلاط وتغير كما يرى السكران أو المسحور

وَلَقَدۡ جَعَلۡنَا فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَزَيَّنَّٰهَا لِلنَّٰظِرِينَ ١٦ وَحَفِظۡنَٰهَا مِن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٍ ١٧ إِلَّا مَنِ ٱسۡتَرَقَ ٱلسَّمۡعَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ مُّبِينٞ ١٨ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيۡءٖ مَّوۡزُونٖ ١٩ وَجَعَلۡنَا لَكُمۡ فِيهَا مَعَٰيِشَ وَمَن لَّسۡتُمۡ لَهُۥ بِرَٰزِقِينَ ٢٠ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَآئِنُهُۥ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢١ وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَسۡقَيۡنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمۡ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ٢٢ وَإِنَّا لَنَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَنَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ٢٣ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَقۡدِمِينَ مِنكُمۡ وَلَقَدۡ عَلِمۡنَا ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ ٢٤ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحۡشُرُهُمۡۚ إِنَّهُۥ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ٢٥ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٢٦ وَٱلۡجَآنَّ خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ مِن نَّارِ ٱلسَّمُومِ ٢٧ وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ٢٨ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ٢٩ فَسَجَدَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمۡ أَجۡمَعُونَ ٣٠ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰٓ أَن يَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ٣١

22 - (الرياح):حمزة وخلف بسكون الباء دون ألف والباقون بضمها وألف بعدها

الإعراب (الريح – الرياح) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

من قرأ (الرِّيَاح) فعلى الجمع، ومن قرأ (الرِّيْح) فعلى الإفراد، وأريد به الجنس.

ووجه القراءة بالجمع، هو إثبات الرياح من كل جانب وذلك معنًى يدل على اختلاف هبوبها، فيكون لفظها مطابقًا لمعناها في الجمع، ووجه القراءة بالإفراد أنّ الواحد يدل على الجمع، لأنه اسم للجنس فهو أخف في الاستعمال، مع ثبات معنى الجمع فيه

قَالَ يَٰٓإِبۡلِيسُ مَا لَكَ أَلَّا تَكُونَ مَعَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ لَمۡ أَكُن لِّأَسۡجُدَ لِبَشَرٖ خَلَقۡتَهُۥ مِن صَلۡصَٰلٖ مِّنۡ حَمَإٖ مَّسۡنُونٖ ﴿٣٣﴾ قَالَ فَٱخۡرُجۡ مِنۡهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٞ ﴿٣٤﴾ وَإِنَّ عَلَيۡكَ ٱللَّعۡنَةَ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ﴿٣٥﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرۡنِيٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿٣٦﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلۡمُنظَرِينَ ﴿٣٧﴾ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡوَقۡتِ ٱلۡمَعۡلُومِ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَغۡوَيۡتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَأُغۡوِيَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنۡهُمُ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾ قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَيَّ مُسۡتَقِيمٌ ﴿٤١﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٌ إِلَّا مَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡغَاوِينَ ﴿٤٢﴾ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوۡعِدُهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٣﴾ لَهَا سَبۡعَةُ أَبۡوَٰبٖ لِّكُلِّ بَابٖ مِّنۡهُمۡ جُزۡءٞ مَّقۡسُومٌ ﴿٤٤﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَزَعۡنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنۡ غِلٍّ إِخۡوَٰنًا عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٧﴾ لَا يَمَسُّهُمۡ فِيهَا نَصَبٞ وَمَا هُم مِّنۡهَا بِمُخۡرَجِينَ ﴿٤٨﴾ ۞نَبِّئۡ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّ عَذَابِي هُوَ ٱلۡعَذَابُ ٱلۡأَلِيمُ ﴿٥٠﴾ وَنَبِّئۡهُمۡ عَن ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾

40- (المخلصين):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها.
الإعراب (المخلصين) صفة منصوبة بالياء لأنها جمع مذكر سالم
بفتح اللام على أنها اسم مفعول ، بتأويل: إنّ من عبادنا الذين أخلصناهم لأنفسنا واخترناهم لنبوتنا ورسالتنا
والقراءة (المُخلِصِينَ) بكسر اللام على أنها اسم فاعل ، بتأويل : إنّ من عبادنا الذين أخلصوا توحيدنا وعبادتنا فلم يشركوا بنا شيئًا، ولم يعبدوا أحداً غيرنا.

والقراءتان يرجع معنى إحداهما إلى الأخرى،وذلك أنّ من أخلصه الله لنفسه، فاختاره، فهو مُخْلِصٌ للهِ بالتوحيدَ والعبادَة، ومن أخلص توحيد الله وعبادته. فلم يشرك بالله شيئًا، فهو ممن أخلصه الله تعالى

41- . ١ قرأ يعقوب (عَلِيٌّ) بكسر اللام، ورفع الياء وتنوينها.
٢. قرأ الباقون (عَلَيَّ) بفتح اللام والياء من غير تنوين.
قراءة يعقوب (عَلِيٌّ) بكسر اللام وضم الياء وتنوينها على أنه وصف من (العلوّ) وُصف به (صراط)، أي صراط شريف عظيم القدر، رفيع الشأن.
عليٌّ: صفة لصراط مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة الباقون (عليّ) بفتح اللام وفتح الياء، على أنها (على) اتصلت بها ياء المتكلم و أنّ هذا الصراط مرجعه إلى الله عز وجل
(عليّ): جار ومجرور
يتضح من القراءتين المعنى التالي : هذا صراط رفيع القدر عظيم الشأن، مرجعه إليّ فأجازي كلا بعمله.

44- ١ . قرأ شعبة (جُزْء) بضم الزاي. وهو لغة الحجازيين،
٢.قرأ أبو جعفر (جُزٌ) بحذف الهمزة وتشديد الزاي مضمومة منونة. وذلك على حذف الهمزة وإلقاء حركتها على الزاي.
٣. قرأ الباقون (جُزْءٌ) بإسكان الزاي وهو لغة تميم وأسْد
كلها من لغات العرب

45- (وعيون):ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة وعلى بكسر العين والباقون بضمها.
لغتان من لغات العرب

إِذْ دَخَلُواْ عَلَيْهِ فَقَالُواْ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِي عَلَىٰٓ أَن مَّسَّنِيَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُواْ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾ قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٩﴾ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴿٦٢﴾ قَالُواْ بَلْ جِئْنَٰكَ بِمَا كَانُواْ فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٦٣﴾ وَأَتَيْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٦٤﴾ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ وَٱتَّبِعْ أَدْبَٰرَهُمْ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ وَٱمْضُواْ حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴿٦٥﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَيْهِ ذَٰلِكَ ٱلْأَمْرَ أَنَّ دَابِرَ هَٰٓؤُلَآءِ مَقْطُوعٌ مُّصْبِحِينَ ﴿٦٦﴾ وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٦٧﴾ قَالَ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ ضَيْفِي فَلَا تَفْضَحُونِ ﴿٦٨﴾ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ ﴿٦٩﴾ قَالُوٓاْ أَوَلَمْ نَنْهَكَ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٠﴾

53-(نبشرك):حمزة بفتح النون وسكون الباء وضم وتخفيف الشين والباقون بضم النون وفتح الباء وكسر وتشديد الشين ورقق ورش الراء .
(نَبْشرُك) بفتح النون وإسكان الباء وضم الشين بمعنى يُسِرُّك ويُفرحك و(نُبَشِّرك) بالتشديد أي يُخبِّرك
و هما لغتان، غير أنّ التخفيف لا يقع إلّا في السرور والفرح ، والتشديد يقع في السرور والضرر.
قراءة التخفيف فقد أكدت حصول السرور والبشر ، حيث إنّ هذه الكلمة تختص بالأمور السارة ، وتحمل معنى جلب السرور والفرحة ، وفيها بيان تحقق الفرح بهذا الغلام الذي سيولد له وقراءة التشديد أكدت هذا المعنى بأنه سيرزق بغلام

---

54 . ١قرأ نافع (تبشّرون) بكسر النون مخففة. حيث أنه لم يُعَدَّ الفعل إلى مفعول ولم يرد الإضافة إلى النفس، فأتى بنون الإعراب الدالة على الرفع مفتوحة على الأصل
٢.قرأ ابن كثير (تبشّرونّ) بكسر النون مشددة مع المد المشبع. حيث عدّى الفعل وأضافه إلى النفس، فصار (تبشروننني) بنونين: علامة الرفع والثانية دخلت لتمنع الفعل من أن ينكسر، وهي مع الياء في موضع نصب مفعول به
٣. قرأ الباقون (تبشّرونَ) بفتح النون مخففة على حذف إحدى النونين تخفيفًا من غير إدغام، واجتزأ بالكسرة من الياء تقرير على جهة التعجُّب والاستبعاد، لكبرهما، أوعلى جهة الاحتقار وقلّة المبالاة بالمَسَرَّات الدنيويَّة، لمضيِّ العمر
القراءات الثلاث وضحت تعجب إبراهيم عليه السلام من هذه البشارة وحاله لا تسمح بالإنجاب وكذلك زوجه عقيم فقد كان الجدال بينها وبين الملائكة أيضا

56- (يقنط):أبو عمرو وعلى ويعقوب وخلف عن نفسه بكسر النون والباقون بفتحها.
(قنط): القنوط اليأس من الخير، يُقال قَنط يَقْنِطُ قنوطا، وقَنِط يَقْنَط
يقنط : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة بفتح النون وكسرها على لغتين من لغات العرب

59- (لمنجوهم):حمزة وعلى وخلف ويعقوب بتخفيف الجيم وسكون النون والباقون بتشديد الجيم وفتح النون.
(إنا لمنجوهم أجمعين) أن حرف ناسخ والضمير المتصل في محل نصب اسمها ، لمنجوهم اللام مزحلقة ومنجوهم خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم والضمير مضاف إليه ، أجمعين تأكيد للضمير
والقراءتان معًا تؤكدان حدوث النجاة للمؤمنين بشكل بليغ ودائم، وعلى سرعة تحقق ذلك النجاة عند إرادة الله تعالى لذلك

60- (قدرنا):شعبة بتخفيف الدال والباقون بتشديدها.
(قدرنا): فعل ماض وفاعله وأسند الضمير للملائكة لبيان قدرهم عند الله تعالى
أفادت القراءة بالتخفيف سرعة تحقق أمر الله تعالى
أمّا القراءة بالتشديد فإنها أكدت تحقق حدوث أمر الله تعالى وبشكل بليغ وهما لغتان من لغات العرب

65 - قرأ نافع وابن كثير وأبو جعفر (فاسر) بهمزة وصل ، وحينئذٍ يصير النطق بسين ساكنة بعد الفاء.
٢.قرأ الباقون (فأسر) بهمزة قطع مفتوحة بعد الفاء
الإعراب (فأسر) : الفاء عاطفة ، أسر فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
لغتان حيث أن المكيين والمدنيين قرأوا وصلا بغير همز وقرأ ذلك عامة قراء الكوفة والبصرة بهمز الألف من أسرى

قَالَ هَٰٓؤُلَآءِ بَنَاتِيٓ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٧١﴾ لَعَمۡرُكَ إِنَّهُمۡ لَفِي سَكۡرَتِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ﴿٧٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُشۡرِقِينَ ﴿٧٣﴾ فَجَعَلۡنَا عَٰلِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمۡطَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ حِجَارَةٗ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٧٤﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُتَوَسِّمِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهَا لَبِسَبِيلٖ مُّقِيمٍ ﴿٧٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٧٧﴾ وَإِن كَانَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ لَظَٰلِمِينَ ﴿٧٨﴾ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡحِجۡرِ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٨٠﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمۡ ءَايَٰتِنَا فَكَانُواْ عَنۡهَا مُعۡرِضِينَ ﴿٨١﴾ وَكَانُواْ يَنۡحِتُونَ مِنَ ٱلۡجِبَالِ **بُيُوتًا** ءَامِنِينَ ﴿٨٢﴾ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّيۡحَةُ مُصۡبِحِينَ ﴿٨٣﴾ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٨٤﴾ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَإِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَأٓتِيَةٞۖ فَٱصۡفَحِ ٱلصَّفۡحَ ٱلۡجَمِيلَ ﴿٨٥﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٨٦﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَٰكَ سَبۡعٗا مِّنَ ٱلۡمَثَانِي وَٱلۡقُرۡءَانَ ٱلۡعَظِيمَ ﴿٨٧﴾ لَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَقُلۡ إِنِّيٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ ٱلۡمُبِينُ ﴿٨٩﴾ كَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَى ٱلۡمُقۡتَسِمِينَ ﴿٩٠﴾

82 (بيوتا):ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها.
الكسر والضم في هذه الكلمة على لغتين من لغات العرب

ٱلَّذِينَ جَعَلُواْ ٱلۡقُرۡءَانَ عِضِينَ ﴿٩١﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٩٢﴾ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾ فَٱصۡدَعۡ بِمَا تُؤۡمَرُ وَأَعۡرِضۡ عَنِ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيۡنَٰكَ ٱلۡمُسۡتَهۡزِءِينَ ﴿٩٥﴾ ٱلَّذِينَ يَجۡعَلُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ﴿٩٦﴾ وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدۡرُكَ بِمَا يَقُولُونَ ﴿٩٧﴾ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٩٨﴾ وَٱعۡبُدۡ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأۡتِيَكَ ٱلۡيَقِينُ ﴿٩٩﴾

سُورَةُ النَّحۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَتَىٰٓ أَمۡرُ ٱللَّهِ فَلَا تَسۡتَعۡجِلُوهُۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿١﴾ يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱتَّقُونِ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ تَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٣﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ﴿٤﴾ وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٥﴾ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ ﴿٦﴾

سورة النحل
بسم الله الرحمن الرحيم

1-3- (يشركون) حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء
القراءة بتاء الخطاب جريًا على الخطاب قبله في قوله تعالى :(تستعجلوه) ، وفيه مزيد تبكيت وتقريع للمشركين على فعلهم بتوجيه الكلام مباشرة إليهم حيث إنّ "أسلوب الخطاب أخص من أسلوب الغيبة
والقراءة بالياء إخبار عن أهل الكفر، وذلك على الالتفات حيث عدل عن الخطاب للكفرة إلى الغيبة تحقيرًا لهم لفظاعة فعلهم،
على القراءتين يتضح توبيخ الله للمشركين على شركهم واتخاذهم غير الله ربا

---

2 -١- قرأ ابن كثير، وأبو عمرو، ورويس (يُنْزِلُ) بإسكان النون وتخفيف الزاي،(المَلائِكَة) بالنصب. بمعنى: ننزلها نحن -أي الله
٢.قرأ روح (تَنزَّلُ) بتاء ونون مفتوحة وزاي مفتوحة مشددة، (المَلَائِكَة) بالرفع. . فعلى إسناد الفعل للملائكة، فرفعها به، وفي الفعل حذف تاء لاجتماع تاءين بحركة واحدة، وأصله (تَتَنزَّل)، والمعنى: ما تَنْزِلُ الملائكة
٣. قرأ الباقون (يُنزِّلُ) بياء مضمومة ونون مفتوحة وزاي مكسورة مشددة، (المَلائِكَة) بالنصب .أي ما ينزل الله الملائكة
القراءات كلها متفقة في أن الله تعالى هو الذي ينزل الملائكة سواء سمي الفاعل أو لم يسمَ الفاعل وأن الملائكة هي التي تنزل بأمر ربها لا بأمر الكفار حين يطلبون

وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٧ وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ ٨ وَعَلَى ٱللَّهِ قَصۡدُ ٱلسَّبِيلِ وَمِنۡهَا جَآئِرٞۚ وَلَوۡ شَآءَ لَهَدَىٰكُمۡ أَجۡمَعِينَ ٩ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ لَّكُم مِّنۡهُ شَرَابٞ وَمِنۡهُ شَجَرٞ فِيهِ تُسِيمُونَ ١٠ يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ وَٱلزَّيۡتُونَ وَٱلنَّخِيلَ وَٱلۡأَعۡنَٰبَ وَمِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ١١ وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ١٢ وَمَا ذَرَأَ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ مُخۡتَلِفًا أَلۡوَٰنُهُۥٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَذَّكَّرُونَ ١٣ وَهُوَ ٱلَّذِي سَخَّرَ ٱلۡبَحۡرَ لِتَأۡكُلُواْ مِنۡهُ لَحۡمٗا طَرِيّٗا وَتَسۡتَخۡرِجُواْ مِنۡهُ حِلۡيَةٗ تَلۡبَسُونَهَاۖ وَتَرَى ٱلۡفُلۡكَ مَوَاخِرَ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ١٤

7-(بشق):أبو جعفر بفتح الشين ومعناها الجهد والعناء والباقون بكسرها أي بمعنى النصف .
ويمكن القول إنّ القراءة بالفتح أفادت حدوث المشقة الشديدة
والقراءة بالكسر أفادت ما ينتج عن هذه المشقة من ذهاب للقوة وحدوث للضعف
والمعنى : لم تكونوا بالغيه إلا بنقص من القوة وذهاب شِق منها

7- (لرءوف):أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بحذف الواو
القراءة بدون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم .
أما القراءة بزيادة الواو في تدل على المبالغة في الرأفة والرحمة .

11-(ينبت):شعبة بنون العظمة والباقون بالياء.
قراءة الياء إجراءً للكلام على لفظ الغيبة، على نسق ما قبله
والقراءة بنون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم

12- . ١ قرأ ابن عامر (والشمسُ والقمرُ والنجومُ مسخراتٌ) برفع الأسماء الأربعة.
٢.قرأ حفص (والشمسَ والقمرَ) بالنصب فيهما، (والنجومُ مسخراتٌ) بالرفع فيهما.
٣. قرأ الباقون (والشمسَ والقمرَ والنجومَ مسخراتٍ) بنصب الأربعة ولا يخفى أنّ نصب(مُسَخَّرَاتٍ) يكون بالكسرة لكونه جمعًا بألف وتاء.
قراءة ابن عامر برفع الأسماء الأربعة على أنّ الإعراب الإعراب (والشمس) مبتدأ، (والقمر والنجوم) معطوفان على (والشمس)، و(مسخرات) خبر.
قراءة حفص بنصب (والشمسَ والقمرَ) على أنهما معطوفان على (الليل) لأنه في محل نصب مفعول ل(وسخر)، ورفع (والنجومُ) على الابتداء و(مسخرا ت) على الخبر
وقراءة الباقين بنصب الأسماء الأربعة على أنّ (والشمسَ والقمرَ والنجومَ) معطوفة (على (الليل)، و (مسخرات) حال مؤكدة يُفهم من اختلاف القراءات أنّ الله تعالى قد سخر للناس هذه الأشياء وجعلها موافقة لمصالحهم حال كونها مسخرة تحت قدرة الله تعالى وأمره وإذنه وفي ذلك امتنان على الخلق واستدلال على وحدانية الله تعالى وأنه الواحد الأحد المستحق للعبادة

وَأَلْقَىٰ فِي ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَٰرًا وَسُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٥﴾ وَعَلَٰمَٰتٍ ۚ وَبِٱلنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ ﴿١٦﴾ أَفَمَن يَخْلُقُ كَمَن لَّا يَخْلُقُ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تَعُدُّوا۟ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿١٩﴾ وَٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْـًٔا وَهُمْ يُخْلَقُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْوَٰتٌ غَيْرُ أَحْيَآءٍ ۖ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٢١﴾ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۚ فَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ﴿٢٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْتَكْبِرِينَ ﴿٢٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ۙ قَالُوٓا۟ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ لِيَحْمِلُوٓا۟ أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۙ وَمِنْ أَوْزَارِ ٱلَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۗ أَلَا سَآءَ مَا يَزِرُونَ ﴿٢٥﴾ قَدْ مَكَرَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ فَخَرَّ عَلَيْهِمُ ٱلسَّقْفُ مِن فَوْقِهِمْ وَأَتَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٦﴾

17-(تذكرون):حفص وحمزة وعلى وخلف بتخفيف الذال
والباقون بتشديدها.
من قرأ بالتشديد يكون المعنى تكرير التذكر، كأنه تذكر بعد تذكر، ليتفهم من خوطب بذلك وحيث إنّ تكرار الفعل في المشدد يستدعي وقتا أطول بخلاف المخفف فإن التخفيف في الفعل يتناسب مع ضرورة السرعة في الاستجابة لأمر الله تعالى بالاتعاظ وأخذ العبرة

20- (يدعون):عاصم ويعقوب بالياء والباقون بالتاء .
والقراءة بالياء إخبار عن أهل الكفر، وذلك على الالتفات حيث عدل عن الخطاب للكفرة إلى الغيبة تحقيرًا لهم لفظاعة فعلهم
القراءة بتاء الخطاب تكون جريًا على الخطاب قبلها

ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُخۡزِيهِمۡ وَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ إِنَّ ٱلۡخِزۡيَ ٱلۡيَوۡمَ وَٱلسُّوٓءَ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٧ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ فَأَلۡقَوُاْ ٱلسَّلَمَ مَا كُنَّا نَعۡمَلُ مِن سُوٓءِۭۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٢٨ فَٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَلَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٢٩ ۞وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ لِّلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٞۚ وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٞۚ وَلَنِعۡمَ دَارُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣٠ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَۚ كَذَٰلِكَ يَجۡزِي ٱللَّهُ ٱلۡمُتَّقِينَ ٣١ ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمُ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٣٢ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ يَأۡتِيَ أَمۡرُ رَبِّكَۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَمَا ظَلَمَهُمُ ٱللَّهُ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٣٣ فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٣٤

27-(تشاقون):نافع بكسر النون والباقون بفتحها.
والشقاق المخالفة وكونك في شق غير شق صاحبك
من خفف وفتح النون أنه لم يرد الإضافة إلى ياء المتكلم ، فأتى بنون الإعراب الدالة على الرفع مفتوحة على الأصل والمعنى: تشاقون المؤمنين وتعادونهم
من قرأ (تشاقُّون) بكسر النون أنه أراد (تشاقونَنِي) على الإضافة إلى ياء المتكلم، فحذفت إحدى النونين استثقالا للجمع بينهما، ثم حذفت الياء اجتزاءً بالكسرة عنها، وياء المتكلم ضمير يعود على الله عز وجل وهي في محل نصب مفعول به والمعنى: تشاقون الله؛ وذلك لأنّ مشاقة كأنها مشاقة الله

28-32- (تتوفاهم) :حمزة وخلف بالتذكير والباقون بالتأنيث.
الإعراب (تتوفاهم الملائكة): تتوفى فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة والضمير في محل نصب مفعول به مقدم ، والملائكة فاعل مرفوع بالضمة
الملائكة لفظ جمع غير حقيقي التأنيث مفصول عن فعله بالمفعول به يجوز في فعله التأنيث والتذكير

33- (تأتيهم):حمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء
تأتيهم الملائكة : تأتي فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة والضمير في محل نصب مفعول به مقدم ، والملائكة فاعل مرفوع بالضمة
الملائكة لفظ جمع غير حقيقي التأنيث مفصول عن فعله بالمفعولين يجوز في فعله التأنيث والتذكير

وَقَالَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ لَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا عَبَدۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖ نَّحۡنُ وَلَآ ءَابَآؤُنَا وَلَا حَرَّمۡنَا مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ كَذَٰلِكَ فَعَلَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ فَهَلۡ عَلَى ٱلرُّسُلِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٣٥ وَلَقَدۡ بَعَثۡنَا فِي كُلِّ أُمَّةٖ رَّسُولًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱجۡتَنِبُواْ ٱلطَّٰغُوتَۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ هَدَى ٱللَّهُ وَمِنۡهُم مَّنۡ حَقَّتۡ عَلَيۡهِ ٱلضَّلَٰلَةُۚ فَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٣٦ إِن تَحۡرِصۡ عَلَىٰ هُدَىٰهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ٣٧ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَا يَبۡعَثُ ٱللَّهُ مَن يَمُوتُۚ بَلَىٰ وَعۡدًا عَلَيۡهِ حَقّٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٨ لِيُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي يَخۡتَلِفُونَ فِيهِ وَلِيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰذِبِينَ ٣٩ إِنَّمَا قَوۡلُنَا لِشَيۡءٍ إِذَآ أَرَدۡنَٰهُ أَن نَّقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٤٠ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْ لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَلَأَجۡرُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٤٢

36- (أن اعبدوا):أبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب بكسر النون والباقون بضمها،
الإعراب (أن اعبدوا) : أن تفسيرية ، اعبدوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل فاعل ، الله مفعول به
لغتان من لغات العرب في التقاء الساكنين فمنهم من يحركه بالضم ومنهم من يحركه بالكسر

37- (لا يهدي):الكوفيون بفتح الياء وكسر الدال وياء بعدها
والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها .
القراءة (يَهْدِي) بالبناء للفاعل أي أن يكون الفعل (يهدي) بمعنى (يهتدي) و(من) هو الفاعل، وفيه تفخيم وتهويل،دلالة على أن من لم يهده الله لن يهديه أحد إن تطلب يا محمد ﷺ هداية كفار قريش بجهدك، لم ينفعك فرط حرصك فإنّ الله تعالى شأنه وأمره أنه لا يهدي من يُضِلُّ،
القراءة (يُهدَى) بالبناء للمفعول، تكون (من) نائب الفاعل، أي: لا يُهدى من أضله الله، والمعنى: أن من حَكم الله بإضلاله وتكذيبه فلا يُهدى من أي أحد كان.

40- (فيكون):ابن عامر والكسائى بفتح النون والباقون بضمها .
القراءة (فيكونَ) بفتح النون منصوبًا بالعطف على قوله: أن نقول، وقيل : منصوب ب(أن) المضمرة بعد الفاء في جواب الأمر
والقراءة بالرفع على أنّ (فيكونُ) خبر مبتدأ محذوف أي: فهو يكون
والقراءتان معًا تؤكدان كمال قدرة الله تعالى وأنه لا يتعذر عليه شيء أراده، إنما يقول له كن فيكون كما أراده وشاءه.

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ﴿٤٣﴾ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِۗ وَأَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيۡهِمۡ وَلَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٤﴾ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ مَكَرُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَخۡسِفَ ٱللَّهُ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٤٥﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ فِي تَقَلُّبِهِمۡ فَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٤٦﴾ أَوۡ يَأۡخُذَهُمۡ عَلَىٰ تَخَوُّفٖ فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿٤٧﴾ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٖ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ سُجَّدٗا لِّلَّهِ وَهُمۡ دَٰخِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن دَآبَّةٖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿٤٩﴾ يَخَافُونَ رَبَّهُم مِّن فَوۡقِهِمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞وَقَالَ ٱللَّهُ لَا تَتَّخِذُوٓاْ إِلَٰهَيۡنِ ٱثۡنَيۡنِۖ إِنَّمَا هُوَ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَإِيَّيَ فَٱرۡهَبُونِ ﴿٥١﴾ وَلَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلدِّينُ وَاصِبًاۚ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَتَّقُونَ ﴿٥٢﴾ وَمَا بِكُم مِّن نِّعۡمَةٖ فَمِنَ ٱللَّهِۖ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فَإِلَيۡهِ تَجۡـَٔرُونَ ﴿٥٣﴾ ثُمَّ إِذَا كَشَفَ ٱلضُّرَّ عَنكُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنكُم بِرَبِّهِمۡ يُشۡرِكُونَ ﴿٥٤﴾

43-(نوحي):حفص بالنون وكسر الحاء والباقون بالياء وفتح الحاء
من قرأ (نوحِي) بالنون وكسر الحاء فعلى الإسناد إلى الله تعالى على وجه التعظيم ولقربه من قوله: (أرسلنا) فجرى الفعلان على الإخبار من الله عن نفسه بذلك.
ومن قرأ (يُوحَى) بالياء التحتية وفتح الحاء ردّه على لفظ (رجال) فأقيموا مقام الفاعل، على ما لم يسمّ فاعله، لأنّ لفظ ما لم يسم فاعله يحتوي على معنى ما تقدمه من الكلام وعلى غيره.

47- (لرءوف):أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بحذف الواو والباقون بإثباتها
الإعراب (لرؤف – لرءوف) اللام مزحلقة رءوف خبر إن الأول مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة (لرءف) تعني قصر الرأفة من الله تعالى على المؤمنين به
قراءة (لرءوف) تفيد تمام الرحمة والرأفة بالمؤمنين مع دوام هذه الرأفة واستمرارها

48- (يروا):حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء .
الإعراب (أولم يروا) الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي والواو عاطفة على محذوف مقدر يقتضيه السياق أي لم ينظروا ، لم جازمة ، يروا فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل
القراءة بياء الغيبة على نسق ما قبله والقراءة بالخطاب على إرادة جميع الناس، فكل مكلف مأمور أن ينظر في آيات الله ليعتبر،
والقراءة بالياء بالغيب على إرادة المشركين فقط إخبارٌ عن غيَّب وتوبيخ لهم

48- (يتفيؤا):أبو عمرو ويعقوب بالتاء والباقون بالياء .
التفيؤ من فاء يفيء إذا رجع ، وتفيأ الظل تقلب وانتقل من جانب إلى آخر
الإعراب :(يتفيؤا ظلاله) يتفيؤا فعل مضارع مرفوع بالضمة ، ظلاله فاعل مرفوع بالضمة والهاء مضاف إليه
كلمة (ظلال) جمع تكسير يجوز فيها تذكير الفعل وتأنيثه فمن قرأ بالياء فعل مفرد ظلال وهو ظل ومن قرأ بالتاء فعلى الجمع على التكسير

لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٥٥ وَيَجۡعَلُونَ لِمَا لَا يَعۡلَمُونَ نَصِيبٗا مِّمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡۗ تَٱللَّهِ لَتُسۡـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمۡ تَفۡتَرُونَ ٥٦ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ وَلَهُم مَّا يَشۡتَهُونَ ٥٧ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِٱلۡأُنثَىٰ ظَلَّ وَجۡهُهُۥ مُسۡوَدّٗا وَهُوَ كَظِيمٞ ٥٨ يَتَوَٰرَىٰ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓۚ أَيُمۡسِكُهُۥ عَلَىٰ هُونٍ أَمۡ يَدُسُّهُۥ فِي ٱلتُّرَابِۗ أَلَا سَآءَ مَا يَحۡكُمُونَ ٥٩ لِلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ مَثَلُ ٱلسَّوۡءِۖ وَلِلَّهِ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٦٠ وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِظُلۡمِهِم مَّا تَرَكَ عَلَيۡهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ لَا يَسۡتَـٔۡخِرُونَ سَاعَةٗ وَلَا يَسۡتَقۡدِمُونَ ٦١ وَيَجۡعَلُونَ لِلَّهِ مَا يَكۡرَهُونَۖ وَتَصِفُ أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ أَنَّ لَهُمُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ ٱلنَّارَ وَأَنَّهُم مُّفۡرَطُونَ ٦٢ تَٱللَّهِ لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰٓ أُمَمٖ مِّن قَبۡلِكَ فَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٦٣ وَمَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٦٤

62- . ١قرأ نافع (مُفرطُون) بكسر الراء مخففة.
٢.قرأ وأبو جعفر (مُفَرِّطون) بكسر الراء مشددة.
٣.قرأ الباقون (مُفرَطون) بفتح الراء مخففة
الإعراب (مفرطون) خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
القراءة (مُفرطون) بكسر الراء، اسم فاعل من (أفرط) اللازم، إذا تجاوز الحدّ،
والمعنى: أنهم متجاوزون الحدّ في المعاصي،
والقراءة (مُفرِّطون) بكسر الراء مشددة من فرَّط في كذا أي قصَّر أي: أنهم مقصرون.
أمّا القراءة (مُفرَطون) بفتح الراء، اسم مفعول من (أفرَطه) المتعدي ،والمعنى: أنهم منسيون متروكون في النار.
وبالجمع بين القراءات وضحت صفات هؤلاء الناس ؛أنهم مقصرون، ومتجاوزون في المعاصي، وسيقدمون إلى النار ويعجلون إليها، ثم يتركون فيها ويُنسون أي يُخلَّدون فيها

وَٱللَّهُ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ٦٥ وَإِنَّ لَكُمۡ فِي ٱلۡأَنۡعَٰمِ لَعِبۡرَةٗۖ نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ مِنۢ بَيۡنِ فَرۡثٖ وَدَمٖ لَّبَنًا خَالِصٗا سَآئِغٗا لِّلشَّٰرِبِينَ ٦٦ وَمِن ثَمَرَٰتِ ٱلنَّخِيلِ وَٱلۡأَعۡنَٰبِ تَتَّخِذُونَ مِنۡهُ سَكَرٗا وَرِزۡقًا حَسَنًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٦٧ وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ أَنِ ٱتَّخِذِي مِنَ ٱلۡجِبَالِ بُيُوتٗا وَمِنَ ٱلشَّجَرِ وَمِمَّا يَعۡرِشُونَ ٦٨ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ فَٱسۡلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلٗاۚ يَخۡرُجُ مِنۢ بُطُونِهَا شَرَابٞ مُّخۡتَلِفٌ أَلۡوَٰنُهُۥ فِيهِ شِفَآءٞ لِّلنَّاسِۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ٦٩ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ لَا يَعۡلَمَ بَعۡدَ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ٧٠ وَٱللَّهُ فَضَّلَ بَعۡضَكُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ فِي ٱلرِّزۡقِۚ فَمَا ٱلَّذِينَ فُضِّلُواْ بِرَآدِّي رِزۡقِهِمۡ عَلَىٰ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌۚ أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ٧١ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَزۡوَٰجِكُم بَنِينَ وَحَفَدَةٗ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ هُمۡ يَكۡفُرُونَ ٧٢

66-(نسقيكم):أبو جعفر بتاء مفتوحة والباقون بالنون وفتحها نافع وابن عامر وشعبة ويعقوب وضمها الباقون .

الإعراب (نسقيكم) فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى بقراءة النون (ويعود على الأنعام بقراءة التاء) والضمير المتصل في محل نصب مفعول به

القراءة (أنسقيكم) بنون مضمومة مضارع (أسقى) الرباعي،

والقراءة (نسقيكم) بنون مفتوحة مضارع (سقى) الثلاثي، والفاعل على هاتين القراءتين ضمير مستتر تقديره (نحن) يعود على الله عز وجل

والقراءة (تسقيكم) بتاء مفتوحة من سقى الثلاثي، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي)يعود على الأنعام ، أي تقدم لكم هذه الأنعام ما تشربونه من اللبن وفي هذه القراءة صرف الاهتمام إلى شأن هذه الأنعام وبخاصة ما تنتجه من لبن، ليتأمل المتأمل فيعتبر ويدرك قدرة الله تعالى في خلقها

القراءة بضم النون فيها امتنان على الخلق بجعل هذا اللبن دائمًا للسقيا غير منقطع يشربون منه متى شاءوا ويسقون غيرهم

والقراءة بفتح النون فيها امتنان على الخلق بتقديم اللبن الخالص لهم

68- (بيوتا):ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها .

لغتان من لغات العرب

68- (يعرشون): ابن عامر وشعبة بضم الراء والباقون بكسرها .

لغتين من لغات العرب.

71- (يجحدون):شعبة ورويس بالتاء والباقون بالياء

القراءة(تجحدون) بالتاء الفوقية، على الخطاب،ردًا على لفظ الخطاب قبله

القراءة بالياء على الغيبة ردًا على لفظ الغيبة قبله

في القراءتين معنى الإعراض عنهم تحقيرًا لهم لفظاعة فعلهم، وكأنهم لقلة شأنهم ليسوا حريين بالخطاب وإن كانوا يخاطبون فهو على سبيل التهكم والإنكار لهذه الفعلة

وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ رِزۡقٗا مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ شَيۡـٔٗا وَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ٧٣ فَلَا تَضۡرِبُواْ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡثَالَۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ وَأَنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧٤ ۞ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدٗا مَّمۡلُوكٗا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقٗا حَسَنٗا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرّٗا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٧٥ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلَيۡنِ أَحَدُهُمَآ أَبۡكَمُ لَا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٖ وَهُوَ كَلٌّ عَلَىٰ مَوۡلَىٰهُ أَيۡنَمَا يُوَجِّههُّ لَا يَأۡتِ بِخَيۡرٍ هَلۡ يَسۡتَوِي هُوَ وَمَن يَأۡمُرُ بِٱلۡعَدۡلِ وَهُوَ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٧٦ وَلِلَّهِ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَمَآ أَمۡرُ ٱلسَّاعَةِ إِلَّا كَلَمۡحِ ٱلۡبَصَرِ أَوۡ هُوَ أَقۡرَبُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٧٧ وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨ أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ فِي جَوِّ ٱلسَّمَآءِ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱللَّهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٧٩

79- (يروا):ابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف بالتاء والباقون بالياء

الإعراب (ألم يروا) الهمزة للاستفهام الإنكاري التوبيخي أي ألم ينظروا ، لم جازمة ، يروا فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل

القراءة بتاء الخطاب على نسق ما قبله والقراءة بالخطاب على إرادة جميع الناس، فكل مكلف مأمور أن ينظر في آيات الله ليعتبر،

والقراءة بالياء بالغيب على إرادة المشركين فقط إخبارٌ عن غيَّب وتوبيخ لهم

وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمۡ سَكَنٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ ٱلۡأَنۡعَٰمِ بُيُوتٗا تَسۡتَخِفُّونَهَا يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ وَيَوۡمَ إِقَامَتِكُمۡ وَمِنۡ أَصۡوَافِهَا وَأَوۡبَارِهَا وَأَشۡعَارِهَآ أَثَٰثٗا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٖ ٨٠ وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّمَّا خَلَقَ ظِلَٰلٗا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلۡجِبَالِ أَكۡنَٰنٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ سَرَٰبِيلَ تَقِيكُمُ ٱلۡحَرَّ وَسَرَٰبِيلَ تَقِيكُم بَأۡسَكُمۡۚ كَذَٰلِكَ يُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تُسۡلِمُونَ ٨١ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا عَلَيۡكَ ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ٨٢ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُنكِرُونَهَا وَأَكۡثَرُهُمُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٣ وَيَوۡمَ نَبۡعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا ثُمَّ لَا يُؤۡذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٨٤ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ ٱلۡعَذَابَ فَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ٨٥ وَإِذَا رَءَا ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ شُرَكَآءَهُمۡ قَالُواْ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ شُرَكَآؤُنَا ٱلَّذِينَ كُنَّا نَدۡعُواْ مِن دُونِكَۖ فَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ إِنَّكُمۡ لَكَٰذِبُونَ ٨٦ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَى ٱللَّهِ يَوۡمَئِذٍ ٱلسَّلَمَۖ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٨٧

80- (بيوتكم):ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها ،وكذلك (بيوتا)
لغتان من لغات الغرب

80- (ظعنكم):ابن عامر والكوفيون بسكون العين والباقون بفتحها
الظعن : سَيْرُ البادية لُنجْعَةٍ أو حُضُور ماءٍ أو َطلَبِ مَرْبَعٍ أو َتحَوُّلٍ من ماء إلى ماء أو من بلد إلى بلد سميت المرأة َ ظعِينة لأنها تَظْعَنُ مع زوجها وتقيم بإقامته كالجليسة.
الإعراب (ظعنكم) مضاف إليه مجرور بالكسرة والضمير مضاف إليه ثان
والقراءتان لغتان من لغات الغرب

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ زِدْنَٰهُمْ عَذَابًا فَوْقَ ٱلْعَذَابِ بِمَا كَانُواْ يُفْسِدُونَ ﴿٨٨﴾ وَيَوْمَ نَبْعَثُ فِى كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا عَلَيْهِم مِّنْ أَنفُسِهِمْ ۖ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيدًا عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ ٱلْكِتَٰبَ تِبْيَٰنًا لِّكُلِّ شَىْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ ﴿٨٩﴾ ۞ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ وَٱلْإِحْسَٰنِ وَإِيتَآئِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَٱلْبَغْىِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٩٠﴾ وَأَوْفُواْ بِعَهْدِ ٱللَّهِ إِذَا عَٰهَدتُّمْ وَلَا تَنقُضُواْ ٱلْأَيْمَٰنَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ ٱللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٩١﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنكَٰثًا تَتَّخِذُونَ أَيْمَٰنَكُمْ دَخَلًۢا بَيْنَكُمْ أَن تَكُونَ أُمَّةٌ هِىَ أَرْبَىٰ مِنْ أُمَّةٍ ۚ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ۚ وَلَيُبَيِّنَنَّ لَكُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مَا كُنتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ ﴿٩٢﴾ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَلَٰكِن يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَلَتُسْـَٔلُنَّ عَمَّا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾

90- (تذكرون):حفص وحمزة وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها

من قرأ بالتشديد يكون المعنى تكرير التذكر، كأنه تذكر بعد تذكر، ليتفهم من خوطب بذلك وحيث إنّ تكرار الفعل في المشدد يستدعي وقتا أطول بخلاف المخفف فإن التخفيف في الفعل يتناسب مع ضرورة السرعة في الاستجابة لأمر الله تعالى بالاتعاظ وأخذ العبرة

وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ أَيۡمَٰنَكُمۡ دَخَلَۢا بَيۡنَكُمۡ فَتَزِلَّ قَدَمُۢ بَعۡدَ ثُبُوتِهَا وَتَذُوقُواْ ٱلسُّوٓءَ بِمَا صَدَدتُّمۡ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلَكُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٩٤ وَلَا تَشۡتَرُواْ بِعَهۡدِ ٱللَّهِ ثَمَنٗا قَلِيلًاۚ إِنَّمَا عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩٥ مَا عِندَكُمۡ يَنفَدُۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٖۗ وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٦ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةٗ طَيِّبَةٗۖ وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٩٧ فَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ٩٨ إِنَّهُۥ لَيۡسَ لَهُۥ سُلۡطَٰنٌ عَلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَلَىٰ رَبِّهِمۡ يَتَوَكَّلُونَ ٩٩ إِنَّمَا سُلۡطَٰنُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يَتَوَلَّوۡنَهُۥ وَٱلَّذِينَ هُم بِهِۦ مُشۡرِكُونَ ١٠٠ وَإِذَا بَدَّلۡنَآ ءَايَةٗ مَّكَانَ ءَايَةٖ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مُفۡتَرِۭۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ١٠١ قُلۡ نَزَّلَهُۥ رُوحُ ٱلۡقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِٱلۡحَقِّ لِيُثَبِّتَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَهُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُسۡلِمِينَ ١٠٢

96 - (ولنجزين) : ابن كثير وعاصم وأبو جعفر بالنون والباقون بالياء ولابن ذكوان الوجهان .
الإعراب (ولنجزين) والواو للقسم واللام موطئه للقسم ، نجزين فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن
القراءة بالنون على الإخبار من الله عن نفسه بالجزاء الذي أكده بالقسم، وهو خروج من غيبة إلى إخبار،
والقراءة بياء الغيبة على نسق ما قبله
إنّ لاختلاف القراءة هنا فائدة بلاغية تظهر في تنوع الأسلوب، وحمله مرة على ما قبله، ومرة على ما بعده، فجاءت الآية على القراءتين كأنهما لُحمة واحدة

101- (ينزل): ابن كثير وأبو عمرو بسكون النون وتخفيف الزاى والباقون بفتح النون وتشديد الزاى .
القراءة (يُنَزِّلُ) بالتشديد من نَزَّل، يُنزِّل، و(يُنزِلُ) بالتخفيف من أنزل، يُنزل وهما لغتان في الفعل فقراءة التشديد تحمل معنى التكرير في النزول أما القراءة بالتخفيف فإنها أفادت مطلق النزول سواء أكان دفعة واحدة أم كان منجّمًا .

102- (القدس): ابن كثير بسكون الدال والباقون بضمها
التقديس: التطهير والتبريك، والْقدْس: البركة ، وروح الْقدُس: جبريل عليه السلام لأنه خلق من طهارة
الإعراب (القدس) مضاف إليه مجرور بالكسرة
القراءتان لغتان من لغات العرب

وَلَقَدۡ نَعۡلَمُ أَنَّهُمۡ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٞۗ لِّسَانُ ٱلَّذِي يُلۡحِدُونَ إِلَيۡهِ أَعۡجَمِيّٞ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيّٞ مُّبِينٌ ١٠٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَا يَهۡدِيهِمُ ٱللَّهُ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٠٤ إِنَّمَا يَفۡتَرِي ٱلۡكَذِبَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ١٠٥ مَن كَفَرَ بِٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِهِۦٓ إِلَّا مَنۡ أُكۡرِهَ وَقَلۡبُهُۥ مُطۡمَئِنُّۢ بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَٰكِن مَّن شَرَحَ بِٱلۡكُفۡرِ صَدۡرٗا فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ١٠٦ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا عَلَى ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ١٠٧ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡغَٰفِلُونَ ١٠٨ لَا جَرَمَ أَنَّهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ١٠٩ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ ثُمَّ جَٰهَدُواْ وَصَبَرُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٠

103-(يلحدون):حمزة وعلى وخلف بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء .
الإعراب (يلحدون): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعله
القراءة (يُلْحِدُونَ) بضم الياء من ألحد يلحد إلحادًا بمعنى اعترض
والقراءة (يَلْحِدُونَ) بفتح الياء من لحد يلحد لحدًا ولحودًا بمعنى الميل والعدول
القراءتان لغتان جاءتا في حرفٍ واحدٍ بمعنى واحد بمعنى الميل والعدول والاعتراض

110- (فتنوا):ابن عامر بفتح الفاء التاء والباقون بضم الفاء وكسر التاء
القراءة (فَتَنُوا) بفتح الفاء والتاء، على معنى: من بعد ما فَتنوا غيرَهم، أي: عذبوا غيرهم ليرتدوا عن الإسلام، ثم أسلموا هم أنفسهم وهاجروا أو فتنوا أنفسهم بإظهار ما أظهروا من الكفر
والقراءة (فُتِنوا) بضم الفاء وكسر التاء، على البناء للمفعول، أي: عُذبوا في الله وحُملوا على الارتداد عن دينهم وقلوبهم مطمئنة بالإيمان، فالله غفور لهم لما حُملوا عليه وأكرهوا من الارتداد
كل قراءة أفادت معناً جديداً ويجمعها أن من فُتن أو فَتن ثم تاب فإن الله غفور رحيم

۞يَوۡمَ تَأۡتِي كُلُّ نَفۡسٖ تُجَٰدِلُ عَن نَّفۡسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ١١١ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا قَرۡيَةٗ كَانَتۡ ءَامِنَةٗ مُّطۡمَئِنَّةٗ يَأۡتِيهَا رِزۡقُهَا رَغَدٗا مِّن كُلِّ مَكَانٖ فَكَفَرَتۡ بِأَنۡعُمِ ٱللَّهِ فَأَذَٰقَهَا ٱللَّهُ لِبَاسَ ٱلۡجُوعِ وَٱلۡخَوۡفِ بِمَا كَانُواْ يَصۡنَعُونَ ١١٢ وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مِّنۡهُمۡ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ ٱلۡعَذَابُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١١٣ فَكُلُواْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ حَلَٰلٗا طَيِّبٗا وَٱشۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ١١٤ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيۡكُمُ **ٱلۡمَيۡتَةَ** وَٱلدَّمَ وَلَحۡمَ ٱلۡخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ لِغَيۡرِ ٱللَّهِ بِهِۦۖ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١٥ وَلَا تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلۡسِنَتُكُمُ ٱلۡكَذِبَ هَٰذَا حَلَٰلٞ وَهَٰذَا حَرَامٞ لِّتَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡتَرُونَ عَلَى ٱللَّهِ ٱلۡكَذِبَ لَا يُفۡلِحُونَ ١١٦ مَتَٰعٞ قَلِيلٞ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ١١٧ وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا مَا قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ مِن قَبۡلُۖ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ١١٨

115- (الميتة):أبو جعفر بكسر وتشديد الياء والباقون بسكونها.
(الميتة) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة بالتخفيف واضحة الدلالة على الموت الحقيقي أي بدون سبب
القراءة بالتشديد جاءت لتؤكد بأن المقصود فيه هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات بسبب كالموقوذة والمنخنقة وغيرها فجاء التحريم على الطرفين (الموت الحقيقي والموت بسبب)

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ ثُمَّ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُوٓاْ إِنَّ رَبَّكَ مِنۢ بَعۡدِهَا لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿١١٩﴾ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرٗا لِّأَنۡعُمِهِۚ ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٢١﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُ فِي ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَإِنَّهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ إِنَّمَا جُعِلَ ٱلسَّبۡتُ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِۚ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿١٢٤﴾ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿١٢٥﴾ وَإِنۡ عَاقَبۡتُمۡ فَعَاقِبُواْ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبۡتُم بِهِۦۖ وَلَئِن صَبَرۡتُمۡ لَهُوَ خَيۡرٞ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ وَٱصۡبِرۡ وَمَا صَبۡرُكَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ وَلَا تَحۡزَنۡ عَلَيۡهِمۡ وَلَا تَكُ فِي ضَيۡقٖ مِّمَّا يَمۡكُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحۡسِنُونَ ﴿١٢٨﴾

127- (ضيق):ابن كثير بكسر الضاد والباقون بفتحها .

قيل بالفتح ما قلّ، وبالكسر ما كثر أو أنه بالفتح ما كان في الصدر، وبالكسر ما كان في الموضع الذي يتسع ويضيق كالدار والثوب وغيره

وهما لغتان بمعنى واحد وهو نفي الضيق بشتى صوره وألوانه وفي القراءتين ينهى الله تعالى نبيه ﷺ أن يضيق صدره أو يضيق عيشه من هؤلاء الكفار.

سُورَةُ الإِسْرَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُبْحَٰنَ ٱلَّذِىٓ أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ لَيْلًا مِّنَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ إِلَى ٱلْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَا ٱلَّذِى بَٰرَكْنَا حَوْلَهُۥ لِنُرِيَهُۥ مِنْ ءَايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا۟ مِن دُونِى وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ أُولَىٰهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا۟ خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ ۚ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ ٱلْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَٰكُم بِأَمْوَٰلٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَٰكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾ إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لِأَنفُسِكُمْ ۖ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا ۚ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ لِيَسُٓـُٔوا۟ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا۟ ٱلْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴿٧﴾

سُورَةُ الإِسْرَاءِ
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2- (ألا تتخذوا):أبو عمرو بالياء والباقون بالتاء .
(ألا تتخذوا) أن يجوز أن تكون مصدرية أو مفسرة ، لا ناهية ، تتخذوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل على الغيب ؛على اعتبار أن الفعل قرب من الخبر عن بني إسرائيل ، فجعل الفعل مسنداً إليهم ، إذ قال (وجعَلناه هدى لّبنِي إسرائِيلَ)، والمعنى : جعلناه هدى لبني إسرائيل لئلا يتخذوا من دوني وكيلا.
بالخطاب. على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب.
فيكون التقدير : وجعلناه هدى لبني إسرائيل فقلنا لا تتخذوا من دوني وكيلا.
في القراءتين نهي لبني إسرائيل عن اتخاذ وكيلا من دون الله تعالى
---------- .
7- ١. قرأ ابن عامر وحمزة وخلف وأبو بكر (لِيسوء) بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد.
٢. قرأ الكسائي (لِنسوء) بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع للمتكلمين.
٣. قرأ الباقون (لِيسوءوا) بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع
الإعراب (ليسوء- لنسوء – ليسوءوا) اللام للتعليل وما بعدها فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والفاعل ضمير مستتر أو الضمير المتصل في (ليسوءوا)
أفادت قراءة (ليسوء) أن الفاعل هو الله ، أي : ليسوء الله وجوهكم
وأفادت قراءة (لنسوء) على وجه إخبار الله عن نفسه وما في ذلك من بيان لشدة العذاب الواقع على بني إسرائيل مقابل شدة العصيان لله تعالى
وأفادت قراءة (ليسوءو ا) أن الذين يسوءون وجوه بني إسرائيل هم العباد أولي البأس الشديد ،
ويمكن حمل القراءات على معنى واحد؛ وذلك أن الفاعل الحقيقي هو الله تعالى ، والعباد هم ستار لقدرة الله تعالى يعذب بهم من شاء من عباده

عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ بِٱلشَّرِّ دُعَآءَهُۥ بِٱلْخَيْرِ ۖ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ ءَايَتَيْنِ ۖ فَمَحَوْنَآ ءَايَةَ ٱلَّيْلِ وَجَعَلْنَآ ءَايَةَ ٱلنَّهَارِ مُبْصِرَةً لِّتَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا۟ عَدَدَ ٱلسِّنِينَ وَٱلْحِسَابَ ۚ وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ إِنسَٰنٍ أَلْزَمْنَٰهُ طَٰٓئِرَهُۥ فِى عُنُقِهِۦ ۖ وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾ ٱقْرَأْ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ ٱلْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَّنِ ٱهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِى لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۗ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَآ أَرَدْنَآ أَن نُّهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا۟ فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَٰهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ ٱلْقُرُونِ مِنۢ بَعْدِ نُوحٍ ۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًۢا بَصِيرًا ﴿١٧﴾

9- قرأ حمزة والكسائي (ويبشُر) بفتح الياء وضم الشين من البشر وهو البشرى والبشارة.
٢. قرأ الباقون(ويبشِّر) بضم الياء وتشديد الشين مكسورة من(بشَّر) المضعف على التكثير
(يبشر) فعل مضارع مرفوع بالضمة معطوف على الفعل الذي قبله (يهدي)
أفادت قراءة التخفيف أن القرآن بشر المؤمنين الذين استجابوا لأوامر الله وعملوا بها بالثواب في الدنيا والآخرة
وأفادت قراءة التشديد أن هذه البشرى ثواب عظيم في الدنيا والآخرة ، مستمر ومتجدد ويزداد بزيادة العمل الصالح
من القراءتين يتبين أن القرآن يبشر المؤمنين بالثواب ليدخل السرور عليهم و يحثهم على مزيد من العمل الصالح حتى يزداد هذا الثواب بزيادة العمل ، فيحصلوا في النهاية على الأجر الكبير

13- ١. قرأ أبو جعفر (ويْخرَج) بالياء وضمها وفتح الراء. على الفعل المجهول، ومعناه، ويُخرج له الطائر كتاباً
٢. قرأ يعقوب (ويْخرج) بالياء وفتحها وضم الراء. على معنى ويخرج له الطائر كتاباً فكتاباً منصوب على الحال، ويحتمل أن يكون المعنى: ويخرج الطائر فيصير كتاباً
٣. قرأ الباقون (ونُخرج) بالنون وضمها وكسر الراء. أي ونحن نخرج
من القراءات يتبين أن الله تعالى سيحاسب كل إنسان بعمله الذي يجده مكتوبا في كتابه

13- (يلقاه):ابن عامر وأبو جعفر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف بمعنى يؤتاه
والباقون بفتح الياء وتخفيف القاف مع سكون اللام .أي يراه منشوراً
(يلقاه منشورا) يلقى فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به ، منشورا حال منصوبة بالفتحة الظاهرة
وأفادت قراءة (يُلقّاه) أن الملائكة تتلقى الإنسان بكتابه الذي فيه عمله.
أما قراءة (يلقاه) فأفادت أن الإنسان هو الذي يلقى كتابه
بالجمع بين القراءتين يتبين أن النشر كناية عن سرعة اطلاعه على جميع ما عمله بحيث إن الكتاب يحضر من قبل وصول صاحبه مفتوحا للمطالعة

16 (أمرنا):يعقوب بألف بعد الهمزة والباقون بغيرها .
وأفادت قراءة يعقوب (آمرنا) بأن الله تعالى كثر عدد المترفين وزاد في إترافهم أو جعلهم أمراء على قراهم استدراجا للإهلاك بسبب فسوقهم وخروجهم عن طاعة الله تعالى
القراءة الأخرى أن الله أمّر أكابر القوم بالطاعة بعد أن صب عليهم ما أبطرهم، فكثّر أموالهم وأولادهم، فخرجوا عن أمره فحق عليهم الإهلاك والاستئصال
يتضح من القراءتين أن الله تعالى يأمر من في القرية وساداتها بالطاعة أو يجعلهم أمراء على الناس ليكون في ذلك حجة عليهم ، وبسبب استمرارهم في الفسق يكثر عددهم ، ويزيد في نعمتهم استدراجا لهم حتى يحق عليها العذاب.

مَّن كَانَ يُرِيدُ ٱلْعَاجِلَةَ عَجَّلْنَا لَهُۥ فِيهَا مَا نَشَآءُ لِمَن نُّرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُۥ جَهَنَّمَ يَصْلَىٰهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ ٱلْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ سَعْيُهُم مَّشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلًّا نُّمِدُّ هَٰٓؤُلَآءِ وَهَٰٓؤُلَآءِ مِنْ عَطَآءِ رَبِّكَ ۚ وَمَا كَانَ عَطَآءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ ٱنظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ وَلَلْآخِرَةُ أَكْبَرُ دَرَجَٰتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَّا تَجْعَلْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَقْعُدَ مَذْمُومًا مَّخْذُولًا ﴿٢٢﴾ ۞ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا فِى نُفُوسِكُمْ ۚ إِن تَكُونُواْ صَٰلِحِينَ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَلَا تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلْمُبَذِّرِينَ كَانُوٓاْ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ۖ وَكَانَ ٱلشَّيْطَٰنُ لِرَبِّهِۦ كَفُورًا ﴿٢٧﴾

23- (يبلغان):حمزة وعلى وخلف بكسر النون وألف قبلها تمد مشبعا على الاثنين لتقدم ذكر الوالدين في قوله تعالى : (وبالوالدين إحسانا) والباقون بفتح النون دون ألف بالإفراد لأن الفعل إذا تقدم لم يثن ولم يجمع،
(يبلغن) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد وهو في محل جزم فعل الشرط وأحدهما هو الفاعل
الإعراب:(يبلغان) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والألف فاعل وتكون (أحدهما) بدلا من الضمير
من القراءتين يتبين أن الله سبحانه وتعالى قد أمر ببر الوالدين سواء أدرك الإنسان أحدهما أو كليهما،

23- . قرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب (أُفَّ) بفتح الفاء من غير تنوين.
٢ قرأ نافع وحفص وأبو جعفر (أُفٍّ) بكسر الفاء مع التنوين.
٣. قرأ الباقون (أُفٍّ) بكسر الفاء من غير تنوين
الإعراب: (أف) اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر مبني في محل نصب مفعول به
بالفتح : أن أي تضجرمعروف ولوبسيط منهي عنه خفضاً بدون تنوين : أن مجرد إطلاق أي قدر ولو بسيط جداً من التذمر غير المتعارف عليه منهي عنه ، ومخالف لبر الوالدين
قراءة (أف ٍ) بالكسر مع التنوين : أن أي تذمر غير متعارف عليه وأقل سهولة في التلفظ به منهي عنه كذلك. بالجمع بين القراءات في الآية أن الله سبحانه وتعالى قد أمر ببر الوالدين سواء أدرك الإنسان أحدهما أو كليهما، وذلك بألا يصدر منه ما يدل على التضايق بأوجز حركة أو لفظة، متعارف عليها أو غير متعارف، بصوت أو بدون صوت فما كان كذلك فمن باب أولى الانصراف عما هو أشد أذى من ذلك.

وَإِمَّا تُعۡرِضَنَّ عَنۡهُمُ ٱبۡتِغَآءَ رَحۡمَةٖ مِّن رَّبِّكَ تَرۡجُوهَا فَقُل لَّهُمۡ قَوۡلٗا مَّيۡسُورٗا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجۡعَلۡ يَدَكَ مَغۡلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبۡسُطۡهَا كُلَّ ٱلۡبَسۡطِ فَتَقۡعُدَ مَلُومٗا مَّحۡسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقۡتُلُوٓاْ أَوۡلَٰدَكُمۡ خَشۡيَةَ إِمۡلَٰقٖۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ وَإِيَّاكُمۡۚ إِنَّ قَتۡلَهُمۡ كَانَ خِطۡـًٔا كَبِيرٗا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ ٱلزِّنَىٰٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ فَٰحِشَةٗ وَسَآءَ سَبِيلٗا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقۡتُلُواْ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّۗ وَمَن قُتِلَ مَظۡلُومٗا فَقَدۡ جَعَلۡنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلۡطَٰنٗا فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورٗا ﴿٣٣﴾ وَلَا تَقۡرَبُواْ مَالَ ٱلۡيَتِيمِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ حَتَّىٰ يَبۡلُغَ أَشُدَّهُۥۚ وَأَوۡفُواْ بِٱلۡعَهۡدِۖ إِنَّ ٱلۡعَهۡدَ كَانَ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٤﴾ وَأَوۡفُواْ ٱلۡكَيۡلَ إِذَا كِلۡتُمۡ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلٗا ﴿٣٥﴾ وَلَا تَقۡفُ مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٌۚ إِنَّ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡبَصَرَ وَٱلۡفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنۡهُ مَسۡـُٔولٗا ﴿٣٦﴾ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّكَ لَن تَخۡرِقَ ٱلۡأَرۡضَ وَلَن تَبۡلُغَ ٱلۡجِبَالَ طُولٗا ﴿٣٧﴾ كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾

31-(خطاء):ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء وألف بعدها تمد على المتصل ، وابن ذكوان وأبو جعفر بفتح الخاء والطاء دون ألف والباقون بكسر الخاء وسكون الطاء ،ويقف حمزة بنقل .
(خطاء – خطأً) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة واسمها ضمير مستتر تقديره هو
وأفادت قراءة (خَطاء ً أن أولئك الذين يقتلون أولادهم خشية الإملاق؛ يعدلون عن الحق والعدل .
وأفادت قراءة (خِطأً)أن قتل الأولاد خشية الإملاق إثم عظيم ، والفاعلون آثمون إثما كبيراً وذنبا عظيما
من خلال القراءتين يتبين أن الذين يقتلون أولادهم خشية الفقر إنما يجانبون الصواب ، ولن يحققوا فيه القصد ؛ لأن فعلهم غير صائب ، ويوقعهم في إثم عظيم .
(خِطأ – خَطأ) لغتان من لغات العرب

33- (يسرف):حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء
الإعراب: (فلا يسرف) الفاء عاطفة ولا ناهية ،
(يسرف – تسرف) فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون
قراءة الغيبة (فلا يسرف) أن ضمير يسرف عائد على الولي أي فلا يسرف الولي في القتل أو الضمير للقاتل، والمعنى على ذلك : فلا يسرف القاتل على نفسه بتعريضها للهلاك العاجل والآجل بذلك القتل
قراءة الخطاب (فلا تُسرف) أن الكلام موجه للنبي وللأئمة من بعده بألا يقتل بالمقتول غير قاتله أو يمثل به أو يقتل به أكثر من واحد
من القراءتين يتضح إن الأمر بالنهي موجه للجميع سواء للولي أو القاتل، وأمر الله قضاء لا بد من تنفيذه.

35- (بالقسطاس):حفص وحمزة وعلى وخلف بكسر القاف والباقون بالضم .
أفادت قراءة (القِسطاس) بالكسر أن الله أمر بالدقة في الوزن، والعدل فيه.
وأفادت قراء ة(القُسطاس) بالضم التحري في الدقة في الوزن ، للوصول إلى غاية العدل مع الناس ، وخاصة في الموازين الصغيرة ، وهي غالب الأوزان عند الناس
يتضح من القراءتين أنه يجب على كل من يزن أن يتحرى الدقة في الوزن
القراءتان لغتان من لغات العرب

---

38 (سيئه):ابن عامر والكوفيون بضم الهمزة وهاء مضمومة - والباقون بفتح الهمزة وتاء تأنيث مفتوحة منونة ويقف حمزة بتسهيل وإبدال ياء .
الإعراب: (سيئه) بالضم اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة والها مضاف إليه ومكروها خبرها

الإعراب:قراءة (سيئة) بالنصب (خبر كان منصوب)
أن كل ما سبق النهي عنه في هذه السورة هو سيئة مؤاخذ عليها وهي مكروهة عند الله تعالى .
قراءة (سيئه) أن ما سبق ذكره بعضه معصية منهي عنها ، وبعضه طاعة مأمور بها
بالجمع بين القراءتين يتبين أن الله سبحانه وتعالى يذكر الحسن ، والقبيح من باب الاهتمام بشأن الحسن والتنفير من القبيح وهي : الأمور المنهي عنها ، وأن كل ما كان منهياً عنه فهو سيئة يبغضها الله ويؤاخذ عليها .

ذَٰلِكَ مِمَّآ أَوۡحَىٰٓ إِلَيۡكَ رَبُّكَ مِنَ ٱلۡحِكۡمَةِۗ وَلَا تَجۡعَلۡ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتُلۡقَىٰ فِي جَهَنَّمَ مَلُومٗا مَّدۡحُورًا ٣٩ أَفَأَصۡفَىٰكُمۡ رَبُّكُم بِٱلۡبَنِينَ وَٱتَّخَذَ مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنَٰثًاۚ إِنَّكُمۡ لَتَقُولُونَ قَوۡلًا عَظِيمٗا ٤٠ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لِيَذَّكَّرُواْ وَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا نُفُورٗا ٤١ قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٞ كَمَا يَقُولُونَ إِذٗا لَّٱبۡتَغَوۡاْ إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا ٤٢ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّٗا كَبِيرٗا ٤٣ تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ وَإِن مِّن شَيۡءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمۡدِهِۦ وَلَٰكِن لَّا تَفۡقَهُونَ تَسۡبِيحَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤٤ وَإِذَا قَرَأۡتَ ٱلۡقُرۡءَانَ جَعَلۡنَا بَيۡنَكَ وَبَيۡنَ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا ٤٥ وَجَعَلۡنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ أَكِنَّةً أَن يَفۡقَهُوهُ وَفِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَقۡرٗاۚ وَإِذَا ذَكَرۡتَ رَبَّكَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِ وَحۡدَهُۥ وَلَّوۡاْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِمۡ نُفُورٗا ٤٦ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَسۡتَمِعُونَ بِهِۦٓ إِذۡ يَسۡتَمِعُونَ إِلَيۡكَ وَإِذۡ هُمۡ نَجۡوَىٰٓ إِذۡ يَقُولُ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ٤٧ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ٤٨ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمٗا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ خَلۡقٗا جَدِيدٗا ٤٩

41- (ليذكروا):حمزة وعلى وخلف بسكون الذال وضم وتخفيف الكاف والباقون بفتح وتشديد الذال والكاف .
بالتخفيف : أنه مضارع (ذكر) من الذكر باللسان أو التذكر بعد النسيان أو بمعنى التأمل
بالتشديد مضارع (تذكر) وأصلها (يتذكر) فأدغمت التاء في الذال لقرب مخرجيهما
الجمع بين القراءات أن الله قد صرف دلائل مختلفة ومتنوعة في القرآن ليذكرها المدعوون إلى الله على ألسنتهم، لعلها تخالط شغاف قلوبهم فيتدبروها، ويعملوا عقولهم فيها مرة بعد أخرى، فيفهموها

42- (كما يقولون)ابن كثير وحفص بالياء والباقون بالتاء
من قرأ (كما تقولون) بالتاء : على مخاطبة النبيﷺ للمشركين ، ومن قرأ (كما يقولون) بالياء: يكون على خطاب النبي ﷺ للمؤمنين يخاطبهم بما يقول المشركون بالجمع بين القراءتين : يعلم الله تعالى نبيه كيفية الرد على المشركين وإبطال حججهم

43- (عما يقولون):حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء .
قراءة الغيب (عما يقولون) على تنزيه الله لنفسه ،ويجوز حمله على القول كأنه يقول الله عز وجل قل أنت يا محمد: سبحانه وتعالى عما يقولون.
وقراءة الخطاب (عما تقولون) على مخاطبة النبي ﷺ للمشركين

44- (تسبح):نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وجعفر بالياء والباقون بالتاء .
قراءة (تسبح) بالتاء :على تأنيث لفظ السموات، ومن قرأ بالياء ذكَّر لأنه قد حال بينه وبين الفاعل المؤنث بالجار والمجرور (له) ،ولأنه تأنيث غير حقيقي

49-.١ قرأ ابن عامر وأبو جعفر (إذا) بالإخبار، (أئنا) بالاستفهام. الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني أن المشركين ذكروا المشاهد من أحوال أجساد الموتى في الدنيا ثم أنكروا عن طريق الاستفهام قضية البعث في الآخرة لهذ ه الأجساد البالية.
٢. قرأ نافع والكسائي ويعقوب (أئذا) بالاستفهام، (إنا) بالإخبار. قراءة الاستفهام في الأول والإخبار في الثاني : قوة إنكار المشركين لقضية البعث انطلاقاً من عدم تصور تحول العظام والرفات إلى أجساد يوم القيامة
٣. قرأ الباقون (أئذا) ، (أئنا) بالاستفهام فيهما
الاستفهام فيهما فقد أفادت تأكيد كل من الاستفهام للآخر ، وبالتالي شدة تأكيد إنكار المشركين للبعث

55-(النبيئين):نافع بالهمز فيمد الباء على المتصل ولورش في الياء بعد الهمز ثلاثة مد البدل والباقون بالياء المشددة .
قراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي .
في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب ، الهادي إلى الطريق المستقيم .

55- (زبورا):حمزة وخلف بضم الزى والباقون بفتحها .
و الحجة لمن قرأ (زَبورا) بالفتح أنه أراد : واحدا مفرداً .
والحجة لمن قرأ (زُبورا) بالضم أنه أراد الجمع
أي إن الزبور الذي أنزل على داود عليه السلام كان منجما وكان عددا من المزامير فكل مزمار يعد زبورا

۞قُلْ كُونُواْ حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٥٠﴾ أَوْ خَلْقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي
صُدُورِكُمْ ۚ فَسَيَقُولُونَ مَن يُعِيدُنَا ۖ قُلِ ٱلَّذِى فَطَرَكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ ۚ
فَسَيُنْغِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هُوَ ۖ قُلْ عَسَىٰٓ أَن
يَكُونَ قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِۦ وَتَظُنُّونَ
إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُل لِّعِبَادِى يَقُولُواْ ٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ۚ
إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ يَنزَغُ بَيْنَهُمْ ۚ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلْإِنسَٰنِ عَدُوًّا
مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ ۖ إِن يَشَأْ يَرْحَمْكُمْ أَوْ إِن يَشَأْ
يُعَذِّبْكُمْ ۚ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ
بِمَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ فَضَّلْنَا بَعْضَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ عَلَىٰ
بَعْضٍ ۖ وَءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن
دُونِهِۦ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ ٱلضُّرِّ عَنكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾
أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ ٱلْوَسِيلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ
وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُۥ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُۥٓ ۚ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ
مَحْذُورًا ﴿٥٧﴾ وَإِن مِّن قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ
أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا ۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرۡسِلَ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلۡأَوَّلُونَۚ وَءَاتَيۡنَا ثَمُودَ ٱلنَّاقَةَ مُبۡصِرَةٗ فَظَلَمُواْ بِهَاۚ وَمَا نُرۡسِلُ بِٱلۡأٓيَٰتِ إِلَّا تَخۡوِيفٗا ٥٩ وَإِذۡ قُلۡنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِٱلنَّاسِۚ وَمَا جَعَلۡنَا ٱلرُّءۡيَا ٱلَّتِيٓ أَرَيۡنَٰكَ إِلَّا فِتۡنَةٗ لِّلنَّاسِ وَٱلشَّجَرَةَ ٱلۡمَلۡعُونَةَ فِي ٱلۡقُرۡءَانِۚ وَنُخَوِّفُهُمۡ فَمَا يَزِيدُهُمۡ إِلَّا طُغۡيَٰنٗا كَبِيرٗا ٦٠ وَإِذۡ قُلۡنَا لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ قَالَ ءَأَسۡجُدُ لِمَنۡ خَلَقۡتَ طِينٗا ٦١ قَالَ أَرَءَيۡتَكَ هَٰذَا ٱلَّذِي كَرَّمۡتَ عَلَيَّ لَئِنۡ أَخَّرۡتَنِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَأَحۡتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَهُۥٓ إِلَّا قَلِيلٗا ٦٢ قَالَ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَآؤُكُمۡ جَزَآءٗ مَّوۡفُورٗا ٦٣ وَٱسۡتَفۡزِزۡ مَنِ ٱسۡتَطَعۡتَ مِنۡهُم بِصَوۡتِكَ وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكۡهُمۡ فِي ٱلۡأَمۡوَٰلِ وَٱلۡأَوۡلَٰدِ وَعِدۡهُمۡۚ وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا ٦٤ إِنَّ عِبَادِي لَيۡسَ لَكَ عَلَيۡهِمۡ سُلۡطَٰنٞۚ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ وَكِيلٗا ٦٥ رَّبُّكُمُ ٱلَّذِي يُزۡجِي لَكُمُ ٱلۡفُلۡكَ فِي ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِكُمۡ رَحِيمٗا ٦٦

61- (للملائكة اسجدوا):أبو جعفر بضم التاء والباقون بكسرها .
أفادت قراءة الضم (للملائكةُ اسجدوا) أن أمر الله للملائكة بالسجود هو أمر عظيم وثقيل؛ لأنهم أُمِروا بالسجود لمخلوق من مخلوقات الله فناسب قراءة (الملائكة) بالضم ذكر الأمر الثقيل.
وأفادت قراءة (للملائكةِ اسجدوا) سهولة انقياد الملائكة لأوامر الله دون سؤال

62- 1- قرأ ابن كثير ويعقوب (أخَّرَتني) بإثبات الياء في الوصل والوقف .
٢. وقرأ نافع وأبو جعفر وأبو عمرو (أخَّرَتنِي) بإثبات الياء في الوصل دون الوقف .
٣. وقرأ الباقون (أخَّرَتنِ) بالحذف
الإعراب: (لئن أخرتني) اللام موطئة للقسم ، وإن شرطية ، أخرتني فعل وفاعله ومفعوله والنون للوقاية وهو فعل الشرط
أفادت قراءة (أخرتن) بحذف الياء؛ أن إبليس طلب من الله ضمنياً أن يؤخر في أجلِه لإغواء بني آدم ، وهو يعلم أن ذلك لا يعود عليه بالنفع وإنما هو حقد وحسد .
قراءة (أخرتني) بثبوت الياء؛ دعاء من إبليس لله أن يستجيب لطلبه بإمهاله لإغواء بني آدم ليدلل على عدم أفضلية آدم وذريته
في القراءتين طلب إبليس بأن يبقيه ما دامت الحياة الدنيا لإثبات قدرته على إغواء بني آدم وذلك حقدا من نفسه

64- (ورجلك):حفص بكسر الجيم والباقون بسكونها
(الرجل) بسكون الجيم ؛ جمع راجل، كتاجر وتَجر، وصاحب وصحب. أي إن الله تعالى قد أمر إبليس على وجه التخلية والتهديد أن يستعين بكل ما يقدر عليه من الراكبين والراجلين من الإنس والجن لإغواء بني آدم
(الرِجل) بكسر الجيم ؛ صفة، يقال : فلان يمشي راجلاً إذا كان غير راكب ، أي أن الله تعالى أمر إبليس مهدداً إياه بأن يجمع كل ما يقدر عليه من راكبٍ وماشٍ في معصية الله من الجن والإنس، ليغوي ذرية آدم عليه السلام

وَإِذَا مَسَّكُمُ ٱلضُّرُّ فِى ٱلْبَحْرِ ضَلَّ مَن تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ۖ فَلَمَّا نَجَّىٰكُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ كَفُورًا ﴿٦٧﴾ أَفَأَمِنتُمْ أَن يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ ٱلْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ وَكِيلًا ﴿٦٨﴾ أَمْ أَمِنتُمْ أَن يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَىٰ فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِّنَ ٱلرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا تَجِدُوا۟ لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِۦ تَبِيعًا ﴿٦٩﴾ ۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِىٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴿٧٠﴾ يَوْمَ نَدْعُوا۟ كُلَّ أُنَاسٍۭ بِإِمَٰمِهِمْ ۖ فَمَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَٰبَهُمْ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧١﴾ وَمَن كَانَ فِى هَٰذِهِۦٓ أَعْمَىٰ فَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ أَعْمَىٰ وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٧٢﴾ وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ ٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ لِتَفْتَرِىَ عَلَيْنَا غَيْرَهُۥ ۖ وَإِذًا لَّٱتَّخَذُوكَ خَلِيلًا ﴿٧٣﴾ وَلَوْلَآ أَن ثَبَّتْنَٰكَ لَقَدْ كِدتَّ تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْـًٔا قَلِيلًا ﴿٧٤﴾ إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ ضِعْفَ ٱلْحَيَوٰةِ وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ﴿٧٥﴾

68- ١. قرأ ابن كثير وأبو عمرو (نخسف . نرسلَ . نعيدكم . فنرسلَ . فنغرَقكم) بنون العظمة.
٢. قرأ أبو جعفر ورويس (فتغرَقكم) بتاء التأنيث، وبقية الأفعال بياء الغيبة.
٣. قرأ الباقون (يخسف . يرسلَ . يعيدكم . فيرسلَ . فيغرَقكم) بالياء
قراءة الأفعال السابقة بالنون؛ على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه كأنه لما أتى الكلام عقيبه بلفظ الجمع جعل ما قبله على لفظه ليأتلف نظام الكلام على لفظ واحد،
وقراءة الأفعال بالياء؛ إخباراً من النبي ﷺ عن الله تعالى أن يخبر هؤلاء الكفار بهذا التهديد، والإنكار لكفرهم
وقراءة (فتغرقكم) بالتاء الضمير يعود على الرياح
أما القراءة بالياء (فيغرقكم) فالضمير يعود على الله تعالى
القراءتان في لفظ الغيبة أو الخطاب الضمير فيها يعود على الله تعالى وإن كان في الخطاب دلالة على الوعيد والتهديد

69- (الريح):أبو جعفر بفتح الياء وألف بعدها والباقون بسكون الياء دون إلف .
لقد ذهب المفسرون إلى أنه لا فرق بين قراءة (الريح) و قراءة (الرياح) من حيث المعنى ، باعتبار أن قراءة الإفراد (الريح) هي اسم جنس يدل على القليل والكثير ، فتتفق مع قراءة الجمع (الرياح) ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الريح

وَإِن كَادُواْ لَيَسْتَفِزُّونَكَ مِنَ ٱلْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ مِنْهَا وَإِذًا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَٰفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾ سُنَّةَ مَن قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِن رُّسُلِنَا وَلَا تَجِدُ لِسُنَّتِنَا تَحْوِيلًا ﴿٧٧﴾ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ ٱلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ ٱلَّيْلِ وَقُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ إِنَّ قُرْءَانَ ٱلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٧٨﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِى مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِى مُخْرَجَ صِدْقٍ وَٱجْعَل لِّى مِن لَّدُنكَ سُلْطَٰنًا نَّصِيرًا ﴿٨٠﴾ وَقُلْ جَآءَ ٱلْحَقُّ وَزَهَقَ ٱلْبَٰطِلُ إِنَّ ٱلْبَٰطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٨١﴾ وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلْقُرْءَانِ مَا هُوَ شِفَآءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ كَانَ يَـُٔوسًا ﴿٨٣﴾ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا ﴿٨٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِٱلَّذِىٓ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ بِهِۦ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٦﴾

76-(خلافك):ابن عامر وحفص وحمزة وعلى ويعقوب
وخلف بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها
والباقون بفتح الحاء وسكون اللام دون ألف .
خلفك : بعدك ، خلافك : مخالفة لك
الإعراب: (خلفك – خلافك) ظرف زمان والكاف ضمير متصل مضاف إليه
أفادت قراءة (خَلفك) بدون ألف، أن كفار مكة لن يلبثوا بعد خروج الرسول ﷺ إلا قليلا
قراءة (خِلافك) بالألف ، أن الكافرين لن يلبثوا في مخالفتهم للرسول ﷺ إلا قليلا
من خلال الجمع بين القراءتين يتبين أن الله تعالى قد توعد الكافرين المخالفين لرسول الله ﷺ بالمكث خلفه زمناً قليلاً بعد إخراجه ثم يستأصلهم بالعذاب ، وعلى هذا تكون القراءتان بمعنى واحد .

77- (رسلنا): أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها.
القراءة بإسكان السين؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسُلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

82- (وننزل):أبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاى وسكون النون والباقون بتشديدها مع فتح النون .
الإعراب: (وننزل – وننزّل) الواو عاطفة لما قبلها وننزل فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن
أفادت قراءة (ونُنزل من أنزل ينزل) بأن الله عز وجل ينزل القرآن على المؤمنين ليكون شفاء لهم من كل داء، ورحمة بهم، وخسراناً للكافرين كذلك
وأفادت قراءة (ونُنزل من الفعل نزّل ينزّل) أن هذا التنزيل من الله تعالى كثير ومتكرر كذلك ، حتى يكون المؤمن على شفاء دائم واتصال مع الله.
من القراءتين يتبين أن الله تعالى ينزل القرآن شفاء ورحمة ويكون هذا النزول مكررا مجددا

83- . ١قرأ ابن ذكوان وأبو جعفر (وَناء) بألف ممدودة بعد النون وبعدها همزة مفتوحة.
٢. قرأ الباقون (وَنأى) بهمزة مفتوحة ممدودة بعد النون بعدها مد.
نأى: نأى عنه ينأى بالفتح، نأياً، أي بعد وتنحى
ناء : يقال ناء بالحمل أي : نهض به مثقلاً
أفادت قراءة (نأى) أن الكافر حينما ينعم الله عليه يكفر هذه النعمة فلا يشكرها، ويترك التقرب إلى الله.
وأفادت قراءة (ناء) أن الكافر حينما ينعم الله عليه يجد ثقلاً في شكر هذه النعمة ، ويتكبر عنها وهي في معنى قوله تعالى(ولكنه أخلد إلى الأرض)
يتضح من القراءتين : أن الكافر إن أصابته نعمة أعرض وتباعد عن الله وعبادته وشُكر نعمته ، مستكبراً مستثقلاً أداء حق الله عليه

إِلَّا رَحۡمَةً مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّ فَضۡلَهُۥ كَانَ عَلَيۡكَ كَبِيرٗا ﴿٨٧﴾ قُل لَّئِنِ ٱجۡتَمَعَتِ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَىٰٓ أَن يَأۡتُواْ بِمِثۡلِ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ لَا يَأۡتُونَ بِمِثۡلِهِۦ وَلَوۡ كَانَ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٖ ظَهِيرٗا ﴿٨٨﴾ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ فَأَبَىٰٓ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ إِلَّا كُفُورٗا ﴿٨٩﴾ وَقَالُواْ لَن نُّؤۡمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا مِنَ ٱلۡأَرۡضِ يَنۢبُوعٗا ﴿٩٠﴾ أَوۡ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٞ مِّن نَّخِيلٖ وَعِنَبٖ فَتُفَجِّرَ ٱلۡأَنۡهَٰرَ خِلَٰلَهَا تَفۡجِيرًا ﴿٩١﴾ أَوۡ تُسۡقِطَ ٱلسَّمَآءَ كَمَا زَعَمۡتَ عَلَيۡنَا كِسَفًا أَوۡ تَأۡتِيَ بِٱللَّهِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ قَبِيلًا ﴿٩٢﴾ أَوۡ يَكُونَ لَكَ بَيۡتٞ مِّن زُخۡرُفٍ أَوۡ تَرۡقَىٰ فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَن نُّؤۡمِنَ لِرُقِيِّكَ حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا كِتَٰبٗا نَّقۡرَؤُهُۥۗ قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٣﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤۡمِنُوٓاْ إِذۡ جَآءَهُمُ ٱلۡهُدَىٰٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَبَعَثَ ٱللَّهُ بَشَرٗا رَّسُولٗا ﴿٩٤﴾ قُل لَّوۡ كَانَ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَلَٰٓئِكَةٞ يَمۡشُونَ مُطۡمَئِنِّينَ لَنَزَّلۡنَا عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَلَكٗا رَّسُولٗا ﴿٩٥﴾ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدَۢا بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرَۢا بَصِيرٗا ﴿٩٦﴾

90- (تفجر لنا):الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وسكون الفاء وضم وتخفيف الجيم
والباقون بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم .
الإعراب: (تفجر – تفجّر) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت
أفادت قراءة (تَفجر) بالتخفيف أن الكافرين طلبوا من الرسول ﷺ أن يشق لهم الأرض ويحدث نبعاً يتدفق منه الماء ،
وأفادت قراءة (تُفجر) بالتشديد أن الكافرين طلبوا من الرسول ﷺأن يبالغ في التفجير حتى يكون الماء كثيراً ومتدفقاً بغزارة
يتضح من القراءتين : أن الكفار طلبوا من الرسول ﷺ أمراً تعجيزياً سواء كان بقليل الماء أو كثيره

92- (كسفا):نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين والباقون بسكونها .
الكسف : القطع يقال كسفت الثوب أي قطعته
الإعراب: (كسفا) حال منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة (كِسفًا) بفتح السين ، أنهم طلبوا من النبيﷺ أن يجعل السماء تسقط عليهم قطعاً دون الإشارة إلى الكثرة أو القلة لهذه القطع
أفادت قراءة (كسفًا) ساكنة السين ، أن الكافرين طلبوا من النبيﷺأن يجعل السماء تسقط عليهم قطعاً قطعاً كثيرة.
يتضح من القراءتين : أن الكفار طلبوا من الرسول ﷺ أمراً تعجيزياً سواء كان بسقوط السماء قطعاً قليلة أو كثيرة

93- (قل):ابن كثير وابن عامر بفتح القاف واللام وألف بينهما والباقون بضم القاف وسكون اللام دون ألف .
(قل) وقرأ أهل مكة والشام (قال سبحان ربي) يعني النبيﷺ أي قال ذلك تنزيها لله عز وجل عن أن يعجز عن شيء وعن أن يعترض عليه في فعل الباقون (قل) على الأمر؛ أي قل لهم يا محمد (هل كنت) أي ما أنا إلا بشر رسول اتبع ما يوحى إلي من ربي
يتضح من القراءتين : أن الله تعالى أخبر النبي ﷺ ماذا يرد عليهم حين سألوه عن هذه الأمور المعجزة بأن يقول لهم إنما أنا بشر

وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ ۖ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا ۖ مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ ۖ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيرًا ﴿٩٧﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُم بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٩٨﴾ ۞ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّا رَيْبَ فِيهِ ۖ فَأَبَى ٱلظَّٰلِمُونَ إِلَّا كُفُورًا ﴿٩٩﴾ قُل لَّوْ أَنتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ رَبِّىٓ إِذًا لَّأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ ٱلْإِنفَاقِ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ قَتُورًا ﴿١٠٠﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ ۖ فَسْـَٔلْ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِذْ جَآءَهُمْ فَقَالَ لَهُۥ فِرْعَوْنُ إِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰمُوسَىٰ مَسْحُورًا ﴿١٠١﴾ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ بَصَآئِرَ وَإِنِّى لَأَظُنُّكَ يَٰفِرْعَوْنُ مَثْبُورًا ﴿١٠٢﴾ فَأَرَادَ أَن يَسْتَفِزَّهُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ جَمِيعًا ﴿١٠٣﴾ وَقُلْنَا مِنۢ بَعْدِهِۦ لِبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ٱسْكُنُوا۟ ٱلْأَرْضَ فَإِذَا جَآءَ وَعْدُ ٱلْءَاخِرَةِ جِئْنَا بِكُمْ لَفِيفًا ﴿١٠٤﴾

-

97.-١ قرأ المدنيان وأبو عمرو (المهتدي) بإثبات الياء وصلاً وحذفها وقفاً.
٢. قرأ يعقوب (المهتدي) بإثبات الياء وصلاً ووقفاً، ورويت عن قُنبل من طريق ابن شنبوذ
٣. قرأ الباقون (المهتد) بدون ياء وصلاً ووقفاً
الإعراب: (فهو المهتد – المهتدي) مبتدأ وخبره مرفوع بالضمة المقدرة
من أثبت الياء وصلاً ووقفاً: أتى بالكلمة على ما أوجبه القياس لها، لأن الياء إنما كانت تسقط لمقارنة التنوين في النكرة، فلما دخلت الألف واللام زال التنوين فعاد لزواله ما سقط لمقارنته.
ومن أثبتها وصلاً وحذفها وقفاً: فَحْذفُها وقفاً على لغة من يقف على الاسم المنقوص غير المنون بحذف الياء تخفيفاً لثقل اسم الفاعل مع ثقل حرف العلة في آخر الكلمة ، وأخذ بالأصل في الوصل، فأتى بالوجهين معاً.
ومن حذفها فيهما: إجراء للوصل مجرى الوقف ، والفصحاء يجرون الفواصل مجرى القوافي، لأنهم اعتبروا الفاصلة كل جملة تم بها الكلام، والعرب تجتزئ بالكسرة من الياء.

---

102 - (علمت):الكسائي بضم التاء والباقون بفتحها
من قرأ (علمتُ) بضم التاء جعل التاء لموسى على أنه الفاعل دلالة على إخباره عن نفسه بصحة ذلك، وأنه لا شك عنده، في أن الذي أنزل الآيات هو رب السموات
ومن قرأ (علمت) بفتح التاء ، جعل التاء لفرعون على أنه الفاعل دلالة على المخاطبة ، وأن فرعون ومن معه قد علموا صحة ما أتاهم به موسى
من القراءتين يتضح أن موسى عليه السلام يعلم أن الآيات من عند الله تعالى وإن موسى يعلم علم اليقين أن فرعون يعرف ذلك وما دفعه إلى الكفر هو تكبره وعناده

وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ١٠٥ وَقُرۡءَانٗا فَرَقۡنَٰهُ لِتَقۡرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكۡثٖ وَنَزَّلۡنَٰهُ تَنزِيلٗا ١٠٦ قُلۡ ءَامِنُواْ بِهِۦٓ أَوۡ لَا تُؤۡمِنُوٓاْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهِۦٓ إِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ يَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ سُجَّدٗا ١٠٧ وَيَقُولُونَ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِن كَانَ وَعۡدُ رَبِّنَا لَمَفۡعُولٗا ١٠٨ وَيَخِرُّونَ لِلۡأَذۡقَانِ يَبۡكُونَ وَيَزِيدُهُمۡ خُشُوعٗا ١٠٩ قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ وَلَا تَجۡهَرۡ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتۡ بِهَا وَٱبۡتَغِ بَيۡنَ ذَٰلِكَ سَبِيلٗا ١١٠ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَمۡ يَتَّخِذۡ وَلَدٗا وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٞ فِي ٱلۡمُلۡكِ وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ وَلِيٞ مِّنَ ٱلذُّلِّۖ وَكَبِّرۡهُ تَكۡبِيرَۢا ١١١

سُورَةُ الكَهۡفِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ عَلَىٰ عَبۡدِهِ ٱلۡكِتَٰبَ وَلَمۡ يَجۡعَل لَّهُۥ عِوَجَاۜ ١ قَيِّمٗا لِّيُنذِرَ بَأۡسٗا شَدِيدٗا مِّن لَّدُنۡهُ وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعۡمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمۡ أَجۡرًا حَسَنٗا ٢ مَّٰكِثِينَ فِيهِ أَبَدٗا ٣ وَيُنذِرَ ٱلَّذِينَ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗا ٤

سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

1 . ١ قرأ حفص حال وصل (عوجا) ب(قيماً) بخلف عنه بالسكت على ألف (عوجا) .

٢. وقرأ الباقون بعدم السكت على ألف (عوجا) حين الوصل، وهو الوجه الثاني لحفص.

العوج : الانحناء والعوج في الإنسان سوء الخلق

قيما : مستقيما معتدلا لا إفراط فيه ولا تفريط

الإعراب: (عوجا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

(قيما) حال من الكتاب منصوب بالفتحة الظاهرة

سكوت حفص على (عوجا) حين وصلها ب (قيما) دفعاً لإيهام أن يكون (قيما) نعتاً ل(عوجا) فيفسد المعنى، لأن (قيماً) حال من (الكتاب) فهي من أوصافه.

أما قراءة الباقين بعدم السكت حين الوصل؛ وذلك على الأصل ، واعتماداً على أن التأمل في معنى الآية قرينة على دفع الإيهام

من القراءتين يتضح أن الله تعالى أنزل القرآن الكريم محكم الآيات لا عوج فيه مكملا للكتب السماوية الأخرى

2-- ١ قرأ شعبة (من لدنه) بإسكان الدال وإشمامها الضم ، وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ فتصير (لدنِهي).

٢- قرأ الباقون (من لدنْه) بضم الدال وسكون النون وضم الهاء.

٣- قرأ ابن كثير (من لدنْهو) بصلة الهاء واواً

قراءة (لدنهي): أفادت تنوع العذاب لاتساعه ، وخفائه عن المعذبين ، وخفاء نوع العذاب ومداه يؤدي إلى زيادة في التهديد والإفزاع للمهددين بهذا العذاب.

أما قراءة (لدنه) فقد أفادت شدة هذا العذاب وقوته لأنه من عند القوي العزيز ، لما في الضم من الشدة والقوة، وسكون النون من الثبات والاستقرار

أما قراءة (لدنهو): فقد أفادت عظمة الله الذي من قبله هذا العذاب الشديد؛ لما في الضمة من قوة وثقل وفي الواو من مد.

القراءات كلها توضح أن القرآن الكريم هو من عند الله تعالى وأن العذاب الشديد لمن يكفر بآياته بعد إنزالها

مَّا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِأَبَآئِهِمْۚ كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ
أَفْوَٰهِهِمْۚ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ
عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ بِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ أَسَفًا ۝٦ إِنَّا
جَعَلْنَا مَا عَلَى ٱلْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا
۝٧ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرُزًا ۝٨ أَمْ حَسِبْتَ
أَنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنْ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝٩
إِذْ أَوَى ٱلْفِتْيَةُ إِلَى ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ
رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝١٠ فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمْ
فِى ٱلْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝١١ ثُمَّ بَعَثْنَٰهُمْ لِنَعْلَمَ أَىُّ
ٱلْحِزْبَيْنِ أَحْصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدًا ۝١٢ نَّحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُم
بِٱلْحَقِّۚ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ ءَامَنُواْ بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَٰهُمْ هُدًى ۝١٣
وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُواْ فَقَالُواْ رَبُّنَا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلْأَرْضِ لَن نَّدْعُوَاْ مِن دُونِهِۦٓ إِلَٰهًاۖ لَّقَدْ قُلْنَآ إِذًا شَطَطًا ۝١٤
هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمُنَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم
بِسُلْطَٰنٍ بَيِّنٍۖ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝١٥

وَإِذِ ٱعۡتَزَلۡتُمُوهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ فَأۡوُۥٓاْ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ يَنشُرۡ لَكُمۡ رَبُّكُم مِّن رَّحۡمَتِهِۦ وَيُهَيِّئۡ لَكُم مِّنۡ أَمۡرِكُم مِّرۡفَقٗا ١٦ وَتَرَى ٱلشَّمۡسَ إِذَا طَلَعَت تَّزَٰوَرُ عَن كَهۡفِهِمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَت تَّقۡرِضُهُمۡ ذَاتَ ٱلشِّمَالِ وَهُمۡ فِي فَجۡوَةٖ مِّنۡهُۚ ذَٰلِكَ مِنۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِۗ مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ وَمَن يُضۡلِلۡ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ وَلِيّٗا مُّرۡشِدٗا ١٧ وَتَحۡسَبُهُمۡ أَيۡقَاظٗا وَهُمۡ رُقُودٞۚ وَنُقَلِّبُهُمۡ ذَاتَ ٱلۡيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِۖ وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ لَوِ ٱطَّلَعۡتَ عَلَيۡهِمۡ لَوَلَّيۡتَ مِنۡهُمۡ فِرَارٗا وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا ١٨ وَكَذَٰلِكَ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِيَتَسَآءَلُواْ بَيۡنَهُمۡۚ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡۖ قَالُواْ لَبِثۡنَا يَوۡمًا أَوۡ بَعۡضَ يَوۡمٖۚ قَالُواْ رَبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثۡتُمۡ فَٱبۡعَثُوٓاْ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمۡ هَٰذِهِۦٓ إِلَى ٱلۡمَدِينَةِ فَلۡيَنظُرۡ أَيُّهَآ أَزۡكَىٰ طَعَامٗا فَلۡيَأۡتِكُم بِرِزۡقٖ مِّنۡهُ وَلۡيَتَلَطَّفۡ وَلَا يُشۡعِرَنَّ بِكُمۡ أَحَدًا ١٩ إِنَّهُمۡ إِن يَظۡهَرُواْ عَلَيۡكُمۡ يَرۡجُمُوكُمۡ أَوۡ يُعِيدُوكُمۡ فِي مِلَّتِهِمۡ وَلَن تُفۡلِحُوٓاْ إِذًا أَبَدٗا ٢٠

16- (مرفقا):نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح الميم وكسر الفاء والباقون بكسر الميم وفتح الفاء
(مرفقا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
من قرأ (مِرفَقاً) بكسر الميم وفتح الفاء، أي شيئاً يرتفقون به أي تنتفعون به
ومن قرأ (مَرفِقاً) بفتح الميم وكسر الفاء، جعله اسماً مثل مسجد
أفادت قراءة (مِرفَقاً) بكسر الميم وفتح الفاء؛ أن الفتية عزموا على الالتجاء إلى الكهف لعل الله يسهل لهم أمر فرارهم من قومهم، ويصلح لهم من أمر معاشهم ما ينتفعون به.
وأفادت قراءة (مَرفِقاً) بفتح الميم وكسر الفاء؛ رجاء الفتية أن يجدوا مكاناً يسهل عليهم أمر الاختباء من قومهم ويجدون الراحة فيه
في القراءتين يتضح أمر التوكل على الله تعالى بوجود السكن والطعام والراحة مع إصلاح معيشتهم بعد ذلك

17- (تزوار):ابن عامر ويعقوب بسكون الزاى وتشديد الراء دون إلف والكوفيون بفتح وتخفيف الزاى وألف بعدها وتخفيف الراء والباقون كذلك لكن مع تشديد الزاى .
الزور : : أي: تميل ولاتعدل، وهو من الزور، يعني العوج والميل.
(تزاور) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هي
أفادت قراءة (تَزاور) بالتخفيف : أن الشمس حين شروقها على الكهف تميل عن الكهف وتنحرف جهة اليمين، فلا تدخل أشعتها الحامية إليه حتى لا تؤذي أصحابه.
وأفادت قراءة (تَزاور) بالتشديد : أن الشمس تتمايل باستمرار وتنحرف عن الدخول في الكهف إلى جهة اليمين ، فهو حال خفي عند من لم يراقب هذا الانحراف . وهذا ما يشبه حال أولئك الفتية الذين كان حالهم خفياً عن غيرهم عند هروبهم، وعند انزوائهم في الكهف.
وأفادت قراءة (تَزور) أن الشمس تنقبض أشعتها عن الكهف عند شروقها عليه.
من القراءات يتضح أن الله تعالى بقدرته كان يعطي أجسام هؤلاء الفتية المقدار المعين من أشعة الشمس دون أن يؤثر عليهم بحرق أو بحرارة تجعلهم يصحون من نومهم مع التقلب المستمر والتعرض المناسب لضوء الشمس فكل قراءة من القراءات أضافت معنى جديداً للقراءة الأخرى ، كما صورت القراءات مجتمعة حال الشمس وحال الفتية تصويراً بديعا

18- (وتحسبهم):ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها
أفادت قراءة (وتحسبهم) بالفتح : أن الرائي لأهل الكهف وما عليه حالهم من حركة وتقلب يظنهم أحياء وليسوا أمواتاً.
أما قراءة (وتحسبهم) بالكسر : فأفادت اليقين بحياة أصحاب الكهف لما عليه حالهم لأن إحدى علامات اليقظة هي حركة رمش أجفانهم فحركة أعينهم الرامشة التي لا يفعلها إلا المستيقظ.
---
18 -(ولملئت):نافع وابن كثير وأبو جعفر بتشديد اللام والباقون بتخفيفها وأبدل الهمزة ياء السوسى وأبو جعفر وكذا حمزة وقفا .
(ولملئت) اللام واقعة في جواب لو ، ملئت فعل وفاعل معطوف على الفعل قبله
من قرأ (وَلمُلِّئت) بتشديد اللام الثانية، أراد تكرير الفعل والدوام عليه ، ففيه تأكيد للمبالغة.
ومن قرأ (وَلمِلئت) بتخفيف اللام الثانية، أراد مرة واحدة
من خلال القراءات يتبين أن الله تعالى ألقى عليهم المهابة بحيث لا يقع نظر أحد عليهم إلا هابهم ،لما ألبسوا من المهابة والذعر؛ لئلا يدنو منهم أحد ولا تمسهم يد لامس ، حتى يبلغ الكتاب أجله ، وتنقضي رقدتهم التي شاء تبارك وتعالى فيهم

19- (بورقكم):أبو عمرو وشعبة وحمزة وخلف وروح بسكون الراء والباقون بكسرها
(الورق) يطلق على الفضة المضروبة وغير المضروبة ،
أما (الورْق) فيطلق على الفضة المضروبة-الدراهم- فقط.
من القراءتين يتبين أن ما أرسله الفتية هو الفضة سواء كانت مضروبة أو غير مضروبة

وَكَذَٰلِكَ أَعۡثَرۡنَا عَلَيۡهِمۡ لِيَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ لَا رَيۡبَ فِيهَآ إِذۡ يَتَنَٰزَعُونَ بَيۡنَهُمۡ أَمۡرَهُمۡۖ فَقَالُواْ ٱبۡنُواْ عَلَيۡهِم بُنۡيَٰنٗاۖ رَّبُّهُمۡ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ قَالَ ٱلَّذِينَ غَلَبُواْ عَلَىٰٓ أَمۡرِهِمۡ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيۡهِم مَّسۡجِدٗا ٢١ سَيَقُولُونَ ثَلَٰثَةٞ رَّابِعُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ وَيَقُولُونَ خَمۡسَةٞ سَادِسُهُمۡ كَلۡبُهُمۡ رَجۡمَۢا بِٱلۡغَيۡبِۖ وَيَقُولُونَ سَبۡعَةٞ وَثَامِنُهُمۡ كَلۡبُهُمۡۚ قُل رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم مَّا يَعۡلَمُهُمۡ إِلَّا قَلِيلٞۗ فَلَا تُمَارِ فِيهِمۡ إِلَّا مِرَآءٗ ظَٰهِرٗا وَلَا تَسۡتَفۡتِ فِيهِم مِّنۡهُمۡ أَحَدٗا ٢٢ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَايۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا ٢٣ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلۡ عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي لِأَقۡرَبَ مِنۡ هَٰذَا رَشَدٗا ٢٤ وَلَبِثُواْ فِي كَهۡفِهِمۡ ثَلَٰثَ مِاْئَةٖ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعٗا ٢٥ قُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا لَبِثُواْۖ لَهُۥ غَيۡبُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ مَا لَهُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدٗا ٢٦ وَٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِن كِتَابِ رَبِّكَۖ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ وَلَن تَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلۡتَحَدٗا ٢٧

24. ١ -قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر (يهدِيني) بإثبات الياء في الوصل دون الوقف.
٢. قرأ ابن كثير ويعقوب (يهدِيني) بإثبات الياء وصلاً ووقفاً.
٣. وقرأ الباقون (يهدِين) بحذفها في الوصل والوقف
الإعراب (يهديني) فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة والياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به وربي هو الفاعل
قراءة (يهدِيني) بإثبات الياء أي : قل عسى أن يعطيني ربي من الآيات والدلالات على النبوة ما يكون أقرب في الرشد،
قراءة (يهدين) بحذف الياء دلت على حاجة النبي ﷺ إلى معرفه الجواب على مسائل قريش فهي حاجة سريعة، وخصوصاً لانقطاع الوحي عنه زمناً، وللتقولات التي قيلت حوله من المشركين
يتبين بالجمع بين القراءات أن الله تعالى وجه نبيه ﷺ أن يرجو الله أن يعجل له في الرد على تساؤلات المشركين ليخرس ألسنتهم ويظهر صدقه، وتأييد الله له، وأن يعطيه دائماً من الآيات والدلالات على النبوة ما يكون أقرب في الرشد

25-. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ثَلاثَ مائةٍ سنين) بغير تنوين على الإضافة.
٢. قرأ الباقون (ثَلاثَ مِائةٍ سنين) بالتنوين
الإعراب (ثَلاثَ مائةِ سنين) ثلاث مفعول به ومائة مضاف إليه ، سنين عطف بيان لثلاثمائة أو بدل مجرور بالياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم
قراءة (ثَلاثَ مائةٍ سنين) بالتنوين؛ وذلك لأن قوله (سنين) عطف بيان لقوله (ثلاثمائة)
وأما قراءة (ثَلاثَ مائةِ سنين) بغير تنوين على الإضافة ؛ فهو أن الواجب في الإضافة ثلاثمائة سنة إلا أنه يجوز وضع الجمع موضع الواحد في التمييز ووضع الجمع مكانه مبالغة في الدلالة على الكثرة
يتبين بالجمع بين القراءتين أن المدة التي لبثها أهل الكهف في كهفهم وهم على حالة عدم تغير في أجسادهم هي مدة طويلة جداً لا يمكن إلا أن تكون معجزة من معجزات الله الدالة على قدرته سبحانه

26- (يشرك):ابن عامر بالتاء وسكون الكاف والباقون بالياء وضم الكاف
قراءة (ولا تُشرك) بالتاء والجزم؛ على الخطاب والنهي عن الشرك بالله ، فالخطاب للرسولﷺ والمراد به الإنسان، فهو التفات من الغيبة إلى الخطاب بالياء وقراءة (ولا يشرك) بالياء وضم الكاف على الخبر؛ مخبرا عن ذاته ، نفى عنه الإشراك، أي: وليس يشرك ، وأجراه على لفظ الغيبة فرده إلى قوله تعالى (مالهم من دونه من ولي)

وَٱصۡبِرۡ نَفۡسَكَ مَعَ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ رَبَّهُم بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجۡهَهُۥۖ وَلَا تَعۡدُ عَيۡنَاكَ عَنۡهُمۡ تُرِيدُ زِينَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَا تُطِعۡ مَنۡ أَغۡفَلۡنَا قَلۡبَهُۥ عَن ذِكۡرِنَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ وَكَانَ أَمۡرُهُۥ فُرُطٗا ٢٨ وَقُلِ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكُمۡۖ فَمَن شَآءَ فَلۡيُؤۡمِن وَمَن شَآءَ فَلۡيَكۡفُرۡۚ إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمۡ سُرَادِقُهَاۚ وَإِن يَسۡتَغِيثُواْ يُغَاثُواْ بِمَآءٖ كَٱلۡمُهۡلِ يَشۡوِي ٱلۡوُجُوهَۚ بِئۡسَ ٱلشَّرَابُ وَسَآءَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٢٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجۡرَ مَنۡ أَحۡسَنَ عَمَلًا ٣٠ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهِمُ ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَيَلۡبَسُونَ ثِيَابًا خُضۡرٗا مِّن سُندُسٖ وَإِسۡتَبۡرَقٖ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۚ نِعۡمَ ٱلثَّوَابُ وَحَسُنَتۡ مُرۡتَفَقٗا ٣١ ۞وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلٗا رَّجُلَيۡنِ جَعَلۡنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيۡنِ مِنۡ أَعۡنَٰبٖ وَحَفَفۡنَٰهُمَا بِنَخۡلٖ وَجَعَلۡنَا بَيۡنَهُمَا زَرۡعٗا ٣٢ كِلۡتَا ٱلۡجَنَّتَيۡنِ ءَاتَتۡ أُكُلَهَا وَلَمۡ تَظۡلِم مِّنۡهُ شَيۡـٔٗاۚ وَفَجَّرۡنَا خِلَٰلَهُمَا نَهَرٗا ٣٣ وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٞ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا۠ أَكۡثَرُ مِنكَ مَالٗا وَأَعَزُّ نَفَرٗا ٣٤

28 (بالغدوة):ابن عامر بضم الغين وسكون الدال و واو مفتوحة والباقون بفتح الغين والدال وألف بعدها .
الغُدوة : البكرة ما بين صلاة الفجر وطلوع الشمس
أما الغداة فإنها تصرف ويدخل عليها الألف واللام لأنها نكرة
أفادت قراءة (بالغداة) أن الله أمر نبيه ﷺأن يصبر نفسه على مجالسة فقراء المؤمنين الذين من أوصافهم أنهم يدعون ربهم في أول النهار وآخره، أي : في كل وقت ابتغاء مرضاته.
وأفادت قراءة (بالغُدوة) أن أولئك الفقراء رغم كونهم نكرة في مجتمع السادة والأغنياء إلا أنهم لهم المكانة العالية عند الله لإخلاصهم في طاعتهم وعبادتهم لله حيث يدعونه جميع الأوقات.
يتبين بالجمع بين القراءتين أن الله تعالى قد أمر نبيه الكريم ﷺ بتصبير نفسه على مجالسة فقراء المؤمنين الذين من صفاتهم طاعة الله والصلاة له والدعاء في كل وقت

33- (أكلها):نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الكاف والباقون بضمها .
أفادت قراءة (أُكْلها) بإسكان الكاف : أن كلتا الجنتين أخرجت ثمرها كاملاً ليس فيه نقص في المقدار ولا رداءة في النوع
وجاءت قراءة (أُكُلها) بضم الكاف لتبين أن إيتاء الثمر كاملاً ليس خاصاً في عام دون عام؛ بل هو في سائر الأعوام. وهذا ما يفيده تتابع الضمتين الذي يفيد المبالغة

34- ١. قرأ أبو عمرو (ثُمر) و (بثُمره) بضم الثاء وإسكان الميم فيهما. والمعنى : أنواع المال . أي : من تثمير المال ،
٢. قرأ عاصم وأبو جعفر وروح (ثَمر) و (بَثمره) بفتح الثاء والميم فيهما. أن أشجار الجنتين كانت مثمر ة، وقد هلكت جميع الثمار ولم يبق منها شيء ، وهلاك الثمار نتيجة لهلاك أصولها
٣. وقرأ رويس (ثُمر) بفتح الثاء والميم، و (بثُمره) بضم الثاء والميم. والمعنى : المأكول، وهو جمع ثمرة
٤. قرأ الباقون (ثُمر) و (بثُمره) بضم الثاء والميم فيهما..والمعنى : النخل والشجر ، أي : الأصول التي تحمل الثمرة
القراءات أن الكافر كانت له أموال كثيرة يستثمرها غير الجنتين اللتين يمتلكهما، كما كان يستثمر بعضاً من هذه الأموال في عمارة جنتيه ، وحينما أثمرت الأشجار ونضجت الزروع، وكل شيء أصبح صالحاً للأكل ، وبسبب كفره وجحوده لنعم الله عليه وتفاخره بما يملك بكل غرور؛ عاقبه الله بإهلاك ماله كله؛ فأهلكت الماشية ، وسلبت أمواله ، وأهلكت جنتاه بأن أرسل عليهما ناراً أحرقت أشجارهما بثمارها، فسقطت عروشها، كما غارت الأنهار في باطن الأرض. فأهلك ماله كله أصوله وفروعه، فأصبح كل شيء هباء منثوراً

34- (إنا أكثر):نافع وأبو جعفر بإثبات الألف مطلقا والباقون بحذفها وصلا
قراءة (أنا أكثر) بإثبات الألف حين الوصل مدى غرور الكافر وتفاخره على المؤمن، لأن في زيادة المبنى زيادة في المعنى كما يقول أهل اللغة.

وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفۡسِهِۦ قَالَ مَآ أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَٰذِهِۦٓ أَبَدٗا ٣٥ وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَىٰ رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيۡرٗا مِّنۡهَا مُنقَلَبٗا ٣٦ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ أَكَفَرۡتَ بِٱلَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ سَوَّىٰكَ رَجُلٗا ٣٧ لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٣٨ وَلَوۡلَآ إِذۡ دَخَلۡتَ جَنَّتَكَ قُلۡتَ مَا شَآءَ ٱللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِٱللَّهِۚ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ مِنكَ مَالٗا وَوَلَدٗا ٣٩ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يُؤۡتِيَنِ خَيۡرٗا مِّن جَنَّتِكَ وَيُرۡسِلَ عَلَيۡهَا حُسۡبَانٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فَتُصۡبِحَ صَعِيدٗا زَلَقًا ٤٠ أَوۡ يُصۡبِحَ مَآؤُهَا غَوۡرٗا فَلَن تَسۡتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبٗا ٤١ وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ فَأَصۡبَحَ يُقَلِّبُ كَفَّيۡهِ عَلَىٰ مَآ أَنفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ٤٢ وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٞ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مُنتَصِرٗا ٤٣ هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ هُوَ خَيۡرٞ ثَوَابٗا وَخَيۡرٌ عُقۡبٗا ٤٤ وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا كَمَآءٍ أَنزَلۡنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَٱخۡتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلۡأَرۡضِ فَأَصۡبَحَ هَشِيمٗا تَذۡرُوهُ ٱلرِّيَٰحُۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ مُّقۡتَدِرًا ٤٥

36 (منها):نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بزيادة ميم مفتوحة بعد الهاء على التثنية والباقون بحذفها.
قراءة (منهما) على التثنية وعود الضمير على الجنتين المتقدم ذكرهما مكرراً
وقراءة (منها) على الإفراد؛ وعود الضمير على الجنة

38- (لكنا):ابن عامر وأبو جعفر ورويس بإثبات الألف مطلقا والباقون بحذفها وصلا.
(لكنا) لكنا الأصل لكن أنا فألقيت حركة الهمزة المحذوفة على النون وأدغمت النون في النون والجيد حذف الألف في الوصل وإثباتها في الوقف لأن أنا كذلك والألف زائدة لبيان الحركة ، وأنا مبتدأ أول وهو الضمير مبتدأ ثان،الله مبتدأ ثالث أو بدل من الضمير، ربي خبر المبتدأ وقراءة (لكن) بحذف الألف في الوصل؛ على اعتبار أنها كهاء السكت يؤتى بها لبيان حركة النون في الوقف، ، والألف زيدت في الوقف كهاء السكت لبيان الحركة والمعنى بدون ألف إقرار الرجل المؤمن بعبوديته لربه وبتوحيده لله.
أما قراءة (لكنا) بإثبات الألف في الوصل على لغة من قال (أنا قمت) ، وهو جعل الألف من أصل الاسم المضمر، تقديره: لكن أنا أقول هو الله ربي وخالقي ورازقي وقد جاءت لتؤكد تقريره بوحدانية إلهه وافتخاره بعبوديته له.

39- (أنا أقل):نافع وأبو جعفر بإثبات الألف مطلقا
قراءة (أنا أقل) بإثبات ألف ، أفادت : عدم خجل المؤمن من فقره ومن الاعتراف به ، ومن باب المقابلة لغرور الكافر وتكبره
قراءة (أنا أقل) بحذف الألف : أنه رغم احتقار الكافر للمؤمن وتفاخره عليه بسبب فقره وقلة ماله وولده، إلا أ ن هذا لا يهم المؤمن ، لأنه على يقين بعدل الله وكرمه.

42- (بثمره):عاصم وأبو جعفر وروح بفتح الثاء والميم وأبو عمرو بضم الثاء وسكون الميم والباقون بضمهما ،شرحت في الآية ٣٤

43- (تكن):حمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء
والعرب قد تُؤَنِّث للكثرة، وتُذكِّر للقلة
القراءة بالتذكير (لم يكن)هي حمل على المعنى ، والقراءة بالتأنيث (لم تكن) هي حمل على لفظة الفئة
44- (الولاية):حمزة وعلى وخلف بكسر الواو والباقون بفتحها .
هنالك : اسم إشارة في محل نصب على الظرفية متعلق بمحذوف خبر مقدم ، الولاية : مبتدأ مؤخر ، لله جار ومجرور ، الحق نعت
(الولاية) بالفتح: مصدر الولي، وهي : النصرة والتولّي . وهي على معنى : أن النصرة لله وحده لا يملكها غيره.
(الولاية) بالكسر : مصدر الوالي ، وهي : السلطان والملك. وهي على معنى : أن الله هو المنفرد بالملك والسلطان
44- (لله الحق):أبو عمرو وعلى بالرفع والباقون بالجر .
لله الحق : الله الحق : صدق الحديث . والحق : الملك باستحقاق.
والحق: اليقين بعد الشك.
وقراءة (الحقّ) بالخفض على أنها نعتٌ ل (الله) أي أنه: ذو الحق . لقوله تعالى : (ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق)
قراءة (الحقُّ) بالضم : أن ولاية الله هي الولاية الصدق؛ لأن ولاية غيره كذب وباطل
يتضح من القراءات أن الله هو الإله الحق الذي له الولاية الحقيقية التي لا يشاركه فيها أحد ، وهو الملك ، وله السلطان في الدنيا والآخرة ، فيعترف بملكه وسلطانه وولايته المؤمن طوعاً، والكافر جبراً ، وأن النصرة لله وحده لا يملكها غير ه

44- (عقبا):عاصم وحمزة وخلف بسكون القاف والباقون بضمها
(عقبا) تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة
. أما (عُقباً) و (عقْباً) فهما لغتان بمعنى : العاقبة ،
45- (الريح):حمزة وعلى وخلف بالياء دون ألف
والباقون بفتحها وألف بعدها فمن وحدّ الريح فلأنه اسم للجنس يدل على القليل والكثير ، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الريح قراءة (الرياح) بينت أن ما تحمله الريح من النبات اليابس المتكسر لا تسير به وتقذفه في اتجاه واحد؛ وإنما تقذفه في الهواء في اتجاهات مختلفة وكذلك الحياة الدنيا بما فيها من متع متعددة ، لأن كل ما في الدنيا من بهجة ومتع يتقلص ويزول نفعه ثم ينقرض أشتات

ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿٤٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ٱلْجِبَالَ وَتَرَى ٱلْأَرْضَ بَارِزَةً وَحَشَرْنَٰهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٤٧﴾ وَعُرِضُوا۟ عَلَىٰ رَبِّكَ صَفًّا لَّقَدْ جِئْتُمُونَا كَمَا خَلَقْنَٰكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍۭ ۚ بَلْ زَعَمْتُمْ أَلَّن نَّجْعَلَ لَكُم مَّوْعِدًا ﴿٤٨﴾ وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَٰوَيْلَتَنَا مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّآ أَحْصَىٰهَا ۚ وَوَجَدُوا۟ مَا عَمِلُوا۟ حَاضِرًا ۗ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ أَحَدًا ﴿٤٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ ٱلْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ ۗ أَفَتَتَّخِذُونَهُۥ وَذُرِّيَّتَهُۥٓ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِى وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌۢ ۚ بِئْسَ لِلظَّٰلِمِينَ بَدَلًا ﴿٥٠﴾ ۞ مَّآ أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلْمُضِلِّينَ عَضُدًا ﴿٥١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا۟ شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا ﴿٥٢﴾ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَاقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾

47-(نسير الجبال):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بتاء مضمومة وفتح الياء ورفع (الجبال)
والباقون بنون مضمومة وكسر الياء ونصب (الجبال)
قراءة (تُسير الجبالُ) على بناء الفعل للمفعول ، والجبال نائب فاعل ، ومن ذلك قوله تعالى (وسيرت الجبال فكانت سراباً)
وقراءة (نُسير الجبالَ) على أنَّه إخبار عن الله من الله عز وجل عن نفسه ، والجبال : مفعول به ، وهو محمول على ما بعده من الإخبار في قوله : (وحشرناهم فلم نغادر منهم أحداً)، فجرى صدر الكلام على آخره
بالجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى هو الذي يسير الجبال والقراءة بنون العظمة دلت على القدرة والكبرياء لله تعالى فلا أحد لا يستطيع أن يفعله إلا هو

49-١قرأ أبو عمرو والكسائي بخلفه بالوقف على (ما) من (ما لهذا)
٢. قرأ الباقون بالوقف على (اللام) من (مال هذا) دون (ما)
الإعراب (مال هذا الكتاب) : (ما) اسم استفهام مبتدأ ، و(لهذ ا) خبره ، (الكتاب) بدل ، وجملة (لا يغادر) : حالية
قراءة الوقف على (اللام) : أن الكافرين صاروا من قوة الرعب وشدة الكرب حين رأوا صحائف أعمالهم ودقتها في الإحصاء عليهم يقفون على بعض الكلمة فلا يكملونها.
وأفادت قراءة الوقف على (ما) من (مال هذا) : أن شدة المفاجأة وهول الرعب الذي أصاب الكافرين ؛ قد ألجم ألسنتهم عن التعبير والتساؤل عما رأوا وشاهدوا من هذا الإحصاء الدقيق ، فلم يستطع الواحد منهم النطق وتلعثم لسانه
لقد استطاع الرسم العثماني من خلال فصل اللام عن الهاء فقط في كتابة الاستفهام؛ التعبير عن حالة الكافرين؛ حال رؤية الإحصاء الدقيق في صحائفهم لأعمالهم التي اقترفوها في حياتهم الدنيا

51- (أشهدتهم):أبو جعفر بنون مفتوحة وألف (أشهدناهم) والباقون بتاء مضمومة .
قراءة (ما أشهدتُهم) على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو الله وقد جاء مطابقا لقوله تعالى من قبل(أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني)
وقراء ة (ما أشهدناهم) على الجمع على العظمة ، جرياً على نسق ما قبله في قوله تعالى (وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم)

51- (وما كنت):أبو جعفر بفتح التاء والباقون بضمها .
قراءة (وما كنت) بفتح التاء ، فهو على الالتفات من التكلم إلى الخطاب ، إذ سياق الآية يقتضي التكلم ، وهو خطاب للنبي ﷺ والمقصود : إعلام أمته أنه لم يزل محفوظاً من أول نشأته لم يعتمد على مضل، ولم يتخذه عوناً له على نجاح دعوته.
وقراءة (وما كنتُ) بضم التاء ، إخباراً من الله تعالى عن ذاته المقدسة بأنه ليس في حاجة إلى أحد

---

٥٢ (يقول):حمزة بالنون والباقون بالياء .
قراءة (نقول) بالنون؛ على الإخبار من الله عن نفسه بالقول ، لمناسبة الإخبار في قوله تعالى(وما كنت متخذ المضلين عضداً) .
وقراءة (يقول) بالياء؛ التفات من التكلم إلى الغيبة ، أي : واذكر يا محمد يوم يقول نادوا شركائي. ولم يقل: شركاءنا لأن الله تعالى واحد وأضاف الشركاء إليه على زعمهم توبيخاً لهم وتقريعاً

وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ لِلنَّاسِ مِن كُلِّ مَثَلٍ ۚ وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَىْءٍ جَدَلًا ﴿٥٤﴾ وَمَا مَنَعَ ٱلنَّاسَ أَن يُؤْمِنُوٓاْ إِذْ جَآءَهُمُ ٱلْهُدَىٰ وَيَسْتَغْفِرُواْ رَبَّهُمْ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ ٱلْأَوَّلِينَ أَوْ يَأْتِيَهُمُ ٱلْعَذَابُ قُبُلًا ﴿٥٥﴾ وَمَا نُرْسِلُ ٱلْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ ۚ وَيُجَٰدِلُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلْبَٰطِلِ لِيُدْحِضُواْ بِهِ ٱلْحَقَّ ۖ وَٱتَّخَذُوٓاْ ءَايَٰتِى وَمَآ أُنذِرُواْ هُزُوًا ﴿٥٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِىَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ۚ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِن تَدْعُهُمْ إِلَى ٱلْهُدَىٰ فَلَن يَهْتَدُوٓاْ إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ ٱلْغَفُورُ ذُو ٱلرَّحْمَةِ ۖ لَوْ يُؤَاخِذُهُم بِمَا كَسَبُواْ لَعَجَّلَ لَهُمُ ٱلْعَذَابَ ۚ بَل لَّهُم مَّوْعِدٌ لَّن يَجِدُواْ مِن دُونِهِۦ مَوْئِلًا ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ ٱلْقُرَىٰٓ أَهْلَكْنَٰهُمْ لَمَّا ظَلَمُواْ وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِم مَّوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ لَآ أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ أَبْلُغَ مَجْمَعَ ٱلْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِىَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾

55- (قبلا):الكوفيون وأبو جعفر بضم القاف والباء والباقون بكسر القاف وفتح الباء .
الإعراب (قبلا) حال من الضمير أو العذاب منصوب
قراءة (قِبلاً) بكسر القاف وفتح الباء؛ أي : عِياناً مواجهة أي : أن يأتيهم العذاب مقابلة يرونه.
أما قراءة (قُبلاً) بضم القاف والباء؛ جمع قبيل ، على معنى : أو يأتيهم العذاب صنفاً صنفاً، أي : أنواعاً من العذاب . ويجوز أن يكون هذا العذاب صنفا واحداً، ويكون معناه: يأتيهم شيء بعد شيء، وكله صنف واحد
أما قراءة (قِبلاً) فتفيد: أن العذاب الذي ينتظرونه سيأتيهم من أمامهم وهم ينظرون إليه عياناً، فيشتد عليهم هول مشاهدته
بالجمع بين القراءتين يتبين أن العذاب الذي طلبه الكافرون وقدره الله لهم عقاباً على كفرهم كونه : يأتيهم فجأة من أمامهم وهم ينظرون إليه أنواعاً وألواناً متتابعاً صنفاً صنفاً شيئاً فشيئاً. وذلك ليكون أشد نكاية بهم نتيجة لكفرهم ومعاندتهم لربهم.

56- (هزؤا):حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاى والباقون بضم الهمزة وسكن حمزة وخلف الزاى والباقون بضمها ويقف حمزة بنقل وإبدال واوا مع سكون الزاى .
الإعراب (هزؤا) مفعول به ثان للفعل اتخذوا
وجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان للتخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان : الضم ، والإسكان
وأفادت قراءة (هزءاً): أن الكافرين اتخذوا آيات الله موضعاً للاستهزاء. لما يفيده السكون من الاستقرار .
أما قراءة (هزؤاً) فأفادت المعاني السابقة جميعاً لجمعها بين ثقل الضمة وتواليها،وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده السكون من الثبات والاستقرار. لذلك فقد بينت أن الكافرين على مدى العصور قد جعلوا آيات الله موضعاً لسخريتهم الشديدة ولعبهم في كل مجالسهم

---

59 - ١. قرأ شعبة (لِمهَلِكِهم) بفتح الميم واللام التي بعد الهاء.
٢. قرأ حفص (لِمهلِكِهم) بفتح الميم وكسر اللام.
٣. قرأ الباقون (لِمهَلِكِهم) بضم الميم وفتح اللام
قراءة (لِمهَلكهم) بفتح الميم واللام ؛ مصدر ميمي قياسي من (هلك يهَلك مهَلكاً) ، أي : وجعلنا لهلاكهم موعداً.
وقراءة (لِمهلِكِهم) بفتح الميم وكسر اللام؛ مصدر ميمي سماعي ، أو اسم زمان على معنى (هلك يهلِك) أي : وقتاً لهلاكهم ، أو اسم مكان ، أي : موضعاً لذلك الهلاك
وقراءة (لِمهَلِكِهم) بضم الميم وفتح اللام؛ مصدر ميمي قياسي من (أهَلك) الرباعي مضاف إلى المفعول به ، أي : أهلكهم الله مهَلكا
كل قراءة قد بينت جانباً مما خفي من القراءة الأخرى من معلومات ، وإن كانت قراءة (لِمهَلِكِهم) قد جمعت المعاني جميعاً. لأنها احتملت : المصدر ، واسم المكان ، واسم الزمان. وهذا من بلاغة القرآن وإعجازه في إيجازه وتنوع بيانه.

فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَىٰهُ ءَاتِنَا غَدَآءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَٰذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَءَيْتَ إِذْ أَوَيْنَآ إِلَى ٱلصَّخْرَةِ فَإِنِّى نَسِيتُ ٱلْحُوتَ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ أَنْ أَذْكُرَهُۥ ۚ وَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ فِى ٱلْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ۚ فَٱرْتَدَّا عَلَىٰٓ ءَاثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَآ ءَاتَيْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَٰهُ مِن لَّدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ صَابِرًا وَلَآ أَعْصِى لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنِ ٱتَّبَعْتَنِى فَلَا تَسْـَٔلْنِى عَن شَىْءٍ حَتَّىٰٓ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا رَكِبَا فِى ٱلسَّفِينَةِ خَرَقَهَا ۖ قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا إِمْرًا ﴿٧١﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِى بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِى مِنْ أَمْرِى عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَٱنطَلَقَا حَتَّىٰٓ إِذَا لَقِيَا غُلَٰمًا فَقَتَلَهُۥ قَالَ أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةًۢ بِغَيْرِ نَفْسٍ لَّقَدْ جِئْتَ شَيْـًٔا نُّكْرًا ﴿٧٤﴾

63- ١قرأ حفص (أنسانِيهُ) بضم هاء الكناية.
٢. قرأ الباقون (أنسانيهِ) بكسر هاء الكناية
١. قرأ الكسائي (أنسانيهِ) بإمالة الألف.
٢. قرأ ابن كثير (أنسانيهي إلا) بإثبات ياء في الوصل بعد الهاء
الإعراب (وما أنسانيه) ما نافيه أنسانيه فعل ماضي ، والنون للوقاية ، والياء مفعول به أول ، والهاء مفعول به ثاني ، إلا حرف استثناء غير عامل ، الشيطان فاعل مرفوع بالضمة
أفادت قراءة (أنسانِيه) بضم هاء الكناية ؛ قوة النسيان الذي تعرض له يوشع فتى موسى عليه السلام
أما قراءة (أنسانيهِ) بكسر هاء الكناية؛ فأفادت استحياء يوشع من موسى عليه السلام بسبب هذا النسيان، ومن غلبة الشيطان الذي تسبب في هذا النسيان
وقراءة (أنسانيهِ) بإمالة الألف؛ أفادت شدة الاستحياء بسبب هذا النسيان . لما يوحيه كسر السين وإمالة الألف من انكسار .
أما قراءة (أنسانيهي إلا) فأفادت طول مدة النسيان التي أعقبت الحدث؛ بدليل أنهما سارا مسافة طويلة ، ولم يتذكر يوشع أمر الحوت إلا بعدما بلغ منهما الجوع مبلغاً .
يظهر من خلال القراءات مدى استحياء يوشع من موسى عليه السلام بسبب شغل الشيطان له ، وتعجبه له مما وقع له من النسيان القوي الطويل لأمر الحوت ودخوله في الماء بعد أن دبت فيه الحياة على رغم أن هذا الأمر لا ينسى لغرابته وندرته

64-66- قرأ نافع وأبو عمرو وأبو جعفر والكسائي (نبغي - تعلمني) بإثبات الياء وصلاً.
٢. قرأ ابن كثير ويعقوب (نبغي - تعلمني) بإثبات الياء وصلاً ووقفاً
٣. قرأ الباقون (نبغ - تعلمن) بحذفها وصلاً ووقفاً تبعاً للرسم
نبغ: نَطْلبه .أي: ما كنا نريد.
قد تُحذف ياء المتكلم ويجتَزأ عنها بالكسر ة، وذلك لا يكون إلا لغرض ، فإنه قد تُذكر الياء في مقام الإطالة والتفصيل ، وتُحذف و يجتَزأ عنها بالكسرة في مقام الإيجاز والاختصار ، وقد تُحذف لغرض آخر يقتضيه المقام إضافة إلى ذلك
66- ١ قرأ أبو عمرو ويعقوب (رَشداً) بفتح الراء والشين.
٢. قرأ الباقون (رشداً) بضم الراء وإسكان الشين
الرُشْدِ، فإن الرشْد يقالُ في الأمور الدنْيويةِ والأُخْرويةِ، والرشد يقالُ في الأمور الأُخرويةِ لا غَير(رشدا) مفعول به ثان للفعل تعلمني
أفادت قراءة (رُشداً) ؛ أن موسى طلب من الخضر أن يعلمه مما علمه الله علماً يسترشد به في أمر دينه ودنياه، أي: يكون فيه الصلاح في الدنيا والآخرة.
وأفادت قراءة (رَ شداً) أن موسى طلب من الخضر أن يعلمه مما علمه الله علماً ذا رشد يسترشد به في أمر دينه، أي: فيه الصلاح في الدين.
القراءتان خصصتا ما طلبه موسى من علم يبتغي تعلمه من العبد الصالح، وهو علم يكون فيه الصلاح في الدين.والدنيا

70- (تسألني):نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح اللام وتشديد النون والباقون بسكون اللام
وتخفيف النون ولابن ذكوان إثبات وحذف الياء في الحالين .
قراءة (تَسألنِّي) بفتح اللام وتشديد النون؛على أن النون المشددة هنا هي نون التوكيد الثقيلة التي تدخل في الأمر والنهي والشرط للتوكيد ، فالفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، وكُسرت نون التوكيد وحقها الفتح لمجانسة الياء وحذفت نون الوقاية لاجتماع الأمثال.
وقراءة (تَسألنِي) بإسكان اللام وتخفيف النون؛ على أن الفعل مجزوم بلا الناهية .والنون للوقاية، والياء مفعول.
يتبين من خلال القراءات مدى حرص الخضر على تطبيق آداب العالم والمتعلم من خلال تعليمه لموسى حيث طلب منه وأكد عليه ألا يسأله عن أي شيء يراه بمجرد حدوثه، وأن عليه الانتظار، وألا يلح في ذلك حتى يبينه هو له

---

71. قرأ حمزة والكسائي وخلف (ليُغرق أهلُها) بالياء وفتح الراء، (أهلُها) بالرفع.
٢. قرأ الباقون (لتُغرق أهَلها) بالتاء وكسر الراء ونصب (أهَلها).
قراءة (لتُغرق أهَلها) بالتاء؛ مضارع (أغرق) الثلاثي المزيد بهمزة وذلك على الخطاب من موسى للخضر ، فالمخاطب هو الفاعل ، ودلّ بالتاء على حد المواجهة والحضور وتعدى فعله إلى الأهل. فنصبهم، وناسب ذلك ما قبله وما بعده فالذي قبله قوله (أخرقتها) والذي بعده قوله (لقد جئت).
وقراءة (ليُغرق أهلُها) بالياء؛ مضارع (غرق) الثلاثي و (أهلُها) فاعل وذلك على الالتفات من الخطاب إلى الغيبة

---

73. ١قرأ أبو جعفر (عسراً) بضم السين.
٢. قرأ الباقون (عسراً) بإسكان السين.
لغتان من لغات العرب

(((يتبع في الصفحة التالية)))

۞قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِن سَأَلْتُكَ عَن شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي ۖ قَدْ بَلَغْتَ مِن لَّدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَانطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَن يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ فَأَقَامَهُ ۖ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَٰذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ۚ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدتُّ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُم مَّلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَن يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَن يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنزٌ لَّهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَن يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۚ وَمَا فَعَلْتُهُ عَنْ أَمْرِي ۚ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِع عَّلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَن ذِي الْقَرْنَيْنِ ۖ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُم مِّنْهُ ذِكْرًا ﴿٨٣﴾

تابع

74- (زكية):ابن عامر والكوفيون وروح بتشديد الياء دون الألف والباقون بالألف قبل الكاف مع تخفيف الباء
(زاكية): اسم فاعل من (زكى) بمعنى : طاهرة من الذنوب ، وصالحة؛ لأنها صغير ة، ولم تبلغ بعد حد التكليف
و (زكية) : صفة مشبهة من (الزكاء) بمعنى الطهارة أي:مَطهرة
(زكية) صفه منصوب بالفتحة الظاهرة
والقراءتان بمعنى واحد، إلا أن (زكية) أبلغ من (زاكية) لأنها صفة مشبهة تدل على الثبوت

74- (نكرا):نافع وابن ذكوان وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بضم الكاف والباقون بسكونها
شيئاً نُكراً: أي: داهية: أمراً عظيماً. والنكر: ما أنكرته العقول
وقيل: أي: شيئاً أنكر من الأول ،أي: من خرق السفينة.
(نكرا) : صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة
والإسكان ، والضم ، لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم : والإسكان هو الأصل، وهو لغة تميم وأسد، والضم لمجانسة ضم الحرف الأول، وهو لغة الحجازيين

76- ١. قرأ نافع وأبو جعفر (لدني) بضم الدال وتخفيف النون.
٢. قرأ شعبة بوجهين:
الأول: إسكان الدال مع الإشمام مع تخفيف النون.
الثاني: اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون.

٣. قرأ الباقون (لدُنِّي) بضم الدال وتشديد النون الاسم (لدن)، والنون الثانية وقاية زيدت ليسلم سكون النون فيه كما زيدت في عني ومني لذلك ، وأدغمت الأصلية في المزيدة،
(من لدني) من حرف جر ، لدني ظرف مبني على السكون في محل جر ، عذرا مفعول به منصوب بالفتحة
أما (لدني): ففيها وجهان:
-١ حذفت نون الوقاية كما حذفت في (قد) فقيل: قدي وقدني.
-٢ أصله (لد) وهي لغة من (لدن) والنون للوقاية . وبتخفيفها مع إشمام الدال شيئاً من الضم تنبيهاً على أصلها، إذ أصلها الضم، وإنما أسكنت تخفيفاً،
أفادت قراءة (لدني) بالتخفيف : إعذار موسى للخضر إن ترك مصاحبته ، وندمه على سؤاله.
وأفادت قراءة الاختلاس والإشمام مع التخفيف إعذار موسى للخضر مع استحيائه من الخضر على ما بدر منه ، لأن خفاء الصوت بالحركة أو اختلاسها يوحي بضعف الصوت مما يوحي بالحياء والندم. أما قراءة التثقيل فأفادت مزيداً من الأعذار للخضر من قبل موسى والندم على ما بدر منه من سؤاله، مع مدح لصبر الخضر عليه.

77- (لتخذت):ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر الخاء وتخفيف التاء قبلها والباقون بتشديد التاء وفتح الخاء واظهر الذال ابن كثير وحفص ورويس وادغم الباقون .
أفادت قراءة (لتخِذ َت) بكسر الخاء: أن موسى عرض على الخضر أخذ الأجرة على إقامة الجدار
وأفادت قراءة (لتَّخذ َت)بفتح الخاء : أن موسى حرّض الخضر وحثه على أخذ الأجرة على إقامة الجدار.

81- (يبدلهما):نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الموحدة وتشديد الدال والباقون بإسكان الباءوتخفيف الدال.
أفادت قراءة (يبدّلهما) مضارع بدّل: أن الغاية من قتل الغلام هو : إرادة الله أن يرزق الأبوين المؤمنين غلاماً مسلماً طاهر النفس باراً بهما، وذلك حفاظاً عليهما ورحمة بهما.
أما قراءة (يبدِلهما) مضارع أبدل فأفادت : بأن بديل الغلام لم يكن من جنسه بل هي أنثى طاهرة النفس طيبة الخلق رحيمة بارة بهما.

81- (رحُما):ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بضم الحاء والباقون بالتسكين
الإعراب (رحما) تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة (رُحماً) بالتسكين أفادت أن الذي سيرزقانه بدل ابنهما المقتول سيكون أقرب رحمة وعطفاً بوالديه.أما قراءة (رُحُما) فأفادت تبادل المعنى بين الأهل وبديل الغلام المقتول ؛ وذلك لأن(رحماً) على وزن فُعلاً وهو من صيغ جموع الكثرة التي تفيد المبالغة، فإذا كان على وزن فُعلا كان أكثر إفادة للمعنى والإسكان ، والضم ، لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم : والإسكان هو الأصل، وهو لغة تميم وأسد، والضم لمجانسة ضم الحرف الأول، وهو لغة الحجازيين

إِنَّا مَكَّنَّا لَهُۥ فِي ٱلْأَرْضِ وَءَاتَيْنَٰهُ مِن كُلِّ شَىْءٍ سَبَبًا ﴿٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٥﴾
حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ ٱلشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ وَوَجَدَ
عِندَهَا قَوْمًا ۗ قُلْنَا يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا
﴿٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَن ظَلَمَ فَسَوْفَ نُعَذِّبُهُۥ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِۦ فَيُعَذِّبُهُۥ عَذَابًا
نُّكْرًا ﴿٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُۥ
مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ﴿٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٨٩﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ ٱلشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَّمْ نَجْعَل لَّهُم مِّن دُونِهَا سِتْرًا ﴿٩٠﴾ كَذَٰلِكَ ۖ وَقَدْ
أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ﴿٩٢﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ
وَجَدَ مِن دُونِهِمَا قَوْمًا لَّا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾ قَالُوا۟ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ
إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن
تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ
أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ﴿٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ
ٱلصَّدَفَيْنِ قَالَ ٱنفُخُوا۟ ۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَعَلَهُۥ نَارًا قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا
﴿٩٦﴾ فَمَا ٱسْطَٰعُوٓا۟ أَن يَظْهَرُوهُ وَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ لَهُۥ نَقْبًا ﴿٩٧﴾

85-89-92 (فاتبع) (اتبع) :ابن عامر والكوفيون بهمزة مفتوحة وسكون التاء والباقون بهمزة وصل وتشديد التاء .
(أتبع) فعل ماض على وزن (أفعل) يتعدى إلى مفعولين : ف(سبباً) هو المفعول الثاني ،والمفعول الأول محذوف تقديره: فأتبع سبباً سبباً، أو أتبع أمره سبباً.
الإعراب (اتَّبع) فعل ماض على وزن (افتعل) من (تبع) الثلاثي ، ثم أدغمت تاء الافتعال في فاء الكلمة
أفادت قراءة (اتَّبع) : أن ذا القرنين سار في طريقه إلى الغزو سالكاً طريقاً مؤدية إلى مبتغاه، وأفادت قراءة (أتبع) : أنه سلك طريقه بكل جد وهمة حرصاً على الوصول إلى مبتغاه
معنى القراءتين تبع طريقاً يؤديه إلى مغرب الشمس وكان إذا ظهر على قوم أخذ منهم جيشاً فسار بهم إلى غيرهم

86- (حمئة):بالهمزة دون الألف نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وحفص . وبألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء (حامية) الباقون . (حامية): اسم فاعل من (حمى يحمي). و(حمِئَةٍ): صفة مشبهة مشتقة من (الحمأة). الحمي : الحرارة المتولدة من الجواهر المحمية، كالنار والشمس، ومن القوة الحارة
والحمأ ةُ والحمأ: طين أسود ، قال تعالى :{من حمأ مسنون }
أفادت قراءة (حمئة): أن ذا القرنين وجد الشمس تغرب في عين ذات طين أسود . وأفادت قراءة (حامية): أنه وجدها تغرب في عين ماء حارة.الآية بالقراءتين جمعت وصفين في تلك العين التي وجد ذو القرنين الشمس تغرب فيها؛ فهي عين حارة، وهي ذات طين أسود

88- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة وأبو جعفر (جزاءُ الحسنى) برفع الهمزة من غير تنوين.
٢. قرأ الباقون (جزاءً الحسنى) بفتح الهمزة منونة منصوبة مع كسر التنوين وصلاً للساكنين
(جزاءُ الحسنى) : جزاء : مبتدأ مؤخر خبره الجار والمجرور قبله ، والحسنى مضاف إليه وقيل: (الحسنى) بمعنى: الجنة ،
أما قراءة تنوين (جزاءً) فتكون الحسنى منصوبةً على التمييز أي لهم الجنة جزاءَ أو مفعول لمطلق لفعل محذوف تقديره يجزى جزاء

88- (يسرا):أبو جعفر بضم السين والباقون بسكونها ، .
(يُسراً) و (يُسُرا) :مفعول به أو مفعول مطلق لغتان بمعنى واحد

93- (السدين):بفتح السين ابن كثير وأبو عمرو وحفص والباقون بضمها .
السُّد : ما كان خِلقة، أي : من فعل الله كالجبال والشعاب .
والسَّد : ما كان صنْعة، من فعل الآدميين وعلى اعتبار المصدر : أن هذين الجبلين قد سدا أو حجزا جانبي الطريق لضخامتهما

93- (يفقهون):حمزة وعلى وخلف بضم الياء وكسر القاف والباقون بفتحهما .
يُفقِهون : من الفعل (أفقه)لا يكادون يفهمون السامع كلامهم يُفقهون :أي لا يكادون يفهمون كلام غيرهم لجهلهم بلسان من يخاطبهم، وقلة فطنتهم وبالجمع : أنهم لا يَفهمون ولا يُفهمون

94- (يأجوج ومأجوج):عاصم بالهمز والباقون بإبدالها ألفا.
أن القراءة بالهمز على أنهما عربيان مشتقان ، والقراءة بغير همز على اعتبار أنهما أعجميان ،وهما اسمان لقبيلتين

94 (خرجا):حمزة وعلى وخلف بفتح الراء وألف بعدها والباقون بسكون دون ألف . قراءة (الخرج) أن أهل تلك البلاد التي وصل إليها ذو القرنين قد استنجدوا به ليخلصهم من أذى يأجوج ومأجوج فعرضوا عليه أن يجعلوا له مالاً يجمعونه منهم - مقابل تخليصهم.
قراءة (خراجاً) مدى شدة حاجة ساكني تلك المنطقة إلى الخلاص بحيث عرضوا على ذي القرنين أن يجعلوا ضريبة على أموالهم وأراضيهم يخرجونها له كل شهر أو عام باستمرار مقابل بناء السد

94- (سدا):نافع وابن عامر وشعبة وأبو جعفر و يعقوب بضم السين والباقون بفتحها . سبق الآيه٩٣

95- (مكنني):ابن كثير بنونين والباقون (مكّنى):بنون مشددة .
قراء ة (مكّنني) بإظهار النونين : أن تمكينه ظاهر وبائن للعيان من امتلاكه للمال والقوة والسلطان.
وأفادت قراءة (مكَّني) : أن هذا التمكين منه ما هو ظاهر للعيان ومعروف ، ومنه ما هو مختص بذي القرنين لا يطلع عليه أحد

96- (الصدفين):شعبة بضم الصاد وسكون الدال وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بضمهما والباقون بفتحهما .
الصدف كل شيء مرتفع كالجبل والكلمة بالضم أو الفتح كلتاهما من لغات العرب والمعنى ما بين الناحيتين من الجبلان المتقابلان

يتبع . . . . . .

قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿٩٨﴾ ۞ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ۖ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَجَمَعْنَٰهُمْ جَمْعًا ﴿٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِّلْكَٰفِرِينَ عَرْضًا ﴿١٠٠﴾ ٱلَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَآءٍ عَن ذِكْرِى وَكَانُوا۟ لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ﴿١٠١﴾ أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَن يَتَّخِذُوا۟ عِبَادِى مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ ۚ إِنَّآ أَعْتَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴿١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُم بِٱلْأَخْسَرِينَ أَعْمَٰلًا ﴿١٠٣﴾ ٱلَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ﴿١٠٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمْ وَلِقَآئِهِۦ فَحَبِطَتْ أَعْمَٰلُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَزْنًا ﴿١٠٥﴾ ذَٰلِكَ جَزَآؤُهُمْ جَهَنَّمُ بِمَا كَفَرُوا۟ وَٱتَّخَذُوٓا۟ ءَايَٰتِى وَرُسُلِى هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُل لَّوْ كَانَ ٱلْبَحْرُ مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّى لَنَفِدَ ٱلْبَحْرُ قَبْلَ أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّى وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰٓ إِلَىَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُوا۟ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَٰلِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدًۢا ﴿١١٠﴾

تابع للصفحة السابقة

96- (اءتونى):حمزة وشعبة بخلفه بهمزة وصل وسكون الهمز و دون ألف والباقون بهمزة مفتوحة وألف بعدها وهو الوجه الثاني لشعبة

الإعراب (آتوني) فعل أمر وفاعل ونون وقاية ومفعول به أول بكسر التنوين موصولة الهمزة على معنى : جيئوني بزبر الحديد أما قراءة (قال ائتوني) بالقطع وصلا فأفادت أن ذا القرنين طلب منهم أن يحضروا للعمل لمساعدته في بناء الردم وأن يأتوه بالقطر ليفرغه على الحديد

يتبين بالجمع بين القراءات أن ذا القرنين طلب من أولئك القوم أن يساعدوه في بناء ردم يحجز عنهم يأجوج ومأجوج، وأن هذا الطلب لا ينافي عزوفه عن قبول الخرج أو الخراج، وقد وضحت قراءة القطع وبينت أن المقصود هو الاستعانة بهم في المساعدة والمناولة وليس المقصود من قراءة المد الإعطاء بمعنى الهبة،

97- (فما اسطاعوا):حمزة بشديد الطاء والباقون بتخفيفها .

الإعراب (فما اسطاعوا) فعل ماضي وفاعله والمصدر بعده مفعول به

أفادت قراءة اسطاعوا بتخفيف الطاء أن يأجوج ومأجوج لم يقدروا على أن يعلوا الردم لأنه أملس. وأفادت قراءة اسطّاعوا بتشديد الطاء انتفاء القدرة مطلقا في حق يأجوج ومأجوج على تسلق الردم ، رغم محاولاتهم المستمرة وكلتاهما قد أكدت استحالة قدرة يأجوج و مأجوج على تسلق الردم وأن خروجهم سيكون عن طريق النقب عندما يشاء الله

---

98 -(دكاء):الكوفيون بالهمزة دون تنوين مع ألف قبلها والباقون بتنوين الكاف دون همز .

الإعراب (دكا – دكاء) مفعول به ثان منصوب بالفتحة

أفادت قراءة دكًا أنه حين يأتي موعد خروج يأجوج و مأجوج سيجعل الله الردم يندق ويتفتت حتى يستوي بالأرض.

وأفادت قراءة(دكّاء):أنه حينما يأتي موعد خروج يأجوج و مأجوج سيجعل الله ذلك الردم كالأرض المستوية الملساء زيادة في بيان اندثاره.

104- (يحسبون):ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها لغتان من لغات العرب

106- (هزؤا):حفص بضم الزاى وإبدال الهمز واوا والباقون بالهمز وسكن حمزة وخلف الزاي وضمها الباقون ويقف حمزة بنقل وله إبدال واو مع سكون الزاي .

الإعراب (هزوا – هزؤا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة

ووجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، والإسكان للتخفيف؛ وأفادت قراءة (هزءاً): أن الكافرين اتخذوا آيات الله موضعاً للاستهزاء. لما يفيده السكون من الاستقرار .

أما قراءة (هزؤاً) فأفادت المعاني السابقة جميعاً لجمعها بين ثقل الضمة وتواليها،وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده السكون من الثبات

والاستقرار. لذلك فقد بينت أن الكافرين على مدى العصور قد جعلوا آيات الله موضعاً لسخريتهم الشديدة ولعبهم في كل مجالسهم

109- (تنفد):حمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء

من قرأ تنفد فلأن الكلمات جماعة مؤنثة

ومن قرأ ينفد ذهب إلى معنى الكلم وتقدم الفعل

أفادت قراءة (أن تنفد) الإشارة إلى كلام الله وحكمته وأن كلمات الله لا يلحقها فناء ولا تتناهى لأن علمه ومقدرته لا تتناهى النفاد

قراءة (أن ينفد) أفادت أن قليل كلمات الله المعبر عنه بجمع القلة وهو كلمات لا ينفد وهو إلى ما لا نهاية.

بالجمع بين القراءتين : إن كان قليل كلمات الله بهذه الكثرة فلا ينفد ولا ينتهي فما بالنا بكثيره؟ .

سُورَةُ مَرْيَمَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى وَٱشْتَعَلَ ٱلرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا ﴿٤﴾ وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ﴿٥﴾ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ﴿٦﴾ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

1 (كهيعص):سكت أبو جعفر على حروفها.
القراءة بإمالة الهاء لئلا تلتبس بالهاء التي للتنبيه ، وإمالة الياء لئلا تلتبس بياء النداء وإمالة هذه الحروف لا تمتنع لأنها ليست بحروف معنى وإنما هي أسماء ما يتهجى به أسماء لهذه الأصوات ، فلما كانت أسماء غير حروف جازت فيها الإمالة

---

2 -(زكريا): حفص وحمزة وعلي وخلف دون همز والباقون بهمزة
مفتوحة من غير تنوين وكذا في (يازكرياء) لكن بضم الهمزة .
لغتان مشهورتان من لغات العرب

6-(يرثني ويرث):أبو عمرو وعلى بسكون الثاء فيهما والباقون بالضم.
قراءة الرفع (يرثني ويرث) فالأول صفة للولي جملة فعلية في محل نصب صفه كأنه قال وليا وارثا . وزكريا إنما سأل وليا وارثا لعلمه ونبوته
أفادت قراءة الجزم للفعلين على أنه جواب طلب أن زكريا دعا ربه أن يهب له ولدا وارثا يرث العلم ويرث من آل يعقوب النبوة
وأفادت القراءة برفع الفعلين أن زكريا حينما سأل ربه الولد كان من جملة ذلك أن يكون هذا الولد وارثا لعلمه ونبوته
يتبين بالجمع بين القراءتين أن زكريا عليه السلام دعا ربه أن يهبه ولداً من صلبه يكون صالحاً مرضياً من الله وأن يكون وارثاً يرث عنه العلم والنبوة كما يرث عن آل يعقوب العلم والنبوة والدين ويقوم به حق القيام رجاء في الله أن يستجيب له؛ لأنه إنما كان مقصده هو الحفاظ على دين الله

7- (نبشرك):حمزة بفتح النون وسكون الموحدة وضم وتخفيف الشين
الباقون بضم النون وفتح الباء وكسر وتشديد الشين ورقق ورش الراء
الإعراب (نبشرك) فعل وفاعل مستتر والكاف مفعول به والجملة في محل رفع خبر إن
١ قرأ حمزة والكسائي (نَبشُرك) بفتح النون وضم الشين من البشر وهو البشرى والبشر و قرأ الباقون (نُبشِّرك) بضم النون وتشديد الشين مكسورة من بشَّر المضعف على التكثير ،
أفادت قراءة التخفيف أن الله تعالى يبشر زكريا عليه السلام بالولد بعد الدعاء مباشرة وكأن زكريا دعا ربه فاستجاب له مباشرة
أما قراءة التشديد فهي تدل على التأكيد على أن الله تعالى يؤكد على أن الغلام سيكون وارثا له في الدين والنبوة

8- (عتيا):حفص وحمزة وعلى بكسر العين والباقون بضمها .
(عتيا)وهو بزنة فُعُول وهو مصدر عتا يعتو فأبدلت الواو ياء ، والضمة التي قبلها كسرة لتصح الياء أما قراءة عِتيا بكسر العين فلاتباع الكسر وهو اليبس والجسارة في المفاصل والعظام:
الإعراب (عتيا) مفعول به منصوب بالفتحة
أفادت قراءة (عِتيا) شدة تعجب زكريا من كيفية حدوث ما بشر به مع أنه قد وصل إلى درجة من الكبر والضعف تمنع في العادة من حدوث الإنجاب
وأفادت قراءة (عُتيا) المبالغة في وصف حالته وعدم قدرته على الإنجاب إلى الغاية التي ما بعدها غاية

9(خلقتك): حمزة وعلى بنون مفتوحة وألف والباقون بتاء مضمومة دون ألف .
قراءة (خلقناك)على لفظ الجمع؛ فيه معنى التعظيم أي : على إرادة التعظيم لله تعالى ، ومناسبة لقوله تعالى(إنا نبشرك)
أما قراءة خلقتك على لفظ التوحيد؛ فلقوله تعالى قبله (قال ربك هو علي هين) وكلا القراءتين من إخبار الله تعالى عن نفسه.

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴿١٢﴾
وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ﴿١٣﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ﴿١٤﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ
وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿١٥﴾ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ
مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا
فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞۖ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ
مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾ ۞فَحَمَلَتۡهُ فَٱنتَبَذَتۡ بِهِۦ
مَكَانٗا قَصِيّٗا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلۡمَخَاضُ إِلَىٰ جِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ
قَالَتۡ يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ قَبۡلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴿٢٣﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي قَدۡ جَعَلَ رَبُّكِ تَحۡتَكِ سَرِيّٗا ﴿٢٤﴾
وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴿٢٥﴾

19- (ليهب): بالياء أبو عمرو ويعقوب وورش وقالون بالهمزة وهو أيضا لقالون.
(ليهب –لأهب) اللام للتعليل أهب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل
قراءة (ليهب) على إسناد الفعل إلى ضمير ربك في قوله تعالى(إنما أنا رسول ربك) والإسناد على هذا حقيقي هو ، لأن الواهب في الحقيقة هو الله والمعنى ليهب لك غلاما زكيا
وقراءة (لأهب) على إسناد الفعل إلى ضمير المتكلم وهو الملك القائل (إنما أنا رسول ربك) والإسناد على هذا مجازي من إسناد الفعل إلى سببه المباشر لأنه هو الذي باشر النفخ

23- (مت):نافع وحفص وحمزة وعلى وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.
أفادت قراءة (مِت) تمني مريم للموت حين بدأت فيها آلام المخاض لما عرفت أن هذا المولود سيكون محل ابتلاء وامتحان لها .
أما قراءة (مُت) فأفادت شدة تمنيها للموت مع شدة شعورها بآلام المخاض؛ لما في الضم من ثقل وقوة

23- (نسيا):حفص وحمزة بفتح النون والباقون بكسرها
الإعراب (نسيا منسيا) نسيا : خبر كان منصوب بالفتحة ، منسيا تأكيد لنسيا لأنه بمعناه ولك أن تعربه نعتا
قراءة (نِسيا) أفادت تمني مريم أن تكون كأي شيء حقير يلقى فينسى من الذاكرة لحقارته وذلك من شدة تأثرها بما حدث لها ، وشدة الامتحان الذي ستتعرض له.
أما قراءة(نسيا) فأفادت المبالغة في تمني كونها منسية من الذاكرة فتنسى ولا يعتد بها، ولا تخطر على بال أحد ، فتمحى من الذاكرة تماما.
جاءت القراءات لتصف الحالة النفسية والجسدية التي مرت بالسيدة مريم عليها السلام حيث من شدة تأثرها بما حدث لها من حمل بدون بعل وخوفها على دينها مما ستتعرض له من ابتلاء تمنت الموت بشدة موافقة لشدة آلام المخاض ، وتمنت حينها أن تكون كأي شيء حقير يلقى فيمحى من الذاكرة فلا يخطر ببال أحد ليتذكره .

---

24 - (من تحتها): ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ورويس بفتح الميم والتاء والباقون بكسرهما.
الإعراب القراءة بكسر ميم (مِن) وجر تاء (تحتها) على أن من حرف جر وما بعدها مجرور ، والفاعل ضمير يعود على عيسى عليه السلام أو على جبريل عليه السلام والجار والمجرور متعلق بناداها.
أفادت القراءة (مِن تحتها) بكسر الميم والتاء أن عيسى عليه السلام كلّمها وهو تحتها أي : من تحت ثيابها لأن ذلك موضع ولادة عيسى عليه السلام وقيل إن الذي ناداها هو جبريل من أسفل من مكانها أي من دونها
أما القراءة بفتح ميم (من) ونصب تاء (تحتها) على أن من اسم موصول فاعل نادى
فأفادت القراءة أن الذي كلمها هو الذي تحتها ، فيكون إما المراد به الذي تحت الثياب وهو عيسى عليه السلام وإما أن يكون الذي دونها وأسفل منها في المكان وهو جبريل عليه السلام

---

٢٥ (تساقط):حفص بتاء مضمومة وكسر القاف وتخفيف السين وحمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين
ويعقوب بياء مفتوحة وفتح القاف وتشديد السين
والباقون بتاء مفتوحة وتشديد السين وفتح القاف .
الإعراب قراءة حفص فعل والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا مفعوله
قراءة حمزة تَساقَط حذفت منه إحدى التاءين تخفيفا والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا مفعول به
قراءة يعقوب مضارع تسّاقط أدغمت التاء في السين والفاعل ضمير يعود على النخلة ورطبا مفعول به.
قراءة الباقين:أي يتساقط (مضارع) تساقط أدغمت التاء في السين تخفيفا ، والفاعل ضمير يعود على الجذع ورطبا مفعول به
يتبين بالجمع بين القراءات أن الله أوحى إلى مريم عليها السلام أن تأخذ بالأسباب وتهز النخلة ليسقط عليها بشدة وكثرة وتتابع رطبا ناضجا طيبا من نخلة لم تكن في ذلك الوقت من السنة مهيأة لتحمل هذا الثمر

فَكُلِي وَٱشۡرَبِي وَقَرِّي عَيۡنٗاۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلۡبَشَرِ أَحَدٗا فَقُولِيٓ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتۡ بِهِۦ قَوۡمَهَا تَحۡمِلُهُۥۖ قَالُواْ يَٰمَرۡيَمُ لَقَدۡ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا فَرِيّٗا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخۡتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمۡرَأَ سَوۡءٖ وَمَا كَانَتۡ أُمُّكِ بَغِيّٗا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتۡ إِلَيۡهِۖ قَالُواْ كَيۡفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِي ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلَنِي نَبِيّٗا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيۡنَ مَا كُنتُ وَأَوۡصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمۡتُ حَيّٗا ﴿٣١﴾ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَتِي وَلَمۡ يَجۡعَلۡنِي جَبَّارٗا شَقِيّٗا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ وَيَوۡمَ أَمُوتُ وَيَوۡمَ أُبۡعَثُ حَيّٗا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٖۖ سُبۡحَٰنَهُۥٓۚ إِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٣٦﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ﴿٣٧﴾ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٣٨﴾

34 (قول الحق): ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح اللام الباقون بضمها على الرفع .
قراءة فتح اللام:على أنه مصدر مؤكد لمضمون الجملة قبله ، وعامله محذوف تقديره :أقول قول حق
قراءة ضم اللام فهو خبر مبتدأ محذوف تقديره : أي هو قول الحق ، أو هذا الكلام قول الحق .
أفادت قراءة (قولَ الحقِّ) أن الأخبار عن عيسى وبنوته للسيدة مريم عليها السلام وبالتالي ثبوت بشريته هي أخبار صادقة
أفادت قراءة (قولُ الحق)أن نسبة عيسى إلى أمه فقط قول الصدق وما عدا ذلك من قولهم ابن الله أو ثالث ثلاثة فهو كذب وافتراء

35- (فيكون):ابن عامر بالنصب و الباقون بالرفع .
القراءة (فيكونَ) بفتح النون منصوبًا بالعطف على قوله: أن نقول، وقيل : منصوب ب(أن) المضمرة بعد الفاء في جواب الأمر
والقراءة بالرفع على أنّ (فيكونُ) خبر مبتدأ محذوف أي: فهو يكون وتكون (كان) هنا تامة
والقراءتان معًا تؤكدان كمال قدرة الله تعالى وأنه لا يتعذر عليه شيء أراده، إنما يقول له كن فيكون كما أراده وشاءه

36- (وإن الله): الكوفيون وابن عامر وروح بالكسر والباقون بفتحها
قراءة(إن) بكسر الهمزة على الاستئناف لأنها رأس آية أو عطف على قوله تعالى(قال إني عبد الله).
قراءة (أن) بفتح الهمزة : أنها مجرورة بلام محذوفة والجار والمجرور متعلق بالفعل بعده(فاعبدوه) والتقدير ولأن لله ربي وربكم فاعبدوه أو أنها عطف على وأوصاني بالصلاة التقدير وأوصاني بالصلاة والزكاة وبأن لله ربي وربكم فاعبدوه

وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ ٱلْحَسْرَةِ إِذْ قُضِىَ ٱلْأَمْرُ وَهُمْ فِى غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ٱلْأَرْضَ وَمَنْ عَلَيْهَا وَإِلَيْنَا يُرْجَعُونَ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُغْنِى عَنكَ شَيْـًٔا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدْ جَآءَنِى مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَٱتَّبِعْنِىٓ أَهْدِكَ صِرَٰطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعْبُدِ ٱلشَّيْطَٰنَ ۖ إِنَّ ٱلشَّيْطَٰنَ كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ عَصِيًّا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَٰنِ وَلِيًّا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنْ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ۖ لَئِن لَّمْ تَنتَهِ لَأَرْجُمَنَّكَ ۖ وَٱهْجُرْنِى مَلِيًّا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيْكَ ۖ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيًّا ﴿٤٧﴾ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدْعُوا۟ رَبِّى عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّى شَقِيًّا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبْنَا لَهُم مِّن رَّحْمَتِنَا وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴿٥٠﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مُوسَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخْلَصًا وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥١﴾

40- (يرجعون): يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم
قراءة (يرجعون) بالفتح على البناء للفاعل ، وهو فعل مضارع من(رجع)اللازم
وقراءة (يُرجعون) بالضم على البناء للمفعول وهو فعل مضارع من(رجع)المتعدي لأن رجع يكون لازما ومتعديا
أفادت قراءة يُرجعون إلى وجود قوة خارجة عن الإرادة تدفع بالرجوع إلى الله وأن الأمر ليس بالإرادة الذاتية أما قراءة يَرجعون فأفادت الرغبة والإرادة في الرجوع إلى الله دون التدخل والإجبار في ذلك
أفادت القراءتان أن الجميع من مؤمن وكافر سيعود إلى الله سواء أحب لقاء الله أم كره ذلك؛ ليحاسبه على عمله يوم القيامة سواء رجع إلى الله مختارا راغبا لإيمانه في الله ويقينه في عدل الله أم رجع مجبرا

41-46- (إبراهيم) معا: بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسر الهاء وياء بعدها
إبراهيم وهو اسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أي الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بثبوت الألف (أبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

42-43-44-45 . ١ قرأ أبو جعفر وابن عامر (يا أبت) بفتح التاء في المواضع الأربعة من السورة.
قرأ الباقون (يا أبت) بكسر التاء في المواضع الأربعة من السورة
٣ قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب (يا أبه) بالهاء عند الوقف
قرأ الباقون (يا أبت). بالتاء عند الوقف
قراءة يا أبت بفتح التاء على اعتبار أن الفتحة عوض عن الألف المحذوفة المبدلة من ياء الإضافة؛ فأصل المنادى: يا أبتا بعد الإبدال
أما قراءة يا أبت بكسر التاء على اعتبار أن الكسرة عوض عن الياء المحذوفة من المنادى

51- (مخلصا): الكوفيون بفتح اللام والباقون بكسرها .
الإعراب (مخلصا) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة
(مخلصا) :أي أخلصه الله للعبادة والنبوة اسم مفعول
(مخلِصا):أخلص العبادة عن الشرك والرياء اسم فاعل
أفادت قراءة مخلِصا:أن موسى أخلص العبادة والتوحيد لله فلم يشرك ولم يرائي في عبادته. وأسلم وجهه لله.
وأفادت قراءة مخلصا أن الله استخلص موسى واصطفاه للعبادة والنبوة.

51-(نبيا) كلها، (النبيين)نافع بالهمزة والباقون بالياء المشددة.
بالهمز: من النبأ، ومن أنبأ عن الله، أي: أخبر، على وزن(فَعِيل) بمعنى(مفعِل).
فالنبي: هو الذي ينبئ؛ أي يخبر عن الله.
و(النبي) بغير همز: من نبا الشيء ينبو إذا ارتفع ،
قراءة (النبي) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي . في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب ، الهادي إلى الطريق المستقيم .

وَنَدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥ مِن رَّحْمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴿٥٣﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِسْمَٰعِيلَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَّبِيًّا ﴿٥٤﴾ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴿٥٥﴾ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ إِدْرِيسَ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقًا نَّبِيًّا ﴿٥٦﴾ وَرَفَعْنَٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِن ذُرِّيَّةِ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَٱجْتَبَيْنَآ ۚ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴿٥٨﴾ ۩ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴿٥٩﴾ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴿٦٠﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ٱلَّتِى وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا ﴿٦١﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾

58- (إبراهيم):هشام بفتح الهاء وبالألف والباقون بكسرها وبالياء ،
إبراهيم وهو اسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أي الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بثبوت الألف (أبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

58- (وبكيا): حمزة وعلى بكسر الموحدة والباقون بضمها.
الإعراب (بكيا) اسم معطوف على الحال قبله (سجدا) منصوب
بكيا : جمع باك على وزن فعول جمع فاعل وهو يائي لأن فعله بكى يبكي ، فأصله : بكوى فلما اجتمع الواو والياء وسبق إحداهما بالسكون قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء ، وحركت عين الكلمة بحركة مناسبة للياء ، أما بكيا فكسر الحرف الثاني لمناسبة الياء فكسر الحرف الأول تبعا لكسر الحرف الثاني ليعمل اللسان فيهما عملا واحدا

60- (يدخلون) :ابن كثير وأبو عمر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء وفتح الخاء
والباقون بفتح الياء وضم الخاء.
يدخلون أضيف الفعل إلى الداخلين لأنهم هم الداخلون بأمر الله لهم على أن الضمير فاعل
يُدخلون أضيف الفعل إلى الغير لأنهم لا يدخلون الجنة حتى يدخلهم الله إياها على أن الضمير نائب فاعل
القراءتان متداخلتان لأنهما إذا أمروا بالدخول دخلوا ولأنهم لا يدخلونها حتى يدخلهم الله إياها

63- (نورث) : رويس بفتح الواو وتشديد الراء
والباقون بسكون الواو وتخفيف الراء
أفادت قراءة (نورِّث)التكثير والزيادة في ميراث المتقين؛ بحيث يثيبهم الله بالجنة التي هي مستحقهم
أما قراءة (نورث) فإنها أفادت استحقاق المتقين للجنة كاستحقاق الوارث لميراثه
بينت كل من القراءتين ثواب المتقين باستحقاقهم للجنة ، ولكن قراءة التشديد أضافت زيادة كرامة المتقين بحيث أنهم لا يستحقون الجنة ثواباً لأعمالهم فحسب بل يزيدهم الله من فضله بأن يمتعهم بمنازل الكفار في الجنة لو أنهم آمنوا

رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ وَيَقُولُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوۡفَ أُخۡرَجُ حَيّٗا ٦٦ أَوَ لَا يَذۡكُرُ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ يَكُ شَيۡـٔٗا ٦٧ فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا ٦٨ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا ٦٩ ثُمَّ لَنَحۡنُ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ هُمۡ أَوۡلَىٰ بِهَا صِلِيّٗا ٧٠ وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ٧١ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ فِيهَا جِثِيّٗا ٧٢ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٖ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ خَيۡرٞ مَّقَامٗا وَأَحۡسَنُ نَدِيّٗا ٧٣ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَحۡسَنُ أَثَٰثٗا وَرِءۡيٗا ٧٤ قُلۡ مَن كَانَ فِي ٱلضَّلَٰلَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ لَهُ ٱلرَّحۡمَٰنُ مَدًّاۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوۡاْ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلۡعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ شَرّٞ مَّكَانٗا وَأَضۡعَفُ جُندٗا ٧٥ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ هُدٗىۗ وَٱلۡبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيۡرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابٗا وَخَيۡرٞ مَّرَدّٗا ٧٦

66 (أءذا):ابن ذكوان بالإخبار وبالإستفهام والباقون بالإستفهام وسهل الهمزة الثانية نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس وحقق الباقون وأدخل قالون وأبو عمرو وجعفر وهشام .
قراءة (إذا ما مت) على الخبر الذي يفيد التهكم والاستهزاء .
وقراءة (أئذا ما مت) على الاستفهام الذي يفيد الإنكار
القراءتان سواء بالاستفهام أو الإخبار كلاهما تفيد المعنى نفسه وهو :الاستهزاء والسخرية الشديدة من قبل الكافر المنكر للبعث من قضية البعث وممن يقول بها
66- (مت): ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر و شعبة وأبو جعفر ويعقوب بضم الميم والباقون بكسرها ،
القراءة بالكسر بمعنى ، أنهم ينكرون ويتعجبون من إعادة الله تعالى لهم إلى الحياة بعدما ماتوا وفارقوا هذه الحياة .
أما القراءة بالضم ، فهي تفيد بأن إنكارهم وعجبهم يشتد أكثر ؛ لأن الله سبحانه وتعالى أيضًا سيعيد من ماتوا من زمان بعيد ، وحصل لهم موت طويل لدرجة أن لحمهم وعظمهم قد ذهب ولم يعد موجودًا

67- (يذكر): نافع وابن عامر وعاصم بسكون الذال وضم وتخفيف الكاف والباقون بفتحهما وتشديدهما.
(يذكر) فعل مضارع معطوف على (يقول) مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءة (يذكر) بالتخفيف من الذكر الذي يعقب النسيان
وأفادت نعي لله على الكافر المنكر للبعث عدم انتباهه وعلمه من حال نفسه أنه لم يكن شيئا في الدنيا
أما قراءة (يذّكر) بالتشديد فهي من التذكر الذي هو بمعنى التدبر والتفكر وأفادت نعي لله على الكافر عدم تفكره وتدبره في أول خلقه فيستدل بذلك على البعث
.بالجمع بين القراءتين يأمر الله تعالى الإنسان إلى التدبر والتفكر في خلقه وبعثه كيف خلقه الله تعالى ولم يك شيئا فالذي خلقه قادر على أن يبعثه كما كان في الدنيا

72- (ننجي): الكسائي ويعقوب بتخفيف الجيم وسكون النون والباقون بتشديد الجيم وفتح النون
(ننجي) فعل مضارع معطوف على (أعلم) مرفوع بالضمة المقدرة
قراءة (ننجي) بالتخفيف من أنجى ينجي تدل على سرعة إنجاء الله للمتقين ، مع شمول هذا الإنجاء لكل الموحدين .
وقراءة (ننجي) بالتشديد من نجّى ينجي التدرج في التنجية والتكرير لها مع كثرتها، فتكون على مراحل ، نجاة بعد نجا ة، كل بحسب عمله ودرجة إيمانه
القراءتان بمعنى واحد وإن كان في التضعيف زيادة في التأكيد والتحقيق لأن الزيادة في المبنى تدل على زيادة في المعنى

73- (مقاما) : ابن كثير بضم الميم الأولى والباقون بفتحها
مُقاما: مصدر أو اسم مكان من أقام يقيم إقامة.والمعنى يريد الله تعالى أن يسأل الكفار من هو صاحب المكانة والإقامة عند الله تعالى
مَقاما: أيضا مصدر أو اسم مكان : قام يقوم مقاما والمعنى يريد الله تعالى أن يسأل الكفار من هو صاحب الحظ والمنزلة عند الله تعالى
القراءتان بينت ما كان يقوله الكفار للمؤمنين في الدنيا فأراد الله تعالى أن يتهكم بهؤلاء الكفار حين يدخلهم النار ويقول لهم انظروا من هو صاحب المكانة والإقامة والحظ الآن أأنتم أم الذين كنتم تستهزئون بهم

74- (ورءيا): قالون وابن ذكوان وأبو جعفر بياء مشددة دون همز والباقون بسكون الهمزة و تخفيف الياء ويقف حمزة بإبدال الهمزة ياء مع إظهارها وإدغامها ،
(رئيا): منظرا أي من رأيت ما ترى في صورة الإنسان ولباسه
(وريا) من الري وهو ضد العطش والمراد به أن منظرهم مرتو من النعمة
أفادت قراءة رئيا أن الله قد أهلك من القرون الأولى من هم أحسن هيئة ومنظرا ولباسا من أولئك المشركين المنكرين للبعث
وأفادت قراءة (وريا)أن الله أهلك من هم أكثر من المشركين ترفا ونعمة بادية عليهم من الأمم البائدة .
كلتا القراءتين وصفت حالاً من أحوال من أُهلكوا من الأمم السابقة سواء الجسدية أو أحوالهم المادية والمعيشية .

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَـٰطِينَ عَلَى ٱلْكَـٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَـٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَـٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَـٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَـٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَـٰنِ وَلَدًا ﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَـٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَـٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

77-(ولدا) حمزة وعلى بضم الواو وسكون اللام والباقون بفتحهما .
الولد والمولود يقال للصغير والكبير والجمع والمفرد فهي تفيد الجنس لأنها تصلح للمفرد والجمع .
أما قراءة (وُلدا) فهي تفيد الجمع وبذلك جاءت لتبين أن المقصود من (ولد) هو الجمع وليس المفرد
على القراءتين يتضح أن المقصود بالمفرد هو الجنس سواء واحد أو أكثر وذلك دلالة على حبهم للأولاد

90- (تكاد) : نافع وعلى بالياء والباقون بتاء .
الإعراب (تكاد السموات) تكاد فعل مضارع مرفوع ،السموات اسمها مرفوع بالضمة
جاء تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنث مجازي فيجوز فيه تذكير الفعل وتأنيثه

---

90 (يتفطرن) : نافع وابن كثير وحفص وعلى وأبو جعفر بتاء مفتوحة وفتح وتشديد الطاء
والباقون بنون ساكنة وكسر وتخفيف الطاء (ينفطرن)
الإعراب (ينفطرن - يتفطرن) فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب خبر تكاد والنون فاعل
ينفطرن: مضارع انفطر. أي: ينشققن.
يتفطَّرن : مضارع تفطرَّ . أي : يتشققن .
وقراءة(ينفطرن)أفادت أن السموات تريد أن تنشق غيظا من شدة قول الكافرين ،
قراءة (يتفطَّرن) دلت على أن هذا التشقق وهذا الغيظ هو يدوم منهن ويكثر إعظاما لقول المشركين
القراءتان تصوران شدة كفر المشركين وعظم ما يطلقونه من كلمات يظنونها هينة وهي عند الله عظيمة ، وعظمها يشعر به كل ما في الكون حتى غير العاقل من مخلوقات الله فينتفض انتفاضة قوية تتشقق من هولها السموات مرة تلو الأخرى

88-91-92- (ولدا) حمزة وعلى بضم الواو وسكون اللام والباقون بفتحهما .
الولد والمولود يقال للصغير والكبير والجمع والمفرد فهي تفيد الجنس لأنها تصلح للمفرد والجمع .
أما قراءة (وُلدا) فهي تفيد الجمع وبذلك جاءت لتبين أن المقصود من (ولد) هو الجمع وليس المفرد
على القراءتين يتضح أن المقصود بالمفرد هو الجنس سواء واحد أو أكثر وذلك دلالة على ادعائهم أن الملائكة هن بنات الله تعالى وعيسى ابن مريم والعزير هما ابنا الله تعالى الله عز وجل على أن يكون له جنس الولد .

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزًا ٩٨

سُورَةُ طه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ١ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ٢ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰ ٣ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ٤ ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ٥ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ٦ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ٧ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ٩ إِذۡ رَءَا نَارٗا فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ١٠ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ١١ إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَۖ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ١٢

97- قرأ حمزة والكسائي (لتبشُر) بفتح التاء وضم الشين من البشر وهو البشرى والبشارة.
٢. قرأ الباقون(لتبشِّر) بضم التاء وتشديد الشين مكسورة من(بشَّر) المضعف على التكثير
الإعراب (لتبشر) اللام للتعليل ، تبشر فعل مضارع منصوب بالفتحة الظاهرة بأن المضمرة بعد لام التعليل
أفادت قراءة التخفيف أن النبي ﷺ بشر المؤمنين الذين استجابوا لأوامر الله وعملوا بها بالثواب في الدنيا والآخرة

وأفادت قراءة التشديد أن هذه البشرى ثواب عظيم في الدنيا والآخرة ، مستمر ومتجدد ويزداد بزيادة العمل الصالح إلى يوم القيامة

سُورَةُ طه

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

10-(لأهله امكثوا): حمزة بضم هاء الضمير والباقون بكسرها.
من ضم أنه أتى بالهاء على أصلها موصولة بواو للتقوية
من كسر أنه أبدل ضمة الهاء كسرة للكسرة التي قبلها فانقلبت الواو ياء ، ثم حذفت لسكونها وسكون الميم بعدها وبقيت الكسرة تدل عليها

12(انى أنا): ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح همزة انى والياء والباقون بكسر الهمزة وفتح الياء نافع
الإعراب (أني) أن واسمها و(أنا) تأكيد للضمير أو مبتدأ وربك خبره والجملة في محل رفع خبر إن
(إني) بالكسر والتشديد أفاد التحقيق والتأكيد على الاستئناف
(أني) فيه التأكيد على الخبر بأن موسى نودي وأن الله تعالى أعلمه أنه هو الله ربه

12- (طوى):ابن عامر والكوفيون بالتنوين والباقون بدون تنوين
الإعراب (طوى): بدل من الوادي أو عطف بيان مجرور(بالفتحة أو الكسرة المقدرة)
من نونه (صرفه) جعله اسم واد ومكان وجعله نكرة
ومن لم ينونه(منعه من الصرف) جعله بقعة وبلدة
وبالجمع بينهما أنه هو الواد المقدس والبقعة المباركة التي كلم الله تعالى بها موسى عليه السلام

وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلۡكَ بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذۡهَا وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾ كَيۡ نُسَبِّحَكَ كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَيۡكَ مَرَّةً أُخۡرَىٰٓ ﴿٣٧﴾

13- (وأنا اخترتك) :حمزة بتشديد النون من وأنا ونون وألف في اخترتك والباقون بتخفيف نون وأنا وتاء مضمومة في اخترتك
الإعراب (أنا) مبتدأ وجملة اخترتك في محل رفع الخبر
(وأنّا اخترناك) على لفظ الجمع في الكلمتين لتعظيم الله تعالى
(وأنا اخترتك) أفادت بأن الله تعالى اختار موسى عليه السلام للرسالة وحده دون أن يشرك معه أحد في اختياره
القراءتان تفيدان أن الله تعالى بعظمته أرسل موسى عليه السلام بالتوراة لتكون هداية لبني اسرائيل واختاره من بين الناس

31-(اشدد):ابن عامر بهمزة قطع مفتوحة والباقون بوصلها والابتداء بهمزة وصل.
من قرأ بهمزة القطع أن موسى عليه السلام يطلب من الله ﷻ أن يشد أزره بأخيه هارون ويشركه في أمره على الجواب والمجازاة وعلى هذا يكون الإعراب
الإعراب (أشدد) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود على موسى عليه السلام
من قرأ بالوصل أفاد أن الكلام المذكور هو تتمة دعاء موسى عليه السلام لله تعالى بأن يجعل أخاه هارون عليه السلام وزيرا له يشد أزره ويشركه في النبوة
وعلى هذا يكون الإعراب
(أشدد) فعل أمر وفاعله ضمير مستتر يعود الله ﷻ

32-(وأشركه): ابن عامر بضم الهمزة والباقون بفتحها
القراءة بالضم تفيد أن موسى عليه السلام أراد أن يشرك أخاه هارون عليه السلام في أمره
الإعراب (أشركه) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر يعود على موسى عليه السلام والهاء ضمير في محل نصب مفعول به يعود على هارون عليه السلام
أما قراءة الفتح فبينت أن هذا الكلام هو تتمة دعاء موسى عليه السلام بأن يجعل هارون عليه السلام وزيرا له يشد أزره ويشركه في النبوة
الإعراب (أشركه) فعل أمر وفاعله ضمير مستتر يعود الله ﷻ والهاء ضمير مفعول به
وبالجمع يتبين أن موسى طلب من الله ﷻ أن يشرك أخاه في أمر النبوة

إِذۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلتَّابُوتِ
فَٱقۡذِفِيهِ فِي ٱلۡيَمِّ فَلۡيُلۡقِهِ ٱلۡيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ عَدُوّٞ لِّي وَعَدُوّٞ
لَّهُۥۚ وَأَلۡقَيۡتُ عَلَيۡكَ مَحَبَّةٗ مِّنِّي وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذۡ
تَمۡشِيٓ أُخۡتُكَ فَتَقُولُ هَلۡ أَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ مَن يَكۡفُلُهُۥۖ
فَرَجَعۡنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيۡ تَقَرَّ عَيۡنُهَا وَلَا تَحۡزَنَۚ وَقَتَلۡتَ نَفۡسٗا
فَنَجَّيۡنَٰكَ مِنَ ٱلۡغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونٗاۚ فَلَبِثۡتَ سِنِينَ فِيٓ أَهۡلِ
مَدۡيَنَ ثُمَّ جِئۡتَ عَلَىٰ قَدَرٖ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾ وَٱصۡطَنَعۡتُكَ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾
ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ إِلَىٰ
فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوۡلٗا لَّيِّنٗا لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوۡ
يَخۡشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفۡرُطَ عَلَيۡنَآ أَوۡ أَن يَطۡغَىٰ
﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآۖ إِنَّنِي مَعَكُمَآ أَسۡمَعُ وَأَرَىٰ ﴿٤٦﴾ فَأۡتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا
رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرۡسِلۡ مَعَنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَا تُعَذِّبۡهُمۡۖ قَدۡ
جِئۡنَٰكَ بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكَۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلۡهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا
قَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡنَآ أَنَّ ٱلۡعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن
رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِيٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥ
ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾

39-(ولتصنع)أبو جعفر بسكون اللام والعين والباقون بكسر اللام وفتح العين
من سكن اللام فهو أمر من الله ﷻ لمأمور غائب غير مخاطب
الإعراب (لتصنع) بسكون اللام اللام لام الأمر ، تصنع فعل مضارع مبني للمجهول مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه السكون ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
ومن قرأ بكسر اللام فهي تفيد التعليل والتقدير فعلت ذلك لتصنع وتربى ويحسن إليك وأنا مراعيك ومراقبك
الإعراب (لِتصنع) اللام لام التعليل ، تصنع فعل مضارع مبني للمجهول منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت

---

40 - قرأ السوسي وأبو جعفر ، ووقفا حمزة (جيت) بياء ساكنة مبدلة من همزة
وقرأ الباقون (جئت) بهمزة ساكنة وسط الكلمة
القراءتان لغتان من لغات العرب لمن يهمز ومن لا يهمز

قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٖۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنسَى ٥٢ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّن نَّبَاتٖ شَتَّىٰ ٥٣ كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ٥٤ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ٥٥ وَلَقَدۡ أَرَيۡنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ٥٦ قَالَ أَجِئۡتَنَا لِتُخۡرِجَنَا مِنۡ أَرۡضِنَا بِسِحۡرِكَ يَٰمُوسَىٰ ٥٧ فَلَنَأۡتِيَنَّكَ بِسِحۡرٖ مِّثۡلِهِۦ فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ نَحۡنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانٗا سُوٗى ٥٨ قَالَ مَوۡعِدُكُمۡ يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحٗى ٥٩ فَتَوَلَّىٰ فِرۡعَوۡنُ فَجَمَعَ كَيۡدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ٦٠ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ وَيۡلَكُمۡ لَا تَفۡتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا فَيُسۡحِتَكُم بِعَذَابٖۖ وَقَدۡ خَابَ مَنِ ٱفۡتَرَىٰ ٦١ فَتَنَٰزَعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَىٰ ٦٢ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَانِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ٦٣ فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ ثُمَّ ٱئۡتُواْ صَفّٗاۚ وَقَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ٱسۡتَعۡلَىٰ ٦٤

53- (مهدا) الكوفيون بفتح الميم وسكون الهاء
وقرأ الباقون (مهاداً) بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها
الإعراب (مهدا مهادا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
من قرأ مهداً تبين أن الله ﷻ مهّد الأرض وبسطها لتكون صالحة لحياة الإنسان عليها
ومن قرأ مهادا أي جعل الأرض مكانا واستقراراً ليعيش عليه الإنسان
يتضح من خلال القراءتين أن الله تعالى جعل الأرض ممهدة ليحيا عليها الناس وتكون مكانا آمنا ومستقراً لهم

58(لا نخلفه):أبو جعفر بسكون الفاء والباقون بضمها.
من قرأ بالتسكين على أن لا هي ناهية والفعل مجزوما لأنه وقع جوابا للأمر والمعنى إن جعلت ذلك لا نخلفه
ومن قرأ بالرفع على أن لا نافية غير عاملة ويكون إعراب نخلفه نعتا ل(موعد) باعتبار معناه المصدري

58-(سوى)ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف بضم السين والباقون بكسرها.
معنى سوى: المكان الذي يتوسط بين الفريقين من حيث المسافة حتى يشاهده كل الحاضرين أو مستويا لا يحجب العين ما فيه من الارتفاع والانخفاض ونحن نرضى عنه وهما لغتان من لغات العرب

61-(فيسحتكم) :حفص وحمزة وعلى ورويس وخلف بضم الياء وكسر الحاء والباقون بفتحها.
الإعراب (فيسحتكم) : الفاء فاء السببية يسحتكم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد الفاء والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به
من قرأ بالضم أتى بالفعل الرباعي (أسحت – يُسحت)
ومن قرأ بالفتح أتى بالفعل الثلاثي ((سحت-يَسحت)
والفعلان معناهما الاستئصال والهلاك ولكن الفعل الرباعي زاد في المبالغة وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى

63-(ان هذان): حفص وابن كثير بسكون نون(ان) والباقون بفتحها مشددة وأبو عمرو (هذين) بالياء والباقون بالإلف وشدد ابن كثير النون مع مد الألف مشبعا
من قرأ (إنّ هذين) فهذا على إعمال إن وتفيد معنى التوكيد أي نعم هذان ساحران أو أجل هذان ساحران
ومن قرأ (إن هذان لساحران) بتخفيف (إن) فيحملها على لغة من يخفف (إن) فيرفع بها وهي لغة لبني الحارث بن كعب حيث يرفعون الاثنين في كل موضع ويكون المعنى ما هذان إلا ساحران

64-(فاجمعوا:)أبو عمرو بهمزة وصل وفتح الميم والباقون بفتح الهمز وكسر الميم
من قرأ بالوصل من الفعل الثلاثي (جمع - أجمع) فعلى أن المعنى جيئوا بكل كيد تقدرون عليه
ومن قرأ بالقطع من الرباعي (أجمع – يُجمع) فالمعنى ليكن عزمكم مجمعا عليه وأن يحكموا أمرهم وكيدهم ورأيهم

قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ ٦٥ قَالَ بَلۡ أَلۡقُواْۖ فَإِذَا حِبَالُهُمۡ وَعِصِيُّهُمۡ يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ مِن سِحۡرِهِمۡ أَنَّهَا تَسۡعَىٰ ٦٦ فَأَوۡجَسَ فِي نَفۡسِهِۦ خِيفَةٗ مُّوسَىٰ ٦٧ قُلۡنَا لَا تَخَفۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡأَعۡلَىٰ ٦٨ وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ مَا صَنَعُوٓاْۖ إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ وَلَا يُفۡلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيۡثُ أَتَىٰ ٦٩ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ٧٠ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِي جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ وَلَتَعۡلَمُنَّ أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابٗا وَأَبۡقَىٰ ٧١ قَالُواْ لَن نُّؤۡثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِي فَطَرَنَاۖ فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٖۖ إِنَّمَا تَقۡضِي هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَآ ٧٢ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغۡفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكۡرَهۡتَنَا عَلَيۡهِ مِنَ ٱلسِّحۡرِۗ وَٱللَّهُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ٧٣ إِنَّهُۥ مَن يَأۡتِ رَبَّهُۥ مُجۡرِمٗا فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ٧٤ وَمَن يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا قَدۡ عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلۡعُلَىٰ ٧٥ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ مَن تَزَكَّىٰ ٧٦

66- (يخيل) : ابن ذكوان وروح بالتاء والباقون بالياء
(تخيل) بتاء التأنيث على معنى تخيل الحبال والعصي
(يخيل) بالتذكير على معنى أن السحر يخيل لهم
بالجمع بين القراءتين يتضح أن الله خيل للحاضرين أن الحبال والعصي تتحرك مثل الحيات فالتخيل وقع من السحرة ووقع على أعين الناس وهذا امتحان وابتلاء للمشاهدين

69-(تلقف)ابن ذكوان بضم الفاء والباقون بسكونها وخفف حفص القاف وشددها غيره ، والبزى بتشديد التاء وصلا. (تاءات البزي)
(تَلقَفُ) قراءة حفص مضارع الفعل الثلاثي (لقف)
والمعنى تلقم أي تأخذ وتأكل وتبتلع
(تلقف)وهو مضارع تتلقف فحذفت إحدى تائيه تخفيفا وفيها زيادة في المعنى أي تسرع وتبتلع بقوة واجتهاد لا يدرك
(تلقف) بتسكين الفاء تكون جوابا للأمر (ألق) أما من رفع الفعل فعلى الاستئناف

69-(ساحر) حمزة وعلى وخلف بكسر السين وسكون الحاء والباقون بكسر السين وفتح الحاء وألف بينهما
من قرأ (سِحر) أي بمعنى كيد ذي سحر أو ذوي سحر
ومن قرأ (ساحر) أراد تحقير هذه الأفعال التي تصدر عن ساحر

71-(قرأ حفص ورويس (ءامنتم له) على لفظ الخبر
وقرأ نافع وأبو جعفر وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر (أءامنتم له) على الاستفهام بهمزتين الأولى محققة والثانية بين بين
وقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر عن عاصم وروح (أءامنتم له) على الاستفهام بهمزتين محققتين
القراءة الأولى : إخبار من فرعون للسحرة على جهة التوبيخ أن إيمانهم كان بدون إذنه فهو لا يعتد به
القراءة الثانية تفيد استنكار فرعون إيمان السحرة بغير إذنه
القراءة الثالثة تفيد استنكار فرعون إيمان السحرة بغير إذنه واستثقاله لهذا الفعل في نفسه

72- قرأ ورش والسوسي وأبوجعفر ووقفا حمزة (نوثرك)
وقرأ الباقون (نؤثرك)
لغتان بمعنى واحد لمن يهمز ومن لا يهمز ومعنى نؤثرك أي نفضلك ونختارك

وَلَقَدۡ أَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِي فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا وَلَا تَخۡشَىٰ ٧٧ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ بِجُنُودِهِۦ فَغَشِيَهُم مِّنَ ٱلۡيَمِّ مَا غَشِيَهُمۡ ٧٨ وَأَضَلَّ فِرۡعَوۡنُ قَوۡمَهُۥ وَمَا هَدَىٰ ٧٩ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ قَدۡ أَنجَيۡنَٰكُمۡ مِّنۡ عَدُوِّكُمۡ وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ جَانِبَ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنَ وَنَزَّلۡنَا عَلَيۡكُمُ ٱلۡمَنَّ وَٱلسَّلۡوَىٰ ٨٠ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ وَلَا تَطۡغَوۡاْ فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِي وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي فَقَدۡ هَوَىٰ ٨١ وَإِنِّي لَغَفَّارٞ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا ثُمَّ ٱهۡتَدَىٰ ٨٢ ۞وَمَآ أَعۡجَلَكَ عَن قَوۡمِكَ يَٰمُوسَىٰ ٨٣ قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِي وَعَجِلۡتُ إِلَيۡكَ رَبِّ لِتَرۡضَىٰ ٨٤ قَالَ فَإِنَّا قَدۡ فَتَنَّا قَوۡمَكَ مِنۢ بَعۡدِكَ وَأَضَلَّهُمُ ٱلسَّامِرِيُّ ٨٥ فَرَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗاۚ قَالَ يَٰقَوۡمِ أَلَمۡ يَعِدۡكُمۡ رَبُّكُمۡ وَعۡدًا حَسَنًاۚ أَفَطَالَ عَلَيۡكُمُ ٱلۡعَهۡدُ أَمۡ أَرَدتُّمۡ أَن يَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبٞ مِّن رَّبِّكُمۡ فَأَخۡلَفۡتُم مَّوۡعِدِي ٨٦ قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلۡنَآ أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ٨٧

77 –(أن اسر)نافع وابن كثير وأبو جعفر بوصل الهمزة والباقون بفتحها
(أن اسر) أمر من الله ﷻ لموسى عليه السلام بأن يسرع في السير ببني إسرائيل ليلا
(أن أسر) أمر من الله ﷻ لموسى عليه السلام بالسير ببني إسرائيل في أول الليل حتى يبعدهم عن فرعون
من القراءتين يتبين أن الله تعالى طلب من موسى السير ليلا حتى لا يدركه فرعون وقومه

---

77 - (لا تخاف):حمزة بسكون الفاء دون الإلف والباقون بألف مع ضم الفاء
بالتسكين على أن (لا) جازمة وتكون مجزومة على جواب الأمر
بالرفع على أن (لا) نافية حيث يخبر الله ﷻ موسى حين يضرب لهم طريقا في البحر لا يكون حاله خائفا من فرعون ولا خاشيا من الغرق لأن الله ﷻ حافظه

81-80 – (أنجيناكم وواعدناكم رزقناكم): حمزة وعلى وخلف بتاء مضمومة للفاعل والباقون بنون مفتوحة وألف للفاعلين وحذف الإلف قبل العين (ووعدناكم) أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب
من قرأ بالتاء فهي إخبار من الله ﷻ عن نفسه
ومن قرأ بالنون فهي إخبار من الله ﷻ عن نفسه بلفظ التعظيم .

81- (فيحل - فيحلل) :الكسائى بضم الحاء والباقون بكسرها.
(يحلل):الكسائى بضم اللام الأولى والباقون بكسرها.
(فيحُل – يحلُل) بمعنى نزول العذاب وحلوله من حلّ الشهر أي نزل (فيحِل –يحلِل) بمعنى وجوب العذاب من حلّ الدين أي وجب
في القراءتين يحذر الله تعالى المخالفين لأمره بأنه سيحل عليهم غضب منه إن هم خالفوا ما أمرهم به

---

81 – (أثرى) رويس بكسر الهمز وسكون الثاء والباقون بفتحها
لغتان بمعنى واحد أي هم آتون بعدي

---

87 -(بملكنا) :نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح الميم وحمزة وعلى وخلف بضمها والباقون بكسرها
من قرأ بفتح الميم أي بامتلاكنا أي ما خالفوا موسى عليه السلام بملكهم الصواب لكن بالخطأ
من قرأ بالضم أي لم يكن لهم ملك بل كانوا مستضعفين حين اتخذوا أمرهم

من قرأ بكسر الميم أي ما أخلفنا موعدك بقوتنا أو بما ملكناه وبالجمع بين القراءات بينت عذر بني إسرائيل أنهم لم يخلفوا الموعد بقوتهم وسلطانهم وقدرتهم

---

87 - (حملنا) :نافع وابن كثير وابن عامر وحفص ورويس وأبو جعفر بضم الحاء وكسر وتشديد الميم والباقون بفتحها والتخفيف.
من قرأ بالتخفيف بين أن القوم قد حملوا ما كان معهم من الحلي بإرادتهم
(حَملنا) فعل ماض وفاعله
ومن قرأ بالتشديد بين أن القوم أمروا بحمل الحلي وأجبرهم غيرهم على حملها
الإعراب (حُملنا) فعل ماض مبني للمجهول متعد لمفعولين والنا نائب الفاعل وأوزارا مفعول به

فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ٨٨ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ٨٩ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ٩٠ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ٩١ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ٩٢ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ٩٣ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ٩٤ قَالَ فَمَا خَطۡبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ٩٥ قَالَ بَصُرۡتُ بِمَا لَمۡ يَبۡصُرُواْ بِهِۦ فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةٗ مِّنۡ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتۡ لِي نَفۡسِي ٩٦ قَالَ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَۖ وَإِنَّ لَكَ مَوۡعِدٗا لَّن تُخۡلَفَهُۥۖ وَٱنظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗاۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلۡيَمِّ نَسۡفٗا ٩٧ إِنَّمَآ إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَسِعَ كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ٩٨

93 - قرأ نافع وأبو عمرو (تتبعني) بإثبات ياء المتكلم ساكنة وصلا
وقرأ ابن كثير ويعقوب (تتبعني) بإثبات ياء المتكلم ساكنة وصلا ووقفا
وقرأ أبو جعفر (تتبعني) بإثبات ياء المتكلم ساكنة وقفا و(تتبعني) مفتوحة وصلا
وقرأ الباقون (تتبعن) بحذف ياء المتكلم وصلا ووقفا
من ابقي ياء المتكلم بالتسكين بين فيها أن موسى عليه السلام أراد التفصيل من أخيه هارون عليه السلام
من أبقى ياء المتكلم بالفتح بين فيها أن موسى عليه السلام يستنكر على أخيه هارون عليه السلام عدم الغضب ممن اتبع السامري ومقاتلتهم
أما من قرأ بحذف الياء فإنه اجتزأ عنها بالكسر وهذا يدل على طلب موسى عليه السلام من أخيه الر د بسرعة على طلبه
---

94 –(يبنئوم) ابن عامر وشعبة وحمزة وعلى وخلف بكسر الميم والباقون بفتحها.
من كسر أراد : يا بن أمي فحذف الياء اجتزاء بالكسرة منها
من فتح فعلى أن يكون قد أراد يا بن أماه فرخم عن طريق حذف الها والألف وبقيت الفتحة
---

96 (يبصروا) :حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء
الإعراب (لم يبصروا – تبصروا) لم حرف جزم ، يبصروا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل
من قرأ بالخطاب : كان الخطاب من السامري لموسى عليه السلام وقومه
ومن قرأ بالغيبة أن السامري يقصد بكلامه بني إسرائيل

97-(تخلفه) ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها
من قرأ بالكسر أفادت عدم إخلاف السامري لهذا الموعد وعدم التخلف عنه
الإعراب (لن تخلِفه) لن حرف نصب تخلفه فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
ومن قرأ بالفتح أي أن الله عز وجل لن يخلف السامري موعد عذابه وعقوبته
(لن تخلفه) لن حرف نصب تخلفه فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
---

97 (لنحرقنه) ابن وردان بفتح نون المضا رعة وسكون الحاء وضم وتخفيف الراء وابن جماز بضم النون وسكون الحاء وكسر وتخفيف الراء
والباقون بضم النون وفتح الحاء وكسر وتشديد الراء.
الإعراب (لنحرقنه) اللام موطئة للقسم ، نحرقنه فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والها ضمير متصل في محل نصب مفعول به
من سكّن الحاء وخفف الراء وكسرها أفاد إحراق العجل بالنار
من فتح الحاء وشدد الراء وكسرها أفاد المبالغة في الإحراق أو أن يبردوه بالمبارد حتى يزول

كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا ﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾ لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ لَا عِوَجَ لَهُۥ ۖ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِىَ لَهُۥ قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾

102 - (ينفخ)أبوعمرو بنون مضارعة مفتوحة وضم الفاء والباقون بياء مضمومة وفتح الفاء.
من قرأ بالنون أراد إسناد الفعل إليه بالعظمة حيث إنه يأمر اسرافيل عليه السلام بالنفخ
ومن قرأ بالياء بالبناء للمفعول بين أهمية هذا الحدث وهو النفخ في الصور وهذا دلالة على عظمة الآمر والمأمور بالجمع بين القراءتين يتضح أهمية وعظمة هذا اليوم عند الله تعالى مع تعظيم هذا النافخ وهو اسرافيل عليه السلام

112- (يخاف) :ابن كثير بسكون الفاء دون إلف والباقون بضمها وألف بعدها
.من قرأ بالتسكين على انه مجزوم لأنه نهى يراد به الخبر والمعنى من يعمل صالحا وهو مؤمن فليأمن
الإعراب (فلا يخف) لا ناهية يخاف فعل مضارع مجزوم بالسكون والفاعل ضمير مستتر تقديره هو
ومن قرأ بالضم فقد أفاد الإخبار عن المؤمن الذي يعمل الصالحات بأنه لا يخاف ظلما ولا هضما
الإعراب (فلا يخاف) لا نافية يخاف فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو

فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡحَقُّۗ وَلَا تَعۡجَلۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مِن قَبۡلِ أَن
يُقۡضَىٰٓ إِلَيۡكَ وَحۡيُهُۥۖ وَقُل رَّبِّ زِدۡنِي عِلۡمٗا ١١٤ وَلَقَدۡ عَهِدۡنَآ
إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبۡلُ فَنَسِيَ وَلَمۡ نَجِدۡ لَهُۥ عَزۡمٗا ١١٥ وَإِذۡ قُلۡنَا
لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ لِأٓدَمَ فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ أَبَىٰ ١١٦
فَقُلۡنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوّٞ لَّكَ وَلِزَوۡجِكَ فَلَا يُخۡرِجَنَّكُمَا
مِنَ ٱلۡجَنَّةِ فَتَشۡقَىٰٓ ١١٧ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعۡرَىٰ
١١٨ وَأَنَّكَ لَا تَظۡمَؤُاْ فِيهَا وَلَا تَضۡحَىٰ ١١٩ فَوَسۡوَسَ إِلَيۡهِ
ٱلشَّيۡطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلۡ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلۡخُلۡدِ وَمُلۡكٖ
لَّا يَبۡلَىٰ ١٢٠ فَأَكَلَا مِنۡهَا فَبَدَتۡ لَهُمَا سَوۡءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا
يَخۡصِفَانِ عَلَيۡهِمَا مِن وَرَقِ ٱلۡجَنَّةِۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ
١٢١ ثُمَّ ٱجۡتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيۡهِ وَهَدَىٰ ١٢٢ قَالَ ٱهۡبِطَا مِنۡهَا
جَمِيعَۢاۖ بَعۡضُكُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوّٞۖ فَإِمَّا يَأۡتِيَنَّكُم مِّنِّي هُدٗى
فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشۡقَىٰ ١٢٣ وَمَنۡ أَعۡرَضَ
عَن ذِكۡرِي فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةٗ ضَنكٗا وَنَحۡشُرُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ
أَعۡمَىٰ ١٢٤ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ وَقَدۡ كُنتُ بَصِيرٗا ١٢٥

114 – (يقضى) : يعقوب بنون مفتوحة وكسر الضاد وياء مفتوحة بعدها والباقون بياء مضمومة وفتح الضاد وألف بعدها.
(نقضي إليك وحيه) على أن الفعل مبني للمعلوم مسند إلى الله ﷻ بنون العظمة ويفيد تعظيم المنزِل والمنَزل
(يقضى إليك وحيه) على البناء للمجهول والمقصود من ينزل بالوحي وهو جبريل عليه السلام
(وحيه):يعقوب بفتح الياء والباقون بضمها
الإعراب يَقضي : فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة و(وحيه) مفعول به منصوب والفاعل ضمير مستتر
يُقضى : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة و(وحيه) نائب فاعل مرفوع بالضمة
---------- .
119 - (وانك لا):نافع وشعبة بكسر الهمزة والباقون بفتحها
من قرأ بالكسر فعلى استئناف الكلام
ومن قرأ بالفتح على أنه معطوف على قوله (ألا تجوع) كأنه قال (إن لك ألا تجوع فيها وألا تظمأ) والتقدير بالقراءتين هو انتفاء الجوع والظمأ وغيره في الجنة.
في القراءتين بيان نعم الله تعالى على آدم عليه السلام

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجْزِى مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ۚ وَلَعَذَابُ ٱلْءَاخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ يَمْشُونَ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّى ﴿١٢٩﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصْطَبِرْ عَلَيْهَا ۖ لَا نَسْـَٔلُكَ رِزْقًا ۖ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ۗ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلتَّقْوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا يَأْتِينَا بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّهِۦٓ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِى ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوْ أَنَّآ أَهْلَكْنَٰهُم بِعَذَابٍ مِّن قَبْلِهِۦ لَقَالُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبْلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخْزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلْ كُلٌّ مُّتَرَبِّصٌ فَتَرَبَّصُوا۟ ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ وَمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

130 (ترضى)وشعبة وعلى بضم التاء والباقون بفتحها (تُرضى) بضم التاء أن النبي ﷺ يُعطى الرضا ويرتضيه الله ﷻ
الإعراب (تُرضى) فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بالضمة المقدرة ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على النبي ﷺ
(تَرضى) بفتح التاء بمعنى لعلك تثاب يا محمد على هذه الأعمال بما ترضى به
الإعراب (تَرضى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر يعود على النبي ﷺ
والجمع بين القراءتين أن الله ﷻ سيرضي النبي ﷺ وأن النبي ﷺ سيرضى بعطاء الله ﷻ له

---

131 -(زهرة) يعقوب بفتح الهاء والباقون بسكونها
(زهرة) لها عدة اعرابات منها : أنها مفعولا به ثانيا ، أو حال منصوب ، أو بدل منصوب من أزواج ، أو منصوبة على الاختصاص ، أو على التمييز لما ، أو على الذم
وكلها أوجه إعراب صحيحة تكلم بها العلماء
(زهِرة) بفتح الهاء أي إن ما يتمتع به هؤلاء ما هو إلا وقت قصير كالزهرة بالنسبة للنبات لا تعيش طويلا
(زهرة) بسكون الهاء دلالة على أن ما يتمتع به هؤلاء لا يتعدى كونه زينة لهم في الحياة الدنيا
وبالجمع بينهما دلاله على قصر الحياة الدنيا بالنسبة للآخرة

133- (تأتهم) :نافع وأبو عمرو وحفص وابن جماز ويعقوب بالتاء والباقون بالياء ، ضم رويس الهاء.
القراءة بالياء (يأتهم) المخاطب هم الكفار والضمير يعود عليهم
القراءة بالتاء (تأتهم) على أن الفاعل هو (بينة) والفعل يجوز تأنيثه وتذكيره لان الفاعل مؤنثا غير حقيقي التأنيث ومنفصل عن فعله

135- (الصراط) : قنبل ورويس بالسين وخلف باشمام الصاد زايا والباقون بصاد خالصة ،
القراءات من لغات العرب

سُورَةُ الأَنبيَاءِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمۡ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ مُّعۡرِضُونَ ١ مَا يَأۡتِيهِم مِّن ذِكۡرٖ مِّن رَّبِّهِم مُّحۡدَثٍ إِلَّا ٱسۡتَمَعُوهُ وَهُمۡ يَلۡعَبُونَ ٢ لَاهِيَةٗ قُلُوبُهُمۡۗ وَأَسَرُّواْ ٱلنَّجۡوَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ هَلۡ هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡۖ أَفَتَأۡتُونَ ٱلسِّحۡرَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ٣ قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٤ بَلۡ قَالُوٓاْ أَضۡغَٰثُ أَحۡلَٰمِۭ بَلِ ٱفۡتَرَىٰهُ بَلۡ هُوَ شَاعِرٞ فَلۡيَأۡتِنَا بِـَٔايَةٖ كَمَآ أُرۡسِلَ ٱلۡأَوَّلُونَ ٥ مَآ ءَامَنَتۡ قَبۡلَهُم مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَاۖ أَفَهُمۡ يُؤۡمِنُونَ ٦ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ إِلَّا رِجَالٗا نُّوحِيٓ إِلَيۡهِمۡۖ فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ إِن كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٧ وَمَا جَعَلۡنَٰهُمۡ جَسَدٗا لَّا يَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَمَا كَانُواْ خَٰلِدِينَ ٨ ثُمَّ صَدَقۡنَٰهُمُ ٱلۡوَعۡدَ فَأَنجَيۡنَٰهُمۡ وَمَن نَّشَآءُ وَأَهۡلَكۡنَا ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٩ لَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ كِتَٰبٗا فِيهِ ذِكۡرُكُمۡۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ١٠

سورةالأنبياء

بسم الله الرحمن الرحيم

4 - (قال ربى):حفص وحمزة وعلى وخلف بفتح القاف واللام وألف بينهما والباقون بضم القاف وسكون اللام.
(قال) الأمر بأن محمد ﷺ قال لأهل مكة : إن الله تعالى يعلم القول في السموات والأرض
(قل) معنى الأمر من الله تعالى لمحمدﷺ بأن يقول لأهل مكة إن الله تعالى يعلم القول في السماوات والأرض

7- (نوحي إليهم) حفص بنون وكسر الحاء وياء بعدها والباقون بياء وفتح الحاء وألف بعدها
الإعراب: (نوحي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن
(يوحى) فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ونائب الفاعل المصدر المنسكب من إن واسمها وخبرها
(نوحي إليهم) أن الموحي هو الله تعالى
(يوحى إليهم) أن الموحى إليهم هم الرسل عليهم الصلاة والسلام على البناء للمفعول
بالجمع بين القراءتين أن الله تعالى هو الذي أوحى إلى جميع الرسل وأن الرسل كلهم بشر اصطفاهم الله تعالى بالرسالة

وَكَمْ قَصَمْنَا مِن قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا
ءَاخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّآ أَحَسُّواْ بَأْسَنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾
لَا تَرْكُضُواْ وَٱرْجِعُوٓاْ إِلَىٰ مَآ أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَٰكِنِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تُسْـَٔلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُواْ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَت تِّلْكَ
دَعْوَىٰهُمْ حَتَّىٰ جَعَلْنَٰهُمْ حَصِيدًا خَٰمِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿١٦﴾ لَوْ أَرَدْنَآ أَن نَّتَّخِذَ
لَهْوًا لَّٱتَّخَذْنَٰهُ مِن لَّدُنَّآ إِن كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٧﴾ بَلْ نَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ
عَلَى ٱلْبَٰطِلِ فَيَدْمَغُهُۥ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ۚ وَلَكُمُ ٱلْوَيْلُ مِمَّا
تَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَمَنْ عِندَهُۥ لَا
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِۦ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ ﴿١٩﴾ يُسَبِّحُونَ ٱلَّيْلَ
وَٱلنَّهَارَ لَا يَفْتُرُونَ ﴿٢٠﴾ أَمِ ٱتَّخَذُوٓاْ ءَالِهَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ هُمْ
يُنشِرُونَ ﴿٢١﴾ لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا ۚ فَسُبْحَٰنَ
ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٢٢﴾ لَا يُسْـَٔلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ
يُسْـَٔلُونَ ﴿٢٣﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً ۖ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمْ ۖ
هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِى ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ
ٱلْحَقَّ ۖ فَهُم مُّعْرِضُونَ ﴿٢٤﴾

وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۚ بَلۡ عِبَادٞ مُّكۡرَمُونَ ٢٦ لَا يَسۡبِقُونَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ وَهُم بِأَمۡرِهِۦ يَعۡمَلُونَ ٢٧ يَعۡلَمُ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَلَا يَشۡفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرۡتَضَىٰ وَهُم مِّنۡ خَشۡيَتِهِۦ مُشۡفِقُونَ ٢٨ ۞وَمَن يَقُلۡ مِنۡهُمۡ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ مِّن دُونِهِۦ فَذَٰلِكَ نَجۡزِيهِ جَهَنَّمَۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٩ أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ كَانَتَا رَتۡقٗا فَفَتَقۡنَٰهُمَاۖ وَجَعَلۡنَا مِنَ ٱلۡمَآءِ كُلَّ شَيۡءٍ حَيٍّۚ أَفَلَا يُؤۡمِنُونَ ٣٠ وَجَعَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ رَوَٰسِيَ أَن تَمِيدَ بِهِمۡ وَجَعَلۡنَا فِيهَا فِجَاجٗا سُبُلٗا لَّعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ٣١ وَجَعَلۡنَا ٱلسَّمَآءَ سَقۡفٗا مَّحۡفُوظٗاۖ وَهُمۡ عَنۡ ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ ٣٢ وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ فِي فَلَكٖ يَسۡبَحُونَ ٣٣ وَمَا جَعَلۡنَا لِبَشَرٖ مِّن قَبۡلِكَ ٱلۡخُلۡدَۖ أَفَإِيْن مِّتَّ فَهُمُ ٱلۡخَٰلِدُونَ ٣٤ كُلُّ نَفۡسٖ ذَآئِقَةُ ٱلۡمَوۡتِۗ وَنَبۡلُوكُم بِٱلشَّرِّ وَٱلۡخَيۡرِ فِتۡنَةٗۖ وَإِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ٣٥

25- (نوحي إليه):حفص حمزة وعلى وخلف بنون مع كسر الحاء و ياء بعدها والباقون بالياء وفتح الحاء وألف بعدها

الإعراب: (نوحي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن

(يوحى) فعل مضارع مبني للمفعول مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

(نوحي إليهم) أن الموحي هو الله تعالى على البناء للمعلوم

(يوحى إليهم) أن الموحى إليهم هم الرسل عليهم الصلاة والسلام على البناء للمجهول

بالجمع بين القراءتين أن الله تعالى هو الذي أوحى إلى جميع الرسل وأن الرسل كلهم بشر اصطفاهم الله تعالى بالرسالة

30-(أولم ير) ابن كثير بحذف الواو والباقون بالواو مفتوحة بعد الهمز

(ألم ير)بغير الواو كلام مستأنف بمعنى الوعظ والإرشاد والتذكير لهؤلاء الكفرة

(أولم ير) بواو العطف استنكار عدم علمهم الحق وعدم رؤيتم دلائل قدرة الله تعالى في الكون .

34- (مت)نافع وحفص حمزة وعلى وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.

مِت : بالكسر مفارقة الروح للجسد حيث يصبح جثة لا روح فيها

مُت بالضم حدوث الموت وحدوث البلى بعده

35- قرأ يعقوب (والينا تَرجعون) على الخطاب للمبني للمعلوم

وقرأ الباقون (وإلينا تُرجعون) على الخطاب للمبني للمجهول

أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى. وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

وَإِذَا رَءَاكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى يَذْكُرُ ءَالِهَتَكُمْ وَهُم بِذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ هُمْ كَٰفِرُونَ ﴿٣٦﴾ خُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ مِنْ عَجَلٍ ۚ سَأُوْرِيكُمْ ءَايَٰتِى فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴿٣٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٣٨﴾ لَوْ يَعْلَمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ حِينَ لَا يَكُفُّونَ عَن وُجُوهِهِمُ ٱلنَّارَ وَلَا عَن ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٣٩﴾ بَلْ تَأْتِيهِم بَغْتَةً فَتَبْهَتُهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٤٠﴾ وَلَقَدِ ٱسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَحَاقَ بِٱلَّذِينَ سَخِرُواْ مِنْهُم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٤١﴾ قُلْ مَن يَكْلَؤُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ مِنَ ٱلرَّحْمَٰنِ ۚ بَلْ هُمْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٤٢﴾ أَمْ لَهُمْ ءَالِهَةٌ تَمْنَعُهُم مِّن دُونِنَا ۚ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ أَنفُسِهِمْ وَلَا هُم مِّنَّا يُصْحَبُونَ ﴿٤٣﴾ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾

36- (هزؤا)حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاى والباقون بالهمز وأسكن حمزة وخلف الزاى ويقف حمزة بنقل وإبدال واوا على الرسم مع سكون الزاى

(هزؤا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة ووجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان للتخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان : الضم ، والإسكان

وأفادت قراءة (هزءاً): أن الكافرين اتخذوا النبي ﷺ موضعاً للاستهزاء. لما يفيده السكون من الاستقرار .

أما قراءة (هزؤاً) فأفادت المعاني السابقة جميعاً لجمعها بين ثقل الضمة وتواليها،وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده السكون من الثبات والاستقرار. لذلك فقد بينت أن الكافرين على مدى العصور قد جعلوا النبي ﷺ موضعاً لسخريتهم الشديدة في كل مجالسهم

قُلْ إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلْوَحْىِ ۚ وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَئِن مَّسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِّنْ عَذَابِ رَبِّكَ لَيَقُولُنَّ يَٰوَيْلَنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٤٦﴾ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا ۖ وَإِن كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا ۗ وَكَفَىٰ بِنَا حَٰسِبِينَ ﴿٤٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ٱلْفُرْقَانَ وَضِيَآءً وَذِكْرًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَهُم مِّنَ ٱلسَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَهَٰذَا ذِكْرٌ مُّبَارَكٌ أَنزَلْنَٰهُ ۚ أَفَأَنتُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٥٠﴾ ۞ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَآ إِبْرَٰهِيمَ رُشْدَهُۥ مِن قَبْلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِىٓ أَنتُمْ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدْ كُنتُمْ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمْ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٥٤﴾ قَالُوٓا۟ أَجِئْتَنَا بِٱلْحَقِّ أَمْ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمْ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلَّذِى فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم بَعْدَ أَن تُوَلُّوا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٥٧﴾

45-(ولا يسمع) : ابن عامر بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب(الصم)،
والباقون بياء مفتوحة وفتح الميم ورفع(الصم).
القراءة بالتاء (لا تسمع) أي أن الرسول ﷺ لا يستطيع أن يسمع الصم الدعاء على أن (الصم) مفعولا به
القراءة بالياء أفادت أن الصم لا يسمعون الدعاء إذا ما ينذرون على أن (الصم) فاعل ليسمع

47(مثقال): نافع وأبو جعفر بالرفع والباقون بالنصب.
مثقال بالضم على أن كان هنا تامة و(مثقال) فاعل لكان والمعنى وإن وُجِد مثقال ذرة أو إن وقع مثقال
أما قراءة النصب فعلى أن (كان) ناقصة واسمها محذوف تقديره إن كانت الأعمال وخبرها (مثقال)

48- (وضئاء):قنبل بالهمزة والباقون وضياء(بالياء)
القراءتان لغتان من لغات العرب لمن يهمز ومن يقلب الهمز

فَجَعَلَهُمْ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرًا لَّهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُوا۟ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ فَأْتُوا۟ بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعْيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓا۟ ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلْ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمْ هَٰذَا فَسْـَٔلُوهُمْ إِن كَانُوا۟ يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓا۟ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ نُكِسُوا۟ عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمْ شَيْـًٔا وَلَا يَضُرُّكُمْ ﴿٦٦﴾ أُفٍّ لَّكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ۖ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُوا۟ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓا۟ ءَالِهَتَكُمْ إِن كُنتُمْ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْنَا يَٰنَارُ كُونِى بَرْدًا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ وَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَخْسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ۖ وَكُلًّا جَعَلْنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾

58-(جذاذا)الكسائى بكسر الجيم والباقون بضمها.
جذاذا : مفعول به ثاني للفعل جعل
جذاذا بالكسر أراد أن إبراهيم عليه السلام جعل الأصنام قطعا فكان يأخذ من كل عضوين من أعضاء الجسم عضوا ويترك عضوا
جُذاذا بالضم : أي إن إبراهيم عليه السلام قطع وكسّر هذه الأصنام فلم يبق لها أي أثر تدل على أنه صنم
القراءتان متحدتان في المعنى

63-(فسئلوهم)ابن كثير وعلى وخلف عن نفسه بالنقل وكذا حمزة
(فسلوهم) بيان الزمن حيث السرعة في النطق لمعرفة الفاعل الحقيقي
(فاسألوهم) أراد إبراهيم عليه السلام أن يستهزئ بهم عن طريق المحاجة بسؤال الأصنام ويقول لهم أكثروا وأعيدوا لهم السؤال عمن قام بهذا الفعل
وبالجمع بين القراءتين يتضح أن إبراهيم أراد أن يبين لهم أن ما يعبدون لا يستطيعون أن يدرؤوا عنهم التحطيم ولا يتكلمون فكيف تتخذونهم أربابا من دون الله تعالى

67- (أف) نافع وحفص وأبو جعفر بكسر وتنوين الفاء وابن عامر وابن كثير ويعقوب بفتحها دون تنوين والباقون بكسرها دون تنوين
الإعراب: (أف) اسم فعل مضارع بمعنى أتضجر
بالفتح : أن أي تضجر معروف ولو بسيط منهي عنه
خفضاً بدون تنوين : أن مجرد إطلاق أي قدر ولو بسيط جداً من التذمر غير المتعارف عليه منهي عنه ، ومخالف لبر الوالدين
قراءة (أف ٍ) بالكسر مع التنوين : أن أي تذمر غير متعارف عليه وأقل سهولة في التلفظ به منهي عنه كذلك.
أراد إبراهيم أن يوضح لقومه أن ما يعبدونه لا يليق بهم بحيث أتى بكلمة أف التي تعتبر من أقل الكلمات وأخفها لتعبر عن ضجره من عملهم

وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِمْ فِعْلَ ٱلْخَيْرَٰتِ وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ ۖ وَكَانُوا۟ لَنَا عَٰبِدِينَ ﴿٧٣﴾ وَلُوطًا ءَاتَيْنَٰهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَنَجَّيْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِى كَانَت تَّعْمَلُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَٰسِقِينَ ﴿٧٤﴾ وَأَدْخَلْنَٰهُ فِى رَحْمَتِنَآ ۖ إِنَّهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٧٥﴾ وَنُوحًا إِذْ نَادَىٰ مِن قَبْلُ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَنَصَرْنَٰهُ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَآ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمَ سَوْءٍ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٧٧﴾ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ فَفَهَّمْنَٰهَا سُلَيْمَٰنَ ۚ وَكُلًّا ءَاتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا ۚ وَسَخَّرْنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ وَٱلطَّيْرَ ۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿٧٩﴾ وَعَلَّمْنَٰهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم مِّنۢ بَأْسِكُمْ ۖ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴿٨٠﴾ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِى بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَىْءٍ عَٰلِمِينَ ﴿٨١﴾

80-(لتحصنكم)ابن عامر وحفص وأبو جعفر بالتاء وشعبة ورويس بالنون والباقون بالياء.

الإعراب: (لنحصنكم) اللام للتعليل ، نحصن فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (نحن) وكم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

(لتحصنكم) اللام للتعليل ، تحصن فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وعلامة نصبه الفتحة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هي يعود على الصنعة) وكم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به

(لتحصنكم) بالتاء تفيد أن الصنعة هي التي تمنعهم من بطش العدو وقد تكون الدرع لأنها مؤنثة

(لنحصنكم) بنون العظمة تفيد أن الله تعالى هو المحصن وليس دروعهم

(ليحصنكم) بالياء على التذكير أفاد أن اللبوس هو الذي يحميهم أو على الالتفات من الخطاب في (وعلمناه) إلى الغيبة أي بمعنى ليحصنكم الله تعالى

81-(الريح) أبو جعفر بفتح الياء وألف والباقون بسكونها دون إلف.

(الريح ٠ الرياح) مفعول به لفعل محذوف تقديره (وسخرنا)

لا فرق من حيث المعنى بين القراءتين، "فمن وحد الريح فلأنَه اسم للجنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح"

ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإن فعل ذلك اعتباراً للأغلب في القرآن

وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ﴿٨٢﴾ ۞وَأَيُّوبَ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ وَأَنتَ أَرۡحَمُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿٨٣﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ فَكَشَفۡنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرّٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَهۡلَهُۥ وَمِثۡلَهُم مَّعَهُمۡ رَحۡمَةٗ مِّنۡ عِندِنَا وَذِكۡرَىٰ لِلۡعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِدۡرِيسَ وَذَا ٱلۡكِفۡلِۖ كُلّٞ مِّنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿٨٥﴾ وَأَدۡخَلۡنَٰهُمۡ فِي رَحۡمَتِنَآۖ إِنَّهُم مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٦﴾ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبٗا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبۡحَٰنَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَنَجَّيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡغَمِّۚ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾ وَزَكَرِيَّآ إِذۡ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرۡنِي فَرۡدٗا وَأَنتَ خَيۡرُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٨٩﴾ فَٱسۡتَجَبۡنَا لَهُۥ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ يَحۡيَىٰ وَأَصۡلَحۡنَا لَهُۥ زَوۡجَهُۥٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ يُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِ وَيَدۡعُونَنَا رَغَبٗا وَرَهَبٗاۖ وَكَانُواْ لَنَا خَٰشِعِينَ ﴿٩٠﴾

83 -قرأ حمزة (مسني) بالياء الساكنة
وقرأ الباقون (مسنيَ) بالفتح
الإعراب: (مسني الضر) مس فعل ماض والنون للوقاية والياء ضمير متصل مفعول به ، الضر فاعل مرفوع بالضمة
مسني بدون فتح دلت على شعور أيوب عليه السلام بصغر وحقارة ما مسه
أما قراءة فتح الياء فإنها دلت على تأدب أيوب عليه السلام مع ربه إذ جعل ما أصابه من ضر كالمس دلالة على قلة ما أصابه وكأنه لم يصب في ماله وولده

---

87 - (يقدر):يعقوب بياء مضمومة وفتح الدال الباقون بنون مفتوحة وكسر الدال ورقق ورش الراء.
(لن نقدر – يقدر) فعل مضارع منصوب بالفتحة في محل رفع خبر ان
يقدر من معانيها التضييق والضيق، والاستطاعة
(أن لن يقدر) أن يونس عليه السلام ظن ألن يقدر عليه ويضيق عليه في بطن الحوت
(أن لن نقدر) بالتخصيص أفادت أن يونس عليه السلام ظن ألن يقدر الله عليه الحبس في بطن الحوت ويضيق عليه
والمعنى الإجمالي : أن ذا النون ظن ألن نقضي عليه بما قضينا من حبسه في بطن الحوت أو نضيق عليه بذلك فهي من القدر لا من القدرة

88-(ننجى) قرأ أبو عامر وأبو بكر (نُجي) بنون واحدة وتشديد الجيم
قرأ الباقون (ننجي) بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم
(ننجي –نجي) فعل مضارع وفاعله مستتر
القراءة الأولى أفادت أن الله تعالى ينجي المؤمنين من ضر أصابهم بسرعة وخفة
القراءة الثانية أفادت أن الله تعالى ينجي المؤمنين انجاء عظيما متكررا كثيرا

89-(وزكريا)حفص وعلى وخلف وحمزة دون همز
والباقون بهمزة مفتوحة بعد الألف ولهشام
إبداله وقفا إلفا مع ثلاثة البدل . وسهل نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس الهمزة الثانية من وزكرياء وحققها الباقون
من لغات العرب من يقول زكريا وزكرياء

وَٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهَا مِن رُّوحِنَا وَجَعَلۡنَٰهَا وَٱبۡنَهَآ ءَايَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩١﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾ وَتَقَطَّعُوٓاْ أَمۡرَهُم بَيۡنَهُمۡۖ كُلٌّ إِلَيۡنَا رَٰجِعُونَ ﴿٩٣﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَلَا كُفۡرَانَ لِسَعۡيِهِۦ وَإِنَّا لَهُۥ كَٰتِبُونَ ﴿٩٤﴾ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَآ أَنَّهُمۡ لَا يَرۡجِعُونَ ﴿٩٥﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتۡ يَأۡجُوجُ وَمَأۡجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٖ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَٱقۡتَرَبَ ٱلۡوَعۡدُ ٱلۡحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَٰخِصَةٌ أَبۡصَٰرُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَٰوَيۡلَنَا قَدۡ كُنَّا فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا بَلۡ كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٩٧﴾ إِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمۡ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةٗ مَّا وَرَدُوهَاۖ وَكُلٌّ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٩٩﴾ لَهُمۡ فِيهَا زَفِيرٞ وَهُمۡ فِيهَا لَا يَسۡمَعُونَ ﴿١٠٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ ﴿١٠١﴾

95- (وحرام):شعبة وحمزة وعلى بكسر الحاء وسكون الراء دون ألف والباقون بفتحها وألف بعد الراء.

الإعراب: (حرم – حرام) خبر مقدم والجملة المصدرية بعده مبتدأ مؤخر

(وحَرمٌ) بمعنى واجب أي يجب عدم رجوعهم إلى الدنيا ليتداركوا ما فيه

(وحرام) أي بمعنى ممتنع يعني يمتنع على قرية أهلكناها أن يرجعوا إلى الدنيا

المعنى أنه يمتنع على أهل قرية قدرنا إهلاكهم لكفرهم أنهم لا يرجعون عن الكفر إلى قيام الساعة

96-(فتحت)ابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بتشديد التاء والباقون بتخفيفها

(فتحّت) بالتشديد على التكثير والمبالغة والتكرير

(فتحت) على أن السد واحد وأنه سيفتح مرة واحدة ويفتح بكامله

في القراءتين تحذير للناس من شر اقترب وهو أن يفتح السد الذي يحجز قبيلتي يأجوج ومأجوج التي لا تذر مكانا إلا أوقعت فيه الخراب والدمار

96-(يأجوج ومأجوج) :عاصم بالهمز والباقون بإبدالها ألفا

قراءتان لمن يهمز ومن لا يهمز .

لَا يَسۡمَعُونَ حَسِيسَهَاۖ وَهُمۡ فِي مَا ٱشۡتَهَتۡ أَنفُسُهُمۡ خَٰلِدُونَ ١٠٢ لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ وَتَتَلَقَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ هَٰذَا يَوۡمُكُمُ ٱلَّذِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ١٠٣ يَوۡمَ نَطۡوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ كَمَا بَدَأۡنَآ أَوَّلَ خَلۡقٖ نُّعِيدُهُۥۚ وَعۡدًا عَلَيۡنَآۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ١٠٤ وَلَقَدۡ كَتَبۡنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعۡدِ ٱلذِّكۡرِ أَنَّ ٱلۡأَرۡضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ١٠٥ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَٰغٗا لِّقَوۡمٍ عَٰبِدِينَ ١٠٦ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧ قُلۡ إِنَّمَا يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَهَلۡ أَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٨ فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقُلۡ ءَاذَنتُكُمۡ عَلَىٰ سَوَآءٖۖ وَإِنۡ أَدۡرِيٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٞ مَّا تُوعَدُونَ ١٠٩ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَيَعۡلَمُ مَا تَكۡتُمُونَ ١١٠ وَإِنۡ أَدۡرِي لَعَلَّهُۥ فِتۡنَةٞ لَّكُمۡ وَمَتَٰعٌ إِلَىٰ حِينٖ ١١١ قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ١١٢

103-(لا يحزنهم) :أبو جعفر بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى
الإعراب:.لا نافية يحزنهم فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والضمير المتصل في محل نصب مفعول به
الفزع هو الفاعل
(لا يُحزنهم) بضم الياء عدم تعرض المؤمنين لأدنى وأخف أنواع الحزن
(لا يَحزنهم) بالفتح أن المؤمنين في أمان من هذا الفزع الأكبر مهما اشتد وكان كبيرا
بالجمع يتضح أن المؤمنين في أمان من الخوف في الدنيا والآخرة

104-(نطوى السماء)أبو جعفر بتاء مضمومة وفتح الواو وألف بعدها ورفع الهمزة والباقون بنون مفتوحة وكسر الواو وياء بعدها ونصب الهمزة.
(نطوي السماء) بالبناء للفاعل بيان قدرة الله تعالى على طي السماوات فهن مطويات بيمينه يوم القيامة وتعرب السماء مفعولا به
(نُطوى السماء) على البناء للمفعول أن السماء يوم القيامة تتلاشى وتطوى كما تطوى الكتب وتعرب السماء نائب فاعل

104-(للكتب)حفص وحمزة وعلى وخلف بضم الكاف والتاء والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها.
(للكتب) أفادت أن السموات كلها ستطوى
(للكتاب) أن كل سماء سوف تطوى مفردة كما يطوي الطاوي السجل فيه الكتاب

105-(الزبور) :حمزة وخلف بضم الزاى والباقون بفتحها.
(الزُبور) بالضم على الجمع على جميع الكتب السماوية
(الزَبور) بالفتح على الإفراد هو تخصيص كتاب داود عليه السلام بالكتابة فيه وتخصيص الذكر بالتوراة وتخصيص الأرض بالأرض المقدسة وبهذا يكون الخطاب الذي كان خاصا ببني إسرائيل قد أصبح عاما في جميع الصالحين

112-(قال) حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما والباقون بضم القاف وسكون اللام دون إلف ،
(قل) على الأمر أن الله تعالى أمر الرسول ﷺ أن يدعوه –تعالى – بتعذيب مشركي قريش

(قال) على الخبر أنه ﷺ امتثل لأمر الله تعالى فقال ما أمره الله بقوله
١١٢- قرأ أبو جعفر (ربُ احكم) بضم الباء
وقرأ الباقون (ربِ احكم) بكسر الباء
من قرأ بالضم على النداء المفرد أو على قول العرب ببناء المنادى المضاف إلى ياء المتكلم بحذف الياء وضم الآخر
ومن قرأ بالكسر فعلى حذف ياء المتكلم وإبقاء الكسرة

سُورَةُ الحَجِّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡۚ إِنَّ زَلۡزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ عَظِيمٞ ١ يَوۡمَ تَرَوۡنَهَا تَذۡهَلُ كُلُّ مُرۡضِعَةٍ عَمَّآ أَرۡضَعَتۡ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمۡلٍ حَمۡلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٞ ٢ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيۡطَٰنٖ مَّرِيدٖ ٣ كُتِبَ عَلَيۡهِ أَنَّهُۥ مَن تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُۥ يُضِلُّهُۥ وَيَهۡدِيهِ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِن كُنتُمۡ فِي رَيۡبٖ مِّنَ ٱلۡبَعۡثِ فَإِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٖ ثُمَّ مِن مُّضۡغَةٖ مُّخَلَّقَةٖ وَغَيۡرِ مُخَلَّقَةٖ لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ فِي ٱلۡأَرۡحَامِ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى ثُمَّ نُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلٗا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡۖ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰٓ أَرۡذَلِ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا يَعۡلَمَ مِنۢ بَعۡدِ عِلۡمٖ شَيۡـٔٗاۚ وَتَرَى ٱلۡأَرۡضَ هَامِدَةً فَإِذَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡهَا ٱلۡمَآءَ ٱهۡتَزَّتۡ وَرَبَتۡ وَأَنۢبَتَتۡ مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ٥

سورة الحج
بسم الله الرحمن الرحيم

2-(سكرى بسكرى)حمزة وعلى وخلف بفتح السين وسكون الكاف دون ألف والباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها.
الإعراب:(سكرى – سكارى) مفعول به ثان منصوب بالفتحة المقدرة للتعذر
(بسكارى – بسكرى) الباء حرف جر زائد سكارى اسم مجرورلفظا مرفوع محلا على أنه خبر
القراءة الأولى (سكرى وما هم بسكرى) تفيد أن لما كان السكر افة داخلة على الانسان شبه يمرضى وهلكى فأهوال يوم القيامة تؤثر على أجساد الناس فتجعلهم يصابون بالمرض بأجسادهم وخاصة أرجلهم
القراءة الثانية أفادت أنه لما كان السكر يضعف حركة الانسان شبه بكسلان وكسلى فأهوال يوم القيامة تصيب عقول الناس وحركتهم
بالجمع بين القراءتين يتبن أن أهوال القيامة تصيب أجساد الناس وعقولهم فيصبح الإنسان كالمختل عقلا ،المريض جسدا

5-(وربت): أبو جعفر بهمزة مفتوحة قبل التاء والباقون بغير همز
(وربأت) بمعنى ارتفعت وتوسعت رأسيا
(وربت) بمعنى زادت وانتفخت فهي تتوسع أفقيا
أفادت القراءتان أن الأرض الهامدة ترجع إليها الحياة عند نزول الماء عليها فتتسع أفقيا ورأسيا وهذا من قدرة الله تعالى

ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّهُۥ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَأَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ
قَدِيرٞ ٦ وَأَنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٞ لَّا رَيۡبَ فِيهَا وَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡعَثُ مَن
فِي ٱلۡقُبُورِ ٧ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا
هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٨ ثَانِيَ عِطۡفِهِۦ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۖ
لَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞۖ وَنُذِيقُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ٩
ذَٰلِكَ بِمَا قَدَّمَتۡ يَدَاكَ وَأَنَّ ٱللَّهَ لَيۡسَ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ١٠ وَمِنَ
ٱلنَّاسِ مَن يَعۡبُدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ حَرۡفٖۖ فَإِنۡ أَصَابَهُۥ خَيۡرٌ ٱطۡمَأَنَّ بِهِۦۖ
وَإِنۡ أَصَابَتۡهُ فِتۡنَةٌ ٱنقَلَبَ عَلَىٰ وَجۡهِهِۦ خَسِرَ ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةَۚ
ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡخُسۡرَانُ ٱلۡمُبِينُ ١١ يَدۡعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا
يَضُرُّهُۥ وَمَا لَا يَنفَعُهُۥۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلضَّلَٰلُ ٱلۡبَعِيدُ ١٢ يَدۡعُواْ لَمَن
ضَرُّهُۥٓ أَقۡرَبُ مِن نَّفۡعِهِۦۚ لَبِئۡسَ ٱلۡمَوۡلَىٰ وَلَبِئۡسَ ٱلۡعَشِيرُ ١٣
إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ
تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ١٤ مَن كَانَ
يَظُنُّ أَن لَّن يَنصُرَهُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ فَلۡيَمۡدُدۡ بِسَبَبٍ إِلَى
ٱلسَّمَآءِ ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ فَلۡيَنظُرۡ هَلۡ يُذۡهِبَنَّ كَيۡدُهُۥ مَا يَغِيظُ ١٥

9-(ليضل)ابن كثير وأبو عمرو ورويس بفتح الياء والباقون بضمها
الإعراب:(ليُضل- ليَضل): فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل
(ليَضل)(أضل – يضل) وقوع الضلال على نفسه أي يضل هو في نفسه وذلك عن اختيار طريق الضلال والكفر
(ليُضل) (ضل – يضل) دلت على أضلال نفسه وغيره من الناس عن طريق جداله بالباطل

11-قرأ ابن مهران عن روح وزيد عن يعقوب (خاسر الدنيا والآخرة) بإثبات الألف على وزن فاعل وخفض الآخرة
وقرأ الباقون (خسر الدنيا والآخرة) بغير ألف مع نصب الآخرة
الإعراب: (خاسر): حال منصوب بالفتحة الدنيا مضاف اليه مجرور بالكسرة المقدرة والآخرة اسم معطوف مجرور بالكسرة الظاهرة
الإعراب: (خسر): فعل ماضي والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والدنيا مفعول به والآخرة معطوف منصوب والجملة في محل نصب حال
(خاسر الدنيا والآخرة) تفيد خسرانه خيري الدنيا والآخرة حيث سمي خاسرا باسم الفاعل فهي صفة دائمة له على الصفة المشبهة باسم الفاعل
(خسر الدنيا والآخرة) تفيد تجدد خسرانه في الدنيا والآخرة حيث عبر عن ذلك بالفعل (خسر) الذي يفيد التجدد والحدوث

---

15 - (ليقطع):ورش وأبو عمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام مطلقا والباقون بالتخفيف وصلا وتكسر ابتداء.
(ليقطع) ثم حرف عطف ليقطع فعل مضارع مجزوم معطوف على الفعل قبله (فليمدد) وعلامة جزمه السكون

ليقطع أمر من الله تعالى بمد حبل إلى السماء ليوقف مدد الله لرسوله ﷺ وقد جاءت اللام مكسورة على الأصل للام الأمر
(ليقطع) بالتسكين وهو التخفيف عن هذا المغتاظ بأن يعلق حبلا في السقف فيخنق نفسه حتى يذهب غيظه
وبالجمع : إن الإنسان الذي لا يعجبه أمر السماء ونزول الوحي على النبي ﷺ فليحاول إيقافه وذلك بمد حبل إلى السماء ليصعد ويمنع نزول الوحي أو فليعلق حبلا في سقف منزله ويخنق نفسه حتى يذهب غيظه

وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَٰهُ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ وَأَنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يُرِيدُ ﴿١٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱلَّذِينَ هَادُواْ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلۡمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿١٧﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَسۡجُدُ لَهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ وَٱلۡجِبَالُ وَٱلشَّجَرُ وَٱلدَّوَآبُّ وَكَثِيرٞ مِّنَ ٱلنَّاسِۖ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيۡهِ ٱلۡعَذَابُۗ وَمَن يُهِنِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يَشَآءُ ﴿١٨﴾ ۞هَٰذَانِ خَصۡمَانِ ٱخۡتَصَمُواْ فِي رَبِّهِمۡۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ قُطِّعَتۡ لَهُمۡ ثِيَابٞ مِّن نَّارٖ يُصَبُّ مِن فَوۡقِ رُءُوسِهِمُ ٱلۡحَمِيمُ ﴿١٩﴾ يُصۡهَرُ بِهِۦ مَا فِي بُطُونِهِمۡ وَٱلۡجُلُودُ ﴿٢٠﴾ وَلَهُم مَّقَٰمِعُ مِنۡ حَدِيدٖ ﴿٢١﴾ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَا مِنۡ غَمٍّ أُعِيدُواْ فِيهَا وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٢٣﴾

16- (والصابئين) : نافع وأبو جعفر بحذف الهمزة والباقون بهمزة مكسورة ويقف حمزة بتسهيل وحذف
(الصابين) أي الذين مالوا عن دينهم إلى دين آخر
(الصابئين) أي الذين خرجوا من دينهم إلى دين آخر
تفيد القراءتان أن هؤلاء الناس هم خرجوا من دينهم إلى دين آخر فهم يصلون إلى جهة القبلة ويعبدون الملائكة ويقرأون الزابور فهم في أفعالهم كالصبيان الذين لا يوجد عندهم ثبات ويقين

19- (هذان)ابن كثير بتشديد النون مع الألف مشبعا والباقون بالتخفيف وتمد الألف طبيعيا.
قراءة التشديد تفيد تكرار التخاصم وكثرته
أما قراءة التخفيف فهي تبين أن المتخاصمين معروفون وليسوا مبهمين

23- (ولؤلؤا) نافع وعاصم ويعقوب وأبو جعفر بالنصب فيبدل التنوين ألفا وقفا ، والباقون بالخفض ، وأبدل الهمزة الساكنة واوا في الحالين السوسى وشعبة وأبو جعفر وفى الوقف فقط حمزة وخفف هشام وحمزة المتطرفة وقفا بإبدالها واوا مع سكون وروم وتسهيل بروم.
بالنصب على أن المؤمنين يُحلون في الجنة لؤلؤ ا خالصا ونصبت على محل (ذهب) على أنه مجرور لفظا منصوبا محلا صفة ل(أساور)
أما قراءة الجر فعلى العطف على (ذهب) فكأنه قال(أساور من ذهب وأساور من لؤلؤ)

وَهُدُوٓاْ إِلَى ٱلطَّيِّبِ مِنَ ٱلۡقَوۡلِ وَهُدُوٓاْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡحَمِيدِ ﴿٢٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ ٱلَّذِي جَعَلۡنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلۡعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ وَمَن يُرِدۡ فِيهِ بِإِلۡحَادِۭ بِظُلۡمٖ نُّذِقۡهُ مِنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ﴿٢٥﴾ وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾ لِّيَشۡهَدُواْ مَنَٰفِعَ لَهُمۡ وَيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ فِيٓ أَيَّامٖ مَّعۡلُومَٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۖ فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡبَآئِسَ ٱلۡفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ثُمَّ لۡيَقۡضُواْ تَفَثَهُمۡ وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦۗ وَأُحِلَّتۡ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ إِلَّا مَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱجۡتَنِبُواْ ٱلرِّجۡسَ مِنَ ٱلۡأَوۡثَٰنِ وَٱجۡتَنِبُواْ قَوۡلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾

25 - (سواء) حفص بالنصب والباقون بالرفع.
(سواءً) بالنصب على أنه مفعولا ثانيا ل(جعل) بمعنى أن الله تعالى جعل البيت الحرام للناس عامة العاكف أو البادي
(سواءٌ) بالرفع على أنه خبر مبتدأ مقدم بمعنى العاكف والبادي يستويان في حق العبادة والسكن
بالجمع بين القراءتين يبين الله تعالى أن الناس سواسية في العبادة والإقامة في البيت الحرام فلا تفضيل لعاكف على بادٍ

---

25 قرأ ورش وأبو عمرو وأبو جعفر (والبادي) بإثبات الياء وصلا
وقرأ ابن كثير ويعقوب (والبادي) بإثبات الياء وصلا ووقفا
وقرأ الباقون (والباد) بحذف الياء وصلا ووقفا
البادي : أهل البادية أو القادم من غير أهل البلد أو الطارئ
من قرأ بإثبات الياء يقصد بها الزائر لبيت الله الحرام والذي تطول زيارته
ومن حذف الياء قصد بها الزائر الذي لم تطل زيارته

---

29 - (ليقضوا)ورش وقنبل وأبو عمرو وابن عامر ورويس بكسر اللام والباقون بسكونها وصلا
الإعراب: (ليقضوا)اللام لام الأمر يقضوا فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل
من قرأ بكسر اللام أمر للحجاج والمعتمرين بالتحلل من إحرامهم بعد أداء مناسكهم
ومن سكّن يأمرهم الله تعالى بأخذ الرخص التي أباحها لهم
بالجمع نجد أن الله تعالى رخص للحاج والمعتمر عمل المناسك من قص وتحلل ورجم فبأيهم بدأ فله الخيار

---

29 (وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ) :شعبة بسكون اللام وفتح الواو وتشديد الفاء.
(وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُوا)ابن ذكوان بكسر اللام والباقون بالسكون.
من قرأ بكسر اللام (على التعليل) يحث الله تعالى الحجاج والمعتمرين على أن يفوا بنذورهم ويكثروا من الطواف بالكعبة
من قرأ بالتسكين (على الأمر)فيها الحث على أن يفوا بالنذور بغير تكلفة ولا مشقة عن طريق الأخذ بالرخص التي أباحها الله لهم

حُنَفَآءَ لِلَّهِ غَيۡرَ مُشۡرِكِينَ بِهِۦۚ وَمَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ ٱلسَّمَآءِ فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ أَوۡ تَهۡوِي بِهِ ٱلرِّيحُ فِي مَكَانٖ سَحِيقٖ ٣١ ذَٰلِكَۖ وَمَن يُعَظِّمۡ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقۡوَى ٱلۡقُلُوبِ ٣٢ لَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحِلُّهَآ إِلَى ٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ٣٣ وَلِكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكٗا لِّيَذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلۡأَنۡعَٰمِۗ فَإِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَلَهُۥٓ أَسۡلِمُواْۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُخۡبِتِينَ ٣٤ ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَجِلَتۡ قُلُوبُهُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ عَلَىٰ مَآ أَصَابَهُمۡ وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣٥ وَٱلۡبُدۡنَ جَعَلۡنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمۡ فِيهَا خَيۡرٞۖ فَٱذۡكُرُواْ ٱسۡمَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَا صَوَآفَّۖ فَإِذَا وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا فَكُلُواْ مِنۡهَا وَأَطۡعِمُواْ ٱلۡقَانِعَ وَٱلۡمُعۡتَرَّۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرۡنَٰهَا لَكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٣٦ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقۡوَىٰ مِنكُمۡۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمۡ لِتُكَبِّرُواْ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمۡۗ وَبَشِّرِ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٧ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَٰفِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٖ كَفُورٍ ٣٨

31- (فتخطفه الطير) : نافع وأبو جعفر بفتح الخاء وتشديد الطاء والباقون بسكون الخاء وتخفيف الطاء
الإعراب: (فتخطفه الطير) الفاء واقعة في جواب الشرط تخطف فعل مضارع مرفوع بالضمة والهاء ضمير متصل مفعول به ، الطير فاعل مرفوع بالضمة .
من قرأ بالتشديد فكأنه يظهر كثرة الخطف وشدته
ومن قرأ بالفتح بينت سرعة خطف الشياطين للذين تركوا الاعتصام بالله تعالى
في القراءتين تصوير وتمثيل للإنسان الذين يكفر بالله تعالى فإنه سيجد كثيرا من الضالين يقبلون عليه ويتمنون أن يلحقوه بكفرهم سواء كانوا من الإنس أو الجن

34- (منسكا)حمزة وعلى وخلف بكسر السين والباقون بفتحها.
الإعراب: (منسكا) مفعول به أول منصوب بالفتحة الظاهرة
من قرأ (بالكسر) اسم مكان أفاد تحديد المكان والزمان الذي يتم فيها الذبح فكل ذبح له مكانه وزمانه
من قرأ (بالفتح) على أنه مصدر ميمي أراد تخصيص المنسك حيث جعل ذبح القرابين وإراقة الدماء هي منسكا خاصا بكل أمة من الأمم فيجب عليها إراقة الدماء
أفادت القراءتين أن لكل أمة منسكا في المكان والزمان المعين فهي مأمورة بعمل هذا النسك

37- (ينال - تنال- ينالـه- تنالـه) يعقوب بالتاء والباقون بالياء
القراءة بالياء بالتذكير لأن الفاعل قد فصل عن الفعل فجاز التأنيث والتذكير .
أما تأنيث الفعل لأن الفاعل الأول هو(لحوم)جمع تكسير والثاني (التقوى) وهو مؤنثا مجازيا فجاز التأنيث والتذكير

38- (يدافع):ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وسكون الدال وفتح الفاء دون ألف
والباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها وكسر الفاء.
الإعراب: (يدفع – يدافع) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى والجملة الفعلية في محل رفع خبر أن
من قرأ (يدفع) تبين أن الدفع يكون من الله وحده فيدفع عن المؤمنين الأذى
من قرأ (يدافع) بالألف دلت على المبالغة في الدفاع وقوته وتكراره وذلك عن طريق أعوانه
والجمع بين القراءتين بيان أن الله تعالى يدافع عن المؤمنين سواء بنفسه أو عن طريق إرسال الرسل ليحفظوا المؤمنين

أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمۡ ظُلِمُواْۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصۡرِهِمۡ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخۡرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيۡرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٞ وَصَلَوَٰتٞ وَمَسَٰجِدُ يُذۡكَرُ فِيهَا ٱسۡمُ ٱللَّهِ كَثِيرٗاۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ أَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُاْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُواْ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَنَهَوۡاْ عَنِ ٱلۡمُنكَرِۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ﴿٤١﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَثَمُودُ ﴿٤٢﴾ وَقَوۡمُ إِبۡرَٰهِيمَ وَقَوۡمُ لُوطٖ ﴿٤٣﴾ وَأَصۡحَٰبُ مَدۡيَنَۖ وَكُذِّبَ مُوسَىٰۖ فَأَمۡلَيۡتُ لِلۡكَٰفِرِينَ ثُمَّ أَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٤﴾ فَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ أَهۡلَكۡنَٰهَا وَهِيَ ظَالِمَةٞ فَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَبِئۡرٖ مُّعَطَّلَةٖ وَقَصۡرٖ مَّشِيدٍ ﴿٤٥﴾ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَتَكُونَ لَهُمۡ قُلُوبٞ يَعۡقِلُونَ بِهَآ أَوۡ ءَاذَانٞ يَسۡمَعُونَ بِهَاۖ فَإِنَّهَا لَا تَعۡمَى ٱلۡأَبۡصَٰرُ وَلَٰكِن تَعۡمَى ٱلۡقُلُوبُ ٱلَّتِي فِي ٱلصُّدُورِ ﴿٤٦﴾

39– (أذن) نافع وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بضم الهمزة والباقون بفتحها.
من قرأ (أُذن) بالفتح بالبناء للفاعل بين أن الإذن حصل لهم من الله تعالى بقتال الكفار وعليه فقد تكفل لهم بالنصر على أعدائهم
ومن قرأ (أُذن) بالضم بالبناء للمفعول أفاد أن الإذن حصل من الله تعالى للمؤمنين الذين يريدون القتال ولم يؤذن لهم بقتال الكفار الذين ظلموهم وأخرجوهم

39- (يقاتلون)نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها.
الإعراب: (يقاتَلون) بفتح التاء فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل
من قرأ بفتح التاء أراد بها النبي ﷺ وأصحابه
(يقاتِلون) بكسر التاء فعل مضارع مبني للمعلوم مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
ومن قرأ بكسر التاء أن الله أذن بالقتال لكل من يستطيع القتال أما الضعفاء والمرضى فلا حرج عليهم
لا تعارض بين القراءات فكل مقاتل بكسر التاء هو مقاتل بفتح التاء
بالجمع بين القراءات يتبين أن الله تعالى أذن لفئة معينة من المؤمنين بقتال الكافرين وإذنه لهم يعني التهيؤ والاستعداد للقتال

40- (دفع) :نافع وأبو جعفر ويعقوب بكسر الدال وفتح الفاء وألف بعدها. والباقون بالفتح ولا ألف
الإعراب: (دفع – دفاع) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة وخبره محذوف تقديره موجود
من قرأ بدون ألف (دفع) بين أن الله تعالى هو وحده الذي يدافع عن المؤمنين
ومن قرأ (دفاع) بالألف أفاد المبالغة في الدفاع عن المؤمنين وتكرار ذلك مرات ومرات
يتضح من القراءتين أنه لولا يدفع الله تعالى قوماً عن قوم ويكف شرور الناس عن بعضهم بما يقدره من الأسباب لفسدت الأرض ولأهلك القوي الضعيف

40- (لهدمت) نافع وابن كثير وأبو جعفر بتخفيف الدال والباقون بالتشديد.
الإعراب: (لهدمت) اللام واقعة في جواب لولا ، هدمت فعل ماض مبني للمجهول ، صوامع نائب فاعل
من قرأ بالتخفيف أراد قلة الهدم أو كثرته
ومن قرأ بالتشديد أظهر كثرة ما يهدم من الصوامع وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى

---

45 قرأ ابن كثير وأبو جعفر(فكائن) بألف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة
وقرأ الباقون (فكأين) بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة
قراءة (فكائن) أي حادث وواقع وجود قرية أهلكها الله تعالى لظلم أهلها فقد مر الصحابة عنها وعلموها
أما قراءة (فكأين) أفادت التكثير في القرى التي أهلكها الله تعالى

---

45 (أهلكناها) أبو عمرو ويعقوب بتاء فاعل مضمومة والباقون بنون مفتوحة وألف.
قراءة (أهلكتها) بينت أن المهلك هو الله تعالى
قراءة (أهلكناها) بنون العظمة أفادت عظمة الله في إهلاك القرى عن طريق ملائكته

45- قرأ ورش والسوسي وأبو جعفر ووقفا حمزة (وبير) بإبدال الهمزة ياء وقرأ الباقون (وبئر) بالهمزة قراءتان لمن يهمز ومن لا يهمز

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَن يُخْلِفَ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ ۚ وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ وَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَمْلَيْتُ لَهَا وَهِىَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٨﴾ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَآ أَنَا۠ لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٩﴾ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٥٠﴾ وَٱلَّذِينَ سَعَوْا۟ فِىٓ ءَايَـٰتِنَا مُعَـٰجِزِينَ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥١﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ وَلَا نَبِىٍّ إِلَّآ إِذَا تَمَنَّىٰٓ أَلْقَى ٱلشَّيْطَـٰنُ فِىٓ أُمْنِيَّتِهِۦ فَيَنسَخُ ٱللَّهُ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَـٰنُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللَّهُ ءَايَـٰتِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٢﴾ لِّيَجْعَلَ مَا يُلْقِى ٱلشَّيْطَـٰنُ فِتْنَةً لِّلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ وَٱلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱلظَّـٰلِمِينَ لَفِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٣﴾ وَلِيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ فَيُؤْمِنُوا۟ بِهِۦ فَتُخْبِتَ لَهُۥ قُلُوبُهُمْ ۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِلَىٰ صِرَ‌ٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٤﴾ وَلَا يَزَالُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فِى مِرْيَةٍ مِّنْهُ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلسَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٥﴾

47-(تعدون) : ابن كثير وحمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء
من قرأ يعدون بالغيب أي ما يعده الكفار الذين يستعجلون العذاب
ومن قرأ تعدون بالخطاب أي ما يعده النبي ﷺ والصحابة

51-(معاجزين): ابن كثير وأبو عمرو وبتشديد الجيم دون إلف والباقون بتخفيف الجيم وألف قبلها.
(معجزين – معاجزين) حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
من قرأ بالتخفيف فيما يتعلق بآيات الله تعالى المبالغة في فعل ما يعجز النبي ﷺ والمؤمنون من المسارعة في الشقاق والمعاندة
ومن قرأ بالتشديد أي يعجزون النبي ﷺ وأصحابه حيث إنهم يثبطونهم وينسبونهم إلى العجز ، وهم يحاولون إعجاز الله تعالى وهم لا يعلمون

---

52 -(أمنيته) : أبو جعفر بتخفيف الياء والباقون بالتشديد.
من قرأ بالتخفيف أراد تلاوة النبي ﷺ أي إذا حدّث أو قرأ النبي ﷺ ألقى الشيطان في حديثه فيبطل الله تعالى ما يلقي الشيطان دون أن يظهره وحديث الغرانيق فهو مدسوس
ومن قرأ بالتشديد أفاد تمنيه ﷺ إسلام قومه وطاعتهم لله ورسوله لأن هذه الأمنية أحب ما يتمناه ﷺ بشدة ، ويعلق أمله فيه

54- قرأ يعقوب (لهادي) بإثبات الياء وقفا
وقرأ الباقون (لهاد) بحذف الياء وقفا
الإعراب: (لهاد – لهادي) اللام مزحلقة ، هاد خبر إن مرفوع بالضمة المقدرة على الياء (المحذوفة)
من أثبت الياء وصلاً ووقفاً: أتى بالكلمة على ما أوجبه القياس لها، لأن الياء إنما كانت تسقط لمقارنة التنوين في النكرة، فلما دخلت الألف واللام زال التنوين فعاد لزواله ما سقط لمقارنته.
ومن أثبتها وصلاً وحذفها وقفاً: فَحْذفُها وقفاً على لغة من يقف على الاسم المنقوص غير المنون بحذف الياء تخفيفاً لثقل اسم الفاعل مع ثقل حرف العلة في آخر الكلمة ،وأخذ بالأصل في الوصل، فأتى بالوجهين معاً.
بإثبات الياء أي ثبوت الذين آمنوا على إيمانهم واستمرار الهداية لهم
بدون الياء أي أن الله تعالى هادٍ للمؤمنين على وجه التخصيص حيث يبعد عنهم ما يشتبه عليهم ويدفعه عنهم بسرعة

ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٥٦ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٥٧ وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ قُتِلُوٓاْ أَوۡ مَاتُواْ لَيَرۡزُقَنَّهُمُ ٱللَّهُ رِزۡقٗا حَسَنٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ خَيۡرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٥٨ لَيُدۡخِلَنَّهُم مُّدۡخَلٗا يَرۡضَوۡنَهُۥۗ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٞ ٥٩ ۞ذَٰلِكَۖ وَمَنۡ عَاقَبَ بِمِثۡلِ مَا عُوقِبَ بِهِۦ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيۡهِ لَيَنصُرَنَّهُ ٱللَّهُۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٦٠ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَأَنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ٦١ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ هُوَ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٦٢ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَتُصۡبِحُ ٱلۡأَرۡضُ مُخۡضَرَّةًۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ٦٣ لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٦٤

58-(قتلوا) : ابن عامر بتشديد التاء والباقون بتخفيفها.
الإعراب: (قتلوا – قتّلوا) فعل ماض مبني للمجهول والواو ضمير متصل نائب فاعل
قراءة التخفيف أراد قتل المشركين للمؤمنين المهاجرين في سبيل الله تعالى حال إمساكهم بهم أثناء الهجرة
قراءة التشديد تدل على كثرة القتل وشدته حيث كانوا لا يهاجرون خوف القتل والتمثيل بهم
كلا القراءتين وضحتا الحال التي كان عليها المسلمون قبل الهجرة وعند قيامهم بالهجرة

59- (مدخلا) :نافع وأبو جعفر بفتح الميم والباقون بضمها
الإعراب: (مَدخلا ،مُدخلا)مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
مَدخلا : أراد المكان أي يدخلون الجنة
مُدخلا : أي ستكون لهم مكانة يرضونها في الجنة عالية فيها ما يتمنون ويطلبون
يتضح من القراءتين أن الله تعالى يبين لهم المكان الذي سيدخلونه والمكانة التي هم فيها في الجنة

62- (ما يدعون)نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو جعفر بالتاء والباقون بالياء.
قراءة (ما تدعون) توجيه الخطاب إلى الكفار على وجه التهديد وإعلامهم أن الذين تدعون هو باطل وهو سبب العقاب لكم
قراءة (ما يدعون) أفادت تحقير الله تعالى لهم وهذا يدل على فظاعة ما عملوا من دعاء غير الله تعالى
كلتا القراءتين ذم وتحقير للمشركين على إشراكهم بالله

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِأَمۡرِهِۦۚ وَيُمۡسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ ٦٥ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَحۡيَاكُمۡ ثُمَّ يُمِيتُكُمۡ ثُمَّ يُحۡيِيكُمۡۗ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَكَفُورٞ ٦٦ لِّكُلِّ أُمَّةٖ جَعَلۡنَا مَنسَكًا هُمۡ نَاسِكُوهُ فَلَا يُنَٰزِعُنَّكَ فِي ٱلۡأَمۡرِ وَٱدۡعُ إِلَىٰ رَبِّكَۖ إِنَّكَ لَعَلَىٰ هُدٗى مُّسۡتَقِيمٖ ٦٧ وَإِن جَٰدَلُوكَ فَقُلِ ٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٦٨ ٱللَّهُ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كُنتُمۡ فِيهِ تَخۡتَلِفُونَ ٦٩ أَلَمۡ تَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۗ إِنَّ ذَٰلِكَ فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧٠ وَيَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ سُلۡطَٰنٗا وَمَا لَيۡسَ لَهُم بِهِۦ عِلۡمٞۗ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٖ ٧١ وَإِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتُنَا بَيِّنَٰتٖ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمُنكَرَۖ يَكَادُونَ يَسۡطُونَ بِٱلَّذِينَ يَتۡلُونَ عَلَيۡهِمۡ ءَايَاتِنَاۗ قُلۡ أَفَأُنَبِّئُكُم بِشَرّٖ مِّن ذَٰلِكُمُۚ ٱلنَّارُ وَعَدَهَا ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ٧٢

65-(لرءوف)أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلى وخلف ويعقوب بحذف الواو والباقون بإثباتها ولورش مد ثلاثة البدل ويقف حمزة بتسهيل الهمزة
قراءة (لرءف) تعني قصر الرأفة من الله تعالى على المؤمنين به
قراءة (لرءوف) تفيد تمام الرحمة والرأفة بالمؤمنين مع دوام هذه الرأفة واستمرارها

---

67 -(منسكا):حمزة وعلى وخلف بكسر السين والباقون بفتحها.
من قرأ بالكسر أفاد تحديد المكان والزمان الذي يتم فيها الذبح
من قرأ بالفتح أراد تخصيص المنسك حيث جعل ذبح القرابين وإراقة الدماء هي منسكا خاصا بكل أمة من الأمم
أفادت القراءتان أن لكل أمة منسكا في المكان والزمان المعين فهي مأمورة بعمل هذا النسك

71-(لم ينزل)ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاى وسكون النون والباقون بتشديد الزاى وفتح النون.
(ينزّل) بتشديد الزاي المبالغة في نفي التنزيل أي هي حجة من الحجج على ما يعبدون من دون الله تعالى
(ينزل) عدم إنزال أي حجة من الحجج التي تدعم معبوداتهم من دون الله
تبين القراءتان أن ما يعبد هؤلاء من معتقدات وأوثان إن الله تعالى ينفي نفيا قاطعا أنه أمرهم بها أو أنه أنزل أو أوحى لأي نبي أن يعبدها

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ **تَدْعُونَ** مِن دُونِ ٱللَّهِ لَن يَخْلُقُوا۟ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُوا۟ لَهُۥ ۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُ ۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ ﴿٧٣﴾ مَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٧٤﴾ ٱللَّهُ يَصْطَفِى مِنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ ٱلنَّاسِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴿٧٥﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ **تُرْجَعُ** ٱلْأُمُورُ ﴿٧٦﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱرْكَعُوا۟ وَٱسْجُدُوا۟ وَٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمْ وَٱفْعَلُوا۟ ٱلْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٧٧﴾ وَجَـٰهِدُوا۟ فِى ٱللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِۦ ۚ هُوَ ٱجْتَبَىٰكُمْ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِى ٱلدِّينِ مِنْ حَرَجٍ ۚ مِّلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَٰهِيمَ ۚ هُوَ سَمَّىٰكُمُ ٱلْمُسْلِمِينَ مِن قَبْلُ وَفِى هَـٰذَا لِيَكُونَ ٱلرَّسُولُ شَهِيدًا عَلَيْكُمْ وَتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ۚ فَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱعْتَصِمُوا۟ بِٱللَّهِ هُوَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ فَنِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ ﴿٧٨﴾

73- (الذين تدعون) :يعقوب بالياء والباقون بالتاء.
(يدعون) بالغيب خطاب للناس عامة مؤمنين وكفار
(تدعون) بالخطاب هو خاص بالكفار حيث وجهه إليهم تهديدا لهم
من القراءتين يتضح أنه على جميع الخلق أن يعرفوا أن ما يعبدون غير الله تعالى لن يخلقوا أوهن الأشياء عند الناس وهو الذباب

76- (ترجع) نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر بضم التاء وفتح الجيم
والباقون بفتح التاء وكسر الجيم
(تَرجع) إشارة إلى علم الله الكامل الشامل وقدرته التامة المطلقة على علم أمور الدنيا والآخرة
(تُرجع) بالبناء للمفعول على أن الأمور ترجع إلى الله تعالى بغاية السهولة ليفصل بين الناس يوم القيامة بالجمع يتضح أن كل الأمور سترجع إلى الله تعالى لعلم الله تعالى المطلق بها

سُورَةُ المُؤۡمِنُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدۡ أَفۡلَحَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ۝١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي صَلَاتِهِمۡ خَٰشِعُونَ ۝٢
وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَنِ ٱللَّغۡوِ مُعۡرِضُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِلزَّكَوٰةِ
فَٰعِلُونَ ۝٤ وَٱلَّذِينَ هُمۡ لِفُرُوجِهِمۡ حَٰفِظُونَ ۝٥ إِلَّا عَلَىٰٓ
أَزۡوَٰجِهِمۡ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُمۡ فَإِنَّهُمۡ غَيۡرُ مَلُومِينَ ۝٦ فَمَنِ
ٱبۡتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡعَادُونَ ۝٧ وَٱلَّذِينَ هُمۡ
لِأَمَٰنَٰتِهِمۡ وَعَهۡدِهِمۡ رَٰعُونَ ۝٨ وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ
يُحَافِظُونَ ۝٩ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡوَٰرِثُونَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ يَرِثُونَ
ٱلۡفِرۡدَوۡسَ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝١١ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِن
سُلَٰلَةٖ مِّن طِينٖ ۝١٢ ثُمَّ جَعَلۡنَٰهُ نُطۡفَةٗ فِي قَرَارٖ مَّكِينٖ ۝١٣
ثُمَّ خَلَقۡنَا ٱلنُّطۡفَةَ عَلَقَةٗ فَخَلَقۡنَا ٱلۡعَلَقَةَ مُضۡغَةٗ فَخَلَقۡنَا
ٱلۡمُضۡغَةَ عِظَٰمٗا فَكَسَوۡنَا ٱلۡعِظَٰمَ لَحۡمٗا ثُمَّ أَنشَأۡنَٰهُ خَلۡقًا
ءَاخَرَۚ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ ۝١٤ ثُمَّ إِنَّكُم بَعۡدَ ذَٰلِكَ
لَمَيِّتُونَ ۝١٥ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تُبۡعَثُونَ ۝١٦ وَلَقَدۡ
خَلَقۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعَ طَرَآئِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ ٱلۡخَلۡقِ غَٰفِلِينَ ۝١٧

سورة المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

8- (لأمانتهم)ابن كثير بغير ألف قبل التاء والباقون بإثباتها
(لأماناتهم –لأمانتهم) جار ومجرور ومضاف إليه
القراءة الأولى بالإفراد تعبر عن جنس الأمانة
القراءة الثانية بالجمع تبين جميع الأمانات التي تكون بين العبد وربه حافظا لها وراعيا لها
بالجمع : إن من صفات المؤمنين أنهم يحافظون ويرعون الأمانة سواء كانت قليلة أو كثيرة ، واحدة أو أكثر

9-(على صلواتهم)حمزة وعلى وخلف بغير واو والباقون بواو مفتوحة بعد اللام.
(على صلواتهم – صلاتهم) جار ومجرور ومضاف إليه
القراءة بالإفراد أراد الجنس أي يحافظ على الصلاة المفروضة
القراءة بالجمع تفيد المحافظة على الصلوات جميعا من صلاة فرض ونفل الى كسوف واستسقاء وغيره من الصلوات كما تفيد تعظيم الصلاة وعظم الجزاء لمن يقيمها
من صفات المؤمنين المحافظة على الصلاة عامة

14-(عظاما - العظام) ابن عاصم وشعبة بفتح العين وسكون الظاء دون ألف
والباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها.
الإعراب: (عظاما – عظما) الأولى مفعول به ثان منصوب بالفتحة
(العظم – العظام) الثانية مفعول به أول منصوب بالفتحة
القراءة بالإفراد بيان لجنس العظم وقد وحدّ اللفظ إلى لفظ إفراد الإنسان والنطفة والعلقة
أما القراءة بالجمع على تعدد أنواع العظام وأشكالها
بالجمع يتضح أن الله خلق الإنسان في أحسن تقويم فخلق العظام وكساها لحما حتى لا تصاب بمكروه

وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّٰهُ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍۭ بِهِۦ لَقَٰدِرُونَ ﴿١٨﴾ فَأَنشَأْنَا لَكُم بِهِۦ جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَٰكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْءَاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِى ٱلْأَنْعَٰمِ لَعِبْرَةً ۖ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِى بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَٰفِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى ٱلْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦ فَقَالَ يَٰقَوْمِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ ۚ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُرِيدُ أَن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةً مَّا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌۢ بِهِۦ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا۟ بِهِۦ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَيْهِ أَنِ ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ فَٱسْلُكْ فِيهَا مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَن سَبَقَ عَلَيْهِ ٱلْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَٰطِبْنِى فِى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ ۖ إِنَّهُم مُّغْرَقُونَ ﴿٢٧﴾

20-(سيناء)نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بكسر السين والباقون بفتحها.

(طُورِ سِيْنَآءَ) بالكسر بينت اسم المكان وهو الذي فيه جبل الطورفي سيناء ويكون ممنوعا من الصرف للعلمية والعجمة أو التأنيث لأنها بقعة

(طُورِ سَيْنَآءَ)بالفتح فهي تبين صفة المكان التي تخرج منه هذه الشجرة وسيناء وسينين بمعنى المكان الطاهر المقدس وخصت الشجرة بطور سيناء مع أنها تخرج في غيره لأن أصلها منه ثم نقلت الى غيره

20- (تنبت) ابن كثير وأبو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الباء والباقون بفتح التاء وضم الباء.

(تُنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ)بالضم أفادت حمل هذه الشجر للدهن وهو الزيت على سبيل المجاز المرسل علاقة ما سيكون

(تَنْبُتُ بِٱلدُّهْنِ) بالفتح أي إنبات هذه الشجرة للثمر الذي هو حب الزيتون مصحوبة بالدهن الذي يستخرج منها الجمع : إن شجرة الزيتون شجرة مباركة فهي تحمل بالزيتون الذي يحتوي على مادة الزيت الذي هو طعام ودهون للناس ولا يخفى على أحد ما للزيتون وزيته من فوائد

21- (نسقيكم)أبو جعفر بتاء مفتوحة ونافع وابن عامر وشعبة ويعقوب بنون مفتوحة والباقون بنون مضمومة.

(تسقِيكُم بالتاء)أي إن الأنعام هي التي تسقيكم والفاعل يعود على الأنعام

(نَسْقِيكُم):بالنون بالفتح إرجاع سقيا اللبن إلى الله تعالى فهو الذى خلقها ووضع فيها اللبن

نُّسقِيكُم : بضم النون أي ديمومة سقيا اللبن من الأنعام واستمرارها والفاعل يعود على الله تعالى

بالجمع يتبين أن الله تعالى خلق الأنعام وجعل فيها اللبن وهذا امتنان منه تعالى علينا

23- (إله غيره)الكسائى وأبو جعفر بكسر الراء والهاء والباقون بضمهما.

(مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦٓ) بالكسر عدم وجود غير الله فكلمة (غير) صفة ل (إله)

(مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ) بالضم على أن (من) زائدة و(إله) مبتدأ مؤخر مجرور لفظا مرفوع محلا و(غيره) صفة للمبتدأ مرفوع على المحل و(ما لكم) هي الخبر مقدم

26- قرأ يعقوب (بِمَا كَذَّبُونِ) بإثبات الياء وصلا ووقفا والباقون بحذف ياء المتكلم وصلا ووقفا

أفادت قراءة إثبات الياء التصريح من نوح عليه السلام بطلب النصر حيث التجأ إلى ربه ليأخذ بيده وينصره

أما قراءة حذف الياء تفيد الطلب الضمني من الله تعالى بأن يهلك الكافرين وينصره عليهم بسبب تكذيبهم

---

27 (من كل زوجين): حفص بتنوين اللام والباقون بدون تنوين. (مِن كُلّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ)أمر من الله تعالى لنوح أن يحمل معه في السفينة من كل مخلوق زوجين فتكون (اثنين)صفة ل(زوجين) حيث أنها تفيد شمول جميع المخلوقات

(مِن كُلّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ) : أمر من الله تعالى لنوح أن يحمل معه في السفينة واحدا من الذكور وآخر من الإناث

وبالجمع بين القراءتين يتضح ما أمر الله تعالى لنبيه نوح بأن يحمل معه من كل أمة زوجين اثنين ذكرا وأنثى بلا استثناء

فَإِذَا ٱسْتَوَيْتَ أَنتَ وَمَن مَّعَكَ عَلَى ٱلْفُلْكِ فَقُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى نَجَّىٰنَا مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُل رَّبِّ أَنزِلْنِى مُنزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْمُنزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخَرِينَ ﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ ٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلْمَلَأُ مِن قَوْمِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟ بِلِقَآءِ ٱلْءَاخِرَةِ وَأَتْرَفْنَٰهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا مَا هَٰذَآ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُم بَشَرًا مِّثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذًا لَّخَٰسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيَعِدُكُمْ أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنتُمْ تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَنَّكُم مُّخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ إِنْ هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُۥ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَّيُصْبِحُنَّ نَٰدِمِينَ ﴿٤٠﴾ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّيْحَةُ بِٱلْحَقِّ فَجَعَلْنَٰهُمْ غُثَآءً فَبُعْدًا لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنشَأْنَا مِنۢ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخَرِينَ ﴿٤٢﴾

29- (منزلا): شعبة بفتح الميم وكسر الزاى والباقون بضم الميم وفتح الزاى
بالفتح : أي موضع النزول أن يكون مباركاً
بالضم : أي فعل النزول أي يكون فعل النزول مباركا
وبالجمع بينهما يدعو نوح ربه بأن يكون فعل ومكان النزول مباركين

32- (أن اعبدوا)عاصم وأبو عمرو وحمزة ويعقوب بكسر النون والباقون بضمها
القراءة بكسر النون تبين أن الكسرة هي أخف من الضمة وحركت بالكسر لالتقاء الساكنين والكسر يدل على الخفة واليسر
أما من قرأ بالضم لالتقاء الساكنين فهذا يدل على ثقل العبادة في نفوس المشركين

32- (من اله غيره)الكسائى وأبو جعفر بكسر الراء والهاء والباقون بضمهما.
(مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِهِۦٓ) بالكسر عدم وجود غير الله فكلمة (غير) صفة ل (إله)
(مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ) بالضم على أن (من) زائدة و(إله) مبتدأ مؤخر مجرور لفظا مرفوع محلا و(غيره) صفة للمبتدأ مرفوع على المحل و(ما لكم) هي الخبر مقدم

35- (متم) نافع وحفص وحمزة وعلى وخلف بكسر الميم الأولى والباقون بضمها.
(مِتم): بالكسر مفارقة الروح للجسد حيث يصبح جثة لا روح فيها
(مُتم) بالضم حدوث الموت وحدوث البلى بعده

36- (هيهات هيهات): أبو جعفر بكسر التاء والباقون بفتحها ، ويقف البزى وعلى بالهاء.
(هيهات) اسم فعل ماض بمعنى بعد وافترق ، هيهات تأكيد لفظي لما قبلها اللام زائدة وما اسم موصول فاعل لاسم الفعل هيهات
هيهاتِ بالكسر هي جمع لهيهات بالفتح
قراءة الفتح دلت على تصور المشركين بعد ما يوعدون من بعث كل إنسان بعد موته
قراءة الكسر بالجمع دلت على بعد ما يوعدون بشأن بعث جميع الناس بعد موتهم
بالجمع يتضح أن الكافرين وجدوا أن ما يعدهم ربهم من موت ثم بعث هو بعيد بل هو أكثر من بعيد وكأنهم يعتبرونه أمرا مستحيلا
---

39 (بِمَا كَذَّبُونِ) :قرأ يعقوب (كذبوني) بإثبات الياء وصلا ووقفا
وقرأ الباقون (كذبون) بحذف الياء وصلا ووقفا
أفادت قراءة إثبات الياء التصريح من صالح عليه السلام بطلب النصر حيث التجأ إلى ربه ليأخذ بيده وينصره
أما قراءة حذف الياء تفيد الطلب الضمني من الله تعالى بأن يهلك الكافرين وينصره عليهم

مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَـْٔخِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرَاۖ كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُۖ فَأَتْبَعْنَا بَعْضَهُم بَعْضًا وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَحَادِيثَۚ فَبُعْدًا لِّقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَـٰرُونَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَسُلْطَـٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَٱسْتَكْبَرُواْ وَكَانُواْ قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَـٰبِدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُواْ مِنَ ٱلْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱبْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً وَءَاوَيْنَـٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرُّسُلُ كُلُواْ مِنَ ٱلطَّيِّبَـٰتِ وَٱعْمَلُواْ صَـٰلِحًاۖ إِنِّى بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٥١﴾ وَإِنَّ هَـٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَٰحِدَةً وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوٓاْ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًاۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾ فَذَرْهُمْ فِى غَمْرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُم بِهِۦ مِن مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾ نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِۚ بَل لَّا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ هُم مِّنْ خَشْيَةِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِـَٔايَـٰتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾

44- (رسلنا)أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

44- (تترا) ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بالتنوين والباقون دون تنوين.
(تترى) أصله تترى كدعوى وإعرابه مصدر واقع موقع الحال منصوب
تترا : أي متواترين يتبع بعضهم بعضا
تترا بالتنوين أي متتابعين في إرسالهم يتبع بعضهم بعضا
تترا بدون تنوين دلت على البعد بالفترة بين إرسال الرسول والآخر حيث كان بين كل اثنين منهما دهر طويل

50- (ربوة)ابن عاصم وعاصم بفتح الراء والباقون بضمها
الربوة : المكان المرتفع من الأرض
هما لغتان من لغات العرب فلغة تميم بالفتح ولغة قريش بالضم

52- (وأن هذه): ابن عامر بفتح الهمزة وسكون النون والكوفيون بكسر الهمزة وفتح وتشديد النون
والباقون بفتح الهمزة وتشديد النون.
(وإنّ) استئناف الكلام بالقول للرسل إن أمتكم أمة واحدة
(وأن) معنى الصلة أي : هذه أمتكم أمة واحدة
(وأنّ) معنى اللام أي لأن هذه أمتكم أمة واحدة
بالقراءات جميعها تأكيد على أنهم أمة واحدة وأن ربهم واحد

55- (أيحسبون)ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.
لغتان من لغات العرب

وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ وَهُمْ لَهَا سَٰبِقُونَ ﴿٦١﴾ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۖ وَلَدَيْنَا كِتَٰبٌ يَنطِقُ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِى غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِٱلْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْـَٔرُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْـَٔرُواْ ٱلْيَوْمَ ۖ إِنَّكُم مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾ قَدْ كَانَتْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُواْ ٱلْقَوْلَ أَمْ جَآءَهُم مَّا لَمْ يَأْتِ ءَابَآءَهُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُواْ رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُۥ مُنكِرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِۦ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَآءَهُم بِٱلْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَوِ ٱتَّبَعَ ٱلْحَقُّ أَهْوَآءَهُمْ لَفَسَدَتِ ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلْأَرْضُ وَمَن فِيهِنَّ ۚ بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَن ذِكْرِهِم مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴿٧٤﴾

67- (تهجرون):نافع بضم التاء وكسر الجيم والباقون بفتح التاء وضم الجيم.
الإعراب(تُهجِرون- تَهجرون) جملة فعلية في محل نصب حال
بالضم : أي تأتون ما لا خير فيه من الكلام فأنتم تهذون في كلامكم وتتكلمون بأفحش الكلام
بالفتح أي أنكم تقاطعون النبي ﷺ وتعرضون عن آيات الله تعالى ولا تؤمنون بها وتتكلمون بكلام غير معقول
يتضح من القراءتين أن كفار قريش حين كانوا يتفاخرون بأنهم يخدمون البيت الحرام وحجيجه كانوا يسمرون حوله ليطعنوا في آيات الله ورسوله بكلام لا خير فيه ويقاطعون الرسول ﷺ حين يقرأ القرآن

---

72 - (خرجا) حمزة وعلى وخلف بفتح الراء وألف بعدها والباقون بسكونها دون إلف.
الإعراب (خرجا – خراجا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
فخراج ابن عامر بسكون الراء دون إلف والباقون بفتحها وألف بعدها.
(فخرج – فخراج) مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة
(خَرجا – فخرج) أي عطاء قليل بالنسبة لعطاء الله تعالى
(خراجا – فخراج) عدم إيمانهم خوفا من مال تلزمهم به فما عند الله كثير
بالجمع بين القراءتين يوبخ الله تعالى المشركين وينكر عليهم عدم إيمانهم فهو لا يطلب منهم أجرا على إيمانهم فما عند الله خير وأبقى

۞وَلَوۡ رَحِمۡنَٰهُمۡ وَكَشَفۡنَا مَا بِهِم مِّن ضُرّٖ لَّلَجُّواْ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ٧٥ وَلَقَدۡ أَخَذۡنَٰهُم بِٱلۡعَذَابِ فَمَا ٱسۡتَكَانُواْ لِرَبِّهِمۡ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ٧٦ حَتَّىٰٓ إِذَا فَتَحۡنَا عَلَيۡهِم بَابٗا ذَا عَذَابٖ شَدِيدٍ إِذَا هُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ٧٧ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ٧٨ وَهُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ٧٩ وَهُوَ ٱلَّذِي يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ وَلَهُ ٱخۡتِلَٰفُ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٨٠ بَلۡ قَالُواْ مِثۡلَ مَا قَالَ ٱلۡأَوَّلُونَ ٨١ قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ٨٢ لَقَدۡ وُعِدۡنَا نَحۡنُ وَءَابَآؤُنَا هَٰذَا مِن قَبۡلُ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨٣ قُل لِّمَنِ ٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهَآ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٨٤ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٨٥ قُلۡ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبۡعِ وَرَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ٨٦ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ أَفَلَا تَتَّقُونَ ٨٧ قُلۡ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيۡهِ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٨٨ سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ قُلۡ فَأَنَّىٰ تُسۡحَرُونَ ٨٩

82- (أءذا)ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار والباقون بالاستفهام
(أءنا) : نافع وعلى ويعقوب بالإخبار والباقون بالاستفهام . فمن استفهم وكان مذ هبه تخفيف الهمزة الثانية بتسهيلها قرأ به وكذا من مذهبه التحقيق فنافع وأبو عمرو وأبو جعفر وابن كثير ورويس بتسهيل الثانية حال الاستفهام والباقون بالتحقيق وادخل قالون وأبو عمرو وأبو جعفر وهشام.
(أءذا ، إنا) الاستفهام الإنكاري للبعض والتعجب من إمكانية حدوثه
(أءذا ، أءنا) إنكار البعث واستبعادهم له
---
82 - (متنا)نافع وحفص حمزة وعلى وخلف بكسر الميم والباقون بضمها.
مِتنا : بالكسر مفارقة الروح للجسد حيث يصبح جثة لا روح فيها
مُتنا بالضم حدوث الموت وحدوث البلى بعده

85- (تذكرون) قرأ حفص وحمزة وعلى وخلف (تذكرون) بتخفيف الذال
وقرأ الباقون بتشديد الذال (تذّكرون)
تذكّرون تفيد عدم تذكرهم لما فيه خفاء الدلالة وما يحتاج منهم التأمل والتفكر في مخلوقات الله
تذّكّرون تفيد عدم تذكرهم في هذا الكون كما لا يتذكرون ما يعلمون تفاصيله من مخلوقات الله في الكون

87- 89- (سيقولون الله)معا:أبو عمرو ويعقوب بفتح اللام وهمزة وصل قبلها وضم الهاء والباقون بكسر اللام للجر مع كسر الهاء
(الله) المبادرة بالجواب باللفظ بما يتفق مع السؤال وذلك لأنهم ملزمون بقوله
(سيقولون لله) إجابة على المطلوب دون ما يقتضيه اللفظ بالجمع يتبين توبيخ من الله تعالى للمشركين حيث يعلمون أن الله تعالى هو خالق السماوات والأرض ومن فيهن ولكنهم رغم ذلك يشركون

بَلْ أَتَيْنَٰهُم بِٱلْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿٩٠﴾ مَا ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ مِن
وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُۥ مِنْ إِلَٰهٍ ۚ إِذًا لَّذَهَبَ كُلُّ إِلَٰهٍۭ بِمَا خَلَقَ
وَلَعَلَا بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾
عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُل رَّبِّ
إِمَّا تُرِيَنِّى مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِى فِى ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ
﴿٩٤﴾ وَإِنَّا عَلَىٰٓ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَٰدِرُونَ ﴿٩٥﴾ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى
هِىَ أَحْسَنُ ٱلسَّيِّئَةَ ۚ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُل رَّبِّ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَٰتِ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَن
يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ رَبِّ
ٱرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾ لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا
كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾
فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَآءَلُونَ
﴿١٠١﴾ فَمَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾ وَمَنْ
خَفَّتْ مَوَٰزِينُهُۥ فَأُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ فِى جَهَنَّمَ
خَٰلِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾

92- (عالم) ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب بكسر الميم والباقون بضمها.
اعراب (عالمِ)بالجر بدل من لفظ الجلالة أو صفة له
(عالمُ) بالضم خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو
قراءة الكسر (عالمِ) تنزيه الله تعالى عن الولد والشريك ويكون تابعا لما قبله (سبحان اللهِ)
قراءة الضم (عالمُ) أن الله تعالى المنزه عن الولد والشريك يتصف بكمال العلم وشموله وتكون الجملة استئنافية أي هو عالم الغيب والشهادة بالجمع بين القراءتين تنزيه لله تعالى عما يسوؤه من قول أو فعل فهو عالم الغيب والشهادة وهو المتصف بالكمال وحده

98- قرأ يعقوب (أن يحضروني) بإثبات ياء المتكلم وقرأ الباقون بحذفها
أفادت قراءة إثبات الياء التصريح التعوذ من همزات الشياطين بالسلامة منهم
أما قراءة حذف الياء تفيد الاستعاذة بالله من أن يحضرني الشيطان في أمر من أموري كائنا ما كان في جميع الأوقات

98- قرأ يعقوب (رب ارجعوني) بإثبات ياء المتكلم وقرأ الباقون بحذفها
(رب ارجعوني) رجوع الكافر إلى ربه وهو في أشد حالات ضعفه وخوفه وندمه
(رب ارجعون) تمني الرجوع بسرعة لعمل الأعمال الصالحة فقط ولو لمدة قصيرة

---

101 - (فَلَآ أنسَابَ بَيْنَهُمْ) رويس وأبو عمرو بإدغام الباءين و الباقون بإظهار الباءين
القراءة الأولى بالإدغام نسيان الرجل ولده ووالده بمعنى انشغال الإنسان بنفسه عن أقرب الناس إليه
القراءة الثانية بالإظهار تبين ثبوت النسب في الحقيقة يوم القيامة لأن الله إذا أعاد الخلائق فالأنساب ثابتة ، لأن المُعاد هو الولد والوالد

أَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا۟
رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَآلِّينَ ﴿١٠٦﴾ رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا
مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَٰلِمُونَ ﴿١٠٧﴾ قَالَ ٱخْسَـُٔوا۟ فِيهَا وَلَا
تُكَلِّمُونِ ﴿١٠٨﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِى يَقُولُونَ رَبَّنَآ ءَامَنَّا
فَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّخَذْتُمُوهُمْ
سِخْرِيًّا حَتَّىٰٓ أَنسَوْكُمْ ذِكْرِى وَكُنتُم مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿١١٠﴾
إِنِّى جَزَيْتُهُمُ ٱلْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوٓا۟ أَنَّهُمْ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَٰلَ
كَمْ لَبِثْتُمْ فِى ٱلْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا۟ لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ
يَوْمٍ فَسْـَٔلِ ٱلْعَآدِّينَ ﴿١١٣﴾ قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا ۖ لَّوْ أَنَّكُمْ
كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ
إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا
بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ
ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُل رَّبِّ ٱغْفِرْ وَٱرْحَمْ وَأَنتَ خَيْرُ ٱلرَّٰحِمِينَ ﴿١١٨﴾

-

106 (شقوتنا:)حمزة وعلى وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها
والباقون بكسر الشين وسكون القاف دون إلف.
(شقوتنا) بدون ألف حدوث الشقوة لهم في الدنيا وهو شقاء لا يذكر بالنسبة لشقاء الآخرة
(شقاوتنا) أي إن الشقاوة الحاصلة لهم في الدنيا باختيارهم لها فهي ستتبعهم في الآخرة أيضا

108-قرأ يعقوب (وَلَا تُكَلِّمُونِي) بإثبات ياء المتكلم
وقرأ الباقون (وَلَا تُكَلِّمُونِ) بحذف الياء
(وَلَا تُكَلِّمُونِي) بإثبات ياء المتكلم يطالب الله تعالى الكفار بالرجوع إلى النار ولا يكلموه عن أسباب شقاوتهم
(وَلَا تُكَلِّمُونِ) بحذف الياء أن الله تعالى يزجر الكفار عن الكلام مطلقا قليله وكثيره

110- (فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا): نافع وحمزة وعلى وأبو جعفر وخلف بضم السين والباقون بكسرها
اعراب(سخريا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
(سُخريا) تفيد السخرة والعبودية أي تسخروهم وتجعلونهم عبيدا (سِخريا) أي تستهزئون منهم
بالجمع بين القراءتين يتبن أن الكفار كانوا يسخرون المؤمنين ويستذلوهم ويستهزئون بهم حتى أصبح ذلك شغلهم الشاغل فنسوا الله وكانوا منهم يضحكون

---

111 -(أنهم)حمزة والكسائى بكسر الهمزة والباقون بفتحها
القراءة بالكسر تفيد أن الله يؤكد أن المؤمنين هم الفائزون
القراءة بالفتح تبين أن الله جزي المؤمنين بأن يجعلهم فائزين في الآخرة والفوز وهو نيل المطلوب أي ما يطلبون ينالونه

112- (قال كم)حمزة على وابن كثير بضم القاف وسكون اللام دون ألف والباقون بفتحهما وألف بينهما.
(قل كم) يأمر الله ملائكة النار أن يسألوا أهل النار عن مدة مكثهم في الأرض
(قال كم) الإخبار بأن الله تعالى يقول لهم وهو أعلم بذلك وهذا دلالة لمن كان يظن أنه سيعيش أبدا

---

113 - (فسئل):ابن كثير وعلى وخلف عن نفسه بالنقل وكذا حمزة والباقي بالهمز حذف الهمزة تدل على سرعة سؤال الملائكة الذين يحصون أعمال العباد
أما القراءة بالهمز فكأنهم في النار من شدة انشغالهم بالنار وأهوالها فيحيلون السائل لهم عنها إلى العادين المختصين بالعد أو الملائكة الذين يحسبون أعمار العباد

114 - (قل إن)حمزة وعلى بالأمر والباقون بالماضي
(قل إن) على أمر من يؤمر بسؤالهم بأن يأمر الله الملك بأن يخبرهم
(قال إن) على الإخبار عن السائل بأن الملك هو الذي يخبرهم من نفسه

---

115 –(ترجعون:)حمزة وعلى ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح التاء.
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أ ن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة (تَرجعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

سُورَةُ النُّورِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنزَلۡنَٰهَا وَفَرَضۡنَٰهَا وَأَنزَلۡنَا فِيهَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖ لَّعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ١ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجۡلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٖ مِّنۡهُمَا مِاْئَةَ جَلۡدَةٖۖ وَلَا تَأۡخُذۡكُم بِهِمَا رَأۡفَةٞ فِي دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ وَلۡيَشۡهَدۡ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوۡ مُشۡرِكَةٗ وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوۡ مُشۡرِكٞۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٣ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ لَمۡ يَأۡتُواْ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجۡلِدُوهُمۡ ثَمَٰنِينَ جَلۡدَةٗ وَلَا تَقۡبَلُواْ لَهُمۡ شَهَٰدَةً أَبَدٗاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٤ إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ وَأَصۡلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٥ وَٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ أَزۡوَٰجَهُمۡ وَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمۡ فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٦ وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٧ وَيَدۡرَؤُاْ عَنۡهَا ٱلۡعَذَابَ أَن تَشۡهَدَ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٨ وَٱلۡخَٰمِسَةَ أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٩ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٞ ١٠

1-(وفرضناها):ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الراء والباقون بتخفيفها .
قراءة التخفيف (فَرضنَاها) وجوب العمل بما في السورة من أمر بالحلال ونهي عن الحرام وجوبا قطعيا وهو يقع للقليل والكثير.
قراءة التشديد (فَرَضناها) أفادت التأكيد والتكثير والمبالغة فأكدت وجوب العمل بما في السورة على الخلق إلى قيام الساعة.

1- (تذكرون):حفص وحمزة وعلى وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
قراءة (تَذكَّرون) بالتخفيف تفيد تذكر ما في السورة من أوامر ونواه ودلائل واضحات وعدم نسيانه.
قراءة التشديد (تَذَكَّرون) فتفيد المبالغة في التذكر وعدم النسيان إلى درجة الاعتبار والاتعاظ باعتبار أن التشديد يفيد التكثير والمبالغة
2- (رأفة):ابن كثير بفتح الهمزة والباقون بسكونها وإبدالها السوسى وأبو جعفر ويقف حمزة بإبدالها .
قرئت (الرأفة) بقراءات منها إسكان الهمزة وفتحها وإبدالها ألفا، وكلها لغات في المصادر وهى من لغات العرب

---

4 - (المحصنات)كله:الكسائى بكسر الصاد والباقون بفتحها
(محصنات) بفتح الصاد وكسرها فقراءة الفتح معناها النساء المتزوجات ،المحصنات بالزواج فقد أحصنهن أزواجهن .فعلى هذه القراءة تكون محصنات مفعول بهن الإحصان من قبل أزواجهن والأزواج فاعلين للإحصان.
وأما قراءة كسر الصاد (المحصِنات) فالمقصود بهن النساء اللاتي أسلمن فأحصن أنفسهن بالإسلام سواء أكن متزوجات أم أبكارا،

6- (أربع):حفص وحمزة وعلى وخلف بالرفع والباقون بالنصب . قراءة الرفع باعتبار أن (أربع) خبر الابتداء لقوله تعالى : "فَشهادةُ أحدِهِم" يكون بها المعنى على النحو الآتي : أي فشهادة أحدهم التي تزيل عنه حد القذف أربع شهادات.
وأما قراءة النصب على اعتبار أن (أربع) مفعول مصدر يكون بها المعنى كالآتي : عليهم أن يشهدوا أربع شهادات

7- (أن):بسكون النون نافع ويعقوب ويفتحها مشددة الباقون .
(لعنت):نافع ويعقوب بالرفع والباقون بالنصب،ورسمت بالتاء .
القراءة بإسكان النون مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف (ولعنةُ) بالرفع مبتدأ والجار والمجرور بعده خبر والجملة خبر (أن) المخففة يكون بها المعنى : أنه لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين.
وأما قراءة الباقين بتشديد (أن) ونصب (لعنت) على أنها اسم أن والجار والمجرور بعده خبر(أن) يكون بها المعنى أيضا: أنه لعنة الله عليه.

---

9 - ١- قرأ نافع (الخامسةُ أن غَضِب اللهُ عليها) بضم الخامسة وإسكان أن وكسر الضاد في غضب ورفع اسم الجلالة بعده.
٢. قرأ يعقوب "الخامسةُ أن غَضب اللهِ عليها" برفع الخامسة وإسكان نون أن وفتح ضاد غضب ورفع الباء فيها وكسر هاء الجلالة بعده.
٣.قرأ الباقون "والخامِسَة أن غَضب اللَّهِ عليها" بتشديد النون ونصب غضب
قرأها حفص بالفتح على أنها صفة لمفعول مطلق محذوف والمفعول المطلق منصوب لفعل محذوف دل عليه الكلام. والتقدير: ويشهد الشهادة الخامسة. ويكون نصبها أيضاً عند من نصبها بالعطف على قراء ة(أربع شهادات)بالنصب
وأما من قرأها بالرفع فعلى الابتداء أو الخبر، أو بالعطف على قراءة (أربع شهادات)بالضم
أما قراءة أنّ غَضب اللهِ عليها فقد جاءت أن المشددة مع صيغة الاسم (غَضب وغضب)
وجاءت أن المخففة مع صيغة الفعل (غَضب)،

إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۖ
بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُم مَّا ٱكْتَسَبَ مِنَ ٱلْإِثْمِ ۚ
وَٱلَّذِى تَوَلَّىٰ كِبْرَهُۥ مِنْهُمْ لَهُۥ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَّوْلَآ إِذْ
سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا۟
هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَّوْلَا جَآءُو عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ ۚ فَإِذْ لَمْ
يَأْتُوا۟ بِٱلشُّهَدَآءِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى
مَآ أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ بِأَلْسِنَتِكُمْ
وَتَقُولُونَ بِأَفْوَٰهِكُم مَّا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُۥ
هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم مَّا
يَكُونُ لَنَآ أَن نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا سُبْحَٰنَكَ هَٰذَا بُهْتَٰنٌ عَظِيمٌ
﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ ٱللَّهُ أَن تَعُودُوا۟ لِمِثْلِهِۦٓ أَبَدًا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾
وَيُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ ٱلْفَٰحِشَةُ فِى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ
فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا
فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

11-(تحسبوه):ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين
والباقون بكسرها
لغتان من لغات العرب

11- (كبره):يعقوب بضم الكاف والباقون بكسرها
اعراب (كبره) مفعول به منصوب بالفتحة
تولى كبره :أي بالغ في الأمر وضخمه وزوقه لسوء دخيلته وشر طويته ويقصد بها عبد الله بن أبي
القراءتان لغتان من لغات العرب

20- (رءوف):أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بحذف الواو والباقون بإثباتها ولورش ثلاثة مد البدل
القراءة بدون واو على معنى أن الله تعالى يرأف بعباده وهو رحيم بهم
أما القراءة بزيادة الواو فإنها تدل على المبالغة في الرأفة والرحمة

۞يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ وَمَن يَتَّبِعۡ خُطُوَٰتِ ٱلشَّيۡطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأۡمُرُ بِٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۚ وَلَوۡلَا فَضۡلُ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَرَحۡمَتُهُۥ مَا زَكَىٰ مِنكُم مِّنۡ أَحَدٍ أَبَدٗا وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٢١ وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ مِنكُمۡ وَٱلسَّعَةِ أَن يُؤۡتُوٓاْ أُوْلِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينَ وَٱلۡمُهَٰجِرِينَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ وَلۡيَعۡفُواْ وَلۡيَصۡفَحُوٓاْۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغۡفِرَ ٱللَّهُ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ٢٢ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَرۡمُونَ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ٱلۡغَٰفِلَٰتِ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ لُعِنُواْ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ٢٣ يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٤ يَوۡمَئِذٖ يُوَفِّيهِمُ ٱللَّهُ دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ وَيَعۡلَمُونَ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ ٱلۡمُبِينُ ٢٥ ٱلۡخَبِيثَٰتُ لِلۡخَبِيثِينَ وَٱلۡخَبِيثُونَ لِلۡخَبِيثَٰتِۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَۖ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٢٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ بُيُوتِكُمۡ حَتَّىٰ تَسۡتَأۡنِسُواْ وَتُسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَهۡلِهَاۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَذَكَّرُونَ ٢٧

21- (خطوات)معا: نافع والبزى وابو عمرو وشعبة وحمزة وخلف بسكون الطاء والباقون بضمها .
من لغات العرب

22- (يأتل):أبو جعفر بياء وتاء وهمزة مفتوحات وفتح وتشديد اللام مع تقديم التاء على الهمزة والباقون بياء وهمزة ساكنة وتاء وكسر وتخفيف اللام وأبدل الهمزة ورش والسوسى وكذا حمزة وقفا .
(يأتل) فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف حرف العلة حيث أصله (آلى يؤلي إيلاء)

قراءة (يأتل) بمعنى (يحلف): أي لا يحلف أولوا الفضل أصحاب الجاه والمال أن لا يعطوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله
(يأتل) بمعنى (لا يقصر) فيكون معنى القراء ة: ولا يقصر أولوا الفضل في الإحسان إلى أقربائهم الفقراء لأجل ما ارتكبوا من الإثم . وأما قراء ة (يتأل) فأيضا تفيد النهي عن الحلف على عدم الإنفاق
(نزلت في أبي بكر الصديق رضي الله عنه)

23- (المحصنات):الكسائى بكسر الصاد والباقون بفتحها المتزوجات ،المحصنات بالزواج فقد أحصنهن أزواجهن .فعلى هذه القراءة تكون محصنات مفعول بهن الإحصان من قبل أزواجهن والأزواج فاعلين للإحصان.
وأما قراءة كسر الصاد (المحصِنات) فالمقصود بهن النساء اللاتي أسلمن فأحصن أنفسهن بالإسلام سواء أكن متزوجات أم أبكارا،

24- (تشهد):حمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء .
قراءة الياء جاءت مراعاة للأصل في تذكير اللسان وقراءة التاء جاءت للدلالة على الكثرة أي كثرة الأعضاء التي تشهد على قاذفي المحصنات يوم القيامة وعلى كثرة الشهادات، حيث إن التأنيث وجمع التكسير يفيد الكثرة وجاء تأنيث الفعل لأن الفاعل مؤنثا مجازيا وجمع تكسير منفصلا عن فعله

---

27 -(بيوتا - بيوتكم):ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها ، وكذا (بيوت)
من لغات العرب

27- (تذكرون):حفص وحمزة وعلى وخلف بتخفيف الذال والباقون بشديدها ،
القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .
أما القراءة بتشديد الذال ، فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة ، بل غاية في التأثير ، والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم حتمًا إلى التصديق

.

29 - (بيوتا):ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها ،
لغتان من لغات العرب
---

31 - (جيوبهن):ابن كثير وابن ذكوان وحمزة وعلى بكسر الجيم والباقون بضمها .
(على جيوبهن) أي يسترن الرؤوس والأعناق والصدور
لغتان من لغات العرب

31- (غير أولى):ابن عامر وشعبة وابو جعفر بفتح الراء والباقون بكسرها .
قراءة الجر فعلى أنها صفة للتابعين أو بدل . ويكون المعنى بها: لا يبدين زينتهن إلا للتابعين الذين لا إرب لهم في النساء .
وأما قراءة النصب فعلى الحال أو الاستثناء
على الحال يكون المعنى:ولا يبدين زينتهن للتابعين إلا حال كونهم غير مريدين للنساء
وعلى الاستثناء يكون المعنى : لا يبدين زينتهن إلا للتابعين أولي الإربة منهم فقط

31- (أية):ابن عامر بضم الهاء وصلا والباقون بفتحها ويقف أبو عمرو وعلى ويعقوب بالألف .(أيها)
فمن قرأها بفتح الهاء في الوصل فلأنها وقعت قبل الألف في التقدير
وإنما سقطت في الوصل من اللفظ لالتقاء الساكنين وعليه بني الرسم.
من قرأها بضم الهاء فإتباعا للضمة التي قبلها لان الألف لما سقطت لالتقاء الساكنين أتبعت حركة الهاء حركة ما قبلها. وهي من لغات العرب

فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فِيهَآ أَحَدٗا فَلَا تَدۡخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤۡذَنَ لَكُمۡۖ وَإِن قِيلَ لَكُمُ ٱرۡجِعُواْ فَٱرۡجِعُواْۖ هُوَ أَزۡكَىٰ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ٢٨ لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تُبۡدُونَ وَمَا تَكۡتُمُونَ ٢٩ قُل لِّلۡمُؤۡمِنِينَ يَغُضُّواْ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِمۡ وَيَحۡفَظُواْ فُرُوجَهُمۡۚ ذَٰلِكَ أَزۡكَىٰ لَهُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ٣٠ وَقُل لِّلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَغۡضُضۡنَ مِنۡ أَبۡصَٰرِهِنَّ وَيَحۡفَظۡنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ وَلۡيَضۡرِبۡنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّۖ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوۡ ءَابَآئِهِنَّ أَوۡ ءَابَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآئِهِنَّ أَوۡ أَبۡنَآءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوۡ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ إِخۡوَٰنِهِنَّ أَوۡ بَنِيٓ أَخَوَٰتِهِنَّ أَوۡ نِسَآئِهِنَّ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّ أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ أَوِ ٱلطِّفۡلِ ٱلَّذِينَ لَمۡ يَظۡهَرُواْ عَلَىٰ عَوۡرَٰتِ ٱلنِّسَآءِۖ وَلَا يَضۡرِبۡنَ بِأَرۡجُلِهِنَّ لِيُعۡلَمَ مَا يُخۡفِينَ مِن زِينَتِهِنَّۚ وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ لَعَلَّكُمۡ تُفۡلِحُونَ ٣١

وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَـٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّـٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ٣٢ وَلۡيَسۡتَعۡفِفِ ٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغۡنِيَهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱلَّذِينَ يَبۡتَغُونَ ٱلۡكِتَـٰبَ مِمَّا مَلَكَتۡ أَيۡمَـٰنُكُمۡ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِيٓ ءَاتَىٰكُمۡۚ وَلَا تُكۡرِهُواْ فَتَيَـٰتِكُمۡ عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ أَرَدۡنَ تَحَصُّنٗا لِّتَبۡتَغُواْ عَرَضَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَمَن يُكۡرِههُّنَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ مِنۢ بَعۡدِ إِكۡرَٰهِهِنَّ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٣٣ وَلَقَدۡ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ ءَايَـٰتٖ مُّبَيِّنَـٰتٖ وَمَثَلٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلِكُمۡ وَمَوۡعِظَةٗ لِّلۡمُتَّقِينَ ٣٤ ۞ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ ٱلۡمِصۡبَاحُ فِي زُجَاجَةٍۖ ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوۡكَبٞ دُرِّيّٞ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٖ مُّبَـٰرَكَةٖ زَيۡتُونَةٖ لَّا شَرۡقِيَّةٖ وَلَا غَرۡبِيَّةٖ يَكَادُ زَيۡتُهَا يُضِيٓءُ وَلَوۡ لَمۡ تَمۡسَسۡهُ نَارٞۚ نُّورٌ عَلَىٰ نُورٖۚ يَهۡدِي ٱللَّهُ لِنُورِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَيَضۡرِبُ ٱللَّهُ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ٣٥ فِي بُيُوتٍ أَذِنَ ٱللَّهُ أَن تُرۡفَعَ وَيُذۡكَرَ فِيهَا ٱسۡمُهُۥ يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ٣٦

34- (مبينات):ابن عامر وحفص وحمزة وخلف بكسر الياء والباقون بفتحها .
قراءة (مبينات) بفتح الياء على اسم المفعول للدلالة على أن الله عز وجل هو الذي بين الآيات وفصلها ووضحها فأصبحت مفصلة واضحة الدلالة على ما يريده الله -جل وعلا -.
قراءة اسم الفاعل بكسر الياء (مبينات) فأسندت الفعل للآيات فهي موضحة لمقاصد الله عز وجل من حلال وحرام وأوامر ونواهٍ يريد من عباده أن يتبعوها ويعملوا بمقتضاها

35- (درى):أبو عمرو وعلى بكسر الدال وياء ساكنة بعدها همزة مضمومة منونة وشعبة وحمزة كذلك لكن بضم الدال والباقون بضم الدال وتشديد الياء مضمومة منونة دون همزة ويقف حمزة بالإدغام مع سكون وإشمام وروم .
(دري) بضم الدال وتشديد الياء -نسبة إلى الدر- أن نور الزجاجة كالكوكب الدري في ضيائه وصفائه ولمعانه.
قيل إن أصل هذه القراءة (دريء) بالهمز ثم أبدلت الهمزة ياء وأدغمت في الياء التي قبلها، ومعناها الدرأ أي الدفع: أي يدفع بعضه بعضا أو يدفع ضوؤه خفاءه.

أما قراءة (دِريء) فهي من الدفع على وزن فِعيل حيث يدرأ نور الكواكب بعضها بعضا أي يدفع ضوؤها خفاءها أو يدرأ الكوكب الظلام بضوئه ويرفع الظلمة لتلألئه

---

35 (يوقد):نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة وسكون الواو وتخفيف القاف وضم الدال وكذلك شعبة وحمزة وعلى وخلف لكن بالتاء والباقون بتاء مفتوحة وفتح الواو والدال وتشديد القاف
(فيوَقد): فعل مضارع مبني للمجهول من الفعل الرباعي (أوقد) ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) يعود على المصباح أي يوقده الموقِد.
و(تُوقد): فعل مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره (هي) يعود على الزجاجة.
(تَوقَّد): على وزن تفعل فهو فعل ماض والفاعل ضمير مستتر يعود على الزجاجة
ومجيء القراءات على هذا النحو في القرآن _ أي مرة مبنية للفاعل ومرة مبنية للمفعول لتأكيد وقوع الفعل بأي شكل

36- (بيوت): ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها ،
لغتان من لغات العرب

---

36 (يسبح):ابن عامر وشعبة بفتح الموحدة والباقون بكسرها .
(يسبَح) : بالبناء إلى ما لم يسم فاعله ونائب الفاعل الجار والمجرور بعده وهو (له) تأتي بوجهين : الأول : أن تكون رجال مرفوعة لأنها فاعل لفعل محذوف دل عليه المقام كأنه قيل من يسبحه ؟ قيل: يسبحه رجال صفتهم كذا وكذا والثاني: أن رجال مرفوعة على أنها خبر مبتدأ محذوف أي المسبح رجال.
قراءة كسر الباء في (يسبح)الذي هو فعل مضارع مبني للمعلوم فتكون رجال مرفوعة لأنها فاعل للفعل يسبح
تكون قراءة (يسبح) مفسرة ومبينة لقراء ة(يسبَح) حيث إن كل قراءة سدت مسد آية وآيات القرآن يفسر بعضها بعضا

رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَٰرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ وَإِقَامِ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءِ ٱلزَّكَوٰةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ ٱلْقُلُوبُ وَٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٣٧﴾ لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۗ وَٱللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌ ۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَا ۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلطَّيْرُ صَٰٓفَّٰتٍ ۖ كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُۥ وَتَسْبِيحَهُۥ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌۢ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُزْجِى سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُۥ ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ رُكَامًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦ وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن جِبَالٍ فِيهَا مِنۢ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِۦ مَن يَشَآءُ وَيَصْرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ ۖ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٣﴾

39- (يحسبه) : ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها
لغتان من لغات العرب الكسر والفتح

40- (سحاب):البزى دون تنوين والباقون بالتنوين
(ظلمات):ابن كثير بكسر التاء والباقون بضمها .
قراءة (سحاب ظلمات) فعلى التأكيد لظلمات الأولى أو البدل منها وتكون سحاب مبتدأ ومن فوقه الخبر والتأكيد يفيد شدة الظلمة التي يعاني منها الكفار.
وأما قراءة (سحاب ظلماتٌ) فتكون ظلمات خبر مبتدأ محذوف ، التقدير: هي ظلمات أو هذه ظلمات ففيها إذكار وتنبيه للنفس وإيقاظٌ لها ولفت إلى ما هي عليه من المنزلة الدون حتى تسمو وترتفع.

43- (وينزل):ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاى مع سكون النون والباقون بالتشديد مع فتح النون
القراءة بالتخفيف (ينْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ،والتخفيف يدل على إنزال المطر قليله أو كثيره
القراءة بالتشديد ، فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة

43- (يذهب):أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء والباقون بفتحهما . (يذهب) بفتح الياء والهاء مضارع الفعل الماضي ذهب ، وعليه تكون الباء في قوله بالأبصار للتعدية فيكون المعنى : يكاد ضوء برق السحاب يذهب بالأبصار لفرط ضيائه.
وقُرئت (يذهِب) بضم الياء وكسر الهاء مضارع أذهب المزيد بهمز ة، والباء على ذلك في الأبصار تكون زائدة وقيل أصلية بمعنى من: أي يذهب من الأبصار
وتقدير المعنى في هذه القراءة يذهب الأبصار أو يذهب من الأبصار أو يذهب ذهابه بالأبصار على اعتبار تعلق الباء بالمصدر لأن الفعل يدل عليه إذ منه أخذ تقديره (يذهب ذهابه بالأبصار).
وبالجمع بين القراءتين تكون قراءة (يُذهَب) مؤكدة لقراءة (يذهِب) وزيادة إلصاق ذهاب الأبصار بالضوء، باعتبار أن زيادة المبنى تؤدي إلى زيادة المعنى

يُقَلِّبُ ٱللَّهُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ﴿٤٤﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٖ مِّن مَّآءٖۖ فَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ بَطۡنِهِۦ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰٓ أَرۡبَعٖۚ يَخۡلُقُ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٤٥﴾ لَّقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتٖ مُّبَيِّنَٰتٖۚ وَٱللَّهُ يَهۡدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤٦﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلرَّسُولِ وَأَطَعۡنَا ثُمَّ يَتَوَلَّىٰ فَرِيقٞ مِّنۡهُم مِّنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَۚ وَمَآ أُوْلَٰٓئِكَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ إِذَا فَرِيقٞ مِّنۡهُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن يَكُن لَّهُمُ ٱلۡحَقُّ يَأۡتُوٓاْ إِلَيۡهِ مُذۡعِنِينَ ﴿٤٩﴾ أَفِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَمِ ٱرۡتَابُوٓاْ أَمۡ يَخَافُونَ أَن يَحِيفَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡ وَرَسُولُهُۥۚ بَلۡ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوۡلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ أَن يَقُولُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥١﴾ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٥٢﴾ ۞وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِنۡ أَمَرۡتَهُمۡ لَيَخۡرُجُنَّۖ قُل لَّا تُقۡسِمُواْۖ طَاعَةٞ مَّعۡرُوفَةٌۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٥٣﴾

45- (خلق كل):حمزة وعلى وخلف بكسر اللام وألف قبلها وضم القاف وخفض "كل" والباقون بفتح اللام والقاف دون إلف ونصب "كل"

قراءة (خَلَق) بالفعل الماضي حدوث الفعل وتحقق وقوعه وإعراب (كل) مفعولا به.

أما قراءة (خالق) اسم الفاعل وإضافته إلى ما بعده (كل) فأفادت حدوث الفعل واستمراره ودوامه فتعرب خالق خبر المبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة

بالجمع بين القراءتين يتضح ان قراءة الفعل الماضي (خلق) تدل على وقوع الخلق من الله تعالى وخصت بقدرته المخلوقات الحية على اختلاف اشكالها والوانها وحركاتها اما قراءة (خالق) على اسم الفاعل دلت على ثبوت صفة الخلق لله تعالى واستمرارها كما تدل على عموم قدرته لخلق كل شيء (الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل) فالعلاقة بينهما علاقة خصوص وعموم

---

46 - (مبينات) (مبيِّنات):ابن عامر وحفص وحمزة وخلف بكسر الياء والباقون بفتحها .

بفتح الياء على اسم المفعول للدلالة على أن الله عز وجل هو الذي بين الآيات وفصلها ووضحها فأصبحت مفصلة واضحة الدلالة على ما يريده الله -جل وعلا-.

قراءة اسم الفاعل بكسر الياء (مبينات) فأسندت الفعل للآيات فهي موضحة لمقاصد الله عز وجل من حلال وحرام وأوامر ونواهٍ يريد من عباده أن يتبعوها ويعملوا بمقتضاها

48-51 (ليحكم):معا: أبو جعفر بضم الياء وفتح الكاف والباقون بفتح الياء وضم الكاف .

أفادت قراءة البناء للفاعل (ليحكُم) بيان العلة من إنزال القرآن الكريم وهي الفصل والحكم بين الناس و الضمير عائد على الرسول ﷺ فهو الحكم الدنيوي بكتاب الله

قراءة البناء للمفعول (ليحكم) فتفيد الغاية من إنزال القرآن الكريم وهي الحكم به.

وبالجمع بين القراءتين: يتضح أن الله عز وجل جعل الحكم وفق كتابه مساويا لحكمه –جل وعلا - وأنه أنزل كتابه حاكماً ومحكما وفيه الحكم

55- (استخلف):شعبة بضم التاء وكسر اللام والباقون بفتحهما .
كلتا القراءتين بالبناء للفاعل والبناء للمفعول بمعنى واحد ، أي أن الله سيجعل المؤمنين خلفاء وملوكاً للأرض كما جعل غيرهم من المؤمنين من الأمم السابقة كذلك.

55- (وليبدلنهم):ابن كثير وشعبة ويعقوب بسكون الموحدة وتخفيف الدال
والباقون بفتح الموحدة وتشديد الدال
(ليبدلنهم) جملة فعلية معطوفة على الجملة التي قبلها
قراء ة التشديد (وليبدلنَّهم) من التبديل بمعنى التغيير أي: ليغيرن الله حالهم من الخوف إلى الأمن.
وأما قراءة التخفيف (وليبدِلنَّهم) فمن الإبدال وهي بمعنى وضع شيء مكان آخر فكأن الله سيذهب خوفهم ويضع بدلا منه الأمن .
وبالجمع بين القراءتين نجد أنهما تظهران نعمة الله على عباده المؤمنين ووعده لهم بتغيير حالهم وتبديل خوفهم أمناً

57- (يحسبن):ابن عامر وحمزة بالياء وفتح السين وعاصم وأبو جعفر بالتاء وفتح السين والباقون بالتاء وكسر السين .
قراءة (لا تَحسبن) بفتح السين وكسرها أن المخاطب محمداً ﷺ والذين كفروا مفعولا أول لتحسبن ومعجزين مفعول ثانٍ له لأن هذا الفعل ينصب مفعولين
قراءة (لا يحسبن) فأفادت أن المخاطب إما محمدﷺ وإما الكفار فعلى اعتبار أن محمدا ﷺ هو المخاطب أي : لا يحسبن محمد ﷺ الذين كفروا معجزين ، يكون الذين كفروا مفعولاً أولاً ومعجزين مفعولاً ثانياً وأما الخطاب للكفار فيكون الذين كفروا الفاعل و معجزين المفعول به.والمعنى : لا يحسب الكفار أنهم يعجزوننا

58- (ثلاث عورات):شعبة وحمزة وعلى وخلف بالنصب والباقون بالرفع
قراءة (ثلاث عورات) بالنصب على أنها بدل من (ثلاث مرات) المنصوبة على أنها مصدر وقيل على أنها ظرف تقديره ثلاثة أوقات
قراءة الضم (ثلاثُ عورات) فعلى أنها خبر مبتدأ محذوف تقديره : هذه ثلاث عورات أي : هذه أوقات ثلاث عورات ثم حذف المضاف (الأوقات) وجعلت الأوقات عورات لأن ظهور العورة يكون فيها

قُلْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُم مَّا حُمِّلْتُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُوهُ تَهْتَدُواْ ۚ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ كَمَا ٱسْتَخْلَفَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّنۢ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ۚ يَعْبُدُونَنِى لَا يُشْرِكُونَ بِى شَيْـًٔا ۚ وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَمَأْوَىٰهُمُ ٱلنَّارُ ۖ وَلَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ۚ مِّن قَبْلِ صَلَوٰةِ ٱلْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُم مِّنَ ٱلظَّهِيرَةِ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌۢ بَعْدَهُنَّ ۚ طَوَّٰفُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ ۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ ۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾

وَإِذَا بَلَغَ ٱلۡأَطۡفَٰلُ مِنكُمُ ٱلۡحُلُمَ فَلۡيَسۡتَـٔۡذِنُواْ كَمَا ٱسۡتَـٔۡذَنَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمۡ ءَايَٰتِهِۦۗ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٞ ٥٩ وَٱلۡقَوَٰعِدُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ ٱلَّٰتِي لَا يَرۡجُونَ نِكَاحٗا فَلَيۡسَ عَلَيۡهِنَّ جُنَاحٌ أَن يَضَعۡنَ ثِيَابَهُنَّ غَيۡرَ مُتَبَرِّجَٰتِۭ بِزِينَةٖۖ وَأَن يَسۡتَعۡفِفۡنَ خَيۡرٞ لَّهُنَّۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٞ ٦٠ لَّيۡسَ عَلَى ٱلۡأَعۡمَىٰ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡأَعۡرَجِ حَرَجٞ وَلَا عَلَى ٱلۡمَرِيضِ حَرَجٞ وَلَا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ أَن تَأۡكُلُواْ مِنۢ **بُيُوتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ** ءَابَآئِكُمۡ أَوۡ **بُيُوتِ** أُمَّهَٰتِكُمۡ أَوۡ **بُيُوتِ** إِخۡوَٰنِكُمۡ أَوۡ **بُيُوتِ** أَخَوَٰتِكُمۡ أَوۡ **بُيُوتِ** أَعۡمَٰمِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ عَمَّٰتِكُمۡ أَوۡ بُيُوتِ أَخۡوَٰلِكُمۡ أَوۡ **بُيُوتِ** خَٰلَٰتِكُمۡ أَوۡ مَا مَلَكۡتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ أَوۡ صَدِيقِكُمۡۚ لَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَأۡكُلُواْ جَمِيعًا أَوۡ أَشۡتَاتٗاۚ فَإِذَا دَخَلۡتُم **بُيُوتٗا** فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمۡ تَحِيَّةٗ مِّنۡ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةٗ طَيِّبَةٗۚ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ ٱللَّهُ لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦١

61- (بيوتكم بيوت):كله: ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الباء والباقون بكسرها ، (بيوت أمهاتكم):حمزة وصلا بكسر الهمزة والميم والكسائى بكسر الهمزة وفتح الميم وضلا والباقون بضم الهمزة وفتح الميم
.لغتان من لغات العرب

إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُوا۟ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا۟ حَتَّىٰ يَسْتَـْٔذِنُوهُ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَـْٔذِنُونَكَ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ۚ فَإِذَا ٱسْتَـْٔذَنُوكَ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأْذَن لِّمَن شِئْتَ مِنْهُمْ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُمُ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَّا تَجْعَلُوا۟ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَآءِ بَعْضِكُم بَعْضًا ۚ قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ ٱلَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِۦٓ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَآ إِنَّ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَآ أَنتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌۢ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الفُرْقَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَارَكَ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِۦ لِيَكُونَ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴿١﴾ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ شَرِيكٌ فِى ٱلْمُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ فَقَدَّرَهُۥ تَقْدِيرًا ﴿٢﴾

64 - (يرجعون):يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم .
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك
وبالجمع بين القراءتين يتضح أن القراءتين تؤكدان تحقق عودة المنافقين يوم القيامة ومحاسبتهم على أعمالهم

سورة الفرقان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً لَّا يَخۡلُقُونَ شَيۡـٔٗا وَهُمۡ يُخۡلَقُونَ وَلَا يَمۡلِكُونَ لِأَنفُسِهِمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا وَلَا يَمۡلِكُونَ مَوۡتٗا وَلَا حَيَوٰةٗ وَلَا نُشُورٗا ۝٣ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّآ إِفۡكٌ ٱفۡتَرَىٰهُ وَأَعَانَهُۥ عَلَيۡهِ قَوۡمٌ ءَاخَرُونَۖ فَقَدۡ جَآءُو ظُلۡمٗا وَزُورٗا ۝٤ وَقَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٱكۡتَتَبَهَا فَهِيَ تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ۝٥ قُلۡ أَنزَلَهُ ٱلَّذِي يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ۝٦ وَقَالُواْ مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ يَأۡكُلُ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشِي فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ لَوۡلَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مَلَكٞ فَيَكُونَ مَعَهُۥ نَذِيرًا ۝٧ أَوۡ يُلۡقَىٰٓ إِلَيۡهِ كَنزٌ أَوۡ تَكُونُ لَهُۥ جَنَّةٞ يَأۡكُلُ مِنۡهَاۚ وَقَالَ ٱلظَّٰلِمُونَ إِن تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلٗا مَّسۡحُورًا ۝٨ ٱنظُرۡ كَيۡفَ ضَرَبُواْ لَكَ ٱلۡأَمۡثَالَ فَضَلُّواْ فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ سَبِيلٗا ۝٩ تَبَارَكَ ٱلَّذِيٓ إِن شَآءَ جَعَلَ لَكَ خَيۡرٗا مِّن ذَٰلِكَ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورَۢا ۝١٠ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلسَّاعَةِۖ وَأَعۡتَدۡنَا لِمَن كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ۝١١

8- (يأكل منها) : حمزة والكسائي وخلف بالنون والباقون بالياء .

اعراب(يأكل منها) يأكل فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره هويعود على النبي ﷺ ومنها جار ومجرور والجملة الفعلية في محل رفع نعت ل(جنة)

قراءة الياء (يأكل منها) أن الكفار اقترحوا كدليل على نبوة محمد ﷺ أن يكون له بستان يأكل منه فيستغني عن طلب الكسب والمعاش

(نأكل منها) نأكل فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن يعود على الكفار ومنها جار ومجرور والجملة الفعلية في محل رفع نعت لجنة

وأما قراءة النون (نأكل منها) فتفيد اقتراح الكفار أن يكون للرسول ﷺ جنة يأكلون منها فينتفعون في دنياهم ومعاشهم ويتيقنون أن ثمرها حقيقة لا سحراً فيصدقون بنبوة الرسول

---

10 - (ويجعل) : ابن كثير وابن عامر وشعبة بضم اللام والباقون بسكونها .

قراءة الجزم العطف على موضع (جعل) لأنه جواب الشرط في موضع جزم ، فيكون "ويجعل لك قُصورا" داخلاً في المشيئة أي : إن شاء الله فعل ذلك بك يا محمد ﷺ وهو فاعله بلا شك.

وأفادت قراءة الرفع (يجعلُ لك) الاستئناف والقطع وفيه معنى الحتم ليس بموقوف على المشيئة أي: لا بد أن يجعل لك يا محمد ﷺ قصوراً.

يتبين أن قراءة الاستئناف بينت قراءة الجزم فالله عز وجل لو شاء لجعل للنبي ﷺ ما طلبه له المشركون في الدنيا من قصور وجنات مع قدرته -جل وعلا- الكاملة على ذلك ولكنه حتماً وقطعاً سيجعل له جنات وقصور في الآخرة تنفيذاً لوعده جل وعلا

إِذَا رَأَتۡهُم مِّن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ سَمِعُواْ لَهَا تَغَيُّظٗا وَزَفِيرٗا ١٢ وَإِذَآ أُلۡقُواْ مِنۡهَا مَكَانٗا ضَيِّقٗا مُّقَرَّنِينَ دَعَوۡاْ هُنَالِكَ ثُبُورٗا ١٣ لَّا تَدۡعُواْ ٱلۡيَوۡمَ ثُبُورٗا وَٰحِدٗا وَٱدۡعُواْ ثُبُورٗا كَثِيرٗا ١٤ قُلۡ أَذَٰلِكَ خَيۡرٌ أَمۡ جَنَّةُ ٱلۡخُلۡدِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۚ كَانَتۡ لَهُمۡ جَزَآءٗ وَمَصِيرٗا ١٥ لَّهُمۡ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ خَٰلِدِينَۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ وَعۡدٗا مَّسۡـُٔولٗا ١٦ وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِي هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ هُمۡ ضَلُّواْ ٱلسَّبِيلَ ١٧ قَالُواْ سُبۡحَٰنَكَ مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ وَلَٰكِن مَّتَّعۡتَهُمۡ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ نَسُواْ ٱلذِّكۡرَ وَكَانُواْ قَوۡمُۢا بُورَۢا ١٨ فَقَدۡ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسۡتَطِيعُونَ صَرۡفٗا وَلَا نَصۡرٗاۚ وَمَن يَظۡلِم مِّنكُمۡ نُذِقۡهُ عَذَابٗا كَبِيرٗا ١٩ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِۗ وَجَعَلۡنَا بَعۡضَكُمۡ لِبَعۡضٖ فِتۡنَةً أَتَصۡبِرُونَۗ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرٗا ٢٠

13 - (ضيقا) : ابن كثير بسكون الياء والباقون بكسرها مشددة
(ضيقا) صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة
كلتا القراءتين بمعنى واحد ، وهما لغتان وتفيدان المبالغة في الوصف للمكان بالضيق

---

17 - (يحشرهم) : ابن كثير وحفص وأبو جعفر ويعقوب بالياء والباقون بالنون .
17 - (فيقول) : ابن عامر بالنون والباقون بالياء .
أفادت قراء ة (يحشُرهم... فَيقُولُ) أن الكلام جرى على نسق واحد ، هو الغيبة ، حيث يخبر الله تعالى عن نفسه بأنه سيحشر المشركين يوم القيامة ويوبخهم و يبكتهم على اتخاذهم آلهة تعبد من دون الله.
أما قراءة (نَحشُرهم ---- فَنقُولُ) فأفادت الالتفات من الغيبة إلى الخطاب والإفراد بعد الجمع
فقراءة التكلم بالنون تفيد العظمة، وقراءة الغيبة بالياء تفيد التفرد والوحدانية

---

18 - (نتخذ) : أبو جعفر بضم النون وفتح الخاء والباقون بفتح النون وكسر الخاء .
(نُتَخذ) بالضم يتعدى إلى مفعول واحد كقراءة الجمهور وقيل إلى مفعولين ، أولهما الضمير في (نُتَخذ) النائب عن الفاعل وثانيهما من أولياء ومن زائدة وأفادت هذه القراءة أن المعبودين تبرءوا من أن يكون لهم الحق أن يعبَدوا من دون الله.
قراءة الفتح (نَّتَّخِذ) فأفادت تبرؤ المعبودين من أن يكون لهم أولياء غير الله تعالى
نجد أن المعبودين من الملائكة وعيسى عليه السلام وغيرهم تبرءوا من اتخاذهم أولياء من دون الله ومن أن يكونوا دعوا الناس إلى عبادتهم.

19- قرأ قنبل "يقُولُون" بالغيب.
قرأ الباقون "تَقُولُون" بالخطاب.
قراءة الغيب (بما يقُولُون) عود الضمير على المعبودين
فالمعنى : أي كذبكم المعبودون بقولهم
أما قراءة الخطاب (بما تَقُولُون) فأفادت عود الضمير على العابدين (المشركين)،والمعنى: أن المعبودين كذبوا المشركين بقولهم إنهم آلهة وإنهم أضلوهم السبيل

---

19 - (تستطيعون) : حفص بالتاء والباقون بالياء .
قراء ة الغيب في (فما يستطِيعونَ) فأفادت عجز الآلهة عن دفع الضر أو نصر المشركين، حيث يعود الضمير فيها على الآلهة (المعبودين).
قراءة الخطاب (فَما تَستَطِيعون) فأفادت عجز المشركين عن دفع الضر عن أنفسهم أو نصرها، حيث يعود الضمير فيها على المشركين

۞وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ لِقَآءَنَا لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡنَا ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ أَوۡ نَرَىٰ رَبَّنَاۗ لَقَدِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ فِيٓ أَنفُسِهِمۡ وَعَتَوۡ عُتُوّٗا كَبِيرٗا ﴿٢١﴾ يَوۡمَ يَرَوۡنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ لَا بُشۡرَىٰ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُجۡرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجۡرٗا مَّحۡجُورٗا ﴿٢٢﴾ وَقَدِمۡنَآ إِلَىٰ مَا عَمِلُواْ مِنۡ عَمَلٖ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ مَّنثُورًا ﴿٢٣﴾ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ يَوۡمَئِذٍ خَيۡرٞ مُّسۡتَقَرّٗا وَأَحۡسَنُ مَقِيلٗا ﴿٢٤﴾ وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ بِٱلۡغَمَٰمِ وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾ ٱلۡمُلۡكُ يَوۡمَئِذٍ ٱلۡحَقُّ لِلرَّحۡمَٰنِۚ وَكَانَ يَوۡمًا عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ عَسِيرٗا ﴿٢٦﴾ وَيَوۡمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ عَلَىٰ يَدَيۡهِ يَقُولُ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ مَعَ ٱلرَّسُولِ سَبِيلٗا ﴿٢٧﴾ يَٰوَيۡلَتَىٰ لَيۡتَنِي لَمۡ أَتَّخِذۡ فُلَانًا خَلِيلٗا ﴿٢٨﴾ لَّقَدۡ أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكۡرِ بَعۡدَ إِذۡ جَآءَنِيۗ وَكَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ لِلۡإِنسَٰنِ خَذُولٗا ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلرَّسُولُ يَٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ مَهۡجُورٗا ﴿٣٠﴾ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَا لِكُلِّ نَبِيّٖ عَدُوّٗا مِّنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَۗ وَكَفَىٰ بِرَبِّكَ هَادِيٗا وَنَصِيرٗا ﴿٣١﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ عَلَيۡهِ ٱلۡقُرۡءَانُ جُمۡلَةٗ وَٰحِدَةٗۚ كَذَٰلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِۦ فُؤَادَكَۖ وَرَتَّلۡنَٰهُ تَرۡتِيلٗا ﴿٣٢﴾

25- (تشقق) : أبو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين والباقون بتشديدها .
(تشقق) فعل مضارع مرفوع بالضمة والجملة في محل جر مضاف إليه
لغتان ومعناهما واحد وقيل قراءة التشديد في (تَشَقَّقُ) أفادت المبالغة في التفتح وكثرة التشقق عن قراءة التخفيف تشقق، باعتبار أن زيادة المبنى تفيد في زيادة المعنى
---
25 - (ونزل الملائكة) : ابن كثير بتخفيف الزاي وزيادة نون ساكنة قبلها وضم اللام مع نصب (الملائكة) والباقون بتشديد الزاي دون زيادة نون وفتح اللام وضم تاء (الملائكة) .
ننزل على بناء الفعل للفاعل وتكون الملائكة مفعولا به والمعنى أن الله تعالى ينزل الملائكة تنزيلا
أما قراءة الضم فعلى البناء للمفعول وتكون الملائكة نائب فاعل
ففيها إشارة إلى كثرة الملائكة النازلين من السماء في ذلك اليوم العظيم وتدرج نزولهم

وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴿٣٣﴾ ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ أُو۟لَٰٓئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٣٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلْنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرًا ﴿٣٥﴾ فَقُلْنَا ٱذْهَبَآ إِلَى ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرْنَٰهُمْ تَدْمِيرًا ﴿٣٦﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ لَّمَّا كَذَّبُوا۟ ٱلرُّسُلَ أَغْرَقْنَٰهُمْ وَجَعَلْنَٰهُمْ لِلنَّاسِ ءَايَةً ۖ وَأَعْتَدْنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٣٧﴾ وَعَادًا وَثَمُودَا۟ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴿٣٨﴾ وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَٰلَ ۖ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ أَتَوْا۟ عَلَى ٱلْقَرْيَةِ ٱلَّتِىٓ أُمْطِرَتْ مَطَرَ ٱلسَّوْءِ ۚ أَفَلَمْ يَكُونُوا۟ يَرَوْنَهَا ۚ بَلْ كَانُوا۟ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴿٤٠﴾ وَإِذَا رَأَوْكَ إِن يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا أَهَٰذَا ٱلَّذِى بَعَثَ ٱللَّهُ رَسُولًا ﴿٤١﴾ إِن كَادَ لَيُضِلُّنَا عَنْ ءَالِهَتِنَا لَوْلَآ أَن صَبَرْنَا عَلَيْهَا ۚ وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ ٱلْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٢﴾ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾

38 - (وثمودا) : حفص وحمزة ويعقوب دون تنوين والباقون بالتنوين فيبدل ألفا وقفا .
قراءة (ثمودَ) فنسبة إلى القبيلة أو الأمة
وأما صرف (ثمودًا) في قراءة الجمهور فعلى اعتبار اسم الأب .

---

41 (هزؤا):حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاى والباقون بضم الهمزة وسكن حمزة وخلف الزاى والباقون بضمها ويقف حمزة بنقل وإبدال واوا مع سكون الزاى .
ووجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان للتخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان : الضم ، والإسكان
أفادت قراءة (هزواً): أن الكافرين اتخذوا آيات الله موضعاً للاستهزاء. لما يفيده السكون من الاستقرار
أما قراءة (هزؤاً) فأفادت المعاني السابقة جميعاً لجمعها بين ثقل الضمة وتواليها،وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده السكون من الثبات والاستقرار. لذلك فقد بينت أن الكافرين على مدى العصور قد جعلوا آيات الله موضعاً لسخريتهم الشديدة ولعبهم في كل مجالسهم

أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَكْثَرَهُمْ يَسْمَعُونَ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ إِنْ هُمْ إِلَّا كَالْأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلًا ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا ﴿٤٥﴾ ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا ﴿٤٦﴾ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا ﴿٤٧﴾ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا ﴿٤٨﴾ لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً مَيْتًا وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذَّكَّرُوا فَأَبَىٰ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٥٠﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَبَعَثْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ نَذِيرًا ﴿٥١﴾ فَلَا تُطِعِ الْكَافِرِينَ وَجَاهِدْهُمْ بِهِ جِهَادًا كَبِيرًا ﴿٥٢﴾ وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَٰذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا ﴿٥٣﴾ وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴿٥٤﴾ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ ۗ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ﴿٥٥﴾

44 - (تحسب) : ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها
لغتان من لغات العرب الكسر والفتح

---

48 - (الرياح) : ابن كثير بسكون الياء دون ألف والباقون بفتحها وألف بعدها .
الريح ، اتفق المفسرون على أنه لا فرق بين القراءتين الجمع والإفراد باعتبار أن قراءة الإفراد تفيد الجنس الذي يدل على القليل والكثير ، وقراءة الجمع تفيد أن كل ريح تساوي أختها في الدلالة على التوحيد والنفع مع اختلاف جهات الرياح.

---

48 - (بشرا) : عاصم بالباء وسكون الشين وابن عامر بنون مضمومة وسكون الشين وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون وسكون الشين والباقون بضم النون والشين .
(بشرا – نشرا) حال منصوب بالفتحة الظاهرة
(نُشُرا) جمع نشور بمعنى ناشر أي محيي : أي أن الله تعالى يسوق الرياح لتحيي الأرض إذ هي تأتي بالمطر الذي يكون به الإنبات
قراءة (نَشرا) النشر هي الريح الطيبة اللينة التي تنشئ السحاب. أو أن نَشرا مصدر نشرت الريح السحاب نشرا أي بسطته
قراءة (بشرا) فهي من البشارة جمع بشير ، أي أن الريح تبشر بنزول المطر
يتضح لنا العلاقة بين القراءات حيث إن الريح لأنها منشئة للسحاب باسطة له فهي بذلك تكون مبشرة بنزول المطر

---

49 - (ميتا) : أبو جعفر بكسر وتشديد الياء والباقون بسكونها .
(ميتا) صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة
(والميّت والمَيت) بمعنى واحد يشترك فيه المذكر والمؤنث.
قراءة التشديد أفادت المبالغة في اتصاف الأرض بالقحط والجدب فكأنهما صفة ثابتة للبلدة، وإحياؤها بالماء النازل من السماء رغم ذلك أعظم دليل على قدرة الله على الإحياء

---

50 - (ليذكروا) : حمزة والكسائي وخلف بسكون الذال وضم وتخفيف الكاف والباقون بفتح وتشديد الذال والكاف معا
قراءة التخفيف (ليذكُروا) أن الله صرف الماء بينهم ليذكر من أصابهم المطر نعمة الله فيشكرونه، ويذكر المحرومون منه ما حل بهم من بلاء فيستغفرونه.
أما قراءة التشديد (لِيذَّكَّروا) فتفيد الدعوة إلى أخذ العبرة والعظة من هذا التصريف بعد حدوث الذكر الذي هو ضد النسيان.
من القراءتين نجد أن الآية أمرت بالذكر والتذكر ولا شك أن التذكر وهو الاعتبار والاتعاظ لا يكون إلا بعد الذكر وفيه تكلف وبذل جهد ، وأن الذكر بدون تذكر لا قيمة له .كما أن قراءة التشديد تفيد تكرار التذكر مرة بعد مرة

وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ٥٦ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍ إِلَّا مَن شَآءَ أَن يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ٥٧ وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡحَيِّ ٱلَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِهِۦۚ وَكَفَىٰ بِهِۦ بِذُنُوبِ عِبَادِهِۦ خَبِيرًا ٥٨ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَسۡـَٔلۡ بِهِۦ خَبِيرٗا ٥٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسۡجُدُواْ لِلرَّحۡمَٰنِ قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا وَزَادَهُمۡ نُفُورٗا ٦٠ تَبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي ٱلسَّمَآءِ بُرُوجٗا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَٰجٗا وَقَمَرٗا مُّنِيرٗا ٦١ وَهُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ خِلۡفَةٗ لِّمَنۡ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوۡ أَرَادَ شُكُورٗا ٦٢ وَعِبَادُ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمۡشُونَ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ هَوۡنٗا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلۡجَٰهِلُونَ قَالُواْ سَلَٰمٗا ٦٣ وَٱلَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمۡ سُجَّدٗا وَقِيَٰمٗا ٦٤ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱصۡرِفۡ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا ٦٥ إِنَّهَا سَآءَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٦٦ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَنفَقُواْ لَمۡ يُسۡرِفُواْ وَلَمۡ يَقۡتُرُواْ وَكَانَ بَيۡنَ ذَٰلِكَ قَوَامٗا ٦٧

60 - (تأمرنا) : حمزة والكسائي بالياء والباقون بالتاء
(يأمرنا – تأمرنا) فعل مضارع مرفوع بالضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على النبي ﷺ ، والنا ضمير متصل في محل نصب مفعول به
(تأمرنا) بالخطاب أن هذا رد من الكفار على محمد ﷺ لهم بالسجود لله جل وعلا، أي إفراده بالوحدانية.
وأما قراءة الغيبة (يأمرنا) فأفادت أن المشركين خاطب بعضهم بعضا على جهة الإنكار ، فهم يستنكرون أن يستجيبوا لما أمرهم به محمد ﷺ فالآمر في الحالتين النبي محمد ﷺ

---

61 - (سراجا) : حمزة والكسائي وخلف بضم السين والراء والباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها .
اعراب(سراجا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
(سراجا) أن المقصود الشمس العظيمة في حجمها وضيائها وخصها بالذكر لشرفها على غيرها من الكواكب
الجمع (سرجاً) فأفادت أن المقصود الكواكب جميعها والتي منها الشمس والقمر، فأفادت ذكر عموم ما في السماء والتي منها الشمس. فقد خصص في قراءة الإفراد بعض أفراد العام وهي الشمس ، كما أن قراءة الإفراد تفيد شرف الشمس على غيرها من الكواكب

---

62 - (أن يذكر) : حمزة والكسائي وخلف بسكون الذال وضم وتخفيف الكاف والباقون بفتحهما وتشديدهما .
اعراب(أن يذكر – يذّكر) فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
(يذكر) مخففا هو مضارع ذكر الذي هو ضد النسيان ، و(يذّكّر) مشددا أصله يتذكر فأدغمت التاء في الذال . إلا أن (يذّكّر) بالتشديد فيه أشد عملا أو يحتاج إلى مزيد تكلف جهد ومشقة.

7 - (يقتروا) : ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الياء وكسر التاء ونافع وابن عامر وأبو جعفر بضم الياء وكسر التاء والكوفيون بفتح الياء وضم التاء .
القراءات الثلاث لغات بمعنى واحد تفيد أن إنفاق عباد الرحمن وسط بين الإسراف والإقتار فليس فيه إسراف يدخل في حد التبذير ولا تضييق يدخل في حد البخ

6

وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ عَمَلٗا صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يُبَدِّلُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِهِمۡ حَسَنَٰتٖۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٧٠ وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابٗا ٧١ وَٱلَّذِينَ لَا يَشۡهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّواْ بِٱللَّغۡوِ مَرُّواْ كِرَامٗا ٧٢ وَٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَمۡ يَخِرُّواْ عَلَيۡهَا صُمّٗا وَعُمۡيَانٗا ٧٣ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبۡ لَنَا مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعۡيُنٖ وَٱجۡعَلۡنَا لِلۡمُتَّقِينَ إِمَامًا ٧٤ أُوْلَٰٓئِكَ يُجۡزَوۡنَ ٱلۡغُرۡفَةَ بِمَا صَبَرُواْ وَيُلَقَّوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةٗ وَسَلَٰمًا ٧٥ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ حَسُنَتۡ مُسۡتَقَرّٗا وَمُقَامٗا ٧٦ قُلۡ مَا يَعۡبَؤُاْ بِكُمۡ رَبِّي لَوۡلَا دُعَآؤُكُمۡۖ فَقَدۡ كَذَّبۡتُمۡ فَسَوۡفَ يَكُونُ لِزَامٗا ٧٧

69 - (يضاعف) : ابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بحذف الألف وتشديد العين وسكون الفاء وابن عامر كذلك لكن بضم الفاء وشعبة بتخفيف العين وألف قبلها وضم الفاء والباقون كذلك لكن بسكون الفاء .

(يضعف – يضاعف) فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط

(العذابُ بالرفع) نائب فاعل مرفوع بالضمة

من رفع (شعبة وابن عامر) فعلى معنى القطع والاستئناف أو الحال. فمعنى القطع والاستئناف عندهم أن الكلام انتهى عند يلق أثاماً ثم ابتدئ بيضاعف له العذاب.

(العذابَ بالفتح) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة

من قرأ (يضاعف) أي يضاعف العذاب أضعافا كثيرة أي مرات ومرات

ومن قرأ(يضعف) أي يكرر مرة واحدة

وكل القراءات تدل على تهويل العذاب لمن يأتي بفاحشة من المؤمنين

69-(ويخلد) : ابن عامر وشعبة بضم الدال والباقون بسكونها .

من رفع فعلى العطف على الفعل (يضاعف) .

من جزم فعلى اعتبار أنه بدل من جواب الشرط (يلق أثامًا)

---

74 - (وذرياتنا) : أبو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بحذف الألف قبل التاء والباقون بإثباتها .

قراءة الإفراد فلأنها تحمل معنى الجمع وإن كان لفظها لفظ التوحيد

قراءة الجمع جاءت حملا على المعنى لأن لكل واحد ذرية فجمع لأنهم جماعة لا تحصى

---

75 - (ويلقون) : شعبة وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف والباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف

قراءة البناء للمجهول -على ما لم يسم فاعله – أن الفعل من قبل الملائكة(فيلقَّون) مضارع تلقى المبني للمجهول يتعدى إلى مفعولين أحدهما نائب عن الفاعل وهو الواو في(يلقَّون) والثاني تحية والمعنى بينت أن الملائكة يستقبلون أهل الجنة ويسمعونهم التحية والسلام تكريما لهم

أما قراءة البناء للمعلوم (يلقون) فتفيد أن الفعل من أهل الجنة وهو مضارع الفعل لقي الذي يتعدى إلى مفعول واحد.

والمعنى : أن أهل الجنة يستقبلون كلام الملائكة وهو التحية والسلام.

سورة الشعراء
بسم الله الرحمن الرحيم

4- (ننزل) : ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها .
قراءة (نُنزِل) بنونين مع ضم الأولى وإسكان الثانية وتخفيف الزاي تفيد النزول مرة واحدة أما قراءة (نُنزل) بفتح النون الثانية وتشديد الزاي فتفيد التدرج في النزول حيث إن التشديد يفيد التدرج في الفعل وتكراره
---
13 - (ويضيق - ينطلق) : يعقوب بالنصب والباقون بالرفع .
قراءة الرفع (يضيقُ..وينطلقُ) معطوفة على أخاف الذي هو خبر إن، إنها إخبار من موسى عليه السلام بخوفه من وقوع ضيق صدره وعدم انطلاق لسانه.
قراءة النصب (يضيقَ..وينطلقَ) فجاءت عطفا على يكذبون وهي صلة أن ، أي أن موسى عليه السلام يتوقع أن يضيق صدره ولا ينطلق لسانه من تكذيبهم
يتبين أن خوف موسى من تكذيب فرعون له كان محققا فجاءت قراءة الرفع
وأما قراءة النصب فجاءت على توقع موسى تكذيب فرعون وقومه له
فالقراءتان جمعتا بين ما هو محقق وما هو متوقع عند موسى عليه السلام من فرعون وقومه

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ لَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً فَظَلَّتْ أَعْنَٰقُهُمْ لَهَا خَٰضِعِينَ ﴿٤﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّنَ ٱلرَّحْمَٰنِ مُحْدَثٍ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهُ مُعْرِضِينَ ﴿٥﴾ فَقَدْ كَذَّبُوا۟ فَسَيَأْتِيهِمْ أَنۢبَٰٓؤُا۟ مَا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٦﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا۟ إِلَى ٱلْأَرْضِ كَمْ أَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٩﴾ وَإِذْ نَادَىٰ رَبُّكَ مُوسَىٰٓ أَنِ ٱئْتِ ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ قَوْمَ فِرْعَوْنَ ۚ أَلَا يَتَّقُونَ ﴿١١﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿١٢﴾ وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى فَأَرْسِلْ إِلَىٰ هَٰرُونَ ﴿١٣﴾ وَلَهُمْ عَلَىَّ ذَنۢبٌ فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا ۖ فَٱذْهَبَا بِـَٔايَٰتِنَآ ۖ إِنَّا مَعَكُم مُّسْتَمِعُونَ ﴿١٥﴾ فَأْتِيَا فِرْعَوْنَ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾ أَنْ أَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٧﴾ قَالَ أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيدًا وَلَبِثْتَ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ ﴿١٨﴾ وَفَعَلْتَ فَعْلَتَكَ ٱلَّتِى فَعَلْتَ وَأَنتَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿١٩﴾

قَالَ فَعَلْتُهَآ إِذًا وَأَنَا۠ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٢٠﴾ فَفَرَرْتُ مِنكُمْ لَمَّا
خِفْتُكُمْ فَوَهَبَ لِى رَبِّى حُكْمًا وَجَعَلَنِى مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٢١﴾
وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَىَّ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٢٢﴾ قَالَ
فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٣﴾ قَالَ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا
بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٢٤﴾ قَالَ لِمَنْ حَوْلَهُۥٓ أَلَا تَسْتَمِعُونَ ﴿٢٥﴾
قَالَ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنَّ رَسُولَكُمُ
ٱلَّذِىٓ أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ
وَمَا بَيْنَهُمَآ ۖ إِن كُنتُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ لَئِنِ ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِى
لَأَجْعَلَنَّكَ مِنَ ٱلْمَسْجُونِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ أَوَلَوْ جِئْتُكَ بِشَىْءٍ مُّبِينٍ
﴿٣٠﴾ قَالَ فَأْتِ بِهِۦٓ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٣١﴾ فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ
فَإِذَا هِىَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ ﴿٣٢﴾ وَنَزَعَ يَدَهُۥ فَإِذَا هِىَ بَيْضَآءُ لِلنَّٰظِرِينَ
﴿٣٣﴾ قَالَ لِلْمَلَإِ حَوْلَهُۥٓ إِنَّ هَٰذَا لَسَٰحِرٌ عَلِيمٌ ﴿٣٤﴾ يُرِيدُ أَن
يُخْرِجَكُم مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِۦ فَمَاذَا تَأْمُرُونَ ﴿٣٥﴾ قَالُوٓا۟
أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَٱبْعَثْ فِى ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٣٦﴾ يَأْتُوكَ بِكُلِّ
سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿٣٧﴾ فَجُمِعَ ٱلسَّحَرَةُ لِمِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٣٨﴾ وَقِيلَ
لِلنَّاسِ هَلْ أَنتُم مُّجْتَمِعُونَ ﴿٣٩﴾

لَعَلَّنَا نَتَّبِعُ ٱلسَّحَرَةَ إِن كَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤٠﴾ فَلَمَّا جَآءَ ٱلسَّحَرَةُ
قَالُواْ لِفِرۡعَوۡنَ أَئِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا إِن كُنَّا نَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿٤١﴾ قَالَ نَعَمۡ
وَإِنَّكُمۡ إِذٗا لَّمِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ ﴿٤٢﴾ قَالَ لَهُم مُّوسَىٰٓ أَلۡقُواْ مَآ أَنتُم
مُّلۡقُونَ ﴿٤٣﴾ فَأَلۡقَوۡاْ حِبَالَهُمۡ وَعِصِيَّهُمۡ وَقَالُواْ بِعِزَّةِ فِرۡعَوۡنَ إِنَّا
لَنَحۡنُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ فَأَلۡقَىٰ مُوسَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا
يَأۡفِكُونَ ﴿٤٥﴾ فَأُلۡقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴿٤٦﴾ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِرَبِّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٤٧﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿٤٨﴾ قَالَ ءَامَنتُمۡ لَهُۥ قَبۡلَ أَنۡ
ءَاذَنَ لَكُمۡۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِي عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحۡرَ فَلَسَوۡفَ
تَعۡلَمُونَۚ لَأُقَطِّعَنَّ أَيۡدِيَكُمۡ وَأَرۡجُلَكُم مِّنۡ خِلَٰفٖ
وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٤٩﴾ قَالُواْ لَا ضَيۡرٌۖ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا مُنقَلِبُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّا نَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لَنَا رَبُّنَا خَطَٰيَٰنَآ أَن كُنَّآ أَوَّلَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ
﴿٥١﴾ ۞وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنۡ أَسۡرِ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ﴿٥٢﴾
فَأَرۡسَلَ فِرۡعَوۡنُ فِي ٱلۡمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ
قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِنَّهُمۡ لَنَا لَغَآئِظُونَ ﴿٥٥﴾ وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ
﴿٥٦﴾ فَأَخۡرَجۡنَٰهُم مِّن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ﴿٥٧﴾ وَكُنُوزٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ﴿٥٨﴾
كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ فَأَتۡبَعُوهُم مُّشۡرِقِينَ ﴿٦٠﴾

42 - (نعم) : الكسائي بكسر العين والباقون بفتحها
القراءة بالفتح تفيد إجابة فرعون لما طلبه السحرة منه والتصديق لما أخبرهم به من تقريبهم من مجلسه
أما القراءة بكسر العين فتفيد الإعلام والتقرير لما طلبوا من إحسان وقرب، لثقة السحرة وفرعون بأنهم هم الغالبون بالجمع يتبين أن فرعون أراد من السحرة أن يغلبوا موسى ولهم ما يشاؤون وأن السحرة طمعوا فيما سيكون لهم من شأن عند فرعون

---

45 - (تلقف) : حفص بتخفيف القاف وسكون اللام والباقون بتشديد القاف وفتح اللام ، وشدد البزي التاء وصلا (تاءات البزي)
أفادت القراءات الثلاث أن عصا موسى تحولت إلى ثعبان مخيف يلتهم ويزدرد بسرعة إفك السحرة وخداعهم وفي ذلك دلالة على صدقه وكذبهم ولكن قراءة التشديد تفيد السرعة والكثرة

---

56 - (حاذرون) : الكوفيون وابن ذكوان بألف قبل الذال والباقون بحذفها .
قراءة حذرون التي هي صفة مشبهة أنهم دائما متيقظون فالحذِر من كان الحذر في خلقته فهو لا يلقاك إلا حذرا دائم اليقظة منتبهاً
قراءة (حاذرون) على أنها اسم فاعل فتفيد الاستقبال أي :أنهم مستعدون للقتال في المستقبل.
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن قوم فرعون حذرون وحاذرون فلأنهم خائفون فهم دائما متيقظون مستعدون بالسلاح للقتال في المستقبل حيث إن الخائف يكون دائما متيقظاً مستعداً.

---

57 - (وعيون) : ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي
بكسر العين والباقون بضم العين .
لغتان من لغات العرب

فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَٰبُ مُوسَىٰٓ إِنَّا لَمُدْرَكُونَ ﴿٦١﴾
قَالَ كَلَّآ ۖ إِنَّ مَعِىَ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٦٢﴾ فَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَىٰٓ أَنِ
ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ ۖ فَٱنفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَٱلطَّوْدِ ٱلْعَظِيمِ
﴿٦٣﴾ وَأَزْلَفْنَا ثَمَّ ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٤﴾ وَأَنجَيْنَا مُوسَىٰ وَمَن مَّعَهُۥٓ أَجْمَعِينَ
﴿٦٥﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٦٦﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ
أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٦٧﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦٨﴾
وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَا تَعْبُدُونَ
﴿٧٠﴾ قَالُوا۟ نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلْ
يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُوا۟
بَلْ وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ أَفَرَءَيْتُم مَّا كُنتُمْ
تَعْبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمْ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلْأَقْدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّىٓ
إِلَّا رَبَّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهْدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ
يُطْعِمُنِى وَيَسْقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى
يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحْيِينِ ﴿٨١﴾ وَٱلَّذِىٓ أَطْمَعُ أَن يَغْفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى
يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾

وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾ وَٱجۡعَلۡنِي مِن وَرَثَةِ
جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا
تُخۡزِنِي يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ مَالٞ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنۡ
أَتَى ٱللَّهَ بِقَلۡبٖ سَلِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿٩٠﴾ وَبُرِّزَتِ
ٱلۡجَحِيمُ لِلۡغَاوِينَ ﴿٩١﴾ وَقِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٩٢﴾ مِن
دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ يَنصُرُونَكُمۡ أَوۡ يَنتَصِرُونَ ﴿٩٣﴾ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا
هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٩٤﴾ وَجُنُودُ إِبۡلِيسَ أَجۡمَعُونَ ﴿٩٥﴾ قَالُواْ وَهُمۡ فِيهَا
يَخۡتَصِمُونَ ﴿٩٦﴾ تَٱللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٩٧﴾ إِذۡ نُسَوِّيكُم
بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٨﴾ وَمَآ أَضَلَّنَآ إِلَّا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ﴿٩٩﴾ فَمَا لَنَا مِن
شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٖ ﴿١٠١﴾ فَلَوۡ أَنَّ لَنَا كَرَّةٗ فَنَكُونَ مِنَ
ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٢﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾
وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٠٤﴾ كَذَّبَتۡ قَوۡمُ نُوحٍ ٱلۡمُرۡسَلِينَ
﴿١٠٥﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ نُوحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٠٦﴾ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ
أَمِينٞ ﴿١٠٧﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٠٨﴾ وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ
أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٠٩﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ
﴿١١٠﴾ ۞قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ لَكَ وَٱتَّبَعَكَ ٱلۡأَرۡذَلُونَ ﴿١١١﴾

111 - (واتبعك) : يعقوب بفتح الهمزة وسكون التاء وضم العين وألف قبلها والباقون بوصل الهمزة وتشديد فتح التاء وفتح العين دون ألف
قراءة (واتبعك) فعلا ماضيا لتبين حال نوح عليه السلام حيث إن أتباعه هم الأقل مالا وجاها في مجتمعهم.والارذلون فاعل
أما قراءة (وأتباعك) فيحتمل إعرابها وجهين مع اتفاق المعنى:
الأول: أن (أتباعك) مبتدأ و(الأرذلون) خبرها. ويكون المعنى: أنؤمن لك نحن وأتباعك الأرذلون على سبيل السخرية منهم والاستهزاء بهم
الثاني: أن (أتباعك) معطوف على الضمير في نؤمن . فيكون المعنى : أنؤمن لك نحن وأتباعك الأرذلون ؟ على الاستفهام والتعجب وهنا تكون الأرذلون صفة لأتباع
يستنكر قوم نوح عليه أنهم يتبعوه وذلك لأن من اتبعه كانوا من الأرذلون الذين لا حول لهم ولا طول فكيف يكونوا بمنزلتهم وهم الأعلون

قَالَ وَمَا عِلۡمِي بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١١٢﴾ إِنۡ حِسَابُهُمۡ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّيۖ
لَوۡ تَشۡعُرُونَ ﴿١١٣﴾ وَمَآ أَنَا۠ بِطَارِدِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٤﴾ إِنۡ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٞ
مُّبِينٞ ﴿١١٥﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ يَٰنُوحُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡمَرۡجُومِينَ ﴿١١٦﴾
قَالَ رَبِّ إِنَّ قَوۡمِي كَذَّبُونِ ﴿١١٧﴾ فَٱفۡتَحۡ بَيۡنِي وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحٗا وَنَجِّنِي
وَمَن مَّعِيَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١٨﴾ فَأَنجَيۡنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِي ٱلۡفُلۡكِ
ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿١١٩﴾ ثُمَّ أَغۡرَقۡنَا بَعۡدُ ٱلۡبَاقِينَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗۖ وَمَا
كَانَ أَكۡثَرُهُم مُّؤۡمِنِينَ ﴿١٢١﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٢﴾
كَذَّبَتۡ عَادٌ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لَهُمۡ أَخُوهُمۡ هُودٌ أَلَا تَتَّقُونَ
﴿١٢٤﴾ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٢٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٢٦﴾ وَمَآ
أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾
أَتَبۡنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ ءَايَةٗ تَعۡبَثُونَ ﴿١٢٨﴾ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ
لَعَلَّكُمۡ تَخۡلُدُونَ ﴿١٢٩﴾ وَإِذَا بَطَشۡتُم بَطَشۡتُمۡ جَبَّارِينَ ﴿١٣٠﴾ فَٱتَّقُواْ
ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٣١﴾ وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِيٓ أَمَدَّكُم بِمَا تَعۡلَمُونَ ﴿١٣٢﴾
أَمَدَّكُم بِأَنۡعَٰمٖ وَبَنِينَ ﴿١٣٣﴾ وَجَنَّٰتٖ وَعُيُونٍ ﴿١٣٤﴾ إِنِّيٓ أَخَافُ
عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ﴿١٣٥﴾ قَالُواْ سَوَآءٌ عَلَيۡنَآ أَوَعَظۡتَ أَمۡ
لَمۡ تَكُن مِّنَ ٱلۡوَٰعِظِينَ ﴿١٣٦﴾

134 - (وعيون) : ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين والباقون بضم العين لغتان من لغات العرب

إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿١٣٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٣٩﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٤٠﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٤١﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ صَٰلِحٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٤٢﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٤٣﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٤٤﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٤٥﴾ أَتُتْرَكُونَ فِى مَا هَٰهُنَآ ءَامِنِينَ ﴿١٤٦﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿١٤٧﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلْعُهَا هَضِيمٌ ﴿١٤٨﴾ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَٰرِهِينَ ﴿١٤٩﴾ فَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٥٠﴾ وَلَا تُطِيعُوٓا۟ أَمْرَ ٱلْمُسْرِفِينَ ﴿١٥١﴾ ٱلَّذِينَ يُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١٥٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٥٣﴾ مَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا فَأْتِ بِـَٔايَةٍ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٥٤﴾ قَالَ هَٰذِهِۦ نَاقَةٌ لَّهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿١٥٥﴾ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابُ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٥٦﴾ فَعَقَرُوهَا فَأَصْبَحُوا۟ نَٰدِمِينَ ﴿١٥٧﴾ فَأَخَذَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٥٨﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٥٩﴾

137- (خلق) : نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف بضم الخاء واللام والباقون بفتح الخاء وسكون اللام .
اعراب(خلق) خبر مرفوع بالضمة الظاهرة
بفتح الخاء وإسكان اللام (خَلق) لها وجهان:
الأول:بمعنى اختلاق الأولين وكذبهم ويقصدون الأنبياء والمرسلين
الثاني: بمعنى خلقنا كما خلق الأولين من قبلنا نحيا كما حيوا ونموت كما ماتوا ولا نبعث كما لم يبعثوا
أما القراءة بضم الخاء واللام (خُلُق) فهي بمعنى العادة أو الدين أي: أن عادتهم كعادة من قبلهم يحيون ويموتون ولا بعث لهم ولا حساب
يتبين أن قوم هود أنكروا دعوته لهم للإيمان بحجة أن ما جاءهم به هو كذب واختلاق ككذب السابقين له من الأنبياء والرسل واختلاقهم على حد زعمهم وأن عادتهم كعادة من قبلهم حياة وموت ولا بعث لهم ولا حساب

---

147 - (وعيون) : ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين والباقون بضم العين . لغتان من لغات العرب

---

149 - (فارهين) : ابن عامر والكوفيون بألف قبل الراء والباقون بحذفها .
اعراب(فرهين - فارهين) حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
فارهين : بمعنى بطرين حاذقين في العمل والفره الكيّس والنشيط ومنه خيل فرهة
(فارهين) أفادت أن المعنى حاذقين أي ماهرين في النحت بارعين به.
قراءة (فرهين) بغير ألف فأفادت أن المعنى : أنهم أشرون بطرون أو متعجبون متكبرون فرحون بهذا الصنيع الذي لم يسبقهم إليه أحد.
وبالجمع بين القراءتين : يمكن القول إن قوم صالح عليه السلام لاتصافهم بالفراهة أي الحذق والنشاط في نحت البيوت أصبح حالهم أنهم بطرون متكبرون مغترون بصنيعهم فحذاقتهم سبب بطرهم وتكبرهم.

كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٠﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ لُوطٌ أَلَا
تَتَّقُونَ ﴿١٦١﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٦٢﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿١٦٣﴾
وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ
﴿١٦٤﴾ أَتَأْتُونَ ٱلذُّكْرَانَ مِنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٦٥﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ
رَبُّكُم مِّنْ أَزْوَٰجِكُم ۚ بَلْ أَنتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ ﴿١٦٦﴾ قَالُواْ لَئِن لَّمْ
تَنتَهِ يَـٰلُوطُ لَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُخْرَجِينَ ﴿١٦٧﴾ قَالَ إِنِّى لِعَمَلِكُم مِّنَ
ٱلْقَالِينَ ﴿١٦٨﴾ رَبِّ نَجِّنِى وَأَهْلِى مِمَّا يَعْمَلُونَ ﴿١٦٩﴾ فَنَجَّيْنَـٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ
أَجْمَعِينَ ﴿١٧٠﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَـٰبِرِينَ ﴿١٧١﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿١٧٢﴾
وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًا ۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿١٧٣﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ
لَـَٔايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧٤﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ
ٱلرَّحِيمُ ﴿١٧٥﴾ كَذَّبَ أَصْحَـٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٧٦﴾ إِذْ قَالَ لَهُمْ
شُعَيْبٌ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ إِنِّى لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ﴿١٧٨﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ
وَأَطِيعُونِ ﴿١٧٩﴾ وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ ۖ إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ
رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٨٠﴾ ۞ أَوْفُواْ ٱلْكَيْلَ وَلَا تَكُونُواْ مِنَ ٱلْمُخْسِرِينَ
﴿١٨١﴾ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ وَلَا تَبْخَسُواْ ٱلنَّاسَ
أَشْيَآءَهُمْ وَلَا تَعْثَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿١٨٣﴾

176- (لئيكة) : نافع وابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بفتح اللام والتاء دون همز قبل اللام وبعدها
والباقون بسكون اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة مفتوحة قبل الياء وكسر التاء .
اعراب(الأيكة) مضاف إليه مجرور بالكسرة
الأيك الشجر الكثير الملتف الواحدة أيكة.والجمع (أيك)
وأصحاب الأيكة هم أهل مدين قوم شعيب عليه السلام على أصح الأقوال
اعراب(ليكة) مضاف إليه مجرورربالفتحةلانه ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث لانها تدل على اسم القرية التي كان فيها قوم شعيب عليه السلام
القراءتان لغتان من لغات العرب وقيل إن (ليكة) اسم القرية التي كان فيها قوم شعيب عليه السلام ، والأيكة اسم للبلد

---

182 - (بالقسطاس) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر القاف والباقون بضمها
(بالقسطاس) الباء حرف جر والقسطاس اسم مجرور بالكسرة
(القِسطاس والقُسطاس) بمعنى واحد هو الميزان ويعبر به عن العدالة كما يعبر عنها بالميزان
لغتان من لغات العرب

وَٱتَّقُواْ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٨٤﴾ قَالُوٓاْ إِنَّمَآ أَنتَ مِنَ ٱلْمُسَحَّرِينَ ﴿١٨٥﴾ وَمَآ أَنتَ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَإِن نَّظُنُّكَ لَمِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿١٨٦﴾ فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١٨٧﴾ قَالَ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨٨﴾ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمْ عَذَابُ يَوْمِ ٱلظُّلَّةِ ۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٨٩﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَةً ۖ وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُم مُّؤْمِنِينَ ﴿١٩٠﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٩١﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٩٢﴾ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِىٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَفِى زُبُرِ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٩٦﴾ أَوَ لَمْ يَكُن لَّهُمْ ءَايَةً أَن يَعْلَمَهُۥ عُلَمَٰٓؤُا۟ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿١٩٧﴾ وَلَوْ نَزَّلْنَٰهُ عَلَىٰ بَعْضِ ٱلْأَعْجَمِينَ ﴿١٩٨﴾ فَقَرَأَهُۥ عَلَيْهِم مَّا كَانُوا۟ بِهِۦ مُؤْمِنِينَ ﴿١٩٩﴾ كَذَٰلِكَ سَلَكْنَٰهُ فِى قُلُوبِ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٢٠٠﴾ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِۦ حَتَّىٰ يَرَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٢٠١﴾ فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٠٢﴾ فَيَقُولُوا۟ هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ ﴿٢٠٣﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿٢٠٤﴾ أَفَرَءَيْتَ إِن مَّتَّعْنَٰهُمْ سِنِينَ ﴿٢٠٥﴾ ثُمَّ جَآءَهُم مَّا كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿٢٠٦﴾

187- (كسفا) : حفص بفتح السين والباقون بسكونها .
اعراب(كسفا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة (كسفا) بفتح السين أنهم طلبوا من نبيهم أن ينزل عليهم قطعا من السماء يهلكهم الله بها لتكذيبهم به وقولهم هذا على سبيل التعنت والعناد
قراءة (كسفا) بإسكان السين فتعني : أسقط علينا السماء قطعة واحدة كالغطاء تظلنا أو طبقا واحدا
الجمع : أسقط علينا ما كنت تخوفنا فيه وأكثر وذلك على سبيل السخرية والاستهزاء والإنكار

---

193 - (نزل) : نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها
(الروح الأمين) : برفعهما نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر وبنصبهما الباقون .
جاءت قراء ة (نزل) بتخفيف الزاي ورفع (الروح الأمين)على أن (نزل) فعل ماض و(الروح) فاعل و (الأمين) صفة له فأسندت الفعل إلى جبريل فيكون المعنى : نزل جبريل بالقرآن على محمدﷺ
أما قراءة (نزل) بتشديد الزاي ونصب (الروح الأمين) فجاءت على أن (نزل) فعل ماض مضعف العين والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى
و(الروح)مفعول به و(الأمين) صفةٌ له فيكون المعنى : أن الله تعالى أنزل جبريل بالقرآن على محمد ﷺ.حيث إن معنى نزل به أنزل.
بالجمع بين القراءات أفادت أن الله تعالى أمر جبريل عليه السلام بحمل القران وانزاله على النبي ﷺ

---

197 - (يكن لهم) ابن عامر بالتاء والباقون بالياء
197 - (آية) : ابن عامر بالرفع والباقون بالنصب .
قُرئت(أولم يكُن لَّهم آية) بالياء ونصب (آية) على اعتبار أن (آية) خبر يكن واسمها (أن يعلمه) فيكون المعنى : أولم يكن لهم علم علماء بني إسرائيل (أن النبي حق وأن نبوته حق) آية

(أولم تكُن لَّهم آية) بالتاء ورفع آية فعلى اعتبار (آية) اسم تكن و (أن يعلمه) خبرها لأن (أن) مع الفعل تكون مصدر والتقدير : أولم تكن لهم آية معجزة ودلالة واضحة في علم علماء بنى اسرائيل بهذا القرآن المنزل على النبى محمد ﷺ

مَا أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يُمَتَّعُونَ ﴿٢٠٧﴾ وَمَآ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةٍ إِلَّا لَهَا مُنذِرُونَ ﴿٢٠٨﴾ ذِكۡرَىٰ وَمَا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ﴿٢٠٩﴾ وَمَا تَنَزَّلَتۡ بِهِ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢١٠﴾ وَمَا يَنۢبَغِي لَهُمۡ وَمَا يَسۡتَطِيعُونَ ﴿٢١١﴾ إِنَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّمۡعِ لَمَعۡزُولُونَ ﴿٢١٢﴾ فَلَا تَدۡعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُعَذَّبِينَ ﴿٢١٣﴾ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٢١٥﴾ فَإِنۡ عَصَوۡكَ فَقُلۡ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢١٦﴾ **وَتَوَكَّلۡ عَلَى** ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾ ٱلَّذِي يَرَىٰكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٢١٨﴾ وَتَقَلُّبَكَ فِي ٱلسَّٰجِدِينَ ﴿٢١٩﴾ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٢٢٠﴾ هَلۡ أُنَبِّئُكُمۡ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴿٢٢١﴾ تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ﴿٢٢٢﴾ يُلۡقُونَ ٱلسَّمۡعَ وَأَكۡثَرُهُمۡ كَٰذِبُونَ ﴿٢٢٣﴾ وَٱلشُّعَرَآءُ **يَتَّبِعُهُمُ** ٱلۡغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ أَلَمۡ تَرَ أَنَّهُمۡ فِي كُلِّ وَادٖ يَهِيمُونَ ﴿٢٢٥﴾ وَأَنَّهُمۡ يَقُولُونَ مَا لَا يَفۡعَلُونَ ﴿٢٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَذَكَرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرٗا وَٱنتَصَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا ظُلِمُواْۚ وَسَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ أَيَّ مُنقَلَبٖ يَنقَلِبُونَ ﴿٢٢٧﴾

216- (وتوكل) : نافع و ابن عامر وأبو جعفر بالفاء والباقون بالواو .
قراءة الفاء أفادت أن الفاء تفريعية واقعة في جواب شرط مقدر مفهوم من السياق أي: إذا أنذرت عشيرتك فعصوك فعندها توكل على الله.
قراءة الواو (وتوكل) فأفادت العطف أي أنّ آية (وتوكّلْ على العزيزِ الرحيم) معطوفة على قوله تعالى : (فَلا تَدع مع اللَّهِ إله آ خر) أو على جواب الشرط : فقل إني بريء ..فيكون المعنى : فلا تدع مع الله إلها آخر وتوكل على الله أو قل إني بريء وتوكل على الله

---

224 - (يتبعهم) : نافع بسكون التاء وفتح الباء والباقون بفتح وتشديد التاء وكسر الباء .
التخفيف (يُتبعهم) أن الغاوين يسلكون مسلك الشعراء الضالين ويتبعون منهجهم وأسلوبهم.
وأما قراءة التشديد (يتَّبعهم) فتفيد أن الغاوين من جملة الشعراء يفعلون فعلهم ويسلكون مسلكهم حيث كانوا يقومون برواية الشعر الذي يقوله الشعراء في هجاء الرسول ﷺ ومن معه من المسلمين

سُورَةُ النَّمۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡقُرۡءَانِ وَكِتَابٖ مُّبِينٖ ١ هُدٗى وَبُشۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ يُوقِنُونَ ٣ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا لَهُمۡ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَهُمۡ يَعۡمَهُونَ ٤ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَهُمۡ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ وَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ هُمُ ٱلۡأَخۡسَرُونَ ٥ وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى ٱلۡقُرۡءَانَ مِن لَّدُنۡ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ٦ إِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهۡلِهِۦٓ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا سَـَٔاتِيكُم مِّنۡهَا بِخَبَرٍ أَوۡ ءَاتِيكُم بِشِهَابٖ قَبَسٖ لَّعَلَّكُمۡ تَصۡطَلُونَ ٧ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٨ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّهُۥٓ أَنَا ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٩ وَأَلۡقِ عَصَاكَۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهۡتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنّٞ وَلَّىٰ مُدۡبِرٗا وَلَمۡ يُعَقِّبۡۚ يَٰمُوسَىٰ لَا تَخَفۡ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ١٠ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسۡنَۢا بَعۡدَ سُوٓءٖ فَإِنِّي غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١١ وَأَدۡخِلۡ يَدَكَ فِي جَيۡبِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٖۖ فِي تِسۡعِ ءَايَٰتٍ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَقَوۡمِهِۦٓۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ قَوۡمٗا فَٰسِقِينَ ١٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ ءَايَٰتُنَا مُبۡصِرَةٗ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ١٣

سورة النمل
بسم الله الرحمن الرحيم

7 - (بشهاب قبس) : الكوفيون ويعقوب بالتنوين والباقون بغير تنوين .
قراءة التنوين (بِشِهابٍ قَبس) أن قبس صفة لشهاب أو بدلٌ منه فيكون المعنى : سآتيكم بشعلة نار مقبوسة أي مأخوذة من أصلها أو آتيكم بشهاب مقتبس.
بشهابٍ: جار ومجرور وقبس: صفة مجرورة بالكسرة
أما قراءة (بِشِهابِ قَبسٍ) من غير تنوين بالإضافة فهي إضافة بيانية لما بينهما من العموم والخصوص
بشهابِ: جار ومجرور وقبس : مضاف إليه مجرور بالكسرة
بالجمع يتبين إيناس موسى عليه السلام بهذه النار فهو سيأتي أهله إما بشعلة نار أو قبس من النار

وَجَحَدُواْ بِهَا وَٱسْتَيْقَنَتْهَآ أَنفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّاۚ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ عِلْمًاۖ وَقَالَا ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى فَضَّلَنَا عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٥﴾ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ دَاوُۥدَۖ وَقَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ عُلِّمْنَا مَنطِقَ ٱلطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِن كُلِّ شَىْءٍۖ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٦﴾ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَتَوْا۟ عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّمْلُ ٱدْخُلُوا۟ مَسَٰكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَٰنُ وَجُنُودُهُۥ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٨﴾ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِى بِرَحْمَتِكَ فِى عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ وَتَفَقَّدَ ٱلطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِىَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ ٱلْغَآئِبِينَ ﴿٢٠﴾ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَا۟ذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍۭ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾

18- (لايحطمنكم) : رويس بسكون النون والباقون بفتحها مشددة
فمن اعتبر لا ناهية كانت يحطمنكم فعل مضارع مبني على الفتح في محل جزم لاتصاله بنون التوكيد والمعنى : تحذير النملة من تحطيم سليمان لهن ومن أن يكن سبباً في التحطيم بعدم دخول المنازل ،
ومن اعتبر لا نافية كانت الجملة واقعة في جواب الأمر فكان لها حكم جواب شرط مقدر . فالتقدير : إن تدخلوا مساكنكم لا يحطمنَّكم سليمان أو إن لم تدخلوا مساكنكم حطّمتم.

---

21 - (ليأتيني) : ابن كثير بنون مفتوحة مشددة وأخرى مكسورة مخففة والباقون بنون مكسورة مشددة .
قراءة (ليأتِيَنِّي) على الأصل بنونين الأولى مشددة والثانية مخففة ، والنون المشددة للتأكيد والمخففة للوقاية . وأصل الفعل ليأتيني بنون واحدة مكسورة هي نون الوقاية ثم دخلت نون التوكيد لتوكيد القسم.
وأما قراءة (ليأتِيِّي) بنون واحدة مكسورة مشددة فعلى أنها نون التوكيد الثقيلة كسرت لمناسبة الياء وحذفت نون الوقاية للتخفيف
الاختلاف نحوي فقط

---

22 - (فمكث) : عاصم وروح بفتح الكاف والباقون بضمها .
(مكث) فعل ماض مبني على الفتح
لغتان بمعنى واحد ومعناها ثبات مع انتظار

---

22 - (سبأ) : البزي وأبو عمرو بفتح الهمزة دون تنوين وقنبل بسكونها والباقون بكسرها منونة ويقف حمزة وهشام بإبدال وتسهيل بروم
اعراب(من سبإٍ) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة
(من سبأ) اسم مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف
(من سبإ) تُقرأ مصروفة وغير مصروفة فمن صرف جعله اسما لأب القبيلة وهو سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وأما من منعه من الصرف فجعله اسما للقبيلة أو المكان فقد منعه للتعريف والتأنيث . وأما من قرأه بإسكان الهمزة فلأنه نوى الوقف عليها أو سكن الهمزة تخفيفاً

إِنِّي وَجَدتُّ ٱمۡرَأَةٗ تَمۡلِكُهُمۡ وَأُوتِيَتۡ مِن كُلِّ شَيۡءٖ وَلَهَا عَرۡشٌ عَظِيمٞ ٢٣ وَجَدتُّهَا وَقَوۡمَهَا يَسۡجُدُونَ لِلشَّمۡسِ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ فَهُمۡ لَا يَهۡتَدُونَ ٢٤ أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ ٱلَّذِي يُخۡرِجُ ٱلۡخَبۡءَ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُخۡفُونَ وَمَا تُعۡلِنُونَ ٢٥ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٦ قَالَ سَنَنظُرُ أَصَدَقۡتَ أَمۡ كُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٢٧ ٱذۡهَب بِّكِتَٰبِي هَٰذَا فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ ثُمَّ تَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَٱنظُرۡ مَاذَا يَرۡجِعُونَ ٢٨ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ إِلَيَّ كِتَٰبٞ كَرِيمٌ ٢٩ إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٣٠ أَلَّا تَعۡلُواْ عَلَيَّ وَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣١ قَالَتۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِي فِيٓ أَمۡرِي مَا كُنتُ قَاطِعَةً أَمۡرًا حَتَّىٰ تَشۡهَدُونِ ٣٢ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ وَٱلۡأَمۡرُ إِلَيۡكِ فَٱنظُرِي مَاذَا تَأۡمُرِينَ ٣٣ قَالَتۡ إِنَّ ٱلۡمُلُوكَ إِذَا دَخَلُواْ قَرۡيَةً أَفۡسَدُوهَا وَجَعَلُوٓاْ أَعِزَّةَ أَهۡلِهَآ أَذِلَّةٗۖ وَكَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ٣٤ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ فَنَاظِرَةُۢ بِمَ يَرۡجِعُ ٱلۡمُرۡسَلُونَ ٣٥

25 - (ألا يسجدوا) : الكسائي وأبو جعفر ورويس بتخفيف اللام والباقون بتشديدها .
قراءة التشديد (ألَّا يسجدوا) على اعتبار أن "ألاَّ" تتكون من (أن ولا)والمعنى :فصدهم الشيطان عن طريق الهداية لئلا يسجدوا،
قراءة التخفيف (ألا يسجدوا) فهي استئناف ابتدئ بأداة الاستفتاح (ألا) وما بعدها منادى محذوف دلت عليه "يا" فيكون المعنى : ألا يا هؤلاء أو يا قوم اسجدوا لله ،
فاسجدوا هنا فعل أمر
بالجمع بين القراءتين يتبين تعجب الهدهد من فعل هؤلاء القوم بأن صدهم الشيطان عن السجود لله تعالى فالهدهد يامرهم مناديا إياهم بالسجود لله تعالى

---

25 - (تخفون وما تعلنون) : حفص و الكسائي بالتاء والباقون بالياء
(تخفون وتعلنون) بالتاء على الخطاب فناسبت قراء ة التخفيف التي تفيد الأمر من الله للناس بالسجود ودلت على أن الكلام من الله تعالى او أن الكلام من الهدهد ليبين للملأ في مجلس سليمان عليه السلام حقيقة الايمان بان يعرف الانسان أن الله تعالى يعلم السر وأخفى .
وأما قراءة (يخفون ويعلنون) بالياء على الغيبة فناسبت قراءة التشديد التي تتحدث عن قوم غائبين ودلت على أن المتكلم هو الهدهد.

---

28 -1. قرأ أبو عمرو وعاصم وحمزة (فألقِه) بإسكان الهاء.
٢. قرأ قالون "فألقِهِ" بكسر الهاء.
٣. قرأ الباقون "ألقهي" بصلتها بياء في الوصل
قراءة "فألقِه" بإسكان الهاء فجاءت الياء لكونها لام الفعل لأنها آخر اللفظ فحذفت للجزم وقيل أسكنت على نية الوقف.
وأما قراءة كسر الهاء "فألقهِ" مع عدم وصلها بياء فجاءت على أصل الفعل قبل الجزم وذلك أن أصله "ألقيه" فحذفت الياء التي قبل الهاء بيناء الفعل على حذف حرف العلة، فبقيت الهاء مكسورة من غير ياء بعد الكسرة.
قراءة كسر الهاء مع وصلها بياء على الأصل (ألقِهو) لأن الهاء قبلها متحرك مكسور والياء بدل من الواو والهاء أصلها الضم وإنما كسرت إتباعا لما قبلها والاستثقال ، للخروج من كسر إلى ضم، فلما انكسرت الهاء انقلبت الواو ياء.
يتضح أن قراءة حذف الياء تفيد السرعة في الإلقاء ومن ثم التنحي جانبا لرؤية ما يصدر عنهم.
كما أن قراءة كسر الهاء مع الياء تفيد قرب الهدهد من مجلسهم عند إلقائه الخطاب.

فَلَمَّا جَآءَ سُلَيۡمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيۡرٞ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُمۡۚ بَلۡ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمۡ تَفۡرَحُونَ ٣٦ ٱرۡجِعۡ إِلَيۡهِمۡ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم بِجُنُودٖ لَّا قِبَلَ لَهُم بِهَا وَلَنُخۡرِجَنَّهُم مِّنۡهَآ أَذِلَّةٗ وَهُمۡ صَٰغِرُونَ ٣٧ قَالَ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِي بِعَرۡشِهَا قَبۡلَ أَن يَأۡتُونِي مُسۡلِمِينَ ٣٨ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ وَإِنِّي عَلَيۡهِ لَقَوِيٌّ أَمِينٞ ٣٩ قَالَ ٱلَّذِي عِندَهُۥ عِلۡمٞ مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن يَرۡتَدَّ إِلَيۡكَ طَرۡفُكَۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسۡتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ أَمۡ أَكۡفُرُۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٞ كَرِيمٞ ٤٠ قَالَ نَكِّرُواْ لَهَا عَرۡشَهَا نَنظُرۡ أَتَهۡتَدِيٓ أَمۡ تَكُونُ مِنَ ٱلَّذِينَ لَا يَهۡتَدُونَ ٤١ فَلَمَّا جَآءَتۡ قِيلَ أَهَٰكَذَا عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ وَأُوتِينَا ٱلۡعِلۡمَ مِن قَبۡلِهَا وَكُنَّا مُسۡلِمِينَ ٤٢ وَصَدَّهَا مَا كَانَت تَّعۡبُدُ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ إِنَّهَا كَانَتۡ مِن قَوۡمٖ كَٰفِرِينَ ٤٣ قِيلَ لَهَا ٱدۡخُلِي ٱلصَّرۡحَۖ فَلَمَّا رَأَتۡهُ حَسِبَتۡهُ لُجَّةٗ وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ صَرۡحٞ مُّمَرَّدٞ مِّن قَوَارِيرَۗ قَالَتۡ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي وَأَسۡلَمۡتُ مَعَ سُلَيۡمَٰنَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٤٤

36 - (أتمدونن):حمزة ويعقوب بادغام النون الأولى في الثانية فتمد الواو مشبعا واثبات ياء الزوائد فى الحالين والباقون بنونين واثبت الياء نافع وأبو عمرو وصلا وابن كثير فى الحالين .

(أتمدونِّي) بنون مشددة على الإدغام لاجتماع المثلين فتمد الواو مد كلمي لازم مثقل لالتقاء الساكنين.

(أتمدونني) بنونين ظاهرتين على الأصل فالنون الأولى هي نون الرفع والنون الثانية هي نون الوقاية التي تقي الفعل من أن يكسر من أجل الياء.

(أتمدونَن) وصلا ووقفا بدون ياء على الأصل.

وبالجمع بين القراءتين يمكن القول إن قراءة الإدغام (أتمدونِّي) تفيد معنى زائداً عما يفهم من القراءتين الأخيرتين وهو المبالغة في إنكار سليمان عليه السلام على قوم سبأ أن يزودوه بالمال وقد أعطاه الله ما هو خير مما عندهم

---

44 ١- . قرأ قنبل (سأقيها) بهمز الألف.

٢. قرأ الباقون "ساقيها" بغير همز

من قرأها بهمزة فجاز له ذلك لجواز همزها في الجمع نحو قولك : سؤق وأسؤق و من قرأها بدون همز فعلى الأصل القراءتان تكشفان علاقة الصوت بالحرف ،

فقراءة (سأق) بالهمزة وهي ساكنة والهمزة فيها قصر وانحباس في النطق والسكون فيه انعدام الحركة ويدل على الثبات ، دل ذلك على الموضع المكشوف من الساق وكذلك قصر المسافة التي كشفتها من ساقيها عندما حسبت الرخام ماء.

وأن قراءة (ساقيها) بالألف ممدودة وهي تعتبرفتحة طويلة في الحركات (والمد هو إطالة زمن الصوت عند النطق بالحرف والمد هنا طبيعي بمقدار حركتين) وهو أقل مقدار للمد دلت على مدة وزمن المسافة التي كشفتها من ساقيها.

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمۡ صَٰلِحًا أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ فَإِذَا هُمۡ فَرِيقَانِ يَخۡتَصِمُونَ ﴿٤٥﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ لِمَ تَسۡتَعۡجِلُونَ بِٱلسَّيِّئَةِ قَبۡلَ ٱلۡحَسَنَةِۖ لَوۡلَا تَسۡتَغۡفِرُونَ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمۡ تُرۡحَمُونَ ﴿٤٦﴾ قَالُواْ ٱطَّيَّرۡنَا بِكَ وَبِمَن مَّعَكَۚ قَالَ طَٰٓئِرُكُمۡ عِندَ ٱللَّهِۖ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تُفۡتَنُونَ ﴿٤٧﴾ وَكَانَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ تِسۡعَةُ رَهۡطٖ يُفۡسِدُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا يُصۡلِحُونَ ﴿٤٨﴾ قَالُواْ تَقَٰسَمُواْ بِٱللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ مَا شَهِدۡنَا مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ﴿٤٩﴾ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا وَمَكَرۡنَا مَكۡرٗا وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٥٠﴾ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ مَكۡرِهِمۡ أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥١﴾ فَتِلۡكَ بُيُوتُهُمۡ خَاوِيَةَۢ بِمَا ظَلَمُوٓاْۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ﴿٥٢﴾ وَأَنجَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ﴿٥٣﴾ وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ وَأَنتُمۡ تُبۡصِرُونَ ﴿٥٤﴾ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ شَهۡوَةٗ مِّن دُونِ ٱلنِّسَآءِۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ تَجۡهَلُونَ ﴿٥٥﴾

49- (لنبيتنه .....لنقولن) : حمزة و الكسائي و خلف بتاء مضارعة وضم التاء الأخرى والباقون بنون مضمومة وفتح التاء
قراءة (لتبيتُنه.. ثم لتقولُن) بالتاء أن هذا خطاب من قوم صالح بعضهم لبعض على اعتبار تقاسموا فعل أمر فالمعنى : احلفوا فيما بينكم على قتل صالح وإتباعه ثم إنكار أنكم فعلتم ذلك عند حضور الأولياء.
قراءة (لنبيَتنه.. لتقولن) بالنون فهي إخبار من جميعهم عن أنفسهم فالمعنى : احلفوا أن نهلك صالحاً وأتباعه ثم ننكر هذه الفعلة عند مجيء أولياء الدم.

---

49 - (مهلك) : حفص بفتح الميم وكسر اللام وشعبة بفتحهما والباقون بضم الميم وفتح اللام .
(مهلك أهله) مهلك مفعول به منصوب بالفتحة ، أهله مضاف إليه مجرور بالكسرة والهاء مضاف إليه
(مهلِك): فهي مصدر ميمي سماعي من هلك الثلاثي وهي اسم مكان فالمعنى : "ما شهدنا زمان هلاكهم ولا مكانه".
أما قراءة (مهَلك): فهي مصدر ميمي قياسي من هلك الثلاثي ، فالمعنى:أي ما شهدنا هلاكهم
القراءتان (مهلِك - مهَلك) فهي تشمل المصدر واسم المكان واسم الزمان والمعنى أي : ما شهدنا إهلاك أهله أو وقت إهلاكهم أو مكانه .

---

51 - (أنا دمرناهم) : الكوفيون ويعقوب بفتح الهمزة والباقون بكسرها .
قراءة كسر الهمزة (إنَّا دمرناهم) أنها ابتدائية حيث انتهى الكلام عند مكرهم وابتدأ الله تعالى بالإخبار عن تدميره لقوم صالح
وبما أن (إن) المكسورة يؤكد بها الخبر ، فهذه القراءة تدل على تأكيد تدمير الله لقوم ثمود وبيان لعظمته –جل وعلا - لاتصالها بنون العظمة.
أما القراءة بفتح الهمزة (أنَّا دمرناهم) فيأتي إعراب الجملة المصدرية على وجهين:
الأول: الرفع على اعتبار أنها بدل من العاقبة أو خبر مبتدأ محذوف تقديره:هو أنَّا دمرناهم.
الثاني: النصب على اعتبار أنها خبر كان الناقصة تقديره: فانظر كيف كان عاقبة أمرهم تدميرنا إياهم. وبما أن (أن) المفتوحة وما بعدها في تأويل مصدر والمصادر تفيد الكثرة.يمكن القول إن قراءة (أنَّا دمرناهم) تفيد بيان كثرة التدمير والمبالغة فيه. وبالجمع بين القراءتين يتضح أن قراءة الكسر أكدت وقوع الحدث وقراءة الفتح بينت كثرته والمبالغة فيه.

52- (بيوتهم) : ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها
لغتان من لغات العرب

۞فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوٓاْ أَخْرِجُوٓاْ ءَالَ لُوطٍ مِّن قَرْيَتِكُمْۖ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ إِلَّا ٱمْرَأَتَهُۥ قَدَّرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِم مَّطَرًاۖ فَسَآءَ مَطَرُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٥٨﴾ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَٰمٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَىٰٓۗ ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًاۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِۚ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾

57 - (قدرناها) : شعبة بتخفيف الدال والباقون بالتشديد
قُرئت (قدّرناها وَقدَرناها) مخففة ومثقلة.
هما لغتان بمعنى واحد
---
59 - (يشركون) : أبو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء والباقون بالتاء .
(أما يشركُون) بالياء على الغيب على اعتبار أن الكلام خبر عن أهل الشرك وهم غيب و"حملٌ على لفظ الغيبة الذي قبله "وأمطرنا عليهم مطرا"
أما قراءة (أما تُشْركُون) بالتاء فجاءت نسقا على لفظ الخطاب في قوله تعالى:"قل الحمد لله.." حيث خاطب الله سبحانه محمدا ﷺ آمراً إياه أن يخبر المشركين هل الله خير أم ما يشركون؟ فجاءت تشركون على سبيل المخاطبة لهم.

في الاية بيان أن الشرك بالله قديما وحديثا سيعاقب عليه الله ولن يغفره فقد عذب الله الأمم السابقة وسيعذب من يشرك من الامم اللاحقة
---
63 - (تذكرون) : أبو عمرو وهشام وروح بالياء والباقون بالتاء وخفف حفص وحمزة والكسائي وخلف وشددها الباقون .
(يذّكرون) أنها خبر من الله عن الكافرين واستمرار توبيخهم وتقريعهم لأنهم لا يتذكرون قدرة الله ولا يعتبرون بها
(تذكَّرون) بالتاء على الخطاب فلأنها قريبة من المخاطبة في قوله تعالى :"ويجعلكم خلفاء الأرض".
---
63 - (الرياح بشرا) : عاصم بباء مضمومة وسكون الشين وابن عامر بنون مضمومة وسكون الشين وحمزة والكسائي وخلف بنون مفتوحة وسكون الشين والباقون بضم النون والشين .
(الريح)، اتفق المفسرون على أنه لا فرق بين القراءتين الجمع والإفراد باعتبار أن قراءة الإفراد تفيد الجنس الذي يدل على القليل والكثير ، وقراءة الجمع تفيد أن كل ريح تساوي أختها في الدلالة على التوحيد والنفع أو في اتجاهات الرياح.
(نُشُرا) جمع نشور بمعنى ناشر أي محيي : أي أن الله تعالى يسوق الرياح لتحيي الأرض إذ هي تأتي بالمطر الذي يكون به الإنبات.
ويجوز أن تكون (نُشُرا) جمع نشور بمعنى منشور، ويحتمل المعنى أن تكون (نَشرا) بمعنى متفرقة على وجوهها على معنى تنشرها هنا وهنا وأن يكون بمعنى منشورة أي محياة.
أما قراءة(بشرا) فهي من البشارة جمع بشير ، أي أن الريح تبشر بنزول المطر
تظهر لنا العلاقة بين القراءات حيث إن الريح لأنها منشئة للسحاب باسطة له فهي بذلك تكون مبشرة بنزول المطر

أَمَّن يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ ۗ أَءِلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ ۚ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾ لَقَدْ وُعِدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَءَابَآؤُنَا مِن قَبْلُ إِنْ هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلْ سِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِى ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰٓ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ ٱلَّذِى تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾ وَمَا مِنْ غَآئِبَةٍ فِى ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ أَكْثَرَ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾

66- (بل ادارك) : نافع والكوفيون وابن عامر بكسر اللام وصلا ووصل الهمزة وفتح وتشديد الدال وألف بعدها والباقون بسكون اللام وفتح الهمزة وسكون الدال دون ألف اعراب(بل ادّارك- بل أدرك) بل حرف إضراب ادارك فعل ماض مبني على الفتح ، علمهم فاعل مرفوع بالضمة ، وهم مضاف إليه
أدرك الشيء بلغ وقته وانتهى. وأدارك بمعنى تواطأ وتحقق
قراءة القطع (أدرك) بمعنى لحق وبلغ ، إنكار من الله تعالى أن يكون علم الكافرين بلغ أمر الآخرة، فهي استفهام إنكاري غرضه التقرير والتوبيخ على طلبهم علم ما لا يبلغونه أبدا.
قراءة (ادارك) بتشديد الدال مع همزة وصل قبلها فإن أصلها تدارك ثم أدغمت التاء في الدال وشددت وجيء بهمزة الوصل قبلها ليسهل نطق الدال ، ومعناها: تتابع وتلاحق وتكامل وعليه يكون المعنى : بل تكامل علمهم يوم القيامة لأنهم مبعوثون أو: بل تدارك ظنهم وحدسهم في الحكم على الآخرة فتارة يقولون إنها كائنة وتارة يقولون لا تكون

---

67 - (أءذا) : نافع وأبو جعفر بالإخبار والباقون بالاستفهام وهم على أصولهم .
(أئنا) : ابن عامر والكسائي (إننا) بهمزة مكسورة ونون مفتوحة مشددة بعدها المفتوحة المخففة والباقون بهمزتين والنون المشددة وهم على أصولهم فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية عند الاستفهام والباقون بالتحقيق وأدخل قالون وأبو عمرو وهشام وأبو جعفر .

---

70 - (ضيق) : ابن كثير بكسر الضاد والباقون بفتحها .
قراءة الفتح (ضَيق) أفادت نهي الرسول ﷺ عن أن يضيق صدره ويشعر بالغم بسبب مكر الكفار. ويؤكد ذلك قوله تعالى(ولا تحزن عليهم

إذ الحزن مكانه القلب "الصدر.
وأما قراءة الكسر(ضِيق) ففيها إشارة إلى نهي الرسول ﷺ عن أن يضيق به المكان حزنا بسبب مكرهم،
وبالجمع بين القراءتين يمكن القول : إن الله ينهى محمدا ﷺ أن يضيق صدره بسبب مكر الكفار لئلا يضيق به المكان بسبب ذلك.

(

وَإِنَّهُۥ لَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ﴿٧٧﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِى بَيْنَهُم
بِحُكْمِهِۦ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٧٨﴾ فَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ ۖ إِنَّكَ عَلَى ٱلْحَقِّ ٱلْمُبِينِ
﴿٧٩﴾ إِنَّكَ لَا تُسْمِعُ ٱلْمَوْتَىٰ وَلَا تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوْا۟ مُدْبِرِينَ ﴿٨٠﴾
وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ عَن ضَلَٰلَتِهِمْ ۖ إِن
تُسْمِعُ إِلَّا مَن يُؤْمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسْلِمُونَ ﴿٨١﴾ ۞ وَإِذَا وَقَعَ
ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ
ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَحْشُرُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ
فَوْجًا مِّمَّن يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُو قَالَ
أَكَذَّبْتُم بِـَٔايَٰتِى وَلَمْ تُحِيطُوا۟ بِهَا عِلْمًا أَمَّاذَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ
ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِم بِمَا ظَلَمُوا۟ فَهُمْ لَا يَنطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ أَنَّا جَعَلْنَا ٱلَّيْلَ
لِيَسْكُنُوا۟ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًا ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَـَٔايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ
يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ فَفَزِعَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ۚ
وَكُلٌّ أَتَوْهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى ٱلْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِىَ تَمُرُّ مَرَّ
ٱلسَّحَابِ ۚ صُنْعَ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ أَتْقَنَ كُلَّ شَىْءٍ ۚ إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾

80 - (لا تسمع الصم) :ابن كثير بياء مفتوحة وفتح الميم ورفع (الصم) والباقون بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب (الصم) .
(لا يسمع الصم)أن الكفار هم الفاعلون فصورت حالهم في إعراضهم وعدم انقيادهم إلى الحق كالأصم المعرض المبتعد عن السماع فهو أشد في نفي إتباعهم للحق وسماعهم له.
وأما قراءة التاء (لا تُسمِع الصم) فهي نسق على ما قبلها من قوله تعالى (إنَّك لا تُسمِع الموتى) فهي خطاب لمحمد ﷺ ينفي فيه الله تعالى أن يتمكن محمد ﷺ من إسماعهم دعوة الحق لأنهم من شدة إعراضهم عنه كالموتى الذين لا حس ولا عقل لهم.

---

81 - (بهادى العمى) : بهاد العمى):حمزة (تهدى):بتاء مضارعة مفتوحة وسكون الهاء ونصب(العمى)، والباقون بياء مكسورة للجر وفتح الهاء وألف بعدها وخفض (العمى) ، ووقف حمزة وعلى ويعقوب بالياء والباقون على الدال .
(تهدي العمي) تهدي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، العمي مفعول به منصوب (بهادي العمي) الباء حرف جرزائد ، هادي اسم مجرور لفظا منصوب محلا لأنه خبر ما الحجازية وهو مضاف والعمي مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
أفادت قراءة (تَهدي العمي) بالفعل المضارع واعتبار العمي مفعولاً به نفي هداية محمد ﷺ للكفار وهي إخبار بعدم هدايتهم لشدة عنادهم قراءة (بهادِي العمي)باسم الفاعل والعمي مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله فتفيد نفي هداية الكفار في الحال والاستقبال لفرط إعراضهم فهم كالعمي الذين لا يرون الطريق
الجمع يخاطب الله تعالى نبيه ﷺ بأنه لا تستطيع أن يهدي الضالين عن عبادة الله تعالى لا حالا ولا استقبالا فالله تعالى هو الهادي للايمان

---

82 - (أن الناس) : الكوفيون ويعقوب بفتح الهمزة والباقون بكسرها .
فتح الهمزة (أن النَّاس) على تقدير حرف الجر أي: بأن الناس أن ذلك حكاية قول الدابة: أي تكلمهم أو تنبئهم بأن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون.
أما قراءة الكسر (إن النَّاس) فتفيد أن الكلام انتهى عند تكلمهم ثم ابتدأ بالخبر إن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون على إضمار القول أي تكلمهم فتقول: إن الناس...

---

87 - (أتوه) : حفص وحمزة وخلف بفتح التاء والباقون بضم التاء وألف قبلها ولورش ثلاثة مد البدل .
قُرئت (أتوه) بالقصر وبالمد (آتوه) فقراءة القصر على أنه فعل ماض يدل على وقوع الفعل وثباته فيوم القيامة مجيئهم إلى الله محقق. تفيد السرعة في المجيء يوم القيامة وفي ذلك تقرير لتحقق مجيئهم ووقوفهم أمام الله يوم القيامة أما قراءة المد على أنه اسم فاعل أصله آتيونه فتدل على استمرار تحقق وقوع المجيء والحضور للوقوف بين يدي الله تعالى للمحاسبة على الأعمال. وتفيد تأكيد الحضور والمجيء للوقوف بين يدي الله يوم القيامة

---

88 - (تحسبها): ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .
لغتان من لغات العرب

---

88 - (تفعلون) : ابن كثير وأبو عمرو وهشام ويعقوب بالياء والباقون بالتاء .
(تفعلون) إشعارا من الله لهم بقربهم منه ورضاه عنهم مما يشيع الطمأنينة في نفوسهم بعد الفزع الذي أصابهم و المظاهر العظيمة التي رأوها والتي تدل على عظمة الله تعالى وقدرته أما قراءة الغيب (يفعلون) فجاءت حملا على لفظ الغيبة في قوله تعالى :"وكل أتوه داخرين"، كما أنها تفيد الإبعاد والترهيب.

مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَا وَهُم مِّن فَزَعٖ يَوۡمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَكُبَّتۡ وُجُوهُهُمۡ فِي ٱلنَّارِ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ إِلَّا مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنۡ أَتۡلُوَاْ ٱلۡقُرۡءَانَۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَقُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَتَعۡرِفُونَهَاۚ وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٣﴾

سُورَةُ القَصَصِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طسٓمٓ ﴿١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ نَتۡلُواْ عَلَيۡكَ مِن نَّبَإِ مُوسَىٰ وَفِرۡعَوۡنَ بِٱلۡحَقِّ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ فِرۡعَوۡنَ عَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَجَعَلَ أَهۡلَهَا شِيَعٗا يَسۡتَضۡعِفُ طَآئِفَةٗ مِّنۡهُمۡ يُذَبِّحُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَيَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡۚ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴿٤﴾ وَنُرِيدُ أَن نَّمُنَّ عَلَى ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَنَجۡعَلَهُمۡ أَئِمَّةٗ وَنَجۡعَلَهُمُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥﴾

٨٩- (من فزع) : الكوفيون بالتنوين والباقون بتركه .
(يومئذ) : نافع والكوفيون وأبو جعفر بفتح الميم والباقون بكسرها
الفزع: الفر قُ والذعر من الشيء. وهو في الأصل مصدر القراءتان (بالتنوين والإضافة) بمعنى واحد وهما من لغات العرب

---

٩١ - (تعملون) : نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص ويعقوب بالتاء والباقون بالياء .
قراءة التاء التفات من الخطاب للغيبة وتفيد وعد الله تعالى للمؤمنين بأن يجازوا على أعمالهم الصالحة لأن الله ليس بغافل عنها،
وأما قراءة الغيبة ففيها وعيد للكافرين وتهديد بنيل العقاب على كفرهم وعدم إيمانهم
وبالجمع بين القراءتين نجد أنهما تحملان معنى الوعد والوعيد

سورة القصص
بسم الله الرحمن الرحيم

وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي ٱلْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا
مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ۝٦ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ
فَإِذَا خِفْتِ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي ٱلْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِيٓ إِنَّا رَآدُّوهُ
إِلَيْكِ وَجَاعِلُوهُ مِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝٧ فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ
لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا كَانُواْ
خَٰطِـِٔينَ ۝٨ وَقَالَتِ ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرَّتُ عَيْنٍ لِّي وَلَكَ لَا
تَقْتُلُوهُ عَسَىٰٓ أَن يَنفَعَنَآ أَوْ نَتَّخِذَهُۥ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝٩
وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَٰرِغًا إِن كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِۦ لَوْلَآ أَن
رَّبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝١٠ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ
قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِۦ عَن جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١١ ۞وَحَرَّمْنَا
عَلَيْهِ ٱلْمَرَاضِعَ مِن قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰٓ أَهْلِ بَيْتٍ
يَكْفُلُونَهُۥ لَكُمْ وَهُمْ لَهُۥ نَٰصِحُونَ ۝١٢ فَرَدَدْنَٰهُ إِلَىٰٓ أُمِّهِۦ كَيْ
تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝١٣

6- (ويرى فرعون وهامان وجنودهما) : حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء والراء وإمالة الألف ورفع فرعون وهامان وجنودهما
والباقون (ونرى فرعون وهامان وجنودهما) بضم النون وكسر الراء وياء .ونصب فرعون وهامان وجنودهما
من قرأ (نُري) بالضم بنون العظمة لله ﷻ فالمعنى أن الله أراهم ما كانوا يحذرون ويكون نصب فرعون على المفعول والباقي على العطف
ومن قرأ (يري) بالياء تدل على أن فرعون سيرى من الله ﷻ ما كان يخافه هو وقومه ويكون رفع فرعون على الفاعل والباقي على العطف
والجمع بين القراءتين يتضح أن الله ﷻ سيري فرعون وقومه ما كانوا يظنون أنه سيقع وسيكون ذلك واقعا بهم وسيرونه عيانا ويكون هلاك فرعون وقومه على يد طفل من بني اسرائيل .

8- (وحزنا) : حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء وسكون الزاي والباقون بفتحهما .
اعراب(حزنا)اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة لغتان من لغات العرب

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَٱسۡتَوَىٰٓ ءَاتَيۡنَٰهُ حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٤ وَدَخَلَ ٱلۡمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينِ غَفۡلَةٖ مِّنۡ أَهۡلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيۡنِ يَقۡتَتِلَانِ هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ وَهَٰذَا مِنۡ عَدُوِّهِۦۖ فَٱسۡتَغَٰثَهُ ٱلَّذِي مِن شِيعَتِهِۦ عَلَى ٱلَّذِي مِنۡ عَدُوِّهِۦ فَوَكَزَهُۥ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيۡهِۖ قَالَ هَٰذَا مِنۡ عَمَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِۖ إِنَّهُۥ عَدُوّٞ مُّضِلّٞ مُّبِينٞ ١٥ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمۡتُ نَفۡسِي فَٱغۡفِرۡ لِي فَغَفَرَ لَهُۥٓۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ١٦ قَالَ رَبِّ بِمَآ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ فَلَنۡ أَكُونَ ظَهِيرٗا لِّلۡمُجۡرِمِينَ ١٧ فَأَصۡبَحَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا ٱلَّذِي ٱسۡتَنصَرَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَسۡتَصۡرِخُهُۥۚ قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰٓ إِنَّكَ لَغَوِيّٞ مُّبِينٞ ١٨ فَلَمَّآ أَنۡ أَرَادَ أَن يَبۡطِشَ بِٱلَّذِي هُوَ عَدُوّٞ لَّهُمَا قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ أَتُرِيدُ أَن تَقۡتُلَنِي كَمَا قَتَلۡتَ نَفۡسَۢا بِٱلۡأَمۡسِۖ إِن تُرِيدُ إِلَّآ أَن تَكُونَ جَبَّارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ ٱلۡمُصۡلِحِينَ ١٩ وَجَآءَ رَجُلٞ مِّنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّ ٱلۡمَلَأَ يَأۡتَمِرُونَ بِكَ لِيَقۡتُلُوكَ فَٱخۡرُجۡ إِنِّي لَكَ مِنَ ٱلنَّٰصِحِينَ ٢٠ فَخَرَجَ مِنۡهَا خَآئِفٗا يَتَرَقَّبُۖ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢١

19- (يبطش) : أبو جعفر بضم الطاء والباقون بكسرها . لغتان من لغات العرب

وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلۡقَآءَ مَدۡيَنَ قَالَ عَسَىٰ رَبِّيٓ أَن يَهۡدِيَنِي سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَآءَ مَدۡيَنَ وَجَدَ عَلَيۡهِ أُمَّةٗ مِّنَ ٱلنَّاسِ يَسۡقُونَ وَوَجَدَ مِن دُونِهِمُ ٱمۡرَأَتَيۡنِ تَذُودَانِۖ قَالَ مَا خَطۡبُكُمَاۖ قَالَتَا لَا نَسۡقِي حَتَّىٰ يُصۡدِرَ ٱلرِّعَآءُۖ وَأَبُونَا شَيۡخٞ كَبِيرٞ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰٓ إِلَى ٱلظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَآ أَنزَلۡتَ إِلَيَّ مِنۡ خَيۡرٖ فَقِيرٞ ﴿٢٤﴾ فَجَآءَتۡهُ إِحۡدَىٰهُمَا تَمۡشِي عَلَى ٱسۡتِحۡيَآءٖ قَالَتۡ إِنَّ أَبِي يَدۡعُوكَ لِيَجۡزِيَكَ أَجۡرَ مَا سَقَيۡتَ لَنَاۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيۡهِ ٱلۡقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفۡۖ نَجَوۡتَ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتۡ إِحۡدَىٰهُمَا يَٰٓأَبَتِ ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُۖ إِنَّ خَيۡرَ مَنِ ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡأَمِينُ ﴿٢٦﴾ قَالَ إِنِّيٓ أُرِيدُ أَنۡ أُنكِحَكَ إِحۡدَى ٱبۡنَتَيَّ هَٰتَيۡنِ عَلَىٰٓ أَن تَأۡجُرَنِي ثَمَٰنِيَ حِجَجٖۖ فَإِنۡ أَتۡمَمۡتَ عَشۡرٗا فَمِنۡ عِندِكَۖ وَمَآ أُرِيدُ أَنۡ أَشُقَّ عَلَيۡكَۚ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَٰلِكَ بَيۡنِي وَبَيۡنَكَۖ أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ قَضَيۡتُ فَلَا عُدۡوَٰنَ عَلَيَّۖ وَٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٞ ﴿٢٨﴾

23- (يصدر) : أبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر بفتح الياء وضم الدال والباقون بضم الياء وكسر الدال ورقق ورش الراء وهم على أصولهم في الصاد فحمزة والكسائي وخلف ورويس بإشمام الصاد زايا .

اعراب(يصدر) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة

من قرأ (يَصدر) بفتح الياء تعني انتهاء الرعاة من السقيا ومن قرأ بضم الياء بمعنى إن الماشية انتهت من الشرب الجمع بين القراءتين هو انتهاء الرعاة عن السقيا ورجوع الماشية إلى حظائرها

---

26 - (يابت): ابن عامر وأبو عمرو وجعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ويقف ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر بالهاء والباقون بالتاء .

حجة من قرأ (يا أبَت) بفتح التاء أنه قدّر إثبات ياء الإضافة في النداء، وهي لغة مستعملة، فلمّا أثبت الياء في المنادى أبدل الكسرة التي قبل الياء فتحة فانقلبت الياء ألفًا ثم حذفت الألف لدلالة الفتحة عليها وحجة من قرأ (يا أبتِ) بالكسر أنه أبقى الكسرة تدل على الياء المحذوفة في النداء، وأصله (يا أبتي)،

وعليه فإنّ القراءتين على لغتين من لغات العرب،

۞فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا ۖ قَالَ لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓا۟ إِنِّىٓ ءَانَسْتُ نَارًا لَّعَلِّىٓ ءَاتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِىَ مِن شَـٰطِئِ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ فِى ٱلْبُقْعَةِ ٱلْمُبَـٰرَكَةِ مِنَ ٱلشَّجَرَةِ أَن يَـٰمُوسَىٰٓ إِنِّىٓ أَنَا ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٠﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَآنٌّ وَلَّىٰ مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَـٰمُوسَىٰٓ أَقْبِلْ وَلَا تَخَفْ ۖ إِنَّكَ مِنَ ٱلْـَٔامِنِينَ ﴿٣١﴾ ٱسْلُكْ يَدَكَ فِى جَيْبِكَ تَخْرُجْ بَيْضَآءَ مِنْ غَيْرِ سُوٓءٍ وَٱضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ ٱلرَّهْبِ ۖ فَذَانِكَ بُرْهَـٰنَانِ مِن رَّبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَـٰسِقِينَ ﴿٣٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّى قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَن يَقْتُلُونِ ﴿٣٣﴾ وَأَخِى هَـٰرُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّى لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِىٓ ۖ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَـٰنًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِـَٔايَـٰتِنَآ ۚ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلْغَـٰلِبُونَ ﴿٣٥﴾

29 - (لأهله امكثوا) : حمزة بضم الهاء والباقون بكسرها .
من قرأ على الضم فعلى الأصل حيث أن هاء الضمير تكون مضمومة
ومن قرأ على الكسر فللتخفيف لأن قبلها اللام مكسورة
---
29 - (جذوة) : عاصم بفتح الجيم وحمزة وخلف بضمها والباقون بكسرها .
(جذوة) اسم معطوف مجرور بالكسرة
الجذوة والجِذوة والجذُوة كلها لغة واحدة وتدل على العود الذي به نار
---
32 - (الرهب) : ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف بضم الراء وسكون الهاء والباقون بفتحهما .
لغتان من لغات العرب والرهب بمعنى الفزع والخوف

32- (فذانك) : ابن كثير وأبو عمرو ورويس بتشديد النون فتمد الألف مشبعا والباقون بالتخفيف .
(فذانك) الفاء فصيحة أي إذا تأملت بذلك واستيقنت منه فذانك ، ذانك اسم إشارة مبتدأ وهي تثنية ذاك أو ذلك لمن قرأ بالتشديد ، برهانان خبر مرفوع بالألف لأنه مثنى القراءة بالتشديد هو مثنى (ذلك) والقراءة بالتخفيف مثنى (ذاك) وكلها لغات والمعنى واحد
---
34 - (ردءا) : نافع بالنقل والتنوين وصلا وأبو جعفر بالنقل مع إبدال التنوين ألفا مطلقا وكذا وقف حمزة وحقق الباقون مع التنوين وصلا .
(ردأ) حال منصوب بالفتحة الظاهرة
الردء : أي الوزير والمعين والمقوي
من خفف ونقل حركة الهمزة إلى الدال فحركها
ومن حقق أنه أتى الكلام على أصله ومعناه العون والسند
---
34 - (يصدقنى) : عاصم وحمزة بضم القاف والباقون بسكونها
من سكّنه فعلى أنه جوابا للشرط ومن ضم القاف رفعه على الاستئناف أو جعله صفة لردء

فَلَمَّا جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِـَٔايَـٰتِنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَـٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّفْتَرًى وَمَا سَمِعْنَا بِهَـٰذَا فِىٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ مِنْ عِندِهِۦ وَمَن تَكُونُ لَهُۥ عَـٰقِبَةُ ٱلدَّارِ ۖ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَـٰهٍ غَيْرِى فَأَوْقِدْ لِى يَـٰهَـٰمَـٰنُ عَلَى ٱلطِّينِ فَٱجْعَل لِّى صَرْحًا لَّعَلِّىٓ أَطَّلِعُ إِلَىٰٓ إِلَـٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّى لَأَظُنُّهُۥ مِنَ ٱلْكَـٰذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَٱسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُۥ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَـٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَـٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَـٰقِبَةُ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَجَعَلْنَـٰهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ فِى هَـٰذِهِ ٱلدُّنْيَا لَعْنَةً ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَـٰبَ مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾

37 - (وقال موسى) : ابن كثير بحذف الواو والباقون بإثباتها

الإتيان بالواو على أنه جاء ردا على قولهم السابق فكان إسراعا من موسى الرد عليهم

أما من حذف الواو فعلى أن ذلك استئناف بالرد على مقالتهم

---

37 - (تكون له) : حمزة والكسائي وخلف بالياء والباقون بالتاء .

نظراً لأن اسم كان (عاقبة) مؤنث مجازي ومنفصل عن فعله فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه

---

39 - (لا يرجعون) : نافع وحمزة والكسائي وخلف ويعقوب بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم .

من قرأ (يُرجعون) بالبناء للمفعول بين أن الكفار قد ظنوا لا رجوع لهم للحساب والجزاء

ومن قرأ (يَرجعون) أن الكفار ظنوا أنهم لن يصبحوا أحياء بعد موتهم وفناء أجسامهم

بالجمع بين القراءتين يتضح أن الله ﷻ سوف يبعث العباد كلهم للحساب والجزاء

وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلْغَرْبِيِّ إِذْ قَضَيْنَآ إِلَىٰ مُوسَى ٱلْأَمْرَ وَمَا كُنتَ مِنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَٰكِنَّآ أَنشَأْنَا قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۚ وَمَا كُنتَ ثَاوِيًا فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُوا۟ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتِنَا وَلَٰكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَٰكِن رَّحْمَةً مِّن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوْلَآ أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا۟ رَبَّنَا لَوْلَآ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ وَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰٓ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا۟ بِكِتَٰبٍ مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَآ أَتَّبِعْهُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكَ فَٱعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَآءَهُمْ ۚ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ ٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٠﴾

48 - (سحران) : الكوفيون بكسر السين وسكون الحاء والباقون بفتح السين وكسر الحاء وألف قبلها
من قرأ (سحران) يقصد الكتب التي جاء بها محمد وموسى عليهما الصلاة والسلام أي التوراة والقرآن الكريم
ومن قرأ (ساحران) يقصد بهما محمداً وموسى عليهما الصلاة والسلام
وبالجمع بين القراءتين يتضح كفر هؤلاء الناس بالرسولين وما جاءا به

۞وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِهِۦ هُم بِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾ وَإِذَا يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦٓ إِنَّهُ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّنَآ إِنَّا كُنَّا مِن قَبۡلِهِۦ مُسۡلِمِينَ ﴿٥٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤۡتَوۡنَ أَجۡرَهُم مَّرَّتَيۡنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدۡرَءُونَ بِٱلۡحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ وَإِذَا سَمِعُواْ ٱللَّغۡوَ أَعۡرَضُواْ عَنۡهُ وَقَالُواْ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ لَا نَبۡتَغِي ٱلۡجَٰهِلِينَ ﴿٥٥﴾ إِنَّكَ لَا تَهۡدِي مَنۡ أَحۡبَبۡتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهۡدِي مَن يَشَآءُۚ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴿٥٦﴾ وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلۡهُدَىٰ مَعَكَ نُتَخَطَّفۡ مِنۡ أَرۡضِنَآۚ أَوَ لَمۡ نُمَكِّن لَّهُمۡ حَرَمًا ءَامِنٗا يُجۡبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ رِّزۡقٗا مِّن لَّدُنَّا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٥٧﴾ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَرۡيَةِۭ بَطِرَتۡ مَعِيشَتَهَاۖ فَتِلۡكَ مَسَٰكِنُهُمۡ لَمۡ تُسۡكَن مِّنۢ بَعۡدِهِمۡ إِلَّا قَلِيلٗاۖ وَكُنَّا نَحۡنُ ٱلۡوَٰرِثِينَ ﴿٥٨﴾ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهۡلِكَ ٱلۡقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبۡعَثَ فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِنَاۚ وَمَا كُنَّا مُهۡلِكِي ٱلۡقُرَىٰٓ إِلَّا وَأَهۡلُهَا ظَٰلِمُونَ ﴿٥٩﴾

57 - (يجبى) : نافع وأبو جعفر ورويس بالتاء والباقون بالياء
نظراً لأن الفاعل (ثمرات) مؤنث مجازي ومنفصل عن فعله فيجوز تذكير الفعل وتأنيثه
---
59 - (في أمها) : حمزة والكسائي بكسر الهمزة وصلا والباقون بضمها .
من قرأ بكسر الهمزة أراد أن هذه القرية (مكة) هي أكبر القرى وأعظمها
ومن قرأ بالضم فهو يقصد مكة والتي تسمى (أم القرى) والقراءتان بمعنى واحد

وَمَآ أُوتِيتُم مِّن شَيۡءٖ فَمَتَٰعُ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتُهَاۚ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ٦٠ أَفَمَن وَعَدۡنَٰهُ وَعۡدًا حَسَنٗا فَهُوَ لَٰقِيهِ كَمَن مَّتَّعۡنَٰهُ مَتَٰعَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ثُمَّ هُوَ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ٦١ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٦٢ قَالَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ رَبَّنَا هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ أَغۡوَيۡنَآ أَغۡوَيۡنَٰهُمۡ كَمَا غَوَيۡنَآۖ تَبَرَّأۡنَآ إِلَيۡكَۖ مَا كَانُوٓاْ إِيَّانَا يَعۡبُدُونَ ٦٣ وَقِيلَ ٱدۡعُواْ شُرَكَآءَكُمۡ فَدَعَوۡهُمۡ فَلَمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَهُمۡ وَرَأَوُاْ ٱلۡعَذَابَۚ لَوۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ يَهۡتَدُونَ ٦٤ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ مَاذَآ أَجَبۡتُمُ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ٦٥ فَعَمِيَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَنۢبَآءُ يَوۡمَئِذٖ فَهُمۡ لَا يَتَسَآءَلُونَ ٦٦ فَأَمَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلۡمُفۡلِحِينَ ٦٧ وَرَبُّكَ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُ وَيَخۡتَارُۗ مَا كَانَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٦٨ وَرَبُّكَ يَعۡلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمۡ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٦٩ وَهُوَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأُولَىٰ وَٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٧٠

60 - (تعقلون) : أبو عمرو بالياء والباقون بالتاء
من قرأ (تعقلون) من باب الالتفات من الغيبة إلى الخطاب
ومن قرأ(يعقلون)بالغيبة وذلك لبعدهم وبعد عقولهم عن الدين ولأنهم لا يعقلون نزلوا منزلة الغائب لبعدهم عن الدين

---

70 - (ترجعون) : يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.

وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلَّيۡلَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِضِيَآءٍۚ أَفَلَا تَسۡمَعُونَ ٧١ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن جَعَلَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمُ ٱلنَّهَارَ سَرۡمَدًا إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ مَنۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَأۡتِيكُم بِلَيۡلٖ تَسۡكُنُونَ فِيهِۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٧٢ وَمِن رَّحۡمَتِهِۦ جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ لِتَسۡكُنُواْ فِيهِ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٣ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ فَيَقُولُ أَيۡنَ شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تَزۡعُمُونَ ٧٤ وَنَزَعۡنَا مِن كُلِّ أُمَّةٖ شَهِيدٗا فَقُلۡنَا هَاتُواْ بُرۡهَٰنَكُمۡ فَعَلِمُوٓاْ أَنَّ ٱلۡحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٧٥ ۞إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوۡمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيۡهِمۡۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ مِنَ ٱلۡكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ أُوْلِي ٱلۡقُوَّةِ إِذۡ قَالَ لَهُۥ قَوۡمُهُۥ لَا تَفۡرَحۡۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡفَرِحِينَ ٧٦ وَٱبۡتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنۡيَاۖ وَأَحۡسِن كَمَآ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ إِلَيۡكَۖ وَلَا تَبۡغِ ٱلۡفَسَادَ فِي ٱلۡأَرۡضِۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ٧٧

71 - (بضياء) : قنبل بالهمز والباقون بإبداله ياء . لغتان لمن يهمز ومن لا يهمز

قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمٍ عِندِيٓۚ أَوَ لَمۡ يَعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَهۡلَكَ مِن قَبۡلِهِۦ مِنَ ٱلۡقُرُونِ مَنۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُ قُوَّةٗ وَأَكۡثَرُ جَمۡعٗاۚ وَلَا يُسۡـَٔلُ عَن ذُنُوبِهِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٧٨ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ فِي زِينَتِهِۦۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا يَٰلَيۡتَ لَنَا مِثۡلَ مَآ أُوتِيَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٖ ٧٩ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَيۡلَكُمۡ ثَوَابُ ٱللَّهِ خَيۡرٞ لِّمَنۡ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗاۚ وَلَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ٨٠ فَخَسَفۡنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلۡأَرۡضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٖ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُنتَصِرِينَ ٨١ وَأَصۡبَحَ ٱلَّذِينَ تَمَنَّوۡاْ مَكَانَهُۥ بِٱلۡأَمۡسِ يَقُولُونَ وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ وَيَقۡدِرُۖ لَوۡلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيۡنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٢ تِلۡكَ ٱلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ نَجۡعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوّٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فَسَادٗاۚ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلۡمُتَّقِينَ ٨٣ مَن جَآءَ بِٱلۡحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيۡرٞ مِّنۡهَاۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجۡزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٨٤

82 (لخسف):حفص ويعقوب بفتح الخاء والسين والباقون بضم الخاء وكسر السين .
من قرأ بالضم (لخُسف) على البناء للمفعول ونائب الفاعل هو الجار والمجرور (بنا) للعلم بالفاعل من قولهم (لولا أن من الله علينا)
ومن قرأ بالفتح (لخَسف) على البناء للفاعل دلالة على الإخبار بذلك عن الله تعالى
وفي كلتا القراءتين الفاعل هو الله تعالى

إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ ۖ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ ۖ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۘ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ ۚ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ العَنكَبُوتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن يَسْبِقُونَا ۚ سَآءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٤﴾ مَن كَانَ يَرْجُواْ لِقَآءَ ٱللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ لَءَاتٍ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٥﴾ وَمَن جَٰهَدَ فَإِنَّمَا يُجَٰهِدُ لِنَفْسِهِۦٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَغَنِىٌّ عَنِ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦﴾

88 - (ترجعون) : يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أ ن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

سورة العنكبوت

بسم الله الرحمن الرحيم

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ
وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَحۡسَنَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٧ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ
بِوَٰلِدَيۡهِ حُسۡنٗاۖ وَإِن جَٰهَدَاكَ لِتُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ
فَلَا تُطِعۡهُمَآۚ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٨
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَنُدۡخِلَنَّهُمۡ فِي ٱلصَّٰلِحِينَ
٩ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ فَإِذَآ أُوذِيَ فِي ٱللَّهِ جَعَلَ
فِتۡنَةَ ٱلنَّاسِ كَعَذَابِ ٱللَّهِۖ وَلَئِن جَآءَ نَصۡرٞ مِّن رَّبِّكَ لَيَقُولُنَّ
إِنَّا كُنَّا مَعَكُمۡۚ أَوَ لَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَعۡلَمَ بِمَا فِي صُدُورِ ٱلۡعَٰلَمِينَ
١٠ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَيَعۡلَمَنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ ١١ وَقَالَ
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا وَلۡنَحۡمِلۡ
خَطَٰيَٰكُمۡ وَمَا هُم بِحَٰمِلِينَ مِنۡ خَطَٰيَٰهُم مِّن شَيۡءٍۖ إِنَّهُمۡ
لَكَٰذِبُونَ ١٢ وَلَيَحۡمِلُنَّ أَثۡقَالَهُمۡ وَأَثۡقَالٗا مَّعَ أَثۡقَالِهِمۡۖ وَلَيُسۡـَٔلُنَّ
يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عَمَّا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ١٣ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ
قَوۡمِهِۦ فَلَبِثَ فِيهِمۡ أَلۡفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمۡسِينَ عَامٗا فَأَخَذَهُمُ
ٱلطُّوفَانُ وَهُمۡ ظَٰلِمُونَ ١٤

فَأَنجَيْنَٰهُ وَأَصْحَٰبَ ٱلسَّفِينَةِ وَجَعَلْنَٰهَآ ءَايَةً لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٥﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ ۖ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِزْقًا فَٱبْتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ ٱلرِّزْقَ وَٱعْبُدُوهُ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥٓ ۖ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدْ كَذَّبَ أُمَمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلْبَلَٰغُ ٱلْمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمْ يَرَوْاْ كَيْفَ يُبْدِئُ ٱللَّهُ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿١٩﴾ قُلْ سِيرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ بَدَأَ ٱلْخَلْقَ ۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْءَاخِرَةَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرْحَمُ مَن يَشَآءُ ۖ وَإِلَيْهِ تُقْلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحْمَتِى وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢٣﴾

17 - (ترجعون):يعقوب بضم التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أ ن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى. وأ ما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

---

19 -(أولم يروا):شعبة وحمزة وخلف بالتاء والباقون بالياء
اعراب(أولم يروا – تروا)الهمزة للاستفهام الإنكاري ، والواو عاطفة على محذوف يقتضيه السياق ، لم حرف جزم ونفي وقلب ، يروا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل
من قرأ (أولم تروا) بالتاء فيه توجيه الخطاب للمشركين مباشرة لإنكارهم البعث والجزاء أي قل لهم يا محمد أولم تروا
ومن قرأ (أولم يروا) بالياء إبلاغ للمنكرين عن طريق الغيبة أي أولم يروا الذين أقتصصنا عليهم من الأمم السابقة

---

20 - (النشاءة):ابن كثير وابو عمرو بفتح الشين وألف بعدها تمد على المتصل والباقون (النشأة) بسكون الشين دون إلف ، ويقف حمزة بنقل وإبدال ألفا
اعراب النشأة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
معنى (النشأة) هي نشأ الإنسان الأولى والتي هي من العدم
ومن قرأ (النشاءة) بمعنى خلق وإنشاء الله للخلق بعدما أماتهم وهي النشأة الثانية وكلاهما إنشاء من العدم والقراءتان من لغات العرب

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ ثُمَّ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُم بِبَعْضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُم بَعْضًا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّى مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّىٓ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ وَءَاتَيْنَٰهُ أَجْرَهُۥ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلْءَاخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِى عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٣٠﴾

25 - (مودة):حفص وحمزة وروح بفتح التاء دون تنوين وكسر نون (بينكم)،
ابن كثير وابو عمرو ورويس والكسائى بضم التاء دون تنوين وكسر النون
والباقون بفتح وتنوين التاء وفتح النون .
(مودة)بالنصب مفعول لأجله منصوب بفعل محذوف تقديره أعني او مفعولا به أو بدلا من الأوثان
(مودة) بالرفع خبرمبتدأ مضمر أو أنها خبر إن أي هي ذات مودة
من قرأ بالرفع بمعنى إنما اتخاذكم هذا لتحصل لكم المودة في الدنيا و إنكم تتوددون لهذه الأصنام وتحبونها ثم يوم القيامة تعذبون بسببها
ومن نصب(بينكم) مع التنوين جعله ظرفا أي إنكم تجتمعون على عبادة الأصنام في الدنيا وسوف تجتمعون يوم القيامة في النار بسببها
ومن خفض (بينكم) جعله اسما بمعنى وصلكم
بالجمع بين القراءات :ان هذه الاصنام اتخذتموها مودة وقربة لكم في الدنيا تحبونها وتتقربون اليها من دون الله تعالى لتتوددوا جميعا في محبتها لتبقى صداقتكم فيما بينكم في الدنيا لتستمر هذه المحبة لكن سوف تجتمعون يوم القيامة على العذاب كما اجتمعتم عليها في الدنيا

27- (النبوة):نافع بالهمزة فتمد الواو على المتصل والباقون بواو مشددة.
النبوة : مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة لمن يهمز ومن لا يهمز

---

28 (إنكم):أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلى وخلف بهمزتين على الاستفهام وسهل الثانية أبو عمرو مع الإدخال وشعبة ومن معه بالتحقيق ونافع وابن كثير وابن عامر وحفص وابو جعفر ويعقوب بهمزة واحدة على الخبر .
من قرأ بالإخبار يكون المعنى : أي إنكم تفعلون وتكون على وجه التعيير لهم
ومن قرأ على وجه الاستفهام يكون المراد منها التوبيخ والتقريع
في كلتا القراءتين توبيخ وتقريع لهؤلاء الفاسقين

وَلَمَّا جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُوٓاْ إِنَّا مُهۡلِكُوٓاْ
أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِۖ إِنَّ أَهۡلَهَا كَانُواْ ظَٰلِمِينَ ٣١ قَالَ إِنَّ
فِيهَا لُوطٗاۚ قَالُواْ نَحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَن فِيهَاۖ لَنُنَجِّيَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥٓ
إِلَّا ٱمۡرَأَتَهُۥ كَانَتۡ مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٢ وَلَمَّآ أَن جَآءَتۡ
رُسُلُنَا لُوطٗا سِيٓءَ بِهِمۡ وَضَاقَ بِهِمۡ ذَرۡعٗاۖ وَقَالُواْ لَا تَخَفۡ
وَلَا تَحۡزَنۡ إِنَّا مُنَجُّوكَ وَأَهۡلَكَ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَ كَانَتۡ مِنَ
ٱلۡغَٰبِرِينَ ٣٣ إِنَّا مُنزِلُونَ عَلَىٰٓ أَهۡلِ هَٰذِهِ ٱلۡقَرۡيَةِ رِجۡزٗا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ بِمَا كَانُواْ يَفۡسُقُونَ ٣٤ وَلَقَد تَّرَكۡنَا مِنۡهَآ
ءَايَةَۢ بَيِّنَةٗ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ٣٥ وَإِلَىٰ مَدۡيَنَ أَخَاهُمۡ شُعَيۡبٗا
فَقَالَ يَٰقَوۡمِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱرۡجُواْ ٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَ وَلَا تَعۡثَوۡاْ
فِي ٱلۡأَرۡضِ مُفۡسِدِينَ ٣٦ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلرَّجۡفَةُ
فَأَصۡبَحُواْ فِي دَارِهِمۡ جَٰثِمِينَ ٣٧ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَقَد تَّبَيَّنَ
لَكُم مِّن مَّسَٰكِنِهِمۡۖ وَزَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ أَعۡمَٰلَهُمۡ
فَصَدَّهُمۡ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَكَانُواْ مُسۡتَبۡصِرِينَ ٣٨

31- (ابراهيم):هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها .
(ابراهام) : هشام والباقون (ابراهيم).
إبراهيم وهو اسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أي الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة.
القراءة بثبوت الألف (أبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

32- (لننجينه):حمزة وعلى وخلف بتخفيف الجيم وسكون النون قبلها والباقون بتشديدها مع فتح النون
33-(منجوك):ابن كثير وحمزة وعلى وشعبة ويعقوب وخلف بتخفيف الجيم مع سكون النون والباقون بتشديد الجيم وفتح النون .
من قرأ بالتشديد فهي من الفعل (نجّى – ينجّي- منجّي)
ومن قرأ بالتخفيف فهي من الفعل (أنجى ينجي –منجي)
لغتان من لغات العرب وزيادة اللفظ تدل على زيادة المعنى
---

34 - (منزلون):ابن عامر بفتح النون وتشديد الزاى والباقون بسكون النون وتخفيف الزاى .
إعراب(منزلون) خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم
(منزلون – ومنزّلون) اسمي فاعل بمعنى واحد
منزلون.من الفعل أنزل
منزّلون من الفعل نزّل.
وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى

38- (وثمودا):حفص وحمزة ويعقوب دون تنوين والباقون بالتنوين فيبدل ألفا وقفا .
أفادت القراءة بالصرف ، على أنها اسم للأب ، أي أب القبيلة التي اشتهرت باسمه
أما القراءة بدون صرف – أي بغير تنوين- فقد أفادت معنى اسم القبيلة.

وَقَٰرُونَ وَفِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مُّوسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا كَانُواْ سَٰبِقِينَ ٣٩ فَكُلًّا أَخَذۡنَا بِذَنۢبِهِۦۖ فَمِنۡهُم مَّنۡ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِ حَاصِبٗا وَمِنۡهُم مَّنۡ أَخَذَتۡهُ ٱلصَّيۡحَةُ وَمِنۡهُم مَّنۡ خَسَفۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ وَمِنۡهُم مَّنۡ أَغۡرَقۡنَاۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظۡلِمَهُمۡ وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ يَظۡلِمُونَ ٤٠ مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَ كَمَثَلِ ٱلۡعَنكَبُوتِ ٱتَّخَذَتۡ بَيۡتٗاۖ وَإِنَّ أَوۡهَنَ ٱلۡبُيُوتِ لَبَيۡتُ ٱلۡعَنكَبُوتِۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٤١ إِنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ مِن شَيۡءٖۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٤٢ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا ٱلۡعَٰلِمُونَ ٤٣ خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ٤٤ ٱتۡلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَۖ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنۡهَىٰ عَنِ ٱلۡفَحۡشَآءِ وَٱلۡمُنكَرِۗ وَلَذِكۡرُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مَا تَصۡنَعُونَ ٤٥

41 (البيوت):ورش وابو عمرو وحفص وابو جعفر ويعقوب بضم الموحدة وغيرهم بكسرها .
لغتان من لغات العرب

42- (يدعون):أبو عمرو وعاصم ويعقوب بالياء والباقون بالتاء
(يدعون - تدعون) فعل مضارع والواو فاعله والجملة صلة موصول
من قرأ (يدعون)لمناسبة الغيبة في قوله تعالى :
(مثل الذين اتخذوا من دونه أولياء)
ومن قرأ(تدعون) فيه زيادة تهديد ووعيد فالله أعلم ما تدعون من دونه
وبالجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى يعلم ما تدعون وسيحاسبكم عليه وهذا تهديد ووعيد لهم

۞وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ٤٦ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَۚ فَٱلَّذِينَ ءَاتَيۡنَٰهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ يُؤۡمِنُونَ بِهِۦۖ وَمِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ مَن يُؤۡمِنُ بِهِۦۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلۡكَٰفِرُونَ ٤٧ وَمَا كُنتَ تَتۡلُواْ مِن قَبۡلِهِۦ مِن كِتَٰبٖ وَلَا تَخُطُّهُۥ بِيَمِينِكَۖ إِذٗا لَّٱرۡتَابَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٤٨ بَلۡ هُوَ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ فِي صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا ٱلظَّٰلِمُونَ ٤٩ وَقَالُواْ لَوۡلَآ أُنزِلَ عَلَيۡهِ ءَايَٰتٞ مِّن رَّبِّهِۦۚ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡأٓيَٰتُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ٥٠ أَوَ لَمۡ يَكۡفِهِمۡ أَنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ يُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَرَحۡمَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ٥١ قُلۡ كَفَىٰ بِٱللَّهِ بَيۡنِي وَبَيۡنَكُمۡ شَهِيدٗاۖ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ وَكَفَرُواْ بِٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ٥٢

50- (عليه آيات):ابن كثير وشعبة وحمزة وعلى وخلف بحذف الألف قبل التاء والباقون بثبوتها.
من قرأ بالتوحيد (آية) على إرادة الجنس
ومن قرأ بالجمع (آيات) على إرادة الأنواع
وبالجمع بين القراءتين يبين الله تعالى أن الرسول ﷺ آية على صدق هذا القرآن وأنه من عند الله ﷻ سواء نزل عليه آية أو آيات يجب علينا الإيمان به.

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَلَوْلَآ أَجَلٌ مُّسَمًّى لَّجَآءَهُمُ ٱلْعَذَابُ ۚ وَلَيَأْتِيَنَّهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٣﴾ يَسْتَعْجِلُونَكَ بِٱلْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٤﴾ يَوْمَ يَغْشَىٰهُمُ ٱلْعَذَابُ مِن فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ **وَيَقُولُ** ذُوقُوا۟ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٥﴾ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴿٥٦﴾ كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ ۖ ثُمَّ إِلَيْنَا **تُرْجَعُونَ** ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ **لَنُبَوِّئَنَّهُم** مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ نِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٥٨﴾ ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٥٩﴾ وَكَأَيِّن مِّن دَآبَّةٍ لَّا تَحْمِلُ رِزْقَهَا ٱللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّاكُمْ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٦٠﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّن نَّزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ مِنۢ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۚ قُلِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٣﴾

55 - (ويقول):نافع وعاصم وحمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالنون .
من قرأ (يقول)إخبار عن الله ﷻ فالفاعل ضمير مستتر يعود على الله ﷻ
ومن قرأ (نقول) بنون العظمة عن الله ﷻ لأن كل شيء بأمره وإن كان الله تعالى لا يكلمهم وإنما تكلمهم الملائكة عن أمره ومشيئته حيث تقول لهم الملائكة ذوقوا جزاءً بما كنتم تعملون

---

57 - (ترجعون):شعبة بالياء والباقون بالتاء ، ويعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم حرف المضارعة وفتح الجيم .
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.
وأ ما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

58- (لنبوئنهم):حمزة وعلى وخلف بثاء ساكنة وتخفيف الواو بعدها وإبدال الهمزة ياء والباقون بياء مفتوحة وتشديد الواو بعدها ثم همزة محققة ويبدلها أبو جعفر .
اعراب (لنبوئنهم – لنثوينهم) اللام موطئة للقسم نبوئنهم فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ،والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن ،وهم مفعول به (نثوي)ثواه منزلا : أي أنزله وفيه الإقامة والاستقرار
(نبوء) مساواة الأجزاء في المكان أو الإنزال
وبالجمع بين القراءتين : أن الله يبوء المؤمنين الذين عملوا الصالحات غرفا في الجنة يثوون فيها يقيمون خالدين فيها فيكون إنزالهم هذه الغرف للإقامة الدائمة والاستقرار فيها

وَمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَآ إِلَّا لَهۡوٞ وَلَعِبٞۚ وَإِنَّ ٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ لَهِيَ ٱلۡحَيَوَانُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٦٤ فَإِذَا رَكِبُواْ فِي ٱلۡفُلۡكِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ إِذَا هُمۡ يُشۡرِكُونَ ٦٥ لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۚ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٦٦ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا جَعَلۡنَا حَرَمًا ءَامِنٗا وَيُتَخَطَّفُ ٱلنَّاسُ مِنۡ حَوۡلِهِمۡۚ أَفَبِٱلۡبَٰطِلِ يُؤۡمِنُونَ وَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَكۡفُرُونَ ٦٧ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ٦٨ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهۡدِيَنَّهُمۡ سُبُلَنَاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٦٩

سُورَةُ الرُّومِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ٢ فِيٓ أَدۡنَى ٱلۡأَرۡضِ وَهُم مِّنۢ بَعۡدِ غَلَبِهِمۡ سَيَغۡلِبُونَ ٣ فِي بِضۡعِ سِنِينَۗ لِلَّهِ ٱلۡأَمۡرُ مِن قَبۡلُ وَمِنۢ بَعۡدُۚ وَيَوۡمَئِذٖ يَفۡرَحُ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٤ بِنَصۡرِ ٱللَّهِۚ يَنصُرُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ٥

66- (وليتمتعوا):قالون وابن كثير وحمزة وعلى وخلف بسكون اللام والباقون بكسرها

(ليتمتعوا) بالتسكين هي لام الأمر على وجه الوعيد والتوبيخ أي اكفروا فإنكم ستعلمون ماذا تلقون من عذاب الله بكفركم

(ليتمتعوا) اللام لام الأمر ، يتمتعوا فعل مضارع مجزوم بلام الأمر وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل

(ليتمتعوا) بالكسر هي لام كي (التعليل) أي يشركون ليكفروا بما آتيناهم من نعمة بسبب شركهم وليتمتعوا باجتماعهم على عبادة الأصنام

(ليتمتعوا) اللام لام التعليل ، يتمتعوا فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل

بالجمع بين القراءتين يبين الله تعالى أن هؤلاء الكفار سنمد لهم من نعمتنا عليهم ليظنوا أنهم نالوها بكفرهم فسوف يعلمون حين يرون العذاب في الاخرة

69- (سبلنا):أبو عمرو بسكون الباء والباقون بضمها .

لغتان من لغات العرب

سورة الروم

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَعْدَ ٱللَّهِۖ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ وَعْدَهُۥ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ أَوَ لَمْ يَتَفَكَّرُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْۗ مَّا خَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّىۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ ٱلنَّاسِ بِلِقَآئِ رَبِّهِمْ لَكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ أَوَ لَمْ يَسِيرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ فَيَنظُرُوا۟ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ كَانُوٓا۟ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا۟ ٱلْأَرْضَ وَعَمَرُوهَآ أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَجَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِۖ فَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَٰكِن كَانُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩﴾ ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَكَانُوا۟ بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ ٱللَّهُ يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُبْلِسُ ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿١٢﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُم مِّن شُرَكَآئِهِمْ شُفَعَٰٓؤُا۟ وَكَانُوا۟ بِشُرَكَآئِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿١٣﴾ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَتَفَرَّقُونَ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾

9 (رسلهم):أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها .
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين.
القراءة بضم السين (رسلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

10- (كان عاقبة):ابن عامر والكوفيون بفتح التاء والباقون بضمها
من قرأ بالرفع (عاقبةُ) على أنها اسم كان وخبرها السوأى ومعناها مصير المسيئين جهنم بسبب تكذيبهم بالله وآياته
ومن قرأ بالنصب (عاقبة) على أنها خبر كان واسمها السوأى والمعنى أن السوأى عاقبة الذين أساءوا وذلك بدخولهم جهنم بسبب تكذيبهم بآيات الله ﷻ
الاختلاف نحوي فقط والمعنى واحد

11- (ترجعون):أبو عمرو وشعبة بالياء مضمومة مع فتح الجيم وروح بياء مفتوحة وكسر الجيم ورويس بتاء مفتوحة وكسر الجيم والباقون بتاء مضمومة وفتح الجيم .
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.

وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَلِقَآئِ ٱلۡأٓخِرَةِ فَأُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡعَذَابِ مُحۡضَرُونَ ﴿١٦﴾ فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ﴿١٨﴾ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ ﴿١٩﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٞ تَنتَشِرُونَ ﴿٢٠﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنۡ خَلَقَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا لِّتَسۡكُنُوٓاْ إِلَيۡهَا وَجَعَلَ بَيۡنَكُم مَّوَدَّةٗ وَرَحۡمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ خَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَٱخۡتِلَٰفُ أَلۡسِنَتِكُمۡ وَأَلۡوَٰنِكُمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَٱبۡتِغَآؤُكُم مِّن فَضۡلِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَسۡمَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِۦ يُرِيكُمُ ٱلۡبَرۡقَ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَيُنَزِّلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ فَيُحۡيِۦ بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَآۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ﴿٢٤﴾

19- (الميت):معا:ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة بسكون الياء والباقون بكسرها مشددة.
الميت : بالتسكين مفارقة الروح للجسد حيث يصبح جثة لا روح فيها
الميت بالكسر والتشديد حدوث الموت وحدوث البلى بعده
بالجمع يتبين أن الله سوف يحيي الموتى سواء كانوا جثثا بالية أو غير بالية

---

19 (تخرجون):ابن ذكوان وحمزة وعلى وخلف بفتح التاء وضم الراء ،والباقون بضم التاء وفتح الراء
أفادت قراءة(تُخرجون) على البناء للمفعول أن الخروج يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة (تَخرجون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الخروج منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

22- (للعالمين):حفص بكسر اللام قبل الميم والباقون بفتحها.
(العالِمين)بالكسر مشتق من العلم لأن العالم أقرب إلى الاعتبار من الجاهل وهذا يدل على أن هذه الآيات لأولي العلم فقط
(العالمين) فالفتح هم عالمي زمانهم ويقال من العالم والعالم يحتوي على كل المخلوقات من إنس وجن وغيره وفيها آية للجميع وحجة لكل الخلق ليس بحجة على العالم دون الجاهل فكان العموم أولى بذلك

24- (وينزل):ابن كثير وابو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاى مع سكون النون والباقون بتشديد الزاى وفتح النون .
القراءة بالتخفيف (ينْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ، القراءة بالتشديد ، فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن تَقُومَ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ بِأَمْرِهِۦ ۚ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ إِذَآ أَنتُمْ تَخْرُجُونَ ﴿٢٥﴾ وَلَهُۥ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ كُلٌّ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿٢٦﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَبْدَؤُا۟ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ۚ وَلَهُ ٱلْمَثَلُ ٱلْأَعْلَىٰ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ ضَرَبَ لَكُم مَّثَلًا مِّنْ أَنفُسِكُمْ ۖ هَل لَّكُم مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُم مِّن شُرَكَآءَ فِى مَا رَزَقْنَٰكُمْ فَأَنتُمْ فِيهِ سَوَآءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنفُسَكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ ٱلْءَايَٰتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٨﴾ بَلِ ٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَهْوَآءَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ۖ فَمَن يَهْدِى مَنْ أَضَلَّ ٱللَّهُ ۖ وَمَا لَهُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ۞ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَٱتَّقُوهُ وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَلَا تَكُونُوا۟ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٣١﴾ مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ وَكَانُوا۟ شِيَعًا ۖ كُلُّ حِزْبٍۭ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٣٢﴾

32- (فرقوا):حمزة وعلى بتخفيف الراء قبلها ألف والباقون بتشديدها دون ألف .
(فرقوا- فارقوا) فعل ماض مبني على الضم والواو ضمير فاعل
من قرأ (فارقوا) أي ابتعاد المشركين عن الدين الإسلامي ولم يتبعوه
من قرأ (فرّقوا) أن المشركين اتخذوا عدة آلهة وفرقوا الدين إلى أحزاب وشيع
بالجمع يتبين أن حال من فارق دينه وحال من فرّق دينه واحد فالكفار فارقوا وفرقوا

وَإِذَا مَسَّ ٱلنَّاسَ ضُرٌّ دَعَوْاْ رَبَّهُم مُّنِيبِينَ إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَآ أَذَاقَهُم مِّنْهُ رَحْمَةً إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُم بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ ﴿٣٣﴾ لِيَكْفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ ۚ فَتَمَتَّعُواْ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٤﴾ أَمْ أَنزَلْنَا عَلَيْهِمْ سُلْطَٰنًا فَهُوَ يَتَكَلَّمُ بِمَا كَانُواْ بِهِۦ يُشْرِكُونَ ﴿٣٥﴾ وَإِذَآ أَذَقْنَا ٱلنَّاسَ رَحْمَةً فَرِحُواْ بِهَا ۖ وَإِن تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌۢ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ ﴿٣٦﴾ أَوَ لَمْ يَرَوْاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٣٧﴾ فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ وَٱلْمِسْكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ ثُمَّ رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ۖ هَلْ مِن شُرَكَآئِكُم مَّن يَفْعَلُ مِن ذَٰلِكُم مِّن شَىْءٍ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٤٠﴾ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾

36 (يقنطون):أبو عمرو وعلى ويعقوب وخلف عن نفسه بكسر النون والباقون بفتحها .
لغتان من لغات العرب (قنِط يقنَط و قنَط يقنِط)
تفيد القراءتان أن من غير اللائق بالعبد المذنب أن يقنط من رحمة الله تعالى مادامت التوبة والإنابة والإسلام والعمل الصالح في متناول يده

---

39 - (آتيتم من ربا):ابن كثير بحذف الألف بعد الهمزة والباقون بثبوتها
39 - (ليربوا):نافع وابو جعفر ويعقوب بتاء مضمومة وسكون الواو والباقون بياء مفتوحة وفتح الواو .
(ليربوا- لتربوا) اللام للتعليل ، يربوا فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والواو ضمير فاعل
أتيتم بمعنى أعطيتم والمعنى ما جئتم من عطاء ربا
آتيتم بمعنى فعلتم أي ما فعلتم على وجه العطاء
من قرأ (ليربوا) بمعنى ما آتيتم من ربا ليربوا ذلك الربا في أموال الناس أى لتفعلوه
ومن قرأ (لتربوا) من تُربوا بمعنى : وما آتيتم من ربا لتربوا أنتم في أموال الناس
دلت القراءتان على تحريم الربا فكل زيادة في أموال الناس غير مشروعة ، ليربوا ذلك ويزيد في أموالكم فيعود عليكم بالخسارة في الآخرة.

---

40 -(يشركون):حمزة وعلى وخلف بالتاء والباقون بالياء
(يشركون) على الغيبة ينزه الله تعالى نفسه عما يشرك هؤلاء الناس الذين يتخذون أنداداً من دون الله وفيه تقريع لهم
(تشركون) بالخطاب للمشركين أشد تقريعا لهم فهو يخاطبهم ويوبخهم على هذه الفعلة الشنيعة

---

41 - (ليذيقهم):قنبل وروح بالنون والباقون بالياء
(ليذيقهم - لنذيقهم) اللام لام التعليل ، يذيقهم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو – نحن) ، هم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به أول ، بعض مفعول به ثان
من قرأ (لنذيقهم) بالنون إخبار من الله تعالى عن نفسه ودلت على عظم ما يصيبهم جزاء أعمالهم ودلت على عظم عذاب جهنم
من قرأ (ليذيقهم) بالياء حمله على ما قبله (الله الذي خلقكم) ودلت على أن الله سيذيقهم بعض جزاء ما عملوا

48--46 (الرياح):ابن كثير وحمزة وعلى وخلف بسكون الياء دون إلف والباقون بفتح الياء وألف بعدها .
لا فرق من حيث المعنى بين القراءتين، "فمن وحد الريح فلأنَه اسم للجنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح
ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإن فعل ذلك اعتباراً للأغلب في القرآن

قُلْ سِيرُواْ فِي ٱلْأَرْضِ فَٱنظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلُۚ كَانَ أَكْثَرُهُم مُّشْرِكِينَ ﴿٤٢﴾ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ ٱلْقَيِّمِ مِن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۖ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ ﴿٤٣﴾ مَن كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُۥۖ وَمَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِأَنفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ ﴿٤٤﴾ لِيَجْزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِن فَضْلِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ وَلِيُذِيقَكُم مِّن رَّحْمَتِهِۦ وَلِتَجْرِيَ ٱلْفُلْكُ بِأَمْرِهِۦ وَلِتَبْتَغُواْ مِن فَضْلِهِۦ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ رُسُلًا إِلَىٰ قَوْمِهِمْ فَجَآءُوهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ فَٱنتَقَمْنَا مِنَ ٱلَّذِينَ أَجْرَمُواْۖ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِي ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَٰلِهِۦۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْهِم مِّن قَبْلِهِۦ لَمُبْلِسِينَ ﴿٤٩﴾ فَٱنظُرْ إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ كَيْفَ يُحْيِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَآۚ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٥٠﴾

48- (كسفا):أبو جعفر وهشام وابن ذكوان بخلف عنه بسكون السين والباقون بفتحها .
(كسفا) مفعول به ثان منصوب بالفتحة الظاهرة
لغتان بمعنى واحد وهو القطعة من السحاب أو أن (كسفا)بالتسكين على الإفراد و(كسَفا) بالفتح على الجمع

49- (ينزل):ابن كثير وابو عمرو بتخفيف الزاى وسكون النون والباقون بتشديد الزاى وفتح النون ،
القراءة بالتخفيف (يَنْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ، بيان حال نزول المطر مع بيان حالهم قبل نزوله وبعده
القراءة بالتشديد ، فقد أفادت كثرة المطر ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة
الجمع بين القراءتين يبين الله للناس نعمه التى أنعم بها على الناس وذلك بنزول الماء من السماء مع بيان حالهم قبل نزوله وبعد نزوله ليبين لهم أن رحمته تشمل الناس جميعا مؤمنهم وفاجرهم

50- (آثار):ابن عامر وحفص حمزة وعلى وخلف بألف قبل الثاء وبعدها والباقون بحذفهما .
من قرأ (أثر) بالإفراد بيان أثر الغيث الذي أصاب الأرض وأحياها فالأثر نعمة يندرج فيها الكثير من النعم
ومن قرأ (آثار) بالجمع أي أنظر إلى آثار الغيث والرحمة التي تعم النبات والشجر والثمار

وَلَئِنۡ أَرۡسَلۡنَا رِيحٗا فَرَأَوۡهُ مُصۡفَرّٗا لَّظَلُّواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ يَكۡفُرُونَ ٥١ فَإِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا وَلَّوۡاْ مُدۡبِرِينَ ٥٢ وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ إِن تُسۡمِعُ إِلَّا مَن يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا فَهُم مُّسۡلِمُونَ ٥٣ ۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡقَدِيرُ ٥٤ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقۡسِمُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ مَا لَبِثُواْ غَيۡرَ سَاعَةٖۚ كَذَٰلِكَ كَانُواْ يُؤۡفَكُونَ ٥٥ وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ وَٱلۡإِيمَٰنَ لَقَدۡ لَبِثۡتُمۡ فِي كِتَٰبِ ٱللَّهِ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡبَعۡثِۖ فَهَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡبَعۡثِ وَلَٰكِنَّكُمۡ كُنتُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ ٥٦ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُسۡتَعۡتَبُونَ ٥٧ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖۚ وَلَئِن جِئۡتَهُم بِـَٔايَةٖ لَّيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا مُبۡطِلُونَ ٥٨ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٩ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ وَلَا يَسۡتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ٦٠

52- (ولا تسمع الصم):ابن كثير بياء مفتوحة وفتح الميم ورفع(الصم) ، والباقون بتاء مضمومة وكسر الميم ونصب (الصم) .
(لا يسمع الصم) لا نافية يسمع فعل مضارع مرفوع ، الصم فاعله
(لا تسمع الصم) لا نافية تسمع فعل مضارع مرفوع ، و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، الصم مفعول به منصوب(لا تسمع) أي إن الصم لا يسمعون الدعاء لأنهم صمّ والمراد النداء وهذا تمثيل لإعراض الكفار عن الحق
(لا يسمع) إن الرسول ﷺ لا يسمع الصم الدعاء ولا يهدي العمي ولا تعارض فالكفار يعرضون عن الوحي الذي جاء به النبي ﷺ ولا يسمعون له ، والرسول ﷺ لا يملك أن يُسمع من يعرض عنه

53- (بهاد العمى):حمزة (تهدى):بتاء مضارعة مفتوحة وسكون الهاء ونصب(العمى)، والباقون بياء مكسورة للجر وفتح الهاء وألف بعدها وخفض (العمى) ، ووقف حمزة وعلى ويعقوب بالياء والباقون على الدال .
(تهدي العمي) تهدي فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، العمي مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
(بهادي العمي) الباء حرف جرزائد ، هادي اسم مجرور لفظا منصوب محلا لأنه خبر ما الحجازية وهو مضاف والعمي مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
أفادت قراءة (تَهدي العمي) بالفعل المضارع واعتبار العمي مفعولاً به نفي هداية محمد ﷺ للكفار وهي إخبار بعدم هدايتهم لشدة عنادهم وإعراضهم
قراءة (بهادِي العمي)باسم الفاعل والعمي مضاف إليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله فتفيد نفي هداية الكفار في الحال والاستقبال لفرط إعراضهم فهم كالعمي الذين لا يرون الطريق
بالجمع يخاطب الله تعالى نبيه ﷺ بأنه لا تستطيع أن يهدي الضالين عن عبادة الله تعالى لا حالا ولا استقبالا فالله تعالى هو الهادي الى الايمان

54- (ضعف)معا ، (ضعفا): شعبة وحمزة وحفص بخلفه بفتح الضاد والباقون بضمها وبه حفص في الوجه الثاني .
الضعف بالفتح هو الضعف الجسدي والضعف بالضم هو الضعف المعنوي
وهما لغتان من لغات العرب

57- (ينفع):عاصم وحمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء .
(ينفع – تنفع) قراءتان بمعنى واحد ويجوز تذكير الفعل وتأنيثه لأن الفاعل مؤنثا غير حقيقي منفصل عن فعله وهو (معذرتهم)

60- (يستخفنك):رويس بسكون النون والباقون بفتحها وتشديدها
(لا يستخفنك) لا ناهية ، يستخفنك فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا الناهية ، والكاف مفعول به مقدم ، الذين اسم موصول فاعل
القراءة بالتخفيف والتشديد دلت على تأكيد أنه لن يكون من رسول ﷺ ما يطلبونه فالرسول محفوظ من عند الله تعالى

سُورَةُ لُقْمَانَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱلْكِتَٰبِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ﴿٣﴾ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِىٓ أُذُنَيْهِ وَقْرًا ۖ فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٧﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۖ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقًّا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٩﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ۖ وَأَلْقَىٰ فِى ٱلْأَرْضِ رَوَٰسِىَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ ۚ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ ﴿١٠﴾ هَٰذَا خَلْقُ ٱللَّهِ فَأَرُونِى مَاذَا خَلَقَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦ ۚ بَلِ ٱلظَّٰلِمُونَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

سورة لقمان

3- (ورحمة):حمزة بضم التاء والباقون بفتحها .
القراءة بالرفع (هدى ورحمةٌ) على أنها خبر لمبتدأ محذوف أي القرآن هدى ورحمة
القراءة بالنصب (هدى ورحمةً) حال من الكتاب
الجمع بينما : إن آيات القرآن الكريم هدى ورحمة للمحسنين

---

6 (ليضل):ابن كثير وأبو عمرو بفتح الياء والباقون بضمها .
(ليَضل) بالفتح أي يضل نفسه
(ليُضل) بالضم أي يضل نفسه وغيره
معنى القراءتين متداخل بحيث لا يكتفي المرء بإضلال نفسه بل يضل نفسه أولا ويضل الناس معه فهو ضال مضل

---

6 (ويتخذها):حفص وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بفتح الذال والباقون بضمها .
(يتخذها) بالفتح عطفا على (ليضل) يعني أن الإنسان المضل يتخذ السبيل (الإسلام والقرآن) سخرية ليضل عن سبيل الله
(يتخذها)بالضم عطفا على (يشتري) وتفيد أن المضل يشتري آيات الله للإضلال عن سبيل الله تعالى

6- (هزؤا):حفص بإبدال الهمزة واوا مع ضم الزاى والباقون بالهمز وسكن حمزة وخلف الزاى والباقون بضمها ويقف حمزة بنقل والإبدال واوا مع سكون الزاى .
وجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان للتخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان : الضم ، والإسكان
وأفادت قراءة (هزءاً): أن الكافرين اتخذوا آيات الله موضعاً للاستهزاء. لما يفيده السكون من الاستقرار .
أما قراءة (هزؤاً) فأفادت المعاني السابقة جميعاً لجمعها بين ثقل الضمة وتواليها،وشدة الهمزة وثقلها، وما يفيده السكون من الثبات والاستقرار. لذلك فقد بينت أن الكافرين على مدى العصور قد جعلوا آيات الله موضعاً لسخريتهم الشديدة ولعبهم في كل مجالسهم

---

7 (أذنيه):نافع بسكون الذال والباقون بضمها .
لغتان من لغات العرب

وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا لُقۡمَٰنَ ٱلۡحِكۡمَةَ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ وَمَن يَشۡكُرۡ فَإِنَّمَا يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ١٢ وَإِذۡ قَالَ لُقۡمَٰنُ لِٱبۡنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَيَّ لَا تُشۡرِكۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّ ٱلشِّرۡكَ لَظُلۡمٌ عَظِيمٞ ١٣ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ١٤ وَإِن جَٰهَدَاكَ عَلَىٰٓ أَن تُشۡرِكَ بِي مَا لَيۡسَ لَكَ بِهِۦ عِلۡمٞ فَلَا تُطِعۡهُمَاۖ وَصَاحِبۡهُمَا فِي ٱلدُّنۡيَا مَعۡرُوفٗاۖ وَٱتَّبِعۡ سَبِيلَ مَنۡ أَنَابَ إِلَيَّۚ ثُمَّ إِلَيَّ مَرۡجِعُكُمۡ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ١٥ يَٰبُنَيَّ إِنَّهَآ إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٖ مِّنۡ خَرۡدَلٖ فَتَكُن فِي صَخۡرَةٍ أَوۡ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَوۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَأۡتِ بِهَا ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٞ ١٦ يَٰبُنَيَّ أَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَٱنۡهَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَآ أَصَابَكَۖ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنۡ عَزۡمِ ٱلۡأُمُورِ ١٧ وَلَا تُصَعِّرۡ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمۡشِ فِي ٱلۡأَرۡضِ مَرَحًاۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخۡتَالٖ فَخُورٖ ١٨ وَٱقۡصِدۡ فِي مَشۡيِكَ وَٱغۡضُضۡ مِن صَوۡتِكَۚ إِنَّ أَنكَرَ ٱلۡأَصۡوَٰتِ لَصَوۡتُ ٱلۡحَمِيرِ ١٩

13-16-17- (يا بنى):حفص بفتح الياء وابن كثير وقنبل بإسكان والباقون بكسرها مشددة ،
(يا بني) يا حرف نداء بني منادي منصوب بالفتحة المقدرة لاشتغال المحل والياء مضاف إليه
على الفتح أبدلت الياء ألفًا لتوالي الياءات ، ثم حذفت الألف، وبقيت الفتحة دالة عليها
القراءة (يا بنيِّ) بالكسر على أنّ أصله بني بياء التصغير وياء هي لام الكلمة، والياء الثالثة ياء المتكلم، لكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها، فرارًا من توالي الياءات

16- (مثقال):نافع وأبو جعفر بالرفع والباقون بالنصب
(بالرفع) اسم كان وخبرها محذوف أو فاعل لكان التامة
(بالنصب) خبر كان واسمها محذوف
كلتا القراءتين تأكيد على أن الله تعالى لا يخفى عليه خافية وإن كانت مثقال حبة من خردل

18- (تصعر):نافع وأبو عمرو وحمزة وعلى وخلف بتخفيف العين وألف قبلها والباقون بتشديدها دون ألف .
(لا تصعر – لا تصاعر) لا ناهية ، تصعر فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون
الصعر : ميل في العنق ويكنى به عن التكبر
لغتان من لغات العرب إلا أن قراءة (لا تصعر) تفيد المبالغة في الأعراض أكثر من قراءة (لا تصاعر) وذلك للتخفيف فيها
يتضح من القراءتين أنه يجب على الإنسان عدم التكبر على الآخرين

أَلَمۡ تَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَسۡبَغَ عَلَيۡكُمۡ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةٗ وَبَاطِنَةٗۗ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ فِي ٱللَّهِ بِغَيۡرِ عِلۡمٖ وَلَا هُدٗى وَلَا كِتَٰبٖ مُّنِيرٖ ٢٠ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ قَالُواْ بَلۡ نَتَّبِعُ مَا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَآۚ أَوَلَوۡ كَانَ ٱلشَّيۡطَٰنُ يَدۡعُوهُمۡ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ٢١ ۞وَمَن يُسۡلِمۡ وَجۡهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلۡأُمُورِ ٢٢ وَمَن كَفَرَ فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ إِلَيۡنَا مَرۡجِعُهُمۡ فَنُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٢٣ نُمَتِّعُهُمۡ قَلِيلٗا ثُمَّ نَضۡطَرُّهُمۡ إِلَىٰ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٢٤ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلِ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٥ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٦ وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦ سَبۡعَةُ أَبۡحُرٖ مَّا نَفِدَتۡ كَلِمَٰتُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٞ ٢٧ مَّا خَلۡقُكُمۡ وَلَا بَعۡثُكُمۡ إِلَّا كَنَفۡسٖ وَٰحِدَةٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ٢٨

20- (نعمة):نافع وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر بفتح العين وهاء ضمير مضمومة بعد الميم والباقون بسكون العين وتاء تأنيث مفتوحة منونة بعد الميم .
(نعمه – نعمة) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة الإفراد دلت على نعمة الإسلام والإسلام جامع لكل النعم
وقراءة الجمع دلت على جميع النعم التي ينعم الله بها على الناس
---------- .

23- (يحزنك):نافع بضم الياء والباقون بفتح الباء وضم الزاى .
حزن أحزن إذا أدخل عليه حزنا
حزَنَ بفتح الزاي بمعنى أحزنه
(يحُزنك) تفيد أن الكفار أدخلوا الحزن على رسول الله بتكذيبهم للرسول ﷺ ،
(يَحزُنك) تفيد أن كلام الكفار وتكذيبهم للنبي أحزن الرسول ﷺ.

27- (والبحر):أبو عمرو ويعقوب بالنصب والباقون بالرفع
من قرأ بالنصب فعلى أنه معطوف على اسم أن (ما الموصولة) والتقدير لو أن ما في الأرض من شجر أقلام والبحر ممدود بسبعة أبحر ما نفدت كلمات الله
ومن قرأ بالرفع على أنه مبتدأ والجملة الفعلية في محل رفع خبر والجملة الاسميه في محل نصب حال
دلت القراءتين على إحاطة علم الله تعالى بجميع الأشياء وأن كلماته غير متناهية وأنها لا تنفد

أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يُولِجُ ٱلَّيۡلَ فِي ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِي ٱلَّيۡلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى وَأَنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٢٩ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡحَقُّ وَأَنَّ **مَا يَدۡعُونَ** مِن دُونِهِ ٱلۡبَٰطِلُ وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ٣٠ أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱلۡفُلۡكَ تَجۡرِي فِي ٱلۡبَحۡرِ بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ لِيُرِيَكُم مِّنۡ ءَايَٰتِهِۦٓۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّكُلِّ صَبَّارٖ شَكُورٖ ٣١ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوۡجٞ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمۡ إِلَى ٱلۡبَرِّ فَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞۚ وَمَا يَجۡحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٖ كَفُورٖ ٣٢ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمۡ وَٱخۡشَوۡاْ يَوۡمٗا لَّا يَجۡزِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِۦ وَلَا مَوۡلُودٌ هُوَ جَازٍ عَن وَالِدِهِۦ شَيۡـًٔاۚ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ٣٣ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ **وَيُنَزِّلُ** ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ٣٤

30 -(يدعون):أبو عمرو وحفص وحمزة وعلي ويعقوب وخلف بالياء والباقون بالتاء .

من قرأ (يدعون)لمناسبة الغيبة في قوله تعالى :(مثل الذين اتخذوا من دونه أولياء) على سبيل التوبيخ والتحقير بهم

ومن قرأ(تدعون) لمناسبة الخطاب في قوله تعالى (وأن ما تدعون من دونه الباطل) فيه زيادة تهديد ووعيد فالله أعلم ما تدعون من دونه

وبالجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى يعلم ما تدعون وسيحاسبكم عليه وهذا تهديد ووعيد لهم

34- (وينزل):نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح النون وتشديد الزاى والباقون بتخفيفها مع سكون النون

القراءة بالتخفيف (يئزل) من الفعل (نزل - ينزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ،

القراءة بالتشديد من الفعل (أنزل – ينزّل)، فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة

سورة السجدة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

7- (خلقه):نافع وعاصم وحمزة وعلى وخلف بفتح اللام والباقون بسكونها .
(خلقه) مفعول به منصوب بالفتحة والهاء مضاف إليه
(خَلَقه) خلق فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الله تعالى ، والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
من قرأ بالفتح (على الفعل) أنه تعالى أحسن وأتقن خلق كل شيء من الموجودات التي خلقها
ومن قرأ بسكون اللام(اسم) أنه تعالى أعطى خلقه ما يحتاجون إليه تكريما وتفضلاً منه تعالى

10- (أءذا):ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار والباقون بالاستفهام
(أءذا) : قالون وأبو عمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال وورش وابن كثير ورويس بتسهيل دون إدخال وحقق الباقون وأدخل هشام القراءة بهمزتين على الاستفهام ؛ وذلك لأنهم متعجبون ومنكرون وجاحدون لحدوث ذلك البعث ،
أما القراءة بهمزة واحدة فهي على الخبر

10-(أءنا):نافع وعلى ويعقوب بالإخبار والباقون بالاستفهام فأبو جعفر وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال وابن كثير بتسهيل دون إدخال والباقون بالتحقيق وهشام بالإدخال .
القراءة بهمزتين على الاستفهام ؛ وذلك لأنهم متعجبون ومنكرون وجاحدون لحدوث ذلك البعث ،
أما القراءة بهمزة واحدة فهي على الخبر

-

سُورَةُ السَّجۡدَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ لَا رَيۡبَ فِيهِ مِن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢﴾ أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ بَلۡ هُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أَتَىٰهُم مِّن نَّذِيرٖ مِّن قَبۡلِكَ لَعَلَّهُمۡ يَهۡتَدُونَ ﴿٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰ عَلَى ٱلۡعَرۡشِۖ مَا لَكُم مِّن دُونِهِۦ مِن وَلِيّٖ وَلَا شَفِيعٍۚ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٤﴾ يُدَبِّرُ ٱلۡأَمۡرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ثُمَّ يَعۡرُجُ إِلَيۡهِ فِي يَوۡمٖ كَانَ مِقۡدَارُهُۥٓ أَلۡفَ سَنَةٖ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٥﴾ ذَٰلِكَ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٦﴾ ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ وَبَدَأَ خَلۡقَ ٱلۡإِنسَٰنِ مِن طِينٖ ﴿٧﴾ ثُمَّ جَعَلَ نَسۡلَهُۥ مِن سُلَٰلَةٖ مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٨﴾ ثُمَّ سَوَّىٰهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِن رُّوحِهِۦۖ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٩﴾ وَقَالُوٓاْ أَءِذَا ضَلَلۡنَا فِي ٱلۡأَرۡضِ أَءِنَّا لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدِۭۚ بَلۡ هُم بِلِقَآئِ رَبِّهِمۡ كَٰفِرُونَ ﴿١٠﴾ ۞قُلۡ يَتَوَفَّىٰكُم مَّلَكُ ٱلۡمَوۡتِ ٱلَّذِي وُكِّلَ بِكُمۡ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾

11 (ترجعون):يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء فتح الجيم،
القراءة بالفتح ، على معنى أنها ترجع من تلقاء نفسها ، وذلك على وجه الإخبار من الله تعالى بأن الأمور سترجع إلى الله تعالى أما القراءة بالضم ، فقد دلت على أن رجوعها يكون بفعل فاعل ، وهو الله تعالى: وهذا الرجوع ليس بإرادتها ، ولا بمزاجها ، ولكن بقوة الله تعالى يقسرها على ذلك قسرًا

وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلۡمُجۡرِمُونَ نَاكِسُواْ رُءُوسِهِمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ رَبَّنَآ أَبۡصَرۡنَا وَسَمِعۡنَا فَٱرۡجِعۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ﴿١٢﴾ وَلَوۡ شِئۡنَا لَأٓتَيۡنَا كُلَّ نَفۡسٍ هُدَىٰهَا وَلَٰكِنۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ مِنِّي لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ ٱلۡجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ أَجۡمَعِينَ ﴿١٣﴾ فَذُوقُواْ بِمَا نَسِيتُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَآ إِنَّا نَسِينَٰكُمۡۖ وَذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡخُلۡدِ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا يُؤۡمِنُ بِـَٔايَٰتِنَا ٱلَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُواْ بِهَا خَرُّواْ سُجَّدٗا وَسَبَّحُواْ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَهُمۡ لَا يَسۡتَكۡبِرُونَ ﴿١٥﴾ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ يَدۡعُونَ رَبَّهُمۡ خَوۡفٗا وَطَمَعٗا وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٞ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعۡيُنٖ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٧﴾ أَفَمَن كَانَ مُؤۡمِنٗا كَمَن كَانَ فَاسِقٗاۚ لَّا يَسۡتَوُۥنَ ﴿١٨﴾ أَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡمَأۡوَىٰ نُزُلَۢا بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٩﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فَسَقُواْ فَمَأۡوَىٰهُمُ ٱلنَّارُۖ كُلَّمَآ أَرَادُوٓاْ أَن يَخۡرُجُواْ مِنۡهَآ أُعِيدُواْ فِيهَا وَقِيلَ لَهُمۡ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٠﴾

17- (أخفى):حمزة ويعقوب بإسكان الياء والباقون بفتحها .

(أخفي) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا

من قرأ بالتسكين على البناء للفاعل أفاد عدم إدراك العقول والنفوس ما أعد الله للإنسان في الجنة

(أخفيَ) فعل ماض مبني للمجهول والجاروالمجرور بعده في محل رفع نائب فاعل

ومن قرأ بالفتح على البناء للمفعول أفاد أن الله تعالى مطلع على هذا النعيم المخفي المستور في الدنيا المنكشف لنا يوم القيامة بإذن الله تعالى

وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الله تعالى قد أعد لهؤلاء المؤمنين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَدۡنَىٰ دُونَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢١﴾ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦ ثُمَّ أَعۡرَضَ عَنۡهَآۚ إِنَّا مِنَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ فَلَا تَكُن فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآئِهِۦۖ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٢٣﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۡهُمۡ أَئِمَّةٗ يَهۡدُونَ بِأَمۡرِنَا لَمَّا صَبَرُواْۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفۡصِلُ بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٢٥﴾ أَوَ لَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍۖ أَفَلَا يَسۡمَعُونَ ﴿٢٦﴾ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا نَسُوقُ ٱلۡمَآءَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡجُرُزِ فَنُخۡرِجُ بِهِۦ زَرۡعٗا تَأۡكُلُ مِنۡهُ أَنۡعَٰمُهُمۡ وَأَنفُسُهُمۡۖ أَفَلَا يُبۡصِرُونَ ﴿٢٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡفَتۡحُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلۡ يَوۡمَ ٱلۡفَتۡحِ لَا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِيمَٰنُهُمۡ وَلَا هُمۡ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَعۡرِضۡ عَنۡهُمۡ وَٱنتَظِرۡ إِنَّهُم مُّنتَظِرُونَ ﴿٣٠﴾

24- (لمّا صبروا):حمزة وعلى ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم والباقون بفتح اللام وتشديد الميم
لما : بالتخفيف على أنها مصدرية أي جعلهم أئمة بسبب صبرهم
لمّا : بالتشديد على أنها ظرف بمعنى أن الله تعالى جعلهم أئمة حين صبروا أو لصبرهم وإيمانهم بالله تعالى
الجمع بين القراءتين يتبين أن الله تعالى جعل من بني إسرائيل حين صبروا وأيقنوا بالإلوهية والربوبية أئمة يهدون بأمر الله تعالى

سُورَةُ الأَحْزَابِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١﴾ وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿٢﴾ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٣﴾ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِۚ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓاْ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْۚ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَآ أَخْطَأْتُم بِهِۦ وَلَٰكِن مَّا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥﴾ ٱلنَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْۖ وَأَزْوَٰجُهُۥٓ أُمَّهَٰتُهُمْۗ وَأُوْلُواْ ٱلْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِى كِتَٰبِ ٱللَّهِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُهَٰجِرِينَ إِلَّآ أَن تَفْعَلُوٓاْ إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِكُم مَّعْرُوفًاۚ كَانَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَسْطُورًا ﴿٦﴾

سورة الأحزاب

1- (النبيء):نافع بالهمز فتمد الياء على المتصل والباقون بياء مشددة.
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

2- (بما تعملون):أبو عمرو بالياء والباقون بالتاء.
القراءة بالياء لتناسب الكلام السابق ،
والقراءة بالتاء فهي خطاب للكافرين والمنافقين والناس جميعا
إذا كانت القراءة على الغيب تنذر الناس ، وتخبرهم بأن الله تعالى يراقبهم ، فإن القراءة على الخطاب أشد إنذارًا ، وأكثر تأثيرًا على النفس ، وأبلغ في الزجر والردع

4- (اللائي):بالياء وتحقيق الهمز ابن عامر والكوفيون ويقف حمزة بتسهيل مع مد وقصر ، والباقون دون ياء ويحقق الهمز قالون وقنبل ويعقوب (اللاء)، وورش وأبو جعفر بتسهيلها مع مد وقصر وصلا وأبو عمرو والبزى بتسهيلها مع مد وقصر وإبدالها ياء ساكنة فتمد الألف مشبعا والوقف لورش وأبى جعفر وأبى عمرو والبزى بتسهيل بروم مع مد وقصر وإبدال ياء ساكنة مع المد المشبع ،
كل القراءات اسم موصول لمؤنث وهي من لغات العرب

4- (تظاهرون): عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف وكسر وتخفيف الهاء وحمزة وعلى وخلف بفتح التاء والظاء والهاء وألف بينهما وتخفيفهما ، وكذا ابن عامر ولكن مع تشديد الظاء بفتح التاء وفتح وتشديد الظاء والهاء دون ألف .
الظهار : أن يقول الرجل لامرأته أنت عليّ كظهر أمي
(تُظاهرون) من ظاهر منها حاذر لا منها ، وظهر منها وحش منها
(تَظّاهرون) من تظّهر أي تحرز منها
(تَظاهرون) من أظاهر بمعنى تظاهر أي تباعد منها بحجة الظهار
(تظّهرون) أظهر بمعنى تظّهر أي خلص منها
جميعها تضمنت مراتب البعد عن الزوجة إلى أن يصبح طلاقا
فأولا يضيق منها ثم يبتعد عنها ، ويحترز منها إلى أن يتخلص منها

6- (النبيئ أولى):نافع بإبدال فتمد الياء على المتصل والباقون بياء مشددة.
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِيثَٰقَهُمْ وَمِنكَ وَمِن نُّوحٍ وَإِبْرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۖ وَأَخَذْنَا مِنْهُم مِّيثَٰقًا غَلِيظًا ۝٧ لِّيَسْـَٔلَ ٱلصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ۚ وَأَعَدَّ لِلْكَٰفِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا ۝٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذْكُرُواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ۝٩ إِذْ جَآءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَٰرُ وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠ هُنَالِكَ ٱبْتُلِىَ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُواْ زِلْزَالًا شَدِيدًا ۝١١ وَإِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ مَّا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ إِلَّا غُرُورًا ۝١٢ وَإِذْ قَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ يَٰٓأَهْلَ يَثْرِبَ لَا مُقَامَ لَكُمْ فَٱرْجِعُواْ ۚ وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِىَ بِعَوْرَةٍ ۖ إِن يُرِيدُونَ إِلَّا فِرَارًا ۝١٣ وَلَوْ دُخِلَتْ عَلَيْهِم مِّنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُواْ ٱلْفِتْنَةَ لَـَٔاتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُواْ بِهَآ إِلَّا يَسِيرًا ۝١٤ وَلَقَدْ كَانُواْ عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ ٱلْأَدْبَٰرَ ۚ وَكَانَ عَهْدُ ٱللَّهِ مَسْـُٔولًا ۝١٥

7- (النبيين):نافع بالهمز فتمد الياء قبلها على المتصل والباء بعدها على للبدل فلورش ثلاثة مد البدل والباقون بالياء المشددة ، وكذا همز نافع (النبي) .
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله
قراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي .
في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

9- (يعملون):أبو عمرو بالياء والباقون بالتاء .
قراءة (يعملون) بالياء تفيد الإخبار عن المشركين بأن الله يعلم ما يفعل هؤلاء المشركون.
وأما قراءة (تعملون) فتفيد أن الخطاب هنا لجميع العباد من مشركين وغيرهم
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الخطاب يعم الجميع من مؤمنٍ وعاصٍ وكافرٍ، ففي حق الكفار والعصاة تهديد ووعيد لهم إن لم يتوبوا إلى ربهم

10- (الظنونا):نافع وابن عامر وشعبة وأبو جعفر بإثبات الإلف مطلقا وأبو عمرو وحمزة ويعقوب بحذفها مطلقا والباقون بإثباتها وقفا فقط .
(الظنونا) مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة
من أثبت الألف في الوصل أنه اتبع الخط ، فهي في المصحف بألف ، وإنما كتبت بالألف لأنها رأس آية
ومن حذف الألف أنه أتى به على الأصل إذ لا أصل للألف فيه كله

13- (مقام):حفص بضم الميم الأولى والباقون بفتحها .
(لا مقام) لا نافية للجنس مقام اسم لا النافية مبني على الفتح في محل نصب
من قرأ بالفتح (مَقام) أي لا موضع لكم ولا مكان ، أو أي موضع في مقام القتال والمرابطة ﷺ عند النبي
ومن قرأ بالضم (مُقام) أي لا إقامة لكم في مكان القتال أو مقارعة الأبطال
وبالجمع بينهما يتبين أن المنافين قالوا للمؤمنين بأنه لا يوجد لديهم مكان للإقامة ولا موضع للقتال

14- (لآتوها):نافع وابن كثير وأبو جعفر بحذف الإلف بعد الهمزة والباقون بإثباتها .
(لآتوها) جملة فعلية فعل وفاعل ومفعول به في محل جواب لو
(لآتوها) بالمد معناها لأعطوها
(لأتوها) بالقصر لفعلوها
بالجمع بين القراءتين بيان صفات المنافقين أنهم إذا أرادوا الدخول في الكفر جاءوا إليه مسرعين بدون تردد منهم

قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ قُلْ مَن ذَا ٱلَّذِى يَعْصِمُكُم مِّنَ ٱللَّهِ إِنْ أَرَادَ بِكُمْ سُوٓءًا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ رَحْمَةً ۚ وَلَا يَجِدُونَ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿١٧﴾ ۞قَدْ يَعْلَمُ ٱللَّهُ ٱلْمُعَوِّقِينَ مِنكُمْ وَٱلْقَآئِلِينَ لِإِخْوَٰنِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا ۖ وَلَا يَأْتُونَ ٱلْبَأْسَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٨﴾ أَشِحَّةً عَلَيْكُمْ ۖ فَإِذَا جَآءَ ٱلْخَوْفُ رَأَيْتَهُمْ يَنظُرُونَ إِلَيْكَ تَدُورُ أَعْيُنُهُمْ كَٱلَّذِى يُغْشَىٰ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَوْتِ ۖ فَإِذَا ذَهَبَ ٱلْخَوْفُ سَلَقُوكُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَشِحَّةً عَلَى ٱلْخَيْرِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَمْ يُؤْمِنُوا۟ فَأَحْبَطَ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرًا ﴿١٩﴾ يَحْسَبُونَ ٱلْأَحْزَابَ لَمْ يَذْهَبُوا۟ ۖ وَإِن يَأْتِ ٱلْأَحْزَابُ يَوَدُّوا۟ لَوْ أَنَّهُم بَادُونَ فِى ٱلْأَعْرَابِ يَسْـَٔلُونَ عَنْ أَنۢبَآئِكُمْ ۖ وَلَوْ كَانُوا۟ فِيكُم مَّا قَٰتَلُوٓا۟ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٢٠﴾ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَمَّا رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلْأَحْزَابَ قَالُوا۟ هَٰذَا مَا وَعَدَنَا ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَصَدَقَ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ ۚ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّآ إِيمَٰنًا وَتَسْلِيمًا ﴿٢٢﴾

20- (يحسبون):ابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .
لغتان من لغات العرب

20- (يسألون):رويس بفتح وتشديد السين وألف بعدها والباقون دون ألف ويقف حمزة بنقل وإبدال إلفا .
(يسّاءلون) بالتشديد وزيادة الألف بمعنى يسأل بعضهم بعضا
(يسألون) يستفسر ويطلب الرد والجمع بين القراءتين بيان لهفة هؤلاء المنافقين بالاستفسار عن أخبار المسلمين ليس حباً بالمسلمين ولكن تمني السوء لهم والشماتة بهم

21- (أسوة):عاصم بضم الهمزة والباقون بكسرها .
(أُسوة – إسوة) اسم كان مؤخر مرفوع بالضمة الظاهرة القراءتان من لغات العرب
من قرأ بالضم بمعنى أن الرسول ﷺ لنا قدوة عظيمة
ومن قرأ بالكسر يبين الله ﷻ أن الرسول ﷺ يجب أن يكون لنا قدوة حسنة ولا نساويه بأنفسنا بل هو أعلى من ذلك قدرا ومنزلة
ولو نظرنا إلى ما لقيه النبي ﷺمن مشاق لوجدنا أنها كل ما يجده الإنسان من مصائب وصعوبات في حياته ؛ من يتم وفقر، وفقد أم، وحرمان أهل وقبيلة، وطرد من مسقط رأسه ، وهجرة وفقدان ولد وزوج وغيره مما يوجب علينا أن نتخذه قدوة وأسوة حسنة في الصبر والابتلاء والمعاملة

مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ٢٣ لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ عَلَيۡهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٤ وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِغَيۡظِهِمۡ لَمۡ يَنَالُواْ خَيۡرٗاۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٱلۡقِتَالَۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزٗا ٢٥ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمۡ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ فَرِيقٗا تَقۡتُلُونَ وَتَأۡسِرُونَ فَرِيقٗا ٢٦ وَأَوۡرَثَكُمۡ أَرۡضَهُمۡ وَدِيَٰرَهُمۡ وَأَمۡوَٰلَهُمۡ وَأَرۡضٗا لَّمۡ تَطَـُٔوهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٗا ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ إِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيۡنَ أُمَتِّعۡكُنَّ وَأُسَرِّحۡكُنَّ سَرَاحٗا جَمِيلٗا ٢٨ وَإِن كُنتُنَّ تُرِدۡنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَٱلدَّارَ ٱلۡأٓخِرَةَ فَإِنَّ ٱللَّهَ أَعَدَّ لِلۡمُحۡسِنَٰتِ مِنكُنَّ أَجۡرًا عَظِيمٗا ٢٩ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ مَن يَأۡتِ مِنكُنَّ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ يُضَٰعَفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابُ ضِعۡفَيۡنِۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٗا ٣٠

28-30- (النبي):نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة .
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

30- (مبينة):ابن كثير وشعبة بفتح الياء والباقون بكسرها .
(مبينة) صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة
قراءة (مبينة) بفتح الياء على اسم المفعول للدلالة على أنها مبينة بنفسها قبيحة من غير تأمل ولا نظر
قراءة اسم الفاعل بكسر الياء (مبينة) فأسندت الفعل للفاحشة فهي موضحة يبين العقل والشرع قبحها
والجمع بين القراءتين يتبين ما على نساء النبي من عقوبة إذا أتين بفاحشة وهذا شرط غير متحقق الوقوع ولكن لبيان قدرهن بين نساء المسلمين

30- (يضاعف):ابن كثير وابن عامر نون وكسر وتشديد العين دون ألف مع نصب (العذاب)، وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب بالياء وفتح وتشديد العين دون إلف مع رفع (العذاب) والباقون كذلك لكن بتخفيف العين وألف قبلها .
(نضاعف - يضعف – يضاعف) فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط
(العذابُ بالرفع) نائب فاعل مرفوع بالضمة
(العذابَ بالفتح) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
من قرأ (يضاعف) أي يضاعف العذاب أضعافا كثيرة أي مرات ومرات
ومن قرأ(يضعف) أي يكرر مرة واحدة
ومن قرأ (نضعف) تدل على عظمة الله ﷻ في عقابه
وكل القراءات تدل على تهويل العذاب لمن تأتي بفاحشة من نساء النبي ﷺ ورضى الله عنهن

۞وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ لِلَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا مَرَّتَيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهَا رِزْقًا كَرِيمًا ﴿٣١﴾ يَٰنِسَآءَ ٱلنَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِٱلْقَوْلِ فَيَطْمَعَ ٱلَّذِى فِى قَلْبِهِۦ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴿٣٢﴾ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتِينَ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِعْنَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ وَٱذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِى بُيُوتِكُنَّ مِنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ وَٱلْحِكْمَةِ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّآئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾

31 -(وتعمل ..... نؤتها):حمزة والكسائي وخلف بالياء والباقون (وتعمل) بالتاء و(نؤتها) بالنون
الخطاب موجه إلى نساء النبي ﷺ ، فمن داومت على فعل الخيرات يؤتها الله تعالى أجرها مرتين مرة على الطاعة ، ومرة على طلبهن رضا النبي ﷺ عليها بالقناعة وحسن العشرة
من قرأ بالياء (ويعمل صالحا)حملا على لفظ (من) أي عطفه على قوله (من يقنت)أي من يقنت ويعمل .
وقوله(يؤتها) ردالفعل إلى لفظ الجلالة أي يؤتها الله تعالى أجرها مرتين
ومن قرأ بالتاء (وتعمل صالحا نؤتها)فهو على نسق الآية قبلها لأنه قال (منكن) مخاطبا نساء النبي ﷺ ورضي الله عنهن

-33- (وقرن):نافع وعاصم وأبو جعفر بفتح القاف والباقون بكسرها
(قرن) فعل أمر مبني على السكون والنون نون النسوة
من قرأ بالكسر (وقِرن) من الوقار
ومن قرأ بالفتح (وقَرن) من الاستقرار
بالجمع بين القراءتين يأمر الله تعالى زوجات النبي ﷺ رضي الله عنهن بملازمة البيوت والالتزام بالحجاب وعدم التبرج مما يصفهن بالوقاروالحشمة

33- 34-(بيوتكن):ورش وأبو عمرو وحفص وأبوجعفر يعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها ،
لغتان من لغات العرب

33- (ولا تبرجن):البزى بتشديد التاء وصلا (تاءات البزي) فتمد الألف مشبعا والباقون بالتخفيف فتمد الألف طبيعيا
(لا تبرجن) لا ناهية تبرجن فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم والنون نون النسوة في محل رفع فاعل
في التضعيف زيادة في التبرج لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى وفيه النهي عن التبرج قليله وكثيره

وَمَا كَانَ لِمُؤۡمِنٖ وَلَا مُؤۡمِنَةٍ إِذَا قَضَى ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥٓ أَمۡرًا أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلۡخِيَرَةُ مِنۡ أَمۡرِهِمۡۗ وَمَن يَعۡصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ ضَلَّ ضَلَٰلٗا مُّبِينٗا ٣٦ وَإِذۡ تَقُولُ لِلَّذِيٓ أَنۡعَمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ وَأَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِ أَمۡسِكۡ عَلَيۡكَ زَوۡجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ وَتُخۡفِي فِي نَفۡسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبۡدِيهِ وَتَخۡشَى ٱلنَّاسَ وَٱللَّهُ أَحَقُّ أَن تَخۡشَىٰهُۖ فَلَمَّا قَضَىٰ زَيۡدٞ مِّنۡهَا وَطَرٗا زَوَّجۡنَٰكَهَا لِكَيۡ لَا يَكُونَ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ حَرَجٞ فِيٓ أَزۡوَٰجِ أَدۡعِيَآئِهِمۡ إِذَا قَضَوۡاْ مِنۡهُنَّ وَطَرٗاۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ مَفۡعُولٗا ٣٧ مَّا كَانَ عَلَى ٱلنَّبِيِّ مِنۡ حَرَجٖ فِيمَا فَرَضَ ٱللَّهُ لَهُۥۖ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۚ وَكَانَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قَدَرٗا مَّقۡدُورًا ٣٨ ٱلَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَٰلَٰتِ ٱللَّهِ وَيَخۡشَوۡنَهُۥ وَلَا يَخۡشَوۡنَ أَحَدًا إِلَّا ٱللَّهَۗ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ حَسِيبٗا ٣٩ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٖ مِّن رِّجَالِكُمۡ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٗا ٤٠ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ٤٢ هُوَ ٱلَّذِي يُصَلِّي عَلَيۡكُمۡ وَمَلَٰٓئِكَتُهُۥ لِيُخۡرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ٤٣

36 (يكون لهم): هشام والكوفيون بالياء والباقون بالتاء .
(يكون) الفعل وفاعله (الخيرة) وهو مؤنث غير حقيقي ومنفصل عن فعله فيجوز التأنيث والتذكير والقراءتان صحيحتان لغويا

38- لفظ (النبي): نافع بالهمز والباقون بالياء .
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

40- (وخاتم):عاصم بفتح التاء والباقون بكسرها
(وخاتَم – وخاتِم) اسم معطوف على رسول منصوب بالفتحة
من قرأ (خاتَم) بالفتح أي لا نبي بعد النبي محمد ﷺ
ومن قرأ (خاتِم) أي آخرهم فهو خاتم النبيين
والقراءتان تدلان على أن النبي صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين فهو الذي تمّ على يديه الشرع ورضي الله لنا الإسلام دينا

---

40 ١ - قرأ نافع (النبيئين) بالهمزة على الأصل.
٢. قرأ الباقون (النبيين) بغير همز
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله تعالى
قراءة (النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبيين) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُۥ سَلَٰمٌۚ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٤٥﴾ وَدَاعِيًا إِلَى ٱللَّهِ بِإِذْنِهِۦ وَسِرَاجًا مُّنِيرًا ﴿٤٦﴾ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴿٤٧﴾ وَلَا تُطِعِ ٱلْكَٰفِرِينَ وَٱلْمُنَٰفِقِينَ وَدَعْ أَذَىٰهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَاۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ ٱلَّٰتِىٓ ءَاتَيْتَ أُجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَيْكَ وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّٰتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَٰلَٰتِكَ ٱلَّٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِىِّ إِنْ أَرَادَ ٱلنَّبِىُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِن دُونِ ٱلْمُؤْمِنِينَۗ قَدْ عَلِمْنَا مَا فَرَضْنَا عَلَيْهِمْ فِىٓ أَزْوَٰجِهِمْ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٥٠﴾

49- (تمسوهن):حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وألف بعد الميم تمد مشبعا والباقون بفتح التاء دون إلف ، ويقف يعقوب بهاء سكت

(تمسوهن - تماسوهن) فعل مضارع مبني على السكون في محل نصب والنون ضمير متصل فاعل

المس : الجماع

من قرأ (تماسوهن) بالألف أن المس يكون من طرفين

ومن قرأ (تمسوهن) أن الفعل يكون من طرف واحد مخاطبا الرجال

والمعنى واحد أي إذا طلقتموهن قبل أن تجامعوهن فما عليكم من عدة تعتدونها

50- (للنبي):ورش بالهمز مطلقا وقالون وقفا والباقون بياء مشددة وبه قالون وصلا لفظ (النبي):نافع بالهمز والباقون بالياء مشددة.

قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.

في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

-

51- (ترجى):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب بهمزة مرفوعة بعد الجيم والباقون بإبدال الهمزة ياء ساكنة ويقف هشام بإبدال الهمزة ياء مع سكون وإشمام وروم ولا إبدال للسوسى .
(ترجي – ترجئ) فعل مضارع مرفوع بالضمة (المقدرة على الياء – الظاهرة على الهمزة) والفاعل ضمير أنت
القراءتان بمعنى واحد وهو التأخير وهما لغتان لمن يهمز ومن لا يهمز

52- (يحل):أبو عمرو ويعقوب بالتاء والباقون بالياء .
(يحل) الفعل وفاعله (النساء) وهو مؤنث ومنفصل عن فعله فيجوز التأنيث والتذكير والقراءتان صحيحتان لغويا

52- (أن تبدل):البزى بتشديد التاء وصلا والباقون بتخفيفها .
القراءة بالتشديد تدل على التضعيف والطلب من النفس والقراءة بالتخفيف تدل على الحكم القاضي بالتحريم
والقراءتان تدلان على تحريم النساء على النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول هذه الآية

53- (النبي):كله:نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة ولكن لقالون في (النبي إلا)الإبدال وصلا والهمز وقفا .
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

۞ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَٰجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِىِّ إِلَّآ أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَـٰظِرِينَ إِنَىٰهُ وَلَـٰكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَٱدْخُلُواْ فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَٱنتَشِرُواْ وَلَا مُسْتَـْٔنِسِينَ لِحَدِيثٍۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ يُؤْذِى ٱلنَّبِىَّ فَيَسْتَحْىِۦ مِنكُمْۖ وَٱللَّهُ لَا يَسْتَحْىِۦ مِنَ ٱلْحَقِّۚ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَـٰعًا فَسْـَٔلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍۚ ذَٰلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّۚ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُواْ رَسُولَ ٱللَّهِ وَلَآ أَن تَنكِحُوٓاْ أَزْوَٰجَهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦٓ أَبَدًاۚ إِنَّ ذَٰلِكُمْ كَانَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمًا ﴿٥٣﴾ إِن تُبْدُواْ شَيْـًٔا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٥٤﴾

لَّا جُنَاحَ عَلَيۡهِنَّ فِيٓ ءَابَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآئِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ وَلَآ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ وَلَا نِسَآئِهِنَّ وَلَا مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُهُنَّۚ وَٱتَّقِينَ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدًا ﴿٥٥﴾ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فِي ٱلدُّنۡيَا وَٱلۡأٓخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابٗا مُّهِينٗا ﴿٥٧﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤۡذُونَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ بِغَيۡرِ مَا ٱكۡتَسَبُواْ فَقَدِ ٱحۡتَمَلُواْ بُهۡتَٰنٗا وَإِثۡمٗا مُّبِينٗا ﴿٥٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ قُل لِّأَزۡوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَآءِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ يُدۡنِينَ عَلَيۡهِنَّ مِن جَلَٰبِيبِهِنَّۚ ذَٰلِكَ أَدۡنَىٰٓ أَن يُعۡرَفۡنَ فَلَا يُؤۡذَيۡنَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿٥٩﴾ ۞لَّئِن لَّمۡ يَنتَهِ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ وَٱلۡمُرۡجِفُونَ فِي ٱلۡمَدِينَةِ لَنُغۡرِيَنَّكَ بِهِمۡ ثُمَّ لَا يُجَاوِرُونَكَ فِيهَآ إِلَّا قَلِيلٗا ﴿٦٠﴾ مَّلۡعُونِينَۖ أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓاْ أُخِذُواْ وَقُتِّلُواْ تَقۡتِيلٗا ﴿٦١﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ فِي ٱلَّذِينَ خَلَوۡاْ مِن قَبۡلُۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗا ﴿٦٢﴾

56-59- (النبي):نافع بالهمز ، والباقون فتمد الياء على المتصل والباقون بياء مشددة .
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

يَسْـَٔلُكَ ٱلنَّاسُ عَنِ ٱلسَّاعَةِۖ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِندَ ٱللَّهِۚ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ لَعَنَ ٱلْكَٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًاۖ لَّا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ ءَاذَوْا۟ مُوسَىٰ فَبَرَّأَهُ ٱللَّهُ مِمَّا قَالُوا۟ۚ وَكَانَ عِندَ ٱللَّهِ وَجِيهًا ﴿٦٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧١﴾ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ لِّيُعَذِّبَ ٱللَّهُ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ وَيَتُوبَ ٱللَّهُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا رَّحِيمًا ﴿٧٣﴾

66-67 (الرسولا - السبيلا) :نافع وابن عامر وشعبة وأبو جعفر بإثبات الألف وصلا ووقفا وحمزة وأبو عمرو ويعقوب بحذفها وصلا ووقفا والباقون بحذفها وصلا واثباتها وقفا .
من أثبت الألف في الوصل أنه اتبع الخط ، فهي في المصحف بألف ، وإنما كتبت بالألف لأنها رأس آية
ومن حذف الألف أنه أتى به على الأصل إذ لا أصل للألف فيه كله

67- (ساداتنا):ابن عامر ويعقوب بكسر التاء وألف قبلها والباقون بفتحها دون إلف قبلها .
(ساداتنا) مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم
(سادتنا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
سيد تجمع على ساده وسادات فسادات جمع الجمع
وسادة جمع تكسير والجمع يدل على الكثرة وجمع الجمع يدل على القلة والكثرة وهنا دلالة على أنهم أطاعوا سادتهم سواء كانوا قليل أو كثير أو أكثر من ذلك

68- (كبيرا):عاصم بياء موحدة والباقون بثاء مثلثة .
من قرأ (كثيرا)من الكثرة أي يلعنون مرة بعد مرة
من قرأ (كبيرا)فهي من الكبر أي أشد اللعن وأعظمه وكان كل شيء عظيما كبيرا فدلت العظمة على الكثرة وعلى الكبر فجمعت بين القراءتين

سُورَةُ سَبَإٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ وَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ١ يَعۡلَمُ مَا يَلِجُ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَمَا يَخۡرُجُ مِنۡهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعۡرُجُ فِيهَاۚ وَهُوَ ٱلرَّحِيمُ ٱلۡغَفُورُ ٢ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَأۡتِينَا ٱلسَّاعَةُۖ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ لَا يَعۡزُبُ عَنۡهُ مِثۡقَالُ ذَرَّةٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ٣ لِّيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَرِزۡقٞ كَرِيمٞ ٤ وَٱلَّذِينَ سَعَوۡ فِيٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٞ ٥ وَيَرَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ ٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡكَ مِن رَّبِّكَ هُوَ ٱلۡحَقَّ وَيَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ٦ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هَلۡ نَدُلُّكُمۡ عَلَىٰ رَجُلٖ يُنَبِّئُكُمۡ إِذَا مُزِّقۡتُمۡ كُلَّ مُمَزَّقٍ إِنَّكُمۡ لَفِي خَلۡقٖ جَدِيدٍ ٧

سورة سبأ

بسم ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

3- قرأ نافع وابن عامر وأبو جعفر و رويس عن يعقوب (عالِم الغيب) بصيغة فاعل ، وبرفع (عالم) على القطع (عالم) بالرفع يجوز أن يكون (عالم) خبر مبتدأ محذوف تقديره هو عالم الغيب ويجوز فيمن رفع (عالم) أن يكون ابتداء وخبره (لا يعزب عنه) .

٢- قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وخلف وروح عن يعقوب بصيغة اسم فاعل – أيضاً– ومجرور على الصفة لاسم الجلالة في قوله (وربي)

٣- وقرأ حمزة والكسائي (عّلام الغيوب) بصيغة المبالغة وبالجر على النعت (علام الغيب): في إتباعه ما قبله (وربي)، مثل: عالم ألغيب وعلام الغيوب

3- (لا يعزب):الكسائى بكسر الزاى والباقون بضمها .
لا يعزب : لا يخفى أو يغيب
قراءتان بمعنى واحد

5- (معاجزين):ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الجيم وحذف الألف والباقون بتخفيفها وألف قبلها .
(معجزين – معاجزين) حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
قراءة (معجزين) بصيغة اسم الفاعل تفيد حال الكفار وهم يسعون في الصد عن سبيل الله.
و(معاجزين) مبالغة في معجزين، وهو تمثيل، شُبهت حالهم في مكرهم بالنبي ﷺ بحال من يمشي سريعاً ليسبق غيره ليعجزه

5- (أليم):ابن كثير وحفص ويعقوب بضم الميم والباقون بكسرها
قراءة الرفع (أليم) على النعت للعذاب على تقدير عذاب أليم من رجز
وأما على قراءة الخفض (أليمٍ) فتقديره : (لهم عذاب من رجز أليمٍ) نعتا لرجز
بالجمع يتبين أن أنواع العذاب في الآخرة كلها أليمة

6- (صراط):قنبل ورويس بالسين وخلف بإشمام الصاد زايا والباقون بصاد خالصة ،
لغتان من لغات العرب

أَفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَم بِهِۦ جِنَّةُۢۗ بَلِ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ فِي ٱلۡعَذَابِ وَٱلضَّلَٰلِ ٱلۡبَعِيدِ ۝٨ أَفَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ٱلۡأَرۡضَ أَوۡ نُسۡقِطۡ عَلَيۡهِمۡ كِسَفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَةٗ لِّكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٩ ۞وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ۝١٠ أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ۝١١ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهۡرٞ وَرَوَاحُهَا شَهۡرٞۖ وَأَسَلۡنَا لَهُۥ عَيۡنَ ٱلۡقِطۡرِۖ وَمِنَ ٱلۡجِنِّ مَن يَعۡمَلُ بَيۡنَ يَدَيۡهِ بِإِذۡنِ رَبِّهِۦۖ وَمَن يَزِغۡ مِنۡهُمۡ عَنۡ أَمۡرِنَا نُذِقۡهُ مِنۡ عَذَابِ ٱلسَّعِيرِ ۝١٢ يَعۡمَلُونَ لَهُۥ مَا يَشَآءُ مِن مَّحَٰرِيبَ وَتَمَٰثِيلَ وَجِفَانٖ كَٱلۡجَوَابِ وَقُدُورٖ رَّاسِيَٰتٍۚ ٱعۡمَلُوٓاْ ءَالَ دَاوُۥدَ شُكۡرٗاۚ وَقَلِيلٞ مِّنۡ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ۝١٣ فَلَمَّا قَضَيۡنَا عَلَيۡهِ ٱلۡمَوۡتَ مَا دَلَّهُمۡ عَلَىٰ مَوۡتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلۡأَرۡضِ تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ مَا لَبِثُواْ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ۝١٤

9- (يشأ) (نخسف) ، (نسقط):حمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالنون
من قرأ بالياء أنه رد الأفعال الثلاثة على الإخبار من النبي ﷺ عن الله جلّ ذكره عن نفسه، لتقدم ذكره في قوله: (أفترى على الله كذباً) .
ومن قرأ بالنون أنه حمله على ما بعده من الإخبار عن الله – جلّ ذكره – عن نفسه في قوله: (ولقد آتينا داود منّا)،

9- (كسفا):حفص بفتح السين والباقون بسكونها .
(كسفا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة (كسفا) بفتح السين أنهم طلبوا من نبيهم أن ينزل عليهم قطعا من السماء يهلكهم الله بها لتكذيبهم به وقولهم هذا على سبيل التعنت والعناد
قراءة (كسفا) بإسكان السين فتعني : أسقط علينا السماء قطعة واحدة كالغطاء تظلنا أو طبقا واحدا

12- (الريح):أبو جعفر بفتح الياء وألف بعدها والنصب والباقون بسكون الياء دون إلف مع فتح الحاء إلا شعبة بضمها .
من نصب : إضمار فعل معناه : وسخرنا لسليمان الريح
من رفع (شعبة) فإنه رفعه بالابتداء (ولسليمان) الخبر

14- (منسأته): نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بإبدال الهمزة إلف وابن ذكوان بسكون الهمزة والباقون بفتحها ويقف حمزة بتسهيلها بين بين .
المنسأة : العصا
فالحجة لمن همز أنه أتى باللفظ على أصل الاشتقاق، لأن العصا سميت بذلك لأن الراعي ينسئ بها الإبل عن الحوض أي يؤخرها،
والحجة لمن ترك الهمز : أنه أراد التخفيف

14- (تبينت):رويس بضم التاء والباء وكسر الياء على البناء للمفعول ونائب الفاعل هو (الجن)
والباقون بفتحهن على البناء للفاعل والفاعل هو (الجن)
أفادت قراءة الفتح (البناء للفاعل) أن الجن أنفسهم لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين
أما القراءة الثانية (تبينت)بالضم لتبين أنه اتضح للناس أن الجن لا يعلمون الغيب

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌۖ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍۖ كُلُواْ مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَٱشْكُرُواْ لَهُۥۚ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ فَأَعْرَضُواْ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ وَبَدَّلْنَٰهُم بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتَيْ أُكُلٍ خَمْطٍ وَأَثْلٍ وَشَيْءٍ مِّن سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴿١٦﴾ ذَٰلِكَ جَزَيْنَٰهُم بِمَا كَفَرُواْۖ وَهَلْ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلْكَفُورَ ﴿١٧﴾ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَٰهِرَةً وَقَدَّرْنَا فِيهَا ٱلسَّيْرَۖ سِيرُواْ فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا ءَامِنِينَ ﴿١٨﴾ فَقَالُواْ رَبَّنَا بَٰعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمْ فَجَعَلْنَٰهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَٰهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿١٩﴾ وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُۥ فَٱتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَمَا كَانَ لَهُۥ عَلَيْهِم مِّن سُلْطَٰنٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يُؤْمِنُ بِٱلْءَاخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّۗ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَفِيظٌ ﴿٢١﴾ قُلِ ٱدْعُواْ ٱلَّذِينَ زَعَمْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَمَا لَهُمْ فِيهِمَا مِن شِرْكٍ وَمَا لَهُۥ مِنْهُم مِّن ظَهِيرٍ ﴿٢٢﴾

15- (لسبأ):البزى وأبو عمرو بفتح الهمزة دون تنوين وقنبل بسكونها
والباقون بكسرها وتنوينها .(وسبأ) (يصرف ويترك صرفه ، ويمد ولا يمد)
من قرأ بدون تنوين على أنه جعله اسما لرجل أعجمي
ومن قرأ بالتنوين على أنه اسم لقبيلة

15- (مسكنهم):حفص وحمزة بسكون السين وفتح الكاف وكذلك على وخلف عن نفسه لكن مع كسر الكاف والباقون بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف .
لمن وحد : أنه اجتزأ بالتوحيد من الجمع ، والحجة لمن جمع : أنه جعل كل موضع منها مسكنا أو أنه جعل لكل واحد منهم مسكنا

16- (أكل):أبو عمرو ويعقوب بضم الكاف وترك التنوين ونافع وابن كثير بسكون الكاف والتنوين والباقون بضم الكاف مع التنوين .
ضم الكاف ، وترك التنوين،على إضافة (أُكل) إلى (خَمط) من إضافة الشيء إلى جنسه
بإسكان الكاف وتنوين اللام ،على أنه مقطوع عن الإضافة ، وذلك أن(خمط) عطف بيان على (أكل) فبين أن (الأكل) وهو : الثمر
بتنوين أكل فإنه يضيفها إلى الخمط بمعنى ذواتي ثمر خمط

17- (نجازى):حفص وحمزة وعلى وخلف ويعقوب بالنون وكسر الزاى وياء بعدها ونصب (الكفور) :والباقون بياء وفتح الزاى وألف بعدها مع رفع (الكفور) .
من قرأه بالياء والفتح: أنه جعله فعل ما لم يسم فاعله فرفع لذلك الكفور على أنه نائب فاعل
والحجة لمن قرأه بالنون: أنه جعل الفعل لله – عز وجل- وعداه إلى (الكفور) فنصبه على المفعولية

19- (ربنا): يعقوب بضم الباء والباقون بفتحها .
(باعد):ابن كثير وأبو عمرو وهشام بكسر وتشديد العين وسكون الدال دون إلف ويعقوب بفتح وتخفيف العين وألف قبلها وفتح الدال
والباقون بكسر وتخفيف العين وألف قبلها وسكون الدال .
من شدد : أنه أراد التكرير يعني بَعد بُعد وهو ضد القرب .
والحجة لمن أدخل الألف وخفف : أنه كره أن يأتي بالعين مشددة فأدخل الألف وخفف
القراءة الأولى: (ربُنا باعد) على أن (ربنا) مبتدأ وجملة باعد خبر المبتدأ ،والمعنى أن الله باعد بين عمرانهم
وأما قراءة (ربَنا باعد) على أن ربنا منادى : تفيد الطلب من الله أن يباعد بين أسفارهم .

19- قرأ الكوفيون (عاصم وحمزة والكسائي وخلف) بتشديد الدال (صدّق) .
وقرأ الباقون بتخفيفها (صدق) وضم هاء (عليهم) حمزة ويعقوب
(صدق) بالتشديد أنه نصب على أنه مفعول به وعدّى (صدق) إليه
قراءة التخفيف (صدق) تفيد أن إبليس – لعنه الله – قد توسم بالمشركين إتباع دعوته وقد صدق هذا التوسم، أما القراءة الثانية بالتشديد (صدّق) فتفيد أن إبليس – لعنه الله – توسم بالمشركين إتباع دعوته وجدّ في الوسوسة حتى حقق هذا التوسم أما ضم الهاء في (عليهم) فهي مراعاة للأصل في ضم هاء الكناية

وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنۡ أَذِنَ لَهُۥۚ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمۡ قَالُواْ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمۡۖ قَالُواْ ٱلۡحَقَّۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ۞قُلۡ مَن يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ قُلِ ٱللَّهُۖ وَإِنَّآ أَوۡ إِيَّاكُمۡ لَعَلَىٰ هُدًى أَوۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢٤﴾ قُل لَّا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّآ أَجۡرَمۡنَا وَلَا نُسۡـَٔلُ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٢٥﴾ قُلۡ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَا رَبُّنَا ثُمَّ يَفۡتَحُ بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَهُوَ ٱلۡفَتَّاحُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٢٦﴾ قُلۡ أَرُونِيَ ٱلَّذِينَ أَلۡحَقۡتُم بِهِۦ شُرَكَآءَۖ كَلَّاۚ بَلۡ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٧﴾ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةٗ لِّلنَّاسِ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٢٨﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ قُل لَّكُم مِّيعَادُ يَوۡمٖ لَّا تَسۡتَـٔۡخِرُونَ عَنۡهُ سَاعَةٗ وَلَا تَسۡتَقۡدِمُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَن نُّؤۡمِنَ بِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَلَا بِٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذِ ٱلظَّٰلِمُونَ مَوۡقُوفُونَ عِندَ رَبِّهِمۡ يَرۡجِعُ بَعۡضُهُمۡ إِلَىٰ بَعۡضٍ ٱلۡقَوۡلَ يَقُولُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُضۡعِفُواْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ لَوۡلَآ أَنتُمۡ لَكُنَّا مُؤۡمِنِينَ ﴿٣١﴾

23-(أذن له): أبو عمرو وحمزة وعلي وخلف بضم الهمزة والباقون بالفتح .
بضم الهمزة دلالة على ما لم يسم فاعله ، ونصبها إخباراً بالفعل عن الله عز وجل
بالجمع إن الإذن لا يكون إلا من الله عز وجل

23- (فزع):ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي والباقون بضم الفاء وكسر الزاى .
(فزع) بفتح الفاء والزاي مع التشديد ،على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير مستتر تقديره " هو " يعود على (ربك) في قوله تعالى :
(وربك على كل شيء حفيظ) ، أي إذا أنزل الله الفزع عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم، قال بعضهم لبعض استبشاراً : ماذا قال ربكم في الشفاعة ؟ قالوا : الحق، أي قد أذن في الشفاعة ،
وقرأ الباقون (فُزع) بضم الفاء، وكسر الزاي مشددة، على البناء للمفعول، والجار والمجرور وهو:(عن قلوبهم) نائب فاعل "

قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوٓا۟ أَنَحْنُ صَدَدْنَٰكُمْ عَنِ ٱلْهُدَىٰ بَعْدَ إِذْ جَآءَكُم ۖ بَلْ كُنتُم مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱسْتُضْعِفُوا۟ لِلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ بَلْ مَكْرُ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ أَن نَّكْفُرَ بِٱللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُۥٓ أَندَادًا ۚ وَأَسَرُّوا۟ ٱلنَّدَامَةَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ ۚ وَجَعَلْنَا ٱلْأَغْلَٰلَ فِىٓ أَعْنَاقِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٣٣﴾ وَمَآ أَرْسَلْنَا فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٤﴾ وَقَالُوا۟ نَحْنُ أَكْثَرُ أَمْوَٰلًا وَأَوْلَٰدًا وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٣٥﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقْدِرُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُم بِٱلَّتِى تُقَرِّبُكُمْ عِندَنَا زُلْفَىٰٓ إِلَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوا۟ وَهُمْ فِى ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ يَسْعَوْنَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مُعَٰجِزِينَ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى ٱلْعَذَابِ مُحْضَرُونَ ﴿٣٨﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّى يَبْسُطُ ٱلرِّزْقَ لِمَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦ وَيَقْدِرُ لَهُۥ ۚ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾

37(جزاء):رويس بالنصب والتنوين مع رفع (الضعف) والباقون بضم الهمزة دون تنوين وكسر فاء الضعف
(جزاء) بالنصب مع التنوين وكسره وصلاً للالتقاء الساكنين ، والنصب على الحال من الضمير المستتر في الخبر المتقدم وهو (لهم) والضعف مبتدأ مرفوع بالضمة الظاهرة والمعنى : إن حال المؤمنين أن الله تعالى سيضاعف لهم الأجر يوم الحساب حتى تصل الحسنه الى سبعمائه حسنة

أما الضم في (جزاء) على الابتداء و (الضعف) بالجر على الإضافة.والمعنى أن تضاعف لهم الحسنات الحسنة بعشر أمثالها

37- (الغرفات):حمزة بسكون الراء وحذف الألف (الغرفة)
والباقون بضم الراء واثبات ألف بعد الفاء .
(الغرفة – الغرفات) جار ومجرور في محل نصب حال
قال في القاموس الغرفة هي العلية (المكان المرتفع من البيت والغرفة هي السماء السابعة
من قرأ (الغرفة) على التوحيد فهو اسم جنس يدل على الجمع ومنه قوله تعالى(أُولَئِك يجزون الْغُرَفَة بما صبروا) أي في الجنة آمن
ومن قرأ (الغرفات) على الجمع، لأن الجنة تشتمل على غرفات كثيرة بعضها فوق بعض
بالجمع يتبين أن من آمن وعمل صالحا فإن جزاءه أن يسكن الجنة في غرفاتها وعلياتها

38- (معاجزين):ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الجيم دون إلف
والباقون بتخفيفها وألف قبلها
(معجزين – معاجزين) حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
قراءة (معجزين) بصيغة اسم الفاعل تفيد حال الكفار وهم يسعون في الصد عن سبيل الله.
و(معاجزين) مبالغة في معجزين، وهو تمثيل، شُبهت حالهم في مكرهم بالنبي ﷺ بحال من يمشي سريعاً ليسبق غيره ليعجزه

وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمْ
كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ﴿٤٠﴾ قَالُوا۟ سُبْحَٰنَكَ أَنتَ وَلِيُّنَا مِن دُونِهِم ۖ بَلْ
كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ٱلْجِنَّ ۖ أَكْثَرُهُم بِهِم مُّؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا
يَمْلِكُ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ نَّفْعًا وَلَا ضَرًّا وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟
ذُوقُوا۟ عَذَابَ ٱلنَّارِ ٱلَّتِى كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ
عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَن
يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ ءَابَآؤُكُمْ وَقَالُوا۟ مَا هَٰذَآ إِلَّآ إِفْكٌ
مُّفْتَرًى ۚ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا
سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٤٣﴾ وَمَآ ءَاتَيْنَٰهُم مِّن كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا ۖ وَمَآ أَرْسَلْنَآ
إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِن نَّذِيرٍ ﴿٤٤﴾ وَكَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَمَا بَلَغُوا۟
مِعْشَارَ مَآ ءَاتَيْنَٰهُمْ فَكَذَّبُوا۟ رُسُلِى ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٤٥﴾
۞ قُلْ إِنَّمَآ أَعِظُكُم بِوَٰحِدَةٍ ۖ أَن تَقُومُوا۟ لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَٰدَىٰ ثُمَّ
تَتَفَكَّرُوا۟ ۚ مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ
يَدَىْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴿٤٦﴾ قُلْ مَا سَأَلْتُكُم مِّنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ ۖ
إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٤٧﴾ قُلْ إِنَّ رَبِّى
يَقْذِفُ بِٱلْحَقِّ عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ ﴿٤٨﴾

40-(يحشرهم ..... يقول):حفص ويعقوب بالياء والباقون بالنون .
من قرأ بياء الغائب (يحشرهم) و (يقول) فلأنه يتبع الآية قبلها (قُلْ إن ربي يبسطُ الرزَ ق)
ومن قرأ بنون العظمة (نحشرهم) و (نقول) ففيه انتقال من الإفراد إلى الجمع، كما أن قوله سبحانه
(ألاّ تَتَّخذُوا من دوني وكيلاً) فيه انتقال من الجمع إلى الإفراد فالضمير يعود على الله تعالى دلالة على أن الله تعالى هو من سيحشرهم دالا على عظمة قدرته

48- (الغيوب):شعبة وحمزة بكسر الغين والباقون بضمها .
لغتان من لغات العرب

قُلۡ جَآءَ ٱلۡحَقُّ وَمَا يُبۡدِئُ ٱلۡبَٰطِلُ وَمَا يُعِيدُ ﴿٤٩﴾ قُلۡ إِن ضَلَلۡتُ فَإِنَّمَآ أَضِلُّ عَلَىٰ نَفۡسِيۖ وَإِنِ ٱهۡتَدَيۡتُ فَبِمَا يُوحِيٓ إِلَيَّ رَبِّيٓۚ إِنَّهُۥ سَمِيعٞ قَرِيبٞ ﴿٥٠﴾ وَلَوۡ تَرَىٰٓ إِذۡ فَزِعُواْ فَلَا فَوۡتَ وَأُخِذُواْ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴿٥١﴾ وَقَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِهِۦ وَأَنَّىٰ لَهُمُ ٱلتَّنَاوُشُ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٢﴾ وَقَدۡ كَفَرُواْ بِهِۦ مِن قَبۡلُۖ وَيَقۡذِفُونَ بِٱلۡغَيۡبِ مِن مَّكَانِۭ بَعِيدٖ ﴿٥٣﴾ وَحِيلَ بَيۡنَهُمۡ وَبَيۡنَ مَا يَشۡتَهُونَ كَمَا فُعِلَ بِأَشۡيَاعِهِم مِّن قَبۡلُۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ فِي شَكّٖ مُّرِيبٖ ﴿٥٤﴾

سُورَةُ فَاطِرٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ جَاعِلِ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُوْلِيٓ أَجۡنِحَةٖ مَّثۡنَىٰ وَثُلَٰثَ وَرُبَٰعَۚ يَزِيدُ فِي ٱلۡخَلۡقِ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١﴾ مَّا يَفۡتَحِ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ مِن رَّحۡمَةٖ فَلَا مُمۡسِكَ لَهَاۖ وَمَا يُمۡسِكۡ فَلَا مُرۡسِلَ لَهُۥ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡۚ هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ يَرۡزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ ﴿٣﴾

-

52(التناوش):أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلى وخلف بهمز الواو مع مد الألف على المتصل والباقون بواو مضمومة مكان الهمزة .

إ عرا ب :(التناوش) مبتدأ مؤخر والجار والمجرور قبله خبر مقدم

" تناوش" القوم في القتال : تناول بعضهم بعضاً بالرماح ولم يتدانوا كل التداني

" نأش " الشيء نأشاً : أخذه في بطش – باعده وأخره

من قرأ(التناؤش) بالهمزأراد التباعد والمعنى وكيف يكون لهم تناول الإيمان وقد زالت الدنيا التى أمروا أن يؤمنوا بها من مكان بعيد وهو الآخرة

ومن قرأ (التناوش) أراد التناول .

والآية الكريمة تبين أن الكفار في الآخرة يتمنون العودة للدنيا ليؤمنوا ولكن أنى لهم ذلك ، فقد ذهبت الدنيا، فصارت منهم بمكان بعيد

54- (وحيل):ابن عامر وعلى ورويس بإشمام كسر الحاء ضما

والباقون بكسر خالص .

لغتان من لغات العرب

==========

سورة فاطر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

3- (خالق غير):حمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بكسر الراء

والباقون بضمها ولأبى جعفر إخفاء التنوين

الاختلاف نحوي من حيث الإعراب :

بالجر، نعتاً ل(خالق) على اللفظ ، لأن (هلْ) حرف استفهام، و(من) حرف جر زائد و(خالق) مبتدأ مجرور لفظا مرفوع محلا ، والخبر جملة (يرزقكم).

وقرأ الباقون (غير) بالرفع صفة ل (خالق) على المحل، و(من) زائدة للتأكيد وخالق مبتدأ والخبر جملة (يرزقكم)

فمن قرأ بكسر الراء فعلى اللفظ ' ومن قرأ بضم الراء فعلى المحل

وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدۡ كُذِّبَتۡ رُسُلٞ مِّن قَبۡلِكَۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرۡجَعُ ٱلۡأُمُورُ ۝٤ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۖ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ۝٥ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لَكُمۡ عَدُوّٞ فَٱتَّخِذُوهُ عَدُوًّاۚ إِنَّمَا يَدۡعُواْ حِزۡبَهُۥ لِيَكُونُواْ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝٦ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُم مَّغۡفِرَةٞ وَأَجۡرٞ كَبِيرٌ ۝٧ أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ فَرَءَاهُ حَسَنٗاۖ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُضِلُّ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِي مَن يَشَآءُۖ فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِمَا يَصۡنَعُونَ ۝٨ وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابٗا فَسُقۡنَٰهُ إِلَىٰ بَلَدٖ مَّيِّتٖ فَأَحۡيَيۡنَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ كَذَٰلِكَ ٱلنُّشُورُ ۝٩ مَن كَانَ يُرِيدُ ٱلۡعِزَّةَ فَلِلَّهِ ٱلۡعِزَّةُ جَمِيعًاۚ إِلَيۡهِ يَصۡعَدُ ٱلۡكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلۡعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرۡفَعُهُۥۚ وَٱلَّذِينَ يَمۡكُرُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۖ وَمَكۡرُ أُوْلَٰٓئِكَ هُوَ يَبُورُ ۝١٠ وَٱللَّهُ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٖ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٖ ثُمَّ جَعَلَكُمۡ أَزۡوَٰجٗاۚ وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَمَا يُعَمَّرُ مِن مُّعَمَّرٖ وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ إِلَّا فِي كِتَٰبٍۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ۝١١

4- (ترجع):ابن عامر وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم
(ترجع) بفتح التاء على أنه مسمى الفاعل .
ومن قرأ (تُرجع) بضم التاء على بناء الفعل للمجهول .
والآية الكريمة تبين وعيد الله عز وجل للكفار بأنه سيجزيهم على تكذيبهم للرسول ﷺ بأشد العذاب في الآخرة نتيجة تكذيبهم

8- (تذهب نفسك):أبو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين والباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين .
ذهب: ذهاباً وذهوباً ومذهباً: مرّ ومضى .و(أذْهبه): أزاله
(تُذهب) بضم التاء وكسر الهاء معدى بالهمزة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره "أنت" والمراد به نبينا محمد ﷺ المشار له في قوله تعالى: (وإن يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك). وقرأ (نفسك) بالنصب مفعول به.
وقرأ الباقون(تَذهب) بفتح التاء والهاء ، مضارع "ذهب" الثلاثي وقرأوا (نفسك) بالرفع فاعل
والآية الكريمة تخاطب سيدنا محمداً ﷺ فتقول له: لا تأسف على هؤلاء الكفار فإن الله حكيم في قدره إنما يضل من يضل ويهدي من يهدي، لما له في ذلك من الحجة البالغة والعلم التام.

9- (الرياح):ابن كثير وحمزة وعلى وخلف بسكون الياء دون ألف والباقون بفتح الياء وألف بعدها .
من وحّد الريح فلأنه اسم للجنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح، ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإن فعل ذلك اعتباراً للأغلب في القرآن

9- (ميت):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب بسكون الياء والباقون بكسرها مشددة.
قراءة التخفيف تدل على أن هذه الأرض تكون جافة يابسة خالية عن النماء والنبات بالكلية فتكون الأرض ساكنة والسكون موت على قول أهل اللغة
قراءة التشديد تعطي دلالة على شدة موت الأرض ويباستها بحيث أن من يراها لا يظن مطلقًا أن هذه الأرض يمكن لها أن تحيا مرةً أخرى وتنبت بالزروع، ولكن بقدرة الله تعالى ومشيئته تصبح الأرض حية مخضرةً بالزروع بعد أن ينزل الله عليها الماء

11- (ينقص):يعقوب بفتح الياء وضم القاف والباقون بضم الياء وفتح القاف
من قرأ (ينقُص) بفتح الياء وضم القاف فقد جعل الفاعل مقدر تقديره (أي شيء) ،
ومن قرأ (يَنقص) بضم الياء وفتح القاف فقد بناه للمجهول ونائب الفاعل هو (من عمره)
والقراءتان تفيدان أن أجل الإنسان مكتوب في اللوح المحفوظ وأن الله – عز وجل – قدّر لكل إنسان حياته

وَمَا يَسْتَوِى ٱلْبَحْرَانِ هَٰذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ سَآئِغٌ شَرَابُهُۥ وَهَٰذَا
مِلْحٌ أُجَاجٌ ۖ وَمِن كُلٍّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً
تَلْبَسُونَهَا ۖ وَتَرَى ٱلْفُلْكَ فِيهِ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِهِۦ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى
ٱلَّيْلِ وَسَخَّرَ ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ ۖ كُلٌّ يَجْرِى لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۚ وَٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ مَا يَمْلِكُونَ
مِن قِطْمِيرٍ ﴿١٣﴾ إِن تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُوا۟ دُعَآءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا۟
مَا ٱسْتَجَابُوا۟ لَكُمْ ۖ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ ۚ وَلَا
يُنَبِّئُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ ﴿١٤﴾ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ أَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ ۖ
وَٱللَّهُ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿١٥﴾ إِن يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَيَأْتِ بِخَلْقٍ
جَدِيدٍ ﴿١٦﴾ وَمَا ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ بِعَزِيزٍ ﴿١٧﴾ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ
أُخْرَىٰ ۚ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ حِمْلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَىْءٌ وَلَوْ كَانَ
ذَا قُرْبَىٰ ۗ إِنَّمَا تُنذِرُ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ وَأَقَامُوا۟
ٱلصَّلَوٰةَ ۚ وَمَن تَزَكَّىٰ فَإِنَّمَا يَتَزَكَّىٰ لِنَفْسِهِۦ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٨﴾

وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَعْمَىٰ وَٱلْبَصِيرُ ﴿١٩﴾ وَلَا ٱلظُّلُمَٰتُ وَلَا ٱلنُّورُ ﴿٢٠﴾
وَلَا ٱلظِّلُّ وَلَا ٱلْحَرُورُ ﴿٢١﴾ وَمَا يَسْتَوِي ٱلْأَحْيَآءُ وَلَا ٱلْأَمْوَٰتُ ۚ
إِنَّ ٱللَّهَ يُسْمِعُ مَن يَشَآءُ ۖ وَمَآ أَنتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي ٱلْقُبُورِ ﴿٢٢﴾ إِنْ
أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ ﴿٢٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۚ وَإِن مِّنْ
أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴿٢٤﴾ وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ
مِن قَبْلِهِمْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَبِٱلْكِتَٰبِ
ٱلْمُنِيرِ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۖ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿٢٦﴾
أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ ثَمَرَٰتٍ
مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهَا ۚ وَمِنَ ٱلْجِبَالِ جُدَدٌۢ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَٰنُهَا
وَغَرَابِيبُ سُودٌ ﴿٢٧﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ وَٱلدَّوَآبِّ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ
أَلْوَٰنُهُۥ كَذَٰلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ
عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴿٢٨﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ
وَأَنفَقُوا۟ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾
لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾

وَٱلَّذِىٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ مِنَ ٱلۡكِتَٰبِ هُوَ ٱلۡحَقُّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِۗ إِنَّ ٱللَّهَ بِعِبَادِهِۦ لَخَبِيرُۢ بَصِيرٞ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوۡرَثۡنَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصۡطَفَيۡنَا مِنۡ عِبَادِنَاۖ فَمِنۡهُمۡ ظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ وَمِنۡهُم مُّقۡتَصِدٞ وَمِنۡهُمۡ سَابِقُۢ بِٱلۡخَيۡرَٰتِ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ يَدۡخُلُونَهَا يُحَلَّوۡنَ فِيهَا مِنۡ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٖ وَلُؤۡلُؤٗاۖ وَلِبَاسُهُمۡ فِيهَا حَرِيرٞ ﴿٣٣﴾ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ٱلَّذِىٓ أَحَلَّنَا دَارَ ٱلۡمُقَامَةِ مِن فَضۡلِهِۦ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٞ وَلَا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٞ ﴿٣٥﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَهُمۡ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقۡضَىٰ عَلَيۡهِمۡ فَيَمُوتُواْ وَلَا يُخَفَّفُ عَنۡهُم مِّنۡ عَذَابِهَاۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ﴿٣٦﴾ وَهُمۡ يَصۡطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخۡرِجۡنَا نَعۡمَلۡ صَٰلِحًا غَيۡرَ ٱلَّذِي كُنَّا نَعۡمَلُۚ أَوَ لَمۡ نُعَمِّرۡكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُۖ فَذُوقُواْ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ عَٰلِمُ غَيۡبِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٣٨﴾

33- (يدخلونها):أبو عمرو بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء .
القراءة الأولى (يُدخلونها) بضم الياء وفتح الخاء جعله فعل لنائب فاعل وزاوج بذلك بين قوله (يُدخلونها ، ويَحّلون)
والقراءة الثانية (يدخُلونها) بفتح الياء وضم الخاء جعل الدخول فعلاً لهم والتحلية حالهم في الجنة

33- (ولؤلؤا): نافع وعاصم وأبوجعفر بالنصب والباقون بالخفض وأبدل الهمزة الساكنة واوًا السوسى وشعبة وأبو جعفر وكذا حمزة وقفا ويقف أيضاً ومعه هشام بتسهيل المتطرفة مع روم وإبدالها واواً مع سكون وروم .
من نصب فعلى المحل من (أساور) حيث أنه مجرور لفظا منصوب محلاً على المفعول
ومن جر فعلى العطف على اللفظ (أساور)

36- (نجزى كل):أبو عمرو بالياء مع فتح الزاى وألف بعدها ورفع اللام (يجازى كلُ)
والباقون بالنون وكسر الزاى وياء بعدها ونصب اللام (نجازي كلَ)
من ضم : أنه دل بالفعل على بنائه لما لم يسم فاعله ، فرفع ما أتى بعده على أنه نائب فاعل .
ومن قرأ بالنون والفتح : أنه أراد حكاية ما أخبر الله - عز وجل - عن نفسه نصب قوله (كل كفور) بتعدي الفعل إليه
والقراءتان تفيدان خلود الكفار في نار جهنم فلا يخفف عنهم فيموتوا، لأنهم لو ماتوا لاستراحوا

هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَكُمۡ خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلۡأَرۡضِۚ فَمَن كَفَرَ فَعَلَيۡهِ كُفۡرُهُۥۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ إِلَّا مَقۡتٗاۖ وَلَا يَزِيدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ كُفۡرُهُمۡ إِلَّا خَسَارٗا ٣٩ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ شُرَكَآءَكُمُ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ لَهُمۡ شِرۡكٞ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ أَمۡ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ كِتَٰبٗا فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ بَلۡ إِن يَعِدُ ٱلظَّٰلِمُونَ بَعۡضُهُم بَعۡضًا إِلَّا غُرُورًا ٤٠ ۞إِنَّ ٱللَّهَ يُمۡسِكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ أَن تَزُولَاۚ وَلَئِن زَالَتَآ إِنۡ أَمۡسَكَهُمَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنۢ بَعۡدِهِۦٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ حَلِيمًا غَفُورٗا ٤١ وَأَقۡسَمُواْ بِٱللَّهِ جَهۡدَ أَيۡمَٰنِهِمۡ لَئِن جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ لَّيَكُونُنَّ أَهۡدَىٰ مِنۡ إِحۡدَى ٱلۡأُمَمِۖ فَلَمَّا جَآءَهُمۡ نَذِيرٞ مَّا زَادَهُمۡ إِلَّا نُفُورًا ٤٢ ٱسۡتِكۡبَارٗا فِى ٱلۡأَرۡضِ وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئِۚ وَلَا يَحِيقُ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا بِأَهۡلِهِۦۚ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلًا ٤٣ أَوَ لَمۡ يَسِيرُواْ فِى ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ وَكَانُوٓاْ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعۡجِزَهُۥ مِن شَيۡءٖ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَلَا فِى ٱلۡأَرۡضِۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَلِيمٗا قَدِيرٗا ٤٤

40- (بينت):ابن كثير وأبو عمرو وحفص وحمزة وخلف بغير إلف والباقون بإثباتها بعد النون ، ويقف ابن كثير وأبو عمرو بالهاء .
يسأل الله تعالى هؤلاء الكفار هل هؤلاء الشركاء خلقوا شيئا من السماوات أم عندهم عهد أعطيناه لهم في كتاب بأن يشركوا بالله الأوثان والأصنام فهم على برهان ودليل مما أمرتهم فيه من الشرك
بالجمع يبين الله تعالى كذب وافتراء هؤلاء الكفار بأن يظهروا الأدلة على صدقهم أو يأتوا بدليل واحد على أن يشركوا مع الله أحد

43- (ومكر السيىء):حمزة بإسكان الهمزة وصلا والباقون بكسرها ويقف حمزة بإبدال ياء ساكنة ويقف هشام بإبدالها ياء مع سكون وروم وتسهيل بروم
حمزة (السيئ) بإسكان الهمزة وصلاً ووقفاً، إجراء للوصل مجرى الوقف لتوالي الحركات، وذلك للتخفيف.
الباقون (السيئ) بهمزة مكسورة على الأصل لأنه مضاف إليه
فالقراءتان بمعنى واحد وتبين مكر هؤلاء الكفار ليفتنوا ضعفاء الإيمان عن دين الله - عز وجل - ولكن هذا المكر سيرتد عليهم وسيهلكهم كما أهلك من قبلهم من الأمم

وَلَوۡ يُؤَاخِذُ ٱللَّهُ ٱلنَّاسَ بِمَا كَسَبُواْ مَا تَرَكَ عَلَىٰ ظَهۡرِهَا مِن دَآبَّةٖ وَلَٰكِن يُؤَخِّرُهُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۖ فَإِذَا جَآءَ أَجَلُهُمۡ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ بِعِبَادِهِۦ بَصِيرَۢا ﴿٤٥﴾

سُورَةُ يسٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يسٓ ﴿١﴾ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٤﴾ تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِتُنذِرَ قَوۡمٗا مَّآ أُنذِرَ ءَابَآؤُهُمۡ فَهُمۡ غَٰفِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدۡ حَقَّ ٱلۡقَوۡلُ عَلَىٰٓ أَكۡثَرِهِمۡ فَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلۡنَا فِيٓ أَعۡنَٰقِهِمۡ أَغۡلَٰلٗا فَهِيَ إِلَى ٱلۡأَذۡقَانِ فَهُم مُّقۡمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ سَدّٗا وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ سَدّٗا فَأَغۡشَيۡنَٰهُمۡ فَهُمۡ لَا يُبۡصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَآءٌ عَلَيۡهِمۡ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ أَمۡ لَمۡ تُنذِرۡهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكۡرَ وَخَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِۖ فَبَشِّرۡهُ بِمَغۡفِرَةٖ وَأَجۡرٖ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحۡنُ نُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَنَكۡتُبُ مَا قَدَّمُواْ وَءَاثَٰرَهُمۡۚ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ فِيٓ إِمَامٖ مُّبِينٖ ﴿١٢﴾

سورة يس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- (يس والقرآن):أبو جعفر بالسكت على "ياء " ،"سين" وادغم نون (يس)في(والقرآن):ورش وابن عامر وشعبة وعلى ويعقوب وخلف عن نفسه والباقون بالاظهار . وأمال "يا" شعبة وحمزة وعلى وروح وخلف .
على الإدغام (يس والقرآن) أتى به على أصل القراءة .
على الإظهار فلأن حروف التهجي ليست كغيرها، فيقف القارئ على كل حرف منها، فكأنه بذلك منفرد عما بعده

---

5 -(تنزيل):ابن عامر وحفص وحمزة وعلى وخلف بالنصب
والباقون بالرفع .
(تنزيلَ) بنصب اللام على المصدر، وهو منصوب بفعل من لفظه أي ننزله تنزيلَ العزيز الرحيم، أو أنزلناه تنزيل العزيز الرحيم
(تنزيلُ) برفع اللام على أنه خبر لمبتدأ محذوف، أي هو تنزيلُ العزيز الرحيم، أو ذلك تنزيلُ العزيز الرحيم، أو القرآن تنزيلُ العزيز الرحيم .

9- (سدا) معا:حفص وحمزة وعلى وخلف بفتح السين والباقون بضمها
(سُداً) للشيء: أغلق خلله وردم ثُلمه.
سد عليه باب الكلام : منعه منه.
السَد: الحاجز بين الشيئين، والبناء في مجرى الماء ليحجز
الإعراب: (سدا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
من قرأ (سَداً) بالفتح أي بناء وجدار يفصل بين المؤمن والكافر فهم لا يرون نور الإيمان .
ومن قرأ (سُداً) بالضم جعله صفة كالحلو والمر أو أراد ذي السد أي يسد الأفق
بالجمع بين القراءتين يتضح أن الحاجز سواء كان حسيا أو معنويا كان عظيما

وَٱضۡرِبۡ لَهُم مَّثَلًا أَصۡحَٰبَ ٱلۡقَرۡيَةِ إِذۡ جَآءَهَا ٱلۡمُرۡسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذۡ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهِمُ ٱثۡنَيۡنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٖ فَقَالُوٓاْ إِنَّآ إِلَيۡكُم مُّرۡسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُواْ مَآ أَنتُمۡ إِلَّا بَشَرٞ مِّثۡلُنَا وَمَآ أَنزَلَ ٱلرَّحۡمَٰنُ مِن شَيۡءٍ إِنۡ أَنتُمۡ إِلَّا تَكۡذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُواْ رَبُّنَا يَعۡلَمُ إِنَّآ إِلَيۡكُمۡ لَمُرۡسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيۡنَآ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا تَطَيَّرۡنَا بِكُمۡۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهُواْ لَنَرۡجُمَنَّكُمۡ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٨﴾ قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۡۚ بَلۡ أَنتُمۡ قَوۡمٞ مُّسۡرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَآءَ مِنۡ أَقۡصَا ٱلۡمَدِينَةِ رَجُلٞ يَسۡعَىٰ قَالَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُواْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٠﴾ ٱتَّبِعُواْ مَن لَّا يَسۡـَٔلُكُمۡ أَجۡرٗا وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ٱلَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّيٓ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّيٓ ءَامَنتُ بِرَبِّكُمۡ فَٱسۡمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ٱدۡخُلِ ٱلۡجَنَّةَۖ قَالَ يَٰلَيۡتَ قَوۡمِي يَعۡلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٧﴾

14 - (فعززنا):شعبة بتخفيف الزاى الأولى والباقون بتشديدها

(فعززنا) فعل ماض وفاعله

من قرأ بالتضعيف أي : قوى الرسولين الأولين بثالث ليشد من عضدهما ويساندهما ، ولكنهم كذبوهم ولم يؤمنوا بهم ،

من قرأ (فعززنا) بالتخفيف بمعنى " غلبنا " ؛ فهي ليست بعيدة عن معنى قوينا أو شددنا لأن الغلب من معانيه القوة والشدة

---

١٩ (أئن):أبو جعفر بفتح وتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال والباقون بكسرها فقالون وأبو عمرو بتسهيلها مع إدخال وابن كثير وورش ورويس بتسهيل مع عدم إدخال والباقون بالتحقيق وادخل هشام بخلفه.

(أإن ذكرتم) بتشديد الكاف فعلى أنه فعل ماضي مبني للمجهول من التذكر وتاء المخاطبين نائب فاعل وهي بمعنى أإن تشاءمتم، لأن (تطيرنا بكم) معناه : تشاءمنا بكم ، فكأنهم قالوا : أئن ذكرتم تشاءمتم، وحذف الجواب لتقدم ما يدل عليه .

ومن قرأ (أإن ذُكرتم) بتخفيف الكاف من الذّكر بمعنى لأن ذكرتم .

والقراءتان بمعنى واحد والآية فيها تقريع للكفار تقول لهم : إن الطائر الذي تنسبون إليه الشؤم هو معكم أي في نفوسكم، فسبب شؤمكم هو كفركم وسوء سمعكم للمواعظ .

---

٢٢ (ترجعون):يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم ،

أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أ ن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.

وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

۞وَمَآ أَنزَلنا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَٰمِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَٰحَسْرَةً عَلَى ٱلْعِبَادِ ۚ مَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا۟ كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّنَ ٱلْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِن كُلٌّ لَّمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ أَحْيَيْنَٰهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّٰتٍ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَٰبٍ وَفَجَّرْنَا فِيهَا مِنَ ٱلْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ ۖ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنۢبِتُ ٱلْأَرْضُ وَمِنْ أَنفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَءَايَةٌ لَّهُمُ ٱلَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ ٱلنَّهَارَ فَإِذَا هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا ٱلشَّمْسُ يَنۢبَغِى لَهَآ أَن تُدْرِكَ ٱلْقَمَرَ وَلَا ٱلَّيْلُ سَابِقُ ٱلنَّهَارِ ۚ وَكُلٌّ فِى فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾

٢٩ (صيحة واحدة):أبو جعفر بالرفع والباقون بالنصب .
الإعراب: (صيحة) بالرفع على أن (كان) تامة تكتفي بمرفوعها ، و(صيحةٌ) فاعل ، (واحدةٌ) بالرفع صفة ل(صيحةٌ) أي ما وقع إلا صيحةٌ واحدةٌ.
(صيحةً) بالنصب ،على أن (كان) ناقصة ، واسمها مضمر و(صيحة) خبر كان .(واحدة) بالنصب صفة ل (صيحة) والمعنى : إن كانت الأخذةُ إلا صيحةً واحدةً.
---

٣٢ (لما):ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز بتشديد الميم والباقون بتخفيفها .
من خفف أنه جعل ما زائدة واللام "لام" تأكيد دخلت في خبر"إن" للفرق بين الخفيفة بمعنى (ما) والخفيفة من الثقيلة، و"إن" في حكم الثقيلة ، لأن التثقيل أصلها ، وإن كانت لم تعمل ، لأن معناها قائم في الكلام، وتقديره: وإن كلاً لجميع لدينا محضرون .
وحجة من شدد أنه جعل "لما" بمعنى "إلا" و"إن" بمعنى "ما" وتقديره: وما كل إلا جميع لدينا محضرون، فهو ابتداء وخبر.
---

٣٤ (العيون):ابن كثير وشعبة وحمزة وعلى وابن ذكوان بكسر العين والباقون بضمها .
لغتان من لغات العرب
---

٣٥ (ثمره):حمزة وعلى وخلف بضم الثاء والميم والباقون بفتحهما .
قراءة الفتح تعنى جنس الثمر أي انظروا إلى ثمر هذه الأشجار التي سميناها في الآية
ومن ضم الثاء والميم وجه ذلك إلى أنه جمع ثمار أي فجمعت الثمرة ثمرا ثم جمع الثمر ثماراً ثم جمع ذلك فقيل انظروا إلى ثُمُره
---

٣٥ (عملته):شعبة وحمزة وعلى وخلف بحذف الهاء والباقون بإلحاقها مضمومة وصلا ساكنة وقفا .
من أثبتها: أنه أتى بالكلام على أصل ما وجب، لأن الهاء عائدة على "ما" في صلتها، لأنها من أسماء النواقص التي تحتاج إلى صلة وعائد
والحجة لمن حذفها : أنه لما اجتمع في الصلة فعل وفاعل ومفعول خفف الكلمة بحذف المفعول لأنه فضلة ،
---

٣٩ (والقمر):نافع وابن كثير وأبو عمرو وروح بالرفع والباقون بالنصب
من رفع: أنه ابتدأه وجعل ما بعده خبراً عنه، والهاء عائدة عليه و بها صلُح الكلام،
من نصب:أنه أضمر فعلاً فسره ما بعده ، فكأنه في التقدير: وقدرنا القمر قدرناه فالاختلاف نحوي والمعنى واحد

وَءَايَةٌ لَّهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾ وَخَلَقْنَا لَهُم مِّن مِّثْلِهِۦ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِن نَّشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ وَلَا هُمْ يُنقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِّنَّا وَمَتَٰعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّقُوا۟ مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَٰتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا۟ عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنفِقُوا۟ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ أَطْعَمَهُۥٓ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَإِذَا هُم مِّنَ ٱلْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِن كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَّدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَٱلْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْـًٔا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

٤١ - (ذريتهم):نافع وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بألف مع كسر التاء
والباقون بغير ألف وفتح التاء .
الإعراب: (ذرياتهم) مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
من قرأ (ذرياتهم) بالجمع فلأن ظهور بني آدم استخرج منها ذريات كثيرة .
(ذريتهم) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
ومن قرأ (ذريتهم) بالإفراد، لأن الذرية تقع للواحد والجمع فالقراءتان تفيدان معنى واحد والآية الكريمة تبين قدرة الله - تبارك و تعالى - في تسخيره البحر ليحمل السفن، فمن ذلك بل أوله سفينة نوح - عليه السلام - التي أنجاه الله تعالى فيها بمن معه من المؤمنين الذين لم يبق على وجه الأرض من ذرية آدم - عليه السلام - غيرهم .

---

٤٩ (يخصمون):حمزة بسكون الخاء وتخفيف الصاد وأبو جعفر بسكون الخاء وتشديد الصاد وكذا قالون وله ولأبى عمرو اختلاس فتح الخاء وتشديد الصاد وورش وابن كثير وهشام ، بفتح الخاء وتشديد الصاد ، والباقون بكسر الخاء وتشديد الصاد .
(خَصم) خصماً، وخصاماً: أحكم الخصومة وجادل فهو خصيم ومجادل.
الإعراب: (يخصمون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل
القراءات كلها بمعنى واحد وهذه الفروق في الحركات هي للتخفيف في النطق . والآية الكريمة تبين :أن الله - عز وجل - يأمر إسرافيل فينفخ في الصور نفخة الفزع، والناس في أسواقهم ومعايشهم يختصمون ويتشاجرون على عادتهم وأنواع الجدال كثية فمنها قليلة ومتوسطة وكثيرة.

٥٣ (صيحة واحدة):أبو جعفر بالرفع والباقون بالنصب.
صيحة) بالرفع على أن (كان) تامة تكتفي بمرفوعها ، و(صيحةٌ) فاعل ، (واحدةٌ) بالرفع صفة ل(صيحةٌ) أي ما وقع إلا صيحةٌ واحدةٌ.
(صيحةً) بالنصب ، على أن (كان) ناقصة ، واسمها مضمر ، و(صيحة) خبر كان .(واحدة) بالنصب صفة ل (صيحة) والمعنى : إن كانت الأخذةُ إلا صيحةً واحدةً

إِنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ٱلۡيَوۡمَ فِي شُغُلٖ فَٰكِهُونَ ٥٥ هُمۡ وَأَزۡوَٰجُهُمۡ
فِي ظِلَٰلٍ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ مُتَّكِـُٔونَ ٥٦ لَهُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَلَهُم مَّا يَدَّعُونَ ٥٧
سَلَٰمٞ قَوۡلٗا مِّن رَّبّٖ رَّحِيمٖ ٥٨ وَٱمۡتَٰزُواْ ٱلۡيَوۡمَ أَيُّهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ ٥٩ ۞أَلَمۡ
أَعۡهَدۡ إِلَيۡكُمۡ يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ
٦٠ وَأَنِ ٱعۡبُدُونِيۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ٦١ وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلّٗا
كَثِيرًاۖ أَفَلَمۡ تَكُونُواْ تَعۡقِلُونَ ٦٢ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٦٣
ٱصۡلَوۡهَا ٱلۡيَوۡمَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٦٤ ٱلۡيَوۡمَ نَخۡتِمُ عَلَىٰٓ أَفۡوَٰهِهِمۡ
وَتُكَلِّمُنَآ أَيۡدِيهِمۡ وَتَشۡهَدُ أَرۡجُلُهُم بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٦٥ وَلَوۡ نَشَآءُ
لَطَمَسۡنَا عَلَىٰٓ أَعۡيُنِهِمۡ فَٱسۡتَبَقُواْ ٱلصِّرَٰطَ فَأَنَّىٰ يُبۡصِرُونَ ٦٦ وَلَوۡ نَشَآءُ
لَمَسَخۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمۡ فَمَا ٱسۡتَطَٰعُواْ مُضِيّٗا وَلَا يَرۡجِعُونَ ٦٧ وَمَن
نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۖ أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ٦٨ وَمَا عَلَّمۡنَٰهُ ٱلشِّعۡرَ وَمَا يَنۢبَغِي
لَهُۥٓۚ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ وَقُرۡءَانٞ مُّبِينٞ ٦٩ لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيّٗا وَيَحِقَّ ٱلۡقَوۡلُ
عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٠

٥٥(شغل):نافع وابن كثير وأبو عمرو بسكون الغين والباقون بضمها .
(الشُغلُ) ضد الفراغ.
"في شُغُل" يقرأ بضمتين متواليتين، وبضم الشين وإسكان الغين، هما لغتان فصيحتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم، والإسكان هو الأصل وهو لغة (تميم-وأسد). والضم لغة (الحجازيين).

---

٥٥ (فاكهون):أبو جعفر بحذف الألف والباقون بإثباتها
و(فكه) القوم: أتاهم بالفاكهة وأطرفهم بملح الكلام.
(فاكهون) خبر إن مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم من قرأ (فكهون) فهو على أنه صفة مشبهة للشغل المشغولين به وهو يدل على الثبوت والدوام

ومن قرأ (فاكهون) فعلى أنه اسم فاعل أي أنهم مشغولون بشغلهم في الجنة وما يستمتعون به

---

٥٦ (ظلال):حمزة وعلى وخلف بضم الظاء وحذف الألف والباقون بكسرها وألف بين اللامين .

فالحجة لمن ضم الظاء أنه جعله جمع "ظُلة" ، ودليله قوله تعالى:(في ظُلَلٍ من الغمام)
ومن كسر الظاء وأتى بالألف ؛ أنه جعله جمع ظل ، وهو ما سترمن الشمس في أول النهار إلى وقت الزوال وما ستر بعد ذلك فهو فيء
في القراءتين ما أعده الله لأهل الجنة من نعيم ، وأنهم هم وزوجاتهم المؤمنات في ظلال دائمة ممتدة لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً، متكئون على السرر المزينة بالستور والفرش

---

٦٢ (جبلا):أبو عمرو وابن عامر بضم الجيم وسكون الباء وتخفيف اللام ، وابن كثير وحمزة وعلى ورويس وخلف بضمهما وتخفيف اللام ، وروح بضمهما مع تشديد اللام والباقون بكسرهما مع تشديد اللام .
(الجبلُ) و(الجِبل): الأمة، والجماعة من الناس.
وكلها لغات معناها الخلقة والطبع ، وما جبل الإنسان عليه والقراءات بمعنى واحد تفيد إغواء الشيطان وإضلاله لخلق كثيرين، والآية الكريمة تبين تحذير الله - عز وجل - للإنسان من الشيطان الذي أضل خلقاً، وأمماً كثيرة

---

٦٧ (مكانتهم):شعبة بألف قبل التاء والباقون بحذفها .
على الإفراد يدل على جنس المكان وعلى الجمع يدل على أنواع وإشكال الأماكن التي هم فيها

---

٦٨ (ننكسه):عاصم وحمزة بضم النون الأولى وفتح الثانية مع كسر وتشديد الكاف والباقون بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم وتخفيف الكاف .
(نَكس) الشيء: نكساً: قلبه، أي جعل أعلاه أسفله أو مقدمه مؤخره
القراءتان تفيدان معنى واحد، فقراءة التخفيف تفيد رد الإنسان من قوة الشباب إلى ضعف الهرم،
وقراءة التشديد تبين أنواع الرد من الشباب إلى الكهولة ثم إلى الشيخوخة ثم إلى الهرم.

---

٧٠ - قرأ المدنيان "نافع وأبو جعفر" وابن عامر ويعقوب بالخطاب. (لتنذر) و قرأ الباقون بالغيب (لينذر)
(لتنذر)بالخطاب أفادت أن الله تعالى جعل النبي ﷺ نذيرا وبشيرا للناس بكلامه
(لينذر) بالغيبة أفادت معناً جديداً وهو الإخبار عن القرآن وبأن النبي نذير بما أنزل عليه من القرآن الكريم ،

أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّا خَلَقۡنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتۡ أَيۡدِينَآ أَنۡعَٰمٗا فَهُمۡ لَهَا مَٰلِكُونَ ٧١ وَذَلَّلۡنَٰهَا لَهُمۡ فَمِنۡهَا رَكُوبُهُمۡ وَمِنۡهَا يَأۡكُلُونَ ٧٢ وَلَهُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَمَشَارِبُۖ أَفَلَا يَشۡكُرُونَ ٧٣ وَٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةٗ لَّعَلَّهُمۡ يُنصَرُونَ ٧٤ لَا يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَهُمۡ وَهُمۡ لَهُمۡ جُندٞ مُّحۡضَرُونَ ٧٥ فَلَا يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡۘ إِنَّا نَعۡلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعۡلِنُونَ ٧٦ أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلۡإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقۡنَٰهُ مِن نُّطۡفَةٖ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٞ مُّبِينٞ ٧٧ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلٗا وَنَسِيَ خَلۡقَهُۥۖ قَالَ مَن يُحۡيِ ٱلۡعِظَٰمَ وَهِيَ رَمِيمٞ ٧٨ قُلۡ يُحۡيِيهَا ٱلَّذِيٓ أَنشَأَهَآ أَوَّلَ مَرَّةٖۖ وَهُوَ بِكُلِّ خَلۡقٍ عَلِيمٌ ٧٩ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلۡأَخۡضَرِ نَارٗا فَإِذَآ أَنتُم مِّنۡهُ تُوقِدُونَ ٨٠ أَوَ لَيۡسَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخۡلُقَ مِثۡلَهُمۚ بَلَىٰ وَهُوَ ٱلۡخَلَّٰقُ ٱلۡعَلِيمُ ٨١ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٨٢ فَسُبۡحَٰنَ ٱلَّذِي بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيۡءٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٨٣

٧٦ (يحزنك):نافع بضم الياء وكسر الزاى والباقون بفتح الياء وضم الزاى
حزن أحزن إذا أدخل عليه حزنا
حزَنَ بفتح الزاي بمعنى أحزنه
(يحُزنك) تفيد أن الكفار أدخلوا الحزن على رسول الله بتكذيبهم للرسول ﷺ ،
(يَحزُنك) تفيد أن كلام الكفار وتكذيبهم للنبي أحزن الرسول ﷺ

---

٨١ (بقادر):رويس بياء مضارعة مفتوحة وسكون القاف ورفع الراء دون ألف والباقون بباء جر مكسورة وفتح القاف وألف بعدها وخفض وتنوين الراء .
(بقادر) تثبت صفة القدرة لله –عز وجل- فالله الذي خلق السماوات والأرض قادر على أن يخلق مثلكم أيها الكفار من العظام الرميم،
(يقدر)بصيغة الفعل المضارع تفيد استمرار قدرة الله –عز وجل -على الخلق وعلى إعادة الخلق مرة أخرى بعد أن أصبح رميما

---

٨٢ (فيكون):ابن عامر وعلى بالنصب والباقون بالرفع .
(فيكون) وجه النصب أنه على تقدير إضمار "أن" بعد الفاء الواقعة بعد حصر "بإنما".أو عطفاً على (يقول) المنصوب .
بالرفع في (فيكونُ) وذلك على الاستئناف والتقدير "فهو يكون

---

٨٣ (ترجعون):يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم ،
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.

وأما قراءة (تَرجعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ۝١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ۝٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَٰحِدٌ ۝٤ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ ٱلْمَشَٰرِقِ ۝٥ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّن كُلِّ شَيْطَٰنٍ مَّارِدٍ ۝٧ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝٩ إِلَّا مَنْ خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُۥ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١٠ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَم مَّنْ خَلَقْنَآ ۚ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ۝١١ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝١٢ وَإِذَا ذُكِّرُوا۟ لَا يَذْكُرُونَ ۝١٣ وَإِذَا رَأَوْا۟ ءَايَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝١٤ وَقَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٥ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝١٦ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ۝١٧ قُلْ نَعَمْ وَأَنتُمْ دَٰخِرُونَ ۝١٨ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ وَٰحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنظُرُونَ ۝١٩ وَقَالُوا۟ يَٰوَيْلَنَا هَٰذَا يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝٢٠ هَٰذَا يَوْمُ ٱلْفَصْلِ ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ۝٢١ ۞ ٱحْشُرُوا۟ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ وَأَزْوَٰجَهُمْ وَمَا كَانُوا۟ يَعْبُدُونَ ۝٢٢ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ۝٢٣ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ۝٢٤

سورة الصافات

٦(بزينة الكواكب):شعبة بتنوين(بزينة) ونصب(الكواكب) وحمزة وحفص بتنوين (بزينة)وخفض(الكواكب) وكذا الباقون لكن مع ترك التنوين
قوله تعالى:(بزينةٍ الكواكبَ) إنه عند أهل البصرة شبيه بالمصدر ، لأن المصدر عندهم إذا نُون عملَ عملَ الفعل ، فيضيف الفاعل وينصب المفعول وكذلك يضاف إلى الفاعل أو المفعول من نَون وخفَض (بزينةٍ الكواكبِ)على أن المراد بالزينة : ما يتَزين به ،وهي مقطوعة عن الإضافة ، و(الكواكب) عطف بيان
من قرأ (بزينةِ الكواكبِ) بحذف التنوين والخفض ، على إضافة (زينة) إلى(الكواكب) وهي من إضافة المصدر إلى المفعول به

---

٨ (يسمعون):حفص حمزة وعلى وخلف بفتح وتشديد الميم والسين ، والباقون بسكون السين وتخفيف الميم .
"سمع" لفلان، أو إليه أو إلى حديثه سمعاً وسماعاً: أصغى وأنصت. سمع له: أطاعه.سمع الله لمن حمده: أجاب حمده وتقبله
(لا يسمعون) بتشديد السين والميم ، وبإسكان السين والتخفيف . فالحجة لمن شدد أنه أراد يتسمعون ، فأسكن التاء وأدغمها في السين فصارتا سيناً مشددة
وحجة من خفّفه ؛ أنه حمله على أنه نفى عنهم السمع فدل ذلك على أنهم يتسمعون الآن فيطْردون بالشهب ولا يسمعون شيئاً ،فيبعد على هذا النص أن ينفي عنهم السمع ، إذ قد أخبر أنهم يتسمعون فيطردون بالشهب

---

١٢ (عجبت):حمزة وعلى وخلف بضم التاء ، والباقون بفتحها .
من قرأ (بل عجبت) بالفتح أي : عجبت يا محمد من نزول الوحي عليك أو من إنكار الكفار للبعث،
ومن قرأ (عجبتُ) بالضم أي : أنه من إخبار الله تعالى عن نفسه من إنكار المشركين للبعث

---

١٦ (اءذا):ابن عامر بالإخبار ،وأبو جعفر ويعقوب بالإخبار ،والباقون بالاستفهام ،وكل من استفهم على أصله ، فنافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس بتسهيل الهمزة الثانية ،والباقون بتحقيقها وادخل قالون أبو عمرو وهشام وأبو جعفر .
١٦ (متنا):نافع وحفص وحمزة وعلى وخلف بكسر الميم والباقون بضمها ،
(أئذا متنا أئنا) تفيد الاستفهام والإنكار للمشركين للبعث، والقراءة الثانية (أئذا متنا إنا) تفيد الاستفهام والإخبار من المشركين للبعث مرة أخرى بعد الموت .
ويمكن الجمع بين القراءتين بأن الكفار كانوا يستهزئون ويستنكرون البعث مرة أخرى بعد الموت فهم يخبرون عن ذلك من باب التهكم والسخرية

---

١٧ - قرأ أبو جعفر وابن عامر وقالون بإسكان الواو في (أو) من (أوآباؤنا) قرأ الباقون بفتح الواو (أوآباؤنا).
القراءة الأولى (أوآباؤنا) بفتح الواو (أو) فيها إنكار للبعث بعد الموت لهم ولآبائهم،
القراءة الثانية (أوءآباؤنا) بإسكان الواو (أو) فيها زيادة في الإنكار لبعثهم وبعث آبائهم بعد الموت وهم عظام وتراب .

---

١٨ - ١ قرأ الكسائي بكسر العين (نَعم).
٢ قرأ الباقون بفتح العين (نَعم)
لغتان من لغات العرب

مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوٓاْ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٨﴾ قَالُواْ بَل لَّمْ تَكُونُواْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍۖ بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾ فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓاْ ءَالِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ لَذَآئِقُواْ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمْ رِزْقٌ مَّعْلُومٌ ﴿٤١﴾ فَوَٰكِهُ وَهُم مُّكْرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِى جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيْهِم بِكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍۭ ﴿٤٥﴾ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّٰرِبِينَ ﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ عِينٌ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ ﴿٤٩﴾ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ إِنِّى كَانَ لِى قَرِينٌ ﴿٥١﴾

25 - (لا تناصرون):البزى وأبو جعفر بتشديد التاء مع مد الألف قبلها مشبعا (تاءات البزي).
الباقون بالتخفيف
القراءتان تفيدان نفس المعنى، سواء قراءة التشديد على التاء أم قراءة التخفيف والمعنى : أي ما لكم لا ينصر بعضكم بعضاً

---

40 (المخلصين):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها .
القراءة الأولى (مخلِصين) أي : هم الذين أخلصهم الله لطاعته وعبادته، والقراءة الثانية (مخلصين) أي : هم الذين أخلصوا لله العبادة
وبالجمع بين القراءتين أي : هؤلاء الذين أخلصهم الله – تعالى – واختارهم، فأخلصوا عبادتهم لله – تعالى – فهم مخَلصين مخلِصين لله تعالى

47- (ينزفون):حمزة وعلى وخلف بكسر الزاى والباقون بفتحها
ينزِفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
ينزَفون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو نائب فاعل
الأول : من نفاد العقل ، والثاني من نفاد الشراب.
من كسر أنه جعله من "أنزف ينْزِف" إذا سكر والمعنى : ولا هم عن الخمر يسكرون فتزول عقولهم أي : تبعد عقولهم كما تَفعل خمر الدنيا
(ينزفون) بالفتح أي : أن خمر الآخرة لا ينفد كما شراب الدنيا
وبالجمع بين القراءات يتبين أن القراءتين بمعنى واحد، فإن خمر الجنة لا يسكر ؛ فتزول عقولهم، ولا ينفد كما ينفد شراب الدنيا.

يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا
أَءِنَّا لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلْ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِى
سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ
رَبِّى لَكُنتُ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا
مَوْتَتَنَا ٱلْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْفَوْزُ
ٱلْعَظِيمُ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَٰذَا فَلْيَعْمَلِ ٱلْعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيْرٌ نُّزُلًا
أَمْ شَجَرَةُ ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهَا فِتْنَةً لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ
تَخْرُجُ فِىٓ أَصْلِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ
﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَءَاكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ
عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾
إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾
وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم
مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ
ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾
وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾

53- (أءذا - أإنا):ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار ، والباقون بالاستفهام
(اءنا):نافع وعلى ويعقوب ، والباقون بالاستفهام
(أئذا متنا أئنا) تفيد الاستفهام والإنكار للمشركين للبعث، والقراءة الثانية (أئذا متنا إنا) تفيد الاستفهام والإخبار من المشركين للبعث مرة أخرى بعد الموت .
ويمكن الجمع بين القراءتين بأن الكفار كانوا يستهزئون ويستنكرون البعث مرة أخرى بعد الموت فهم يخبرون عن ذلك من باب التهكم والسخرية

74- (المخلصين):وكل ما في السورة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام ، والباقون بفتحها .
القراءة الأولى (مخلِصين) أي : هم الذين أخلصهم الله لطاعته وعبادته، والقراءة الثانية (مخلَصين) أي : هم الذين أخلصوا لله العبادة
وبالجمع بين القراءتين أي : هؤلاء الذين أخلصهم الله – تعالى – واختارهم، فأخلصوا عبادتهم لله – تعالى – فهم مخلِصين مخلَصين لله تعالى

وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٧٨﴾
سَلَٰمٌ عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ
﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿٨٢﴾
۞وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾
إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ
تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى
ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ
إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾
فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ
أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟
ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا
فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾
رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا
بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ
فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ
ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾

94 (يزفون):حمزة بضم الياء والباقون بفتحها .
(يزفون)فعل وفاعل في محل نصب حال
"زفَّ" زفاً وزفوفاً، وزفيفاً : أسرع،
من فتح أنه أخبر عنهم أنفسهم بالزفيف وهو الإسراع،
من ضم أنه أخبر عنهم أنهم يحملون غيرهم على الإسراع،
فالمفعول محذوف، والمعنى:
فأقبلوا إليه يسرعون ويحثون غيرهم على الإسراع، أي يحمل بعضهم بعضاً على الإسراع.

١٠٢- (يابنى):حفص بفتح الياء والباقون بكسرها .
على الفتح أبدلت الياء ألفًا لتوالي الياءات والكسرات، ثم حذفت الألف، وبقيت الفتحة دالة عليها
القراءة (يا بنيِّ) بالكسر على أنّ أصله بني بياء التصغير وياء هي لام الكلمة، والياء الثالثة ياء المتكلم، لكنها حذفت لدلالة الكسرة عليها، فرارًا من توالي الياءات

102- (ياأبت):ابن عامر وأبو جعفر بفتح التاء والباقون بكسرها ،ويقف بالهاء ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب .
من لغات العرب إذا نودي المضاف إلى ياء المتكلم فإنه يجوز فيها الكسر بدون ياء على إبقاء حركة ما قبل الياء أو إبقاء الياء أو الإتيان بحركة التاء قبل الإضافة وهي الفتحة من لغات العرب

102- (ترى):حمزة وعلى وحلف بضم التاء وكسر الراء وياء بعدها والباقون بفتحها وبألف
لمن ضم و كسر: أنه أراد المشورة، والأصل فيه "تُرائي" فنقل كسرة الهمزة إلى الراء، وحذف الهمزة لسكونها وسكون الياء .
فالمعنى: فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي فيما قلت لك، هل تصبر أم تجزع
من فتح التاء : أنه أراد به : معنى الرؤية، والرأي

تفيد أن إبراهيم عليه السلام كان مقدماً لا محالة على تنفيذ أمر الله تعالى وتفيد تلطفه عليه السلام مع ابنه وتشجيعه على امتثال أمر الله تعالى

فَلَمَّآ أَسۡلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلۡجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيۡنَٰهُ بِذِبۡحٍ عَظِيمٖ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرۡنَٰهُ بِإِسۡحَٰقَ نَبِيّٗا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكۡنَا عَلَيۡهِ وَعَلَىٰٓ إِسۡحَٰقَۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحۡسِنٞ وَظَالِمٞ لِّنَفۡسِهِۦ مُبِينٞ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدۡ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُمَا وَقَوۡمَهُمَا مِنَ ٱلۡكَرۡبِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرۡنَٰهُمۡ فَكَانُواْ هُمُ ٱلۡغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ٱلۡكِتَٰبَ ٱلۡمُسۡتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيۡنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكۡنَا عَلَيۡهِمَا فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنۡ عِبَادِنَا ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدۡعُونَ بَعۡلٗا وَتَذَرُونَ أَحۡسَنَ ٱلۡخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمۡ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾

112- (نبيا):نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة .
قراءة (نبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (نبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

118- (الصراط):قنبل ورويس بالسين وخلف بإشمام الصاد زايا
القراءات من لغات العرب

123- (إلياس):ابن ذكوان بخلف عنه بوصل الهمزة ويبدأ بفتحها والباقون بكسر الهمزة مطلقا هو لابن ذكوان في الوجه الثاني .
القراءتان لغتان بالمعنى نفسه، وهو نبي أرسله الله – عز وجل – لبني إسرائيل لهدايتهم ودعوتهم إلى توحيد الله الخالص ونبذ عبادة الأوثان والأصنام والأنداد .

---

126 - (الله ربكم ورب):حفص وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بنصب الكلمات الثلاث والباقون برفعها
لمن نصب: أنه جعله بدلاً من قوله: (وتذرون أحسن الخالقين، الله ربكم ورب آبائكم الأولين)
لمن رفع: أنه أضمر اسماً ابتدأ به، وجعل اسم الله – تعالى – خبراً له، لأن الكلام الذي قبله قد تم فكأنه قال:هو الله ربكم،
بالجمع بين القراءتين يتبين أن الآية الكريمة تبين أن الله هو المألوه، المربوب، صاحب الكمال المطلق في صفاته وأسمائه الذي يستحق أن يفرد بالعبادة ؛ فكيف تعبدون من لا يجلب نفعاً، ولا يدفع ضراً، وتتركون عبادة من لا يعتريه النقص أو الزلل ؟! فلم تعبدون ما لا ينفع ولا يضر، وتذرون عبادة أحسن الخالقين

فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي ٱلْآخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْآخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيْلِ ۗ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلْتَقَمَهُ ٱلْحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ ۞ فَنَبَذْنَٰهُ بِٱلْعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّن يَقْطِينٍ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَـَٔامَنُوا۟ فَمَتَّعْنَٰهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَٱسْتَفْتِهِمْ أَلِرَبِّكَ ٱلْبَنَاتُ وَلَهُمُ ٱلْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ إِنَٰثًا وَهُمْ شَٰهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَآ إِنَّهُم مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ ٱللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَٰذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾

128- (المخلصين):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها .
القراءة الأولى (مخلِصين) أي : هم الذين أخلصهم الله لطاعته وعبادته، والقراءة الثانية (مخلَصين) أي : هم الذين أخلصوا لله العبادة
وبالجمع بين القراءتين أي : هؤلاء الذين أخلصهم الله – تعالى – واختارهم، فأخلصوا عبادتهم لله – تعالى – فهم مخلِصين مخلَصين لله تعالى

130- (إل ياسين):نافع وابن عامر ويعقوب بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر اللام "آل" والباقون بكسر الهمزة وسكون اللام دون إلف .
لمن كسر الهمزة : أنه أراد (إلياس) فزاد في آخره الياء والنون ، ليساوي به ما قبله من رؤوس الآي ،
لمن فتح الهمزة: أنه جعله اسمين : أحدهما مضاف إلى الآخر، معناه سلام على آل الياس ومن اتبعه وسماهم بأهله لأنهم اتبعوه
وبالجمع بين القراءتين في الآية الكريمة سواء أكان المقصود "إلياس" النبي – عليه السلام – أو"ياسين" وهو اسم نبي – أيضاً – فإن الآية على كلا الروايتين تبين تعظيم الله – عز وجل – للأنبياء وتنزيل، رحمته وسلامه على آل النبي كرامة وتقديراً لهذا النبي،

153- (أصطفى):أبو جعفر بوصل الهمزة والباقون بفتحها مطلقا ويبدأ أبو جعفر بكسر همزة الوصل
من قرأ بهمزة الوصل على أن يكون حكايةً عن قولهم : "ليقولون : أصطفى
من قرأ بهمزة القطع وبفتح الألف يكون المعنى : سلهم هل اصطفى البنات على البنين ، فالألف ألف استفهام ومعناها التوبيخ ، دخلت على ألف وصل ، والأصل : (أاصطفى) فسقطت ألف الوصل.

مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ١٥٤ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ١٥٥ أَمۡ لَكُمۡ
سُلۡطَٰنٞ مُّبِينٞ ١٥٦ فَأۡتُواْ بِكِتَٰبِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ١٥٧
وَجَعَلُواْ بَيۡنَهُۥ وَبَيۡنَ ٱلۡجِنَّةِ نَسَبٗاۚ وَلَقَدۡ عَلِمَتِ ٱلۡجِنَّةُ إِنَّهُمۡ
لَمُحۡضَرُونَ ١٥٨ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٥٩ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ
ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٦٠ فَإِنَّكُمۡ وَمَا تَعۡبُدُونَ ١٦١ مَآ أَنتُمۡ عَلَيۡهِ بِفَٰتِنِينَ
١٦٢ إِلَّا مَنۡ هُوَ صَالِ ٱلۡجَحِيمِ ١٦٣ وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٞ مَّعۡلُومٞ
١٦٤ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلصَّآفُّونَ ١٦٥ وَإِنَّا لَنَحۡنُ ٱلۡمُسَبِّحُونَ ١٦٦ وَإِن
كَانُواْ لَيَقُولُونَ ١٦٧ لَوۡ أَنَّ عِندَنَا ذِكۡرٗا مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٦٨ لَكُنَّا
عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ١٦٩ فَكَفَرُواْ بِهِۦۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ١٧٠
وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلۡمُرۡسَلِينَ ١٧١ إِنَّهُمۡ لَهُمُ
ٱلۡمَنصُورُونَ ١٧٢ وَإِنَّ جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ١٧٣ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ
حَتَّىٰ حِينٖ ١٧٤ وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ١٧٥ أَفَبِعَذَابِنَا
يَسۡتَعۡجِلُونَ ١٧٦ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ١٧٧
وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ١٧٨ وَأَبۡصِرۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ١٧٩
سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ١٨٠ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ
١٨١ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٨٢

155- (تذكرون):حفص وحمزة وعلى وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .
أما القراءة بتشديد الذال ، فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة ، بل غاية في التأثير ، والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم حتمًا إلى التصديق

160-169- (المخلصين):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها
القراءة الأولى (مخَلِصين) أي : هم الذين أخلصهم الله لطاعته وعبادته، والقراءة الثانية (مخلصين)
أي : هم الذين أخلصوا لله العبادة
وبالجمع بين القراءتين أي : هؤلاء الذين أخلصهم الله – تعالى – واختارهم، فأخلصوا عبادتهم لله – تعالى – فهم مخَلصين مخلصين لله تعالى

سُورَةُ صٓ

بسم الله الرحمن الرحيم

١٣ - (لئيكة) : نافع وابن كثير وابن عامر وأبوجعفر بفتح اللام والتاء دون همزات والباقون بسكون اللام وهمزة وصل قبلها وهمزة مفتوحة بعد اللام وخفض التاء .
من لغات العرب من يهمزومن لا يهمز
---
١٥ - (فواق) : حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء والباقون بفتحها
(فواق) اسم مجرور بالكسرة الظاهرة
" فُواق " : يقرأ بالفتح والضم أي: ما لها من نظرة وراحة وإفاقة
هما لغتان بمعنى واحد، وقيل: من ضم أراد، قدر ما بين حلب الناقة بضغط اليد على الضرع وفتحها وقيل ما بين الحلبة والحلبة ، ومن فتح أراد: أي من راحة وقيل : " فُواق " بضم الفاء، هو لغة " تميم وأسد وقيس ".وبفتح الفاء ، وهو لغة أهل الحجاز
والقراءتان تفيدان أن هؤلاء المشركين ما ينظرون إلا عذاباً يهلكهم لا إفاقة لهم منه وسيأتيهم فجأة دون تأخير.

سُورَةُ صٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

صٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ذِي ٱلذِّكۡرِ ١ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِي عِزَّةٖ وَشِقَاقٖ ٢ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا مِن قَبۡلِهِم مِّن قَرۡنٖ فَنَادَواْ وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٖ ٣ وَعَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡۖ وَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا سَٰحِرٞ كَذَّابٌ ٤ أَجَعَلَ ٱلۡأٓلِهَةَ إِلَٰهٗا وَٰحِدًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عُجَابٞ ٥ وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ أَنِ ٱمۡشُواْ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٞ يُرَادُ ٦ مَا سَمِعۡنَا بِهَٰذَا فِي ٱلۡمِلَّةِ ٱلۡأٓخِرَةِ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا ٱخۡتِلَاقٌ ٧ أَءُنزِلَ عَلَيۡهِ ٱلذِّكۡرُ مِنۢ بَيۡنِنَاۚ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ مِّن ذِكۡرِيۚ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِ ٨ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَحۡمَةِ رَبِّكَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡوَهَّابِ ٩ أَمۡ لَهُم مُّلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۖ فَلۡيَرۡتَقُواْ فِي ٱلۡأَسۡبَٰبِ ١٠ جُندٞ مَّا هُنَالِكَ مَهۡزُومٞ مِّنَ ٱلۡأَحۡزَابِ ١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ ذُو ٱلۡأَوۡتَادِ ١٢ وَثَمُودُ وَقَوۡمُ لُوطٖ وَأَصۡحَٰبُ لۡـَٔيۡكَةِۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡأَحۡزَابُ ١٣ إِن كُلٌّ إِلَّا كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ عِقَابِ ١٤ وَمَا يَنظُرُ هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ وَٰحِدَةٗ مَّا لَهَا مِن فَوَاقٖ ١٥ وَقَالُواْ رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا قَبۡلَ يَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ١٦

ٱصبر عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱذۡكُرۡ عَبۡدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلۡأَيۡدِۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿١٧﴾ إِنَّا سَخَّرۡنَا ٱلۡجِبَالَ مَعَهُۥ يُسَبِّحۡنَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ ﴿١٨﴾ وَٱلطَّيۡرَ مَحۡشُورَةٗۖ كُلّٞ لَّهُۥٓ أَوَّابٞ ﴿١٩﴾ وَشَدَدۡنَا مُلۡكَهُۥ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحِكۡمَةَ وَفَصۡلَ ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ۞وَهَلۡ أَتَىٰكَ نَبَؤُاْ ٱلۡخَصۡمِ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴿٢١﴾ إِذۡ دَخَلُواْ عَلَىٰ دَاوُۥدَ فَفَزِعَ مِنۡهُمۡۖ قَالُواْ لَا تَخَفۡۖ خَصۡمَانِ بَغَىٰ بَعۡضُنَا عَلَىٰ بَعۡضٖ فَٱحۡكُم بَيۡنَنَا بِٱلۡحَقِّ وَلَا تُشۡطِطۡ وَٱهۡدِنَآ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلصِّرَٰطِ ﴿٢٢﴾ إِنَّ هَٰذَآ أَخِي لَهُۥ تِسۡعٞ وَتِسۡعُونَ نَعۡجَةٗ وَلِيَ نَعۡجَةٞ وَٰحِدَةٞ فَقَالَ أَكۡفِلۡنِيهَا وَعَزَّنِي فِي ٱلۡخِطَابِ ﴿٢٣﴾ قَالَ لَقَدۡ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعۡجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِۦۖ وَإِنَّ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلۡخُلَطَآءِ لَيَبۡغِي بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٍ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَقَلِيلٞ مَّا هُمۡۗ وَظَنَّ دَاوُۥدُ أَنَّمَا فَتَنَّٰهُ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ وَخَرَّ رَاكِعٗا وَأَنَابَ۩ ﴿٢٤﴾ فَغَفَرۡنَا لَهُۥ ذَٰلِكَۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلۡفَىٰ وَحُسۡنَ مَـَٔابٖ ﴿٢٥﴾ يَٰدَاوُۥدُ إِنَّا جَعَلۡنَٰكَ خَلِيفَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱحۡكُم بَيۡنَ ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ ٱلۡهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدُۢ بِمَا نَسُواْ يَوۡمَ ٱلۡحِسَابِ ﴿٢٦﴾

22 - (الصراط) : قنبل ورويس بالسين وخلف بإشمام الصاد زايا والباقون بصاد خالصة
القراءات من لغات العرب

24- ١قرأ أبو عمرو بتخفيف النون " فتناه "
٢ - قرأ الباقون بتشديد النون (فتّناه)
القراءة الأولى : التي هي بتشديد النون، هكذا " فتّناه " تفيد أن المقصود هو الله – عز وجل – قد امتحن نبيه داود واختبره .
اعراب : (فتّناه) فعل ماض والنا ضمير يعود على الله عز وجل فاعل والها ضمير متصل مفعول به
والقراءة الثانية : التي هي بتخفيف النون ، هكذا " فَتَنّاه " تفيد أن المقصود الملكان اللذان أرسلهما الله – عز وجل – ليختبرا نبيه داود – عليه السلام – في القضاء والحكم عليه
اعراب :(فتَنّاه) فعل ماض(والألف فاعل يعود على الملكين) والهاء ضمير مفعول به يعود على داود عليه السلام
المعنى واحد ، وهو أن الله – سبحانه – أراد أن يختبر نبيه داود –عليه السلام – بنفسه أوبارسال الملكين ليختبراه ويعلماه درساً بأن لا يتعجل الأمر؛ بل يتروى فيه، ويتأنى و ينتبه إلى ذنبه ؛ ليتوب إلى الله و ينيب إليه .

وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَآءَ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا بَٰطِلًا ۚ ذَٰلِكَ ظَنُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿٢٧﴾ أَمْ نَجْعَلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَٱلْمُفْسِدِينَ فِى ٱلْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ ٱلْمُتَّقِينَ كَٱلْفُجَّارِ ﴿٢٨﴾ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓا۟ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾ وَوَهَبْنَا لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ ۚ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٣٠﴾ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِىِّ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴿٣١﴾ فَقَالَ إِنِّىٓ أَحْبَبْتُ حُبَّ ٱلْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّى ۖ حَتَّىٰ تَوَارَتْ بِٱلْحِجَابِ ﴿٣٢﴾ رُدُّوهَا عَلَىَّ ۖ فَطَفِقَ مَسْحًۢا بِٱلسُّوقِ وَٱلْأَعْنَاقِ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا سُلَيْمَٰنَ وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِۦ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ ﴿٣٤﴾ قَالَ رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَهَبْ لِى مُلْكًا لَّا يَنۢبَغِى لِأَحَدٍ مِّنۢ بَعْدِىٓ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْوَهَّابُ ﴿٣٥﴾ فَسَخَّرْنَا لَهُ ٱلرِّيحَ تَجْرِى بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾ وَٱلشَّيَٰطِينَ كُلَّ بَنَّآءٍ وَغَوَّاصٍ ﴿٣٧﴾ وَءَاخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِى ٱلْأَصْفَادِ ﴿٣٨﴾ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٠﴾ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَآ أَيُّوبَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾ ٱرْكُضْ بِرِجْلِكَ ۖ هَٰذَا مُغْتَسَلٌۢ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴿٤٢﴾

٢٩- (ليدبروا) : أبو جعفر بالتاء وتخفيف الدال والباقون بالياء وتشديد الدال .
(ليدبروا – لتدبروا) اللام للتعليل يدبروا فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون والضمير المتصل في محل رفع فاعل
القراءة الأولى بتاء فوقية تفيد أن الخطاب مقصود به النبي ﷺ والمسلمون ،
والقراءة الثانية تفيد أن الخطاب مقصود به المسلمون ، والكتاب منزلٌ للنبي ﷺ، فالنبي ﷺهو أول من تدبره وتفكر فيه ، فلا اختلاف في المعنى ، إن كان المقصود بالآية المسلمين أو النبي والمسلمين .

---

٣٣ - (بالسوق) : قنبل بهمز الواو ساكنا وله ضم الهمزة قبل الواو والباقون دون همز .
لغتان فيمن يهمز ومن لا يهمز

---

٣٦ - (الريح) : أبو جعفر بفتح الياء وألف بعدها والباقون بسكونها دون ألف .
فرق من حيث المعنى بين القراءتين، "فمن وحد الريح فلأنه اسم للجنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح"
ومن جمع مع الرحمة ووحد مع العذاب فإن فعل ذلك اعتباراً للأغلب في القرآن

---

٤١ - (بنصب) : أبو جعفر بضم النون والصاد ويعقوب بفتحهما والباقون بضم النون وسكون الصاد .
نَصب" نَصباً : إعياء و تعب
القراءة الأولى(بنصب) بفتح النون والصاد: تفيد التعب و المشقة
والقراءة الثانية (النُصب) تفيد: البلاء والشر،
والقراءة الثالثة: (النُصب والنصب) تفيد معنى الوجع،

فالقراءات الثلاث تبين ابتلاء سيدنا أيوب – عليه السلام – في نفسه وماله وأهله و إنه لبلاء عظيم، لا يقدر عليه إلا الصادقون الصابرون ولكن أيوب عليه السلام تأدب مع الله تعالى حين دعا بقوله
(مسني) حيث تدل على أن هذا الشيء قليل وهو غير جازع لما أصابه

وَوَهَبْنَا لَهُۥٓ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنَّا وَذِكْرَىٰ لِأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٤٣﴾ وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَٱضْرِب بِّهِۦ وَلَا تَحْنَثْ ۗ إِنَّا وَجَدْنَٰهُ صَابِرًا ۚ نِّعْمَ ٱلْعَبْدُ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴿٤٤﴾ وَٱذْكُرْ عِبَٰدَنَآ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ أُو۟لِى ٱلْأَيْدِى وَٱلْأَبْصَٰرِ ﴿٤٥﴾ إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ وَإِنَّهُمْ عِندَنَا لَمِنَ ٱلْمُصْطَفَيْنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٧﴾ وَٱذْكُرْ إِسْمَٰعِيلَ وَٱلْيَسَعَ وَذَا ٱلْكِفْلِ ۖ وَكُلٌّ مِّنَ ٱلْأَخْيَارِ ﴿٤٨﴾ هَٰذَا ذِكْرٌ ۚ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٤٩﴾ جَنَّٰتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ ٱلْأَبْوَٰبُ ﴿٥٠﴾ مُتَّكِـِٔينَ فِيهَا يَدْعُونَ فِيهَا بِفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ وَشَرَابٍ ﴿٥١﴾ ۞ وَعِندَهُمْ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ أَتْرَابٌ ﴿٥٢﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾ إِنَّ هَٰذَا لَرِزْقُنَا مَا لَهُۥ مِن نَّفَادٍ ﴿٥٤﴾ هَٰذَا ۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ ﴿٥٥﴾ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا فَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٥٦﴾ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴿٥٧﴾ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ هَٰذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَّعَكُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِهِمْ ۚ إِنَّهُمْ صَالُوا۟ ٱلنَّارِ ﴿٥٩﴾ قَالُوا۟ بَلْ أَنتُمْ ۖ لَا مَرْحَبًۢا بِكُمْ ۖ أَنتُمْ قَدَّمْتُمُوهُ لَنَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْقَرَارُ ﴿٦٠﴾ قَالُوا۟ رَبَّنَا مَن قَدَّمَ لَنَا هَٰذَا فَزِدْهُ عَذَابًا ضِعْفًا فِى ٱلنَّارِ ﴿٦١﴾

٤٥ - (عبادنا) : ابن كثير بفتح العين وسكون الباء دون ألف والباقون بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها .
(عبدنا – عبادنا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
"العبد" : الرقيق وهو ضد الحرية وجمعه عبيد وعباد وأعبد
: والإنسان حراً كان أو رقيقاً فإنه معبود لله – عز وجل .
وأصل العبودية : الذل والخضوع
من قرأ "عبدنا" أنه اختصه بالإضافة على التكرمة له إجلالاً وتعظيماً له وحينئذ يكون ما بعده وهو "إسحاق ويعقوب" معطوف عليه ،
من جمع "عبادنا" ؛ أنه ذكر أسماءهم فقال : "إبراهيم وإسحاق ويعقوب" وهم بدل من قوله "عبادنا"،

---

٤٦ - (بخالصة) : نافع وأبو جعفر وهشام دون تنوين والباقون بالتنوين .
" الخالصة " يقال: هذا الشيء خالصةٌ لك: خاص بك
من نّون " بخالصة" أنه جعل " ذكرى " بدلاً من " خالصة " فالتقدير: إنا أخلصناهم بذكرى الدار، أي بذكرهم لمعادهم
ومن حذف التنوين فعلى الإضافة
وبالجمع بين القراءتين، نجد أن القراءتين تفيدان المعنى نفسه الذي بينته الآية الكريمة، بتذكير الناس بالدار الآخرة، وتزهيدهم بالدنيا

---

٤٨ - (واليسع) : حمزة والكسائي وخلف بفتح وتشديد اللام وسكون الياء والباقون بسكون اللام وفتح الياء .
من قرأ بتشديد اللام أو بتخفيفها هما سواء في المعنى فكلتاهما تتحدثان عن نبي من أنبياء الله ، استخلفه " إلياس " على بني إسرائيل

---

٥٣ - (توعدون) : ابن كثير وأبو عمرو بالياء والباقون بالتاء .
(يوعدون) جاء استكمالاً للحديث عن المتقين (عندهم قاصرات الطرف أتراب)
(توعدون) أن الكلام أبتدئ بعد الخبر عما خوطبوا به، وجاء الكلام بعده على حكاية ما خوطبوا به، فقال: (وأنتم خالدون)

---

٥٧ - (وغساق) حفص وحمزة والكسائي وخلف بتشديد السين والباقون بتخفيفها .
الغساق : الغساق : ما يسيل من جلود أهل النار وصديدهم وفي التنزيل" إلا حميماً وغساقاً " وقيل هو البارد المنتن .
من قرأ بتشديد السين على أنه صفة لموصوف محذوف، والتقدير: وشراب حميم وشراب غساق .
ومن قرأ بتخفيف السين هو اسم للصديد والعياذ بالله .
فالقراءتان تفيدان ما يشربه أهل النار من الصديد

---

٥٨ - (وآخر) : أبو عمرو ويعقوب بضم الهمزة والباقون بفتحها وألف بعدها .
من قرأ على الجمع "أخر"، وذلك لكثرة أصناف العذاب التي يعذبون بها، غير الحميم، والغساق،
من قرأ بالإفراد "آخر" على أنه مفرد أريد به الزمهرير

وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا كُنَّا نَعُدُّهُم مِّنَ ٱلْأَشْرَارِ ﴿٦٢﴾ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ذَٰلِكَ لَحَقٌّ تَخَاصُمُ أَهْلِ ٱلنَّارِ ﴿٦٤﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ مُنذِرٌ ۖ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا ٱللَّهُ ٱلْوَٰحِدُ ٱلْقَهَّارُ ﴿٦٥﴾ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفَّٰرُ ﴿٦٦﴾ قُلْ هُوَ نَبَؤٌا۟ عَظِيمٌ ﴿٦٧﴾ أَنتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ ﴿٦٨﴾ مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ بِٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰٓ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٦٩﴾ إِن يُوحَىٰٓ إِلَىَّ إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾ إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ﴿٧١﴾ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِى فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ﴿٧٢﴾ فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ ﴿٧٣﴾ إِلَّآ إِبْلِيسَ ٱسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٧٤﴾ قَالَ يَٰٓإِبْلِيسُ مَا مَنَعَكَ أَن تَسْجُدَ لِمَا خَلَقْتُ بِيَدَىَّ ۖ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴿٧٥﴾ قَالَ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِى مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُۥ مِن طِينٍ ﴿٧٦﴾ قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ ﴿٧٧﴾ وَإِنَّ عَلَيْكَ لَعْنَتِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٧٨﴾ قَالَ رَبِّ فَأَنظِرْنِىٓ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿٧٩﴾ قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ ٱلْمُنظَرِينَ ﴿٨٠﴾ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْوَقْتِ ٱلْمَعْلُومِ ﴿٨١﴾ قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٨٢﴾ إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٨٣﴾

٦٣- (أتخذناهم) : أبو عمرو ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف بوصل الهمزة والابتداء يكون بهمزة مكسورة والباقون بفتحها مطلقا .
من قرأ بهمزة قطع وصلاً وابتداء، على الاستفهام الذي معناه : التقرير والتوبيخ .
من قرأ بهمزة وصل، تحذف وصلاً وتثبت بدءاً، مكسورة على الخبر، لأنهم قد علموا أنهم اتخذوا المؤمنين في الدنيا سخرياً، فأخبروا عما فعلوه في الدنيا ولم يستخبروا عن أمر لم يعملوه
القراءتان تضيفان معاني جديدة للآية، تبين ندم الكفار وحسرتهم يوم القيامة، وهم في النار عندما لا يجدون من كانوا يسخرون منهم من ضعاف المسلمين مع توضيح وتقرير ما كانوا يفعلون بهم في الدنيا

---

٦٣ - (سخريا) : حمزة والكسائي وخلف ونافع وأبو جعفر بضم السين والباقون بكسرها .
بالضم تفيد العبودية لهؤلاء الصحابة والسخرة لهم
بالكسر تفيد الهزء والسخرية بهم
فالقراءتان تفيدان الاستهزاء والسخرية والنظرة الدون لهؤلاء الصحابة رضوان الله عليهم من قبل المشركين حين اتخذوهم عبيدا لهم يسخرونهم في أعمالهم

---

٧٠ - (أنما) : أبو جعفر بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
من قرأ بكسر الهمزة على الحكاية " إنما " أنه جعل " إن " وما بعدها من اسم وخبر في محل رفع نائب فاعل،
والتقدير :يوحى إلي أنني نذير مبين
من قرأ بفتح الهمزة " أنما " على أن " أنما " وما في حيزها على المصدر نائب فاعل والتقدير: يوحي إلي كوني نذير مبين

---

٨٣ – (المخلصين) : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب بكسر اللام والباقون بفتحها .
القراءة الأولى (مخلِصين) أي : هم الذين أخلصهم الله لطاعته وعبادته، والقراءة الثانية (مخلصين) أي : هم الذين أخلصوا لله العبادة
وبالجمع بين القراءتين أي : هؤلاء الذين أخلصهم الله – تعالى – واختارهم، فأخلصوا عبادتهم لله – تعالى – فهم مخلِصين مخلصين لله تعالى

قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنۡهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٨٥﴾ قُلۡ مَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُتَكَلِّفِينَ ﴿٨٦﴾ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَتَعۡلَمُنَّ نَبَأَهُۥ بَعۡدَ حِينِۭ ﴿٨٨﴾

سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَآ إِلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ فَٱعۡبُدِ ٱللَّهَ مُخۡلِصٗا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿٢﴾ أَلَا لِلَّهِ ٱلدِّينُ ٱلۡخَالِصُۚ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ مَا نَعۡبُدُهُمۡ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَآ إِلَى ٱللَّهِ زُلۡفَىٰٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ فِي مَا هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَنۡ هُوَ كَٰذِبٞ كَفَّارٞ ﴿٣﴾ لَّوۡ أَرَادَ ٱللَّهُ أَن يَتَّخِذَ وَلَدٗا لَّٱصۡطَفَىٰ مِمَّا يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡوَٰحِدُ ٱلۡقَهَّارُ ﴿٤﴾ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّۖ يُكَوِّرُ ٱلَّيۡلَ عَلَى ٱلنَّهَارِ وَيُكَوِّرُ ٱلنَّهَارَ عَلَى ٱلَّيۡلِۖ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَۖ كُلّٞ يَجۡرِي لِأَجَلٖ مُّسَمّٗىۗ أَلَا هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡغَفَّارُ ﴿٥﴾

٨٤ –(فالحق): عاصم وحمزة وخلف بالرفع والباقون بالنصب

قراءة الرفع وقراءة النصب " للحق " الأول

من نصب " الحق " الأول كان منصوباً بفعل مضمر،على المفعول المطلق ، ويجوز أن تنصب على التشبيه بالقسم ، فيكون الناصب ل "الحق "، ما ينصب القسم في نحو " لله لأفعلن "،

من رفع ، كان "الحق" خبراً مبتدؤه محذوف تقديره: "كلامي الحق والحق أقول"، ويدل على ذلك قوله تعالى:(ثم ردوا إلى الله مولاهم الحق)

يتبين أن القراءتين تفيدان معناً واحداً وهو إثبات قول الحق لله – عز وجل – .

سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم

خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْأَنْعَٰمِ ثَمَٰنِيَةَ أَزْوَٰجٍ ۚ يَخْلُقُكُمْ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ خَلْقًا مِّنۢ بَعْدِ خَلْقٍ فِى ظُلُمَٰتٍ ثَلَٰثٍ ۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ ٱلْمُلْكُ ۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ فَأَنَّىٰ تُصْرَفُونَ ﴿٦﴾ إِن تَكْفُرُوا۟ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ عَنكُمْ ۖ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ ٱلْكُفْرَ ۖ وَإِن تَشْكُرُوا۟ يَرْضَهُ لَكُمْ ۗ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ۚ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُم مَّرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٧﴾ ۞ وَإِذَا مَسَّ ٱلْإِنسَٰنَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُۥ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِىَ مَا كَانَ يَدْعُوٓا۟ إِلَيْهِ مِن قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَندَادًا لِّيُضِلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ۚ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا ۖ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ ﴿٨﴾ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ قُلْ يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمْ ۚ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةٌ ۗ وَأَرْضُ ٱللَّهِ وَٰسِعَةٌ ۗ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿١٠﴾

٨ -(ليضل) :ابن كثير وأبو عمرو ورويس بفتح الياء والباقون بضمها
(ليضل) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
تفيد قراءة (ليَضلَ) بالفتح أنه بسبب اتخاذه أندادا لله فقد ضلّ هو عن سبيل الله
وأما قراءة(ليُضل) بالضم :تفيد أنه جعل لله أندادا أي شركاء من الأصنام أو غيرها يستغيث بها ويعبدها ليضل الناس عن طريق الله
بالجمع بين القراءتين يتبين لنا أن هذا الكافر الذي أشرك بالله تعالى وجعل له أمثالاً وأشباها قد ضل عن سبيل الله تعالى ولم يكتف بضلال نفسه هو،إنما تعدى ذلك إلى إضلال الناس وصدهم عن سبيل الله تعالى وطاعته في الإسلام والتوحيد

---

٩ -(أمن) : نافع وابن كثير وحمزة بتخفيف الميم والباقون بتشديدها
قراءة(**أمن**) بالتخفيف على إدخال همزة الاستفهام على من الموصولة، فيكون تقدير الكلام أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما كغيره
وأما قراءة(أمن) بالتشديد على أن (من) موصولة دخلت عليها(أم) المتصلة ثم أدغمت الميم في الميم"أي : من هو مطيع كمن هو عاصٍ؟

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ﴿١١﴾ وَأُمِرْتُ لِأَنْ
أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي
عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي ﴿١٤﴾
فَٱعْبُدُواْ مَا شِئْتُم مِّن دُونِهِۦۗ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓاْ
أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِۗ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ
﴿١٥﴾ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌۚ ذَٰلِكَ
يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥۚ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُواْ
ٱلطَّٰغُوتَ أَن يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰۚ فَبَشِّرْ عِبَادِ
﴿١٧﴾ ٱلَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ ٱلْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ
هَدَىٰهُمُ ٱللَّهُۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمْ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٨﴾ أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ
كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ أَفَأَنتَ تُنقِذُ مَن فِي ٱلنَّارِ ﴿١٩﴾ لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ
رَبَّهُمْ لَهُمْ غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا غُرَفٌ مَّبْنِيَّةٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا
ٱلْأَنْهَٰرُۖ وَعْدَ ٱللَّهِ لَا يُخْلِفُ ٱللَّهُ ٱلْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ
أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَسَلَكَهُۥ يَنَٰبِيعَ فِي ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ
بِهِۦ زَرْعًا مُّخْتَلِفًا أَلْوَٰنُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ
حُطَٰمًاۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢١﴾

٢٠ - (لكن الذين) :أبو جعفر بفتح وتشديد نون (لكن) والباقون بسكونها فتكسر وصلا
تفيد قراءة (لكن بالتشديد) أن لكن عاملة ناصبة لاسمها وعندئذٍ تكون الذين اسمها في محل نصب.
وأما قراءة (لكن الذين) بنون ساكنة مخففة مع تحريكها وصلاً بالكسر تخلصا من الساكنين فإنَّها تفيد أن لكن مخففة مهملة، وعندئذ تكون الذين مبتدأ

أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدۡرَهُۥ لِلۡإِسۡلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٖ مِّن رَّبِّهِۦۚ فَوَيۡلٞ لِّلۡقَٰسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٢٢ ٱللَّهُ نَزَّلَ أَحۡسَنَ ٱلۡحَدِيثِ كِتَٰبٗا مُّتَشَٰبِهٗا مَّثَانِيَ تَقۡشَعِرُّ مِنۡهُ جُلُودُ ٱلَّذِينَ يَخۡشَوۡنَ رَبَّهُمۡ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمۡ وَقُلُوبُهُمۡ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهۡدِي بِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٍ ٢٣ أَفَمَن يَتَّقِي بِوَجۡهِهِۦ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَكۡسِبُونَ ٢٤ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَأَتَىٰهُمُ ٱلۡعَذَابُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَشۡعُرُونَ ٢٥ فَأَذَاقَهُمُ ٱللَّهُ ٱلۡخِزۡيَ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٢٦ وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٢٧ قُرۡءَانًا عَرَبِيًّا غَيۡرَ ذِي عِوَجٖ لَّعَلَّهُمۡ يَتَّقُونَ ٢٨ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا رَّجُلٗا فِيهِ شُرَكَآءُ مُتَشَٰكِسُونَ وَرَجُلٗا سَلَمٗا لِّرَجُلٍ هَلۡ يَسۡتَوِيَانِ مَثَلٗاۚ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِۚ بَلۡ أَكۡثَرُهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٢٩ إِنَّكَ مَيِّتٞ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ ٣٠ ثُمَّ إِنَّكُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ عِندَ رَبِّكُمۡ تَخۡتَصِمُونَ ٣١

٢٩ - (سلما) : أبو عمرو ويعقوب وابن كثير بكسر اللام وألف قبلها
والباقون بفتحها دون ألف
سلما : صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة.
قراءة (سالِما)بألفٍ بعد السين وكسر اللام :اسم فاعلٍ من سلم أي :خالصا له من الشركة،
وأما قراءة الجمهور سلما بفتح السين واللام بدون ألفٍ:
مصدر وصف به مبالغةً في الخلوص من الشركة.
بالجمع تتبين الصفة التي يتمتع بهاهذا الشريك باخلاصه في الشراكة لدرجة المبالغة فيها كأنهما نفس واحدة

۞فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَذَبَ عَلَى ٱللَّهِ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ إِذۡ جَآءَهُۥٓۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡكَٰفِرِينَ ٣٢ وَٱلَّذِي جَآءَ بِٱلصِّدۡقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُتَّقُونَ ٣٣ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ جَزَآءُ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ٣٤ لِيُكَفِّرَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَهُمۡ أَجۡرَهُم بِأَحۡسَنِ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٣٥ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبۡدَهُۥۖ وَيُخَوِّفُونَكَ بِٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦۚ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنۡ هَادٖ ٣٦ وَمَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن مُّضِلٍّۗ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِعَزِيزٖ ذِي ٱنتِقَامٖ ٣٧ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ قُلۡ أَفَرَءَيۡتُم مَّا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ بِضُرٍّ هَلۡ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوۡ أَرَادَنِي بِرَحۡمَةٍ هَلۡ هُنَّ مُمۡسِكَٰتُ رَحۡمَتِهِۦۚ قُلۡ حَسۡبِيَ ٱللَّهُۖ عَلَيۡهِ يَتَوَكَّلُ ٱلۡمُتَوَكِّلُونَ ٣٨ قُلۡ يَٰقَوۡمِ ٱعۡمَلُواْ عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَٰمِلٞۖ فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ٣٩ مَن يَأۡتِيهِ عَذَابٞ يُخۡزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيۡهِ عَذَابٞ مُّقِيمٌ ٤٠

١ .36-قرأ أبو جعفر، وحمزة، والكسائي، وخلف(عِباده) بألف على الجمع.

٢ .قرأ الباقون(عبده)بغير ألف على التوحيد

(عبده – عباده) مفعول به منصوب لاسم الفاعل (كاف)

تفيد قراءة(عبده)على التوحيد أن المراد بالخطاب هو سيدنا محمد ﷺ بمعنى أليس الله بكافٍ عبده محمدا ﷺ، وأما قراءة(عِباده)على الجمع فإنَّها تفيد أن المراد بالخطاب هو جميع الأنبياء عليهم السلام, والمؤمنين ثم رجع إلى مخاطبةِ محمدٍ ﷺ فهو داخلٌ في الكفاية،

المعنى :أن الله عز وجل تكفل دائما بحماية وحفظ عباده المؤمنين جميعا، بدءا بالأنبياء كلهم ومن بعدهم من آمنوا معهم وأطاعوهم إلى يوم الدين، وعلى هذا يكون الخطاب شمل جميع المؤمنين والأنبياء أيضا بما فيهم سيدنا محمد ﷺ والأنبياء من قبله.

---

38. ١ - قرأ البصريان بتنوين(كَاشِفا تٌ ممسِكا تٌ) ونصب ضره ورحمتَه

٢ .وقرأ الباقون بغير تنوينٍ فيهما وخفض(ضره ورحمتهِ)

(كاشفات – ممسكات) بالتنوين خبر المبتدأ (هن) (ضره – رحمته) مفعول به لاسم الفاعل

(كاشفات – ممسكات) بغير تنوين خبر المبتدأ (هن) (ضره – رحمته) مضاف إليه مجرور بالكسرة

بالتنوين والنصب أنها تفيد الحال والاستقبال بمعنى هل تستطيع آلهتكم أن تمنع عني ما ينزل بي من الضر أو تستطيع أن تحبس عني رحمةً أرادها الله، وعلى هذا يكون الضر والرحمة ما لم يقعا بعد،

وأما القراءة الثانية بالضم دون التنوين مع الكسر لضره ورحمتِه بالإضافة، فإنها تفيد ما ثبت وقوعه ومضى، بمعنى إذا وقع لي ضر هل تستطيع آلهتكم أن تكشف ما وقع بي من الضر أو الرحمة التي أصابتني من الله تعالى، بالجمع يتبين أن الرسول ﷺ يخاطب هؤلاء الكفار قائلا لهم إن الأصنام التي تعبدونها لن تستطيع أن تكشف الضر إن كان واقعا بي أو سيقع عليّ ، وكذلك الرحمة لا تستطيع أصنامكم أن تمسك الرحمة التي أعطانيها الله تعالى أو تمنعها من النزول إن أرادني الله بها .

---

٣٩) - (مكانتكم) : شعبة بألف قبل التاء والباقون بحذف الألف. على الافراد يدل على جنس المكان وعلى الجمع يدل على أنواع واشكال الأماكن التي هم فيها

إِنَّآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ لِلنَّاسِ بِٱلۡحَقِّۖ فَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ فَلِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾ ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلۡأَنفُسَ حِينَ مَوۡتِهَا وَٱلَّتِي لَمۡ تَمُتۡ فِي مَنَامِهَاۖ فَيُمۡسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيۡهَا ٱلۡمَوۡتَ وَيُرۡسِلُ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ شُفَعَآءَۚ قُلۡ أَوَلَوۡ كَانُواْ لَا يَمۡلِكُونَ شَيۡـٔٗا وَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٤٣﴾ قُل لِّلَّهِ ٱلشَّفَٰعَةُ جَمِيعٗاۖ لَّهُۥ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ ثُمَّ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا ذُكِرَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُ ٱشۡمَأَزَّتۡ قُلُوبُ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِۖ وَإِذَا ذُكِرَ ٱلَّذِينَ مِن دُونِهِۦٓ إِذَا هُمۡ يَسۡتَبۡشِرُونَ ﴿٤٥﴾ قُلِ ٱللَّهُمَّ فَاطِرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ عَٰلِمَ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ أَنتَ تَحۡكُمُ بَيۡنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾ وَلَوۡ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا وَمِثۡلَهُۥ مَعَهُۥ لَٱفۡتَدَوۡاْ بِهِۦ مِن سُوٓءِ ٱلۡعَذَابِ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۚ وَبَدَا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مَا لَمۡ يَكُونُواْ يَحۡتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

42- (قضى عليها الموت) :حمزة والكسائي وخلف بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة وضم التاء فس الموت والباقون بفتح القاف والضاد وألف ونصب الموت

في القراءة الأولى ورفع الموت، يكون الفعل مبنيا للمفعول، والموت نائب فاعلٍ، وعلى هذا لم يذكر الفاعل هنا وذلك بسبب العلم به حيث من المعلوم أن الذي يقبض الأرواح ويتوفى الأنفس هو الله.

أما القراءة الثانية بفتح القاف والضاد، ونصب الموت، بأن الفعل مبني للفاعل والمعنى في ذلك أن قضى الله عليها الموت،

وبالجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى بيده كل شيءٍ ويفعل ما يشاء، ويحيي ويميت ولا يقدر على ذلك سواه

---

44 -(ترجعون) : يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم.

أفادت قراءة(تُرجعون)على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى .

وأما قراءة(تَرجِعون)على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك.

وَبَدَا لَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ﴿٤٨﴾ فَإِذَا مَسَّ ٱلۡإِنسَٰنَ ضُرّٞ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا خَوَّلۡنَٰهُ نِعۡمَةٗ مِّنَّا قَالَ إِنَّمَآ أُوتِيتُهُۥ عَلَىٰ عِلۡمِۭۚ بَلۡ هِيَ فِتۡنَةٞ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٩﴾ قَدۡ قَالَهَا ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ﴿٥٠﴾ فَأَصَابَهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْۚ وَٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ هَٰٓؤُلَآءِ سَيُصِيبُهُمۡ سَيِّـَٔاتُ مَا كَسَبُواْ وَمَا هُم بِمُعۡجِزِينَ ﴿٥١﴾ أَوَ لَمۡ يَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٥٢﴾ ۞قُلۡ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسۡرَفُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ لَا تَقۡنَطُواْ مِن رَّحۡمَةِ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغۡفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًاۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾ وَأَنِيبُوٓاْ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ وَأَسۡلِمُواْ لَهُۥ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾ وَٱتَّبِعُوٓاْ أَحۡسَنَ مَآ أُنزِلَ إِلَيۡكُم مِّن رَّبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَكُمُ ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ﴿٥٥﴾ أَن تَقُولَ نَفۡسٞ يَٰحَسۡرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُّ فِي جَنۢبِ ٱللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ ٱلسَّٰخِرِينَ ﴿٥٦﴾

53- (تقنطوا): أبو عمرو والكسائي و يعقوب وخلف عن نفسه بكسر النون والباقون بفتحها.
القُنُوط هو اليأس
قراءة الكسر وهي لغة أهل الحجاز، وأسد، وقرأ الباقون بفتحها، مثل علم يعلم وهي لغة بعض العرب."

---

٥٦) - (يا حسرتى) : أبو جعفر بإثبات ياء بعد الألف مع فتحها وصلا من رواييه ولابن وردان أيضا إسكانها فتمد الألف مشبعا ويقف رويس بهاء سكت والباقون بدون ياء
(يا حسرتا) يا حرف نداء حسرتا منادى مضاف الى ياء المتكلم المنقلبة ألفا
أفادت قراءة يا حسرتاي بالياء بعد الألف المبالغة في التحسر والندم يوم القيامة،
وأما قراءة (يا حسرتًا) بالألف بدل يا حسرتِي وبدون ياء بعد الألف فإنها تدل على تعظيم الاستغاثة وشدتها حيث إنها أمكن في الاستغاثة بمد الصوت مع الألف، من الياء بدون ألفٍ

أَوۡ تَقُولَ لَوۡ أَنَّ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾ أَوۡ تَقُولَ حِينَ تَرَى ٱلۡعَذَابَ لَوۡ أَنَّ لِي كَرَّةٗ فَأَكُونَ مِنَ ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٥٨﴾ بَلَىٰ قَدۡ جَآءَتۡكَ ءَايَٰتِي فَكَذَّبۡتَ بِهَا وَٱسۡتَكۡبَرۡتَ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴿٥٩﴾ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ تَرَى ٱلَّذِينَ كَذَبُواْ عَلَى ٱللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسۡوَدَّةٌۚ أَلَيۡسَ فِي جَهَنَّمَ مَثۡوٗى لِّلۡمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾ وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ بِمَفَازَتِهِمۡ لَا يَمَسُّهُمُ ٱلسُّوٓءُ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿٦١﴾ ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ وَكِيلٞ ﴿٦٢﴾ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۗ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿٦٣﴾ قُلۡ أَفَغَيۡرَ ٱللَّهِ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ أَيُّهَا ٱلۡجَٰهِلُونَ ﴿٦٤﴾ وَلَقَدۡ أُوحِيَ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ لَئِنۡ أَشۡرَكۡتَ لَيَحۡبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ٱللَّهَ فَٱعۡبُدۡ وَكُن مِّنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٦﴾ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦ وَٱلۡأَرۡضُ جَمِيعٗا قَبۡضَتُهُۥ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطۡوِيَّٰتُۢ بِيَمِينِهِۦۚ سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٦٧﴾

- 61 - (وينجى): روح بتخفيف الجيم مع سكون النون والباقون بالتشديد مع فتح النون.
قراءة(ينْجِي) بتخفيف الجيم مع سكون النون تفيد مطلق النجاة لبعض من اتقى وهي تدل على قصر مدة الفعل وسرعته بدون مبالغةٍ في الفعل، وهذه النجاة عامة لجميع المتقين.
وأما قراءة(ينَجي) بتشديد الجيم مع فتح النون فإنَّها تفيد التعظيم والمبالغة في الإنجاء مع التكرار

---

61 - (بمفازتهم): شعبة وحمزة والكسائي وخلف بألف قبل التاء والباقون بحذفها.
قراءة (مفازاتهم) بالجمع فإنَّها تدل على تكرار الإنجاء والمبالغة فيه مع تكرار الفوز وتعدده
أما قراءة (بمفازتِهم) وذلك على اسم الجنس، وهو مصدر من الفوز
والجمع بينهما تتابع النجاة لبعض المتقين نجاةً بعد نجاةٍ وفوزهم فوزا بعد فوزٍ، فمفازة كل أحدٍ في الأخرى على قدر مفازته بالطاعات في الدنيا

1.-64 قرأ المدنيان : (تأمروني) بتخفيف النون وكسرها.
٢ .قرأ ابن عامر(تأمرونَنِي) بنونين خفيفتين، الأولى مفتوحة والثانية مكسورٌة.
٣ .قرأ الباقون(تأمرونِّي)بنونٍ مشددةٍ.
تفيد قراءة(تأمرونِي) بتخفيف النون وكسرها أن كفار قريش طلبوا من رسول الله ﷺ أن يعبد آلهتهم، مع عدم الملا حّة عليه بهذا الطلب ولا تكراره،
وأما قراءة(تَأمرونَنِي) بنونين مع التخفيف فإنَّها تفيد أنَّهم طلبوا من النبي ﷺ أن يعبد آلهتهم سنةً ويعبدوا إلهه سنةً مع تكرار الطلب على التراخي دون ملا حّةٍ عليه بذلك،

وهذا ما تشير إليه قراءة التخفيف بنونين دون مد في الصوت.
وأ ما قراءة(تَأمرونِّي) بالتشديد فإنها تفيد التكرار والمبالغة في الملا حّة على النبي ﷺ في قبول طلبهم بعبادة آلهتهم، وترك عبادة الله تعالى
يتبين لنا الطرائق المختلفة التي يسلكها الكفار في الغواية والإضلال لرسول الله ﷺ والمؤمنين

وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُۖ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخۡرَىٰ فَإِذَا هُمۡ قِيَامٞ يَنظُرُونَ ٦٨ وَأَشۡرَقَتِ ٱلۡأَرۡضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ ٱلۡكِتَٰبُ وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٦٩ وَوُفِّيَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّا عَمِلَتۡ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَا يَفۡعَلُونَ ٧٠ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَآ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ رُسُلٞ مِّنكُمۡ يَتۡلُونَ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ رَبِّكُمۡ وَيُنذِرُونَكُمۡ لِقَآءَ يَوۡمِكُمۡ هَٰذَاۚ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنۡ حَقَّتۡ كَلِمَةُ ٱلۡعَذَابِ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧١ قِيلَ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٢ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ رَبَّهُمۡ إِلَى ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمۡ خَزَنَتُهَا سَلَٰمٌ عَلَيۡكُمۡ طِبۡتُمۡ فَٱدۡخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ٧٣ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي صَدَقَنَا وَعۡدَهُۥ وَأَوۡرَثَنَا ٱلۡأَرۡضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلۡجَنَّةِ حَيۡثُ نَشَآءُۖ فَنِعۡمَ أَجۡرُ ٱلۡعَٰمِلِينَ ٧٤ وَتَرَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنۡ حَوۡلِ ٱلۡعَرۡشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡۚ وَقُضِيَ بَيۡنَهُم بِٱلۡحَقِّۚ وَقِيلَ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٧٥

69 - (بالنبيين) :نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله
قراءة) النبيئين) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي .
في حين أفادت قراءة) النبيين (أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

٧١،٧٣ -(فُتِحت وفُتِّحت): الكوفيون بتخفيف التاء والباقون بتشديدها
أفادت قراءة(فُتِحت بالتخفيف)على أصل الفعل بدون تكرارٍ في الفتح أي فتحت الأبواب مرةً واحدةً،
وأما قراءة(فُتِّحت بالتشديد)، فقد أفادت :التكثير والتكرار والمبالغة في الفعل، واستغراق وقتٍ أطول وأنَّه يفيد تلبثًا ومكثًا.
يتبين أن أبواب النار تفتح في وقتٍ واحدٍ بمجرد وصولهم إليها بدون انتظارٍ ولا إهمالٍ مع الشدة والمبالغة في طريقة فتح أبواب النار
وأما المبالغة في فتح أبواب الجنة الثمانية فتدل على المبالغة في الترحاب بأهل الجنة وإكرامهم والواو في جملة (وفُتِحتْ أبوابها)على قول أكثرالمفسرين :إنَّها واو الحال، أي :حين جاءوها وقد فتحت أبوابها فوجدوا الأبواب مفتوحةً على ما هو الشأن في اقتبال أهل الكرامة

سُورَةُ غَافِرٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ﴿٢﴾ غَافِرِ ٱلذَّنۢبِ وَقَابِلِ ٱلتَّوۡبِ شَدِيدِ ٱلۡعِقَابِ ذِي ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ﴿٣﴾ مَا يُجَٰدِلُ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ إِلَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَلَا يَغُرُرۡكَ تَقَلُّبُهُمۡ فِي ٱلۡبِلَٰدِ ﴿٤﴾ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَعۡدِهِمۡۖ وَهَمَّتۡ كُلُّ أُمَّةِۭ بِرَسُولِهِمۡ لِيَأۡخُذُوهُۖ وَجَٰدَلُواْ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ بِهِ ٱلۡحَقَّ فَأَخَذۡتُهُمۡۖ فَكَيۡفَ كَانَ عِقَابِ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٦﴾ ٱلَّذِينَ يَحۡمِلُونَ ٱلۡعَرۡشَ وَمَنۡ حَوۡلَهُۥ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيُؤۡمِنُونَ بِهِۦ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْۖ رَبَّنَا وَسِعۡتَ كُلَّ شَيۡءٖ رَّحۡمَةٗ وَعِلۡمٗا فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ تَابُواْ وَٱتَّبَعُواْ سَبِيلَكَ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٧﴾

سورة غافر

بسم الله الرحمن الرحيم

٦ -(كلمت): نافع وأبو جعفر وابن عامر بألف قبل التاء والباقون بحذفها
(كلمة – كلمات) فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
إن قراءة(كلمةُ ربك)بالتوحيد تدل على الجنس وهوعام يدل على الجمع والمفرد ، فالكلمة والكلام يترادفان في مثل هذا ,والمعنى نفذ قوله وحكمه،، حيث إن المراد منها :قول الله تعالى بمثل أخذ الله قوم نوح والأحزاب وغيرهم حقت على كفار قومك كلمات الوعيد إذا لم يقلعوا عن كفرهم

رَبَّنَا وَأَدۡخِلۡهُمۡ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدتَّهُمۡ وَمَن صَلَحَ مِنۡ ءَابَآئِهِمۡ وَأَزۡوَٰجِهِمۡ وَذُرِّيَّٰتِهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٨ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ وَمَن تَقِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمۡتَهُۥۚ وَذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُنَادَوۡنَ لَمَقۡتُ ٱللَّهِ أَكۡبَرُ مِن مَّقۡتِكُمۡ أَنفُسَكُمۡ إِذۡ تُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلۡإِيمَٰنِ فَتَكۡفُرُونَ ١٠ قَالُواْ رَبَّنَآ أَمَتَّنَا ٱثۡنَتَيۡنِ وَأَحۡيَيۡتَنَا ٱثۡنَتَيۡنِ فَٱعۡتَرَفۡنَا بِذُنُوبِنَا فَهَلۡ إِلَىٰ خُرُوجٖ مِّن سَبِيلٖ ١١ ذَٰلِكُم بِأَنَّهُۥٓ إِذَا دُعِيَ ٱللَّهُ وَحۡدَهُۥ كَفَرۡتُمۡ وَإِن يُشۡرَكۡ بِهِۦ تُؤۡمِنُواْۚ فَٱلۡحُكۡمُ لِلَّهِ ٱلۡعَلِيِّ ٱلۡكَبِيرِ ١٢ هُوَ ٱلَّذِي يُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُنَزِّلُ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ رِزۡقٗاۚ وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ ١٣ فَٱدۡعُواْ ٱللَّهَ مُخۡلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ١٤ رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ٱلۡعَرۡشِ يُلۡقِي ٱلرُّوحَ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦ لِيُنذِرَ يَوۡمَ ٱلتَّلَاقِ ١٥ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَۖ لَا يَخۡفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِنۡهُمۡ شَيۡءٞۚ لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ لِلَّهِ ٱلۡوَٰحِدِ ٱلۡقَهَّارِ ١٦

13- (وينزل): ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاي وسكون النون والباقون بتشديد الزاي وفتح النون.
(ينزل – ينزّل) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة معطوف على الفعل (يريكم) قبله
أفادت قراءة(ينْزل)بالتخفيف من أنزل - إنزال، أن الله تعالى ينزل عليهم الغيث سبب الرزق مرةً واحدةً ويحتمل الزيادة
أما قراءة (ينَزل) بالتشديد من الفعل نزّل - تنزيل تفيد أن الله تعالى ينزل عليهم الغيث سبب الرزق بشكلٍ دائمٍ ومتكررٍ،

ٱلۡيَوۡمَ تُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡۚ لَا ظُلۡمَ ٱلۡيَوۡمَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَرِيعُ ٱلۡحِسَابِ ﴿١٧﴾ وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡأٓزِفَةِ إِذِ ٱلۡقُلُوبُ لَدَى ٱلۡحَنَاجِرِ كَٰظِمِينَۚ مَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ حَمِيمٖ وَلَا شَفِيعٖ يُطَاعُ ﴿١٨﴾ يَعۡلَمُ خَآئِنَةَ ٱلۡأَعۡيُنِ وَمَا تُخۡفِي ٱلصُّدُورُ ﴿١٩﴾ وَٱللَّهُ يَقۡضِي بِٱلۡحَقِّۖ وَٱلَّذِينَ **يَدۡعُونَ** مِن دُونِهِۦ لَا يَقۡضُونَ بِشَيۡءٍۗ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ﴿٢٠﴾ ۞أَوَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُواْ هُمۡ **أَشَدَّ مِنۡهُمۡ** قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمۡ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِن وَاقٖ ﴿٢١﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَكَفَرُواْ فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ قَوِيّٞ شَدِيدُ ٱلۡعِقَابِ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَا وَسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ﴿٢٣﴾ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ وَهَٰمَٰنَ وَقَٰرُونَ فَقَالُواْ سَٰحِرٞ كَذَّابٞ ﴿٢٤﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلۡحَقِّ مِنۡ عِندِنَا قَالُواْ ٱقۡتُلُوٓاْ أَبۡنَآءَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥ وَٱسۡتَحۡيُواْ نِسَآءَهُمۡۚ وَمَا كَيۡدُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴿٢٥﴾

20-(يدعون): نافع و هشام بالتاء والباقون بالياء.

تفيد قراءة(يدعون) بياء الغيبة، الإخبار عن هؤلاء الكفار أنَّهم يعبدون من دون الله أصناما لا تضر ولا تنفع عديمة القدرة، لا تستطيع أن تقضي بشيءٍ.

وأما قراءة(تَدعون) بالتاء تفيد توجيه الخطاب للكفار، بمعنى : قل لهم يا محمد إنالذين تدعون أيها المشركون من دونه لا يقضون بشيء
بالجمع الخطاب موجه للكفارحاضرهم وغائبهم بأن ما يدعون من أصنام لا تستطيع أن تفعل شيئا أو تقضي به

---

21 (أشد منهم) : ابن عامر(منكم) بالكاف والباقون (منهم بالهاء.)

من قرأ(منهم) بضمير الغيبة، قرأها جريا على ما سبق من الضمائر الغائبة في الإخبار عن كفار قريش، ليكون موافقًا لما قبله من ألفاظ الغيبة

وأما من قرأ(منكم) بضمير الخطاب، فعلى سبيل الالتفات من الغيبة إلى الخطاب

من القراءتين يتبين أن الخطاب موجه لجميع الكفار حاضرين وغائبين، على سبيل التقريع والاستنكار

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ مُوسَىٰ وَلْيَدْعُ رَبَّهُۥٓ ۖ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَن يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾ وَقَالَ مُوسَىٰٓ إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم مِّن كُلِّ مُتَكَبِّرٍ لَّا يُؤْمِنُ بِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٢٧﴾ وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَٰنَهُۥٓ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَن يَقُولَ رَبِّيَ ٱللَّهُ وَقَدْ جَآءَكُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ مِن رَّبِّكُمْ ۖ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا فَعَلَيْهِ كَذِبُهُۥ ۖ وَإِن يَكُ صَادِقًا يُصِبْكُم بَعْضُ ٱلَّذِي يَعِدُكُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴿٢٨﴾ يَٰقَوْمِ لَكُمُ ٱلْمُلْكُ ٱلْيَوْمَ ظَٰهِرِينَ فِي ٱلْأَرْضِ فَمَن يَنصُرُنَا مِنۢ بَأْسِ ٱللَّهِ إِن جَآءَنَا ۚ قَالَ فِرْعَوْنُ مَآ أُرِيكُمْ إِلَّا مَآ أَرَىٰ وَمَآ أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ﴿٢٩﴾ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُم مِّثْلَ يَوْمِ ٱلْأَحْزَابِ ﴿٣٠﴾ مِثْلَ دَأْبِ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَٱلَّذِينَ مِنۢ بَعْدِهِمْ ۚ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعِبَادِ ﴿٣١﴾ وَيَٰقَوْمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ يَوْمَ تُوَلُّونَ مُدْبِرِينَ مَا لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ ۗ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ ﴿٣٣﴾

26 -(أو أن):الكوفيون ويعقوب بسكون الواو وهمزة مفتوحة قبلها
والباقون بفتح الواو وحذف الهمزة قبلها.
(أو أن) أو حرف عطف يفيد التخيير أو الظن (أن) حرف توكيد ونصب
(وأن)الواو حرف عطف لما قبلها (يبدل) تفيد مطلق الجمع و(أن) حرف توكيد ونصب
قراءة(أو أن) بزيادة همزة مفتوحة قبل الواو والمعنى خوف فرعون من وقوع أحد الاحتمالين :تبديل الدين أو وقوع الفساد
قراءة(وأن)بدون همزة قبل الواو، أفادت خوف فرعون من وقوع الأمرين معا تبديل الدين، ووقوع الفساد في آنٍ واحد

26- (يظهر في الأرض الفساد) : (نافع وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء وكسر الهاء وفتح الدال والباقون بفتح الياء والهاء وضم الدال
قراءة (يظهر) بضم الياء وكسر الهاء فقد أفادت إسناد فعل الإظهار إلى موسى عليه السلام، أي: "يظهر موسى في الأرض الفساد، وحجتهم أنه أشبه بما قبله،
(يُظهر) فعل مضارع وفاعله ضمير يعود على موسى عليه السلام في الأرض جار ومجرور متعلق بيظهر الفساد مفعول به منصوب بالفتحة
القراءة الثانية (يظهر) بفتح الياء والهاء ، فأنها تفيد إضافة الفعل إلى الفساد فيكون الفساد مرفوعا على الفاعلية
(يَظهر) فعل مضارع في الأرض جار ومجرور متعلق بيظهر الفساد فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
فيكون المعنى: أنه إذا وقع التبديل في الدين ظهر الفساد في الأرض
المعنى: إن خوف فرعون واقع في جميع الأحوال بحيث إنَّه إذا وقع تبديل الدين عند القوم، فقد فرعون هيبته وعبوديتهم له، وترتب على ذلك ظهور الفساد، وفقد ملكه وسلطانه وأفسدت عليه الدنيا وهذا الذي يسميه فرعون الفساد بزعمه

وَلَقَدۡ جَآءَكُمۡ يُوسُفُ مِن قَبۡلُ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَمَا زِلۡتُمۡ فِي شَكّٖ مِّمَّا جَآءَكُم بِهِۦۖ حَتَّىٰٓ إِذَا هَلَكَ قُلۡتُمۡ لَن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ مِنۢ بَعۡدِهِۦ رَسُولٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَنۡ هُوَ مُسۡرِفٞ مُّرۡتَابٌ ٣٤ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡۖ كَبُرَ مَقۡتًا عِندَ ٱللَّهِ وَعِندَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ كَذَٰلِكَ يَطۡبَعُ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ قَلۡبِ مُتَكَبِّرٖ جَبَّارٖ ٣٥ وَقَالَ فِرۡعَوۡنُ يَٰهَٰمَٰنُ ٱبۡنِ لِي صَرۡحٗا لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ٱلۡأَسۡبَٰبَ ٣٦ أَسۡبَٰبَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ فَأَطَّلِعَ إِلَىٰٓ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُۥ كَٰذِبٗاۚ وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِفِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ وَمَا كَيۡدُ فِرۡعَوۡنَ إِلَّا فِي تَبَابٖ ٣٧ وَقَالَ ٱلَّذِيٓ ءَامَنَ يَٰقَوۡمِ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ سَبِيلَ ٱلرَّشَادِ ٣٨ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا هَٰذِهِ ٱلۡحَيَوٰةُ ٱلدُّنۡيَا مَتَٰعٞ وَإِنَّ ٱلۡأٓخِرَةَ هِيَ دَارُ ٱلۡقَرَارِ ٣٩ مَنۡ عَمِلَ سَيِّئَةٗ فَلَا يُجۡزَىٰٓ إِلَّا مِثۡلَهَاۖ وَمَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا مِّن ذَكَرٍ أَوۡ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤۡمِنٞ فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ يُرۡزَقُونَ فِيهَا بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٤٠

35- ١ .قرأ أبو عمرو وابن ذكوان(على كُلِّ قَلبِ)- بتنوين قلبٍ بالكسر.
٢ .قرأ الباقون) على كُلِّ قَلبِ (قلب بالكسر دون تنوين)
أفادت قراءة (على كُلِّ قَلبٍ متَكبرٍ) بتنوين الباء مع الكسر، أن التكبر وصف للقلب، لأنه هو مركزها ومنبعها، فيكون القلب مرادا به الجملة لأن القلب هو محل التكبر، فيكون القلب هو المتكبر وإذا تكبر القلب كان صاحبه متكبرا، فيكون المعنى أن صاحبه متكبر.
وأما قراءة (على كُلِّ قَلبِ متَكبرٍ) بدون تنوين الباء، بإضافة (قلب) إلى (متكبر) فإن التكبر يقع على محذوف تقديره(كل، أورجل)، والمعنى يكون: على كل قلب رجلٍ متكبرٍ، فالطبع يقع على قلوب جميع المتكبرين والقراءتان بمعنًى واحدٍ

37- (فأطلع)حفص بالنصب والباقون بالرفع.
أفادت قراءة (فأطلَع) بالرفع العطف على (أبلغ) التي قبلها في الآية التي سبقتها فهو في هذا داخل في حيز الترجي والتقدير: لعلي أبلغ ولعلي أطلع
قراءة (فأطَّلِع) بالنصب أفادت أنها جواب لعل والمعنى: لعلي أبلغُ الأسباب فمتى بلغتُها أطَّلع والمعنى مختلف، لأن الأول:- بالرفع- لعلي أطلع، والثاني: - بالنصب- لعلّي أبلغ وأنا ضامر أني متى بلغت فلا بدّ وأن أطلع فيكون المعنى بالجمع : لعلي أبلغ ولعلي أطلع فإذا بلغت اطلعت، وهوالجمع بين الترجي وجواب الترجي

37-(وصد): الكوفيون ويعقوب بضم الصاد والباقون بفتحها
قراءة (وصد عن السبيل) بضم الصاد على المبنى للمجهول ولم يسم فاعله هنا، فالمعنى: أن غير فرعون صده عن سبيل الله تعالى .
وأما قراءة (وصد عن السبيل) بفتح الصاد فإنها أفادت أن الفاعل في الصد هو فرعون فيكون المعنى: إن فرعون صد الناس ومنعهم عن سبيل الله تعالى
وبالجمع بين القراءتين يكون المعنى: أن الشيطان زين له سوء عمله فزاد في كفره وغيه، ومنع النَّاس من اتباع سبيل الرشاد وبسبب ذلك طبع الله على قلبه ومنعه من اتباع سبيل الرشاد

---

40 - (يدخلون): ابن كثير وأبوعمرو وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء.
أفادت قراءة (يدخَلون) بفتح الياء أنهم هم الذين يدخلون فأضيف الفعل إلى الداخلين فكانوا هم الداخلين بأمر الله تعالى على أن أعمالهم الصالحة أهلتهم لدخول الجنَّة
وأما قراءة (يدخَلون) بضم الياء على المبني للمجهول فقد أفادت دخولهم الجنّة بفعل غيرهم أي: أن غيرهم يدخلهم الجنَّة ويقال أن الملائكة تحملهم وتدخلهم الجنة
القراءتين متداخلتان فأعمالهم كانت سببا في دخولهم الجنة وأما الدخول نفسه وما فيه من النَّعيم الكثير فهو محض فضلٍ من الله تعالى فالقراءتان جمعتا بين المعنيين

۞وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلنَّجَوٰةِ وَتَدۡعُونَنِيٓ إِلَى ٱلنَّارِ ﴿٤١﴾ تَدۡعُونَنِي لِأَكۡفُرَ بِٱللَّهِ وَأُشۡرِكَ بِهِۦ مَا لَيۡسَ لِي بِهِۦ عِلۡمٞ وَأَنَا۠ أَدۡعُوكُمۡ إِلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡغَفَّٰرِ ﴿٤٢﴾ لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ لَيۡسَ لَهُۥ دَعۡوَةٞ فِي ٱلدُّنۡيَا وَلَا فِي ٱلۡأٓخِرَةِ وَأَنَّ مَرَدَّنَآ إِلَى ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ ﴿٤٣﴾ فَسَتَذۡكُرُونَ مَآ أَقُولُ لَكُمۡۚ وَأُفَوِّضُ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ﴿٤٤﴾ فَوَقَىٰهُ ٱللَّهُ سَيِّـَٔاتِ مَا مَكَرُواْ وَحَاقَ بِـَٔالِ فِرۡعَوۡنَ سُوٓءُ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٥﴾ ٱلنَّارُ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا غُدُوّٗا وَعَشِيّٗاۚ وَيَوۡمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾ وَإِذۡ يَتَحَآجُّونَ فِي ٱلنَّارِ فَيَقُولُ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ لِلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُنَّا لَكُمۡ تَبَعٗا فَهَلۡ أَنتُم مُّغۡنُونَ عَنَّا نَصِيبٗا مِّنَ ٱلنَّارِ ﴿٤٧﴾ قَالَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُوٓاْ إِنَّا كُلّٞ فِيهَآ إِنَّ ٱللَّهَ قَدۡ حَكَمَ بَيۡنَ ٱلۡعِبَادِ ﴿٤٨﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ فِي ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ ٱدۡعُواْ رَبَّكُمۡ يُخَفِّفۡ عَنَّا يَوۡمٗا مِّنَ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٩﴾

46- (أدخلوا):ابن كثير وأبوعمرو وابن عامر وشعبة بوصل الهمزة وضم الخاء والابتداء لهم بضم الهمزة والباقون بفتح الهمزة مطلقا وكسر الخاء

أفادت قراءة (ادخُلوا) بوصل الهمزة وضم الخاء فعلى أن الأمر هنا موجه إلى آل فرعون وتكون (آل فرعون) منصوبة على النداء بمعنى: ادخلوا يا آل فرعون أشد العذاب.

وأما قراءة (أدخِلوا) بهمزة القطع وكسر الخاء :أن الأمر هنا موجه إلى الملائكة الذين هم خزنة النار أن يدخلوا آل فرعون أشد العذاب لأن الدخول ليس هو ما يشاءونه ويفتعلونه من ذات أنفسهم بل الزبانية يدخلونهم بعسف وعنفٍ وضربٍ وسحبٍ.

وبالجمع بين القراءتين يتبين المعنى أن هناك أمرا للملائكة بإدخال هؤلاء الكفار نار جهنم كما أن هناك أمرا آخر لآل فرعون بدخول النار انصياعا لأمر الملائكة فإذا أدخِلوا دخلوا

قَالُوٓاْ أَوَ لَمۡ تَكُ تَأۡتِيكُمۡ رُسُلُكُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِۖ قَالُواْ بَلَىٰۚ قَالُواْ فَٱدۡعُواْۗ وَمَا دُعَٰٓؤُاْ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ٥٠ إِنَّا لَنَنصُرُ رُسُلَنَا وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَيَوۡمَ يَقُومُ ٱلۡأَشۡهَٰدُ ٥١ يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ وَلَهُمۡ سُوٓءُ ٱلدَّارِ ٥٢ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡهُدَىٰ وَأَوۡرَثۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ ٥٣ هُدٗى وَذِكۡرَىٰ لِأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٥٤ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ ٥٥ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِيٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بِغَيۡرِ سُلۡطَٰنٍ أَتَىٰهُمۡ إِن فِي صُدُورِهِمۡ إِلَّا كِبۡرٞ مَّا هُم بِبَٰلِغِيهِۚ فَٱسۡتَعِذۡ بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ٥٦ لَخَلۡقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ أَكۡبَرُ مِنۡ خَلۡقِ ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعۡلَمُونَ ٥٧ وَمَا يَسۡتَوِي ٱلۡأَعۡمَىٰ وَٱلۡبَصِيرُ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَلَا ٱلۡمُسِيٓءُۚ قَلِيلٗا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ٥٨

52--(لا ينفع):نافع و الكوفيون بالياء والباقون بالتاء.

(لا ينفع – لا تنفع)لا نافية ، فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة

يقرأ بالتاء دلالة على تأنيث المعذرة، وبالياء للحائل بين الفعل والفاعل، أو لأن تأنيث الاسم ليس بحقيقي

في قراءة (تَنْفَع) بتاء التأنيث كان تسليط الضوء في نفي المنفعة على المعذرة نفسها، بحيث لن تنفع المعذرة لأنها لم تقع

وأما في قراءة (يَنْفَع) بالتذكير كان تسليط الضوء في نفي المنفعة على الظالمين،بحيث لا يقبل من الظالمين اعتذار فينفعهم، فتفيد وقوع المعذرة من الظالمين وإن كانت قليلة، ولكن لا تنفعهم معذرتهم بسبب ظلمهم

وبالجمع بين القراءتين يتبين من المعنى: نفي النَّفع مطلقًا للظالمين معذرتهم سواء اعتذروا أو لم يعتذروا، وإن وقعت المعذرة فهي باطلة.

---

٥٨ - (تتذكرون): الكوفيون بتاءين والباقون بياء وتاء

أفادت قراءة (يتذكرون) بياء الغيبة الإخبار عن هؤلاء الكفار أنهم قليلاً ما يتذكرون أي: يقِلُّ نظرهم فيما ينبغي أن ينظروا فيه مما دعوا إليه وهذه هي حالهم مقابل حال المؤمنين الذين يبصرون حجج الله فيتفكرونها ويتعظون بها.

وأما قراءة (تتذكرون) بتاء الخطاب فتفيد توجيه الخطاب إلى الكفار بأمرٍ من الله لنبيه محمد ﷺ على معنى: قل لهم يا محمد إنكم أيها الكفار قليلاً ما تتذكرون

يتضح من خلال القراءتين أن الخطاب يعود على الكفار

إِنَّ ٱلسَّاعَةَ لَآتِيَةٌ لَّا رَيْبَ فِيهَا وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا
يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ٱللَّهُ
ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ فِيهِ وَٱلنَّهَارَ مُبْصِرًاۚ إِنَّ ٱللَّهَ
لَذُو فَضْلٍ عَلَى ٱلنَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦١﴾
ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ فَأَنَّىٰ
تُؤْفَكُونَ ﴿٦٢﴾ كَذَٰلِكَ يُؤْفَكُ ٱلَّذِينَ كَانُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ يَجْحَدُونَ
﴿٦٣﴾ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً
وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ وَرَزَقَكُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ
ٱللَّهُ رَبُّكُمْۖ فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٤﴾ هُوَ ٱلْحَيُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا
هُوَ فَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَۗ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٥﴾
۞قُلْ إِنِّي نُهِيتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَمَّا
جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ مِن رَّبِّي وَأُمِرْتُ أَنْ أُسْلِمَ لِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٦٦﴾

60- (سيدخلون) : ابن كثير وشعبة وأبو جعفر ورويس بضم الياء وفتح الخاء والباقون بفتح الياء وضم الخاء

قراءة (سُيدخَلون) بضم الياء وفتح الخاء على بناء الفعل الى ما لم يسم فاعله فقد أفادت دخولهم النار بفعل غيرهم أي: إن غيرهم سوف يدخلهم (جهنَّم) وهم ملائكة العذاب تسوقهم كما يساق القطيع من الماشية بأمرٍ من الله تعالى وأما قراءة (سيدخُلون) بفتح الياء وضم الخاء على أن الواو هي الفاعل (تعود على الكفار)أن المستكبرين عن عبادة الله تعالى سيدخلون يوم القيامة نار جهنَّم بأنفسهم بوعدٍ لا خلف فيه من الله تعالى بسبب تكبرهم واستكبارهم على الله تعالى بالدعاء والعبادة فأضيف الفعل في هذه القراءة إلى الداخلين وهم المستكبرون.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطۡفَةٍ ثُمَّ مِنۡ عَلَقَةٍ ثُمَّ يُخۡرِجُكُمۡ طِفۡلًا ثُمَّ لِتَبۡلُغُوٓاْ أَشُدَّكُمۡ ثُمَّ لِتَكُونُواْ شُيُوخٗاۚ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ مِن قَبۡلُۖ وَلِتَبۡلُغُوٓاْ أَجَلٗا مُّسَمّٗى وَلَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٦٧ هُوَ ٱلَّذِى يُحۡىِۦ وَيُمِيتُۖ فَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ٦٨ أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ أَنَّىٰ يُصۡرَفُونَ ٦٩ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِٱلۡكِتَٰبِ وَبِمَآ أَرۡسَلۡنَا بِهِۦ رُسُلَنَاۖ فَسَوۡفَ يَعۡلَمُونَ ٧٠ إِذِ ٱلۡأَغۡلَٰلُ فِىٓ أَعۡنَاقِهِمۡ وَٱلسَّلَٰسِلُ يُسۡحَبُونَ ٧١ فِى ٱلۡحَمِيمِ ثُمَّ فِى ٱلنَّارِ يُسۡجَرُونَ ٧٢ ثُمَّ قِيلَ لَهُمۡ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تُشۡرِكُونَ ٧٣ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا بَل لَّمۡ نَكُن نَّدۡعُواْ مِن قَبۡلُ شَيۡـٔٗاۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٧٤ ذَٰلِكُم بِمَا كُنتُمۡ تَفۡرَحُونَ فِى ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَبِمَا كُنتُمۡ تَمۡرَحُونَ ٧٥ ٱدۡخُلُوٓاْ أَبۡوَٰبَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ فَبِئۡسَ مَثۡوَى ٱلۡمُتَكَبِّرِينَ ٧٦ فَٱصۡبِرۡ إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقّٞۚ فَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعۡضَ ٱلَّذِى نَعِدُهُمۡ أَوۡ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٧٧

٦٧ - (شيوخا) : ابن كثير وشعبة وابن ذكوان وحمزة والكسائي بكسر الشين والباقون بضمها.
(شيوخا) خبر كان منصوب بالفتحة الظاهرة لغتان من لغات العرب

---

٦٨) - (فيكون): ابن عامر بالنصب والباقون بالرفع.
(فيكون) وجه النصب أنه على تقدير إضمار "أن" بعد الفاء الواقعة بعد حصر "بإنما".
بالرفع في (فيكونُ) وذلك على الاستئناف والتقدير "فهو يكون

---

٧٠ – (رسلنا):أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسُلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين.

---

٧٧ - (يرجعون) : يعقوب بفتح الياء وكسر الجيم والباقون بضم الياء وفتح الجيم.
أفادت قراءة(يُرجعون)على البناء للمفعول أ ن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى .

وأما قراءة(تَرجِعون)على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك.

وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلٗا مِّن قَبۡلِكَ مِنۡهُم مَّن قَصَصۡنَا عَلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّن لَّمۡ نَقۡصُصۡ عَلَيۡكَۗ وَمَا كَانَ لِرَسُولٍ أَن يَأۡتِيَ بِـَٔايَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ فَإِذَا جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ قُضِيَ بِٱلۡحَقِّ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡمُبۡطِلُونَ ٧٨ ٱللَّهُ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَنۡعَٰمَ لِتَرۡكَبُواْ مِنۡهَا وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ ٧٩ وَلَكُمۡ فِيهَا مَنَٰفِعُ وَلِتَبۡلُغُواْ عَلَيۡهَا حَاجَةٗ فِي صُدُورِكُمۡ وَعَلَيۡهَا وَعَلَى ٱلۡفُلۡكِ تُحۡمَلُونَ ٨٠ وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ فَأَيَّ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُنكِرُونَ ٨١ أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِنۡهُمۡ وَأَشَدَّ قُوَّةٗ وَءَاثَارٗا فِي ٱلۡأَرۡضِ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ٨٢ فَلَمَّا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَرِحُواْ بِمَا عِندَهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٨٣ فَلَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَا قَالُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥ وَكَفَرۡنَا بِمَا كُنَّا بِهِۦ مُشۡرِكِينَ ٨٤ فَلَمۡ يَكُ يَنفَعُهُمۡ إِيمَٰنُهُمۡ لَمَّا رَأَوۡاْ بَأۡسَنَاۖ سُنَّتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِي قَدۡ خَلَتۡ فِي عِبَادِهِۦۖ وَخَسِرَ هُنَالِكَ ٱلۡكَٰفِرُونَ ٨٥

- 83 --(رسلهم): أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها

. القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .

القراءة بضم السين (رسُلهم) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

سورة فصلت

بسم الله الرحمن الرحيم

10- (سواء) :أبو جعفر بالرفع ويعقوب بالخفض والباقون بالنصب
قراءة (سواء) بالضم فقد أفادت "أنها خبر لمبتدأٍ محذوفٍ أي: هي سواء .
فقراءة (سواءٍ) بالخفض أفادت أنَّها نعت لأربعة أيامٍ، فيكون المعنى: في أربعة أيامٍ مستوياتٍ تاماتٍ للسائلين
وأما قراءة (سواءً) بالنصب، فقد أفادت أنَّها حال من ضمير (أقواتَها) أو من أيام أو بالنصب على المصدر فيكون المعنى: استوت سواء واستواء
وبالجمع بين القراءات يكون المعنى: أن الله تعالى، قدر فيها أقواتها كاملةً من غير زيادةٍ ولا نقصانٍ، لأجل الطالبين المحتاجين، الذين يسألون الله أرزاقهم ويطلبون أقواتهم، ولِمن سأل عن الأمر واستفهم عن حقيقة وقوعه، وأراد العبرة منه، فإنه يجده كما قال تعالى، كل ذلك في أربعة أيامٍ، كاملةٍ تامةٍ مستويةٍ بلا زيادةٍ ولا نقصانٍ.

سُورَةُ فُصِّلَتۡ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ۝١ تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٢ كِتَٰبٞ فُصِّلَتۡ ءَايَٰتُهُۥ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٣ بَشِيرٗا وَنَذِيرٗا فَأَعۡرَضَ أَكۡثَرُهُمۡ فَهُمۡ لَا يَسۡمَعُونَ ۝٤ وَقَالُواْ قُلُوبُنَا فِيٓ أَكِنَّةٖ مِّمَّا تَدۡعُونَآ إِلَيۡهِ وَفِيٓ ءَاذَانِنَا وَقۡرٞ وَمِنۢ بَيۡنِنَا وَبَيۡنِكَ حِجَابٞ فَٱعۡمَلۡ إِنَّنَا عَٰمِلُونَ ۝٥ قُلۡ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞ فَٱسۡتَقِيمُوٓاْ إِلَيۡهِ وَٱسۡتَغۡفِرُوهُۗ وَوَيۡلٞ لِّلۡمُشۡرِكِينَ ۝٦ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلۡأٓخِرَةِ هُمۡ كَٰفِرُونَ ۝٧ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ۝٨ ۞قُلۡ أَئِنَّكُمۡ لَتَكۡفُرُونَ بِٱلَّذِي خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ فِي يَوۡمَيۡنِ وَتَجۡعَلُونَ لَهُۥٓ أَندَادٗاۚ ذَٰلِكَ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٩ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَٰسِيَ مِن فَوۡقِهَا وَبَٰرَكَ فِيهَا وَقَدَّرَ فِيهَآ أَقۡوَٰتَهَا فِيٓ أَرۡبَعَةِ أَيَّامٖ سَوَآءٗ لِّلسَّآئِلِينَ ۝١٠ ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ إِلَى ٱلسَّمَآءِ وَهِيَ دُخَانٞ فَقَالَ لَهَا وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا قَالَتَآ أَتَيۡنَا طَآئِعِينَ ۝١١

فَقَضَىٰهُنَّ سَبۡعَ سَمَٰوَاتٖ فِي يَوۡمَيۡنِ وَأَوۡحَىٰ فِي كُلِّ سَمَآءٍ أَمۡرَهَاۚ وَزَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِمَصَٰبِيحَ وَحِفۡظٗاۚ ذَٰلِكَ تَقۡدِيرُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡعَلِيمِ ١٢ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَقُلۡ أَنذَرۡتُكُمۡ صَٰعِقَةٗ مِّثۡلَ صَٰعِقَةِ عَادٖ وَثَمُودَ ١٣ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ٱلرُّسُلُ مِنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَۖ قَالُواْ لَوۡ شَآءَ رَبُّنَا لَأَنزَلَ مَلَٰٓئِكَةٗ فَإِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ١٤ فَأَمَّا عَادٞ فَٱسۡتَكۡبَرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ بِغَيۡرِ ٱلۡحَقِّ وَقَالُواْ مَنۡ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةًۖ أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَهُمۡ هُوَ أَشَدُّ مِنۡهُمۡ قُوَّةٗۖ وَكَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ١٥ فَأَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِيٓ أَيَّامٖ نَّحِسَاتٖ لِّنُذِيقَهُمۡ عَذَابَ ٱلۡخِزۡيِ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَخۡزَىٰۖ وَهُمۡ لَا يُنصَرُونَ ١٦ وَأَمَّا ثَمُودُ فَهَدَيۡنَٰهُمۡ فَٱسۡتَحَبُّواْ ٱلۡعَمَىٰ عَلَى ٱلۡهُدَىٰ فَأَخَذَتۡهُمۡ صَٰعِقَةُ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡهُونِ بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٧ وَنَجَّيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ١٨ وَيَوۡمَ يُحۡشَرُ أَعۡدَآءُ ٱللَّهِ إِلَى ٱلنَّارِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ١٩ حَتَّىٰٓ إِذَا مَا جَآءُوهَا شَهِدَ عَلَيۡهِمۡ سَمۡعُهُمۡ وَأَبۡصَٰرُهُمۡ وَجُلُودُهُم بِمَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٠

16(نحسات) نافع وابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بسكون الحاء والباقون بكسرها ولا امالة فيها لأحد
(نحسات) صفة مجرورة بالكسرة الظاهرة.
العلاقة بين القراءتين (نَحِسات)بكسر الحاء،
(ونَحسات) بتسكين الحاء علاقة لغوية فقط، والمعنى واحد
قراءة (نَحساتٍ) بإسكان الحاء فيها مبالغة وصفٍ للشؤم أكثر مما تحمله قراءة (نَحِساتٍ) بكسر الحاء التي تصف الأيام بالشؤم، و(نَحسات) مصدر والتعبير بالمصدر أقوى دلالة وأبلغ من التعبير بالوصف لما فيه من معنى الملاصقة بينه وبين المضاف وهو (الأيام) مما يدل على ثبوت الحالة التي عليها

19- (يحشر أعداء) نافع ويعقوب بنون مضارعة مفتوحة وضم الشين ونصب(أعداء) والباقون بياء مضمومة وفتح الشين ورفع (أعداء)
(نحشر أعداء) فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر ، أعداء مفعول به منصوب بالفتحة
(يُحشر أعداءُ) فعل مضارع مبني للمجهول ، أعداء نائب فاعل مرفوع بالضمة
قراءة (نحشر أعداء) بنون العظمة إسناد فعل الحشر من الله تعالى إلى نفسه فهو يخبر عن نفسه والمعنى "يحشر الله عز وجل أعداءه الكفار من الأولين والآخرين
وأما القراءة الثانية بياء الغيبة فإنه بنى الفعل للمجهول ولم يسم فاعله على سبيل الإخبار عنهم على أن جند الله هم الحاشرون لهم بأمرٍ من الله تعالى

وَقَالُواْ لِجُلُودِهِمۡ لِمَ شَهِدتُّمۡ عَلَيۡنَاۖ قَالُوٓاْ أَنطَقَنَا ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنطَقَ كُلَّ شَيۡءٖ وَهُوَ خَلَقَكُمۡ أَوَّلَ مَرَّةٖ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ٢١ وَمَا كُنتُمۡ تَسۡتَتِرُونَ أَن يَشۡهَدَ عَلَيۡكُمۡ سَمۡعُكُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُكُمۡ وَلَا جُلُودُكُمۡ وَلَٰكِن ظَنَنتُمۡ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعۡلَمُ كَثِيرٗا مِّمَّا تَعۡمَلُونَ ٢٢ وَذَٰلِكُمۡ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِي ظَنَنتُم بِرَبِّكُمۡ أَرۡدَىٰكُمۡ فَأَصۡبَحۡتُم مِّنَ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٢٣ فَإِن يَصۡبِرُواْ فَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡۖ وَإِن يَسۡتَعۡتِبُواْ فَمَا هُم مِّنَ ٱلۡمُعۡتَبِينَ ٢٤ ۞وَقَيَّضۡنَا لَهُمۡ قُرَنَآءَ فَزَيَّنُواْ لَهُم مَّا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡ وَحَقَّ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلُ فِيٓ أُمَمٖ قَدۡ خَلَتۡ مِن قَبۡلِهِم مِّنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ خَٰسِرِينَ ٢٥ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَسۡمَعُواْ لِهَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانِ وَٱلۡغَوۡاْ فِيهِ لَعَلَّكُمۡ تَغۡلِبُونَ ٢٦ فَلَنُذِيقَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَذَابٗا شَدِيدٗا وَلَنَجۡزِيَنَّهُمۡ أَسۡوَأَ ٱلَّذِي كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ٢٧ ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعۡدَآءِ ٱللَّهِ ٱلنَّارُۖ لَهُمۡ فِيهَا دَارُ ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ بِمَا كَانُواْ بِـَٔايَٰتِنَا يَجۡحَدُونَ ٢٨ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيۡنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ نَجۡعَلۡهُمَا تَحۡتَ أَقۡدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلۡأَسۡفَلِينَ ٢٩

21- (ترجعون) : يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وكسر الجيم قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى.
وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم أنهم يرجعون إلى الله يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك
وبالجمع بين القراءتين يتبين المعنى أن الجميع راجع إلى الله تعالى يوم القيامة للحساب سواء أحب لقاء الله تعالى واختار الرجوع أم كره لقاءه وأُجبر على الرجوع

29- (أرنا): ابن كثير والسوسي وابن عامر وشعبة ويعقوب بسكون الراء وأختلس الدوري كسرتها والباقون بكسرها كاملة
قراءة (أرنا) بكسر الراء أن الكفار يسألون الله تعالى يوم القيامة وهم في النّارأن يريهم ويبصرهم اللذين أضلاهم عن سبيل الله في الحياة الدنيا، ليتيسر لهم الانتقام منهم بسبب إضلالهما إياهم.
وأما قراءة (أرنا) بسكون الراء فقد أفادت معنًى آخر إضافيا إلى معنى الرؤيا والتبصير، حيث إن معنى (أرنا) أعطنا وهوالتمكين فيكون المعنى: أنَّهم يسألون الله تعالى أن يمكنَّهم من اللذين أضلاهم حتى ينتقموا منهما شر انتقامٍ بدوسهما تحت أقدامهم زيادةً في الإهانة والإذلال.
القراءتان مكملتان المعنى مبينة لحال الكفار في النار

إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسۡتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ
أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحۡزَنُواْ وَأَبۡشِرُواْ بِٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي كُنتُمۡ تُوعَدُونَ ٣٠
نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۖ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا
تَشۡتَهِيٓ أَنفُسُكُمۡ وَلَكُمۡ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ٣١ نُزُلٗا مِّنۡ غَفُورٖ
رَّحِيمٖ ٣٢ وَمَنۡ أَحۡسَنُ قَوۡلٗا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا
وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ٣٣ وَلَا تَسۡتَوِي ٱلۡحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُۚ
ٱدۡفَعۡ بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيۡنَكَ وَبَيۡنَهُۥ عَدَٰوَةٞ كَأَنَّهُۥ
وَلِيٌّ حَمِيمٞ ٣٤ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُواْ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو
حَظٍّ عَظِيمٖ ٣٥ وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ فَٱسۡتَعِذۡ
بِٱللَّهِۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٣٦ وَمِنۡ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيۡلُ وَٱلنَّهَارُ
وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُۚ لَا تَسۡجُدُواْ لِلشَّمۡسِ وَلَا لِلۡقَمَرِ وَٱسۡجُدُواْ
لِلَّهِ ٱلَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمۡ إِيَّاهُ تَعۡبُدُونَ ٣٧ فَإِنِ ٱسۡتَكۡبَرُواْ
فَٱلَّذِينَ عِندَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُۥ بِٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَهُمۡ لَا
يَسۡـَٔمُونَ ٣٨

وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا ۗ أَفَمَن يُلْقَىٰ فِى ٱلنَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ ٱعْمَلُوا۟ مَا شِئْتُمْ إِنَّهُۥ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا جَآءَهُمْ ۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَّا يَأْتِيهِ ٱلْبَٰطِلُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِۦ ۖ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾ مَّا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِن قَبْلِكَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ فَٱخْتُلِفَ فِيهِ ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِن رَّبِّكَ لَقُضِىَ بَيْنَهُمْ ۚ وَإِنَّهُمْ لَفِى شَكٍّ مِّنْهُ مُرِيبٍ ﴿٤٥﴾ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾

39-(وربت) : أبو جعفر بهمزة مفتوحة بعد الباء الموحدة والباقون بحذفها
ربا : زاد وكثر وانتفخ
أفادت قراءة (ربت) بدون همزة أن هذه الأرض الميتة اليابسة والمغبرة إذا ما نزل عليها المطر اهتزت بالنبات وانتفخت وعظمت.
وأما قراءة (ربأت) بهمزة قبل التاء فقد أضافت معنى الارتفاع إلى الأرض بعد الانتفاخ، والمعنى واحد لأن الأرض إذا ارتوت بالماء تحركت بالنبات، وإذا أراد النبات أن يظهر انتفخت الأرض وارتفعت.فكان اتساعها أفقياً ورأسياً

---

40 - (يلحدون) : حمزة بفتح الياء والحاء والباقون بضم الياء وكسر الحاء.
يَلحدون يميلون إليه يقال ألحد القبر اذا جعل حفة بجانبه، ويُلحدون يعترضون،
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الله تعالى توعد كلَّ من يميل عن الحق إلى الباطل سواء كان بتحريف آيات الله عن مواضعها وصرفها عن معناها الحقيقي، أو بإنكارها وجحودها، وتكذيب ما جاء بها، والاعتراض عليها، كل بحسب عمله سيجازيه الله وينتقم منه يوم القيامة،

---

44 -.١ قرأ هشام (أعجمي) بهمزة واحدة على الخبر.
٢. قرأ الباقون (أأعجمي) بهمزتين على الاستفهام.
وسهل الهمزتين من غير إدخال ألف الفصل: ورشٌ، وابن كثيرٍ، وابن ذكوان، وحفص، ورويس، ولورش أيضا إبدالها ألفًا مع المد المشبع. وقالون، وأبو عمرو، وأبو جعفر، بتسهيل الثانية مع إدخال ألف الفصل، وحققها الباقون
قراءة هشام هنا بهمزة على الخبر فإنه جعل الكلام كله خبرا، حكاية عن قول الكفار أنهم قالوا: لولا فصلت آيات القرآن بعضه أعجمي وبعضه عربي، فيعرف العربي ما فيه من العربي ويعرف العجمي ما فيه من العجمة

وأما قراءة (أأعجمي) فقد أفادت الاستفهام منهم على الإنكار لذلك، فالهمزة الأولى همزة إنكار وتوبيخ على لفظ الاستفهام، والثانية ألف القطع وبالجمع بين القراءتين يبين الله تعالى أنه لو أنزل القرآن بلسان العجم، ففي كل الأحوال سيعترض المشركون ويمارون ويجادلون، سواء كان القرآن عربيا أم أعجميا، وأقلهم اعتراضا سيطلبون تفصيل الآيات بعضها أعجمي حتى يفهمه العجم، وبعضها عربي حتى يفهمه العرب

۞إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِۚ وَمَا تَخۡرُجُ مِن ثَمَرَٰتٖ مِّنۡ أَكۡمَامِهَا وَمَا تَحۡمِلُ مِنۡ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلۡمِهِۦۚ وَيَوۡمَ يُنَادِيهِمۡ أَيۡنَ شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٖ ٤٧ وَضَلَّ عَنۡهُم مَّا كَانُواْ يَدۡعُونَ مِن قَبۡلُۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٖ ٤٨ لَّا يَسۡـَٔمُ ٱلۡإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلۡخَيۡرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٞ قَنُوطٞ ٤٩ وَلَئِنۡ أَذَقۡنَٰهُ رَحۡمَةٗ مِّنَّا مِنۢ بَعۡدِ ضَرَّآءَ مَسَّتۡهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةٗ وَلَئِن رُّجِعۡتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلۡحُسۡنَىٰۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنۡ عَذَابٍ غَلِيظٖ ٥٠ وَإِذَآ أَنۡعَمۡنَا عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ أَعۡرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٖ ٥١ قُلۡ أَرَءَيۡتُمۡ إِن كَانَ مِنۡ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرۡتُم بِهِۦ مَنۡ أَضَلُّ مِمَّنۡ هُوَ فِي شِقَاقِۭ بَعِيدٖ ٥٢ سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا فِي ٱلۡأٓفَاقِ وَفِيٓ أَنفُسِهِمۡ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمۡ أَنَّهُ ٱلۡحَقُّۗ أَوَلَمۡ يَكۡفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٥٣ أَلَآ إِنَّهُمۡ فِي مِرۡيَةٖ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمۡۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٖ مُّحِيطُۢ ٥٤

47- (ثمرات) نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر بألف قبل التاء والباقون بحذفها . ويقف ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ويعقوب بالهاء والباقون بالتاء
(من ثمرة – ثمرات) من حرف جر زائد ثمرة /ثمرات : اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه فاعل
من قرأ (ثمراتٍ) على الجمع، أراد جميع أنواع الثمرات، لاختلافها وتنوعها، والجمع يراد به الكثرة والتعدد.
ومن قرأ (ثمرةٍ) على التوحيد أراد بها الجنس أي: جنس الثمرات، لأن الثمرة تؤدي عن الثمار ولأن الواحد يدل على الجمع.

---

51 - (ونأى) : ابن ذكوان وأبو جعفر بتقديم الألف على الهمزة (وناء) ، والباقون بتأخيرها.
(ناء – نأى) فعل ماضي مبني على الفتح المقدر معطوف على الفعل الذي قبله
ناء: ناء بحمله ينوء نَوءا و نَوْاء نهض بجهدٍ ومشقةٍ
"نأى: النَّأي: البعد، ينأى: بعد، ونأوتُ، لغة في نأيتُ والنَّأي: المفارقة
قراءة(ونأى) أن هذا الإنسان الكافر إذا ما أنعم الله تعالى عليه وكشف ما به من ضر استكبر عن شكر الله تعالى وأعرض عن عبادته والإيمان به
ومن قرأ (ناء) فمن النوء بمعنى النهوض مستثقلاً
وبالجمع بين القراءتين، يتبين من المعنى: أن هذا الكافر إذا ما أنعم الله تعالى عليه أعرض عن عبادته وطاعته وأبعد نفسه عن إجابة دعوته مستكبرا، متثاقلاً عن أداء شكر هذه النعم لله تعالى، مستعليا متفاخرا على غيره مدعيا أن هذه النعم من كسبه واجتهاده

سُورَةُ الشُّورَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ عٓسٓقٓ ﴿٢﴾ كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيۡكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكَ ٱللَّهُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٤﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرۡنَ مِن فَوۡقِهِنَّۚ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمۡدِ رَبِّهِمۡ وَيَسۡتَغۡفِرُونَ لِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥﴾ وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَ ٱللَّهُ حَفِيظٌ عَلَيۡهِمۡ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِوَكِيلٖ ﴿٦﴾ وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ قُرۡءَانًا عَرَبِيّٗا لِّتُنذِرَ أُمَّ ٱلۡقُرَىٰ وَمَنۡ حَوۡلَهَا وَتُنذِرَ يَوۡمَ ٱلۡجَمۡعِ لَا رَيۡبَ فِيهِۚ فَرِيقٞ فِي ٱلۡجَنَّةِ وَفَرِيقٞ فِي ٱلسَّعِيرِ ﴿٧﴾ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَجَعَلَهُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَلَٰكِن يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمُونَ مَا لَهُم مِّن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٨﴾ أَمِ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءَۖ فَٱللَّهُ هُوَ ٱلۡوَلِيُّ وَهُوَ يُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٩﴾ وَمَا ٱخۡتَلَفۡتُمۡ فِيهِ مِن شَيۡءٖ فَحُكۡمُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُ رَبِّي عَلَيۡهِ تَوَكَّلۡتُ وَإِلَيۡهِ أُنِيبُ ﴿١٠﴾

سورة الشورى

بسم الله الرحمن الرحيم

3- (يوحى) : ابن كثير بفتح الحاء وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها.
أفادت قراءة (يوحى) على المبني للمفعول أن جملة (اللهُ العزيز الحكِيم) بيان للفاعل،كأنهم سألوا من يوحي إليك، فقيل: (اللهُ العزيز الحكِيم)، و(كذلك) تكون مبتدأ على أن الكاف اسم بمعنى: مثل، أي: مثل ذلك يوحى، و(يوحى) جملة خبرها
قراءة (يوحِي) بكسر الحاء على المبني للفاعل ففيها إسناد الفعل إلى الله تعالى مباشرة، فيكون "الفاعل (الله) و(العزيز الحكِيم) بدلان، والكاف منصوبة المحل إما نعتًا لمصدرٍ، أو حالاً من ضميرٍ، أي: إيحاء مثل ذلك الإيحاء
وبالجمع بين القراءتين، يكشف لنا عن حقيقة هؤلاء الكفار وصدفهم وجدالهم الحق بالباطل، فهم لم يقفوا إلى حد إنكار مصدر هذا القرآن الكريم، وإنما تعدوه إلى إنكار حقيقة الوحي، والموحي وهو الله تعالى

5- (تكاد) : نافع والكسائي بالياء والباقون بالتاء.
إن قراءة (تكاد) بالتذكير والتأنيث لأن الفاعل (السموات) مؤنث غير حقيقي فيكون التذكير أو التأنيث لأن التأنيث غير حقيقي، والتأنيث حملاً على لفظه

---

5 - (يتفطرن) : أبو عمرو وشعبة ويعقوب بنون ساكنة بين الياء والفاء وكسر وتخفيف الطاء والباقون بتاء مفتوحة وفتح وتشديد الطاء.
(يتفطرن _ ينفطرن) فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة والنون ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة الفعلية في محل نصب خبر يكاد

وقراءة (ينْفَطِرن) بالنون والتخفيف أفادت أن السموات تقارب أن تنشق تغيظًا من فظاعة وهول قول المشركين، بادعاء الشريك والولد له سبحانه وتعالى
وأما قراءة (يتَفَطّرن) فقد أضافت معنى المبالغة والتكثير والتكرير في الإنشقاق مرة بعد مرةٍ استعظاما لقول المشركين إن لله ولداً

فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ جَعَلَ لَكُم مِّنۡ أَنفُسِكُمۡ أَزۡوَٰجٗا
وَمِنَ ٱلۡأَنۡعَٰمِ أَزۡوَٰجٗا يَذۡرَؤُكُمۡ فِيهِۚ لَيۡسَ كَمِثۡلِهِۦ شَيۡءٞۖ وَهُوَ
ٱلسَّمِيعُ ٱلۡبَصِيرُ ١١ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يَبۡسُطُ
ٱلرِّزۡقَ لِمَن يَشَآءُ وَيَقۡدِرُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ١٢ ۞شَرَعَ
لَكُم مِّنَ ٱلدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا وَٱلَّذِيٓ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ وَمَا
وَصَّيۡنَا بِهِۦٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰٓۖ أَنۡ أَقِيمُواْ ٱلدِّينَ
وَلَا تَتَفَرَّقُواْ فِيهِۚ كَبُرَ عَلَى ٱلۡمُشۡرِكِينَ مَا تَدۡعُوهُمۡ إِلَيۡهِۚ ٱللَّهُ
يَجۡتَبِيٓ إِلَيۡهِ مَن يَشَآءُ وَيَهۡدِيٓ إِلَيۡهِ مَن يُنِيبُ ١٣ وَمَا تَفَرَّقُوٓاْ
إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ
مِن رَّبِّكَ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى لَّقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۚ وَإِنَّ ٱلَّذِينَ أُورِثُواْ
ٱلۡكِتَٰبَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ لَفِي شَكّٖ مِّنۡهُ مُرِيبٖ ١٤ فَلِذَٰلِكَ
فَٱدۡعُۖ وَٱسۡتَقِمۡ كَمَآ أُمِرۡتَۖ وَلَا تَتَّبِعۡ أَهۡوَآءَهُمۡۖ وَقُلۡ
ءَامَنتُ بِمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِن كِتَٰبٖۖ وَأُمِرۡتُ لِأَعۡدِلَ بَيۡنَكُمُۖ
ٱللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡۖ لَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡۖ لَا حُجَّةَ
بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُۖ ٱللَّهُ يَجۡمَعُ بَيۡنَنَاۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ١٥

13 - (ابراهيم) : هشام بفتح الهاء وألف بعدها والباقون بكسرها وياء بعدها
(ابراهيم) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة.
ابراهيم وهو إسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أى الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة
القراءة بثبوت الألف (إبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعۡدِ مَا ٱسۡتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمۡ
دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمۡ وَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ وَلَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞ
١٦ ٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَنزَلَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ وَٱلۡمِيزَانَۗ وَمَا يُدۡرِيكَ
لَعَلَّ ٱلسَّاعَةَ قَرِيبٞ ١٧ يَسۡتَعۡجِلُ بِهَا ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ
بِهَاۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مُشۡفِقُونَ مِنۡهَا وَيَعۡلَمُونَ أَنَّهَا ٱلۡحَقُّۗ
أَلَآ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُمَارُونَ فِي ٱلسَّاعَةِ لَفِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٍ ١٨
ٱللَّهُ لَطِيفُۢ بِعِبَادِهِۦ يَرۡزُقُ مَن يَشَآءُۖ وَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ
١٩ مَن كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلۡأٓخِرَةِ نَزِدۡ لَهُۥ فِي حَرۡثِهِۦۖ وَمَن
كَانَ يُرِيدُ حَرۡثَ ٱلدُّنۡيَا نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا وَمَا لَهُۥ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ
مِن نَّصِيبٍ ٢٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَٰٓؤُاْ شَرَعُواْ لَهُم مِّنَ ٱلدِّينِ
مَا لَمۡ يَأۡذَنۢ بِهِ ٱللَّهُۚ وَلَوۡلَا كَلِمَةُ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ بَيۡنَهُمۡۗ
وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢١ تَرَى ٱلظَّٰلِمِينَ
مُشۡفِقِينَ مِمَّا كَسَبُواْ وَهُوَ وَاقِعُۢ بِهِمۡۗ وَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فِي رَوۡضَاتِ ٱلۡجَنَّاتِۖ لَهُم
مَّا يَشَآءُونَ عِندَ رَبِّهِمۡۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَضۡلُ ٱلۡكَبِيرُ ٢٢

ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ عِبَادَهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا ٱلْمَوَدَّةَ فِى ٱلْقُرْبَىٰ ۗ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٢٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۖ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ ۗ وَيَمْحُ ٱللَّهُ ٱلْبَٰطِلَ وَيُحِقُّ ٱلْحَقَّ بِكَلِمَٰتِهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٢٤﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِۦ وَيَعْفُواْ عَنِ ٱلسَّيِّـَٔاتِ وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴿٢٥﴾ وَيَسْتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَيَزِيدُهُم مِّن فَضْلِهِۦ ۚ وَٱلْكَٰفِرُونَ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ ﴿٢٦﴾ ۞ وَلَوْ بَسَطَ ٱللَّهُ ٱلرِّزْقَ لِعِبَادِهِۦ لَبَغَوْاْ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ مَّا يَشَآءُ ۚ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ خَبِيرٌۢ بَصِيرٌ ﴿٢٧﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ مِنۢ بَعْدِ مَا قَنَطُواْ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ۚ وَهُوَ ٱلْوَلِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٨﴾ وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦ خَلْقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِن دَآبَّةٍ ۚ وَهُوَ عَلَىٰ جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَآءُ قَدِيرٌ ﴿٢٩﴾ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعْجِزِينَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِىٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴿٣١﴾

23 -(يبشر) : ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي بفتح الياء وسكون الباء وضم وتخفيف الشين
والباقون بضم الياء وفتح الباء وكسر وتشديد الشين.
قراءة (يبشُر) بالتخفيف أن الله تعالى يبشر المؤمنين الذين آمنوا به وعملوا الصالحات في الدنيا مطلق بشارةٍ لجميع المتقين بما أعد الله للمؤمنين في الآخرة من روضات الجنات،
قراءة (يبشِّر) بالتشديد فقد أفادت معنى التكثير والاستمرار في البشرى للمؤمنين على الاتساع والتجدد كلّما عملوا صالحا، فيبشره مطلق بشارةٍ في البداية ثم يبشّره بعد ذلك على الاتساع ، وتزداد البشرى له كلّما زاد في طاعته لله تعالى وعمل صالحا.

25- (تفعلون) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بالتاء والباقون بالياء
قراءة (يفعلون) بالياء تفيد الإخبار عن المشركين بأن الله يعلم ما يفعل هؤلاء العباد من المشركين.
وأما قراءة (تفعلون) فتفيد أن الخطاب هنا لجميع العباد من مشركين وغيرهم

وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الخطاب يعم الجميع من مؤمنٍ وعاصٍ وكافرٍ، ففي حق الكفار والعصاة تهديد ووعيد لهم إن لم يتوبوا إلى ربهم

27- (ينزل):ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الزاي والباقون بتشديدها.
أفادت قراءة(ينْزل) بالتخفيف من الإنزال، أن الله تعالى ينزل عليهم الرزق مرةً واحدة وبقدر معلوم حتى لا يبغوا في الأرض ويحتمل الزيادة
أما قراءة (ينَزِّل) بالتشديد تفيد أن الله تعالى ينزل عليهم الرزق بشكلٍ دائمٍ ومتكررٍ،فلا يمنع الله أحدا من رزقه

28-(وينزل الغيث) : نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بتشديد الزاي والباقون بتخفيفها.
أفادت قراءة(ينْزل) بالتخفيف من الإنزال، أن الله تعالى ينزل عليهم الغيث سبب الرزق مرةً واحدةً حتى لا يقنط من رحمته أحد ويحتمل الزيادة
أما قراءة (ينَزل) بالتشديد تفيد أن الله تعالى ينزل عليهم الغيث سبب الرزق بشكلٍ دائمٍ ومتكررٍ،

30-(فبما كسبت): نافع وابن عامر وأبو جعفر بحذف الفاء والباقون باثباتها
الفاء رابطة أو داخلة في الخبر تشبيها للموصول بالشرط و(بما) موصولة مجرورة بالباء (كسبت) فعل ماضي و(أيديكم) الفاعل
قراءة (بما كسبت) الإخبار من الله تعالى عن سبب المصائب التي تقع على الناس على سبيل الجواز والعموم بدون تعيين التسبب و(ما) في (ما أصابكم) بمعنى: الذي وهي مبتدأ وخبره (بما كسبت أيديكم)
قراءة (فبما كسبت) أخبرت عن سبب المصائب التي أصابتهم على وجه التعين فتكون ما شرطية أو متضمنة معنى الشرط والفاء رابطة لجواب الشرط (بما كسبت أيديكم) ويكون وقوع فعل الشرط ماضيا للدلالة على التحقق والمعنى: ما تصبكم من مصيبةٍ فبما كسبت أيديكم
فالقراءة الثانية تخص المجرمين فقط، وأما القراءة الأولى فالآية تعم جميع الناس مؤمنين وكافرين
يكون المعنى: أن ما أصاب الناس من مصيبةٍ فمنه ما هو بسبب معاصيهم وأعمالهم فيجازون عليها في الدنيا، أو في الدنيا والآخرة، وهذا في حق المشركين والعصاة من المسلمين، ومنه ما هو بسببٍ آخر غير ذلك لخيرٍ أراده الله تعالى لهذا المصاب، ولأجل تعريضه للأجر العظيم بالصبر عليه، وهذا في حق المؤمنين

وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِى ٱلْبَحْرِ كَٱلْأَعْلَٰمِ ﴿٣٢﴾ إِن يَشَأْ يُسْكِنِ
ٱلرِّيحَ فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ ۚ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّكُلِّ
صَبَّارٍ شَكُورٍ ﴿٣٣﴾ أَوْ يُوبِقْهُنَّ بِمَا كَسَبُوا۟ وَيَعْفُ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٤﴾
وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ فِىٓ ءَايَٰتِنَا مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٣٥﴾ فَمَآ
أُوتِيتُم مِّن شَىْءٍ فَمَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۖ وَمَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ
لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ ﴿٣٦﴾ وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ
ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ وَإِذَا مَا غَضِبُوا۟ هُمْ يَغْفِرُونَ ﴿٣٧﴾ وَٱلَّذِينَ
ٱسْتَجَابُوا۟ لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا
رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٨﴾ وَٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَابَهُمُ ٱلْبَغْىُ هُمْ يَنتَصِرُونَ
﴿٣٩﴾ وَجَزَٰٓؤُا۟ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا ۖ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُۥ عَلَى
ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٠﴾ وَلَمَنِ ٱنتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمِهِۦ
فَأُو۟لَٰٓئِكَ مَا عَلَيْهِم مِّن سَبِيلٍ ﴿٤١﴾ إِنَّمَا ٱلسَّبِيلُ عَلَى
ٱلَّذِينَ يَظْلِمُونَ ٱلنَّاسَ وَيَبْغُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ
لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤٢﴾ وَلَمَن صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَٰلِكَ لَمِنْ عَزْمِ
ٱلْأُمُورِ ﴿٤٣﴾ وَمَن يُضْلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن وَلِىٍّ مِّنۢ بَعْدِهِۦ ۗ وَتَرَى
ٱلظَّٰلِمِينَ لَمَّا رَأَوُا۟ ٱلْعَذَابَ يَقُولُونَ هَلْ إِلَىٰ مَرَدٍّ مِّن سَبِيلٍ ﴿٤٤﴾

33 - (الريح) : نافع وأبو جعفر بفتح الياء وألف بعدها والباقون بسكون الياء دون ألف .
لا فرق من حيث المعنى بين القراءتين، "فمن وحد الريح فلأنَه اسم للجنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح"

---

35 - (ويعلم) : نافع وابن عامر وأبو جعفر بالرفع والباقون بالنصب
قراءة (ويعلم) بالرفع تفيد أن الجملة استئنافية بعد انقطاع ليس لها ارتبا ط بما قبلها، لأن الشرط والجزاء قد تم قبله ، أو الجملة الفعلية تكون خبرا لمبتدأ محذوفٍ تقديره "وهو يعلم الذين". والرفع على الاستئناف حيث أن ذلك تهديد للمشركين بأنهم لا محيص لهم من عذاب الله تعالى،
وأما قراءة (ويعلم) بالنصب تفيد أن الجملة معطوفة على تعليل محذوفٍ تقديره، لينتقم منهم (ويعلم الذين يجادلون في آياتنا). وقيل: إن الواو واو المعية التي تنْصب الفعل المضارع بعدها ب (أن) مضمرٌة ، فيكون المعنى: أن الله تعالى يرسل الرياح عاصفةً في البحر فيهلك من في السفينة بما كسبوا من الذنوب أو يعفو عن كثيرٍ من أهلها فينجيهم من الغرق، مع أنه يعلم الذين يجادلون في آياتنا ما لهم من محيصٍ.

---

37 - (كبائر) :حمزة والكسائي وخلف بكسر الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز ولا ألف والباقون بفتح الموحدة وهمزة مكسورة وقبلها ألف
(كبير - كبائر) : مفعول به منصوب بالفتحة
القراءتان بمعنًى واحدٍ على اعتبار أن من أفرد فقد أراد الجمع لأنه اسم جنسٍ يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلأنه أراد العموم أو أن قراءة التوحيد أشارت إلى الشرك بالله تعالى وأما قراءة الجمع فأشارت إلى الكبائر الأخرى إضافةً إلى كبيرة الشرك التي هي أكبر هذه الكبائر

وَتَرَىٰهُمۡ يُعۡرَضُونَ عَلَيۡهَا خَٰشِعِينَ مِنَ ٱلذُّلِّ يَنظُرُونَ مِن طَرۡفٍ خَفِيّٖۗ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ ٱلۡخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُواْ أَنفُسَهُمۡ وَأَهۡلِيهِمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ أَلَآ إِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ فِي عَذَابٖ مُّقِيمٖ ﴿٤٥﴾ وَمَا كَانَ لَهُم مِّنۡ أَوۡلِيَآءَ يَنصُرُونَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَمَا لَهُۥ مِن سَبِيلٍ ﴿٤٦﴾ ٱسۡتَجِيبُواْ لِرَبِّكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا مَرَدَّ لَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۚ مَا لَكُم مِّن مَّلۡجَإٖ يَوۡمَئِذٖ وَمَا لَكُم مِّن نَّكِيرٖ ﴿٤٧﴾ فَإِنۡ أَعۡرَضُواْ فَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ عَلَيۡهِمۡ حَفِيظًاۖ إِنۡ عَلَيۡكَ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُۗ وَإِنَّآ إِذَآ أَذَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ مِنَّا رَحۡمَةٗ فَرِحَ بِهَاۖ وَإِن تُصِبۡهُمۡ سَيِّئَةُۢ بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡ فَإِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ كَفُورٞ ﴿٤٨﴾ لِّلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا وَيَهَبُ لِمَن يَشَآءُ ٱلذُّكُورَ ﴿٤٩﴾ أَوۡ يُزَوِّجُهُمۡ ذُكۡرَانٗا وَإِنَٰثٗاۖ وَيَجۡعَلُ مَن يَشَآءُ عَقِيمًاۚ إِنَّهُۥ عَلِيمٞ قَدِيرٞ ﴿٥٠﴾ ۞وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحۡيًا أَوۡ مِن وَرَآيِٕ حِجَابٍ **أَوۡ يُرۡسِلَ** رَسُولٗا **فَيُوحِيَ** بِإِذۡنِهِۦ مَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ عَلِيٌّ حَكِيمٞ ﴿٥١﴾

51- ١. قرأ نافع (أو يرسِلُ – فَيوحِي) بضم اللام، وإسكان الياء.
٢. قرأ الباقون (أو يرسلَ – فيوحِي) بفتح اللام والياء
فالحجة لمن رفع أنَّه استأنف ب(أو) فخرج من النصب إلى الرفع، والحجة لمن نصب أنه عطفه على معنى قوله: (إلاّ وحيا) ، لأنه بمعنى أن يوحي إليه أو يرسل رسولاً فيوحي، فيعطف بعضا على بعضٍ ب (أو) وب(الفاء)
والحجة لمن نصب الفعلين عطفًا، أو يرسلَ على المضمر الذي يتعلق به من وراء حجابٍ تقديره: أو يكلمه من وراء حجاب، وهذا المضمر معطوفٌ على (وحيا)، والمعنى: إلا بوحي، أو سماعٍ من وراء حجابٍ، أو إرسال رسولٍ فيوحي ذلك الرسول إلى النبي الذي أرسل إليه بإذن الله ما يشاء
القراءتان كلتاهما تقطعان أن هذه الأقسام الثلاثة التي ذكرتها الآية (الإيحاء، وإسماع الكلام من وراء حجابٍ، وإرسال الرسل) هي من أنواع كلام الله تعالى لرسله عليهم السلام مع حصر التكليم فيها،

وَكَذَٰلِكَ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ رُوحٗا مِّنۡ أَمۡرِنَاۚ مَا كُنتَ تَدۡرِي مَا ٱلۡكِتَٰبُ وَلَا ٱلۡإِيمَٰنُ وَلَٰكِن جَعَلۡنَٰهُ نُورٗا نَّهۡدِي بِهِۦ مَن نَّشَآءُ مِنۡ عِبَادِنَاۚ وَإِنَّكَ لَتَهۡدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٥٢ صِرَٰطِ ٱللَّهِ ٱلَّذِي لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ أَلَآ إِلَى ٱللَّهِ تَصِيرُ ٱلۡأُمُورُ ٥٣

سُورَةُ الزُّخۡرُفِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ١ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ٢ إِنَّا جَعَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ٣ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ لَدَيۡنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ٤ أَفَنَضۡرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكۡرَ صَفۡحًا أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ٥ وَكَمۡ أَرۡسَلۡنَا مِن نَّبِيّٖ فِي ٱلۡأَوَّلِينَ ٦ وَمَا يَأۡتِيهِم مِّن نَّبِيٍّ إِلَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٧ فَأَهۡلَكۡنَآ أَشَدَّ مِنۡهُم بَطۡشٗا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلۡأَوَّلِينَ ٨ وَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡعَلِيمُ ٩ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا وَجَعَلَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلٗا لَّعَلَّكُمۡ تَهۡتَدُونَ ١٠

و المعنى: إن الله تعالى جعل لكم الأرض ممهودةً مسهلةً ومستويةً غيرمرتفعةٍ للسير والجلوس والاضطجاع بحيث لا يكون فيها كثير من النتوء

سورة الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

5 - (أن كنتم) : نافع وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
(أن) تعليلية مصدرية (كنتم) جملة فعلية في محل نصب مفعول لأجله
إن: شرطية (كنتم) جملة فعلية فعل الشرط وجوابها محذوف
أفادت قراءة (أن كُنْتُم) بفتح الهمزة على أن (أن) تعليلية وأن أمر الإسراف والتكذيب قد كان ومضى، وأنَّه صار طابعا لهم
والمعنى: أفنترك تذكيركم إعراضا عنكم بسبب كونكم مسرفين في التكذيب والعصيان بل لا نزال نعيد التذكير رحمةً بكم
وأما قراءة (إن كُنْتُم) بكسر الهمزة فتفيد أن أمر الإسراف لم يقع بعد على أن (إن) شرطية، وجواب الشرط ما قبله من جملة الكلام
وبالجمع بين القراءتين يعاتب الله تعالى هؤلاء المشركين المسرفين في التكذيب والعصيان موبخًا لهم ومحذرا من إمعانهم في الإعراض عنه قائلاً لهم على معنى: لا نترك تذكيركم ونعرض عنكم فلا نعظكم بالقرآن لأجل أنَّكم مسرفون في التكذيب والعصيان، بل لا نزال نذكّركم، ونعظكُم به إلى أن ترجعوا إلى طريق الحقِّ رحمةً بكم، أو تقوم الحجة على من استمر في إسرافه وتكذيبه، ورفض الهداية

---

6 - (نبي) : نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة .
قراءة (نبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (نبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

10 - (مهدا) : الكوفيون بفتح الميم وسكون الهاء دون ألف
والباقون بكسر الميم وفتح الهاء وبعدها ألف .
(مهداً - مهادا): مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة وتعرب حالا
من قرأ بألفٍ أنَّه جعله اسما كالفراش، وهو اسم ما يمهد،
من قرأ بغير ألف أنه جعله مصدرا كالفرش، لكن عمل فيه عاملٌ من غير لفظه،

وَٱلَّذِى نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾ وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَٰتٍ وَأَصْفَىٰكُم بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ ۗ مَّا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾

11 - (ميتا) : أبو جعفر بكسر وتشديد الياء والباقون بسكونها
قراءة التخفيف تدل على أن هذه الأرض تكون جافة يابسة خالية عن النماء والنبات بالكلية فتكون الأرض ساكنة والسكون موت على قول أهل اللغة
قراءة التشديد تعطي دلالة على شدة موت الأرض ويباستها بحيث أن من يراها لا يظن مطلقًا أن هذه الأرض يمكن لها أن تحيا مرةً أخرى وتنبت بالزروع، ولكن بقدرة الله تعالى ومشيئته تصبح الأرض حية مخضرة بالزروع بعد أن ينزل الله عليها الماء

---

11 - (تخرجون):ابن ذكوان وحمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وضم الراء والباقون بضم التاء وفتح الراء .
تُخرجون :فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو نائب الفاعل
تَخرجون : فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
قراءة (تَخْرجون) فقد أضاف الفعل إلى المخاطبين أي: هم الفاعلون على معنى أنكم تخرجون بأنفسكم، لأن الله تعالى إذا بعثهم من قبورهم يوم القيامة وأحياهم خرجوا بأمر من الله تعالى دون تلكؤ، مدفوعين بأنفسهم للخروج.
وأما قراءة (تُخْرجون) بالمبني للمفعول، فالمخاطبون مفعولٌ بهم قاموا مقام الفاعل، وفيه إشارة إلى أن خروجهم من الأرض يوم القيامة يكون على غير إرادتهم قسرا وبأيسر أمر وأسهل شأن، وهم كارهون للخروج خوفًا مما ينتظرهم
وبالجمع بين القراءتين يكون المعنى أي: كما أحيا الله تعالى هذه الأرض المجدبة الميتة التي لا أمل لكم فيها بالحياة والانتفاع، قادر على أن يبعثكم من قبوركم، ويخرجكم أحياء بأيسر أمرٍ وأسهل شأنٍ سواء كنتم كارهين لذلك أم راغبين،

---

١٥ - (جزءا) : شعبة بضم الزاي وأبو جعفر بالإدغام والباقون بالهمز مع سكون الزاي . لغتان من لغات العرب

---

١٨ - (ينشؤا) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين والباقون بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين
(ينشؤ) : فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة و نائبه ضمير مستتر يعود على (مَن)
ينشأ: فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هن يعود على البنات
قراءة ينْشَأْ تفيد مطلق التربية على الطريقة التي جرت بها عوائدهم دون إفادة الاختلاف في طبيعة هذه التربية، مع نَسبِ فِعل النَّشأةِ لهم، أي هم الذين نشؤوا، لأن الله تعالى أنشأهم، فيكون المعنى: أتجعلون لله ما يتَربى في الزينة والحلية.
وأما قراءة (ينَشَّأ) فتفيد اختلاف طبيعة كل نشأةٍ عن الأخرى بما تحتاج إليه من جهدٍ وعنايةٍ مستمرةٍ حسب متطلبات هذه النَشْأة ومن يقوم عليها ، والفعل المبني للمجهول يدل على ذلك لما فيه من خصوصية كل نشأةٍ وعدم تقيدها بنشأةٍ معينةٍ، وقراءة التشديد فيها دلالة على زيادة ضعف الإناث مما يتطلب مزيد عنايةٍ وجهدٍ في التربية شيئًا فشيئاً بالتدرج حتى تكبر

---

19 - (هم عباد) : الكوفيون وأبو عمرو بباء مفتوحة وألف بعدها وضم الدال جمع عبد والباقون بنون ساكنة وفتح الدال بدون ألف على أنه ظرف .
(هم عباد الرحمن) :هم ضمير مبتدأ وعباد خبره والرحمن مضاف إليه
(هم عند الرحمن): هم مبتدأ وعند ظرف مكان والرحمن مضاف إليه وشبه الجمله في محل رفع الخبر
قراءة (عِنْد الرحمن) على الظرفية فيها دلالة على رفع منزلة الملائكة وتقريبهم من الله عز وجل
وأما قراءة (عِباد الرحمن) فعلى أنها جمع عبدٍ، وفيها دلالة على تكذيب الكفار في ادعائهم أن الملائكة إناث بنات الله، القراءتان معا تعطيان وصفًا دقيقًا للملائكة، أنهم عباد الرحمن تشريفًا لهم، وتنزيها عن أن يكونوا أبناء الله، وأنَّهم في منزلةٍ قريبةٍ ودرجةٍ عاليةٍ عند الله تعالى

---

19 - (أشهدوا خلقهم) : نافع وأبو جعفر بزيادة همزة مضمومة مسهلة مع سكون الشين وأدخل أبو جعفر وقالون بخلف عنه والباقون بهمزة واحدة مع فتح الشين
فقراءة (أشَهدوا) تفيد أن الفعل لهم أي: أحضروا هم بأنفسهم خلق الملائكة حين خُلقوا وهي من الفعل الثلاثي شَهد يشهد وفيها الاستنكار والتوبيخ لهم على أن قالوا ما لم يحضروا مما حكمه أن يعلم بالمشاهدة
وقراءة(أأشْهدوا) بهمزتين الأولى للاستفهام وهي تفيد الإنكار والتوبيخ مع التقرير والثانية للتعدية إلى مفعولين

وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ فِي قَرۡيَةٖ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتۡرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٖ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقۡتَدُونَ ٢٣ ۞قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٢٤ فَٱنتَقَمۡنَا مِنۡهُمۡۖ فَٱنظُرۡ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٢٥ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِي بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ٢٦ إِلَّا ٱلَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ٢٧ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِي عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٢٨ بَلۡ مَتَّعۡتُ هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمۡ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ وَرَسُولٞ مُّبِينٞ ٢٩ وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ٣٠ وَقَالُواْ لَوۡلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانُ عَلَىٰ رَجُلٖ مِّنَ ٱلۡقَرۡيَتَيۡنِ عَظِيمٍ ٣١ أَهُمۡ يَقۡسِمُونَ رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ نَحۡنُ قَسَمۡنَا بَيۡنَهُم مَّعِيشَتَهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۚ وَرَفَعۡنَا بَعۡضَهُمۡ فَوۡقَ بَعۡضٖ دَرَجَٰتٖ لِّيَتَّخِذَ بَعۡضُهُم بَعۡضٗا سُخۡرِيّٗاۗ وَرَحۡمَتُ رَبِّكَ خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ٣٢ وَلَوۡلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ لَّجَعَلۡنَا لِمَن يَكۡفُرُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ لِبُيُوتِهِمۡ سُقُفٗا مِّن فِضَّةٖ وَمَعَارِجَ عَلَيۡهَا يَظۡهَرُونَ ٣٣

٢٤ - (قال أو لو) : ابن عامر و حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما
والباقون بضم القاف وسكون اللام دون ألف .
قراءة(قال) على الماضي أنَّها إخبار عن النذير أي: (نبيهم) أنه قال لهم وردوا عليه بقولهم (قالوا إنَّا بما أُرسِلتُم بهِ كافِرون)
وأما قراءة (قُل) على الأمر هي أمر للرسول محمدٍ ﷺ أن يقول أتتبعون آباءكم، ولو جئتكم بدينٍ أهدى من الدين الذي وجدتم عليه آباءكم؟ ذلك جواب على قول المشركين

---

٢٤ - (جئتكم) : أبو جعفر بنون مفتوحة وألف مكان التاء والباقون بتاء مضمومة وأبدل الهمزة السوسي وأبو جعفر وكذا حمزة وقفا
(أولوجئتكم – أولو جئناكم) : الهمزة للأستفهام والواو حالية ولو شرطية جئتكم جملة فعلية فعل وفاعل ومفعول
قراءة (جئتكم) فالضمير فيها يعود على النذير
قراءة (جئناكم) يعود ضمير المتكلم فيها على المنذرين جميعهم، لأن تكذيب أحدهم هو تكذيب لهم جميعا،
وبالجمع بين القراءات يتبين أن الله تعالى لقّن جميع رسله عليهم السلام بما فيهم محمداً ﷺ أن يجيبوا أقوامهم بهذا ويقولوا لهم (أولو جئتكم- أو جئناكم – بأهدى مما وجدتم عليه آباءكم)

---

٣٣ - (لبيوتهم) : ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها .
لغتان من لغات العرب

---

٣٣ - (سقفا) : ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح السين وسكون القاف والباقون بضمهما .
قراءة (سُقُفًا) بضم السين والقاف أنها جمع سقفٍ على لفظ (البيوت) لأن لكلِّ بيتٍ سقفًا فجمع على اللفظ والمعنى،
وأما قراءة (سَقْفًا) بفتح السين، وإسكان القاف أفادت أنها مفرد على التوحيد على معنى: أن لكل بيتٍ سقفًا،
لا فرق بين القراءتين من حيث المعنى باعتبار أن قراءة الإفراد (سَقْفًا) هي اسم جنس يشمل القليل والكثير فتتفق مع قراءة الجمع (سُقُفًا) إذ المراد الكثير بقرينة (البيوت).

وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾ وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ ظَّلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِى ٱلْعُمْىَ وَمَن كَانَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِى وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِىٓ أُوحِىَ إِلَيْكَ ۖ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّى رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

34-(ولبيوتهم) :ورش وأبوعمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها.
لغتان من لغات العرب

35-(ذلك لما متاع) : عاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلفه بتشديد الميم والباقون بتخفيفها.
(إن) نافية وكل مبتدأ ولما بالتشديد بمعنى إلاّ ومتاع الخبر أي: وما كل ذلك المذكور من البيوت الموصوفة بالصفات المفصلة إلاّ شيء يتمتع به في الحياة الدنيا، لا دوام له ولا حاصل إلاّ الندامة والغرامة
وأما قراءة (لما) بالتخفيف فتكون (إن) مهملة واللام فارقة وما زائدة وقد أفادت العموم والشمول مع التأكيد على أن كلَّ هذه الأشياء المذكورة التي يتمناها الإنسان والتي يتمتع بها الكافر هي متاع الحياة الدنيا، وفيها تأكيد وإخبارمن الله تعالى على دناءة الحياة الدنيا ومتاعها،
---
36 - (نقيض): يعقوب بالياء والباقون بالنون.
قيض: بمعنى هيأ، وسبب، وقدر،
(نقيض - يقيض): فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط
كلتا القراءتين تفيدان أن الله عز وجل هو الفاعل أي: أن التقيض من فعل الله تعالى سواء قرأته بالياء أو النون والنون للعظمة
---
37 - (ويحسبون) : ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها
لغتان من لغات العرب
.----------
38 -(جاءنا) نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبو جعفر بإثبات ألف بعد الهمزة ولورش ثلاثة مد البدل والباقون بحذفها.
أفادت قراءة (جاءانا) على التثنية، الإخبار عن الكافر وشيطانه المصاحب له بالمجيء إلى المحشر يوم القيامة.
وأما قراءة (جاءنا) على التوحيد أفادت الإخبار عن الكافر وحده بالمجيء إلى المحشر

42-41 .١ -قرأ رويس (نَذْهبن- نُريئك) بتسكين النون فيهما.
٢. قرأ الباقون (نَذْهبن- نُريئَّك) بفتح النون مع التشديد فيهما.
(نذهبن- نرينك) فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد في محل جزم فعل الشرط
القراءة الأولى: (نَذْهبن- نُريئك) بتسكين النون معنى الوعيد من الله تعالى لهؤلاء الكفار بالانتقام منهم إما في الدنيا أو في الآخرة، ووعد من الله لرسوله ﷺ باظهار هذا الدين سواء في حياته أو بعد وفاته
القراءة الثانية: (نَذْهبن- نُريئَّك) بفتح النون مع التشديد إضافةً إلى ما سبق فإنَّها تفيد زيادة التوكيد وتحقيق الانتقام من هؤلاء الكفار، للدلالة على أن الانتقام واقع لهم لا محالة في الدنيا والآخرة،
والقراءتان معا تؤكدان أن وعد الله تعالى لنبيه ﷺ بالنَّصر والتمكين لدينه ، ووعيده للكفار بالانتقام الشديد منهم متحقق لا محالة في الدنيا والآخرة
.

وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِىَ أَكْبَرُ مِنْ أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ ﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِى هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾ فَلَوْلَآ أُلْقِىَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا لِّبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةً فِى ٱلْأَرْضِ يَخْلُفُونَ ﴿٦٠﴾

53- (أسورة) : حفص ويعقوب بسكون السين والباقون بفتحها وألف بعدها .
(أسورة - أساورة) نائب فاعل مرفوع بالضمة
الإسوار: لغة في السوار: للحلية التي تُلبس في المعصم، جمعها أسورٌة، وجمع الجمع أساور، وأساورةٌ.
قراءة (أسورٌة) تفيد أنها جمع السوار،
وقراءة أساورة تفيد أنها جمع الجمع، ويقال أساور جمع سواروفيه دلالة على أنهم محبون للمال والذهب

---

56 - (سلفا) : حمزة والكسائي بضم السين واللام والباقون بفتحهما
السالِفْ: المتقدم، والسلْفُ والسليفُ والسلْفَة: الجماعة المتقدمون.
(سلفا): مفعول به ثانٍ منصوب بالفتحة
من قرأ (سَلَفًا) فهو جمع سالفٍ وسلف، ومعناه: جعلناهم متقدمين ليتعظ بهم من بعدهم،
ومن قرأ (سُلفًا) فهو جمع سليفٍ بالمعنى الأول،أو تكون بمعنى جعلنا أعمالهم قصصا تروى على من بعدهم
فالقراءتان بمعنًى واحدٍ.

---

57 - (يصدون) : ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب بكسر الصاد والباقون بضمها .
(يصِدون): يضِجون ويعجبون، (يصُدون) بالضم أي: يعرضون
قراءة (يصُدون) بضم الصاد أن كفار قريش قد عدلوا وأعرضوا عما جاء به النبي ﷺ بعد ضرب ابن الزبعري عيسى ابن مريم مثلاً وحاج النبي ﷺبه لأن معنى يصُدون بالضم الأعراض والعدول
وأما قراءة (يصِدون) بكسر الصاد أفادت أن كفار قريشٍ قد ضحكوا وضجوا وعلت أصواتُهم من احتجاج ابن الزبعري بالمثل بعيسى عليه السلام لأن معنى (يصِدون) بالكسر من الضجيج والصخب
كلتا القراءتين توضح ما فعله كفار قريش من ضحك وصياح وضجة وإعراض عند محاجة ابن الزبعري للنبي ﷺ

وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦٤﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٖ ﴿٦٥﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَٰتِنَا وَكَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمۡ فِيهَا فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٧٣﴾

68 - (لا خوف) : يعقوب بفتح الفاء دون تنوين والباقون بضمها مع التنوين .

قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة، "لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس

ف(لا) نافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،

قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد، أو نفي المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية خوف مبتدأ وسوغ الابتداء بها لأنها مسبوقة بنفي وعليكم شبه الجملة هي الخبر

وبالجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى بالفتح مبينة للقراءة الثانية بالضم: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، الواحد والمجموع، في الحال وفي المستقبل،

---

71 - (تشتهيه) : نافع وابن عامر وحفص وأبو جعفر بهاء ضمير تكسر وصلا دون صلة وتسكن وقفا والباقون بحذفها مطلقا .

قراءة (تشتهيه) تكون هاء الضمير في محل نصب مفعول به عائدةً إلى (ما) الموصولة بمعنى الذي و الضمير في (تَشْتَهيه) تفيد حصر أنواع النعم المشتهاة في النفوس من الأشياء المعقولة والمسموعة والملموسة وغيرها من الأشياء المعروفة لديه.

قراءة(تشتهي) فقد حذفت الهاء للاختصار أفادت العموم بدون تخصيصٍ للشهوة ولا حصرٍ لأنواع النعم على معنى: أن في الجنة كل ما تشتهي النفس من الأشياء المعلومة والمعروفة، وغير المعروفة

القراءتان بمعنًى واحدٍ

إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ عَنْهُمْ وَهُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمْنَٰهُمْ وَلَٰكِن كَانُوا۟ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمْ أَبْرَمُوٓا۟ أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمْ **يَحْسَبُونَ** أَنَّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَىٰهُم ۚ بَلَىٰ **وَرُسُلُنَا** لَدَيْهِمْ يَكْتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلْ إِن كَانَ لِلرَّحْمَٰنِ **وَلَدٌ** فَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ **يُلَٰقُوا۟** يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ **تُرْجَعُونَ** ﴿٨٥﴾ وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾ وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ **وَقِيلِهِۦ** يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ **يَعْلَمُونَ** ﴿٨٩﴾

80 - (يحسبون) : ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها . لغتان من لغات العرب

---

80 - (رسلنا) : أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها لغتان من لغات العرب

---

81 - (وُلد) : حمزة والكسائي بضم الواو وسكون اللام قرأ الباقون (ولَد) بفتح الواو واللاَم.

(ولد – ولد) : اسم كان مرفوع بالضمة

قراءة (ولَد) بفتح الواو واللاَم، تفيد الجنس لأنَّها تصلح للإفراد والجمع، لادعائهم في عيسى أنَّه ابن الله، وفي الملائكة أنَّها بنات الله.

وأما قراءة (ولُد) بضم الواو وإسكان اللاَم، فإنَّها تفيد إرادة الجمع على الكثرة على أن الملائكة بنات الله تعالى

القراءة الثانية (ولُد) جاءت لتبين أن المقصود هو إرادة الجمع وليس الإفراد على أن ليس لله الابن كما يزعمون في عيسى عليه السلام، وليس له البنات كما يزعمون في الملائكة، وليس له الأهل كما يزعم غيرهم، فهو منزه عما يصفونه من الولد، والأهل.

---

83 - (يلاقوا) : أبو جعفر بفتح الياء والقاف وسكون اللام دون ألف والباقون بضم الياء والقاف وفتح اللام وألف بعدها .

(يلقوا – يلاقوا) فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد حتى وعلامته حذف النون والواو ضمير متصل فاعل

أفادت قراءة (يلقَوا) أنَّهم يلقون هذا اليوم الذي توعدهم الله تعالى به يوم القيامة وما فيه من عذابٍ ونكالٍ مدفوعين إليه بذاتهم ومن تلقاء أنفسهم منساقين إليه. تدل على سرعة لقاء العذاب لهؤلاء الكفار في الدنيا كما حصل معهم في غزوة بدرٍ

وأما قراءة (يلاقُوا) أفادت أنهم يلاقون هذا اليوم بما فيه من عذابٍ شديدٍ مدفوعين إليه بغيرهم، أي: بقوة خارجية تدفعهم لذلك على غير إرادتهم تدل على طول فترة الإمهال لهم حتى يلاقوا يومهم الذي يوعدون في الآخرة،

---

85 - (ترجعون) : ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بالياء والباقون بالتاء ويعقوب فى فتح حرف المضارعة وكسر الجيم

أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أ ن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى. وأ ما قراءة (ترجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

---

88 - (وقيله) : عاصم وحمزة بكسر اللام والهاء والباقون بفتح اللام وضم الهاء .

من قرأ بالنَّصب أنه ينْصب (قِيلَه) على أنَّه معطوف على مفعول (يكتبون) المحذوف، تقديره: ورسلنا لديهم يكتبون ذلك وقيله يا رب،أو أن يكون معطوفًا على مفعول (تعلمون) المحذوف، تقديره: إلاَّ من شهد بالحق وهم يعلمون الحق وقيلِه، أي: يعلمون قيلَه يا رب ، أو أن يكون معطوفًا على قوله (سِرهم ونَجواهم) أي: نسمع سِرهم ونَجواهم ونسمع قيلَه يا رب. أو أن يكون معطوفًا على موضع الساعة، في قوله: (وعِنْده علِم الساعة)، لأن معناه: يعلم الساعة ويعلم قيلَه أو أن ينتصب على المصدر كأنَّه قال: ويقول قيلَه .

و من خفضه أنَّه على لفظ الساعة ، أي: وعنده علم الساعة وعلم قيلِهِ يا رب

---

89 - (يعلمون) : نافع وابن عامر وأبو جعفر بالتاء والباقون بالياء

أفادت قراءة: (فَسوفَ تَعلمون) بتاء الخطاب أن الخطاب موجه الى النبي ﷺ على معنى قل لهم يا محمد: (سلام فَسوفَ تَعلمون)،

وأما قراءة (فَسوفَ يعلمون) بالغيب فإنَّها تفيد الإخبار من الله تعالى لنبيه محمد ﷺ بأنهم سوف يعلمون يوم يلاقون العذاب، عاقبة إجرامهم وكفرهم وبالجمع بين القراءتين يكون المعنى: قل يا محمد لكفار قريش تلاقون أشد العذاب كما سيعلم غَيرهم من الكفَّار والظالمين عاقبة ظلمهم وكفرهم يوم القيامة تهديدا لهم إنَّكم سوف تعلمون يوم القيامة عاقبة جرمكم وكفركم

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ فِي لَيۡلَةٖ مُّبَٰرَكَةٍۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفۡرَقُ كُلُّ أَمۡرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ أَمۡرٗا مِّنۡ عِندِنَآۚ إِنَّا كُنَّا مُرۡسِلِينَ ﴿٥﴾ رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴿٦﴾ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَآۖ إِن كُنتُم مُّوقِنِينَ ﴿٧﴾ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ رَبُّكُمۡ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٨﴾ بَلۡ هُمۡ فِي شَكّٖ يَلۡعَبُونَ ﴿٩﴾ فَٱرۡتَقِبۡ يَوۡمَ تَأۡتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٖ مُّبِينٖ ﴿١٠﴾ يَغۡشَى ٱلنَّاسَۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١١﴾ رَّبَّنَا ٱكۡشِفۡ عَنَّا ٱلۡعَذَابَ إِنَّا مُؤۡمِنُونَ ﴿١٢﴾ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكۡرَىٰ وَقَدۡ جَآءَهُمۡ رَسُولٞ مُّبِينٞ ﴿١٣﴾ ثُمَّ تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ وَقَالُواْ مُعَلَّمٞ مَّجۡنُونٌ ﴿١٤﴾ إِنَّا كَاشِفُواْ ٱلۡعَذَابِ قَلِيلًاۚ إِنَّكُمۡ عَآئِدُونَ ﴿١٥﴾ يَوۡمَ نَبۡطِشُ ٱلۡبَطۡشَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰٓۚ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ۞وَلَقَدۡ فَتَنَّا قَبۡلَهُمۡ قَوۡمَ فِرۡعَوۡنَ وَجَآءَهُمۡ رَسُولٞ كَرِيمٌ ﴿١٧﴾ أَنۡ أَدُّوٓاْ إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِۖ إِنِّي لَكُمۡ رَسُولٌ أَمِينٞ ﴿١٨﴾

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم

7 - (رب) : الكوفيون بالخفض والباقون بالرفع
قراءة (رب) بالرفع يكون إعرابها على أحد ثلاثة أمورٍ:
- إما أن يكون خبرا لمبتدأٍ محذوفٍ، والمعنى: (هو رب السموات والأرض).
- وإما أن يكون مبتدأ وخبره جملة (لا إله إلاَّ هو).
- وإما أن يكون بدلاً من (السميع العليم) والمعنى: (الذي أنْزلَ القُرآن هو السمِيع العليم، وهو رب السموات والأرض).
وأما على قراءة (رب) بالكسر يكون إعرابها على أحد أمرين:
- إما بدلاً من (ربك) والمعنى:(رحمةً من رب السموات والأرض)
- وإما نعتًا من (ربك) أيضا والمعنى: (رحمةً من ربك، رب السموات والأرض).

---

16 - (نبطش) : أبو جعفر بضم الطاء والباقون بكسرها
نبطش : نأخذ ونعذب
(نبطش) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والجملة في محل جر مضاف اليه
لغتان بمعنى واحد

وَأَن لَّا تَعۡلُواْ عَلَى ٱللَّهِۖ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٖ ١٩ وَإِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمۡ أَن تَرۡجُمُونِ ٢٠ وَإِن لَّمۡ تُؤۡمِنُواْ لِي فَٱعۡتَزِلُونِ ٢١ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ ٢٢ فَأَسۡرِ بِعِبَادِي لَيۡلًا إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ ٢٣ وَٱتۡرُكِ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ إِنَّهُمۡ جُندٞ مُّغۡرَقُونَ ٢٤ كَمۡ تَرَكُواْ مِن جَنَّٰتٖ وَعُيُونٖ ٢٥ وَزُرُوعٖ وَمَقَامٖ كَرِيمٖ ٢٦ وَنَعۡمَةٖ كَانُواْ فِيهَا فَٰكِهِينَ ٢٧ كَذَٰلِكَۖ وَأَوۡرَثۡنَٰهَا قَوۡمًا ءَاخَرِينَ ٢٨ فَمَا بَكَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَا كَانُواْ مُنظَرِينَ ٢٩ وَلَقَدۡ نَجَّيۡنَا بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ مِنَ ٱلۡعَذَابِ ٱلۡمُهِينِ ٣٠ مِن فِرۡعَوۡنَۚ إِنَّهُۥ كَانَ عَالِيٗا مِّنَ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١ وَلَقَدِ ٱخۡتَرۡنَٰهُمۡ عَلَىٰ عِلۡمٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ٣٢ وَءَاتَيۡنَٰهُم مِّنَ ٱلۡأٓيَٰتِ مَا فِيهِ بَلَٰٓؤٞا مُّبِينٌ ٣٣ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَيَقُولُونَ ٣٤ إِنۡ هِيَ إِلَّا مَوۡتَتُنَا ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُنشَرِينَ ٣٥ فَأۡتُواْ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣٦ أَهُمۡ خَيۡرٌ أَمۡ قَوۡمُ تُبَّعٖ وَٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡۚ إِنَّهُمۡ كَانُواْ مُجۡرِمِينَ ٣٧ وَمَا خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا لَٰعِبِينَ ٣٨ مَا خَلَقۡنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٣٩

23- (فأسر) : ابن كثير ونافع و أبو جعفر بوصل الهمزة الباقون بفتحها
سرى وأسرى لغتان. و قيل إن أسرى لأول اللّيل، وسرى لآخره،
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الله تعالى أمر موسى عليه السلام أن يسري بمن آمن معه من بني إسرائيل من أول الليل حتى يجاوز البلد الخارج منها وهي مصر ويكون قد وقع له النجاة والخروج آخر الليل بالسحر وعلى ذلك جاءت القراءتان لتوضحا بداية السري ونهايته

---

25 - (وعيون) : ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين والباقون بضم العين
لغتان من لغات العرب

---

27 - (فاكهين) : أبو جعفر بحذف الألف والباقون باثباتها
(فاكهين - فكهين) : خبر كان منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
أفادت قراءة (فاكِهين) بالألف بعد الفاء أن فرعون وقومه كانوا أصحاب فاكهة متنوعةٍ ومتعددةٍ وكانوا متنعمين طيبي الأنفس.
وأما قراءة (فكِهين) فقد أفادت أنَّهم كانوا يعيشون في نعمٍ كثيرةٍ ولكنهم كانوا أشرين بطرين لهذه النعم مستخِفِّين بشكرها
وبالجمع بين القراءتين يتضح حال قوم فرعون قبل الإغراق، فقد كانوا ينعمون بأطيب أنواع الفاكهة والثمار وكان لهم الأنهار المتدفقة، والآبار المترعة بالماء وكان لهم المال والخير الوفير، وكانوا ينعمون بعيشةٍ هنيةٍ ويستمتعون بأنواع اللّذة، ومع كل ذلك فقد كانوا بطرين، مستهزئين ومستخفين بشكر النعمة التي كانوا فيها

إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ مِيقَٰتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِى مَوْلًى
عَن مَّوْلًى شَيْـًٔا وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ
ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلْىِ
ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَٱعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَآءِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ
صُبُّوا۟ فَوْقَ رَأْسِهِۦ مِنْ عَذَابِ ٱلْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَٰذَا مَا كُنتُم بِهِۦ تَمْتَرُونَ
﴿٥٠﴾ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ
﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَٰبِلِينَ ﴿٥٣﴾
كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ
فَٰكِهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا ٱلْمَوْتَ إِلَّا
ٱلْمَوْتَةَ ٱلْأُولَىٰ ۖ وَوَقَىٰهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضْلًا مِّن
رَّبِّكَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَٰهُ بِلِسَانِكَ
لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَٱرْتَقِبْ إِنَّهُم مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

45- (يغلى) : ابن كثير وحفص ورويس بالياء والباقون بالتاء .
أفادت قراءة (يغلي) بياء التذكير أن الفعل (يغلي) يعود على الطعام (المهل) أي: أن الطعام يغلي فهو الفاعل، وأما قراءة (تغلي) بتاء التأنيث فقد أفادت أن الفعل (تغلي) يعود على الشجرة أي: أن الشجرة تغلي فهي الفاعل
---
47 - (فاعتلوه) : نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء والباقون بكسرها .
" العتْلُ: الأخذ بمجامع الشيء وجره بقهرٍ،
وهما لغتان، معناهما واحد، يعني: امضوا به بالعنف والشِّدة .

49 - (ذق إنك) : الكسائي بفتح الهمزة والباقون بكسرها وكل من النقل والسكت واضح .
قراءة (أنَّك) بالفتح يكون المعنى: "ذق لأنَّك أنت العزيز الكريم عند نفسك في دعواك، فأما عندنا فلست عزيزًا ولا كريماً
قراءة (إنَّك) بالكسر تكون (إنَّك) ابتدائية على جهة الإخبار حكاية عن هذا الكافر لما كان يقوله في الدنيا
القراءتان تتحدان في المعنى بحيث إن الملائكة تقول لهذا الكافر (أبو جهلٍ)، على رأي أهل التفسير الذي كان يعتبر نفسه أعز النَّاس وأكرمهم (ذُقْ إنَّك أنْتَ العزيزالكَريم)على زعمك كما كنت تدعي وتصف نفسك به في الدنيا عند قومك لذلك ذق مزيدا من العذاب، وهذا الكلام على سبيل التهكم والاستهزاء والتوبيخ والاستحقار

51- (مقام) : نافع وابن عامر وأبو جعفر بضم الميم الأولى والباقون بفتحها قراءة (في مقامٍ)
بالضم أن المقصود هو الإقامة، وأما قراءة (في مَقامٍ) بالفتح أفادت أن المقصود هو مكان القيام ويتناول المسكن وما يتبعه ويحتمل أنَّه يراد بكلتا القراءتين المكان على المعنى اللغوي للقراءتين واستعمالاتهما وعلى هذا يكون معنى القراءتين واحدا.
.----------

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم

(4-5) (آيات لقوم) معا : حمزة ، والكسائي ويعقوب بخفض التاء والباقون بالرفع

الآية في اللغة تطلق على عدة معانٍ منها:العلامة والجماعة ، والعبرة ، قراءة (آياتٍ) بالنَّصب في الموضعين تحمل على نصب (إن) في قوله تعالى:(إن فِي السمواتِ والأرض لآياتٍ لِلمؤمِنِين) فيكون المعنى: إن (في خلقكم آياتٍ لقوم يوقنون)، فتكون (آياتٍ) معطوفة على اسم (إن) (آيات) الأولى، وخبرها (وفي خلقكم).

وأما على قراءة (آياتٌ) بالرفع في الموضعين فلها وجهان: إ ما أنها تحمل على العطف على موضع (إن) وما عملت فيه، لأن موضعها رفع بالابتداء، وإما أنَّها تحمل على الاستئناف، بحيث يكون قوله تعالى: (وفي خلقكم وما يبثُّ من دابةٍ آياتٌ) مستأنفًا، ويكون الكلام جملةً معطوفةً على جملةٍ

5- (الرياح) : حمزة والكسائي وخلف بسكون الياء دون ألف والباقون بفتحها وألف بعدها .

لا فرق من حيث المعنى بين القراءتين، "فمن وحد الريح فلأنَه اسم للجنس يدل على القليل والكثير، ومن جمع فلاختلاف الجهات التي تهب منها الرياح

---

6 - (يؤمنون) : ابن عامر وشعبة والكسائي ورويس وخلف بالتاء والباقون بالياء

قراءة (تؤمنون) بتاء الخطاب أن الخطاب موجه للنبي ﷺ أن يقول ذلك للكفار على معنى: قل لهم يا محمد فبأي حديثٍ بعد الله وآياته تؤمنون أيها الكافرون .

قراءة (يؤمنون) بالغيب فإنها تفيد الإخبار من الله تعالى لنبيه محمد ﷺعن المشركين، على معنى: فبأي حديثٍ يا محمد بعد حديث الله تعالى يؤمن هؤلاء المشركون وفي كلتا القراءتين تفيدان التوبيخ والتقريع مع التهديد لكفَّار قريش

9-(هزوا) : حفص بضم الزاي وإبدال الهمز واوا والباقون بالهمز وأسكن حمزة وخلف الزاي ويقف حمزة بنقل الهمزة وابدالها واوا مع سكون الزاي

ووجه الضم في الزاي أنه جاء على الأصل ، ووجه الإسكان للتخفيف؛ لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان : الضم ، والإسكان

سُورَةُ الجَاثِيَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلۡكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ۝٢ إِنَّ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ لَأٓيَٰتٖ لِّلۡمُؤۡمِنِينَ ۝٣ وَفِي خَلۡقِكُمۡ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ۝٤ وَٱخۡتِلَٰفِ ٱلَّيۡلِ وَٱلنَّهَارِ وَمَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن رِّزۡقٖ فَأَحۡيَا بِهِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَا وَتَصۡرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ ءَايَٰتٞ لِّقَوۡمٖ يَعۡقِلُونَ ۝٥ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ بِٱلۡحَقِّۖ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَ ٱللَّهِ وَءَايَٰتِهِۦ يُؤۡمِنُونَ ۝٦ وَيۡلٞ لِّكُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٖ ۝٧ يَسۡمَعُ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسۡتَكۡبِرٗا كَأَن لَّمۡ يَسۡمَعۡهَاۖ فَبَشِّرۡهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٖ ۝٨ وَإِذَا عَلِمَ مِنۡ ءَايَٰتِنَا شَيۡـٔا ٱتَّخَذَهَا هُزُوًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ۝٩ مِّن وَرَآئِهِمۡ جَهَنَّمُۖ وَلَا يُغۡنِي عَنۡهُم مَّا كَسَبُواْ شَيۡـٔٗا وَلَا مَا ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡلِيَآءَۖ وَلَهُمۡ عَذَابٌ عَظِيمٞ ۝١٠ هَٰذَا هُدٗىۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِمۡ لَهُمۡ عَذَابٞ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ ۝١١ ۞ٱللَّهُ ٱلَّذِي سَخَّرَ لَكُمُ ٱلۡبَحۡرَ لِتَجۡرِيَ ٱلۡفُلۡكُ فِيهِ بِأَمۡرِهِۦ وَلِتَبۡتَغُواْ مِن فَضۡلِهِۦ وَلَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ۝١٢ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا مِّنۡهُۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٣

11 - (أليم) : ابن كثير و حفص ويعقوب بالرفع والباقون بالخفض .

قراءة (أليم) بالضم أنها نعت ل(عذاب)

قراءة (أليمٍ) بالكسر فإنَّها أفادت أنها نعت ل(رجزٍ)

والجمع بين القراءتين المعنى: إن الذين كفروا بآيات الله تعالى وجحدوها لهم عذاب أليم قذر وشديد من أسوأ أنواع العذاب وأشد

قُل لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَغۡفِرُواْ لِلَّذِينَ لَا يَرۡجُونَ أَيَّامَ ٱللَّهِ لِيَجۡزِيَ
قَوۡمَۢا بِمَا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤ مَنۡ عَمِلَ صَٰلِحٗا فَلِنَفۡسِهِۦۖ
وَمَنۡ أَسَآءَ فَعَلَيۡهَاۖ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ تُرۡجَعُونَ ١٥ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا
بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ وَرَزَقۡنَٰهُم مِّنَ
ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلۡنَٰهُمۡ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٦ وَءَاتَيۡنَٰهُم بَيِّنَٰتٖ مِّنَ
ٱلۡأَمۡرِۖ فَمَا ٱخۡتَلَفُوٓاْ إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ مَا جَآءَهُمُ ٱلۡعِلۡمُ بَغۡيَۢا بَيۡنَهُمۡۚ
إِنَّ رَبَّكَ يَقۡضِي بَيۡنَهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ فِيمَا كَانُواْ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ
١٧ ثُمَّ جَعَلۡنَٰكَ عَلَىٰ شَرِيعَةٖ مِّنَ ٱلۡأَمۡرِ فَٱتَّبِعۡهَا وَلَا تَتَّبِعۡ
أَهۡوَآءَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ١٨ إِنَّهُمۡ لَن يُغۡنُواْ عَنكَ مِنَ ٱللَّهِ
شَيۡـٔٗاۚ وَإِنَّ ٱلظَّٰلِمِينَ بَعۡضُهُمۡ أَوۡلِيَآءُ بَعۡضٖۖ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُتَّقِينَ
١٩ هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٞ لِّقَوۡمٖ يُوقِنُونَ ٢٠
أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجۡتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ أَن نَّجۡعَلَهُمۡ كَٱلَّذِينَ
ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءٗ مَّحۡيَاهُمۡ وَمَمَاتُهُمۡۚ سَآءَ
مَا يَحۡكُمُونَ ٢١ وَخَلَقَ ٱللَّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ
وَلِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا كَسَبَتۡ وَهُمۡ لَا يُظۡلَمُونَ ٢٢

14- (ليجزى) : ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بنون مفتوحة وكسر الزاي وفتح الياء وصلا وأبو جعفر بياء مضمومة وفتح الزاي وألف بعدها والباقون بفتح الياء وكسر الزاي وفتح الياء وصلا .
قراءة (ليجزي) بالياء وكسر الزاي وفتح الياء، أن الله تعالى يخبر عن نفسه أنه سيجزي كلاً بعمله وكسبه يوم القيامة
قراءة (لنَجزي) بالنون وكسر الزاي، أفادت أن الله تعالى يخبر عن نفسه بنون العظمة أنه سيجزي كلا بعمله يوم القيامة
قراءة (ليجزى) بضم الياء وفتح الزاي على التجهيل للفاعل على معنى: (ليجزى الخير أو الشر قوما) فالخير أو الشر مفعولٌ أولٌ، أو أن يكون نائب فاعل بتقدير حرف الجر لجزائهم
وبالجمع بين القراءات يتَبين أن الله تعالى أخبر عن نفسه أنه سيجازي كلا بعمله يوم القيامة المؤمن والكافر

---

15 - (ترجعون) : يعقوب بفتح التاء وكسر الجيم والباقون بضم التاء وفتح الجيم .
أفادت قراءة (تُرجعون) على البناء للمفعول أن الرجوع يوم القيامة يكون على غير إرادتهم إلى الله تعالى قسرا وبأيسر أمرٍ من أمره، وهم كارهون بقوةٍ خارجةٍ عن الإرادة تدفعهم بالرجوع إلى الله تعالى. وأما قراءة (تَرجِعون) على البناء للفاعل، فقد أفادت وقوع الرجوع منهم وبذاتهم إلى الله تعالى يوم القيامة ليحاسبهم سواء كرهوا أم رضوا ذلك

---

16 - (والنبوة) : نافع بالهمز فتمد الواو على المتصل والباقون بواو مشددة .
تبين القراءتان صفات الأنبياء عليهم السلام ومكانتهم عند الله
قراءة (النبوة) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبوءة) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

21 - (سواء) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بالنصب فيبدل ألفا وقفا والباقون بالرفع .
قراءة (سواء) بالرفع خبرمقدم والمبتدأ (محياهم ومماتُهم) والتقدير: محياهم ومماتُهم سواء
قراءة (سواء) بالنصب حالٌ من الضمير في (نجعلهم)، و(محياهم) فاعلٌ، و(مماتُهم) معطوف عليه،أو على أنه مفعولٌ ثانٍ ل(نجعل) على تقدير: أن نجعل محياهم ومماتهم سواء،

أَفَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ وَأَضَلَّهُ ٱللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِنۢ بَعْدِ ٱللَّهِ ۚ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٢٣﴾ وَقَالُوا۟ مَا هِىَ إِلَّا حَيَاتُنَا ٱلدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَآ إِلَّا ٱلدَّهْرُ ۚ وَمَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٢٤﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ مَّا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟ بِـَٔابَآئِنَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلِ ٱللَّهُ يُحْيِيكُمْ ثُمَّ يُمِيتُكُمْ ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يَوْمَئِذٍ يَخْسَرُ ٱلْمُبْطِلُونَ ﴿٢٧﴾ وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ إِلَىٰ كِتَٰبِهَا ٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٨﴾ هَٰذَا كِتَٰبُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُم بِٱلْحَقِّ ۚ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٩﴾ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَيُدْخِلُهُمْ رَبُّهُمْ فِى رَحْمَتِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْمُبِينُ ﴿٣٠﴾ وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَفَلَمْ تَكُنْ ءَايَٰتِى تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَٱسْتَكْبَرْتُمْ وَكُنتُمْ قَوْمًا مُّجْرِمِينَ ﴿٣١﴾ وَإِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِى مَا ٱلسَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ ﴿٣٢﴾

23-(غشاوة) : حمزة والكسائي وخلف بفتح الغين وسكون الشين دون ألف والباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها .
العلاقة بين القراءتين علاقة لفظية، ومعناهما واحد

23- (تذكرون) : حفص و حمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .
أما القراءة بتشديد الذال ، فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة ، بل غاية في التأثير ، والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم حتمًا إلى التصديق

28- (كل أمة تدعى) : يعقوب بنصب اللام والباقون بالرفع .
فقراءة (كلُّ أمةٍ) بالرفع تفيد أنَّها مبتدأ وخبرها (تُدعى إلى كِتَابها) والجملة استئناف بياني لتبين أن الجثو للحساب.
قراءة (كلَّ أمةٍ) بالنصب تفيد أنها بدل من (كلَّ أمةٍ) الأولى، والمعنى: وترى كلَّ أمةٍ تُدعى إلى كِتَابها

32- (والساعة) : حمزة بالنصب والباقون بالرفع
قراءة (الساعة) بالنصب تفيد أنَّها معطوفة على وعد في قوله تعالى: (إن وعد الله حق) والمعنى:(وإذا قِيلَ إن وعد اللهِ حقٌّ وإن الساعة لا ريب فِيها).
قراءة (الساعةُ) بالرفع تفيد أنها مبتدأ وخبرها (لا ريب فِيها) على أنها استئناف بيانٍ أو أنَّها معطوفة على موضع (إن) وما عملت فيه والمعنى: (وإذا قيل: إن وعد الله حق وقيل والساعة لا ريب فيها)

وَبَدَا لَهُمْ سَيِّـَٔاتُ مَا عَمِلُواْ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ
يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٣﴾ وَقِيلَ ٱلْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ
يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٣٤﴾
ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا وَغَرَّتْكُمُ ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا ۚ فَٱلْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴿٣٥﴾ فَلِلَّهِ
ٱلْحَمْدُ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ ٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٣٦﴾ وَلَهُ
ٱلْكِبْرِيَآءُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٣٧﴾

سُورَةُ الأَحْقَافِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حمٓ ﴿١﴾ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ﴿٢﴾ مَا خَلَقْنَا
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ وَٱلَّذِينَ
كَفَرُواْ عَمَّآ أُنذِرُواْ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ قُلْ أَرَءَيْتُم مَّا تَدْعُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ أَرُونِى مَاذَا خَلَقُواْ مِنَ ٱلْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ ۖ ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ هَٰذَآ أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ إِن
كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٤﴾ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَن
لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُۥٓ إِلَىٰ يَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ وَهُمْ عَن دُعَآئِهِمْ غَٰفِلُونَ ﴿٥﴾

.

35 - (لا يخرجون) : حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء وضم الراء والباقون بضم الياء وفتح الراء .
قراءة (يخْرجون) بفتح الياء وضم الراء، أضاف الفعل لهم، أي: هم الفاعلون،على معنى أنهم يريدون أن يخرجوا من النَّار مندفعين بأنفسهم فلا يستطيعون الخروج لأن الله تعالى يمنعهم من ذلك
قراءة (يخْرجون) بضم الياء، وفتح الراء، بالمبني للمفعول ، فالمحكي عنهم مفعولٌ به قاموا مقام الفاعل، وفيه إشارةٌ إلى أنَّهم لا يستطيعون الخروج بأنفسهم، فيسألون من يخرجهم من النَّار، فلا يخرجهم أحد، لأن الله لا يخرجهم، ولا يقدر غيره على ذلك

سورة الأحقاف
بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِذَا حُشِرَ ٱلنَّاسُ كَانُواْ لَهُمْ أَعْدَآءً وَكَانُواْ بِعِبَادَتِهِمْ كَٰفِرِينَ ﴿٦﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلْحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمْ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ إِنِ ٱفْتَرَيْتُهُۥ فَلَا تَمْلِكُونَ لِى مِنَ ٱللَّهِ شَيْـًٔا ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ ۚ كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٨﴾ قُلْ مَا كُنتُ بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ وَمَآ أَدْرِى مَا يُفْعَلُ بِى وَلَا بِكُمْ ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰٓ إِلَىَّ وَمَآ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَآ إِلَيْهِ ۚ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُواْ بِهِۦ فَسَيَقُولُونَ هَٰذَآ إِفْكٌ قَدِيمٌ ﴿١١﴾ وَمِن قَبْلِهِۦ كِتَٰبُ مُوسَىٰٓ إِمَامًا وَرَحْمَةً ۚ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَبُشْرَىٰ لِلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿١٣﴾ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ خَٰلِدِينَ فِيهَا جَزَآءًۢ بِمَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ﴿١٤﴾

12 - (لينذر): نافع والبزي وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالتاء والباقون بالياء .

قراءة (لتُنْذِر) بالتاء على معنى المخاطبة أن المقصود بذلك هو النبي ﷺ خاصةً، والمعنى: لتنذر أنت يا محمد، قراءة (لِيُنْذِر) بالياء على معنى الخبر عنه، فإنَّها تفيد أن الإنذار أسند إما إلى الكتاب، وعلى هذا يكون (لتُنْذِر) علة للكتاب باعتبار صفته وحاله، وإما إلى الرسول ﷺ والمعنى: ليخوف محمد ﷺ بالقرآن الذين ظلموا، أو إلى الله تعالى، والمعنى: لينذر اللهُ تعالى الذين ظلموا فعلى كل القراءات يكون الإنذار أسند إلى القرآن، وإلى الله تعالى، وإلى الرسول ﷺ في آنٍ واحدٍ

---

13 - (فلا خوف): يعقوب بفتح الفاء دون تنوين والباقون بالرفع والتنوين

قراءة (لا خوفَ) بالفتح دون تنوين تفيد نفي جنس الخوف مطلقًا عن المؤمنين بأي حال من الأحوال، وبأي وجهٍ من الوجوه بأن يقع بهم أي مكروهٍ أو عقابٍ من الله تعالى على غرار أهل الضلال في الآخرة،لأن (لا) إذا دخلت على النكرة دلت على نفي الجنس ف(لا) نافية للجنس فهي تعمل عمل (إن) من نصب المبتدأ ورفع الخبر،

قراءة (لا خَوفٌ) بالضم مع التنوين فقد تفيد نفي الخوف الواحد، أو نفي المجموع عنهم احتمالاً لا نصا، لأن (لا) في هذه القراءة لا النافية العاملة عمل ليس

وبالجمع بين القراءتين تكون القراءة الأولى بالفتح مبينة للقراءة الثانية بالضم: أن الله تعالى نفى مطلق الخوف عن المؤمنين، الواحد والمجموع، في الحال وفي المستقبل،

وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُۥ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُۥ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَىَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَصْلِحْ لِى فِى ذُرِّيَّتِىٓ إِنِّى تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا۟ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِ ۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يُوعَدُونَ ﴿١٦﴾ وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ ٱلْقُرُونُ مِن قَبْلِى وَهُمَا يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ وَيْلَكَ ءَامِنْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَٰذَآ إِلَّآ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٧﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ ٱلْقَوْلُ فِىٓ أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِم مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ خَٰسِرِينَ ﴿١٨﴾ وَلِكُلٍّ دَرَجَٰتٌ مِّمَّا عَمِلُوا۟ ۖ وَلِيُوَفِّيَهُمْ أَعْمَٰلَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ عَلَى ٱلنَّارِ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ فِى حَيَاتِكُمُ ٱلدُّنْيَا وَٱسْتَمْتَعْتُم بِهَا فَٱلْيَوْمَ تُجْزَوْنَ عَذَابَ ٱلْهُونِ بِمَا كُنتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِى ٱلْأَرْضِ بِغَيْرِ ٱلْحَقِّ وَبِمَا كُنتُمْ تَفْسُقُونَ ﴿٢٠﴾

15 - (إحسانا): الكوفيون بهمزة مكسورة وسكون الحاء وفتح السين وألف بعدها والباقون (حسنا) بضم الحاء وسكون السين بلا همز وبلا ألف .
(إحسانا - حسنا) :مصدر منصوب بفعل محذوف تقديره وصينا أن يحسن الإنسان بوالديه إحسانا
وتعرب أيضا مفعولا به ثانٍ على تضمين وصينا معنى ألزمنا
وتعرب مفعولا لأجله أي وصينا بهما إحسانا منّا إليهما
العلاقة بين القراءتين (حسنًا، وإحسانًا) لغوية فقط ومعناهما واحد،وكلاهما مصدران

---

15 - (كرها): ابن ذكوان و الكوفيون ويعقوب بضم الكاف والباقون بفتحها
(كرها) : حال من الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءتان (كُرها) بالضم (وكَرها) بالفتح بمعنًى واحدٍ، وهما لغتان
وقيل قراءة (كُرها) بالضم أفادت معنى المشقة أي: حملته أمه على مشقّةٍ وألمٍ، ووضعته على مشقةٍ وألمٍ.
وأما قراءة (كَرها) بالفتح، فقد أفادت معنى الغلبة والقهر، أي: حملته أمه على مشَقّةٍ وهي كارهة لأحوال ذلك الحمل، ووضعته على مشقّةٍ وألمٍ وهي كارهة لوضعه

---

15 - (وفصله): يعقوب بفتح الفاء وسكون الصاد والباقون بكسر الفاء وفتح الصاد وألف بعدها .
(فصاله): معطوف على حمله مرفوع بالضمة الظاهرة
قراءتي (فَصله) و (فِصالُه) لغتان بمعنًى واحدٍ

قراءة (فِصالُه) فقد أفادت معنى الفطام إذا فاصلته أمه مع وقوع الفعل على التراخي من طرفين لأن الفعل على صيغة (المفاعلة) التي تفيد المشاركة في الفعل، وعلى هذا يكون المعنى أنَّه فاصل أمه، وفاصلته أمه، وأما (فَصله) كأن الأم هي التي فصلته.

---

16 - (نتقبل - ونتجاوز): بنون مفتوحة مع نصب (أحسن) حفص وحمزة والكسائي وخلف والباقون بياء مضمومة ورفع أحسن
قراءة (نَتَقَبل – ونَتَجاوز) بنون العظمة إسناد الفعل من الله تعالى إلى نفسه، فهو يخبر عن نفسه، وجعل (أحسن) مفعولا به والمعنى: نحن نتقبل عنهم، ونتجاوز عن سيئاتهم
القراءة الثانية (يتَقبل) بياء الغيبة فإنَّه بنى الفعل للمفعول وأقام (أحسن) مقام الفاعل فرفعه، ولم يسم الفاعل لأنه معلوم بديهةً أن المتقبل هو الله تعالى، فبناؤه للمفعول كبنائه للفاعل في العلم بالفاعل.

---

17 - (أف): نافع وحفص وأبو جعفر بكسر وتنوين الفاء وابن عامر وابن كثير ويعقوب بفتحها دون تنوين والباقون بكسرها دون تنوين .
قراءة (أفَّ) بالفتح أفادت تعريف (أف) وهو الصوت المعروف لدى النَّاس بالتأفف وهو الأذى الذي أقله الأذى باللسان بأوجز كلمة. وفي ذلك دلالة على النهي عن التأفف المتعارف عليه ولو كان بسيطًا.
وأما قراءة (أفٍّ) بالكسر بدون تنوين أفادت تعريف (أف) أيضا ولكنَّه التأفف البسيط الذي يحمل الأذى باللسان، أو بالحركة، ولكن بدرجةٍ أقل من سابقه. وفي ذلك دلالة على النهي عن التأفف ولو بأقل ما يسمع من صوتٍ.
وأما قراءة(أفٍّ) بالكسر مع التنوين فقد أفادت تنكير (أف) وهو أي صوتٍ أو تذمرٍ غير متعارفٍ عليه ولو كان بسيطًا جدا. وفي ذلك دلالة على النهي عن أي تذمرٍ ولو كان غير متعارفٍ عليه.

---

19 - ١. قرأ ابن كثيرٍ، والبصريان، وعاصم (وليوفّيهم) بالياء.
٢. قرأ الباقون (ولنُوفّيهم) بالنون.
(ليوفيهم) اللام للتعليل يوفيهم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل والهاء مفعول به أول وأعمالهم مفعول به ثان
قراءة (ليوفّيهم) بياء الغيبة أن الله تعالى يخبر عن نفسه أنه سيحاسب كلا بعمله ليوفيهم جزاء أعمالهم كاملةً دون نقصٍ ثوابٍ أو زيادة عقابٍ وأما قراءة (لِنُوفّيهم) بالنُّون فقد أفادت أن الله تعالى يخبر عن نفسه بنون العظمة أنَّه سيحاسب كلا بعمله يوم القيامة ليوفيهم جزاء أعمالهم، على معنى: لنوفِيهم نحن أعمالهم،

---

20 -. قرأ ابن ذكوان، وروح (أأذهبتُم) بهمزتين مفتوحتين محققتين من غير مد.وابن كثيرٍ، وأبو جعفر، ورويس بهمزتين محققة فمسهلة. وهشام، وأبو جعفرأطول مدا على أصلهما في قراءة الهمز.
٢. قرأ الباقون (أذهبتُم) بهمزةٍ واحدةٍ على الخبر
أفادت قراءة (أذهبتُم) بهمزةٍ واحدةٍ أن الكلام خبرعنهم، أي: يقال لهم ذلك على سبيل التقريع والتوبيخ لهم
قراءة (أأذهبتُم) بهمزتين الأولى للاستفهام والثانية ألف القطع بدون مد بينهما، فقد أفاد الاستفهام الإنكار والتقريع والتوبيخ مع التهديد والوعيد

۞وَٱذۡكُرۡ أَخَا عَادٍ إِذۡ أَنذَرَ قَوۡمَهُۥ بِٱلۡأَحۡقَافِ وَقَدۡ خَلَتِ ٱلنُّذُرُ مِنۢ بَيۡنِ يَدَيۡهِ وَمِنۡ خَلۡفِهِۦٓ أَلَّا تَعۡبُدُوٓاْ إِلَّا ٱللَّهَ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٖ ٢١ قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا لِتَأۡفِكَنَا عَنۡ ءَالِهَتِنَا فَأۡتِنَا بِمَا تَعِدُنَآ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ٢٢ قَالَ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَأُبَلِّغُكُم مَّآ أُرۡسِلۡتُ بِهِۦ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ قَوۡمٗا تَجۡهَلُونَ ٢٣ فَلَمَّا رَأَوۡهُ عَارِضٗا مُّسۡتَقۡبِلَ أَوۡدِيَتِهِمۡ قَالُواْ هَٰذَا عَارِضٞ مُّمۡطِرُنَاۚ بَلۡ هُوَ مَا ٱسۡتَعۡجَلۡتُم بِهِۦۖ رِيحٞ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٞ ٢٤ تُدَمِّرُ كُلَّ شَيۡءِۭ بِأَمۡرِ رَبِّهَا فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمۡۚ كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ٢٥ وَلَقَدۡ مَكَّنَّٰهُمۡ فِيمَآ إِن مَّكَّنَّٰكُمۡ فِيهِ وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ سَمۡعٗا وَأَبۡصَٰرٗا وَأَفۡـِٔدَةٗ فَمَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُمۡ سَمۡعُهُمۡ وَلَآ أَبۡصَٰرُهُمۡ وَلَآ أَفۡـِٔدَتُهُم مِّن شَيۡءٍ إِذۡ كَانُواْ يَجۡحَدُونَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسۡتَهۡزِءُونَ ٢٦ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَا مَا حَوۡلَكُم مِّنَ ٱلۡقُرَىٰ وَصَرَّفۡنَا ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ٢٧ فَلَوۡلَا نَصَرَهُمُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مِن دُونِ ٱللَّهِ قُرۡبَانًا ءَالِهَةَۢۖ بَلۡ ضَلُّواْ عَنۡهُمۡۚ وَذَٰلِكَ إِفۡكُهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَفۡتَرُونَ ٢٨

23- (وأبلغكم): أبو عمرو بسكون الباء وتخفيف اللام والباقون بتشديد اللام وفتح الباء
(أبلغكم) فعل مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا و(كم) ضمير متصل في محل نصب مفعول به
أفادت قراءة (أبلِغُكم) بالتخفيف: أن مهمة الرسول هي إبلاغ الرسالة التي أمره الله تعالى بها مطلق تبليغٍ إلى قومه بإيصالها إليهم دون بذل الجهد في التبليغ، وهي تدل على قصر الفعل وسرعته بدون مبالغةٍ في الفعل وإلحاحٍ عليهم بتقبل سبل الهداية.
وأما قراءة (أبلّغكم) بالتشديد: فإنَّها تفيد أن مهمة الرسول هي تبليغ الرسالة التي أمره الله تعالى بها مع المبالغة في الفعل والتكرار وبذل كامل الجهد في إيصالها إليهم لإقامة الحجة عليهم،

---

25 - (لا يرى إلا مساكنهم): عاصم وحمزة و يعقوب وخلف بياء مضمومة مع رفع النون والباقون بتاء مفتوحة ونصب النون في (مساكنهم)
أفادت قراءة (يرى) بالضم على المبني للمفعول ورفع (مساكنُهم) على أنَّها نائب فاعلٍ،أن الفعل (يرى) عام للجميع لكل من تتأتى منه الرؤية في ذلك الوقت وفي كل وقتٍ والمعنى: لا يرى شيء إلا مساكنهم ما زالت قائمةً لأنَّهم هلكوا جميعا.
وأما قراءة (تَرى) بالتاء المفتوحة على الخطاب على البناء للفاعل فقد أفادت أن المقصود هو النبي ﷺ على معنى: لا ترى يا محمد شيئًا إلا مساكنَهم أو أن المخاطب كلُّ من تتأتى منه الرؤية حينئذٍ
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الرؤية لجميع من تتأتى منه الرؤية سواء كان في عهد قوم هودٍ من غيرهم لمن حضر بلادهم، أو في عهد النبي ،أو العهود المقبلة وفي ذلك مزيد إعجازٍ وعبرةٍ، بأن جعل الله تعالى بيوتهم قائمةً حتى يراها كلُّ إنسانٍ ليستحضر حالة الدمار والهلاك الحاصلة بهم فيعتبر منها.

وَإِذۡ صَرَفۡنَآ إِلَيۡكَ نَفَرٗا مِّنَ ٱلۡجِنِّ يَسۡتَمِعُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوٓاْ أَنصِتُواْۖ فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوۡاْ إِلَىٰ قَوۡمِهِم مُّنذِرِينَ ٢٩ قَالُواْ يَٰقَوۡمَنَآ إِنَّا سَمِعۡنَا كِتَٰبًا أُنزِلَ مِنۢ بَعۡدِ مُوسَىٰ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلۡحَقِّ وَإِلَىٰ طَرِيقٖ مُّسۡتَقِيمٖ ٣٠ يَٰقَوۡمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ وَءَامِنُواْ بِهِۦ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُجِرۡكُم مِّنۡ عَذَابٍ أَلِيمٖ ٣١ وَمَن لَّا يُجِبۡ دَاعِيَ ٱللَّهِ فَلَيۡسَ بِمُعۡجِزٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَيۡسَ لَهُۥ مِن دُونِهِۦٓ أَوۡلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ٣٢ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ أَنَّ ٱللَّهَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَلَمۡ يَعۡيَ بِخَلۡقِهِنَّ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡۦِيَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ بَلَىٰٓۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٣٣ وَيَوۡمَ يُعۡرَضُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ عَلَى ٱلنَّارِ أَلَيۡسَ هَٰذَا بِٱلۡحَقِّۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَرَبِّنَاۚ قَالَ فَذُوقُواْ ٱلۡعَذَابَ بِمَا كُنتُمۡ تَكۡفُرُونَ ٣٤ فَٱصۡبِرۡ كَمَا صَبَرَ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ وَلَا تَسۡتَعۡجِل لَّهُمۡۚ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَ مَا يُوعَدُونَ لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةٗ مِّن نَّهَارِۭۚ بَلَٰغٞۚ فَهَلۡ يُهۡلَكُ إِلَّا ٱلۡقَوۡمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ٣٥

33- (بقادر) : يعقوب بياء وسكون القاف وضم الراء فعل مضارع (يقدر)
والباقون بباء موحدة للجر وفتح القاف وألف بعدها وكسر وتنوين الراء اسم فاعل
قراءة (يقْدِر) بصيغة الفعل المضارع فإنها تفيد استمرار القدرة لله تعالى على الإحياء بعد الإماتة في المستقبل وعلى الدوام، حيث إن الفعل المضارع يفيد الاستمرار،والتكرار، والتجدد،
قراءة (بقَادِرٍ) بصيغة اسم الفاعل تدل على ثبوت القدرة لله تعالى التي لا تساويها قدرةٌ .
(بقادر) اسم مجرور لفظا مرفوع محلا لأنه خبر إن
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الآية فيها تأكيد على كمال قدرة الله تعالى الواسعة في كل وقتٍ في الماضي والحال والمستقبل على الإحياء وغير ذلك مما تقتضيه حكمة الله تعالى، مع التأكيد على نفي إنكار الكفَّار لحقيقة البعث، وفي ذلك زيادة توبيخ وتقريع للمشركين.

سُورَةُ مُحَمَّدٍ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ أَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿١﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَءَامَنُواْ بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٖ وَهُوَ ٱلۡحَقُّ مِن رَّبِّهِمۡ كَفَّرَ عَنۡهُمۡ سَيِّـَٔاتِهِمۡ وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ ﴿٢﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡبَٰطِلَ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبَعُواْ ٱلۡحَقَّ مِن رَّبِّهِمۡۚ كَذَٰلِكَ يَضۡرِبُ ٱللَّهُ لِلنَّاسِ أَمۡثَٰلَهُمۡ ﴿٣﴾ فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرۡبَ ٱلرِّقَابِ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَثۡخَنتُمُوهُمۡ فَشُدُّواْ ٱلۡوَثَاقَ فَإِمَّا مَنَّۢا بَعۡدُ وَإِمَّا فِدَآءً حَتَّىٰ تَضَعَ ٱلۡحَرۡبُ أَوۡزَارَهَاۚ ذَٰلِكَ وَلَوۡ يَشَآءُ ٱللَّهُ لَٱنتَصَرَ مِنۡهُمۡ وَلَٰكِن لِّيَبۡلُوَاْ بَعۡضَكُم بِبَعۡضٖۗ وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٤﴾ سَيَهۡدِيهِمۡ وَيُصۡلِحُ بَالَهُمۡ ﴿٥﴾ وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ ﴿٦﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن تَنصُرُواْ ٱللَّهَ يَنصُرۡكُمۡ وَيُثَبِّتۡ أَقۡدَامَكُمۡ ﴿٧﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَتَعۡسٗا لَّهُمۡ وَأَضَلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٨﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ كَرِهُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٩﴾ ۞أَفَلَمۡ يَسِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَيَنظُرُواْ كَيۡفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۖ دَمَّرَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمۡۖ وَلِلۡكَٰفِرِينَ أَمۡثَٰلُهَا ﴿١٠﴾ ذَٰلِكَ بِأَنَّ ٱللَّهَ مَوۡلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَأَنَّ ٱلۡكَٰفِرِينَ لَا مَوۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿١١﴾

سورة محمد
بسم الله الرحمن الرحيم

4- (قتلوا): أبو عمرو وحفص ويعقوب بضم القاف وكسر التاء
والباقون بفتحهما وألف بينهما (قاتلوا) .
قراءة (قُتِلوا) بضم القاف وكسر التاء بدون ألفٍ على بناء الفعل الى ما لم يسم فاعله : أن الله تعالى وعد الذين قُتِلوا في سبيل الله تعالى على أيدي الكفار، بأنَّهم لن يذْهِب عملهم وسيهديهم إلى طريق الجنة
قراءة (قاتلوا) بالألف، وفتح التاء، فعل وفاعله وتفيد المشاركة فإنَّها تفيد أن وعد الله تعالى عام لجميع من قاتل في سبيل الله تعالى سواء قُتِلَ أو لم يقْتَل،
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن الله تعالى وعد جميع من قاتل في سبيله سبحانه وتعالى سواء قُتِلوا أو لم يقتَلوا بأنَّه لن يضيع أعمالهم ولن يهلكها بل يجازيهم عليها في الآخرة

إِنَّ ٱللَّهَ يُدۡخِلُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يَتَمَتَّعُونَ وَيَأۡكُلُونَ كَمَا تَأۡكُلُ ٱلۡأَنۡعَٰمُ وَٱلنَّارُ مَثۡوٗى لَّهُمۡ ١٢ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةٗ مِّن قَرۡيَتِكَ ٱلَّتِيٓ أَخۡرَجَتۡكَ أَهۡلَكۡنَٰهُمۡ فَلَا نَاصِرَ لَهُمۡ ١٣ أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٖ مِّن رَّبِّهِۦ كَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُم ١٤ مَّثَلُ ٱلۡجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلۡمُتَّقُونَۖ فِيهَآ أَنۡهَٰرٞ مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ وَأَنۡهَٰرٞ مِّن لَّبَنٖ لَّمۡ يَتَغَيَّرۡ طَعۡمُهُۥ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ خَمۡرٖ لَّذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ وَأَنۡهَٰرٞ مِّنۡ عَسَلٖ مُّصَفّٗىۖ وَلَهُمۡ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ وَمَغۡفِرَةٞ مِّن رَّبِّهِمۡۖ كَمَنۡ هُوَ خَٰلِدٞ فِي ٱلنَّارِ وَسُقُواْ مَآءً حَمِيمٗا فَقَطَّعَ أَمۡعَآءَهُمۡ ١٥ وَمِنۡهُم مَّن يَسۡتَمِعُ إِلَيۡكَ حَتَّىٰٓ إِذَا خَرَجُواْ مِنۡ عِندِكَ قَالُواْ لِلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ طَبَعَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمۡ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡ ١٦ وَٱلَّذِينَ ٱهۡتَدَوۡاْ زَادَهُمۡ هُدٗى وَءَاتَىٰهُمۡ تَقۡوَىٰهُمۡ ١٧ فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةٗۖ فَقَدۡ جَآءَ أَشۡرَاطُهَاۚ فَأَنَّىٰ لَهُمۡ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ ذِكۡرَىٰهُمۡ ١٨ فَٱعۡلَمۡ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ وَمَثۡوَىٰكُمۡ ١٩

15 - (آسن): ابن كثير بحذف الألف والباقون بإثباتها
(آسن) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة
أسِن الماء إذا تغيرت ريحه وطعمه تغيرا منكرا.
قراءة (غير أسِنٍ) بدون مد على صيغة (فَعِلَ)، أنها إخبار من الله تعالى عن الحال التي يكون عليها الماء حين جريانه، والمعنى: أن في الجنّةِ أنهارا من ماءٍ غير متغيرٍ في حال جريانه.
وأما قراءة (غير آسِنٍ) بالمد على صيغة (اسم الفاعل) تفيد أنَّها إخبار من الله تعالى عن حال الماء فيما يصير إليه في المستقبل مع طول المكث
والمعنى: إن في الجنَّة أنهارا من ماءٍ لا يتغير مع كثرة المكث

وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَوۡلَا نُزِّلَتۡ سُورَةٞۖ فَإِذَآ أُنزِلَتۡ سُورَةٞ مُّحۡكَمَةٞ وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ رَأَيۡتَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ يَنظُرُونَ إِلَيۡكَ نَظَرَ ٱلۡمَغۡشِيِّ عَلَيۡهِ مِنَ ٱلۡمَوۡتِۖ فَأَوۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٠ طَاعَةٞ وَقَوۡلٞ مَّعۡرُوفٞۚ فَإِذَا عَزَمَ ٱلۡأَمۡرُ فَلَوۡ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيۡرٗا لَّهُمۡ ٢١ فَهَلۡ عَسَيۡتُمۡ إِن تَوَلَّيۡتُمۡ أَن تُفۡسِدُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ٢٢ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ لَعَنَهُمُ ٱللَّهُ فَأَصَمَّهُمۡ وَأَعۡمَىٰٓ أَبۡصَٰرَهُمۡ ٢٣ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلۡقُرۡءَانَ أَمۡ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقۡفَالُهَآ ٢٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱرۡتَدُّواْ عَلَىٰٓ أَدۡبَٰرِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡهُدَى ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ٢٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَالُواْ لِلَّذِينَ كَرِهُواْ مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ سَنُطِيعُكُمۡ فِي بَعۡضِ ٱلۡأَمۡرِۖ وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ٢٦ فَكَيۡفَ إِذَا تَوَفَّتۡهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ يَضۡرِبُونَ وُجُوهَهُمۡ وَأَدۡبَٰرَهُمۡ ٢٧ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمُ ٱتَّبَعُواْ مَآ أَسۡخَطَ ٱللَّهَ وَكَرِهُواْ رِضۡوَٰنَهُۥ فَأَحۡبَطَ أَعۡمَٰلَهُمۡ ٢٨ أَمۡ حَسِبَ ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ أَن لَّن يُخۡرِجَ ٱللَّهُ أَضۡغَٰنَهُمۡ ٢٩

22 - (عسيتم): نافع بكسر السين والباقون بفتحها .
(عسيتم) فعل ماض من أفعال الرجاء و(تم) اسمها وجملة أن تفسدوا بعدها هي خبر عسى
(عسيتُم) بفتح السين و(عسِيتُم) بكسر السين، لغتان من لغات العرب، وعلى هذا فإن معناهما واحد،

---

22 - (توليتم): رويس بضم التاء والواو وكسر اللام والباقون بفتح الثلاثة .
(إن تَولَّيتُم) بفتح التاء واللام بمعنى الإعراض والمعنى:إن أعرضتم عن الإسلام (أن تُفْسِدوا في الأرَض) بقتل بعضكم بعضا . وقيل: بمعنى الولاية لأمور النَّاس، والمعنى: إن تَوليتُم أمور النَّاس (أن تُفْسِدوا في الأرَض) بالجور والظلم، والتعذيب والتنكيل
قراءة (تُولِّيتُم) بضم التاء وكسر اللام على المبني للمفعول ومعناها وليتُم أمورالناس وتقلدتموها، ووكَّلكُم الله إليهم أفسدتم
وقيل: المعنى إن ولِّي عليكم ولاةُ جورٍ تحركتم معهم في الفتنة وعاونتموهم على ظلمهم

---

22 - (وتقطعوا): يعقوب بفتح التاء والطاء وتخفيفها وسكون القاف والباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر وتشديد الطاء
قراءة (تَقْطَعوا أرحامكم) بدون تشديد تفيد مطلق القطع للرحم وهو مجرد الهجران، والمعنى: إن أعرضتم عن الإسلام أو توليتم أمور الناس تقوموا بالظلم والتعذيب والجور، فإن ثمرة ذلك الإفساد في الأرض وقطع الرحم.
وأما قراءة (تُقَطِّعوا أرحامكُم) فإنها تفيد المبالغة في قطع الرحم مع التكثيروهو أبلغ في باب قطيعة الرحم من قَطَع يقْطَع

---

25 - (وأملى) : أبو عمرو بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء ويعقوب كذلك لكن مع سكون الياء والباقون بفتح الهمزة واللام .
قراءة (أملى لهم) بفتح الهمزة واللام على البناء للفاعل أن الذي أملى لهم هو الشيطان
قراءة و(أُملِي لهم) بضم الهمزة وكسر اللاَّم وفتح الياء على المبني للمفعول الفعل ماض، ولم يسم الفاعل، فيحتمل أن يكون الفاعل في المعنى: هو الله عز وجل،ويحتمل أن يكون الشيطان. إلاَّ أن القراءة بالبناء للمفعول تفيد تسهيل حدوث الفعل فى إطالة العمر وإسباغ النعم عليهم وتسهيل الأماني والأحلام، عن المعاجلة بالنِّقم، حتى اغتروا، وهي موافقة لقوله تعالى: (سنَستَدرجهم مِن حيثُ لاَ يعلَمون وأُملِي لهم إن كَيدِي متِين)
قراءة (وأُملِي لَهم) بضم الهمزة وكسر اللام، وتسكين الياء على البناء للفاعل، والفعل مضارع مسند إلى الله تعالى، فالله تعالى يخبر عن نفسه أنه يفعل ذلك

---

26 - (اسرارهم) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
قراءة (إسرارهم) بكسر الهمزة، بالقراءة على المصدر وهي اسم جنسٍ من أسررتُ إسرارا، أن المقصود من ذلك: أن الله يعلم إخفاءهم وهو ما أسروه في أنفسهم وما قالوه لليهود في الخفاء (سنطيعكم في بعض الأمر).

من خلال القراءتين يتبين أن الله تعالى يخبر على سبيل التهديد والوعيد للمنافقين، أنَّه يعلم جميع ما يسرهؤلاء المنافقون من أقوالٍ وأسرارٍ

---

28 - (رضوانه) : شعبة بضم الراء والباقون بكسرها
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
وبالجمع بين القراءتين يتبين أن هؤلاء المرتدين كرهوا جميع ما يؤدي إلى رضوانه سبحانه وتعالى، فهم كرهوا أعظم أسباب رضاه، وهو الإيمان بالله تعالى وطاعة رسوله، والجهاد في سبيله، وهم لما دونه من سائر الطاعات أكره،
وأما قراءة (أسرارهم) بفتح الهمزة بالقراءة على الجمع من سر، فقد أفادت أن المقصود من ذلك: أن الله يعلم جميع أسرارهم التي أخفوها ومنها قولهم هذا الذي أظهره الله لفضحهم والجمع لاختلاف ضروب الإسرار من بني آدم.

وَلَوْ نَشَآءُ لَأَرَيْنَـٰكَهُمْ فَلَعَرَفْتَهُم بِسِيمَـٰهُمْ ۚ وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ ٱلْقَوْلِ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ أَعْمَـٰلَكُمْ ﴿٣٠﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ ٱلْمُجَـٰهِدِينَ مِنكُمْ وَٱلصَّـٰبِرِينَ وَنَبْلُوَا۟ أَخْبَارَكُمْ ﴿٣١﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَشَآقُّوا۟ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلْهُدَىٰ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا وَسَيُحْبِطُ أَعْمَـٰلَهُمْ ﴿٣٢﴾ ۞ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓا۟ أَعْمَـٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ثُمَّ مَاتُوا۟ وَهُمْ كُفَّارٌ فَلَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ﴿٣٤﴾ فَلَا تَهِنُوا۟ وَتَدْعُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّلْمِ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ وَٱللَّهُ مَعَكُمْ وَلَن يَتِرَكُمْ أَعْمَـٰلَكُمْ ﴿٣٥﴾ إِنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ۚ وَإِن تُؤْمِنُوا۟ وَتَتَّقُوا۟ يُؤْتِكُمْ أُجُورَكُمْ وَلَا يَسْـَٔلْكُمْ أَمْوَٰلَكُمْ ﴿٣٦﴾ إِن يَسْـَٔلْكُمُوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبْخَلُوا۟ وَيُخْرِجْ أَضْغَـٰنَكُمْ ﴿٣٧﴾ هَـٰٓأَنتُمْ هَـٰٓؤُلَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ فَمِنكُم مَّن يَبْخَلُ ۖ وَمَن يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلُ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ وَٱللَّهُ ٱلْغَنِىُّ وَأَنتُمُ ٱلْفُقَرَآءُ ۚ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوٓا۟ أَمْثَـٰلَكُمْ ﴿٣٨﴾

31 - (ولنبلونكم نعلم ونبلوا): شعبة بالياء والباقون بالنون
ولرويس سكون الواو والباقون بفتحها .
قراءة (وليبلونَّكم – يعلم– يبلو) بياء الغيبة، الإخبار من النبي ﷺعن الله عز وجل، على معنى: ليختبرنَّكم الله،
قراءة (لنبلونّكم– نعلم– نبلُو) بالنون، فقد أفادت أن الله تعالى يخبر عن نفسه بنون العظمة على معنى: "لنختبرنَّكم بالحرب حتى نعلم المجاهدين منكم ونعلم الصابرين لأمر الله"
قراءة (نبُلوا) بتسكين الواو، فهي استئناف بعد انقطاعٍ عما قبله، والمعنى:(سنبلوا أخباركم).
القراءات جميعها أفادت أن الله تعالى يخبر عن نفسه أنه سيبتلي المؤمنين حتى يظهر المجاهدين في سبيله والصابرين على مشاقِّ الجهاد، من غيرهم، إلاَّ أن إسناد الفعل إلى الله تعالى بنون العظمة فيه مزيد تأكيدٍ على حقيقة الابتلاء بما هو شاقٌّ على نفوس المؤمنين جميعهم دون استثناءٍ، وعلى الدوام

35- (السلم) : شعبة وحمزة وخلف بكسر السين والباقون بفتحها
القراءتان (السِلم والسَلْم) بمعنًى واحدٍ وهما لغتان ومعناهما: الصلح والمسالمة،
وذهب بعض العلماء إلى أن قراءة (السَلم) بالفتح بمعنى الصلح والمسالمة، وأما قراءة(السِلْم) بالكسر فهي بمعنى الإسلام
في القراءتين يتضح أن الله تعالى ينهى المؤمنين أن يضعفوا ويكونوا داعين إلى الإسلام فقط دون أن يقاتلوا بسببه، أو أن يدعوا الكفار إلى المسالمة والمصالحة ابتداء خوفًا منهم، في حال أنَّهم الأعلون ولهم الغلبة على عدوهم، لأن في ذلك ذلةً للمؤمنين.

سُورَةُ الفَتْحِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2 -(صراطا): قنبل ورويس بالسين وخلف باشمام الصاد زايا والباقون بصاد خالصة .
لغتان من لغات العرب
---
6 - (دائرة السوء): ابن كثير وأبو عمرو بضم السين فتمد الواو على المتصل والباقون بفتحها ولورش توسط واشباع اللين .
(دائرة السوء) : دائرة مبتدأ مؤخر وخبرها (عليهم) قبلها والسوء مضاف اليه
الضم والفتح كلاهما بمعنى واحد وهما لغتان من لغات العرب
وبالجمع بين القراءتين ، يظهر أن هؤلاء المنافقين والمشركين الذين فسدت نفوسهم ، وأصابها الفساد بسبب ظنهم الفاسد ، سينزل الله تعالى بهم العذاب والبؤس والشقاء جزاءً بما عملوا .
---
9 - (لتؤمنوا وتعزروه وتوقروه وتسبحوه): ابن كثير وأبو عمرو بالياء والباقون بالتاء
(لتؤمنوا) : اللام للتعليل وتؤمنوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل والأفعال بعدها معطوفة على الفعل قبلها تؤمنوا
بالتاء (لتؤمنوا) بأن الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولأمته ،
بالياء(ليؤمنوا) فقد أفادت بأن المقصود من الخطاب هي الأمة وحدها ،
كلتا القراءتين أفادتا بوجوب الإيمان والتصديق بالله تعالى وبرسوله صلى الله عليه وسلم ،سواء كانت بالغائب أو بالحاضر ، والأمر بالإيمان والتصديق موجه للنبي صلى الله عليه وسلم كما هو موجه لأمته عليه الصلاة والسلام ودلّ على ذلك القراءة بالتاء.

سُورَةُ الفَتْحِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ۝٢ وَيَنصُرَكَ ٱللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ۝٣ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ فِى قُلُوبِ ٱلْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوٓاْ إِيمَٰنًا مَّعَ إِيمَٰنِهِمْ ۗ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ۝٤ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّـَٔاتِهِمْ ۚ وَكَانَ ذَٰلِكَ عِندَ ٱللَّهِ فَوْزًا عَظِيمًا ۝٥ وَيُعَذِّبَ ٱلْمُنَٰفِقِينَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتِ وَٱلْمُشْرِكِينَ وَٱلْمُشْرِكَٰتِ ٱلظَّآنِّينَ بِٱللَّهِ ظَنَّ ٱلسَّوْءِ ۚ عَلَيْهِمْ دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ ۖ وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ ۖ وَسَآءَتْ مَصِيرًا ۝٦ وَلِلَّهِ جُنُودُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ۝٧ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ شَٰهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ۝٨ لِّتُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ ۚ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ۝٩

إِنَّ ٱلَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ ٱللَّهَ يَدُ ٱللَّهِ فَوۡقَ أَيۡدِيهِمۡۚ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦۖ وَمَنۡ أَوۡفَىٰ بِمَا عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمَۢا ١٠ سَيَقُولُ لَكَ ٱلۡمُخَلَّفُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ شَغَلَتۡنَآ أَمۡوَٰلُنَا وَأَهۡلُونَا فَٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَاۚ يَقُولُونَ بِأَلۡسِنَتِهِم مَّا لَيۡسَ فِي قُلُوبِهِمۡۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ لَكُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضَرًّا أَوۡ أَرَادَ بِكُمۡ نَفۡعَۢاۚ بَلۡ كَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ١١ بَلۡ ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَنقَلِبَ ٱلرَّسُولُ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِلَىٰٓ أَهۡلِيهِمۡ أَبَدٗا وَزُيِّنَ ذَٰلِكَ فِي قُلُوبِكُمۡ وَظَنَنتُمۡ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ وَكُنتُمۡ قَوۡمُۢا بُورٗا ١٢ وَمَن لَّمۡ يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ فَإِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَعِيرٗا ١٣ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ يَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۚ وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ١٤ سَيَقُولُ ٱلۡمُخَلَّفُونَ إِذَا ٱنطَلَقۡتُمۡ إِلَىٰ مَغَانِمَ لِتَأۡخُذُوهَا ذَرُونَا نَتَّبِعۡكُمۡۖ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ قُل لَّن تَتَّبِعُونَا كَذَٰلِكُمۡ قَالَ ٱللَّهُ مِن قَبۡلُۖ فَسَيَقُولُونَ بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَفۡقَهُونَ إِلَّا قَلِيلٗا ١٥

10 - (فسيؤتيه): الكوفيون وأبو عمرو ورويس بالياء والباقون بالنون.
(فسيؤتيه) الفاء واقعة في جواب الشرط يؤتيه فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة والفاعل ضمير مستتر يعود على الله تعالى والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول
القراءة بالياء التحتية ، فهي على لفظ الغيب المتقدم قبله ، وهو قوله تعالى (يد الله فوق أيديهم)
القراءة بالنون (فسنؤتيه) بأن الله تعالى يخبر عن نفسه ، كذلك فإن حرف النون فيها هو إخبار عن جمع يدل على العظمة والقدرة

---

11 - (ضرا): حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد والباقون بفتحها .
(ضراً) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
أفادت القراءة بالفتح معنى الضر الذي هو خلاف النفع من قرأ بالضم ، فقد أفادت بأن المقصود من (الضر) بالضم هو السقم والبؤس والبلاء ،
القراءة بالفتح دلت على معنى الضرر الذي هو خلاف النفع بدون تحديد وبيان لنوع أو اسم الضرر، إلا أن القراءة بالضم جاءت لتشرح وتبين اسم ونوع هذا الضرر الذي قد يقع بهؤلاء المتخلفين ، وهو البؤس والسقم وسوء الحال

---

15 - (كلام): حمزة والكسائي وخلف بكسر اللام دون ألف والباقون بفتحها وألف بعدها .
(كلام) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
فقراءة (كلام) بالألف يطلق على كثير الكلام وقليله.
وقراءة (كلم) بدون ألف لا يكون أقل من ثلاث كلمات ، لأنها جمع كلمة .

10- (عليه الله): حفص بضم هاء الكناية والباقون بكسرها .
من قرأ بالضم فعلى الأصل وهو ضم هاء الضمير
ومن قرأ بالكسر فعلى التخفيف لأن ما قبل الهاء ياء فجاء الكسر لمناسبة الياء قبلها

قُل لِّلْمُخَلَّفِينَ مِنَ ٱلْأَعْرَابِ سَتُدْعَوْنَ إِلَىٰ قَوْمٍ أُو۟لِى بَأْسٍ شَدِيدٍ تُقَٰتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ ۖ فَإِن تُطِيعُوا۟ يُؤْتِكُمُ ٱللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا ۖ وَإِن تَتَوَلَّوْا۟ كَمَا تَوَلَّيْتُم مِّن قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦﴾ لَّيْسَ عَلَى ٱلْأَعْمَىٰ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْمَرِيضِ حَرَجٌ ۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ يُدْخِلْهُ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ وَمَن يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ۞ لَّقَدْ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِى قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿١٨﴾ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٩﴾ وَعَدَكُمُ ٱللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَّلَ لَكُمْ هَٰذِهِۦ وَكَفَّ أَيْدِىَ ٱلنَّاسِ عَنكُمْ وَلِتَكُونَ ءَايَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢٠﴾ وَأُخْرَىٰ لَمْ تَقْدِرُوا۟ عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ ٱللَّهُ بِهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرًا ﴿٢١﴾ وَلَوْ قَٰتَلَكُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوَلَّوُا۟ ٱلْأَدْبَٰرَ ثُمَّ لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٢٢﴾ سُنَّةَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلُ ۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّةِ ٱللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾

17 - (يدخله - يعذبه): نافع وابن عامر وأبو جعفر بالنون والباقون بالياء .
(يدخله – يعذبه) فعل مضارع مجزوم بالسكون لأنه واقع في جواب الشرط
القراءة بالنون هي إخبار الله تعالى بنفسه ،وكأنه سبحانه وتعالى سيتولى تعذيبهم بنفسه
والقراءة بالياء هي إخبار عن الله والمعنى: ومن يطع الله ورسوله يدخله الله ، ومن تولى يعذبه الله تعالى .
كلتا القراءتين أفادتا ثبوت الأجر للمطيعين ، ووقوع العذاب على العاصين . وكذلك أظهرتا بيان شرف ومكانة هؤلاء المطيعين عند الله تعالى ، وذلك في قوله تعالى: (ندخله)، وأشعرت بالتهديد والوعيد وشدة العذاب للعاصين ، وذلك في قوله تعالى: (نعذبه)

20- (صراطا): قنبل ورويس بالسين وخلف باشمام الصاد زايا والباقون بصاد خالصة .
من لغات العرب

وَهُوَ ٱلَّذِى كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُم بِبَطْنِ مَكَّةَ
مِنۢ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾
هُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَصَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ
وَٱلْهَدْىَ مَعْكُوفًا أَن يَبْلُغَ مَحِلَّهُۥۚ وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ
مُّؤْمِنَٰتٌ لَّمْ تَعْلَمُوهُمْ أَن تَطَـُٔوهُمْ فَتُصِيبَكُم مِّنْهُم مَّعَرَّةٌۢ
بِغَيْرِ عِلْمٍۖ لِّيُدْخِلَ ٱللَّهُ فِى رَحْمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ لَوْ تَزَيَّلُواْ لَعَذَّبْنَا
ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ
فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ فَأَنزَلَ ٱللَّهُ سَكِينَتَهُۥ
عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَعَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ ٱلتَّقْوَىٰ
وَكَانُوٓاْ أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَاۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾
لَّقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ رَسُولَهُ ٱلرُّءْيَا بِٱلْحَقِّۖ لَتَدْخُلُنَّ ٱلْمَسْجِدَ
ٱلْحَرَامَ إِن شَآءَ ٱللَّهُ ءَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ
لَا تَخَافُونَۖ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُواْ فَجَعَلَ مِن دُونِ ذَٰلِكَ
فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ
ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾

24- (تعملون): أبو عمرو بالياء والباقون بالتاء
أفادت القراءة بالياء أن الخطاب موجه للكفار فقط
أما القراءة بالتاء على الخطاب ، فقد أفادت بأن الخطاب موجه للمؤمنين على الغالب ، أو موجه للمؤمنين والكافرين

---

27 -١ قرأ السوسي (الرويا) بإبدال الهمز مطلقًا بواو وبدون مد
٢- وقرأها أبو جعفر (الريا) بالإدغام مع الإبدال في الحالين
٣- وقرأها حمزة بالوجهين، الأول كالسوسي، والثاني كأبي جعفر وذلك في حالة الوقف فقط
٤ – وقرأ الباقون (الرؤيا) بالهمزة
القراءة بالهمز على معنى ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم في منامه هو حق ، أي إن الله تعالى صدقك فيما رأيت في منامك وهو حقٌ .
أما القراءة بواو وبدون همز (الرويا) ففيها دلالة على حسن وجمال ما رآه النبي صلى الله عليه وسلم ، لدرجة أن الصحابة رضوان الله عليهم عندما أخبروا بها فرحوا فرحًا شديدًا.
وبالجمع بينهما نعلم أن الرؤية التي رآها النبي صلى الله عليه وسلم كانت صادقة ومحببة إليه صلى الله عليه وسلم ، وإلى صحابته الكرام ، لدرجة أنهم امتلأت نفوسهم فرحًا ، وارتوت قلوبهم بهجة وحبًا وشوقًا وانتظارًا لتحقيقها

مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًاۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الحُجُرَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ وَلَا تَجْهَرُواْ لَهُۥ بِٱلْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَٰلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَٰتَهُمْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱمْتَحَنَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰۚ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾

29 - (ورضوانا): شعبة بضم الراء والباقون بكسرها
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما بالضم فهي مصدر
القراءة الكسر (ورضوانًا) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ،
أما القراءة بالضم (و رضوانًا) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة

---

29 - (شطأه): ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء والباقون باسكانها ويقف حمزة بنقل .
شطأ: الشطء فرخ الزرع والنخل ، وقيل: هو ورق الزرع
القراءة باسكان الطاء (شطأه) ، بمعنى طرفه أو أطرافه ، وهو النبت يخرج بمحاذاته .
بينما أفادت القراءة بفتح الطاء (شطأه) ، بالمبالغة حيث زيادة الفتحة في هذه القراءة دلت على المبالغة والتكثير في هذه الفراخ وعمل هذه الفراخ هو تقوية الزرع

---

29 - (فآزره): ابن ذكوان بحذف الألف والباقون باثباتها ولورش ثلاثة مد البدل .
(الأزر) القوة والأزر الظهر، وآزر الشيء الشيء ساواه
القراءة بالألف وبالمد (فآزره) بمعنى ساواه وحاذه وعاونه
وقوله (آزره) بالمد فيها مفاعلة ، بمعنى أن الزرع والشطء قوى بعضه بعضًا
كلتا القراءتين أفادتا بوقوع المعاونة والقوة ، فالشطء يقوي الزرع ويعاونه .ولكن القراءة بالمد مع وجود الألف (فآزره) زادت في المقصد ، وأضافت معنى جديدًا ، وهو أن هذه المؤازرة والمعاونة بلغت مبلغًا كبيرًا ، بحيث أصبح الشطء مساويًا ومحاذيًا للزرع في قوته ، وطوله ، وحسن منظره ،

---

29 - (سوقه): قنبل بهمز الواو وكذلك له اثبات همزة مضمومة قبل الواو والباقون بغير همز .
سوق: الساق ساق القدم والجمع سوقٌ وسيقان وأسؤُقٌ ، وساق الشجرة جذعها
لغتان من لغات العرب

سورة الحجرات
بسم الله الرحمن الرحيم

1 - (لا تقدموا): يعقوب بفتح التاء والدال والباقون بضم التاء وكسر الدال .
بالفتح يفيد بعدم جواز التقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمعنى عدم التفاضل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وذلك يشمل القول والفعل والبدن والمكانة أيضًا .
بالضم على أن المراد: لا تقدموا أمرًا مما يكون في نفوسكم على أمر آخر من أوامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بمعنى وجوب طاعته ، وعدم معصيته .
إن كلتا القراءتين حملتا في مضمونها عدم تجاوز رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإذا كانت القراءة بالضم اختصت بما يدور في النفوس من الآراء ، وكانت في المخالفات والأوامر والنواهي في المسائل الدينية والحرب ، فإن القراءة بالفتح جاءت أشمل وأعم ، وأضافت معان جديدة ، وهي أن التقدم ممنوع في القول والفعل

2-قرأ نافع (النبيئ) بالهمزة على الأصل.
قرأ الباقون (النبي) بغير همز
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

4 - (الحجرات): أبو جعفر بفتح الجيم والباقون بضمها .
لغتان بمعنى واحد

وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُواْ حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَـٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَـٰدِمِينَ ﴿٦﴾ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ ٱللَّهِ ۚ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِى كَثِيرٍ مِّنَ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَـٰكِنَّ ٱللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَزَيَّنَهُۥ فِى قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ ٱلْكُفْرَ وَٱلْفُسُوقَ وَٱلْعِصْيَانَ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلرَّٰشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَنِعْمَةً ۚ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِن طَآئِفَتَانِ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱقْتَتَلُواْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا ۖ فَإِنۢ بَغَتْ إِحْدَىٰهُمَا عَلَى ٱلْأُخْرَىٰ فَقَـٰتِلُواْ ٱلَّتِى تَبْغِى حَتَّىٰ تَفِىٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ ۚ فَإِن فَآءَتْ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَهُمَا بِٱلْعَدْلِ وَأَقْسِطُوٓاْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُواْ بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُونُواْ خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَآءٌ مِّن نِّسَآءٍ عَسَىٰٓ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ ۖ وَلَا تَلْمِزُوٓاْ أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُواْ بِٱلْأَلْقَـٰبِ ۖ بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَـٰنِ ۚ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّـٰلِمُونَ ﴿١١﴾

6- (فتثبتوا): بالثاء مفتوحة وباء مفتوحة مشددة وتاء مضمومة حمزة والكسائي وخلف
والباقون (فتبينوا) بباء مفتوحة وياء مفتوحة مشددة ونون مضمومة من البيان والتثبت والتبين متقاربان ، وهما طلب الثبات والبيان والتعرف
(تبينوا – تثبتوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير فاعل
القراءة بالتاء (فتبينوا) على معنى طلب الحقيقة في صحة الخبر ، وهي مرحلة دراسة الخبر ، والنظر إليه لمعرفة صدقه من كذبه
القراءة بالثاء (فتثبتوا) ، فقد أفادت بوجوب المبالغة في البحث والتحري ، حتى نصل إلى درجة التثبت ، وهي مرحلة القطع ، وإقامة الدليل الثابت على ما نقول أو يقولون
القراءتان دلتا على وجوب عدم التعجل في الحكم ، وطلب التمهل والاستيضاح ، إلا أن القراءة بالثاء زادت في أن هذا التمهل ، والاستيضاح يجب أن يصل إلى مرحلة التثبت من صحة الخبر أو عدمه بالدليل القاطع

---

٩ -١ قرأ نافع وابن كثيروأبو جعفر وابو عمرو البصري ورويس (تفيء إلى) بتسهيل الهمزة الثانية .
٢- وقرأها الباقون بالتحقيق ، أي بتحقيق الهمزة الثانية
(تفيء) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة
فاء يفيء فيئًا : رجع ،وأفاءه غيره : رجعه. فالإفاءة والإستفاءة التحول
لغتان من لغات العرب

---

10 - (أخويكم): يعقوب بكسر الهمزة وسكون الخاء وتاء مكسورة
والباقون بفتح الهمزة وفتح الخاء وياء ساكنة .
(أخويكم) مضاف إليه مجرور بالياء لأنه مثنى والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
القراءة بالياء "أخويكم" في بيان أن أقل عدد يقع بينه القتال والنزاع هو اثنان فصاعدًا .
(أخوتكم) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
وأما القراءة بالتاء فهي جمع أخ ، باعتبار أن كل فرد من الطائفتين كالأخ

---

11 - (تلمزوا): يعقوب بضم الميم والباقون بكسرها .
اللَّمز هو العيب ، وأصله الإشارة بالعين ونحوها
(لا تلمزوا) لا ناهية تلمزوا فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل
القراءة بالكسر ، قد بينت عدم جواز لمز المسلم لأخيه المسلم .
أما القراءة بالضم ، فقد بينت عظم جرم هذه الفعلة الشنيعة ، وأظهرت كذلك عظم ثقلها ،وقوة تأثيرها على من وقعت عليه وهذا ما أفادته الضمة حيث أنها أثقل الحركات

---

11 - قرأ البزي وصلا (ولاَ تَّنابزوا) بتشديد التاء مع المد المشبع(تاءات البزي) .
والآخرون (ولا تنابزوا) بدون مد ولا تشديد
(تنابزوا بالألقاب) أي لقّب بعضهم بعضًا . والتَّنابز: التداعي بالألقاب ، وهو يكثر فيما كان ذما
(لاتنابزوا) لا ناهية تنابزوا فعل مضارع مجزوم بحذف النون والواو فاعل
كلتا القراءتين في كلمة(ولا تنابزوا) أفادتا منع جواز دعوة المرء لصاحبه بلقب يسوؤه .إلا أن القراءة بالمد المشبع في الألف وتشديد التاء ، دلت على المبالغة في النهي عن التنابز بالألقاب ، ودليل ذلك طول المد وإشباعه في قوله (ولا تنابزوا)

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَـٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ۞ قَالَتِ ٱلْأَعْرَابُ ءَامَنَّا ۖ قُل لَّمْ تُؤْمِنُواْ وَلَـٰكِن قُولُوٓاْ أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ ٱلْإِيمَـٰنُ فِى قُلُوبِكُمْ ۖ وَإِن تُطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ لَا يَلِتْكُم مِّنْ أَعْمَـٰلِكُمْ شَيْـًٔا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُواْ وَجَـٰهَدُواْ بِأَمْوَٰلِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ أُوْلَـٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّـٰدِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتُعَلِّمُونَ ٱللَّهَ بِدِينِكُمْ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُواْ ۖ قُل لَّا تَمُنُّواْ عَلَىَّ إِسْلَـٰمَكُم ۖ بَلِ ٱللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَىٰكُمْ لِلْإِيمَـٰنِ إِن كُنتُمْ صَـٰدِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

12 - ١- قرأها البزي وصلا (ولآ تَّجسسوا) بتشديد التاء مع المد المشبع(تاءات البزي).
٢- وقرأها الباقون (ولا تجسسوا) بدون مد ولا تشديد
القراءة بدون مد ولا إدغام ؛ لبيان حرمة فعل التجسس على المسلمين ،
القراءة بالمد والإدغام ، بمعنى بيان شدة النهي عن هذا الفعل ، لما له من أثر بالغ يؤدي إلى فساد عظيم في النسيج المجتمعي

12- (ميتا): نافع وأبو جعفر ورويس بكسر وتشديد الياء
والباقون بسكونها .
قراءة بالتخفيف واضحة الدلالة على الموت الحقيقي
القراءة بالتشديد جاءت لتؤكد بأن المقصود في المثل المضروب هو الموت الحقيقي على أن هذا الميت قد مات منذ زمن ، وهذا يستوجب تحلله وفساد لحمه ؛ فإذا كان أكل لحم الميت منكرًا ومكروهًا ، وإن كان هذا الميت قد مات حديثًا فإن أكله وهو فاسد أشد قبحًا ونكرانًا

13-١- قرأ البزي (لتَّعارفوا) بتشديد التاء وصلا ووقفًا (تاءات البزي)
٢- وقرأها غيره (لتعارفوا) بالتخفيف
القراءة بالتخفيف أصلها (لتتعارفوا) وحذفت التاء للتخفيف
القراءة بالتشديد جاءت لتدل على وجود هذه التاء المحذوفة فجاءت القراءة الثانية لتدل على أصل الكلمة

---

14 - (لا يلتكم): أبو عمرو ويعقوب بهمزة ساكنة بعد الياء
وحققها الدوري ويعقوب وأبدلها السوسي وحده
والباقون بدون همز ولا ألف .
وألته ماله وحقه المعنى نقصه ، وألته عن وجهه حبسه وصرفه
هما لغتان. فالأولى لغة غطفان وأسد ، والثانية لغة الحجاز
يخبر الله سبحانه وتعالى بأنه لن ينقص هؤلاء الناس أجورهم وأعمالهم، ولن ينازعهم في احتساب أجرهم لهم ، ويطمئنهم بثبوته لهم

18- (تعملون): ابن كثير بالياء والباقون بالتاء
القراءة بالياء لتناسب الكلام السابق ،
والقراءة بالتاء فهي خطاب للناس
اذا كانت القراءة على الغيب تنذر الناس ، وتخبرهم بأن الله تعالى يراقبهم ، فإن القراءة على الخطاب أشد إنذارًا ، وأكثر تأثيرًا على النفس ، وأبلغ في الزجر والردع .

سُورَةُ قٓ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قٓۚ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١ بَلۡ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٞ مِّنۡهُمۡ فَقَالَ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَيۡءٌ عَجِيبٌ ۝٢ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗاۖ ذَٰلِكَ رَجۡعُۢ بَعِيدٞ ۝٣ قَدۡ عَلِمۡنَا مَا تَنقُصُ ٱلۡأَرۡضُ مِنۡهُمۡۖ وَعِندَنَا كِتَٰبٌ حَفِيظُۢ ۝٤ بَلۡ كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٍ ۝٥ أَفَلَمۡ يَنظُرُوٓاْ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوۡقَهُمۡ كَيۡفَ بَنَيۡنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٖ ۝٦ وَٱلۡأَرۡضَ مَدَدۡنَٰهَا وَأَلۡقَيۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ وَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوۡجِۭ بَهِيجٖ ۝٧ تَبۡصِرَةٗ وَذِكۡرَىٰ لِكُلِّ عَبۡدٖ مُّنِيبٖ ۝٨ وَنَزَّلۡنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٗ مُّبَٰرَكٗا فَأَنۢبَتۡنَا بِهِۦ جَنَّٰتٖ وَحَبَّ ٱلۡحَصِيدِ ۝٩ وَٱلنَّخۡلَ بَاسِقَٰتٖ لَّهَا طَلۡعٞ نَّضِيدٞ ۝١٠ رِّزۡقٗا لِّلۡعِبَادِۖ وَأَحۡيَيۡنَا بِهِۦ بَلۡدَةٗ مَّيۡتٗاۚ كَذَٰلِكَ ٱلۡخُرُوجُ ۝١١ كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ وَأَصۡحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ۝١٢ وَعَادٞ وَفِرۡعَوۡنُ وَإِخۡوَٰنُ لُوطٖ ۝١٣ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡأَيۡكَةِ وَقَوۡمُ تُبَّعٖۚ كُلّٞ كَذَّبَ ٱلرُّسُلَ فَحَقَّ وَعِيدِ ۝١٤ أَفَعَيِينَا بِٱلۡخَلۡقِ ٱلۡأَوَّلِۚ بَلۡ هُمۡ فِي لَبۡسٖ مِّنۡ خَلۡقٖ جَدِيدٖ ۝١٥

سورة ق

بسم الله الرحمن الرحيم.

3- ١- قرأ قالون والبصري وأبو جعفر (أئذا) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال

٢- وقرأ ورش ومكي ورويس بتسهيلها من غير إدخال .

٣- وقرأها الباقون بتحقيق الهمز من غير إدخال إلا هشامًا فله الإدخال وعدمه

(أئذا): إذا اسم يدلُّ على زمان مستقبل ،ولم يستعمل إلا مضافة إلى جملة

القراءة بتحقيق الهمزتين أو تحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الثانية ، بأن الكفار مستغربون ومتعجبون ، بل ومنكرون لهذه العملية ، وهي أعادت الأجساد إلى ما كانت عليه قبل الموت بعد أن تبلى وتفنى .

القراءة مع إدخال ألف ، فهي تبين مدى قوة هذا التعجب ، وحجم هذا الاستغراب ، وقوة هذا الإنكار

من خلال القراءتين يتضح بأن هؤلاء الكفار متعجبون ومستغربون ، ومنكرون لذلك الرجع . وهذا التعجب والاستغراب قد بلغ في نفوسهم مبلغًا كبيرًا حتى وصل بهم إلى درجة الاستهجان ، ومن ثم الإنكار

3- (متنا): نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم

والباقون بضمها .

القراءة بكسر الميم ، بأن الكفار مستغربون ومتعجبون من إعادتهم بعد الموت

والقراءة بالضم بينت بأن الاستغراب واقع لهم ؛ لأنهم لايصدقون بأن الأجساد تعود بعد الموت الثقيل الطويل الذي تحدث معه ذهاب الأبدان

---

11 - (ميتا): أبو جعفر بكسر وتشديد الياء والباقون بسكونها

القراءة بالتخفيف ، بأن الله تعالى قد أحيا بهذا الماء أرضًا جدبة لا نماء فيها

أ ما القراءة بالتثقيل والتشديد ، فإنها تدلّ على أن هذه الأرض التي أحياها الله ، هي أرض بالغة الجدب .

فالمبالغة والتشديد في القراءة أفادت مبالغة في موت هذه الأرض

وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ وَنَعۡلَمُ مَا تُوَسۡوِسُ بِهِۦ نَفۡسُهُۥۖ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ مِنۡ حَبۡلِ ٱلۡوَرِيدِ ١٦ إِذۡ يَتَلَقَّى ٱلۡمُتَلَقِّيَانِ عَنِ ٱلۡيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ قَعِيدٞ ١٧ مَّا يَلۡفِظُ مِن قَوۡلٍ إِلَّا لَدَيۡهِ رَقِيبٌ عَتِيدٞ ١٨ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ٱلۡمَوۡتِ بِٱلۡحَقِّۖ ذَٰلِكَ مَا كُنتَ مِنۡهُ تَحِيدُ ١٩ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡوَعِيدِ ٢٠ وَجَآءَتۡ كُلُّ نَفۡسٖ مَّعَهَا سَآئِقٞ وَشَهِيدٞ ٢١ لَّقَدۡ كُنتَ فِي غَفۡلَةٖ مِّنۡ هَٰذَا فَكَشَفۡنَا عَنكَ غِطَآءَكَ فَبَصَرُكَ ٱلۡيَوۡمَ حَدِيدٞ ٢٢ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا مَا لَدَيَّ عَتِيدٌ ٢٣ أَلۡقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٖ ٢٤ مَّنَّاعٖ لِّلۡخَيۡرِ مُعۡتَدٖ مُّرِيبٍ ٢٥ ٱلَّذِي جَعَلَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ فَأَلۡقِيَاهُ فِي ٱلۡعَذَابِ ٱلشَّدِيدِ ٢٦ ۞قَالَ قَرِينُهُۥ رَبَّنَا مَآ أَطۡغَيۡتُهُۥ وَلَٰكِن كَانَ فِي ضَلَٰلِۭ بَعِيدٖ ٢٧ قَالَ لَا تَخۡتَصِمُواْ لَدَيَّ وَقَدۡ قَدَّمۡتُ إِلَيۡكُم بِٱلۡوَعِيدِ ٢٨ مَا يُبَدَّلُ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ وَمَآ أَنَا۠ بِظَلَّٰمٖ لِّلۡعَبِيدِ ٢٩ يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمۡتَلَأۡتِ وَتَقُولُ هَلۡ مِن مَّزِيدٖ ٣٠ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٖ ٣١ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٖ ٣٢ مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ ٣٣ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ٣٤ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ٣٥

30 - (يوم نقول): نافع وشعبة بالياء والباقون بالنون .
(يوم نقول) يوم ظرف زمان نقول فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة بالياء على الغيبة بالإخبار من الرسول ﷺ عن الله تعالى بأنه سيقول لجهنم .
القراءة بالنون بوقوع الإخبار مباشرة من الله تعالى
كلتا القراءتين أفادتنا وقوع القول لجهنم وسؤالها عن قابليتها ومدى استعدادها لتلقي الكثير ممن يستحق دخولها من المعاندين والكافرين ، إلا أن الإخبار بنون العظمة يضفي مزيدًا من التهديد والوعيد والزجر لهم

---

32 - (توعدون): ابن كثير بالياء والباقون بالتاء .
(توعدون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل
القراءة بالتاء على أنه خطاب للمؤمنين ، بمعنى: قل لهم يا محمد هذا ما توعدون ، أو يكون المعنى أن يقال لهم يوم القيامة: هذا ما توعدون أي هذا الذي كنا نعدكم به في الدنيا من جزاء ، سيكون لكم يوم القيامة
القراءة بالياء ، هو بيان وتقرير حقيقة ، وهي بأن الذي وعد الله به هاهو حق موجود حقيقة ، وهو الجنة ونعيمها
كلتا القراءتين دلتا على وقوع وعد الله تعالى لعباده من الجزاء ، والثواب والجنة وما فيها ولكن القراءة بالتاء أضافت معنى جديدًا ، وهو وقوع الخطاب للمؤمنين في تلك اللحظات، وهو خطاب تذكير وتبشير لهم

وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُم بَطْشًا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَذِكْرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٍ ﴿٣٨﴾ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ وَٱسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ ﴿٤١﴾ يَوْمَ يَسْمَعُونَ ٱلصَّيْحَةَ بِٱلْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ ٱلْخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوْمَ تَشَقَّقُ ٱلْأَرْضُ عَنْهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرٌ عَلَيْنَا يَسِيرٌ ﴿٤٤﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ وَمَآ أَنتَ عَلَيْهِم بِجَبَّارٍ فَذَكِّرْ بِٱلْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾

سُورَةُ الذَّارِيَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا ﴿١﴾ فَٱلْحَٰمِلَٰتِ وِقْرًا ﴿٢﴾ فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا ﴿٣﴾ فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ أَمْرًا ﴿٤﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴿٥﴾ وَإِنَّ ٱلدِّينَ لَوَٰقِعٌ ﴿٦﴾

40 - (وأدبار): نافع وحمزة و ابن كثير وأبو جعفر وخلف بكسر الهمزة والباقون بفتحها .
(أدبار) مصدر قام مقام ظرف الزمان بمعنى بعد
(أدبار) الواو حرف عطف وأدبار معطوف على (قبل) منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءة بالفتح على الجمع أي جمع دبر ، بمعنى لزوم فعل ذلك خلف كل الصلوات ، وليس صلاة واحدة فقط
القراءة بالكسر ، فهي مصدر أدبر إدبار ، وهي تفيد أن الأمر بالتسبيح يكون بعد تولي وذهاب السجود أي الصلاة أيضًا ، بمعنى أن التسبيح ليس فقط في أدبار الصلوات ، بل وبعد انقضائها أيضًا
وبالجمع بين القراءات ، يظهر أن الأمر بالتسبيح للنبي صلى الله عليه وسلم ليس فقط عقب الصلوات ، بل هو في جميع الأوقات أيضًا

41-قرأ يعقوب وابن كثير بخلف عنه (يَنادي) بإثبات الياء في الوقف .
٢- وقرأ الباقون (يَناد) بحذفها
(يناد المناد – ينادي المنادي) فعل مضارع وفاعله
وحذف الياء في الكلمتين اتباعا لرسم المصحف الشريف
قرأ ابن كثير ويعقوب (المنادي) بإثبات الياء وصلا ووقفًا،وأثبتها المدنيان وأبو عمرو في الوصل فقط .
٢- وقرأها الباقون (المناد) بحذف الياء مطلقًا
القراءة بحذف الياء في كلتا الكلمتين ؛ للدلالة على وقوع هذا النداء وهو بعد النفخة الثانية التي يحيي الله تعالى بها الخلائق.
أما القراءة بإثبات الياء فيهما ، فقد جاءت للدلالة على أن هذا النداء وإن كانت كلماته قليلة ،إلا أنه من المحتمل أن يكون فيها طول وقوة وتأثير على الخلائق عظيم ولربما طوله وعظم أمره وشدة تأثيره على الخلائق في ذلك اليوم المهيب ، يوم النشور فتكون مؤثرة في الناس

---

44 - (تشقق): الكوفيون وأبو عمرو بتخفيف الشين والباقون بتشديدها .
(تشقق – تشّقق) فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة ، الأرض فاعل ، والجملة الفعلية في محل جر بالإضافة
القراءتان دلّتا على حدوث تشقق الأرض لإخراج الناس للبعث والحشر
ولكن القراءة بالتشديد أفادت معنى زائدًا ، وهو المبالغة في التشقق ، وكثرة الشقوق ، وكبر حجمها وذلك لتسريع عملية الخروج

سورة الذاريات
بسم الله الرحمن الرحيم
3 - (يسرا): أبو جعفر بضم السين والباقون بسكونها .
(يسرا) حال منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءتان دلّتا على يسر وسهولة الجري ، إلا أن القراءة بالضم أفادت المبالغة في سهولة الجري ويسره وكثرته ، ودلَّ على ذلك حركة الضم التي هي للقوة في الفعل والمبالغة فيه

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ ۝٧ إِنَّكُمْ لَفِى قَوْلٍ مُّخْتَلِفٍ ۝٨ يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ ۝٩ قُتِلَ ٱلْخَرَّٰصُونَ ۝١٠ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى غَمْرَةٍ سَاهُونَ ۝١١ يَسْـَٔلُونَ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلدِّينِ ۝١٢ يَوْمَ هُمْ عَلَى ٱلنَّارِ يُفْتَنُونَ ۝١٣ ذُوقُوا۟ فِتْنَتَكُمْ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ۝١٤ إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ۝١٥ ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ ۝١٦ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۝١٨ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ۝١٩ وَفِى ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ۝٢٠ وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ۝٢١ وَفِى ٱلسَّمَآءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝٢٢ فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ۝٢٣ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ ۝٢٤ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا ۖ قَالَ سَلَٰمٌ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ۝٢٥ فَرَاغَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ فَجَآءَ بِعِجْلٍ سَمِينٍ ۝٢٦ فَقَرَّبَهُۥٓ إِلَيْهِمْ قَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ۝٢٧ فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً ۖ قَالُوا۟ لَا تَخَفْ ۖ وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ۝٢٨ فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ۝٢٩ قَالُوا۟ كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ۝٣٠

15 -(وعيون): ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائي بكسر العين والباقون بضمها .
لغتان من لغات العرب

---

23 - (مثل): شعبة وحمزة والكسائي وخلف بضم اللام والباقون بفتحها .
القراءة بالضم ، على أنها صفة "لحق" بمعنى مثل نطقكم
القراءة بالفتح ، على أنه منصوب على التوكيد ، أو الحال بمعنى إنه لحق حقًا مثل نطقكم.
كلتا القراءتين أفادتا حقيقة وقوع البعث والنشر إلا أن القراءة بالنصب ، دلّت على تأكيد حدوث ذلك

---

24 - (ابراهام) : هشام والباقون (ابراهيم) .
ابراهيم وهو إسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أى الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بثبوت الألف (إبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

---

25 - (سلام): حمزة والكسائي بكسر السين وسكون اللام بدون ألف بعدها
والباقون بفتحهما وألف بعد اللام .
(سلاما) الأولى مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره نسلم
(سلام) الثانية مبتدأ ساغ الابتداء به لأنه متضمن معنى الدعاء
القراءة بالألف (سلام) ، على أنها تظهر ترحيب إبراهيم بهم ، ورده على سلامهم وقبولهم ضيوفًا عليه.
أما القراءة بدون ألف (سلم)، فدّلتْ على أن إبراهيم عليه السلام لم يستقبلهم ويرد عليهم السلام فحسب ، بل أمنهم وأنزلهم في حمايته وطمأنهم ظنًا منه باحتمال حدوث مكروه لهم من قومه

۞قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓاْ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِي مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ فَنَبَذْنَٰهُمْ فِي ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِي عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَيْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾ وَفِي ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُواْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْاْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَٰعُواْ مِن قِيَامٍ وَمَا كَانُواْ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾ وَلَا تَجْعَلُواْ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّي لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

44 - (الصاعقة) : الكسائي بسكون العين وحذف الألف والباقون بكسرها وألف بعدها .
(الصاعقة) : فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة بالألف (الصاعقة) أن هذه الصاعقة هي عذاب ، ونار نازلة من السماء ، ويصاحبها - وهي نازلة صيحةٌ - وصوتٌ مرتفع وعظيم.على معنى العذاب المهلك الذي حلَّ بقوم ثمود وقتلهم جميعا.

أما القراءة بدون ألف (الصعقة) ، للدلالة على المرة الواحدة ، بمعنى أنها حدثت لهم مرة واحدة ، لا مرات متتالية ، وهذه المرة كانت كفيلة بإهلاكهم جميعًا
كلتا القراءتين دلّتا على نزول عذاب الله تعالى عليهم ، وهو الصاعقة المصاحبة للصيحة العظيمة ، وهذه الصاعقة إنما حدثت لهم مرة واحدة ، فكانت صعقة واحدة مع صيحة واحدة ، فأهلكتهم جميعًا

---

46 - (قوم) : أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم والباقون بفتحها .
القراءة بالكسر ، على اعتبار أنها معطوفة على (ثمود) .
أما القراءة بالفتح بتقدير أذكر أو بفعل محذوف على أنها مفعولا به
القراءتان أفادتا بيان حقيقة ما حصل لهم ، ووصفت نوع العذاب الذي حلّ بهم ، وهو الغرق والإهلاك الشامل ، مثل ما حدث لقوم موسى وقوم صالح .

49- (تذكرون) : حفص وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ،ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .
أما القراءة بتشديد الذال ، فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة ، بل غاية في التأثير ، والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم حتمًا إلى التصديق

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ ﴿٥٢﴾ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٌ طَاغُونَ ﴿٥٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ بِمَلُومٍ ﴿٥٤﴾ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٥٥﴾ وَمَا خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ﴿٥٧﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ﴿٥٨﴾ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ ﴿٥٩﴾ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٦٠﴾

سُورَةُ الطُّورِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ﴿١﴾ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ﴿٢﴾ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ﴿٣﴾ وَٱلۡبَيۡتِ ٱلۡمَعۡمُورِ ﴿٤﴾ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ﴿٥﴾ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ﴿٦﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ﴿٨﴾ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوۡرٗا ﴿٩﴾ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ﴿١٠﴾ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١١﴾ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ﴿١٢﴾ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ جَهَنَّمَ دَعّٗا ﴿١٣﴾ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٤﴾

56 - ١ - قرأ يعقوب (ليعبدوني) بإثبات الياء في الوصل والوقف
٢- وقرأ الباقون (ليعبدون) بحذف الياء في الوصل والوقف
(ليعبدون – ليعبدوني) اللام للتعليل ، يعبدون فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل وعلامة نصبه حذف النون والنون المذكورة هي نون الوقاية والواو ضمير فاعل ، والياء (المذكورة أو المحذوفة) في محل نصب مفعول به
القراءة بدون ياء ، بيان وظيفة الإنس والجن ، وسبب خلقهم ، وهي العبادة. عبادة الله تعالى .
أما القراءة بياء الملكية ، فجاءت لمزيد بيان وتأكيد أن هذه العبادة هي لله وحده ، فلا يشرك في هذه العبادة أحد معه وكأنه سبحانه يقول: ليعبدوني أنا وحدي ولا يعبدوا معي غيري

---

57 - قرأ يعقوب (يطعموني) بإثبات الياء في الوصل والوقف .
. ٢- وقرأها الباقون (يطعمون) بحذف الياء في الوصل والوقف
(أن يطعمون - يطعموني) أن ناصبة ، يطعمون فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والنون المذكورة هي نون الوقاية والواو ضمير فاعل ، والياء (المذكورة أو المحذوفة) في محل نصب مفعول به
القراءة بدون ياء أن الله تعالى لا يريد منهم أن يطعموا أنفسهم ، ولا غيرهم من عباده
القراءة بإثبات الياء ، فقد أفادت بأن الله تعالى لا يريد منهم أن يطعموه ، وألا ينشغلوا في تحصيل الرزق له عن عبادته

---

58 - قرأ يعقوب (تستعجلوني) بإثبات الياء في الوصل والوقف .
٢- وقرأها الباقون (تستعجلون) بحذف الياء وصلا ووقفا
(فلا تستعجلون - تستعجلوني)لا ناهية تستعجلون فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والنون المذكورة هي نون الوقاية والواو ضمير فاعل ، والياء (المذكورة أو المحذوفة) في محل نصب مفعول به
القراءة بحذف الياء على أنهم وصلوا في تكذيبهم إلى درجة أنهم يستعجلون العذاب ،أي أنهم هم الذين يستعجلون بقدوم العذاب عليهم ، وحلوله بهم .

أما القراءة بإثبات الياء فقد أفادت بأنهم بهذا السلوك إنما يستعجلون الله تعالى بمعنى أنهم يطلبون من الله تعالى أن يعجل لهم العذاب

سورة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم

أَفَسِحْرٌ هَٰذَآ أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓاْ
أَوْ لَا تَصْبِرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّ
ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُواْ وَٱشْرَبُواْ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍۖ وَزَوَّجْنَٰهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا
كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾
يَتَنَٰزَعُونَ فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ
غِلْمَانٌ لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ
يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٥﴾ قَالُوٓاْ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ
﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُۖ
إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا
مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُواْ
فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

18- (فاكهين): أبو جعفر بحذف الألف والباقون بإثباتها
الفا كهة معروفةٌ ، وأجناسها الفواكه ، والفكاهة بالضم المزا ح
والفكاهة بالفتح مصدرفكه الرجلُ بالكسر فهو فكه إذا كان طيب النَّفس مزاجًا .و(فاكهين) أي ناعمين والتفكه التعجب
(فاكهين): حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم
القراءة بإسقاط الألف ، على معنى أنهم في الجنة يكونون فرحين ومسرورين .
أما القراءة بإثبات الألف ، فقد أفادت بأنهم وهم في هذه الحالة أصحاب فاكهة أي عندهم فاكهة كثيرة متعددة ومتنوعة ، وهم في هذا كلّه فرحين مسرورين

---

21 - (واتبعتهم): ابو عمرو بفتح الهمزة وسكون التاء والعين وبنون وألف والباقون بوصل الهمزة وفتح وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة
القراءة بهمزة القطع وألف بعد النون ، بأن الفعل مضاف إلى الله تعالى ، وهو على معنى جعلنا ذريتهم مؤمنين ، وألحقناهم بهم في الجنة .
وأما القراءة بهمزة الوصل و بدون ألف بعد التاء ، فقد أفادت بأن الفعل مضاف إلى الذرية ، وهو على معنى أن الذرية تبعت المؤمنين على الإيمان ، فألحقهم الله بهم في الجنة .

21-(ذريتهم): بكسر التاء وألف قبلها أبو عمرو وبضم التاء وألف قبلها ابن عامر ويعقوب وضمها دون ألف الباقون .
القراءة بدون ألف أن المراد جنس الذرية على أنه فاعل للفعل قبله (واتبعتهم).
أما القراءة بألف مع كسر التاء ، على أنه مفعول به منصوب بالكسرة للفعل قبله (وأتبعناهم)فقد أفادت جمع ذرية .
أما القراءة بألف مع ضم التاء ، فقد أفادت الجمع مع المبالغة في التكثير
وبالجمع بين القراءات، يظهر الله تعالى أنه سيجمع المؤمنين مع ذريتهم في الجنة ، وهذه الذرية قد تكون ذريات كثيرة ، حتى ولو بلغ عدد الأولاد ألفًا أو أكثر

---

21 - (ألتناهم): ابن كثير بكسر اللام والباقون بفتحها .
(ألتناهم) أنقصناهم فعل وفاعل ومفعول به
لغتان من لغات العرب والمعنى واحد

23- (لا لغو فيها ولا تأثيم): ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بفتح الواو والميم دون تنوين والباقون برفعهما مع التنوين .
القراءة بالرفع و التنوين على وجه الإخبار . بمعنى أن اللغو والتأثيم المعروف والذي نعرفه غير موجود ، وليس طابعًا عامًا عندهم .فتصبح (لا) نافية للجنس غير عاملة لأنها تكررت و(لغو) مبتدأ (فيها) شبه جملة الخبر (ولا تأثيم) معطوفة
أما القراءة بالنصب وبغير تنوين على أن (لا) نافية للجنس و(لغو) اسمها مبني على الفتح في محل نصب و(فيها) خبرها،
فقد جاءت على وجه التبرئة أي النفي العام لجميع الوجوه من ذلك الصنف ، أي لا يوجد أي نوع من أنواع اللغو ، ولا تأثيم على الإطلاق ، قلَّ أم كُثر،نعرفه كنا ، أم نجهله .

---

28 - ١- قرأ نافع والكسائي (ندعوه أنه) بفتح الهمزة .
٢- وقرأها الباقون (ندعوه إنه) بكسر الهمزة .
القراءة بفتح الهمزة (أنه) بمعنى التعليل أي لأنه بر رحيم ، وهو الذي يغفر لنا ، ويرحمنا ؛ ولأن هذه هي صفته كنَّا نعبده خوفًا وطمعًا .أما القراءة بكسر الهمزة (إنه) ، فقد جاءت على الاستئناف ، والتأكيد بمعنى: إن الله بر غفور رحيم؛ لذلك هو قد غفر لنا ، ورحمنا ، وأدخلنا جنته

أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ أَحۡلَٰمُهُم بِهَٰذَآۚ أَمۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ٣٢ أَمۡ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥۚ بَل لَّا يُؤۡمِنُونَ ٣٣ فَلۡيَأۡتُواْ بِحَدِيثٖ مِّثۡلِهِۦٓ إِن كَانُواْ صَٰدِقِينَ ٣٤ أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ٣٥ أَمۡ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ٣٦ أَمۡ عِندَهُمۡ خَزَآئِنُ رَبِّكَ أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ٣٧ أَمۡ لَهُمۡ سُلَّمٞ يَسۡتَمِعُونَ فِيهِۖ فَلۡيَأۡتِ مُسۡتَمِعُهُم بِسُلۡطَٰنٖ مُّبِينٍ ٣٨ أَمۡ لَهُ ٱلۡبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلۡبَنُونَ ٣٩ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ٤٠ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ٤١ أَمۡ يُرِيدُونَ كَيۡدٗاۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ هُمُ ٱلۡمَكِيدُونَ ٤٢ أَمۡ لَهُمۡ إِلَٰهٌ غَيۡرُ ٱللَّهِۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ٤٣ وَإِن يَرَوۡاْ كِسۡفٗا مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطٗا يَقُولُواْ سَحَابٞ مَّرۡكُومٞ ٤٤ فَذَرۡهُمۡ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي فِيهِ يُصۡعَقُونَ ٤٥ يَوۡمَ لَا يُغۡنِي عَنۡهُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا هُمۡ يُنصَرُونَ ٤٦ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابٗا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكۡثَرَهُمۡ لَا يَعۡلَمُونَ ٤٧ وَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعۡيُنِنَاۖ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ٤٨ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَإِدۡبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ٤٩

37 - (المصيطرون): قنبل وهشام وحفص بخلفه بالسين وحمزة بخلف عن خلاد باشمام الصاد زايا والباقون بالصاد وهو الوجه الآخر لحفص وخلاد .
القراءات بمعنى واحد وإنما أبدلت السين صادًا لصعوبة النطق بالسين عند الطاء ،وهناك بعض اللهجات من تقلب الصاد زايا أو سيناً

---

45 - (يلاقوا): أبو جعفر بفتح الياء والقاف وسكون اللام دون ألف والباقون بضم الياء والقاف وفتح اللام وألف بعدها .
(يلاقوا – يلقوا) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل
القراءة ب (يلقوا) بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف ، أن هؤلاء الكفار المعاندين يلقون هذا اليوم الذي توعدهم به الله تعالى ، وما به من شدة وعذاب
القراءة ب (يلاقوا) فقد أفادت معنى المشاركة والمفاعلة ، فإذا كانوا على القراءة الأولى هم المدفوعون للعذاب ، المنساقون إليه ، فإن العذاب على هذه القراءة مندفع إليهم أيضًا
وبالجمع بين القراءتين ، يتبين لنا بأن هذا العذاب الذي توعدهم الله تعالى به هو عذاب شديد، فيه مكابدة ومفاعلة ، وهذا العذاب هو عذاب طويل متتابع يلاقيهم مرة بعد مرة ، وأصنافه مختلفة ، يلاقيهم صنفًا بعد صنف

---

45 - (يصعقون): ابن عامر وعاصم بضم الياء والباقون بفتحها
والقراءة بالضم (يُصعقون)تفيد مدى شدة ما سيلاقونه من العذاب والصعق ؛ لأن الضمة من أقوى الحركات على الإطلاق ،
القراءة ب (يَصعقون) بفتح الياء بمعنى يموتون ، والفعل منسوب إليهم أي هم يموتون.
والجمع بين القراءتين ، يظهر لنا بأن هذا الموت الذي سيقع لهم ، إنما سيقع من شدة هول العذاب ، أو أن هذا الذي يتوعدهم الله تعالى به ، سيلاقونه حين يموتون واحد تلو الآخر أو بعذاب أو إهلاك من الله تعالى

سُورَةُ النَّجۡمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّجۡمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمۡ وَمَا غَوَىٰ ۝٢ وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلۡهَوَىٰٓ ۝٣ إِنۡ هُوَ إِلَّا وَحۡيٞ يُوحَىٰ ۝٤ عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلۡقُوَىٰ ۝٥ ذُو مِرَّةٖ فَٱسۡتَوَىٰ ۝٦ وَهُوَ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٧ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝٨ فَكَانَ قَابَ قَوۡسَيۡنِ أَوۡ أَدۡنَىٰ ۝٩ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَىٰ عَبۡدِهِۦ مَآ أَوۡحَىٰ ۝١٠ مَا كَذَبَ ٱلۡفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ۝١١ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ۝١٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ نَزۡلَةً أُخۡرَىٰ ۝١٣ عِندَ سِدۡرَةِ ٱلۡمُنتَهَىٰ ۝١٤ عِندَهَا جَنَّةُ ٱلۡمَأۡوَىٰٓ ۝١٥ إِذۡ يَغۡشَى ٱلسِّدۡرَةَ مَا يَغۡشَىٰ ۝١٦ مَا زَاغَ ٱلۡبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ۝١٧ لَقَدۡ رَأَىٰ مِنۡ ءَايَٰتِ رَبِّهِ ٱلۡكُبۡرَىٰٓ ۝١٨ أَفَرَءَيۡتُمُ ٱللَّٰتَ وَٱلۡعُزَّىٰ ۝١٩ وَمَنَوٰةَ ٱلثَّالِثَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰٓ ۝٢٠ أَلَكُمُ ٱلذَّكَرُ وَلَهُ ٱلۡأُنثَىٰ ۝٢١ تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ ۝٢٢ إِنۡ هِيَ إِلَّآ أَسۡمَآءٞ سَمَّيۡتُمُوهَآ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُم مَّآ أَنزَلَ ٱللَّهُ بِهَا مِن سُلۡطَٰنٍۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَمَا تَهۡوَى ٱلۡأَنفُسُۖ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ ٱلۡهُدَىٰٓ ۝٢٣ أَمۡ لِلۡإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ۝٢٤ فَلِلَّهِ ٱلۡأٓخِرَةُ وَٱلۡأُولَىٰ ۝٢٥ ۞وَكَم مِّن مَّلَكٖ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغۡنِي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعۡدِ أَن يَأۡذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرۡضَىٰٓ ۝٢٦

سورة النجم
بسم الله الرحمن الرحيم

11 - (ماكذب) : هشام وأبو جعفر بتشديد الذال والباقون بالتخفيف .
القراءة بالتخفيف ، أن قلب محمد لم يوهمه بأنه رأى ، بل كانت رؤية صادقة حقيقية ، وليست وهمًا ولا خيالا ، فكان قلبه صادقًا فيها
أما القراءة بالتشديد فقد أفادت بأن قلب محمد لم ينكر ما رأته عينه ، بل صدق وأكّد . وبالجمع بين القراءتين يتبين لنا بأن محمدًا ﷺ قد حدثت له الرؤيا لله تعالى أو لجبريل على الاختلاف ، وهذه الرؤيا بالبصر لم تكن وهمًا ولا خيالا

---

12 - (أفتمارونه) : حمزة والكسائي وخلف ويعقوب بفتح التاء وسكون الميم من غير ألف والباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها
مراه حقّه أي جحده وماراه مراء جادله
(أفتمارونه) الهمزة استفهامية تمارونه: فعل وفاعل ومفعول به
القراءة بضم التاء وفتح الميم (أفُتمارونه) على معنى أتجادلونه ، أي أنهم أكثروا من الجدال
القراءة بفتح التاء وتسكين الميم (أفَتمرونه) فقد أفادت بأن هؤلاء الكفار جحدوه ، وأنكروا وكذبوا ما قاله لهم رسول الله
وبالجمع بين القراءتين تبين أن هؤلاء الكفار الذين حدثهم رسول الله ﷺ عن رحلته المباركة في الإسراء والمعراج لم يصدقوه وأخذوا يجادلونه جدالا كبيرًا ليحاولوا صرفه ودفعه عن ما رأى وعلم

---

19 - (اللات) : رويس بتشديد التاء مع المد مشبعا والباقون بالتخفيف ويقف الكسائي بالهاء .
(اللات) مفعول به منصوب
أفادت القراءة بالتخفيف على أنها اسم صنم كانوا يعبدونه
أما القراءة بالتشديد ، فقد جاءت اسم فاعل ؛ للدلالة على أصل وسبب التسمية ، فهي نسبة للرجل الذي كان يقوم على إطعام الحجاج ، وكان يلتّ لهم السويق ، فلما مات عبدوه ،
وبالجمع بين القراءات ، يتضح لنا: بأن الكفار اتخذوا أصنامًا لهم ، واشتقوا أسماء لها من اسم الله تعالى ، وهذه الأصنام منها ، اللات وسبب تسميته يرجع إلى ذلك الرجل الذي كان يلت السويق ، ويطعمه للحجاج ، فسموا الصنم باسمه ،

---

20 - (مناة) : ابن كثير بهمزة مفتوحة بعد الألف فتمد على المتصل والباقون بغير همزة
مناة : صخرة لهذيل وخزاعة واشتقاقها من منى يمنى أي صبّ لأن دماء النسائك كانت تصب عليها .
القراءة بالهمزة (منأت) أنها مشتقة من النوء ، وهو المطر ؛ وذلك لأنهم كانوا يستمطرون عندها الأنواء .
أما القراءة بدون همزة (منات) فهي مشتقة من مَنى يمني بمعنى صبّ ؛ وذلك لأن دماء النسائك كانت تصب عندها ، وهناك من قال كانت مياه تصب عندها.
وبالجمع بينهما يتضح أن اسم هذا الصنم مشتق مما كان ينزل عليه من الدماء والماء

---

22 - (ضيزى) : ابن كثير بهمزة ساكنة مكان الياء والباقون بالياء الساكنة المدية
ضاز في الحكم أي جار.
(ضيزى) صفة مرفوعة بالضمة المقدرة
القراءة بالهمز(ضئزى) بمعنى ظالمة أو جائرة أو منقوصة
أما القراءة بدون مد وبغير همز(ضيزى) ، فقد أفادت معنى المبالغة في الجور والظلم
وكلتا القراءتين تدلان على الظلم والجور

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡأٓخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَسۡمِيَةَ ٱلۡأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنۡ عِلۡمٍۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغۡنِي مِنَ ٱلۡحَقِّ شَيۡـٔٗا ﴿٢٨﴾ فَأَعۡرِضۡ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكۡرِنَا وَلَمۡ يُرِدۡ إِلَّا ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبۡلَغُهُم مِّنَ ٱلۡعِلۡمِۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ لِيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ بِمَا عَمِلُواْ وَيَجۡزِيَ ٱلَّذِينَ أَحۡسَنُواْ بِٱلۡحُسۡنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجۡتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ وَٱلۡفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ هُوَ أَعۡلَمُ بِكُمۡ إِذۡ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ وَإِذۡ أَنتُمۡ أَجِنَّةٞ فِي بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعۡطَىٰ قَلِيلٗا وَأَكۡدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلۡغَيۡبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ بِمَا فِي صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبۡرَٰهِيمَ ٱلَّذِي وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيۡسَ لِلۡإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعۡيَهُۥ سَوۡفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجۡزَىٰهُ ٱلۡجَزَآءَ ٱلۡأَوۡفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلۡمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضۡحَكَ وَأَبۡكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴿٤٤﴾

32- (كبائر) : حمزة والكسائي وخلف بكسر الموحدة وياء ساكنة بعدها (كبير) والباقون (كبائر) على وزن فعائل .
القراءة بالألف والهمز (كبائر) أن هناك مجموعة من المعاصي الكبيرة التي يجب على المسلمين اجتنابها
القراءة بدون ألف ولا همز (كبير) فقد أفادت بأن من بين هذه الكبائر هناك كبيرة واحدة إنها الشرك بالله تعالى
وبالجمع بين القراءات يظهر بأن هؤلاء المحسنين ، من صفاتهم أنهم يجتنبون الكبائر التي تلزم الحد ، وهم من باب أولى يجتنبون أكبر الكبائر التي وصفها الله تعالى (كبير) ، وهي الشرك بالله تعالى

---

32 - (بطون أمهاتكم) :حمزة بكسر الهمزة والميم وصلا وعلي بكسر الهمزة وفتح الميم وصلا
والباقون بضم الهمزة وفتح الميم وبه يبدأ الجميع اختبارا .
هذه القراءات بمعنى واحد ، وهي من لغات القبائل العربية

36- ١ قرأ أبو جعفر (يَنبا) بإبدال الهمز وصلا ووقفًا، أما حمزة وهشام ففي الوقف فقط .
. ٢- وقرأ الباقون (يَنبأ) بغير إبدال
القراءة بالهمز على قصد الإخبار ، أي ألم يخبر بما في الصحف أما القراءة بالمد وبدون همز ، فقد أفادت المبالغة في الإخبار والتأكيد ، والمد يعني إطالة زمن الصوت

---

37 - (ابراهام) : هشام والباقون (ابراهيم) .
(ابراهيم) اسم معطوف مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف
ابراهيم وهو إسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أى الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة
القراءة بثبوت الألف (إبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوۡجَيۡنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطۡفَةٍ إِذَا تُمۡنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيۡهِ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأُخۡرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغۡنَىٰ وَأَقۡنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوۡمَ نُوحٖ مِّن قَبۡلُۖ إِنَّهُمۡ كَانُواْ هُمۡ أَظۡلَمَ وَأَطۡغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ أَهۡوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٞ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلۡأٓزِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيۡسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنۡ هَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ تَعۡجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضۡحَكُونَ وَلَا تَبۡكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمۡ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسۡجُدُواْ لِلَّهِ وَٱعۡبُدُواْ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ القَمَرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلۡقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوۡاْ ءَايَةٗ يُعۡرِضُواْ وَيَقُولُواْ سِحۡرٞ مُّسۡتَمِرّٞ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُواْ وَٱتَّبَعُوٓاْ أَهۡوَآءَهُمۡۚ وَكُلُّ أَمۡرٖ مُّسۡتَقِرّٞ ﴿٣﴾ وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكۡمَةُۢ بَٰلِغَةٞۖ فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ ﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡۘ يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

47- (النشأة) : ابن كثير وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها تمد على المتصل والباقون بسكون الشين دون ألف ويقف حمزة بالنقل وإبدال الهمزة ألفاً .
القراءة بدون مد (النشأة) ، بمعنى أن الله تعالى سيعيد الأبدان بإنشائها بعد فنائها ،وسيعيد الأرواح إليها ، لتعود حية كما كانت بإذنه سبحانه وتعالى
القراءة بالمد (النشآءة) مصدر نشأ الثلاثي ومن المعروف أن المصدر أبلغ في التعبير لبيان مدى العظمة التي تتمتع بها القدرة الإلهية المبدعة غاية الإبداع ، والعظيمة غاية العظم
---
50 - ١- قرأ أبو جعفر ونافع وأبو عمرو ويعقوب(عادا الأولى) مدغمة وغير منونة ولا مهموزة.
٢- وقرأها قالون عن نافع (عاد لؤلى) مدغمة مهموزة ساكنة .
٣- وقرأها الباقون (عادًا الأولى) منونة مهموزة وغير مدغمة
القراءة بالتنوين - أي بصرف (عادًا الأولى)– على أنه اسم للأب يعني أب القبيلة .
أما القراءة بدون تنوين – أي بلا صرف- فهي على أنه اسم للقبيلة أو الأم
أما القراءة بالإدغام والهمز على الواو: (عاد لؤلى) ، فهي على لغة من يبدل الواو الناشئة عن إشباع الضمة همزًا

51- (وثمودا):عاصم وحمزة ويعقوب دون تنوين والباقون بالتنوين فيبدل الفاً حال الوقف
أفادت القراءة بالصرف ، على أنها اسم للأب ، أي أب القبيلة التي اشتهرت باسمه
أما القراءة بدون صرف – أى بغير تنوين- فقد أفادت اسم القبيلة.

55- (ربك تتمارى):يعقوب بادغام التاء وصلا والباقون بالاظهار
المعنى : فبأي نعم الله الدالة على وحدانيته وقدرته تتشكك أيها الانسان وتكذب ؟
القراءة بتاء واحدة ، على معنى الجحود والشك ، أي فبأي آلاء ربك أيها الإنسان تشك أو تجحد وتنكر.
أما القراءة بتاءين اثنتين ، فقد أفادت معنى الكثرة ، أي مرة بعد مرة .أي تكثر الشك والجحود

سورة القمر
بسم الله الرحمن الرحيم
3- ١ قرأ أبو جعفر (مستقر) بخفض الراء .
٢- وقرأ الباقون (مستقرُ) برفعها
القراءة بالرفع (مستقرُ) على أنها خبر كل بمعنى كل أمر في الدنيا أو في الآخرة سيظهر. فالخير سيستقر بأهله والشر سيستقر بأهله وتكون الواو حرف عطف على أهوائهم
القراءة بالجر (مستقر) فهي صفة لأمر ، وهو بذلك يكون معطوفًا على الساعة ، ويكون المعنى: اقتربت الساعة ، واقترب كلّ أمر مستقر ، يعني أشراطها .

5-- ١ -قرأ يعقوب (تُغْني) بالياء عند الوقف فقط .
٢- وقرأ الباقون (تُغْن) بحذفها مطلقا
(فما تغني النذر) ما نافية ، تغني فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للثقل ، النذر فاعل مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة بإثبات الياء ، أن النذر لم تنفع هؤلاء الكفار ؛ وذلك لشدة كفرهم ، وعدم استقبالهم للإيمان ، ولم تنشرح إليه صدورهم .
أما القراءة بحذف الياء ، فلقد عبرت عن هذا الحد الذي وصلوا إليه ،وبالجمع بين القراءات ، تبين لنا أن هذه النذر ، التي لم تغن عنهم ولم تنفعهم ، كانت منعدمة التأثير في نفوسهم ، بل كانت شديدة انعدام التأثير في نفوس هؤلاء الذين رفضوا استقبال الإيمان ، ودلَّ على ذلك حذف الياء وسرعة النطق بالكلمة بدونها
---
6 -١- قرأ أبوعمرو وأبو جعفر وورش(الداعي)بإثبات الياءوصلا
٢- وقرأ البزي ويعقوب بإثباتها في الحالين
. ٣- وقرأ الباقون (الداع) بحذفها مطلقًا
القراءة بإثبات الياء ، على معنى: أي يا محمد ﷺ اتركهم إلى يوم يبعثهم الله تعالى فيه ، حيث سيدعوهم الداعي إلى الخروج من قبورهم ، والعودة بعد هذا الموت الطويل.
أما القراءة بحذف الياء ، فقد دلت على سرعة هذا النداء ، وقلة كلماته ، فبكلمات قليلة يحيي الله سبحانه وتعالى كل البشر

يتبع ==========

خُشَّعًا أَبۡصَٰرُهُمۡ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ كَأَنَّهُمۡ جَرَادٞ مُّنتَشِرٞ ۝٧ مُّهۡطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِۖ يَقُولُ ٱلۡكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوۡمٌ عَسِرٞ ۝٨ ۞كَذَّبَتۡ قَبۡلَهُمۡ قَوۡمُ نُوحٖ فَكَذَّبُواْ عَبۡدَنَا وَقَالُواْ مَجۡنُونٞ وَٱزۡدُجِرَ ۝٩ فَدَعَا رَبَّهُۥٓ أَنِّي مَغۡلُوبٞ فَٱنتَصِرۡ ۝١٠ فَفَتَحۡنَآ أَبۡوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٖ مُّنۡهَمِرٖ ۝١١ وَفَجَّرۡنَا ٱلۡأَرۡضَ عُيُونٗا فَٱلۡتَقَى ٱلۡمَآءُ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ قَدۡ قُدِرَ ۝١٢ وَحَمَلۡنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلۡوَٰحٖ وَدُسُرٖ ۝١٣ تَجۡرِي بِأَعۡيُنِنَا جَزَآءٗ لِّمَن كَانَ كُفِرَ ۝١٤ وَلَقَد تَّرَكۡنَٰهَآ ءَايَةٗ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ۝١٥ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝١٦ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ۝١٧ كَذَّبَتۡ عَادٞ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝١٨ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا عَلَيۡهِمۡ رِيحٗا صَرۡصَرٗا فِي يَوۡمِ نَحۡسٖ مُّسۡتَمِرّٖ ۝١٩ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٖ مُّنقَعِرٖ ۝٢٠ فَكَيۡفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ۝٢١ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ۝٢٢ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ۝٢٣ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٗا مِّنَّا وَٰحِدٗا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذٗا لَّفِي ضَلَٰلٖ وَسُعُرٍ ۝٢٤ أَءُلۡقِيَ ٱلذِّكۡرُ عَلَيۡهِ مِنۢ بَيۡنِنَا بَلۡ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٞ ۝٢٥ سَيَعۡلَمُونَ غَدٗا مَّنِ ٱلۡكَذَّابُ ٱلۡأَشِرُ ۝٢٦ إِنَّا مُرۡسِلُواْ ٱلنَّاقَةِ فِتۡنَةٗ لَّهُمۡ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ ۝٢٧

تابع لما قبله:
=======
6 ١- قرأ ابن كثير (نُكُر) بإسكان الكاف .
٢- وقرأ الباقون (نُكُر) بضمها
نكر بالضم أي صعب وشديد ، والإنكار الجحود
(نكر) صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة
القراءة بضم الكاف (نُكُر) فهي لبيان شدة هذا اليوم ، ومدى قوته ودرجة صعوبته
بالتخفيف أنتم تدعون يوم القيامة الى شيء كنتم تنكرونه وتجحدونه وهو البعث
وبالجمع بينهما يرسم لنا القرآن الكريم صورة مهيبة جليلة وفظيعة ، تعبيرًا عن مدى فظاعةهذا اليوم ، وشدته على الخلائق

---

7 -(خشعا):ابو عمرو وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بفتح الخاء وكسر وتخفيف الشين والف بينهما والباقون بضم الخاء وفتح وتشديد الشين دون الف
الخشوع في الصوت والبصر كالخضوع في البدن
(خشعا) حال منصوب بالفتحة .
القراءة بفتح الخاء وبعدها ألف ، فهي على معنى التوحيد أي بمعنى أن كل واحد منهم سيكون كذلك.
القراءة بضم الخاء وتشديد الشين ، على معنى الجمع ، وهي الحالة والصفة العامة التي ستكون عليها تلك الجموع وهي الذلة والهوان.

---

11 - (ففتحنا):ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب بتشديد التاء والباقون بتخفيفها .
القراءة بدون تشديد بيان أن الله تعالى انتصر لأنبيائه ، وانتقم من المكذبين ، وذلك بإنزال المطر الغزير عليهم حتى أغرقهم ، والفتح لأبواب السماء يكون مرة واحدة فقط
أما القراءة بالتشديد فقد دلّت على المبالغة في الفعل ؛ لبيان مدى شدة المطر النازل ، وكثرته.ولبيان كثرة الأبواب التي تفتّحت من السماء ، وكان التفتُّح مرة بعد مرة .

---

12 (عيونا):ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة وعلى بكسر العين والباقون بضمها ،
لغتان من لغات العرب

18-21-١ - قرأ ورش (ونذري) بإثبات الياء وصلا فقط
٢- وقرأ يعقوب بإثباتها في الحالين .
٣- وقرأها الباقون (ونذر) بحذف الياء مطلقًا
المعنى واحد في القراءات ولكن بالنسبة لحذف الياء على معنى أرأيتم وسمعتم كيف كان عذاب الله تعالى هائلا وشديدًا وأدركتم أن نذري كانت حقًا وصدقًا .
أما القراءة بإثبات الياء وإن كانت قد حملت نفس المعنى إلا أنها أضفت طابعًا آخر وهو طابع ومشهد كله رعب وزجرفإذا كان الإنذار بحد ذاته مرعبًا ، فكيف إذا نسب هذا الإنذار إلى قوي جبار المد في حرف الياء يشير إلى أن هذا الإنذار كان مجموعة من الإنذارات جاءتهم على أوقات متفرقة ، وتركت لهم فرصة من الوقت ليعتبروا ، ولكنهم لم يعتبروا

26 - (سيعلمون):ابن عامر وحمزة بالتاء والباقون بالياء
القراءة بالياء على أنها إخبار من الله تعالى لصالح ، بأن العذاب سيقع عليهم بعد زمن معين .
أما القراءة بالتاء فهي خطاب من صالح لقومه ، وذلك بأن صالحًا أخبر قومه بوقوع العذاب عليهم بعد زمن معين
وبالجمع بين القراءتين يظهر بأن الله تعالى قد أخبر صالحًا عليه الصلاة والسلام بوقوع العذاب عليهم بعد مدة وأمره بتبليغ قومه بذلك

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْاْ
صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ
أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُواْ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ
لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍۖ
نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَاۚ كَذَٰلِكَ نَجْزِي مَن شَكَرَ
﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْاْ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ
عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ
صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُواْ عَذَابِي وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾
وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٤٠﴾
وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُوْلَٰٓئِكُمْ أَمْ
لَكُم بَرَآءَةٌ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾
سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ
أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ ﴿٤٦﴾ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ
فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ
خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ﴿٥٠﴾ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴿٥١﴾ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ فِي ٱلزُّبُرِ ﴿٥٢﴾ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٞ ﴿٥٣﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ﴿٥٤﴾ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۢ ﴿٥٥﴾

سُورَةُ الرَّحۡمَٰن

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾

سورة الرحمن

بسم الله الرحمن الرحيم

12 ١- قرأ ابن عامر بنصب الحب ، وذا ، والريحان (والحبَ ذا العصف والريحانَ) .
٢- وقرأ حمزة والكسائي وخلف بجر الريحان فقط ، و رفع الحب وذو(والحب ذو العصف والريحانِ) .
٣- وقرأ الباقون برفع الثلاثة
القراءة بالنصب في الثلاثة فهي عطف على المنصوب قبلها ، وهو قوله تعالى: وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ أو وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ أو بفعل محذوف تقديره وخلق أي خَلق الحب ذا العصف و خَلق الريحان .
القراءة بخفض النون في (الريحان) عطفًا على (العصف) فيكون المعنى: والحب ذوالعصف الذي هو علف البهائم ، والريحان الذي هو مطعم الإنسان
القراءة بالرفع في الثلاثة على أنها معطوفة على المرفوع قبلها وهو قوله تعالى(فِيهَا فَٰكِهَةٞ) والمعنى: فيها فاكهة وفيها الحب ذو العصف وفيها الريحان
كل القراءات تدل على النعم التي أنعم الله بها على الانسان

مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٢٤﴾
فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ﴿٢٦﴾ وَيَبۡقَىٰ وَجۡهُ
رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٨﴾ يَسۡـَٔلُهُۥ
مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا
تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ
فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ ﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا
يُسۡـَٔلُ عَن
ذَنۢبِهِۦٓ إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾
يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾

22 - (يخرج): نافع وأبوعمرو وأبو جعفر ويعقوب بضم الياءوفتح الراء والباقون بفتح الياء وضم الراء .
22-وقرأ هشام وحمزة بإبدال الهمزة الثانية (اللؤلو) ، ولهما أيضًا التسهيل مع الروم ، ولهما إبدال بالواو الخالصة مع السكون والإشمام والروم
القراءة بضم الياء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله ، ويكون اللؤلؤ على هذه القراءة نائب فاعل يخرج .
القراءة بفتح الياء وضم الراء ، فهي على البناء للفاعل ويكون اللؤلؤ هو فاعل يخرج بمعنى أن هذا البحر فيه كنوز ثمينة تخرج منه بدون التطرق إلى من يخرجها ، أو إلى كيفية إخراجها وهذا الخروج يكون بفعل فاعل ، ولا يخرج من تلقاء نفسه ، فقد يخرج بفعل الإنسان ، أو بفعل عوامل الطبيعة ، كالمد والجزر وغير ذلك
---

24 ١- قرأ يعقوب (الجواري) بإثبات الياء عند الوقف .
٢- وقرأ الباقون (الجوار) بحذفها مطلقًا
القراءة بحذف الياء على معنى أن هذه السفن التي تجري في البحر ، هي ملك لله تعالى،
أما القراءة بإثبات الياء فقد دّلت على كثرة جري هذه السفن
وبالجمع بين القراءتين ، يبين الله تعالى لنا عظيم نعمه علينا ، ومن هذه النعم هي السفن التي تجري في البحر لقضاء حاجة الناس ، وهي تقوم بهذه الوظيفة ليلا ونهارًا ، وعلى الدوام بلا انقطاع .
---

24 - (المنشئات) : حمزة وشعبة بخلفه بكسر الشين والباقون بفتحها ويقف حمزة بإبدال الهمزة ياء .
(المنشآت) صفة مرفوعة بالضمة للجواري
القراءة بالفتح (المنشَآت) على معنى أنشأها اللهُ تعالى أو الناس .
أما القراءة بكسر الشين (المنشِآت) فهي بمعنى الظاهرات السير اللاتي يقبلن ويدبرن أو المنشآت للأمواج بفعل السير.
وبالجمع بين القراءتين يخبرنا الله تعالى عن نعمة عظيمة من نعمه ، وهي السفن المبتدئة في الجري ، الرافعة لشرعها ، المنشئة للأمواج بسبب جريها في الماء لخدمة هذا الإنسان ، وهذه السفن العظيمة هي لله تعالى ، هو الذي أنشأها ، بمعنى أنه سبحانه وتعالى يسر للإنسان أسباب إنشائها ، وسهل عملية جريانها
---

٣١ - (سنفرغ) : حمزة والكسائي وخلف بالياء والباقون بالنون .
(سنفرغ) السين حرف استقبال ، نفرغ فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى
أما القراءة بالياء (سيفرغ) فهي على الغيبة ، إخبار عن الله تعالى بمعنى: أي سيفرغ الله تعالى.
القراءة بالنون(سنفرغ) بنون العظمة على سبيل الالتفات ، وهو إخبار من الله تعالى عن نفسه و فيها مزيد تهديد ووعيد.
---

٣٥ - (شواظ) : ابن كثير بكسر الشين والباقون بضمها .
الشُّواظ والشِّواظ اللهب الذي لا دخان فيه
شواظ : نائب فاعل مرفوع بالضمة
لغتان من لغات العرب
---

٣٥ - (ونحاس) : ابن كثير وأبو عمرو وروح بكسر السين والباقون بضمها .
ومن قرأ بالجر عطفا على نار فبتقدير وشيء من نحاس
القراءة بالضم عطفًا على شواظ بمعنى: أنه يرسلُ على الكافرين يوم القيامة شواظٌ وكذلك يرسلُ عليهم نحاس.

٥٦ - (يطمثهن) : الكسائي بخلف عنه بضم الميم والباقون بكسرها وهو الوجه الثاني له .
(لم يطمثهن) لم حرف جزم يطمث فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون والضمير المتصل في محل نصب مفعول به
طمثها: مسها وقيل افتضها لم يطمثهن : لم يدمهن بالنكاح القراءة بالضم على أن هؤلاء اللاتي ذكرهن الله تعالى ، وجعلهن زوجات لأصحاب الجنة ، لم يقم أحد من الإنس ولا من الجن بجماعهن ، ولا بفض بكارتهن .على أن الطمث هو النكاح بالتدمية . أي فض بكارتهن ونزول الدم ، وناسب ذلك الضم ، فحركة الضم هي أقوى الحركات وأثقلها وفض البكارة والنكاح بالتدمية هو شيء فيه قوة ومبالغة ،
القراءة بالكسر فهي على أن هؤلاء اللاتي ذكرهن الله تعالى لم يقم أحد من الإنس والجن بمسهن ، وهذه القراءة بالكسر تناسب ما ذهب إليه عدد آخر من المفسرين ، وهو أن الطمث هو المس بمعنى لم يمسهن أحد وناسب ذلك المعنى حركة الكسر ، فهي من الحركات الضعيفة ، والمس هو أقل ما يحدث

فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِى يُكَذِّبُ بِهَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانٍ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشٍۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ۚ وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَآءُ ٱلْإِحْسَٰنِ إِلَّا ٱلْإِحْسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَٰكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾

فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٞ مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَارَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾ فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾ فَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

78- (ذى الجلال) : ابن عامر بضم الذال وواو بعدها والباقون بكسر الذال وياء بعدها .
القراءة بالياء (ذي) على أنها وصف (لربك) .
أما القراءة بالواو (ذو) فهي صفة (لاسم) .
و القراءتان معناهما واحد

سورة الواقعة
بسم الله الرحمن الرحيم

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُوِ ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

19 – (ينزفون) : الكوفيون بكسر الزاي والباقون بفتحها .
القراءة بكسر الزاي فقد أفادت بأن هذه الخمر المذكورة التي يشربونها ، لا يمكن أن تنفد ، فهي موهوبةٌ لهم على الدوام وبلا انقطاع .
القراءة بفتح الزاي على معنى ، أن هؤلاء المقربين تقدم لهم الخمر فيشربونها ، وهذه الخمر لا تسبب لهم السكر ، فهم لا يسكرون بسبب تناولها
وضحت القراءتان أن هذه الخمر التي يشربها أهل الجنة ، الذين ذكرهم الله تعالى هي خمر طيبة ، لا تذهب بالعقول ولا تسكرها ، وكذلك هي متوفرة لهم على الدوام بلا انقطاع ، فهي لا تنفد

---

22 – (حور عين) : حمزة والكسائي وأبو جعفر بخفضهما والباقون برفعهما .
القراءة بالرفع ،على أنها معطوفة على ولدان ؛ أو على أنها مبتدأ لخبر محذوف أو مضمر، والمعنى أي ولهم حور عين أو نساؤهم حورعين .
أما القراءة بالجر، إما أن تكون عطفًا على أكواب،أوجنَّات .
وبذلك يكون المعنى :أي تنعمون بالجنات ، وبحور العين في الجنات أو أنهم كما ينعمون بالأكواب فإنهم كذلك ينعمون بالحور

---

37 – ١ قرأ شعبة وحمزة وخلف (عربًا) بإسكان الراء .
٢- وقرأها الباقون (عربًا) بالضم
"(عربًا) يعني: محبات عاشقات لبعولتهن، مستويات في السن وفي الشكل والقد حتى يقول الرائي هم أتراب "والعروب من النساء المتحببة إلى زوجها ، والجمع عُرُب
القراءة بالضم على الراء ، فقد أفادت الإمعان والقوة في التأثير في كل ما ذكرنا .. فهن غاية في التبعل ، وعشقهن لا محدود بحيث لا يرغبن بديلا عن أزواجهن ،وقويات في التأثيرعلى قلوب أزواجهن
المعنى واحد في كلا القراءتين .

---

47 – (أءذا) : قالون وأبوعمرو وأبو جعفر بتسهيل الهمزة الثانية مع إدخال وورش وابن كثير ورويس بتسهيل دون إدخال وحقق الباقون وأدخل هشام .
القراءة بهمزتين على الاستفهام ؛ وذلك لأنهم متعجبون ومنكرون وجاحدون لحدوث ذلك البعث ،
أما القراءة بهمزة واحدة فهي على الخبر

47 (أءنا):نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالإخبار والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم فابن كثير بتسهيل دون إدخال وأبو عمرو بتسهيل مع إدخال والباقون بالتحقيق وأدخل هشام
القراءة بهمزتين على الاستفهام ؛ وذلك لأنهم متعجبون ومنكرون وجاحدون لحدوث ذلك البعث ،
أما القراءة بهمزة واحدة فهي على الخبر

---

47 – (متنا) : نافع وحفص وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم والباقون بضمها .
القراءة بالكسر بمعنى ، أنهم ينكرون ويتعجبون من إعادة الله تعالى لهم إلى الحياة بعدما ماتوا وفارقوا هذه الحياة .
أما القراءة بالضم ، فهي تفيد بأن إنكارهم وعجبهم يشتد أكثر ؛ لأن الله سبحانه وتعالى أيضًا سيعيد من ماتوا من زمان بعيد ، وحصل
لهم موت طويل لدرجة أن لحمهم وعظمهم قد ذهب ولم يعد موجودًا البتة

48 – (أو آباؤنا) : قالون وابن عامر وأبو جعفر بسكون الواو والباقون بفتحها
(أوآباؤنا الأولون) الهمزة للاستفهام ، والواو حرف عطف ، أباؤنا اسم معطوف على الضمير المستكن في مبعوثون ، الأولون نعت مرفوع بالواو
القراءة بإسكان الواو ، على معنى الشك والاستبعاد بأن يبعثهم الله تعالى هم وآباءهم على حد سواء من الاستبعاد ، أي أنهم يشكُّون في البعث والإعادة ، ولا يؤمنون به ويجحدونه،
القراءة بفتح الواو ، فقد أفادت شدة الاستبعاد في الآباء مع شدة الاستغراب ، فهم عندما أنكروا حدوث ذلك لهم ولآبائهم ، كان إنكارهم أشد في حدوث ذلك البعث لآبائهم على اعتبار أنهم ماتوا منذ أزمان بعيدة ، وبُلوا ولم يبق منهم شيء

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ
مِنَ ٱلْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا
تَشْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ
شَجَرَتَهَآ أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا
لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

52- ١- قرأ أبو جعفر (فمالون) بحذف الهمزة مع ضم اللام .
٢-وقرأها الباقون (فمالِؤن) بإثبات الهمزة
(فمالؤن) الفاء حرف عطف ، مالئون اسم معطوف مرفوع بالواو
أفادت القراءة بدون همز (فمالون) ، على معنى أنهم سيملؤن بطونهم من الزقوم .
أما القراءة بإثبات الهمزة (فمالؤن) ، فقد أفادت بيان قوة هذا الفعل وثقله وكثرته ، فهم يملؤون بطونهم من هذا الطعام بكثرة وبقوة وبلا إنقطاع ولا توقف وهذا ما أفادته الهمزة في الثقل

55- (شرب):نافع وعاصم وحمزة وابو جعفر بضم الشين والباقون بفتحها .
(شرب) مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة
القراءة بالضم هي اسم . والقراءة بالفتح هي مصدر ، والمصدر يدل على الكثرة والمبالغة في الفعل
وبالجمع بينهما يظهر بأن هؤلاء الذين يعذبون في نار جهنم ، يذهبون من شدة حرها إلى الشرب ، فلا يجدون إلا الحميم ، فيشربون بكثرة ، وعلى الدوام ، ولكن شربهم هذا مثل شرب الإبل المصابة بالعطش ، فهي تشرب ولا تروى حتى تموت .

60- (قدرنا):ابن كثير بتخفيف الدال والباقون بتشديدها .
كلتا القراءتين بمعنى واحد .
يخاطب الله تعالى المنكرين للبعث ، ويذكرهم بأنه سبحانه قد كتب الموت وقدره عليهم ، فمنهم من يموت صغيرًا ، ومنهم من يموت كبيرًا ، وكذلك بين الله تعالى لهم أن هذا الموت هم مغلوبون عليه رغمًا عنهم ، ولن يتمكّنوا من دفعه أو تأجيله ولو للحظة واحدة

---

62 (النشأة):ابن كثير وأبو عمرو بفتح الشين وألف بعدها والباقون بسكون الشين دون ألف ،
القراءة بدون مد (النشأة) ، بمعنى أن الله تعالى سيعيد الأبدان بإنشائها بعد فنائها ،وسيعيد الأرواح إليها ، لتعود حية كما كانت بإذنه سبحانه وتعالى
القراءة بالمد (النشآءة) مصدر نشأ الثلاثي ومن المعروف أن المصدر أبلغ في التعبير لبيان مدى العظمة التي تتمتع بها القدرة الإلهية المبدعة غاية الإبداع ، والعظيمة غاية العظم

62- (تذكرون):حفص وحمزة وعلى وخلف بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
القراءة بالتخفيف أي لعلكم تتذكرون وتتعظون ، ويحضكم هذا التذكر إلى الإيمان بالبعث .
أما القراءة بتشديد الذال ، فقد أفادت بأنه من الأولى بكم أن يكون تذكركم وموعظتكم كبيرة ومؤثرة وفعالة ، بل غاية في التأثير ، والمبالغة في الاعتبار الذي يؤدي بكم حتمًا إلى التصديق

65-1- قرأ البزي بخلف عنه بالمد الطويل في (فظلتموآ) وبتشديد التاء في (تفكهون) .
. ٢- وقرأها الباقون (فظلتم تفكَّهون) بدون مد مع تخفيف التاء
(فظلتم تفكهون) ظل فعل ماضى ناقص ، والتاء اسمها ، تفكهون جملة فعلية في محل نصب خبر ظل
القراءة بدون مد (فظلتم) ، وبدون إدغام (تفكهون) أن هؤلاء الذين ذكرهم الله تعالى سيمكثون في عذاب ، يذكرون ما حدث لهم ، ويتحدثون عنه بألم وحزن .
أما القراءة بالمد في (فظلتم) ، وبتشديد التاء في (تفكهون) فقد أفادت بيان شدة تأثير ذلك عليهم، وبيان شدة حزنهم وألمهم ، وطول فترة هذا الحزن والألم .
وبالجمع بين القراءتين ، يخبرنا الله تعالى عن حال هؤلاء القوم ، وعن طبيعة هذا الحزن والضنك ، والندم والتلاوم الذي حصل لهم ، فهو حزن وضنك طويل شديد ، وكذلك الضنك والعذاب والتلاوم

---

66 (إنا لمغرمون):شعبة بالاستفهام بزيادة همزة مفتوحة قبل المكسورة والباقون بهمزة واحدة مكسورة على الخبر .
القراءة باثبات الهمزتين ، على معنى الاستفهام للتعجب لِما نزل بكم من ذهاب ما أنفقتم، أو لما نزل بكم من العذاب .
أما القراءة بهمزة واحدة فهي على معنى الإخبار عن ما حدث لهم

75 (بمواقع):حمزة وعلى وخلف بسكون الواو دون الف والباقون بفتحها وألف بعدها
القراءة بدون ألف (موقع) للدلالة على المكان الذي تقع فيه النجوم ، وهو السماء بالعموم ، وبدون تفصيل
القراءة بإثبات الألف (بمواقع) فهي على الجمع والمراد منه ، بيان تعدد ذلك وكثرته واختلافه
وبالجمع بينهما ، يتضح لنا بأن هذه النجوم أي الكواكب لها مساقط مختلفة ، فكل نجم منها له موقع أو مواقع خاصة به ، ينتقل فيها بدقة ونظام باهر

إِنَّهُۥ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِى كِتَٰبٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلْحَدِيثِ
أَنتُم مُّدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾
فَلَوْلَآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلْحُلْقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمْ حِينَئِذٍ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ
أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنكُمْ وَلَٰكِن لَّا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَآ إِن كُنتُمْ
غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَآ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ
مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ **فَرَوْحٌ** وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن
كَانَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ
﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ
﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ
بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الحَدِيدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ
مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْىِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ
قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَىْءٍ
عَلِيمٌ ﴿٣﴾

89 – (فروح) : رويس بضم الراء والباقون بفتحها .الروح بالفتح الراحة والرحمة ونسيم الريح ، والريحان الرحمة والرزق أو النبات طيب الرائحة أو كل نبت كذلك (فروح وريحان) روح مبتدأ مرفوع بالضمة وخبره مقدم عليه محذوف تقديره فله روح ، وريحان معطوف مرفوع بالضمة
القراءة بالضم ، على معنى أن هؤلاء المقربين إذا ما قبضت أرواحهم ، فإن الله سبحانه وتعالى سيحيلها إلى رحمته ، وإلى حياة دائمة باقية ، وإن أرواحهم تخرج حال خروجها في ريحان
أما القراءة بالفتح ، فقد أفادت بأن أرواح المقربين تخرج إلى برد أو إلى راحة واستراحة .
بالجمع بين القراءتين ، يتضح بأن روح أو أرواح المقربين عندما تقبض تخرج إلى راحة واستراحة من الدنيا وهمومها ، وهذه الراحة تكون في الحياة الأبدية الدائمة المليئة برحمة الله تعالى ونعمه

سُورَةُ الحَدِيدِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۖ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

5 - (ترجع):نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم وأبو جعفر بضم التاء وفتح الجيم والباقون بفتح التاء وكسر الجيم .
القراءة بالفتح على البناء للمعلوم ، على معنى أنها ترجع من تلقاء نفسها ، وذلك على وجه الإخبار من الله تعالى بأن الأمور سترجع إلى الله ﷻ
أما القراءة بالضم على البناء للمجهول ، فقد دلت على أن رجوعها يكون بفعل فاعل ، وهو الله تعالى: وهذا الرجوع ليس بإرادتها ، ولا بمزاجها ، ولكن بقوة الله تعالى يقسرها على ذلك قسرًا

---

8 - (أخذ ميثاقكم): ابو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء وضم القاف والباقون بفتح الثلاثة.
القراءة بفتح الهمز والخاء (أخذ) ، على أنها فعل ماض ،والميثاق يكون في هذه الحالة مفعولا به وهي إخبار وتذكير للناس بأن الله تعالى قد أخذ عليهم الميثاق والعهد أن يؤمنوا بوحدانيته
القراءة بضم الهمز وكسر الخاء في (أُخذ) فهي على صيغة المبني للمجهول ، و(ميثاقكم) في هذه الحالة تصبح نائب فاعل
وبالجمع بينهما ،يظهر الله تعالى لنا أهمية هذا العهد ، ويبين لنا قوته وضرورة الالتزام به ، وهذه الأهمية وهذه القوة فيه تشير إلى عظم درجة وأجر من أوفى ، وشدة وزر من نكص وأبى

---

9 - (ينزل):ابن كثير وأبوعمرو ويعقوب بتخفيف الزاى والباقون بتشديدها
القراءة بالتخفيف (يَنْزل) بمعنى الإنزال من علو إلى أسفل ، ومن المعروف أن القرآن الكريم نزل على رسولنا محمد ﷺ من السماء القراءة بالتشديد ، فقد أفادت كثرة هذا النزول ، والمبالغة فيه ، وتدرجه ، وتعدده على فترات ومراحل في أزمان وأماكن مختلفة وبالجمع بينهما ، تتأكد لنا صور وكيفيات نزول القرآن الكريم ، فهو نزل مرات كثيرة بآيات مختلفة في أزمان وأماكن متعددة ، وفي كل ذلك كان نزوله من السماء إلى الأرض

---

9 - (لرءوف):أبو عمرو وشعبة وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بحذف الواو .
(لرؤف – لرءف) اللام مزحلقة ، رؤف خبر إن مرفوع بالضمة قراءة (لرءف) تعني قصر الرأفة من الله تعالى على المؤمنين به قراءة (لرءوف) تفيد تمام الرحمة والرأفة بالمؤمنين مع دوام هذه الرأفة واستمرارها

---

10 - (وكلا وعد):ابن عامر بضم اللام رفعا والباقون بنصبها .
القراءة بالرفع ، على معنى الابتداء أي وكلٌّ وعده الله تعالى . أي كلا الفريقين اللذين ذكرهم الله وعده الجزاء الحسن .
أما القراءة بالنصب على أنها مفعول مقدم ل(وعد)، فقد أفادت التخصيص ، أي كل واحد من الفريقين له جزاؤه الخاص به

---

11 - (فيضاعفه):ابن كثير وأبو جعفر بالرفع مع تشديد العين وحذف الألف وابن عامر ويعقوب بالنصب والتشديد وعاصم بالنصب مع تخفيف العين وألف قبلها والباقون كذلك لكن مع الرفع
القراءة بالرفع في قوله تعالى: (فيضاعُفه) ، و (فيضعُفه) على أنها معطوفة على قوله تعالى: (يقرض) ، أو على الابتداء والانقطاع من الأول.
أما النصب (يضاعَفه) و (يضعَفه) فهي جوابًا على الإستفهام ، بمعنى أنه لما قال الله تعالى:(من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا) فكأنه قال: أيقرض اللهَ أحد قرضًا حسنًا ، فيكون قوله تعالى: (فيضاعَفه) و (يضعَفه) بالنصب جوابًا عن الاستفهام
كلتا القراءتين أفادتا بأن الله سبحانه وتعالى سيضعف ويضاعف العمل الصالح بمعنى سيزيده في الكم والثواب حتى يجعله أمثال ما عمل العبد

يَوْمَ تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَٰنِهِم بُشْرَىٰكُمُ ٱلْيَوْمَ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلْمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ **أَنظُرُونَا** نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ٱرْجِعُوا۟ وَرَآءَكُمْ فَٱلْتَمِسُوا۟ نُورًا ۖ فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُۥ بَابٌۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحْمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَٱرْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ **ٱلْأَمَانِىُّ** حَتَّىٰ جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلْيَوْمَ **لَا يُؤْخَذُ** مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ ۚ مَأْوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ ۖ هِىَ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ ٱللَّهِ وَمَا **نَزَلَ** مِنَ ٱلْحَقِّ وَلَا **يَكُونُوا۟** كَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ مِن قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ يُحْىِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلْءَايَٰتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ **ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ** وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا **يُضَٰعَفُ** لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

13 (انظرونا):حمزة بهمزة قطع مفتوحة مع كسر الظاء والباقون بوصل الهمزة وضم الظاء .
أنظرونا : جملة فعلية فعل وفاعل ومفعول به
القراءة بالوصل ، على معنى (انتظرونا) أي قفوا في مكانكم حتى نلحق بكم ، وهذا قول المنافقين للمؤمنين يوم القيامة . أو بمعنى انظروا إلينا ، وذلك أنهم عندما ينظرون بوجوههم المشعة بالنور إلى المنافقين يستفيد المنافقون من هذا النور في المشي .
أما القراءة بالقطع ، فقد أفادت معنى (أمهلونا) سواء كانت بالتمهل في المشي أو المكث في مكانكم ، والحاصل أن المراد هنا أي اتركوا لنا مجالا كي نتدبر أنفسنا كيف نلحق بكم ،أو كيف نستفيد من نوركم
يتضح من القراءتين ، كيف يكون حال المنافقين والمنافقات ، وذلك أنهم لايستطيعون المشي على الصراط ، وذلك لعدم وجود النور الذي يمشون به ، فيطلبوا من المؤمنين أن ينتظروهم ، أو يتمهلوا في سيرهم ، ولا يسرعوا حتى يتمكنوا من اللحاق بهم

---

14 (الأماني):أبو جعفر بسكون الياء والباقون بتشديدها مضمومة (.الأماني) : فاعل مرفوع بالضمة المقدرة
القراءة بالتخفيف على معنى أن هذه الأماني وهي تخيلاتهم بأنهم سيفلتون من عقاب الله أو بأن رحمة الله ستكون من حظهم قد غرتهم ، وكانت سببًا في خسرانهم .
أما القراءة بالتشديد وضم الياء ، فقد أوضحت مدى قوة تلك الأماني والأوهام والأباطيل التي كانت تسكن في عقولهم وقلوبهم لدرجة أنها أقنعتهم بصواب ظنّهم ، وخدعتهم حتى أوصلتهم إلى طريق الخسران والهلاك .
يتضح من القراءتين كيف كان هؤلاء المنافقون هائمين في الضلال ، ومتبعين للأهواء ظانين بأن الله تعالى سيشملهم في رحمته ، فكانت أمانيهم قوية ، وحاضرة في عقولهم وقلوبهم بقوة ، ومن قوتها اعتقد هؤلاء فعلا أنهم سينجون إلا أنها لم تكن سوى خدعة من خدع الشيطان

---

15 (يؤخذ):ابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتاء والباقون بالياء ،
القراءة بالتاء (تؤخذ) لتأنيث الفدية أي لأن الفدية مؤنث ، استخدم التأنيث في الفعل (تؤخذ) .
أما القراءة بالياء في الفعل ، فهي إما لأن التأنيث فيها مجازي غير حقيقي فرده على الأصل، أو لأجل التفرقة بين الفعل والفدية

---

16 (نزل):نافع وحفص بتخفيف الزاى والباقون بتشديدها .
القراءة بالتخفيف ، على معنى ألم يحين الوقت حتى يستجيبوا لذكر الله وللقرآن الذي نزل فإضافة الفعل في عملية النزول تكون للقرآن
القراءة بالتشديد ، فقد دلت على أن هذا النزول كان بفعل إرادة الله تعالى . فالله تعالى هو الذي نزله ، كذلك فإن القراءة بالتشديد ، تفيد بتكثير النزول
وبالجمع يتبين أن هذا القرآن الذي نزل إنما هو نزل بفعل وإرادة الله تعالى ،وكان نزوله كثيرًا ومتعددًا ، أفلم يحن الوقت لإيمانهم

---

16 (ولا يكونوا):رويس بالتاء والباقون بالياء .
أفادت القراءة بالغيبة جريًا على ما تقدم في السياق ، أي تماشيًا مع الكلمات التي جاءت بلفظ الغيبة .
أما القراءة بالتاء فقد جاءت على سبيل الالتفات من الغيبة إلى الخطاب اعتناءً بالتحذيروجعله حاضرًا قائمًا ليكون أبلغ في الزجر
وبالجمع بين القراءتين ، ينْهى اللهُ تعالى عباده المؤمنين من أن يكون حالهم مثل حال أهل الكتاب وحذرهم تحذيرًا بينًا من فعل ذلك بإسلوب بلاغي مثقن .

---

18 (المصدقين والمصدقات):ابن كثير وشعبة بتخفيف الصاد فيهما والباقون بالتشديد .
القراءة بالتشديد ، على إرادة المتصدقين الذين يتصدقون بأموالهم .
أما القراءة بالتخفيف فقد أفادت معنى التصديق الذي هو بمعنى الإيمان ، وهم الذين صدقوا الله ورسوله
وبالجمع بين القراءتين ، يتبين أن هؤلاء المتصدقين الذين ينفقون أموالهم ، إنما هم مصدقون ومؤمنون بالله ورسوله وبالبعث والجزاء ، وينفقون أملا في رحمة الله وتحصيل ثوابه وجنته

---

18 (يضاعف):ابن كثير وابن عامر وأبو جعفرويعقوب بحذف الألف وتشديد العين والباقون بتخفيف العين وألف قبلها
القراءة بدون ألف مع تشديد العين (يضعف) أفادت المبالغة في الفعل ؛ لوجود التشديد والتشديد للمبالغة
القراءة بإثبات الألف مع المد جاءت للمبالغة والزيادة هذه لا تقف إلى حد ، فهي زيادة مطردة متنوعة ومتعددة في الأصناف والأشكال والأنواع والأذواق ، ودلّ على ذلك قراءة الضم

وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْأَخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾ سَابِقُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِىُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

20- (ورضوان) : شعبة بضم الراء والباقون بكسرها .
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
والمعنى : أن ما ينتظره المؤمن في جنته ليس فقط هو دخول الجنة والنجاة من النار ، ولكن هي نعم كثيرة

---

23 - (آتاكم) : أبو عمرو بحذف الألف بعد الهمزة والباقون باثباتها وورش على أصله فى مد البدل وذات الياء ، قصر مع فتح ، وتوسط مع تقليل واشباع مع فتح وتقليل .
القراءة بالمد ، على معنى إعطاكم ، أي بما أعطاكم الله تعالى من نعيم الدنيا وزهرتها.
أما القراءة بدون مد ، فهي على معنى جاءكم بقدرة الله تعالى وإرادته ، وليس بإرادتكم
وبالجمع بين القراءتين ، يتبين أن هذه النعم التي وهبها الله لكم مكتوبة في كتاب قبل خلقكم ،وهي ستصيبكم ، وستأتيكم سواء نهضتم لجلبها ، أم لم تنهضوا ، وهي نعم كثيرة ومتعددة .

---

24 - (بالبخل) : حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء والباقون بضم الباء وسكون الخاء .
لغتان من لغات العرب

---

24 –(فإن الله هو الغنى) نافع وابن عامر وأبو جعفر بحذف (هو) والباقون باثباتها .
القراءة بحذف (هو) ، على معنى أن الله تعالى الغني الذي لا يفتقر إلى أحد أبدًا ، فهو متصف بهذه الصفة .
أما القراءة بإثبات (هو) ، فقد أفادت بأن الله تعالى هو الغني دون الخلائق ، بمعنى أنه هو وحده الغني تخصيصًا لا غيره ، فلا يختص بهذه الصفة أحد غيره .

لَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا رُسُلَنَا بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلۡنَا مَعَهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلۡقِسۡطِۖ وَأَنزَلۡنَا ٱلۡحَدِيدَ فِيهِ بَأۡسٞ شَدِيدٞ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعۡلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ٢٥ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحٗا وَإِبۡرَٰهِيمَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَۖ فَمِنۡهُم مُّهۡتَدٖۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٢٦ ثُمَّ قَفَّيۡنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم بِرُسُلِنَا وَقَفَّيۡنَا بِعِيسَى ٱبۡنِ مَرۡيَمَ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡإِنجِيلَۖ وَجَعَلۡنَا فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأۡفَةٗ وَرَحۡمَةٗۚ وَرَهۡبَانِيَّةً ٱبۡتَدَعُوهَا مَا كَتَبۡنَٰهَا عَلَيۡهِمۡ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ رِضۡوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا رَعَوۡهَا حَقَّ رِعَايَتِهَاۖ فَـَٔاتَيۡنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنۡهُمۡ أَجۡرَهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ٢٧ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤۡتِكُمۡ كِفۡلَيۡنِ مِن رَّحۡمَتِهِۦ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ نُورٗا تَمۡشُونَ بِهِۦ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٨ لِّئَلَّا يَعۡلَمَ أَهۡلُ ٱلۡكِتَٰبِ أَلَّا يَقۡدِرُونَ عَلَىٰ شَيۡءٖ مِّن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَأَنَّ ٱلۡفَضۡلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ٢٩

25- (رسلنا) : أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها.
(رسلنا) مفعول به منصوب بالفتحة والضمير المتصل في محل جر مضاف إليه
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسَلنا) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

---

26 - (وابراهام) : هشام ، والباقون (وابراهيم) .
ابراهيم وهو إسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أى الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة .
القراءة بثبوت الألف (إبراهام) هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

---

26 - (والنبوة) : نافع بهمزة مفتوحة بعد الواو فتمد على المتصل والباقون بالواو المشددة دون همز .
قراءة لمن يهمز ومن لا يهمز

---

27 - ١- قرأ السوسي وأبو جعفر (رآفة) بإبدال الهمزة في الوصل والوقف وأبدلها حمزة في الوقف فقط .
٢- وقرأ الباقون (رأفة) بهمزة بغير إبدال
(رأفة) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
بدون مد بمعنى أن الله تعالى جعل في قلوبهم الرحمة ، أو أشد أنواع الرحمة
أما القراءة بالمد فقد جاءت للمبالغة والتكثير ، بمعنى أن هذه الصفة موجودة بكثرة وبقوة عندهم ، ودل على ذلك أنها مصدر ، والمصدر أبلغ من الاسم في التعبير
وبالجمع بينهما يُظهر لنا الله سبحانه وتعالى مدى قوة وجود هذه الصفة لديهم ، وكثرتها ومدى أصالتها في نفوسهم وقلوبهم

---

27 - (ورضوان) : شعبة بضم الراء والباقون بكسرها
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
أن ما ينتظره المؤمن في جنته ليس فقط هو دخول الجنة والنجاة من النار ، ولكن هي نعم كثيرة متنوعة ومتعددة في الأصناف والأشكال والأنواع والأذواق ، ودلَّ على ذلك قراءة الضم التي هي مصدر

سُورَةُ المُجَادلَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدۡ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوۡلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوۡجِهَا وَتَشۡتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسۡمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ١ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ٢ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٣ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ٤ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ٥ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ٦

سورة المجادلة

بسم الله الرحمن الرحيم

1 - 2 ١ - قرأ عاصم (يظاهرون) بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما في الموضعين .
٢- وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف (يظَّاهرون) بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها .
٣- وقرأ الباقون (يظَّهرون) بفتح الياء وتشديد الظاء والهاء بدون ألف بينهما
"من قرأ (يظَّهرون) بتشديد الظاء والهاء فالأصل (يتظهرون) فأدغمت التاء في الظاء وشددت .
ومن قرأ (يظَّاهرون) فهو في الأصل يتظاهرون فأدغمت التاء في الظاء وشددت أيضًا .
وأما قراءة عاصم (يظاهرون) فهو من ظاهر يظاهر ظهارًا والمعنى واحد وإن اختلفت الألفاظ
الظهار : أن يقول الرجل لأمرأته أنت عليّ كظهر أمي
(يظاهرون) من ظاهر منها حاذر منها ، وظهر منها وابتعد منها
(يظّاهرون) من تظّهر أي تحرز منها
(يظاهرون) من أظاهر بمعنى تظاهر أي تباعد منها بحجة الظهار
(يظّهرون) أظهر بمعنى تظّهر أي خلص منها
جميعها تضمنت مراتب البعد عن الزوجة إلى أن يصبح طلاقا
فأولاً يضيق منها ثم يبتعد عنها ، ويحترز منها إلى أن يتخلص منها

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ عَنِ ٱلنَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا۟ عَنْهُ وَيَتَنَٰجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ ۖ وَإِذَا جَآءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ ٱللَّهُ وَيَقُولُونَ فِىٓ أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا ٱللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا تَنَٰجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ وَتَنَٰجَوْا۟ بِٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا۟ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُوا۟ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُوا۟ فَٱنشُزُوا۟ يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾

7- (ما يكون) : أبو جعفر بالتاء والباقون بالياء .
جاء تذكير الفعل وتأنيثه ؛ لأن الفاعل مؤنث غير حقيقي
القراءة بالتاء على أن النجوى مهما ضعفت وخفتت فإن الله تعالى يعلم بها وهو مطلع عليها .
أما القراءة بالياء فقد دلت على ما هو أكثر دقة ، وتأكيدًا بعلم الله تعالى لما هو أدق وأخفى فإذا كان الله تعالى قد علم بالنجوى ولو كانت خافية ، فهو كذلك يعلم الشيء من النجوى

---

7 - (ولا أكثر) : يعقوب بضم الراء والباقون بفتحها .
بفتح (أكثر) عطفًا على لفظ (ولا أدنى) فيكون مجرور بالفتحة عوضا عن الكسرة
وبالرفع فيه وجهان: أحدهما: أنه معطوف على موضع (نجوى)، لأنه مرفوع و(من) مزيدة.
والثاني: (أدنى) مبتدأ و (إلا هو معهم) خبره ، فيكون (ولا أكثر) عطفًا على مبتدأ ولا فرق بين القراءتين في المعنى

---

8 - (ويتناجون) : حمزة ورويس بسكون النون وتقديمها على التاء وحذف الألف وضم الجيم(وينتجون) والباقون بفتح النون والجيم وألف بينهما مع تقديم التاء(ويتنَاجَون)
وانتجى القوم وتَنا جوا أي تسا روا ، وانتجاه خصه بمناجاته والاسم النَّجوى"
جاءت الآيات بصيغة المضارع لما فيها من تجسيد واستحضار وتجدد لما كان يقوله هؤلاء المشركون
لغتان من لغات العرب ولا فرق بين القراءتين في المعنى

---

9 - (تتناجوا) : رويس بسكون النون بين التاءين مع حذف الألف وضم الجيم والباقون بفتح النون والجيم وألف بينهما .
لغتان من لغات العرب ولا فرق بين القراءتين في المعنى

---

10 - (ليحزن) : نافع بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي .
القراءة (ليحزن) بضم الياء وكسر الزاي على معنى أن الشيطان يسعى من وراء هذا التناجي إلى إحزان الذين آمنوا ، فعلى هذا يكون الشيطان هو الفاعل ، والمؤمنون مفعول به .
(ليحزن) اللام لام التعليل ، يحزن فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والفاعل ضميرمستتر يعود على الشيطان
الذين :اسم موصول في محل نصب مفعول به
أما القراءة (ليحزن) بفتح الياء وضم الزاي فقد أفادت أن الفاعل هم المؤمنون بمعنى أنهم هم يحزنون بسبب هذا الفعل
(ليحزن) اللام لام التعليل ، يحزن فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل ، الذين : اسم موصول مبني في محل رفع فاعل
وبالجمع بينهما يتضح بأن الشيطان هو الذي يزين للمنافقين ، ويشجعهم على القيام بهذا الفعل، وهو النجوى وذلك ليزل الحزن في قلوب المؤمنين

11-(المجالس) : عاصم بفتح الجيم وألف بعدها والباقون بسكونها دون ألف .
القراءة بالإفراد (المجلس) على إرادة مجلس النبي ﷺ وهو المكان الذي يجلس فيه الرسول ﷺ مع أصحابه
أما قراءة الجمع (المجالس) فقد جاءت للدلالة على مكان جلوس كل واحد من الجالسين فإذا كان المكان العام الذي يجمع الرسول ﷺ مع صحابته الكرام مجلسًا ؛ فإن المجالس مكان جلوس كل واحد منهم على حدة والقراءتان دلتا على التخصيص والعموم .

11- (انشزوا فانشزوا) : نافع وابن عامر وأبو جعفر وحفص وشعبة بخلفه بضم الشين فيهما والباقون بكسرها وبه شعبة أيضا .
النشْز والنشز المثن المرتفع من الأرض ، وهو أيضًا ما ارتفع من الوادي إلى الأرض ،
(انشزوا فانشزوا) انشزوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ، والفا عاطفة انشزوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل ،
لغتان من لغات العرب وهما بمعنى واحد

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيۡتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَةٗۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ لَّكُمۡ وَأَطۡهَرُۚ فَإِن لَّمۡ تَجِدُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَشۡفَقۡتُمۡ أَن تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيۡ نَجۡوَىٰكُمۡ صَدَقَٰتٖۚ فَإِذۡ لَمۡ تَفۡعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيۡكُمۡ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۚ وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣﴾ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوۡاْ قَوۡمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مَّا هُم مِّنكُمۡ وَلَا مِنۡهُمۡ وَيَحۡلِفُونَ عَلَى ٱلۡكَذِبِ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدًاۖ إِنَّهُمۡ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيۡمَٰنَهُمۡ جُنَّةٗ فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمۡ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿١٦﴾ لَّن تُغۡنِيَ عَنۡهُمۡ أَمۡوَٰلُهُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗاۚ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِۖ هُمۡ فِيهَا خَٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيَحۡلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحۡلِفُونَ لَكُمۡ وَيَحۡسَبُونَ أَنَّهُمۡ عَلَىٰ شَيۡءٍۚ أَلَآ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡكَٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسۡتَحۡوَذَ عَلَيۡهِمُ ٱلشَّيۡطَٰنُ فَأَنسَىٰهُمۡ ذِكۡرَ ٱللَّهِۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱلشَّيۡطَٰنِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱلشَّيۡطَٰنِ هُمُ ٱلۡخَٰسِرُونَ ﴿١٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُوْلَٰٓئِكَ فِي ٱلۡأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغۡلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٞ ﴿٢١﴾

18- (ويحسبون) : ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .
لغتان من لغات العرب وهما بمعنى واحد.

21- (رسلى) : أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها .
القراءة بإسكان السين؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسُلى) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

لَّا تَجِدُ قَوۡمٗا يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ يُوَآدُّونَ مَنۡ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوۡ كَانُوٓاْ ءَابَآءَهُمۡ أَوۡ أَبۡنَآءَهُمۡ أَوۡ إِخۡوَٰنَهُمۡ أَوۡ عَشِيرَتَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلۡإِيمَٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٖ مِّنۡهُۖ وَيُدۡخِلُهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ أُوْلَٰٓئِكَ حِزۡبُ ٱللَّهِۚ أَلَآ إِنَّ حِزۡبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ٢٢

سُورَةُ الحَشۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مِن دِيَٰرِهِمۡ لِأَوَّلِ ٱلۡحَشۡرِۚ مَا ظَنَنتُمۡ أَن يَخۡرُجُواْۖ وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُم مَّانِعَتُهُمۡ حُصُونُهُم مِّنَ ٱللَّهِ فَأَتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِنۡ حَيۡثُ لَمۡ يَحۡتَسِبُواْۖ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَ يُخۡرِبُونَ بُيُوتَهُم بِأَيۡدِيهِمۡ وَأَيۡدِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ فَٱعۡتَبِرُواْ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَبۡصَٰرِ ٢ وَلَوۡلَآ أَن كَتَبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِمُ ٱلۡجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَلَهُمۡ فِي ٱلۡأٓخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ ٣

سورة الحشر

بسم الله الرحمن الرحيم

2- (الرعب) : ابن عامر والكسائي و أبو جعفر بضم العين والباقون بسكونها .
الرُعُب والرُعب الفزع والخوف
إعراب:(الرعب) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
قراءة (الرُعُب)فيها زيادة حركة الضم على حرف العين والزيادة في المبنى زيادة في المعنى
يظهر لنا بعد الجمع بيان مدى قوة الرعب الذي ألقاه الله تعالى في قلوبهم ، لدرجة دفعهم بها إلى الاستسلام والنزول لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والخروج من ديارهم
والمعنى في كلتا القراءتين واحد

---

2 - (يخربون) : أبو عمرو بفتح الخاء وتشديد الراء والباقون بسكون الخاء وتخفيف الراء .
إعراب: (يخربون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل
لمن خفف أنه أراد يرحلون عنها ويتركونها معطلة
لمن شدد أنه أراد يهدمونها وينقضونها بأيديهم
المعنى في كلا القراءتين واحد وفي التشديد زيادة في التخريب وكلما زاد المبنى زاد المعنى

2- (بيوتهم) : ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها .
لغتان من لغات العرب والمعنى في كلتا القراءتين واحد

ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ شَآقُّواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥۖ وَمَن يُشَآقِّ ٱللَّهَ فَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٤﴾ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُۥ عَلَىٰ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦﴾ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْۚ وَمَآ ءَاتَىٰكُمُ ٱلرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَٱنتَهُواْۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٧﴾ لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ ﴿٨﴾ وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِى صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّآ أُوتُواْ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾

7 - ١ - قرأ أبو جعفر وهشام بخلف عنه (تكون) بتاء التأنيث و (دولةٌ) برفع التاء .
٢- وقرأ هشام (يكون) بالتذكير و (دولةٌ) بالرفع .
٣- وقرأها الباقون (يكون) بياء التذكير و (دولة) بالنصب
أن القراءة بالتاء (تكون) ورفع (دولةٌ) جعل كان تامة بمعنى وقع وحدث منة ولا تحتاج إلى خبر فرفع الدولة بها . وأتى بالتاء لتأنيث لفظ الدولة .
والقراءة بالياء ورفع دولة وتذكير الفعل لأن تأنيث الدولة غير حقيقي ، فهو مؤنث مجازي ،
أما القراءة بالياء (يكون) ونصب (دولة) جعلوا كان ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر فأضمروا فيها اسمها ونصبوا دولة على خبرها وأتوا بالياء لتذكير اسم كان المضمر فيها ، والتقدير: كي لا يكون الفيء دولَة و (لا) في (كيلا) غير زائدة في القراءتين

---

8 - (ورضوانا) : شعبة بضم الراء والباقون بكسرها .
القراءة بالكسر على أنها اسم ، أما القراءة بالضم فهي مصدر
القراءة الكسر (ورضوانًا) على معنى أنهم يرجون من الله تعالى أن يرضى عنهم ويدخلهم الجنة ، ولا يسخط أبدًا ،
أما القراءة بالضم (و رضوانًا) فهي على المبالغة ، وهي طلب الزيادة في النعم بجميع أصنافها داخل الجنة .

وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعۡدِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَا ٱغۡفِرۡ لَنَا وَلِإِخۡوَٰنِنَا ٱلَّذِينَ سَبَقُونَا بِٱلۡإِيمَٰنِ وَلَا تَجۡعَلۡ فِي قُلُوبِنَا غِلّٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ رَبَّنَآ إِنَّكَ رَءُوفٞ رَّحِيمٌ ﴿١٠﴾ ۞أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ يَقُولُونَ لِإِخۡوَٰنِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَئِنۡ أُخۡرِجۡتُمۡ لَنَخۡرُجَنَّ مَعَكُمۡ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمۡ أَحَدًا أَبَدٗا وَإِن قُوتِلۡتُمۡ لَنَنصُرَنَّكُمۡ وَٱللَّهُ يَشۡهَدُ إِنَّهُمۡ لَكَٰذِبُونَ ﴿١١﴾ لَئِنۡ أُخۡرِجُواْ لَا يَخۡرُجُونَ مَعَهُمۡ وَلَئِن قُوتِلُواْ لَا يَنصُرُونَهُمۡ وَلَئِن نَّصَرُوهُمۡ لَيُوَلُّنَّ ٱلۡأَدۡبَٰرَ ثُمَّ لَا يُنصَرُونَ ﴿١٢﴾ لَأَنتُمۡ أَشَدُّ رَهۡبَةٗ فِي صُدُورِهِم مِّنَ ٱللَّهِۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَفۡقَهُونَ ﴿١٣﴾ لَا يُقَٰتِلُونَكُمۡ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرٗى مُّحَصَّنَةٍ أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ تَحۡسَبُهُمۡ جَمِيعٗا وَقُلُوبُهُمۡ شَتَّىٰۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمۡ قَوۡمٞ لَّا يَعۡقِلُونَ ﴿١٤﴾ كَمَثَلِ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ قَرِيبٗاۖ ذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١٥﴾ كَمَثَلِ ٱلشَّيۡطَٰنِ إِذۡ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ٱكۡفُرۡ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٦﴾

10 - (رءوف) :حمزة وعلي وخلف وأبوعمرو ويعقوب بحذف الواو والباقون باثباتها .
قراءة (رءف) تعني قصر الرأفة من الله تعالى على المؤمنين به
قراءة (رءوف) تفيد تمام الرحمة والرأفة بالمؤمنين مع دوام هذه الرأفة واستمرارها

---

14 - (جدر) : ابن كثير وأبو عمرو بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها والباقون بضمهما دون ألف
جدر – جمع جدار وهو الحائط
(جدر) يجوز أن يكون أتى بالواحد والمراد الجمع ؛ لأن المعنى يدلّ على الجمع ، إذ يكون كلهم وراء جدار واحد كما هو في الجدار الذي قام ببنائه بني صهيون حول أرض فلسطين وسموه بالجدار الآمن
أو جدار الفصل العنصري . وقيل: الجدار في هذه القراءة يراد به السور ، والسور واحد يعم جميعهم ويسترهم .
أما القراءة بالجمع فهي على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار ، فهي جدر كثيرة يستترون بها في القتال ، فجمع على هذا المعنى لكثرة الجدران التي يستترون خلفها

---

14 - (تحسبهم) : ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .
المعنى في كلتا القراءتين واحد

16- ١- قرأ حمزة وهشام (بري) بالإدغام وقفًا.
٢- وقرأ الباقون (بريء) بالهمز
(بريء) خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة
القراءة بدون همز ولا مد (بري) دلّت على أن الشيطان يسرع في التبرأ من الكفار والذين أطاعوه وعصوا الله تعالى .
أما القراءة بالمد مع الهمز (بريء) فدلّت على أن الشيطان يبالغ في التخلي والتبرئة من هؤلاء فكأنه يقول لهم إني بريء منكم براءة تامة مؤكدة أبدية ،

وكيف لا ؟ وهو يعلم علم اليقين عاقبة فعله بإغوائهم ، وعاقبة فعلهم بسبب معصيتهم لله تعالى ، فيتبرأ ولكن هذا التبرؤ بالتأكيد لا يعفيه من العقاب .
وبالجمع بينهما يظهر لنا شدة مكر هذا الشيطان الذي يوقع الإنسان في الكفر ، ثم يتبرأ منه براءة تامة ويتخلى عنه تخليًا كاملا ،شماتة ببني آدم ، ومحاولة للتهرب مما سيحل بمن يفعل مثل فعلهم من العقاب والنكال .

فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ أَنَّهُمَا فِي ٱلنَّارِ خَٰلِدَيۡنِ فِيهَاۚ وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُاْ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَلۡتَنظُرۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ لِغَدٖۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمۡ أَنفُسَهُمۡۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسۡتَوِيٓ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِۚ أَصۡحَٰبُ ٱلۡجَنَّةِ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوۡ أَنزَلۡنَا هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ عَلَىٰ جَبَلٖ لَّرَأَيۡتَهُۥ خَٰشِعٗا مُّتَصَدِّعٗا مِّنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۚ وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِۖ هُوَ ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡمَلِكُ ٱلۡقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلۡمُؤۡمِنُ ٱلۡمُهَيۡمِنُ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡجَبَّارُ ٱلۡمُتَكَبِّرُۚ سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

سُورَةُ المُمْتَحنَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّخِذُواْ عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَآءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُواْ بِمَا جَآءَكُم مِّنَ ٱلْحَقِّ يُخْرِجُونَ ٱلرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ أَن تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ رَبِّكُمْ إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى تُسِرُّونَ إِلَيْهِم بِٱلْمَوَدَّةِ وَأَنَا۠ أَعْلَمُ بِمَآ أَخْفَيْتُمْ وَمَآ أَعْلَنتُمْ ۚ وَمَن يَفْعَلْهُ مِنكُمْ فَقَدْ ضَلَّ سَوَآءَ ٱلسَّبِيلِ ۝١ إِن يَثْقَفُوكُمْ يَكُونُواْ لَكُمْ أَعْدَآءً وَيَبْسُطُوٓاْ إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَتَهُم بِٱلسُّوٓءِ وَوَدُّواْ لَوْ تَكْفُرُونَ ۝٢ لَن تَنفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ۚ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ۝٣ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذْ قَالُواْ لِقَوْمِهِمْ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ مِنكُمْ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرْنَا بِكُمْ وَبَدَا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ ٱلْعَدَٰوَةُ وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحْدَهُۥٓ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ وَمَآ أَمْلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ ۖ رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ۝٤ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغْفِرْ لَنَا رَبَّنَآ ۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٥

1- (وأنا أعلم) : نافع وأبو جعفر بإثبات الألف فى الحالين والباقون بحذفها وصلا .
القراءة بدون ألف عند الوصل (وأن) للدلالة على بيان علم الله تعالى وأن الله تعالى يعلم السر وما يخفى .
أما القراءة بألف ممدودة وصلا ووقفًا (وأنا) فالألف والمد هنا جاء لإظهار عظمة شأن الله تعالى وبيان انفراده في هذه الصفة عن غيره فهو سبحانه لا غيره الذي يعلم السر ويعلم ما تخفي الصدور

3- ١- قرأ المدنيان والمكي والبصري (يفْصل)بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة .
٢- وقرأ ابن عامر (يُفَصّل) بضم الياء وفتح الفاء والصاد مشددة
٣- وقرأ عاصم ويعقوب (يَفْصِل) بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة .
. ٤- وقرأ الأخوان وخلف (يَفصِّل) بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشدد
القراءة بالبناء للمعلوم (يفصل أو يَفصل) بالتخفيف والتشديد تدل على أن الله تعالى هو الذي سيفصل بينهم يوم القيامة بدون الإشارة إلى أدوات وكيفيات ذلك.
القراءة على وجه ما لم يسم فاعله تشير إلى كيفيات وبعض طرق التي ستشارك في عملية الفصل وسيتم بها الحكم عليهم . فالتشديد يفيد التكثير والمبالغة في الفعل
وبالجمع بينهما ، يشير الله تعالى لنا إلى وجود بعض المشاركات والآليات التي سُتتَّبع بإذن منه تعالى لإتمام عملية الفصل . كذلك يظهر الله تعالى لنا الطريقة الدقيقة والمبالغة في التفصيل والتبيين التي ستتبع في محاسبتهم .

4- (أسوة) : عاصم بضم الهمزة والباقون بكسرها .
(أسوة) اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة
كلتا القراءتين لغتان والمعنى قدوة
بالجمع بين القراءتين يظهر مدى قوة أثر هذه القدوة والأسوة التي ذكرها الله تعالى وهي سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ، فإبراهيم عليه السلام كان أمة في صبره وحلمه ، وقوة حركة الضم دلّتْ على قوة هذه الأسوة ، وأهميتها في نفوس المؤمنين.

سُورَةُ المُمْتَحنَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4-(فى ابراهام) : هشام ، والباقون (فى ابراهيم)
ابراهيم وهو إسم أعجمي سرياني معناه أب رحيم
قراءة (إبراهيم) بالياء وبدون ألف ، أفادت ثبوت الصفة له ، وملازمتها له ، وأنها متأصلة فيه أى الرحمة عليه السلام ؛ وذلك لأن صيغة فعيل تدل على ثبوت الصفة
القراءة بثبوت الألف (إبراهام) فقراءة الألف هنا تفيد زيادة في الوصف والمبالغة فيه

لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُواْ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْآخِرَ ۚ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾ لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓاْ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ إِنَّمَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ قَٰتَلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَأَخْرَجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ وَظَٰهَرُواْ عَلَىٰٓ إِخْرَاجِكُمْ أَن تَوَلَّوْهُمْ ۚ وَمَن يَتَوَلَّهُمْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ فَٱمْتَحِنُوهُنَّ ۖ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ۖ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَٰتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى ٱلْكُفَّارِ ۖ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ۖ وَءَاتُوهُم مَّآ أَنفَقُواْ ۚ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَن تَنكِحُوهُنَّ إِذَآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ ۚ وَلَا تُمْسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ وَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقْتُمْ وَلْيَسْـَٔلُواْ مَآ أَنفَقُواْ ۚ ذَٰلِكُمْ حُكْمُ ٱللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ۖ وَٱللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ وَإِن فَاتَكُمْ شَىْءٌ مِّنْ أَزْوَٰجِكُمْ إِلَى ٱلْكُفَّارِ فَعَاقَبْتُمْ فَـَٔاتُواْ ٱلَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَٰجُهُم مِّثْلَ مَآ أَنفَقُواْ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِىٓ أَنتُم بِهِۦ مُؤْمِنُونَ ﴿١١﴾

6- (أسوة) : عاصم بضم الهمزة والباقون بكسرها
إعراب: (أسوة – إسوة) اسم كان مرفوع بالضمة الظاهرة
كلتا القراءتين لغتان والمعنى قدوة
بالجمع بين القراءتين يظهر مدى قوة أثر هذه القدوة والأسوة التي ذكرها الله تعالى وهي سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام ،والذين معه فإبراهيم عليه السلام كان أمة في صبره وحلمه ، وقوة حركة الضم دلّتْ على قوة هذه الأسوة ، وأهميتها في نفوس المؤمنين.

---

10 - (ولاتمسكوا) : أبوعمرو ويعقوب بتشديد السين مع فتح الميم والباقون بسكون الميم وتخفيف السين .
إعراب: (ولا تمسكوا) لا ناهية تمسكوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون والواو ضمير فاعل
المعنى : يأمر الله سبحانه وتعالى عباده المؤمنين بعدم التمسك بعصم الكافرات أوبزوجاتهم الكافرات ، ويكون نهيهم عن المبالغة في هذا الأمر من باب أولى ؛ وفي ذلك إشارة بضرورة تقديم أمر الله تعالى على ما يدور في النفس من نتائج هذا الانفصال
كلتا القراءتين بمعنى واحد ، إلا أن التشديد يفيد المبالغة في التمسك

---

10 ١- قرأ المكي والكسائي وخلف (وسلوا) بنقل حركة الهمزة إلى السين في الحالين ، وحمزة في الوقف فقط .
وقرأ الباقون (واسألوا) بإسكان السين بعدها همزة مفتوحة
إعراب: (وسلوا – واسألوا) فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل ي محل رفع فاعل
بدون همز (وسلوا) أي بمعنى اطلبوا حقكم مما أنفقتم من أموالكم في مهر تلك الزوجات ، وكذلك مطلوب منكم أن تردوا مهر الزوجات المسلمات لأزواجهن الكفار.
أما القراءة بهمز (واسألوا) فهي للدلالة على طلب ذلك بقوة ، فهو حق لكم ، وواجب عليهم أن يردوه لكم . ودل على ذلك زيادة الهمز التي تدل على القوة والاجتهاد في الفعل
وبالجمع بينهما يؤكد الله سبحانه وتعالى لنا بأحقية أخذ هذا الحق الذي شرعه لهم ، ولا حرج في استرجاعه ولا إثم فيه

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَـٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَـٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَٱسْتَغْفِرْ لَهُنَّ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَوَلَّوْا۟ قَوْمًا غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِمْ قَدْ يَئِسُوا۟ مِنَ ٱلْـَٔاخِرَةِ كَمَا يَئِسَ ٱلْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْقُبُورِ ﴿١٣﴾

سُورَةُ الصَّفِّ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَـٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٢﴾ كَبُرَ مَقْتًا عِندَ ٱللَّهِ أَن تَقُولُوا۟ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴿٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَـٰتِلُونَ فِى سَبِيلِهِۦ صَفًّا كَأَنَّهُم بُنْيَـٰنٌ مَّرْصُوصٌ ﴿٤﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَـٰقَوْمِ لِمَ تُؤْذُونَنِى وَقَد تَّعْلَمُونَ أَنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُمْ ۖ فَلَمَّا زَاغُوٓا۟ أَزَاغَ ٱللَّهُ قُلُوبَهُمْ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٥﴾

12-(النبي): نافع بتسهيل وابدال الهمزة الثانية واوا وصلا .
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

سورة الصف
بسم الله الرحمن الرحيم
١- قرأ حمزة (زاغوا) بالإمالة .
٢- والآخرون (زاغوا) بغير إمالة .
(زاغوا) فعل ماضي مبني على الضم والواو ضمير فاعل
أفادت القراءة بدون إمالة (زاغوا) على معنى أنهم مالوا عن الحق
أما القراءة بالإمالة فجاءت لتؤكد معنى الفعل الذي قاموا به وهو الميل ، فلو سأل سائل مامعنى زاغوا ؟ لأجابته القراءة بالإمالة يعني مالوا . وفيه إشارة أن الميل والزيغ حدث لهم في القول والفعل كما أن الميل جاء في اللفظ على قراءة الإمالة وفي المعنى أيضًا

وَإِذْ قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ يَٰبَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ إِنِّى رَسُولُ ٱللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَىَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ وَمُبَشِّرًۢا بِرَسُولٍ يَأْتِى مِنۢ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ أَحْمَدُ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُم بِٱلْبَيِّنَٰتِ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ﴿٦﴾ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ ٱلْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى ٱلْإِسْلَٰمِ ۚ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ يُرِيدُونَ لِيُطْفِـُٔوا۟ نُورَ ٱللَّهِ بِأَفْوَٰهِهِمْ وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَٰرَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿١٠﴾ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُجَٰهِدُونَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ بِأَمْوَٰلِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١﴾ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ وَأُخْرَىٰ تُحِبُّونَهَا ۖ نَصْرٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوٓا۟ أَنصَارَ ٱللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّۧنَ مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ۖ قَالَ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ۖ فَـَٔامَنَت طَّآئِفَةٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ وَكَفَرَت طَّآئِفَةٌ ۖ فَأَيَّدْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوا۟ ظَٰهِرِينَ ﴿١٤﴾

6-١- قرأ المدنيان وابن كثير والبصريان وشعبة (من بعدي) بفتح الياء .

. ٢- وقرأ الباقون (من بعدي) بإسكان الياء

تحريك الياء بالفتح هي على الأصل ، ومن أسكن حذف الياء من اللفظ لالتقاء الساكنين ، والساكنان هما الياء والسين

لمن فتح لالتقاء الساكنين : سكونها وسكون السين .

والحجة لمن أسكنها استثقال الحركة فيها

6- (سحر) : حمزة والكسائي وخلف بفتح السين وكسر الحاء وألف قبلها والباقون بكسر السين وسكون الحاء دون ألف .

القراءة بإثبات الألف وكسر الحاء (ساحر) على أنها نعت لمن يقوم بهذا الفعل وهو النبي ﷺ.

أما القراءة بدون ألف وبإسكان الحاء فهي نعت لنفس الفعل وهو إظهار المعجزات

---

8 - (متم نوره) : ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي وخلف بالإضافة والباقون بتنوين الميم وفتح الراء .

(والله متم نوره) الله مبتدأ ، متم خبره وهو مضاف ، ونوره مضاف إليه مجرور والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

القراءة بدون تنوين وبالجر على الإضافة والتخفيف وهي من إضافة اسم الفاعل على مفعوله

(والله متمٌ نورَه) الله مبتدأ ، متم خبره ، ونوره مفعول به منصوب بالفتحة لاسم الفاعل والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

أما القراءة بالتنوين وبنصب نوره على المفعولية فهو الأصل في اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال وعلى هذا يكون المعنى أن الله تعالى متمٌ نوره تمامًا كاملا في الحال وفي الاستقبال

---

10 - (تنجيكم) : ابن عامر بتشديد الجيم وفتح النون والباقون بتخفيف الجيم وسكون النون .

أنجى ونجّى بمعنى واحد والتشديد يحمل معنى المبالغة والتأكيد كلتا القراءتين لغتان وفي زيادة المبنى دلالة على زيادة المعنى

---

14 - (أنصار الله) : نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بتنوين الراء وخفض لفظ الجلالة بلام الجر (أنصارٌ لله)

والباقون دون تنوين وخفض لفظ الجلالة بالإضافة أي بحذف لام الجر .(أنصارُ الله)

القراءة بالتنوين على معنى التبعيض بمعنى كونوا بعض أنصار الله تعالى ؛ لتنالوا هذا الشرف ؛ لأن أنصار الله تعالى كُثر على مر العصور والأزمان فكونوا بعضهم

القراءة بالإضافة (أنصارُالله) فهي على معنى داوموا على ذلك الفعل . وبالجمع بينهما يأمرنا الله تعالى أن نكون بعض أنصاره الكثيرين ، فإن أنصار الله تعالى كُثر، وأمرنا كذلك أن نداوم ونستمر على ذلك الفعل .

سُورَةُ الجُمُعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ ٱلۡمَلِكِ ٱلۡقُدُّوسِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٢﴾ وَءَاخَرِينَ مِنۡهُمۡ لَمَّا يَلۡحَقُواْ بِهِمۡۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٣﴾ ذَٰلِكَ فَضۡلُ ٱللَّهِ يُؤۡتِيهِ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُواْ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ لَمۡ يَحۡمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلۡحِمَارِ يَحۡمِلُ أَسۡفَارَۢاۚ بِئۡسَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِۚ وَٱللَّهُ لَا يَهۡدِي ٱلۡقَوۡمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥﴾ قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓاْ إِن زَعَمۡتُمۡ أَنَّكُمۡ أَوۡلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَنَّوۡنَهُۥٓ أَبَدَۢا بِمَا قَدَّمَتۡ أَيۡدِيهِمۡۗ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧﴾ قُلۡ إِنَّ ٱلۡمَوۡتَ ٱلَّذِي تَفِرُّونَ مِنۡهُ فَإِنَّهُۥ مُلَٰقِيكُمۡۖ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٨﴾

سورة الجمعة
بسم الله الرحمن الرحيم

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٩ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُواْ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠ وَإِذَا رَأَوْاْ تِجَـٰرَةً أَوْ لَهْوًا ٱنفَضُّوٓاْ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا ۚ قُلْ مَا عِندَ ٱللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَـٰرَةِ ۚ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ۝١١

سُورَةُ المُنَافِقُونَ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُنَـٰفِقُونَ قَالُواْ نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ۘ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُۥ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ ٱلْمُنَـٰفِقِينَ لَكَـٰذِبُونَ ۝١ ٱتَّخَذُوٓاْ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّواْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُواْ يَعْمَلُونَ ۝٢ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ ءَامَنُواْ ثُمَّ كَفَرُواْ فَطُبِعَ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ۝٣ ۞وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُواْ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَـٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ۝٤

سورة المنافقون
بسم الله الرحمن الرحيم

4 - (خشُب مسندة) : قنبل وأبو عمرو والكسائي بسكون الشين والباقون بضمها .

إعراب:(خشب مسندة) خشب : خبر كأن مرفوع بالضمة الظاهرة ، مسندة : صفة مرفوعه بالضمة الظاهرة

لمن ضم الشين: أنه أراد جمع الجمع كقولهم: ثمار وثُمر ويحتمل أن يكون المعنى عند القراءة بإسكان الشين (خُشْب) هي الخشبة التي نخر جوفها ؛ وذلك تشبيهًا بحال المنافقين الذين فسدت بواطنهم

وبالجمع بين القراءتين يخبرنا الله تعالى أن هؤلاء المنافقين لا خير فيهم ، فهم مثل الخشب الكثيرة المسندة التي لا فائدة فيها ولا نفع ، وهي نخرة من الجوف فاسدة لا تصلح لشيء ، وهم كذلك فاسدون في بواطنهم ، لا نفع منهم ولا خير فيهم حتى لو كانت أشكالهم حسنة وكثيرو العدد

4- (يحسبون) : ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها

القراءتان لغتان من لغات العرب

المعنى : يظهر مدى الرعب الذي كان يعيش به المنافقون، لدرجة أنهم كانوا يظنون ظنًا قويًا وصل إلى درجة اليقين أن الله تعالى سيكشفهم في أية لحظة ؛ لذلك كانوا كلما نادى مناد للحرب ، أو سمعوا صوتًا ، اعتقدوا أنهم هم المقصودون من شدة خوفهم

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْاْ يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ ٱللَّهِ لَوَّوْاْ رُءُوسَهُمْ وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ ۝٥ سَوَآءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَن يَغْفِرَ ٱللَّهُ لَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلْفَٰسِقِينَ ۝٦ هُمُ ٱلَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ عَلَىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ ٱللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّواْ ۗ وَلِلَّهِ خَزَآئِنُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ۝٧ يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ إِلَى ٱلْمَدِينَةِ لَيُخْرِجَنَّ ٱلْأَعَزُّ مِنْهَا ٱلْأَذَلَّ ۚ وَلِلَّهِ ٱلْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِۦ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَٰكِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلْهِكُمْ أَمْوَٰلُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ عَن ذِكْرِ ٱللَّهِ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝٩ وَأَنفِقُواْ مِن مَّا رَزَقْنَٰكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِىَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِىٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ۝١٠ وَلَن يُؤَخِّرَ ٱللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَآءَ أَجَلُهَا ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ۝١١

5- (لووا) : نافع وروح بتخفيف الواو الأولى والباقون بتشديدها
(لووا) فعل ماض مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة والواو فاعل والجملة واقعة في جواب الشرط
القراءة بالتخفيف اكتفاء بإسناد الفعل إلى واو الجماعة ، وبيان فعلهم القبيح ردًا على دعوتهم للاستغفار والتوبة .
أما القراءة بالتشديد فقد دلّت على التكثير والمبالغة في هذا الفعل وإصرارهم عليه "وحجتهم في ذلك أن الرؤوس جماعة فوجهها التشديد وكذلك كل فعل يكثر مرة بعد مرة
---
10 - (وأكن) : أبو عمرو بفتح النون وواو مفتوحة قبلها والباقون بسكون النون دون واو قبلها
القراءة بإثبات الواو (وأكون) على أنها معطوفة على لفظ قوله تعالى: (فأصدق) . ومن قرأ: (وأكن) فهي معطوفة على موضع: (أصدق) ولو لم يكن فيه الفاء ؛لأن المعنى إن أخرتني أصدق وأكن
وبالجمع بينهما يتبين كيف يتمنون لو أن الله تعالى يؤخرهم إلى وقت آخر ، ويمد لهم في الأجل حتى يفعلوا الخير ، ويصبحوا صالحين تمام الصلاح وأكمله
---
11 - (تعملون) : شعبة بالياء والباقون بالتاء .
القراءة بالياء (يعملون) بلفظ الغيبة حمله على ما قبله من معنى .
. أما القراءة بالتاء (تعملون) فهي على المخاطبة
القراءة بالياء على الغيبة حملا على ما قبلها ، أو بمعنى إرادة الكفاروالمنافقين دون غيرهم ، أو على الإخبار.
أما القراءة بالتاء فهي على الخطاب وإرادة جميع الناس

سُورَةُ التَّغَابُنِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۖ لَهُ ٱلۡمُلۡكُ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ١ هُوَ ٱلَّذِي خَلَقَكُمۡ فَمِنكُمۡ كَافِرٞ وَمِنكُم مُّؤۡمِنٞۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ٢ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ بِٱلۡحَقِّ وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ وَإِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ ٣ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَيَعۡلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعۡلِنُونَۚ وَٱللَّهُ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ٤ أَلَمۡ يَأۡتِكُمۡ نَبَؤُاْ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبۡلُ فَذَاقُواْ وَبَالَ أَمۡرِهِمۡ وَلَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ٥ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُۥ كَانَت تَّأۡتِيهِمۡ رُسُلُهُم بِٱلۡبَيِّنَٰتِ فَقَالُوٓاْ أَبَشَرٞ يَهۡدُونَنَا فَكَفَرُواْ وَتَوَلَّواْۖ وَّٱسۡتَغۡنَى ٱللَّهُۚ وَٱللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٞ ٦ زَعَمَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ قُلۡ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبۡعَثُنَّ ثُمَّ لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلۡتُمۡۚ وَذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ٧ فَـَٔامِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَٱلنُّورِ ٱلَّذِيٓ أَنزَلۡنَاۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ٨ يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلتَّغَابُنِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُكَفِّرۡ عَنۡهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۚ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ٩

سورة التغابن

بسم الله الرحمن الرحيم

6- (رسلهم) : أبو عمرو بسكون السين والباقون بضمها
القراءة بإسكان السين ؛ للدلالة على صفة مهمة من صفات هؤلاء الأنبياء الكرماء الذين أرسلهم الله تعالى ، وهذه الصفة هي التؤدة والأناة والتمهل والرفق واللين .
القراءة بضم السين (رسُلهم) ، فقد أفادت الكثرة والمتابعة في الإرسال ، فهم رسل كثر متتابعون ، ودل على ذلك التتابع في الضمتين

---

9 - (يجمعكم) : يعقوب بالنون والباقون بالياء .
من قرأ بالياء دلت على أن الله تعالى يجمع الناس ليوم الحساب والجزاء والخطاب موجه للمنكرين للبعث وفيه توبيخ لهم
ومن قرأ بالنون دلت على أن الله تعالى بعظمته يأمر ملائكته فيجمعون الناس كافة للحساب والجزاء

---

9 - (يكفر - ويدخله) : نافع وابن عامر وأبو جعفر بالنون والباقون بالياء .
إعراب: (يكفر- نكفر) فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط
(ويدخله - ندخله) فعل مضارع مجزوم معطوف على الجملة التى قبله
من قرأ بالياء: :الله تعالى يسند الفعل إليه مرة بالغيبة لبيان عظمة يوم الجمع،وبيان عظمة العفو ،وبيان نعمة دخول الجنة،وبيين قدرته على إنفاذ الفعل مرة أخرى
من قرأ بنون العظمة؛لبيان أنه قادر على ذلك كله .فصرح مرة بما يترتب على الفعل ،ومرة بما يظهر قدرته على إنجاز الفعل

وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلنَّارِ خَٰلِدِينَ فِيهَاۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٠﴾ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ يَهۡدِ قَلۡبَهُۥۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿١١﴾ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَۚ فَإِن تَوَلَّيۡتُمۡ فَإِنَّمَا عَلَىٰ رَسُولِنَا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٢﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلۡيَتَوَكَّلِ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ﴿١٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجِكُمۡ وَأَوۡلَٰدِكُمۡ عَدُوّٗا لَّكُمۡ فَٱحۡذَرُوهُمۡۚ وَإِن تَعۡفُواْ وَتَصۡفَحُواْ وَتَغۡفِرُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞۚ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجۡرٌ عَظِيمٞ ﴿١٥﴾ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ مَا ٱسۡتَطَعۡتُمۡ وَٱسۡمَعُواْ وَأَطِيعُواْ وَأَنفِقُواْ خَيۡرٗا لِّأَنفُسِكُمۡۗ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفۡسِهِۦ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿١٦﴾ إِن تُقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعِفۡهُ لَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡۚ وَٱللَّهُ شَكُورٌ حَلِيمٌ ﴿١٧﴾ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١٨﴾

17- (يضاعفه) : ابن عامر وابن كثير وأبو جعفر ويعقوب بتشديد العين وحذف الألف والباقون بتخفيفها وألف قبلها .

إعراب: (يضاعفه- يضعفه) فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به

قراءة التخفيف يضاعفه فيها أمر الله أسرع من تكرير الفعل إنما هو كن فكان،وفيه الزيادة المطردة.

أما على قراءة التضعيف وحذف الألف يضعفه فالزيادة الحاصلة لما جعل مثلين

كلتا القراءتين توضحان ما أعده الله تعالى لمن يقرضه ويتصدق على الناس من زيادة الضعف ومنها أضعاف مضاعفة

سُورَةُ الطَّلَاقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥۚ لَا تَدْرِي لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرٗا ۝١ فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٖ وَأَشْهِدُواْ ذَوَيْ عَدْلٖ مِّنكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِۚ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِۦ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْأٓخِرِۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجٗا ۝٢ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُۥٓۚ إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦۚ قَدْ جَعَلَ ٱللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٖ قَدْرٗا ۝٣ وَٱلَّٰٓـِٔي يَئِسْنَ مِنَ ٱلْمَحِيضِ مِن نِّسَآئِكُمْ إِنِ ٱرْتَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَٰثَةُ أَشْهُرٖ وَٱلَّٰٓـِٔي لَمْ يَحِضْنَۚ وَأُوْلَٰتُ ٱلْأَحْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مِنْ أَمْرِهِۦ يُسْرٗا ۝٤ ذَٰلِكَ أَمْرُ ٱللَّهِ أَنزَلَهُۥٓ إِلَيْكُمْۚ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّـَٔاتِهِۦ وَيُعْظِمْ لَهُۥٓ أَجْرًا ۝٥

سورة الطلاق

بسم الله الرحمن الرحيم

1- (النبي) : نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة .

قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.

في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

1- (بيوتهن) : ورش وأبو عمرو وحفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الموحدة والباقون بكسرها .

لغتان من لغات العرب

---

1 (مبينَةٍ)،قرأ ابن كثير وشعبة"بفتح الياءوقرأ الباقون بكسرها(مبينَةٍ)

إعراب: (مبينة) نعت مجرور بالكسرة الظاهرة

قراءة (مبينة) بفتح الياء على اسم المفعول للدلالة على أنها مبينة بنفسها قبيحة من غير تأمل ولا نظر

قراءة اسم الفاعل بكسر الياء (مبينة) فأسندت الفعل للآيات فهي موضحة يبين العقل والشرع قبحها

بالجمع بين القراء تين(مبينة – مبينة)نجد أنهما يصبان في المعنى نفسه وهو ألاَّ تُخرج المرأة من بيتها حتى تظهر الفاحشة ويتم كشفها

3- (بالغ أمره) : حفص بالإضافة والباقون بتنوين الغين وفتح الراء .

إعراب: بالغٌ أمره: خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة

أمرَه : مفعول به لاسم الفاعل منصوب بالفتحة الظاهرة

قراءة(بالغٌ أمره)بالتنوين أراد الحال والاستقبال وبتنوين بالغ ونصبِ (أ مره)أ ي:يبلغُ ما يريده لا يفوتُه مراد ولا يعجزه مطلوب،

ومن لم ينون جاز أن يريد الماضي والاستقبال

إعراب: بالغُ : خبر إن مرفوع بالضمة الظاهرة وهو مضاف ، أمره: مضاف إليه مجرور

و(بالغُ أمرِه) بالإضافةِ أي :منفذُ أمرِهِ

الجمع بين القراءتين يبين الله تعالى أن أمره نافذ لا محالة فيجب على الإنسان أن يتوكل على خالقه لأنه قد كتب عمله وأجله وأشقي أم سعيد

4- (يسرا) : أبو جعفر بضم السين والباقون بسكونها .

الإسكان في السين ،وضمها،لغتان:والإسكان هو الأصل ،والضم لمناسبة ضم الحرف الذي قبل السين

وهما لغتان من لغات العرب والمعنى واحد

أَسۡكِنُوهُنَّ مِنۡ حَيۡثُ سَكَنتُم مِّن وُجۡدِكُمۡ وَلَا تُضَآرُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُواْ عَلَيۡهِنَّۚ وَإِن كُنَّ أُوْلَٰتِ حَمۡلٖ فَأَنفِقُواْ عَلَيۡهِنَّ حَتَّىٰ يَضَعۡنَ حَمۡلَهُنَّۚ فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ فَـَٔاتُوهُنَّ أُجُورَهُنَّۖ وَأۡتَمِرُواْ بَيۡنَكُم بِمَعۡرُوفٖۖ وَإِن تَعَاسَرۡتُمۡ فَسَتُرۡضِعُ لَهُۥٓ أُخۡرَىٰ ٦ لِيُنفِقۡ ذُو سَعَةٖ مِّن سَعَتِهِۦۖ وَمَن قُدِرَ عَلَيۡهِ رِزۡقُهُۥ فَلۡيُنفِقۡ مِمَّآ ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُۚ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا مَآ ءَاتَىٰهَاۚ سَيَجۡعَلُ ٱللَّهُ بَعۡدَ عُسۡرٖ يُسۡرٗا ٧ وَكَأَيِّن مِّن قَرۡيَةٍ عَتَتۡ عَنۡ أَمۡرِ رَبِّهَا وَرُسُلِهِۦ فَحَاسَبۡنَٰهَا حِسَابٗا شَدِيدٗا وَعَذَّبۡنَٰهَا عَذَابٗا نُّكۡرٗا ٨ فَذَاقَتۡ وَبَالَ أَمۡرِهَا وَكَانَ عَٰقِبَةُ أَمۡرِهَا خُسۡرًا ٩ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمۡ عَذَابٗا شَدِيدٗاۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ يَٰٓأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ قَدۡ أَنزَلَ ٱللَّهُ إِلَيۡكُمۡ ذِكۡرٗا ١٠ رَّسُولٗا يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ مُبَيِّنَٰتٖ لِّيُخۡرِجَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِۚ وَمَن يُؤۡمِنۢ بِٱللَّهِ وَيَعۡمَلۡ صَٰلِحٗا يُدۡخِلۡهُ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ قَدۡ أَحۡسَنَ ٱللَّهُ لَهُۥ رِزۡقًا ١١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ وَمِنَ ٱلۡأَرۡضِ مِثۡلَهُنَّۖ يَتَنَزَّلُ ٱلۡأَمۡرُ بَيۡنَهُنَّ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ وَأَنَّ ٱللَّهَ قَدۡ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عِلۡمَۢا ١٢

6- (وجدكم) : روح بكسر الواو والباقون بضمها .
الضم والكسر لغتان بمعنى :الوسع.والوجد با لكسر اليسار والسعة (والوجد) بالضم:الغنى والقدرة،يقال:افتقر الرجل بعد وجد
وهما لغتان من لغات العرب والقراءتان تفيدان الترغيب في إيصال حق الزوجة ،بحسب الموجود في نطاق الزوج من وجد عن غنى وقدرة،أو من وجد بحسب ما يتمكن من اليسار والطاقة المتاحة لديه.

---

7 - (عسر يسرا) : أبو جعفر بضم السين فيهما والباقون بسكونها
الإسكان في السين ،وضمها،لغتان:والإسكان هو الأصل ،والضم لمناسبة ضم الحرف الذي قبل السين

---

8 - (نكرا) : نافع وابن ذكوان وشعبة وأبو جعفر ويعقوب بضم الكاف والباقون بسكونها .
النُّكربالضم:الدهاء والفطنة،(النُّكر) وهو الأمر القبيح
فمن قرأه بالضم أتى به على الأصل توالى الضم يفيد زيادة النكارة وفظاعته .والحجة لمن أسكن أنه خفف الكلمة استثقالا بضمتين متواليتين

---

11 – قرأ ابن كثير وشعبة بفتح الياء(مبَيِّنَات)،وقرأ الباقون بكسرها (مبينات)
إعراب: (مبينات) حال منصوب بالكسرة الظاهرة لأنه جمع مؤنث سالم
الفتح فيها بمعنى مفسرات ،والكسر بمعنى مفصلات
مبينات بالكسر أي تبين وتظهر تعاليم الدين الحنيف ليتبعه الناس ، فالرسول ﷺ مبلغ من ربه
مبينات بالفتح أي في الآيات التي يتلوها النبيﷺ دلالة واضحة جلية على صدق النبي ﷺ وأن هذا القرآن هو من عند الله تعالى

---

11 - (يدخله) : نافع وأبو جعفر و ابن عامر بالنون والباقون بالياء
إعراب: (يدخله- ندخله) : فعل مضارع مجزوم بالسكون وهو جواب الشرط والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به
من قرأ بالياء: :الله تعالى يسند الفعل إليه مرة بالغيبة لبيان عظمة يوم الجمع،وبيان عظمة العفو ،وبيان نعمة دخول الجنة،ويبين قدرته على إنفاذ الفعل مرة أخرى
من قرأ بنون العظمة؛ لبيان أنه الله قادر على ذلك كله .فصرح مرة بما يترتب على الفعل ،ومرة بما يظهر قدرته على إنجاز الفعل

سُورَةُ التَّحۡرِيمِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَۖ تَبۡتَغِي مَرۡضَاتَ أَزۡوَٰجِكَۚ وَٱللَّهُ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ١ قَدۡ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمۡ تَحِلَّةَ أَيۡمَٰنِكُمۡۚ وَٱللَّهُ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَهُوَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡحَكِيمُ ٢ وَإِذۡ أَسَرَّ ٱلنَّبِيُّ إِلَىٰ بَعۡضِ أَزۡوَٰجِهِۦ حَدِيثٗا فَلَمَّا نَبَّأَتۡ بِهِۦ وَأَظۡهَرَهُ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ وَأَعۡرَضَ عَنۢ بَعۡضٖۖ فَلَمَّا نَبَّأَهَا بِهِۦ قَالَتۡ مَنۡ أَنۢبَأَكَ هَٰذَاۖ قَالَ نَبَّأَنِيَ ٱلۡعَلِيمُ ٱلۡخَبِيرُ ٣ إِن تَتُوبَآ إِلَى ٱللَّهِ فَقَدۡ صَغَتۡ قُلُوبُكُمَاۖ وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيۡهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوۡلَىٰهُ وَجِبۡرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ ٤ عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبۡدِلَهُۥٓ أَزۡوَٰجًا خَيۡرٗا مِّنكُنَّ مُسۡلِمَٰتٖ مُّؤۡمِنَٰتٖ قَٰنِتَٰتٖ تَٰٓئِبَٰتٍ عَٰبِدَٰتٖ سَٰٓئِحَٰتٖ ثَيِّبَٰتٖ وَأَبۡكَارًا ٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ عَلَيۡهَا مَلَٰٓئِكَةٌ غِلَاظٞ شِدَادٞ لَّا يَعۡصُونَ ٱللَّهَ مَآ أَمَرَهُمۡ وَيَفۡعَلُونَ مَا يُؤۡمَرُونَ ٦ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَا تَعۡتَذِرُواْ ٱلۡيَوۡمَۖ إِنَّمَا تُجۡزَوۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ٧

سورة التحريم

بسم الله الرحمن الرحيم

1-3- (النبي) : نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي.
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

3 - (عرّف) : الكسائي بتخفيف الراء والباقون بتشديدها
لمن شدد أنه أراد ترداد الكلام في محاولة التعريف فشدد لذلك واحتج بأنه لو كان مخففا لأتى بعده بالإنكار لأنه ضده بالإعراض والإعراض لا يكون إلا عن ما عرفه
وأما قراءة (عرَ ف)بالتخفيف أراد أنه عرف بعضه من نفسه فغضب من ذلك وجازى عليه
:قراءة التشديد (عرف) تفيد أن النبي ﷺ أخبر زوجه ببعض ما أعلمه الله عنها أنها أفشته ،
وأما قراءة التخفيف (عرَف) فتفيد غضب النبي ﷺ بسببه وجازى عليه حيث كان الجزاء هو الطلاق الواقع على زوجته حفصة

4- (تظاهرا) : الكوفيون بتخفيف الظاء والباقون بتشديدها .
إعراب: (إن تظاهرا) إن شرطية ، تظاهرا فعل مضارع مجزوم بحذف النون وهو فعل الشرط والألف فاعل
تظاهرا : تعاونا وظاهرته أي عاونته
بالتشديد(تَظَّاهرا)أرادوا(تَتظاهرا)فأدغموا التاء في الظاء ومن خفف أسقط التاء مثل:(تذَّكرون) فالأصل(تَتظاهرا)
إن تَظاهرا عليه وتدل على المشاركة ومعناه: وإن تعاونا عليه

4- (وجبريل) : نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب بكسر الجيم والراء وياء ساكنة بعدها وابن كثير كذلك لكن مع فتح الجيم وشعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة دون ياء والباقون مثله لكن بإثبات ياء مدية بعد الهمزة .
القراءات مختلفة والمعنى واحد وهو جبريل عليه السلام الذي بواسطته نزل القران الكريم على المصطفى ﷺ

5- (يبدله) : نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بتشديد الدال وفتح الباء والباقون بتخفيف الدال وسكون الباء .
(يبدله) بالتخفيف من الفعل الثلاثي المزيد بهمزة (أبدل)
(يبدّله) بالتشديد من الفعل المضارع الثلاثي مضعف العين بدّل والتشديد للتكثير
يتضح من القراءتين أن :قراءة التخفيف أفادت تبديل الزوجات اللاتي خصهن القرآن بالوعيد إذا طلقهن النبي ﷺ
وقراءة التشديد أفادت أن الوعيد بالطلاق والاستبدال حاصل لكل من تسول لها نفسها فعلاً يغضب رسول الله ﷺ

يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةٗ نَّصُوحًا عَسَىٰ رَبُّكُمۡ أَن يُكَفِّرَ عَنكُمۡ سَيِّـَٔاتِكُمۡ وَيُدۡخِلَكُمۡ جَنَّـٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ يَوۡمَ لَا يُخۡزِي ٱللَّهُ ٱلنَّبِيَّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مَعَهُۥۖ نُورُهُمۡ يَسۡعَىٰ بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَـٰنِهِمۡ يَقُولُونَ رَبَّنَآ أَتۡمِمۡ لَنَا نُورَنَا وَٱغۡفِرۡ لَنَآۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ۝٨ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ جَٰهِدِ ٱلۡكُفَّارَ وَٱلۡمُنَٰفِقِينَ وَٱغۡلُظۡ عَلَيۡهِمۡۚ وَمَأۡوَىٰهُمۡ جَهَنَّمُۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ۝٩ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ كَانَتَا تَحۡتَ عَبۡدَيۡنِ مِنۡ عِبَادِنَا صَٰلِحَيۡنِ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمۡ يُغۡنِيَا عَنۡهُمَا مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـٔٗا وَقِيلَ ٱدۡخُلَا ٱلنَّارَ مَعَ ٱلدَّٰخِلِينَ ۝١٠ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلٗا لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ إِذۡ قَالَتۡ رَبِّ ٱبۡنِ لِي عِندَكَ بَيۡتٗا فِي ٱلۡجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِن فِرۡعَوۡنَ وَعَمَلِهِۦ وَنَجِّنِي مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ۝١١ وَمَرۡيَمَ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ٱلَّتِيٓ أَحۡصَنَتۡ فَرۡجَهَا فَنَفَخۡنَا فِيهِ مِن رُّوحِنَا وَصَدَّقَتۡ بِكَلِمَٰتِ رَبِّهَا وَكُتُبِهِۦ وَكَانَتۡ مِنَ ٱلۡقَٰنِتِينَ ۝١٢

8- (نصوحا) : شعبة بضم النون والباقون بفتحها
إعراب: (نصوحا) صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة
الجمهور:[نَصوحا] بفتح النون،وصفاً للتوبة،وهو صيغة مبالغة ،كضروب.أي:توبة بالغة في النصح
قراءة الضم أنهم ينصحون فيها نُصوحا ويقال:نصح الشيء نصوحا،إذا خلص.
وحجة من ضم أنه جعله مفعولا مطلقا
بالجمع بين القراءتين يتبين أن :قراءة الفتح وصفت التوبة بالنصوح وجعلت التوبة التي لا تردد فيها ولا تخالطها نية العودة إلى العمل المتوب منه بمنزلة الناصح لغيره،
وأما قراءة الضم:فتفيد خلوص هذه التوبة لله تعالى

---

9 - (النبي) : نافع بالهمز والباقون بالياء المشددة
قراءة (النبيئ) أن النبي هو المخبر عن ربه الوحي
في حين أفادت قراءة (النبي) أن النبي هو صاحب المكانة العالية المترفع عن أي خبر كاذب الهادي إلى الطريق المستقيم

---

12 - (وكتبه) : أبو عمرو وحفص ويعقوب بضم الكاف والتاء
والباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها
قراءة الجمع أنها صدقت بجميع كتب الله أي:آمنت بالكتب التي أنزلت قبل عيسى
وقراءة الإفراد أفادت الجنس أي:الإنجيل هو المقصود والإفراد يدل بلفظه على القليل والكثير
يتضح من خلال القراءتين أن :مريم رضي الله عنها آمنت بعيسى عليه السلام أنه نبي ورسول،وبالإنجيل الذي نزل عليه ،كما آمنت بالأنبياء السابقين وبالكتب السابقة التي نزلت عليهم.وكأنها ترد على النصارى أن عيسى عليه السلام نبي كإخوانه الأنبياء من قبله.

سُورَةُ المُلْكِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ۝١ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْمَوْتَ وَٱلْحَيَوٰةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۚ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْغَفُورُ ۝٢ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ طِبَاقًا ۖ مَّا تَرَىٰ فِى خَلْقِ ٱلرَّحْمَٰنِ مِن تَفَٰوُتٍ ۖ فَٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِن فُطُورٍ ۝٣ ثُمَّ ٱرْجِعِ ٱلْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنقَلِبْ إِلَيْكَ ٱلْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ۝٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ وَجَعَلْنَٰهَا رُجُومًا لِّلشَّيَٰطِينِ ۖ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ ٱلسَّعِيرِ ۝٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ ۖ وَبِئْسَ ٱلْمَصِيرُ ۝٦ إِذَآ أُلْقُوا۟ فِيهَا سَمِعُوا۟ لَهَا شَهِيقًا وَهِىَ تَفُورُ ۝٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ۖ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ۝٨ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ۝٩ وَقَالُوا۟ لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِىٓ أَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١٠ فَٱعْتَرَفُوا۟ بِذَنۢبِهِمْ فَسُحْقًا لِّأَصْحَٰبِ ٱلسَّعِيرِ ۝١١ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِٱلْغَيْبِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ۝١٢

سورة الملك
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

3- (تفاوت):حمزة والكسائي بتشديد الواو دون ألف والباقون بتخفيفها وألف قبلها .
من أثبت الألف وخفف أنه جعله مصدرا لقولهم تفاوت الشيء تفاوتا.ومن حذفها وشدد أنه أخذه من تفوت الشيء تفوتًا وقيل:هما لغتان بمعنى واحد
قراءة(تفاوت) تبين أن الإنسان كلما نظر لخلق السماوات لم يجد تباعدا فيهما أو فرجة وقراءة (تفوت) بالتشديد تبين أنه يكرر ويسابق النظر ليجد أدنى عيب أو اختلاف أو اضطراب فما يجد إلا العجز عن أن يرى نقصا في هذا الصنع البديع

11- (فسحقا): الكسائى وأبو عمرو بضم الحاء والباقون بسكونها .
السحق، وهو البعد،السحق الدقُّ الرقيق
إعراب: (سحقا) : مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف تقديره سحقهم أو مفعول به لفعل ، وهوفي تقديره ألزمهم الله سحقا
والإسكان هو الأصل،وهو لغة (تميم وأسد)والضم لمجانسة ضم الحروف ،وهو لغة الحجازيين
قراءة (سحُقا) بضم الحاء تفيد البعد عن رحمة الله تعالى، أما قراءة (سحقا) بالإسكان فتفيد إلزامهم مكانًا في جهنم بعيد،

وَأَسِرُّواْ قَوۡلَكُمۡ أَوِ ٱجۡهَرُواْ بِهِۦٓۖ إِنَّهُۥ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿١٣﴾ أَلَا يَعۡلَمُ مَنۡ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلۡخَبِيرُ ﴿١٤﴾ هُوَ ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا فَٱمۡشُواْ فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُواْ مِن رِّزۡقِهِۦۖ وَإِلَيۡهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾ ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يَخۡسِفَ بِكُمُ ٱلۡأَرۡضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ ﴿١٦﴾ أَمۡ أَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ حَاصِبٗاۖ فَسَتَعۡلَمُونَ كَيۡفَ نَذِيرِ ﴿١٧﴾ وَلَقَدۡ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡ فَكَيۡفَ كَانَ نَكِيرِ ﴿١٨﴾ أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ فَوۡقَهُمۡ صَٰٓفَّٰتٖ وَيَقۡبِضۡنَۚ مَا يُمۡسِكُهُنَّ إِلَّا ٱلرَّحۡمَٰنُۚ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَيۡءِۭ بَصِيرٌ ﴿١٩﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ جُندٞ لَّكُمۡ يَنصُرُكُم مِّن دُونِ ٱلرَّحۡمَٰنِۚ إِنِ ٱلۡكَٰفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ﴿٢٠﴾ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥۚ بَل لَّجُّواْ فِي عُتُوّٖ وَنُفُورٍ ﴿٢١﴾ أَفَمَن يَمۡشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجۡهِهِۦٓ أَهۡدَىٰٓ أَمَّن يَمۡشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿٢٢﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُمۡ وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۚ قَلِيلٗا مَّا تَشۡكُرُونَ ﴿٢٣﴾ قُلۡ هُوَ ٱلَّذِي ذَرَأَكُمۡ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِلَيۡهِ تُحۡشَرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا ٱلۡوَعۡدُ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٢٥﴾ قُلۡ إِنَّمَا ٱلۡعِلۡمُ عِندَ ٱللَّهِ وَإِنَّمَآ أَنَا۠ نَذِيرٞ مُّبِينٞ ﴿٢٦﴾

٢٢ (صراط):قنبل ورويس بالسين وخلف بإشمام الصاد زايا والباقون بالصاد .
لغتان من لغات العرب

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَقِيلَ هَٰذَا ٱلَّذِى كُنتُم بِهِۦ تَدَّعُونَ ﴿٢٧﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِىَ ٱللَّهُ وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَن يُجِيرُ ٱلْكَٰفِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٨﴾ قُلْ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ءَامَنَّا بِهِۦ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ۖ فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْرًا فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ ﴿٣٠﴾

سُورَةُ القَلَمِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نٓ ۚ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴿١﴾ مَآ أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ ﴿٥﴾ بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ ﴿٦﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ ﴿٧﴾ فَلَا تُطِعِ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٨﴾ وَدُّواْ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ﴿٩﴾ وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٠﴾ هَمَّازٍ مَّشَّآءٍۭ بِنَمِيمٍ ﴿١١﴾ مَّنَّاعٍ لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ عُتُلٍّۭ بَعْدَ ذَٰلِكَ زَنِيمٍ ﴿١٣﴾ أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٥﴾ سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ ﴿١٦﴾

٢٧ (تدعون):يعقوب بسكون الدال والباقون بفتحها مشددة
إعراب: (تدعون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل والجملة في محل نصب خبر كان
من قرأ (تَدعون) مثقلة،أي تَكذبون من قولك تَدعي الباطل
من قرأ تَدعون مخففة فهو من دعوت أدعو والمعنى :هذا الذي كنتم به تستعجلون وتَدعون الله بتعجيله
يتبين أن قراءة التشديد (تَدعون) والتخفيف(تَدعون) أفادت أن الكفار لما أنكروا العذاب وزعموا عدم وقوعه تعجلوه بالدعاء

---

٢٩ (فستعلمون):الكسائى بالياء والباقون بالتاء .
قراءة(فستعلمون) بالتاء على معنى أن النبي ﷺ سيخبرهم في الدنيا أنهم في ضلال مبين ،
قراء ة(فسيعلمون) بالياء أنهم سيعلمون في الآخرة أنهم كانوا في الدنيا في ضلال مبين .أو أنهم سيعلمون أنهم ضلوا الضلال المبين عندما يغلب الحق الباطل

سورة القلم

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّا بَلَوۡنَٰهُمۡ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ إِذۡ أَقۡسَمُواْ لَيَصۡرِمُنَّهَا
مُصۡبِحِينَ ١٧ وَلَا يَسۡتَثۡنُونَ ١٨ فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن
رَّبِّكَ وَهُمۡ نَآئِمُونَ ١٩ فَأَصۡبَحَتۡ كَٱلصَّرِيمِ ٢٠ فَتَنَادَوۡاْ
مُصۡبِحِينَ ٢١ أَنِ ٱغۡدُواْ عَلَىٰ حَرۡثِكُمۡ إِن كُنتُمۡ صَٰرِمِينَ ٢٢
فَٱنطَلَقُواْ وَهُمۡ يَتَخَٰفَتُونَ ٢٣ أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا ٱلۡيَوۡمَ عَلَيۡكُم
مِّسۡكِينٞ ٢٤ وَغَدَوۡاْ عَلَىٰ حَرۡدٖ قَٰدِرِينَ ٢٥ فَلَمَّا رَأَوۡهَا قَالُوٓاْ إِنَّا
لَضَآلُّونَ ٢٦ بَلۡ نَحۡنُ مَحۡرُومُونَ ٢٧ قَالَ أَوۡسَطُهُمۡ أَلَمۡ أَقُل لَّكُمۡ
لَوۡلَا تُسَبِّحُونَ ٢٨ قَالُواْ سُبۡحَٰنَ رَبِّنَآ إِنَّا كُنَّا ظَٰلِمِينَ ٢٩ فَأَقۡبَلَ
بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ بَعۡضٖ يَتَلَٰوَمُونَ ٣٠ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَآ إِنَّا كُنَّا طَٰغِينَ
٣١ عَسَىٰ رَبُّنَآ أَن يُبۡدِلَنَا خَيۡرٗا مِّنۡهَآ إِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا رَٰغِبُونَ ٣٢
كَذَٰلِكَ ٱلۡعَذَابُۖ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَكۡبَرُۚ لَوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٣٣
إِنَّ لِلۡمُتَّقِينَ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ٣٤ أَفَنَجۡعَلُ ٱلۡمُسۡلِمِينَ
كَٱلۡمُجۡرِمِينَ ٣٥ مَا لَكُمۡ كَيۡفَ تَحۡكُمُونَ ٣٦ أَمۡ لَكُمۡ كِتَٰبٞ
فِيهِ تَدۡرُسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمۡ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ ٣٨ أَمۡ لَكُمۡ أَيۡمَٰنٌ
عَلَيۡنَا بَٰلِغَةٌ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ إِنَّ لَكُمۡ لَمَا تَحۡكُمُونَ ٣٩ سَلۡهُمۡ
أَيُّهُم بِذَٰلِكَ زَعِيمٌ ٤٠ أَمۡ لَهُمۡ شُرَكَآءُ فَلۡيَأۡتُواْ بِشُرَكَآئِهِمۡ إِن كَانُواْ
صَٰدِقِينَ ٤١ يَوۡمَ يُكۡشَفُ عَن سَاقٖ وَيُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ
فَلَا يَسۡتَطِيعُونَ ٤٢

32- (يبدلنا):نافع وأبو عمرو وأبو جعفر بتشديد الدال وفتح الباء والباقون بتخفيفها مع سكون الباء .
(يبدل) مضارع أبدل ، (يبّدل) مضارع بدّل
والتبديل:تغير الشيء إلى صورة غيرها
أفادت قراءة (يبّدلنا) الرجاء من الله أن يرزقهما بدل الجنة جنة أخرى مثلها.
أما قراء ة (يبدلنا) فأفادت:بأنهم طلبوا بديل الجنة أفضل منها لأنهم علموا قدرة الله على كل شيء
يتبين أن قراءة (يبدلنا) بينت أن المبدل الذي رجوه من الله أفضل من الجنة التي ذهبت ، أما قراء ة (يبدّلنا) فهي تدل على الخوف الواقع والمفاجئ لهم فطلبوا فقط تبديل الجنة بجنة مثلها.

38- (لما تخيرون):البزى بتشديد التاء وصلا مع مد الألف مشبعا (تاءات البزي)الباقون بتخفيفها .
قراءتان والمعنى واحد

خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۖ وَقَدۡ كَانُواْ يُدۡعَوۡنَ إِلَى ٱلسُّجُودِ وَهُمۡ سَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾ فَذَرۡنِي وَمَن يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم مِّنۡ حَيۡثُ لَا يَعۡلَمُونَ ﴿٤٤﴾ وَأُمۡلِي لَهُمۡۚ إِنَّ كَيۡدِي مَتِينٌ ﴿٤٥﴾ أَمۡ تَسۡـَٔلُهُمۡ أَجۡرٗا فَهُم مِّن مَّغۡرَمٖ مُّثۡقَلُونَ ﴿٤٦﴾ أَمۡ عِندَهُمُ ٱلۡغَيۡبُ فَهُمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٤٧﴾ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُن كَصَاحِبِ ٱلۡحُوتِ إِذۡ نَادَىٰ وَهُوَ مَكۡظُومٞ ﴿٤٨﴾ لَّوۡلَآ أَن تَدَٰرَكَهُۥ نِعۡمَةٞ مِّن رَّبِّهِۦ لَنُبِذَ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ مَذۡمُومٞ ﴿٤٩﴾ فَٱجۡتَبَىٰهُ رَبُّهُۥ فَجَعَلَهُۥ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِن يَكَادُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَيُزۡلِقُونَكَ بِأَبۡصَٰرِهِمۡ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُۥ لَمَجۡنُونٞ ﴿٥١﴾ وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ الحَاقَّةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ﴿٧﴾ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴿٨﴾

51- (ليزلقونك):نافع وأبو جعفر بفتح الياء والباقون بضمها

(لَيُزْلِقُونَكَ): فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والكاف ضمير مفعول به

(ليزلِقُونك) بفتح الياء من زلق، يقال زلق عن موضعه إذا تنحى والمعنى:يصرعونك

(ليزُلقِونَكَ) بضم الياء لَيُزلِقونك أي:ليرمون بك ويزيلونك عن موضعك بأبصارهم

بفتح الياء أنهم من بغضهم وشدة حسدهم وعدم قدرتهم على تنحيتك عن مقامك قاموا بالمداومة على ضربك بأبصارهم حتى تتنحى عما أنت عليه من كثرة مضايقتهم لك بعيونهم

سورة الحاقة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَجَآءَ فِرْعَوْنُ وَمَن قَبْلَهُۥ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ بِٱلْخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوْا۟ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلْمَآءُ حَمَلْنَٰكُمْ فِى ٱلْجَارِيَةِ ﴿١١﴾ لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِى ٱلصُّورِ نَفْخَةٌ وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلْأَرْضُ وَٱلْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَٰحِدَةً ﴿١٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ ٱلْوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِىَ يَوْمَئِذٍ وَاهِيَةٌ ﴿١٦﴾ وَٱلْمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرْجَآئِهَا ۚ وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَٰنِيَةٌ ﴿١٧﴾ يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقْرَءُوا۟ كِتَٰبِيَهْ ﴿١٩﴾ إِنِّى ظَنَنتُ أَنِّى مُلَٰقٍ حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِى جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَآ أَسْلَفْتُمْ فِى ٱلْأَيَّامِ ٱلْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾ وَأَمَّا مَنْ أُوتِىَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِى لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّى مَالِيَهْ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّى سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِى سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾

9- (قبله) : أبو عمرو والكسائي ويعقوب بكسر القاف وفتح الباء
والباقون بفتح القاف وسكون الباء .
قراءة (ومن قَبْله) أي:من تقدمه من الأمم الماضية ،
أما قراءة(ومن قِبله) أي:من هو في جهته من أتباعه وأشياعه
يتبين من القراءتين أن الله تعالى أهلك فرعون وجنوده وأتباعه وأشياعه وكل من علا وتجبر قبل فرعون

12- (اذن):نافع بسكون الذال والباقون بضمها .
اللفظ، أحدهما أُذُن كلِّ ذي أُذُن، والآخر العِلم .
فأما التقارب فبالأُذُن يقع علم كلِّ مسموع عقلها أولو الألباب ويعرفون المقصود منها
من قرأ (أُذُنٌ) بالضم المصاحب للثقل ،فيه إشارة بأن الوعاة فيهم قلة ،ومن قرأ (أذْنٌ) بالإسكان فيه إشارة على أن الأذن الواحدة إذا وعت وعقلت عن الله تعالى فهي تسد مسد السواد الأعظم عند الله تعالى، وأن ما سواها لا يبالي الله به وإن ملأوا ما بين الخافقين

18- (لاتخفى):حمزة وعلى وخلف بالياء والباقون بالتاء
الخافية مؤنثة لكنه حسن تذكير فعلها للفصل بين الفعل وفاعله بقوله"منكم"،ولكون التأنيث غير حقيقي،ومن أنث فالوجه أن الفعل مسند إلي مؤنث، فلذلك ألحق علامة التأنيث

وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

سُورَةُ المَعَارِجِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَأَلَ سَآئِلٌۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِّلْكَٰفِرِينَ لَيْسَ لَهُۥ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِّنَ ٱللَّهِ ذِى ٱلْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ فِى يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَٱصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُۥ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَىٰهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ ٱلسَّمَآءُ كَٱلْمُهْلِ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾

41-(تؤمنون):ابن كثير وهشام وابن ذكوان بخلفه بالياء والباقون بالتاء وبه أيضا ابن ذكوان .
(يؤمنون): خبر عن غائبين كأنه قال : قليلا ما يؤمنون يا محمد
(تؤمنون): بالتاء على الخطاب وحجتهم قوله بعدها "فمَا مِنْكُمْ مِنْ أحدٍ عَنْه حَاجِزينَ"

42- (تذكرون):ابن كثير وهشام ويعقوب بالياء والباقون بالتاء وابن ذكوان بالوجهين وخفف حفص وحمزة وعلى وخلف الذال والباقون بتشديدها .
من قرأ بياء الغيبة ، فلمناسبة قوله تعالى (لا يأكُله إلا الخاطِئُون) ويشدد الذال في (يذّكرون)،
ومن قرأ بتاء الخطاب ، فذلك لمناسبة قوله تعالى: (فَلَا أُقْسِمُ بِمَا تُبصْرونَ)

سورة المعارج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4- (تعرج): الكسائى بالياء والباقون بالتاء.
من قرأ تعرج بالتاء فإنه ذهب إلى جماعة الملائكة
ومن قرأ بالياء فإنه ذهب إلى جمع الملائكة والقراءتان يجوز فيهما التذكير والتأنيث لأن الفاعل مؤنث مجازي وجمع تكسير

10- (ولايسأل): أبو جعفر بضم الياء والباقون بفتحها .
من قرأ(ولا يُسأل) بضم الياء أي :لا يسأل الحميم أين حميمك ليحضره من هول المشهد على البناء للمفعول.
ومن قرأ (ولا يَسأل) بالفتح أي :لا يسأل الحميم حميمه عن حاله ، من هول المشهد وشدته فانشغل بنفسه.
بالجمع بين القراءتين يتضح أن هول يوم القيامة يجعل الإنسان يتخلى عن أقرب الناس إليه من أقارب وأصدقاء لأن لكل امرئ منهم شأن يغنيه

يُبَصَّرُونَهُمْۚ يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ لَوْ يَفْتَدِى مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍۭ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ ٱلَّتِى تُـْٔوِيهِ ﴿١٣﴾ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّآۖ إِنَّهَا لَظَىٰ ﴿١٥﴾ نَزَّاعَةً لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾ تَدْعُوا۟ مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّىٰ ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَىٰٓ ﴿١٨﴾ ۞ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ ٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَٱلَّذِينَ فِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَٱلَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٢٦﴾ وَٱلَّذِينَ هُم مِّنْ عَذَابِ رَبِّهِم مُّشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَٰفِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰٓ أَزْوَٰجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ فَمَنِ ٱبْتَغَىٰ وَرَآءَ ذَٰلِكَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّذِينَ هُم بِشَهَٰدَٰتِهِمْ قَآئِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ فِى جَنَّٰتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَعَنِ ٱلشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَيَطْمَعُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّآۖ إِنَّا خَلَقْنَٰهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِرَبِّ ٱلْمَشَٰرِقِ وَٱلْمَغَٰرِبِ إِنَّا لَقَٰدِرُونَ ﴿٤٠﴾

11-(يومئذ):نافع وعلى وأبو جعفر بفتح الميم والباقون بكسرها .
من قرأ (يَوْمَئِذٍ) بفتح الميم فلأنه مضاف إلى غير متمكن مضاف إلى إذ ،وإذ مبهمة،ومعناه يوم يكون كذ ا، فلما كانت مبهمة أضيف إليها، وبني المضاف إليها على الفتح .
ومن قرأ (يَوْمِئِذٍ) بكسر الميم فعلى أصل الإضافة.

16- (نزاعة):حفص بالنصب والباقون بالرفع .
بالرفع على أنها نعت ل(لظى)
ومن قرأ (نَزاعةً) بالنصب فهي حال مؤكدة لعملية نزع للأعضاء الظاهرة والباطنة من شدة عذابها.
من القراءتين يتبين صفة وحال النار ولظاها

32- (لأماناتهم):ابن كثير بحذف الألف قبل التاء والباقون بإثباتها .
33- (بشهاداتهم):حفص ويعقوب بألف قبل التاء والباقون بحذفها
من قر أ (لأمَانَتهمْ) و (بشَهادتِهم) بالإفراد لأنه مصدر المراد منه جنس الأمانة والشهادة،
ومن قرأ (لِأمَانَاتهمْ) و(بشَهاداتِهم) بالجمع فلاختلاف الأمانات والشهادات وكثرة ضروبها

عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيۡرٗا مِّنۡهُمۡ وَمَا نَحۡنُ بِمَسۡبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوۡمَ يَخۡرُجُونَ مِنَ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا كَأَنَّهُمۡ إِلَىٰ نُصُبٖ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾ خَٰشِعَةً أَبۡصَٰرُهُمۡ تَرۡهَقُهُمۡ ذِلَّةٞۚ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمُ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾

سُورَةُ نُوحٖ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿١﴾ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢﴾ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴿٣﴾ يَغۡفِرۡ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمۡ وَيُؤَخِّرۡكُمۡ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمًّىۚ إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوۡتُ قَوۡمِي لَيۡلٗا وَنَهَارٗا ﴿٥﴾ فَلَمۡ يَزِدۡهُمۡ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوۡتُهُمۡ لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ جَعَلُوٓاْ أَصَٰبِعَهُمۡ فِيٓ ءَاذَانِهِمۡ وَٱسۡتَغۡشَوۡاْ ثِيَابَهُمۡ وَأَصَرُّواْ وَٱسۡتَكۡبَرُواْ ٱسۡتِكۡبَارٗا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوۡتُهُمۡ جِهَارٗا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ لَهُمۡ وَأَسۡرَرۡتُ لَهُمۡ إِسۡرَارٗا ﴿٩﴾ فَقُلۡتُ ٱسۡتَغۡفِرُواْ رَبَّكُمۡ إِنَّهُۥ كَانَ غَفَّارٗا ﴿١٠﴾

42-(يلاقوا): أبو جعفر بفتح الياء والقاف وسكون اللام دون ألف
والباقون بضم الياء والقاف وفتح اللام وألف بعدها
إعراب: (يلقوا – يلاقوا) فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى وعلامة نصبه حذف النون والواو ضمير فاعل
من قرأ (يَلْقَوا) مضارع لقي الثلاثي.

ومن قرأ(يُلاقوا) على أنه مضارع لاقى
على معنى أن الكفار سيطول بهم المقام في الملاقاة وانتظار العذاب كما طال خوضهم ولعبهم في الدنيا.
وحجة من قرأ (يَلْقَوا) فعلى معنى التجدد في مفاجآت العذاب النازل عليهم نكالا ووبالا عاقبة خوضهم ولعبهم.

43- (نصب):حفص وابن عامر بضم النون والصاد والباقون بفتح النون وسكون الصاد .
(نَصَب) يدلُّ على إقامةِ شيءٍ في استواء كالعلم ،والنَّصب:حجر كان ينصب فيُعبد
والمعنى كأنهم إلى علم لهم يستبقون
القراءة الثانية (نُصبٍ) بضم النون والصاد ،وفيه وجهان
أحدهما:أن يكون النُصب والنَّصب كلاهما يكونان جمع نصب وثانيهما:أن يكون المراد من النصب الأنصاب وهي الأشياء التي تنصب فتعبد من دون الله
من قر أ(نُصُبٍ) فالمراد الجمع وهي:الأنصاب التي تنصب فتعبد من دون الله ، فيسارع كل واحد إلى نصبه يستلمه ،
ومن قرأ(نَصْبٍ) فهي مفرد نُصب،وهو:شيء معين منصوب للعبادة يتسارعون في الإمساك به.وهنا تصوير لحالهم حين خروجهم من القبور وهم يهرولون الى محشرهم وكأنهم يهرولون كما كانوا في الدنيا الى التبرك بأصنامهم وهم يعلمون أنهم سيلاقون حسابا وجزاءً على ما فعلوا في دنياهم

سورة نوح
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

.

يُرۡسِلِ ٱلسَّمَآءَ عَلَيۡكُم مِّدۡرَارٗا ﴿١١﴾ وَيُمۡدِدۡكُم بِأَمۡوَٰلٖ وَبَنِينَ
وَيَجۡعَل لَّكُمۡ جَنَّٰتٖ وَيَجۡعَل لَّكُمۡ أَنۡهَٰرٗا ﴿١٢﴾ مَّا لَكُمۡ لَا
تَرۡجُونَ لِلَّهِ وَقَارٗا ﴿١٣﴾ وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ أَطۡوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ
خَلَقَ ٱللَّهُ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ ٱلۡقَمَرَ فِيهِنَّ نُورٗا
وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا ﴿١٦﴾ وَٱللَّهُ أَنۢبَتَكُم مِّنَ ٱلۡأَرۡضِ نَبَاتٗا
﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمۡ فِيهَا وَيُخۡرِجُكُمۡ إِخۡرَاجٗا ﴿١٨﴾ وَٱللَّهُ جَعَلَ
لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ بِسَاطٗا ﴿١٩﴾ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا سُبُلٗا فِجَاجٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ
نُوحٞ رَّبِّ إِنَّهُمۡ عَصَوۡنِي وَٱتَّبَعُواْ مَن لَّمۡ يَزِدۡهُ مَالُهُۥ وَوَلَدُهُۥٓ إِلَّا
خَسَارٗا ﴿٢١﴾ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ﴿٢٢﴾ وَقَالُواْ لَا تَذَرُنَّ ءَالِهَتَكُمۡ
وَلَا تَذَرُنَّ وَدّٗا وَلَا سُوَاعٗا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسۡرٗا ﴿٢٣﴾ وَقَدۡ
أَضَلُّواْ كَثِيرٗاۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا ضَلَٰلٗا ﴿٢٤﴾
مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا فَلَمۡ يَجِدُواْ لَهُم مِّن دُونِ
ٱللَّهِ أَنصَارٗا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٞ رَّبِّ لَا تَذَرۡ عَلَى ٱلۡأَرۡضِ مِنَ
ٱلۡكَٰفِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرۡهُمۡ يُضِلُّواْ عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوٓاْ
إِلَّا فَاجِرٗا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَّبِّ ٱغۡفِرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيۡتِيَ
مُؤۡمِنٗا وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۖ وَلَا تَزِدِ ٱلظَّٰلِمِينَ إِلَّا تَبَارٗا ﴿٢٨﴾

21- (وولده):ابن كثير وأبو عمرو وحمزة وعلى ويعقوب وخلف بضم الواو الثانية وسكون اللام والباقون بفتحهما.
إعراب: (ولده – ولده) اسم معطوف مرفوع بالضمة الظاهرة والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف اليه
الولَد واحد ،والوُلد بالضم جمع
من قرأ(وَوُلدُه) بالجمع فعلى معنى أن كثرة الأولاد لديهم أوصلتهم للخسارة باتباعهم وغرورهم ،
ومن قرأ (وَوَلَدُه)بالإفراد فعلى إرادة الجنس معنى أن وَلده وولد ولدِه أوصلوه للخسران

23- (ودًا):نافع وأبو جعفر بضم الواو والباقون بفتحها .
إعراب: (ودا) مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة
:(ودا) يقرأ بفتح الواو والضم وهما لغتان في اسم الصنم ،وقيل الضم في المحبة والفتح في اسم الصنم .فأما ود فهو أول صنم معبود ،سمي(ودا) لودهم له
بالجمع بين القراءتين :من قرأ(ودا) بالفتح أراد اسم الصنم المعبود الماثل أمامهم كالوتد،
ومن قرأ(ودا) بالضم أراد حب الصنم المعبود لقوم نوح ومودته.

25- (خطيأتهم): أبو عمرو خطاياهم على وزن قضاياهم والباقون بالجمع المؤنث السالم
إعراب: (مما خطيئاتهم - خطاياهم) من حرف جر ، وما زائدة ، خطيئاتهم اسم مجرور بالكسرة الظاهرة
أن الخطايا أكثر من الخطيئات،لأن جمع المؤنث بالتاء في الأغلب من كلام العرب أن يكون للقليل
من قرأ(خَطاياهم) على جمع التكسير الكثير لأن الخطايا أكثر من الخطيئات، ومن قرأ(خَطِيئَاتِهم) فعلى جمع المؤنث بالتاء،فالتاء والألف للجمع القليل حيث تجمع خطيئة على خطيئات .

سُورَةُ الجِنِّ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ ٱسۡتَمَعَ نَفَرٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَقَالُوٓاْ إِنَّا سَمِعۡنَا قُرۡءَانًا عَجَبٗا ١ يَهۡدِيٓ إِلَى ٱلرُّشۡدِ فَـَٔامَنَّا بِهِۦۖ وَلَن نُّشۡرِكَ بِرَبِّنَآ أَحَدٗا ٢ وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ وَلَا وَلَدٗا ٣ وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى ٱللَّهِ شَطَطٗا ٤ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبٗا ٥ وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٞ مِّنَ ٱلۡإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٖ مِّنَ ٱلۡجِنِّ فَزَادُوهُمۡ رَهَقٗا ٦ وَأَنَّهُمۡ ظَنُّواْ كَمَا ظَنَنتُمۡ أَن لَّن يَبۡعَثَ ٱللَّهُ أَحَدٗا ٧ وَأَنَّا لَمَسۡنَا ٱلسَّمَآءَ فَوَجَدۡنَٰهَا مُلِئَتۡ حَرَسٗا شَدِيدٗا وَشُهُبٗا ٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقۡعُدُ مِنۡهَا مَقَٰعِدَ لِلسَّمۡعِۖ فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡـَٰٔنَ يَجِدۡ لَهُۥ شِهَابٗا رَّصَدٗا ٩ وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ أَرَادَ بِهِمۡ رَبُّهُمۡ رَشَدٗا ١٠ وَأَنَّا مِنَّا ٱلصَّٰلِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَۖ كُنَّا طَرَآئِقَ قِدَدٗا ١١ وَأَنَّا ظَنَنَّآ أَن لَّن نُّعۡجِزَ ٱللَّهَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا ١٢ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعۡنَا ٱلۡهُدَىٰٓ ءَامَنَّا بِهِۦۖ فَمَن يُؤۡمِنۢ بِرَبِّهِۦ فَلَا يَخَافُ بَخۡسٗا وَلَا رَهَقٗا ١٣

سورة الجن
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

3--13(وأنه تعالى): (وأنه كان يقول) ، (وأنه كان رجال)
.(وأنا ظننا)(وأنهم ظنوا)،(وأنا لمستا) (وأنا كنا)، (وانا لاندرى) (وانا منا) ، (وأنا ظننا)، (وأنا لما): ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف بفتح الهمزة والباقون يكسرها .
من قرأ(إنا)بالكسر فقد حمله على كلام الجن ، (قالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا))،إذ يجب كسر همزة (إن)إذا وقعت بعد القول
ومن قرأ بالفتح فقد حمله على كلام الوحي قوله (قل أوحي إلي أنه) فعطف أن على أنه

5- (لن تقول):يعقوب بفتح القاف والواو مع تشديدها والباقون بضم القاف وسكون الواو .
(تَقول) بالفتح من التقول وهو نسبة كلام إلى من لم يقله وهو في معنى الكذب وأصله تتقول بتاءين فعلى هذه القراءة يكون (كذباً) مصدرا مؤكدا للفعل(تَقولَ)لأنه مرادفه
ومن قرأ(تقُول) بالضم فهو على نوع من القول فتكون (كَذِبا) موضع تقولاً أي نائب عن مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة .

وَأَنَّا مِنَّا ٱلْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا ٱلْقَٰسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُو۟لَٰٓئِكَ تَحَرَّوْا۟ رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا ٱلْقَٰسِطُونَ فَكَانُوا۟ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟ عَلَى ٱلطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَٰهُم مَّآءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِۦ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبْدُ ٱللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا۟ يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُوا۟ رَبِّى وَلَآ أُشْرِكُ بِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّى لَن يُجِيرَنِى مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِۦ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَٰغًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِسَٰلَٰتِهِۦ ۚ وَمَن يَعْصِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَإِنَّ لَهُۥ نَارَ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُۥ رَبِّىٓ أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُۥ يَسْلُكُ مِنۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِۦ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا۟ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَىْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

17- (يسلكه): الكوفيون ويعقوب بالياء والباقون بالنون .
(نسلكه – يسلكه) فعل مضارع مجزوم بالسكون جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر والها ضمير متصل في محل نصب مفعولا به
من قرأه بالياء أنه رده على قوله (يسلكه) ربه
من قرأه بالنون أنه أراد به إخبار الله تعالى عن نفسه والتقدير نحن نسلكه العذاب الشاق
وفيه بيان لمن يعرض ويكذب بالله تعالى أنه سيعذبه عذابا شديدا

19- (لبدا):هشام بضم اللام وأيضا بكسرها والباقون بكسرها .
(لبد) تدلُّ على تكدس الشَّيءِ بعضِه فوق بعض.
(لبدا) خبر يكونون منصوب بالفتحة الظاهرة
أن:من قرأ(لِبَدًا) بكسر اللام وفتح الباء، فالمعنى:أنه جعلهم متراكمين من ازدحامهم عليه لسماع القرآن،
ومن قرأ(لُبدا)بضم اللام وفتح الباء فالمعنى:أنه جعلهم كُثرا أي: جماعات

20- (قل إنما):عاصم وحمزة وأبو جعفر بضم القاف وسكون اللام والباقون بفتحهما وألف بينهما .
(قُلْ) بدون ألف على صيغة الأمر، فتكون الجملة استئنافا من قر أ (قَال) على الخبر عن النبي ﷺ أن الله تعالى لقنه أن يرد على الكافرين بما يتناسب مع طلباتهم ،فاستجاب ﷺ لأمر ربه
في القراءتين بيان أن الله تعالى حافظ لنبيه ﷺ من ادعاءاتهم وأنه ما جاء ليطلب منهم جزاءً ولا شكورا

28- (ليعلم):رويس بضم الياء والباقون بفتحها .
من قرأ(لِيُعْلَمَ) فبناه للمفعول على أن(أن قد أبلغوا) نائب عن الفاعل، والفاعل المحذوف حذف للعلم به أي : ليعلِم الله أن قد أبلغوا.الواو واو الحال

من قرأ (ليعلم) فبناه للفاعل ليعلم محمد ﷺ أن الرسل قبله قد أبلغوا الرسالة كما بلغ هو الرسالة
بالجمع بين القراءتين يتبين أن محمدا ﷺ لابد أن يعلم أن الرسل، وجبريل عليه السلام قبله قد أبلغوا الرسالات مثله ، وليعلم الرسل أن ربهم قد أحاط علمه بما لديهم فيبلغوا رسالاته،لأنه أحاط بعدد كل شيء وعلِمه فلم يخفَ عليه شيء

سُورَةُ المُزَّمِّلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيۡلَ إِلَّا قَلِيلٗا ۝٢ نِّصۡفَهُۥٓ أَوِ ٱنقُصۡ مِنۡهُ
قَلِيلًا ۝٣ أَوۡ زِدۡ عَلَيۡهِ وَرَتِّلِ ٱلۡقُرۡءَانَ تَرۡتِيلًا ۝٤ إِنَّا سَنُلۡقِي
عَلَيۡكَ قَوۡلٗا ثَقِيلًا ۝٥ إِنَّ نَاشِئَةَ ٱلَّيۡلِ هِيَ أَشَدُّ وَطۡـًٔا وَأَقۡوَمُ
قِيلًا ۝٦ إِنَّ لَكَ فِي ٱلنَّهَارِ سَبۡحٗا طَوِيلٗا ۝٧ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ
وَتَبَتَّلۡ إِلَيۡهِ تَبۡتِيلًا ۝٨ رَّبُّ ٱلۡمَشۡرِقِ وَٱلۡمَغۡرِبِ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ
فَٱتَّخِذۡهُ وَكِيلٗا ۝٩ وَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَٱهۡجُرۡهُمۡ هَجۡرٗا
جَمِيلٗا ۝١٠ وَذَرۡنِي وَٱلۡمُكَذِّبِينَ أُوْلِي ٱلنَّعۡمَةِ وَمَهِّلۡهُمۡ قَلِيلًا ۝١١
إِنَّ لَدَيۡنَآ أَنكَالٗا وَجَحِيمٗا ۝١٢ وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ وَعَذَابًا أَلِيمٗا
۝١٣ يَوۡمَ تَرۡجُفُ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ وَكَانَتِ ٱلۡجِبَالُ كَثِيبٗا مَّهِيلًا
۝١٤ إِنَّآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡكُمۡ رَسُولٗا شَٰهِدًا عَلَيۡكُمۡ كَمَآ أَرۡسَلۡنَآ إِلَىٰ
فِرۡعَوۡنَ رَسُولٗا ۝١٥ فَعَصَىٰ فِرۡعَوۡنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذۡنَٰهُ أَخۡذٗا
وَبِيلٗا ۝١٦ فَكَيۡفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرۡتُمۡ يَوۡمٗا يَجۡعَلُ ٱلۡوِلۡدَٰنَ
شِيبًا ۝١٧ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرُۢ بِهِۦۚ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَفۡعُولًا
۝١٨ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلًا ۝١٩

سورة المزمل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- (وطئا):أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألف بعدها
الباقون بفتح الواو وسكون الطاء دون ألف
إعراب: (وطئا – وطائاً) : تمييز منصوب بالفتحة الظاهرة
وطئاً : كلمةٌ تدلُّ على تمهيدِ شيءٍ وتسهيله ووطَّأتُ له المكان أي أعددته
ويقال هذه أرض مستويةٌ لا رباء فيها ولا وطاء أي لا صعود فيها ولا انخفاض
القراءة الأولى :أن الصلاة في ناشئة الليل أثقل على المصلي من صلاة النهار؛لأن الليل للنوم أي:أنها أثقل على المصلي من ساعات النهار.
على القراءة الثانية :أنها أشد مواطأة،أي موافقة،من قولهم واطأت فلانًا على كذا مواطأة ووطاء:إذا وافقته عليه .أي:أشد موافقة بين السمع والبصر والقلب واللسان لانقطاع الأصوات والحركات فيها ، وأشد استقامة واستمرارا على الصواب لأن الأصوات فيها هادئة والدنيا ساكنة ، فلا يضطرب على المصلي ما يقرؤه .

9- (رب المشرق):نافع وابن كثير وأبوعمرو وحفص وأبو جعفر بضم الباء والباقون بكسرها .
الرفع على الابتداء والخبر (لا إله إلا هو) أومبتدأ مضمر أي:هو رب
قراءة الخفض على أنها صفة لربك أو بدل أو عطف بيان

20-(ثلثي):هشام بسكون اللام والباقون بضمها .
لغتان من لغات العرب ، والإسكان هو الأصل ،وهو لغة تميم أسد والضم لمجانسة ضم الحرف الأول، وهو لغة "الحجازيين"

20- (ونصفه وثلثه):ابن كثير والكوفيون بفتح الفاء والثاء الثانية ، وضم الهاء بعدهما
والباقون بكسر الفاء والثاء والهاء
على الخفض وَثُلُثِهِ بالكسر حملوه على الجارأي
معطوف على (ثلثي) أي:تقوم أدنى من نصفه ومن ثلثه
والمعنى:في ذلك يكون على تأويل إن ربك يعلم أنك تقوم أحيانًا أدنى من ثلثي الليل وأحياناً أدنى من نصفه وأحياناً أدنى من ثلثه
بالنصب على المفعولية للفعل تقوم بوقوع الفعل أي:
يقوم أدنى من الثلثين أو نَصفه أوَثلثه وهو مطابق لما مر غي أول السورة من التخيير نصفه أوانقص منه قليلاً
أي:من الثلث قليلاً أي:نصفه أوأنقص من النصف قليلاً إلى الثلث
وفي ذلك :التخفيف تعليم لمحمد ﷺ وللأمة ،ودعوة للقيام وفق المستطاع حتى لا يترك خير قيام الليل.

سورة المدثر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

5- (والرجز):حفص وأبو جعفر ويعقوب بضم الراء والباقون بكسرها .
(والرجز) مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الظاهرة
(والرجز) المراد بالرجز الأصنام والأوثان ،التي عبدت مع الله ، فأمره بتركها، والبراءة منها ومما نسب إليها من قول أو عمل ، أو أعمال الشر كلها وأقواله،فيكون أمرا له بترك الذنوب،صغيرها وكبيرها،ظاهرها وباطنها،فيدخل في ذلك الشرك وما دونه
من قرأ بالكسر أراد الشرك وتبيين النقائض والفجور، ومن قرأ بالضم أراد اسم الصنمين المعبودين من دون الله تعالى (أساف ونائلة)،والرجز يعني العذاب أي اهجر ما يؤدي الى العذاب،
بالجمع بينهما يظهر أمر الله تعالى لنبيه بالدعوة لهجر عبادة الأوثان،لأنها شرك،والتخويف من الشرك لأن مآله العذاب

۞إِنَّ رَبَّكَ يَعۡلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدۡنَىٰ مِن ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ وَنِصۡفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ وَطَآئِفَةٞ مِّنَ ٱلَّذِينَ مَعَكَۚ وَٱللَّهُ يُقَدِّرُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحۡصُوهُ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرۡضَىٰ وَءَاخَرُونَ يَضۡرِبُونَ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَبۡتَغُونَ مِن فَضۡلِ ٱللَّهِ وَءَاخَرُونَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۖ فَٱقۡرَءُواْ مَا تَيَسَّرَ مِنۡهُۚ وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَقۡرِضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗاۚ وَمَا تُقَدِّمُواْ لِأَنفُسِكُم مِّنۡ خَيۡرٖ تَجِدُوهُ عِندَ ٱللَّهِ هُوَ خَيۡرٗا وَأَعۡظَمَ أَجۡرٗاۚ وَٱسۡتَغۡفِرُواْ ٱللَّهَۖ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ٢٠

سُورَةُ المُدَّثِّرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمُدَّثِّرُ ١ قُمۡ فَأَنذِرۡ ٢ وَرَبَّكَ فَكَبِّرۡ ٣ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرۡ ٤ وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ٥ وَلَا تَمۡنُن تَسۡتَكۡثِرُ ٦ وَلِرَبِّكَ فَٱصۡبِرۡ ٧ فَإِذَا نُقِرَ فِي ٱلنَّاقُورِ ٨ فَذَٰلِكَ يَوۡمَئِذٖ يَوۡمٌ عَسِيرٌ ٩ عَلَى ٱلۡكَٰفِرِينَ غَيۡرُ يَسِيرٖ ١٠ ذَرۡنِي وَمَنۡ خَلَقۡتُ وَحِيدٗا ١١ وَجَعَلۡتُ لَهُۥ مَالٗا مَّمۡدُودٗا ١٢ وَبَنِينَ شُهُودٗا ١٣ وَمَهَّدتُّ لَهُۥ تَمۡهِيدٗا ١٤ ثُمَّ يَطۡمَعُ أَنۡ أَزِيدَ ١٥ كَلَّآۖ إِنَّهُۥ كَانَ لِأٓيَٰتِنَا عَنِيدٗا ١٦ سَأُرۡهِقُهُۥ صَعُودًا ١٧ إِنَّهُۥ فَكَّرَ وَقَدَّرَ ١٨

فَقُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿١٩﴾ ثُمَّ قُتِلَ كَيْفَ قَدَّرَ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ نَظَرَ ﴿٢١﴾ ثُمَّ
عَبَسَ وَبَسَرَ ﴿٢٢﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْثَرُ ﴿٢٤﴾ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا قَوْلُ ٱلْبَشَرِ ﴿٢٥﴾ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ﴿٢٦﴾ وَمَآ
أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴿٢٧﴾ لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ ﴿٢٨﴾ لَوَّاحَةٌ لِّلْبَشَرِ ﴿٢٩﴾
عَلَيْهَا تِسْعَةَ عَشَرَ ﴿٣٠﴾ وَمَا جَعَلْنَآ أَصْحَٰبَ ٱلنَّارِ إِلَّا مَلَٰٓئِكَةً
وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ إِلَّا فِتْنَةً لِّلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِيَسْتَيْقِنَ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَيَزْدَادَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِيمَٰنًا وَلَا يَرْتَابَ ٱلَّذِينَ
أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمُؤْمِنُونَ وَلِيَقُولَ ٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ
وَٱلْكَٰفِرُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۚ كَذَٰلِكَ يُضِلُّ ٱللَّهُ مَن
يَشَآءُ وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ ۚ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ۚ وَمَا هِىَ
إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْبَشَرِ ﴿٣١﴾ كَلَّا وَٱلْقَمَرِ ﴿٣٢﴾ وَٱلَّيْلِ إِذْ أَدْبَرَ ﴿٣٣﴾ وَٱلصُّبْحِ
إِذَآ أَسْفَرَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهَا لَإِحْدَى ٱلْكُبَرِ ﴿٣٥﴾ نَذِيرًا لِّلْبَشَرِ ﴿٣٦﴾ لِمَن شَآءَ
مِنكُمْ أَن يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ ﴿٣٧﴾ كُلُّ نَفْسٍۭ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ
﴿٣٨﴾ إِلَّآ أَصْحَٰبَ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٩﴾ فِى جَنَّٰتٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٤٠﴾ عَنِ
ٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٤١﴾ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴿٤٢﴾ قَالُوا۟ لَمْ نَكُ مِنَ
ٱلْمُصَلِّينَ ﴿٤٣﴾ وَلَمْ نَكُ نُطْعِمُ ٱلْمِسْكِينَ ﴿٤٤﴾ وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ
ٱلْخَآئِضِينَ ﴿٤٥﴾ وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ٱلدِّينِ ﴿٤٦﴾ حَتَّىٰٓ أَتَىٰنَا ٱلْيَقِينُ
﴿٤٧﴾

30-(تسعة عشر) : أبو جعفر بسكون عين(عشر) والباقون بفتحها .
إعراب: (تسعة عشر) : عدد مبني على فتح الجزأين في محل رفع مبتدأ مؤخر وعليها خبر مقدم
قراءة (عَشَرَ) بالفتح تدل على أن التسعة عشر يسدوا مسد الكثير وقراءة (عَشْرَ) بالإسكان،دليل قوتهم من خلال اتصال التسعة بالعشرة ، واللغتان صحيحتان،والمعنى:أنه على جهنم ملائكة في العدد تسعة عشر لكن لديهم من القوة التي تسد مسد العدد الكثير

---

33 - (إذ أدبر):نافع وحفص وحمزة ويعقوب وخلف بسكون الذال والدال وهمزة قطع مفتوحة قبلها وورش على أصله في النقل وكذا حمزة على أصله
والباقون بفتح الذال وألف بعدها وفتح الدال مع حذف الهمزة (إذا دبر).
من قرأه بقطع الألف أنه زاوج بذلك بين لفظ أدبر وأسفر
من حذف الهمزة أنه أراد به معنى ولى وذهب
من قرأ (واللَّيْلِ إِذِ أَدْبَرَ) على أن إذ ظرف لما مضى من الزمان وأدبر على وزن "أفعل" الرباعي، بمعنى "ولَّى"،
من قرأ (واللَّيْلِ إِذَا دَبَرَ)على أن إذا ظرف لما يستقبل من الزمان ، ودبرعلى وزن "فَعلَ" الثلاثي، بمعنى انقضى وكِلا اللفظين يبين القسم بالليل حال وجوده وعند إدباره .

فَمَا تَنفَعُهُمْ شَفَٰعَةُ ٱلشَّٰفِعِينَ ﴿٤٨﴾ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ ﴿٤٩﴾ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ﴿٥٠﴾ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴿٥١﴾ بَلْ يُرِيدُ كُلُّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ أَن يُؤْتَىٰ صُحُفًا مُّنَشَّرَةً ﴿٥٢﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا يَخَافُونَ ٱلْءَاخِرَةَ ﴿٥٣﴾ كَلَّآ إِنَّهُۥ تَذْكِرَةٌ ﴿٥٤﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿٥٥﴾ وَمَا يَذْكُرُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ ۚ هُوَ أَهْلُ ٱلتَّقْوَىٰ وَأَهْلُ ٱلْمَغْفِرَةِ ﴿٥٦﴾

سُورَةُ القِيَامَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿١﴾ وَلَآ أُقْسِمُ بِٱلنَّفْسِ ٱللَّوَّامَةِ ﴿٢﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴿٣﴾ بَلَىٰ قَٰدِرِينَ عَلَىٰٓ أَن نُّسَوِّيَ بَنَانَهُۥ ﴿٤﴾ بَلْ يُرِيدُ ٱلْإِنسَٰنُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُۥ ﴿٥﴾ يَسْـَٔلُ أَيَّانَ يَوْمُ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴿٦﴾ فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ﴿٧﴾ وَخَسَفَ ٱلْقَمَرُ ﴿٨﴾ وَجُمِعَ ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ﴿٩﴾ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمُسْتَقَرُّ ﴿١٢﴾ يُنَبَّؤُا۟ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿١٣﴾ بَلِ ٱلْإِنسَٰنُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ بَصِيرَةٌ ﴿١٤﴾ وَلَوْ أَلْقَىٰ مَعَاذِيرَهُۥ ﴿١٥﴾ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُۥ وَقُرْءَانَهُۥ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْنَٰهُ فَٱتَّبِعْ قُرْءَانَهُۥ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُۥ ﴿١٩﴾

50- (مستنفرة):نافع وابن عامر وأبو جعفر بفتح الفاء والباقون بكسرها .
(مستنفرَة – مستنفَرة) نعت مرفوع بالضمة الظاهرة
من قرأ(مستَنفرةٌ) بفتح الفاء "أي:استنفرها مستنفر على أنها اسم مفعول وهذا يفيد الإجمال ثم التفصيل ،
ومن قرأ (مستَنفِرةٌ) بكسر الفاء "فعلى أنه استُنفِرت هي ، فجعلها اسم فاعل ،
بالجمع بين القراءتين يتبين أن :الكفار بإعراضهم عن الدعوة و نفرتهم عندما دعاهم النبي ﷺ كأنهم حمر وحشية نَفِرت ، فَنفَر بعضها بعضا ، فزاد عدوها، كأن هناك منها الأسد- الداعي - الصائد يريدها، للخير الذي يدعو إليه ، وهو الإسلام.

56- (وما يذكرون): نافع بالتاء والباقون بالياء .
من قرأ (يذكُرون) فعلى الخطاب،حسب السياق السابق له ومن قرأ(تَذكُرون) بالتاء فعلى الالتفات من الغيبة للمخاطب .والمعنى:قل لهم يا محمد إنه يغلب عليكم الاستمرار على عدم الذكرى بهذ ا القرآن إلا أن يشاء الله التوفيق لكم، فيلطف بكم كما لطفَ بمن آمنوا ، فتذكرون كما يذكرون .وفي ذلك تحريض بالتذكر والمسارعة لتقوى الله تعالى،والإقلاع عن الكفر.

سورة القيامة

1- (لا أقسم بيوم):ابن كثير بخلف عن البزى بحذف الألف والباقون بإثباتها .
(لأُقسِمُ) يجعل اللام لام تأكيد المعنى أقسم بيوم القيامة كما تقول أقوم ،ثم تدخل اللام فتقول لأقوم ،وقرأ الباقون (لا أُقسِم)، العرب لا تزيد لا في أول الكلمة ولكن لا هنا رد لكلام كأنهم أنكروا البعث فقيل ليس الأمر على ما ذكرتم ،أقسم بيوم القيامة.فالحجة لمن مد أنه أراد دخول "لا"على أقسم لانكار فهمهم،والحجة لمن قصر أنه جعلها لام التأكيد دخلت على أقسم

3- (أيحسب):ابن عامر وعاصم وحمزة وابو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .
يحسِب بكسر السين من حسِب يحسب ،نحو:علِم يعلَم،وهي لغة تميم وقراءة [أيَحْسِبُ]من(حسِب يحسِب)،نحو:(ورث يرث).وهي لغة أهل الحجاز
والمعنى اللغوي أعلمت من أحد أن لن تُجمع عظامك،أم تظن ذلك ظنا بنيته على التخمين ،فعلى كلا الأمرين،فالحسبان باطل ،فجمعها مرة أخرى أيسر على الله لأن القادر على الإبداء قادر على الإعادة فهو على كل شيء قدير

---

7 - (برق):نافع وأبو جعفر بفتح الراء والباقون بكسرها .
البرق : أحدهما لمعان الشيء؛والآخر اجتماع السوادِ والبياض في الشيء فَإذا برق البصر أي تحير فزعا من برق الرجلُ إذا نظر إلى البرق فدهش بصره،أومن البريق بمعنى لمع من شدةِ شخوصِه

بالجمع بين القراءتين يتبين أن:الإنسان لما قال:(أيان يوم القيامة) على سبيل الاستهزاء قيل له:(فإذا برقَ البَصَرُ) أي: لمع من شدة شخوصه ولمعانه،عند الموت،أو عند معاينة أسباب الموت ، والملائكة،وقرب الموت زالت عنك الشكوك،وتيقنت حينئذ أن الذي كنت عليه من إنكار البعث والقيامة خطأ،فحينئذ برق بصره أي:فزع،واندهش،وتحير

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ﴿٢١﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍۭ بَاسِرَةٌ ﴿٢٤﴾ تَظُنُّ أَن يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ ﴿٢٥﴾ كَلَّآ إِذَا بَلَغَتِ ٱلتَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾ وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ ﴿٢٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ ٱلْفِرَاقُ ﴿٢٨﴾ وَٱلْتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ ﴿٢٩﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ ﴿٣٠﴾ فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ ﴿٣١﴾ وَلَٰكِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَىٰٓ أَهْلِهِۦ يَتَمَطَّىٰٓ ﴿٣٣﴾ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰ ﴿٣٤﴾ ثُمَّ أَوْلَىٰ لَكَ فَأَوْلَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾

سُورَةُ الإِنسَانِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ حِينٌ مِّنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْـًٔا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَٰهُ سَمِيعًۢا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَٰهُ ٱلسَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّآ أَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَا۠ وَأَغْلَٰلًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾

21 -(تحبون - تذرون): ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب وابن عامر بالياء والباقون بالتاء .
من قرأهما بالياء،أنه ردهما على معنى قوله:(يُنَبَّأُ الإنْسَانُ) لأنه بمعنى الناس يحبون:أي:هم يحبون ويذرون
لمن قرأهما بالتاء أنه أراد المخاطبة أي قل لهم يا محمد بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة

37- (يمنى):حفص ويعقوب بالياء والباقون بالتاء

يمنى : بمعنى يُراق وبه سميت منى بمكة لأنه يراق بها دماء الأضاحي
إعراب: (يمنى- تمنى) : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع بضمة مقدرة للتعذرونائب الفاعل مستتر والجملة في محل جر نعت
من قرأ(تُمْنَى) بتاء التأنيث فعلى معنى:أن الفاعل ضمير تقديره "هي"،أي:تمنى النطفة،
ومن قرأ (يُمْنَى) بياء التذكير ،فعلى معنى :أن الفاعل ضمير مستتر تقديره"هو"،أي:بمعنى يُمنى المني.

سورة الإنسان

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4 - (سلاسلا): نافع وهشام وشعبة والكسائي وأبو جعفر بالتنوين مع إبداله ألفا وقفا دون تنوين ووقف ابو عمرو وروح بالألف وحمزة وقنبل ورويس وخلف على اللام والباقون بالوجهين
من قرأ بدون تنوين ليتناسب مع ما قبله وهو على لغة من يصرف كل من لا ينصرف وهو يقف على ذلك كله بإبدال التنوين ألفاً
أما من قرأ بالألف على أنه ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع والوقف بالألف اتباعا لرسم المصحف ، والوقف بدون ألف على الأصل

عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا عِبَادُ ٱللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفۡجِيرٗا ٦ يُوفُونَ بِٱلنَّذۡرِ وَيَخَافُونَ يَوۡمٗا كَانَ شَرُّهُۥ مُسۡتَطِيرٗا ٧ وَيُطۡعِمُونَ ٱلطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ مِسۡكِينٗا وَيَتِيمٗا وَأَسِيرًا ٨ إِنَّمَا نُطۡعِمُكُمۡ لِوَجۡهِ ٱللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمۡ جَزَآءٗ وَلَا شُكُورًا ٩ إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا ١٠ فَوَقَىٰهُمُ ٱللَّهُ شَرَّ ذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمِ وَلَقَّىٰهُمۡ نَضۡرَةٗ وَسُرُورٗا ١١ وَجَزَىٰهُم بِمَا صَبَرُواْ جَنَّةٗ وَحَرِيرٗا ١٢ مُّتَّكِـِٔينَ فِيهَا عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِۖ لَا يَرَوۡنَ فِيهَا شَمۡسٗا وَلَا زَمۡهَرِيرٗا ١٣ وَدَانِيَةً عَلَيۡهِمۡ ظِلَٰلُهَا وَذُلِّلَتۡ قُطُوفُهَا تَذۡلِيلٗا ١٤ وَيُطَافُ عَلَيۡهِم بِـَٔانِيَةٖ مِّن فِضَّةٖ وَأَكۡوَابٖ كَانَتۡ قَوَارِيرَاْ ١٥ قَوَارِيرَا مِن فِضَّةٖ قَدَّرُوهَا تَقۡدِيرٗا ١٦ وَيُسۡقَوۡنَ فِيهَا كَأۡسٗا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ١٧ عَيۡنٗا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلۡسَبِيلٗا ١٨ ۞وَيَطُوفُ عَلَيۡهِمۡ وِلۡدَٰنٞ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيۡتَهُمۡ حَسِبۡتَهُمۡ لُؤۡلُؤٗا مَّنثُورٗا ١٩ وَإِذَا رَأَيۡتَ ثَمَّ رَأَيۡتَ نَعِيمٗا وَمُلۡكٗا كَبِيرًا ٢٠ عَٰلِيَهُمۡ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضۡرٞ وَإِسۡتَبۡرَقٞۖ وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٖ وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ شَرَابٗا طَهُورًا ٢١ إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ وَكَانَ سَعۡيُكُم مَّشۡكُورًا ٢٢ إِنَّا نَحۡنُ نَزَّلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ تَنزِيلٗا ٢٣ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعۡ مِنۡهُمۡ ءَاثِمًا أَوۡ كَفُورٗا ٢٤ وَٱذۡكُرِ ٱسۡمَ رَبِّكَ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلٗا ٢٥

16-15- (كانت قواريرا قوارير) :نافع وابن كثير وشعبة وعلى وخلف عن نفسه وأبو جعفر بالتنوين والوقف بالألف والباقون دون تنوين ووقف بالراء حمزة ورويس وبالألف أبو عمرو وابن عامر وروح وحفص .
من قرأ بدون تنوين ليتناسب مع ما قبله وهو على لغة من يصرف كل من لا ينصرف وهو يقف على ذلك كله بإبدال التنوين ألفاً
أما من قرأ بالألف على أنه ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع والوقف بالألف إتباعا لرسم المصحف ، والوقف بدون ألف على الأصل

21- (عاليهم):نافع وحمزة وأبو جعفر بسكون الياء مع كسر الهاء عاليهِم، والباقون بفتح الياء وضم الهاء .
من فتح وضم الهاء عاليَهُم ظرف بمعنى فوقهم على أنه خبر مقدم وثياب مبتدأ مؤخر والجملة حال من الضمير المجرور في عاليهم
من فتح ،أنه جعله ظرفا من المكان لأن الثاني فيه غير الأول كما تقول :فوقك السقف وأمامك الخير ،
من أسكن أنه جعله اسما وأراد به أن الأول هو الثاني كما تقول فوقك رأسك
ويكون المعنى عليهم ثياب من هذين النوعين ثياب سندس وإستبرق

21- (خضر):نافع وأبو عمرو وابن عامر وحفص وأبو جعفر ويعقوب بالرفع والباقون بالخفض .
من رفع الخضر لأنه صفة مجموعة لموصوف مجموع فأتبع الخضر الذي هو جمع مرفوع الجمع المرفوع الذي هو ثياب ،
ومن خفض فعطف على سندس

21- (واستبرق):نافع وابن كثيروعاصم بالرفع والباقون بالخفض
من رفع (استبرق) فهو عطف على ثياب والمعنى وعليهم إستبرق
ومن خفض فهو عطف على السندس وثياب إستبرق
وعلى هذا يكون المعنى من رفع أنه جعل الخضر نعتاً للثياب وعطف الإستبرق عليها ودليله قوله (يلبسون ثيابا خضرا)على النعت،
ومن خفض أنه جعل الخضر نعتا للسندس ،وجعل الإستبرق عطفا على سندس

وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَٱسۡجُدۡ لَهُۥ وَسَبِّحۡهُ لَيۡلٗا طَوِيلًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ يُحِبُّونَ ٱلۡعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَآءَهُمۡ يَوۡمٗا ثَقِيلٗا ﴿٢٧﴾ نَّحۡنُ خَلَقۡنَٰهُمۡ وَشَدَدۡنَآ أَسۡرَهُمۡۖ وَإِذَا شِئۡنَا بَدَّلۡنَآ أَمۡثَٰلَهُمۡ تَبۡدِيلًا ﴿٢٨﴾ إِنَّ هَٰذِهِۦ تَذۡكِرَةٞۖ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ سَبِيلٗا ﴿٢٩﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمٗا ﴿٣٠﴾ يُدۡخِلُ مَن يَشَآءُ فِي رَحۡمَتِهِۦۚ وَٱلظَّٰلِمِينَ أَعَدَّ لَهُمۡ عَذَابًا أَلِيمَۢا ﴿٣١﴾

سُورَةُ المُرْسَلَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡمُرۡسَلَٰتِ عُرۡفٗا ﴿١﴾ فَٱلۡعَٰصِفَٰتِ عَصۡفٗا ﴿٢﴾ وَٱلنَّٰشِرَٰتِ نَشۡرٗا ﴿٣﴾ فَٱلۡفَٰرِقَٰتِ فَرۡقٗا ﴿٤﴾ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٥﴾ عُذۡرًا أَوۡ نُذۡرًا ﴿٦﴾ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَوَٰقِعٞ ﴿٧﴾ فَإِذَا ٱلنُّجُومُ طُمِسَتۡ ﴿٨﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ فُرِجَتۡ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ نُسِفَتۡ ﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ ﴿١١﴾ لِأَيِّ يَوۡمٍ أُجِّلَتۡ ﴿١٢﴾ لِيَوۡمِ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٣﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ﴿١٤﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٥﴾ أَلَمۡ نُهۡلِكِ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٦﴾ ثُمَّ نُتۡبِعُهُمُ ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿١٧﴾ كَذَٰلِكَ نَفۡعَلُ بِٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴿١٨﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿١٩﴾

30- (تشاءون):ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بالياء والباقون بالتاء .
من قرأ (وما تَشاءون) فعلى الخطاب ،لأن الخطاب يدخل فيه معنى الخبر .
ومن قرأ (وما يَشاءون) فعلى الالتفات من الغيبة للخطاب ،ردوه على قوله :(ويذرون وراءهم يوما ثقيلا)
والمعنى:أي:لا يمكن لأي إنسان مهما كان أن يختار لنفسه شيئًا إلا إذا كان موافقًا لمشيئة الله تعالى.

سورةالمرسلات

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- (عذرا):روح بضم الذال والباقون بسكونها
6- (نذرا):أبو عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف بسكون الذال والباقون بضمها .
عذرا :إذا محا الإساءة ومن أنذر إذا خوف على الكفر
من قر أ(عُذْرًا أوْ نُذْرًا) بالضم والإسكان فهما لغتان ،والضم لمجانسة ضم الحرف الأ ول،و(عْذرا- نُذرا) مصدران ينتصبان على المفعول لأجله ،أو على البدل من (ذكرا) والمعنى : أعطيناكم إعذارأوإنذارا.

11- (أقتت):أبو عمرو وأبو جعفر بإبدال الهمزة واوا والباقون بالهمز ، وخفف أبو جعفر القاف وشددها الباقون
من قرأ(أُقّتت) بالهمز والشدة فإن أصل المعنى من الوقت، ومن قرأ(وقِتت) فعلى الأصل ،أي:جعل لها وقت ،لأن كل واو انضمت وكانت ضمتها لازمة فإنها تبدل على الاطراد،لأن الضمة من جنس الواو ، فالجمع بينهما جمع مثلين ففيه الثقل
المراد من القراءتين تبيين الوقت الذي فيه يحضرون للشهادة على أممهم

أَلَمۡ نَخۡلُقكُّم مِّن مَّآءٖ مَّهِينٖ ﴿٢٠﴾ فَجَعَلۡنَٰهُ فِي قَرَارٖ مَّكِينٍ ﴿٢١﴾
إِلَىٰ قَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ﴿٢٢﴾ فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ
لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٤﴾ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ كِفَاتًا ﴿٢٥﴾ أَحۡيَآءٗ وَأَمۡوَٰتٗا ﴿٢٦﴾
وَجَعَلۡنَا فِيهَا رَوَٰسِيَ شَٰمِخَٰتٖ وَأَسۡقَيۡنَٰكُم مَّآءٗ فُرَاتٗا ﴿٢٧﴾ وَيۡلٞ
يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٢٨﴾ ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢٩﴾
ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾ لَّا ظَلِيلٖ وَلَا يُغۡنِي مِنَ
ٱللَّهَبِ ﴿٣١﴾ إِنَّهَا تَرۡمِي بِشَرَرٖ كَٱلۡقَصۡرِ ﴿٣٢﴾ كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ
﴿٣٣﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٤﴾ هَٰذَا يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ ﴿٣٥﴾ وَلَا
يُؤۡذَنُ لَهُمۡ فَيَعۡتَذِرُونَ ﴿٣٦﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٣٧﴾ هَٰذَا يَوۡمُ
ٱلۡفَصۡلِۖ جَمَعۡنَٰكُمۡ وَٱلۡأَوَّلِينَ ﴿٣٨﴾ فَإِن كَانَ لَكُمۡ كَيۡدٞ
فَكِيدُونِ ﴿٣٩﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٠﴾ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي ظِلَٰلٖ
وَعُيُونٖ ﴿٤١﴾ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشۡتَهُونَ ﴿٤٢﴾ كُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ هَنِيٓـَٔۢا
بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٤٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٤٤﴾ وَيۡلٞ
يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٥﴾ كُلُواْ وَتَمَتَّعُواْ قَلِيلًا إِنَّكُم مُّجۡرِمُونَ ﴿٤٦﴾
وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱرۡكَعُواْ لَا يَرۡكَعُونَ
﴿٤٨﴾ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ فَبِأَيِّ حَدِيثِۭ بَعۡدَهُۥ يُؤۡمِنُونَ
﴿٥٠﴾

23-(فقدرنا):نافع والكسائي وأبو جعفر بتشديد الدال والباقون بالتخفيف .
من قرأ(فَقَدْرَنا) بالتخفيف،فحجتهم قوله (فَقَدرْنا فَنعِمَ القَادِرُونَ) واتى باسم الفاعل ليدل على أنه لا أحد يستطيع أن يخلق غيره
من شدد(فَقَدَرنَا) من التقدير ،كأنه مرة بعد مر ة، وقراءة التخفيف من القدرة،والمعنى:أن الله قَادِرعلى خلق الجنين، في تلك الظلمات،ونقله من النطفة إلى العلقة،إلى المضغة،إلى أن يجعله جسدا،ثم ينفخ فيه الروح، وقدر أموره من الرزق وغيره مرة بعد مرة،في بطن أمه،وهو جنين،وحين يخرج إلى الحياة ثم بعد ذلك إلى الممات

30- (انطلقوا):رويس بفتح اللام والباقون بكسرها .
قراءة (انْطَلَقُوا)على لفظ الماضي،أنهم انقادوا للأمر لأجل أنهم مضطرون إليه لا يستطيعون امتناعا منه،
و(انْطَلِقوا) على لفظ الأمر من خزنة النار للكفار للتوبيخ وللتقريع .والمعنى:أن الخزنة أمروهم بالانطلاق توبيخًا وتقريعا لهم على تكذيبهم، فانطلقوا منقادين من هول المشهد لا يلوون على شيء،إذ الأمر هناك ممتثل قطعا

33- (جمالت):رويس وحفص بضم الجيم والباقون بكسرها ، وحفص وحمزة وعلى وخلف بالتوحيد والباقون بألف قبل التاء على الجمع .
(جمالات) : تشبيه لهيب النار بالجمال من حيث الهيئة واللون والكثرة والتتابع وسرعة الحركة وقيل معناها حبال السفن الغليظة التي تمتد طويلا
من قرأه (جمَالتٌ) بلفظ الواحد بمعنى الجمع لأنه منعوت بالجمع في قوله صفر ،
ومن قرأه (جمَالاتٌ) أنه أراد به جمع الجمع كما قالوا رجال ورجالات وتواصل امتدادها وارتفاعها، شُبهت بالحبال الغليظة الممتدة الطويلة من حبال السفينة ،دلالة على تواصل العذاب
يتبين من القراءتين أن :هناك صورة مروعة ،للشرر المتتابع الشديد الذي ترمي به جهنم ،فعلى قراءة الإفراد (جمَالتٌ) بغير ألف ،شُبه الشرر بالجمل الأصفر كأنه اللهب الأسود وهو مقذوف بقوة وشدة متتابعة ،وهذه صورة الشرر عند بداية القذف ،
وعلى قراءة الجمع مع الكسر(جمَالاتٌ) فهي صورة المشهد وقد تتابع الشررالمقذوف وازداد ،

وعلى قراءة ضم الجيم والجمع (جُمَالتٌ) فشبه الشرر بالجمالات السود لكثرتها،فمن كثرتها ومن قوة تتابعها وشدتها وتواصل امتدادها وارتفاعها،شُبهت بالحبال الغليظة الممتدة الطويلة من حبال السفينة ،دلالة على تواصل العذاب.

41- (وعيون):ابن كثير وابن ذكوان وشعبة وحمزة والكسائى بكسر العين والباقون بضمها .
ومن قرأ[(وعيُونٍ) بكسر العين فلمناسبة الياء ،
ومن قرأ (وُعيُونٍ) بالضم فعلى الأصل واختلاف الحركة لاختلاف ماء العيون

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ مُخۡتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعۡلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمۡ نَجۡعَلِ ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا ﴿٦﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَوۡتَادٗا ﴿٧﴾ وَخَلَقۡنَٰكُمۡ أَزۡوَٰجٗا ﴿٨﴾ وَجَعَلۡنَا نَوۡمَكُمۡ سُبَاتٗا ﴿٩﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا ﴿١٠﴾ وَجَعَلۡنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشٗا ﴿١١﴾ وَبَنَيۡنَا فَوۡقَكُمۡ سَبۡعٗا شِدَادٗا ﴿١٢﴾ وَجَعَلۡنَا سِرَاجٗا وَهَّاجٗا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلۡنَا مِنَ ٱلۡمُعۡصِرَٰتِ مَآءٗ ثَجَّاجٗا ﴿١٤﴾ لِّنُخۡرِجَ بِهِۦ حَبّٗا وَنَبَاتٗا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ أَلۡفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا ﴿١٧﴾ يَوۡمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ فَتَأۡتُونَ أَفۡوَاجٗا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ أَبۡوَٰبٗا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ ٱلۡجِبَالُ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتۡ مِرۡصَادٗا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابٗا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحۡقَابٗا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرۡدٗا وَلَا شَرَابًا ﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمٗا وَغَسَّاقٗا ﴿٢٥﴾ جَزَآءٗ وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ حِسَابٗا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابٗا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَيۡءٍ أَحۡصَيۡنَٰهُ كِتَٰبٗا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُواْ فَلَن نَّزِيدَكُمۡ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

سورة النبأ

19- (وفتحت):الكوفيون بتخفيف التاء والباقون بتشديدها
(فتحت) فعل ماض مبني على الفتح للمجهول ،السماء نائب الفاعل
صيغة الماضي للدلالة على تحقق الوقوع، أي:فتحت لنزول الملائكة (فكانت أبوابا)
لمن خفف أنه دل بذلك على فتحها مرة واحدة فكان التخفيف أولى لأن الفعل لم يتردد ولم يتكرر
من شدد أنه أراد تكرير الفعل لأن كل باب منها فتح ،فلما كثر الفتح للأبواب أصبحت السماء كأنها ليست إلا أبوابا مفتحة

23- (لابثين):حمزة وروح بغير ألف والباقون بألف بعد اللام .
(لابثين - لبثين) حال منصوب بالياء من الضمير المستكن في للطاغين
لمن أثبت أنه أتى به على القياس كقولهم عالم وقادر
ومن حذف أنه أتى به على وزن: فرح وحذر ومعنى اللبث طول الإقامة، من قرأ (لابثين) على أنه اسم فاعل،
ومن قرأ (لبثين) على أنه صفة مشبهة والصفة المشبهة تفيد الثبوت والدوام
يتبين أن : من قر أ (لَابِثِينَ) دل على طول المكث،
ومن قرأ (لَبِثِينَ) دل على أنهم جاثمون ملازمون في المكان بدون فكاك عنه،والمعنى:أن المكان سيلازمونه على الديمومة بلا انقطاع

25- (وغساقا):حفص وحمزة وعلى وخلف بتشديد السين والباقون بتخفيفها .
(إلا حميما وغساقا) حميما :بدل منصوب بالفتحة الظاهرة ،الواو عاطفة ، غساقا اسم معطوف منصوب بالفتحة الظاهرة
:من قر أ (وَغساقًا) بالتشديد أي :كثير السيولة ،
من قرأ(وغساقًا) بالتخفيف المنتن الذي يحرقُ من برده كإحراق الحميم .وبالجمع بينهما يتبين أن:الشراب الذي يشربه الكافر شديد السيولة ومنتن الرائحة ويحرق كالحميم.

28- (كذابا):الكسائي بتخفيف الذال والباقون بتشديدها .
(كذابا) مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة
(وكذَّبوا بآياتِنا كِذَّابا)، أي :كذبوا بها تكذيبا واضحا صريحا وجاءتهم البينات فعاندوها
من قر أ[كِذَّابًا]بالتشديد فهو مصدر كذَّب يكذِّب كِذَّابا أي:الإفراط في الكذب ،
ومن خفف أراد المصدر من قولهم كاذبته مكاذبة
وبالجمع بينهما يتبين أن من إفراط الكفار بالكذب حيث عرفوا أن محمدا ﷺ هو مرسل من الله تعالى وأنه هو الصادق الأمين إلا أنهم عاندوا واستكبروا

إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَآئِقَ وَأَعْنَٰبًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾
وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾ جَزَآءً
مِّن رَّبِّكَ عَطَآءً حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا
ٱلرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ ٱلرُّوحُ
وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا لَّا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَقَالَ
صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ ٱلْحَقُّ فَمَن شَآءَ ٱتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِۦ مَـَٔابًا ﴿٣٩﴾
إِنَّآ أَنذَرْنَٰكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنظُرُ ٱلْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ
وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَٰلَيْتَنِى كُنتُ تُرَٰبًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلنَّٰزِعَٰتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَٱلنَّٰشِطَٰتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا
﴿٣﴾فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ
ٱلرَّاجِفَةُ ﴿٦﴾تَتْبَعُهَا ٱلرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَٰرُهَا
خَٰشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَءِذَا كُنَّا
عِظَٰمًا نَّخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا۟ تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِىَ زَجْرَةٌ
وَٰحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُم بِٱلسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿١٥﴾
إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾

37- (رب السموات):ابن عامر والكوفيون ويعقوب بكسر الباء والباقون بضمها .
(الرحمن):ابن عامر وعاصم ويعقوب بكسر النون والباقون بضمها
من قرأ بالرفع فيكون (رب السموات)مبتدأ، (الرَّحْمَنُ) خبره ،أوصفته (ولا يملكون)خبره،
وأما قراء ة (الرَّحْمَنِ) بالجر:فعلى البدل من ربك،
وأما وجه جر(رَبِّ)،ورفع (الرَّحْمَنِ) فجر رب بالبدل من ربك ،والرحمن مرفوع بكونه مبتدأ وخبره لا يملكون،
والمعنى:أن رب السموات هو الرحمن وهو المدبر والمربي لهما ولمن فيهما ،هذا المدبر رحمن بالسماوات ومن فيهن، وهذه الرحمة جزاء دال علي عظيم رحمته التي سبقت غضبه.

سورة النازعات

10- (أءنا):أبو جعفر بهمزة واحدة والباقون بالاستفهام سهل الهمزة الثانية نافع وابن كثير وأبو عمرو ورويس وحقق الباقون وادخل قالون وابو عمرو وهشام .
11- (أءذا):نافع وعلى وابن عامر ويعقوب بهمزة واحدة والباقون بالاستفهام فسهل أبو جعفر وأبو عمرو الهمزة الثانية وسهل ابن كثير مع ادخال والباقون بالتحقيق دون إدخال .
(أئِنَّا)- (أئِذا) قُرئت بالاستفهام ،والخبر، فالحجة لمن استفهم ثانيا أنه جعله جوابا،فأعاد الاستفهام ثانيا ،والعرب تترك ألف الاستفهام إذا كان عليها دليل
من قرأه بالإخبار ،أنه اجتزأ بالأول من الثاني
يتبين أن قراءة (أءذا – أءنا) بالاستفهام تدل على أن الكفار من شدة خوفهم من المآل الذي ينتظرهم يستفهمون عن هذا اليوم الذي ينكرونه،كيف نرجع إلى حالنا الأول، وقد تحللت أجسامنا وصرنا عظاما بالية فارغة،وهذه حال المضطرب الخائف أن يكون نظره نظر خاشع ذليل خاضع يترقب ما ينزل به من الأمور الموهولة.
وأما من قرأ على الخبر بالاستفهام في الأول ، وبالإخبار في الثاني : فعلى أن الكافر يستفهم عن رده للحافرة إذا كان عظمه قد بلي.
وأما من قرأ على الإخبار في الأول والاستفهام في الثاني: فعلى أن الكافر يستفهم كيف تبلى عظامه؟،ثم يرد للحافرة.
ومن قرأ نخرة فعلى أن الكافر يستعظم أن يرد للحساب و قد بدأ النخر في العظام،

---

11 (نخرة):شعبة وحمزة وعلى ورويس وخلف بالف بعد النون والباقون بحذفها
(ناخرة - نخرة) صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة
ومن قرأ ناخرة فعلى أن الكافر يستعظم أن يرد للحساب وقد فرغت العظام، ويسمع منها النخير لهبوب الريح فيها
ومن قرأ نخرة فعلى أن الكافر يستعظم أن يرد للحساب و قد بدأ النخر في العظام

ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾ فَقُلۡ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾
وَأَهۡدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخۡشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ ٱلۡأٓيَةَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٢٠﴾
فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدۡبَرَ يَسۡعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ
أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلۡأٓخِرَةِ وَٱلۡأُولَىٰٓ ﴿٢٥﴾
إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَعِبۡرَةٗ لِّمَن يَخۡشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ
بَنَىٰهَا ﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمۡكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغۡطَشَ لَيۡلَهَا وَأَخۡرَجَ
ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخۡرَجَ مِنۡهَا مَآءَهَا
وَمَرۡعَىٰهَا ﴿٣١﴾ وَٱلۡجِبَالَ أَرۡسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ﴿٣٣﴾
فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ ٱلۡكُبۡرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوۡمَ يَتَذَكَّرُ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ
﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلۡجَحِيمُ لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ
ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَحِيمَ هِيَ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ خَافَ
مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفۡسَ عَنِ ٱلۡهَوَىٰ ﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلۡجَنَّةَ هِيَ
ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرۡسَىٰهَا ﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ
مِن ذِكۡرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن
يَخۡشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمۡ يَوۡمَ يَرَوۡنَهَا لَمۡ يَلۡبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوۡ ضُحَىٰهَا
﴿٤٦﴾

18- (تزكى):نافع وابن كثير ويعقوب بتشديد الزاى والباقون بتخفيفها .
(تزكى) فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه الفتحة المقدرة للتعذر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت
ومعنى التخفيف هنا أن يكون طاهرا أو هل لك رغبة في فعل الخير ومعنى التشديد أن يتفعل من الزكا ة،
أي:يتصدق أو تتطهر من الشرك
فمن ثقل أدغم التاء في الزاي ومن خفف حذف إحدى التاءين
من قرأ (تَزَكَّى) بالتخفيف حذف إحدى التاءين، والمعنى على القطع أي:هل لك أن تفعل ما تصير به زاكيا، وتتطهر من دنس الكفر والطغيان ، وذلك بجميع ما يتصل بالتوحيد والشرائع.
ومن قرأ(تَزَّكَّى)بالتشديد أراد تتزكى ،فأدغم التاء في الزاي، والمعنى:على التدرج أي :هل لك ميل إلى التزكية والتطهر من الشرك .

45- (منذر):أبو جعفر بالتنوين والباقون بترك التنوين .
من ترك التنوين فعلى الإضافة إلى (من) وتكون من هنا اسم موصول في محل جر مضاف إليه
ومن نون فعلى إعمال اسم الفاعل بمن ويكون إعرابها اسم موصول مبني في محل نصب مفعولا به لاسم الفاعل

سُورَةُ عَبَسَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ ۝٢ وَمَا يُدۡرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ۝٣ أَوۡ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكۡرَىٰٓ ۝٤ أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٥ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦ وَمَا عَلَيۡكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسۡعَىٰ ۝٨ وَهُوَ يَخۡشَىٰ ۝٩ فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ ۝١٠ كَلَّآ إِنَّهَا تَذۡكِرَةٞ ۝١١ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ۝١٢ فِي صُحُفٖ مُّكَرَّمَةٖ ۝١٣ مَّرۡفُوعَةٖ مُّطَهَّرَةِۭ ۝١٤ بِأَيۡدِي سَفَرَةٖ ۝١٥ كِرَامِۭ بَرَرَةٖ ۝١٦ قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ ۝١٧ مِنۡ أَيِّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥ ۝١٨ مِن نُّطۡفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ۝١٩ ثُمَّ ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ۝٢٠ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقۡبَرَهُۥ ۝٢١ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ۝٢٢ كَلَّا لَمَّا يَقۡضِ مَآ أَمَرَهُۥ ۝٢٣ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ۝٢٤ أَنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ۝٢٥ ثُمَّ شَقَقۡنَا ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا ۝٢٦ فَأَنۢبَتۡنَا فِيهَا حَبّٗا ۝٢٧ وَعِنَبٗا وَقَضۡبٗا ۝٢٨ وَزَيۡتُونٗا وَنَخۡلٗا ۝٢٩ وَحَدَآئِقَ غُلۡبٗا ۝٣٠ وَفَٰكِهَةٗ وَأَبّٗا ۝٣١ مَّتَٰعٗا لَّكُمۡ وَلِأَنۡعَٰمِكُمۡ ۝٣٢ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ۝٣٣ يَوۡمَ يَفِرُّ ٱلۡمَرۡءُ مِنۡ أَخِيهِ ۝٣٤ وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ۝٣٥ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ۝٣٦ لِكُلِّ ٱمۡرِيٕ مِّنۡهُمۡ يَوۡمَئِذٖ شَأۡنٞ يُغۡنِيهِ ۝٣٧ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ مُّسۡفِرَةٞ ۝٣٨ ضَاحِكَةٞ مُّسۡتَبۡشِرَةٞ ۝٣٩ وَوُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ عَلَيۡهَا غَبَرَةٞ ۝٤٠ تَرۡهَقُهَا قَتَرَةٌ ۝٤١ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡكَفَرَةُ ٱلۡفَجَرَةُ ۝٤٢

سورةعبس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4- (فتنفعه):عاصم بفتح العين والباقون بضمها .
(فتنْفعُهُ) بالرفع،عطفًا به على قوله :(يذَّكَّر) والمعنى : لعله يزكى ولعله ينتفع
(فَتنْفعَهُ) بالنصب على جواب الترجي فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية والضمير في محل نصب مفعول به والذكرى فاعل مرفوع بالضمة المقدرة والمعنى : لعله يتذكر لتنفعه الذكرى.

5- (تصدى):نافع وابن كثير وأبو جعفر بتشديد الصاد والباقون بتخفيفها .
(تصدى – تصّدى) فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (أنت)
(تصدى) المعنى: تقبل عليه وتتعرض له
قراءة (تَصَّدى) بتشديد الصاد، على أن الأصل تتصدى، فقلبت التاء صادا وأدغمت في التاء لقرب المخرج
وقراء ة (تَصدّى)بتخفيف الصاد على أن الأصل "تتصدى" فحذفت إحدى التاءين تخفيفًا
كلتا القراءتين تفيد ما كان يفعله النبي ﷺ لكفار قريش ليثنيهم عن كفرهم ويرشدهم إلى الاسلام وزيادة المبنى تدل على زيادة المعنى

10- (عنه تلهى):البزى بتشديد التاء ، فتمد صلة قبلها مشبعا وصلا والباقون بتخفيفها والجميع به ابتداء
(تلهى –تّلهى) فعل مرفوع بالضمة المقدرة للتعذر وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت والجملة الفعلية في محل رفع خبر المبتدأ (أنت)
من قرأ بالتشديد فعلى أن النبي ﷺ كان يبتعد ممن أراد أن يسأل عن الدين ويزيد في انشغاله عنه حجة أنه أراد أن يرشد الكفار إلى الإسلام
ومن قرأ بالتخفيف بين أن النبي ﷺ تلهى عمن سأله عن الدين
في كلتا القراءتين يتبين أمر الله تعالى لنبيه ﷺ وتحذيره له بأن يلين جانبه لمن جاء ليسأل عن أمور الدين ولا يلتهي عنه

25- (أنا صببنا):الكوفيون بفتح الهمزة مطلقا وبه رويس وصلا والباقون بكسرها وبه رويس ابتداء .

فقراءة (إنّا) بالكسر على الاستئناف وبالفتح على أنه بدل اشتمال من طعامه ، لكون نزول المطر سببا لحصول الطعام فهو كالمشتمل عليه أو بتقدير لام العلة
من قر أ(أنَّا) بالفتح فعلى معنى:أن صب الماء سبب في إخراج الطعام وحدوثه ،
ومن قرأ(إنَّا) بالكسر فعلى معنى:أن ذلك كان تفسيرا للنظر إلى طعامه،أي:فلينظر الإنسان كيف(أنا صببنا الماءصبا).

سُورَةُ التَّكۡوِيرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ۝٣ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ۝٤ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ۝٥ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ۝٦ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ۝٧ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ۝٨ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ۝٩ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتۡ ۝١١ وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ۝١٢ وَإِذَا ٱلۡجَنَّةُ أُزۡلِفَتۡ ۝١٣ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّآ أَحۡضَرَتۡ ۝١٤ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ۝١٥ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡكُنَّسِ ۝١٦ وَٱلَّيۡلِ إِذَا عَسۡعَسَ ۝١٧ وَٱلصُّبۡحِ إِذَا تَنَفَّسَ ۝١٨ إِنَّهُۥ لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ ۝١٩ ذِي قُوَّةٍ عِندَ ذِي ٱلۡعَرۡشِ مَكِينٖ ۝٢٠ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ۝٢١ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجۡنُونٖ ۝٢٢ وَلَقَدۡ رَءَاهُ بِٱلۡأُفُقِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ ۝٢٤ وَمَا هُوَ بِقَوۡلِ شَيۡطَٰنٖ رَّجِيمٖ ۝٢٥ فَأَيۡنَ تَذۡهَبُونَ ۝٢٦ إِنۡ هُوَ إِلَّا ذِكۡرٞ لِّلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٧ لِمَن شَآءَ مِنكُمۡ أَن يَسۡتَقِيمَ ۝٢٨ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ۝٢٩

سورةالتكوير

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- (سجرت):ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بتخفيف الجيم والباقون بتشديدها .
التخفيف يقع على القليل والكثيرويقال أنها صارت بحرا واحدا ، من شدد:أنه أراد أنها تفتح فيفضي بعضها إلى بعض فتصير بحرا واحدا
سجرت لها ثلاث معان: أحدها:أوقدت فاشتعلت نارا، والثاني: يبست، والثالث:ملئت بأن صارت بحرا واحدا وكثر ماؤه
(سجرت): فعل ماض مبني على الفتح للمجهول
بالجمع بين القراءات يتبين أن :البحارتتفجر يوم القيامة نارا على بعضها البعض ،فكأنها بحر واحد من شدة تداخلها في بعضها البعض ،ومن شدة الغليان والفوران ،فكأنه تنور سجرته نارا.

9- (قتلت):أبو جعفر بتشديد التاء الأولى والباقون بالتخفيف .
(قُتِلَتْ) بالتخفيف مبنيا للمفعول،وقرأ بتشديد(قُتِّلَتْ)على التكثير
بالجمع بين القراءات يتبين أن:العرب لما كثر القتل - على قراءة التشديد – لبناتهم خشية العار وخوف الطعام سألت كل واحدة منهن عن سبب قتلها
على قراءة التخفيف وكأن كثرة وأد البنات في الجاهلية بأشكاله وألوانه حيث كان أهل الجاهلية يقتل أحدهم ابنته، ويغذو كلبه، فكان لذلك الحدث صرخة قوية عن السبب في التقتيل

10- (نشرت):نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر ويعقوب بتخفيف الشين والباقون بتشديدها.
نشرت،أي:فرقت بين أصحابها،فآخذ كتابه بيمينه،وآخذ كتابه بشماله نشّرْت بالتشديد للمبالغة في النشرأو لكثرة الصحف أو لشدة التطاير لمن شدد أنه أراد نشر كل صحيفة منها ، فقد دام الفعل وتكرر، ودليله قوله:(أَنْ يُؤْتَى صُحُفًا مُنَشَّرَةً)
لمن خفف أنه أراد نشرها مرة واحدة،ودليله قوله:(فِي رَقٍّ مَنْشُورٍ)
بالجمع بين القراءتين يتضح أن الله تعالى يوزع الصحف مرة واحدة وكل واحد يقف أمام مولاه ليقرأ صحيفته

12- (سعرت):نافع وابن ذكوان وحفص وابو جعفر ورويس بتشديد العين والباقون بتخفيفها .
سعر : يدل على اشتعال الشيء واتّقاده وارتفاعه
(سُعِرَتْ) بالتخفيف أي :أوقدت فهى دائمة الإيقاد
(سعّرت) بالتشديد، أنها أوقدت مرة بعد مرة
من خلال القراءتين يتبين أن :الجحيم أوقدت مرة بعد مرة دلالة على كثر ة التوقد،لكثرة أصحاب النار الوافدين إليها،ودوام التوقد لسعير جهنم المستمر وشدته كأنه بحال واحدة

24- (بظنين):بالظاء:ابن كثير وأبو عمرو وعلى ورويس ،والباقون بالضاد(بضنين)
(ضن)الضاد والنون أصلٌ صحيح يدلُّ على بخلٍ بالشيء
(ظن) الظاء والنون أصل صحيح يدلُّ على معنين مختلفين:يقين وشك
(بظنين)،بمعنى ما هو بمتهم على الوحي أنه من الله وليس محمد ﷺ متهما،
وقرأ الباقون (بضَنين) بالضاد،أي:ببخيل،أي:لا يبخل محمد ﷺ بما آتاه الله من العلم والقرآن ،ولكن يرشد ويعلم ويؤدي عن الله تعالى ماغاب عن المخلوقين واستتر مما أوحى الله عز وجل إليه وأعلمه به
يتضح من القراءتين أنه :يلزم المكلف اعتقاد سلامة النبي ﷺ من أمرين :من الضن بالغيب،ومن الظن بالغيب،فهو لم يكتم شيئاً مما أوحي إليه،وكذلك لم يتلق ما تلقى ظانًا ولا واهما، وإنما تلقاه بيقين وأدّاه بيقين

سُورَةُ الانفِطَارِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتۡ ۝١ وَإِذَا ٱلۡكَوَاكِبُ ٱنتَثَرَتۡ ۝٢ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ فُجِّرَتۡ ۝٣ وَإِذَا ٱلۡقُبُورُ بُعۡثِرَتۡ ۝٤ عَلِمَتۡ نَفۡسٞ مَّا قَدَّمَتۡ وَأَخَّرَتۡ ۝٥ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِ ۝٦ ٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَ ۝٧ فِيٓ أَيِّ صُورَةٖ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا بَلۡ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ۝١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ۝١١ يَعۡلَمُونَ مَا تَفۡعَلُونَ ۝١٢ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ ۝١٣ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖ ۝١٤ يَصۡلَوۡنَهَا يَوۡمَ ٱلدِّينِ ۝١٥ وَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَ ۝١٦ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ۝١٧ ثُمَّ مَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِ ۝١٨ يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِ ۝١٩

سورةالانفطار

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

7- (فعدلك):الكوفيون بتخفيف الدال والباقون بتشديدها .

(فعدلك) الفاء حرف عطف ، عدلك فعل ماضي مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة الفعلية معطوفة على الجملة التي قبلها

(فعَدَلَكَ) بتخفيف الدال ،أي:عدل بعض أعضائك ببعض، والباقون(فَعدَّلَكَ) بتشديدها،أي:سوى خلقك وعدله وجعلك متناسب الأطراف

يتبين أن : الله تعالى يمن على الإنسان بأنه خلقه وعدل بعض أعضائه ببعض ،وجعله متناسب الأطراف ،معتدل الخلقة، فصوره إلى أي صورة شاء ،إما حسن ،وإما قبيح ،وإما طويل وإما قصير ،في صورة أب أو في صورة عم، أو في صورة بعض القرابات

9- (تكذبون): أبو جعفر بالياء والباقون بالتاء .

قراءة(يكَذِّبون) بالياء إخبارعن الكفار أن :الكفار كذبوا بيوم الدين وهو يوم الحساب والجزاء،

على قراءة (تُكذِّبون)بالتاء خطاب للكفار حيث أظهر أن تكذيبهم بيوم الدين لا رجعة لهم عنه ،لذلك أتبعه بقوله (وإن عليكم لحافظين)

19- (يوم لا):ابن كثير وأبو عمرو ويعقوب بضم الميم والباقون بفتحها .

برفع (يوم) على أنه بدل من (يوم الدين)،أو خبر مبتدأ محذوف مضمر أي :هو يوم لا يملك الله أحدا شيئًا من الأمور،كما ملكهم في الدنيا.

بفتح (يوم) على أنها فتحة إعراب بتقدير :أعني أواذكر، فيكون مفعولاً به ،أي:اذكر حيث لا يملك شيئًا من الأمر غيره كائنا ما كان ،

يتبين أن الله تعالى يقول لنبيه ﷺ اذكر يوم لا تملك نفس من النفوس لنفس أخرى شيئًا من النفع أو الضر(والأمر يومئِذٍ لِلّه) وحده،

فعلى قراءة النصب حيث لا يملك شيئًا من الأمر غيره كائنا ما كان

وعلى قراءة الرفع هذا اليوم هو يوم لا يملك الله أحدا شيئًا من الأمور،كما ملكهم في الدنيا،

سُورَةُ المُطَفِّفِينَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ ١ ٱلَّذِينَ إِذَا ٱكۡتَالُواْ عَلَى ٱلنَّاسِ يَسۡتَوۡفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمۡ أَو وَّزَنُوهُمۡ يُخۡسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبۡعُوثُونَ ٤ لِيَوۡمٍ عَظِيمٖ ٥ يَوۡمَ يَقُومُ ٱلنَّاسُ لِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٦ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٖ ٧ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا سِجِّينٞ ٨ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٩ وَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ ١٠ ٱلَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوۡمِ ٱلدِّينِ ١١ وَمَا يُكَذِّبُ بِهِۦٓ إِلَّا كُلُّ مُعۡتَدٍ أَثِيمٍ ١٢ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِ ءَايَٰتُنَا قَالَ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ ١٣ كَلَّاۖ بَلۡۜ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُواْ يَكۡسِبُونَ ١٤ كَلَّآ إِنَّهُمۡ عَن رَّبِّهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّمَحۡجُوبُونَ ١٥ ثُمَّ إِنَّهُمۡ لَصَالُواْ ٱلۡجَحِيمِ ١٦ ثُمَّ يُقَالُ هَٰذَا ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ١٧ كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلۡأَبۡرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ ١٨ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا عِلِّيُّونَ ١٩ كِتَٰبٞ مَّرۡقُومٞ ٢٠ يَشۡهَدُهُ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢١ إِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ٢٢ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٢٣ تَعۡرِفُ فِي وُجُوهِهِمۡ نَضۡرَةَ ٱلنَّعِيمِ ٢٤ يُسۡقَوۡنَ مِن رَّحِيقٖ مَّخۡتُومٖ ٢٥ خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦ وَمِزَاجُهُۥ مِن تَسۡنِيمٍ ٢٧ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ٢٩ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ يَتَغَامَزُونَ ٣٠ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ٣١ وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ٣٢ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ حَٰفِظِينَ ٣٣ فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ٣٤ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٣٥ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٣٦

سورةالمطففين

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

24- (تعرف):أبو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء ورفع (نضرة) والباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب (نضرة) .

إعراب (تُعرف)على البناء للمفعول و(نضرة) نائب فاعل

(تَعرف)بصيغة الخطاب ونصب[نَضرة] على المفعول وهو خطاب لغير معين أي: تعرف يا من يراه

بالجمع بين القراءات يتبين أن :الناظر لأهل الجنة يعرف النعيم الذي هم فيه من خلال النظر إلى نضارة وجوههم ،وكلما اقترب الرائي أكثر تَطّلع عليه نضارةُ وجوهِ أهل الجنة؛ فكأنها من قوة نضارتها تخيم على الناظر، فَتُعرَف عن حالها الذي هي عليه مع أهل الجنة.

26- (خاتمه):الكسائى بفتح الخاء والألف بعدها والباقون بكسر الخاء والألف بعد التاء(ختامه):

الختم : هو الطبع على الشيء والخاتم هو بلوغ آخر الشيء والخاتم : ما يلبس أو يختم به

إعراب (ختامه- خاتمه مسك) مبتدأ وخبره والجملة نعت ثانٍ لرحيق

قراءة(خِتَامُهُ)،أي إن شراب أهل الجنة هو الرحيق الذي نهاية طعمه المسك ،

وقراءة(خَاتمَهُ)،أي إن آنيته مختومة بخاتم من المسك أيضا أو آخر الكأس التي يشربونها مسك كما تقول خاتمته مسك ، وهذا من دلائل النعيم في الجنة.

31- (فاكهين):حفص وأبو جعفر بحذف الألف والباقون بإثباتها بعد الفاء .

إعراب (فكهين – فاكهين) حال منصوب بالياء لأنه جمع مذكر سالم

قراءة (فَاكِهِينَ) ،أي:متنعمين بالدنيا،وقراء ة (فَكِهِينَ) معجبين بحالهم فيها. والمعنى :أن أهل الكفر متنعمون بالأمور الدنيوية الزائلة، مشغولون بما هم فيه من الكفر،وقدِ أعجبهم ما هوعليه حالهم من الكفر والضلال

سُورَةُ الانشِقَاقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنشَقَّتۡ ﴿١﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡأَرۡضُ مُدَّتۡ ﴿٣﴾ وَأَلۡقَتۡ مَا فِيهَا وَتَخَلَّتۡ ﴿٤﴾ وَأَذِنَتۡ لِرَبِّهَا وَحُقَّتۡ ﴿٥﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدۡحٗا فَمُلَٰقِيهِ ﴿٦﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ ﴿٧﴾ فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا ﴿٨﴾ وَيَنقَلِبُ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورٗا ﴿٩﴾ وَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهۡرِهِۦ ﴿١٠﴾ فَسَوۡفَ يَدۡعُواْ ثُبُورٗا ﴿١١﴾ وَيَصۡلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ فِيٓ أَهۡلِهِۦ مَسۡرُورًا ﴿١٣﴾ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴿١٤﴾ بَلَىٰٓۚ إِنَّ رَبَّهُۥ كَانَ بِهِۦ بَصِيرٗا ﴿١٥﴾ فَلَآ أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيۡلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٧﴾ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا ٱتَّسَقَ ﴿١٨﴾ لَتَرۡكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٖ ﴿١٩﴾ فَمَا لَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِذَا قُرِئَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡقُرۡءَانُ لَا يَسۡجُدُونَ۩ ﴿٢١﴾ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ يُكَذِّبُونَ ﴿٢٢﴾ وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُوعُونَ ﴿٢٣﴾ فَبَشِّرۡهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٤﴾ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٖ ﴿٢٥﴾

سورةالانشقاق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

12- (ويصلى):نافع وابن كثير وابن عامر وعلى بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام والباقون بفتح الياء وسكون الصاد وتخفيف اللام ولورش تغليظ اللام مع فتح ذات الياء وترقيقها مع التقليل .

يصلى :أنه يقاسي حرها،من صليت النار أي :قاسيت حرها بفتح الياء وسكون الصاد أي:يَصلى هو أي : يصير إلى النار،من صلي يصلى فهو صال، والمعنى أن الكافر يصير إلى النار فيقاسي حرها

بالتشديد يصلّى ،من قوله تُم الجحيمَ صلّوه : صليته أصليه تصلية، والمعنى :أن الملائكة يصلونه بحرّ النارأي أنه أراد بذلك دوام العذاب عليهم

19- (لتركبن):ابن كثير وحمزة وعلى وخلف بفتح الموحدة والباقون بضمها .

بالضم (لتركبُن طبقا عن طبق) اللام واقعة في جواب القسم ، تركبن فعل مضارع مرفوع بثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال لأنه من الأفعال الخمسة والواو المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والنون نون التوكيد الثقيلة ، طبقا مفعول به أو حال

بالفتح (لتركبَن طبقا عن طبق) اللام واقعة في جواب القسم ، تركبن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت يقصد به النبي ﷺ والنون نون التوكيد الثقيلة ، طبقا مفعول به أو حال

لتركبن طبقا عن طبق : ،أي:أطوارا متعددة وأحوالا متباينة ، من النطفة إلى العلقة ، إلى المضغة ، إلى نفخ الروح ، ثم يكون وليدا وطفلا ثم مميزا الى أن يبعث

قراءة (لَتَرْكَبَنَّ) بالفتح،على أنه خطاب للواحد ،وهو النبي ﷺ لتركبن يا محمد سماء بعد سماء يعني في المعارج،وقال آخرون أي: لتصيرن الأمور حالا بعد حال بتغيرها أو بالخلق حالا بعد حال

وقراءة (لَتَرْكَبُنَّ) بالضم يخاطب الجنس البشري بأن النبي ﷺ وغيره سيركبون حالاً بعد حال بتغير الأزمان واختلافها

سُورَةُ البُرُوجِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ۝١ وَٱلْيَوْمِ ٱلْمَوْعُودِ ۝٢ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ۝٣ قُتِلَ أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ ۝٤ ٱلنَّارِ ذَاتِ ٱلْوَقُودِ ۝٥ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝٦ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِٱلْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝٧ وَمَا نَقَمُواْ مِنْهُمْ إِلَّآ أَن يُؤْمِنُواْ بِٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ۝٨ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ۝٩ إِنَّ ٱلَّذِينَ فَتَنُواْ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُواْ فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ ٱلْحَرِيقِ ۝١٠ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَهُمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۚ ذَٰلِكَ ٱلْفَوْزُ ٱلْكَبِيرُ ۝١١ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝١٢ إِنَّهُۥ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝١٣ وَهُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلْوَدُودُ ۝١٤ ذُو ٱلْعَرْشِ **ٱلْمَجِيدُ** ۝١٥ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝١٦ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْجُنُودِ ۝١٧ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝١٨ بَلِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فِى تَكْذِيبٍ ۝١٩ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ۝٢٠ بَلْ هُوَ **قُرْءَانٌ** مَّجِيدٌ ۝٢١ فِى لَوْحٍ **مَّحْفُوظٍۭ** ۝٢٢

سورة البروج

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

15- (المجيد):حمزة وعلى وخلف بكسر الدال والباقون بضمها .

والمجد:بلوغ النِّهاية في الكرم .والله الماجد والمجيد ،لا كَرم فوق كرمه

(المجيدِ) من خفض جعله صفة (للعرش)،

(المَجِيدُ)بالرفع،جعله صفة ل (ذو)

21- (القرآن)ابن كثير بالنقل .

قرأ ابن كثير وحمزة (بقُران) بتسهيل الهمزة ونقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها على أنه مشتق من قرن وقرنت الشيء بالشيء أي شده به ، وقرن من الاقتران بمعنى اتصل والتصق به

وقرأ الباقون (بقُرآنٍ) بالهمز، على أنَّه وصف من القَرء بمعنى الجمع لأنه جمع السور بعضها إلى بعض، أو أنه مشتق من القرائن ؛ لأن الآيات منه يصدق بعضها بعضاً، ويشابه بعضها بعضاً

22- (محفوظ):نافع بضم الظاء والباقون بكسرها

نافع[مَحْفُوظ]بالرفع جعله نعتا للقرآن ،بل هو قرآن مجيد محفوظ في لوحه ، قال:ومعنى حفظ القرآن أنه يؤمن من تحريفه وتبديله وتغييره

(مَحْفُوظٍ) خفضا على معنى:أن اللوح هو المنعوت بالحفظ محفوظ من التغيير والتبديل في اللوح، وتُظهر دلالة القراءتين أن اللوح محفوظ ،وأن القرآن محفوظ في اللوح

سورة الطارق

4- (لما):ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بتشديد الميم والباقون بتخفيفها .

(لمَّا) بالتشديد أي :ما كل نفس إلا عليها حافظ ،(إن)،بمعنى ما ، و(لما) بمعنى إلا

قراءة التشديد ،المعنى :(ما كل نفس إلا عليها حافظ) ،ف (إن) نافية و(لما)بمعنى إلا.(لَّما) بتشديد الميم، لغة هذيل.

وقرأ الباقون [لمَا] بالتخفيف،و(ما) تكون زائدة على هذه القراءة، و المعنى :(إن كل نفس لعليها حافظ)،على أن اللام جواب (إن) و(ما) التي بعدها صلة

يتضح من خلال القراءتين :التأكيد على أن كل نفس عليها من الله حافظ .وقد تضمن المعنى زيادةً على إفادته تحقيق الحفظ من الله، إنذارا للمشركين بأن الله رقيب عليهم وأنه سيجازيهم على أعمالهم.

سورة الأعلى

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

3-(قدّر):الكسائى بتخفيف الدال والباقون بتشديدها .

.يقال:قَدره كذا، أي مبلغُه.وَقدرتُ الشّيء أقْدِره وأقْدره من التقدير، والقدر:قضاء الله تعالى الأشياء على مبالغها ونهاياتها التي أرادها لها

قراء ة [قَدَرَ] بالتخفيف من قدرة الله - تعالي-على جميع الأشياء وأفادت قراءة التشديد [قَدَّرَ] قدر خلقه فهدى كلا إلى مصلحته وبالجمع بينهما يتبين أن: الله تعالى قادر على كل شيء،ومن هذه القدرة المطلقة أنه هدى كل مخلوق لما يصلِح له حياته.

8- (لليسرى):أبو جعفر بضم السين والباقون بسكونها .

لغتان من لغات العرب

16-(تؤثرون):ابو عمرو بالياء والباقون بالتاء

آثر : فضّل أو اختار

قراء ة (يُؤْثِرُونَ) بالياء ، أي:أن الأشقى ومن شق طريقه قد آثر الحياة الدنيا على الآخرة؛ فسيصلى النار الكبرى ، وأفادت قراء ة (تُؤْثِرُونَ) بالتاء : بل أنتم تؤثرون عمل الدنيا على عمل الآخر ة، فاحذروا أن تصابوا بما أصاب الأشقياء

سُورَةُ الطَّارِقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ ۝١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلطَّارِقُ ۝٢ ٱلنَّجۡمُ ٱلثَّاقِبُ ۝٣ إِن كُلُّ نَفۡسٖ لَّمَّا عَلَيۡهَا حَافِظٞ ۝٤ فَلۡيَنظُرِ ٱلۡإِنسَٰنُ مِمَّ خُلِقَ ۝٥ خُلِقَ مِن مَّآءٖ دَافِقٖ ۝٦ يَخۡرُجُ مِنۢ بَيۡنِ ٱلصُّلۡبِ وَٱلتَّرَآئِبِ ۝٧ إِنَّهُۥ عَلَىٰ رَجۡعِهِۦ لَقَادِرٞ ۝٨ يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ ۝٩ فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ ۝١٠ وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلرَّجۡعِ ۝١١ وَٱلۡأَرۡضِ ذَاتِ ٱلصَّدۡعِ ۝١٢ إِنَّهُۥ لَقَوۡلٞ فَصۡلٞ ۝١٣ وَمَا هُوَ بِٱلۡهَزۡلِ ۝١٤ إِنَّهُمۡ يَكِيدُونَ كَيۡدٗا ۝١٥ وَأَكِيدُ كَيۡدٗا ۝١٦ فَمَهِّلِ ٱلۡكَٰفِرِينَ أَمۡهِلۡهُمۡ رُوَيۡدَۢا ۝١٧

سُورَةُ الأَعۡلَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى ۝١ ٱلَّذِي خَلَقَ فَسَوَّىٰ ۝٢ وَٱلَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ۝٣ وَٱلَّذِيٓ أَخۡرَجَ ٱلۡمَرۡعَىٰ ۝٤ فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ ۝٥ سَنُقۡرِئُكَ فَلَا تَنسَىٰٓ ۝٦ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلۡجَهۡرَ وَمَا يَخۡفَىٰ ۝٧ وَنُيَسِّرُكَ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٨ فَذَكِّرۡ إِن نَّفَعَتِ ٱلذِّكۡرَىٰ ۝٩ سَيَذَّكَّرُ مَن يَخۡشَىٰ ۝١٠ وَيَتَجَنَّبُهَا ٱلۡأَشۡقَى ۝١١ ٱلَّذِي يَصۡلَى ٱلنَّارَ ٱلۡكُبۡرَىٰ ۝١٢ ثُمَّ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحۡيَىٰ ۝١٣ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ۝١٤ وَذَكَرَ ٱسۡمَ رَبِّهِۦ فَصَلَّىٰ ۝١٥ بَلۡ تُؤۡثِرُونَ ٱلۡحَيَوٰةَ ٱلدُّنۡيَا ۝١٦ وَٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰٓ ۝١٧ إِنَّ هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ۝١٨ صُحُفِ إِبۡرَٰهِيمَ وَمُوسَىٰ ۝١٩

سُورَةُ الغَاشِيَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

هَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلۡغَٰشِيَةِ ۝١ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢ عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ۝٣ تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤ تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ ۝٥ لَّيۡسَ لَهُمۡ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٖ ۝٦ لَّا يُسۡمِنُ وَلَا يُغۡنِي مِن جُوعٖ ۝٧ وُجُوهٞ يَوۡمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ۝٨ لِّسَعۡيِهَا رَاضِيَةٞ ۝٩ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ۝١٠ لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ۝١١ فِيهَا عَيۡنٞ جَارِيَةٞ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٞ مَّرۡفُوعَةٞ ۝١٣ وَأَكۡوَابٞ مَّوۡضُوعَةٞ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصۡفُوفَةٞ ۝١٥ وَزَرَابِيُّ مَبۡثُوثَةٌ ۝١٦ أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلۡإِبِلِ كَيۡفَ خُلِقَتۡ ۝١٧ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيۡفَ رُفِعَتۡ ۝١٨ وَإِلَى ٱلۡجِبَالِ كَيۡفَ نُصِبَتۡ ۝١٩ وَإِلَى ٱلۡأَرۡضِ كَيۡفَ سُطِحَتۡ ۝٢٠ فَذَكِّرۡ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ۝٢١ لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ۝٢٢ إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ ٱللَّهُ ٱلۡعَذَابَ ٱلۡأَكۡبَرَ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيۡنَآ إِيَابَهُمۡ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيۡنَا حِسَابَهُم ۝٢٦

سورةالغاشية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4- (تصلى): أبو عمرو وشعبة بضم التاء والباقون بفتحها
قراء ة (تَصْلَى) بفتح التاء ،أن وجوه الكفار ستلازم حر النار وأفادت قراءة(تُصْلَى) بضم التاء ، أن الكفار سيلقون في النار على وجوههم ليقاسوا عذابها ويذوقوا حرها.
وبالجمع بين القراءات يتبين أن:الكفار سيلقون في النار؛ لتكتوي وجوههم بحرها وعذابها

11- (لاتسمع):نافع بتاء مضمومة وأبو عمرو وابن كثير ورويس بياء مضمومة والباقون بتاء مفتوحة .
(لاغية):نافع وابن كثير وابو عمرو ورويس بالرفع والباقون بالنصب .
قراء ة (لا يُسْمَع) ،و(لاغِيَةٌ) بالرفع أي :لا يسمع فيها من أحد لاغية فطابق بذلك بين لفظه ولفظ قوله (يُسقى) على البناء للمجهول و(لاغية) نائب فاعل مرفوع
قراء ة بالنصب،أي:لا تسمع أيها الناعم في الجنة لغوا ، وهو الكلام الباطل .فكأنه قال : لا تسمع أيها المؤمن بالله في الجنة باطلاً، كالذي احتملته من الكفار في الدنيا.
و(لاغية) مفعولا به منصوب

22- (بمصيطر):هشام بالسين وخلف بالاشمام وخلاد بالاشمام والصاد الخالصة والباقون بالصاد ، ويتأتى لخلاد الاشمام مع سكت وعدمه والصاد مع عدم سكت
وجه قراءة السين ،أنها الأصل، ووجه قراءة الصاد،لأجل الطاء وذلك لمجاورة حرف السين حرف الطاء فشده إلى الأطباق والأستعلاء وليعمل اللسان عملا واحدا في الأطباق والاستعلاء الموجودين في الصاد والطاء
والمعنى:الأصل في الداعي أن يشرف على المدعو ويتعهد أحواله ،حتى يوصله إلى الطريق القويم.

سورة الفجر
بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ
3- (والوتر):حمزة وعلى وخلف بكسر الواو والباقون بفتحها .
قال:الشفع:يوم النحر،والوتر:يوم عرفة
لغتان من لغات العرب

16- (فقدر):ابن عامر وأبو جعفر بتشديد الدال والباقون بتخفيفها
[قدر عليه رزقُه]أي:ضيقه،فصار يقدر قوته لا يفضل منه
[فَقَدَّرَ]بالتشديد:أي:ضيقَ على معنى التكثير .
أفادت قراء ة (فقدر) بالتخفيف أي :ضيقَ لاعلى معنى التكثير .بالجمع بينهما يتبين أن :الله تعالى إذا ابتلى العبد فضيق عليه بأن جعله على مقدارمعاشه،ولم يوسعه له، أو بسط له الرزق القليل ،فلا يظن أن ذلك إهانة من الله تعالى له، بل هو ابتلاء منه سبحانه.

21-17 (تكرمون تحضون وتأكلون وتحبون):أبو عمرو ويعقوب بالياء والباقون بالتاء ،
والكوفيون وأبو جعفر بفتح حاء(تحاضون)وألف بعدها تمد مشبعا والباقون بضم الحاء دون الف .
قراء ة(يُكْرِمُونَ) بالياء على لفظ الغيبة ،ليراد به الجنس والكثرة ، وأفادت قراءة (تُكْرِمُونَ) بالتاء على الخطاب، أي:قل لهم يا محمد ﷺ ذلك،زيادة في توبيخهم لبخلهم
أفادت قراء ة: (وَلا يَحضُّونَ) بالياء على لفظ الغيبة ،ليراد به الجنس والكثرة،
وأفادت قراءة (ولا تَحاضُّونَ) بالتاء على الخطاب، والمعنى :قل لهم يا محمد ﷺ بأنه لا يحض بعضكم بعضاعلى فعل الخير- وذلك توبيخًا لهم- ولا تأمرون بعضكم بإطعام المسكين،ولا تفعلون أنتم ذلك.
أفادت قراء ة [وَيَأْكُلونَ] بالياء على لفظ الغيبة ،ليراد به الجنس والكثر ة،وأفادت قراءة (وَتأْكُلونَ) بالتاء على الخطاب .والمعنى:قل لهم يا محمد ﷺعلى جهة التوبيخ أنهم يأكلون مال المسكين، واليتيم ، ولا يبقون منه شيئًا
أفادت قراء ة:[وَيُحِبُّونَ]بالياء على لفظ الغيبة ،ليراد به الجنس والكثر ة، وأفادت قراءة:[وَتُحِبُّونَ] بالتاء على الخطاب .والمعنى:قل لهم يا محمدﷺ على جهة التوبيخ ،أن حبهم الشديد للمال؛هوالمؤدي لأكلهم مال المسكين،واليتيم.

23- (وجاىء):هشام وعلى ورويس باشمام كسر الجيم ضما والباقون بكسر خالصة لغتان من لغات العرب

سُورَةُ الفَجْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيَالٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَٱلشَّفْعِ وَٱلْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴿٤﴾
هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ ﴿٥﴾ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿٦﴾
إِرَمَ ذَاتِ ٱلْعِمَادِ ﴿٧﴾ ٱلَّتِي لَمْ يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي ٱلْبِلَادِ ﴿٨﴾ وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ
جَابُوا۟ ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ﴿٩﴾ وَفِرْعَوْنَ ذِي ٱلْأَوْتَادِ ﴿١٠﴾ ٱلَّذِينَ طَغَوْا۟ فِي
ٱلْبِلَادِ ﴿١١﴾ فَأَكْثَرُوا۟ فِيهَا ٱلْفَسَادَ ﴿١٢﴾ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
عَذَابٍ ﴿١٣﴾ إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلْمِرْصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ
رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ
فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾ كَلَّا ۖ بَل لَّا تُكْرِمُونَ
ٱلْيَتِيمَ ﴿١٧﴾ وَلَا تَحَٰٓضُّونَ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿١٨﴾ وَتَأْكُلُونَ
ٱلتُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا ﴿١٩﴾ وَتُحِبُّونَ ٱلْمَالَ حُبًّا جَمًّا ﴿٢٠﴾ كَلَّآ ۖ إِذَا
دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾ وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾
وَجِا۟ىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ ۚ يَوْمَئِذٍ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكْرَىٰ ﴿٢٣﴾ يَقُولُ
يَٰلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي ﴿٢٤﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾ وَلَا يُوثِقُ
وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِي فِي عِبَٰدِي ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِي جَنَّتِي ﴿٣٠﴾

26 (يعذب - يوثق):الكسائى ويعقوب بفتح الذال والثاء والباقون بكسرهما .
[وَلا يعَذَّبُ] بفتح الذال ،[ولا يُوثَقُ] بفتح الثاءعلى البناء للمفعول ويكون الإعراب يعذب فعل مضارع مرفوع مبني للمجهول وعذابه مفعول مطلق والهاء ضمير يعود على الكافر وأحد نائب فاعل مرفوع ،المعنى:لا يعَذب أحد يوم القيامة،كما يعذب الكافر ،
وقرأ الباقون [وَلا يعَذِّب] بكسر الذال والثاء على البناء للفاعل ويكون الإعراب يعذب فعل مضارع عذابه : مفعول مطلق والضمير في عذابه يعود الى الله وأحد الفاعل ،المعنى:لا يعذب عذاب الله أحد،ولا يوثق وثاق الله أحد ،أي:لا يعذب ولا يوثق أحد في الدنيا مثل عذاب ووثاق الله في الآخرة
ملاحظة : ما قيل في (يعذب) يقال في (يوثق)

سُورَةُ البَلَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَآ أُقۡسِمُ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝١ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ۝٢ وَوَالِدٖ وَمَا وَلَدَ ۝٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِي كَبَدٍ ۝٤ أَيَحۡسَبُ أَن لَّن يَقۡدِرَ عَلَيۡهِ أَحَدٞ ۝٥ يَقُولُ أَهۡلَكۡتُ مَالٗا لُّبَدًا ۝٦ أَيَحۡسَبُ أَن لَّمۡ يَرَهُۥٓ أَحَدٌ ۝٧ أَلَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ عَيۡنَيۡنِ ۝٨ وَلِسَانٗا وَشَفَتَيۡنِ ۝٩ وَهَدَيۡنَٰهُ ٱلنَّجۡدَيۡنِ ۝١٠ فَلَا ٱقۡتَحَمَ ٱلۡعَقَبَةَ ۝١١ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡعَقَبَةُ ۝١٢ فَكُّ رَقَبَةٍ ۝١٣ أَوۡ إِطۡعَٰمٞ فِي يَوۡمٖ ذِي مَسۡغَبَةٖ ۝١٤ يَتِيمٗا ذَا مَقۡرَبَةٍ ۝١٥ أَوۡ مِسۡكِينٗا ذَا مَتۡرَبَةٖ ۝١٦ ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡمَرۡحَمَةِ ۝١٧ أُوْلَٰٓئِكَ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ۝١٨ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِنَا هُمۡ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ۝١٩ عَلَيۡهِمۡ نَارٞ مُّؤۡصَدَةُۢ ۝٢٠

سورة البلد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

5-7- (أيحسب):معا:ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها .
(أيحسب) الهمزة للاستفهام وذلك للأنكار والتوبيخ ، يحسب فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة وفاعله ضمير مستتر يعود على الإنسان لغتان من لغات العرب
معنى الآية : إن أسلوب التهكم من هذا الكافر المعاند المنكر للبعث واضح حيث يقول له الله تعالى :أعلمت من أحد أن لن يقدر عليك ،أم تظن ذلك ظنا بنيته على التخمين،فعلى كلا الأمرين ،فحسبانك باطل ؛فلا تغرنك قوتك ،فالذي خلقك وصورك قادر على إعادتك،فهو على كل شيء قدير.

6- (لبدا):أبو جعفر بتشديد الباء الباقون بتخفيفها .
اللبد : الكثير بعضه فوق بعض
(لبدا) نعت منصوب بالفتحة الظاهرة
من قرأ [لُبَدًا] فالمعنى:أن هذا الكافر يزعم:أنه أهلك في عداوة محمد ﷺ مالاً كثيرا.
ومن قر أ[لُبَّدًا]بضم اللام وفتح الباء المشددة فالمعنى:أنه من قدرته على تفريق المال المتجمع لديه فوق بعضه متلبدا- في عداوته لمحمد ﷺ فلا يخاف فناءه من كثرة تجمعه لديه.

13- (فك رقبة):ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الكاف والتاء والباقون بضم الكاف وكسر التاء .
14- (إطعام):ابن كثير وأبو عمرو والكسائي بفتح الهمزة وحذف الألف وفتح الميم دون تنوين (فعل ماضى) والباقون بكسرالهمزة وضم وتنوين الميم وألف قبلها (مصدر) .
بفتح الكاف جعلوه فعلا ماضيا وفاعله ضمير مستتر ورقبة مفعول به ،أو أطعم على أنه فعل ماض وفاعله مستتر
من قرأ (فك رقبة) مضافًا،على أن فك خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو ، ورقبة : مضاف إليه أو إطعام، المعنى: ما أدراك ما اقتحام العقبة حيث جعلا مصدرين معناه:فاقتحام العقبة وهي الصراط إما فك رقبة أو إطعام في يوم ذي مسغبة وهي :المجاعة،
بالجمع بين القراءتين يتبين أن :اقتحام العقبة :فك رقبةٍ،أو إطعام تكون من صاحب الإيمان .أما من انتفى عنه الإيمان؛ فلا فَك رقبة ،ولا أطعم يتيما،أو مسكينا ،عند حاجة المحتاج مع قدرته على ذلك؛ فلذلك لم يجز العقبة.

20- قرأحفص وأبوعمرو ويعقوب وحمزة وخلف [مُؤْصَدَةٌ] بالهمزة ،
وقرأالباقون [مُوصَدَةٌ] بإبدال الهمزة واوا
(مؤصدة - موصدة) صفة مرفوعة بالضمة الظاهرة
مؤصدة : مطبقة ، وموصدة : مغلقة
قراء ة(مؤصدة) شدَة إطباق جهنم عليهم وملازمة العذاب و اليأس من الإفلات منه، فالهمزة تفيد الشدة،والآية تفيد المبالغة في العذاب
أما قراء ة(موصدة) فأفادت أن أبواب جهنم هي المغلقة،لا جهنم بعينها،والمعنى أن :جهنم مطبقة أبوابها على الكفار من الداخل ومحيطة بهم من الخارج

سورة الشمس

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

15- (ولا يخاف):نافع وابن عامر وأبو جعفر بالفاء والباقون بالواو .
(فلا يخاف عقباها) الفاء عاطفة ولا نافية ، يخاف فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ،عقباها : مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه
(ولا يخاف عقباها)الواو عاطفة وهي ملائمة لقراءة الفاء، وقال بعض العلماء أن الواو حالية أو استئنافية ولا نافية ، يخاف فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ،عقباها : مفعول به منصوب والهاء مضاف إليه
(فلا يخاف عقباها)،أي:لا يخاف الله ؛ لأن رب العزة لا يخاف شيئا،
وقرأ الباقون(ولا يَخافُ عقباها) بالواو،والمعنى:إذ انبعث أشقاها لعقر لناقة وهو لا يخاف عقباها،أي:لا يخاف ما يكون من عاقبة فعله،ففاعل يخاف العاقبة،الضمير العائد على أشقاها
أفادت قراءة [فَلا يَخَافُ] أن الله لا يخاف شيئاً، مهما كانت عاقبته وأفادت قراءة[وَلا يَخَافُ] أن الذي عقر الناقة لا يخاف ما يكون من عاقبة فعله ،
فبالجمع بينهما،يكون المعنى:أن الكافر عقر الناقة ولم يخف العاقبة من عقره للناقة ،ولم يقدر الهلكة الواقعة عليه،ورب العزة سيدخله جهنم ولا يخاف من عاقبة إدخاله النار ؛وهو الاحتراق فيها

سورة الليل

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

7-10 - (لليسرى - للعسرى): ابوجعفر بضم السين والباقون بسكونها
(لليسرى – للعسرى) جار ومجرور بالكسرة المقدرة للتعذر
الإسكان :[لِلۡيُسۡرَىٰ]أن من أعطى واتقى ،سييسر الله له أي عقبة خفيفة تعيق طريقه للجنة ،
وأفادت قراءة الضم [لِلۡيُسۡرَىٰ]أن من أعطى واتقى ،سييسر الله له أي عقبة شديدة تعيق طريقه للجنة
الإسكان :[لِلۡعُسۡرَىٰ] أن من بخل واستغنى ،سييسر الله له أي عقبة خفيفة تعيق طريقه للنار،
وأفادت قراءة الضم [لِلۡعُسُرَىٰ] أن من بخل واستغنى ،سييسر الله له العقبة الشديدة المعيقة طريقه للنار
.بالجمع بينهما يتبين أن :الله سييسر على الكافر العقبات التى تعيق طريقه للنار؛ليجعل دخوله للنار سريعا

سُورَةُ الشَّمۡسِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ وَٱلۡقَمَرِ إِذَا تَلَىٰهَا ۝٢ وَٱلنَّهَارِ إِذَا جَلَّىٰهَا ۝٣ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰهَا ۝٤ وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا ۝٥ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا طَحَىٰهَا ۝٦ وَنَفۡسٖ وَمَا سَوَّىٰهَا ۝٧ فَأَلۡهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقۡوَىٰهَا ۝٨ قَدۡ أَفۡلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ۝٩ وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا ۝١٠ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ بِطَغۡوَىٰهَآ ۝١١ إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا ۝١٢ فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ نَاقَةَ ٱللَّهِ وَسُقۡيَىٰهَا ۝١٣ فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمۡدَمَ عَلَيۡهِمۡ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمۡ فَسَوَّىٰهَا ۝١٤ وَلَا يَخَافُ عُقۡبَىٰهَا ۝١٥

سُورَةُ اللَّيۡلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَغۡشَىٰ ۝١ وَٱلنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّىٰ ۝٢ وَمَا خَلَقَ ٱلذَّكَرَ وَٱلۡأُنثَىٰٓ ۝٣ إِنَّ سَعۡيَكُمۡ لَشَتَّىٰ ۝٤ فَأَمَّا مَنۡ أَعۡطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝٥ وَصَدَّقَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٦ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡيُسۡرَىٰ ۝٧ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ۝٨ وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ ۝٩ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلۡعُسۡرَىٰ ۝١٠ وَمَا يُغۡنِي عَنۡهُ مَالُهُۥٓ إِذَا تَرَدَّىٰٓ ۝١١ إِنَّ عَلَيۡنَا لَلۡهُدَىٰ ۝١٢ وَإِنَّ لَنَا لَلۡأٓخِرَةَ وَٱلۡأُولَىٰ ۝١٣ فَأَنذَرۡتُكُمۡ نَارٗا تَلَظَّىٰ ۝١٤ لَا يَصۡلَىٰهَآ إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى ۝١٥ ٱلَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ ۝١٦ وَسَيُجَنَّبُهَا ٱلۡأَتۡقَى ۝١٧ ٱلَّذِي يُؤۡتِي مَالَهُۥ يَتَزَكَّىٰ ۝١٨ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ۝١٩ إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٢٠ وَلَسَوۡفَ يَرۡضَىٰ ۝٢١

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۝٣ وَلَلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٞ لَّكَ مِنَ ٱلۡأُولَىٰ ۝٤ وَلَسَوۡفَ يُعۡطِيكَ رَبُّكَ فَتَرۡضَىٰٓ ۝٥ أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ ۝٦ وَوَجَدَكَ ضَآلّٗا فَهَدَىٰ ۝٧ وَوَجَدَكَ عَآئِلٗا فَأَغۡنَىٰ ۝٨ فَأَمَّا ٱلۡيَتِيمَ فَلَا تَقۡهَرۡ ۝٩ وَأَمَّا ٱلسَّآئِلَ فَلَا تَنۡهَرۡ ۝١٠ وَأَمَّا بِنِعۡمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثۡ ۝١١

سُورَةُ الضُّحَىٰ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ الشَّرۡحِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ نَشۡرَحۡ لَكَ صَدۡرَكَ ۝١ وَوَضَعۡنَا عَنكَ وِزۡرَكَ ۝٢ ٱلَّذِيٓ أَنقَضَ ظَهۡرَكَ ۝٣ وَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ۝٤ فَإِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرًا ۝٥ إِنَّ مَعَ ٱلۡعُسۡرِ يُسۡرٗا ۝٦ فَإِذَا فَرَغۡتَ فَٱنصَبۡ ۝٧ وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَٱرۡغَب ۝٨

سورةالشرح

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- (مع العسر يسرا):معا: أبو جعفر بضم السين في الكلمتين والباقون باسكانها
لغتان من لغات العرب

سُورَةُ التِّينِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيۡتُونِ ۝١ وَطُورِ سِينِينَ ۝٢ وَهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ٱلۡأَمِينِ ۝٣ لَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ فِيٓ أَحۡسَنِ تَقۡوِيمٍ ۝٤ ثُمَّ رَدَدۡنَٰهُ أَسۡفَلَ سَٰفِلِينَ ۝٥ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَلَهُمۡ أَجۡرٌ غَيۡرُ مَمۡنُونٍ ۝٦ فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعۡدُ بِٱلدِّينِ ۝٧ أَلَيۡسَ ٱللَّهُ بِأَحۡكَمِ ٱلۡحَٰكِمِينَ ۝٨

سُورَةُ النِّين
بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ العَلَقِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ۝٥ كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ ۝٦ أَن رَّءَاهُ ٱسۡتَغۡنَىٰٓ ۝٧ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلرُّجۡعَىٰٓ ۝٨ أَرَءَيۡتَ ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ۝١٠ أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ ۝١١ أَوۡ أَمَرَ بِٱلتَّقۡوَىٰٓ ۝١٢ أَرَءَيۡتَ إِن كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١٣ أَلَمۡ يَعۡلَم بِأَنَّ ٱللَّهَ يَرَىٰ ۝١٤ كَلَّا لَئِن لَّمۡ يَنتَهِ لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ ۝١٥ نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ ۝١٦ فَلۡيَدۡعُ نَادِيَهُۥ ۝١٧ سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ ۝١٨ كَلَّا لَا تُطِعۡهُ وَٱسۡجُدۡ وَٱقۡتَرِب ۩ ۝١٩

سورة العلق

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

9-11-13-(أرأيت):كله :الكسائى بحذف الهمزة الثانية ونافع وأبو جعفر بتسهيلها وبه حمزة وقفا ولورش أيضا إبدالها ألفا وصلا تمد مشبعا
من لغات العرب حذف الهمزة أو التسهيل

16-(خاطئة): أبو جعفر بإبدال الهمزة ياء وبه حمزة وقفا
من لغات العرب من يهمز ومن لا يهمز والقراءتان صحيحتان

سُورَةُ القَدْرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾

سورة القدر

بِّسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

5- قرأ الكسائي وخلف عن نفسه [مَطْلِع] بكسر اللام ، وقرأ الباقون بفتحها مَطْلَع

حتى : حرف جر ، مطلع اسم مجرور بالكسرة

لمن فتح أنه أراد بذلك المصدر ، ومعناه:حتى طلوع الفجر

من كسر أنه أراد الاسم ، أو الموضع

والمعنى: :أن ليلة القدر سلام هي ، من أول الليل -بعد الغروب - إلى وقت طلوع الفجر الصادق من مطلعه.

سُورَةُ البَيِّنَةِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَمْ يَكُنِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ مُنفَكِّينَ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِّنَ ٱللَّهِ يَتْلُوا۟ صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا تَفَرَّقَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ إِلَّا مِنۢ بَعْدِ مَا جَآءَتْهُمُ ٱلْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ وَمَآ أُمِرُوٓا۟ إِلَّا لِيَعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ ۚ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴿٧﴾ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا ۖ رَّضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ ذَٰلِكَ لِمَنْ خَشِىَ رَبَّهُۥ ﴿٨﴾

سورة البينة

بِّسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6-7- (البرية):معا: نافع وابن ذكوان بياء ساكنة مدية وهمزة مفتوحة بعدها فتمد الياء على المتصل والباقون بياء مفتوحة مشددة

(البريئة – البرية) مضاف إليه مجرور بالكسرة الظاهرة

البريئة : هو الأصل من برأ الله الخلق أي ابتدعه واخترعه فبريئة بمعنى مفعوله وقيل البرية من البري وهو التراب لأنهم خلقوا من التراب

(البَرِيئَةِ) بالهمز: من برأ الله الخلق يبرؤهم برءا ، والله البارئ

(البَرِيَّةِ)بغير همز، وهو من برأ الله الخلق ،إلا أنهم خففوا الهمزة لكثرة الاستعمال، يقولون هذا خير البرية وشر البرية وإن كان الأصل الهمز

أفادت قراء ة (البَرِيئَةِ) أن هؤلاء شر من برأهم الله ،إن كانوا كافرين ، وخير من برأهم الله ،إن كانوا مؤمنين .

وأفادت قراء ة(البَرِيَّةِ) أن هؤلاء شر من على التراب ،إن كانوا كافرين، وخير من على التراب إن كانوا مؤمنين

سورة الزلزلة

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- (يصدر):حمزة وعلى ورويس وخلف باشمام الصاد زايا والباقون بصاد خالصة من لغات العرب

سُورَةُ الزَّلۡزَلَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا زُلۡزِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ زِلۡزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخۡرَجَتِ ٱلۡأَرۡضُ أَثۡقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوۡحَىٰ لَهَا ﴿٥﴾ يَوۡمَئِذٖ يَصۡدُرُ ٱلنَّاسُ أَشۡتَاتٗا لِّيُرَوۡاْ أَعۡمَٰلَهُمۡ ﴿٦﴾ فَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٍ خَيۡرٗا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعۡمَلۡ مِثۡقَالَ ذَرَّةٖ شَرّٗا يَرَهُۥ ﴿٨﴾

سُورَةُ العَادِيَاتِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴿١﴾ فَٱلۡمُورِيَٰتِ قَدۡحٗا ﴿٢﴾ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴿٣﴾ فَأَثَرۡنَ بِهِۦ نَقۡعٗا ﴿٤﴾ فَوَسَطۡنَ بِهِۦ جَمۡعًا ﴿٥﴾ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لِرَبِّهِۦ لَكَنُودٞ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُۥ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٞ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُۥ لِحُبِّ ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ ۞أَفَلَا يَعۡلَمُ إِذَا بُعۡثِرَ مَا فِي ٱلۡقُبُورِ ﴿٩﴾ وَحُصِّلَ مَا فِي ٱلصُّدُورِ ﴿١٠﴾ إِنَّ رَبَّهُم بِهِمۡ يَوۡمَئِذٖ لَّخَبِيرُۢ ﴿١١﴾

سُورَةُ القَارِعَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡقَارِعَةُ ۝١ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٢ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡقَارِعَةُ ۝٣ يَوۡمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلۡفَرَاشِ ٱلۡمَبۡثُوثِ ۝٤ وَتَكُونُ ٱلۡجِبَالُ كَٱلۡعِهۡنِ ٱلۡمَنفُوشِ ۝٥ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٦ فَهُوَ فِي عِيشَةٖ رَّاضِيَةٖ ۝٧ وَأَمَّا مَنۡ خَفَّتۡ مَوَٰزِينُهُۥ ۝٨ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٞ ۝٩ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ۝١١

سورة القارعة

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ التَّكَاثُرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلۡهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ ۝١ حَتَّىٰ زُرۡتُمُ ٱلۡمَقَابِرَ ۝٢ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٣ ثُمَّ كَلَّا سَوۡفَ تَعۡلَمُونَ ۝٤ كَلَّا لَوۡ تَعۡلَمُونَ عِلۡمَ ٱلۡيَقِينِ ۝٥ لَتَرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ۝٦ ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا عَيۡنَ ٱلۡيَقِينِ ۝٧ ثُمَّ لَتُسۡـَٔلُنَّ يَوۡمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ۝٨

سورةالتكاثر

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

6- (لترون- لترونها):ابن عامر والكسائى بضم التاء والباقون بفتحها .
فالحجة لمن فتح أنه دل بذلك على بناء الفعل لهم فجعلهم فاعلين والمعنى أي لترون الجحيم بأبصاركم على البعد
والحجة لمن ضم أنه دل بذلك على بناء الفعل لما لم يسم فاعله (لتُرَوُنَّ) بضم التاء من أريته الشيء ، أي : تحشرون إليها فترونها
(لترَوُنَّ) على فتح التاء ، أي:لترون الجحيم بأبصاركم على البعد.

سُورَةُ العَصۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلۡعَصۡرِ ۝١ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَفِي خُسۡرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلۡحَقِّ وَتَوَاصَوۡاْ بِٱلصَّبۡرِ ۝٣

سُورَةُ الهُمَزَةِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَيۡلٞ لِّكُلِّ هُمَزَةٖ لُّمَزَةٍ ۝١ ٱلَّذِي جَمَعَ مَالٗا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢ يَحۡسَبُ أَنَّ مَالَهُۥٓ أَخۡلَدَهُۥ ۝٣ كَلَّاۖ لَيُنۢبَذَنَّ فِي ٱلۡحُطَمَةِ ۝٤ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحُطَمَةُ ۝٥ نَارُ ٱللَّهِ ٱلۡمُوقَدَةُ ۝٦ ٱلَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى ٱلۡأَفۡـِٔدَةِ ۝٧ إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ۝٨ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ ۝٩

سُورَةُ الفِيلِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَلَمۡ تَرَ كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصۡحَٰبِ ٱلۡفِيلِ ۝١ أَلَمۡ يَجۡعَلۡ كَيۡدَهُمۡ فِي تَضۡلِيلٖ ۝٢ وَأَرۡسَلَ عَلَيۡهِمۡ طَيۡرًا أَبَابِيلَ ۝٣ تَرۡمِيهِم بِحِجَارَةٖ مِّن سِجِّيلٖ ۝٤ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ۝٥

سورة العصر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورةالهمزة

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

2- (جمع):ابن عامر وحمزة وعلى وروح وأبو جعفر وخلف بتشديد الجيم والباقون بالتخفيف .
(جمع - جمّع) فعل ماضي مبني على الفتح
فالحجة لمن شدد أنه أراد تكرار الفعل ومداومة الجمع،
والحجة لمن خفف أنه أراد جمعا واحدا لمال واحد
قراءة (جَمَعَ) بالتخفيف إرادة جمع المال في أسرع الأوقات وأقربها
قراءة (جَّمعَ) فيها زيادة تشنيع على المشرك بصفتيه الذميمتين ، صفة الحرص على المال ، وجمعه من هاهنا وهاهنا.
وبالجمع بينهما يتبين أن المشرك يحاول جمع المال في أسرع وقت وأقربه دون النظر لجمعه من حلال أو حرام،من هنا أو من هناك.

3- (يحسب):ابن عامر وعاصم وحمزة وأبو جعفر بفتح السيت والباقون بكسرها .
لغتان من لغات العرب

8- (مؤصدة):حفص وابو عمرو ويعقوب وحمزة و خلف بالهمزة والباقون بإبدالها واوا
(مؤصدة - موصدة) اسم إن مؤخر مرفوع بالضمة
مؤصدة : مطبقة ، وموصدة : مغلقة
قراء ة (مؤصدة)شدَة إطباق جهنم عليهم وملازمة العذاب و اليأس من الإفلات منه،فالهمزة تفيد الشدة،والآية تفيد المبالغة في العذاب ،أما قراء ة(موصدة)فأفادت أن أبواب جهنم هي المغلقة ، لا جهنم بعينها،والمعنى أن :جهنم مطبقة أبوابها على الكفار من الداخل ومحيطة بهم من الخارج

٩-(عمد): شعبة وحمزة وعلى وخلف بضم العين والميم والباقون بفتحهما .
فمن ضم (فِي عُمُدٍ) فلأنه جمع عمود نحو عُمد نحو صبور وصبر واحدها عماد ،
ومن قر أ(فِي عَمَدٍ) :واحدها عمدة،وعمدة،وعمد.قالوا:في جمع عمود عمد
بالجمع بين القراءات يتبين أن :الكافر في جهنم موثوق في أعمدة كما يوثق المسجون المغلظ عليه من رجليه ،والنار الموقدة متوسطة كما تكون نار الشواء إذ توضع مثل العمود الغليظ المستطيل المجعول طويلا جدا،هذه العمد أغلقت بها أبواب جهنم كنحو ما تغلق به الدروب، المعنى :إنها عليهم مؤصدة حال كونهم موثقين:في عمد ممدة مثل: المقاطر التي تقطر فيها اللصوص، والعياذ بالله من ذلك

سورة الفيل

بِّسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ قُرَيْشٍ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ۝٢ فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ۝٣ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۢ ۝٤

سورة قريش

بِّسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1-(لإيلاف) :ابن عامر بحذف الياء والباقون بإثباتها وأبو جعفر بحذف الهمزة والباقون بإثباتها ولورش ثلاثة مد البدل.

2 -(إيلافهم):أبو جعفر بحذف الياء والباقون بإثباتها ولورش ثلاثة بمد البدل .

ايلاف : مصدر آلف يؤلف إيلافا

إلفهم : مصدر لألف يألف إلفا

لإيلاف : جار ومجرور متعلق بقوله فيما بعد فليعبدوا كأنه قال فإن لم يعبدوا الله لسائر نعمه فليعبدوه لإيلافهم رحلة الشتاء والصيف

إيلافهم : بدل من لإيلاف مجرور

القراءتان لغتان من لغات العرب

سُورَةُ المَاعُونِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ۝١ فَذَٰلِكَ ٱلَّذِى يَدُعُّ ٱلْيَتِيمَ ۝٢ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ۝٣ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ۝٥ ٱلَّذِينَ هُمْ يُرَآءُونَ ۝٦ وَيَمْنَعُونَ ٱلْمَاعُونَ ۝٧

سورة الماعون

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ الكَوثَرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ۝١ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ۝٢ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ۝٣

سورة الكوثر

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورة الكافرون

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(ولى):فتح الياء نافع وهشام وحفص والبزى بخلف عنه .
(دين):اثبت الياء يعقوب فى الحالين
لغتان من لغات العرب

سورة النصر

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورة المسد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

1- (لهب):ابن كثير بسكون الهاء والباقون بفتحها .قراءة (لهبٍ - لَهْبٍ)بالفتح والإسكان :لغتان من لغات العرب ،لكن لما كانت يدا أبي لهب ، يدا جهنمي ناسب الفتحة لحركة اليدين مع لهب جهنم ،وعندما تقف يداه من شدة حرق النار وعذابها، يقف اللهب كوجه الجبل لا يستطاع ارتقاؤه؛لقوته وثباته،فناسب السكون.

4- (حمالة):عاصم بالنصب والباقون بالرفع .
فمن رفع على أن يجعله وصفًا لقوله :[وَامۡرَأَتُهُۥ] ، أوعلى الخبر
أي :هي حمالة الحطب ويكون حبل من مسد خبرا بعد خبر
والحجة لمن نصب أنه أراد الذم ،والعرب تنصب بالذم والمدح، والترحم ،بإضمار،أعني أو أذم حمالة الحطب ،ومعناه:إنها كانت تمشي بالنميمة وأنها آذت النبي ﷺ فدُمت بذلك

سُورَةُ الكَافِرُونَ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ ١ لَآ أَعۡبُدُ مَا تَعۡبُدُونَ ٢ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٣ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٞ مَّا عَبَدتُّمۡ ٤ وَلَآ أَنتُمۡ عَٰبِدُونَ مَآ أَعۡبُدُ ٥ لَكُمۡ دِينُكُمۡ **وَلِيَ دِينِ** ٦

سُورَةُ النَّصۡرِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ ١ وَرَأَيۡتَ ٱلنَّاسَ يَدۡخُلُونَ فِي دِينِ ٱللَّهِ أَفۡوَاجٗا ٢ فَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ وَٱسۡتَغۡفِرۡهُۚ إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا ٣

سُورَةُ المَسَدِ

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تَبَّتۡ يَدَآ **أَبِي لَهَبٖ** وَتَبَّ ١ مَآ أَغۡنَىٰ عَنۡهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ٢ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ٣ وَٱمۡرَأَتُهُۥ **حَمَّالَةَ** ٱلۡحَطَبِ ٤ فِي جِيدِهَا حَبۡلٞ مِّن مَّسَدِۭ ٥

سُورَةُ الإِخْلَاصِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴿٤﴾

سورة الإخلاص

بِّسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

4- (كفوا):حفص بضم الفاء وبالواو والباقون ويعقوب بالهمز ، واسكن الفاء حمزة ويعقوب وخلف وضمها الباقون ويقف حمزة بنقل وله ابدال الهمزة واوا مع سكون الفاء .
(كفوا- كفؤا) خبر كان مقدم منصوب بالفتحة و (أحد) اسمها مرفوع بالضمة الظاهرة
المعنى : لا مثيل له في أسمائه ولا في أوصافه ، ولا في أفعاله ، تبارك وتعالى
من لغات العرب من يهمز ومن لا يهمز والقراءتان صحيحتان

سُورَةُ الفَلَقِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴿١﴾ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّٰثَٰتِ فِى ٱلْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

سورة الفلق

بِّسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ ٱلنَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَٰهِ ٱلنَّاسِ ﴿٣﴾ مِن شَرِّ ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ فِى صُدُورِ ٱلنَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ ٱلْجِنَّةِ وَٱلنَّاسِ ﴿٦﴾

سورة الناس

بِّسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

السورة	الصفحة	السورة	الصفحة
الفاتحة	١	الروم	٤٠٤
البقرة	٢	لقمان	٤١١
آل عمران	٥٠	السجدة	٤١٥
النساء	٧٧	الأحزاب	٤١٨
المائدة	١٠٦	سبأ	٤٢٨
الأنعام	١٢٨	فاطر	٤٣٤
الأعراف	١٥١	يس	٤٤٠
الأنفال	١٧٧	الصافات	٤٤٦
التوبة	١٨٧	ص	٤٥٣
يونس	٢٠٨	الزمر	٤٥٨
هود	٢٢١	غافر	٤٦٧
يوسف	٢٣٥	فصلت	٤٧٧
الرعد	٢٤٩	الشورى	٤٨٣
إبراهيم	٢٥٥	الزخرف	٤٨٩
الحجر	٢٦٢	الدخان	٤٩٦
النحل	٢٦٧	الجاثية	٤٩٩
الإسراء	٢٨٢	الأحقاف	٥٠٢
الكهف	٢٩٣	محمد	٥٠٧
مريم	٣٠٥	الفتح	٥١١
طه	٣١٢	الحجرات	٥١٥
الأنبياء	٣٢٢	ق	٥١٨
الحج	٣٣٢	الذاريات	٥٢٠
المؤمنون	٣٤٢	الطور	٥٢٣
النور	٣٥٠	النجم	٥٢٦
الفرقان	٣٥٩	القمر	٥٢٨
الشعراء	٣٦٧	الرحم	٥٣١
النمل	٣٧٧	الواقعة	٥٣٤
القصص	٣٨٥	الحديد	٥٣٧
العنكبوت	٣٩٦	المجادلة	٥٤٢

السورة	الصفحه	السورة	الصفحة
الحشر	٥٤٥	الأعلى	٥٩١
الممتحنة	٥٤٨	الغاشية	٥٩٢
الصف	٥٥١	الفجر	٥٩٣
الجمعة	٥٥٣	البلد	٥٩٤
المنافقون	٥٥٤	الشمس	٥٩٥
التغابن	٥٥٦	الليل	٥٩٥
الطلاق	٥٥٨	الضحى	٥٩٦
التحريم	٥٦٠	الشرح	٥٩٦
الملك	٥٦٢	التين	٥٩٧
القلم	٥٦٤	العلق	٥٩٧
الحاقة	٥٦٦	القدر	٥٩٨
المعارج	٥٦٨	البينة	٥٩٨
نوح	٥٧٠	الزلزلة	٥٩٩
الجن	٥٧٢	العاديات	٥٩٩
المزمل	٥٧٤	القارعة	٦٠٠
المدثر	٥٧٥	التكاثر	٦٠٠
القيامة	٥٧٧	العصر	٦٠١
الإنسان	٥٧٨	الهمزة	٦٠١
المرسلات	٥٨٠	الفيل	٦٠١
النبأ	٥٨٢	قريش	٦٠٢
النازعا ت	٥٨٣	الماعون	٦٠٢
عبس	٥٨٥	الكوثر	٦٠٢
التكوير	٥٨٦	الكافرون	٦٠٣
الانفطار	٥٨٧	النصر	٦٠٣
المطففين	٥٨٧	المسد	٦٠٣
الانشقاق	٥٨٩	الإخلاص	٦٠٤
البروج	٥٩٠	الفلق	٦٠٤
الطارق	٥٩١	الناس	٦٠٤

اسماء القراء العشرة ورواتهم ورموزهم وبلدانهم وما لهم في المد المتصل والمنفصل والإمالة والتقليل وميم الجمع وهاء الجمع وهاء الضمير

الرقم	القارئ	الراويان	الرمز	البلد	متصل	منفصل	إمالة	تقليل	ميم جمع إهاء الجمع	هاء الضمير
1	نافع (أ)	قالون ورش	(ب) (ج)	مدني	4 6	2/4 6	& &	@ @	صله/بدون/ - صله بعد همزة/ -	وهـــو وهُـوَ ْ
2	ابن كثير (د)	٭البزي قنبل	(هـ)	مكي	4 4	2 2	--- ---	-- --	صله/ -	وهُـوَ
3	أبو عمرو (ح)	الدوري السوسي	(ط) (ي)	بصري	4 4	2/4 2	& &	@ @	كسر الميم	وهـــو
4	ابن عامر (ك)	هشام ابن زكوان	(ل) (م)	شامي	4 4	4 4	& &	-- ---	-----	وهُـوَ
5	عاصم (ن)	شعبه حفص	(ص) (ع)	كوفي	4 4	4 4	& &	--- ---	---------	وهُـوَ
6	حمزة (ف)	خلف خلاد	(ض) (ق)	كوفي	6 6	6 6	& &	@ @	-- /ضم الهاء وصلا	وهُـوَ
7	الكسائي (ز)	أبو الخارث الدوري	(س) (ت)	كوفي	4 4	4 4	& &	--- ----	-- /ضم الهاء وصلا	وهـــو
8	أبو جعفر (أ٨)	ابن وردان ابن جماز	(8ب) (ج8)	مدني	4 4	2 2	--- ---	--- ---	صله/ -	وهـــو
9	يعقوب (ح٩)	رويس روح	(ط9) (ي9)	حضرمي	4 4	2 2	& &	--- ---	-- /ضم الهاء وصلا	وهُـوَ
10	خلف العاشر (ف ١٠)	ادريس اسحاق	ض10) ق10)	كوفي	4 4	4 4	& &	--- ---	-- /ضم الهاء وصلا	وهُـوَ

ملاحظة:

١- التقاء الساكنين بالضم /قالون / ورش /ابن عامر / أبو جعفر /رويس / الكسائي / خلف العاشر / السوسي (قل ادعوا /أو ادعوا) فقط إذا كان الإبتداء بالساكن الثاني (بالضم) ٠ الباقون (بالكسر.)

٢- اشمام الصاد صوت الزاي : (حمزة / الكسائي / رويس/ خلف العاشر) الصاد الساكنة وبعدها (دال) (أصدق / يصدقون / يصدر /فاصدع /تصدية) وأضاف حمزة (الصراط الموضع الأول / خلف حيث ورد في القرآن / المصيطرون / بمصيطر (بخلف خلاد).

٣ – اشمام الكسر بالضم (حيل / قيل /غيض / جيء/ سيق / سيئت) نافع / أبو جعفر (هشام / الكسائي / رويس)

كلمة الكوفيون تعنى (عاصم وحمزة والكسائي وخلف) .

كلمة المدنيان تعنى (نافع وأبوجعفر) .

كلمة المدني تعني الامام نافع

وكلمة البصريان تعنى (ابوعمرو ويعقوب) .

الحرميان : نافع وابن كثير

الأخوان : حمزة والكسائي

المكي : ابن كثير

أسماء الأئمة القراء العشرة وأشهر رواتهم

١ نافع المدني :

وهو نافع بن عبد الرحمٰن بن أبي نعيم الليثي، أحد القراء السبعة المشهورين، أخذ على سبعين من التابعين، توفي بالمدينة المنورة سنة ١٦٩ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ قالون:

وهو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى المدني الملقب بقالون، أحد القراء المشهورين من أهل المدينة، ولد سنة ١٢٠ هـ، وكان أصم يُقرأ عليه القرءان وهو ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ، توفي بالمدينة المنورة سنة ٢٢٠ هـ.

ب ورش:

وهو عثمان بن سعيد بن عبد الله المصري، أحد كبار القراء المشهورين، ولد بمصر سنة١١٠ هـ، انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه، توفي بمصر سنة ١٩٧ هـ.

٢ - ابن كثير المكي :

هو عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله الدّاري المكي، أحد القراء السبعة. ولد بمكة سنة ٤٥ هـ، وتوفي بها سنة ١٢٠ هـ

وأشهر الرواة عنه.

أ البَزّي:

هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع ابن أبي بَزّة، وهو أكبر من روى قراءة ابن كثير، ولد بمكة سنة ١٧٠ هـ، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بمكة، وكان مؤذن المسجد الحرام. توفي بها سنة ٢٥٠ هـ.

ب قنبل:

هو محمد بن عبد الرحمٰن بن محمد بن خالد بن سعيد المخزومي أحد القراء السبعة، ولد سنة١٩٥ هـ، انتهت إليه مشيخة الإقراء بالحجاز، ورحل إليه الناس من جميع الأقطار توفي بمكة سنة ٢٩١ هـ.

٣ **أبو عمرو البصري :**

هو زبّان بن العلاء بن عمار التميمي المازني البصري، من أئمة اللغة والأدب، وأحد القراءالسبعة، ولد بمكة سنة ٦٨ هـ، ونشأ بالبصرة، وتوفي بالكوفة سنة ١٥٤ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ الدُّوري:

هو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي الدوري، النحوي، البغدادي: إمام القراءة في عصره، له عدة تآليف، توفي سنة ٢٤٦ هـ.

ب السُّوسي:

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود السوسي كان مقرئًا، ضابطًا، ثقة، توفي سنة ٢٦١ هـ بالرقة.

٤ **عبد الله بن عامر** :

هو عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليَحصبي المُكنى بأبي عمران ويُكنى بأبي عمرو أيضًا لكن الأصح بأبي عمران الشامي المكنى بأبي عمران ويكنى بأبي عمرو أيضًا لكن الأول أصح، وهو من التابعين وأحد القراء السبعة المشهورين، وكان إمام أهل الشام، أمَّ المسلمين بالجامع الأموي سنين كثيرة في أيام الخليفة عمر ابن عبد العزيز رضي الله عنه وكان الخليفة يأتم به .جمع بين الإمامة والقضاء، ومشيخة الإقراء بدمشق. توفي بدمشق سنة ١١٨ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ هشام:

وهو هشام بن عمار بن نُصَير بن مَيسَرَة السُّلمي الدمشقي، ولد سنة ١٥٣ هـ، وتوفي سنة٢٤٥ هـ، له كتاب "فضائل القرءان."

ب ابن ذكْوان:

هو عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال: بشير ابن ذكوان القرشي، الدمشقي .ولد سنة ١٧٣ هـ، وكان شيخ الإقراء بالشام، وإمام الجامع الأموي، وانتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق. توفي بها سنة ٢٤٢ هـ.

٥ **عاصم الكوفي :**

هو عاصم بن أبي النَّجُود الكوفي، الأسدي أبو بكر، أحد التابعين والقراء السبعة المشهورين،انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة، ورحل إليه الناس للقراءة، توفي سنة ١٢٧ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ شعبة:

وهو شعبة بن عَيَّاش بن سالم الأسَدِي الكوفي أبو بكر. من مشاهير القراء، ولد سنة ٩٥ هعرض القراءة على عاصم أكثر من مرة، وعلى عطاء بن السائب، توفي سنة ١٩٣ هـ بالكوفة.

ب حفص:

هو حفص بن سليمان بن المغيرة بن أبي داود الأسَدي الكوفي، قارئ أهل الكوفة، ولد سنة٩٠ هـ وكان أعلمَ أصحاب عاصم بقراءة عاصم، توفي سنة ١٨٠ هـ.

٦ حمزة الكوفي :

هو حمزة بن حبيب بن عُمَارة بن إسماعيل الكوفي، أحد القراء السبعة. ولد سنة ٨٠ هـ، وأدرك بعض الصحابة بالسن فلعله رأى بعضهم، توفي سنة ١٥٦ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ خَلَف:

وهو خلف بن هشام بن ثَعْلب الأسدي البغدادي أبو محمد. ولد سنة ١٥٠ هـ أخذ القراءة عرضًا عن سُليم بن عيسى وعبد الرحمٰن بن حماد عن حمزة، وقد اختار لنفسه قراءة انفرد بها، فيعد من العشرة كما سيأتي. توفي سنة ٢٢٩ هـ.

ب خَلاَّد:

هو خلاد بن خالد الشيباني الصَّيرَفي، ولد سنة ١١٩ هـ، وقيل غير ذلك. كان إمامًا في القراءة ثقة عارفًا، توفي سنة ٢٢٠ هـ في الكوفة.

٧ الكِسَائي الكوفي :

هو علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي، أحد أئمة اللغة والنحو وأحد القراء السبعة المشهورين، له تصانيف عديدة، توفي سنة ١٨٩ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ الليث:

هو الليث بن خالد المَرْوَزي البغدادي أبو الحارث، وهو من أجل أصحاب الكِسَائي، كان ثقة ضابطًا، توفي سنة ٢٤٠ هـ.

ب الدُّوري:

وقد تقدمت ترجمته في ترجمة أبي عمرو البصري، لأنه روى عنه وعن الكسائي.

٨ أبو جعفر المدني :

هو يزيد بن القَعقَاع المخزومي المدني أبو جعفر، أحد القراء العشرة ومن التابعين. كان إمام أهل المدينة في القراءة، توفي في المدينة سنة ١٣٠ هـ، وقيل ١٣٢ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ عيسى بن وَردَان:

هو عيسى بن وَردَان المدني أبو الحارث، من قدماء أصحاب نافع، قرأ عليه ثم عرض القراءة على أبي جعفر. توفي سنة ١٦٠ هـ.

ب ابن جَمَّاز:

هو سليمان بن مسلم بن جَمَّاز المدني، أبو الربيع. قرأ القراءة عرضًا على أبي جعفر، ثم عرض على نافع، توفي بعد سنة ١٧٠ هـ

٩ يعقوب البصري :

هو يعقوب بن إسحق بن زيد الحضرمي البصري أبو محمد، أحد القراء العشرة. ولد بالبصرة كان مقرئ البصرة، وله تصانيف عديدة، توفي سنة ٢٠٥ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ رُوَيس:

هو محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري أبو عبد الله، من أكبر أصحاب يعقوب. كان حاذقًا وإمامًا في القراءة، ضابطًا. توفي بالبصرة سنة ٢٣٨ هـ.

ب رَوْح:

هو روح بن عبد المؤمن الهُذَلي البصري النحوي، أبو الحسن. كان من أجل أصحاب يعقوب وأوثقهم. توفي سنة ٢٣٤ هـ وقيل ٢٣٥ هـ.

١٠ خلف :

وهو خلف بن هشام بن ثَعْلب الأسدي البغدادي أبو محمد. ولد سنة ١٥٠ هـ أخذ القراءة عرضًا عن سُليم بن عيسى وعبد الرحمٰن بن حماد عن حمزة، وقد اختار لنفسه قراءة انفرد بها، فيعد من العشرة. توفي سنة ٢٢٩ هـ.

وأشهر الرواة عنه:

أ إسحق:

هو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله الوَرَّاق المروزي، أبو يعقوب. قرأ على خلف وقام به بعده. توفي سنة ٢٥٦ هـ.

ب إدريس:

هو إدريس بن عبد الكريم الحدَّاد البغدادي، أبو الحسن. قرأ على خلف روايته. وهو إمام متقن ثقة. توفي سنة ٢٩٢ هـ.

بسم الله الرحمن الرحيم

القرآن الكريم

وبحاشيته

توجيه وإعراب القراءات العشر

إعداد المدرس

فائق فؤاد الغندور